

الأكثر مبيعاً
BEST SELLER

الطب البديل

التداوي بالأعشاب والنباتات الطبية

أندرو شوقالييه

منتدى إقرأ الثقافي


WWW.IQRA.AHLAMONTADA.COM

أكاديميا

الطب البديل

التداوي بالأعشاب والنباتات الطبية





الطب البديل التداوي بالأعشاب والنباتات الطبية

أندرو شوقالييه

مراجعة وإشراف
د. محمد دبس

ترجمة
عمر الأيوبي


أكاديمية



أكاديميا



الطب البديل: التداوي بالأعشاب والنباتات الطبية

أندرو شوفالييه

أستاذ طب الأعشاب في جامعة ميدل ساكس بإنجلترا
(رئيس المعهد الوطني البريطاني للأعشاب الطبية سابقاً)

ترجمة

عمر الأيوبي

مراجعة وتحرير وإشراف

د. محمد دبس

ملاحظة هامة

يتوقف الاستخدام الجيد للنباتات الطبية على التقيد بالتعليمات التالية:
يجب دائماً استشارة طبيب أو خبير مختص بالأعشاب للمشكلات الخطيرة أو تلك التي تدوم وقتاً طويلاً،
ولا تحاول أبداً إعطاء تشخيص ذاتي أو ممارسة العلاج الذاتي. وبصورة عامة يجب عدم استعمال
أي عشبة قبل التحقق من التنبيهات المعطاة في الشرح التابع لها، كما يجب عدم الإفراط في الجرعة المعطاة.
استشر دائماً خبيراً إذا استمرت العوارض. توخ العناية في تحديد النباتات بشكل صحيح
واستشر عشاباً إذا ساورتك الشكوك بشأنها.
إن التوصيات والمعلومات الواردة في هذا الكتاب صحيحة في معظم الحالات، لكن النصح الذي يقدمه الكتاب
عام وغير موجّه بصورة خاصة للأفراد وظروفهم الشخصية. وتجدر الإشارة إلى أن كل مادة نباتية،
سواء استخدمت كغذاء أم دواء، خارجياً أم داخلياً، يمكن أن تسبب رد فعل أرجي عند بعض الأشخاص.
ولا يتحمل الناشر أو المؤلف أو المترجم أي مسؤولية عن أي ضرر ينتج عن استعمال الأدوية العشبية.

أكاديميا هي العلامة التجارية لأكاديميا إنترناشيونال

ACADEMIA is the Trade Mark of Academia International

THE ENCYCLOPEDIA OF MEDICINAL PLANTS

Copyright © Dorling Kindersley Limited, London

Text Copyright © Andrew Chevalier

الطب البديل: التداوي بالأعشاب والنباتات الطبية

حقوق الطبعة العربية © أكاديميا إنترناشيونال، مايو 2005

ISBN: 9953-3-0022-4

أكاديميا إنترناشيونال Academia International

ص.ب. P.O.Box 113-6669

بيروت - لبنان Beirut, 1103 2140 Lebanon

هاتف Tel (961 1) 800811 - 800832 - 862905

فاكس Fax (961 1) 805478

بريد الكتروني E-mail academia@dm.net.lb

موقعنا على الوب Web site www.academiainternational.com

جميع الحقوق محفوظة، لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزال مادته بطريقة
الاسترجاع، أو نقله على أي نحو، وبأي طريقة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو
بالتصوير أو بالتسجيل أو خلاف ذلك، إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة ومقدماتاً.

المحتوى

مقدمة 6

تطور طب الأعشاب 8

كيف تعمل الأعشاب الطبية 10

المكونات الفعالة 14

الأصول الباكورة للنباتات الطبية حتى القرن التاسع عشر 16

القرن العشرون والمستقبل 26

المأثورات العشبية في العالم:

أوروبا 30 الهند 34 الصين 38

إفريقيا 42 أستراليا 44

أميركا الشمالية 46 أميركا الجنوبية 50

النباتات الطبية الرئيسية 52

دليل مصور لـ 100 عشبة رئيسية في العالم،

مع تفاصيل عن مواطنها ومكوناتها وتأثيراتها

وإستخداماتها المأثورة والحالية؛ ومعلومات عن آخر الأبحاث عنها.

يتضمن أيضاً المستحضرات الرئيسية

والإستخدامات الذاتية العملية.

أعشاب طبية أخرى 154

أكثر من 450 نبتة من مأثورات عشبية مختلفة

مع وصف كامل لخصائصها الدوائية

وإستخداماتها الماضية والحاضرة.

أدوية عشبية للإستخدام المنزلي 282

زراعة النباتات الطبية 284

القطاف والصناعة 286

صناعة الأدوية العشبية 289

علاجات لعلل شائعة 398

المسرد 320

فهرس الأعشاب وفقاً للأمراض 331

الفهرس العام 322



مقدمة



بعد مرور نحو قرنين من الانحدار المتواصل في استخدام الأدوية العشبية، بدأ يحدث أمر غير متوقَّع أبداً. فالأعشاب، التي طالما كانت الشكل الرئيسي للدواء في البلدان النامية، أخذت تستعيد شهرتها من جديد في العالم المتقدم، حيث يبذل الناس قصارى جهدهم للبقاء متعافين في مواجهة الكرب المزمن والتلوث، ولمعالجة المرض بأدوية تعمل بشكل متناغم مع دفاعات الجسم. وتُظهر الإحصاءات أن مزيداً من الناس في أوروبا وأميركا الشمالية وأستراليا وآسيا يلجأون إلى استشارة اختصاصيين مدربين بالأعشاب ويستخدمون الأدوية النباتية التي كان يتناولها الآباء والأجداد. ففي ألمانيا، على سبيل المثال، فاقت مبيعات الأدوية العشبية، سواء كانت مُشتراة بوصفة طبية أم بدون وصفة، 3 بلايين دولار في العام 1993. وفي العام نفسه، انطلاقةً من قاعدة أضيق بكثير، ارتفعت مبيعات الأدوية العشبية في المملكة المتحدة وإسبانيا بنسبة 10 و 35 بالمئة على التوالي. وتُظهر أرقام النمو ارتفاعاً مماثلاً في أماكن أخرى، مثل الولايات المتحدة.

الأدوية النباتية

إن تنوع النباتات ذات الخصائص العلاجية وعددها مذهل حقاً. ويقدر أن نحو 70000 نوع من النبات، من الأشنات lichens إلى الأشجار العملاقة، استُخدمت في وقت من الأوقات لأغراض طبية. ولا يزال اليوم طبّ الأعشاب الأوروبي يستخدم ألف نبتة أوروبية محلية، فضلاً عن عدة آلاف من الأنواع التي تنمو في الأميركتين وإفريقيا وآسيا وأستراليا. ويعتبر أن نحو 2000 نوع نباتي يتمتع بقيمة دوائية في الأيورفيدا (الطبّ الهندي التقليدي)، فيما يسرد دستور الأدوية الصيني ما يزيد على 5700 دواء مأثور، معظمها ذات أصول نباتية.

لا يزال نحو 500 عشبة تستخدم في الطبّ التقليدي، رغم أنه نادراً ما تُستخدم النباتات بأكملها. وتوفّر النباتات على العموم مادة الانطلاق لعزل الأدوية التقليدية أو تركيبها. فالديجوكسين، على سبيل المثال، وهو دواء يستخدم لعلاج قصور القلب، تم عزله من القمعية الأرجوانية (*Digitalis purpurea*، ص 199)، وتم تركيب حبوب منع الحمل من مكونات موجودة في الإنيام البرّي (*Discorea villosa*، ص 89).

العوامل الإيكولوجية

إن للاستخدام المتزايد للأعشاب الطبية عدداً من الاستدلالات الهامة. ففي عصر الأرض «المهمل»، توفّر زراعة الأعشاب كمحصول عضوي فرصاً جديدة للمزارعين الذين يجدون أن محاصيلهم المعتادة لم تعد زراعتها مجزية اقتصادياً.

غير أن ارتفاع شهرة الأدوية العشبية يهدّد أيضاً بقاء بعض الأنواع البرية. فالطلب على الجنسنغ الأميركي أو الأرابية الخماسية الورق (*Panax quinquefolium*، ص 241) صار عظيماً لدرجة أن ثمن الكيلوغرام الواحد منه يساوي نحو 1100 دولار أميركي. لقد كان نبتة شائعة في غابات شمالي أميركا وشرقيها قبل قرنين من الزمن، لكنه اليوم نوع مهدّد، وقد ينقرض من البرية. لا يشكل هذا المثال حالة

فريدة، بل إن هناك كثيراً من الأنواع المهددة على نحو مماثل في أنحاء العالم. ولا يعتبر انقراض أنواع النبات نتيجة الإفراط في جمعها حدثاً جديداً. فقد استُخدمت عشبة السلفيون *silphion*، وهي من فصيلة الجزر، على نطاق واسع من قبل النساء في روما القديمة باعتبارها عشبة مانعة للحمل. وكانت زراعة السلفيون صعبة، لذا جُمعت من البرية بكميات كبيرة بحيث أنها انقرضت خلال القرن الثالث الميلادي. وإذا استمر اليوم نموّ طبّ الأعشاب بالمعدل الحالي، فلا مناص أمام المصنّعين والموردين والممارسين وعامة الجمهور من أن يستخدموا فقط الإنتاج الذي تتم زراعته أو إنتاجه في البراري بطريقة حسّاسة إيكولوجياً.

بين يدي الكتاب

في ما مضى، كانت الكتب المتعلقة بطبّ الأعشاب تميل إلى التركيز على الاستخدام المأثور والفولكلوري للنباتات أو على مكوناتها الفعّالة وأدويتها. وتهدف «موسوعة النباتات الطبية»، التي تقدّم ما يزيد على 550 نبتة، إلى تغطية هذين الجانبين. فهي تبحث تاريخ النبتة وموقعها في التقاليد والتراث المأثور، وتشرح ما هو معروف.

عند التركيز على الناحية العلمية للنبتة الطبية من السهل إغفال الشيء الكثير، وفي بعض الأحيان كل شيء، مما نعرفه حالياً عن نتائج نبتة معينة من استخدامها المأثور. وحتى لو كانت النبتة الطبية قد خضعت لبحث مستفيض، فإن الأدوية العشبية شديدة التعقيد ومتغيرة جداً بحيث أن ما يُعرف حالياً نادراً ما يكون قاطعاً. وفي بعض الأحيان، يوفّر الاستخدام المأثور، باستناده إلى خبرة الممارسين، فكرة ثاقبة عن أفضل السبل لاستخدام عشبة طبية أغفل ذكرها في المعارف العلمية فحسب. طبّ الأعشاب، رغم كل شيء، علم وفن في الوقت نفسه.

عند اختيار النباتات الواردة في الموسوعة، كان دأبنا انتقاء الأعشاب التي يشيع استخدامها في مناطق مختلفة من العالم، والتي يعتبر أن لها فوائد صحية معينة. كما أدرج عدد صغير منها لأن لها مغزى تاريخياً هاماً. ويضم فهرس النباتات الطبية الرئيسية (ص 54-153) كثيراً من الأعشاب المتاحة دون مشقّة في المخازن الصحية والصيدليات، مثل الجنكة (*Ginkgo biloba*، ص 98). كما يضم أيضاً أعشاباً تشيع معرفتها كأغذية، مثل الليمون الحامض (*Citrus limon*، ص 81)، ولكنها تشكل مع ذلك أدوية قيّمة. ويضم فهرس النباتات الطبية الأخرى (156-281) بعض الأعشاب الطبية الأقل شيوعاً، لكنها أعشاب طبية هامة، مثل شجرة الجنّة (*Ailanthus altissima*، ص 161)، وهي علاج طبيّ صينيّ مأثور لكثير من العلل، ويجري اليوم تفحص إمكانيّاتها في علاج السرطان.

وهناك استعراض شامل لتاريخ طبّ الأعشاب يتتبع تطور المأثورات العشبية من أصولها الأولى إلى يومنا الحاضر. وتكتمل الصورة بعرض لسماط طبّ الأعشاب في أوروبا والهند والصين وإفريقيا وأستراليا والأميركتين، ما يقدم فكرة عامة عن طبّ الأعشاب في العالم أجمع. إن طبّ الأعشاب لا قيمة له إن لم يكن عملياً في مقاربتة، وتضم الموسوعة قسمًا مفصلاً يغني القارئ عن طلب معونة الغير ويقدم له النصح بشأن تحضير الأدوية العشبية واستخدامها لعلاج الكثير من المشكلات الصحية الشائعة. إن هذا الكتاب يكون قد حقق الغاية المرجوة منه إذا ما ازداد عدد الأشخاص الذين يقدّرون الغنى الهائل لعالم طبّ الأعشاب وتمكّنوا من الاستفادة من الخصائص العلاجية للأعشاب الطبية.



Andrew Chevalier

تطور طب الأعشاب

لقيت الأعشاب الطبية منذ أقدم الأزمنة تقديراً كبيراً لقدرتها على تسكين الألم والشفاء، ولا يزال اليوم نعتمد على الخصائص العلاجية للنباتات في نحو 75% من أدويتنا. وقد طوّرت مجتمعات العالم على مرّ السنين تقاليداً الماثورة الخاصة بها لفهم النباتات الطبية واستخداماتها. بعض هذه التقاليد والممارسات الطبية قد تبدو غريبة وفيها شعوذة، وبعضها الآخر يبدو معقولاً وملائماً، لكنها جميعاً محاولات للتغلب على الآلام والأوجاع وتحسين نوعية الحياة.



كيف تعمل النباتات الطبية

إن لآلاف الأنواع من النباتات التي تنمو في مختلف أنحاء العالم استخدامات طبية، حيث تحتوي على مكوّنات فعّالة لها أثر مباشر على الجسم. وتستخدم هذه النباتات في الطبّ التقليدي وطبّ الأعشاب وتوفّر فوائد تفقد إليها العقاقير الصيدلانية في الغالب، فتساعد في مكافحة الألم ودعم جهود الجسم لاستعادة عافيته.

والزكام، إلى الأمراض التي تهدّد الحياة مثل التدرّن (السل) tuberculosis والملاريا. واليوم تعود العلاجات العشبية إلى الواجهة لأن الأدوية التقليدية، مثل الصادّات (المضادّات الحيوية)، التي كانت تتمتع في ما مضى بكفاية شبه شاملة ضد العدوى الخطيرة، أخذت تضعف فعّاليتها. فقد طوّرت العضويّات المُعدية على مرّ السنين مقاومةً للأدوية المصنّعة، ومن ثم تستخدم اليوم عشبة الأرطماسية الصينية (*Artemisia annua*)، ص 64) ومكوّناتها الفعّال الأرطميسين، على سبيل المثال، لعلاج الملاريا في مناطق من العالم لم تعد تستجيب فيها الحيوانات الأولية protozoa المسبّبة لهذه العدوى إلى العلاج التقليدي.

إن طبّ الأعشاب يكمل العلاجات التقليدية في الغالب، فيوفّر أدوية مأمونة تُحتمل جيداً للأمراض المزمنة. وهو يشهد اليوم نهضة مثيرة في البلدان الغربية، ومردّد ذلك جزئياً إلى عدم وجود علاج تقليدي فعّال حتى الآن لكثير من الأمراض المزمنة، مثل الربو asthma والتهاب المفاصل arthritis ومتلازمة الأمعاء الهيجية (القولون) irritable bowel syndrome. كما أن القلق من الآثار الجانبية للطبّ الحيوي يشجّع الناس على البحث عن أشكال علاج أكثر لطفاً. ويُقدّر أن ما بين 10 و 20% من المرضى في مستشفيات الغرب موجودون هناك نتيجة للآثار الجانبية للعلاج الطبي التقليدي.

الاستخدام الحكيم للأعشاب

إن استخدام الأعشاب الشائعة آمن جداً، لكن بعض النباتات يمكن أن تنتج آثاراً جانبية. وعلى غرار كل الأدوية، يجب أن تعامل الأدوية العشبية باحترام. فمن الضروري ألا تؤخذ أو تستخدم بعض النباتات إلا بإشراف ممارس حسن التدريب، من أجل تجنّب النتائج المعاكسة. فالشاي الصحراوي (*Ephedra sinica*)، ص 93، على سبيل المثال، يمكن أن يكون شديد السُميّة إذا كانت الجرعة خاطئة، ويعتقد أن السُمّ فوطن المخزني (*Symphytum officinale*)، ص 136، وهو عشبة اشتهرت كثيراً في السابق، يسبّب تلفاً شديداً أو قاتلاً للكبد في ظروف نادرة. غير أن فرص حدوث أثر جانبي خطير تكون ضئيلة عند استخدام الدواء العشبي بشكل صحيح.

المواد الكيميائية النباتية الفعّالة

تتوقف قدرة الدواء العشبي في التأثير على أنظمة الجسم على المكوّنات الكيميائية التي يحتوي عليها. لقد بدأ العلماء استخراج وعزل المواد الكيميائية من النباتات في القرن الثامن عشر، ومنذ ذلك الوقت اعتدنا

ليس هناك من شك في أن العلاجات التي يبتكرها الطبّ الحديث يمكن أن توفّر فرصة لا مثيل لها في الحالات الشديدة لتفريغ العوارض وإنقاذ الأرواح. وقد وصفت مقالة صحفية في العام 1993 الأوضاع الرهيبة في مستشفى في مدينة سراييفو، عاصمة البوسنة والهرسك، التي مزقتها الحرب. فالأطباء الذين كانوا يفتقدون الإمدادات والعقاقير الطبية التقليدية أجبروا على استخدام عشبة أوروبية معروفة جيداً، وهي الناردين المخزني (*Valeriana officinalis*)، ص 146، كمسكّن لآلام الجرحى وكمادة مبنّجة. وناردين الحقائق دواء عشبي فعّال للقلق والتوتّر العصبي، لكنه غير ملائم أبداً كمسكّن ومبنّج.

إن الأدوية الصيدلانية التقليدية تُبقي على قيد الحياة وتُضادّ العدوى في حالات لا تقدم أنواع العلاجات الأخرى فيها إلا القليل. فالأساليب الجراحية الحديثة، مثل الجراحة بالمنظار والجراحة التجميلية، والآلات الكثيرة المتوفّرة المستخدمة في تشخيص الأمراض ودعم الحياة، يمكن استخدامها لتحسين فرص الشفاء من الأمراض أو الإصابات الخطيرة.

فوائد طبّ الأعشاب

على الرغم من التقدم الهائل للطبّ التقليدي، أو الطبّ الحيوي biomedicine كما يسمى أيضاً، ومزاياه، من الواضح أن طبّ الأعشاب لديه الكثير مما يقدّمه. فنحن نميل إلى نسيان أن البشر اعتمدوا بشكل دائم تقريباً طوال التاريخ، باستثناء الخمسين سنة الأخيرة أو نحو ذلك، على النباتات لمعالجة أشكال الأمراض كافة، من العلل البسيطة، مثل السعال



حقول الخشخاش المنوم *opium poppy* في سُمانيا. الأفيون المستخرج من عُليّيات حبوب الخشخاش المنوم يعطي المادتين القلوانيتين المخدرتين، المورفين والكوديين، وهما مسكّنان قويان للألم يستخدمان على نطاق واسع في الطبّ التقليدي.

بدون وصفة. وهذه الأدوية وكثير من الأدوية التقليدية الأخرى تستخرج جميعها من مكونات معزولة من النباتات.

قيمة النباتات الكاملة

على الرغم من أهمية فهم أفعال المكونات الفردية الفعالة، فإن طب الأعشاب، خلافاً للطب الحيوي، يُعنى في نهاية المطاف باستخدامات وأفعال النباتات بأكملها، أي الأدوية الموجودة في الطبيعة لا تلك التي يجري تطويرها في المختبر. فكما أن مراقبة الأجزاء والتعرف إلى أقسامها الرئيسية لا يبين لك كيف تعمل ككل، فإن تقسيم عشبة طبية إلى أجزائها المكونة لا يمكن أن يفسر كيف تعمل بشكلها الطبيعي. إن النبتة بأكملها تساوي أكثر من مجموع أجزائها، ويبين البحث العلمي بشكل مطرد أن المكونات الفعالة لكثير من الأعشاب، مثل مكونات الجنكة (*Ginkgo biloba*، ص 98) تتفاعل بطرق معقدة لإنتاج التأثير العلاجي للدواء ككل.

تضم النباتات مئات، إن لم يكن آلاف، المواد الكيميائية المكونة التي تتفاعل بطرق معقدة. ومن المؤلف ألا نعرف بالتفصيل كيف تعمل نبتة معينة، رغم أن فائدتها الطبية مثبتة. فالمقاربة الصيدلانية لفهم كيفية عمل الأعشاب الكاملة تشبه محاولة حل أحجية صور مقطعة لا يتوفر منها إلا بعض القطع. ورغم الفائدة الكبيرة لمعرفة ما تحتوي عليه النبتة من مكونات فعالة محددة، فإن مثل هذه المعلومات بمفردها قد تكون مضللة. مثال ذلك، يحتوي الشاي (*Camellia sinensis*، ص 179) والقهوة (*Coffea arabica*، ص 190) على نفس المستويات تقريباً من الكافيين. غير أن الشاي يحتوي على كمية أكبر بكثير من حموض التنيك (التي تعطي الشاي طعمه الحاذق القابض). وتقلل هذه المكونات مقدار المواد المغذية والأدوية التي تُمتص من الأمعاء إلى مجرى الدم، ومن ثم يقل الكافيين الممتص. ونتيجة لذلك فإن الشاي أقل تنبيهاً من القهوة، وهذا ما يخبره معظم الأشخاص.

يكشف هذا المثال عن حقيقتين جوهريتين عن طب الأعشاب. أولاً، إن خبرة العشاب والمريض تقدم في الغالب الدليل الأكثر مصداقية على تأثير الأعشاب المفردة. ثانياً، إن قيمة العشبة الطبية لا يمكن اختزالها ببساطة إلى لائحة مكوناتها الفعالة.

النباتات كأغذية وأدوية

إن جسم الإنسان يتوافق مع العلاج بالأدوية العشبية بشكل أفضل من العلاج بالأدوية الكيميائية المعزولة. فقد تطورنا مع النباتات جنباً إلى جنب على مدى عشرات الآلاف من السنين، وقد تكيف جهازنا الهضمي وفيزيولوجيا جسمنا ككل مع هضم وتمثيل الأغذية النباتية، التي غالباً ما يكون لها قيمة طبية إلى جانب قيامها بأودنا.

إن الخط الفاصل بين الأغذية والأدوية قد لا يكون واضحاً دائماً. فهل الليمون الحامض والبابايا والبصل والشوفان أغذية أم أدوية؟ إنها ببساطة شديدة: الاثنان معاً. فالليمون الحامض (*Citrus limon*، ص 81) يحسن المقاومة ضد العدوى؛ وتؤخذ البابايا (*Carica papaya*، ص 181) في بعض أنحاء العالم لطرد الديدان؛ والبصل (*Allium cepa*، ص 162) يفرج

النظر إلى الأعشاب وتأثيراتها بدلالة المكونات الفعالة التي تحتوي عليها. وهذه الموسوعة ليست استثناء لذلك، فهي تقدم تفاصيل عن كل المكونات الرئيسية الفعالة للأعشاب الطبية المعروضة وتشرح أفعالها.

إن إجراء أبحاث حول مكونات النباتات التي يتم عزلها أمر عظيم الأهمية، لأن ذلك أظهر كثيراً من الأدوية الأكثر نفعاً في العالم. فالتوبوكورارين، وهو أقوى الأدوية المرخية للعضلات على الإطلاق، يستخرج من نبتة

الكوريرا (*Chondrodendron tomentosum*، ص 187). ويأتي

المورفين، أقوى المسكنات على الإطلاق، من الخشخاش المنوم (*Papaver somniferum*، ص 242). ويستخرج كثير من المواد المبنجة من النباتات، مثل الكوكايين الذي يأتي من الكوكا (*Erythroxylum coca*، ص 204).

ولا يزال الطب الحيوي في التسعينيات يعتمد على النباتات بدلاً من المختبرات في إنتاج 25% على الأقل من أدويته. وكثير من هذه الأدوية تعتبر من بين أكثر الأدوية التقليدية فعالية. فمن الصعب تصوّر عالم يفقد إلى خصائص الكينين المضادة للملاريا (يستخرج من الكينا *Cinchona* spp.، ص 79)، أو إلى دواء القلب ديجوكسين (يستخرج من القمعية *Digitalis* spp.، ص 199-200)، أو إلى خصائص الإفيدرين المضادة للسعال (يستخرج من الشاي الصحراوي *Ephedra sinica*، ص 93) الموجودة في كثير من أدوية الزكام التي تعطى بموجب وصفة طبية أو



الجنكة *ginkgo*، إحدى أقدم أنواع النباتات المعروفة، تحسن دوران الدم باتجاه الرأس.



زراعة النباتات الطبية في الكامبيرون. تشير الأبحاث العلمية أن مستحضرات النباتات الكاملة قد تكون في الغالب أدوية لطف وأكثر فعالية من المواد الكيميائية النباتية المعزولة.

العدوى القصبية؛ والشوفان (*Avena sativa*، ص 172) يدعم النقاها. إن طبّ الأعشاب في الواقع يأخذ ما يستحقّه من تقدير عندما تزال الفروقات بين الأغذية والأدوية.

ورغم أننا قد نأكل طبقاً من الشوفان (عصيدة) غافلين عن فوائده الطبية، فإنه مع ذلك يزيد من القدرة على التحمّل ويساعد الجهاز العصبي على العمل بشكل صحيح ويوفر مورداً جيداً لفيتامينات B ويحافظ على انتظام وظيفة الأمعاء. وتوفر الأعشاب الأخرى المدرجة في الموسوعة وذات المفعول اللطيف فوائد مشابهة.

المعالجات العشبية

إن الاستراتيجيات التي يتبناها العشابون للحؤول دون المرض أو لاستعادة عافية مرضاهم تختلف باختلاف موروثة الأعشاب الطبية في العالم، لكن التأثير الذي تحدثه الأدوية العشبية في الجسم لتحسين الصحة لا يتغير. فهناك عدة آلاف من النباتات الطبية المستخدمة في العالم التي تتنوع أفعالها وإمكاناتها تنوعاً مذهلاً. ولمعظمها فعل محدد على أنظمة محددة في الجسم، كما تشتهر بملاءمتها لعلاج أنواع محددة من العلل. انظر ص 13 حيث تجد الأفعال المحددة.

الهضم والتنفس والدوران

غالباً ما يكون تحسين نوعية النظام الغذائي نقطة انطلاق أساسية في الحفاظ على دوام العافية أو استعادتها. فالمثل القائل «المرء بما يأكل» صحيح إلى حد كبير، رغم أن العشابين يفضلون تعديله ليصبح «المرء بما يمتصّه مما يأكل». إن الأدوية العشبية لا توفر المواد المغذية فحسب، بل إنها عند الحاجة تقوّي وتعزّز أيضاً فعل الجهاز الهضمي وتزيد من سرعة هضم الطعام وتحسّن امتصاص المواد المغذية.

يتطلب الجسم نوعاً آخر من المواد المغذية لكي يؤدي وظيفته، وهو الأكسجين. ويمكن مساعدة الرئتين والجهاز التنفسي بالأعشاب التي ترخي عضلات القصبات وتحثّ على التنفس.

عندما تدخل المواد المغذية والأدوية إلى الجسم، تُنقل إلى خلايا الجسم التي يُقدّر عددها بنحو ثلاثة آلاف بليون خلية. ويتمتع جهاز الدوران بقدرة ملحوظة على التكيف مع نمط الطلب الدائم التغير. عند الراحة، يتدفق الدم نحو مركز الجسم بشكل رئيسي، في حين أن عضلات الأطراف تتطلب تدفقاً كبيراً للدم عند النشاط. تعمل الأدوية العشبية على تشجيع دوران الدم بطرق محددة. فبعضها، مثلاً، يشجّع الدم على التدفق إلى سطح الجسم، وبعضها الآخر يحثّ القلب على الضخّ بفعالية أكبر، في حين أن بعضها يرخي عضلات الشرايين فيخفّض ضغط الدم.

إزالة السُميّة وتلطيف البشرة

بعد أن يحمل الدم المواد المغذية إلى الخلايا، يتوجب إزالة الفضلات منه. وغالباً ما يكون ارتفاع مستويات السُميّة في الجسم، في عالمنا الملوّث، سبباً من أسباب اعتلال الصحة. ولذلك يستخدم العشابون مجموعة واسعة من الأعشاب المطهرة لتحسين قدرة الجسم على إزالة السموم. ولعل أفضل الأمثلة على عشبة مزيلة للسُميّة الأرقطيون (*Arctium*)

(*lappa*، ص 62)، وهي تستخدم على نطاق واسع في الطبّ الغربي والصيني على حد سواء. وعندما تخفّض مثل هذه الأعشاب «الحمل» السُمّي، يتمكن الجسم من استثمار مصادر أكبر في إصلاح الأنسجة التالفة والأعضاء الضعيفة وتقويتها.

ويلعب الجلد دوراً هاماً في عافية الجسم. وتحارب النباتات المطهرة العدوى، في حين أن الأعشاب الشافية للجروح مثل السّمفوطن المخزني (*Symphytum officinale*، ص 136) تحثّ على تخثر الدم وتسرع التئام الجروح.

الجهاز العصبي وجهاز الغدد الصماء والجهاز المناعي

تتوقّف العافية على وجود جهاز عصبي متوازن وصحي. ومن أجل ضمان عافية طويلة الأمد للجهاز العصبي، من المهم التكيف جيداً مع متطلبات الحياة اليومية وتجنّب الإفراط في القلق أو الهم أو الاكتئاب، وأخذ قدر كافٍ من الراحة والتمرين.

توحي الأبحاث الأخيرة أن الجهاز العصبي لا يعمل منعزلاً، وإنما يكمله جهاز الغدد الصماء التي تتحكم في إطلاق مجموعة كاملة من الهرمونات، بما في ذلك الهرمونات الجنسية التي تتحكم في الخصوبة وتؤثر في الغالب على الحيوية والمزاج. ويرتبط الجهاز العصبي أيضاً ارتباطاً وثيقاً بالجهاز المناعي الذي يتحكم في قدرة الجسم على مقاومة العدوى وفي الشفاء من الأمراض والإصابات.

إن هذا المجمع المذهل من الأجهزة - قسم منها كهربائي وقسم كيميائي وقسم ميكانيكي - يجب أن يعمل بشكل منسجم للحفاظ على صحة جيدة. عندما يكون الجسم معافى، يتمتع بإمكانية لا نهائية على ما يبدو، من خلال أجهزة التحكم فيه، على التكيف والتغير استجابة للضغوط الخارجية. وهذه الإمكانية على التكيف مع العالم الخارجي فيما تبقى المجريات الداخلية للجسم ثابتة تدعى الاستتباب homeostasis. وتعمل كثير من الأعشاب مع الجهاز العصبي والغدد الصماء والجهاز المناعي لمساعدة الجسم على التكيف بفعالية أكبر مع كل أنواع الكروب والإجهادات، المادية والعقلية والعاطفية وحتى الروحية. وهي فعّالة لأنها تعمل بالتناغم مع عمليات الجسم.

ولبعض الأعشاب القدرة على مساعدة الناس في التكيف، إما عن طريق دعم الجهاز العصبي وتخفيف التوتر العصبي والعاطفي، وإما بالعمل مباشرة مع عمليات الجسم الفيزيولوجية للحفاظ على العافية. ومن الأمثلة الرئيسية على مثل هذه العشبة الجنسنغ (*Panax ginseng*، ص 116)، وهي علاج فعّال في أوقات الإجهاد البدني والعقلي الكبير، ولكن يمكن أخذها في حالات معينة عندما يكون مفعول الاسترخاء هو المطلوب، مثل تفريغ الصداع أو ضمان النوم جيداً أثناء الليل.

أدوية طبيعية معقّدة

العشبة الطبية كما نرى ليست «طلقة سحرية» ذات فعل مفرد، لكنها دواء طبيعي معقّد يتألف من عدة مكونات فعّالة تعمل على أجهزة الجسم المختلفة. وبالجمع بين البحث العلمي وبين المكونات الفعّالة والملاحظة السريرية والمعرفة التقليدية، يمكننا أن نطوّر صورة تقريبية عن الاستخدامات الطبية لكل عشبة

الأعشاب وأجهزة الجسم

الجسم، مثال ذلك، إنَّ النبتة ذات المفعول المطهِّر جدًّا في السبيل الهضمي قد تكون أقل مفعولاً في السبيل التنفُّسي. فيما يلي نورد أمثلة عن كيفية عمل الأعشاب على الجسم.

من أكثر طرق تصنيف النباتات الطبية شيوعاً تحديد أفعالها، كأن تكون مثلاً مهدِّئة أو مطهِّرة أو مُدرَّة للبول، ودرجة تأثيرها على أجهزة الجسم المختلفة. وغالباً ما يكون للعشبة فعل ظاهر على جهاز معين من أجهزة



آذريون الحدائق
(*Calendula officinalis*)



حشيشة القنفذ
(*Echinacea spp.*)



ثوم
(*Allium sativum*)



جنسنگ
(*Panax ginseng*)



شعر الذرة
(*Zea mays*)



صفصاف أبيض
(*Salix alba*)

الجلد

مطهِّرات مثل البلقاء (*Melaieuca alternifolia*)، ص 110) تطهِّر الجلد. مطريّات مثل آذريون الحدائق (*Calendula officinalis*)، ص 69) تقلِّل الحكة والاحمرار والتقرُّحات. أعشاب قابضة مثل مشتركة فيرجينيا (*Hamamelis virginiana*)، ص 100) تشد الجلد. منقيّات مثل الأرقطيون (*Arctium lappa*)، ص 62) تحثُّ على إزالة الفضلات. أعشاب لاشمة ومبرِّدة للجروح مثل القلاع (*Prunella vulgaris*)، ص 122) والسفوطن المخزني (*Symphytum officinale*)، ص 136)، تساعد في لأم الجروح والجلوف.

الجهاز المناعي

منبهات مناعية مثل حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*)، ص 90) واللاباشو (*Tabebuia spp.*)، ص 137) تحثُّ الجهاز العصبي على محاربة العدوى.

الجهاز التنفُّسي

مطهِّرات ومضادّات حيوية مثل الثوم (*Allium sativum*)، ص 56) تساعد الرشتين في مقاومة العدوى. مقشّعات مثل الراسن الطبي (*Inula helenium*)، ص 10) تحثُّ على إخراج المخاط بالسعال. مطريّات، مثل الخطمي (*Althaea officinalis*)، ص 163) تلطف الأغشية المتهيجّة. أعشاب حالة للتشنج مثل الخلّة (*Ammi visnaga*)، ص 59) تريح عضلات القصبات.

الغدد الصماء

أعشاب مساعدة على التكيف مثل الجنسنگ (*Panax ginseng*)، ص 116) تساعد الجسم على التكيف مع الضغوط والإجهادات الخارجية. أعشاب نشطة هرمونياً مثل حبّ الفقد (*Vitex agnus-castus*)، ص 149) تحثُّ على إنتاج هرمونات الجنس وغيرها من الهرمونات. أعشاب محبّضة مثل الأقتي العنقودية (*Cimicifuga racemosa*)، ص 78) تحثُّ على حدوث الحيض أو تنظّمه.

الجهاز البولي

مطهِّرات مثل البارسمة (*Barosma betulina*)، ص 67) تساعد في تطهير النّببيات البولية. أعشاب قابضة مثل كنبات الحقل (*Equisetum arvense*)، ص 202) تشد النّببيات البولية وتحميها. مدرّات للبول مثل شعر الذرة (*Zea mays*)، ص 152) تحثُّ على تدفق البول.

الجهاز العضلي الهيكلي

مسكّنات مثل الياسمين الأصفر (*Gelsemium sempervirens*)، ص 214) تفرِّج آلام المفاصل والأعصاب. أعشاب مضادّة للالتهاب مثل الصفصاف الأبيض (*Salix alba*)، ص 128) تخفف ورم المفاصل والمها. مضادّات التشنج مثل الكيتا (*Cinchona spp.*)، ص 79) ترخي العضلات المتوترة والممعوصة.

الجهاز العصبي

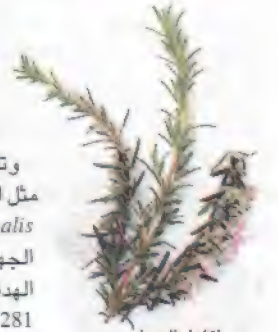
مسكّنات للأعصاب مثل إكليل الجبل (*Rosmarinus officinalis*)، ص 125) تدعم وتقويّ الجهاز العصبي. مرخيّات مثل الترنبجان (*Melissa officinalis*)، ص 111) ترخي الجهاز العصبي. مهدّئات مثل الهدال (*Viscum album*)، ص 281) تخفّف النشاط العصبي. منبهات مثل الكولة (*Cola acuminata*)، ص 191) تزيد النشاط العصبي. مقويّات مثل الشوفان (*Avena sativa*)، ص 172)، تحسّن وظيفة الأعصاب وتقويها وتساعد في إصباح الجهاز العصبي ككل.

دوران الدم والقلب

مقويّات للقلب مثل القويّسة الحمراء (*Salvia miltiorrhiza*)، ص 129) يتفاوت فعلها. بعضها يبطل سرعة نبض القلب فيما يسرّعه بعضها الآخر، وبعضها يحسّن انتظام وقوة تقلّصات القلب. منبهات الدوران مثل الفليفلة اللبيفة (*Capsicum frutescens*)، ص 70) تحسّن دوران الدم إلى الحد الأقصى. معرّقات مثل أقحوان الحدائق (*Chrysanthemum x marifolium*)، ص 77) تحثُّ على تدفق الدم إلى سطح الجسم فتزيد التعرّق وتخفّف ضغط الدم. أعشاب حالة للتشنج مثل اللسان الثلجي (*Viburnum opulus*)، ص 148)، ترخي العضلات فتساعد على خفض ضغط الدم.

أعضاء الهضم

مطهِّرات مثل الزنجبيل (*Zingiber officinalis*)، ص 153) تحمي من العدوى. أعشاب قابضة مثل الأنارف (*Polygonum bistorta*)، ص 251) تشد البطانة الداخلية للأمعاء وتنشّي غلافاً واقياً فوقها. الأعشاب المبرِّدة مثل الأفسنتين (*Artimisia absinthum*)، ص 63) تنبّه إفراز العصارات الهضمية في المعدة والأمعاء. أعشاب طاردة للريح مثل الوجيه (*Acorus calamus*)، ص 55) تفرّج الريح والمغص. أعشاب مدرّة للصفراء مثل زهرة الثلج الفيرجينية (*Chionanthus virginicus*)، ص 186)، تحسّن تدفق الصفراء إلى الأمعاء. أعشاب مفرزة للصفراء مثل الحرشف (*Cynara scolymus*)، ص 196) تنبّه إفراز الصفراء من الكبد. مطريّات مثل لسان الحمل (*Plantago spp.*)، ص 120)، تلطف الجهاز الهضمي وتقي من الحموضة والتهيج. أعشاب مقويّة للكبد مثل الحبلابل (*Bupleurum chinense*)، ص 68)، تحول دون تلف الكبد. مليّئات مثل السنّا المكّي (*Cassia senna*)، ص 72) تنبّه حركة الأمعاء. أعشاب مقويّة للمعدة مثل الهال (*Elettaria cardamomum*)، ص 91) تحمي المعدة وتدعمها.



إكليل الجبل
(*Rosmarinus officinalis*)



فليفلة لبيفة
(*Capsicum frutescens*)



وجيه
(*Acorus calamus*)



سنّا مكّي
(*Cassia senna*)

المكوّنات الفاعلة

إن التأثيرات الطبية لبعض النباتات معروفة جيداً. فالسنا المكّي على سبيل المثال يستعمل كملين منذ آلاف السنين، وكانت الألوة معروفة لدى الملكة كليوباترا كعلاج ملطف للجلد. غير أن المكوّنات الفاعلة المسؤولة عن الأفعال الطبية للنباتات لم تعزل وتلاحظ إلا مؤخراً. إن معرفة القليل عن المواد الكيميائية الموجودة في النباتات تساعدك في فهم كيفية عملها داخل الجسم.

اللثة

يوجد اللثة mucilage في كثير من النباتات، ويتكون من متعدّدات السكريد (جزيئات كبيرة من السكر) التي تمتصّ الماء فتنتج كتلة دبقية شبيهة بالهلام. يبطّن اللثة الأغشية المخاطية للسبيل الهضمي فيحمي من التهيج والحموضة والالتهاب. ويظهر أن هذا الفعل الملطف والحمايى يمتد إلى مناطق أخرى، بما في ذلك الغشاء المخاطي للحلق والرئتين والكليتين والنبيبات البولية. ويعتبر الدردار الأحمر (*Ulmus rubra*)، ص (144) عشبة لثوية نموذجية.



دردار احمر
(*Ulmus rubra*)

الفينولات

تضم هذه المجموعة من المركّبات حمض الساليسيليك (الصفصاف)، السلف الطبيعي للأسبرين. يوجد حمض الساليسيليك في كثير من النباتات، مثل الوتيد المسطح (*Gaultheria procumbens*)، ص (213) والصفصاف الأبيض (*Salix alba*)، ص (128). ويعدّ التيمول من الفينولات، وهو من مكوّنات الصعتر (*Thymus vulgaris*)، ص (142). والفينولات مطهّرة وتخفّض الالتهاب عندما تؤخذ داخلياً، ومع ذلك فإن لها تأثيراً مهيّجاً عندما توضع على الجلد.



صعتر
(*Thymus vulgaris*)

حموض التنيك

تنتج كل النباتات حموض التنيك tannins بدرجات متفاوتة. إن المذاق اللاذع للحاء الأشجار وأوراقها المحمّلة بحموض التنيك تجعلها غير مستساغة عند الحشرات والحيوانات التي ترعى. تقلّص حموض التنيك أنسجة الجسم، ومن ثم تستخدم لدبغ الجلود، فهي تقرب الأنسجة بعضها إلى بعض وتحسّن مقاومتها للعدوى. وتكثر حموض التنيك في لحاء السنديان المرند (*Quercus robur*)، ص (258) وسنط كاشو (*Acacia catechu*)، ص (157).



سنط كاشو
(*Acacia catechu*)

الكومارينات

توجد الكومارينات coumarins بانواعها المختلفة في كثير من أنواع النباتات وتنشعب أفعالها كثيراً. فكومارين الحندقوق الحقل (*Melilotus officinalis*)، ص (232) يرقّق الدم فيما يستخدم البرغابتن الموجود في الكرفس (*Apium graveolens*)، ص (61) كواق من الشمس، والخلين الموجود في الخلّة (*Ammi visnaga*)، ص (59) كمُرغ قوي للعضلات الملساء.



كرفس
(*Apium Graveolens*)

الأنثراكينونات

الأنثراكينونات anthraquinones هي المكوّنات الفاعلة الرئيسية في أعشاب مثل السنا المكّي (*Cassia senna*)، ص (72) والراوند الكفّي (*Rheum palmatum*)، ص (124)، وكلاهما يؤخذان لتفريغ الإمساك. وللأنثراكينونات تأثير ملين مهيّج على المعى الغليظ، ما يسبب تقلص جدر الأمعاء وتنبيه حركة الأمعاء بعد 10 ساعات تقريباً من أخذها. كما أنها تجعل البراز أكثر سيولة فتسهل حركة الأمعاء.



راوند كفّي
(*Rheum palmatum*)

الفلافونويات

توجد في كثير من النباتات، ولها مجال واسع من الأفعال، وهي مضادة للالتهابات ومفيدة خاصة في الحفاظ على دوران صحي. إن الروتين Rutin، وهو فلافونياً موجود في نباتات تضم الحنطة السوداء (*Fagopyrum esculentum*)، ص (208) والليمون الحامض (*Citrus limon*)، ص (81)، يقوّي جدران الشعيرات.



ليمون حامض
(*Citrus limon*)

الأنتوسيانينات

هذه الخُضْب، التي تعطي الأزهار والفاكهة لوناً أزرق أو أرجوانياً أو أحمر، تساعد في الحفاظ على صحة الأوعية الدموية. ويحتوي العليق (*Rubus fruticosus*)، ص (261) والعنب (*Vitis vinefera*)، ص (281) على كميات وافرة من الأنتوسيانينات.



عليق
(*Rubus fruticosus*)

الغلوكوسيليناتات

توجد على وجه الخصوص في أنواع فصيلة الخردل، ولها تأثير مهيّج للجلد، وتستعمل بمثابة لبخات للمفاصل المؤلمة فتزيد تدفق الدم إلى المنطقة المصابة. وتساعد في إزالة تراكم الفضلات (وهي عامل مساهم في مشكلات المفاصل). وتساعد الغلوكوسيليناتات أيضاً في خفض وظيفة الغدة الدرقية. ويحتوي الفجل (*Raphanus sativus*)، ص (258) والخردل (*Sinapis alba*) على كميات هامة من الغلوكوسيليناتات.



فجل
(*Raphanus sativus*)

الزيوت الطيارة

الزيوت الطيارة، وهي زيوت تستخرج من النباتات لإنتاج الزيوت العطرية، هي من أهم مكونات النباتات على الإطلاق.

فاليلقاء (*Melaleuca alternifolia*)، ص (110)، على سبيل المثال، مشهورة بأنها تحتوي على أكثر من 60 مركباً طياراً ضمن زيوتها الطيارة، وكثير منها مطهر قوي، تحتوي بعض الزيوت العطرية على التربينات الأحادية النصفية، مثل الأزولين، الموجود في البابونج (*Chamomilla recutita*، ص 76). ولهذه المكونات مفعول مضاد للالتهابات.

الصابونينات

ثمة نوعان من الصابونينات saponins: الصابونينات ثلاثية

التربينويد والصابونينات الستيريودية. وقد حصلت الأخيرة على اسمها لشبهها بالهرمونات الستيرويدية الموجودة في جسم الإنسان بشكل طبيعي، وكثير من النباتات التي تحتوي على

الصابونينات الستيرويدية نشاط هرموني مميز، وأشهرها السوس المخزني (*Glycyrrhiza glabra*)، ص (99)، وغالباً ما تكون الصابونينات ثلاثية التربينويد، مثل تلك الموجودة في جذر زهرة الربيع (*Primula veris*، ص 254)، مقشعات قوية، وكثير منها يساعد في امتصاص المواد المغذية.

الجليكوزيدات القلبية

توجد الجليكوزيدات القلبية، مثل الديجيتوكسين والديجوكسين والجيبتوكسين، في النباتات الطبية المختلفة، وأشهرها القمعية الأرجوانية (*Digitalis purpurea*، ص 199) والقمعية الصفراء (*D. lutea*)، ص (199) والقمعية الصفوية (*D. lanata*)، ولها فعل قوي ومباشر على القلب، فتساعد في دعم قوته ومعدل انقباضه عند قصوره، كما أن الجليكوزيدات القلبية مدرة هامة للبول، وتساعد في نقل الموائع من الأنسجة وجهاز الدوران إلى السبيل البولي، ومن ثم تخفض ضغط الدم.

قمعية أرجوانية
(*Digitalis purpurea*)

الجليكوزيدات

السيانوجينية

رغم أن هذه الجليكوزيدات تتركز على السيانيد، وهو سم شديد، فإن لها تأثيراً مركباً ومرخياً مساعداً على القلب والعضلات عند أخذها بجرعات صغيرة.

يحتوي لحاء الكرز البري (*Prunus serotina*)، ص (255) والبليلسان الأسود

(*Sambucus nigra*)، ص (131) على جليكوزيدات سيانوجينية تساهم في قدرة كلا النباتين على كبح السعال الجاف والمهيج.



بابونج
(*Chamomilla recutita*)



سوس مخزني
(*Glycyrrhiza glabra*)



قمعية أرجوانية
(*Digitalis purpurea*)



زهرة البيلسان الأسود
(*Sambucus nigra*)

الفيتامينات

تحتوي بعض النباتات على مستويات هامة من الفيتامينات. تحتوي قرّة العين (*Nasturtium officinale*، ص 273) مثلاً على كمية لا يستهان بها من الفيتامين E، ويحتوي ثمر النسرين (*Rosa canina*)، ص (261) على مستويات عالية جداً من الفيتامين C. وتحتوي معظم النباتات الطبية الأخرى على بعض الفيتامينات على الأقل. ومع أن المحتوى قد يكون صغيراً، إلا أنها تساهم في إجمالي المدخول اليومي. لمعرفة النباتات الأخرى الغنية بالفيتامينات، انظر ص 297.

المكونات المرة

المكونات المرة مجموعة متنوعة من المكونات التي ترتبط معاً بطعمها المر. وتحت المرارة يحد ذاتها إفرازات الغدد اللعابية والأعضاء الهضمية. ويمكن أن تحسن مثل هذه الإفرازات الوظيفة الإجمالية للجهاز الهضمي تحسناً كبيراً. ويتحسن الهضم وما يستتبعه من تحسن في امتصاص المواد المغذية، يتغذى الجسم ويقوى، وتضم كثير من الأعشاب مكونات مرة، وبخاصة الأفسنتين (*Artemisia absinthium*، ص 63) والكيراتا (*Swertia chirata*)، ص (135).

القلوانيات

مجموعة شديدة الاختلاط تحتوي في الغالب على جزيء حامل للنيتروجين ($-NH_2$) يجعلها فاعلة من الناحية الدوائية. بعضها عقاقير مشهورة ذات استخدام طبي مميز. يستخدم الفنكريستين، مثلاً، المستخرج من القضاب الوردي (*Vinca rosea*)، ص (280) في علاج بعض أنواع السرطان. وتوجد قلوانيات أخرى، مثل الأتروبين، في ست الحسن (*Atropa belladonna*)، ص (66)، ولها تأثير مباشر على الجسم يقلل التشنجات ويفرّج الألم ويخفف إفرازات الجسم.

المعادن

بعض الأعشاب غني بالمعادن، فكنبات الحقل (*Equisetum arvense*)، ص (202)، على سبيل المثال، غني بالسليكا. ويحتوي الطرخشقون (*Taraxacum officinale*)، ص (140) على كميات كبيرة من البوتاسيوم، وخلافاً لمددرات البول الأخرى التي تسحب هذا المعدن من الجسم، فإنه يساعد في الحفاظ على مستويات عالية من البوتاسيوم. وتعمل هذه النباتات كمكملات معدنية قائمة بذاتها، في حين تساهم أعشاب أخرى تحتوي على تركيزات صغيرة في المدخول الإجمالي. لمعرفة النباتات الأخرى ذات المحتوى المعدني المرتفع، انظر ص 297.



نسرين
(*Rosa canina*)



أفسنتين
(*Artemisia absinthium*)



ست الحسن
(*Atropa belladonna*)



طرخشقون
(*Taraxacum officinale*)

الأصول الباكرة للنباتات الطبية حتى القرن التاسع عشر

في هذا العصر الذي يتميز بالتخصص الطبي، حيث لا يعرف المختص في طب الجهاز العصبي الكثير عن آخر تطورات طب الأذن والأنف والحنجرة، من الصعب أن نتخيل الممارسات الطبية التي كانت تحصل في عهود قديمة عندما كان العلاج شمولياً بطبيعته ويعتمد على السحر والصوفية والتراث الشفهي القديم.

الأعشاب كانت على مدى عشرات الألوف من السنين تستعمل لقدراتها السحرية الطقوسية فضلاً عن خصائصها الطبية. فعلى سبيل المثال، عُثر في مدفن قديم حُفر في العراق ويعود إلى ما قبل 60000 سنة على ثماني نباتات طبية مختلفة بما فيها الشاي الصحراوي (*Ephedra sinica*)، ص (93). ويوحى وجود هذه النباتات في المدفن بأن لها أهمية غيبية فضلاً عن قيمتها الطبية.

في بعض الحضارات، كان يعتبر أن للنباتات أرواح. وحتى أرسطو نفسه، الفيلسوف الإغريقي الشهير الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد، كان يظن أن للنباتات «نفساً» *psyche* رغم أنها من مرتبة أدنى من الروح البشرية. وفي الديانة الهندوسية التي ترجع إلى 1500 سنة قبل الميلاد، كانت كثير من النباتات تعتبر مقدّسة عند آلهة محددة. فعلى سبيل المثال، كان يقال إن شجرة قماء الهند (*Aegle marmelos*)، ص (159) تؤوي إله الصحة شيفا *Shiva* تحت أغصانها.

وفي أوروبا القرون الوسطى كان مذهب التواقيع *Doctrine of Signatures* يقول بوجود صلة بين الشكل الخارجي للنبات وكيفية استعمال النبات لأغراض طبية صحية. فعلى سبيل المثال، كان الظن الشائع أن الأوراق المبقّعة لنبات اللوف (*Pulmonaria officinalis*)، ص (256) تشبه النسيج الرئوي، ولا تزال هذه النبتة تستعمل لمعالجة اعتلالات الجهاز التنفسي.

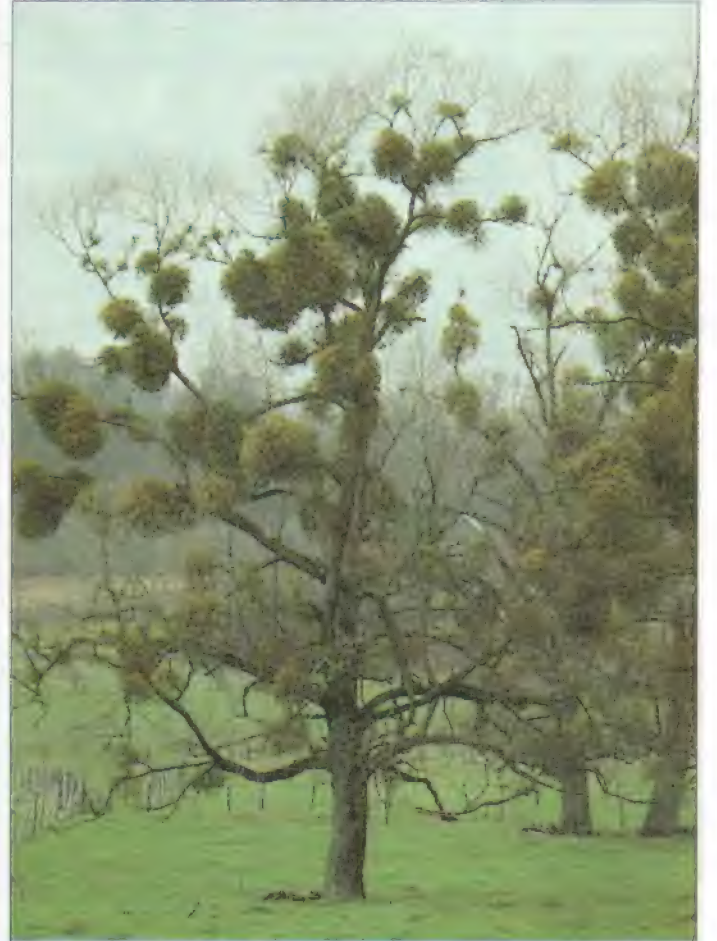
ولا يزال الاعتقاد بأرواح النباتات موجوداً حتى في الثقافات الغربية. فالمزارعون البريطانيون حتى هذا القرن كانوا يمتنعون عن قطع أشجار البيلسان الأسود (*Sambucus nigra*)، ص (131) خوفاً من إثارة غضب البيلسان الأم *Elder Mother*، وهي الروح التي تعيش في الشجرة وتحميها.

ويؤمن السكان الأصليون في الأنديز بأميركا الجنوبية بأن نبتة الكوكا (*Erythroxylum coca*)، ص (204) تحظى بحماية الكوكا الأم *Mama Coca*، وهي الروح التي يجب احترامها واسترضائها عند قطف أوراق النبتة واستعمالها.

الطبّ الشاماني

شمة اعتقاد اليوم في كثير من المجتمعات التقليدية بأن العالم خاضع لأرواح الخير والشر. ويظن في هذه المجتمعات أن المرض ينبع من قوى ضارة أو من امتلاك أرواح شريرة. وإذا أصيب فرد من أفراد القبيلة

لقد كانت النباتات الطبية منذ أقدم الأزمنة مهمة جداً في دوام الصحة والعافية عند الجنس البشري. وعلى سبيل المثال، كان بزر الكتان (*Linum usitatissimum*)، ص (226) يوفر لحاصديه زيت طبخ مغذياً، ووقوداً وبلسماً لتجميل البشرة، واليافاً لصناعة النسيج. وفي الوقت ذاته كان بزر الكتان يستعمل لمعالجة حالات طبية مثل التهاب القصبات والنزلة الصدرية والحبوب والعديد من المشاكل الهضمية. وإذا أخذنا بالحسبان الفوائد المحسّنة للحياة التي كانت توفرها هذه النبتة ونباتات أخرى، لن نتفاجأ إذا عرفنا أن معظم الحضارات كانت تؤمن بأن لتلك النباتات قدرات سحرية وطبية. وقد يكون من المعقول الافتراض أن



شجرة الدبق *Mistletoe*، التي كان يسميها الكهنة الكلتيون في بريطانيا وإيرلندا «الغصن الذهبي»، كان لها موقع مهم في احتفالاتهم الدينية الشامانية والشفائية. وقد كان لهؤلاء الكهنة معرفة متطورة بالنباتات الطبية.

والمختبرة تُنتقى لمجموعة من المشاكل الصحية الشائعة وتؤخذ مغليّة كالشاي أو تستعمل كدهونات أو تمزج بدهن حيواني وتفرّك كمرهم. ولكن ما هي أصول هذه الخبرة في الأعشاب الطبية؟ لا توجد إجابات محددة عن هذا السؤال. ولكن من الواضح أن المراقبة الدقيقة المصحوبة بالتجربة والخطأ لعبت دوراً هاماً. لقد كان أمام المجتمعات البشرية آلاف من السنين لمراقبة التأثيرات الجيدة والسيئة لتناول جذر أو ورقة أو غنبة معينة، كما أن مراقبة سلوك الحيوانات بعد تناولها بعض النباتات أو احتكاكها بها قد أضافت المزيد إلى التراث الطبي التقليدي. فلو راقب أحدهم الغنم أو الماشية، لتبيّن له أنها لا تلتفت، دون خطأ تقريباً، إلى النباتات السامة مثل زهرة الشيخ اليعقوبية (*Senecio jacobaea*)، ص (267) أو الدفلى (*Nerium oleander*). بالإضافة إلى هذه الملاحظات الدقيقة، يعتقد البعض أن البشر، على غرار الحيوانات التي ترعى في المراعي، يميزون بالغريزة النباتات السامة من النباتات الطبية.

الحضارات القديمة

مع نمو الحضارات منذ 3000 سنة قبل الميلاد في مصر والشرق الأوسط والهند والصين، صار استعمال الأعشاب أكثر تعقيداً، وتم تدوين التقارير الأولى عن النباتات الطبية. وتعتبر بردية إبير المصرية التي ترجع إلى نحو سنة 1500 ق.م. أقدم الأمثلة المتبقية. تسرد

هذه الوثيقة عشرات النباتات الطبية واستعمالاتها والرقيّات والتعاويز المتصلة بها. وتضم هذه الأعشاب المرّة (*Commiphora molmol*، ص 84) والخروع (*Ricinus communis*، ص 260) والثوم (*Allium sativum*، ص 56).

وفي الهند تحتوي الفيداس Vedas، وهي القصائد الملحمية المكتوبة نحو سنة 1500 قبل الميلاد، على مادة غنية عن تراث الأعشاب في ذلك الوقت. وتلا الفيداس رسالة شاراكاسمهيता Charaka Samhita نحو سنة 700 قبل الميلاد، وقد وضعها الطبيب شاراكاس. وتضم هذه الوثيقة الطبية تفاصيل عن حوالي 350 دواء عشبيّاً، من بين هذه الأدوية الخلة (*Ammi visnaga*، ص 59) وهي عشبة ذات أصول شرق أوسطية ثبت مؤخراً فعاليتها في علاج الربو، وقصعة الماء الهندية (*Centella asiatica*، ص 74) التي استعملت لمعالجة الجذام leprosy.

انفصال الطبّ عن أصوله الصوفية

مع حلول سنة 500 قبل الميلاد في الحضارات المتقدمة، بدأ الطبّ يتفصل عن العالم السحري والروحاني. فقد رأى أبقرراط (460-377 ق.م.)،



شيفا Shiva، الإله الهندوسي الذي يراقب الصحة ويهتم بها، ومن المأثور أنه الإله الذي يعيش تحت شجرة قنّاء الهند التي تعدّ نبتة طبية مهمة في الهند.

بمرض، ينتظر أن يتوسّط الشامان (رجل أو امرأة الطب) لدى عالم الأرواح لتحقيق الشفاء. وغالباً ما يدخل الشامان إلى عالم الأرواح بمساعدة نباتات أو فطور مثيرة للهلوسة، مثل الأياهواسكا (*Banisteriopsis caapi*، ص 174) التي يأكلها الشامان الأمازونيون، أو الغاريقون القاتل للذباب (*Amanita muscaria*) الذي يتناوله المداوون التقليديون في سهوب سيبيريا. وفي الوقت ذاته، يوفر الكهنة الشامان علاجاً طبياً من أجل الحاجات المادية للمريض - مثل وضع المراهم والكمادات على الجروح وإعداد المغليّات ولحاء الشجر للمعالجة الداخلية وإثارة التعرّق لمعالجة الحمى، وما إلى ذلك. وتستند هذه العلاجات إلى تراث غنيّ ومعرفة عميقة بالنباتات تنتقل شفهيّاً من جيل إلى جيل.

تطوّر التراث الطبّي التقليديّ

من المعروف عامة أن العديد من النباتات الطبية كانت متاحة لأسلافنا وأنهم كانوا يمتلكون أيضاً فهماً عميقاً لقوى الشفاء في النباتات. والحقّ يقال إن كل قرية ومجتمع ريفي كان يمتلك حتى القرن العشرين ثروة من التراث الشعبي المتعلق بالأعشاب. وكانت النباتات المحلية المجربة



الورم في الخد الأيمن لهذا التمثال البيروفي ربما يمثل مضغة الكوكا التي كانت تؤخذ في تلك البلاد لزيادة القدرة على الاحتمال.



صورة غلاف أول نسخة مصورة من كتاب دسقوريدس «المواد الطبية»، وقد أنتجت في القسطنطينية سنة 512 ميلادية

على الطب الغربي، إذ بقي المرجع الرئيسي المستعمل في أوروبا حتى القرن السابع عشر، وقد تُرجم إلى عدة لغات منها الأنكلوسكسونية والفارسية والعبرية. وفي سنة 512 ميلادية، أصبح كتاب «المواد الطبية» أول كتاب عن الأعشاب يضم صوراً عن النباتات التي يتحدث عنها، ولقد وضع ذلك الكتاب الذي يضم حوالي 400 صفحة كاملة من الصور الملونة خصيصاً من أجل جوليانا أرنيكيا Juliana Arnicia، ابنة الإمبراطور الروماني فلافيوس أفليكوس ألبيريوس.

وكان لجالينوس Galen (131-200 م.)، طبيب الإمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس، تأثير عميق أيضاً على تطور طب الأعشاب. استوحى جالينوس أفكاره من أبقراط وبنى نظرياته على نظرية «الأخلاق الأربعة» (انظر ص 30)، وقد صبغت أفكاره الممارسة الطبية وشوّهتها، كما يقول البعض، في الـ 1400 سنة التالية. وفي الهند والصين، تطورت أنظمة طبية مفصلة تشبه نظرية الأخلاق الأربعة (انظر ص 34-35 و 38-39 على التوالي) ولا تزال صامدة حتى يومنا هذا.

ورغم وجود اختلاف واسع بين الأنظمة الأوروبية والهندية والصينية، فإنها جميعاً تعتبر أن عدم التوازن داخل العناصر المكونة للجسم البشري هو سبب الأمراض، وأن هدف الطبيب المداوي استعادة ذلك التوازن، بمساعدة الأدوية العشبية في أغلب الأحيان.

العلاج الشعبي في القرون الوسطى

لم تكن النظريات الطبية الماثورة الجالينية والأيورفيدية (الهندية) والصينية تعني شيئاً من الناحية العملية لمعظم سكان العالم، فكما هو الحال اليوم عند بعض السكان المحليين الذين ليس لديهم منفذ إلى الأدوية

وهو أبو الطب، أن المرض ظاهرة طبيعية لا ظاهرة غيبية، وأن الدواء يجب أن يعطى دون احتقالات طقوسية أو سحر.

وفي أقدم نص طبي صيني، «تحفة الإمبراطور الأصفر في الطب الداخلي» (Yellow Emperor's Classic of Internal Medicine) الذي كتب في القرن الأول قبل الميلاد، كان التشديد على الطب العقلاني واضحاً: عند معالجة المرض لا بد من معاينة السياق بأكمله وفحص العوارض بدقة ومراقبة المشاعر والسلوك، وإذا أصرّ أحدهم على وجود أشباح وأرواح، عندها لا يمكن التحدث عن فنّ المداواة.

أسس تراث الأعشاب الرئيسي 300 ق.م – 600 م.

كانت التجارة بين أوروبا والشرق الأوسط والهند وآسيا رائجة في القرن الثاني قبل الميلاد، وترسّخت الطرق التجارية لتبادل الكثير من الأعشاب الطبية وأعشاب الطبخ. فال رنغول (Eugenia caryophyllata، ص 95) على سبيل المثال، كان يُستورد من الفيليبين وجزر ملقة قرب غينيا الجديدة إلى الصين في القرن الثالث قبل الميلاد، ووصل لأول مرة إلى مصر في حوالي سنة 176 ميلادية. وبمرور الزمن، نمت شهرة كبش القرنفل، وبحلول القرن الثامن الميلادي، كانت نكهته العطرية القوية وخصائصه المطهرة والمسكنة أمراً مألوفاً في معظم أنحاء أوروبا.

ومع ازدهار التجارة والاهتمام بالأدوية العشبية والتوابل، حاول العديد من الكتاب وضع سجلات تصنيفية للنباتات ذات المفعول الطبي المعروف وتدوين خصائصها.



لوحة جالينوس «الأخلاق الأربعة»، التي كان يعتقد بأنها تمثل التكوين البشري.

وفي الصين كانت «تحفة المزارع الإلهية» (Divine Husbandman's Classic أو Shen'ong Bencaojing) التي كتبت في القرن الأول الميلادي تحتوي على 364 مدخلاً، منها 252 دواء عشبية، تضم ضلع البقرة الصينية (Bupleurum chinense، ص 68) وحشيشة السعال (Tussilago farfara، ص 277). وقد مهد هذا النص الطريق للتطور والتحسين المتواصل لطب الأعشاب الصيني حتى يومنا الحاضر.

وفي أوروبا كتب طبيب إغريقي يدعى دسقوريدس Dioscorides في القرن الأول الميلادي أول كتاب أوروبي عن الأعشاب الطبية اسمه «المواد الطبية» De Materia Medica، وكان يهدف إلى وضع مؤلف دقيق ومرجعي عن الأدوية العشبية، وقد حقق نجاحاً كبيراً في هذا الإطار، ومن بين الكثير من النباتات التي ذكرها العرعر الشائع (Juniperus communis، ص 223) والدردار (Ulmus carpinifolia) والغاوانيا المخزنية (Paeonia officinalis، ص 241) والأرقطيون (Arctium lappa، ص 62). وكان لهذا الكتاب الذي يضم 600 عشبة تأثير مدهش

(980-1037 م.) مؤلف كتاب «القانون في الطب» أشهر أطباء عصره، لكن ربما يكون أهم حدث استثنائي ذي صلة بالأعشاب وقع قبل قرن من ذلك العصر على يدي ابن قرطبة، وهو بحار عربي جسور جلب جذر الجنسنگ (*Panax ginseng*، ص 116) من الصين إلى أوروبا. وصارت هذه العشبة القيمة المقيمة تستورد بانتظام من الصين إلى أوروبا منذ القرن السادس عشر ميلادي.

وفي الهند، شهد القرن السابع الميلادي العصر الذهبي للطب، فألف الطلاب درسوا الطب في الجامعة، وخاصة في نالاندا. وهناك، دون الباحثون الإنجازات الطبية في ذلك الزمن، إلى جانب التقدم الحاصل، مثل تطوير المستشفيات ودور التوليد وزراعة الأعشاب الطبية في الحدائق.

العلاج الطبي في أميركا الجنوبية والوسطى

في الجهة الأخرى من العالم، كانت الحضارات القديمة في أميركا الوسطى والجنوبية، المايا والأزتيك والإنكا، تملك تراثاً عشبياً وفهماً عميقاً للنباتات الطبية المحلية. وتقول إحدى الروايات إن الإنكا كانت تستقدم العشابين المحليين من المنطقة التي تعرف اليوم باسم بوليفيا إلى عاصمتهم كوزكو في البيرو، وذلك بسبب القدرات العظيمة لهؤلاء العشابين التي يقال إنها تشمل زرع البنسلين على قشر الموز الأخضر.

وفي الوقت ذاته، كان الطب والدين لا يزالان متشابكين بقوة في تلك الحضارات. وربما أكثر مما كان عليه الأمر في أوروبا. وتبلغنا إحدى الروايات عن بعض أفراد شعب الأزتيك الذين كانوا يعانون من أمراض جلدية أنهم سعوا إلى استرضاء الإله «زيب توتك» Xipe Totec بارتداء الجلود المسلوخة لضحايا القربانين.

ولحسن الحظ، لم تكن الاستغاثة الغيبية بالألهة الوسيلة الوحيدة لتفريج هذه الأمراض وغيرها، وكانت تتوافر أعشاب كثيرة كعلاجات بديلة منها الفُشاع (*Smilax spp.*، ص 268)، وهي عشبة منشطة ومطهرة كانت تستعمل لعلاج كثير من أمراض الجلد، بما في ذلك الإكزيمة والصداف psoriasis.

التقليدية، فإن معظم القرى والمجتمعات في الماضي كانت تعتمد على خدمات الحكيم المحلي من أجل الحصول على العلاج الطبي. ولا شك أن هؤلاء المداوين كانوا يجهدون اصطلاحات الطب المدرسي، ومع ذلك فإنهم طوروا معرفة طبية عملية عالية المستوى من خلال التدريب وممارسة علاج الأمراض والعناية بحالات الولادة واستخدام الأعشاب المحلية كصيدلية طبيعية.

نحن نميل إلى الاستخفاف بالمهارات الطبية للمجتمعات المتخلفة ظاهرياً، لا سيما خلال ما يعرف بالعصور المظلمة في أوروبا القرون الوسطى، لكن من الواضح أن الكثير من الأشخاص كان لديهم فهم مدهش لطب الأعشاب. فعلى سبيل المثال، كشفت عمليات تنقيب حديثة جرت في مستشفى ديري من القرن 11 في إسكتلندا أن الرهبان كانوا يستعملون أعشاباً غريبة مثل الخشخاش المنوم (*Papaver somniferum*، ص 242) والقنب (*Cannabis sativa*، ص 180) كمسكنات ومبّنجات. وعلى نحو مماثل كان العشابون في قرية مايدفاي Myddfai بجنوب ويلز يعرفون كتابات أبقرات في القرن السادس ويستعملون مجموعة متنوعة من الأعشاب الطبية. والنصوص التي وصلتنا من ذلك التراث العشبي مليئة بمزيج من الخرافة والحكمة. وتوضح وصفتان طبيتان تعودان إلى القرن الثالث عشر هذه النقطة. الوصفة الأولى تبدو وكأنها كتبت بيد عشاب معاصر مدرّب تدريباً علمياً. ويمكننا الافتراض بأن الثانية خيال محض إذ إن الدود لا يخرب الأسنان.

لتقوية البصر

خذ العرقون والشمار. قبضة من كليهما، ونصف قبضة من السذاب المخزني. قطرها واغسل عينيك بها يومياً.

لل قضاء على دودة الأسنان

خذ جذر آذن الهر واسحنه ثم ضعه على السن لمدة ثلاثة ليال فيقتل الدودة.

الطب الإسلامي والهندي 500 - 1500 م.

لم يتأثر الطب الشعبي كثيراً بالقوى الجارفة في التاريخ، لكن الطب المدرسي الغربي عانى الكثير مع انحذار الإمبراطورية الرومانية. ويعود الفضل إلى الحضارة العربية المزدهرة ما بين سنة 500

و 1300 ميلادية في الحفاظ على مكتسبات الفترة الإغريقية

والرومانية الكلاسيكية وتوسيعها. فقد أدى امتداد

الثقافة الإسلامية إلى شمال إفريقيا وإيطاليا

وإسبانيا والبرتغال إلى تأسيس مدارس طبية

شهيرة، لا سيما في قرطبة بإسبانيا

(الأندلس). وكان العرب صيدلانيين

متمرسين، يمزجون الأعشاب لتحسين

تأثيرها الطبي وتحسين مذاقها. وكان

اتصالهم بالتراث الطبي الهندي

والصيني يعني حصولهم على معارف

طبية وعشبية هامة ينهلون منها

ويطورونها. كان ابن سينا

جالينوس وأبقراط،

اثنان من الأطباء البارزين في العصر

الكلاسيكي يتجاذلان في مشهد خيالي

في هذه الجدارية





رحلة ماركو بولو إلى الصين في القرن الرابع عشر الميلادي فتحت الباب للتجارة وتبادل السلع بما فيها الأعشاب الطبية بين الشرق والغرب. وفي النهاية أصبحت نباتات دخيلة مثل الزنجبيل والقرفة وكبش القرنفل تستعمل على نطاق واسع في الطب والطبخ الأوروبي.

انبعاث العلم الأوروبي 1000 - 1400 م.

عندما بدأ العلماء الأوروبيون يستوعبون دروس المعرفة الطبية العربية في أوائل القرون الوسطى، وجدت النصوص الإغريقية والرومانية والمصرية المحفوظة في مكتبات القسطنطينية (لاحقاً إسطنبول) طريقها إلى أوروبا فأنشئت المستشفيات وكليات الطب والجامعات. ولعل أكثرها إثارة كلية الطب في ساليرنو على الشاطئ الغربي لإيطاليا. فهي لم تكن فقط تسمح للطلاب من كل الأديان - المسيحية والإسلامية واليهودية - بدراسة الطب، وإنما سمحت أيضاً للنساء بدراسة الطب. وثمة امرأة تدعى تروتولا Trotula، كتبت كتاباً عن طب التوليد، مارست الطب وعلمته هناك نحو سنة 1050. وكانت الأعشاب بالطبع تلعب دوراً مركزياً في العلاج. وثمة حكمة من كلية ساليرنو عن القصعين (*Salvia officinalis*، ص 130) هذا نصها: «القصعين المُنقّذ: الطبيعة الموفّقة» (*Salvia salvatrix, natura conciliatrix*).

في القرن الثاني عشر، أخذت التجارة مع آسيا وإفريقيا تتوسع، وأخذ استيراد أعشاب وتوابل جديدة إلى أوروبا يتم بشكل منتظم. وقد رأى المتصوّف الألماني العالم بالأعشاب هايلدغارد البنغيني Hildegard of Bingen (1098-1179) أن الخولنجان المخزني (*Alpinia officinarum*، ص 58)، المستعمل في آسيا كتابل مدفء ومغذ للجهاز الهضمي، هو «تابل الحياة» الذي جباها الله به من أجل العافية والوقاية من الأمراض.

الوحدة الآسيوية

تطابقت رحلات ماركو بولو إلى الصين في القرن الرابع عشر الميلادي مع توحيد آسيا بأكملها، من البحر الأصفر في الصين إلى البحر الأسود في جنوب شرقي أوروبا على أيدي جنكيز خان وحفيده كوبلاي خان، الذي كانت عاصمته في الصين لا تبعد كثيراً عن بيجنغ. ولم يسبب هذا الفتح أي تهديد مباشر للتراث الطبي الصيني أو الأيورفيدي. فقد كان الحكام المغول صارمين في منع استخدام بعض الأعشاب السامة مثل عشبة الأكونيت (*Aconitum napellus*، ص 158)، لكن قرارهم ربما كان

يحمل عنصراً من المحافظة على الذات، بالنظر إلى الاستخدام البديل للأكونيت كسمّ للسهام، وهو ما يمكن أن يستخدم ضد السلطات الحاكمة. وربما تكون الوحدة التي فرضها المغول قد شجعت على التواصل بين النظامين الطبيين.

وفي أجزاء أخرى من آسيا، مثل فيتنام واليابان، كان للطب والثقافة الصينية تأثير عظيم. ورغم أن طب الأعشاب التقليدي في اليابان، الكامبو Kampoh، شكّل سمة مميزة لذلك البلد، إلا أن جذوره ترجع إلى الممارسات الصينية.

التجارة بين القارات 1400 - 1700 م.

توسعت طرق التجارة ببطء خلال القرون الوسطى جالبة معها أعشاباً دخيلة جديدة. وابتداء من القرن الخامس عشر، أدى التوسع الكبير في التجارة إلى حدوث فائض في الأعشاب الجديدة المتوفرة في أوروبا. وقد ضمت هذه الأعشاب الزنجبيل (*Zingiber officinale*، ص 153) والبال (*Myristica fragrans*، ص 113) والكرم الصباغي (*Curcuma longa*، ص 88) والقرفة (*Cinnamomum verum*، ص 80) والسنا المكّي (*Cassia senna*، ص 72).



صفحة مخطوطة من مؤلف أنكلوسكسوني عن الأعشاب يعود إلى سنة 1050 م.، توضح شبكة جذور نبتة طبية وأقسامها الهوائية.

لم تكن تجارة الأعشاب تحصل في اتجاه واحد فقط. فعشبة القصعين الأوروبية، على سبيل المثال، صارت تستخدم في الصين حيث اعتبرت مقوياً هاماً «للين».

سرعان ما غزا الإسبانيون والبرتغاليون أميركا الوسطى والجنوبية واستعمروها، بعد وصول كولومبوس إلى البحر الكاريبي في سنة 1492. ولقد عاد هؤلاء الغزاة إلى العالم القديم محملين بالذهب الذي نهبوه، فضلاً عن نباتات طبية لم تكن معروفة من قبل. وكان لكثير من هذه الأعشاب مفعول طبي قوي، وسرعان ما أصبحت متوافرة في صيدليات المدن الأوروبية الرئيسية. وهكذا استعملت نباتات ذات مفعول طبي قوي مثل عود الأنبياء (*Guaiacum officinale*، ص 216) والكينا (*Cinchona spp.*، ص 79) بدرجات متفاوتة من النجاح في علاج الحمى والملاريا (البرداء) والسفلس والجذري وأمراض خطيرة أخرى.

ولكن الأعشاب الخارجية المنشأ التي كانت تستخدم طبيّاً في معظم المجتمعات الريفية كانت تقتصر على تلك التي يمكن زراعتها محلياً كغذاء. يقدم الثوم أوضح الأمثلة على ذلك وأقدمها. فهذه النبتة التي نشأت في آسيا الوسطى، أخذت تزرع غرباً على مرّ الزمن، وزُرعت في مصر نحو سنة 4500 ق.م. وفي ملحمة «الإلياذة» لهوميروس التي كتبت في القرن الثامن قبل الميلاد، أنقذ البطل من التحول إلى خنزير بفضل الثوم. وقد أدخلت هذه النبتة إلى بريطانيا بعد الغزو الروماني في القرن الأول الميلادي، وعند وصولها إلى الجزيرة البريطانية كانت قدراتها الطبية معروفة جيداً. وفي قرون لاحقة أصبحت البطاطا (*Solanum tuberosum*، ص 269) والذرة الصفراء (*Zea mays*، ص 162)، وكلاهما من أميركا الجنوبية، طعاماً شائعاً. ولهذه النباتات منافع طبية وغذائية واضحة. فعصير البطاطا دواء قيمٌ لعلاج التهاب المفاصل، في حين يُصنع من خيوط الذرة مغليٌّ فعالٌ لعلاج المشكلات البولية مثل التهاب المثانة.

الصحة وحفظ الصحة

1400 – 1700 م.

أدى تدفق النباتات الطبية الدخيلة بين القرن الثاني عشر والقرن الثامن عشر إلى تزايد عدد الأعشاب الأوروبية المفيدة الكبير أصلاً. وكان من المتصور أن يطراً تحسُّنٌ إجمالي على الصحة في أوروبا. فالنباتات الطبية الجديدة لم تكن متوفرة فحسب، بل توفرت الفرصة أيضاً للأوروبيين لمراقبة الممارسات الطبية المختلفة عند شعوب أميركا الجنوبية والصين واليابان، وخاصة في الهند حيث

طبيب من القرن السابع يرتدي زياً مصمماً للوقاية من التلوث بالطاعون.

كانت التجارة مع أوروبا عميقة الجذور.

لكن ما حدث بالفعل هو عكس ذلك، فقد شهدت الشعوب القاطنة في أوروبا في تلك الفترة بعض أسوأ الأحوال غير الصحية التي شهدها العالم.

بالمقابل، كان الأميركيون الأصليون قبل وصول كولومبوس يعيشون حياة أطول وأوفر عافية من حياة نظرائهم في أوروبا. وتلك حقيقة غير مفاجئة بالنظر إلى المدن في أوروبا في القرون الوسطى، حيث المجاري المكشوفة وفرط الازدحام والجهل

بأبسط قواعد الوقاية الصحية العامة. الثوم نبتة ذات أصول آسيوية، لكن الغرب تبناها بسرعة لمزاياها الطبية والطهيبية.

وقد مهدت مثل هذه الظروف تربة خصبة لانتشار الجردان الموبوءة

بالطاعون من موانئ البحر الأبيض المتوسط مروراً بأوروبا الغربية بأكملها. ومن أواسط القرن الرابع عشر وما تلاه، فتك الطاعون بملايين البشر، وقاربت النسبة في بعض الأحيان 50 بالمئة من السكان. ولم يتمكن أي علاج طبي، عشبي أو معدني، من تبديل مسار هذا المرض المميت. وبقيت الأوبئة تفتك بمدن أوروبا وآسيا حتى القرن الثامن عشر. وأعاد تفشي أحد الأوبئة في الهند في سنة 1994 إلى الأذهان الرعب الذي كان يحدثه مجرد ذكر كلمة «طاعون».

كان السفلس من الأمراض الأخرى التي انتشرت عن طريق البحارة. ويقال إنه انتقل من البحر الكاريبي إلى مدينة نابولي مع الطاقم المرافق لكولومبوس في تسعينيات القرن الخامس عشر. وقد انتشر بسرعة عبر كل أنحاء أوروبا وبقية العالم، وبلغ الصين في سنة 1550.

ولم يحقق الأطباء الأوروبيون نجاحاً كبيراً في محاربة أمراض وبائية مدمرة مثل الطاعون. فقد كان الطب الذي يمارسونه يستند إلى قبول أعمى بمبادئ الأخلاط التي وضعها جالينوس. ولو أن الطب الأوروبي واصل، على غرار الطب الصيني والهندي، التطور ومراجعة النصوص الطبية القديمة وإعادة تفسيرها في ضوء الاكتشافات الجديدة، فلربما لقي نجاحاً أكبر. وهكذا، كان احتمال أن يقتل الأطباء الأوروبيون مرضاهم في محاولاتهم المربية لموازنة الأخلاط عن طريق الحجامَة bloodletting والمعادن السامة مساوياً على الأقل لاحتمال شفائهم. وقد أدى الاستخدام المتزايد للأدوية المعدنية الرائجة، مثل الزئبق، إلى تنامي الصيغ الكيميائية، وبلغ أوجه بانفصال الطب العلمي عن الممارسات العشبية في نهاية المطاف.

تأثير باراسلسوس

كان باراسلسوس Paracelsus (1493-1541) من الشخصيات الأوروبية البارزة في القرن السادس عشر. فقد أنكر التكرار الممل لنظريات جالينوس وفضل عليها المراقبة المفصلة في الطب. فقد كتب



نفسه من المرض بكلفة لا تزيد على ثلاثة بنسات باستعمال نباتات تزرع في إنكلترا لأنها أكثر ملاءمة للأبدان الإنكليزية».

وحيث أن كليببر أصيب بجروح في الحرب الأهلية الإنكليزية دفاعاً عن الجمهورية، فإنه دافع عن احتياجات الناس العاديين الذين لا يمكنهم تحمل تكلفة خدمات الطبيب أو الأعشاب الباهظة الثمن والمستحضرات التي يصفها الأطباء عامة. واستناداً إلى دسقوريدس والأطباء العرب وباراسلسوس، طور كليببر نظاماً طبياً يمزج بين التنجيم والخبرة الذاتية السديدة في الاستعمالات العلاجية للنباتات المحلية. وقد لقي كتابه عن الأعشاب الطبية رواجاً فورياً، وظهر لاحقاً بعدة طبعات. وكانت إحدى طبعات كتابه أول كتاباً عن الأعشاب الطبية نشر في أميركا الشمالية في سنة 1700.

ورغم أن شهرة كتاب «الطبيب الإنكليزي» *English Physitian* كانت ملحوظة، وجدت كتب أخرى عن الأعشاب الطبية طريقها إلى الجمهور. وقد أدى صنع المطبعة في القرن الخامس عشر إلى دخول طب الأعشاب إلى المنازل على نطاق واسع. فتحت طباعة كتب مثل كتاب دسقوريدس «المواد الطبية» للمرة الأولى وأخذت كتب الأعشاب الطبية تنتشر في كل أنحاء أوروبا ويطبع منها عدة طبعات.

العلاجات المميته 1700 - 1900 م.

مع نهاية القرن السادس عشر، أصبح باراسلسوس رمز الطب الكيميائي الجديد. لكن، في حين أنه أصر على وجوب توخي الحذر في استعمال السموم المعدنية، مثل الزئبق والانتيمون والزرنيخ، فإن المفكرين الطبيين الجدد لم يكونوا بهذا القدر من التحفظ. فأعطيت جرعات أكبر فأكبر من المسهل المعروف بالكالميل (كلوريد الزئبق Hg_2Cl_2) لأولئك الذين يعانون من السفلس وكثير من الأمراض الأخرى. وفي أغلب الأحيان، كان العلاج أسوأ من المرض نفسه، حيث كان بعض المرضى يموتون ويعاني البقية من عواقب طويلة الأمد للتسمم بالزئبق. وهكذا يكون قول أبقراط «إن الحالات التي لا يرجى شفاؤها تحتاج إلى علاجات شديدة التهؤ» قد طبق حرفياً، كما يظهر الإفراط غير المعقول في إحداث الإسهال والنزف في القرون الثلاثة التالية في أوروبا وأميركا الشمالية. وقد بلغت أوجها في الطب «الملحمي» في أوائل القرن التاسع عشر. وكان أبرز مؤيديه، الدكتور بنجامين راش *Rush* (1745-1813)، يرى أن الحجامة والكالميل هما كل ما تتطلبه ممارسة الطب. ولا شك أن موقفه كان متطرفاً، ولكن من الواضح أن الأدوية العشبية في هذا المناخ أخذت تصبح بشكل متزايد غير ذات صلة بالطب.

العقلانية الجديدة

إلى جانب التشديد الجديد على الأدوية الكيميائية، أخذ الطب الحديث ينظر بازدراء إلى مبدأ «القوة الحيوية». فحتى نهاية القرن السادس عشر، كان كل التراث الطبي تقريباً يستند إلى مبدأ العمل مع الطبيعة، حيث يمكن دعم وتقوية إمكانات شفاء الجسم باستعمال الأعشاب الطبية الملائمة. في الطب الصيني التقليدي، تمثل «الكي» *qi* الطاقة الأولية التي تحفظ

يقول «لم أنقل عن أبقراط أو جالينوس أو أي شخص آخر، بل اكتسبت المعرفة من أفضل معلم، أي بالتجربة والعمل الشاق». وقال أيضاً «الطبيب لا يحتاج إلى الفصاحة أو معرفة اللغات والكتب، بل إلى معرفة عميقة للطبيعة وأفعالها». وكذلك اعتنى باراسلسوس عناية كبيرة بجرعة الدواء الصحيحة، فقال «أن يكون السم سماً أو لا يكون يتوقف على الجرعة وحدها».

ونتيجة لذلك كان باراسلسوس قوة مؤثرة في التطور المستقبلي للكيمياء والطب التقليدي والطب العشبي والمعالجة المثلية. ورغم أن باراسلسوس يُعرف «بأبي الكيمياء»، إلا أنه عمل أيضاً بالخيمياء التي تُعنى بتحويل المعادن الرخيصة إلى ذهب والبحث عن الحياة الأبدية.

كذلك بعث باراسلسوس الاهتمام «بمذهب التواقيع» *Doctrine of*



باراسلسوس الكيميائي والخيميائي هو أحد أعظم علماء القرن السادس عشر، والمدافع عن استعمال المعادن في العلاج ولكن بجرعات تخضع لمراقبة شديدة

Signatures، وهو النظرية القديمة التي ترى أن مظهر النبتة يشير إلى العلل التي تعالجها. وشدد على أفضلية الأعشاب الطبية المزروعة محلياً على العينات المستوردة المكلفة.

كليببر والأعشاب الموصوفة

لقيت دعوة باراسلسوس لاستعمال الأعشاب المحلية دعماً قوياً فيما بعد من قبل نيكولاس كليببر *Culpeper* (1616-1654). فالصورة المواجهة لصفحة عنوان كتابه «الطبيب الإنكليزي» تحتوي على الكلمات المشهورة التالية: «يضم طريقة طبية كاملة يحفظ بموجبها المرء صحته أو يشفي

يقدم Indian Medicine, University of Oklahoma Press, 1970) فيرجيل فوجل Vogel مثالاً جيداً على الطب الشعبي «الجاهل» الذي يتقدم على الفهم العلمي في التطبيق العلاجي:

«في أثناء الشتاء القارس لسنة 1535-1536، تجمّدت سفن جاك كارتية Cartier الثلاثة سريعاً في جليد نهر سان لورنس قرب موقع مونترéal. وبانعزال البحارة البالغ عددهم 110 رجال بالثلج الذي بلغ ارتفاعه 4 أقدام، عاش هؤلاء على الطعام المخزن في السفن، وسرعان ما تفشى البثع (الإسقربوط) scurvy بينهم بحيث توفي 25 رجلاً بحلول منتصف آذار/مارس، وبلغ مرض الآخرين، باستثناء ثلاثة أو أربعة، من الشدة ما أفقدهم كل أمل بالشفاء. ومع تزايد عمق الأزمة، كان من حسن حظ كارتية أن يلتقي مجدداً بالزعيم الهندي المحلي دوماغايا Domagaia الذي كان قد شفا نفسه من المرض نفسه باستعمال عصير ونسج شجرة معينة، قامت النسوة الهنود بجمع أغصان تلك الشجرة العجيبة وغلي لحائها وأوراقها لصنع مغلي ووضع الثقل على الأرجل. شفي كل الذين عولجوا بتلك الطريقة بسرعة وتعجب الرجل الفرنسي من المهارة العلاجية للسكان المحليين».

من الطبيعي ألا يكون الأميركيون المحليون قد سمعوا بعوز الفيتامين C الذي يسبب البثع (الإسقربوط)، وألا يكونوا قادرين على تفسير طريقة عمل علاجهم بشكل عقلائي. ومن المعروف أن الجراح البحري البريطاني جايمس ليند Lind (1716-1794) نشر كتابه «بحث حول الإسقربوط» (A Treatise of the Scurvy) سنة 1753، مستوحياً من رواية كارتية، وفيه بين أنه يمكن الوقاية من هذا المرض بأكل الخضر والفواكه الطازجة، وأنه ناتج عن افتقار النظام الغذائي إليها. ويعدّ عمل جايمس ليند مثالاً رائعاً

رمز «الأوم»،
أي قوة الحياة،
يستخدم من قبل
أتباع الممارسة
الهندية
للأيورفيدا كمركز
بؤري للتأمل.



الحياة والعافية. وفي
الأيورفيدا تمثلها
«البرانا» prana، وفي

التراث الغربي كتب أبقراط عن
قوة الطبيعة الشفائية، في حين أن
العشابين الطبيين الغربيين
الحديثين وممارسي المعالجة

المثلية homeopaths يستخدمون مصطلح «القوة الحيوية». كانت أهمية القوة الحيوية قد ضعفت في الغرب بتأثير من فلسفة رينيه ديكارت Descartes (1596-1650). فقد قسم هذا الرياضي الفرنسي العالم إلى جسم وعقل، وإلى طبيعة وأفكار. وقضت فلسفته بأن القوة الحيوية غير المحسوسة التي تحفظ الحياة وتؤثر في العافية تقع في نطاق الدين، وليس لها مكان في «علم» الطب الحديث. وبالنسبة للمؤسسة الطبية الجديدة التي تشق طريقها إلى الأمام نحو ممارسات طبية سليمة من الناحية العلمية، كانت المفاهيم «الغيبية» مثل القوة الحيوية تذكر بالجهل والخرافة اللذين يشكلان جزءاً لا يتجزأ من الممارسات العلاجية القديمة.

وحتى قبل نظريات ديكارت، كانت المقاربة العقلانية للاستكشاف العلمي والطبي قد بدأت تجني المكاسب. فقد أخذ الفهم الطبي للوظائف الجسدية يترسخ شيئاً فشيئاً. فأجرى وليام هارفي (1587-1657) دراسة مفصلة للقلب والدورة الدموية وأثبت للمرة الأولى أن القلب يضخ الدم حول الجسم، مخالفاً فكر جالينوس. وتعطي دراسته التي نشرت سنة 1622 مثالاً تقليدياً على الثورة التي حدثت في العلوم الطبية.

ومنذ زمن هارفي، لقي العلم نجاحاً مذهلاً في الكشف عن طريقة عمل الجسم على المستوى البيوكيميائي وفي تمييز سيرورات الأمراض المختلفة. لكن هذا التقدم بمجمله كان أقل نجاحاً في تطوير العلاجات الطبية لتفريغ الأمراض وعلاجها.

الضجوة في المقارنة العلمية

بتفهمنا للماضي بعد وقوعه، يبدو كأن علم الطب الجديد لا يمكن أن يولد إلا بمعزل عن الفنون الماثورة للعلاج التي كان دائماً متشابكاً معها. ونتيجة لذلك، ورغم أن الطب الماثور كان يفتقر عموماً للتفسير العلمي، إلا أنه كان دائماً متقدماً على العلوم الطبية بطريقة تطبيقه من الناحية العلاجية. ففي كتاب «الطب الهندي الأميركي» (American



قناع شامان أميركي محلي من الشمال الغربي.
غالباً ما كانت الأساليب المستخدمة من قبل المعالجين المحليين تتفوق في
الفعالية على الممارسات الطبية التقليدية في ذلك الوقت.



الخشخاش المنوم Opium poppy، نبتة آسيوية الموطن تعطي راتينجاً لطالما تم تدخينه من أجل تأثيره المخدر. وقد تم عزل مكونه الأساسي، المورفين، لأول مرة في المختبر سنة 1803، وهو يستخدم لتسكين الآلام.

على ما يمكن تحقيقه بالمزج بين المقاربة العلمية المنهجية والمعرفة الموروثة عن الأعشاب.

عزل المواد الكيميائية

يشكل اكتشاف القيمة الطبية للقمعية الأرجوانية (*Digitalis purpurea*)، ص 199 حالة أخرى أدت فيها المعرفة العشبية الموروثة إلى تقدم رئيسي للطب. فقد بدأ الدكتور وليام ويدرنغ (1799-1641) Withering، وهو طبيب ذو تدريب تقليدي وله اهتمام قديم بالنباتات الطبية، فحص القمعية بعد عثوره على وصفة عائلية لعلاج الاستسقاء (احتباس الماء). فوجد أن القمعية تستخدم في بعض مناطق إنكلترا لعلاج هذه الحالة، وهي غالباً ما تكون إحدى الإشارات على قصور القلب. وفي سنة 1785، نشر كتابه بعنوان «تقرير عن القمعية الأرجوانية» *Account of the Foxglove*، الذي ضم توثيقاً للحالات الطبية المسجلة بعناية، وبين كيف أن المكونات القوية الفعالة (والتي يمكن أن تكون خطيرة) للقمعية، التي تعرف اليوم باسم الفليكوزيدات القلبية، جعلت من هذه النبتة علاجاً قيماً للاستسقاء *dropsy*. وتبقى الفليكوزيدات القلبية شائعة الاستعمال في يومنا الحاضر. لكن رغم هذا المثال الواضح عن الإمكانيات الكامنة في الجمع بين طب الأعشاب والمنهج العلمي، فقد سلك الطب التقليدي مساراً آخر في القرن التاسع عشر.

المختبر مقابل الطبيعة

منذ بداية القرن التاسع عشر، بدأ المختبر الكيميائي يحلّ بانتظام محل الطبيعة كمصدر للأدوية. ففي سنة 1803، عُرِلت القلوانيات المخدرة من

الخشخاش المنوم (*Papaver somniferum*)، ص 242). وبعد ذلك بسنة، استُخرج الإينولين من الرأسن الطبي (*Inula helenium*)، ص 105). وفي سنة 1838، تم عزل حمض الساليسيليك (الصفصاف)، وهو المادة الكيميائية السابقة للأسبرين، من لحاء الصفصاف الأبيض (*Salix alba*)، ص 128)، وصُنّع لأول مرة في المختبر سنة 1860. ومنذ ذلك الحين، سلك طب الأعشاب والطب الحيوي مسارين منفصلين. فالأسبرين، وهو مستحضر كيميائي جديد تماماً، جرى تطويره للمرة الأولى في ألمانيا سنة 1899. لكن لم تكن تلك إلا خطوة متقدمة. فقد ظل تأثير الجامعات وكليات الطب والمختبرات محدوداً في ذلك الوقت، وبقي طب الأعشاب سائداً باعتباره الشكل العلاجي الذي يستعمله معظم الناس في العالم.

حدود جديدة وأدوية عشبية جديدة

حيثما حلّ الأوروبيون أثناء الهجرات الكبرى في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، سواء في أميركا الشمالية أو أميركا الجنوبية أو إفريقيا الجنوبية أو أستراليا، لم يكن قسم كبير من الطب الأوروبي متوقفاً، أو كان مكلفاً جداً. فأخذ المستوطنون يتعلمون أن السكان المحليين هم مصدر كبير للمعلومات المتعلقة بالقيم الطبية للنباتات المحلية. فعلى سبيل المثال، تعلم المستوطنون الأوروبيون في إفريقيا الجنوبية من السكان المحليين عن الخصائص المدرة للبول لنبتة البارسمة (*Barosma betulina*)، ص 67). كما تعرّف المستوطنون الأستراليون إلى الخصائص المطهرة الرائعة لنبتة البلقاء (*Melaleuca alternifolia*)، ص 110) من مراقبة الممارسات الطبية لسكان أستراليا الأصليين. ويشكل طب الأعشاب المكسيكي في حالته الحاضرة مزيجاً من الأعشاب والممارسات الطبية لشعوب الأزتيك والمايا والإسبان. وفي أميركا الشمالية، كان العشابون المحليون بارعين بشكل خاص في معالجة الجروح الخارجية واللّدغات، وقد تفوّقوا على نظرائهم الأوروبيين في هذا الميدان من الطب. ولم يكن ذلك

في القرن الثامن عشر، وثق وليام ويدرنغ قدرة القمعية الأرجوانية على علاج قصور القلب



وخلال القرن التاسع عشر، أخذ تأثير الطب الحيوي يصيب الممارسات المأثورة في كل من الصين والهند، وكان ذلك مفيداً من عدة نواح. فإدخال المبادئ والأساليب العلمية بحكمة إلى المداواة المأثورة بالأعشاب يوفر إمكانية تحسين فعالية المعالجة.

لكن الطب الغربي في الهند تحت الحكم البريطاني أصبح البديل الوحيد في نهاية المطاف. ونُظر إلى الأيورفيدا باعتبارها أدنى من الطب الحيوي (انظر الهند، ص 37). فقد أدخلت الممارسة الطبية الغربية لكي تحل محل الطب المأثور لا لتكون متمماً له، ويرى أحد المراجع أنه قبل سنة 1835 كان الأطباء الغربيون ونظراؤهم الهنود يتبادلون المعرفة؛ وبعد ذلك لم يعد يُعترف إلا بالطب الغربي كطب مشروع فيما جرى سعي حثيث لإعاقه النظم الشرقية (Robert Svoboda, *Ayurveda, Life, Health and Longevity*, 1992).

كان تدفق الأفكار الغربية إلى الصين أقل إيذاءً. فقد أخذت أعداد متزايدة من تلامذة الطب الصينيين تدرس الطب الغربي، لكن ذلك لم يوقف التطور المتواصل لممارسة طب الأعشاب المأثور. فعلى العموم، اعتبر أن لكل من الممارستين حسناتها وسيئاتها.

تحرير طب الأعشاب 1850 - 1900

كان الطب التقليدي في أوروبا يسعى لإنشاء احتكار الممارسة الطبية وحصرها به. وفي سنة 1858، طُلب من البرلمان البريطاني فرض تشريع يحظر على أي كان ممارسة الطب إذا لم يكن قد خضع لتدريب في كلية طب تقليدية. وقد تم رفض هذا الاقتراح لحسن الحظ، ولكن في بلدان مثل فرنسا وإسبانيا وإيطاليا والولايات المتحدة أصبح من غير الجائز قانوناً ممارسة طب الأعشاب دون الحصول على مؤهل رسمي. وأخضع

العشّابون لخطر دفع غرامة أو دخول السجن لمجرد تقديم دواء عشبي إلى المرضى الذين يطلبون مساعدتهم.

إن مثل هذه المخاوف في بريطانيا، بالإضافة إلى

الرغبة في ترسيخ طب الأعشاب الغربي كبديل

للممارسات التقليدية، لا سيما في المدن

الصناعية بشمال إنكلترا، أدت إلى إنشاء

المؤسسة الوطنية للعشّابين الطبيين في سنة

1864، وهي أول هيئة متخصصة لممارسي طب

الأعشاب (NIMH) في العالم. ويقدم تاريخها

مثالاً على التماسك الذي كان مطلوباً من

ممارسي طب الأعشاب لكي يحفظوا

حقهم بإعطاء مرضاهم أدوية

عشبية مأمونة ولطيفة وفعالة.



الجنسنغ يستعمل كدواء
مقر في الطب الصيني منذ
أكثر من 5000 سنة

مفاجئاً بالنظر إلى مجموعة النباتات الطبية الشديدة الفعالية التي كان الأميركيون المحليون قد اكتشفوها، بما في ذلك أعشاب مثل حشيشة القنفذ (*Echinacea angustifolia*, ص 90) والجوزان المر (*Hydrastis canadensis*, ص 103) واللوبيلية المنفوخة (*Lobelia inflata*, ص 108). لقد تعلم المستوطنون الأوروبيون الكثير من مراقبة ممارسات السكان المحليين. وخلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، أثناء انتقال الرواد إلى الغرب عبر المناطق الحدودية، استمرت إضافة نباتات جديدة إلى السجل الرسمي للأعشاب الطبية. فبالإضافة إلى الأعشاب الثلاثة التي ذكرناها أعلاه، أدرجت نحو 170 نبتة محلية في «دستور الأدوية في الولايات المتحدة» *The Pharmacopoeia of the United States*.

صموئيل طومسون وأتباعه

كانت اللوبيلية من الأعشاب الرئيسية، إلى جانب الفليفلة (*Capsicum frutescens*, ص 70)، التي حُضّ على استعمالها صموئيل طومسون Thomson (1769-1843)، وهو ممارس غير تقليدي لطب الأعشاب. فقد طوّر مقاربة شديدة البساطة للطب تتعارض تماماً مع الممارسات التقليدية في عصره (انظر أميركا الشمالية، ص 46). وغالباً ما كانت مقاربة طومسون شديدة الفعالية وملامحة لحاجات الناس الذين يعيشون في المناطق الحدودية. وقد حظي نظامه الطبي الذي كان بحق أقدم شكل من أشكال المعالجة الطبيعية (شكل من أشكال المداواة تعالج فيه الأمراض بالأعشاب والأغذية الطبيعية وضوء الشمس والهواء الطلق) بشهرة واسعة، حيث أتبع ملايين الناس في أميركا الشمالية أساليبه. لكن نجاح طومسون ضعف بعد ظهور أساليب عشبية أكثر تعقيداً، مثل أساليب الانتقائيين Eclectics والمطّبين الطبيعيين Physiomedicalists. في عالم الطب الخصيب في أميركا القرن التاسع عشر، التي شهدت أيضاً ولادة المعالجة بتقويم العظام osteopathy والمعالجة بتقويم العمود الفقري chiropractic.

التأثير الغربي على الطب الآسيوي

لعل ممارسات طومسون كان سينظر إليها بشيء من الدهشة في الصين، لكنها كانت ستبدو مألوفة. فلطالما كان هناك جدال في الطب الصيني حول درجة نشوء المرض من البرد ودرجة نشوئه من الحر. فكتاب «حول الأمراض الناتجة عن البرد» *Shanghanlun*، الذي كتب في القرن الثاني وروجع وأعيد تفسيره بتعليقات على مدى الـ 1800 سنة الأخيرة، يوصي بعشبة القرفة (*Cinnamomum verum*, ص 80) كعلاج رئيسي عندما «يرتجف المريض بالحمى ويتنفس بصعوبة ويشعر بالغثاس». وفي القرن الرابع عشر ميّز وانغ لو Wang Lu بين المرض الناتج عن البرد والمرض الحمي وعالجهما بطرق مختلفة. وعمد العشّابون الصينيون على اختلافهم إلى تفصيل هذا التمييز بإسهاب حتى القرن التاسع عشر.

القرن العشرون والمستقبل

يتمثل الطب في القرن العشرين، بالنسبة لمعظمنا، بالأدوية، مثل المضادات الحيوية وطرق التشخيص والعلاج ذات التقنية العالية، غير أن كثيراً منا يتفاجأ عندما يكتشف أن الأدوية العشبية هي الشكل الأولي للعلاج في قسم كبير من هذا القرن، حتى في الدول الأوروبية.

للعلاج، فقد زرع الغصن الصاد (المضاد الحيوي) واستخدم لمحاربة العدوى في مصر القديمة، وفي البيرو في القرن الرابع عشر، وفي الطب الشعبي الأوروبي الحديث.

وفي العقود التي تلت الحرب العالمية الثانية (1939-1945)، عندما بدأ استخدام المضادات الحيوية، بدأ كأن عصراً جديداً قد انبجح يمكن أن يُقضى فيه على العدوى، ولا تعود الأمراض المهددة للحياة مثل السفلس وذات الرئة Pneumonia والسل من مسببات الرئيسية للموت في العالم المتقدم. وقدم العالم الحديث أيضاً أدوية أخرى شديدة الفعالية مثل مضادات الالتهاب الستيرويدية، وبدأ أن العثور على أدوية لمعظم الأمراض لم يعد إلا مسألة وقت.

صعود الطب الحيوي

بعد أن اعتاد الأميركيون والأوروبيون على الأدوية التي تقود إلى تحسُّن العوارض (إن لم نقل الصحة) على المدى القريب، أخذ الجمهور ينظر إلى

الأدوية العشبية على أنها غريبة ومن مخلفات الماضي، وأخذ يتزايد منع ممارسة طب الأعشاب بموجب القانون في أميركا الشمالية ومعظم أنحاء أوروبا، في حين هجر أغنياء في الدول النامية طب الأعشاب لمصلحة الأدوية الجديدة المتوفرة.

وكان ذلك عائداً إلى حدٍ كبير إلى مهنة الطب نفسها التي رأت في طب الأعشاب ارتداداً إلى خرافات الماضي. ومنذ أواخر القرن التاسع عشر، كان هدف منظمات مثل الجمعية الطبية الأميركية والجمعية الطبية البريطانية احتكار الممارسة الطبية التقليدية، وهكذا اقترب طب الأعشاب من نهايته في كثير من البلدان، لا سيما في الولايات المتحدة وبريطانيا. ففي بريطانيا، على سبيل المثال، كانت ممارسة طب الأعشاب دون مؤهلات طبية أمراً غير مشروع بين العامين 1941 و 1968.

عودة المدّ

رغم النجاحات الباهرة التي حققتها الأدوية الكيميائية، فقد وقعت أيضاً كوارث مخيفة، أبرزها مأساة التاليدوميد في بريطانيا وألمانيا عندما ولد 3000 طفل مشوّه لأمهات تناولن الدواء كمسكّن أثناء الحمل، وقد شكّلت

كانت 90 بالمئة من الأدوية التي يصفها الأطباء أو التي تباع دون وصفة طبية ذات أصول عشبية، حتى الثلاثينيات من هذا القرن. ولم تصبح الأدوية المنتجة في المختبرات هي المعيار إلا خلال السنوات الخمسين الأخيرة، فخلال الحرب العالمية الأولى (1914-1918)، على سبيل المثال، كان الثوم (*Allium sativum*)، ص 56) وطُحلب المناقع (*Sphagnum spp.*) يستخدمان بالأطنان في خنادق القتال لتضميد الجراح ومعالجة العدوى. والثوم مضاد حيوي طبيعي ممتاز، وكان أكثر المطهرات المتوفرة فعالية في ذلك الوقت، فيما طُحلب المناقع، المجموع من أراضي الخُلنج، يشكّل ضماداً طبيعياً طاهراً.

العلم والطب

إن تطوير أدوية جديدة في المختبر، إما مستخرجة من نباتات طبية وإما مصنعة، يعود إلى أوائل القرن التاسع عشر، عندما عزل الكيميائيون لأول مرة مكونات مثل المورفين من الحشخاش المنوم (*Papaver somniferum*)، ص 242)، والكوكايين من الكوكا (*Erythroxylum coca*)، ص 204). ومنذ ذلك التاريخ، حقّق العلماء تقدماً هائلاً في فهم كيفية تأثير المواد الكيميائية المعزولة على الجسم، فضلاً عن كيفية عمل الجسم معاقى كان أو مريضاً، ومنذ ستينيات القرن التاسع عشر، أخذ العلماء، وأبرزهم لويس باستور (1822-1895) يتعرّفون إلى العضويّات الدقيقة المسببة للأمراض المعدية، مثل التدرن (السل) والمalaria. كان من الطبيعي أن يكون الهدف الأول لأولئك العاملين في الأبحاث الطبية السعي وراء إنتاج أدوية تعمل بمثابة رصاصات سحرية موجهة مباشرة نحو العضويّات الدقيقة المعنية.

وتخليص الجسم من التهديد.

وأدى ذلك في نهاية المطاف إلى

اكتشاف أو، بدقة أكبر، إعادة

اكتشاف البنسلين على يد عدد

من العلماء، أبرزهم الكسندر

فلمنج Fleming (1881-1955)

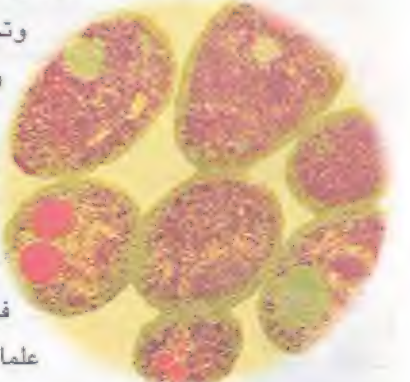
في سنة 1929، لكن في حين كان

علماء القرن العشرين أول من قدّر

المضادات الحيوية كأدوية

بطريقة علمية، إلا أنهم لم

يكونوا أول من استخدمها



صورة مجهرية إلكترونية لطفيلي

البلازموذيوم. ينتقل إلى الإنسان عن طريق البعوض ويسبب مرض الملاريا.

الطب الغربي وممارسات طب الأعشاب

بالإضافة إلى مبادرة منظمة الصحة العالمية، أظهرت التجربة أن الطب المأثور (طب الأعشاب عادة) والطب الغربي يمكن أن يعمل معاً جنباً إلى جنب، رغم أن العلاقة بينهما غالباً ما تكون معقدة. ويصف ج. م. جانزن

Janzen في كتابه «طلب العلاج في زائير السفلى» *The Quest for Therapy in Lower Zair* (University of California Press, 1978)

مثل هذا التفاعل في إفريقيا:

«يدرك شعب زائير مزايا الطب الغربي ويسعون إلى جراحته وأدويته ورعاية مستشفياته، لكن خلافاً لما هو متوقع، لم يختف الأطباء الأهليون والعُرافون والمشاورات التقليدية بين الأقرباء بتبني الطب الغربي. بل تطوّرت «علاقة عملية» تلعب فيها أشكال العلاج المختلفة أدواراً مكملّة لا أدواراً تنافسيّة في فكر الناس وحياتهم».

إن التكلفة العالية للعلاج الطبي الغربي عامل آخر شجّع الناس والحكومات على إعادة النظر في العلاج المأثور. ففي الصين والمكسيك وكوبا ومصر وغانا والهند ومنغوليا، على سبيل المثال لا الحصر، تزرع الأدوية العشبية بكميات متزايدة وتستخدم بدرجة معينة من قبل ممارسي الطب التقليدي وممارسي الطب المأثور على حدّ سواء. وعلى غرار ذلك، تطوّرت أنواع مختلفة من العلاج لسدّ الاحتياجات المتنوعة بين السكان. وتقدّم الهند مثلاً غير عادي عن الخيارات المتوفرة من أنواع الرعاية الطبية. فإلى جانب الأطباء المدربين تدريباً غربياً تقليدياً، يوجد ممارسون للطب الأيورفيدي مدرّبون تدريباً طبياً، وممارسون للطب الأيورفيدي المأثور، ومداوون محليون، ومعالجون بالمداواة المثليّة homeopaths.

تغيير المواقف

لعل العامل الأهم الذي يقف خلف الاهتمام المتنامي بالطب المتمم هو الحالة الصحيّة المتدنيّة في المجتمعات الغربية. فقد تمكّن الطب التقليدي من السيطرة بوجه عام على الأمراض المعدية الخطيرة، رغم أن هناك علامات مُقلقة على أن العضويّات المعدية أخذت تصبح مقاومة للعلاج بالمضادات الحيوية نتيجة استخدامها جزافاً. لكن يبدو أن الأمراض المزمنة آخذة بالازدياد. ولعل نحو 50 بالمئة من السكان في البلدان الغربية يتناولون يومياً واحداً أو أكثر من الأدوية التقليدية. لحالات متنوعة مثل فرط ضغط الدم والربو والتهاب المفاصل والاكنتاب. وتنفق كثير من الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وفرنسا مبالغ هائلة على الرعاية، ومع ذلك، ورغم هذا الاستثمار الهائل، يبقى كثير من السكان غير معافين. بل إن الازدياد الملحوظ لمتوسط العمر في الدول النامية أخذ بالانعكاس، ربما نتيجة للملوّثات البيئيّة وتراكم السموم داخل الجسم. لقد أدى التغيّر في الوعي العام على مرّ السنين إلى تجدد الاهتمام بطب الأعشاب. بل إن بعض المستحضرات العشبية في الواقع صارت اليوم شائعة الاستعمال لدرجة أنها غدت جزءاً من الحياة اليومية. ومن الأمثلة



«الزراعة بعد تقطيع الأشجار وحرقها» في الغابات المطيرة بالبرازيل تؤدي إلى القضاء على نباتات طبية متوطنة. وتبذل الآن جهود لتقديم بدائل للمزارعين المحليين من أجل الاستفادة من الأرض.

هذه الحادثة نقطة انعطاف عند الرأي العام تجاه الأدوية الكيميائية. فبدلاً من أن يدركوا أن ثمنها باهظاً يمكن أن يصاحب فوائد العلاج بالأدوية الصيدلانية الحديثة. وأدى ذلك، إضافة إلى العوامل المذكورة أدناه، إلى تغيير مفاجيء في نظرة الرأي العام إلى طب الأعشاب.

المثال الصيني

شهد طب الأعشاب مكسباً رئيسياً سنة 1949 في الصين عندما استولى ماوتسي تونغ والجيش الأحمر الشيوعي على الحكم في البلاد. كان الطب الغربي التقليدي قد ترسّخ جيداً في الصين في ذلك الوقت، لكن لم يكن لمعظم السكان أي أمل في الوصول إلى المستشفيات الحديثة. ناهيك عن الأدوية الجديدة، وبحكم الضرورة، بدأ الطب الصيني المأثور، طب الأعشاب والوخز بالإبر أساساً، يستخدم إلى جانب الطب الغربي التقليدي. فقد كانت السلطات تأمل في توفير أفضل ما في الاثنين. فأنشئت خمس مستشفيات تعليمية للطب الصيني المأثور، حيث كان التدريس يجري على أسس علمية. وبذلت أيضاً جهود عظيمة لتحسين نوعية الأدوية النباتية.

وخلافاً لاتجاه الطب الغربي التقليدي الذي يجعل المريض أكثر اعتماداً على الطبيب والأجهزة العالية التقنية، يشدد الطب الصيني المأثور، على غرار الأشكال الأخرى للطب المتمم، على المسؤولية الشخصية للمريض عن شفائه ويشجّع على المقاربة الشمولية للعلاج.

وفي الستينيات، أنشأت الصين أيضاً نظام الأطباء الحفاة. فبعد فترة من التعليم الطبي الأساسي الذي يمزج ما بين طب الأعشاب والوخز بالإبر والممارسات الغربية، كان المتمرّنون يُرسلون لتقديم الرعاية الصحية لملايين الريفيين الصينيين الذين لا يمكنهم الاستفادة من مرافق المدن لبعدهم عنها. وقد أصبح الأطباء الحفاة في أواخر الستينيات نموذجاً لمنظمة الصحة العالمية التي وضعت استراتيجية شملت ممارسي طب الأعشاب التقليديين في التخطيط لسد احتياجات الرعاية الصحيّة في الدول النامية.



يستطيع العشابيون، بفضل البحث العلمي المتزايد في تركيب الأدوية العشبية وخصائصها، وصف الأعشاب والمستحضرات والجُرع بطريقة دقيقة وفعّالة.

يمكن أن تكون بمثل جودة الأدوية الكيميائية في علاج الأمراض أو أفضل. وقد أخذ هذا الموقف بالتغير لحسن الحظ مع تزايد الأبحاث التي تكشف مقدار فعالية الأدوية العشبية.

تشتهر حشيشة القلب (*Hypericum perforatum*، ص 104)، وهي عشبة أوروبية الموطن، بخصائصها الشافية للجروح. وقد امتدح جون جيرارد في كتابه «الأعشاب الطبية» (1597، Herball) زيتها باعتباره «أتمن علاج للجروح العميقة والجروح الداخلية أو للجيوب العميقة المثقوبة أو أي جرح يسببه سلاح مسموم... وأنا أعرف أنه لا يوجد أفضل منه في العالم [التشديد من عندنا]. وبعد أربعة قرون، تبين في اختبار معاصر أن حشيشة القلب مضاد قوي للفيروسات، بما في ذلك فيروس العوز المناعي البشري HIV ومتلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيدز).

كما أن حشيشة القلب علاج عريق للاكتئاب المعتدل والإرهاق العصبي. فقد بيّنت دراسة بحثية تستند إلى مستشفى في سنة 1993 بالنمسا أنها فعّالة مثل العلاجات التقليدية، وآثارها الجانبية منخفضة جداً خلافاً لها. إن حشيشة القلب مثال على كيف أن البحث الحديث يؤكد في الغالب ما كان يُعرف منذ قرون من قبل ممارسي طب الأعشاب. غير أن ممارسي طب الأعشاب اليوم لديهم ميزة هامة - الطريقة التي تعمل بها النبتة داخل الجسم باتت مفهومة بشكل أفضل، لذا يمكن توخي الدقة بشأن الجرعة والتنبؤ الآثار الجانبية والثقة في شكل العشبة الذي يؤخذ كدواء.

وبالإضافة إلى حشيشة القلب، يجري تفحص كثير من الأعشاب لأخرى بحثاً عن علاجات فعالة لفيروس HIV والإيدز. وتجري اليوم أبحاث على النُسطل الأسترالي (*Castanospermum australe*)، الذي استخدمه سكان أستراليا الأصليون كسمّ للسهام، والصنوبر الأبيض الياباسي (*Pinus parviflora*). ويمكننا أن نتوقع حدوث زيادة مطردة في

الكثيرة التي يمكن إيرادها زيت الأخرية المحوّلة evening primrose الذي تستخدمه مئات الآلاف من النساء في بريطانيا للمساعدة في تفريج التوتّر الذي يسبق الحيض. يستخرج هذا الزيت من بذور الأخرية المحوّلة (*Oenothera biennis*، ص 239)، وهي نبتة من أميركا الشمالية. ويوصف زيت النعنع (*Mentha x piperita*، ص 112) لمتلازمة الأمعاء الهیوجة وغيرها من مشكلات الأمعاء، فيما السّنّا المكيّ (*Cassia senna*، ص 72)، وهو علاج بسيط فعّال للإمساك القصير الأمد، هو أكثر الأدوية المستخدمة في العالم.

كذلك فإن تنامي الوعي بأن حياتنا كبشر متشابكة مع مصير كوكبنا يعزّز أيضاً قيمة الأدوية العشبية. فطبّ الأعشاب يتناغم إيكولوجياً مع البيئة طالما اتخذت التدابير للحؤول دون الإفراط في حصاد أنواعه.

العشبية والشمولية

لا تزال «نظرية المرض الجرثومية» التي ترى أن المرض ينشأ عن الاتصال بالعضويات المعدية مقبولة على نطاق واسع في الطبّ التقليدي. غير أن العشابين الطبيين يعتقدون أن ذلك جزء من الصورة فقط. ففي حين أن أمراضاً مثل الملاريا والتيفوئيد معدية جداً ويمكن أن يُصاب بها أي شخص، ثمة كثير من الأمراض المعدية التي لا تنتقل تلقائياً من شخص إلى آخر. وهكذا يبرز السؤال التالي: ما هو الضعف لدى المريض الذي أتاح «لبذرة» العدوى إيجاد أرض خصبة؟ وخلافاً لكثير من الممارسات الطبيّة التقليدية التي تركّز على القضاء على «العلّة» أو الحالة غير السويّة، يتبع طبّ الأعشاب مقاربة أكثر توازناً فيسعى إلى معالجة الضعف الذي أدى إلى اعتلال الصحة في سياق حياة المريض ككل. ويحدّد العشابيون عدة عوامل تقف خلف حدوث المرض. وتشكل علامات وعوارض الجسم أهم المؤشرات، ولكن تؤخذ العوامل الغذائية والعاطفية وحتى الروحية في الحساب أيضاً.

تحتوي أجسادنا على أكثر من ثلاثة آلاف مليار خلية يجب أن تعمل جميعاً بانسجام إذا أريد الحفاظ على صحة جيدة. وإذا استخدمت الأعشاب بحكمة، فإنها تعمل بالتناغم مع أجسامنا فتحتّ مجموعات الخلايا المختلفة على أداء مهامها المحددة داخل الجسم أو تدعمها أو تكبحها.

ربما يكون الأوان قد فات، بالطبع لكي يستخدم الأشخاص المصابون بمرض حاد جداً مقاربة عشبية للعلاج. وفي هذه الظروف، يمكن أن تكون الأدوية التقليدية الفعّالة، مثل أدوية القلب و«مضادات الحيوية» والمسكّنات، فضلاً عن الجراحة، منقذة لحياة. غير أن نظام الرعاية الصحية الجيد المتوافق مع احتياجات المريض قد يقدم العلاجات العشبية كأول خط للعلاج، فيما يحتفظ بالأدوية التقليدية لتستخدم عند الضرورة فقط.

الأدلة التي تدعم اسلاج بالأعشاب

يرى كثير من العلماء الطبيين أنه من المتعذر التسليم بأن الأويّة الصبيّة



يجري اليوم فحص القسطل الأسترالي
كعلاج للإيدز.

(93) *Ephedra sinica*

والزعرور (*Crataegus*)

Oxyacantha (ص 86) والجنكة

(*Ginkgo biloba*) (ص 98) وزنبق

الوادي (*Convallaria majalis*)، ص

(192)، لها فائدة طبية أكبر مما هو

متوقع بفضل الائتلاف الطبيعي

للمكونات داخل النبتة الكاملة. وفي

بعض الأحيان، قد تعود القيمة الطبية

للعشبة بشكل كامل إلى ائتلاف

المواد ولا يمكن أن يعاد إنتاجها

بواسطة مكون أو اثنين من مكوناتها

«الفعالة» فحسب.

مستقبل الأعشاب الطبية

إن المشكلة الرئيسية التي يواجهها مستقبل طب الأعشاب تكمن فيما إذا كانت النباتات الطبية والمعرفة المأثورة التي تُرشد إلى استعمالها سوف تقيم وفقاً لما هي عليه، أي كمصدر هائل للأدوية المأمونة والاقتصادية والمتوازنة إيكولوجياً، أو إذا ما كانت ستصبح من نواحي الحياة الأخرى التي تستغل من أجل تحقيق الربح السريع.

ومن المشاكل الأخرى إقناع المتشككين في العالم الطبي بأن طب

الأعشاب ليس مجرد بديل رديء للطب التقليدي، وإنما شكل قيم من

أشكال العلاج القائمة بنفسها. ففي التجارب التي أجريت لمعرفة فعالية

بعض الأعشاب الصينية على مرضى مصابين بالربو في المستشفى

المجاني الملكي بلندن في أوائل التسعينيات، دهش الاختصاصيون

التقليديون، عندما أدت إضافة عشبة إلى صيغة صينية تضم أعشاباً

أخرى، إلى حصول تحسن مذهل عند مريض لم يكن يستجيب سابقاً

للعلاج، تقدم هذه القصة دليلاً على المهارة والفن اللذين ينطوي عليهما

ممارسة طب الأعشاب. فبصياغة العلاج وفقاً للاحتياجات الفردية

للمريض وعلاج السبب الذي يتركز عليه المرض، حدثت تحسينات

رئيسية، إن هذه المقاربة بعيدة كل البعد عن الرؤية الطبية القياسية التي

تستخدم دواء واحداً لعلاج مرض واحد.

يوجد في الهند والصين مقررات تعليمية جامعية في طب الأعشاب منذ

عقود من الزمن. وهذه العملية في الغرب أبطأ، رغم أن أول مساق جامعي

قبل التخرج في طب الأعشاب في أوروبا الغربية بدأ في جامعة ميدلسكس

Middlesex بلندن في سنة 1994. وبجمعها بين المعرفة العشبية

المأثورة والعلوم الطبية، فإنها تحاكي التطورات الواسعة النطاق في

الصين، وتؤشر على مستقبل يمكن أن يكون بوسع المرضى فيه الاختيار

بين المقاربتين التقليدية والعشبية عند التفكير في العلاج الطبي الذي

يلائمهم على أفضل وجه.

عدد الأعشاب التي يجري تفحصها من أجل الاستخدام الطبي في المستقبل القريب.

الأعشاب الطبية والأعمال التجارية الكبيرة

أدركت شركات صناعة الأدوية أن الغابات المطيرة والأراضي العشبية، بل حتى أسيجة الأشجار والحقول، هي مصادر لأدوية محتملة لا تقدر بثمن، ونتيجة لذلك، تقوم باستثمار مبالغ كبيرة في محاولة لإيجاد مواد كيميائية نباتية جديدة يمكن تسويقها كأدوية. فشركة غلاكسو Glaxo، وهي أكبر شركة لصناعة الأدوية في العالم، تقوم بتفحص 13000 نبتة كل أسبوع بحثاً عن مكونات ذات فائدة محتملة. وهي في صدد أتمتة أبحاثها في هذا المجال، وسوف يكون بوسعها قريباً تفحص نحو مليوني مادة كيميائية نباتية في الأسبوع.

إذا كان ذلك مؤشراً على ما سيأتي، يمكننا أن نتوقع حصول اكتشافات ملحوظة في عالم طب الأعشاب. غير أن هناك مشكلة رئيسية في مقارنة صناعة الدواء، فهي موجهة إلى تطوير مواد كيميائية نباتية معزولة يمكن تخليقها والحصول على براءة اختراع لها. وبواسطة براءة الاختراع، تستطيع الشركة جني أرباح فتسترد الاستثمار الهائل الذي يتطلبه البحث عن الأدوية الجديدة وتطويرها. لكن الأعشاب علاجات كاملة موجودة في الطبيعة، لذا لا يمكن استصدار براءة اختراع لها ولا يجب ذلك، وحتى لو تمكنت الشركات الرئيسية لصناعة الأدوية من العثور على عشبة، مثل حشيشة القلب، تثبت أنها أكثر فعالية وأماناً من الأدوية التقليدية، فإنها تفضل تطوير أدوية كيميائية مصنعة بدلاً من الأدوية العشبية.

تآزر الأعشاب

ثمة كلمة واحدة تميز الأدوية العشبية عن الأدوية التقليدية أكثر من غيرها:

التآزر synergy، فعندما تستخدم

النبتة بأكملها بدلاً من مكوناتها،

تتفاعل الأقسام المختلفة

فتعطي، كما يُظن في الغالب،

تأثيراً علاجياً أكبر من تأثير

الجرعة المكافئة من المكونات

الفعالة المفضلة في الدواء

التقليدي بشكل عام.

وتظهر الأبحاث على

نحو متزايد أن أعشاباً، مثل

الشاي الصحراوي



أثبتت التجارب السريرية الاستخدام
الموروث لحشيشة القلب كعلاج للإرهاق
العصبي والاكتئاب.

أوروبا



رغم التفاوتات الإقليمية، فقد نشأت الممارسات العشبية الأوروبية من الجذر المشترك للموروث الكلاسيكي. واليوم يلقى طبّ الأعشاب شهرة متزايدة في أوروبا، ويمارس في بعض البلدان من قبل الممارسين الطبيين التقليديين فضلاً عن العشّابين المؤهلين.

لقد طوّر كل موروث عشبي رئيسي في العالم إطاراً خاصاً به لتفسير المرض. وفي أوروبا كان نموذج فهم المرض وتفسيره يقوم على «نظرية الأخلاط الأربعة» theory of the four humours، التي استمرت حتى وقت متأخر من القرن السابع عشر. وضع هذه النظرية جالينوس (131 - 201 م.)، وهو طبيب الإمبراطور الروماني ماركوس أوريليوس. وُلد جالينوس في برغاموم وكان قسم من ممارسته الطبية يشتمل على رعاية مصارعي المدينة، ما أتاح له فرصة تعلّم التشريح والتعرّف إلى أفضل الأدوية الملائمة لشفاء الجروح. وقد كتب مئات الكتب وكان تأثيره كبيراً على الطبّ التقليدي والعشبي في أوروبا. ولا تزال الأدوية النباتية حتى اليوم تسمى أحياناً أدوية جالينوسية لتمييزها عن الأدوية المصنّعة.

نظرية الأخلاط الأربعة

طوّر جالينوس أفكاره من نصوص أبقراط (460 - نحو 377 ق.م.) وأرسطو (384-322 ق.م.)، الذي تأثر بدوره بالأفكار المصرية والهندية. عمد أبقراط، في توسيعه للاعتقاد القديم بأن العالم يتكوّن من أربعة عناصر: النار والهواء والتراب والماء، إلى تصنيف الأعشاب باعتبارها تمتلك أربع خصائص: حارة وجافة وباردة ورطبة. ووفقاً لهذه النظرية يوجد أربعة سوائل رئيسية، أو أخلاط humours، في الجسم: الدم والصفراء والسوداء والبلغم. والشخص «المثالي» يمتلك الأخلاط الأربعة بنسب متساوية. غير أن خلطاً واحداً أو أكثر يطغى عند معظم الأشخاص ما يؤدي إلى ظهور أمزجة أو شخصيات محددة. مثال ذلك، تؤدي زيادة الصفراء إلى بروز الشخص الغضوب، الذي يرجّح أن يكون سيئ الطبع، شاحب اللون، طموحاً، محباً للانتقام. وكان جالينوس يؤمن أيضاً أن النّفس تُستنشق في كل نفس وتعالج في الجسم لتشكل «النّفس الحيوية». وتتوقف الحيوية والصحة على التوازن الملائم بين الأخلاط الأربعة والعناصر الأربعة والمزج الصحيح عن طريق النفس الملهمة.

تأثير العشّابين الكلاسيكيين

ثمة كاتبان كلاسيكيان آخران أثرا بقوة على طبّ الأعشاب الأوروبي المأثور. كتب دسقوريدس (40-90)، وهو جراح في الجيش الروماني يوناني المولد، أشمل كتاب في العالم الكلاسيكي عن الأدوية العشبية «المواد الطبية» De Materia Medica استناداً إلى مراقبة نحو 600 نبتة. وجمع بليونيوس الأرشيد Pliny the Elder (23-79) كتابات مستمدة من أكثر من 400 مؤلف في كتابه «التاريخ الطبيعى» Natural History، أورد فيه، فيما أورد، المعرفة العشبية في ذلك الزمن. ويأتي الكثير من المعرفة الأوروبية المأثورة عن النباتات الطبية من دسقوريدس وبليونيوس. ومن أهم الأعشاب التي ذكرها الاثنان اليبروج المخزني (Mandragora officinarum، ص 230). وقد نُسبت إلى اليبروج، الذي له جذر متشعب يشبه شكل الإنسان، قدرات سحرية وعلاجية عظيمة. وقد أوصى به دسقوريدس

جذّر غص

جندل
محفف

الجندل (Hamulus)
دipodus ص 102
مرّكّن عامة، لكنه يبيّه
أيضاً وظيفة الهضم.

الكافورية
(Tanaetum)
spermenium ص 139
تلقّى
الترحيب باعتبارها
فتّاحاً في معالجة
الشقيقة

الأخيلية ذات الألف ورقة
(Achillea millefolium)
ص 54 ربما استعملتها
قوات أخيل في حروب
طروادة لوقف النزف.

حشيشة الملاك (Angelica)
archangelica ص 166
تعالج عسر الهضم.

حبّ القثد (Vitis)
agnus-castus ص 149
يُفرّج مشكلات الحيض

الفراص الكبير
(Urtica dioica) ص 149
يعالج فقر الدم

الزّوفا (Hyssopus)
officinalis ص 220
وصفها أبقراط لعلاج
ذات الجنين.

إكليل الجبل
(Rosmarinus officinalis)
ص 125 يؤثّر الخدّة تقليدياً
لتحسين الذاكرة.

اللسان الأبيض
(Viburnum opulus)
ص 148 يُرخّي
العضلات

عصاة
اللسان الأبيض



صبغة الناردين
المخزني

حبشيشة القلب
(Hypericum)
ص 143
عشبة قابضة
ومضادة للفيروسات
تستخدم على نطاق
واسع في أوروبا
كعواء للاكتئاب

النفيع الريتي
لحبشيشة القلب

حبشيشة القلب
المحفقة

الناردين المخزني
(Valeriana officinalis)
ص 146
عشبة جيدة
لتهتة التوتر العصبي

عصا الذهب
(Solidago virginica)
ص 204
عشبة قابضة
تؤخذ لالتهاب الحلق
والنزلة ومشكلات
السييل البولي

الأذريون المخزني
(Astragalus officinalis)
ص 69
نواء لطيف
الجسم المتهت بعد
المسئ

نقالات أذريون محروني
غضة وجفنة



النظريية القديمة للأخلاط الأربعة تقول إن هناك أربعة سوائل داخل الجسم، السوداء والبليغم والصفراء والدم، يقابلها أربعة عناصر (التراب والماء والهواء والنار) والفصول الأربعة ونواح أخرى من العالم الطبيعي. ظل الأطباء حتى القرن السابع عشر يعتقدون أن عدم التوازن في نظام الأخلاط يسبب المرض العقلي والبدني.

لعلاج كثير من العلل، منها الأرق والتهاب العينين.

بانهيار الإمبراطورية الرومانية في القرن الرابع الميلادي، انتقل الجدل حول كيفية نشوء المرض وكيفية علاجه إلى الشرق. وبحلول القرن التاسع، كان الأطباء المسلمون قد ترجموا قسماً كبيراً من أعمال جالينوس إلى العربية، فأثرت أفكاره في الطب العربي حتى القرون الوسطى، وتأثر بها ابن سينا (980-1037). وبعد ذلك في القرون الوسطى. ترجمت كتابات جالينوس مجدداً إلى اللاتينية من العربية وسادت أفكاره لمدة 400 سنة وطبقت باجتهاد في الطب الأوروبي. بل إن كليات الطب الجامعية في القرنين السادس عشر والسابع عشر كانت تعطي للطلاب تدريباً أكاديمياً في مبادئ نظام الأخلاط كما وضعه جالينوس، فكانوا يتعلمون كيف يشخصون وجود عدم توازن في الأخلاط وطرق استعادة التوازن، لا سيما بواسطة الحجامة bloodletting والتسهيل purging (انظر ص 21-22).

الطباعة وطب الأعشاب

أدى اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر إلى تغيير وجه طب الأعشاب في أوروبا، فقبل ذلك التاريخ، كان الطب الشعبي الأوروبي يُتناقل من جيل إلى جيل، ورغم وجود بعض الكتب عن الأعشاب الطبية مكتوبة بالأنكلوسكسونية والأيسلندية والويلزية، فقد كان التراث شفهياً بمعظمه.

وخلال القرون التالية نشرت كتب الأعشاب الطبية في كل أنحاء أوروبا بلغات مختلفة، ما جعل قوائم الأعشاب المقتنة وتطبيقاتها في متناول الجمهور العام، لا أولئك الذين يعرفون اللاتينية فحسب. ومع ارتفاع نسب التعليم، استخدمت النسوة بوجه خاص النصائح التي توردها كتب الأعشاب لعلاج عائلاتهن. كانت كتب الأعشاب الطبية في بعض الحالات مكتوبة من

قبل أطباء، وتعكس إلى حد كبير كتابات المؤلفين الكلاسيكيين مثل دسقوريدس، وفي حالات أخرى كانت تستند مباشرة إلى الخبرة الشخصية، ومن الأمثلة الجيدة على ذلك الكتابان الإنكليزيان اللذان ألفهما جون جيرارد (1597) ونيكولاس كليببر (1652).

من الواضح أن كتاب جيرارد «الأعشاب الطبية» (The Herball) هو من عمل بستانى لا ممارس طبّ عشبي، لكنه مع ذلك معين من المعلومات. فالكتاب يضمّ كثيراً من النباتات التي أحضرها التجار والمستكشفون إلى أوروبا.

جرى استخدام كتاب كليببر «الطبيب الإنكليزي» (The English Physitian) على نطاق

واسع ككتاب مرجعي منذ نشره. وهو مزيج من الخبرة الشخصية والعملية من الطبّ الأوروبي المأثور والفكر التجريبي. وقد عيّن لكل عشبة «درجة حرارة»، واستخدام ضمن نظام الأخلاط، وكوكب مسيطر وعلامة نجمية. وعلى غرار كتاب دسقوريدس «المواد الطبية»، يتمتع هذا الكتاب بميزة استناده إلى المراقبة الدقيقة والخبرة الواسعة في استخدام الأدوية العشبية.

الأعشاب الدخيلة والأدوية المصنّعة

أطلق الاستخدام الواسع للأعشاب

الدخيلة foreign herbs في القرن السابع عشر جداً حامياً حول القيمة النسبية للأعشاب

الأوروبية المحلية، لكن ذلك النقاش لم يكن يعني

غالبية السكّان لأن الأعشاب المستوردة كانت

خارج إمكاناتهم الشرائية. وفي النهاية، أحدث

ذلك صدعاً في طبّ الأعشاب. فالفقراء والريفيون

كانوا يستخدمون الأعشاب المتوفرة محلياً. في حين أن سكان المدن الموسرين

والأرستوقراطيين كان يستخدمون نباتات ذات أصول أجنبية يصفها أطباء متدربون في

الجامعات. ومع بداية القرن الثامن عشر، كان نحو 70 بالمئة من الأدوية العشبية المخزونة

عند الصيادلة مستوردة. وبمرور الزمن تطوّر طبّ الأعشاب المديني إلى الطبّ العلمي

التقليدي الذي أنكر جذوره العشبية ونظر إلى الأدوية العشبية نظرة دونية.

وعندما رسّخ الطبّ التقليدي احتكاره للممارسة الطبية - في معظم البلدان الأوروبية

بنهاية القرن التاسع عشر - صار (ولا يزال في كثير من الحالات) من غير المشروع

ممارسة طبّ الأعشاب دون إجازة طبية. ففي اليونان، تعرّض العشّابون، الذين يعرفون

باسم «كومويانيت» komboyaniutes للاضطهاد، وصارت الكلمة نفسها إهانة تعني

«نصّاباً» أو «دجّالاً». وفي فرنسا وإيطاليا، تعرّض العشّابون للسجن بسبب تقديم العلاج

لمرضاهم. وتمثّل النهضة التي شهدتها طبّ الأعشاب في الـ 25 سنة الأخيرة بارقة أمل بأن

يتغيّر هذا المنع الرسمي.

الممارسون المعاصرون

يتفاوت نمط طبّ الأعشاب في أوروبا بشكل ملحوظ اليوم، لكن ثمة خيط مشترك بين

جميع التقاليد الموروثة والممارسات. فمعظم العشّابين الأوروبيين يستخدمون أساليب

معهودة، فيبحثون عن علامات العدوى والالتهاب على سبيل المثال. غير أن معظمهم أيضاً

كافورية مجفّفة

الزعرور الشائك
(Crataegus)

(oxyacantha، ص 86)
له تأثير مقو
ملحوظ للقلب

أزهار وعنبات
الزعرور الشائك
المجفّفة

زهرة الربيع

(Primula veris)
ص 254
نباتة مسكّنة
تساعد في تهدئة ما
أسماه جون جيرارد
«الاحتياج».

الصعتر الشائع

(Thymus vulgaris)
ص 142
عشبة
مطهّرة ومقوية
جيدة، وهي فعّالة
جداً كعلاج لعدوى
المصدر.

القصبغة الأرجوانية

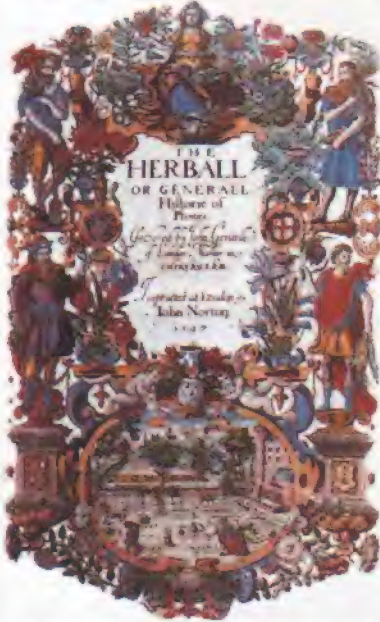
(Digitalis purpurea)
ص 199
مصدر
للديجيتاليس، وهو
منه القلب يستخدم
على نطاق واسع

البنفسج الثلاثي
الألوان

(Viola tricolor)
ص 280
مقتنح فعّال
يعالج السعال
والإنفلونزا.

الخزامى المخزنية

(Lavandula officinalis)
ص 107
تعطي زيتاً
عطرياً جيداً كعلاج
إسعاف أولي للسعات
الحشرات وحروق
الشمس.



كتاب «الأعشاب الطبية» لجون جيرارد الذي نشر سنة 1597، هو أحد النصوص الكلاسيكية حول النباتات المستخدمة في العلاج.

يحاولون رسم صورة عريضة شاملة ويضعون المرض في سياق حياة المريض ككل. وبعد ذلك يختارون الأدوية العشبية ويوصون بإجراء تغييرات ملائمة لنظام الغذاء ونمط العيش لتتيح لقوى الجسم التي تعيد تجديد نفسها، وهي المكافئ الحديث «لروح الحيوية»، إعادة العافية إلى الجسم من جديد. ربما يستغرق الشفاء أكثر مما يتطلبه العلاج بالطب التقليدي، غير أن التفريغ يكون دائماً بشكل عام ومن دون آثار جانبية. يمكن، على سبيل المثال، علاج مريض بالقرحة المعدية بتشكيلة من عدة أعشاب مثل ملكة المروج (*Filipindula ulmaria*، ص 96) والبابونج (*Chamomilla recutita*، ص 76) والخطمي المخزني (*Althaea officinalis*، ص 163) وست الحسُن (*Atropa belladonna*، ص 66) لتلطيف الالتهاب وحماية البطانة الداخلية للمعدة وقبضها وتقليل الإنتاج الزائد للحمض. ويتوجه الممارسون العشبيون أيضاً نحو العادات الغذائية الرديئة والوضعات السيئة والكرب، وكلها أوضاع قد تقوّض قدرة الجسم على الشفاء. وتُعكس مثل هذه المشكلات بواسطة الأعشاب لتفريغ الكرب ونظام غذائي غني بالخضر والفاكهة غير الحمضية والتمارين.

أعشاب شهيرة

لا تزال الأعشاب المحلية مشهورة جداً في طب الأعشاب الأوروبي. فنباتات الألب، مثل زهرة العُطاس الجبلية (*Arnica montana*، ص 170) وشُقَّار الفصح (*Anemone pulsatilla*، ص 165)، يشيع استخدامها في طب الأعشاب السويسري والألماني والإيطالي والفرنسي، في حين أن السُمفوطن المخزني (*Symphytum officinale*، ص 136) يحظى باعجاب كبير في بريطانيا. وهناك أيضاً طلب كبير على الأعشاب الدخيلة. فشجرة الجنكة الصينية (*Ginkgo biloba*، ص 96)، التي تحسّن دوران الدم في الرأس وتنشط الذاكرة، تزرع اليوم في المزارع الكبيرة بفرنسا، وصارت الدواء الأكثر مبيعاً في ألمانيا سنة 1992.

التراث الأوروبي والمستقبل

تزداد مبيعات الأدوية العشبية التي تباع من دون وصفة طبية بسرعة مثيرة في أوروبا. فقد ارتفعت المبيعات في بريطانيا بين 1990 و 1995 بنسبة 25 بالمئة. ويحظى طب الأعشاب (العلاج بالنبات) بتقدير كبير في ألمانيا لدرجة أن الأطباء المدربين تدريباً تقليدياً يقومون بوصف الأعشاب بشكل روتيني إلى جانب الأدوية المعهودة. بالمقابل، يمارس طب الأعشاب في بريطانيا من قبل أشخاص خضعوا لتدريب في معاهد طب الأعشاب لا كليات الطب التقليدي. والصورة مختلفة أيضاً في إسبانيا. فبعض الأطباء يصفون أدوية عشبية، لكن العشابين التقليديين لا يزالون يمارسون المهنة. وهم يتعلمون بالتمهّن ويجمعون الأعشاب الطبية من البراري ويحضرون الأدوية بأنفسهم.

ولا يزال من غير المعروف كيف سيتدبر الاتحاد الأوروبي تشريع الممارسة السليمة لكل من الأنماط الثلاثة لطب الأعشاب، لكن لكل منها أن يقدم مساهمته في المستقبل ويكون لدى الناس حرية اختيار العلاج الذي يتوافق مع أفكارهم وأمانهم



كان المعالجون في أوروبا القرون الوسطى يسعون في الغالب إلى استعادة توازن الجسم بواسطة الحمامة والتسهيل والمستحضرات التي تسبب القيء

العنقيق (*Rubus fruticosus*)، ص 261
نبته مطهرة مدرة للبول أوصى بها الأطباء الكلاسيكيون

كليل الجبل الغض

الخطمي المخزني (*Althaea officinalis*)، ص 163
علاج ملطف لالتهاب المعدة ومتلازمة الأمعاء الهيجية. وقد امتدحه الطبيب الإغريقي بليوس باعتباره علاجاً شاملاً

ازهار الخطمي

الحرشف البري (*Cardus marianus*)، ص 71
يخمي الكبد من التلف

برشامات الحرشف البري

البَيْسَان الأسود (*Sambucus nigra*)، ص 131
يساعد في تفريغ حمى الكلا

القصعين (*Salvia officinalis*)، ص 130
كانت تعتبر علاجاً شاملاً في القرون الوسطى

الهند



إن الطبّ الأيورفيدي هو الموروث العشبي السائد في الهند والاقاليم المحيطة. ويعتقد أنه أقدم نظام للعلاج في العالم، بل إنه متقدم في الزمن على الطبّ الصيني. واليوم، تشجّعه الحكومة بقوة كبديل للطبّ العربي التقليدي.

يشق اسم أيورفيدا من كلمتين هندية: «أيور» ayur وتعني الحياة، و«فيدا» veda وتعني معرفة أو علم. الطبّ الأيورفيدي ليس مجرد نظام للعلاج، إنه طريقة للحياة تضم العلم والدين والفلسفة فتزيد الرفاه وتطيل العمر وتؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق الذات. وهو يهدف إلى إحداث وحدة بين الصحة البدنية والعاطفية والروحية. وتمكّن هذه الحالة الفرد من الدخول في علاقة منسجمة مع الوعي الكوني.

الأصول المبكرة

تطوّرت الأيورفيدا على مدى 5000 سنة في المناطق النائية من الهمالايا من الحكمة العميقة للمعلّمين المتتوريين روحياً، وقد انتقلت تعاليمهم شفاهاً من معلّم إلى طالب علم، واستقرت في نهاية المطاف في الشعر السنسكريتي المعروف بالفيدا Vedas. هذه الكتابات التي ترجع إلى نحو سنة 1500 ق.م هي عصارة المعرفة التاريخية والدينية والفلسفية والطبية، وتشكّل أساس التراث الثقافي الهندي. وأكثر هذه النصوص أهمية «ريغ فيدا» Rig Veda و«أثارفا فيدا» Atharva Veda.

في نحو سنة 800 ق.م، أنشأ بونارفاسو أثريا Punarvasu Atreya أول كلية طبّ أيورفيدي. وقام هو وتلاميذه بتدوين المعرفة الطبية في رسائل كان لها تأثير كبير على شاراكا Charaka، وهو باحث عاش ودرّس حوالي سنة 700 ق.م. تصف كتاباته، «شاراك سَمَهيتا» Charaka Samhita 1500 نبتة، وتحدد 350 منها كأدوية قيّمة. ولا يزال ممارسو الطبّ الأيورفيدي يرجعون إلى هذا النص المرجعي الرئيسي حتى الآن. والعمل الرئيسي الثاني هو «سوسروتا سَمَهيتا» Susruta samhita، وقد كتب بعد قرن من الزمن، ويشكّل أساس الجراحة الحديثة ولا يزال يُرجع إليه حتى اليوم.

تأثير الأيورفيدا

ترجع جذور أنظمة الطبّ الأخرى مثل الطبّ الصيني والتبتي والإسلامي (الطبّ الأوناني) إلى الأيورفيدا، فعلى سبيل المثال، كان بوذا (ولد نحو سنة 550 ق.م.) من أتباع الأيورفيدا، وترافق انتشار البوذية في التبت في القرون التالية مع تزايد ممارسة الأيورفيدا.



كانت الحضارات القديمة تتصل بعضها ببعض بواسطة الطرق التجارية، فالتجار العرب نشروا المعرفة الهندية بالنباتات فدرس الأطباء العرب الطبّ الأيورفيدي، وأدرجوا النباتات الهندية في موادهم الطبيّة.

جوز الطيب وقشره
(*Moristina fragrans*)
ص 113
هنا قسمان مختلفان
من شجرة واحدة يوضع
في الهند معجون جوزة
الطيب على الإكزيمة، فيما
تُشور جوز الطيب عشية
مدقّة للعلاج عدوى المعدة

جوزة الطيب

قشرة
جوزة الطيب

حبّ الرهبان
(*Cleistanthus*)
ص 114
يزرع في
الغالب في أودية المعابد
في الهند يستخدم في
الطبّ الأيورفيدي
لوقاية القلب، وقد
أظهرت الأبحاث
الحديثة أنه يخفّض
ضغط الدم

حبّ الرهبان
الغض

برور
حبّ الرهبان

حبة القلب
(*Cardiospermum*)
ص 181
تستخدم في طب
الأعشاب الهندي
لأحداث الحيفض
عند تأخره

الخرخ السباني
(*Curcuma longa*)
ص 88
علاج
أيور فيدي تقليدي
لليرقان



ونُقلت هذه المعارف إلى الإغريق والرومان، الذين شكلت ممارساتهم في نهاية المطاف أساس الطب الأوروبي.

العناصر الخمسة

الأيورفيدا نظام شامل فريد يستند إلى تفاعل الجسم والعقل والروح. وفي الأيورفيدا، يعتبر العقل الصرف أو الوعي منبع كل أوجه الوجود، والطاقة والمادة واحد. تتجلى الطاقة في خمسة عناصر: الأثير والهواء والنار والماء والتراب. وهي مجتمعة تشكل أساس المادة بأكملها. في الجسم، يكون الأثير موجوداً في تجاويف الفم والبطن والسبيل الهضمي والصدر والرئتين. ويتبدى الهواء بحركات العضلات ونبضات القلب وأعمال السبيل الهضمي والجهاز الهضمي. وتتبدى النار في

يمثل هذا الشكل مراكز «الشاكرا» chakras، يحدد النظام الطبي الهندي، الأيورفيدا، سبعة مراكز للطاقة، «شكرا» أو «شاكرا» تقع على طول العمود الفقري من الرأس إلى قاعدة العمود. فإذا ما أعيقت، حصل المرض.

الجهاز الهضمي والاستقلاب ودرجة حرارة الجسم والبصر والذكاء. ويوجد الماء في العصارات الهضمية والغدد اللعابية والأغشية المخاطية والدم والسيقوبلازما. ويوجد التراب في الأظافر والجلد والشعر فضلاً عن العناصر التي تثبت الجسم بعضه إلى بعض: العظم والغضاريف والعضلات والأوتار.

تتبدى العناصر الخمسة في عمل الحواس الخمس، وهي تتصل اتصالاً وثيقاً بقدرتنا على فهم المحيط الذي نعيش فيه والتفاعل معه. ففي الأيورفيدا، الأثير والهواء والنار والماء والتراب تقابل السمع واللمس والبصر والذوق والشم على التوالي.

الدوشا والصحة

تجتمع العناصر الخمسة لتشكيل ثلاث قوى، تعرف بعناصر «الدوشا الثلاث» tridoshas، وتوجد في كل شيء في الكون وتؤثر على كل العمليات العقلية والبدنية. من الأثير والهواء ينشأ عنصر «الفاتا» vata، ويعطي الماء والنار عنصر «البيتا» pitta، وينتج التراب والماء عنصر «الكافا» kapha. وتقابل هذه العناصر الأخلط الثلاثة للطب التيبتي وتشبه إلى حد ما نظرية الأخلط الأربعة لجالينوس (انظر ص 31).

وبحسب الأيورفيدا فإننا نولد جميعاً بتوازن معين لعناصر «الدوشا». وتتحدد النسب إلى حد كبير بتوازن عناصر «الدوشا» عند الولادة ووقت الحمل. ويخضع نوع الجسم والمزاج وقابلية المرض، إلى حد كبير، إلى سيطرة «الدوشا» السائدة. وبهذه الطريقة نرث بنيتنا الأساسية، وتدعى «براكروتي» prakruti، التي تبقى دون تغيير طيلة حياتنا. إن المطلوب الأول للصحة في الأيورفيدا هو التوازن الصحيح لعناصر «الدوشا». فإذا اختل التوازن، ينتج المرض، أو ما يسمى «رياضي» ryadhi. وربما يتبدى الاختلال بانزعاج بدني وآلم، أو بمعاناة عقلية وعاطفية، بما في ذلك الغيرة والغضب والخوف والأسف. وفيما يؤثر توازن عناصر «الدوشا» لدينا على قابلية التعرض لبعض أنواع المرض. فإن هذه العناصر لا تعمل في فراغ.

الأنس الجبوي
(Myrtus communis)
ص 236 يزرع لزيتته
الذي يستخدم لعلاج
التهاب القصبات

الخروع
(Ricinus communis)
ص 264 يوصف في
الهند للاضطرابات
العصبية

الثوم
(Allium sativum)
ص 36 عشبة أساسية في
الطب الأيورفيدي، ذات قيمة
عالية لخصائصها المزيلة
للسموم

كرينات الثوم

برشامات الثوم

فصوص الثوم

الفرفرول

(Fragaria)

cur-sphyllata

ص 95 يساعد في

علاج العداوي من

الجرب إلى الكوليرا

عنب دماغ شرقي

(Liquidambar)

orientalis ص 227

مكون هام في أدوية

السعال الغربية

ثوم مطحون

السوس

(Glycyrrhiza)

glabra ص 99 ينمو

في البرية في الهند

وهو عشبة طيبة لا

يستغنى عنها

جذر سوس

مجفف

جذر سوس

مطحون

سوس غرض

تطوّر طبّ الأعشاب

إن تأثير نمط حياتنا على بنية جسمنا، أي «براكروتي»، ويدعى «فاكروتي» *vakruti*، يؤثر بشدة على الصحة العامة، وربما أخلّ بتوازن «الدوشا».

وينشأ المرض أيضاً إذا ما انقطع دفق الطاقة «البرانا» *prana* حول الجسم. ينتقل دفق الطاقة عبر مراكز «الشاكرا» السبعة (مراكز الطاقة البدنية) الموجودة في نقاط مختلفة على طول العمود الفقري، من تاج الرأس إلى العنق، فإذا ما أعيق تدفق الطاقة بين هذه المراكز، يزداد احتمال اعتلال الصحة.

زيارة ممارس أيورفيدي

يقيم الممارس الأيورفيدي بعناية بنية الجسم (براكروتي) ونمط الحياة (فاكروتي) أولاً، وينطوي ذلك على أخذ سجل مفصّل للحالة وفحص الجسم بعناية، ويهتم بالبنية وخطوط الوجه والكفّين ونوع البشرة والشعر، وكلها تشير إلى نواح أعمق لحالة المريض. غير أن الأساس الرئيسية التي يركز عليها التشخيص هي مظهر اللسان وسرعة النبض. ومن هذه الناحية، ثمة أشياء مشتركة كثيرة مع الطبّ الصيني والتبتي، حيث يتمتع هذان المؤشران أيضاً بأهمية كبيرة. وقد طوّر الممارسون الأيورفيديون أسلوباً معقّداً جداً لقياس نبض المريض، يتطلب سنوات طويلة من الخبرة.

عندما يُشخّص اختلال في توازن «الدوشا»، يُعطى علاج طبي ويُصحّ بشأن نمط الحياة. تكون الخطوة الأولى إزالة السموم، وتشمل القيء العلاجي والتسهيل والحقن الشرجية وإعطاء الدواء في الأنف وتنقية الدم.

خصائص العلاج

تقع المعالجات اللاحقة في ثلاث فئات رئيسية: أدوية ذات أصول طبيعية وأنظمة غذائية وتعديلات سلوكية. وتصنف الأدوية والأغذية والأنشطة الحياتية وفقاً لتأثيرها على عناصر «الدوشا» الثلاثة. مثلاً، يتميزّ العارض الصحي المترافق مع فرط «الكافا»، وهو عنصر الماء، بالنزلة وفرط الوزن واحتباس الماء والوسن *lethargy*. ويصف الممارس تناول أغذية دافئة جافة وخفيفة، لأن نوعية «الكافا» باردة ورطبة. ويُنصح أيضاً بتجنّب الأغذية الباردة الرطبة (مثل منتجات القمح والسكر والحليب) التي تزيد «الكافا». وقد تضم الأدوية العشبية توابل مدفّنة مثل الزنجبيل (*Zingiber officinale*، ص 153) وقرفة سيلان (*Cinnamomum verum*، ص 80)، والفليفلة الدغليّة (*Capsicum frutescens*، ص 70)، فضلاً عن مواد مرّة مثل الكركم الصباغي (*Curcuma longa*، ص 88) والألوة (*Aloe vera*، ص 57).

ويتوقف اختيار العلاج العشبي على «نوعيته» أو «طاقته» التي تحددها الأيورفيدا وفقاً لعشرين خاصية، مثل حار أو بارد أو رطب أو جاف أو ثقيل أو خفيف. كما تصنّف الأيورفيدا أيضاً الأدوية وفقاً لست نكهات، حلوة وحامضة ومالحة ومرّة وحريفة ولاذعة المواد الحلوة والحامضة والمالحة تزيد الماء («الكافا») وتنقص الهواء («القاتا»)، والأدوية المرّة والحريفة واللاذعة تزيد الهواء وتنقص الماء؛ والأعشاب الحامضة والمالحة والحريفة تزيد النار («البيتا»).

المستحضرات والعلاجات

تشمل الأدوية الأيورفيدية، بالإضافة إلى المستخلصات النباتية، العسل والحليب، وفي بعض الأحيان، تضاف جرعات صغيرة من المعادن مثل الملح. تأخذ العلاجات

الوجّ (*Acorus calamus*)
يؤخذ جذموره كملقح
وبياغي

وجّ غص

وجّ محفد

الكيراتا

(*Sivertia chirata*)
ص 135 عشية شديدة
المرارة تستخدم
لعلاج فرط «البيتا»
(النار) الذي تشير إليه
الحمى ومشاكل الكبد

الرّمّان (*Punica granatum*)
ص 257 يستخدم لصنع
علاج أيورفيدي تقليدي
للزّحار

زهرة الرمان

ثمرة الرمان

الشاي

(*Camellia sinensis*)
ص 179 قابض
ومقو

الزنجبيل المخزني
(*Zingiber officinale*)
ص 153 يعرف في
الأيورفيدا باسم
«العلاج الشامل»
يساعد بشكل خاص
في تقريح الغثيان
وعسر الهضم

جذر الزنجبيل

مسحوق
الزنجبيل



طبيب أيورفيدي في السوق. يصف الممارسون الأدوية العشبية بناءً على خصائصها، مثل «الدافئة» و«الباردة». وهدف الممارس الأيورفيدي هو موازنة عناصر «الدوشا» عند المريض، وهي العناصر التي تنظم المرض والصحة.

شكل الحبوب والمساحيق والبلاسم، ومعظمها يحتوي على عدة مكونات مختلفة معدة وفقاً للاحتياجات الفردية. وقد يضم العلاج غسولاً أو حقناً شرجية أو وضع لبخات فضلاً عن التدليك بزيت عشبي دافئ وحرق البخور واستخدام الأحجار الكريمة والمعادن، والتطهير الطقوسي عند اختلال توازن العقل والعواطف. وربما يتصح بترتيل تعاويذ تستند إلى نصوص مقدسة وبتمارين التنفس والتأمل، نظراً لقدرة الصوت وتأثير الذبذبات والتأمل على الجسم والعقل والروح.

قيمة الطب الأيورفيدي

تثبت أهمية الأيورفيدا جزئياً من ديمومتها، لأنها بقيت كثرات غير متقطع آلاف السنين، وكان ذلك رغم العراقيل الكبيرة التي واجهتها. فظهور إمبراطورية المغول في القرن السادس عشر وسيادة الطب الإسلامي أدت إلى كبح الأيورفيدا في الهند بشكل جزئي. وفي القرن التاسع عشر، صرف البريطانيون النظر عنها باعتبارها مجرد خرافة محلية، وفي سنة 1833 أغلقوا كل المدارس الأيورفيدية وحظروا ممارسة الطب الأيورفيدي. وهكذا انهارت مراكز التعليم الهندية الكبيرة، وانكفأت المعرفة الأيورفيدية إلى القرى والمعابد. لكن عند منطف القرن، أخذ بعض الأطباء الهنود والرجالات الإنكليزيين المتنورين يعيدون تقييم الأيورفيدا، وعندما استقلت الهند سنة 1947، كانت الأيورفيدا قد استعادت مكانتها كنظام طبي مشروع. واليوم تزدهر الأيورفيدا إلى جانب الطب الإسلامي (الطب الأوناني) والطب التقليدي الغربي، وتشجعها الحكومة الهندية بقوة كبديل غير مكلف للأدوية الغربية. وفي السنوات الأخيرة، اجتذبت الأيورفيدا مزيداً من الاهتمام من قبل العلماء الصينيين في الغرب واليابان، وقررت منظمة الصحة العالمية تشجيع ممارستها في الدول النامية.

تكمّن قيمة الأيورفيدا في أنها ليست علماً طبياً يتعامل مع علاج المرضى فحسب، وإنما تقدم أيضاً إرشادات عملية للعيش يمكن تطبيقها في كل أوجه الحياة اليومية. وهي تسعى أيضاً للتوفيق بين الصحة ونمط العيش وبين الأوجه الشاملة للحياة اليومية، ومن ثم فإنها تزيد الرفاه والعمر والانسجام عند كل من يمارسها. ولهذه الأسباب، تقدم الأيورفيدا فوائد دائمة لكل من يبحث عن بديل للممارسات الغربية التقليدية.

الألجندان

(*Perda asia-foerda*)
ص (208) يساعد في تقوية
السبيل المعدي المعوي،
وغالباً ما يؤخذ لعلاج
عسر الهضم

الليمون الحامض

(*Citrus limon*) ص (81)
يساعد في ذرء الزكام
بتحسين مقاومة
العدوى. ويعتقد أن
موطنه الهند

ليمون حامض مجفف

الهال (*Elettaria*)

(*cardamomum*) ص (91)
يستخدم في الهند منذ
آلاف السنين كعلاج
مضبي

أوراق الهال الغضة

بذور الهال

قرقة سيلان

(*Cinnamomum verum*)
ص (80) غضة مقوية
تؤخذ لتنبية دوران الدم

عبدان القرقة

سحق القرقة

ويتانيا منومة

(*Withania somnifera*)
ص (150) تسمى «الجنسنغ
الهندي»، وعلى غرار
الجنسنغ تستخدم
لاستعادة الحيوية
وعلاج الإرهاق
العصبي

غصية السوس

(*Abrus precatorius*)
ص (156) تستخدم
بذورها في آسيا
كممانع للحمل
ومجهض

الصويا

(*Glycine max*)
ص (215) فول
ذو قيمة غذائية
عالية أصبح
محصولاً رئيسياً
في العالم، تفيد
حيويته جهاز الدوران.

فول الصويا

فرون الصويا

الصين

بقي التراث العشبي الصيني محافظاً على سلامته في القرن العشرين، وهو يحظى في الصين بمكانة مساوية للطبّ التقليدي الغربي، وتقوم اليوم كثير من الجامعات الصينية بتدريس طبّ



الأعشاب وإجراء أبحاث حوله، وذلك عامل ذو أهمية حاسمة في عودة بروز طبّ الأعشاب في جميع أنحاء العالم.

تطوّر الطبّ الصيني المأثور والتراث العشبي الذي يشكّل جزءاً منه بشكل منفصل عن الطبّ الشعبي الصيني. فقد نشأ عن أفكار مدوّنة بين سنة 200 ق.م. وسنة 100 ميلادية في كتاب «تحفة الإمبراطور الأصفر في الطبّ الداخلي» *Huang Di Nei Jing*. ويستند هذا الكتاب إلى مراقبة دقيقة للطبيعة وفهم عميق لطريقة خضوع كل ما هو حيّ إلى قوانين الطبيعة. ويضم مفاهيم أساسية في الطبّ الصيني المأثور، بما في ذلك «الين» yin و «اليانغ» yang، والعناصر الخمسة wu xing، ونظرية تأثير الطبيعة على الصحة. في الطبّ الصيني المأثور، يعتبر العيش بتناغم مع هذه المبادئ مفتاح العافية وطول العمر. ووفقاً «لتحفة الإمبراطور الأصفر»، كان أبناء الأجيال السابقة يعيشون مئات السنين، وكانت بناهم الجسمية قوية لدرجة أن الشفاء من المرض يتم بالتعاون فحسب. وفي وقت لاحق فقط، عندما تراجعت حيوية الإنسان، أو الكي qi، وصار الناس «مفرطي النشاط... سالكين طريقاً معاكساً لمتعة الحياة»، أصبح طبّ الأعشاب والوخز بالإبر والفروع الأخرى من الطبّ الصيني المأثور أمراً ضرورياً.

النظريات الرئيسية

خلافًا للموروثات العشبية الأخرى التي لها نظرية موحدة لعقلنة الداء والمرض (النظرية الأوروبية للأخلاق الأربعة، على سبيل المثال)، يوجد في الطبّ الصيني المأثور نظامان مختلفان تماماً، نظرية «الين» و «اليانغ» والعناصر الخمسة. وقد تطوّر كلٌّ منفصل عن الآخر في الصين. ولم يُعترف بنظام العناصر الخمسة ويدمج في الطبّ الصيني إلا في أثناء



الصيدلانيون العشبيون، مشهد مالوف في شوارع هونغ كونغ تُصاغ الوصفات أثناء مداولة العشاب مع المريض، ثم يحصل المريض على الأعشاب الملائمة.

البطباط المزمهر
(*Polygonum*)
ص. *modifolium*
(121)، أقدم عشبة
صينية معروفة.
تستخدم للوقاية من
الهرم

حبشيشة
الملك الصينية
(*Angelica sinensis*)
ص. (60) تأخذها
ملايين الصينيات
كمقو معزّل للدم

الخولجان الصيني
(*Alpinia officinarum*)
ص. (58) عشبة مدققة
تستخدم لألام البطن

القرقة
الصينية
(*Cinnamomum cassia*)
ص. (80) عشبة مدققة
تساعد دوران الدم

الكبانغ مو
(*Notopterygium*)
ص. *incisum* (138)
تستخدم في الصين
للركام، وخاصة الذي
تصعبه آلام العضلات
والمفاصل

أقراص الجنكة

الجنكة
(*Ginkgo biloba*)
ص. (98) تنشيط الذاكرة
ولورا أن الدم.
والأقراص المصنوعة
من أوراقها من أكثر
الأدوية مبيعا في
أوروبا

بدور
الجنكة

أوراق
الجنكة

الياسمين الأبيض
(*Jasminum officinale*)
انظر الياسمين كبير
الزهر (*J. grandiflorum*)
ص. (222) عشبة عطرية
تستخدم لمعالجة
الاكتئاب



المغفوليا المخزنية

(*Magnolia officinalis*, ص 230)
تفريج ألم المغص
وعسر الهضم

الهربون كبير
(*Scutellaria baicalensis*, ص 133)
يعطى لعلاج الإسهال

فطر التتوب
(*Poria cocos*, ص 253)
يُجفف ويُنقس
ويقطع إلى مكعبات.
يريد مستويات الطاقة

البخنة الثلاثية
الأجزاء (*Clerodendron trichotomum*, ص 189)
عشبة قيمة لعلاج
الإكزيمة

الجنسنگ (*Panax ginseng*, ص 116)
يساعد الجسم في
التغلب على الكرب
والإعياء

مغلي الجنسنگ
جذر
الجنسنگ

السوسل الصيني
(*Schizandra chinensis*, ص 132)
تؤكل عنباته لمدة 100
يوم كمقو

التوت الأبيض
(*Morus alba*, ص 235)
يلطف عوارض
الإنفلونزا

الغردهان
(*Codonopsis pilosula*, ص 82)
يفتح الشهية.
غالباً ما يضاف في
الصين إلى الشوربات
وأطباق الخضار

الجينغ جيا
(*Schizonepeta tenuifolia*, ص 266)
توصف للحصى
والحصية



الخشيب

الفصل الربيع المناخ شديد الرياح الإنفعال الغضب
المذاق حامض العشبة السوسل الصيني الفعل قاب
أجزاء الجسم الكبد، الصفراء، العيون، الأوتار



الماء

الفصل الشتاء
المناخ بارد
الإنفعال الخوف
المذاق مالح
العشبة عشبة اليواسير
الصينية
الفعل مصرف للسوائل
أجزاء الجسم الكليتان،
المثانة، العظام، الأذنان،
الشعر



المعدن

الفصل الخريف المناخ جاف
الإنفعال الحزن المذاق حريف
العشبة الزنجبيل الفعل منقش
أجزاء الجسم الرئتان، المعى الغليظة، الأنف،
الجذ



النار

الفصل الصيف
المناخ حار
الإنفعال المرح
العشبة الراوند الكفي
الفعل مبرد
المذاق مر
أجزاء الجسم
القلب، المعى الدقيق،
اللسان، الأوعية الدموية



التراب

الفصل آخر الصيف المناخ رطب
الإنفعال التأمل المذاق حلو
العشبة العناب الفعل مقو، منشط
أجزاء الجسم المحال، المعدة، القم، اللحم



نظرية العناصر الخمسة القديمة يستخدمها الصينيون عند كتابة الوصفات. وهي تربط الاعتقاد بالعالم الطبيعي، بما في ذلك العناصر والفصول وأجزاء الجسم. وفي الحركة الدائرية يقود كل عنصر إلى الذي يليه (مثلاً، الشتاء يؤدي إلى الربيع). والحركة ذات الزوايا الخمس حركة مسيطرة يكبح كل عنصر فيها العنصر الآخر.

حكم سلالة سونغ (960-1279)، ولا تزال الاختلافات بين هاتين النظريتين تنعكس حتى اليوم في أساليب الممارسين في التشخيص والعلاج.

في الفكر الصيني، كل شيء في الكون يتألف من «الين» و«اليانغ»، وهما الكلمتان اللتان استخدمتا أولاً للإشارة إلى الجانب المظلم والجانب المنير من الوادي. ويحتوي كل شيء على نواحي «ين» و«يانغ»، أو النقيضين المتممين، مثل النهار والليل، أو الصعود والهبوط، أو الرطوبة والجفاف. ويمكن أن تنقسم كل فئة «ين» أو «يانغ» بدورها إلى أقسام فرعية، بحيث أنه إذا كان مقدّم الجسم «يناً» بالنسبة إلى الخلف، وهو «يانغ»، يكون البطن «يناً» بالنسبة إلى الصدر، وهو «يانغ».

تربط نظرية العناصر الخمسة مكونات العالم الطبيعي، وهي الخشب والنار والتراب والمعدن والماء، بعناصر جوهريّة أخرى مثل الفصول والانفعالات وأجزاء الجسم، ويؤدي كل عنصر إلى العنصر التالي بطريقة محيطية (انظر الرسم أعلاه). ولهذا السبب يمكن أن يوصف النظام بشكل أدق باعتباره المراحل الخمس التي تمثل سيرورة الحركة المستمرة في الحياة. وتلعب العناصر الخمسة دوراً مركزياً في طب الأعشاب الصيني، وبخاصة في تصنيف مذاقات الأعشاب وأجزاء الجسم في مجموعات.

التشخيص والعلاج

بدلاً من البحث عن أسباب المرض، ينشد الممارسون الصينيون أنماط عدم الانسجام، وهي تعبر عن عدم التوازن بين «الين» و«اليانغ». وتوجّه عناية خاصّة لقراءة النبض واللسان، وكلاهما هامان جداً من أجل التشخيص الدقيق. إن اعتلال الصحة ينجم عن نقص أو زيادة في «الين» أو «اليانغ». فالزكام، مثلاً، لا ينتج عن فيروس فحسب (رغم أن ذلك هو السبب)، بل هو أيضاً علامة على أن الجسم لا يتكيف مع العناصر الخارجية مثل «الرياح - الحرارة» أو «الرياح - البرد» أو «الصيف - الحرارة».

ويشير ارتفاع الحرارة إلى زيادة «اليانغ»، وتنتج القشعريرة عن زيادة «الين»، ويمكن فن

لممارس العشبي الصيني في استعادة التناغم بين «الين» و «اليانغ» ضمن جسم المريض، وبين المريض والعالم بصورة عامة.

الأعشاب الصينية

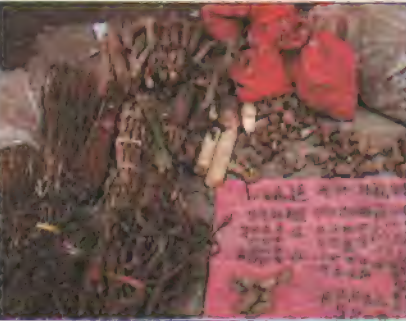
تنامي عدد الأعشاب الطبية على مرّ السنين، وتضم «موسوعة المواد الطبية الصينية التقليدية» *Encyclopedia of Traditional Chinese Medical Substances* لعام 1977 نحو 5757 مدخلاً معظمها من الأعشاب. وقد ساعدت الثورة الشيوعية في ارتفاع عدد النباتات المستخدمة في الطب الصيني المأثور لأن الأعشاب التي كانت تستخدم سابقاً في الطب الشعبي فحسب أدخلت في التراث العشبي.

ومع تطور التراث العشبي ضمن الطب الصيني المأثور، ارتبط مذاق الأعشاب وخصائصها الأخرى ارتباطاً وثيقاً باستخداماتها العلاجية. وقد ورد في كتاب «تحفة المزارع الإلهية» *The Divine Husbandmen's Classic*، الموضوع في القرن الأول الميلادي، 252 دواء عشبياً مع تحديد مذاقها و «حرارتها»، ولا يزال العشابون الصينيون اليوم يربطون مذاق العشبة وحرارتها باستخدامها العلاجي. فالأعشاب ذات المذاق الحلو مثل الجنسنگ (*Panax ginseng*، ص 116) توصف للتقوية والتنسيق والترطيب، في حين تستخدم الأعشاب ذات المذاق المرّ مثل القويسة الحمراء (*Salvia miltiorrhiza*، ص 129) لتصريف «الرطوبة» المفرطة وتجفيفها. وتستخدم الأعشاب ذات المذاق الحار لعلاج حالات «البرد» والعكس بالعكس. وهكذا فإن مذاق العشبة وحرارتها يربطانها بأنواع محددة من الأمراض. مثال ذلك، الهربون كبير الزهر (*Scutellaria baicalensis*، ص 133)، وهو مرّ المذاق و «بارد»، عشبة

مجففة ومبردة تستخدم في حالات الحمى والتهيجية irritability التي تنشأ عن الحرارة المفرطة.

تناول الأدوية

يعتمد التراث الصيني على الصيغ، أو التراكيب، وهي أمزجة محددة من الأعشاب أثبتت فعاليتها كمقويات أو علاجات لأمراض معينة. وكثير منها متوفر بدون وصفة



ثمة تشكيلة واسعة من المستحضرات العشبية المتوفرة للممارسين الصينيين

ويستخدمه ملايين الأشخاص يومياً في الصين والعالم. وغالباً ما يأخذ العشابون الصينيون صيغة أو تركيبة كنقطة انطلاق ثم يضيفون أعشاباً أخرى إلى المزيج. وهناك مئات الصيغ، من أشهرها «الشورية الرباعية» Four Things Soup، وهي مقو يعطى لتنظيم دورة الحيض وتقوية الجهاز التناسلي. وتتكوّن من حشيشة الملاك الصينية (*Angelica sinensis*، ص 60) والرهمانية اللزجة (*Rehmannia glutinosa*، ص 123) والأنجذان (*Ligusticum wallachii*) والغاوانيا البيضاء (*Paeonia lactiflora*، ص 115). يستخدم طب الأعشاب الصيني الصبغات أو الخلاصات الكحولية للأعشاب، ولكن بشكل نادر. ويُعطى المرضى عادة أمزجة من الجذور واللحاء لتؤخذ كمغلي مرتين أو ثلاثة يومياً.

التأثير الصيني في اليابان وكوريا

تأثرت اليابان وكوريا تأثيراً قوياً بالأفكار والممارسات الطبية الصينية. وترجع أصول «الكامبو» *Kampoh*، وهو الطب الياباني المأثور، إلى القرن الخامس الميلادي عندما أدخل الرهبان البوذيون الكوريون فنون العلاج، المشتقة بمعظمها من الطب الصيني، إلى اليابان.



أقحوان الحدائق (*Chrysanthemum X morifolium*، ص 77) شهير كنقيع مرخ، كما أنه يحسن البصر

جذور القبرية

القبرية (*Corydalis yanhua*، ص 85) ذات فعل قوي مسكن للألم

صبغة القبرية

العراز البرتقالي اللون (*Fritillaria thunbergii*، ص 21) يؤخذ في شرقي الصين للسعال والتهاب القصبات

الأجزاء الهوائية للعرقد الصيني

خيط الذهب الصيني (*Coptis chinensis*، ص 192) ثبت أنه يشفي من السل في اختبار سريري

خاتم سليمان الكثير الزهر (*Polygonum multiflorum*، ص 121) يعتقد أنه يركز «الكي» (الروح الحيوية) في جذره، ويؤخذ لإطالة العمر

الإنيام الصيني (*Dioscorea opposita*، ص 200) يستخدم في «حبة المكونات الثمانية»، وهو علاج صيني تقليدي للسكري

السدر العذب (*Zizyphus spinosa*)، انظر *Zizyphus*، ص 281 يستخدم في الطب الصيني «لتغذية القلب وتطهير الروح»

وفي القرن التالي، أرسلت الإمبراطورة سويكو (592-628) مبعوثين إلى

الصين لدراسة حضارة ذلك البلد وطبّه. واستمر التأثير الصيني

المباشر على الطبّ الياباني، الذي كان يمارسه الرهبان بمعظمه،

لمدة 1000 سنة. وفي القرن

السادس عشر، أخذت اليابان تؤكد هويتها الثقافية الخاصة فطوّرت

«الكامبو» سماته المميّزة

الخاصة به مشدداً على مثل

البساطة والطبيعية اليابانية.

غير أن مفاهيم صينية محددة،

مثل «الين» و «اليانغ» و «الكي»

بقيت تلعب دوراً مركزياً.

في سنة 1868، اعتمد

اليابانيون الطبّ التقليدي

الأوروبي. وتوقف التدريب

الشكلي على «الكامبو» رسمياً سنة 1885، غير أن بعض الممارسين الملتزمين نقلوا

معارفهم إلى الأجيال الفتية، ما أبقى هذا التراث حياً. وفي السنوات العشرين الأخيرة، ازداد

عدد الممارسين زيادة عظيمة، ويتم حالياً تعليم «الكامبو» بجامعة توياما في هونشو.

إن طبّ الأعشاب الكوري شبيه جداً بطبّ الأعشاب الصيني، وتستخدم كل الأعشاب

الصينية تقريباً في كوريا، ويزرع الجنسنغ (*Panax ginseng*) (ص 116) في كوريا

للاستخدام المحلي والتصدير منذ سنة 1300.

أهمية طبّ الأعشاب الصيني

ازدهر التراث العشبي في الصين منذ استيلاء الشيوعيين على السلطة في العام 1949

(انظر ص 27)، وهو اليوم معترف به كنظام طبي مشروع يتوفر للصينيين على قدم

المساواة مع الطبّ الغربي التقليدي. وكما هو الحال غالباً في أماكن أخرى، يبدو أن طبّ

الأعشاب يستخدم للحالات المزمنة بشكل رئيسي، في حين يستخدم الطبّ الغربي أكثر

للأمراض الحادة الخطيرة.

غير أن طبّ الأعشاب الصيني لا يحظى بالأهمية في الصين والمناطق المجاورة فقط.

فكثير من الجامعات الصينية تدرّس اليوم طبّ الأعشاب وتجري أبحاثاً عليه، وقد ساعد هذا

التطوّر، فضلاً عن ضخامة المصادر التي تدرج تحته، في إعادة الحيوية إلى مبدأ استخدام

الأعشاب في العالم خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

إن طبّ الأعشاب الصيني يمارس اليوم من قبل ممارسين مدربين في كل قارة، بل إنه

يحظى باعتراف حكومي في بعض البلدان. فعلى سبيل المثال، وقّعت فرنسا في العام

1995 اتفاقية مع الصينيين لإنشاء مستشفى في باريس يقدم الخبز بالإبر وطبّ

الأعشاب الصيني الماثور. وكما اكتشف أن الشاي الصحراوي (*Ephedra sinica*),

ص 93) هو دواء ممتاز للأرجيآت والربو، سوف يكتشف أن أعداداً متزايدة من

الأعشاب الصينية لها فوائد صحية جمة. وما من شك في أن شعبية طبّ الأعشاب

الصيني سوف تواصل نموها في العقود القليلة القادمة في كل أنحاء العالم.



يوضح رمز «التاي كاي» (في وسط قطعة القماش الحريرية) التناغم بين «الين» و «اليانغ»، ويؤدي اختلال التوازن بينهما إلى المرض.

العرقند الصيني

(*Lycium chinense*)
ص 109) يستخدم في
الصين مقوياً للدم

ثمار
العرقند الصيني

لحاء العرقند
الصيني

قرطم الصباغين

(*Carthamus tinctorius*)
ص 118) يعرف عشداً
بالصنوبر. يستعمل في
الصين لإحداث الحيش
ومداواة الجروح

الفاوانيا البيضاء

(*Peonia lactiflora*)
ص 115) تخفف آلام
الحيش، ويعتقد في
الصين أن اللواتي
يتناولن الجذر بانتظام
يصبحن جميلات مثل
الزهرة نفسها

الزوفاء العملاقة

(*Agastache rugosa*)
ص 159) تنبّه السبيل
الهضمي وتدفّئه

الشاي الصحراوي

(*Ephedra sinica*) ص 93
يحتوي على الإفيدرين
الذي يستخدم في الطبّ
الغربي لعلاج الربو.

صبغة الشاي
الصحراوي

شاي صحراوي
مجفف

الرأوند النقي

(*Rheum palmatum*)
ص 124) ملين
بجرعات كبيرة
وممسك بجرعات
صغيرة.

إفريقيا



يوجد في إفريقيا تنوع عظيم في التراثات العشبية يفوق ما يوجد في أي قارة أخرى. في إبان الحقبة الاستعمارية، قُمت الممارسات العشبية المحلية على نطاق واسع، لكن اليوم، غالباً ما يعمل ممارسو الطب الغربي التقليدي بتعاون وثيق مع ممارسي العلاج المأثور.

الكولة المؤقفة
(*Cela acuminata*)
ص (191) تؤخذ في
غربي ووسط إفريقيا
لتقريح الصداع

مسحوق الكولة

الهال الذكر
(*Aframomum melegueta*)
ص (159) يستخدم تالياً في
إفريقيا ويؤخذ طبياً كعلاج
مدفئ من أجل معالجة
الغثبان

عود القرح
(*Andropogon pyrethrum*)
ص (164) لها جذر لاذع يهيج
بنه دوران الدم عند وضعه
على الجلد

مغلي السنبا الملكي

غرون السنبا
الملكى

السنبا الملكي
(*Cassia senaria*)
ص (72) يحتوي على
مكونات الأنتراكينون
التي تجعل الأمعاء
تنكمش ومن ثم فإن
النتيجة تأثيراً مليناً
وأول استخدام طبي
مدون لهذه الفيتة كان
في الجزيرة العربية في
القرن التاسع

الكولة (Alou vera) ص (57)
يحتوي على مادتين
طبيتين، لكل منهما
استخدام مختلف: الهلام
المستخلص من مركز
الورقة يسرع شفاء
الجروح والعصارة
المستخلصة من قاعدة
الورقة المعروفة باسم
«الإلوة المرأة» لها
خصائص ملينة

يرجع الاستخدام العلاجي للنباتات الطبية في إفريقيا إلى أقدم الأزمنة. وتؤكد الكتابات المصرية القديمة أن الأدوية العشبية كانت تحظى بتقدير كبير منذ آلاف السنين في شمال إفريقيا. وتضم بردية إبيرز (Ebers نحو 1500 ق.م.)، وهي أحد أقدم النصوص الطبية الباقية، أكثر من 870 وصفة وصيغة و 700 عشبة طبية، منها الجنطيانا الصفراء (*Gentiana lutea*، ص 97)، وتغطي حالات تتراوح بين شكاوى الصدر وعضة التمساح. وتشكل الفنون الطبية الواردة في هذا النص وغيره من النصوص المصرية الأساس الفكري للممارسة الطبية الكلاسيكية في اليونان وروما والعالم العربي.

التجارة والتأثير العربي

كانت الأدوية العشبية يتجر بها بين الشرق الأوسط والهند وشرقي إفريقيا منذ 3000 سنة على الأقل. وهناك أعشاب واسعة الاستعمال في الشرق الأوسط مثل المر (*Commiphora molmol*، ص 84)، مصدرها الأصلي الصومال والقرن الإفريقي. فمن القرن الخامس ميلادي حتى القرن الثالث عشر، كان الأطباء العرب في طليعة التقدم الطبي. وفي القرن الثامن، كان لانتشار الحضارة العربية عبر شمالي إفريقيا تأثير على طب شمال إفريقيا ما زال حتى يومنا هذا. وفي منتصف القرن الثالث عشر، نشر عالم النبات ابن البيطار كتاباً عن الأعشاب الطبية *Materia Medica* زاد فيه كثيراً على النباتات الطبية الشائعة الاستعمال في شمال إفريقيا.

المعتقدات القديمة والأعشاب المحلية

في المناطق الأكثر بعداً في إفريقيا، يوجد لدى السكان البدو، مثل البربر في المغرب والتوبنار Topnaar في ناميبيا، تراثات عشبية بقيت إلى حد كبير غير متأثرة بالتغيرات التي طرأت على الطب في العالم بشكل عام. وبالنسبة لهذه الشعوب، يرتبط العلاج بعالم سحري يؤثر فيه الأرواح على المرض والصحة. في تراث البربر، يعتبر المس بالجن سبباً رئيسياً للمرض، وتعطى أعشاب ذات خصائص «سحرية» لاستعادة العافية. وإذا لم يتعاف المريض، تعزى حالته على الأرجح إلى لعنة «العين الشريرة».

كان التوبنار سابقاً يعتمدون اعتماداً تاماً على بيئتهم للحصول على الأدوية. وكانوا يستخدمون النباتات الطبية القليلة التي تنمو في مثل تلك الظروف القاسية والمجربة. ورغم أنهم تأثروا كثيراً بطريقة العيش الغربية وفقدوا كثيراً من تراثهم النباتي، فإنهم يواصلون اليوم استخدام كثير من النباتات المحلية طبيّاً. فساق العشبة البحرية الإكلونيا الكبيرة *Ecklonia maxima*، على سبيل المثال، يُحمّص ويمزج بهلام النفط ويفرك على الجروح والحروق، فيما تُجرّد نبتة الهوديا كوروري *Hoodia currori*، وهي صبار قصير، من أشواكها وجلدها الخارجية وتؤكل نيئة لعلاج السعال والزكام.

تباع في أنحاء إفريقيا آلاف النباتات الطبية البرية والمزروعة محلياً. وبعضها يوصف كأدوية للاستخدام المنزلي. وبعضها الآخر، مثل الكائنة (*Membryanthemum spp.*) والإيبوغا *Tabernanthe iboga*، تمضغ لمحاربة التعب وتؤخذ كمضادات للسموم في

المراسم الدينية. ووفقاً لروايات محلية في الكونغو والغابون، اكتشف تأثير الإيبوغا المنبّه عندما شاهد المراقبون الخزائير البرية والغوريلات تحفر وتأكّل الجذور وتهتاج بعد ذلك.

الرعاية المأثورة والتقليدية

الطبّ الغربي التقليدي مترسّخ جيداً في إفريقيا، لكن في المناطق الريفية البعيدة عن الخدمات الطبية والاستشفائية، يبقى الطبّ المأثور الشكل الوحيد المتوفر للرعاية الصحية. وحتى في المناطق المدنية، يمكن أن تكون خدمات الرعاية الطبية الاعتيادية محدودة، وفي هذا الوضع يشكل مقدّمو الرعاية المأثورة، مثل الروحانيين والعشّابين والقابلات، مصدر العلاج الرئيسي المتوفر لمعظم السكان. وتهدف منظمة الصحة العالمية أن تصل إلى مستوى رعاية صحية يسمح لكل الناس بحلول العام 2000 بالعيش حياة



منتجة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي، وفي محاولة لتحقيق ذلك، بادرت الدول الإفريقية إلى تدريب ممارسي الطبّ المأثور على التقنيات الطبية البسيطة وإجراءات الوقاية الصحية الأساسية. وفي أحد المراكز بغانا، يعمل جهاز طبي مدرّب تدريباً تقليدياً يبدأ بيد مع ممارسي طب الأعشاب المأثور، ما يشجع على

سلطانية نيجيرية للكهنّ كان يستخدمها المعالجون التقليديون في تشخيص المرض عن طريق تفسير الأمارات السحرية

الاستخدام المأمون للأدوية العشبية وإجراء أبحاث معمّقة. ويمثّل ذلك تغييراً ملحوظاً في المواقف. ففي القرن التاسع عشر وقسم

كبير من القرن العشرين، كانت الحكومات الاستعمارية والإرساليّات المسيحية تعتبر العشّابين الترائيين مُشعوذين يمارسون السحر الأسود، فطمست علاجاتهم وأدويتهم العشبية.

اكتشاف علاجات عشبية جديدة

إلى جانب تشجيع الاستخدام المأمون للأدوية العشبية، تقوم المراكز الطبية بإجراء أبحاث معمّقة على استخدامها. وقد ثبتت فوائد البيجيوم الإفريقي (*Pygeum africanum*)، ص (257) بشكل حاسم. وكانت هذه الشجرة، التي تنمو في أنغولا وموزمبيق والكاميرون وجنوب إفريقيا، تستخدم تقليدياً في وسط وجنوبي إفريقيا لعلاج المشكلات البولية. واليوم توصف بشكل عادي في الطبّ التقليدي الفرنسي والإيطالي لعلاج مشكلات البروستات. ومن النباتات التي تخضع حالياً للفحص في إفريقيا، هناك جنبتان وأعدتان في علاج السكري هما بريديليا الحديد (*Bridelia ferruginea*) (توجد في الأراضي النجيلية الشرقية والغربية) والنيلنج المنتصب (*Indigofera arrecta*) (يوجد في المناطق المدارية).

إن إعادة تقييم طبّ الأعشاب المأثور في إفريقيا قد تؤدي إلى قبول مزيد من الأدوية المرتكزة على النبات، وتوجد اليوم فرصة للجمع بين أفضل ما في الممارسة المأثورة والمعرفة الطبية التقليدية من أجل المكاسب المشتركة.

العالمية

(*Tatarhiza pubescens*)
ص (106) عشبة مُرّة
تستخدم كدواء
مضني وكوسيلة لفتح
الشهية

البارسمة البتولية
(*Barosma betulina*)
ص (67) لها مفعول مدرّ
للبول ومقوّضمن
السبيل البولي، تنقي
في الزيت لصنع
العصر

البين
(*Coffea arabica*)
ص (190) تقول
الأسطورة إن شيخاً
مسلياً اكتشف التأثير
المنبّه للقهوة بملاحظة
نشاط الماعز الممرط
التي أكلت حبوبه
يستخدم البين طبياً
لمعالجة الصداع

الخلة

(*Annona venusta*)
ص (59) ذكرت في
نصوص طبية
مصرية نحو سنة
1500 ق م. كعشبة
تزيل حصى الكلى
وكانت بذور الخلة
تستخدم لتنظيف
الأسنان

بذور الخلة

أوراق الخلة

المر

(*Commiphora*)
ص (94) *arabica*
يعرّف راتنجياً قابضاً
يستخدم لعلاج
التهاب الحلق

مخلّب الشيطان
(*Harpagophytum*)
(*apocynaceae*)
ص (101) مضاد
للالتهاب.
ويستخدم
اليوم على
نطاق واسع في
الغرب

جذور
مخلّب القط
المجفّف

جذور مخلّب
القط المقروم

أستراليا

إن مما يؤسف له أن كثيراً من المعرفة العشبية للسكان الأصليين الأستراليين فقدت بعد وصول الأوروبيين. وتنتج الأصول السائدة اليوم لطبّ الأعشاب الأسترالي من الغرب والصين، وبشكل متزايد من البلدان الأخرى في المحيط الهادئ.

أستراليا، مهد أقدم الثقافات المستمرة على الأرض، هي أيضاً موطن تراث عشبي قديم. فقد طوّر سكان أستراليا الأصليون، الذين يعتقد أنهم استقروا في أستراليا منذ ما يزيد على 60000 سنة، فهماً تجريبياً معقداً للنباتات المحلية، وكثير منها، مثل الأوكالبتوس عريض الورق (*Eucalyptus globulus*، ص 94)، تنفرد به أستراليا دون غيرها. ورغم أن كثيراً من هذه المعرفة اختفت مع أصحابها، إلا أن هناك اليوم اهتماماً عالياً بالتراث العشبية المحلية.

طبّ الأعشاب عند سكان أستراليا الأصليين

لعل صحة سكان أستراليا الأصليين كانت أفضل من صحة المستوطنين الأوروبيين الأوائل الذين حلّوا محلهم. فقد كان لديهم أفكار مختلفة جداً عن الصحة والمرض والاعتلال، حيث كان العالم الروحي يلعب دوراً رئيسياً. وعلى غرار مجتمعات الجنّي والصيد، خصّص سكان أستراليا الأصليون كثيراً من وقتهم للطقوس الدينية، ما عزّز روح المكان والغاية في حياة كل فرد، فاستخدموا النباتات الطبية والطقوس في تسيج معقّد من الثقافة والطب.

كان مجيء الأوروبيين في القرن الثامن عشر كارثة على سكان أستراليا الأصليين. فقد استغلّوا وأخرجوا من ديارهم وأهلك الكثير منهم عن طريق القتل والأمراض الأوروبية المعدية. ولم يفشل الأوروبيون فحسب في تبني أي قيمة في العادات المحلية، بل إن كثيراً من التراث العشبي الشفهي فقد بوفاة كبار السن وتشتت التجمّعات القبلية.

مع ذلك، ما زال يعرف القليل عن طبّ السكان الأصليين. فالأعشاب العطرية، مثل الأوكالبتوس، كانت تسحق في الغالب وتُسْتَنْشَق لعلاج كثير من الأمراض الشائعة، بما في ذلك أمراض الجهاز التنفسي، مثل الأنفلونزا. لم يكن من الممكن غلي الماء من دون تكنولوجيا المعادن، لكن المِغْلِيَّات كانت تصنع بتسخين الماء بالحجارة الساخنة. وكانت هذه تُشرب أو توضع خارجياً. ومن المعروف أن الطفح الجلدي، مثل البثور والجرب، كان شائعاً ويُعالج بالأكاسيا (*Acacia spp.*)، فيما كان الإسهال الحاد يُعالج بالأوكالبتوس أو بالصندل الجرابي (*Pterocarpus marsupium*، ص 256). وفي كوينزلاند، كانت الألوستونية (*Alstonia spp.*، ص 163) تستخدم لعلاج الحمى.

الأعشاب المحلية والأجنبية

خلال السنوات المئتين الأخيرة، أصبحت كثير من النباتات الأسترالية المحلية مشهورة عالمياً. وقد أدت الأبحاث التي أجريت على الألوستونية إلى اكتشاف قلواني الريسربين (*reserpine*)، الذي يخفض ضغط الدم بشكل ملحوظ. وتوصف اليوم هذه المادة من قبل العشّابين والممارسين التقليديين على حد سواء. وتعطي الأوكالبتوس والبَلَقَاء (*Melaleuca alternifolia*، ص 110) زيوتاً عطرية تستخدم كمطهرات في كل أنحاء العالم. وتستخدم اليوم نباتات أسترالية أخرى في طبّ الأعشاب الأسترالي بسبب استخدامها الطبي في أماكن أخرى، مثل قصعة الماء الهندية (*Centella asiatica*، ص 74) والخَلَّة (*Ammi visnaga*، ص 59) اللتين لهما تاريخ طويل من الاستخدام الطبي في الهند والشرق الأوسط.

قصعة الماء الهندية
(*Centella asiatica*، ص 74)
مقو مطهر للجلد والهضم. كما
أنها تقوي الجهاز العصبي
وتحسن الذاكرة.

قصعة الماء الهندية
المجففة

أوراق قصعة الماء
الهندية الغضة

مسحوق قصعة الماء الهندية

الأوكالبتوس عريض
الورق (*Eucalyptus*
globulus، ص 94)
استخدم سكان أستراليا
الأصليون أوراقه لعلاج
الحمى والعدوى. وهو
عشبة مدبقة ومشبّهة
كما أنه مطهر قوي وذو
فعالية في تفريغ الزكام
والسعال والتهاب
الحلق.

أوراق الأوكالبتوس
المجففة

أوراق الأوكالبتوس
المجففة والمسخوقة



الأوكالبتوس الأحمر *Eucalyptus camaldulensis* ذو أوراق عطرية قابضة. عندما يؤخذ داخلياً، لعلاج الإسهال إجمالاً، فإنه يجعل لون اللعاب أحمر.

استورد المستوطنون البريطانيون الأوائل نباتات طبية أوروبية، مثل رعي الحمام المخزني (*Verbena officinalis*، ص 147) والزعرور (*Crataegus spp.*، ص 86) والبوصير الأبيض (*Verbascum thapsus*، ص 279) والطرخشقون (*Taraxacum officinale*، ص 140) وقد أقيمت جميعاً اليوم. كما وجدت النباتات الأميركية المحلية طريقها إلى أستراليا، بما في ذلك صبار الهند (*Opuntia ficus-indica*، ص 240) والإريغارون الكندي (*Erigeron canadensis*، ص 203). وبما أن العشابين الأستراليين يتبعون عادة التراث العشبي الأنكلو أميركي، فإن هذه النباتات تستخدم غالباً في الممارسة المحلية.

التأثير الصيني

أثر الطب الصيني المأثور تأثيراً واسعاً على طب الأعشاب في أستراليا. فبعد وصول المهاجرين الصينيين في القرن التاسع عشر، اكتسبت الصيغ العشبية شهرة لفعاليتها وحافظ الطب الصيني على أتباع قلائل ولكن مخلصين في كل المدن الرئيسية. وخلال الثمانينيات، بدأت نهضة في كل فروع طب الأعشاب، ويوجد اليوم في أستراليا ثلاث كليات للطب الصيني المأثور. وتستخدم الأعشاب الصينية أيضاً بشكل كبير من قبل العشابين الصينيين، وتتوفر الأدوية الصينية على نطاق واسع في محلات الأغذية الصحية.

المستقبل

أستراليا هي مركز استقطاب متزايد للطب الأندونيسي والنيوزيلندي والأورغندي. ويجري الآن أيضاً استكشاف القدرات الكامنة في كثير من الأعشاب المحلية. ومن أبرز أمثلتها القسطل الأسترالي (*Castanospermum australe*)، وهي إحدى عدة نباتات طبية ذات إمكانيات كامنة في معالجة الإيدز (انظر ص 29).

إن الزراعة التجارية للنباتات الطبية آخذة في التوسع، حيث أصبحت أعشاب مثل البلقاء tea tree والخشخاش المنوم (*Papaver somniferum*، ص 242) تشكل محاصيل رئيسية. وتجري في تاسمانيا اليوم محاولات لزراعة الجنسنگ (*Panax ginseng*، ص 116) والحوذان المر (*Hydrastis canadensis*، ص 103)، وهما نبتتان تصعب زراعتها. إن أستراليا بثقافتها القديمة وروابطها مع طب الأعشاب الغربي وموقعها على المحيط الهادئ، هي مثوى لكثير من التراثات العشبية. وينتظر أن تكون العشرون سنة القادمة من طب الأعشاب الأسترالي حافلة بالإثارة.

بذور
الخشخاش
المنوم

الخشخاش
المنوم (*Papaver somniferum*، ص 242)
تزرع على مستوى
تجاري في أستراليا
وتستخدم على نطاق
واسع في الطب
التقليدي والعشبي
كمهدئ، ومسكن قوي

السنت الشائع
(*Acacia decurrens*)
انظر السنت العربي
(*A. arabica*، ص 156)
عشبة مطهرة جداً
تستخدم لعلاج
الحالات التي يحتاج
فيها الجلد والأغشية
المخاطية إلى الشد أو
الوقاية

رعي الحمام
المخزني (*Verbena officinalis*، ص 147)
استقدمه المستوطنون
البريطانيون الأوائل إلى
أستراليا. وهو مقو
وعلاج الأعصاب
والهضم

فلفل كافا
(*Piper methysticum*)
ص 119 يشكل جزءاً
هاماً من النشاطات
الاحتفالية بين شعوب
ميلانيزيا وبولينيزيا.
ويؤخذ من أجل
الالتهابات البولية
ويستخدم غسولاً
لعلاج الألم الرثي

أميركا الشمالية



لم تصمد كثير من التراثات العشبية القديمة في أميركا الشمالية والوسطى في وجه تدفق المستوطنين الأوروبيين فحسب، بل ساعدت أيضاً في إعادة تنشيط طبّ الأعشاب الغربي، ويمارس اليوم طبّ الأعشاب في أجزاء من أميركا الوسطى على نحو واسع، في حين أنه أخذ يستعيد شهرته ببطء في الولايات المتحدة وكندا.

تمتد أميركا الشمالية والوسطى من المناطق القطبية الموحشة لكندا والاسكا إلى المناطق المدارية لباناما، ومن ثم فهي تغطي مناطق جغرافية متنوعة وتضم مجموعة متنوعة واسعة من النباتات الطبية. ومعظم هذه النباتات محلية، لكن بعضها، مثل جوز الطيب والزنجبيل والتمر الهندي، أدخل من العالم القديم منذ القرن السادس عشر، وعلى غرار ذلك، أدخلت النباتات الطبية المحلية الأميركية، مثل الذرة والكافا والفليفلة الدغلية وعباد الشمس إلى أوروبا وآسيا وإفريقيا، وكانت تجارة التوابل هذه جزءاً هاماً من التفاعل بين التراثات العشبية للعالمين القديم والجديد.

التراثات العشبية في أميركا الوسطى

تشجع ممارسة طبّ الأعشاب في المناطق الريفية من أميركا الوسطى، لا سيما في غواتيمالا والمكسيك، وفي التراث المكسيكي، يعتقد أن فقدان «التوازن» بين العناصر الحارة والباردة داخل الجسم هو المسبب للمرض، ويقوم فن المعالج على استعادة التوازن والحيوية.

إن تراث طبّ الأعشاب المكسيكي ليس تراثاً ساكناً، بل تطور من مزيج متغيّر من التأثيرات الأرتيكية والمايانية والإسبانية. وقبل نزول هرناندو كورتيز Cortez وغزاته إلى الشاطئ في سنة 1519، كانت حضارتا المايا والأزتيك تتمتعان بفهم متقدم للأدوية العشبية. وتدرج مخطوطة بديانوس Badianus، أول كتاب أميركي عن الأعشاب الطبية (كتبه الأزتيكي مارتن دي لاكروز de la Cruz في سنة 1552)، الاستخدامات الطبية لـ 251 نوعاً مكسيكياً. وهي تضم الدميان (Turnera diffusa، ص 143) التي كان يستخدمها المايا كعقار للباه، والغاف (Proseris juliflora، ص 233) الذي استخدمه الأزتيك كغسول للعينين. ولا يزال هذان النوعان يستخدمان طبياً إلى جانب الأعشاب الأوروبية مثل النعنع البري (Mentha pulegium، ص 233) والمسعتر الشائع (Thymus vulgaris، ص 142). ويعتقد أن نحو 65 بالمئة تقريباً من النباتات المستخدمة من قبل العشّابين المكسيكيين ذات أصل أوروبي.

وتُبدل في دول أميركا الوسطى الأخرى - بهوء لتشجيع الناس على استخدام طبّ الأعشاب كخط أول لعلاج المرض. وثمة مشاريع في جمهورية الدومينيكان ونيكاراغوا، على سبيل المثال، تعلّم النساء كيف يستخدمن الأعشاب المحلية ضمن مجتمعاتهن، في حين أن الأطباء في كوبا يصفون الأدوية العشبية بشكل متزايد لتعويض النقص في الأدوية التقليدية.

طبّ الأعشاب الكاريبي

يبقى طبّ الأعشاب المحلي مشهوراً في كل أنحاء البحر الكاريبي. ومن أكثر الأعشاب استخداماً حشيشة الليمون (Cymbopogon citratus، ص 196) التي تستخدم لعلاج الحمى، والمغص خلّبي الورق (Momordica charantia)،

الإنيام البري
(Dioscorea villosa)
ص 89 | تحتوي على
صابونينات
ستيررويدية ذات تأثير
هرموني. وكانت
تستخدم لإنتاج جبوب
منع الحمل في أشكالها
المعقّرة

جذور الإنيام المفروم

جذور الإنيام البري

حبوب اللوبيلية
المنفوخة
(Lobelia inflata، ص 108)
تساعد في إرخاء
العضلات الصغيرة
للقصبات وتلطف
الربو.

الجوزان المر
(Hedyscyma canadensis)
ص 103 | اشتهر كدواء
شامل في القرن التاسع
عشر

اللّكّية عشارية
الأسدية
(Physalis alkekengi)
ص 245 | استخدمت في القرن
التاسع عشر
للتقيؤ

الذرة جانبية
الزهر
(Suaeda frutescens)
ص 134 | مرخ فعال

الأفلوس النلجي
(Viturnum opulus)
ص 138 | مهدئ
ومرخ للعضلات

الصقلاب العشقولي
(Asclepias tuberosa)
ص 171 | كان علاجاً
أميركياً محلياً
مشهوراً
للحمى





ص 234)، وهي كرمة معترشة شهيرة كدواء شامل في كثير من جزر الكاريبي. وقد ثبت أن للمغص خلّبي الورق قدرة على خفض مستويات سكر الدم وقد يساعد في تأخير بداية الداء السكري، وهو مرض شائع نسبياً بين الأفروكاريبيين، وتتنوع العادات الطبية والدينية في كل جزيرة من جزر الكاريبي، لكنها تعكس في كثير منها التراث الإفريقي للعبيد المنقولين، لا سيما من شعب اليوروبا Yoruba المستقدمين من إفريقيا الغربية الذين حملوا معهم الممارسات الشائعة في بلادهم. وفي

طبيب أمريكي محلي يؤدي طقوساً علاجية تهدف إلى طرد الأرواح الشريرة، كما صوره الفنان جورج كاتلان في القرن التاسع عشر

بعض هذه التراثات، تقيم الأعشاب لقدراتها السحرية فضلاً عن خصائصها الطبية، فالتبغ (*Nicotiana tabacum*، ص 237) مثلاً، يستخدم في الطقوس الدينية في كثير من الحضارات الأمريكية، بما في ذلك الطقوس الدينية لقبائل سانتيريا Santeria و قودو و Voodoo، مثله في ذلك مثل أعشاب أخرى، بما في ذلك الثوم (*Allium sativum*، ص 56) والفليفلة الدغلية (*Capsicum frutescens*، ص 70).

الشامانية

بالانتقال شمالاً، نجد أن طب الأعشاب الأمريكي المحلي في ما يعرف اليوم بالولايات المتحدة، كان ذا طبيعة شامانية قبل كل شيء، حيث يضم تراثاً عشبياً وطقوساً وسحراً، وتعتقد المجتمعات الشامانية الممتدة من سيبيريا إلى الأمازون أن المرض الخطير ناجم عن استيلاء القوى الخبيثة على روح الشخص المريض. ويكون دور العراف في علاج البعدين الجسدي والروحاني للمرض. ولا يمكن للمريض أن يشفى فعلاً إلا إذا تحررت نفسه من الأرواح الشريرة. وتشمل الطقوس والشعائر الدينية لشفاء نفس الشخص المريض الرقص والتعاويذ وقرع الطبول ولعب المباريات وتحريك الرماد أو رش الماء. ويستطيع العراف عن طريق أخذ مواد مُهلوسة، مثل الببوت (*Lophophora williamsii*، ص 228)، من الوصول إلى عالم الأرواح ومعالجة الفرد والمجتمع ككل.

قوة الأعشاب

تعتقد كل الثقافات الأمريكية المحلية من كندا إلى تشيلي أن الأعشاب ذات طاقة روحية، وكثير منها له قدرة سحرية عظيمة، ويعتقد الأيروكوا أن اللوبيلية القرمزية (*Lobelia cardenalis*، أنظر *L. inflata*، ص 108) والجلاب كمانى الورق (*Ipomoea pandurata*) لهما القدرة على الشفاء أو الأذى، ويجب أن يقطفا ويخزنا ويستخدمنا بعناية كبيرة. ويعتبر الجلاب كمانى الورق قوياً جداً لدرجة أن لمسه يمكن أن يسبب الأذى. ويستخدم شعب الإيروكوا Iroquois هذه النبتة كعلاج للسعال والسل (التدرن) وغيرها من العلل، كما يأخذونها كمغلي مع بذور عبّاد الشمس السنوي (*Helianthus annuus*) كأحد القرايين في طقوس الربيع والخريف.

كان التبغ، الذي يعتبر اليوم عقّاراً إدمانياً، عشبة شامانية مقدسة عند معظم شعوب أميركا الشمالية المحلية، وكان يدخن في الغلايين «ويُرمى في النار كقربان، ويُلقى في

شعر الذرة
الصقراء (Zea)
ص 152
دواء للمشاكل التي
تصيب الجهاز
البولي

الذردار الأحمر
(*Amus rubra*)
ص 144
يلطف الأغشية
المخاطية

السبال المنتشاري
(*Sabal serrulata*)
ص 127 له تأثير
مطهر ضمن
السبال البولي

صيغة السبال
المنتشاري

ثمرة سبال منتشاري
محققة

لحاء
الدبش الشاك

الغافقية
الأرجوانية
(*Eupatorium*)
ص 206
علاج أمريكي
محلي تقليدي
لمشكلات الجهاز
البولي

الدبش الشاك
(*Zanthoxylum*)
americanum
ص 151
دواء
مطهر يستخدم
لعلاج سوء دوران
الدم

ثمار الدبش الشاك

أوراق الدبش الشاك

الريح والماء لتسكين العواصف، ويُنثر حول هذّار صيد السمك لتحسين الصيد، ويقدم للهواء للشكر على النجاة من الخطر»، وفقاً لكتاب فيرجيل فوجل Vogel «الطب الهندي الأمريكي» (American Indian Medicine, 1970).

المستوطنون الأوروبيون

كان المستوطنون الأوروبيون الأوائل في أمريكا الشمالية، الذين قدموا في أوائل القرن السابع عشر، يميلون إلى اعتبار الممارسات الطبية الأمريكية الشمالية مجرد وحشية بدائية. وكان المستوطنون يعتمدون إلى حد كبير على الأدوية العشبية المستوردة، أو على النباتات الأوروبية التي يمكن أن تنمو في شرقي أمريكا الشمالية.

لكن بمرور الزمن، أدى الاتصال المتزايد للمستوطنين بالشعوب الأهلية في المناطق الحدودية إلى نشوء احترام لمهاراتهم العلاجية. وفي بعض الأحيان لم يكن المستوطنون يتبنون النباتات فحسب وإنما طرق الحصاد والأساليب العلاجية أيضاً. ويروي جوزيف دودريدج Doddridge في كتاب «ملاحظات حول الاستيطان والحروب الهندية» Notes on The Settlement and Indian Wars, 1876 أن لحاء الجوز الأرمد (*Juglans cinerea*)، ص (222) كان يُقشر نزولاً إذا أريد استخدامه كمطهر (يعمل «نزولاً» بتسهيل الأمعاء)، وإلى أعلى لاستخدامه كمقيء (يعمل «إلى أعلى» بالحث على التقيؤ).

اكتسبت أنواع الأنظمة العلاجية التي يمارسها الأمريكيون المحليون شهرة واسعة الانتشار في نهاية المطاف. وعند نهاية القرن الثامن عشر، طور صموئيل طومسون Thomson (1769-1843) نظاماً علاجياً بسيطاً يستند إلى ممارسة عشبية أمريكية شمالية. لم يقر طومسون أبداً بديته، لكن ذلك كان بيتاً من استخدام المقيئات والمسهلات والمنبهات، إلى الدور المركزي للتعرق وحمامات البخار (بالاستناد جزئياً إلى بيوت التعرق للأمريكيين المحليين)، إلى المعرفة العميقة بالنباتات الطبية الأمريكية. وقد اعتبر طومسون أن «كل الأمراض ناتجة عن البرد» وعمل نظامه بنجاح مع الذين يمتلكون صحة قوية وأصيبوا بعدوى أو جرح. وكانت العشبتان الرئيسيتان في نظامه - وهما الفليفلة الدغلية، وهي عشبة منبهة، واللوبيلية، وهي عشبة مقيئة ومرخية ومنبهة - تعملان على رفع درجة حرارة الجسم وتوسيع الأوعية الدموية. ويساعد أخذ هاتين النباتتين في زيادة مقاومة العدوى ويسرع شفاء الجروح.

الانتقائية وتأثيرها

أدى التزاوج الخصب بين طب الأعشاب الغربي وطب الأعشاب الأمريكي المحلي إلى نشوء أنظمة عشبية أكثر تعقيداً، مثل الانتقائية eclecticism، التي أسسها الدكتور وولستر بيتش Beech (1794-1868) في ثلاثينيات القرن التاسع عشر. درس بيتش طب الأعشاب والطب التقليدي وحاول الجمع بين المعرفة العلمية الحديثة للفيزيولوجيا وعلم الأمراض وبين أفضل ما في التراث العشبي. ورفض بيتش نظريات طومسون باعتبارها شديدة التبسيط، وكان يهدف إلى استخدام أدنى الجرعات الممكنة لتحقيق نتائج جيدة.

صموئيل طومسون، ملهم ممارسي الطب الطبيعي في القرن التاسع عشر، دعا إلى استخدام الأدوية الأمريكية المحلية



الدُمَيَانَة
(*Turnera diffusa*)
ص (143) تخفف
الاكتئاب

الفليفلة الدغلية
(*Capicum frutescens*)
ص (70) عشبة مدققة
قوية، تنبه دوران الدم
والهضم

الأخضرية المَحُولَة
(*Oenothera biennis*)
ص (239) تعطي زيت بذور
يحتوي على حموض
دهنية عطرية تساعد في
الحفاظ على صحة
الأنسجة

الأقنطريَّة العُقُودِيَّة
(*Cimicifuga racemosa*)
ص (76) استخدمها الأمريكيون
المحليون لعلاج الرثية
(الروماتيزم).

الهليونيا
(*Chamaelirium*)
ص (75) كانت
تضعها النساء
الأمريكيات المحليات
للحؤول دون
الإجهاض.





مشتركة فيرجينيا
(Hamamelis virginiana)
ص (100)
عشبة ممتازة
لحالات الجلد

ورقة مشتركة
فيرجينيا

لحاء مشتركة
فيرجينيا

ورقة الأفوكادو

لحاء
الأفوكادو

الأفوكادو
(Persea americana)
ص (118)
نبات طبية هامة
في غواتيمالا حيث
تستخدم كل أجزائها
كمعالجات

ثمرة
الأفوكادو

الدردار الأحمر
(C. rubra)
ص (144)
علاج أمريكي
محلي للحمى
والجروح

خشخاش كاليفورنيا
(Eschscholzia californica)
ص (205)
مركز فعال ولطيف
يستخدم في الغالب
للمساعدة على النوم

الاقنطري الأزرق
(Caulophyllum thalictroides)
ص (78)
ينبت
الرحم

وكانت مقاربتة ناجحة جداً لدرجة أن الانتقائية في أوج عهدها في سنة 1909، كان يمارسها ما يزيد على 8000 عضو، كلهم ذوو مؤهلات طبية معترف بها. ومن الحركات الطبية الأخرى المستوحاة من نظام طومسون والمتأثرة بالانتقائيين، مدرسة الطب الطبيعي

Physiomedicalism. فباستخدام عدة

أعشاب، كان ممارسو الطب الطبيعي يسعون إلى التوفيق بين «النسيج العضوي والقوة

الحوية» بغية استعادة توازن الجسم. ورأى هؤلاء أن المعدة هي بيت الداء، ومن ثم استخدموا أعشاباً مقيئة مثل اللكبية عشارية الأسدية (Phytolacca decandra، ص 245) لتنظيف المعدة. وكانت أعشاب أخرى، مثل حشيشة القنفذ (Echinacea spp.، ص 90)، تعرف حالياً بأنها منبّه ممتاز للمناعة، والحوذان المر (Hydrastis canadensis، ص 103) وهو مقو ومضاد للالتهاب، توصف بعد ذلك للمساعدة على الشفاء.

كان النصف الثاني من القرن التاسع عشر زمناً غير عادي للطب الطبيعي الأمريكي. فبالإضافة إلى التسبب بنشوء المعالجة بتقويم العظام osteopathy والمعالجة اليدوية chiropractic عند منقلب القرن، فإنه أعاد أيضاً إنعاش طب الأعشاب في بريطانيا لدرجة أن مدرسة الطب الطبيعي صارت تراثاً عشبياً أنكلو - أمريكياً. ولا يزال العشابون البريطانيون حتى اليوم يستخدمون تشكيلة من الأعشاب الطبية الأمريكية الشمالية أوسع بكثير مما يستخدمه نظراؤهم الأوروبيون.

طب الأعشاب في أميركا الشمالية اليوم

تراجع طب الأعشاب في الولايات المتحدة تراجعاً حاداً بعد سنة 1907 بسبب قرار الحكومة بحصر المساعدة المالية بالتدرب في كليات الطب التقليدي. ومنذ ذلك الوقت، يتواجد طب الأعشاب في كل من الولايات المتحدة وكندا على هامش الرعاية الصحية التقليدية فحسب. ويحظر القانون في أنحاء كثيرة من الولايات المتحدة ممارسة طب الأعشاب بدون مؤهلات طبية. لكن الكليات الطبية لا تعطي مقررات في طب الأعشاب.

ينظر إلى الأعشاب بالدرجة الأولى كمصدر للمواد الكيميائية الفعالة على الصعيد الدوائي، لا كأدوية بحد ذاتها، ومن الأمثلة الجيدة على ذلك الإنيام البري (Dioscorea villosa، ص 89). لقد استخدمت هذه النبتة في المكسيك منذ أيام الأزتيك كعلاج للشكاوى الرئوية وكمسكن. وفي العام 1942، اكتشف الباحثون أنها تحتوي على ستيرورثيد، بدعي الديوسجينين، يحاكي تأثير البرجسترون، وهو أحد الهرمونات الجنسية الأنثوية، في الجسم. وفي الخمسينيات أنتجت شركة الأدوية المكسيكية سنتكس Syntex أول حبة لمنع الحمل من الديوسجينين المستخلص من الإنيام البري. لكن قلة من الناس تدرك الدور الذي لعبته النباتات في تطوير الأدوية الصيدلانية الحديثة، وقلة منهم ما زالوا يتساءلون إذا كان الجسم يستفيد أكثر باستخدام النباتات الكاملة بدلاً من المواد الكيميائية الفردية.

وبإقرار تشريع ليبرالي إلى حد ما في سنة 1994، صارت الأدوية العشبية متوفرة بصورة أكبر في الولايات المتحدة. لكن نظراً لوجود قيود تنظيمية، فإن بيعها غير ممكن إلا كمكملات غذائية. وهذا يمثل تخلفاً عن التطورات في معظم أنحاء العالم، حيث يُعترف بالأعشاب كأدوية قائمة بنفسها. مع ذلك يحظى طب الأعشاب اليوم بقوة وشهرة أكبر مما كان يحلم به قبل 10 سنوات، نظراً إلى تزايد عدد العشابين في أميركا الشمالية وفتح كثير من كليات طب الأعشاب الغربي.

أميركا الجنوبية

إن طبّ الأعشاب هو جزء من صراع البقاء بالنسبة للشعوب الأهلية لأميركا الجنوبية، فيما تسعى لحماية ثقافتها وبيئتها الطبيعية. وباختفاء الغابات المطيرة الكبرى، نفقد آلافاً من أنواع النبات، بعضها ربما كان له قيمة طبية عظيمة.



يستحضر طبّ الأعشاب في أميركا الجنوبية صوراً من الطقوس الشامانية ومجموعة من آلاف النباتات غير المصنّفة حتى الآن تحت المظلة الكثيفة للغابات المطيرة. لكن هذه الصور ما هي إلا جانبان للتراث العشبي للقارة، تلك الخاصة بمناطق الأمازون وأورينوكو. وتوجد نباتات وممارسات مختلفة في المناطق الأخرى، مثل هضبة الأنديز البولية وسهول الباراغواي السبخية والمدن مثل ريو دي جانيرو.

ثروة النباتات المحلية

أشار الكتاب الأوروبيون، منذ الغزو الإسباني في أوائل القرن السادس عشر، إلى التنوع الهائل للنباتات الطبية التي تستخدمها الشعوب المحلية. وأكثر هذه النباتات أهمية الكينا (*Cinchona spp.*، ص 79)، وهي علاج أنديزي ماثور للحمى، اكتشفه الإسبان لأول مرة نحو سنة 1630. وقد أصبحت مادة الكينا المنتجة من هذه النبتة أكثر الأدوية فعالية لمعالجة الملاريا منذ ما يقرب من 300 سنة، ولا تزال تستخدم على نطاق واسع كمقوّم ومرخّ للعضلات. وتضم النباتات الهامة الأخرى ذات الأصول الأميركية الجنوبية البطاطا (*Solanum tuberosum*، ص 269) التي كان يزرع منها شعب الإنكا أكثر من 60 نوعاً مختلفاً. واستخداماتها واسعة التنوع، لكنها فعالة على وجه الخصوص كلبخة للجلد. وكان عرق الذهب المخزني (*Cephaelis ipecacuanha*، ص 184) - يوجد الآن في مستحضرات السعال التي تباع دون وصفة طبية - يؤخذ من قبل الشعوب المحلية البرازيلية لعلاج الزحار الأميبي amoebic dysentery. ويصنع من بهشيّة الشاي (*Ilex paraguariensis*، ص 220)، التي تنمو في المناطق الغربية من القارة، شراب منبه يحضّر ويشرب كالشاي. وقد حظيت بهشيّة الشاي (الماتي) بشهرة كبيرة بحيث أنها تزرع اليوم في إسبانيا والبرتغال، فضلاً عن أميركا الجنوبية.

منذ الخمسينيات، أخذ علماء النبات المهتمون بدراسة الشعوب يعيشون بين المجتمعات المحلية، لا سيما في منطقة الأمازون، حيث تمتلك معظم القبائل تراثاً عشبياً متقدماً جداً. وقد نتج عن عملهم ثروة من المعارف حول الأنواع الأمازونية. فالباريرا، على سبيل المثال (*Chondrodendron tomentosum*، ص 187)، وهي كرمة معترشة في الغابات المطيرة، تعطي الكورار السُمّي المستخدم في الصيد والذي يؤخذ طبياً لمعالجة احتباس الماء والرض الجنون. لكن طبّ الأعشاب لدى كثير من المجموعات المحلية يتعرّض الآن للخطر نتيجة لزوال الغابات المطيرة.

الأدوية المُنهبة للعقل

إن الكوكا (*Erythroxylum coca*، ص 204)، التي لها سمعة رديئة في الغرب باعتبارها مصدر الكوكايين، هي دواء هام في أميركا الجنوبية للغثيان والقيء وآلم الأسنان والربو. كما أنها متشابهة تماماً مع ثقافة الشعوب الأصلية الأمازونية والأنديزية، وتعتبر مثلاً دقيقاً على العلاقة الفريدة القائمة بين الشعوب التقليدية وعالم النبات. وتؤكد كثير من الأساطير المختلفة الأصول القديمة والمقدّسة للكوكا في أميركا الجنوبية، وترتبط

اللاباشو (*Tabebuia* spp.، ص 138) تستخدم كعلاج مضاد للسوطان. ولطالما استخدمها البوليقيون لخفض الحمى والالتهاب

صبغة اللاباشو

الغارانا (*Paulinia cupana*، ص 243) تحتوي على منبه طبيعي ذي خصائص مشابهة للكافيين وتستخدم اليوم بذور الغارانا المحمصة والمطحونة في صناعة الأغذية المسحبة.

شجرة الصابون (*Quillaja* saponaria، ص 258) مقنّعة تقليدي في البيرو وتشيلي

الأناناس (*Ananas comosus*، ص 165) غني بالفيتامين C، ويحتوي على انزيم يساعد على الهضم. يستخدم عصيره كمقوّم للهضم ومدر للبول.



حصاد الكوكا في بوليفيا، تجمع الأوراق عندما تبدأ بالالتفاف. وتستخدمها الشعوب المحلية في الأنديز كمشبه منذ قرون.

أوراقها بطقوس عظيمة وتحظى بأهمية كبيرة. وهي عندما تمزج مع الليمون المالح وتمضغ تخفف الشهية وتزيد التحمل.

تستخدم كثير من النباتات المهلوسة ضمن مجتمعات أميركا الجنوبية الشامانية، وأبرزها الأياهواسكا (*Banisteriopsis caapi*، ص 174). ويمكن هذا الدواء القوي العرّاف من الاتصال بعالم الأرواح وشفاء المريض.

التأثير الأوروبي

إن طب الأعشاب في المناطق الأكثر تغرباً من أميركا الجنوبية هو في الغالب مزيج من التراثات الإسبانية والمحلية (كما هو الحال أيضاً في أميركا الوسطى). (انظر ص 46). وتوجد أسواق أعشاب طبية كبيرة في بعض المدن، مثل لاباز وكويتو، توفر تشكيلة متنوعة مدهشة من الأعشاب المحلية والأوروبية. في الأسواق الإكوادورية، على سبيل المثال، يباع اليانسون (*Pimpinella anisum*، ص 246)، وهو علاج هضمي للمغص منشؤه الأصلي الشرق الأوسط، إلى جانب أدوية محلية غير سالوفة مثل الأركيتكا (*Culcitium reflexum*)، وهي عشبة مدرة للبول ومزيلة للسموم تستخدم تقليدياً لمعالجة السمّة والعدوى، بما في ذلك السفلس.

الأبحاث والآمال الجديدة

لقد قادت الأبحاث التي أجريت على أعشاب محلية إلى استخدام نباتات محددة في الطب التقليدي (الحيوي). وتشير الأبحاث البرازيلية التي جرت على اللاباشو (*Tabebuia impetiginosa*، ص 138) إلى امتلاكها إمكانات علاجية هامة للعدوى الفطرية والتهاب عنق الرحم وفيروس العوز المناعي البشري HIV والسرطان. ومع أن فعالية اللاباشو في علاج السرطان أمر خلافياً، إلا أنه يوصف حالياً من قبل الأطباء المحليين وفي المستشفيات.

إن الأبحاث في طب الأعشاب آخذة في التوسع، وهناك مركز تابع لمستشفى في سانتافي دي بوغوتا بكونولومبيا يتفحص الأعشاب المحلية. ومثل هذه الدراسات مهمة للعالم ككل. وخلافاً لشركات الأدوية المتعددة الجنسيات، يوجد رغبة لدى الباحثين المحليين في تطوير أدوية تركز على مستخلصات بسيطة، قد يثبت في نهاية المطاف أنها أكثر فعالية من المكونات المعزولة التي تستخدم غالباً في الأدوية التقليدية.

الكينا

(*Cinchona* spp.)
ص 79 تحتوي
على الكينين، وهي
مادة قوية مضادة
للملاريا.

الكبوسين الكبير

(*Tropaeolum majus*، ص 276)
علاج أنديزي مانور
للجروح وعداوي
الصدر، وهو مضاد
حبوي قوي.

المرنطة القصبية

(*Moranta arundinacea*)
ص 231 تستخدم لعلاج
الإسهال وحالات الجلد
ولمداوة الجروح

اللوزية الليمونية

(*Lippia citriodora*)
ص 227 لها
خصائص مرطبة
وتؤخذ كتقوية
مهدئة.

أوراق اللوزية الليمونية الغضة

أوراق اللوزية الليمونية المجففة

شجرة الكبد

(*Peumus boldus*)
ص 244 مقوية
للكبد

أوراق شجرة الكبد الغضة

أوراق شجرة الكبد المجففة

حول المداخل

أسماء النباتات

الاسم اللاتيني المعطى هو الاسم الذي تعرف فيه النبتة بشكل عام في طب الأعشاب. وإذا كان للنبتة مرادف لاتيني، يعطى هذا المرادف. يشير القسم الأول من الاسم اللاتيني إلى جنس (genus) النبتة (الفصيلة (sub-family)). ويحدد القسم الثاني اسم النوع species. يلي الاسم اللاتيني بين قوسين اسم فصيلة النبتة family، وهي الفئة الأوسع التي ينتمي إليها الجنس. ويوجد فوق اسم الفصيلة اسم (أسماء) النبتة الشائعة بالعربية والإنكليزية. وإذا كان هناك أكثر من اسم شائع مشهور، تدرج بترتيب أهميتها.

المنبت والزراعة

يعطى معلومات عن أصول النبتة وتوزيعها الحالي وكيفية زراعتها وحصادها وظروف نموها المفضلة إن وجدت.

الأنواع ذات الصلة

يوفر إحالات إلى أنواع ذات صلة تستخدم طبياً أو مشهورة ومعلومات عنها.

المكونات الرئيسية والأفعال الرئيسية

يسرد المكونات الفعالة الرئيسية للنبتة والتأثيرات الطبية الرئيسية على الجسم بترتيب الأهمية. لمزيد من المعلومات عن مكونات النباتات وأفعالها، انظر ص 10-15.

الأبحاث

يوفر تفاصيل عن البحث العلمي، بما في ذلك نتائج أي اختبارات سريرية. وإذا كان الأمر ملائماً، يضم ملاحظات العشابين الممارسين عن أفعال النبتة المعروفة والاستخدامات الطبية الحديثة المحتملة للعشبة.

الاستخدامات الماثورة والحديثة

يكشف عن كيفية استخدام النبتة طبياً في الماضي وكيف تستخدم اليوم في تراثات عشبية مختلفة. ويتفحص الاختلافات بين الاستخدامات الماثورة والحديثة، ويبين كيف أن البحث العلمي يؤكد في بعض الأحيان صحة الاستخدام التراثي ويكشف في بعض الأحيان عن استعمالات جديدة تماماً للعشبة. انظر المسرد ص 321 من أجل المصطلحات غير المألوفة.

الأجزاء المستخدمة

يوضح الأجزاء التي تستخدم طبياً من النبتة.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

يقدم المستحضرات الرئيسية مع تفاصيل عن كيفية أخذها أو وضعها. ويعطي تنبيهات بشأن استخدام العشبة كدواء وعن النبتة بشكل عام. يذكر إن كانت النبتة أو مكوناتها ذاتية مستخلصاتها محظورة قانونياً. ملاحظة: تقدم استخدامات ذاتية لكثير من المستحضرات. وقبل تجربة أي استخدام ذاتي، يجب أن تقرأ التنبيهات والمعلومات الواردة في الصفحات 289 و 299-298.

الاستخدامات الذاتية

يحيل إلى العلاجات الذاتية في قسم «علاجات الشكاوى الشائعة». ملاحظة: اقرأ دائماً التنبيهات الواردة في قسم المستحضرات الرئيسية واستخداماتها والمعلومات الواردة في الصفحات 289 و 299 قبل استخدام أي عشبة.

النباتات الطبية الرئيسية

من بين النباتات التي تعيش على كوكبنا، والتي يقدر عددها بـ 500000، يعتقد أن نحو 10000 نبتة تستخدم بانتظام لأغراض طبية. يقدم فهرس النباتات الطبية الرئيسية 100 من أشهر النباتات الطبية بترتيب الاسم اللاتيني، وكثير منها شائع التوفر ويستخدم على نطاق واسع في التراث العشبية المختلفة حول العالم، مثل البابونج (*Chamomilla recutita*، ص 76) والزنجبيل المخزني (*Zingiber officinale*، ص 153). وهناك نباتات أخرى مثل الكالمبا (*Jateorhiza palmata*، ص 106) في شرق إفريقيا تعتبر أعشاباً طبية رئيسية في موطنها. وثمة نسبة هامة من هذه الأعشاب خضعت لأبحاث ومعظمها ممتاز للاستخدام المنزلي.





الأخيلية ذات الألف ورقة
عشبة زاحفة معمّرة تعلو
متراً واحداً، لها أزهار
بيضاء وأوراق دقيقة
التقسيم.

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية تحتوي على
الفلافونيات التي يعتقد أنها تعطي
الأخيلية خصائصها المضادة للتشنج.

الأزهار تحتوي على
زيت طيار



أجزاء هوائية مجففة

أوراق غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات قد يسبب ردود فعل أرجية في حالات نادرة، لا يستعمل الزيت العطري إلا بإشراف
أخصائي. لا يؤخذ أثناء الحمل.



نعنع

بيلسان أسود

أخيلية ذات ألف ورقة

علاج للزكام، تمزج أجزاء
متساوية من النعنع والبيلسان الأسود
والأخيلية ذات الألف ورقة. تنقع
ملعقة صغيرة في كوب من الماء
لمدة 10 دقائق (انظر ص 290).
يؤخذ 3 مرات يومياً.



الصبغة (لتحضيرها، انظر
ص 291). لعلاج عسر
الهضم، تؤخذ 20 قطرة 3
مرات يومياً.



الزيت العطري
المستخلص من
الأزهار يستخدمه
العشابون لعلاج النزلة

اللبخة (لتحضيرها، انظر ص 294). توضع على الجوف والجروح والكدمات.

Yarrow, Milfoil الأعخيلية ذات الألف ورقة *Achillea millefolium* (Compositae)

الأخيلية ذات الألف ورقة عشبة أوروبية محلية ذات تاريخ طويل في شفاء
الجروح. في العصور الكلاسيكية، كانت تعرف باسم العشبة الحربية
herba militaris، إذ إنها كانت تستخدم لإرقاء الجروح الناجمة عن
المعارك. ولطالما استخدمت كمقوّم، وصنّع منها كل أنواع المشروبات
المرة. تساعد الأخيلية ذات الألف ورقة في شفاء الزكام والإنفلونزا وتنفع
ضد حمى الكلا hay fever. كما أنها مفيدة لمشكلات الحيض واضطرابات
دوران الدم.

- تخفّض الحمى
- مدرة معتدلة للبول ومطهرة بولية
- توقف النزيف الداخلي
- تحض على الحيض
- مضادة للالتهاب

الأبحاث

رغم الاستخدامات المتعددة للأخيلية ذات
الألف ورقة، فإن الأبحاث المجراة عليها
ضعيفة.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- شفاء الجروح يقال إن أخيل
استعمل الأخيلية ذات الألف ورقة لشفاء
الجروح، ومن هنا اشتق اسمها النباتي.
وقد استخدمت قروناً طويلة لهذه الغاية،
وصنّع منها مرهم للجروح في أسكتلندا.
- الخصائص العلاجية الكامازولين،
الذي يوجد في بعض الزيوت العطرية،
مضاد بارز للالتهاب ومضاد
للمؤرّجات. ولاكتونات التربينات
الأحادية النصفية مرة ومقوية، ويساعد
الأخيليين في وقف النزف الداخلي
والخارجي. وربما تكون الفلافونيات
مسؤولة عن مفعول الأخيلية المضاد
للتشنج.

- عشبة نسائية تساعد الأخيلية في
تنظيم دورة الحيض وتقلّل النزف
الحيضي الشديد وتخفّف آلام الحيض.
- استخدامات أخرى عندما تمزج
الأخيلية ذات الألف ورقة مع أعشاب
أخرى، تخفّف من الزكام والإنفلونزا.
وتجعلها خصائصها المقوية المرة
مفيدة عند ضعف الهضم والمغص، كما
تعالج حمى الكلا وتخفّف ضغط الدم
وتحسن دوران الدم في الأوردة
وتخفّف أوردة الدوالي.

الاستخدامات الذاتية

- أوردة الدوالي، ص 302.
- تنظيف الجروح، ص 304.
- الحمى، ص 311.
- الزكام والإنفلونزا، ص 311.
- العدوى الهضمية، ص 305.



الأخيلية ذات الألف ورقة كانت تعرف
باسم «الرّصاف» لأن أوراقها كانت
تستخدم لوقف نزف الدم

المنبت والزراعة

الأخيلية نبتة محلية في أوروبا وغربي
آسيا، تنبت في البرية في المناطق
المعتدلة من العالم وفي المروج وعلى
جوانب الطرقات. تنتشر العشبة عن
طريق جذورها وتُقطّف أجزاؤها
الهوائية في الصيف عندما تُزهر.

المكوّنات الرئيسية

- زيت طيار ذي محتوى متغير
(لينالول، كافور سابينين،
كامازولين)
- لاكتونات التربينات الأحادية
النصفية
- فلافونيات
- قلوانيات (أخيليين)
- متعدّات الأستيلين
- ثلاثيات التربين
- حمض الساليسيليك
- كومارينات
- حموض التنيك

الأفعال الرئيسية

- مضادة للتشنج
- قابضة
- تزيد التعرق
- تخفّف ضغط الدم



عود الوجد
نبته عشبية مائية تشبه
القصب ذات أوراق
نصلية طويلة. يعلو مترًا
واحدًا.

الوجد. عود الوجد Sweet Flag, Sweet Sedge, Bacc Acorus Calamus (Araceae)

عود الوجد له شهرة قديمة كمقو ومنبه. وهو عشبة هامة في الطب الأيورفيدي. كما أنه يستخدم على نطاق واسع في أوروبا والولايات المتحدة. جذموه علاج قيم للهضم، ومقو للجهاز الهضمي، وهو يفتح الشهية ويلطف الهضم ويفرّج الريح ويخفف عسر الهضم والمغص. ولعود الوجد مذاق مرّ وعطري قوي.

الأفعال الرئيسية

- طارد للريح
- مفرج للتشنجات العضلية
- مقو
- يزيد التعرق
- منبه

الأبحاث

- الأسارون انصب اهتمام الأبحاث على مكون الأسارون في الزيت الطيار الذي له مفعول مسرطن عند عزله. غير أن عود الوجد الذي يُزرع في الولايات المتحدة ويُعرف باسم الوجد الأميركي (*A. calamus var. americanus*) لا

يحتوي على الأسارون، ولا يجب استخدام مستحضرات مصنوعة إلا من هذا الضرب من الوجد.

- العشبة بأكملها يؤخذ مسحوق عود الوجد في الهند منذ آلاف السنين دون ورود تقارير عن الإصابة بالسرطان نتيجة استخدامه. ويوحى ذلك بأن استخدام النبتة بأكملها مألوف، لكن يجب إجراء مزيد من الأبحاث.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- الاستخدامات المبكرة اعتبر عود

والى جانب البحيرات والأنهار وفي الأماكن السيخة. يتم استنباته في الخريف أو أوائل الربيع بتقسيم كتل الجذامير وإعادة زراعتها في المياه الضحلة. وتجنّب الجذامير عند الحاجة.

الأنواع ذات الصلة

الوجد الصيني (*A. gramineus*) عشبة صينية قريبة جداً من عود الوجد وتستخدم طبياً لكثير من الحالات التي يعالجها.

المكونات الرئيسية

- زيت طيار - تربينات أحادية نصفية (الوجد الأميركي فقط): الأسارون (باستثناء الوجد الأميركي)
- صابونينات
- عنصر مرّ (الأكورين)
- لثا



عود الوجد نبتة مائية يشبه مظهرها السوسن، وهو يعطي أزهاراً صفراء في الصيف.

المنبت والزراعة

ينمو عود الوجد، الذي يعتقد أن منشأه الهند، في أنحاء كثيرة من العالم. وهو يفضل التربة الرطبة ويوجد في الأقاليم

الأجزاء المستخدمة



جذمو مجفّف

للجذامير
رائحة تابلية
عطرية

الجذامير تنمو لتصبح
بشاشة 3 سم تقريباً،
وتجنّب عند الحاجة.

جذمو غصّ

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

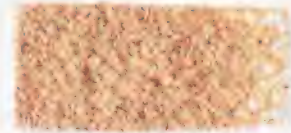
تنبيهات لا تؤخذ إلا تحت الإشراف الطبي. لا تؤخذ لعدة تزيد على الشهر. يحظر استعمالها في بعض البلدان.



المغلي يعطى لتفريج
عسر الهضم والريح
وزيادة الشهية.



الصبغة يصنعها
العشابون والأطباء
للعلل الهضمية.



المسحوق يؤخذ كمقو في الطب الأيورفيدي.



الثوم نبتة معمرة
بصلية تنمو إلى ارتفاع
30 سم - 1 متر، لها
أزهار قرنفلية باهتة أو
بيضاء مخضرة.

الأجزاء المستخدمة



بصلة

تحتوي الفصوص
على زيت طيار
مطهر ومضاد
حيوي

فصان

استخدم الثوم بأكمله مفروماً
أو مسحوقاً كدواء وطعام مقو
منذ آلاف السنين

نبته غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه: يجب استشارة ممارس مختص قبل إعطاء الثوم كدواء للأطفال
دون 12 سنة



شراب الثوم
(لتحضيره، انظر
ص 292). للسعال
تؤخذ ملعقة
صغيرة كل 3
ساعات.



الفصوص المفرومة تستخدم
بانتظام في الطهي للمساعدة في
خفض مستويات الكوليسترول
وتعزيز الجهاز المناعي.



الكريبات تحتوي على زيت الثوم.
تؤخذ لرفع مقاومة العدوى.

البرشامات (لصنعها، انظر ص 291). لالتهاب القصبات، يؤخذ 2 برشامة 100 مغ 3
مرات يومياً.
الأقراص تؤخذ لفرط ضغط الدم والتهاب القصبات.

Garlic الثوم

Allium sativum (liliaceae)

الثوم دواء عشبي مثالي معروف برائحته وطعمه الحريف، وهو مأمون
تماماً للاستخدام المنزلي وعلاج قوي لجملة من المشكلات الصحية.
يُضاد كثيراً من العدوي، بما فيها تلك المتعلقة بالأنف والحنك والصدر.
كما أنه يخفّض الكوليسترول ويخفّف الاضطرابات الناتجة عن دوران
الدم، مثل ارتفاع ضغط الدم، ويخفّض مستويات سكر الدم، ما يجعله
مكوناً غذائياً مفيداً للمصابين بالداء السكري المتأخر الظهور.

المتحدة منذ الثمانينيات، لكن المراجع
لا تزال غير متفقة حول كيفية تحقيقه
مفعوله المضاد الحيوي الملحوظ.
عندما يسحق فص غرض، يتفكك الأليين
إلى الأيسين عن طريق الألييناز.
والأليسين ومكونات الزيت الطيار
الأخرى مواد مطهرة ومضادة حيوية
قوية، ما يفسر فعالية الثوم حتى في
الحالات الشديدة مثل الزحار
dysentery.

■ ضغط الدم: أثبتت التجارب
السريية في الثمانينيات أن الثوم يقلل
مستويات الشحميات في الدم ويخفض
ضغط الدم.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ علاج ماثور لطالما قدر الثوم
لقدراته الشفائية، وكان، قبل تطوير
المضادات الحيوية، يستعمل علاجاً لكل
العدوي، من السل (التدرن) إلى
التيفوئيد. وكان يستخدم أيضاً لتضميد
الجروح في الحرب العالمية الأولى.
■ عداوي القصبات: الثوم علاج
ممتاز لكل أنواع العداوي الصدرية
ويساعد على تخفيف النزلة.

■ السبيل الهضمي: تستجيب
العدوي الهضمية جيداً للثوم. ويمكن
أن تطرد هذه العشب أيضاً الطفيليات
المعوية من الجسم.

■ علاج لدوران الدم: يحول الثوم
دون حدوث مشكلات دوران الدم
والسكتات strokes. يترقب الدم، كما
أنه يخفّض مستويات الكوليسترول
وضغط الدم.

■ استخدامات أخرى: يستخدم الثوم
للعدوى ويمكن أخذه إلى جانب
المضادات الحيوية التقليدية لدعم
مفعولها ودرء الآثار الجانبية. كما أن
الثوم يخفّض مستويات سكر الدم
ويمكن أن يساعد في حالات السكري
المتأخر الظهور.

الاستخدامات الذاتية

■ التهاب اللوزتين: ص 311.



الثوم يزرع على نطاق واسع تجارياً
للاستخدام في الطهي.

المنبت والزراعة

يُزرع الثوم اليوم في كل أنحاء العالم،
ومنشؤه الأصلي آسيا الوسطى. يزرع
بتقسيم بصلته ويجنى في أواخر
الصيف التالي.

الأنواع ذات الصلة

البصل وكراث الدب (*A. cepa* و *A. ursinum*، ص 162) هما عشبتان
طبيتان هامتان.

المكونات الرئيسية

■ زيت طيار (أليين، ألييناز، أليسين)
■ سكوردينينات
■ سيلينيوم
■ فيتامينات A و B و C و E

الأفعال الرئيسية

■ مضاد حيوي
■ يخفّض ضغط الدم
■ مضاد للداء السكري
■ مقشع
■ يقلل تجلط الدم
■ طارد للديد
■ يزيد التعرق

الأبحاث

■ مضاد حيوي أجريت أبحاث على
الثوم في ألمانيا واليابان والولايات



الألوّة
نبتة معمرة ذات أوراق
عصارية يبلغ طولها 60
سم وسنبلة ذات زهر
أصفر أو برتقالي.

الأجزاء المستخدمة

الأوراق تنزّ سائلاً مرّاً يجفّف
ويُعرف باسم «الصبيرة المرّة». كما
تحتوي أيضاً على هلام شفاف،
وهو علاج ملطف للبشرة.



أوراق مقطّعة

تقطع الأوراق
ويوضع الهلام
الشفاف على
البشرة كعلاج
إسعاف أولي
للحروق.

أوراق

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا تستخدم العصارة الصفراء المرة المستخرجة
من قاعدة الأوراق (الصبيرة المرّة) على الجلد، واستخدامها
محظور في بعض البلدان، لا تؤخذ داخلياً أثناء الحمل أو
الإرضاع، لا تؤخذ من قبل المصابين باليواسير أو مرض
الكلى



الصبيرة المرّة يستخدمها
العشابون لعلاج
الإمساك.



العصارة تصنع تجارياً من الهلام
لعلاج القروح الهضمية، يؤخذ 50
مل 3 مرات يومياً



الأوراق تقطع ورقة ثم تشطر
لاستخراج الهلام، توضع بوفرة على
الحروق والأكزيم مرتين يومياً.

■ **صبغة** تصنع من الصبيرة المرّة (انظر ص 291). لفتح الشهية، يؤخذ 5 قطرات مع
الماء قبل الوجبات.

الاستخدامات الذاتية

- **التأليل**، ص 304.
- **الجروح**، ص 304.
- **الجلد الناز**، ص 303.
- **الحروق الثانوية وحروق الشمس**، ص 303.
- **علامات التمدد**، ص 317.

القولون إلى الانكماش، ما يؤدي عامّة
إلى تحرك الأمعاء بعد 8-12 ساعة على
تناوله. وتنبيه الخصائص المرّة للنبتة
الهضم عند تناولها بجرع متدنية. وعند
الجرع المرتفعة، تكون الألوّة المرّة
ملينة ومسهلة.

الألوّة. الصبّر Aloe vera, Aloes Aloe vera syn. A. barbadensis (Liliaceae)

يرجع أصل الألوّة إلى إفريقيا، وهي تُزرع عادة كنبتة للزينة ولها
استخدامان طبيان مختلفان. الهلام الشفاف الموجود في الورقة دواء
فعال جداً للجروح والحروق، يسرّع الشفاء ويخفّض مخاطر الإصابة
بالعدوى. ويُعرف النُسج sap الأصفر المستخرج من قاعدة الورقة عند
تجفيفه «بالصبيرة المرّة»، وهو ملين قوي ومفيد في حالات الإمساك
قصير الأجل.

- مطرية
- ملينة

الأبحاث

الخصائص العلاجية بيّنت الأبحاث
الواسعة المجراة في الولايات المتحدة
وروسيا منذ الثلاثينيات أن للهلام
الشفاف قدرة كبيرة على شفاء الجروح
والقروح والحروق، حيث يشكل غطاءً
واقياً للمنطقة المصابة ويزيد من سرعة
الشفاء. ويعود هذا المفعول بشكل
جزئي إلى وجود الألوكتين B الذي ينبّه
الجهاز المناعي.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- **علاج جمالي** للألوّة تاريخ طويل
من الاستخدام كدهون للبشرة، ويقال
إن كليوباترا كانت ترجع الفضل في
جمالها إليها.
- **علاج غربي** اشتهرت الألوّة في
الغرب لأول مرة في الخمسينيات عندما
اكتشفت قدرتها على شفاء الحروق، لا
سيما الحروق الإشعاعية.
- **الإسعاف الأولي** الألوّة علاج
إسعاف أولي ممتاز يحتفظ به في البيت
من أجل الحروق والجُلوف والسموط
وحروق الشمس. عندما تقطع الورقة، لا
تطلق هلاماً ملطفاً يمكن وضعه على
الجزء المصاب.

- **حالات الجلد** الهلام مفيد لكل
حالات الجلد تقريباً التي تحتاج إلى
تلطيف أو تقبّض، كما أنه يعالج عروق
الدوالي إلى حد ما.

- **القروح** يعمل التأثير الواقي
والمعالج للألوّة داخلياً أيضاً، ويمكن
استخدام الهلام للقروح الهضمية
ومتلازمة الأمعاء الهیوجة.

- **ملينة** السائل الأصفر المرّ في
الأوراق (الصبيرة المرّة) يحتوي على
الانتراكينون، وهو ملين قوي يدفع



الألوّة لها أوراق عصارية خضراء إلى
رمادية شائكة تعطي موادّ طبية فعّالة.

الزراعة

الألوّة منشؤها إفريقيا الشرقية
والجنوبية، وهي تنمو في البرية في
المناطق المدارية وتُزرع على نطاق
واسع في كل أنحاء العالم، (الألوّة التي
تُزرع في المنازل يكون محتواها من
الانتراكينون متدنياً)، وتُزرع الألوّة
بتقليم فسائل صغيرة ذات جذور.
وللحصول على الهلام والسائل المرّ،
تقطع الأوراق وتصفّى وفق ما هو
مطلوب.

الأنواع ذات الصلة

تستخدم الألوّة الإفريقية (*A. ferox*) في
طب الأعشاب كملين مهيج. وثمة كثير
من أنواع الألوّة الأخرى المفيدة طبيّاً.

المكونات الرئيسية

- إنتراكينونات (الوين وإيمودين
الألوّة)
- راتينجات
- حموض التنيك
- متعددات السكريد
- الألوكتين B

الأفعال الرئيسية

- تشفي الجروح
- تنبّه إفرازات الصفراء



الخولنجان الصغير
نبته عطرية معمرة تعلو
مترين، له أزهار بيضاء
وحمرء وأوراق رمحية
الشكل.

Galangal, Gao Liang الخولنجان الصغير *Alpinia officinarum* (Zingiberaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة



الجذمور له مفعول
مدفئ و منبه ويفيد في
كثير من المشكلات
الهضمية.

جذمور مجفف

للجذامير نكهة تابلية
وتستخدم في الطهي

جذمور طازج

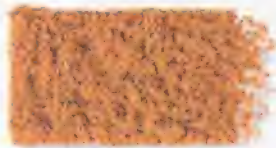
المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



تقطيع الجذر من أجل المغلي
(الإعداد: انظر ص 290). لدوار
السفر، يرش ببطء فنجان ملآن.



الصيغة (لتحضيرها، انظر
ص 291) ثلاث استخدام الطويل
الأمدة. لتحسين الهضم، تؤخذ 20
نقطة مجففة في 100 مل من الماء 3
مرات يومياً.



المسحوق للفثيان، تؤخذ
برشامة 250 مغ (الإعدادها،
ص 291) مرتين يومياً.

■ داء المبيضات يمكن استخدام
الخولنجان الصغير مع أعشاب أخرى
مضادة للفطر كجزء من نظام لعلاج داء
المبيضات المعوي.

■ الجرعة الخولنجان الصغير عشبة
مدفئة ومنبهة باعتدال للجهاز الهضمي
الضعيف عندما تؤخذ بجرعة متوسطة،
لكنه يمكن أن يكون مهيجاً عند أخذ
جرع كبيرة.

الاستخدام الذاتي

■ الغثيان ودوار السفر، ص 306.

1000 سنة. وأنسجماً مع التراث
العشبي الصيني والهندي، يستخدم في
الغرب بشكل رئيسي كطارد للريح
ولعسر الهضم والقضاء والمعدة.
ويمكن استخدام نقيعه لتلطيف القروح
الغمية المؤلمة والتهاب اللثة. ولطالما
تُنصح باستخدام الخولنجان الصغير
كعلاج لدوار البحر، وذلك ليس
مستغرباً بالنظر إلى قدرات قريبه
الزنجبيل المخزني (*Zingiber
officinale*، ص 153) على تفريج دوار
السفر.

الخولنجان الصغير عشبة مدفئة ومريحة للهضم، على غرار سائر أعضاء
فصيلة الزنجبيليات. له رائحة عذبة وطعم تابلية معتدل، وهو مناسب لكل
الحالات التي تحتاج فيها المناطق الداخلية من الجسم إلى دفء أكبر. وقد
أدخل إلى أوروبا في القرن التاسع عشر، واعتبره المتصوف الألماني
هيلدغارد Hildegard من بنغن Bingen بمثابة تابل الحياة الذي حيانا به
الله ليدفع عنا المرض.

المكونات الرئيسية

■ زيت عطري (نحو 1%) يحتوي على
الألفابينين والسينيول واللينالول
■ لاكتونات التربينات الأحادية
■ النصفية (الغالغول والغالغين)

الأفعال الرئيسية

■ مقو هضمي مدفئ
■ طارد للريح
■ مضاد للفطر
■ منبه
■ يحول دون القياء

الأبحاث

■ مضاد للجراثيم في الاختبارات
الصينية، تبين فعلياً أن الخولنجان
الصغير ذو مفعول مضاد لعدد من
الممرضات، بما فيها الجرمة *anthrax*.
■ مضاد للفطر يشير بحث منشور
في سنة 1988 إلى أن الخولنجان
الصغير فعال جداً ضد المبيضات
الببيض *Candida albicans*.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ الطب الصيني في طب الأعشاب
الصيني الماثور، يعتبر الخولنجان
الصغير عشبة مدفئة تستخدم لأم
البطن والقيء والفواق، فضلاً عن
الإسهال الناتج عن البرد الداخلي. عندما
يستخدم من أجل الفواق *hiccup*،
يُمزج مع الكُرْدَهان (*Codonopsis
pilosula*، ص 82) وفطر التتوب (*Poria
cocos*، ص 253).

■ التراث الهندي في الهند وجنوب
غربي آسيا، يعتبر الخولنجان الصغير
مقوياً للمعدة ومضاداً للالتهاب
ومقشعاً ومقوياً عصبياً. يستخدم في
علاج الفواق والتخمة والمعدة
والتهاب المفاصل الرثي والحمى
المتقطعة.

■ طب الأعشاب الغربي أدخل
الخولنجان الصغير إلى أوروبا عن
طريق الأطباء العرب منذ ما يزيد على



الخولنجان الصغير تابل هام في
المطبخ التايلاندي ويعطى للخيول
العربية لتنشيطها في مناطق من آسيا

المنبت والزراعة

الخولنجان الصغير منشؤه المناطق
العشبية في جنوبي الصين وجنوب
شرقي آسيا عموماً، وهو اليوم يزرع
كتابل ودواء في كثير من أنحاء آسيا
المدارية، ويزرع بتقسيم الجذامير
وإعادة غرسها في الربيع، ويحتاج إلى
تربة مجففة جيداً ومكان ظليل. تجنى
الجذامير من النباتات التي يبلغ عمرها
4-6 سنوات في نهاية موسم الزرع،
ويمكن استخدامها طازجة أو مجففة.

الأنواع ذات الصلة

الخولنجان الكبير، يسمى أيضاً
الزنجبيل السيامي (*A. galanga*)، وثيق
الصلة بالخولنجان الصغير لكن مذاقه
ومحتواه من الزيت الطيار متدنيان.
ويبدو أن له مفعولاً مضاداً للقرحة.
وثمة نوعان آخران من الخولنجان هما
الخولنجان الصيني (*A. katsumadai*)
والخولنجان الحامض (*A. oxyphylla*)
يستخدمان بطريقة مماثلة جداً
للخولنجان الصغير في الطب الصيني
الماثور.



الخلة عشب حولية
منتصية تعلو متراً واحداً.
لها أوراق مقسمة إلى حزم
وعناقيد من الأزهار
البيضاء.

الأجزاء المستخدمة



البذور المستخرجة من
ثمار النبتة الغضة تجمع
في أواخر الصيف
وتجفف لكي تستخدم
في الأنفحة والمسايق.

نبته غضة
مفردة

البذور

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. الاستخدام الطويل الأمد يولد عوارض مثل الغثيان
والصداع والأرق. خاضعة لقيود قانونية في بعض البلدان.



النقيع يلطّف الربو والتهاب
القصبات وحصى الكلى.



المسحوق يصفه الأطباء والعشّابون
الطبيون لتفريج الدبحة.

الخلة وأفضلها نوعية تستخدم في
الأندلس بإسبانيا لتنظيف الأسنان.
وتنعكس القيمة العالية لهذه العشبة في
القول «الذهب أو الفضة أو الخلة، وإلا
فلا»

التاجية، تساعد الخلة في تحسين إمداد
عضلة القلب بالدم، ولذلك تخفّف
الدبحة. غير أن الخلة لا تخفّف ضغط
الدم.

وقاية الأسنان كانت أكبر بذور

الخلة، الصقلين Visnaga, Khella

Ammi visnaga syn. *Daucus visnaga* (Umbelliferae)

الخلة براحتها العطرية اللاذعة وطعمها المرّ لها قيمة طبية أعلى من
قيمتها المطبخية. إنها مرخّ فعال للعضلات وتستخدم منذ عدة قرون
لتسكين آلام حصى الكلية الممضة. وقد أكّدت الأبحاث العلمية صحة هذا
الاستخدام المأثور. تحتوي الخلة على الخلين khellin الذي تستخرج منه
لقوية مأمونة لعلاج الربو.

- مضادة للربو
- مرخية

الأبحاث

■ مضادة قوية للتشنج كشفت
أبحاث أجراها صيدلانيون يعملون
في مصر سنة 1946 أن الخلة (لا سيما
مكونها الخلين والفيزناجين) لها
مفعول قويّ مضاد للتشنج على
العضلات القصصية الصغيرة والشرابين
التاجية التي تمد القلب بالدم، وعلى
النبيبات البولية. تدوم قدرة الخلة على
ترخية القصصيات نحو 6 ساعات، وليس
لهذه النبتة أي آثار جانبية.

■ الخلين يستخرج الإنتال Intal من
الخلّين، وهو دواء للربو يستخدم على
نطاق واسع في الطب التقليدي.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ حصى الكلى الخلة دواء مصري
مأثور لعلاج حصى الكلى. وقد ذكرت
في بردية إيبيرز بمصر (نحو سنة 1500
ق.م). ولا تزال تستخدم لتفريج حصى
الكلى، وبترخية عضلات الحالب،
تخفّف الخلة من الألم الذي تسببه
الحصاة العالقة وتساعد نزول الحصاة
إلى المثانة.

■ علاج للربو بعد الأبحاث التي
أجريت على خصائص الخلة المضادة
للتشنج، تعطى الخلة اليوم من أجل
الربو، وتناولها مأمون حتى للأطفال.
ورغم أنها لا تفرّج دائماً نوبات الربو
الحادة، إلا أنها تساعد في الحؤول دون
معاودتها.

■ حالات تنفسية أخرى الخلة علاج
فعال لكثير من المشكلات التنفسية، بما
في ذلك التهاب القصبات والنفّاخ
emphysema والشاهوق.

■ عشبة دورانية بترخية الشرابين



الخلة عضو في فصيلة الجزر ولها
أوراقه الدقيقة الحزمية المميّزة.

المنبت والزراعة

الخلة منشؤها شمال إفريقيا وتنمو في
البراري في الشرق الأوسط وحوض
البحر المتوسط. وقد وُثّنت في
أستراليا وأمريكا الجنوبية. تنمو الخلة
من البذرة وتزرع على نطاق واسع.
تجمع الثمار الدقيقة التي تحتوي على
البذور في أواخر الصيف قبل أن تنضج
تماماً.

الأنواع ذات الصلة

الخلة الكبيرة (*A. majus*, ص 164) نبتة
وثيقة الصلة بالخلة. تستخدم لعلاج
الربو، لكنها تؤخذ بشكل رئيسي كمدر
للبول ولعلاج الصداف.

المكونات الرئيسية

- الخلين (1%)
- الفيزناجين
- غليكوزيد الخلّول
- زيت طيار (0.2%)
- فلافونيات
- ستيرويدات

الأفعال الرئيسية

- مضادة للتشنج



حشيشة الملاك الصينية
نبته معمرة منتصبه قوية
تعلو مترين، لها أوراق
خضراء زاهية وسوق
جوفاء.

Chinese Angelica, Dang Gui حشيشة الملاك الصينية Angelica sinensis syn. A. polymorpha (Umbelliferae)

النباتات الطبية الرئيسية

حشيشة الملاك الصينية هي العشبة المقيوة الرئيسية للحالات التي تعاني منها النساء في الصين، تتناولها ملايين النساء يومياً كمقو منشط، وهي تساعد في تنظيم الحيض وتقوي الدم، ولحشيشة الملاك الصينية رائحة عذبة لاذعة شديدة التميز، وغالباً ما تستخدم في الصين في الطهي، وتلك أفضل طريقة لتناولها كمقو للدم.

- مقوية للدم
- تحث على النزف الحيضي
- مضادة للتشنج

الأبحاث

- الأمراض النسائية أظهرت الأبحاث التي أجريت في الصين منذ السبعينيات أن هذه العشبة تساعد في تنظيم تقلصات الرحم، ما قد يفسر فائدتها من أجل آلام الحيض.
- النبتة بأكملها أظهرت الأبحاث أن النبتة بأكملها، بما في ذلك الجذور، تقوي وظيفة الكبد. وللجذور بأكملها مفعول صا (مضاد حيوي)

الاستخدامات المأثورة والحالية

- مقوية للدم حشيشة الملاك الصينية مشهورة في الصين كمقو، وتؤخذ لحالات الدم المعوز وفقر الدم ولعوارض فقر الدم الناتجة عن فقد الدم، مثل شحوب البشرة والخفقان وانخفاض الحيوية.

- صحة المرأة تنظم حشيشة الملاك الصينية الدورة الحوضية وتفرج آلام الحيض وتشنجاته، كما أنها مقو مثالي للنساء ذوات الحيض الشديد اللواتي يتهددن خطر الإصابة بفقر الدم. لكن بما أنها تنبه النزيف الحيضي، يفضل أخذ مقويات أخرى مثل القراص الكبير (Urtica dioica، ص 145) أثناء الحيض إذا كان النزف شديداً. وهي أيضاً مقوية للرحم وتعالج العقم.

- دوران الدم حشيشة الملاك الصينية عشبة مدققة تحسن دوران الدم في البطن واليدين والقدمين. كما أنها تقوي الهضم وتفيد في علاج الحبوب والخراجات.

الاستخدامات الذاتية

- مشكلات الحيض، ص 315.
- معالجة الإمساك، ص 316.



حشيشة الملاك الصينية تكتسي أزهاراً بيضاء جذابة في الصيف.

المنبت والزراعة

حشيشة الملاك الصينية موطنها الصين واليابان، حيث تزرع هناك اليوم. وأفضل الجذامير تنتج في مقاطعة غانسو بالصين. تزرع البذور في الربيع وتحصد الجذامير في الخريف.

الأنواع ذات الصلة

حشيشة الملاك الأمريكية (A. atropurpurea) لها خصائص مماثلة، رغم أنها أقل عطراً. وحشيشة الملاك الأوروبية (A. archangelica، ص 160) عشبة مدققة مقوية للهضم ودوران الدم، لكن ليس لديها مفعول مقو مماثل لحشيشة الملاك الصينية.

المكونات الرئيسية

- كومارينات
- زيت طيار (فثاليد البوتيلدين، ليفوستيليد، تربينات أحادية نصفية، كارفاكرول)
- فيتامين B12
- بيتاسيتوستيرول

الأفعال الرئيسية

- مقوية
- مركنة

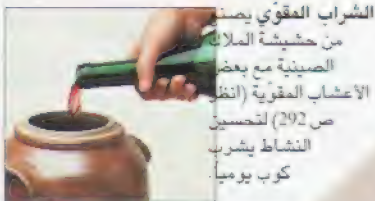
الأجزاء المستخدمة

الجذور ذو خصائص طبية قيمة، وغالباً ما يستخدم في الطهي.

الجذور كبير ضارب إلى البني من الخارج وأبيض من الداخل

جذور مشرحة ومجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



الشراب المقوي يصنع من حشيشة الملاك الصينية مع بعض الأعشاب المقيوة (انظر ص 292) للنشاط يشرب كوب يومياً.

النقع من أجل ضعف دوران الدم، ننقع 1 ملعقة صغيرة في كوب من الماء (انظر ص 290)، يشرب كوب أو اثنان يومياً.

الصبغة (لإعدادها، انظر ص 291)، لآلام الحيض، تؤخذ 1/2 ملعقة طعام مع الماء 4 مرات يومياً على الأكثر.

الجذور المفروم يضاف عادة إلى أطباق الشوربة في الصين.

المغلي (لتحضيره، انظر ص 290) لفقر الدم، يؤخذ 1 كوب 3-2 مرات يومياً.

الأقراص تؤخذ كمقو عام للنساء.



الكرفس النبطي
نبته ثنائية الحول لها ساق
محذرة صلبة وأوراق
لماعة وأزهار صغيرة.
ويصل ارتفاعها إلى
حوالي 30 سم.

الأجزاء المستخدمة



السوق تؤكل
كخضرة مغذية
ويصنع منها
العصير.

الأوراق المسننة
المقسمة عطرية



البذور تحتوي على زيت طيار وهي
الجزء الرئيسي المستخدم طبياً

الساق

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا يؤخذ الكرفس طبياً أثناء الحمل أو عند الإصابة باضطراب في
الكلية لا تستخدم البذور المبيعة للزراعة في المستحضرات الطبية لا
يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي

علاج كشراب مطهر،
يؤخذ كوب من الجزر
العصوي وعصير
الكرفس يومياً.



نقع البذور (لإعداده،
ص 290). للكرفس والتهاب
المفصل، يؤخذ كوب يومياً.

صبغة البذور (لإعدادها، ص 291). للرثية
(الروماتيزم)، تؤخذ 30 قطرة 3 مرات يومياً.

مسحوق البذور. لالتهاب المفصل، تُمزج ملعقة صغيرة مع الطعام يومياً.

خفض ضغط الدم بمزجها مع أعشاب
أخرى.

الاستخدامات الذاتية

■ التهاب المفصل، ص 313.
■ الكرفس، ص 313.

■ شراب مغدّ عصير الكرفس
والجزر بشكل شراباً مغدياً ومنظفاً
مفيداً لكثير من الأمراض المزمنة.
■ استخدامات أخرى بذور الكرفس
مفيدة لمشكلات الصدر مثل الربو
والتهاب القصبات، ويمكن أن تساعد في

الكَرْفَسُ النَّبْطِيُّ Celery, Smallage Apium graveolens (Umbelliferae)

الكرفس مألوف كأحد الخضار أكثر من كونه دواء، وقد استخدمت سوقه
ويذوره منذ فترة طويلة من أجل المشكلات البولية والرثية ومشكلات
التهاب المفصل. وهو عشبة منظّفة ومدرّة للبول، تستخدم بذوره بشكل
خاص للشكاوى الرثية حيث يكون هناك تراكم للفضلات المنتجة.
والبيذور مشهورة أيضاً كطاردة للريح، ولها مفعول مهدئ لطيف.
والسوق أهمية متدنية من الناحية الطبية.

- مضاد للتشنج
- خافض لضغط الدم
- طارد للريح
- مدر للبول
- مطهر بولي

الأبحاث

■ الزيت العطري بيّنت الأبحاث التي
أجريت في ألمانيا والصين في
السبعينيات والثمانينيات أن للزيت
العطري مفعولاً مهدئاً للجهاز العصبي
المركزي. وبعض مكوناته مفاعيل
مضادة للتشنج ومركّبة ومضادة
للاختلاج. وقد أثبتت الدراسات في
الصين فائدة الزيت في معالجة فرط
ضغط الدم.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ عشبة قديمة تبين السجلات أن
الكرفس يُزرع منذ ما يزيد على 3000
سنة، لا سيما في مصر الفرعونية، وقد
عرف في الصين في القرن الخامس قبل
الميلاد. استخدم الكرفس تاريخياً
كغذاء. وكانت النبتة بأكملها وبذورها
تؤخذ طبياً في أزمنة مختلفة.

■ خصائص منظّفة تستخدم البذور
اليوم لمعالجة الحالات الرثية والنقرس
gout. وهي تساعد الكليتين في طرد
اليورات وغيرها من الفضلات غير
المرغوب فيها، كما تعمل على خفض
الحموضة في الجسم ككل، وتقيد
البذور في حالة التهاب المفصل
وتساعد في إزالة سموم الجسم
وتحسين دوران الدم في العضلات
والمفاصل.

■ مدر للبول لبذور الكرفس مفعول
معتدل مدر للبول ومفعول مطهر قوي.
وهي فعالة في علاج التهاب المثانة
وتساعد في تطهير المثانة والنبليات
البولية.



الكرفس عشبة طبية هامة ومن الخضار
المشهورة أيضاً.

المنبت والزراعة

الكرفس موطنه بريطانيا والدول
الأوروبية الأخرى، وينمو في البرية
على طول الشواطئ الإنكليزية
والويلزية، وفي المناطق السبخة، يزرع
على نطاق واسع كأحد الخضار، وضربه
المزروع أقل عطراً من الضرب البري،
يزرع بواسطة البذور في الربيع
ويحصد من أواسط الصيف حتى
الخريف.

الأنواع ذات الصلة

الكرفس اللّفتي (A. graveolens var.
rapaceum) ضرب من الكرفس ذو
«جذر لفتي». وهو غذاء طبي يمتلك
بعض المزايا نفسها التي للكرفس
النبطي.

المكونات الرئيسية

■ زيت طيار (1.5-3%) يحتوي على
الليمونين (60-70%) والفناليديات
والبيتا-سيلينين.
■ كومارينات
■ فورانوكومارينات (بيرغابتين)
■ فلاقونيات (أبين)

الأفعال الرئيسية

■ مضاد للرثية



الأرقطيون
نبات ثنائية الحول ذات
سوق يصل ارتفاعها إلى
1.5 متر ورؤوس أزهار
حمراء وورقات معقوفة.

الأَرَقْطِيُّون. البَلَسْكَاء Burdock, Niu Bang Zi *Arctium lappa* (Compositae)

النبات الطبية الرئيسية

■ **عشبة منظفة** يستخدم الأرقطيون في طب الأعشاب الصيني والغربي كعشبة مزيل للسموم. تستخدم البذور لإزالة السموم في أنواع الحمى والعدوى مثل النكاف mumps والحصبة. ويساعد الجذر الجسم في إزالة الفضلات في حالات التهاب المفاصل وحالات الجلد المزمنة.

■ **مشكلات الجلد** إن أفعال الأرقطيون المدرة للبول والصادة (المضادة الحيوية) والمرة المعتدلة تجعله مفيداً لعلاج الاضطرابات الجلدية، لا سيما عندما تكون السمية العامل الرئيسي، كما في العد والحبب والخراجات والعدوى الجلدية الموضعية والإكزيمة والصداف psoriasis.

■ **أدوية مؤلفة** نادراً ما يستخدم الأرقطيون وحده في الأدوية. فهو يمزج عادة مع أعشاب أخرى مثل الطرخشقون (*Taraxacum officinale*، ص 140)، لموازنة مفعوله المنظف القوي.

الاستخدامات الذاتية

■ **الطفح الجلدي**، ص 303.
■ **العد والحبب**، ص 305.

■ **تربينات أحادية نصفية**
■ **إينولين (45%)**

الأفعال الرئيسية

■ **منظف**
■ **مضاد حيوي (صاد)**
■ **مدر معتدل للبول**
■ **مطهر**

الأبحاث

■ **مضاد حيوي** بينت الدراسات في ألمانيا (1967) واليابان (1986) أن متعديرات الأسيتلين، لا سيما في الجذر الطازج، لها مفعول صاد.

■ **أبحاث أخرى للأرقطيون** خصائص مضادة للجراثيم ومضادة للفطر ومفاعيل مدرة للبول ومخفضة لمستويات السكر في الدم. ويبدو أن له أيضاً عملاً مضاداً للأورام. ومعروف أن الأرقطين مرخ لطيف للعضلات.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ **تاريخ** كان الأرقطيون علاجاً تراثياً للنقرس gout وأنواع الحمى وحصى الكلى. وفي القرن السابع عشر، كتب كلبيير Culpeper «يوصى كثيراً بالبذور لتفتيت الحصى وطرحها خارجاً عن طريق البول».

الأرقطيون هو أكثر الأعشاب المزيل للسمية أهمية في طب الأعشاب الغربي والصيني على حد سواء. يستخدم لعلاج الحالات الناتجة عن فرط السموم في الجسم، مثل عدوى الحلق وغيرها والحبب والطفح ومشكلات الجلد المزمنة. يساعد الجذر والبذور في تنظيف الجسم من الفضلات، ويعتقد أن الجذر مفيد في إزالة المعادن الثقيلة بوجه خاص.

أنحاء العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة. ويؤزرع الأرقطيون أيضاً في أوروبا والصين عن طريق البذور في الربيع. وتجنو البذور في الصيف وتقتلع النبتة بأكملها في عز الصيف.

الأنواع ذات الصلة

الأرقطيون الصغير (*A. minus*) والأرقطيون الوربي (*A. tomentosum*) نوعان قريبان يستخدمان على نحو مماثل للأرقطيون.

المكونات الرئيسية

■ **غليكوزيدات مرة** (أرقتيوبيكرين)
■ **فلافونيات** (أرقتين)
■ **حموض التنيك**
■ **متعديرات الأسيتلين**
■ **زيت طيار**



الأرقطيون في سنته الأولى ينتج وردية من الأوراق الكبيرة.

المنبت والزراعة

الأرقطيون موطنه في أوروبا وآسيا وينمو الآن في الأقاليم المعتدلة في كل

الأجزاء المستخدمة

الأوراق والثمار
(تحتوي على البذور) تُجنو في أواخر الصيف.

الثمار مغطاة
بوريات معقوفة

الجذر المجفف فقط يستخدم في المستحضرات الطبية.

البذور لها
خصائص
منظفة ومدرة
للبول.

أوراق
مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

علاج للبقع، يصنع مغلي (انظر ص 290) من ملعقتين صغيرتين من جذر الأرقطيون و 5 ملاعق صغيرة من جذر الطرخشقون. يشرب كوب واحد مرتين يومياً.

الطرخشقون

أرقطيون

صبيغة الجذر (لتحضيرها، ص 291) للرشية ومشاكل الجلد. تؤخذ 20 قطرة مخففة بالماء 2 - 3 مرات يومياً لمدة 4 أسابيع.

صبيغة الجذر (لإعدادها، ص 291)، لالتهاب المفاصل والاضطرابات الجلدية. تؤخذ 20 نقطة مخففة بالماء 2-3 مرات يومياً لمدة 4 أسابيع على الأكثر.

مغلي الجذر (لإعدادها، ص 290) بديل للصبيغة من أجل التهاب المفاصل والاضطرابات الجلدية. يشرب 35 مل مرة يومياً لمدة 4 أسابيع على الأكثر.

لبخة الأوراق (لإعدادها، ص 294). توضع على الخراجات والحبب.

الأفسنتين، الدَّمْسِيْسَة Wormwood *Artemisia absinthium* (Compositae)

الأفسنتين هو أحد النباتات المرّة بحق، له تأثير مقوٍ على الجهاز الهضمي، لا سيما على المعدة والمرارة. يؤخذ بجرع صغيرة ويُرشف، ويلعب طعمه الشديد المرارة دوراً هاماً في مفعوله العلاجي. وكان الأفسنتين في الماضي من المنكّهات الرئيسية لشراب الفرموت (الذي اشتق من اسم الأفسنتين بالألمانية)



أفسنتين ذو عطر قوي وكان يستخدم تسكيه كثير من المشروبات.

المنبت والزراعة

الأفسنتين نبتة أوروبية الموطن تنمو على جوانب الطرقات. وهو اليوم ينمو في البرية في آسيا الوسطى وشرقي الولايات المتحدة. كما أنه يزرع في الأقاليم المعتدلة في كل أنحاء العالم. يكثر الأفسنتين عن طريق البذور في الربيع أو بتقسيم الجذور في الخريف. وتجنّى الأجزاء الهوائية في أواخر الصيف.

الأنواع ذات الصلة

تضم أنواع الأفسنتين ذات الاستخدام الطبي القيصوم (*A. abrotanum*), ص (170), والشّيح الصيني (*A. annua*), ص (64), والشّيح الشاذ (*A. anomala*), ص (170), والشّيح الشعري (*A. capillaris*), ص (170), والشّيح الشرقي (*A. cina*), ص (170) والشّولياء (*A. vulgaris*), ص (171) والطرخون (*A. dracuncul*), ص (171).

المكوّنات الرئيسية

■ زيت طيار يحتوي على لاكتونات التربينات الأحادية النصفية (ارتابسين، أنابسنتين)، والتوجون والأزولينات
■ فلافونيات

- حموض الفينوليك
- ليفنانات

الأفعال الرئيسية

- مرّ عطري
- مضاد للالتهاب
- يخفّف ألم المعدة
- ينهّ إفراز الصفراء
- يطرد الدود
- مضاد لطيف للاكتئاب

الأبحاث

■ عشبة مرّة أثبتت الأبحاث التي أجريت على الأفسنتين أثناء السبعينيات أن هناك مجموعة من المكونات الموجودة في النبتة والتي تساهم بمفعولها الطبي. كثير منها شديد المرارة يؤثر على مستقبلات المذاق المرّ في اللسان ما يطلق فعلاً منعكساً فينبه المعدة والإفرازات الهضمية الأخرى.

■ أبحاث أخرى الأزولينات مضادة للالتهاب، ولاكتونات التربينات الأحادية النصفية ذات مفعول مضاد للأورام، كما أنها مبيدة قوية للحشرات. التوجون منبه للدماغ، وهو مأمون الاستعمال بجرع صغيرة لكنه سام بجرع كبيرة.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ الأفسنتين الإفسنيتين مصدر للأفسنتين absinthe، وهو مشروب إدماني سامّ اشتهر في فرنسا في القرن التاسع عشر. الأفسنتين محظور اليوم، وكان ينكّه بالزيت العطري للأفسنتين الذي يحتوي على التوجون، ولذلك يكون استعماله المفرط ساماً.

■ منبه هضمي الأفسنتين دواء مفيد جداً للذين يعانون من ضعف الهضم. فهو يزيد حمض المعدة وإنتاج الصفراء، لذا يحسّن الهضم وامتصاص المواد المغذية، ما يجعله مفيداً في كثير من الحالات، بما في ذلك فقر الدم، كما



الأفسنتين نبتة معمرة تعلق متراً واحداً، لها سوق خضراء إلى رمادية وأوراق ريشية، وكلاهما مغلف بشعيرات دقيقة.

الأجزاء المستخدمة



أجزاء هوائية مجففة أوراق غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي يؤخذ بكميات قليلة فقط، ولمدة لا تتعدى 4-5 أسابيع لا يؤخذ أثناء الحمل.



النقيع المصنوع من الأفسنتين وأعطاب أخرى يستخدم كعلاج هضمي.



الصبيغة تستخدم لعلاج المشكلات الهضمية، مثل فقر الدم.

مبيد حشري ومنقّر حشري جيد.

■ استخدامات أخرى إن مفعول الأفسنتين المضاد للالتهابات يجعله مفيداً للعُدوى، ويستخدم بين الحين والآخر كمضاد للاكتئاب.

الاستخدامات الذاتية

■ ارتفاع الحرارة، ص 311

■ فقر الدم، ص 301.

يخفّف الريح والانتفاخ، وإذا أخذت الصبيغة بانتظام، تقوّي الهضم ببطء وتساعد الجسم في استعادة حيويته الكاملة بعد مرض طويل.

■ الديدان الأفسنتين، كما يوحي اسمه الإنكليزي، علاج ماثور لطرد الديدان، وهو معتدل الفعالية.

■ منقّر ماثور للحشرات الأفسنتين



الشَّيْح الصيني نبتة
معمرة تعلو نحو متر
واحد، لها أوراق
خضراء ريشية تغطيها
شعيرات دقيقة.

الأرطماسيا الصينية. الشَّيْح الصيني Qing Hao, Chinese Wormwood

Artemisia annua (Compositae)

الأجزاء المستخدمة



الأوراق تحتوي على
الأرتيميسينين، وهو
مضاد قوي للملاريا.

تجنى الأوراق
في الصيف

أوراق غضة

أوراق
مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا يؤخذ الشَّيْح الصيني إلا بإشراف اختصاصي لا يؤخذ أثناء الحمل



الصيغة توصف للوقاية
من الملاريا، وتستخدم أيضاً
لعلاج المرض نفسه.



النقيع شديد المرارة.
يستخدمه العشَّابون لعلاج
الصداع والحمى.

الأقراص تحتوي على الأرتيميسينين، المستخرج من العشبة، وتؤخذ لمعالجة الملاريا في المناطق المدارية.

وهو مفيد على وجه الخصوص في
معالجة سلالات الملاريا المقاومة
للعقاقير. ويمكن أيضاً استخدام النبتة
بأكملها لعلاج الملاريا، حيث تعمل
كواقٍ فتقلل من احتمالات الإصابة
بالعدوى.

الصيني لمعالجة حمى الملاريا
وقشعريرتها منذ آلاف السنين.
ويستخدم الأرتيميسينين اليوم في
كثير من البلدان كمضاد للملاريا.
فالأرتيميسينين يقلل من مخاطر تطوُّر
الملاريا ويساعد في الشفاء بسرعة.

كان الشَّيْح الصيني حتى وقت قريب يعتبر نوعاً آخر من الأفسنتين. لكن ثمة اختلاف هام بينهما، وهو استخدامه في الطب الصيني المأثور لعلاج الملاريا. وقد أثبتت الأبحاث اليوم صحة هذا الاستخدام، وكشفت أن الشَّيْح الصيني يشفي من الملاريا ويحول دون الإصابة بها، وأنه خال نسبياً من الآثار الجانبية. وتستخدم حالياً مواد مستخلصة من الشَّيْح الصيني كمضاد فعال للملاريا في متناول الجميع.

(أرتيميسينين)

■ فيتامين A

الأفعال الرئيسية

- مر
- مضاد للملاريا
- يخفّض الحمى
- مضاد حيوي (صاد)

الأبحاث

■ الأبحاث الصينية أجريت أبحاث مكثفة على الشَّيْح الصيني في الصين، لا سيما في غوانغ زو في الثمانينيات. وكشفت الدراسات أن له تأثيراً صاداً في كثير من حالات الجلد الفطري وداء البريميات leptospirosis (داء ويل Weil)، كما أن للنبتة تأثيراً مباشراً ضد طفيلية الملاريا بلازموديوم (Plasmodium)، وهي حيوان أوالي يدخل إلى الجسم عن طريق البعوض المصاب.

■ أرتيميسينين ركزت الأبحاث الحديثة على مركب الأرتيميسينين المعزول وأثبتت أنه مضاد فعال جداً للملاريا. وبيّنت التجارب السريرية الحديثة في تايلند أن الأرتيميسينين فعال بنسبة 90% وأنه أكثر نجاحاً من عقار الكلوروكين القياسي.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ تاريخ ورد أول ذكر للشَّيْح الصيني في نص صيني يرجع إلى 168 ق.م. وكان ينظر إليه كعشبة تساعد في إزالة حرارة الصيف وتفرجها.
■ خصائص مبردة للشَّيْح الصيني طعم بارد مر ويستخدم في الحالات الناتجة عن الحر، لا سيما مع أعراض مثل الحمى والصداع والدوار والإحساس بضيق الصدر، ويستخدم لعلاج الحميات المزمنة والحميات الليلية وقشعريرات الصباح، وهو علاج ماثور للرعاف المترافق مع الحرارة.
■ مضاد للملاريا استخدم الشَّيْح



الشَّيْح الصيني له أوراق منشارية خضراء زاهية. يستخدم على نطاق واسع في العالم كمضاد فعال للملاريا.

المنبت والزراعة

ينبت الشَّيْح الصيني في الأراضي العشبية والأراضي البور في فيتنام واليابان والصين وكوريا وروسيا، ويزرع في شرقي الصين. يتم تكثير العشبة عن طريق البذور في الربيع أو بتقسيم الجذر في الخريف. تجنى في الصيف قبل الإزهار.

الأنواع ذات الصلة

يستخدم الشَّيْح الخيمى (A. apiacea) ذو الصلة بشكل متبادل مع الشَّيْح الصيني في الصين ويستخدم في فيتنام كمقو عام. وتستخدم أنواع عديدة أخرى من الأرطماسيا طلياً: الفيصوم (A. abrotanum، ص 170) والأفسنتين (A. absinthium، ص 63) والشَّيْح الشعري (A. capillaris، ص 170)، والشَّيْح الشرقي (A. cina، ص 170)، والطرخون (A. dracunculius، ص 171) والشَّيْلَاء (A. vulgaris، ص 171).

المكوّنات الرئيسية

- زيت طيار (أبروتامين، بيتابوربونين)
- لاكتون تربين أحادي نصف



الأسطراغالس
نبته معمرة تَعْلُو 40 سم،
لها سوق شعراء وأوراق
تنقسم إلى 12-18 زوجاً
من الوريقات.

الأسطراغالس Astragalus, Milk Vetch, Huang Qi

Astragalus membranaceus (Leguminosae)

الأجزاء المستخدمة



الجذر علاج مقوٌّ ماثور في
الصين، يحسّن مستويات الطاقة
ويساعد الجسم في مقاومة
البرد.

جذر مجفف

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا يؤخذ الأسطراغالس عند وجود اضطرابات جلدية.

المغلي لفقر الدم، يصنع مغلي (انظر ص 290)
باستخدام 12 غ من الجذر و 12 غ من حشيشة
الملاك الصينية. يؤخذ كوبان يومياً.



حشيشة الملك الصينية

قرقة

جذر مجفف مقلي كـمقوٍّ منبه، يقلى
كل يوم 5 - 10 غ من الجذر لوحده
أو مع 1 ملعقة صغيرة من العسل
ويؤكل مع الوجبات.

علاج للزكام والخدر، يُصنع مغلي (انظر
ص 290) باستخدام 20 غ من الجذر و 5 غ
من القرقة. يشرب كوب مرتين يومياً.

أسطراغالس

الصبيغة (لإعدادها، ص 291). للتعرّق الليلي، تؤخذ ملعقة صغيرة مع الماء مرة أو
اثنين يومياً.

الأسطراغالس غير معروف جيداً في الغرب، رغم أنه يعتبر إحدى أكثر
أعشاب المقوية شهرة في الصين، وفي الصين، يستخدم الجذر،
المعروف باسم هوانغ كي، منذ آلاف السنين. طعمه حلو، وهو مقوٌّ
مدفئ مناسب للصغار خاصة، وللأشخاص النشيطين جسدياً إذ يزيد
قدرتهم على التحمّل ويحسن مقاومتهم للبرد. وغالباً ما يمزج مع أعشاب
تقوي كـمقوٍّ للدم.

الأسطراغالس مدرّ للبول وأنه يخفّض
ضغط الدم ويزيد القدرة على التحمّل.
■ الأبحاث الغربية ركزت الأبحاث
الأميركية مؤخراً على قدرة
الأسطراغالس على استعادة عمل
المناعة السوي عند مرضى السرطان.
وتوحي الأدلة السريرية أن مرضى
السرطان الذين يخضعون للعلاج
الكيميائي أو الإشعاعي يتعافون بسرعة
أكبر ويعيشون مدة أطول إذا أعطوا
الأسطراغالس في الوقت نفسه.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ علاج مقوٍّ يزيد التحمّل
الأسطراغالس مقوٌّ كلاسيكي، بل لعله
يتفوق على الجنسنغ (*Panax ginseng*،
ص 116) عند الشباب. وفي الصين،
يعتقد أنه يدفئ ويقوي «الواي كي»
wei qi (طاقة وقائية تدور تحت الجلد
مباشرة)، ويساعد الجسم في التلاؤم
مع التأثيرات الخارجية، وخاصة البرد.
ويزيد الأسطراغالس المقاومة المناعية
ويحسن قدرة التحمل البدنية بشكل
ملحوظ.

■ التحكم في السوائل رغم أن
الأسطراغالس موسّع للأوعية (يشجع
الدم على التدفق نحو السطح)، إلا أنه
يستخدم للتعرّق المفرط، بما في ذلك
التعرّق الليلي. كما أنه مفيد في تفريج
احتباس السوائل وخفض العطش،
ويشجع الجهاز على العمل بشكل
سوي.

■ منبه للمناعة الأسطراغالس ليس
عشبة للمرض الحاد، ومع ذلك فهو دواء
مفيد جداً للعدوى الفيروسية، مثل
الزكام.

■ استخدامات أخرى يعالج
الأسطراغالس الأعضاء الهابطة،
وبخاصة الرحم، كما أنه مفيد لنزيف
الرحم. وغالباً ما يمزج مع حشيشة
الملاك الصينية (*Angelica sinensis*،
ص 60) كـمقوٍّ للدم لعلاج فقر الدم.



الأسطراغالس عضو مثالي في فصيلة
البازلاء وهو وثيق الصلة بالسوس.

المنبت والزراعة

الأسطراغالس نبته موطنها منغوليا
وشمال الصين وشرقيها. تزرع ببذر
البيذور في الربيع أو الخريف وتنمو في
ترية رملية جيدة التصريف ومشمسة.
تجنى جذور النباتات التي يبلغ عمرها 4
سنوات في الخريف.

المكونات الرئيسية

- أسباراجين
- كالسيوم سين
- فورمونونيتين
- أستراغالوزيدات
- كوماتاكينين
- ستيرويدات

الأفعال الرئيسية

- ملائم (مكيف)
- مدرّ للبول
- مضاد للفيروسات
- منبه للمناعة
- موسّع للأوعية

الأبحاث

- الفحوصات الصينية تشير
الفحوصات في الصين أن



ست الحسن
نبته معمرة ذات
أوراق كبيرة وعنبات
سوداء، تعلو 1.5
متر.

البلاّدونا، ست الحسن Deadly Nightshade, Belladonna

Atropa belladonna (Solanaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة

الأوراق تجنى في أوائل الصيف، لها مفعول أضعف من مفعول الجذر، لكن يشيع استخدامها أكثر.



أوراق مجففة



أوراق غضة

للأوراق خصائص مرخية،
مثل الجذر

الجذر يجمع في
الخريف.



جذر غص



جذر مجفف

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا تؤخذ إلا عندما يصفها عشاب طبي أو طبيب. قد تكون ست الحسن مميّة إذا أخذت بجرعة خاطئة



الصفبة مرع قوي، وهي تصنع من
الأوراق أو الجذر. يصفها الممارسون
العشبيون لتفريغ المغص ومعالجة
مرض باركنسون.

رغم أن ست الحسن تستحضر صور السم والموت، فإنها على غرار
كثير من النباتات علاج هام ومفيد عندما تستخدم بشكل صحيح.
وتستخدم بعض مكوّناتها في الطب التقليدي لتوسيع الحدقات مثلاً من
أجل فحص العينين، وتوصف ست الحسن في طب الأعشاب بشكل
رئيسي لتفريغ المغص المعوي وعلاج القروح الهضمية.

- يقلل التعرق
- مخدر
- مهدئ

الأبحاث

■ **قلوانيات التروبان** إن عمل
قلوانيات التروبان معروف بشكل جيد،
فهي تثبط الجهاز العصبي اللاودي
الذي يتحكم في نشاطات الجسم
اللاإرادية. وذلك يخفّض اللعاب
والإفرازات المعوية والمعدية والقصبية
فضلاً عن نشاط التنبّيات البولية
والمثانة والأمعاء. كما أن قلوانيات
التروبان تزيد سرعة القلب وتوسّع
الحدقات.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ **التراث الشعبي** كان يعتقد أن ست
الحسن تساعد الساحرات في الطيران،
ويعتقد أن اسمها بالأدونا يشير إلى
استخدامها من قبل النساء الإيطاليات
لتوسيع حدقات عيونهن، ما يجعلهن
أكثر جاذبية.

■ **مرخية** استخدمت ست الحسن
بالطريقة نفسها عبر التاريخ، فهي
توصف لرخية الأعضاء المتدّبة،
وبخاصة المعدة والأمعاء، ما يفرّج
المغص المعوي والألم. كما أنها تعالج
القروح الهضمية بخفض إنتاج الحمض
المعوي وترخي تشنّجات التنبّيات
البولية.

■ **مرض باركنسون** يمكن استخدام
العشبة لعلاج أعراض مرض
باركنسون، فتخفض الرعاش tremors
والصمّل (اليبس) rigidity وتحسّن
النطق والحركة.

■ **مخدّرة** إن خصائص ست الحسن
المرخية للعضلات تجعلها مفيدة في
الطب التقليدي كمخدّر، لا سيما عند
الحاجة إلى إبقاء الإفرازات الهضمية أو
القصبية في حدودها الدنيا.



ست الحسن تنتج في الخريف عنبات سوداء
مميّزة لماعة بحجم الكرز.

المنبت والزراعة

ست الحسن موطنها في أوروبا وغربي
آسيا وشمال إفريقيا، وهي اليوم تزرع
في العالم أجمع، تزدهر في التربة
الطباشيرية والغابات وفي الأراضي
البور. تجنى الأوراق في الصيف
ويجمع الجذر من السنة الأولى وما
فوق في الخريف.

الأنواع ذات الصلة

إن كثيراً من نباتات الفصيلة الباذنجانية
(Solanaceae) أدوية قوية، بما في ذلك
الباذنجان (*Solanum melongena*)، ص
268) والتبغ المعروف (*Nicotiana*
tabacum، ص 237) والبنج الأسود
(*Hyoscyamus niger*، ص 219).

المكوّنات الرئيسية

- قلوانيات التروبان (0.6% على
الأكثر)، بما في ذلك الهيوسيامين
والأتروبين
- فلافونيات
- كومارينات
- قواعد طيارة (نيكوتين)

الأفعال الرئيسية

- مضاد لتشنج العضلات الملساء



البأرسمة البتولية
جنية دغلية تعلو مترين
لا سوق لها، لها أوراق
جلدية قليلة منقطة بغدد
زيتية.

البأرسمة البتولية Buchu Barosma betulina (Rutaceae)

الأجزاء المستخدمة

الأوراق تجنى في
الصف وتستخدم في
مستحضرات للعدوى
البولية.

تحتوي الأوراق
على زيت طيار
مطهر

أوراق مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



النقيع (لإعداده، ص 290).
لالتهاب البروستات، يُشرب
كوب مرتين يومياً.



الصيغة (لإعدادها، ص 291).
للعدوى البولية المزمنة، تؤخذ 40
نقطة مع الماء 3 مرات يومياً.



البرشامات (لإعدادها، ص 291).
لالتهاب المثانة، تؤخذ برشامة 500
مغ مرتين يومياً.

والعشبة منبهة للرَّحْم وتحتوي على
البوليغون، الموجود أيضاً بكميات
كبيرة في النعنع السنبل (Mentha
pulegium، ص 233)، والبوليغون مأدّة
مُجهضة ومنشطة قوية للحيض، لذا
يجب ألا تؤخذ البأرسمة البتولية أثناء
الحمل.

الاستخدام الذاتي

■ العداوي البولية، ص 314.

البأرسمة أو صبغتها مفيدة في علاج
التهاب المثانة والتهاب الإحليل،
وبخاصة عندما يكون لهما علاقة
بمشكلة المبيضات candida، مثل
السَّلاق المهبل vaginal thrush،
ويُفضل النقيع عامة على الصبغة، لا
سيما عندما يكون ظهور العدوى
مفاجئاً. ويستخدم النقيع أيضاً كمنظف
(دوش) للسَّيلان المهبل الأبيض
leucorrhoea وللسَّلاق المهبل أحياناً.

البأرسمة البتولية علاج جنوب إفريقي مأثور، يؤخذ كمنبه ومدّر للبول
ولتفريج الشكاوى الهضمية. وتحظى في طب الأعشاب الغربي بتقدير
كطهر بولي ومدّر للبول، وتستخدم بوجه خاص لعلاج التهاب المثانة
وغيره من عداوي السبيل البولي. للبأرسمة عطر ومذاق مميزين يُذكر
بالكشمش الأسود blackcurrant، لكن يصفه البعض بأنه مزيج من إكليل
الجبل والنعنع.

- منبه
- مدّر للبول
- منبه للرَّحْم

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ علاج تقليدي البأرسمة البتولية
علاج موروث لشعب الخويخوين
Khoikhoi بجنوب إفريقيا. يستخدم
كمنبه عام ومدّر للبول. ولأنها نبتة ذات
عطر قوي، تؤخذ كطاردة للريح تساعد
في تفريج الريح والنفخة.

■ الاستخدامات الغربية المبكرة
استوردت النبتة إلى بريطانيا للمرة
الأولى سنة 1790 وأصبحت دواء
رسمياً في سنة 1821، حيث أدرجت في
دستور الأدوية البريطاني British
Pharmacopoeia كعلاج فعال لـ التهاب
المثانة والتهاب الإحليل والتهاب الكلى
ونزلة المثانة.

■ علاج بولي حديث تستخدم
البأرسمة البتولية اليوم في طب
الأعشاب الغربي لنفس أنواع الشكاوى
البولية التي كانت تستخدم لها في القرن
التاسع عشر. ويشيع وصفها لعدوى
السبيل البولي، وغالباً ما تثبت فعاليتها
في علاج التهاب المثانة الحاد عندما
تمزج مع أعشاب أخرى مثل شعر الذرة
(Zea mays، ص 152) والعرعر الشائع
(Juniperus communis، ص 223).
وعندما تؤخذ بانتظام، يمكن أن تحول
دون معاودة نوبات التهاب المثانة
والتهاب الإحليل المزمنة. كما تؤخذ من
أجل التهاب البروستات والمثانة
الهبوكة مزروجة في الغالب مع أعشاب
مثل عنب الدب (Arctostaphylos
uva-ursi، ص 168) وشعر الذرة.
ولمكونها الفعّال، الديورفينول، فعل
مدّر للبول وربما يبرر بشكل جزئي
تأثيرها المطهر للجهاز البولي.

■ استخدامات نسائية نقيع



البأرسمة البتولية تزرع على نطاق
تجاري وتستخدم لتعزيز نكهة مشروب
الكشمش الأسود.

المنبت والزراعة

البأرسمة البتولية موطنها جنوب
إفريقيا حيث تزرع على نطاق واسع
على سفوح التلال. كما تزرع أيضاً في
اتحاد من أمريكا الجنوبية. تزرع النبتة
من الفسائل في أواخر الصيف وتتطلب
تربة جيدة التصريف ومناخ مشمس.
تجنى الأوراق عندما تزهّر النبتة أو تثمر
في الصيف.

الأنواع ذات الصلة

هناك نوعان وثيقا الصلة: البأرسمة
المحرّزة (B. crenulata) والبأرسمة
المنشارية الورق (B. serratifolia)،
يستخدمان بطريقة مماثلة للبأرسمة
البتولية، لكن محتوئهما من الزيت
الطيار أقل. كما أنهما أقل فعالية.

المكونات الرئيسية

- زيت طيار (1.5-2.5%)، يضم
البوليغون والمنتون والديورفينول
- مركبات الكبريت
- فلافونيات (ديوسمين، روتين)
- تانينات

الأنواع الرئيسية

■ مطهر بولي



الحلّاب الصيني
نبته معمّرة تعلو متراً واحداً، لها أوراق منجلية الشكل وعناقيد من الأزهار الصغيرة الصفراء.

الحلّاب الصيني، الحُسَيْكة الثلاثية الأجزاء

Bupleurum, Hare's Ear Root, Chai Hu

Bupleurum chinense syn. B. scorzoneraefolium (Umbelliferae)

الأجزاء المستخدمة

الجذر يُجنى في الربيع والخريف عندما يحتوي على معظم المواد المغذية، يستخدم لصنع مقو للكبد.



جذر مجفّف
مشرّح

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

حلّاب صيني



سوس

المغلي (لإعداده، ص 290)، للحث على التعرّق ومن ثم خفض الحرارة، يشرب كوب 3 مرات يومياً.

علاج لتحسين عمل الكبد، يغلى 15 غ من الحلّاب الصيني و 5 غ من السوس مع 750 مل من الماء (انظر ص 290)، يؤخذ على 3 جرعات خلال 24 ساعة.

يمارسون الطبّ الغربي التقليدي إلى استخدام مواد مستخلصة من جذر الحلّاب لعلاج المرضى الذين يشكون من الكبد.

استخدامات أخرى يفيد الحلّاب الصيني أحياناً في علاج البواسير والنسيج الهابط في الحوض، مثل تدلي الرحم أو هبوطه.

الحُمى يؤخذ الحلّاب في الصين لخفض الحمى لا سيما عندما تكون مصحوبة بطعم مرّ في الفم وهيوجية وقياء ووجع بطني أو دوّار ودوام.

علاج ياباني حديث تتماشى الاستخدامات الماثورة للحلّاب الصيني مع الأبحاث العلمية بشكل جيد دفع كثيراً من الأطباء اليابانيين الذين

ورد الحلّاب الصيني لأول مرة في نصوص من القرن الأول قبل الميلاد، وهو إحدى أعشاب التوافق harmony في الصين التي توازن الأعضاء والطاقت المختلفة ضمن الجسم. تستخدم كمقو لعمل السبيل الهضمي وتحسّن وظيفة الكبد وتساعد في دفع الدم إلى سطح الجسم. وقد أثبتت الأبحاث الحديثة في اليابان الاستخدام الماثور للحلّاب الصيني وأظهرت أنه يحمي الكبد.

التي أجريت في اليابان منذ الستينيات على جنس الحلّاب أن السايكوزيدات أدوية قوية، ويبدو أنها تقي الكبد من السمية وتقوي وظيفته حتى عند الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات في الجهاز المناعي، وبيّنت التجارب السريرية التي أجريت خلال الثمانينيات في اليابان عقب هذا الاكتشاف أن الجذر فعال عندما يستخدم في علاج التهاب الكبد وغير ذلك من مشكلات الكبد المزمنة.

■ مضاد للالتهاب السايكوزيدات تحثّ الجسم على إنتاج الستيرويدات القشرية وتزيد مفعولها المضاد للالتهاب.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ علاج صيني قديم الحلّاب الصيني يؤخذ في الصين كمقو للكبد منذ ما يزيد على 2000 سنة. ويعتقد أنه يقوّي الطاقة الأساسية «الكي» في الكبد وأن له تأثيراً مقوياً للطحال والمعدة، ويستخدم الحلّاب في الطبّ الصيني لمعالجة انعدام التوافق disharmony بين الكبد والطحال، وهي حالة تتبدّى في مشكلات الجهاز الهضمي مثل وجع البطن والنفخة والغثيان وعسر الهضم.

■ مشكلات الكبد الحلّاب الصيني

علاج ممتاز للكبد الذي يعمل بشكل رديء، وهو أمر مشترك مع الحرّشف البرّي (Carduus marianus، ص 71) وأعضاء جنس السوس Glycyrrhiza مثل السوس (G. glabra، ص 99) والكُرسفية الثنائية المسكن (G. uralensis، ص 215). وربما يساهم عمله المضاد للالتهاب في استخدامه الإجمالي لعلاج مرض الكبد.



الحلّاب الصيني يشيع بيعه في حوانيت الأعشاب الطبية في الصين، ويؤخذ على نطاق واسع كمقو للكبد.

المنبت والزراعة

ينمو الحلّاب الصيني في الصين ويزرع في الأجزاء الوسطى والشرقية من البلاد. ويوجد أيضاً في أنحاء أخرى من آسيا وفي أوروبا، يتم تكثير الحلّاب من البذور في الربيع أو بتقسيم الجذور في الخريف ويتطلّب تربة جيدة التصريف ومناخاً مشمساً. تقتلع الجذور في الربيع والخريف.

المكوّنات الرئيسية

- بوبلورومول
- صابونينات ثلاثية التربينويد - سايكوزيدات (سايكوسابونينات)
- فلافونيات (روتين)

الأفعال الرئيسية

- يقي الكبد
- مضاد للالتهاب
- مقو
- مضاد للفيروسات

الأبحاث

- السايكوزيدات كشفت الأبحاث

أذريون الحدائق Marigold, Pot Marigold

Calendula officinalis (Compositae)

أذريون الحدائق هو أحد أكثر الأعشاب شهرة وتعدد استعمال في طب الأعشاب الغربي، بتلاتة البرتقالية الزاهية علاج ممتاز للجلد الملتهب والمتورم، حيث تساعد خصائصها المطهرة والعلاجية في الحؤول دون انتشار العدوى وتسرع الشفاء. كما أن أذريون الحدائق عشبة منظفة ومزيلة للسموم، يستخدم نقيعه وصيغته لعلاج العدوى المزمنة.

- قابض
- يمنع النزيف
- يلام الجروح
- مطهر
- مزيل للسموم
- مولد لطيف للإستروجين

الاستخدامات المأثورة والحالية

- خصائص علاجية أذريون الحدائق مطهر، وبعض مكوناته مضادة للفطر (لا سيما الراتينجات) ومضادة للجراثيم والفيروسات. كما أن العشبة تقبض الشعيرات الدموية، وهو عمل يفسر فعاليتها للجروح وأوردة الدوالي والحالات الالتهابية المتنوعة.
- علاج للجلد أذريون الحدائق دواء للجلد قبل كل شيء، يوفر علاجاً فعالاً لمعظم مشكلات الجلد الثانوية، يستخدم للجروح والجلوف؛ وللجلد المحمر والملتهب، بما في ذلك الحروق الثانوية وحروق الشمس؛ وللعُد وكثير من أنواع الطفح؛ وللحالات القشرية مثل السُعفة ringworm وسُعفة القدم athlete's foot والسلاق thrush، وهو مفيد جداً لطفح الحفاض nappy rash وخبز الرأس cradle cap، ويطفئ الحلمات المتقرحة من الإرضاع.
- الاضطرابات الهضمية يعالج نقيع أذريون الحدائق وصيغته المشكلات الالتهابية للجهاز الهضمي مثل التهاب المعدة والقروح الهضمية والتهاب الألفانفي الناحي regional ileitis والتهاب القولون.
- مزيل للسموم لطالما اعتبر أذريون الحدائق عشبة مزيل للسموم، وتساعد في علاج السُمِّية التي تستبطن كثيراً من الحميات والعداوي، واضطرابات الجلد الجهازية مثل الإكزيمة والعُد. كما تعتبر العشبة أيضاً منظفاً للكبد والمرارة ويمكن استخدامها لعلاج المشكلات التي تصيب هذين العضوين.



أذريون الحدائق كان يعتقد أن أزهاره ترفع المعنويات وتجلب المرح.

الصنبت والزراعة

أذريون الحدائق موطنه جنوبي أوروبا ويزرع في الأقاليم المعتدلة من العالم. يسهل تكثيره من البذور، ويزدهر في أي تربة تقريباً. تجنى الأزهار عندما تتفتح في أوائل الصيف وتجفف في الظل.

الأنواع ذات الصلة

يبدو أن لأذريون الحقول (C. arvensis)، وهو نوع بري، خصائص علاجية مشابهة لخصائص أذريون الحدائق.

المكونات الرئيسية

- ثلاثيات التربين
- راتينجات
- غليكوزيدات مرّة
- زيت طيار
- ستيروولات
- فلافونيات
- لثا
- كاروتينات

الأفعال الرئيسية

- مضاد للالتهاب
- يفرج تشنج العضلات



أذريون الحدائق
نبته معمرة تعلق 60
سم، لها رؤيسات
أزهار زاهية برتقالية
تشبه الأقحوان في
بنيتها.

الأجزاء المستخدمة



المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



النقيع (لإعداده، ص 290)
للعدوى الفطرية المزمنة، مثل
السُعفة أو السلاق، يُشرب كوب
4 مرات يومياً.



الرهيم (الكريم) سهل التحضير (انظر ص 295).
يوضع على الجروح والجلوف.



المرهم (لإعداده، ص 294).
للحروق الثانوية، يوضع 3 مرات
على الأكثر يومياً.

■ النقيع الزيتي (لإعداده، ص 293). للجلد الجاف الملتهب، يفرك على المنطقة 2-3 مرات يومياً.

- أوردية الدوالي، ص 302.
- الجروح والكدمات، ص 304.
- سعفة القدم، ص 304.
- طفح الجلد الملتهب، ص 303.
- طفح الحفاض، ص 318.
- طفح القرأص، ص 303.
- العُد والحبوب، ص 305.
- العدوي الهضمية، ص 305.

الاستخدامات الذاتية

- ألم الثدي وتقرح الحلمات، ص 315.



الفليفلة الدغلية
جنبه شائكة معمرة
تعلو مترًا واحدًا، لها
ثمار حمراء مخروطية
ملينة ببذور بيضاء.

الأجزاء المستخدمة

الثمرة تحسن الهضم ودوران الدم.



ثمرة مجففة

تنمو قرون الثمرة
حتى طول 10 سم

ثمرة عضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا تتجاوز الجرعة المذكورة. لا تؤخذ البذور وحدها، لا تؤخذ عند الإصابة بقرح هضمية أو عسر هضم حمضي. لا تؤخذ جرعة طبية أثناء الحمل أو الإرضاع. تجنب لمس العينين أو الجروح بعد تناول الفليفلة الدغلية.



المسحوق لالتهاب الحلق، تضاف رشّة إلى 2.5 مل من عصير الليمون. يخفف بالماء الساخن. ويضاف العسل ويستخدم للغرغرة.



النقيع الزيتي يضاف 100 غ من الفليفلة المفرومة إلى 500 مل من الزيت وتطهى على نار هادئة (انظر ص 293). تذك الأطراف المصابة بالرتية بلطف.



الصبغة (لإعدادها، ص 291). لالتهاب المفاصل، تمزج 20 نقطة مع 100 مل من صبغة لحاء الصفصاف. تؤخذ ملعقة صغيرة مع الماء مرتين يوميًا.

الأقراص ملاشة للاستخدام الطويل الأمد. تؤخذ من أجل ضعف دوران الدم. المعرقم (لإعدادها، ص 294). يوضع على الشرث (إذا لم يكن الجلد متقشرًا).

Cayenne, Chilli الفليفلة الدغلية *Capsicum frutescens* (Solanaceae)

الفليفلة الدغلية موطنها الأقاليم المدارية في الأمريكتين، وقد أدخلت إلى أوروبا لأول مرة في القرن السادس عشر. وهي مشهورة في الطهي لمذاقها الحار، ولا غرو في أن تعلم أنها مدققة قوية من الناحية الطبية. تعمل على جهازى دوران الدم والهضم وتستخدم في علاج كثير من الشكاوى، من التهاب المفاصل والشرث chilblains إلى المغص والإسهال.

الأفعال الرئيسية

- منبهة
- مقوية
- تفرج تشنج العضلات
- مطهرة
- طاردة للريح
- تزيد تدفق الدم إلى الجلد
- مسكنة
- تزيد التعرق



الفليفلة الدغلية مشهورة جداً في المكسيك، حيث منشؤها، لدرجة أنها تستخدم لتكنيك المثلجات.

المنبت والزراعة

الفليفلة الدغلية موطنها المناطق المدارية في الأمريكتين، وتزرع اليوم في كل أنحاء المنطقة المدارية، وبخاصة في إفريقيا والهند. تزرع من البذور في أوائل الربيع وتزدهر في الأحوال الحارة والرطبة. تُجنى الثمرة عندما تنضج في الصيف وتجف في الظل.

الأنواع ذات الصلة

يوجد كثير من الأنواع والضرروب ذات الصلة بالفليفلة الدغلية، ولكل منها درجة مختلفة من المذاق الحار، الفلفل الأحمر (paprika) أو الفلفل المجري (من الطيف أنواع الفلفل) والفليفلة الحمراء والخضراء الكبيرة اللذان يؤكلان كنوع من الخضار هما ضربان من الفليفلة الزراعية (*C. annuum*) وغذاءان طبيان مشهوران.

المكونات الرئيسية

- كابساسين (0.1-1.5%)
- كاروتينات
- فلافونيات
- زيت طيار
- صابونيات ستيرويدية

(كابسيسيدين - في البذور فحسب)

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ المكونات الفعالة الكابساسين مشهور بأنه المكون المسؤول عن تنبيه دوران الدم وتغيير تنظيم درجة الحرارة. عندما يوضع الكابساسين على الجلد، يزيل إحساس النهايات العصبية وكان يستخدم في الماضي كمسكن موضعي. ويعتقد أن الكابسيسيدينات، الموجودة في البذور، لها خصائص صادة (مضادة حيوية).

■ منبهة مدققة إن مزايا العشبة المدققة تجعل منها علاجاً قيماً لضعف دوران الدم والحالات المرتبطة به. وهي تحسن على وجه الخصوص تدفق الدم إلى اليدين والقدمين والأعضاء المركزية.

■ الاستخدامات الخارجية عندما توضع الفليفلة الدغلية موضعياً على الجلد، تكون مسكنة معتدلة. كما أنها محمّرة تزيد تدفق الدم إلى الجزء المتأثر، وذلك يساعد في تنشيط دوران الدم في حالات الرتية والتهاب المفاصل الباردة، ما يعين على إزالة الفضلات ويزيد تدفق المواد المغذية إلى الأنسجة. وتوضع الفليفلة الدغلية أيضاً على الشرث غير المتفكّخ، ويعتبر وضع المسحوق داخل الجوارب علاجاً ماثوراً لمن تبقى قدماء باردتين دائماً.

■ الاستخدامات الداخلية تؤخذ الفليفلة الدغلية لتفريج الريح والمغص

وتنشيط إفراز العصارات الهضمية، ما يساعد على الهضم. وتساعد أيضاً في الوقاية من العدوى التي تنشأ في الجهاز الهضمي وتواجه العدوى إن وجدت. والتغرغر بحفنة من الفليفلة الدغلية ممتاز لالتهاب الحلق، أخيراً،

الاستخدامات الذاتية

- ارتفاع الحرارة، ص 311.
- ضعف دوران الدم، ص 302.



الكُعب
نبته شائكة شائكة الحول
تعلو 1.5 متر، لها أوراق
بيضاء ذات عروق
ورؤيسات زهور
ارجوانية.

الحرشف البري. الكُعب Milk Thistle, Mary Thistle *Carduus marianus* syn. *Silybum marianum* (Compositae)

الأجزاء المستخدمة



البذور تحتوي على السيليمارين
الذي يقي الكبد. وهي الجزء
الرئيسي المستخدم في الأدوية



رؤيسات الأزهار
تؤكل كغذاء مقو
ويمكن استخدامها
في الأدوية.



الأوراق الشوكية
خضراء إلى
رمادية

رؤيس زهرة مجفف

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



مغلي البذور
(لإعداده: ص 290).
لعدوى الكبد، يؤخذ
1/2 كوب يومياً.



صبغة البذور توصف لحالات
الكبد المزمنة.



برشامات البذور (لإعدادها: ص 291). للسُّكَّر
المعلَّق (الخُمار)، تؤخذ برشامة 500 مغ.

Ⓢ الأقراص توصف للعلاج الطويل الأمد لاضطرابات الكبد.

الكيميائي الذي يوصف لمعالجة أمراض
مثل السرطان. وفي الحالة الأخيرة،
يمكن أن يساعد الكُعب في الحد من
الضرر اللاحق بالكبد من العلاج
الكيميائي ويسرع في شفاء الآثار
الجانبية بعد اكتمال العلاج.

الاستقلابية الكثيرة، كما يساعد في
تجديد خلاياه. وتستخدم العشبة في
علاج التهاب الكبد واليرقان، فضلاً عن
الحالات التي يخضع فيها الكبد
للإجهاد - سواء من عدوى أو إفراط
في تناول الكحول أو من العلاج

استخدم الكُعب في أوروبا كعلاج للاكتئاب ومشكلات الكبد منذ مئات
السنين، إن لم يكن آلاف السنين. وقد أكدت الأبحاث الحديثة المعرفة
العشبية الماثورة وأثبتت قدرة العشبة الملحوظة على وقاية الكبد من
التلف الناتج من الكحول وأنواع التسمم الأخرى. ويستخدم الكُعب اليوم
في الغرب لعلاج كثير من حالات الكبد.

■ مواد مرّة
■ متعذبات الأسيتلين

الأفعال الرئيسية

■ يقي الكبد
■ يثبته إفراز الصفراء
■ يزيد إنتاج حليب الثدي
■ مضاد للاكتئاب

الأبحاث

■ السيليمارين ركزت الأبحاث
الألمانية منذ السبعينيات على
السيليمارين، وهو مادة موجودة في
البذور، لها تأثير شديد الوقاية للكبد
يحافظ على عمله ويحول دون التلف
الذي تسببه المركبات العالية السمية.
وقد أظهرت أن انهيار الكبد الحاد الناتج
عن أكل رباعي كلوريد الكربون أو الفطر
السام يمكن الوقاية منه إذا تم تناول
السيليمارين قبل ذلك على الفور أو في
غضون 48 ساعة. وقد استخدم
السيليمارين في ألمانيا بنجاح لعلاج
التهاب الكبد وتشمع الكبد.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ الاستخدامات الماثورة كانت
رؤيسات زهور الكُعب، التي تغلى
وتؤكل مثل الأرضي شوكي، مفيدة
كمقو ربيعي بعد شهور الشتاء التي
يحرّم فيها الناس من الخضّر. كما كانت
تؤخذ أيضاً لزيادة إنتاج الحليب، وكانت
تعتبر ممتازة للاكتئاب الذي شاع
ارتباطه بالكبد. ويقول جيرارد في
كتابه «الأعشاب الطبية» *Herbal* لسنة
1597 «إنني أعتقد أنه [الكُعب] أفضل
علاج لمواجهة كل أمراض الاكتئاب».

■ اضطرابات الكبد الكُعب هو اليوم
العلاج الرئيسي المستخدم في طب
الأعشاب الغربي لوقاية الكبد ونشاطاته



للكُعب علامات بيضاء مميزة على
أوراقه يسببها، حسب الروايات، حليب
العذراء مريم

المنبت والزراعة

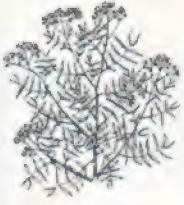
الكُعب موطنه حوض البحر المتوسط
وينمو في كل أنحاء أوروبا، لكنه نادر
في بريطانيا. ينمو في البرية ويزدهر
في الأراضي البور، كما أنه يزرع كنبّة
للزينة. يفضل الكُعب الأماكن
المشمسة ويبدد البذور ذاتياً. تقطف
رؤيسات الزهر عندما تتفتح تماماً في
أوائل الصيف وتجمع البذور في أواخر
الصيف.

الأنواع ذات الصلة

ثمة أعشاب أخرى ذات تأثير مفيد على
الكبد، وإن يكن أقل فعالية، مثل الشوكية
المباركة (*Cnicus benedictus*)، ص
190). وهناك أعشاب أخرى، منها
الأرضي شوكي (*Cynara scolymus*)،
ص 196)، تحمي الكبد من السموم،
لكنها أقل فعالية من الكُعب.

المكونات الرئيسية

■ ليغنانات الفلافون (4-1%)
(سيليمارين)



السنا المكّي
جنية معمّرة صغيرة
تعلو متراً واحداً، لها
ساق خشبية مستقيمة
وأزهار صفراء.

السنا المكّي. السنا الحجازي Senna, Alexandrian Senna Cassia senna syn. Senna alexandrina (Leguminosae)

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة

الأوراق مفعولها أقوى من
مفعول القرون ولا يشيع
استخدامها كثيراً.

أوراق مجففة

أوراق غضة

القرون تكون أطرى من الأوراق وهي
تصنع في أقراص أو مستحضرات
أخرى

قرون مجففة

قرون غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا يعطى للأطفال دون 12 سنة. لا يؤخذ لمدة تزيد على 14 أيام كل مرة. لا يؤخذ عند الإصابة
بالتهاب القولون. لا يؤخذ أثناء الحمل.



الأقراص هي مستحضر السنا
المكّي القياسي والملائم. تؤخذ
عند الإمساك العرضي.



المغلي للإمساك. يُنقع 6-3 قرون
من السنا المكّي و 1 غ من الزنجبيل
الغض في كوب من الماء المغلي
حديثاً لمدة 12-6 ساعة.
يصفى ويشرب.



قرنفول

زنجبيل

النقع للإمساك المعتدل. ينقع
2-1 قرن من السنا المكّي و 1 غ
من الزنجبيل الغض و 2-1 قرن من
القرنفول في كوب من الماء المغلي
حديثاً لمدة 1.5 دقيقة. يصفى ويشرب.

مهم الصيغة يصفها العشّاؤون لعلاج الإمساك على المدى القصير.

لعل كل الناس تقريباً أخذوا مستحضراً يحتوي على السنا المكّي في وقت
ما من حياتهم. وربما يكون السنا المكّي من أكثر الأعشاب الطبية
شهرة، على الأقل لأنه لا يزال يستخدم على نطاق واسع في الطب
التقليدي. فهو مسهل فعال جداً وعلاج مفيد على وجه الخصوص لنوبة
الإمساك العرضية. له مذاق مرّ قليلاً ومثير للاشمئزاز، ولذلك يُمزج عامة
مع أعشاب أخرى.

- غليكوزيدات النفتالين
- لثا
- فلافونيات
- زيت طيار

الأفعال الرئيسية

- منبه
- ملين
- هرور (مسهل قوي جداً)

الأبحاث

■ السنوزيدات أدت الأبحاث
الواسعة التي أجريت في الـ 50 سنة
الآخيرة إلى فهم أعمق لمفعول السنا
المكّي. تهيج السنوزيدات بطانة المعى
الغليظ، ما يؤدي إلى تقلص العضلات
بشدة، فينتج عن ذلك تحرك الأمعاء بعد
نحو 10 ساعات على تناول الجرعة.
وتوقف السنوزيدات أيضاً امتصاص
السوائل من المعى الغليظ، ما يساعد
على بقاء البراز طرياً.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ السجلات المبكرة استخدمت
العشبة لأول مرة من قبل الأطباء العرب
في القرن التاسع الميلادي.

■ الإمساك استخدم السنا المكّي
دائماً للإمساك بوجه خاص. وهو ملائم
جداً عندما تدعو الحاجة لأن يكون البراز
ليناً، كما في حالات التمرق الشرجي.
والسنا المكّي ملين جيد على المدى
القصير لكن يجب ألا يؤخذ لمدة تزيد
على 10 أيام، لأن ذلك يؤدي إلى ضعف
عضلات المعى الغليظ.

■ هرور cathartic بما أن السنا المكّي
هرور (مسهل قوي جداً) فقد يسبب
مغصاً معويّاً ومغصاً بطنياً، لذا يؤخذ
عادة مع أعشاب عطرية طاردة للريح
ترخي عضلات الأمعاء.

الاستخدام الذاتي

■ الإمساك، ص 307.



السنا المكّي جنية ذات أزواج من الأوراق
المرحبة المرتبة على جانبي ساق
مركزية.

المنبت والزراعة

السنا المكّي موطنه إفريقيا المدارية
ويُزرع اليوم في كل أنحاء القارة.
يُسْتَنْبَت من البذور في الربيع أو من
الفسائل في أوائل الصيف ويتطلب
الكثير من الشمس. يمكن قطف الأوراق
قبل أن تزهر النبتة أو في أثناء ذلك،
وتُجمع القرون عندما تنضج في
الخريف.

الأنواع ذات الصلة

هناك أكثر من 400 نوع من السنا. يُزرع
السنا الهندي (*C. angustifolia*) في
شبه القارة الهندية، وله نفس
الخصائص العلاجية التي يتميز بها
السنا المكّي. ويستخدم في الطب
الأيورفيدي لمشكلات الجلد واليرقان،
والتهاب القصبات وفقر الدم، فضلاً عن
الإمساك. ويستخدم السنا الواسع
الورق (*C. obtusifolia*) في الطب
الصيني الماثور لأنماط «الكبد النارية»
والإمساك والتصلب
العصبي atherosclerosis.

المكونات الرئيسية

■ غليكوزيدات الأنثراكينون
(سنوزيدات)



عشبة النساء الزرقاء
نبته معمرة تلو متر
واحداً، لها أوراق كبيرة
ثلاثية القصوص وأزهار
أرجوانية مزرقّة وعتبات
زرقاء غامقة.

عشبة النساء الزرقاء Blue cohosh, Squaw Root, Papoose Root *Caulophyllum thalictroides* (Berberidaceae)

الأجزاء المستخدمة

الجذر والجذوم
يُقلعان في الخريف
ويجففان للاستخدام
في المستحضرات
الطبية.

جذر وجذوم
غض

يحتوي الجذر على
مركبات ستيرويدية
تساعد على الولادة



جذر وجذوم مجفف

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا تؤخذ إلا بإشراف إخصائي لا تؤخذ أثناء الحمل. يمكن أن تسبب النبتة التهاب الجلد التماسي.



المغلي يصفه العشابون
لتفريغ ألم الحيض وعلاج
التهاب المفصل.



الصبيغة تعطى أثناء
الولادة لتفريغ آلامها
وتسريعها.

للرحم، لكنها عشبة مفيدة أثناء
الولادة.
■ مضادة للالتهاب تستطيع عشبة
النساء الزرقاء تخفيض الالتهاب
وتستخدم في بعض الأحيان في علاج
حالات التهاب المفصل والرثية.

الاستخدامات الماثورة. فلا تزال
تعتبر عشبة ملائمة للنساء بوجه
خاص وتستخدم بشكل رئيسي كمقو
للرحم يفرج ألم الرحم والمبيض
ويساعد في تحسين النزيف الحيضي.
يجب ألا تؤخذ أثناء الحمل لأنها منبهة

عشبة النساء الزرقاء عشبة أميركية شمالية ماثورة، لا تزال تنبت في
غابات شرقي أميركا الشمالية. وكانت تستخدمها القبائل الهندية المختلفة
على نطاق واسع لتسهيل الولادة. ولا تزال عشبة النساء الزرقاء تعتبر
عشبة نسائية، وتستخدم حالياً في طب الأعشاب الغربي بشكل رئيسي
لعلاج حالات نسائية متنوعة، رغم أنها مفيدة أيضاً لالتهاب المفصل.

الأفعال الرئيسية

- مضادة للتشنج
- مدرة للبول
- تحض على الحيض
- مقوية للرحم
- مضادة للرثية (الروماتيزم)
- تزيد التعرق
- مضادة للالتهاب

الأبحاث

■ الصابونينات الستيرويدية عشبة
النساء الزرقاء عشبة تفتقر إلى الأبحاث
وتستحق مزيداً من الفحص. وربما
ترجع شهرتها كعشبة مسهلة للولادة
ولعلاج حالات نسائية إلى الصابونينات
الستيرويدية، وهي معروفة بأنها تنبه
الرحم.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ عشبة نسائية ماثورة عشبة
النساء الزرقاء عشبة طبية كانت
مشهورة لدى عدد كبير من القبائل
الأميركية المحلية. وكانت تعتبر في
المقام الأول عشبة نسائية تساعد في
تحسين التقلصات أثناء الولادة وتقوم
الحيض المتأخر أو غير المنتظم
وتخفف النزيف الحيضي الشديد وألم
الحيض.

■ استخدامات ماثورة أخرى كان
الأميركيون المحليون يأخذون الجذر
كممانع للحمل وكان كلا الجنسين
يستخدمونه لعلاج الحالات التناسلية -
البولية.

■ علاج حديث تعلم المستوطنون
الأوروبيون في أميركا الشمالية عن
قيمة عشبة النساء الزرقاء من الشعوب
المحلية، وأدرجت العشبة في «دستور
الأدوية الأميركية» Pharmacopoeia of
the United States حتى سنة 1905.
ولا تختلف الاستخدامات الطبية الحالية
لعشبة النساء الزرقاء كثيراً عن



عشبة النساء الزرقاء نبتة ذات مظهر
أخاذ. لها ثلاث سوق أرجوانية إلى زرقاء
تنقسم إلى أوراق في أعلاها تحيط بزهرة
واحدة.

المنبت والزراعة

تنبت عشبة النساء الزرقاء في البرية
في أنحاء كثيرة من أميركا الشمالية، من
مينيتوبا إلى ألاباما، وتفضل الأودية
الحرجية والمنحدرات المواجهة للشمال
والضفاف الرطبة. تجمع بشكل رئيسي
من البرية، لكن يمكن زراعتها، وفي هذه
الحالة تُسْتَنْبَت من البذور التي تبذر
عندما تنضج أو بتقسيم الجذر في
الخريف. ويحصل الجذر والجذوم في
الخريف.

الأنواع ذات الصلة

عشبة النساء الروسية *C. robustum*
نوع روسي يعتقد أن له خصائص
مماثلة. ويعرف عنه أنه يحتوي على
مكونات مفيدة للفطر.

المكونات الرئيسية

- قلوانيات (كولوفيلين، لابورنين،
ماغنولورين)
- صابونينات ستيرويدية
(كولوسابوجنين)
- راتينج



قصعة الماء الهندية
نبته زاحفة تنمو 50
سم، لها أوراق
مروحية الشكل.

قصعة الماء الهندية، سرّة البحر الهندية Gotu Kola, Indian pennywort

Centella asiatica syn. Hydrocotyle asiatica (Umbelliferae)

قصعة الماء الهندية علاج أيورفيدي قديم يستخدم اليوم على نطاق واسع في الغرب. إنها مقوٌ مفيد وعشبة منطّفة لمشكلات الجلد والاضطرابات الهضمية. تستخدم في الهند لعلاج كثير من الحالات، بما في ذلك الجُذام leprosy، لكنها تقدّر بشكل رئيسي كعشبة مجدّدة للحويّة تقوي الوظيفة العصبية والذاكرة. لها مذاق مرّ إلى حلو وحاد، وتستخدم في الهند أحياناً في السلطات وكخضرة.

وجنوبي الولايات المتحدة. كما أنها تنبت في المناطق شبه المدارية من أستراليا وجنوبي إفريقيا وأميركا الجنوبية. وهي تفضّل المناطق السبخة وضفاف الأنهار، يمكن زراعتها من البذور في الربيع رغم أنها تُجمع عادة من البرية. تحصد الأجزاء الهوائية على مدار السنة.

الأنواع ذات الصلة

قصعة الماء (*Hydrocotyle vulgaris*) نوع أوروبي قريب، لكنه، خلافاً لقصعة الماء الهندية، ليس لها أي استخدامات علاجية معروفة.



قصعة الماء الهندية تنمو في البرية في الهند.

المنبت والزراعة

قصعة الماء الهندية عشبة موطنها الهند

الأجزاء المستخدمة

في الهند، تؤكل الأوراق الخضراء كعشبة مقوية في السلطات

أجزاء هوائية غضة

أجزاء هوائية مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات يمكن أن تسبب أحياناً حساسية لضوء الشمس. وهي عشبة محظورة في بعض البلدان.



المسحوق علاج
أيورفيدي هام. يؤخذ
2-1 غ يومياً مع الماء
كمقو عام.



العجينة تصنع من المسحوق.
تمزج 2 ملعقة صغيرة من
المسحوق مع 25 مل من الماء
وتوضع على بقع الإكزيمة.

التقيح (الإعداد، ص 290).
للرثية، يؤخذ 35 مل مرتين
في اليوم.

الصيغة (إعدادها، ص 291). للذاكرة والتركيز الضعيفين،
تؤخذ 30 نقطة مع الماء 3 مرات يومياً.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ الجذام والاضطرابات الجلدية

استخدمت قصعة الماء منذ آلاف السنين في الهند، ولا تزال تحظى بمكانة مركزية في الطب الأيورفيدي. تستخدم خاصة لعلاج الجذام وقرح الجلد والمشكلات الجلدية الأخرى.

■ عشبة مقوية للعشبة شهرة قديمة في الهند بمثابة مجدّد للشباب تساعد على التركيز وتقوي الذاكرة. كما تؤخذ أيضاً للخصوبة وكمقو لسوء الهضم والرثية (الروماتيزم).

■ استخدامات هندية أخرى تعطي الأوراق الغضة للأطفال من أجل الزحار dysentery. ويعتقد أيضاً أن النبتة تعالج الحمّيات والاضطرابات البطنية والربو والتهاب القصبات. ويستخدم مستخرج زيتي للحث على نمو الشعر.

■ الاستخدامات الغربية رغم سمعة قصعة الماء الهندية كعشبة مقوية، فإنها تستخدم بشكل رئيسي للمشكلات الجلدية والجروح. ويعتبر اليوم أن لها مفعولاً مضاداً للالتهاب وتعطي من أجل الرثية والتهاب المفصل الرثي وضعف دوران الدم الوريدي.

الاستخدام الذاتي

■ الإكزيمة، ص 300.

الأجزاء الهوائية لها
خصائص مقوية ومنطّفة
قيّمة.



الهيلونيا
نبتة عشبية معمرة
تصلو مترًا واحدًا. لها
أوراق طويلة خضراء
وأزهار خضراء
مبيضة.

الهيلونيا Helonias, False Unicorn Root, Blazing Star *Chamaelirium luteum* syn. *Helonias dioica* (Liliaceae)

الأجزاء المستخدمة

الجذر يحتوي على مواد
شبيهة بالستيرويد مفيدة
للالاضطرابات الحوضية.
يُقلع في الخريف.



جذر غرض



جذر مجفف

كانت النساء الأمريكيات
المحليات يمسحن الجذر
للحؤول دون الإجهاد

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تفنية لا تتجاوز الجرعة المعطاة ولا يؤخذ أثناء الحمل.



فرم الجذر من أجل المغلي (إعداده،
ص 290)، لمشكلات الإياس، يؤخذ
1/2 كوب مرتين يوميًا.



الصيغة (إعدادها، ص 291)
يوصى باستخدامها على المدى
الطويل كمقوٍ للرحم. تؤخذ 10
قطرات 3 مرات يوميًا.

الأقراص تؤخذ الأقراص، التي تحتوي
على أعشاب أخرى. لأعراض الإياس.

علاج مقوٍ للحالات الهضمية والتناسلية
- البولية.

الاستخدام الذاتي

■ انخفاض مستويات الإستروجين
والبروجستيرون، ص 316.

الانتباذ البطاني الرحمي
endometriosis والعدوى الرحمية
والكيسات المبيضية وأعراض
الإياس.

■ استخدامات أخرى الهيلونيا

الهيلونيا نبتة موطنها أمريكا الشمالية، تستخدم بوجه خاص
للالاضطرابات التوالدية عند الإناث ولها موقع مركزي في طب الأعشاب
الأميركي والبريطاني، وهي علاج فعال للمشكلات الحوضية والكيسات
المبيضية، ويمكن أن تكون مساعدة أثناء الإياس menopause. وتفيد هذه
العشبة أيضاً في علاج المشكلات الهضمية. ولم تحظ الهيلونيا بدراسة
وأفية رغم فائدتها العلاجية.

وجود الصابونينات الستيرويدية التي
تنبه الرحم إلى إمكانية إقامة الدليل على
المزاعم بأن الهيلونيا تعالج المشكلات
النسائية. غير أنه لم تُجر أي أبحاث في
الواقع، وبوسع المرء أن يتساءل عن
سبب إخضاع أعشاب مثل الجنسنغ
(*Panax ginseng*، ص 116)، تحتوي
على صابونينات ستيرويدية، لأبحاث
واسعة دون الهيلونيا. هل لأن الجنسنغ
يؤثر على الجهاز التوالدي عند الذكور لا
الإناث؟ إن الهيلونيا عشبة بحاجة ماسة
للأبحاث.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ علاج مأثور الهيلونيا علاج
أميركي شمالي مأثور، وثمة التباس
حول استخدامها حيث أن عدة أعشاب
أخرى تشاركها الاسم نفسه أو لها
أسماء مشابهة، ويعتقد أن الهيلونيا
كانت تستخدم من قبل الأميركيين
المحليين كعشبة نسائية بالدرجة
الأولى، ولكن ربما استخدمها شعب
أركنساس للجروح والقروح، وقد أدرج
الجذر في الكتاب القومي للوصفات
الطبية US National Formulary ما
بين سنة 1916 و 1947، ووصف كمقوٍ
للرحم ومدر للبول.

■ عشبة نسائية حديثة تحظى
الهيلونيا اليوم بتقدير العشابين
الطبيين الغربيين كعلاج رئيسي
لحالات تؤثر على الرحم والمبيضين.
ويبدو أن لها تأثيراً بعيد الجهاز
التناسلي الأنثوي إلى سويته، ويحث
على انتظام الدورة الحوضية، ويعطى
للنساء اللواتي لا ينتظم عندهن الحيض
أو يغيب. وتحث الهيلونيا أيضاً
المبيضين على إطلاق هرموناتهما في
الوقت الصحيح من الشهر. لكن قد
يتطلب الأمر عدة أشهر قبل أن يكون
للعشبة تأثير هام على الدورة.
وتستخدم الهيلونيا أيضاً لمعالجة



الهيلونيا تدعى عصا الجنّة fairywand في
بعض البلدان بسبب مظهر أزهارها.

المهنت والزراعة

الهيلونيا موطنها أمريكا الشمالية وتنمو
في الأراضي المنخفضة الرطبة الجيدة
التصريف شرقي نهر الميسيسيبي.
وتجنى عامة من البرية ونادراً ما تزرع.
لكن يمكن استنباتها من البذور التي
تبدّر في الخريف. تزهّر الهيلونيا في
أوائل الصيف ويقلع الجذر في الخريف.

المكونات الرئيسية

■ صابونينات ستيرويدية (9% على
الأكثر)
■ غليكوزيدات (تشاماليرين،
هيلونين)

الأفعال الرئيسية

■ مقوٍة للرحم والمبيضين
■ تحض على الحيض
■ مدرّة للبول

الأبحاث

■ افتقار إلى الدراسة تبين تجارب
العشابين الغربيين أن الهيلونيا دواء قيم
للمشكلات الحوضية والرحمية. ويشير



البابونق
عشبة حولية ذات رائحة
عطرية ذكية تملو 60 سم.
لها أوراق دقيقة وأزهار
بيضاء.

البَابُونَق، تَفَّاح الأرض German Chamomile

Chamomilla recutita syn. Matricaria recutita (Compositae)

الأجزاء المستخدمة

رؤيسات الأزهار يمكن استخدامها غضة
أو مجففة. ويجب قطعها يوم تفتحها عندما
تكون المكونات الفعالة في أعلى قوتها.

رؤيسات
أزهار غضة

تحتوي رؤيسات الزهور على
زيت طيار يضم مركبات مضادة
للمؤرجات

رؤيسات أزهار
مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



الكريم (الإعداد: ص
295). يفرغ على الجلد
المتقرح أو المستحك.

زيت عطري لطف الحفاض. تمزج 5 نقاط مع 20
مل من زيت حامل ويوضع على الطفح.



يصنع النقع من رؤيسات الزهر
(انظر ص 290). لتوم لبلي هانيء.
يشرب كوب قبل النوم مباشرة.

النقع لتهدئة الأطفال البكائين والمجهدين. تنقع 4 ملاعق صغيرة من العشبة المجففة
في 500 مل من الماء (انظر ص 290) ويضاف إلى ماء الحمام.
المرهم (الإعداد: ص 290). يفرغ على الجلد المتقرح أو الملتهب.
الصبغة (الإعداد: ص 291). لمتلازمة الأمعاء الهيجية. تؤخذ ملعقة صغيرة مع
100 مل من الماء 3 مرات يومياً.

إن طعم البابونق العطري القليل المرارة، الذي يذكر بالتفاح، مألوف لدى
شاربي الشاي العشبي. غير أن الاستخدامات الطبية المتنوعة لهذه
العشبة ليست معروفة جيداً. إنها عشبة ممتازة لكثير من الاضطرابات
الهضمية والتوتر العصبي والهيجية irritability. وتستخدم خارجياً
من أجل الجلد المتقرح والإكزيمة. أما البابونج أو البهارنج
(*Chamaemelum nobile*، ص 184) فهو قريب وثيق الصلة ويستخدم
بطريقة مشابهة.

نتائج إيجابية جداً، وفي سنة 1993
أجريت تجربة باستخدام البابونج و 4
أعشاب أخرى وأظهرت أنها فعالة جداً
في تسكين المغص عند الرضع.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ المشكلات الهضمية يؤخذ
البابونج من أجل المشكلات الهضمية
منذ القرن الميلادي الأول على الأقل.
وهو مناسب جداً للأطفال لأنه لطيف
وفعال. وهذه العشبة قيمة للألم وعسر
الهضم والحموضة والتهاب المعدة
والريح والنفخة والمغص. كما تستخدم
أيضاً من أجل الفتق الفرجي hiatus
hernia والقرحة الهضمية وداء كرون
Crohn ومتلازمة الأمعاء الهيجية.
■ التوتر البابونج يحتوي على
السيبروايتر. وهو مضاد قوي للتشنج.
لذا يرخي العضلات المشدودة المؤلمة
ويخفف أوجاع الحيض. كما أنه يفرج
الهيجية ويساعد على النوم. وخاصة
عند الأطفال.

■ التهيج البابونج مفيد لحمل الكلا
والربو. فالبروآزولينات الموجودة في
العشبة تنتج الكامازولين عند تقطيرها
بالتبخير، وهو مضاد للمؤرجات يمكن
وضعه خارجياً على الجلد المتقرح
والمستحك والإكزيمة. كما أنه يفرج
إجهاد العين.

الاستخدامات الذاتية

■ الأرق، ص 309.
■ الإكزيمة، ص 300.
■ تشنج المعدة، ص 305.
■ تقرح الحلمات، ص 315.
■ الربو المعتدل، ص 301.
■ عسر الهضم، ص 307.
■ العضات واللسعات، ص 303.
■ العيان المتقرحتان والمجهدتان،
ص 310.
■ غثيان الصباح، ص 317.
■ المغص، ص 318.
■ النزلة وحمل الكلا، ص 312.



البابونق عشبة مفيدة تجدر زراعتها
للاستخدام المنزلي.

المُنبِت والزراعة

ينمو آتبابونق في البرية ويؤخذ في
معظم أوروبا وغيرها من المناطق
المعتدلة. تُبذر البذور في الربيع أو
الخريف وتُغطى رؤيسات الأزهار عند
اكتمال تفتحها في الصيف.

المكونات الرئيسية

■ زيت طيار (بروآزولينات،
فارينسين، الفا - بيسابولول،
سيبروايتر)
■ فلافونيات (انثيميدين، لوتولين،
روتين)
■ غليكوزيدات مرة (حمض الانتيميك)
■ كومارينات
■ حموض التنيك

الأفعال الرئيسية

■ مضاد للالتهاب
■ مضاد للتشنج
■ مرخ
■ طارد للريح
■ مر معتدل
■ مضاد للمؤرجات

الأبحاث

■ التجارب في ألمانيا اختبر رهم
(كريم) مصنوع من البابونج سنة 1987
لمعرفة قدرته على لأم الجروح، فأعطى



أقحوان الحدائق

حولية تعلو 1.5 متر.
لها رؤيسات زهر تتكون
من زهيرات شعاعية
صفراء

أقحوان الحدائق Ju Hua, Florists' Chrysanthemum

Chrysanthemum x morifolium (Compositae)

الأفعال الرئيسية

- يزيد التعرق
- مطهر
- يخفّض ضغط الدم
- مبرّد
- يخفّض الحمى

الأبحاث

- ضغط الدم: بيّنت عدة تجارب سريرية صينية ويابانية أجريت في السبعينيات أن أقحوان الحدائق فعال جداً في خفض ضغط الدم وتفريج الأعراض المرافقة مثل الصداع والدوام والأرق. وفي هذه التجارب، مزج أقحوان الحدائق مع صريمة الجدي (*Lonicera* spp., ص 229).
- أبحاث أخرى أثبتت أقحوان الحدائق أنه يفيد في علاج اللبحة وأن له تأثيراً صاداً (مضاداً حيوياً) لعدد من الممرضات.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- علاج قديم يؤخذ أقحوان الحدائق في الصين كدواء وشراب منعش منذ آلاف السنين. وقد صنّف لأول مرة في كتاب «تحفة المزارع الإلهية» *Divine Husbandman's Classic* الذي وضع في القرن الأول الميلادي.
- مشكلات العينين: رؤيسات الزهر المنقوعة مشهورة في الصين كعلاج

أقحوان الحدائق يعرف في الغرب كعشبة للزينة. غير أنه في الصين عشبة طبية مشهورة، ويشيع شربها كنقيع منشط. يستخدم أقحوان الحدائق لتحسين البصر وتلطيف العينين المتقرحتين وتفريج الصداع ومحاربة العدوى، مثل الزكام والإنفلونزا. كما أن الأبحاث أظهرت أنه علاج قيم لقرط ضغط الدم.

رؤيسات الزهر في الخريف عندما تتفتّح تماماً، وتجفّ عادة في الشمس، وقد يستغرق ذلك وقتاً طويلاً.

الأنواع ذات الصلة

يستخدم أقحوان الهند (*C. indicum*) استخداماً مماثلاً في طب الأعشاب الصيني. وهناك عدة أعشاب أخرى وثيقة الصلة بأقحوان الحدائق وذات قيمة علاجية مثبتة، مثل حشيشة الدود (*C. vulgare*) والكافورية (*Tanacetum parthenium*, ص 139).

المكونات الرئيسية

- قلوانيات، بما فيها الستاكيدرين
- زيت طيار
- لاكتونات التربينات الأحادية النصفية
- فلافونيات بما فيها الأبيغينين
- بيتاين وكولين
- فيتامين B1



أقحوان الحدائق له أزهار ملونة تستخدم طبياً في الصين منذ القرن الأول الميلادي.

المنبت والزراعة

أقحوان الحدائق موطنه الصين. ويزرع اليوم في الغالب، ويستتبت من القسائل في الربيع أو أوائل الصيف. تقطف

الأجزاء المستخدمة

رؤيسات الزهر تقطف في أواخر الخريف. في الصين تعرض للبهار قبل التجفيف لخفض المرارة.



رؤيسات زهر مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



نقيع رؤيسات الزهر (ص 290).
للصداع الناتج عن التوتر، يشرب كوب كل عدة ساعات.



اللبخة (لإعدادها، ص 294). لإجهاد العينين، تنقع رؤيسات الزهر في ماء ساخن لمدة 10 دقائق وتوضع على العينين المغمضتين.

الأوراق المسحوقة للعد، تمزج ملعقة صغيرة مع 3-2 ملاعق صغيرة من الماء وتوضع على البقع.

لبخة الأوراق الخضراء (لإعدادها، ص 294). للحبوب والبقع، توضع على الجلد مباشرة.



الأقنطري العنقودية
نبته عشبية معمرة تطلو
نحو 2.5 متر. لها سنايل
أزهار قشدية إلى بيضاء.

Black Cohosh, Squaw Root قاتل البقّ الأقنطري العنقودية.

Cimicifuga racemosa (Ranunculaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة

الجذر يقتلع في الخريف.
يشيع استخدام الجذر
المجفف في طب الأعشاب.

تكون المكونات
الفعالة أقوى ما
تكون في الجذور
الناضجة



جذر غصن



جذر مجفف

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا تؤخذ عند الحمل أو الإرضاع. تخضع لقيود في بعض البلدان.



المغلي (إعدادها، ص 290).
للرثية، يؤخذ 1/2 كوب مرتين
يوميًا.



الصيغة (إعدادها، ص 291). لتفريغ
الم الحيض، تضاف 40 قطرة إلى 100
مل من الماء وتؤخذ 3 مرات يوميًا.

الأقراص تصنع من العشبة المسحوقة. تؤخذ لأعراض الإياس. مثل تقلب المزاج وهبات
الحرارة

مفيدة للشاهوق والربو.

الاستخدامات الذاتية

- التهاب المفصل، ص 313.
- انخفاض مستويات الإستروجين
والبروجسترون، ص 316.

فعال للمشكلات الرثية، بما في ذلك
التهاب المفصل الرثي.

- خصائص مركبة إن المفعول
المركب للأقنطري العنقودية يجعلها عشبة
قيمة لعلاج عدة حالات، بما في ذلك
فرط ضغط الدم والطنين. كما أنها

إن جذر الأقنطري العنقودية علاج أميركي محلي. وقد استخدم منذ مدة
طويلة للشكاوى النسائية، وبخاصة للحيض المؤلم والمشكلات المتعلقة
بالإياس menopause، واستخدمته شعوب البينبوسكوت Penobscot
لمشكلات الكلى. كما أنه مفيد لمشكلات الرثية (الروماتيزم)، بما في ذلك
التهاب المفصل الرثي، وحالات الأعصاب مثل الطنين (في الأذن). للجذر
مدارٍ مر حريف ورائحة كريهة.

- أيزوفلافونات (فورمونونيتين)
- حمض الإيزوفيروليك
- حمض الساليسيليك
- حموض التنيك
- راتينج

الأفعال الرئيسية

- تحث على الحيض
- مضادة للرثية
- مقشعة
- مركبة

الأبحاث

■ عشبة الإياس أثبتت الأبحاث
صحة المعرفة الماثورة. فقد كشفت
نتائج تجربة المانية أجريت سنة 1995
أن الأقنطري العنقودية الممزوجة مع
حشيشة القلب (Hypericum
perforatum، ص 104) كانت فعالة
بنسبة 78% في علاج هبات الحرارة
وغير ذلك من مشكلات الإياس.

■ خصائص إستروجينية للأقنطري
العنقودية مفعول إستروجيني ثابت،
ويعتقد أنها تخفض مستويات الهرمون
المؤتون النخامي، ومن ثم تقلل من إنتاج
المبيضين للبروجسترون.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ استخدامات نسائية استخدمت
النساء الأمريكيات المحليات الأقنطري
العنقودية منذ زمن بعيد من أجل
المشكلات النسائية. وتستخدم اليوم
لألام الحيض ومشكلاته عندما يكون
إنتاج البروجسترون مرتفعاً، ولأعراض
الإياس وبخاصة هبات الحرارة
والضعف والاكتئاب.

■ الالتهاب الأقنطري العنقودية مفيدة
لألتهاب المفصل الالتهابي، وبخاصة
عندما يترافق مع الإياس، كما أنها علاج



الأقنطري العنقودية استخدمت من قبل
الأميركيين المحليين لعلاج المشكلات
النسائية وشكاوى مثل الصداع والرثية.

المفيت والرعاة

الأقنطري العنقودية عشبة موطنها في كندا
والأجزاء الشرقية من الولايات المتحدة،
وتنمو جنوباً حتى فلوريدا. تفضل
الاماكن الظليلة في الغابات وجوانب
الطرق. وتررع العشبة اليوم في
أوروبا، وقد توجد في البرية عن طريق
البذر الذاتي من النباتات المزروعة.
تستحب من البذور والجذر وتجمع في
الخريف.

الأنواع ذات الصلة

تستخدم عدة أنواع من الأقنطري
Cimicifue في الطب الصيني
الشر، بما في ذلك أقنطري سيبيريا (C.
dahurica) والأقنطري النتن (C. foetida).
يعتقد أنها تزيل الحرارة وتفرج السمية،
وتستخدم لعلاج الربو والصداع
والحصى، وحالات أخرى.

المكونات الرئيسية

- عليكوزيدات ثلاثي التربين
- الأكتينين، سمييسفو غوزيد



الكينا
شجرة دائمة الخضرة
تعلو 25 متراً، لها لحاء
محمر وأوراق يبلغ
طولها 50 سم.

الأجزاء المستخدمة

لحاء الجذع والأغصان والجذور
يحتوي على قلوانيات، وبخاصة
الكينين. ويشيع استخدام لحاء الجذع
طلياً.



لحاء مجفف

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا تؤخذ إلا تحت مراقبة مختص. لا تؤخذ
أثناء الحمل. يؤدي الاستخدام المفرط إلى التسمم
بالكينا، الذي يؤدي في الحالات القصوى إلى
الغيبوبة والموت. تخضع لقيود في بعض البلدان.



المسحوق يستخدم لعلاج الملاريا.



المغلي علاج معروف للحميات.
ويستخدم أيضاً كسائل غرغرة
من أجل التهاب الحلق.



الصيغة شديدة المرارة
وتوصف لتحسين الهضم.

لحاء
غض

Cinchona, Peruvian Bark الكينا Cinchona spp. (Rubiaceae)

الكينا مشهورة كمصدر للكينين، وهو علاج الملاريا الأكثر شهرة في
العالم منذ قرون. وقد وثق لأول مرة في البيرو على يد أحد المبشرين
اليسوعيين في سنة 1633. وتستخدم العشبة أيضاً للحميات
والمشكلات الهضمية، فضلاً عن استخدامها كعلاج للملاريا. وتستخدم
أنواع الكينا المختلفة طلياً، بما في ذلك الكينا الصفراء (*C. calisaya*)
وكينا الدُجَر (*C. ledgeriana*) والكينا المخزنية (*C. officinalis*).

- مضادة للتشنج
- مضادة للملاريا
- قابضة
- مضادة للجراثيم

الأبحاث

■ علم الأدوية أجريت أبحاث
مستفيضة على الكينا ثبتت بنتيجتها
أفعالها الدوائية.

■ الكينين الكينين مادة مضادة
للملاريا ومضادة للجراثيم في آن معاً.
وهي مضادة للتشنج على غرار
القلوانيات الأخرى.

■ مرة تحتوي الكينا على مكونات
مرة تضم القلوانيات والكينوفين.
وتعطي تنبيهاً مُعكساً للهضم ككل
فتزيد إفرازات المعدة.

■ الكينيددين الكينيددين كابت قلبي
معروف بأنه يخفّض سرعة القلب
ويحسن عدم انتظام خفقان القلب.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ علاج ماثور تأخذ الشعوب المحلية
في البيرو الكينا منذ عدة سنوات، ولا
تزال علاجاً كثير الاستعمال للحميات
والمشكلات الهضمية والعدوى.

■ مضادة للملاريا كانت الكينا،
وبخاصة الكينين، العلاج الرئيسي
للملاريا حتى الحرب العالمية الأولى.
ومنذ الستينيات، أدت مقاومة طفيلية
الملاريا لعقار الكلوروكين التركيبي إلى
استخدام الكينين من جديد للوقاية من
الملاريا وعلاجها. ويستخدم الكينين
أيضاً لعلاج حالات حمية حادة أخرى.

■ منبهة هضمية تنبه الكينا،
باعتبارها مقوية مرة، للعباب
والإفرازات الهضمية والشهية، وتحسّن
وظيفة الهضم الضعيفة.
■ محلول للغرغرة الكينا مفيدة



الكينا لها لحاء ذو مذاق مرّ يستخدم هو،
أو مكوّن الكينين، لتنكية ماء التونيك.

المنبت والزراعة

الكينا موطنها المناطق الجبلية المدارية
في أميركا الجنوبية، وبخاصة البيرو،
وهي تزرع اليوم أيضاً في الهند وجاوا
والجزء من إفريقيا، وتزرع بكثافة في
المزارع. تستنبت الأشجار من الفسائل
في أواخر الربيع وينزع لحاء الجذع
والأغصان والجذر من الأشجار التي
يبلغ عمرها ما بين 6 و8 سنوات، ثم
تجفّف في الشمس. ويقدر الإنتاج
السني من لحاء الكينا بنحو 8000 طن
سنوياً.

المكونات الرئيسية

- قلوانيات (15% على الأكثر)، لا
سيما قلوانيات الكينولين (كينين،
كينيددين) وقلوانيات الإندول
(سيكونامين)
- غليكوزيدات ثلاثية التربين مرة
- حموض التنيك
- حمض الكينيك

الأفعال الرئيسية

- مرة
- تخفّض الحمى
- مقوية
- تفتح الشهية

الليلى، كما أنها تفرّج التهاب المفصل.

كمحلول للغرغرة من أجل التهابات
الحلق.

■ علاج هندي تستخدم الكينا في
الهند لحالات متنوعة، بما في ذلك عرق
النسا والزحار dysentery ومشكلات
«الكافا» (انظر ص 35).

■ تشنّج العضلات تستخدم العشبة
كدواء عشبي من أجل المعص cramp
(تشنّج العضلات)، لا سيما المعص



شجرة القرفة
شجرة دائمة الاخضرار
تصل 8-18 متراً، لها لحاء
طري حمر وأزهار
صفراء.

القرفة، قرفة سيلان Cinnamon, Dalcini *Cinnamomum verum* syn. *C. zeylanicum* (Lauraceae)

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة



اللحاء الداخلي يستخدم
في المستحضرات ويقطر
للحصول على الزيت
العطري.

غصينات القرفة الصينية الوثيقة
الصلة بالقرفة تستخدم على نطاق
واسع في الطب الصيني لتفريغ
حالات البرد.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات يمكن أن تكون القرفة سامة إذا أخذت بإفراط. لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف
مختص. لا تؤخذ كدواء في أثناء الحمل



الصيغة (الإعدادها، تنقع العشبة في
الكحول، ص 291)، لانتفاخ البطن، تؤخذ 20
قطرة مع الماء 4 مرات يومياً.



الزيت العطري للساعات الدبابير،
تُمسح بالزيت بقدر ما يتطلب ذلك.



النقيع (الإعدادها، ص 290)، للزكام
والانفلونزا، يشرب 1/2 كوب 3-2
مرات يومياً.



المسحوق يستخدم بشكل رئيسي في
الهند. لضعف الهضم، تؤخذ 1/4 ملعقة
صغيرة 3-2 مرات يومياً مع الماء.

القرفة عشبة طبية قديمة إلى جانب كونها أحد أهم التوابل في العالم،
وكتب عنها لأول مرة في التوراة. وللقرفة تاريخ طويل من الاستعمال في
الهند، وأول ما استخدمت طبياً في مصر وأحاء من أوروبا منذ نحو سنة
500 ق.م. وكانت العشبة تؤخذ للزكام والانفلونزا والمشكلات الهضمية،
ولا تزال تستخدم اليوم بنفس الطريقة تقريباً.

المكونات الرئيسية

- زيت طيار بنسبة 4% على الأكثر
(الدهيد القرفة 65-75%، يوجينول
10-4%)
- حموض التنيك (مركزة)
- كومارينات
- لكأ

الأفعال الرئيسية

- منبهة مدفئة
- طاردة للريح
- مضادة للتشنج
- مطهرة
- مضادة للفيروسات

الأبحاث

■ الأبحاث اليابانية كشفت الأبحاث
اليابانية التي أجريت على الدهيد القرفة
في الثمانينيات أنه مركبٌ ومُسكِّنٌ.
ويعتقد أيضاً أنه يخفّض ضغط الدم
والحمى.

■ مستخلصات اللحاء هذه
المستخلصات ذات مفعول مضاد
للجراثيم ومضاد للفطريات.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ الخصائص العلاجية تعود القيمة
الطبية للقرفة إلى زيتها الطيار الذي له
خصائص منبهة ومضادة للفيروسات.

■ علاج مدفئ قديم تؤخذ القرفة
تقليدياً في الهند وأوروبا كعشبة مدفئة
من أجل حالات البرد، وغالباً ممزوجة
مع الزنجبيل (*Zingiber officinale*، ص
153)، تنبه العشبة دوران الدم، وخاصة
في أصابع اليدين والقدمين. والقرفة
أيضاً علاج ماثور للمشكلات الهضمية،
مثل الغثيان والقيء والإسهال، فضلاً
عن العضلات المؤلمة والأعراض
الأخرى للحالات الفيروسية مثل
الزكام.



القرفة تزرع اليوم على نطاق واسع
كتابل ودواء، لكن لحاء الأشجار البرية
وحده كان يستخدم طبياً.

المنبت والزراعة

القرفة موطنها سريلانكا والهند،
وتنمو في الغابات المدارية على ارتفاع
500 متر. وتزرع بشكل مكثف في
الأقاليم المدارية من العالم، وبخاصة
في الفلبين وجبال الأنديز الغربية.
تستنبت القرفة من الفسائل، وتقطع
الأشجار البالغة كل سنتين مع
مستوى الأرض تقريباً في موسم
الأمطار. ويجنى اللحاء من قُرْم
الأغصان ويترك 24 ساعة ليختم.
وبعد ذلك يكشط اللحاء الخارجي
للكشف عن اللحاء الداخلي.

الأنواع ذات الصلة

القرفة الصينية (*C. cassia*) قريب
وثيق الصلة وذو مكونات وخصائص
علاجية مماثلة. موطنها الصين
واليابان وتستخدم على نطاق واسع
في طب الأعشاب الصيني بطريقة
مماثلة جداً لاستخدام القرفة. وتحظى
بتقدير كمقوّ قوي «لليانغ» yang (انظر
ص 38).

منشط قليلاً للحيض، فهي تنبه الرحم
وتحت على النزف الحيضي، وتؤخذ في
الهند بعد الولادة كمانع للحمل.

الاستخدام الذاتي

■ الزكام، ص 311.

■ النقاها القرفة عشبة داعمة
ومقوية للهضم الضعيف. وتستخدم
بوجه خاص في علاج الضعف وفي
النقاها.

■ علاج نسائي للعشبة مفعول



شجرة الليمون
شجرة صغيرة دائمة
الاخضرار تعلو نحو 7
أمتار، لها أوراق مسننة
خضراء فاتحة.

الليمون الحامض Lemon *Citrus limon (Rutaceae)*

الليمون الحامض هو واحد من أهم الأدوية الطبيعية المتعددة الاستعمال للاستخدام المنزلي، وهو غذاء مألوف فضلاً عن كونه علاجاً ذا محتوى عالٍ من الفيتامين C الذي يساعد في تحسين مقاومة العدوى، ما يجعله ذا قيمة عالية من أجل الزكام والانفلونزا. ويؤخذ كواقٍ للعديد من الحالات، بما في ذلك عدوى المعدة ومشكلات دوران الدم وتصلب الشرايين.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ **دواء قيم** ينسب الطب الشعبي الإسباني استخدامات طبية كثيرة للليمون الحامض لدرجة أن كتباً كاملة كتبت عنه.

■ **خصائص ثابتة** رغم أن الليمون يحتوي على الحمض، فإنه عندما يهضم يكون له مفعول قلوي في الجسم، ما يجعله مفيداً للحالات الرثية عندما تكون الحموضة عاملاً مساهماً. الزيت الطيار مطهر ومضاد للجراثيم. وتقوي الفلافونيات البطانة الداخلية للأوعية الدموية، وخاصة الأوردة والشعيرات وتساعد في محاربة أوردة الدوالي varicose وسهولة التكدم.

■ **واقٍ** الليمون دواء واقٍ ذو قيمة عالية. أفعاله المطهرة والمنظفة تجعله قيماً لمن لديه ميل إلى تصلب الشرايين والعدوى والحمى (وبخاصة تلك المتعلقة بالمعدة والكبد والأمعاء). وتساعد قدرته في تقوية جدران الأوعية الدموية في الحؤول دون حدوث اضطرابات دورانية ونزف اللثة والليمون مفيد أيضاً كمقوٍ عام من أجل كثير من الأمراض المزمنة. والأهم من ذلك كله أنه غذاء يساعد في الحفاظ على صحة جيدة.

■ **مقوٍ لجدران الأوردة** الثمرة بأكملها، وبخاصة اللب، تعالج تصلب الشرايين والشعيرات الدموية الضعيفة وأوردة الدوالي.

■ **العصير** عصير الليمون نافع من أجل الزكام والانفلونزا والعدوى الصدرية، كما أنه يعمل كمقوٍ للكبد والبنكرياس ويحسن الشهية ويساعد في تخفيف حموضة المعدة والقروح والتهاب المفاصل والنقرس gout والرثية (الروماتيزم). وتعالج الغرغرة بعصير الليمون التهاب الحلق والتهاب اللثة والقروح الفموية. ويمكن وضع عصير الليمون خارجياً على العدن وسعفة القدم athlete's foot والشرش



الليمون كان علاجاً للأسقربوط (سببه نقص فيتامين C) قبل وقت طويل من التعرف إلى الفيتامين C.

الجنبت والزراعة

يُعتقد أن الهند موطن الليمون الحامض، وقد زرعت أشجاره في أوروبا في القرن الثاني الميلادي، وتزرع اليوم في حوض البحر المتوسط والمناخات شبه المدارية في العالم. يستنبت من البذور في الربيع، ويفضل التربة الجيدة التجفيف والكثير من الشمس. تجمع الثمرة في الشتاء عندما يكون محتوى الفيتامين C في أعلى مستوياته.

المكونات الرئيسية

- زيت طيار (2.5% من القشرة)، ليمونين (70% على الأكثر)، الفاتربينين، الفابينين، بيتابينين، سيترال.
- كوماترينات
- فلافونيات حيوية
- فيتامينات A وB1 وB2 وB3 وC (50-40 مغ / 100 غ من الثمرة)
- لكأ

الأفعال الرئيسية

- مطهر
- مضاد للرثية
- مضاد للجراثيم
- مضاد الأكسدة
- يخفف الحمى

الأجزاء المستخدمة

يحتوي الثمر على ضعف مقدار الفيتامين C الموجود في البرتقال



اللب والقشرة تحتوي على زيت طيار ومعظم الفلافونيات الحيوية.

الثمرة والقشرة تحسن دوران الدم وتزيد مقاومة العدوى.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



علاج للزكام: يمزج 20 مل من عصير الليمون مع 80 مل من الماء الساخن وفص ثوم مسحوق ورشة من القرفة. يشرب 3 مرات يومياً على الأكثر.

العصير لالتهاب الحلق: يخفف 20 مل من عصير الليمون مع 20 مل من الماء الساخن ويستخدم للغرغرة.

زيت عطري تخفف 5 قطرات بملعقة صغيرة من زيت حامل. تمسح به قروح القدم.

- الزكام والانفلونزا، ص 311.
- الشرش، ص 302.
- ضعف الهضم، ص 306.
- العدن والحبوب، ص 305.
- العضات والسعات، ص 303.
- قروح البرد، ص 304.
- chilblains ولسعات الحشرات والسعفة ringworm وحروق الشمس والتأليل.
- **الاستخدامات الذاتية**
- التهاب الحلق، ص 311.
- التهاب المفصل، ص 313.



الكردهان
نبته معمرة تطلو
1.5 متر، لها أوراق
بيضاوية وأزهار متدلية
خضراء وأرجوانية.

الأجزاء المستخدمة

الجذر يستخدم في الطهي أو يجفف
لاستخدامه في الصبغة والمغلي.



جذر مجفف

للجذر طعم
حلو

جذر غض

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



دواء تغلي 4 ملاعق صغيرة من الكردهان و 4
ملاعق صغيرة من الأسطراغالس و 2 ملعقة
صغيرة من عنبات الغرق مع 750 مل من الماء على
نار هادئة لمدة 40 دقيقة، تشرّب بانتظام كمقو



المغلي (إعداده، ص 290)،
للتعب، يشرب 1/2 كوب مرتين يومياً



الصبغة (إعدادها، ص 291)، تستخدم
في الغرب وليس في طب الأعشاب
الصيني كمقو، يؤخذ 1/2 كوب مع الماء
3 مرات يومياً.

الاستخدامات الذاتية

- الإرهاق العصبي والتوتر العضلي
والصداع، ص 308.
- فقدان الشهية والقيء، ص 306.
- الكرب أو النقاها، ص 319.

المرضعات لزيادة إنتاج الحليب وكمقو
لبناء دم قوي.

- المشكلات التنفسية يزيل
الكردهان المخاط الزائد من الرئتين،
وهو مفيد للمشكلات التنفسية، بما في
ذلك قصر النفس والربو.

الكردهان Codonopsis, Dang Shen Codonopsis pilosula (Campanulaceae)

للکردهان مكان مركزي في طب الأعشاب الصيني كمقو لطيف يزيد
مستويات الطاقة ويساعد الجسم في التكيف مع الكرب. وقد أثبتت
الأبحاث هذا الاستخدام. ويعتقد أن مفعول الكردهان مماثل لمفعول
الجنسنغ، لكنه اللطيف وتأثيره أقل دواماً. ويُعطى لمن يجد أن الجنسنغ
مقو قوي، ويستخدم بشكل متبادل مع الجنسنغ في التركيب العشبية
الصينية.

أن الكردهان يرفع مستويات
الهيموغلوبين وخلايا الدم الحمراء
ويخفض ضغط الدم.

■ الهمة أثبتت أبحاث أخرى قدرة
الكردهان في المساعدة على رفع تحمل
الكرب والحفاظ على اليقظة.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ عشبة مقوية يعتبر الكردهان في
طب الأعشاب الصيني مقوياً للكي qi
(القوة الحيوية، انظر ص 22-23)
والرئتين والطحال. وهو يحسن
الحيوية ويساعد في موازنة وظيفة
الاستقلاب. إنه علاج مقو لطيف يساعد
في إنعاش الجهاز بجمعه.

■ الاستخدامات الأساسية يؤخذ
الكردهان على وجه الخصوص
للأطراف التعب والإرهاق العام،
وللشكاوى الهضمية مثل فقد الشهية
والقيء والإسهال. ويعتقد أنه يغذي
«ين» yin (انظر ص 38-39) المعدة دون
أن يجعلها رطبة جداً، وفي الوقت نفسه
يقوي الطحال دون أن يجعله جافاً جداً.
وهو مفيد لأي مرض مزمن يكون فيه
«عوز الطحال» للكي عاملاً مساهماً.

■ نار كاذبة يعطي الكردهان كمقو
للذين يعانون من الكرب ولذيهام أعراض
النار الكاذبة، بما فيها عضلات العنق
المشدودة والصداع والهيوجية
وارتفاع ضغط الدم والذين يجدون أن
مفعول الجنسنغ (Panax ginseng، ص
116) المقوي قوياً جداً. ويقال إن
الكردهان أكثر نجاحاً من الجنسنغ في
خفض مستويات الأدرينالين، ومن ثم
الكرب.

■ مقو للإرضاع تؤخذ العشبة
بانتظام في الصين من قبل الأمهات



الكردهان يحمل أزهاراً منفردة ناقوسية
الشكل ذات علامات أرجوانية في
الصف.

المثبت والزراعة

الكردهان موطنه شمال شرقي الصين
وينبت في معظم أنحاء المنطقة،
وبخاصة في مقاطعتي شانكسي
وزيشوان. يستنبت من البذور في
الربيع أو الخريف. وتجمع الجذور في
الخريف بعد أن تذوي الأجزاء الهوائية.

المكونات الرئيسية

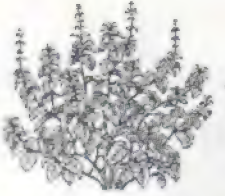
- صابونينات ثلاثية التربينويد
- ستيرويدات
- قلواني (برلوليرين)
- الكينيل وجليكوزيدات الألكينيل
- متعددات السكريد
- تانغشينوزيد A

الأفعال الرئيسية

- مساعد على التلاؤم
- مقو
- منبه

الأبحاث

■ علاج للدم بيئت التجارب المخبرية



المَدَّان
نبته معمرة عطرية ذات
جذور شبيهة بالدرنات
وسوق منتصبة تعلو
(60 سم)

النَّجْد، زهرة الغُمد، المَدَّان Coleus

Coleus forskohlii syn. *Plectranthus barbatus* (Labiatae)

الفورسكولين المعزول، ولم تخضع العشبة ككل للبحث.

(ambointicus) تقليدياً في طب الأعشاب الأيورفيدي والإسلامي للمساعدة في خفض الالتهاب، ويوصف للتهاب القصبات والربو.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ استخدامات ماثورة المَدَّان عشبة تقليدية في الهند تستعمل لكثير من الشكاوى الهضمية. يعطى لتفريج الريح والتنفخة والانزعاج البطني.

■ علاج لدوران الدم المَدَّان مقو هام للقلب والدورة الدموية، ويستخدم لعلاج قصور القلب الاحتقاني وضعف تدفق الدم التاجي. كما أنه يحسن دوران الدم إلى الدماغ.

■ المشكلات التنفسية إن المفعول المضاد للتشنج يجعل المَدَّان ذا قيمة هامة للشكاوى التنفسية، بما في ذلك الربو والتهاب القصبات.

■ الزَّرَق يستخدم المَدَّان موضعياً في العلاجات التي تفرِّج الزَّرَق (فرط الضغط داخل العين الذي يمكن أن يؤدي إلى العمى إذا لم يعالج).

■ استخدام محتمل بالحكم على التأثيرات العلاجية للفورسكولين. يمكن أن يكون المَدَّان بالانتلاف مع أعشاب أخرى مثل الزَّرَعور الشائك (*Crataegus oxyacantha*) (ص 86) مفيداً في خفض ارتفاع ضغط الدم.

المكوّنات الرئيسية

- زيت طيار
- ثنائيات التربين (فورسكولين)

الأفعال الرئيسية

- يخفّض ضغط الدم
- يوسّع القصبيّات
- مقو للقلب
- مضاد للتشنج
- يوسّع الأوعية الدموية

الأبحاث

■ الفورسكولين عزل الفورسكولين لأول مرة في السبعينيات، له فوائد علاجية هامة، منها خفض ضغط الدم وإرخاء العضلات الملساء وزيادة إطلاق الهرمونات من الغدة الدرقية وتنشيط الإفرازات الهضمية وخفض الضغط داخل العين.

■ العشبة بأكملها ركّزت الأبحاث المجرة على المَدَّان على مفعول

المَدَّان موطنه الهند ويستخدم في الطب الهندي الشعبي لا في التراث الأيورفيدي، وهو علاج هضمي ماثور. وقد اشتهر في المدن الغربية عندما عزل أحد مكوّناته، الفورسكولين، لأول مرة في السبعينيات. وأظهر بحث أجرته شركة هندية / المانية أن الفورسكولين دواء قوي لحالات متعددة، بما فيها قصور القلب والزَّرَق glaucoma والربو القصبي.

السفحية لجبال الهيمالايا، ويوجد أيضاً في المناطق شبه المدارية أو المعتدلة الدافئة، بما في ذلك النيبال وسريلانكا وميانمار (بورما) وأجزاء من شرقي إفريقيا. وكان المَدَّان مشهوراً كنبتة للزينة في القرن التاسع عشر. وهو اليوم يزرع على نطاق واسع في غوجارات بالهند لاستخدامه في المخللات. يحصد نحو 980 طناً سنوياً. وتُسْتَنِت النبتة من فسائل الساق أو بتقسيم الجذر في تربة جيدة التجفيف تحت الشمس أو في ظل جزئي. وتحصد الأوراق والجذور في الخريف.

الأنواع ذات الصلة

جرت دراسة ستة أنواع أخرى من النَّجْد، لكن المَدَّان (*C. forskohlii*) وحده يحتوي على الفورسكولين. ويستخدم نَجْد أميوانا (*C.*



المَدَّان عشبة عطرية قوية لأوراقها رائحة سيّرة تشبه رائحة الكافور.

المنبت والزراعة

المَدَّان موطنه الهند وينمو على السفوح الجافة للسّهول الهندية وفي الملال

الأجزاء المستخدمة

الجذر يُقْلَع في الخريف عندما تكون المكوّنات النشطة شديدة التركيز. جذر مجفف



الأوراق لها خصائص طبية قيمة، وتُؤكل أيضاً في المخلّلات.

أوراق غضة

أوراق مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

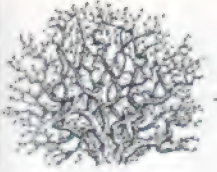
تنبيه لا يؤخذ لمشكلات الدورة الدموية أو الزَّرَق دون استشارة اختصاصي.



مغلي الجذر للربو القصبي. يصنع مغلي باستخدام 15 غ من الجذر و 500 مل من الماء (انظر ص 291). يشرب بجرعات صغيرة على يومين.



نقع الأوراق (لإعداده ص 290). لتفريج الريح والتنفخة، يشرب كوب مرتين يومياً.



المُر
شجرة شائكة معبلة
تعلو أمتار، لها أزهار
صفراء محمرة وثمار
مستدقة.

المُر Myrrh

Commiphora molmol syn. *C. myrrha* (Burseraceae)

النباتات الطبية الرئيسية

للدّم، وله شهرة أيضاً بأنه يُحسن
القوى العقلية. ويستخدم المر في الهند
والشرق الأوسط للغم واللثة والحلق
والمشكلات الهضمية، فضلاً عن
الحيض غير المنتظم وآلام الحيض.

■ علاج للغم واللثة المر هو أحد أكثر
الأدوية العشبية فعالية لالتهاب الحلق
والقروح الفموية والتهاب اللثة. تؤخذ
الصيغة المخففة كغسول للغم، كما أنه
فعالة كسائل للغرغرة إذ إنها تساعد في
مواجهة العدوى والالتهاب وتشد
النسيج المصاب.

■ الاستخدامات الخارجية للمر
مفعول قابض ومطهر ما يجعله مفيداً
في علاج العد (حب الشباب) والحبوب
ومشكلات الجلد الالتهابية المعتدلة.
وقد أدى مفعول العشب المجفف
والمخدر قليلاً إلى استخدامها في
المانيا لقروح الضغط الناجمة عن
الأطراف البديلة.

الاستخدامات الذاتية

- التهاب الحلق، ص 311.
- السلاق القوي، ص 314.
- العد والحبوب، ص 305.
- قروح الفم وشكاوى اللثة، ص 306.
- قروح الفم واللسان، ص 306.

حمضية
■ راتينج (25-40%)
■ زيت طيار (3-8%)، يضم
الهيرابولين واليوجينول وكثيراً من
الفورانوسسكويترينينات.

الأفعال الرئيسية

- منبه
- مضاد للالتهاب
- مقشع
- مطهر
- قابض
- مضاد للتشنج
- طارد للريح

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ خصائص علاجية لم تبحث
الأفعال الطبية للمر، رغم أن أفعالها
القايسة والمطهرة والمضادة للجراثيم
قد أثبتت. المر لا يذوب في الماء ولذلك
يؤخذ عادة كمسحوق أو صبغة وليس
كنقيع. وهو لا يهضم عادة بسهولة في
الأمعاء، لذا يستخدم عامة في العلاجات
الخارجية أو سوائل الغرغرة لا في
الأدوية الداخلية.

■ علاج أيورفيدي يعتبر المر في
الطب الأيورفيدي مقوياً وباهياً ومنظفاً

استخدم المر في العطور والبخور والتحنيط. وبوصفه رمز للعذاب، كان
إحدى الهدايا الثلاث التي قدمها الحكماء الثلاثة إلى يسوع المسيح عندما
كان صغيراً. والمر أيضاً هو أحد أقدم الأدوية المعروفة وقد استخدمه
المصريون بكثرة. إنه دواء ممتاز لمشكلات الفم والحلق، ذو مذاق جاف
قليل المرارة، كما يفيد أيضاً لمشكلات الجلد.

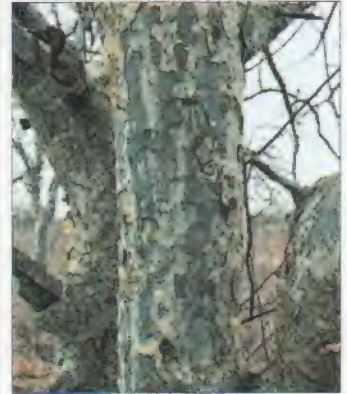
وتايلاند، ينمو في أجمات ويفضل
التربة الجيدة التجفيف والشمس.
يُسْتَنْبَت المر من البذور في الربيع أو
من الفسائل في أواخر موسم النمو.
ويجمع الراتينج من الأغصان المقطوعة
ويجفف للاستخدام.

الأنواع ذات الصلة

يستخدم عدد من أنواع البلسان
Commiphora الوثيقة الصلة بالتبادل
مع المر. المقل (*C. mukul*) معروف
بأنه يحتوي على ستيرويدات نباتية لها
مفعول هرموني. ويتشابه المر والمقل
كثيراً لدرجة أن المر ربما يحتوي هذه
المكونات، وذلك يساعد في تفسير
استخدام المر في الطب الهندي المأثور
للمشكلات الحوضية وكمقو للياه.

المكونات الرئيسية

■ صمغ (30-60%)، متعددات سكريد



أشجار المر تعطي راتينجا أصفر كثيفاً،
ذرائحة عطرية مميزة. يستخدم في
السوائل الغسولة للغم.

المنبت والزراعة

المر موطنه شمال شرقي إفريقيا، لا
سيما الصومال، ويوجد اليوم أيضاً في
أثيوبيا والسعودية والهند وإيران

الأجزاء المستخدمة



راتينج صمغي مجفف

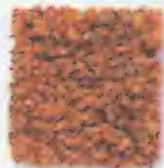
الراتينج الصمغي ينز من الشقوق في
لحاء الشجرة ويجف منتجاً قطعاً صلبة
صفراء محمرة.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا يؤخذ أثناء الحمل، لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً.



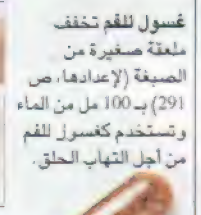
الصيغة (إعدادها، ص 291).
لقروح الفم، تمسح بعناية بقليل
منها كل ساعة.



المسحوق يمسح قليل على
اللثة المتقرحة 3 مرات يومياً.



الزيت العطري للجيوب
المحتقة، تخفف 3 قطرات في
ملعقة صغيرة من زيت حامل
وتدلك بعناية (انظر ص 296).



البرشامات (إعدادها،
ص 291). للزلة
القصبية، تؤخذ برشامة
300 مع مرتين يومياً.



القُبْرِيَّة
نبتة عشبية صغيرة
تعلو 20 سم. لها أوراق
رفيعة وأزهار قرنفلية.

العصبي المركزي، وهذا المكون معروف أيضاً بتنشيط إفراز الهرمون الموجه لقشرة الكظر (ACTH) من قبل الغدة النخامية الأمامية التي تتحكم بمظاهر الكرب.

■ **ألم الحيض** بيّنت التجارب السريرية في الصين أن القُبْرِيَّة فعالة جداً في تفريغ ألم الحيض.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ **مفرج للألام** تؤخذ القُبْرِيَّة على وجه الخصوص لمعالجة الألم، وتستخدم في طب الأعشاب الصيني لتفريغ الألم الناتج عن أي سبب تقريباً. ونادراً ما تؤخذ وحدها، بل تمزج مع أعشاب أخرى متنوعة كما هو ملائم.

■ **ألم الحيض** يشيع استخدام القُبْرِيَّة لتفريغ ألم الحيض.

■ **الحالات البطنية** تعالج كثير من أنواع ألم البطن، سواء في البطن الأسفل كما في التهاب الزائدة، أو في البطن الأعلى كما في القرحة الهضمية، بواسطة القُبْرِيَّة.

■ **الجروح** في النظرية الطبية الصينية، وفي الموروثات العشبية الأخرى، يعتقد في الغالب أن الألم ينبع من اعتراض التدفق السوي للدم، ولأن ثمة اعتقاداً بأن القُبْرِيَّة «تقوي الدم»، فإنها تعتبر مفيدة على وجه الخصوص للألم الذي ينتج من الجروح الرضحية.

هيدروالبمانتين، بروتوبين) ■ قلواني من نوع البروتوبيرين (ليونتيسين)

الأفعال الرئيسية

■ مسكن
■ مضاد للتشنج
■ مركّن

الأبحاث

■ **الخصائص المسكنة** بيّنت الأبحاث التي أجريت في الصين منذ الخمسينيات أن القُبْرِيَّة ذات خصائص مفيدة مفرجة للألام. يمتلك الجذور المسحوق واحد على مئة من القدرة التسكينية للمورفين، وهو قلواني مستخرج من الخشخاش المنوم (*Papaver somniferum*، ص 242). والمورفين عالي التركيز، وهو أقوى المسكنات المستخدمة في الطب، ورغم أن هذه الأبحاث بيّنت أن القُبْرِيَّة ذات مفعول أضعف بكثير من المورفين، إلا أنها مع ذلك تشير إلى قيمة القُبْرِيَّة في تفريغ الألم.

■ **قلوانيات** إن أقوى القلوانيات المسكنة في القُبْرِيَّة هو الكوريدالين. كما أن رباعي هيدروالبمانتين، وهو قلواني آخر، مسكن ومركّن، وأثبت أنه يعمل بنجاح، جزئياً على الأقل، بحصر مستقبلات الدوبامين في الجهاز

Corydalis, Yan Hu Suo القُبْرِيَّة

Corydalis yanhusuo syn. *C. soldida* (Papaveraceae)

القُبْرِيَّة علاج صيني هام استخدم منذ القرن الثامن على الأقل للمساعدة في تقوية الدم، وتفريغ أي حالة مؤلمة. تستخدم بوجه خاص لتشنجات الحيض ووجع البطن. وقد أثبتت الأبحاث في الصين صحة الاستخدام الموروث للقُبْرِيَّة، وكشفت أنها تحتوي على قلوانيات مسؤولة عن تأثيرها المخدر.

في أواخر الربيع وأوائل الصيف عندما تذبل الأجزاء الهوائية.



الأنواع ذات الصلة

القُبْرِيَّة المجوّفة (*C. cava*)، وهي نوع قريب ينمو في من جنوبي أوروبا، ثبت أنها تفريج الارتعاش اللاإرادي والرنح ataxia (الحركات المرتعشة). وتستخدم القُبْرِيَّة الهندية (*C. gariana*)، وموطنها جبال الهيمالايا، في الهند كعشبة مقوية ومزيلة للسموم من أجل الشكاوى الجلدية والعدوى التناسلية البولية. ويستخدم الشاهترج المخزني (*Fumaria officinalis*، ص 24) لعلاج مشكلات الجلد، وهو أيضاً عشبة وثيقة الصلة بالقُبْرِيَّة.

المكونات الرئيسية

■ قلوانيات (وتضم، كوريداليس Z، كوريدالين، رباعي

القُبْرِيَّة يشيع وصفها عند الصينيين في صيغ تركيبيّة من أجل أوجاع الحيض.

المنبت والزراعة

القُبْرِيَّة موطنها سيبيريا وشمال الصين واليابان، وتشيع زراعتها في الأجزاء الشرقية والشمالية الشرقية من الصين. تستنبت من البذور في أوائل الربيع أو الخريف، وتحصد الجذامير

الأجزاء المستخدمة



جذور مجفّف

الجذور يحتوي على قلوانيات قوية بيّنت الأبحاث أنها تساعد في تخفيف الألم. يقطع في الخريف ويقطع ويجفّف.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

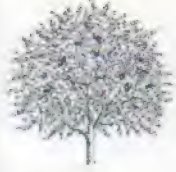


المسحوق لتخفيف الألم. يؤخذ 2 غ من المسحوق مع الطعام مرتين يومياً.



المغلي يصنع المغلي بواسطة 10 غ من القُبْرِيَّة و 3 غ من القرقة و 500 مل من الماء (انظر ص 290). لآلم الحيض، يؤخذ 100 مل مرتين يومياً.

■ **الصيغة** (لإعدادها، ص 291) لآلم البطن، تؤخذ 1 ملعقة صغيرة على الأكثر مع الماء مرتين يومياً.



الزعرور الشائك
شجرة شائكة معبلة ذات
أوراق صغيرة وأزهار
بيضاء وعنبات حمراء،
تعلو 8 م.

الأجزاء المستخدمة

أطراف مزهرة غضة



عنبات غضة



عنبات مجففة

العنبات تساعد القلب في
العمل بشكل سوي.

الأطراف المزهرة تحتوي على
ثلاثي الميثيل أمين الذي ينشط
الدورة الدموية.



أطراف مزهرة مجففة

المستحضرات الرئيسية وإستخداماتها

تنبيه لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي



صبغة الأطراف المزهرة أو
العنبات هي أكثر
المستحضرات استخداماً.



مغلي الأطراف المزهرة
مفيد لاضطرابات الدورة
الدوائية.

الأقراص التي تحتوي
على أطراف مزهرة
مسحوق تلائم
الاستخدام الطويل الأمد.

النقيع، يحضر من الأزهار أو الأوراق، يساعد في إرجاع ضغط الدم إلى مستواه السوي.

السوية.
■ **الذاكرة الضعيفة** يؤخذ الزعرور
ممزوجاً مع الجنكة (*Ginkgo biloba*)،
ص 98) لتقوية الذاكرة الضعيفة، وهو
يعمل بتحسين دوران الدم ضمن
الرأس، ومن ثم يزيد كمية الأكسجين
في الدم.

الفيزيولوجية للجسم، ومن ثم يستغرق
حدوث التغيير بعض الوقت.
■ **ضغط الدم** الزعرور ليس علاجاً
قيماً لفرط ضغط الدم فحسب، وإنما
يرفع أيضاً ضغط الدم المنخفض، فقد
وجد العشابون الذين يستخدمون
الزعرور أنه يعيد ضغط الدم إلى حالته

الزعرور الشائك، زعرور الأودية Hawthorn

Crataegus oxyacantha & *C. monogyna* (Rosaceae)

الزعرور عشبة طبية ذات قيمة عظيمة. كانت تعرف في القرون الوسطى
كرمز للأمل وتؤخذ لكثير من العلل. واليوم تستخدم بشكل رئيسي
لاضطرابات القلب ودوران الدم، وبخاصة للذبحة. يعتبرها العشابون
الغربيون غذاء للقلب، تزيد تدفق الدم إلى عضلات القلب وتعيد الخفقان
السوي إلى القلب. وقد أثبتت الأبحاث الحديثة صحة هذه الاستخدامات.

الأبحاث

■ الفلافونيات الحيوية خضع

الزعرور لأبحاث كثيرة إلى حد ما.
وتعود فائدته الطبية الرئيسية إلى
محتواه من الفلافونيات الحيوية. فهذه
المكونات ترخي الشرايين وتوسعها، لا
سيما الشرايين التاجية. وذلك يزيد
تدفق الدم إلى عضلات القلب ويخفض
أعراض الذبحة. والفلافونيات الحيوية
مضادة قوية للمؤكسد، ما يساعد في
تجنب تنكس الأوعية الدموية أو
تخفيضه.

■ عشبة قلبية أثبتت عدة تجارب

قيمة الزعرور في معالجة قصور القلب
المزمن، وبالأخص تجربة سنة 1994
في ألمانيا التي بينت أن الزعرور
يحسن سرعة دقات القلب ويخفض
ضغط الدم.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ الاستخدامات التاريخية استخدم

الزعرور تقليدياً في أوروبا من أجل
الكلبي وحصى المثانة وكمد للبول.
وتدرج كتب الأعشاب لجيرارد وكليبير
وكيوغ K'Eogh في القرنين السادس
عشر والثامن عشر كل هذه
الاستخدامات. ويرجع استخدام
الحالي للمشكلات الدورانية والقلبية
إلى طبيب إيرلندي بدأ استخدامه بنجاح
على مرضاه من أجل مثل هذه الحالات
في نهاية القرن التاسع عشر.

■ علاج للقلب يستخدم الزعرور

اليوم لعلاج الذبحة ومرض الشريان
التاجي. كما أنه مفيد لقصور القلب
الاحتقاني المعتدل وضربات القلب غير
المنتظمة. وهو يعمل بشكل ناجح لكنه
قد يتطلب عدة أشهر ليعطي نتائج
ملحوظة. وعلى غرار أعشاب أخرى،
يعمل الزعرور بالتناغم مع العمليات



الزعرور يحمل عنبات حمراء زاهية في
الخريف. تستخدم في أدوية لعلاج
اضطرابات عديدة للدورة الدموية.

المنبت والزراعة

تنبت أشجار الزعرور في أسيجة
الأشجار والغابات الصغيرة والحقول
في كل أنحاء الجزر البريطانية وفي كل
الأقاليم المعتدلة في نصف الكرة
الشمالي. تستغرق البذور 18 شهراً لكي
تنبت، لكن الأشجار تزرع عادة من
القسائل. تُحصد الأطراف العليا
المزهرة في أواخر الربيع والعنبات في
أواخر الصيف وأوائل الخريف.

المكونات الرئيسية

- فلافونيات حيوية (روتين،
كويرسيتين)
- ثلاثيات التربينويد
- غليكوزيدات مولدة للسيانوجين
- أمينات (ثلاثي الميثيل أمين، في
الأزهار فقط)
- كومارينات
- حموض التنيك

الأفعال الرئيسية

- مقو للقلب
- يوسع الأوعية الدموية
- مرخ
- مزيل للسموم



الفارونة
شجرة معبلة تعلو
1.5 متراً. ولها أزهار
صفراء باهتة.

الفارونة Varuna, Barun, Three Leafed Caper *Crataeva nurvula* (Capparaceae)

إن لحاء شجرة الفارونة عشبة هامة للمشكلات التي تصيب الكليتين والمثانة، وبخاصة حصى الكلوة والمثانة. يستخدم في الطب الأيورفيدي منذ نحو 3000 سنة لعلاج هذه المشكلات. وعلى غرار كثير من الأعشاب الأخرى، تثبت الأبحاث الحديثة ملاءمة استخدامه المأثور وتبين أنه يحول دون تشكّل حصى الكلوة.

تترسّب في الكلى والمثانة لتشكيل الحصى. ويبدو أيضاً أن العشبة تخفّض سرعة ترسّب المكوّنات المشكلة للحصى ضمن البول في الكلى.

■ **الجهاز البولي** - تشير الأبحاث الهندية المجراة في الثمانينيات والتسعينيات إلى أن الفارونة مفيدة في معالجة عدوى السبيل البولي ومشكلات المثانة التي يسببها تضخم غدة البروستات. ففي إحدى التجارب السريرية، تخلص 85% من المرضى الذي يعانون من عدوى مزمنة في السبيل البولي من الأعراض بعد الخضوع لفترة 4 أسابيع من العلاج بالفارونة.



الفارونة تزرع عادة بجوار المعابد في وسط الهند وبنغلادش.

الأجزاء المستخدمة



لحاء مجفف



أوراق
مجففة



اللحاء يحتوي على
مكوّنات تمنع تشكّل
حصى الكلى.

الأوراق تجنى في الربيع وتستخدم
في الأنقعة.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تقبع الأوراق (لإعداده، ص 290). للمفاصل المؤلمة، توضع
كدهون 3 مرات يومياً (انظر ص 295).



اللحاء المسحوق يستخدم في
الأيورفيدا، للعدوى البولية. يؤخذ
1.5 غ مع الماء يومياً.

مغلي اللحاء (لإعداده، ص 290) هو المستحضر الأكثر
شيوعاً للحؤول دون تشكّل حصى الكلى. يؤخذ كوب 3
مرات يومياً.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ **علاج بولي قديم** - تؤثّق نصوص ترجع إلى القرن الثامن قبل الميلاد استخدام الفارونة في الطب الأيورفيدي لمشكلات الكلى والمثانة. ومنذ سنة 1100 ميلادية، صارت الفارونة الدواء العشبي الهندي الرئيسي لحصى الكلى.

■ **استخدامات ماثورة أخرى** - يعتبر لحاء الفارونة مفيداً في الأيورفيدا (انظر ص 35) لحالات ضعف الفاتا (الهواء) والكافا (التراب)، ويستخدم لعلاج كثير من الحالات، بما في ذلك الربو والتهاب القصبات وأمراض الجلد. ويستخدم اللحاء أيضاً لمعالجة الحميات والتهاب المعدة والقيء، فضلاً عن لسعة الأفعى. وتفرّج الأوراق المرصوفة والممزوجة مع الخل المفاصل الملتهبة والمتقرّحة.

■ **حصى الكلى** - أخذت الفارونة تستخدم اليوم في الغرب، فضلاً عن الهند، في الحؤول دون تشكّل حصى الكلى وعلاجها. وهي تُعطى لمن لديه

المنبت والزراعة

تنمو الفارونة في كل أنحاء الهند وغالباً ما توجد على ضفاف الأنهار. تزرع من البذور في الربيع، وتجنى الأوراق في الربيع ويجمع اللحاء على مدار السنة.

المكوّنات الرئيسية

- صابونينات
- قلافيونات
- ستيرولات نباتية
- غلوكوسيلينات

الأفعال الرئيسية

- مدرّة للبول
- تمنع تشكّل الحصى

الأبحاث

■ **حصى المثانة والكلى** - تشير الأبحاث السريرية التي تجرى في الهند منذ الثمانينيات أن الفارونة ترفع تؤثر المثانة وتمنع تشكّل حصى المثانة، فهي تخفّض إنتاج الأوكسالات ضمن الجسم، وهي المواد التي يمكن أن

للمناعة، تكون مفيدة جداً لعدوى السبيل البولي، بما في ذلك التهاب المثانة. وهي في بعض الأحيان فعالة لحالات المثانة التي تنطوي على ضعف تؤثر العضلة، وبعض حالات السلس، والمشكلات البولية المترافقة مع تضخم البروستات.

ميل إلى تطوير حصى الكلى فتقلّل تشكّل الحصى. كما أنها توصف لمن لديه أصلاً حصى صغيرة. وتحسّن الفارونة قوة العضلة الملساء وتحدّ على إخراج الحصى في البول. ■ **علاج للسبيل البولي** - عندما تمزج الفارونة مع أعشاب مطهرة ومنشطة



الكركم
نبته معمرة تعلق (9) سم،
لها ساق قصيرة وأوراق
رمحية الشكل وجذور
مكعب.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ علاج ماثور الكركم يحسن عمل الكبد وهو علاج ماثور لليرقان في طب الأعشاب الأيورفيدي والصيني كما أنه عشبة قديمة للمشكلات الهضمية مثل التهاب المعدة والحموضة، إذ يساعد في رفع إنتاج المخاط ويقي المعدة، كما أن العشبة تخفف الغثيان.

■ التهاب المفصل والأرجيات رغم أن الكركم لا يفرج الألم، فإن مفعوله المضاد للالتهاب يجعله مفيداً لالتهاب المفصل وغير ذلك من الحالات الالتهابية مثل الربو والإكزيمة.

■ اضطرابات دوران الدم نظراً لخصائص الكركم المضادة للالتهاب والمرققة للدم والمحفزة للكولستيرول، فإنه يستخدم اليوم لخفض مخاطر السكتات والنوبات القلبية.

■ الحالات الجلدية عندما يوضع الكركم على الجلد، يكون مفيداً في معالجة عدد من الحالات، منها الصدف psoriasis والعدوى الفطرية وسعفة القدم.

الاستخدامات الذاتية

■ سعفة القدم، ص 304.
■ الغثيان ودوار السفور، ص 306.

الكولستيرول أو لها خصائص مضادة للمؤكسد (أي تحيد الجذور الحرة المضرة). وقد أكدت الأبحاث المجراة منذ أوائل السبعينيات في الهند بشكل رئيسي أفعال الكركم المعروفة قديماً وكشفت استخدامات جديدة محتملة له.

■ مضاد للالتهاب الكركم الصباغي مضاد قوي للالتهاب، بل إن له مفعولاً أقوى من الهيدروكورتيزون وفقاً للدراسات التي أجريت بين عامي 1971 و 1991.

■ الكركمين عندما يوضع على الجلد ويعرض لضوء الشمس، يكون الكركم مضاداً قوياً للجراثيم. الكركمين هو المكون المسؤول عن هذا المفعول، كما أن الكركمين مضاد للمؤكسد أقوى من الفيتامين E.

■ الكولستيرول أشارت التجارب السريرية الصينية سنة 1987 إلى أن الكركم يخفض مستويات الكولستيرول.

■ السرطان قد يكون الكركم علاجاً واثقاً قيمياً لمن يكونون معرضين للإصابة بالسرطان، لكن يلزم إجراء مزيد من الأبحاث.

■ أفعال أخرى بينت الأبحاث أن الكركم ذو مفعول مضاد للتجلط، حيث يبقى الدم رقيقاً، كما أنه يرفع إنتاج الصفراء وتدفعها وله مفعول واثق للمعدة والكبد.

Turmeric, Haldi, Jiang Huang الكركم الصباغي Curcuma longa syn. C. domestica (Zingiberaceae)

رغم أن لون الكركم الأصفر المشرق وطعمه التابلي مألوف لدى محبي الطعام الهندي، فإن قيمته الدوائية غير معروفة جيداً. وفي العقدين الأخيرين، أثبتت الأبحاث العلمية إلى حد كبير صحة الاستخدام القديم للكركم كعلاج لمشكلات الهضم والكبد. كما تبين أن العشبة تمنع تجلط الدم وتفرج الحالات الالتهابية وتساعد في خفض مستويات الكولستيرول.

المكونات الرئيسية

- زيت طيار (3-5%)، يضم الزنجبيرين والتورميرون
- كركمين
- مواد مرّة
- راتينج

الأفعال الرئيسية

- ينشط إفراز المرارة
- مضاد للالتهاب
- يخفف ألم المعدة
- مضاد للمؤكسد
- مضاد للجراثيم

الأبحاث

■ اهتمام جديد بالكركم رغم استخدام الكركم في الهند والصين منذ زمن طويل، فإن أفعاله العلاجية لم تبحث إلا في العقود الأخيرة عندما حدثت فورة في الاهتمام بالأغذية والأدوية التي تخفض مستويات



الكركم الصباغي علاج قيم لحالات التهاب المفصل والجلد.

المنبت والزراعة

الكركم موطنه الهند وجنوبي آسيا ويزرع في جنوبي آسيا وشرقيها. يستنبت بفسائل من الجذور ويحتاج إلى تربة جيدة التجفيف ومناخ رطب. يقتلع الجذور في الشتاء.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات يسبب الكركم أحياناً طفحاً جلدياً. على الذين يأخذون الكركم كدواء أن يتجنبوا التعرض المفرط للشمس إذ إنه قد يزيد الحساسية لضوء الشمس.



المغلي (الإعداد، ص 290) للالتهاب المعدة، يؤخذ 1/2 كوب 3 مرات يومياً.



المسحوق أكثر المستحضرات شيوعاً في الطب الأيورفيدي. للالتهاب المعدة، تؤخذ ملعقة صغيرة مع الماء 3 مرات يومياً.

■ الصيغة (الإعدادها، ص 291). للإكزيمة، تؤخذ ملعقة صغيرة مخففة في 100 مل من الماء 3 مرات يومياً.

الأجزاء المستخدمة



جذور مجفف

للجذور الغض لون برتقالي زاه من الداخل

الجذور يقطع بعناية ويقطع إلى أقسام. ويغلى أو يعرض للبخار قبل تجفيفه.

جذور غض



الإنيام البري
متسلقة معمرة مُعلبة
تتسلق إلى ارتفاع 6 أمتار.
لها أوراق قلبية الشكل
وأزهار خضراء صغيرة.

الإنيام البري Wild Yam

Dioscorea villosa (Dioscoreaceae)

الأجزاء المستخدمة

الجذر والعسقول لهما خصائص
قيمة مضادة للتشنج. ويستخدمان
لعلاج المغص وتشنجات العضلات
أثناء الحيض.



جذر وعسقول غضان



جذر وعسقول
مجففان ومفرومان

للجذور خصائص
مرخية للعضلات



جذر وعسقول مجففان

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا تؤخذ أثناء الحمل



المغلي (الإعداد، ص 291).
لمتلازمة الأمعاء الهيجية. يؤخذ
1/2 كوب مرتين يومياً.



الصبيغة (الإعدادها، ص 291).
لالتهاب المفصل، يؤخذ 1/2 ملعقة
صغيرة مع الماء مرتين يومياً.

ومتلازمة الأمعاء الهيجية والتهايب
الرتج diverticulitis

الاستخدام الذاتي

■ ألم الحيض، ص 315.

الإنيام البري في تفريغ المغص cramp
والتوتر العضلي والمغص.

■ المشكلات الهضمية يمكن أن
تكون العشبة علاجاً فعالاً للمشكلات
الهضمية، بما في ذلك التهاب المرارة

الإنيام البري هو المصدر النباتي للديوسجينين diosgenin، وهو مادة
شبيهة بالستيرويد، الذي كان نقطة الانطلاق في صنع أول حبة مانعة
للحمل. لا توجد أي إشارة إلى أن النبتة كانت تستخدم مانعاً للحمل فيما
مضى، رغم أنها تؤخذ تقليدياً في أميركا الوسطى لتفريغ آلام الحيض
والمبيضين والولادة. كما أن العشبة قيمة للمشكلات الهضمية والتهاب
المفصل والمغص العضلي (التشنج اللاإرادي للعضل).

الأفعال الرئيسية

- مضاد للتشنج
- مضاد للالتهاب
- مضاد للرتية (الروماتيزم)
- يزيد التعرق
- مدر للبول

الأبحاث

- تركيب الهرمونات تعرف العلماء
اليابانيون لأول مرة إلى الديوسجينين
في سنة 1936، وهو منتج ينشأ عن
تفكيك الديوسين، وقد مهد هذا
الاكتشاف الطريق إلى تركيب
البروجسترون (وهو أحد الهرمونات
الأنثوية الرئيسية) وهرمونات قشرة
الكلر مثل الكورتيزون.
- مضاد للالتهاب إن اكتشاف
احتواء الإنيام على كميات كبيرة من
الديوسين الذي له مفعول مضاد
للالتهاب، يدعم استخدامه في علاج
الحالات الرثية (الروماتيزمية).

الاستخدامات الماثورة والحالية

- استخدامات ماثورة استخدمت
شعوب المايا والأزتيك الإنيام البري
طبيعياً، ربما لتفريغ الألم. وتعرف النبتة
أيضاً باسم جذر المغص وجذر الرثية
في أميركا الشمالية، ما يشير إلى
استخدامها من قبل المستوطنين
الأوروبيين لهذه الحالات.
- المشكلات النسائية الإنيام البري
علاج ماثور في أميركا الشمالية
والوسطى لدورات الحيض المؤلمة
والألم المبيضي والولادة.
- التهاب المفصل والرثية إن جمع
العشبة للمفعولين المضادين للالتهاب
والتشنج يجعلها مفيدة جداً في علاج
التهاب المفصل والرثية (الروماتيزم).
فهي تخفف الالتهاب والألم، وترخي
العضلات المثيصة في المنطقة
المصابة.
- تشنج العضلات والألم يساعد



الإنيام البري ينمو برياً في الغابات
الرطبة في أميركا الشمالية.

المنبت والزراعة

الإنيام البري موطنه أميركا الشمالية
والوسطى، وقد وُطن اليوم في
المناخات المعتدلة وشبه المدارية حول
العالم. تستنبت النبتة من البذرة في
الربيع أو من أقسام من العساقيل، أو
بواسطة الجذور في الربيع أو الخريف.
ويزدهر في الأوضاع المشمسة والترية
الغنية. ويجنى الجذر والعسقول في
الخريف.

الأنواع ذات الصلة

كثير من أنواع الإنيام لها مفعول
هرموني، الإنيام الصيني (*Dioscorea*
opposita، ص 200) مقو هام للمعدة
والهضم في الطب الصيني الماثور
ويؤخذ لفقد الشهية والأزيز التنفسي.

المكونات الرئيسية

- صابونينات ستيرويدية (الديوسين
أساساً).
- فيتوستيرويدات (بيتا-
سيتوستيروول)
- قلوانيات
- نشاء



حشيشة القنفذ
نبته معمرة تَعْلُو 50 سم،
لها أزهار أرجوانية شبيهة
بالأفخوان وأوراق يغطيها
شعر خشن.

حشيشة القنفذ وحشيشة القنفذ الأرجوانية Echinacea, Purple Coneflower Echinacea angustifolia & E. purpurea (Compositae)

النباتات الطبية الرئيسية

حشيشة القنفذ موطنها أميركا الشمالية، وهي إحدى أهم الأدوية العشبية في العالم. بَيَّنَّت الأبحاث أن لها القدرة على زيادة مقاومة الجسم للعداوي الجرثومية والفيروسية عن طريق تنبيه جهاز المناعة. كما أن حشيشة القنفذ مضادة حيوية وتساعد في تفريغ الأَرجِيَّات، وتستخدم منذ قرون عديدة لإزالة العدوى الجلدية. وتزرع حشيشة القنفذ وحشيشة القنفذ الأرجوانية لأغراض علاجية.

الأجزاء المستخدمة



جذر مجفف



زهرة حشيشة القنفذ
الأرجوانية تستخدم أحياناً
للعدوى.



أفضل الجذور نوعية تترك
إحساساً وأخيراً على اللسان

جذور النوعين لها
خصائص قيمة منبهة
للمناعة.

جذر غَضْ

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه الجرعات العالية قد تسبب الغثاس



صبغة الجذر (لإعدادها، ص 291).
للعداوي المزمنة، تؤخذ 1/2 ملعقة
صغيرة مع الماء 3 مرات يومياً



مغلي الجذر (لإعدادها، ص 290).
لعلاج عدوى الحلق، يؤخذ 50 مل
للغرفة 3 مرات يومياً.



برشامات الجذر المسحوق
(لإعدادها، ص 291). للزكام، تؤخذ
كبسولة 500 مع ثلاث مرات يومياً.

Ⓢ الأقراص تؤخذ كمنبه مناعي من أجل العدوى

- مضادة للالتهاب
- مضادة حيوية
- مزيل للسم
- تزيد التعرق
- تلام الجروح
- مضادة للأرجية

الأبحاث

■ **جهاز المناعة** إن مفعول حشيشة القنفذ ليس مفهوماً تماماً بعد، لكن من المعروف أن عدداً من المكونات تنبه جهاز المناعة لكي يواجه العداوي الجرثومية والفيروسية، فلمتعددات السكريد مفعول مضاد للهيالرونيديان يكتب قدرة الفيروسات على دخول الخلايا والسيطرة عليها، في حين أن الألكاميدات مضادة للجراثيم ومضادة للفطر. كما أن حشيشة القنفذ لها تأثير منبه عام على الدفاعات المناعية للجسم، ويتم الآن دراسته كعلاج لفيروس العوز المناعي البشري HIV والإيدز.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ **دواء أميركي محلي** استخدمت قبائل الكومانشي حشيشة القنفذ كعلاج لآلم الأسنان والتهاب الحلق، وكانت قبائل السو تأخذها للكلب ولدغة الأفعى والحالات الإنتانية.

الاستخدامات الغربية حشيشة

القنفذ هي أهم منبه للمناعة في طب الأعشاب الغربي. تستخدم لكل أنواع العدوى، وتقيد على الأخص للعداوي المزمنة، مثل متلازمة التعب التالي للإصابة الفيروسية، وهي أيضاً جيدة للشرث chilblains والركام والإنفلونزا والاضطرابات الجلدية والمشكلات التنفسية، كما أنها غرور gargle فعال جداً لعدوى الحلق.

■ **الأرجيات** العشة دواء يفيد في علاج الأرجيات، مثل الربو.

الاستخدامات الذاتية

■ **التهاب الأنف الأرجي**، ص 300.



حشيشة القنفذ اسمها مستوحى من
مظهر المخروط المركزي للزهرة

المنبت والزراعة

حشيشة القنفذ، وبخاصة حشيشة القنفذ الأرجوانية التي تنمو بسهولة أكبر، موطنها الأجزاء الوسطى من الولايات المتحدة، وهي اليوم تزرع على نطاق تجاري في أوروبا والولايات المتحدة. تزرع من البذور في الربيع أو بتقسيم الجذور في الشتاء، وتزدهر في التربة الرملية الغنية. تُجمع الأزهار عندما تتفتح تماماً، وتقلع جذور النبتة البالغ عمرها 4 سنوات في الخريف.

الأنواع ذات الصلة

تستخدم حشيشة القنفذ الباهتة *E. pallida* طبياً أيضاً.

المكونات الرئيسية

- **الكاميدات** (أيزوبيتلاميدات على الأكثر مع روابط أوليفينية وأستيلينية)
- **إسترات حمض الكافيك** (إكيناكوزيد وسينارين بشكل رئيسي)
- **متعددات السكريد**
- **زيت طيار** (هومولين)
- **بيتائين**

الأفعال الرئيسية

■ منبهة للمناعة

- **الشرث**، ص 302.
- **العذ والحبوب**، ص 305.
- **العداوي البولية والغطرية**، ص 314.
- **الغضبات واللسعات**، ص 303.
- **قروح البرد**، ص 304.
- **قروح الفم**، ص 306.
- **آلم الأذن**، ص 312.
- **الإنفلونزا والتهابات الحلق**
- **والتهاب اللوزتين**، ص 311.
- **الربو المعتدل**، ص 301.
- **السعال والتهاب القصبات**، ص 310.

القافلة. الهال. الحبهان Cardamom, Elaci Elettaria cardamomum (Zingiberaceae)



الهال
نبته معمرة تملو 5
أمتار، لها أزهار بيضاء
ذات مسحات بنفسجية
وأوراق طويلة ذات شكل
رمحي.

الأجزاء المستخدمة

البذور تسحق لاستخدامها في الأنقة أو
استخراج زيتها الطيار.



قرون البذور
الخضراء تشير
إلى أن البذور
ذات نوعية جيدة

قرون بذور
غضنة
على الساق

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبه لا يؤخذ الزيت العطري داخليا



التقنيع (لإعداده، ص 290)
شراب ممتع، لعسر الهضم،
يشرب كوب بعد الوجبات.

الصبغة (لإعدادها، ص 291)
تفتح الشهية، لضعف الشهية،
تمزج 5 قطرات مع 15 قطرة
من صبغة الجنطيانا وتؤخذ 3
مرات يوميا.



الزيت العطري لآلم
الهضم، تخفف 10
قطرات مع 4 ملاعق
صغيرة من زيت
حامل (انظر ص
296). يفرغ على
البطن بلطف.

تسحق بذور الهال باستخدام
مدقة وهاون قبل استخدامها
على الفور.

الهال هو أحد أقدم التوابل في العالم، وقد استخدم على نطاق واسع في
مصر القديمة لصناعة العطور. غير أن استخداماته الطبية أقل شهرة.
ويستخدم الهال في الطب الأيورفيدي منذ آلاف السنين، وهو علاج جيد
لكثير من المشكلات الهضمية ويساعد في تخفيف عسر الهضم والريح.
له مذاق عطري وجريء ويألف جيدا مع الأعشاب الأخرى.

■ منبه هضمي مدق

الأبحاث

■ زيت عطري بينت الأبحاث التي
أجريت في الستينيات أن للزيت الطيار
مفعولا قويا مضادا قوي مضاد
للتشنج. وأثبتت فعالية العشبة في
تقريح الريح ومعالجة المغص وتشنج
المعدة.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ عشبة قديمة حظي الهال بتقدير
عال كتابل ودواء وعرف في اليونان في
القرن الرابع قبل الميلاد.

■ المشكلات الهضمية استخدم الهال
عبر التاريخ لتقريح المشكلات
الهضمية، وبخاصة عسر الهضم
والريح وتشنج المعدة. وللها مذاق
شهبي وغالبا ما يستخدم في الأدوية
الهضمية حيث تساعد نكهته الزكية في
إبطال مذاق الأعشاب الأقل استساغة.

■ استخدامات هندية حالية
يستخدم الهال في الهند لكثير من
الحالات، بما فيها الربو والتهاب
القصبات وحصى الكلى والقهم (ضعف
الشهية) والوهن وضعف الغاتا (انظر
ص 35).

■ علاج صيني تؤخذ العشبة في
الصين من أجل سلس البول وكقوة.

■ البخر الهال علاج فعال للبخر
(رائحة النفس الكريهة)، وعندما يؤخذ
مع الثوم، يساعد في تخفيف رائحة
الثوم القوية.

■ مقو للياه للعشبة شهرة قديمة
كمثير للشهوة الجنسية.

الاستخدام الذاتي

الريح والانتفاخ، ص 306.



قرون بذور الهال تُحلف باليد. ويحتوي
كل قرن على نحو 20 بذرة عطرية بُنية
إلى حمراء داكنة.

المنبت والزراعة

الهال موطنه جنوبي الهند وسريلانكا،
حيث ينمو بوفرة في الغابات على
ارتفاع 800-1500 متر فوق سطح
البحر. كما يزرع أيضا على نطاق واسع
في الهند وجنوبي آسيا واندونيسيا
وغواتيمالا. يُستنبط الهال من البذور
في الخريف أو بتقسيم الجذر في الربيع
والصيف، ويحتاج إلى مكان ظليل
وتربة غنية رطبة، ولكن جيدة التجفيف.
تحصد قرون البذور قبل أن تبدأ بالتفتح
في الطقس الجاف أثناء الخريف
وتجفف بأكملها في الشمس.

المكونات الرئيسية

■ زيت طيار (بورنيول، كافور، بينين،
هومولين، كاربوفيلين، كارفون،
أوكالبتول، تربينين، سابينين).

الأفعال الرئيسية

■ يخفف آلم المعدة
■ طارد للريح
■ عطري
■ مضاد للتشنج



جنس سيبيريا
جنية معبلة قوية تملو
3 أمتار، يحمل 7-3
وربقات مستنة على كل
ساق

جنس سيبيريا Siberian Ginseng *Eleutherococcus senticosus* (Araliaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

جنس سيبيريا عشبة مقوية قوية ذات فوائد صحية مثيرة. وخلافاً لكثير من الأعشاب ذات الاستخدام الطبي، فإنها أكثر فائدة للحفاظ على العافية من علاج اعتلال الصحة. وقد بينت الأبحاث أن جنس سيبيريا ينه مقاومة الكرب، وهو يستخدم اليوم على نطاق واسع كمقو في أوقات الكرب والضغط. له مفعول مماثل للجنس (*Panax ginseng*، ص 116) لكنه أكثر تنبيهاً.

المنبت والزراعة

جنس سيبيريا موطنه شرقي روسيا والصين وكوريا واليابان. يمكن أن يزرع من البذور، لكنه نبتة يصعب استنباتها، يقلع جذره في الخريف ويجفف.

الأنواع ذات الصلة

عشبة ووجياي الصينية (*Acanthopanax gracilistylus*) نبتة وثيقة الصلة بجنس سيبيريا، وتستخدم في طب الأعشاب الصيني لمعالجة الحالات الباردة والرطبة.

المكونات الرئيسية

التوتيروزيدات 0.6-0.9%



جنس سيبيريا يمكن أن يساعد أولئك المعرضين للمواد الكيميائية السامة والإشعاعات، وقد أعطي للناس بعد كارثة تشيرنوبيل النووية في سنة 1986.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا يؤخذ لمدة تزيد على 6 أسابيع متواصلة. لا يؤخذ أثناء المرض دون استشارة مختص. تجنب الكافيين عند تناول جنس سيبيريا. آثاره الجانبية نادرة، لكن يزيد احتمال حدوثها إذا تم تجاوز الجرعة القياسية.



المغلي (الإعداد، ص 290).
يؤخذ 35 مل مرتين يومياً
كمقو عام.



الصيغة (الإعداد، ص 291).
أثناء فترات الانشغال بالعمل،
تؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة مع
الماء 3 مرات يومياً.



البرشامات تصنع من
المسحوق (انظر ص 291).
للكرب الطويل الأمد، تؤخذ
برشامة 1 غ يومياً.

الأقراص طريقة ملائمة لتناول جنس سيبيريا. تؤخذ قبل
الامتحانات أو الأحداث الأخرى المسببة للكرب

- بروبايندات الغيثيل
- ليفنانات
- كومارينات
- سكريات
- متعدّدات السكريد
- صابونينات ثلاثية التربينويدا
- غليكانات

الأفعال الرئيسية

- مولّد للتلاؤم
- مقو
- منبه
- يحمي جهاز المناعة

الأبحاث

- الدراسات الروسية أجريت كثير من الأبحاث على جنس سيبيريا منذ الخمسينيات، ومع ذلك لم تعرف بالضبط حتى الآن الطريقة التي ينه بها القدرة على التحمل ومقاومة الكرب.
- عشبة مقوية يبدو أن لجنس سيبيريا تأثيراً مقوياً عاماً على الجسم، وبخاصة على الغدد الكظرية، ما يساعد على احتمال الحرارة والبرد والعدوى والكروب البدنية الأخرى والإشعاع. بل إنه أعطي لرواد الفضاء لمواجهة تأثيرات انعدام الوزن.

- القدرة على التحمل شهد الرياضيون تحسناً في القدرة على التحمل بمقدار 9% عند تناول جنس سيبيريا.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- يعزز المرونة يعطي جنس سيبيريا لتحسين المرونة العقلية، أثناء الامتحانات مثلاً، وخفض تأثيرات الكرب البدني، أثناء التمرين الرياضي مثلاً.

- علاج للإرهاق جنس سيبيريا أكثر ما يكون فعالاً في علاج الإرهاق والضعف الناتج عن الإفراط في العمل والكرب الطويل الأمد. كما أن العشبة تنبه المقاومة المناعية ويمكن أن تؤخذ للمساعدة في التعافي من المرض المزمن، ويساعد جنس سيبيريا، باعتباره مقوياً عاماً، في الوقاية من العدوى والمحافظة على العافية. كما أنه يستخدم لمعالجة العانة (العجز الجنسي).

الاستخدامات الذاتية

- الأرق، ص 309.
- الكرب، ص 308.

الأجزاء المستخدمة

الجذر يقتلع في الخريف ويجفف بأكمله ثم يفرم لاستخدامه في المستحضرات الطبية.

للجذر
خصائص
منبهة



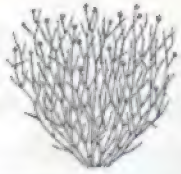
جذر مجفف كامل



جذر مجفف مقطع



جذر غرض



العلد
جنية دائمة الاخضرار
تعلو 50 سم. لها سوق
طويلة رفيعة تمتد بغير
انتظام وأوراق دقيقة.

العَلْد. الشاي الصحراوي Ephedra, Desert Tea, Ma Huang *Ephedra sinica* (Ephedraceae)

العلد عشبة منبّهة قويّة ذات مذاق حريف ولها مكانة هامة في المأثورات العشبية الصينية وغيرها. ووفقاً للأسطورة، عمد حرّاس جنكيز خان، الذين هُددوا بقطع رؤوسهم إن هم ناموا أثناء واجب الحراسة، إلى تناول شاي يحتوي على العلد لكي يبقوا يقظين. ويستخدم العلد اليوم في الغرب وفي الصين من أجل مشكلات تتراوح ما بين النوافس (نوبات البرد) والحميات، وبين الربو وحصى الكلى.

الأجزاء المستخدمة

السوق تجمع على مدار السنة، والعلد مشهور طبيّاً لاحتوائه على الأندرين.



سوق مجففة

سوق غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي لا يؤخذ ممن يعاني بالذبح أو الزرق glaucoma أو فرط ضغط الدم أو تضخم غدة البروستات أو فرط نشاط الغدة الدرقية. يسبب العلد أحياناً آثاراً جانبية، منها الصداع والرعاش والأرق. يحظر استخدامه في بعض البلدان.



المغلي يصفه العشابون للربو.



المسحوق يستخدمه الصينيون لعلاج قصور طاقة الكلى.



الصبيغة تستخدم لتلطيف الآلام وأوجاع الرثية.

يستخدم العلد بشكل رئيسي في طب الأعشاب الأوروبي الحالي كعلاج للربو وحصى الكلى، ومن أجل نوبات الزكام والانفلونزا الحادة. وهو يساعد أيضاً في رفع ضغط الدم وتبريد الحميات وتلطيف الرثية (الروماتيزم).

الصين في علاج النوافس والحميات والسعال وأزيز التنفس، ويعطى مؤثلاً مع الرهمانية الصفراء (*Rehmannia glutinosa*، ص 123) لعلاج عوز «الين» yin في الكلى (انظر ص 38-39). الاستخدامات الغربية الحالية

الأفعال الرئيسية

طب الأعشاب الغربي

- يزيد التعرق
- يوسع القصيبات (الشعبيات الهوائية في الرئتين)
- مدر للبول
- منبه
- يرفع ضغط الدم
- طب الأعشاب الصيني
- يبذل البرد
- يفيد للمشكلات الناتجة عن البرد الخارجي
- يساعد حركة «كي» qi الرئة

الأبحاث

- المكوّنات الفاعلة معظم المكوّنات الفاعلة تحاكي عمل الأدرينالين داخل الجسم، فترفع حالة التأهب. تم تركيب الإندرين، المستخلص أصلاً من العلد، في سنة 1927، واستخدم مزيلاً للاحتقان ومضاداً للربو. ولا يزال يستخدم في الطب التقليدي من أجل خصائصه المزيلة للاحتقان.

- العشبة بأكملها تحتوي العشبة بأكملها على كثير من المركبات. بعضها فاعل وبعضها خامل - التي يبدو أنها تعمل مؤلفة بشكل تآزري. يمكن استخدام النبتة بأكملها بجرعة أدنى بكثير من جرعة المكوّنات المعزولة، ولها تأثيرات علاجية هامة، منها توسيع المجاري الهوائية القصية وزيادة تدفق الدم إلى الجلد. وخلافاً للأندرين، تادراً ما تحدث النبتة بأكملها آثاراً جانبية.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- استخدامات تاريخية استخدم رهبان زن اليابانيون العلد للحث على التركيز الهادئ أثناء التأمل.
- عشبة صينية للعلد شهرة في



العلد عُثر عليه في قبر من العصر الحجري الحديث في الشرق الأوسط، ما يشير إلى أنه ربما كان يؤخذ كدواء منذ 60000 سنة.

المنبت والزراعة

العلد موطنه شمالي الصين ومنغوليا، وغالباً ما ينبت في المناطق الصحراوية. يُستنبت من البذور في الخريف أو بتقسيم الجذر في الخريف أو الربيع ويحتاج إلى تربة جيدة التجفيف. تجمع السوق على مدار السنة وتجفف.

الأنواع ذات الصلة

تنمو أنواع أخرى ذات خصائص طبية شبيهة بخصائص العلد في أنحاء نصف الكرة الشمالي. في أميركا الشمالية، استخدمت أنواع ذات صلة لمعالجة الحميات وتفريغ ألم الكلى، في حين أن أنواع العلد استخدمت في الهند من أجل الربو وحصى الكلى والرثية (الروماتيزم).

المكوّنات الرئيسية

- قلوانيات أوالية (أندرين، أفدرين، كانث)
- حموض التنيك
- صابونينات
- فلافون
- زيت طيار



الأوكالبتوس عريض
الورق عشية دائمة
الخضرة تعلو 100 متر.
لها جذع رمادي مزرقي
وأوراق خضراء.

الأوكالبتوس عريض الورق. شجرة الصمغ الأزرق

Eucalyptus, Blue Gum

Eucalyptus globulus (Myrtaceae)

الأجزاء المستخدمة

الأوراق تحتوي على مواد
كيميائية مطهرة، تجفف أو
تستخدم لزيتها العطري



أوراق غضة

تقطر الأوراق
الغضة لإنتاج
الزيت العطري

أوراق مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف إختصاصي.



أقراص المصن التي تحتوي على
الأوكالبتوس. تؤخذ لالتهاب الحلق.



البرشامات (مصنعا، ص 291). لالتهاب القصبات.
تؤخذ برشامة 200 مغ 3 مرات يومياً.



الاستنشاق للزكام، تضاف 10
قطرات من الزيت العطري إلى
ماء مغلي (ص 296).

الزيت العطري (لاستخدامه، ص 296) تستخدم 5 قطرات مخففة بـ 10 مل من زيت حامل
كمزج للصدر أو الجيوب.

النقيع (إعداده، ص 290). يشرب كوب 3 مرات يومياً من أجل التهاب القصبات.
الصبيغة (إعدادها، 291). للسعال الصدري، تضاف 1/2 ملعقة صغيرة من الصبيغة إلى
100 مل من الماء وتؤخذ مرتين يومياً.

الأوكالبتوس عريض الورق علاج أسترالي محلي تقليدي، وهو مطهر قوي يستخدم في كل أنحاء العالم لتفريغ السعال والزكام والتهاب الحلق وغير ذلك من العدوي وهو مدقئ ومنبه، وعطره يذكر الكثيرين بأيام الرقاد في الفراش أثناء الطفولة عندما كان الصدر يمسح بزيت الأوكالبتوس وغيره من الزيوت. والأوكالبتوس عريض الورق مكون شائع في كثير من الأدوية التي تباع دون وصفة طبية.

■ مقشع

■ ينشط جريان الدم محلياً

الأبحاث

■ زيت عطري بينت الأبحاث
الواسعة المجراة على الزيت العطري
للأوكالبتوس في الخمسين سنة
الأخيرة أن له مفعولاً مطهراً ملحوظاً
وقدرة على توسيع القصبات في
الرئتين. ومفعول الزيت العطري للنبية
ياكملها أقوى من مفعول مكوناتها
الرئيسية، السينيول.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ العدوي الأوكالبتوس علاج محلي
موروث عند سكان أستراليا الأصليين
للعدوي والحميات. ويستخدم اليوم
في كل أنحاء العالم من أجل هذه العلل.
■ مطهر العشبة مطهر مفيد جداً
للزكام والإنفلونزا والتهاب الحلق.
■ مقشع الأوكالبتوس مقشع قوي
ملائم لعدوي الصدر، بما في ذلك
التهاب القصبات وذات الرئة.
■ مدقئ الزيت العطري المخفف له
تأثير مدقئ وقليل التخدير عندما
يوضع على الجلد كمزج للمصدر أو
الجيوب. ويحدث المفعول نفسه عندما
يستخدم النقيع أو الصبيغة كسائل
للغرفة.
■ مفرج للألم يوضع الزيت العطري
المخفف على المنطقة المصابة فيساعد
في تفريغ المفاصل المصابة بالتهبة
التي تتسم بالألم وخزي وتيبس، فضلاً
عن الألم العصبي وبعض العدوي
الجرثومية.

الاستخدامات الذاتية

■ السعال والتهاب القصبات،
ص 310.
■ النزلة ومشكلات الجيوب وألم
الأنف، ص 312.



الأوكالبتوس عريض الورق أدخل إلى
الغرب لأول مرة من أستراليا في القرن
التاسع عشر.

المنبت والزراعة

الأوكالبتوس موطنه أستراليا ويزرع
في مزارع في المناطق المدارية وشبه
المدارية والمعتدلة من العالم. يمكن أن
تؤدي زراعته إلى مشكلات إيكولوجية
لأن الأشجار تمتص كميات هائلة من
الماء ما يحول دون نمو النباتات
الموطنة. غير أن ذلك قد يكون مفيداً في
تجفيف المناطق السبخة، ومن ثم
خفض خطر الماريا. تجنى الأوراق
عند الحاجة وتجفف أو تقطر من أجل
زيتها.

الأنواع ذات الصلة

تحتوي كثير من أنواع الأوكالبتوس
الأخرى على زيوت عطرية قيمة، بما في
ذلك أوكالبتوس سميث (*E. smithii*).
ص 205.

المكونات الرئيسية

■ زيت طيار (سينيول، يصل إلى 80%)
■ فلافونيات
■ حموض التنيك
■ راتينج

الأفعال الرئيسية

■ مطهر



شجرة القرنفل
شجرة دائمة الاخضرار
ذات شكل هرمي تعلو 15
متراً، لها رائحة عطرية
قوية.

القرنفل Clove

Eugenia caryophyllata syn. *Syzygium aromaticum* (Myrtaceae)

الأجزاء المستخدمة

براعم الأزهار تقطف
غير متفتحة وتجفف
لاستخدامها في
الأنقعة أو المساحيق
ومن أجل استخلاص
الزيت

براعم أزهار
غضة

تستخدم الأوراق
والسوق أحياناً
لاستخلاص
الزيت

براعم أزهار
مجففة (قرنفل)

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات يمكن أن يؤدي استخدامه خارجياً إلى التهاب الجلد. لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف
اختصاصي



الصبيغة (لإعدادها، ص 291)،
لانتفاخ البطن، تؤخذ 20 قطرة مع
الماء 3 مرات يومياً.
القيح للمخص، ينقع كيشا
قرنفل في كوب من الماء (انظر
ص 290)، يؤخذ 3 مرات يومياً
الزيت العطري لآلم الأسنان، توضع 2-1 قطرة من الزيت
على قطن طبي ويفرك السن المصاب

ولتأثيره التخديري الموضعي فقط.
مثل تفريح آلم الأسنان.

الرحم وتقويها أثناء الوضع.

الاستخدامات الذاتية

- آلم الأسنان، ص 308.
- آلم الأعصاب، ص 308.
- الحمى، ص 311.
- العد والحبوب، ص 305.
- عداوي الجلد الفطرية، ص 304.

استخدامات أخرى يمكن
استخدام القرنفل لعلاج العُد وقروح
الجلد والجُد (دمل العين). كما أنه
ينتج طارداً قوياً للبعوض وعُث الثياب.

■ طب الأعشاب الغربي رغم تنوع
الاستخدامات العلاجية المدهش
للقرنفل، فهو لا يحظى بتقدير كبير في
الغرب، ويستخدم بانتظام كفسول للفم

للقرنفل هو براعم الأزهار المجففة لشجرة القرنفل، وهو من التوابل
المشهورة، لكنه يحظى بقيمة عالية كدواء عشبي، لا سيما في الهند
وجنوب شرقي آسيا. موطن القرنفل جزر مولوكا Molucca، وهو من
أقدم التوابل التي جرى تبادلها تجارياً، وقد استورد إلى الإسكندرية سنة
176 ميلادية. تحتوي كبوش القرنفل على أفضل زيت عطري، لكن
يمكن أيضاً تقطير سوق الشجرة وأوراقها من أجل زيتها.

- مضاد للتشنج
- يقضي على الطفيليات

الأبحاث

■ زيت طيار بينت الأبحاث
الأرجنتينية المجرة سنة 1994 أن زيت
القرنفل الطيار مضاد قوي للجراثيم
والأوجينول هو أكبر وأهم مركبات
الزيت الطيار، وهو مخدر قوي ومطهر،
لذا فهو مفيد في تفريح آلم الأسنان
وكمطهر في كثير من الحالات.

■ أستيل الأوجينول من مكونات
الزيت الطيار الأخرى، وقد تبين أنه
مضاد قوي للتشنج.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ علاج شامل قديم استخدم
القرنفل في جنوب شرقي آسيا منذ
آلاف السنين وكان يعتبر دواء عاماً لكل
الأمراض تقريباً.

■ مطهر إن خاصية القرنفل
المطهرة تجعله مفيداً لعلاج بعض
الحالات الفيروسية، وغالباً ما يعطى في
آسيا المدارية لعلاج عدوى مثل الملاريا
والكوليرا والسل (الذرن).

■ مضاد للتشنج يمكن استخدام
القرنفل لتفريح عدم الارتياح الناتج
عن الهضم مثل الريح والمغص
والانتفاخ البطني، كما أن خاصيته
المضادة للتشنج تخفف السعال وتفرج
تشنج العضلات عندما توضع
موضعيًا.

■ منبه للعقل والجسم القرنفل
منبه للعقل (ينشط الذاكرة) والجسم
ككل، يستخدم مقوياً للباه في الهند وفي
الغرب، وقد استخدمت العشبة أيضاً
للإعداد للولادة، فهي تنبه تقلصات



القرنفل يكون زهري اللون قبل أن
ينضج، لكن لونه يتحول بعد ذلك إلى
البني عندما يجف في الشمس.

المنبت والزراعة

القرنفل موطنه الأصلي جزر مولوكا
(إياندونيسيا) وجنوبي الفلبين، لكنه
يُزرع اليوم على نطاق واسع في تنزانيا
ومدغشقر، وفي جبال الإندونيسيا الغربية
والبرازيل بدرجة أقل، تزرع الشجرة
من البذور في الربيع أو من فسائل شبه
ناضجة في الصيف، تقطف براعم
الأزهار غير المتفتحة مرتين في السنة
عندما تنمو وتجففها الشمس.

المكونات الرئيسية

- زيت طيار يحتوي على الأوجينول
(حتى 85%)، أستيل الأوجينول،
ميثيل سالييلات، بينين، فانيولين.
- صمغ
- حموض التنيك

الأفعال الرئيسية

- مطهر
- طارد للريح
- منبه
- مسكن
- يحول دون القياء



عراوة ملكة المروج
عشبة معمرة تملو 1.5
متر، لها أوراق مسننة
وعناقيد من الأزهار
العترية الصفراء الباهتة.

عراوة ملكة المروج Meadowsweet, Queen of the Meadow *Filipendula ulmaria* (Rosaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة

الأطراف المزهرة والأوراق تحتوي على
الساليسيلات التي تخفف الالتهاب.
وتجنى في الصيف.

أوراق وأطراف
مزهرة غضة

الأزهار الصفراء
الفاحة لها رائحة
الروز



أوراق وأطراف مزهرة
مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا تؤخذ عند وجود حساسية للأسبرين



الوصفة (الإعدادها، ص 291). للمفاصل المؤلمة، تقسم رفاده
في 25 مل من الصيغة وتوضع على المنطقة المصابة.



الأقراص ملائمة للاستخدام وتؤخذ
لأوجاع الرثية. (الروماتيزم).

التقيع بعد إضافة ماء مغلي حديثاً إلى
العشبة (انظر ص 290). لعسر الهضم،
يؤخذ 100 مل كل ساعتين.

المغلي (إعداده، ص 290). للإسهال، يؤخذ كوب 2-3 مرات يومياً.
المسحوق للحموضة، تؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة ممزوجة بقليل من الماء 3 مرات
يومياً.

الاستخدامات الذاتية

- التهاب المفاصل المرتبط بعسر
- الهضم الحمضي أو القرحة
- الهضمية، ص 313.
- حرقة الفؤاد، ص 317.
- الحموضة مع التهاب المعدة، ص 307.

المروج أحياناً من أجل التهاب المثانة.

- علاج هضمي عراوة ملكة المروج
- علاج مأمون للإسهال، حتى عند
- الأطفال، وتستخدم مع أعشاب أخرى
- من أجل متلازمة الأمعاء الهيجية.

كانت عراوة ملكة المروج في القرون الوسطى إحدى الأعشاب المفضلة
لنثر الورود - كتب جيرارد في كتاب «الأعشاب الطبية» (1597)
أن راحتها تجعل القلب جذلاً ومرحاً وتبهج الحواس. وكان حمض
الساليسيليك الذي عُزل من هذه النبتة قد رُكب لأول مرة في تسعينيات
القرن التاسع عشر لصنع الأسبرين. وتؤخذ عراوة ملكة المروج اليوم
للمشكلات المعوية والحالات الالتهابية، مثل التهاب المفاصل.

الأبحاث

■ الساليسيلات السالييلات مواد
من نوع الأسبرين تساعد في خفض
الالتهاب وتفرغ الألم، كما في حالات
التهاب المفاصل.

■ ائتلاف وقائي خلافاً للأسبرين
الذي يسبب تقرحاً معدياً عندما يؤخذ
بجرع عالية، فإن ائتلاف السالييلات
وحموض التنيك ومكونات أخرى في
عراوة ملكة المروج تعمل على حماية
البطانة الداخلية للمعدة والأمعاء، في
حين أنها تعطي مفعول السالييلات
المضاد للالتهاب. وتوضح عراوة ملكة
المروج جيداً أن الأدوية العشبية لا
يمكن أن تفهم بأخذ مكوناتها الفاعلة كلا
على حدة.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ استخدامات أوروبية مبكرة كانت
عراوة ملكة المروج واحدة من أكثر
الأعشاب قدسية كهنة الدرويد Druids.
رغم أن استخدامها كدواء أمر غير
معروف، وهي علاج شعبي قديم في
كثير من أنحاء أوروبا، وقد كتب
نيكولاس كليبير في سنة 1662 أنها
تساعد بسرعة أولئك الذين يعانون من
المغص بجليها في الخمر وتبقى على
تدفق الدم في البطن.

■ معادلة للحمض العشبة علاج
لعسر الهضم الحمضي تساعد في
الشفاء من الحموضة وتخفيضها، ولم
تثبت قدرتها على خفض مستويات
الحمض في الجسم، لكن فعاليتها في
المشكلات الرثية ومشكلات التهاب
المفصل المؤلمة ربما لا تعود بأكملها
إلى مفعولها المضاد للالتهاب. ويبدو
أن خفض الحموضة داخل المعدة يمكن
أن يساعد في خفض مستويات الحمض
في الجسم ككل، ومن ثم يساعد
مشكلات المفاصل (المرتبطة
بالحموضة)، وتستخدم عراوة ملكة



عراوة ملكة المروج كانت تستخدم في
القرون الوسطى لتكنية المشروبات.

المنبت والزراعة

عراوة ملكة المروج موطنها أوروبا
وتنمو بسهولة في الأماكن الرطبة،
وتفضل الخنادق وضفاف الجداول
والأنهار. وهي تبرز نفسها بحرية، لكن
يمكن استنباتها بتقسيم الجذور في
الربيع أو الخريف. تجنى الأوراق
والأطراف المزهرة في الصيف عندما
تتفتح الزهور.

المكونات الرئيسية

- غليكوزيدات الفلافونول (1%)
تقريباً) وبشكل رئيسي غليكوزيدات
الكويرسيتين
- غليكوزيدات فينولية (سالييلات)
- زيت طيار (ساليسلدهيد)
- متعددات الفينول (حموض التنيك)

الأفعال الرئيسية

- مضادة للالتهاب
- مضادة للرثية (الروماتيزم)
- قابضة
- مدرة للبول
- تخفف ألم المعدة

الجنطيانا الصفراء Gentian

Gentiana lutea (Gentianaceae)



الجنطيانا الصفراء
نبته معمرة منتصبية
تعلو 1.2 متر، لها أزهار
صفراء نجمية الشكل
وأوراق بيضوية.

الأجزاء المستخدمة



جذر
غضن

الجذر يُجنى في
الخريف ليستخدم
في الأدوية التي
تحسن الهضم.

يحتوي الجذر على
مواد مرّة

جذر مجفف مقطع

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



الصيغة (لإعدادها، ص 291).
لضعف الشهية، تؤخذ 5-2 قطرات
مع الماء قبل الوجبات.



المغلي (لإعدادها، ص 290). لفقر
الدم وضعف الهضم، يؤخذ 25
مل 5-3 مرات يومياً.

على امتصاص مجموعة واسعة من
المغذيات، بما في ذلك الحديد
والفيتامين B12، لذا فإنها مفيدة لعوز
الحديد وفقر الدم (الناتج عادة عن فقد
الدم). وغالباً ما تضاف إلى وصفات
النساء ذوات النزيف الحيضي الحاد.

الاستخدامات الذاتية

- الحمى، ص 301.
- الريح وانتفاخ البطن، ص 306.
- ضعف الهضم، ص 319.
- فقر الدم، ص 301.

مثل الريح وعسر الهضم وضعف
الشهية، وتحسن إفرازات المعدة
وغيرها من الإفرازات، ما يساعد في
زيادة هضم المغذيات. وتعمل العشبة
كمنبه للمرارة والكبد وتشجعها على
العمل بفعالية أكبر. لذا فإن الجنطيانا
مفيدة لأي حالة تقريباً يحتاج فيها
الجهاز الهضمي للتقوية، وغالباً ما
تؤخذ كمقو للهضم عند الكبر.

- امتصاص المغذيات بتحسين عمل
الهضم، تزيد الجنطيانا امتصاص
المغذيات عبر جدار المعى، وهي تساعد

الجنطيانا الصفراء مرّة جداً، وهي مكون أساسي في المقبلات التقليدية
والأشربة المرّة. إن المقبل المألوف الذي يؤخذ قبل نصف ساعة من
تناول وجبة طعام ليس من العادات الاجتماعية فحسب، فالمكونات المرّة
تنبه العصارات المعدية وتعد المعدة للتعامل بفعالية مع وجبة دسمة.
وعلى الصعيد الطبي، تقوي الجنطيانا الصفراء الجهاز الهضمي الضعيف
أو الكسول.

- جنتيانوز
- إينولين
- بكتين
- حموض فينولية

الأفعال الرئيسية

- مرّة
- منبهة للهضم
- تخفف ألم المعدة

الأبحاث

- الأماروجنتين الأماروجنتين هو
المكون المسؤول إلى حد كبير عن
مرارة الجنطيانا رغم أنه موجود
بكميات أصغر بكثير من
الجنتيوبيكروزيد. وهو أمر من
الجنتيوبيكروزيد بـ 3000 ضعف
ويذاق مخففاً بنسبة 1 إلى 50000.
ولعله أكثر المواد مرارة على الأرض.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- أصل الاسم يقال إن جنطيوس،
ملك إيليريا في القرن الثاني قبل الميلاد،
اكتشف مزايها هذه النبتة. ويشهد اسم
الجنطيانا على استخدامها في الأزمنة
الكلاسيكية.

- مفعول المواد المرّة ثمة 4
مستقبلات رئيسية للذوق في اللسان -
حلو وحامض ومالح ومر. وقد تبين أن
مستقبلات المذاق المر في اللسان
تسبب زيادة في إنتاج اللعاب وإفرازات
المعدة. وهذا بدوره ينبه الشهية
ويحسن مفعول الجهاز الهضمي بشكل
عام.

- منبه للهضم عن طريق تنشيط
عمل المعدة تفرّج الجنطيانا كثيراً من
الأعراض المترافقة مع ضعف الهضم،



الجنطيانا الصفراء نبتة طويلة جذابة
تزرع في الحدائق منذ زمن العشب
جيرارد في القرن السادس عشر على
الأقل.

المنبت والزراعة

إن أكبر أعضاء عائلة الجنطيانا المتنوعة
موطنه جبال الألب والمناطق الجبلية
الأخرى في وسط وجنوبي أوروبا، من
إسبانيا إلى البلقان، ويزدهر على
ارتفاعات 700-2400 متر. يمكن شطر
تيجان الجذور الكبيرة، أو يمكن بدلاً من
ذلك زراعة النبتة من البذور. وهي
تحتاج إلى تربة غرينية وموقع محمي.
تقلع الجذور في أوائل الخريف وتجفف
بأسرع ما يمكن.

الأنواع ذات الصلة

كثير من أنواع الجنطيانا نباتات مرّة
المذاق، ويستخدم عدد منها في طب
الأعشاب نتيجة لذلك. مثال ذلك،
الجنطيانا الخشنة (*G. scabra*)
والجنطيانا الكبيرة الأوراق (*G.*
macrophylla، ص 214).

المكونات الرئيسية

- مواد مرّة (جنتيوبيكروزيد،
أماروجنتين)



الجنكة شجرة
معملة ذات جذع واحد
عدة جذوع وأغصان
منتشرة تعلو 30 متراً.

الجنكة، شجرة المعبد Ginkgo, Maidenhair Tree, Bai Guo *Ginkgo biloba (Ginkgoaceae)*

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة

ورقة غضة



الأوراق تحسن دوران
الدم. تستخدم لصنع
الصبغات والأقراص
والخلاصة السائلة.

أوراق
مجففة



يزال غلاف
بذرة الجنكة
قبل استخدامها

البذور يصفها الصينيون
للمشكلات البولية وأزير
التنفس.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا تتجاوز الجرعة. قد تسبب ردود فعل سامة إذا أخذت بإفراط



صبغة الأوراق (لإعدادها، ص 291).
لضعف دوران الدم، تؤخذ 1 ملعقة
صغيرة 3-2 مرات يومياً مع الماء.

الأقراص تؤخذ لضعف
دوران الدم وفقدان الذاكرة.

مغلي البذور يستخدمه العشابون لعلاج أزيز التنفس.
الخلاصة السائلة خلاصة الأوراق الغضة يصفها العشابون للربو.

يُعتقد أن الجنكة أقدم الأشجار على الأرض، حيث نبتت لأول مرة قبل 190 مليون سنة، ورغم استخدامها منذ زمن طويل كدواء في موطنها الصين، لم تدرس أفعالها العلاجية إلا حديثاً. تستخدم الأوراق (ومستخلصاتها) لمعالجة ضعف دوران الدم إلى الدماغ والحفاظ على تدفق وافر للدم إلى الجهاز العصبي المركزي. والجنكة نبتة ذات قيمة عالية من أجل الربو.

الأبحاث

■ دوران الدم أثبتت الأبحاث الواسعة التي أجريت منذ الستينيات أهمية الجنكة في تحسين ضعف دوران الدم في الدماغ، ما يساعد الذاكرة والتركيز ويساعد في حالات الخرف.

■ مفعول مضاد للالتهاب إن قدرة الجنكة على خفض الالتهاب يمكن أن يجعلها ذات قيمة عالية في المستقبل لحالات متنوعة مثل مشكلات المناعة الذاتية والتصلب المتعدد وغرس الأعضاء.

■ عامل منشط للصفائح أدت الأبحاث المجراة على الجنكة إلى استيعاب فرع جديد للفيزيولوجيا البشرية. تكبت الجنكة عامل تنشيط الصفائح (PAF)، وهو مادة تطلقها مجموعة من خلايا الدم. يجعل هذا العامل الدم أكثر لزوجة، ومن ثم أكثر عرضة لإنتاج جلطات الدم، كما تحدث تغييرات التهابية ومؤرّجة متنوعة.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ طب الأعشاب الصيني تستخدم بذور الجنكة لتفريغ الأزيز التنفسي wheezing وتقليل البلغم. كما تعطي لعلاج التصريف المهبطي والمثانة الضعيفة والسلس. وتستخدم الأوراق تقليدياً لعلاج الربو.

■ طب الأعشاب الغربي تركز الاهتمام الغربي في الجنكة على القدرة الملحوظة للأوراق على تحسين دوران الدم، وبخاصة ضعف دوران الدم إلى الدماغ، وعلى عملي العشبة المضادين للمؤرجات والالتهابات، ما يجعلها علاجاً مفيداً بوجه خاص لمعالجة



أشجار الجنكة تزرع على نطاق واسع من أجل أوراقها التي تشكل علاجاً عشبياً ممتازاً لضعف الذاكرة والخرف.

المنبت والزراعة

الجنكة موطنها الصين، وربما اليابان، وتزرع في المزارع الكبيرة في الصين وفرنسا وكارولينا الجنوبية بالولايات المتحدة. تعطي أوراقاً خضراء إلى صفراء مروحية الشكل ذات عروق شعاعية، وثماراً مدوّرة يبلغ قطرها نحو 3 سم تحتوي على بذرة وحيدة. تجنى الأوراق والثمار في الخريف.

المكونات الرئيسية

- فلافونيات
- جنكوليدات
- بيلوباليدات

الأفعال الرئيسية

- منبهة لدوران الدم ومقوية
- مضادة للربو
- مضادة للتشنج
- مضادة للمؤرجات
- مضادة للالتهاب

في علاج الخرف عند كبار السن.

الاستخدامات الذاتية

- فرط ضغط الدم وتصلب الشرايين، ص 301.
- قصور الذاكرة، ص 319.

الربو. والجنكة هي الدواء العشبي الأكثر مبيعاً في فرنسا وألمانيا، حيث يأخذها الملايين يومياً من أواسط العمر وما يلي لتحسين دوران الدم في الدماغ والذاكرة وخفض احتمال الإصابة بالسكتة. ولعلها من أكثر الأعشاب فائدة



السوس
نبته معمرة ذات سوق
خشبية تعلو 2 متر. لها
أوراق داكنة وأزهار
صفراء فاتحة إلى
بنفسجية.

الأجزاء المستخدمة



جذر غرض

الجذر يقطع في الخريف.
له خصائص قيمة
مضادة للالتهاب.

جذر
مجفف

يمكن أن ينتشر نظام
واسع من جذر وشدي
وجذور فرعية وأراد
نحو 1 متر.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا يؤخذ عند المصابين بفرط الدم أو فرط ضغط الدم أو عند الحمل



الصبغة (إعدادها، ص 291).
للالتهاب المعدة، تضاف 1/2
ملعقة صغيرة إلى 100 مل من
الماء وتؤخذ مرتين يومياً.



عود العصير
المجفف يوضع
من أجل عسر
الهضم.



المسحوق
يفرك بلطف على
قروح الفم.

المغلي للإمساك، يصنع مغلي (انظر ص 290) من جزء من السوس و 3 أجزاء من جذر
الطرخشقون. يشرب كوب مرتين يومياً.
الخلاصة السائلة توصف للقروح الهضمية.

الاستخدامات الذاتية

- الإمساك، ص 307.
- السعال والتهاب القصبات، ص 310.
- السعال القموي، ص 306.
- فقد الشهية والقيء، ص 306.
- قروح الفم، ص 306.

- منبه أدريнали ينبه السوس
الغدد الكظرية ما يساعد في مرض
أديسون، حيث تتوقف الغدد الكظرية
عن العمل بشكل سوي.
- الإمساك السوس مفيد كملين
لطيف.

السوس المخزني Liquorice Glycyrrhiza glabra (Leguminosae)

ليس من المستغرب أن يُعتبر السوس من الحلوى، حيث يحتوي على
حمض الغليسريزيك الذي تبلغ حلاوته 50 ضعف حلاوة السكر. ومع
ذلك فإنه من أكثر الأدوية العشبية قيمة، فهو مضاد قوي للالتهاب فعال
في أوضاع متنوعة مثل التهاب المفصل وقروح الفم. وهو من بين أكثر
الأعشاب استخداماً في أوروبا، ويؤخذ طبياً منذ عدة آلاف من السنين.

- مطر
- عميل أدريнали
- مسهل معتدل

الأبحاث

■ عميل أدريнали بيّنت الأبحاث أن
الغليسريزيك عندما يتفكك في الأمعاء
يكون له مفعول مضاد للالتهاب
ومضاد للرشية (الروماتيزم) شبيه
بمفعول الهيدروكورتيزون وغيره من
الهرمونات الكورتيكوستيرويدية. فهو
ينبه إنتاج الغدد الكظرية للهرمونات
ويخفض تفكك الستيرويدات في الكبد
والكلية.

■ الغليسريزيك بيّنت الأبحاث
المجراة في اليابان سنة 1985 أن
الغليسريزيك فعال في علاج التهاب
الكبد المزمن وتشمع الكبد.

■ مخاط وقائي السوس بمجمله
يخفض إفرازات المعدة لكنه ينتج
مخاطاً وقائياً كثيفاً لبطانة المعدة، ما
يجعله علاجاً فعالاً في حالات المعدة
الالتهابية.

■ الإيزوفلافونات تعرف
الإيزوفلافونات بأنها مولدة
للإستروجين.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ الاستخدامات الماثورة حالي
السوس بتقدير عالٍ لاستخداماته
الطبية منذ زمن طويل. وقد كان يؤخذ
في اليونان القديمة من أجل الربو
ومشكلات الصدر وقروح الفم.

■ عشبة ملطفة تفيد خصائص
السوس المطرية والمضادة للالتهاب
الحالات الالتهابية للجهاز الهضمي،
مثل قروح الفم والتهاب المعدة والتقرح
الهضمي ومشكلات فرط الحمض،
فضلاً عن أنها تفيد كثيراً في شكاوى
الصدر والتهاب المفصل وبعض
مشكلات الجلد. كما أن السوس ملطف
للعينين الملتهبتين.



السوس ذو أزهار صفراء باهتة تشبه
أزهار البازلاء. يزرع على نطاق تجاري
من أجل جذوره.

المنبت والزراعة

ينمو السوس في البرية في جنوب
شرقي أوروبا وجنوب غربي آسيا، لكنه
يزرع اليوم على نطاق واسع. يُستنبط
بتقسيم الجذور في الربيع، تقتلع جذور
النبات التي يبلغ عمرها 3-4 سنوات في
أواخر الخريف.

الأنواع ذات الصلة

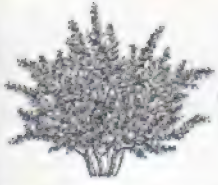
تستخدم عدة أنواع من السوس طبياً
بطريقة مماثلة للسوس المخزني، انظر
السوس اللزج (*G. uralensis*)، ص
(215).

المكونات الرئيسية

- صابونينات ثلاثية التربين
- (غليسريزيك، يصل إلى 6%)
- فلافونيات (إيزوفلافونات؛
ليكيريتين، إيزوليكيريتين،
فورمونونيتين)
- متعددات السكريد
- ستيرولات
- كومارينات
- أسباراجين

الأفعال الرئيسية

- مضاد للالتهاب
- مقشع



مُشتركة فيرجينيا
شجرة معبلة صغيرة
تعلو 5 أمتار، لها أوراق
عريضة ذات أسنان
عريضة.

مُشتركة فيرجينيا Witch Hazel *Hamamelis virginiana* (Hamamelidaceae)

مُشتركة فيرجينيا كانت علاجاً ماثوراً عند كثير من شعوب أميركا الشمالية المحلية. وكانوا يستخدمون لبخات مشربة بمغلي اللحاء لعلاج الأورام والالتهابات، لا سيما التهابات العين، وكانوا يستخدمون العشبة داخلياً للنزيف والنزيف الحيضي الشديد. وسرعان ما أدرك المستوطنون الأوروبيون في القرن الثامن عشر قيمة مُشتركة فيرجينيا لخصائصها القابضة فانتشر استخدامها في أوروبا وما ورائها.

الأفعال الرئيسية

- قابضة
- توقف النزيف الخارجي والداخلي
- مضادة للالتهاب

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ الخصائص الثابتة تحتوي مُشتركة فيرجينيا على كميات كبيرة من حموض التنيك. وهي ذات تأثير قابض مجفف تؤدي إلى تضيق البروتينات في الجلد وعبر سطح الجوف. وذلك ينشئ غطاء يزيد من مقاومة الالتهاب ويسرع شفاء الجلد المجروح. ويبدو أيضاً أن مُشتركة فيرجينيا تفيد الأوعية الدموية المتضررة تحت الجلد. ويعتقد أن هذا التأثير قد يكون ناتجاً عن الفلافونيات فضلاً عن حموض التنيك. وعندما تقطر مُشتركة فيرجينيا، تحتفظ بخاصيتها القابضة، ما يوحي بأن هناك عوامل قابضة أخرى موجودة غير حموض التنيك.

■ مشكلات الجلد مُشتركة فيرجينيا عشبة مفيدة جداً لحالات الجلد الملتهب والمؤلّم، مثل الإكزيمة. وهي تستخدم بشكل رئيسي حيث لم يجرح الجلد كثيراً وتساعد المنطقة المصابة وتحول دون وقوع العدوى.

■ الأوردة المتضررة مُشتركة فيرجينيا عشبة قيمة لعلاج أوردة الوجه المتضررة وأوردة الدوالي والبواسير، وهي علاج فعال للكدمات، وتساعد في شد الأوردة المتمددة وإعادتها إلى بنيتها السوية.

■ استخدامات أخرى يمكن وضع دهون على الجلد لمشكلات مستبطنة مثل الكُيُيسات والأورام. وتعطي



مُشتركة فيرجينيا تنتج أزهاراً مميزة في الشتاء يليها محفظات ثمار بنية تلفظ عند نضجها بذرتين بعيداً عن الشجرة نحو 4 أمتار.

المنبت والزراعة

مُشتركة فيرجينيا شجرة حرجية موطنها في كندا والأجزاء الشرقية من الولايات المتحدة. واليوم تشيع زراعتها في أوروبا. تزرع الأشجار من فسائل من الخشب الصلب أو من البذور في الخريف. تجمع الأوراق في الصيف وتجفف. ويجنى اللحاء أثناء الخريف ويجفف بأسرع ما يمكن في الظل.

أنواع أخرى

البندق المعروف (*Corylus avellana*) عشبة مماثلة. تستخدم أحياناً في طب الأعشاب الأوروبي كقابض ولعلاج الإسهال. زيتها مغذ ويمكن استخدامه لعلاج الدود الشريطي عند الأطفال.

المكونات الرئيسية

- حموض التنيك (8-10%)
- فلافونيات
- مادة مرّة
- زيت طيار (الأوراق فقط)

الأجزاء المستخدمة



المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي



صبغة اللحاء (لإعدادها، ص 291). يخفف 20 مل من الماء البارد وتوضع بإسفنجة على أوردة الدوالي.



المُشتركة المقطرة تمسح بها لسعات الحشرات وقروح الجلد والأوردة المقطوعة.



مرهم اللحاء (لإعدادها، ص 294). يوضع على البواسير مرتين يومياً.

■ نقيع الأوراق (لإعدادها، ص 290). يستخدم كدهون (انظر ص 295) للأوردة المقطوعة والكيسات.

الاستخدامات الذاتية

- الإكزيمة، ص 300.
- أوردة الدوالي، ص 302.
- البواسير، ص 302.
- تنظيف الجروح، ص 302.
- الطفح الجلدي، ص 303.
- الكدمات، ص 304.

مُشتركة فيرجينيا أيضاً غسولاً فعالاً للعينين من أجل التهاب العينين. وتؤخذ داخلياً بشكل أقل شيوعاً لتخفيف الإسهال، وتساعد في شد الأغشية المخاطية للأمعاء ولأجل أي نزيف من أي نوع.

السرخس المخزني
نبته معمرة زاحفة يبلغ
طولها 1.5 متر، لها أوراق
لحمية مفصصة وثمره
خشبية شائكة.



الأجزاء المستخدمة

العسقول يجنى في
الخريف ويستخدم في
عدة مستحضرات مضادة
لالتهاب المفصل.

عسقول مشرّح مجفف



عسقول مقطع مجفف

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا يؤخذ من قبل من يعاني من قرحة المعدة أو الإثنا عشر، لا يؤخذ أثناء الحمل.



المغلي (إعدادها، ص 291)، للرثية، تغلى
ملعقة صغيرة من الجذر على نار هادئة في
1 كوب من الماء لمدة 1.5 دقيقة. يؤخذ
بجرعات صغيرة لمدة 1-2 يوم.



الصبيغة (إعدادها، ص 241).
لالتهاب المفصل المترافق مع ضعف
الهضم، تؤخذ 30 قطرة مع الماء
مرتين يومياً.



الأقراص تؤخذ لالتهاب
المفصل والرثية (الروماتيزم).

الليفي والتهاب المفصل الرثياني.

الاستخدامات الذاتية

- التهاب المفصل، ص 313
- ألم الظهر الناتج عن التهاب
المفصل، ص 313

المأثور. ويتوفر بشكل شائع كأقراص
تباع من دون وصفة طبية لحالات
التهاب المفصل والرثية، ويمكن أن
يفرّج الآلام الناتجة عن مجموعة من
المشكلات المفصليّة والعظمية، بما في
ذلك النقرس وآلم الظهر والالتهاب

مخلب الشيطان Devil's Claw

Harpagophytum procumbens (Pedaliaceae)

اسم هذه النبتة الإفريقية مشتق من مظهر ثمرتها الشائكة القاسية.
كتشفت الخصائص الطبية للسرخس المخزني عدة شعوب جنوب
إفريقية، وقد استخدمت مغلي عسقوله لعلاج المشكلات الهضمية
والتهاب المفصل. وتتوفر العشبة اليوم على نطاق واسع في الصيدليات
ومحلات الأغذية الصحية في الغرب كعلاج لالتهاب المفصل والرثية
(الروماتيزم).

- فلافونيات
- هارباغوكينون
- سكريات (ستاكيوز)

الأفعال الرئيسية

- مضاد للالتهاب
- منبه هضمي
- مسكن

الأبحاث

- مضاد للالتهاب أشارت الأبحاث
الفرنسية (1992) إلى أن السرخس
المخزني مضاد للالتهاب. لكن الرأي
منقسم حول فعاليته العملية.

- مفرّج للألم هناك بعض الأدلة التي
تثبت استخدام السرخس المخزني
كمسكن إذ إنه يبدو فعالاً في تخفيف
أعراض ألم المفاصل.

- ممرّ المغفول المرّ القوي للسرخس
المخزني ينهّ الجهاز الهضمي ويقويه.
إن كثيراً من حالات التهاب المفصل
ترتبط بضعف الهضم وامتصاص
الطعام. ويساهم امتصاص الطعام
ومفعول هذه العشبة المنبه للمعدة
والمرارة في قيمتها العلاجية الإجمالية
كعلاج مضاد للالتهاب المفصل.

الاستخدامات الماثورة والحالية

- علاج إفريقي مأثور يستخدم
السرخس المخزني من قبل شعوب
جنوبي إفريقيا المختلفة، بمن فيهم
الكوكوين Khoikhoi والبانتي Bantu.
وقد استخدم تقليدياً كمقو، وبخاصة
للمشكلات الهضمية، ولالتهاب المفصل
والرثية، ولخفض الحمى، وكمهرم
للقرح والحبّات.

- استخدامات غربية الاستخدام
الغربي الحالي للسرخس المخزني
يتوافق بشكل عام مع استخدامه



السرخس المخزني الذي ينمو في
ترانسفال له أزهار أرجوانية زاهية في
الربيع.

المنبت والزراعة

السرخس المخزني موطنه جنوبي
إفريقيا وشرقيها، وأكثر ما يوجد في
هضبة ترانسفال. يزدهر في التراب
الطينية والرملية، ويفضّل جوانب
الطرقات والأراضي البور، وبخاصة
الأماكن التي أزيت منها النباتات
الطبية. يُستنبط من البذور في الربيع
وتنقل العساقل الفتية في الخريف
وتقطع إلى قطع بطول 2 سم. ويجب
توخي الحذر لعدم الخلط بين العساقل
التي تحتوي على المكونات الفعالة وبين
الجذور، لأن ذلك قد يجعل النبتة غير
فعّالة.

الأنواع ذات الصلة

ثمة نوعان قريبان ينبتان في إفريقيا
ويستخدمان طبياً بطريقة مشابهة
لاستخدام السرخس المخزني تقريباً.

المكوّنات الرئيسية

- غليكوزيدات قرحانية (هارباغوزيد)
- فيتوسيترولات



الجنجل
نبته معمرة معترشة
تعلو 7 أمتار. وهو إما أن
يكون مذكراً وإما مؤنثاً.

الجنجل. حشيشة الدينار Hops *Humulus lupulus* (Cannabaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ استخدامات تاريخية لا يبرز
الجنجل إلا قليلاً في كتب الأعشاب
القديمة، وتشبه الفوائد الصحية
المنسوبة إليه ما نعرفه عنه اليوم.

■ مركّن تستخدم العشبة في المقام
الأول لتأثيرها المركّن. يوضع كيس
صغير منه داخل الوسادة فيطلق عطرًا
يهدئ البال. ويساعد الجنجل في
تخفيض الهيجية والتأمل ويحث على
النوم في الليل.

■ التوتر الجنجل جيد من أجل التوتر
والقلق والكرب والصداع عندما يمزج
مع أعشاب أخرى. رغم وجوب عدم
تناوله إذا كان الاكتئاب عاملاً موجوداً،
كما أن مفعول الجنجل المضاد للتشنج
يجعله مفيداً لبعض أنواع الربو والم
الحيض.

■ مساعد للهضم الجنجل مفيد
للهمضم يزيد إفرازات المعدة ويرخي
التشنج والمغص.

الاستخدام الذاتي

■ الأرق، ص 309.

- زيت طيار (1%)، هومولين
- فلافونيات
- حموض تنيك متعددة الفينوليك
- مواد مولدة للإستروجين
- أسبيرجين

الأفعال الرئيسية

- مركّن
- مضاد للتشنج
- منوم
- مر عطري

الأبحاث

■ مواد مرمّة المواد المرة ككل تنبه
الجهاز الهضمي بقوة. وتزيد الإفرازات
المعدية وغيرها من الإفرازات. إن عدداً
من مكوناتها، مثل حمض الفاليريانيك،
مركّن، رغم أن كيفية عملها غير مفهومة
تماماً بعد، واللوبولون والهومولون
مطهران.

■ أبحاث أخرى ترخي العشبة
العضلات الملساء ويعتقد أن لها مفعولاً
مولداً للإستروجين. ويعتقد أن بعض
المكونات المعزولة تثبط نشاط الجهاز
العصبي المركزي.

إن المذاق المرّ للجنجل يفسّر إلى حد كبير قدرة هذه العشبة على تقوية
الهضم وتنبيهه. والجنجل أيضاً مركّن ويشكّل علاجاً قيماً للأرق
والإثارة. وعندما استخدمت هذه النبتة لأول مرة لتخمير الجعة في
إنكلترا في القرن السادس عشر، أثارت معارضة شديدة؛ وصفها التماس
قَدَم للبرلمان بأنها عشبة خبيثة يمكن أن تعرّض الناس للمخاطر.

المنبت والزراعة

الجنجل موطنه أوروبا وآسيا، ويزدهر
في أسيجة الشجيرات وفي الأراضي
البور. وهو يزرع على نطاق تجاري في
شمالي أوروبا. تقطف أزهار (مخاريط)
النبتة الأنثى في أوائل الخريف وتجفف
على درجة حرارة متدنية.

الأنواع ذات الصلة

الجنجل قريب إلى القنب (*Cannabis*
sativa، ص 180).

المكونات الرئيسية

■ مواد مرمّة (لوبيولون) يحتوي على
الهومولون واللوبيولون وحمض
الفاليريانيك



الجنجل يزرع لتخمير الجعة منذ القرن
الحادي عشر على الأقل، وتوجه سوقه
إلى أعلى بواسطة أسلاك.

الأجزاء المستخدمة

تظهر المخاريط في
أطراف السوق التي
يصل طولها إلى 4
أمتار

مخاريط
مجففة

مخاريط غضة

المخاريط (الأزهار الأنثوية)
الناضجة يمكن استخدامها
غضة، لكن يشيع تجفيفها من
أجل مفعولها المركّن والمرّ.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا يؤخذ عند المعاناة من
الاكتئاب.



النقيع (لإعداده، ص 290) للأرق،
يشرب كوب في الليل

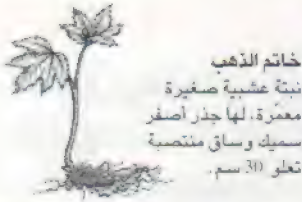
الكيس يصنع كيس صغير من 100 غ من العشبة.
يوضع داخل الوسادة للمساعدة على النوم.



الأقراص تحتوي عادة على أعشاب
أخرى تؤخذ للكرب أو الأرق.

الصيغة (لصنعها، ص 291) للقلق
المفرط، تؤخذ 20 قطرة مخففة في كوب
من الماء 3 مرات يومياً. للصداع الناتج عن
الهضم، تؤخذ 10 قطرات مع الماء 5 مرات
يومياً على الأكثر.

البرشامات (لصنعها، ص 291). لفتح الشهية، تؤخذ كبسولة 500 مغ 3
مرات يومياً قبل الوجبات.



خاتم الذهب
نبته عشبية صغيرة
معمرة، لها جذر أصفر
سميك وساق منتصبة
تعلو 30 سم.

❖ الأجزاء المستخدمة



❖ المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبهات سامة إذا أفرط في تناولها. لا تؤخذ ممن يعاني من قرط ضغط الدم. لا تؤخذ أثناء الحمل أو أثناء الإرضاع



المغلي (الإعداد، ص 290). لالتهاب الحلق، يؤخذ 50 مل للغرغرة 3-4 مرات يومياً.
نقع المسحوق (الإعداد، ص 290). للسلاق المهبل. يوضع 150 مل.

خاتم الذهب على خفض النزيف الحيضي الشديد، ويستخدمها الممارسون العشبيون والقابلات للمساعدة في وقف النزيف الذي يلي الولادة. وتنبه خاتم الذهب الرحم، لذا يجب ألا تؤخذ أثناء الحمل.

التي تبطن الأمعاء ويحارب الالتهاب، ويجب أن لا تؤخذ النبتة لفترات طويلة من الزمن لأنها تقلل قدرة الأمعاء على امتصاص بعض المغذيات، لا سيما الفيتامين B. استخدامات نسائية تساعد نبتة

خاتم الذهب Goldenseal

Hydrastis Canadensis (Ranunculaceae)

خاتم الذهب علاج أميركي شمالي امتدح في القرن التاسع عشر باعتباره دواء شاملاً. استخدمه هنود الشيروكي وقبائل أميركية محلية أخرى، ممزوجاً مع دهن الدب، كطارد للحشرات، كما صنعوا منه دهوناً للجروح والقروح والعيون الملتهبة والمتقرحة. وكان يُعطى داخلياً لمشكلات المعدة والكبد. ويستخدم اليوم قابضاً وعلاجاً مضاداً للجراثيم من أجل الأغشية المخاطية في الجسم.

- منبهة للرحم
- قابضة

الأبحاث

■ قلوانيات لم تخضع الخصائص الدوائية لهذه العشبة للبحث إلا قليلاً مع أنها تتمتع بسمعة طبية عظيمة، لكن من المعروف أن الأفعال الطبية لخاتم الذهب ترجع إلى حد كبير إلى قلوانيات الإيزوكينولين.

■ الهيدراستين بينت الأبحاث المجراة في كندا في أواخر الستينيات أن الهيدراستين يضيق الأوعية الدموية وينبّه الجهاز العصبي المستقل.

■ البريرين البربرين مرّ مضاد للجراثيم ومبيد للأُمبيات. كما أن له مفعولاً مركباً للجهاز العصبي المركزي.

■ الكنديين بينت الأبحاث أن هذا القلواني ينبّه عضلات الرحم.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ الأغشية المخاطية تتفق معظم المراجع على أن خاتم الذهب علاج قوي للاضطرابات التي تصيب الأغشية المخاطية للجسم، لا سيما العين والأذن والأنف والحنك والمعدة والأمعاء والمهبل.

■ محاربة العدوى يمكن استخدام النقيع المخفف لخاتم الذهب كغسل للعينين وغسل للحم من أجل التهاب اللثة، وكغسل فعال جداً أو نطول للسلاق المهبل vaginal thrush والعدوى المهبليّة عامة. ويقدر النقيع أيضاً كعلاج للصداف psoriasis.

■ المشكلات الهضمية عندما يؤخذ خاتم الذهب داخلياً، يزيد الإفرازات الهضمية ويقبض الأغشية المخاطية



خاتم الذهب نبتة ذات مظهر غير عادي لها ثمرة وحيدة لا تؤكل.

المنبت والزراعة

ينمو خاتم الذهب برياً في المناطق الحرجية الجبلية الرطبة في أميركا الشمالية، ويفضل التربة المغطاة جيداً بأوراق الأشجار الميتة، وبسبب الإفراط في حصاده، أصبح خاتم الذهب نادراً في موطنه الطبيعي ويجب زراعته، لكن لكي يزدهر يتطلب بيئة شبيهة جداً بموطنه. تستنبت النبتة بتقسيم الجذر. تقطع جذامير النبتات التي لها من العمر 3 سنوات في الخريف وتجفف في الهواء الطلق على قماش.

المكونات الرئيسية

- قلوانيات الإيزوكينولين (هيدراستين، بربرين، كنديين)
- زيت طيار
- راتينج

الأفعال الرئيسية

- مقوية
- مضادة للالتهاب
- مرّة
- توقف النزيف الداخلي
- مليئة معتدلة
- مضادة للجراثيم

الهيوفاريقون المعروف. حشيشة القلب

St. John's Wort, Y Fendigedic

Hypericum perforatum (Guttiferae)

كان الهيوفاريقون المعروف يعتبر في أوروبا القرون الوسطى في وقت المنقلب الصيفي ذا خصائص سحرية قوية تمكنه من طرد الشرور. وكان يستخدم طبياً لمعالجة الشكاوى العاطفية والعصبية. وفي القرن التاسع عشر أخذ يُساء استعمال هذه العشبة، لكن الأبحاث الحديثة أعادتها إلى الواجهة كعلاج قيم جداً للمشكلات العصبية.

الأبحاث

■ الاكتئاب كشفت دراسة حديثة أجريت في النمسا أن 67% من المرضى الذين يعانون من اكتئاب خفيف إلى معتدل تحسّنوا عندما أعطوا مستخلصاً من الهيوفاريقون. وقد أثبت ذلك نتائج تجارب سابقة بيّنت أن العشبة جيدة للاكتئاب.

■ هيبيريسين اللون الأحمر لزيت الهيوفاريقون مرده منتجات الهيبيريسين. وهذا المكون مضاد للاكتئاب ومضاد قوي للفيروسات لدرجة أن أبحاثاً تجرى من أجل استخدامه في معالجة الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري HIV والإيدز. ■ العشبة بأكملها بيّنت الأبحاث أن العشبة بأكملها فعالة ضد كثير من العدوى الفيروسية.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ الشكاوى العصبية الهيوفاريقون هو إحدى أكثر النباتات الطبية الأوروبية قيمة من أجل الشكاوى العصبية. ولطالما استخدمه العشابون كمقو من أجل القلق والتوتر والأرق والاكتئاب، وبخاصة الاكتئاب المترافق مع الإيلاس. ■ الإيلاس الهيوفاريقون مفيد جداً لمشكلات الإيلاس، يخفّف أعراض التغير الهرموني ويعالج انخفاض الحيوية.

■ خصائص مقوية العشبة مقو هام للكبد والمرارة.

■ النقيع الزيتي الزيت الأحمر مطهر ممتاز. يستخدم خارجياً للجروح والحروق ولتفريغ المَغص والم العصب. ويمكن أن يؤخذ داخلياً لالتهاب المعدة والقروح الهضمية. وتعمل خصائصه المضادة للفيروسات والمضادة للالتهابات وقدراته الشفائية داخلياً بنفس جودة عملها خارجياً.



الهيوفاريقون المعروف كان علاجاً شعبياً للجنون في العصور الوسطى.

المنبت والزراعة

الهيوفاريقون موطنه بريطانيا وأوروبا ونبت اليوم برّياً في كثير من أنحاء العالم. يوجد في المروج وعلى ضفاف الأنهار وجوانب الطرقات، ويفضل المواقع المشمسة والتربة الطباشيرية جيدة التحفيف. يمكن أن يستنبت من البذور في الربيع أو بتقسيم الجذر في الخريف. وتجنّى الأطراف المزهرة في أواسط الصيف.

الأنواع ذات الصلة

تحتوي عدة أنواع من الهيوفاريقون على الهيبيريسين، لكن بمقادير أقل مما يحتويه الهيوفاريقون المعروف.

المكوّنات الرئيسية

- زيت طيار (كاروفيلين)
- هيبيريسين وشبه الهيبيريسين
- فلاونيات

الأفعال الرئيسية

- مضاد للاكتئاب
- مضاد للتشنج
- ينهّ تدفق الصفراء
- مرَكِّن
- قابض
- يفرّج الألم
- مضاد للفيروسات



الهيوفاريقون المعروف شبة منتصبه تعلو 80 سم، تحمل أزهاراً صفراء زاهية في عنقود ذي قمة مسطحة.

الأجزاء المستخدمة

الأطراف المزهرة تقطف عندما تبدأ الأزهار بالتفتح.

البتلات الصفراء الزاهية تحمل غنداً زيتية تحتوي على الهيبيريسين

أطراف مزهرة غضة

أطراف مزهرة مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات يمكن أن يسبب حساسية لضوء الشمس. محظور في بعض البلدان.



النقيع الزيتي يصنع بنقع العشبة في زيت لمدة 6 أسابيع (انظر ص 293). تدفّن به الجروح والحروق البسيطة.



الصبغة (لإعدادها، ص 291). للاكتئاب، تؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة مع الماء 3 مرات يومياً

الرهم (الكريم) (لإعداده، ص 295). للمغص أو ألم الأعصاب، يفرك على الجزء المصاب.

النقيع (لإعداده، ص 290). يشرب 100 مل يومياً كمقو هضمي.

الاستخدامات الذاتية

- العضلات التعب المؤلمة، ص 312
- قروح البرد والحماق والحلأ البطاطي، ص 304.
- القلق والاكتئاب والتوتر، ص 308
- المفاصل المتيبسة المؤلمة، ص 313.
- الاكتئاب وتدني الحيوية الناتج عن الإيلاس، ص 316.
- ألم الأعصاب، ص 308.
- ألم الظهر، ص 313.
- العضلات واللسعات، ص 303.



الراسن الطبي
نبات معمرة تعلق
3 أمتار. لها أوراق ذهبية
تشبه الأقحوان وأوراق
مدببة كبيرة.

الراسن الطبي. الزنجبيل الشامي *Elecampane Inula helenium (Compositae)*

يرجع الاسم النباتي لهذه العشبة، التي امتدحها الرومان كدواء وغذاء، إلى هيلينا الطروادية التي تزعم الأسطورة أنها كانت تحمل الرأس الطبي بيدها عندها ذهبت مع باريس لتعيش معه في طروادة. ولطالما اعتبر جذرها عشبة مقوية ومدفئة قليلاً، ومقيدة على وجه الخصوص لالتهاب القصبات وغيره من العلل الصدرية.

الأجزاء المستخدمة

الجذر يحتوي على الإينولين ومادة لثنية (هلامية) تلطف السعال وتفرجه.

ساق قوية مزهرة



جذر مجفف



جذر غض

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



المغلي (لإعداده، ص 290)،
للسعال المزعج، يؤخذ 1/2 كوب
3-2 مرات يومياً.



الصبيغة (لإعدادها، ص 291)، لالتهاب
القصبات، يمزج 50 مل مع 50 مل من
صبيغة الزعتر. تؤخذ 1 ملعقة صغيرة 3
مرات يومياً.

سكر الشرباب للسعال، يصنع التقيع (انظر ص 290) ويغلى على نار هادئة حتى ينخفض حجمه إلى النصف، قبل إضافة السكر والعسل (لصنعه، ص 292)، تؤخذ ملعقة صغيرة كل ساعتين

■ العدوى في الماضي كان الراسن يستخدم لعلاج الدرن (السل)، وهو ياتلف جيداً مع الأعشاب المطهرة الأخرى ويعطى للوقاية من الإنفلونزا والتهاب اللوزتين. ويكمل مفعوله المصحح والهتوي قدرته على مقاومة العدوى

الاستخدام الذاتي

■ السعال والتهاب القصبات، ص

خاص من أجل التهاب القصبات المزمن والربو القصبي. وهو مفيد بوجه خاص لأنه يلطف بطانات أنابيب القصبات ولأنه مقشع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العشبة معتدلة المرارة تساعد على الشفاء بتحسين الهضم وامتصاص المواد المغذية.

■ المشكلات الهضمية يؤخذ الراسن الطبي تقليدياً كعشبة مقوية للهضم. فهو يحسن الشهية ويفرّج التخمّة. وهو أيضاً دواء مفيد للتخلص من الديدان.

(الالانتولاكتون)

- صابونينات ثلاثي التربين (دامارانديانول)
- ستيرولات
- متعددات الاستلين

الأفعال الرئيسية

- مقشع
- يلطف السعال
- يزيد التعرق
- مر باعتدال
- يطرد الديدان
- مطهر

الأبحاث

- الإينولين عزل الإينولين لأول مرة من الراسن الطبي سنة 1804 وأخذ اسمه من العشبة. له قوام لثني يساعد في تلطيف بطانات القصبات.
- الالانتولاكتون يعتقد أن هذا المكوّن مضاد للالتهاب. وهو يخفّض أيضاً الإفرازات المخاطية وينبه جهاز المناعة.
- العشبة بأكملها للعشبة بأكملها تأثير منبه ومقشع يشجّع على إخراج المخاط من الرئتين بالسعال. ويعرف الزيت الطيار بأنه مسؤول جزئياً عن ذلك وعن خصائص العشبة المطهرة.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- العدوى الصدرية لطالما قدر الراسن الطبي كعشبة مقوية للجهاز التنفسي. فتأثيره المدفئ للرئتين بالإضافة إلى قدرته على التنشيط اللطيف للسعال وإخراج المخاط من الصدر، يجعله علاجاً مأموناً للصفار والكبار. ويمكن استخدام الراسن الطبي لكل الأحوال الصدرية تقريباً وهو مفيد جداً عندما يكون المريض ضعيفاً.
- شكاوى الصدر المزمنة أدت مزاي الراسن الطبي إلى استخدامه بوجه



«الراسن الطبي يقيم أود الحياة» هو مثل من القرون الوسطى يعكس الخصائص المقوية للعشبة.

المنبت والزراعة

الراسن الطبي موطنه جنوب شرقي أوروبا وغربي آسيا، وينبت اليوم في كثير من المناطق المعتدلة بما في ذلك أجزاء من الولايات المتحدة، كما أنه يُزرع. يُسْتَنْبَت من البذور في الربيع أو بتقسيم الجذر، وهو يفضل التربة الرطبة الجيدة التصريف. يُقتلع الجذر في الخريف ويُقطع ثم يجفف عند درجة حرارة عالية.

الأنواع ذات الصلة

الراسن الياباني (*I. Japonica*)، ص 221 ينمو في الصين واليابان. وتضم الأنواع الأخرى ذات الصلة التي تستخدم طبياً عبّاد الشمس (*Helianthus annuus*)، وطارد البراغيت (*Pulicaria dysenterica*) وحشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*)، ص 90.

المكوّنات الرئيسية

- إينولين (حتى 44%)
- زيت طيار (حتى 4%) يصم الالانتول ولاكتونات التربينات الأحادية النصفية (بما في ذلك



الكالمبا
معمرة ملتفة تعلو 15
متراً، لها أوراق كبيرة
تشبه النخيل وأزهار
خضراء إلى بيضاء.

الكالمبا Calumba

Jateorhiza Palmata syn. *J. calumba* (Menispermaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة

جذر كرمة الكالمبا
يحصد في الطقس
الجاف ويجفف.

المكونات المرة
في الجذر تنبه
الشهية

شرائح جذور مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا تؤخذ أثناء الحمل



المغلي يفضل استخدامه مع
أعشاب أخرى لعسر الهضم.
يصنع المغلي (انظر ص 290) من
5 غ من الكالمبا و 10 غ من عود
الوج و 750 مل من الماء. يؤخذ
1/2 كوب مرتين يومياً.



الصيغة (لتحضيرها،
انظر ص 291) منبه قوي للهضم
ومقو. لضعف الهضم، تؤخذ 20
قطرة مع الماء 3-2 مرات يومياً
قبل الوجبات.

الكالمبا عشبة شديدة المرارة. يُستخدم جذر كرمة الكالمبا في موروث
العلاج بالأعشاب في شرقي إفريقيا كمقو للهضم ولعلاج عدة التهابات
هضمية، بما في ذلك الزحار dysentery. وهو يحسن الشهية وينبه
الهضم ما يجعله دواء عشبياً قيماً لعلاج القهَم العُصابي anorexia.
وللكالمبا قوام طري زلق ومذاق شديد المرارة.

- تخفّض الحمى
- تطرد الديدان

الأبحاث

■ **قلوانيات الإيزوكينولين** أشارت
الأبحاث المجراة في سنغافورة سنة
1986 إلى أن اثنين من قلوانيات
الإيزوكينولين، وهما البالماتين
والجاتروريزين، يُخفّضان ضغط الدم.
كما أن البالماتين منبه للرحم، فيما
الجاتروريزين مرغن ومضاد للفطريات.
ومفعول قلوانيات الإيزوكينولين مماثل
لمفعول القلوانيات الموجودة في
البربريس (*Berberis vulgaris*)، ص
(175) وخاتم الذهب (*Hydrasis*
canadensis، ص 103).

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ **الخصائص المرة** ترجع خصائص
الكالمبا المرة إلى موادها المرة وإلى
قلوانيات الإيزوكينولين بدرجة أقل.
وهي تنبه مستقبلات معينة للذوق على
اللسان تنبه بدورها إفراز العصارات
الهضمية. والكالمبا هي إحدى أكثر
النباتات مرارة، وتشترك مع الجنطيانا
الصفراء (*Gentiana lutea*)، ص (97) في
أشياء كثيرة، رغم أن مرارتها ترجع إلى
مكونات أخرى، وخلافاً لكثير من
الأعشاب المرة، تحتوي الكالمبا على
قليل من الزيت الطيار ولا تحتوي على
حموض التنيك (التي تعطي المفعول
القايض)، لذا تصنف دائماً على أنها
«مرة صرفة».

■ **المشكلات الهضمية** الكالمبا تجعل
المعدة أكثر حمضية (ومن ثم تُضاد
المُمرضات)، فتساعد في منع
الالتهابات الهضمية. وهي تزيد من
مستوى الإفرازات الهضمية ومن ثم
تحسن تفكيك الغذاء وامتصاصه.
وتفترج الكالمبا أيضاً عسر الهضم عندما



صبغة الكالمبا المصنوعة من الجذر
علاج شرقي إفريقي تقليدي للمشكلات
الهضمية.

المنبت والزراعة

الكالمبا كرمة زاحفة موطنها الغابات
المطيرة في شرقي إفريقيا، وبخاصة
موزامبيق ومدغشقر، ترتفع كثيراً
وغالباً ما تصل إلى أعلى الأشجار.
وتزرع الكالمبا في المناطق المدارية
الأخرى وفي أوروبا أيضاً، تُستنتجت من
البذور المزروعة في الربيع وتوجه
بواسطة دعائم. يقطع الجذر في الطقس
الجاف في أوائل الربيع.

المكونات الرئيسية

- قلوانيات الإيزوكينولين (بالماتين
وكولوميامين وجاتروريزين)
- مواد مرة (فيورانونديترينول،
بالماتين)
- زيت طيار (حتى 1 ٪، تيمول في
الأغلب)
- لتأ

الأفعال الرئيسية

- مرة
- مقوية
- تسكن ألم المعدة

وإذا أخذت بانتظام قبل الوجبات
(يفضل بشكل صبغة)، فإنها تقوي
الهضم وتحسن امتصاص المغذيات.
وهي مفيدة بوجه الخصوص في
معالجة متلازمة التعب المزمن الذي
غالباً ما يرتبط بقصور إنتاج المعدة
للحمض.

■ **استخدامات أخرى** تعطي الكالمبا
لعلاج الزحار، ويؤثر استخدامها لهذه
الغاية في شرقي إفريقيا، ولطرد
الديدان. ورغم وجوب تجنب هذه
العشبة عامة أثناء الحمل، توصف
جرعات صغيرة منها لتفريغ غثيان
الصباح.

يكون ناتجاً عن قصور الإفرازات
الهضمية، لا سيما مستويات الحمض
في المعدة.

■ **فقدان الشهية** المفعول المر
الصرف للكالمبا يجعلها علاجاً جيداً
جداً لا للهضم الضعيف أو المتدني
النشاط فحسب، وإنما أيضاً لضعف
الشهية. وتستخدم الكالمبا على وجه
الخصوص لعلاج فقد الشهية والقهم
(تدني الشهية) العصابي.

■ **المرض المزمن** على غرار
الأعشاب المرة الأخرى، تفيد الكالمبا
في علاج كثير من الأمراض المزمنة.



الخزامى
جذبة معصرة تعلو 1 متر،
لها سنابل من الأزهار
الزرقاء الأرجوانية التي
تمتد فوق الأوراق

الأجزاء المستخدمة

الأزهار تجنى قرب نهاية
فترة الإزهار عندما تبدأ
البتلات بالذبول.

تحتوي الأزهار
على مستويات
عالية من الزيت
الطيار



أوراق غضة

أوراق مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



الصبيغة (الإعدادات، ص 291).
للأرق، يؤخذ 1 1/2 ملعقة
صغيرة مع الماء ليلاً.



زيت التدليك للصداع.
تمزج 20 نقطة مع 20 مل من زيت حامل
وبذلك (انظر ص 296).

الزيت العطري يوضع الزيت غير المخفف للسعات الحشرات.
النقيع (الإعدادات، ص 290) علاج مهدئ لمشكلات الهضم، لعسر الهضم، يؤخذ 1/2
كوب مرتين يومياً.

الاستخدامات الذاتية

- الأرق، ص 309.
- ألم الأذن، ص 312.
- ألم الظهر، ص 313.
- الألم العصبي، ص 308.
- الحروق وحرق الشمس، ص 309.
- الصداع والشقيقة، ص 309.
- المفاصل المتيبسة المؤلمة، ص 313.

يساعد في شفاء الحروق والجروح
والقروح. وعندما يفرك على لسعات
الحشرات يساعد في تفريج الألم
والالتهاب، ويمكن استخدامه لعلاج
الجرب وقمل الرأس، ويخفف تدليك
بضع نقاط على الجبهة الصداع، وتفرج
إضافة 5 نقاط إلى مغس الحمام ليلاً
توتر العضلات وتقوي الجهاز العصبي
وتحس على النوم العميق في الليل.

الخزامى المخزنية Lavender

Lavandula officinalis syn. *L. angustifolia* (Labiatae)

الخزامى عشبة مرخية هامة، لكنها معروفة بعطرها العذب أكثر مما هي
معروفة لخصائصها الطبية. وقد صارت مشهورة كدواء في أواخر
العصور الوسطى، وفي سنة 1620 كانت إحدى الأعشاب الطبية التي
حملها الحجاج معهم إلى العالم الجديد. وقد وصفها العشاب جون
باركنسون (1640) بأنها مفيدة على وجه الخصوص لكل
الأم وأحزان الرأس والعقل.

■ كومارينات

الأفعال الرئيسية

- طاردة للريح
- تفرج تشنج العضلات
- مضادة للاكتئاب
- مطهرة ومضادة للجراثيم
- تنبه تدفق الدم

الأبحاث

■ زيت الخزامى تجرى أبحاث على
الزيت العطري منذ عدة عقود ويفهم أن
سميته متذبذبة جداً وأن له مفاعيل هامة
مطهرة ومضادة للجراثيم. وهو يساعد
في خفض الألم وتلطيف التهيج
العصبي.

■ الأزهار من المعروف أيضاً أن
أزهار الخزامى ككل مضادة للجراثيم
ومطهرة، وهي تهدئ الأعصاب
وتخفف تؤثر العضلات وتفرج
المغص والريح. وعندما توضع
خارجياً، تكون مبيدة للحشرات
ومحمرة (مهيجة) وتنبه دوران الدم
(محفلة).

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ الجهاز العصبي الخزامى معروفة
لمفعولها الملطف والمهدئ، وتمزج مع
أعشاب مركبة أخرى لتفريج النعاس
والهيجية والصداع والشقيقة. كما أنها
تساعد في تخفيف الاكتئاب.

■ الهضم على غرار كثير من
الأعشاب ذات المحتوى العالي من
الزيت الطيار، تلطف الخزامى عسر
الهضم والمغص وتفرج الريح والتخمة.
■ الربو يساعد مفعول الخزامى
المرخي في جعلها مفيدة لبعض أنواع
الربو، وبخاصة حيث يكون فرط
العصبية ميزة ملحوظة.
■ الزيت العطري الزيت علاج
إسعاف أولي قيم. فهو مطهر قوي



الخزامى تزرع على نطاق واسع من أجل
العطور والاستخدام الطبي.

المنبت والزراعة

الخزامى موطنها فرنسا وغربي
المتوسط، وتزرع في أنحاء العالم من
أجل زيتها الطيار، وتزرع كثبة حدائق
حتى النروج شمالاً. تستنبت من البذور
أو الفسائل وتحتاج إلى مكان مشمس.
تتلف الأزهار في الصباح في أواسط
الصيف وتجفف أو تقطر لاستخراج
الزيت العطري.

الأنواع ذات الصلة

الخزامى السنبلية (*L. spica*) تعطي
زيتاً أكثر من الخزامى المخزنية، لكنه
ذو نوعية أدنى. وتستخدم الخزامى
البحرية (*L. stochas*) كفسول مطهر
للجروح والقروح في إسبانيا
والبرتغال. وزيتها أدنى نوعية من زيت
الخزامى المخزنية.

المكونات الرئيسية

- زيت طيار (حتى 3%) يحتوي على
أكثر من 40 مكوناً، منها أسيتات
الليناليل (30-60%) والسينيول
(10%)، واللينالول والنيروول
والبورينول
- فلافونيات
- حموض التنيك



اللوبيلية
نبته حولية تملو 50 سم
ذات أوراق رمحية الشكل
وأزهار زرقاء باهتة ذات
مسحة قرنفلية.

اللوبيلية المنفوخة Lobelia, Indian tobacco

Lobelia inflata (Campanulaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية ذات خصائص
هامة مضادة للتشنج وتساعد
في تفريج المشكلات الصدرية.



أجزاء هوائية مجففة



أجزاء هوائية
غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا تؤخذ إلا بوصفة من عشاب طبي أو طبيب. ولا تأكل النبتة الغضة
الإفراط في أكلها نادر (يحدث التقيؤ أو لا) لكن قد يكون قاتلاً، وهي عشبة
مخطورة في بعض البلدان



النقع يوصف لالتهاب
القصبات.



الأقراص المحتوية على
اللوبيلية وأعشاب أخرى
تستخدم لعلاج الربو
القصبي.



الصيغة تعطى لتفريج
الربو.

القليقلة الدغلية كمروخ للصدر
والجيوب.

■ إدمان التبغ إن لقلوانيات

البيريدين، وبخاصة اللوبيلين،
تأثيرات كيميائية مماثلة لتأثيرات
النيكوتين الموجود في التبغ

(*Nicotiana tabacum*, ص 237)،

ويستخدم العشابون اللوبيلية لمساعدة
المرضى في الإقلاع عن التدخين.

بسرعة داخل الجسم، وغالباً ما تكون
اللوبيلية أكثر فعالية عندما يوضع
النقع أو الصيغة المخففة خارجياً.
فمفعولها المضاد للتشنج يساعد في
إرخاء العضلات، لا سيما العضلات
الملساء، ما يجعل العشبة مفيدة لحالات
الوثي sprain ومشكلات الظهر حيث
يكون التوتر العضلي عاملاً رئيسياً.
وتستخدم اللوبيلية بالاشتراك مع

اللوبيلية المنفوخة مضاد قوي للتشنج تستخدم للاضطرابات التنفسية
والعضلية. وكانت إلى جانب أنواع اللوبيلية الأخرى علاجاً أميركياً محلياً
لكثير من الحالات. كانت تستخدم عشبة للتقيؤ وعلاجاً للديدان
والأمراض الزهرية ومُقسِّعاً expectorant. كما كانت اللوبيلية المنفوخة
تدخّن أيضاً كبديل للتبغ واشتهرت بأن لها بعض خصائصه السحرية.

أساساً، لكن هناك الكثير غيره)
■ حموض كربوكسيلية

الأفعال الرئيسية

- منبهة للتنفس
- مضادة للتشنج
- مُقسِّعة
- تحضن على التقيؤ
- تزيد التعرق

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ علاج أميركي محلي للوبيلية
علاج محلي له تطبيقات عديدة. وقد دعا
إلى استخدامه في وقت لاحق العشاب
الأميركي صموئيل طومسون
Thomson (1769-1843) الذي جعل
العشبة عماد نظامه العلاجي (انظر ص
48). وقد استخدمها أساساً للحث على
التقيؤ.

■ الخصائص العلاجية العشبة
بأكملها مضادة للتشنج. ويحتوي
اللوبيلين المركز التنفسي في ساق
الدماغ ما ينتج تنفساً أعمق.

■ المشكلات التنفسية اللوبيلية
مضاد قوي للتشنج ومنبه للتنفس،
وهي مفيدة لحالات ضيق الصدر، بما
في ذلك الربو، وبخاصة الربو القصبي
والتهاب القصبات، وتساعد العشبة في
إرخاء عضلات الأنابيب القصبية
الصغيرة ومن ثم فتح المجاري
التنفسية وتنبيه التنفس وتنشيط إخراج
البلغم بالسعال. ولطالما مزجت
اللوبيلية مع الفليفلة الدغلية (*Capsicum*
frutescens, ص 70) في الموروث
الانكلوأميركي، فمفعولها المدفئ
والمنبه يساعد في دفع الدم إلى المناطق
أرختها اللوبيلية.

■ التطبيقات الخارجية بعض
المكونات، وبخاصة اللوبيلين، تتفكك



اللوبيلية المنفوخة ذات أزهار زرقاء
باهتة اعتقد أن لها خصائص سحرية
واستخدمت لإبعاد الأشباح.

المنبت والزراعة

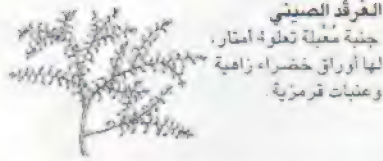
اللوبيلية المنفوخة نبتة أميركية محلية
وتوجد في كثير من أنحاء أميركا
الشمالية، لا سيما في الأجزاء الشرقية
من الولايات المتحدة. تنبت على جوانب
الطرق وفي الأماكن المهملّة وتفضل
التربة الحمضية، تجنى الأجزاء الهوائية
في أوائل الخريف، عندما تكثّر محفظات
البذور، وتجفف بعناية.

الأنواع ذات الصلة

ثمة أربعة أنواع أخرى على الأقل من
اللوبيلية كانت تستخدم تقليدياً من قبل
الأميركيين الأصليين. إحداها، لوبيلية
السفلس (*L. siphilitica*) اعتقد
الأميركيون الأصليون والمستوطنون
الأوروبيون أنها ذات قدرة على علاج
السفلس، كما يوحي اسمها اللاتيني.
وتستخدم اللوبيلية الصينية (*L.*
chinensis) في طب الأعشاب الصيني
كمدر للبول وللدغ الأفاقي.

المكونات الرئيسية

■ قلوانيات البيريدين (اللوبيلين



العُرقَد الصيني
جنية مُعلبة تعلو أمتار،
لها أوراق خضراء زاهية
وعنبات قرمزية

Lycium, Chinese Wolfberry *Lycium Chinense* (Solanaceae)

العُرقَد عشبة صينية رئيسية مقوية ذكرت لأول مرة في كتاب «تحفة المزارع الإلهية» Divine Husbandman's Classic الموضوع في القرن الأول الميلادي. يعتقد في الماثور أنها تطيل العمر، ويُقال إن عشاباً صينياً عاش 252 سنة عزا طول عمره إلى الأعشاب المقوية، بما فيها العُرقَد الصيني. واليوم، تلقى عنبات وجذور هذه العشبة استخداماً طيباً واسعاً.

الأجزاء المستخدمة



جذر غرض
جذر مجفف
الجذر يستخدم في مستحضرات تفريج الحمى



العنبات تؤكل نيئة ويصنع منها المغلي والساء
عنبات مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



عنبات غضة على فند
صنع المغلي بواسطة العنبات تفرم العنبات المجففة وتغلي على نار خفيفة (انظر ص 290)، الضعف البصر. يؤخذ 100 مل يومياً.



صبيغة الجذر (الإعدادها، ص 291) للسعال والأزيز، يؤخذ 3 مل مخففة بالماء 3 مرات يومياً.

الجذر

- مخفض للحمى
- يخفض ضغط الدم

الأبحاث

- الثمرة تحمي العنبات الكبد من العطب الناتج عن التعرض للسموم.
- الجذر من المعروف أن الجذر ينبه الجهاز العصبي نظير الودي الذي يتحكم في الأفعال البدنية اللاإرادية. كما يرخي عضلات الشرايين ومن ثم يخفض ضغط الدم. وقد أظهرت الأبحاث الصينية أن للجذر قدرة كبيرة على خفض الحمى، وفي تجربة سريرية واحدة كان له تأثير هام في خفض الحمى الناتجة عن الملاريا.

الاستخدامات الماثورة والحالية

- مقو للدم تؤخذ عنبات العُرقَد في الصين كمقو للدم، وهي تحسن الدوران وامتصاص الخلايا للمواد المغذية وتساعد في كثير من الأعراض منها الدوام والطنين وتشوش الرؤية وحالات الهزال.

- مقو للكبد والعينين العنبات مقوية للكبد والعينين. في الطب الصيني، يرتبط الكبد بالعينين وتعتبر عنبات العُرقَد ممتازة لقصور البصر.

- خصائص تبريدية يُستخدم جذر العُرقَد في الصين لتبريد الدم ويساعد في خفض الحمى والتعرق والهيوجية والعطش، وتساعد هذه الخصائص المبردة أيضاً في وقف الرعاف وتلطف السعال والأزيز عندما تكون ناتجة عن أنماط من الحرارة المفرطة.

- ضغط الدم نتيجة للأبحاث الحديثة. بدأ جذر العُرقَد يستخدم في الصين لعلاج ارتفاع ضغط الدم.



العُرقَد الصيني ينتج عنبات مقوية للدم. وفي الصين تؤكل نيئة وتستخدم في الطهي.

المصنبت والزراعة

ينبت العُرقَد الصيني في أنحاء كثيرة من الصين والتبت ويزرع على نطاق واسع في وسط الصين وشمالها. يُستنبت من البذور في الخريف، يُمكن اقتلاع الجذر في أي وقت من السنة، لكن يشيع جنيه في الربيع، وتقطف العنبات في أواخر الصيف وأوائل الخريف.

المكونات الرئيسية

- بيتاين
- بيتا-سيستينول

العنبات فقط

- فيساليين
- كاروتين
- فيتامينات B1 و B12 و C

الجذر فقط

- حمض القرقة
- حمض البسليك

الأفعال الرئيسية

العنبات

- مقوية
- تحمي الكبد



البلقاء
نبته دائمة الاخضرار
تعلو 7 أمتار، لها طبقات
من اللحاء الورقي وأوراق
مدببة وستايل أزهار
بيضاء.

البَلَقَاء Tea Tree

Melaleuca alternifolia (Myrtaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة

الأوراق تحتوي على مستويات
عالية من الزيت الطيار المظهر
وتستخدم في مستحضرات من
أجل مشكلات الجلد والعدوى.

للأوراق عطر قوي
عند سحقها

أوراق غضة

أوراق
مجففة



المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً
إلا بإشراف مختص

الكريم تضاف 5 نقاط من الزيت العطري
إلى ملعقة صغيرة من كريم أساسي وتوضع
على المناطق المصابة 3 مرات يومياً.



النقع (لإعدادها، ص 290). للعدوى المزمنة،
تنقع 1/2 ملعقة صغيرة من العشبة في كوب
ماء وتؤخذ مرتين يومياً.

الفراخ (لإعدادها، ص 296). للعدوى المهبليّة، تولج فَرْزجة 3 مرات يومياً.

للعدوى المهبليّة بما في ذلك السَّلاق.

الاستخدامات الذاتية

- سعفة القدم، ص 305.
- السَّلاق المهبلي، ص 314.
- العدو والحبوب، ص 305.

المزمن.

- العدوى الفموية العشبة فعّالة في
غسل الفم لمواجهة العدوى الفموية
ومرض اللثة، ويمكن استخدامها أيضاً
للغرغرة من أجل التهاب الحلق.
- العدوى المهبليّة البلقاء ممتازة

البلقاء، وزيتها العطري على وجه الخصوص، هي واحدة من أهم
المطهّرات الطبيعية. وتستحق هذه العشبة مكاناً في كل خزانة طبية نظراً
لفائدتها للسعات والحروق والجروح والتهابات الجلد على اختلافها.
والبلقاء موطنها أستراليا، وهي علاج ماثور عند سكان أستراليا
الأصليين. تمّ التوصل إلى خصائصها العلاجية في العشرينيّات،
وتستخدم اليوم على نطاق واسع في أوروبا والولايات المتحدة فضلاً
عن أستراليا.

- مضادة للفطر
- مضادة للفيروسات
- منبّهة للمناعة

الأبحاث

■ الخصائص المطهّرة أجريت
الأبحاث على الزيت العطري للبلقاء
لأول مرة سنة 1923 في أستراليا، وقد
خضع لفحوص واسعة منذ الستينيّات،
وتأكدت خصائصه المطهّرة، وبيّنت
التجارب السريرية، في أستراليا
بشكل رئيسي، أنه فعّال في علاج
كثير من الحالات المعدية، وخاصة
المشكلات الفطرية والجلدية مثل
السَّلاق المهبلي والعدو والتَّاليل.

■ المكونات الفعّالة من أهم
المكوّنات المعروفة التربينين - 4 -
ول، المطهّر الهام الذي يتحمّله الجلد
بشكل جيد، ويحتوي الزيت على
السينيول الذي يمكن أن يهيج الجلد.
وتفاوت محتوى السينيول، إذ إن الزيت
الردّي النوعية يضم أكثر من 10%،
وفي بعض الحالات يصل إلى 65%.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ علاج ماثور البلقاء علاج ماثور
عند سكان أستراليا الأصليين، تُسحق
الأوراق وتستنشق أو تستخدم في
النقّاع من أجل السعال والزكام
والالتهابات الجلدية.

■ المشكلات الجلدية يمكن وضع
البلقاء على العدوى الجلدية مثل سعفة
القدم والقوباء، فضلاً عن المسامير
والتَّاليل والعدو والحبوب والحروق
المتعبة والجروح ولسعات الحشرات
واللدغات وغير ذلك من الحالات
الجلدية.

■ العدوى المزمنة يمكن أخذ البلقاء
داخلياً كعلاج للعدوى المزمنة وبعض
العدوى الحادة، لا سيما التهاب المثانة
والحمى الغُدّيّة ومتلازمة التعب



البلقاء توفر إحدى أكثر المواد المطهّرة
الطبيعية فعالية.

المنبت والزراعة

البلقاء موطنها أستراليا، وتنتشر في
التربة الرطبة لـ نيو ساوث ويلز
وكوينزلاند. وتزرع الآن على نطاق
واسع، لا سيما في نيو ساوث ويلز،
تُستنبت البلقاء من الفسائل في الصيف.
تُجنى الأوراق والفروع الصغيرة على
مدار السنة وتقطّر لإنتاج الزيت
العطري.

الأنواع ذات الصلة

من أنواع البلقاء الأخرى التي توفر
زيوتاً عطرية قيمة البلقاء البيضاء (M.
leucadendron، ص 232) والبلقاء
عريضة الورق (M. viridiflora)
والبلقاء الكتانية (M. linariifolia)،
وزيتها العطري شديد الشبه بالزيت
العطري للبلقاء.

المكوّنات الرئيسية

■ زيت طيار (النسب متفاوتة)،
تربينين - 4 - ول 40%، غاما - تربينين
24%، ألفا - تربينين 10%، سينيول
5%.

الأفعال الرئيسية

- مطهّرة
- مضادة للجراثيم



الترنجان
نبته معمّرة تعلو 1.5 أمتار، لها أزهار صغيرة بيضاء وأوراق مسننة ذات عروق عميقة.

الترنجان، الحبق الترنجاني Lemon Balm, Balm *Melissa officinalis* (Labiatae)

عندما كتب جون أثلين Evelyn (1706-1620) أن «الترنجان علاج للدماغ، يقوّي الذاكرة ويطرد الاكتئاب»، فقد أوجز تراث الترنجان الطويل كعلاج مقوّ يرفع المعنويات ويريح القلب، واليوم، لا تزال هذه العشبة الزكية الرائحة تقدّر على نطاق واسع لخصائصها المهدّئة، وقد بيّنت الأبحاث الحديثة أنها تساعد كثيراً في علاج عُقْبولة الشفة cold sores.

■ مقو للأعصاب

الأبحاث

■ **الزيت الطيار** بيّنت الأبحاث الألمانية أن الزيت الطيار، لا سيما السيترال والسيترونيال، يهدّي الجهاز العصبي المركزي كما أن الزيت مضاد قوي للتشنج.

■ **متعدّدات الفيّنول** متعدّدات الفيّنول طاردة للديدان، وهي تحارب على الأخص فيروس عقْبولة الشفة. وفي إحدى الدراسات البحثية خفّض زمن شفاء عقْبولة الشفة إلى نحو 5 أيام وتضاعف الزمن بين الإصابة به وتجده.

■ **الغدة الدرقية** يكبت الترنجان عمل الغدة الدرقية

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ **الاستخدامات الماثورة** كانت هذه العشبة تؤخذ دائماً لرفع المعنويات. وكان يعتقد أن أخذها بانتظام يطيل العمر. ومن الاستخدامات الماثورة الأخرى شفاء الجروح وتفريج الخفقان وترخية القلب وعلاج ألم الأسنان.

■ **مقو مرخّ حديث الترنجان** مقو مرخّ للقلق والاكتئاب المعتدل والتملل والهيجية. وهو يخفّف الشعور بالعصبية والذعر وغالباً ما يهدّي سرعة القلب، حيث أنه علاج قيم للخفقان ذي المنشأ العصبي. ويفيد الترنجان عندما يؤدي فرط القلق إلى مشكلات هضمية، مثل عسر الهضم والحموضة والغثيان وانتفاخ البطن وآلام القولون.

■ **عقْبولة الشفة** يفرّج الترنجان عقْبولة الشفة ويقلّل فرص تكرّرها. ■ **عشبة هرمونية** بعد اكتشاف مفعوله المضاد للدرق، تعطى العشبة لمن لديه غدة درقية مفرطة النشاط.

■ **استخدامات أخرى** الترنجان علاج



الترنجان يُشتق اسمه النباتي من اليونانية melissa بمعنى النحل، ويشير إلى جاذبيته العظيمة للنحل.

المنبت والزراعة

الترنجان موطنه جنوبي أوروبا وغربي آسيا وشمال إفريقيا، وهو يزرع اليوم في كل أنحاء العالم، تستنبت النبتة من البذور أو القسائل في الربيع. تجنى الأجزاء الهوائية من أوائل الصيف فما يلي، ويفضّل جنبها قبل تفتح أزهارها مباشرة عندما يكون تركيز الزيت الطيار عالياً.

المكوّنات الرئيسية

■ **زيت طيار** يصل إلى 0.2% (سيترال، أكسيد الكاريوفيلين، لينالول، سيترونيال) ■ **فلافونيات** ■ **ثلاثيات التربين** ■ **متعدّدات الفيّنول** ■ **حموض التنيك**

الأفعال الرئيسية

■ **مرخّ** ■ **مضاد للتشنج** ■ **يزيد التعرّق** ■ **طارد للديدان** ■ **مضاد للفيروسات**

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية تستخدم في كثير من المستحضرات كعلاج مهدّي.



أجزاء هوائية غضة

تعطي الأوراق عطر الليمون عند سحقها

أجزاء هوائية مجفّفة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف مختص

الزيت العطري للحلّ النطاقي، تضاف 5 قطرات إلى 1 ملعقة صغيرة من زيت الزيتون وتلك المنطقة المؤلمة بملطف (انظر ص 296).



■ **النقيع** (الإعاده، ص 290). للصداع العصبي. يشرب كوب 3 مرات يومياً.

■ **الصبغة** (الإعاده، ص 291). للقلق والاكتئاب المعتدل. يؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة مع الماء 3 مرات يومياً.

■ **الغسول** لعقْبولة الشفة، يصنع نقيع (انظر ص 290) ويوضع بانتظام (انظر ص 295). ■ **العصير** يوضع على الجروح والجلوف عند الحاجة. ■ **المرهم** (الإعاده، ص 294). يوضع على لسعات الحشرات.

■ **تشنّج المعدة**، ص 305 ■ **عقْبولة الشفة والحمّاق والحلّ النطاقي**، ص 304 ■ **الغثيان الناتج عن مشكلات عاطفية**، ص 306 ■ **القلق والاكتئاب والتوتر**، ص 306

■ **إسعاف أولي للجروح ولسعات الحشرات ومفيد للحصى** ■ **الاستخدامات الذاتية** ■ **الإنفلونزا مع ألم العضلات والأوجاع**، ص 311



الننع
نبته حولية قوية العطر
مربعة الساق، تعلق 80
سم، ولها أوراق مسننة

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية تقطّر من أجل
زيتها الطيار وتستخدم في
عدة مستحضرات

تحتوي الأوراق على مستويات عالية
من الزيت الطيار الذي
له خصائص هضمية هامة.

أجزاء هوائية غضة



أجزاء هوائية مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا يعطى الننع للأطفال دون الخامسة، لا يؤخذ
الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف مختص. ويجب ألا
يوصف الزيت العطري للأطفال دون 12 عاماً.



الزيت العطري
يخفف إلى نسبة 2%
(انظر ص 296)
ويدهن على الجبهة
لتخفيف الصداع.



الدهون تصنع من الننع
(انظر ص 295) يوضع
على الجلد المتهيج.



الننع (لإعداده، ص 290).
لتحسين الهضم، يشرب
كوب بعد الوجبات.

الصيغة تمزج مع أعشاب أخرى وتوصف للمشكلات الهضمية بشكل رئيسي.
البرشامات توصف لمتلازمة الأمعاء الهيجية.

الننع Peppermint

Mentha x piperita (Labiatae)

موطن الننع غامض، لكنه موجود منذ زمن طويل، فقد عُثر على أوراق
مجففة في أهرام مصر ترجع إلى نحو سنة 1000 ق.م. وكان ذا قيمة
عالية عند الإغريق والرومان، لكنه لم يشتهر في أوروبا إلا في القرن
الثامن عشر. تكمن القيمة العلاجية الرئيسية للننع في قدرته على تفريغ
الريح وانتفاخ البطن والتخمة والمغص. غم أن له استعمالات أخرى
عديدة.

■ ينبه إمران الصفراء
■ مطهر

الأبحاث

■ الزيت الطيار بيّنت الأبحاث أن
الزيت الطيار مضاد قوي للجراثيم
والمنتول (وهو من مكونات الزيت)
مطهر ومضاد للفطر ومبرد ومخدر
للجلد رغم أنه مهيج أيضاً.

■ العشبة بأكملها للعشبة بأكملها
تأثير مضاد للتشنج في الجهاز
الهضمي. وقد أكدت التجارب
السريية التي أجريت في التسعينيات
في الدانمارك وبريطانيا قيمتها في
معالجة متلازمة الأمعاء الهيجية.

الاستعمالات المأثورة والحالية

■ المشكلات الهضمية الننع ممتاز
للجهاز الهضمي، يزيد تدفق العصارات
الهضمية والصفراء ويرخي العضلات.
يخفف الغثيان ومغص المعدة والأمعاء
والريح ويلطف الأمعاء المتهيجة،
وبتلطيف بطانة القولون وعضلاته،
يساعد الإسهال ويفرّج القولون
المتشنج (غالباً ما يسبب الإمساك).

■ تفريغ الألم عندما يوضع الننع
على الجلد، فإنه يفرّج الألم ويخفف
الحساسية. كما أنه يفرّج الصداع
والشقيقة المرتبطة بضعف الهضم.

■ العدوى يستخدم الزيت المخفف
كنشوق ومروخ للصدر من أجل
العدوى التنفسية. والعشبة بأكملها
مهمة للعدوى الهضمية.

الاستخدامات الذاتية

■ الإنزيمية، ص 300.
■ الدبق العصبي، ص 303.
■ الصداع الهضمي، ص 309.
■ الغثيان والصداع، ص 306.



الننع يزرع في كثير من أنحاء العالم
من أجل زيت.

المنبت والزراعة

يُزرع الننع تجارياً وفي الحدائق في
أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية.
يستنبت من البذور في الربيع ويحصد
قبل أن يزهر في الصيف في طقس
شمس جاف.

الأنواع ذات الصلة

الننع هجين من ننع الماء (*M. aquatica*) والننع السنبل (*M. spicata*) الذي له خصائص علاجية
مماثلة لكنها أقل قوة.

المكونات الرئيسية

■ زيت طيار (حتى 1.5%) يضم
المنتول (33-55%) والمنتون
(10-40%)
■ فلافونيات (لوتولين، منتوسيد)
■ حموض فينولية
■ ثلاثيات التربين

الأفعال الرئيسية

■ طارد للريح
■ يفرّج تشنج العضلات
■ يزيد التعرق

جوز الطَّيب (وقشره) Nutmeg & Mace

Myristica fragrans (Myristicaceae)



شجرة جوز الطيب
شجرة دائمة الاخضرار
تعلو 12 متراً، لها أوراق
عطرية وعناقيد من الزهر
الاصفر الصغير.

الأجزاء المستخدمة

القشر يحيط بغلاف
البذر. يستخدم في
الطهي وكدواء.

قشر قرمزي
غض

يصفر القشر
عندما يجف

غلاف البذرة الخضبي
الذي يحتوي على اللب
(جوزة الطيب)

ثمرة مع البذر
والقشرة

قشرة وبذرة مجففة

لب (جوزة الطيب)
البذرة المجففة

جوزة الطيب (لب البذرة) علاج
منبه للعدوى المعوية والحالات
الرشية.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تتبيبات لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف مختص. لا يؤخذ أكثر من 3 غ من العشبة يومياً. لا يؤخذ أثناء الحمل.



الزيت العطري
للجوزة يستخدمه
العشابون أحياناً
لعلاج القيء.

جوز الطيب المبشور
للإكزيم، تمزج 2 ملعقة
صغيرة مع قليل من الماء
وتعجن ثم توضع

القشر المطحون
يوصف لعلاج
الربح والتخمة.



النقيع لالتهاب المعدة والأمعاء.
تضاف رشّة من جوز الطيب إلى
كوب من نقيع النعنع (انظر ص
290). تؤخذ 3 مرات يومياً.

كـ المرهم يصنع من الزيت الثابت (زبدة جوز الطيب). لحالات الرشية (الروماتيزم). يوضع
عدة مرّات في اليوم.

جوز الطيب وقشرة جوز الطيب مصدرهما شجرة جوز الطيب ولهما
خصائص طبية متماثلة. لا يُستخدم جوز الطيب كثيراً في الغرب بسبب
سميّته إذا أخذ بجرعات مرتفعة، لكنّه مع ذلك دواء مهم يُستخدم بشكل
رئيسي لتنبية الهضم ومعالجة عداوي السبيل الهضمي. ولطالما حظي
جوز الطيب بتقدير كمقوّ للباه وعلاج للإكزيمة والرشية (الروماتيزم).

- يمنع التقيؤ
- منبه
- القشرة:
- منبهة
- طاردة للريح

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ المشكلات الهضمية الزيت
العطري لجوز الطيب ذو تأثير مخدّر
ومنبه للمعدة والأمعاء، يزيد الشهية
ويخفف الغثيان والقيء والإسهال. وهو
دواء مفيد لكثير من المشكلات
الهضمية، وبخاصة التهاب المعدة
والأمعاء.

■ دواء صيني يُستخدم جوز الطيب
في الصين للإسهال بوجه خاص،
فيساعد في تدفئة الأمعاء وإسكها
ويقرّج ألم البطن وتمدّد الناتج عن
البرد.

■ مقوّ للباه لجوز الطيب في الهند
شهرة قديمة كمقوّ للباه، ويعتقد أنّه
يزيد القوة الجنسية.

■ الاستخدامات الخارجية المرامم
التي تستند على الزيت الثابت (زبدة
جوز الطيب) تستخدم لعلاج حالات
الرشية (الروماتيزم). ولها تأثير مضاد
للتهيج وتحثّ على تدفق الدم إلى
المنطقة. وفي الهند يُطحن جوز الطيب
ويُعجن ويوضع على مناطق الإكزيمة
والسفة.

■ الأمان الجرعات الطبية المتدنية
والمقادير الطهيّة مأمونة، لكن العشبة
منبه قوي ومهلوسة وسامة عند
الإفراط في تناولها. ومن المعروف أن
استهلاك جوزتين كاملتين يُسبب
الوفاة. الميريستيسين هو المكوّن
المسؤول عن السمية وهو أيضاً
مهلوس. كما أن السفرول معزولاً
وبجرعات عالية من المواد المسرطنة.



جوز الطيب يُزرع تجارياً في المناطق
المدارية

المنبت والزراعة

أشجار جوز الطيب موطنها جزر
مولوكا بإندونيسيا، وهي تُزرع اليوم
على نطاق واسع. وتُستنتج أيضاً من
البذور التي تزرع عند نضجها. وتعطي
الشجرة ثماراً بعد نحو 8 سنوات،
ويمكنها مواصلة حمل الثمار أكثر من
60 سنة. تقطف الثمار عند النضج
يفصل عنها جوز الطيب ويجفّف.

المكوّنات الرئيسية

الجوزة:

- زيت طيار (حتى 15%)، يضم الألفا -
بينين والبيتا - بينين والألفا - تربينين
والبيتا - تربينين والميريستيسين
والإينسين والسفرول.
- زيت ثابت (زبدة جوز الطيب)،
ميريستين وبوترين

القشرة:

- زيت طيار (مماثل للجوز لكن تركيز
الميريستين أعلى)

الأفعال الرئيسية

الجوز:

- طاردة للريح
- يفرج تشنّج العضلات



حبّيق الرهبان
حولية عطرية تملو 70
سم، لها أزهار صغيرة
أرجوانية إلى حمراء أو
بيضاء.

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية مقوية ومنعشة
ذات خصائص أخرى كثيرة.

أجزاء هوائية غضة

الأوراق مسننة
ومغطاة بوبر
دقيق



أجزاء هوائية مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



العصير لعذوى الجلد، يوضع 10 مل على
الجزء المصاب مرتين يومياً



المغلي (لإعداده، ص 290)
يستخدم للحمىات وكحمق. يؤخذ كوب
يومياً كمقو عام.



المسحوق لقروح الفم
يفرك المسحوق بلطف
على المناطق المتقرحة
عدة مرات يومياً

ويساعد عصير العشبة أو مسحوقها
في شفاء قروح الفم.

الاستخدام الذاتي

العَضَات والسَعَات، ص 303.

الجنب، كما أنه يعالج الربو.
استخدامات أخرى يستخرج
عصيره ويوضع على لسعات الحشرات
والسعفة وأمراض الجند. كما يستخدم
كقطرة للأذن من أجل عدوى الأذن

حَبِّقُ الرَّهْبَانِ، رُحَانُ سَلِيمَانَ Holy Basil *Ocimum sanctum* (Labiatae)

حَبِّقُ الرَّهْبَانِ مثل الحَبِّقِ المعروف يأتي من الهند حيث يُعتبر العشبة المقدسة للإلهة لكشمي Lakshmi، زوجة الإله فيشنو Vishnu الذي يحفظ الحياة. تسمى بالهندية تولسي Tulsī وتعني لا نظير له، وللعشبة خصائص طيبة هامة، لا سيما قدرتها على خفض مستويات سكر الدم. ولهذه العشبة في طب الأعشاب الهندي كثير من الاستخدامات، مثل تفريج الحمىات والتهاب القصبات والربو والكرب وقروح الفم.

- موانع (مكيف)
- مضاد للالتهاب

الأبحاث

■ السُكْرِي تجري أبحاث حول قدرة حبّيق الرهبان على خفض مستويات سكر الدم، ومن ثم مساعدة المصابين بالداء السُكْرِي منذ عقود. وقد ثبت الآن أنه دواء مفيد لبعض أنواع السُكْرِي.

■ الأبحاث الهندية أثبتت الأبحاث في الهند أن حبّيق الرهبان يساعد في خفض ضغط الدم وأن له خصائص مضادة للالتهاب ومفركة للآلام وخافضة للحمى. ويبدو أن العشبة تكبت إنتاج المنى.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ الاستخدام الماثور لطالما اعتبر حبّيق الرهبان عشبة مقوية ومنعشة مفيدة في تحسين الحيوية.
■ علاج أيورفيدي يستخدم حبّيق الرهبان في الطب الأيورفيدي من أجل الحمىات بشكل رئيسي. وثمة وصفة هندية ماثورة تمزج الفلفل الأسود (Piper nigrum، ص 248) والزنجبيل (Zingiber officinale، ص 153) والعسل في علاج يمنع العدوى ويتحكم بارتفاع الحرارة.

■ القلب والكرب يعتقد أن حبّيق الرهبان أليف للقلب يقيه من الكرب ويخفف ضغط الدم ومستويات الكوليسترول. وهو مشهور في خفض الكرب ويعتبر مكيفاً يساعد الجسم في التلاؤم مع المتطلبات والكروب الجديدة.

■ علاج للسُكْرِي إن قدرة العشبة على المساعدة في تثبيت مستويات السُكْرِي في الدم تجعلها مفيدة في علاج السُكْرِي.

■ مشكلات التنفّس حبّيق الرهبان مفيد للعداوي التنفّسية، لا سيما الزكام والسعال والتهاب القصبات وذات



حبّيق الرهبان يسمى كذلك لأنه غالباً ما يُزرع حول المعابد في الهند.

المنبت والزراعة

حبّيق الرهبان موطنه الهند وغيرها من المناطق المدارية في آسيا. كما أنه يُزرع على نطاق واسع في أميركا الوسطى والجنوبية من أجل خصائصه الطبية بشكل رئيسي. يمكن أن يستتبت حبّيق الرهبان من البذور وغالباً ما يزرع كنبته للزينة. تقطف الأجزاء الهوائية قبل تفتح الأزهار في أوائل الصيف.

الأنواع ذات الصلة

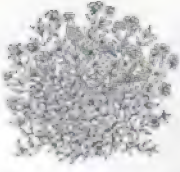
النوع المطبخي المألوف الذي يُسمى الحَبِّقِ المعروف (*O. basilicum*، ص 238)، قريب وثيق الصلة.

المكوّنات الرئيسية

■ زيت طيار (1%) يضم اليوجينول (70-80%) ومثيل تشافيكول ومثيل يوجينول وكاربوفيلين
■ فلافونيات (أبيجينين ولوتيولين)
■ ثلاثي التربين (حمض الأورسوليك)

الأفعال الرئيسية

■ يخفّض مستويات سكر الدم
■ مضاد للتشنج
■ مسكن
■ يخفّض ضغط الدم
■ يخفّض الحمى



الفاونيا البيضاء
معمرة منتصبة تعلو نحو
2 متر. لها أزهار بيضاء
كبيرة وأوراق خضراء
غامقة مقسمة.

White Peony الفاونيا البيضاء. الفاونيا الصيفية *Paeonia lactiflora* syn. *P. albiflora* (Paeoniaceae)

يعود تاريخ الاستخدام الطبي للفاونيا البيضاء في الصين إلى 1500 سنة على الأقل. وهي معروفة على نطاق واسع بأنها إحدى الأعشاب المستخدمة لصنع «حساء الأشياء الأربعة» Four Things Soup، وهي مقوية للنساء وعلاج للمشكلات النسائية وللمغص والألم والنّوam dizziness. ومن المأثور أن النساء اللواتي يتناولنها بانتظام يتألقن مثل الزهرة نفسها.

الأفعال الرئيسية

- مضادة للتشنج
- مقوية
- قابضة
- مسكنة

الأبحاث

■ الفاونيا فلورين مضاد مهم للتشنج يرخي التسيج المعوي فضلاً عن عضلات الرحم. بينت التجارب الصينية المجراة خلال الثمانينيات أنه يضاد الأكسيتوسين، وهو الهرمون الذي يحث تقلصات الرحم. ويُعتقد أن الفاونيا فلورين خافض معتدل للضغط يخفّض ضغط الدم ويزيد تدفق الدم إلى القلب عبر الشرايين الإكليلية، كما أنه يظهر خصائص معتدلة مضادة للالتهاب وخافضة للحُمى.

■ عقبولة الشفة قد يكون لفلوكورز البنثاغاوليل مفعول مضاد لفيروس عقبولة الشفة والحلأ البسيط.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ حساء الأشياء الأربعة تعتبر الفاونيا البيضاء عشبة نسائية بشكل رئيسي، وهي مع الرهمانية اللزجة (*Rehmannia glutinosa*، ص 123) والأنجذان (*Ligusticum wallachii*) وحشيشة الملاك الصينية (*Angelica sinensis*، ص 60) من مكونات حساء الأشياء الأربعة. أكثر المقويات النسائية استخداماً في الصين.

■ علاج نسائي تساعد الفاونيا البيضاء الاضطرابات الحوضية، بما في ذلك النزف الشديد والنزف بين دورتي الحيض. وتستخدم بوجه خاص لعلاج ألم الحيض والمغص. وهي مقو للدم و«الين» yin (أنظر ص 38-39) وتساعد في حالات عوز الدم فضلاً عن هبات الحرارة والتعرق الليلي الناتج عن نقص الين.



الفاونيا البيضاء تزرع في الصين لأزهارها العطرة الجميلة وجذورها ذي الخصائص المقوية.

المنبت والزراعة

تزرع الفاونيا البيضاء في شمال شرقي الصين ووسط منغوليا، وتُسْتَنبت من البذور في الربيع أو من قطع الجذور في الشتاء. تنجح الجذور التي يبلغ عمرها 4 أو 5 سنوات في الربيع أو الخريف.

الأنواع ذات الصلة

الفاونيا الشجيرية (*P. suffruticosa*) والفاونيا الحمراء (*P. rubra*) تستخدمان طبيًا في الصين ولهما خصائص مماثلة لخصائص الفاونيا البيضاء. والفاونيا المخزنية (*P. officinalis*، ص 241)، نبتة أوروبية شائعة وثيقة الصلة أيضاً بالفاونيا البيضاء.

المكونات الرئيسية

- غليكوزيدات تربينويدية أحادية (فاوانيا فلورين والبيفلورين)
- حمض البنزويك
- غلة كورز البنثاغاوليل

الأجزاء المستخدمة



جذر مجفف



جذر غرض

الجذر له خصائص هامة مقوية ومفرجة للألم. يُغلى ويجفف لاستخدامه في كثير من المستحضرات.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا يؤخذ أثناء الحمل



المغلي (إعداده، ص 290) يساعد في تفريغ ألم الحيض والنزف الشديد وغيره من الاضطرابات الحوضية لتفريغ ألم الحيض. يؤخذ 1/2 كوب 3 مرات يومياً.

حساء الأشياء الأربعة (إعداده، ص 315) يشرب كوب يومياً كمقو عام



رهمانية لزجة

الاستخدامات الذاتية

- ألم الحيض، ص 315.
- هبات الحرارة والتعرق الليلي، ص 316.
- النزف الحيضي الشديد، ص 315.

■ مضاد للتشنج توصف الفاونيا البيضاء لألم تشنج البطن، لا سيما في الزحار وتشنج العضلات وخدر اليدين والقدمين. كما تعالج الصداع وطنين الأذنين وتشوش الرؤية.



الجنسغ
نبات معمرة تعلو 1 متر.
لها أوراق بيضوية
مسننة وعناقيد من
الأزهار الصغيرة
الخضراء إلى صفراء.

الأجزاء المستخدمة



الجنسغ يُجنى بعد 4 سنوات عندما تكون المكونات الفعالة شديدة التركيز.

جذر غص

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا تتجاوز الجرعة (يمكن أن يسبب الأرق وارتفاع ضغط الدم) لا يؤخذ أكثر من 6 أسابيع تجنب الكافيين أثناء أخذ الجنسغ. لا يؤخذ أثناء الحمل.

البرشامات للإرهاق العصبي،
تؤخذ برشامة 500 ملغ مرة
يوميًا.



الحساء طريقة شائعة لأخذ
الجنسغ في الصين. يضاف
أغ من الجذر المجفف لكل
حصة من حساء الخضار.
تؤخذ يوميًا.



الأقراص طريقة ملائمة لأخذ الجنسغ. تؤخذ للأحداث المكربة على المدى القصير، مثل الانتقال من المنزل.

الاستخدامات الذاتية

- الحفاظ على الحيوية، ص 311.
- العانة والقذف المبكر، ص 316.
- قلة النوم والإرهاق العصبي، ص 309.
- الكرب القصير المدى، ص 308.

الغرب دواء بقدر ما يُعتبر مقوياً معززاً للحياة. وهو مفيد لأولئك الذين يكابدون أحداثاً مكربة، مثل الخضوع للامتحانات، وغالباً ما يساء استخدام الجنسغ في الغرب ويجب أن لا يؤخذ لأكثر من ستة أسابيع.

الجنسغ Ginseng

Panax ginseng (Araliaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

الجنسغ هو أشهر الأعشاب الصينية قاطبة. وقد حظي بتقدير لفوائده العلاجية منذ 7000 سنة، وتمتع بمكانة عالية لدرجة أن حروباً خيشت للسيطرة على الغابات التي يزدهر فيها. وقد أدخل طبيب عربي الجنسغ إلى أوروبا في القرن التاسع، لكن قدرته على رفع الهمة stamina ومقاومة الكرب لم تُعرف في الغرب إلا في القرن الثامن عشر.

الأفعال الرئيسية

- مكثف
- مقو

الأبحاث

مكثف أجريت أبحاث تفصيلية على الجنسغ في السنوات 20-30 الماضية في الصين واليابان وروسيا وكوريا وكثير من الدول. وقد تأكدت قدرته المكثفة (يساعد الجسم في التكيف مع الكرب والتعب والبرد) وبيئت التجارب أن الجنسغ يحسن قدرة الجسم كثيراً على التغلب على الجوع ودرجات الحرارة المتطرفة والكرب العقلي والعاطفي. كما أن الجنسغ يعطي تأثيراً مهدئاً عندما يحتاج الجسم إلى النوم. وتشبه الجنسغينوزيدات المسؤولة عن هذا التأثير في بنيتها هرمونات الكرب في الجسم.

أبحاث أخرى يزيد الجنسغ عمل المناعة ومقاومة العدوى ويحسن عمل الكبد.

الاستخدامات المأثورة والحالية

الأفعال العلاجية يتنوع عمل الجنسغ كمكثف، فهو لديه مقوول منبه على الشبان الذين تكون لديهم القوة الحيوية «كي» (انظر ص 38-39) قوية، لكنه مقو ومصح ومهدئ للذين أضعفهم المرض أو الشيخوخة.

دواء الجنسغ يعرف الجنسغ في الصين كعشبة منبهة ومقوية للرياضيين وأولئك المعرضين للكرب البدني، ومقو للباه عند الذكور. وهو أيضاً مقو في الشيخوخة ويأخذه الناس تقليدياً في شمالي الصين ووسطها بعد أواخر أواسط العمر لمساعدتهم في تحمل شهور الشتاء القاسية الطويلة.

مقو غربي لا يعتبر الجنسغ في



الجنسغ حظي دائماً بقيمة كبيرة كمقو في سن الشيخوخة.

المنبت والزراعة

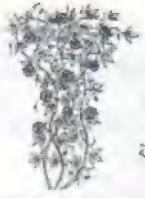
الجنسغ موطنه شمالي الصين وشرقي روسيا وكوريا الشمالية، لكنه نادر جداً الآن في البرية. وتتطلب زراعة الجنسغ مهارة فائقة. وهو يستنبت من البذور في الربيع ويتطلب تربة غنية جيدة التصريف. تستغرق النبتة 4 سنوات على الأقل لكي تنضج. ثم يحصد الجذر عادة في الخريف ويغسل ويعالج بالبخار قبل تجفيفه.

الأنواع ذات الصلة

أرالية الجنسغ الظهري (*P. notoginseng*، ص 241)، وأرالية الجنسغ الكاذب (*P. pseudoginseng*) والأرالية الخماسية الأوراق (*P. quinquefolium*، ص 241) لها جميعاً فوائد هامة.

المكونات الرئيسية

- صابونينات تربينويدية ثلاثية (3-0.7%)، جنسينوزيدات - تم التعرف إلى 25 منها على الأقل
- مركببات أستيلينية
- باناكسانات
- تربينات أحادية نصفية



زهرة الآلام الحمراء
كرمة متسلقة تملو 9
أمتار، لها أوراق ثلاثية
الفصوص وأزهار
مزخرفة وشمار بيضوية
الشكل.

زهرة الآلام الحمراء Passion Flower, Passiflora, Maypop *Passiflora incarnata* (Passifloraceae)

زهرة الآلام الحمراء زهرة جميلة ذات 5 أسدية و 3 أقلام، وتحمل اللونين الأبيض والأرجواني المائل إلى الزرق، يعتقد أنها تمثل صلب السيد المسيح. لها خصائص مهدئة ومركئة قيمة، ولطالما استعملت كنواء في التراث العشبي لأمريكا الوسطى والشمالية. وكانت تؤخذ في المكسيك من أجل الأرق والصرع والهستيريا.

■ قلوانيات الإندول (هارمان)

الأفعال الرئيسية

- مركئة
- مضادة للتشنج
- مهدئة

الأبحاث

■ الخصائص المهدئة خضعت زهرة الآلام الحمراء لأبحاث مستفيضة لكن نمط فعلها على الجهاز العصبي المركزي غير مفهوم جيداً. للأجزاء الهوائية خصائص مُثبتة مركئة ومهدئة تحث على النوم، لكن المكونات التي تسبب هذه الأفعال لم تعرف.

■ قلوانيات الإندول لم تثبت الأبحاث بشكل حاسم أن زهرة الآلام الحمراء تحتوي على قلوانيات الإندول.



زهرة الآلام الحمراء استخدمها شعب الألفونكوين في أميركا الشمالية كمهدئ عشبي.

المنبت والزراعة

زهرة الآلام الحمراء موطنها جنوبي الولايات المتحدة (فيريغينيا وتكساس وتينيسي) وأميركا الوسطى والجنوبية، وهي تزرع اليوم على نطاق واسع في أوروبا، لا سيما في إيطاليا، وكذلك في أميركا الشمالية. تستنبت من البذور في الربيع وتحتاج إلى وفرة الشمس. تجمع الأجزاء الهوائية عندما تزهر النبتة أو تثمر.

الأنواع ذات الصلة

هناك نحو 400 نوع من زهرة الآلام *Passiflora* بعضها مشهور كنبات للحدائق. وبعضها ذو مفعول مركئ مماثل لمفعول زهرة الآلام الحمراء. فقد وجد أن زهرة الآلام المضلعة (*P. quadrangularis*) تحتوي على السيروتونين، وهو أحد المراسيل الكيميائية الرئيسية في الدماغ.

المكونات الرئيسية

- فلافونيات (أبيجينين)
- مالتول
- غليكوزيدات السيانونجين (جينوكاردين)

الأجزاء المستخدمة



زهرة غضة

الأجزاء الهوائية
تقطف عند الحاجة
لصنع النقع المرخي.

أجزاء هوائية
محفقة

أجزاء هوائية
غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات زهرة الآلام قد تسبب النعاس. لا تؤخذ جرعات عالية أثناء الحمل



الصيغة (لإعدادها، ص 291)
مركئ مفيد للعقل المفرط
النشاط. يؤخذ ملعقة صغيرة مع
الماء يومياً.



النقع (لإعدادها، ص 290)، للأرق
بين الحين والآخر، يشرب 2 كوب
أثناء الليل.



الأقراص دواء شائع
للأرق والكرب يباع دون
وصفة طبية.

المسؤول عن الاضطراب

الاستخدامات الذاتية

- الأرق، ص 309
- انعدام النوم بسبب ألم الظهر، ص 313

الربو والخفقان palpitations وارتفاع ضغط الدم والمغص (التشنج) العضلي. وفي كل حالة، تكون خصائصها المهدئة والمضادة للتشنج العامل الرئيسي لفائدتها. حيث تخفف فرط النشاط

الاستخدامات المأثورة والحالية

- الأرق زهرة الآلام الحمراء معروفة جيداً كعلاج للأرق وانماط النوم المتقطع، وهي مفيدة لنوبات الأرق القصيرة.
- مركئ لطيف هذه العشبة معروفة على نطاق واسع بأنها دواء جيد للقلق والتوتر والهيجية والأرق، وتعطي خصائصها المركئة اللطيفة تأثيراً مرخياً يقلل فرط النشاط العصبي والخوف، وتجعلها مهدئاً عشبياً معتدلاً غير إدماني يقارن في بعض النواحي بالناردين المخزني (*Valeriana officinalis*، ص 146). وتوصف أحياناً للاختلاج convulsion.
- تفريخ الألم لزهرة الآلام الحمراء خصائص مسكنة قيمة وتعطي لآلم الأسنان وآلم الحيض والصداع.
- التأثيرات المهدئة إن قدرة زهرة الآلام على خفض القلق تجعلها عشبة قيمة لكثير من الحالات العصبية، وهي تستخدم لعلاج حالات متنوعة مثل



شجرة الأفوكادو
شجرة دائمة الخضراء
تصل 20 متراً، لها أوراق
جلدية خضراء غامقة
وأزهار بيضاء.

الأجزاء المستخدمة



أوراق مجففة



الأوراق علاج قابض
للإسهال.

أوراق غضة

للقرح القدرة على
طررد الديدان



البذرة تحتوي على
زيت جيد النوعية.

الثمرة مغذية وتستخدم
لبطء الجروح.



اللحاء يفصل عن الشجرة
لاستخدامه في علاج الإسهال
والزحار.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



مغلي الأوراق أو اللحاء
(لإعداد، ص 290).
للإسهال، يؤخذ 1/2 كوب
3 مرات يومياً.

زيت البذرة، لشوائب
الجلد، يفرق قليل من الزيت على المنطقة يومياً.



اللب المهروس للمساعدة
على التئام الجروح، يوضع
قليل من اللب المهروس 3
مرات يومياً.

الأفوكادو Avocado

Persea americana (Lauraceae)

تستخدم أجزاء كثيرة من الأفوكادو في طب الأعشاب. الأوراق والحاء علاج فعال للمشكلات الهضمية والسعال. وللثمرة كثير من الاستخدامات الطبية فضلاً عن كونها مغذية جداً. تستخدم شعوب غواتيمالا المحلية، على سبيل المثال، اللب لتنبية نمو الشعر والقشر لطررد الديدان والبذور لعلاج الإسهال. ويستخدم لب الثمرة كغذاء للأطفال في غربي إفريقيا.



- طاردة للريح
- تفرج السعال
- تحت على النزيف الحيضي

لب الثمرة:

- مطر
- طاردة للريح

القشر:

- يقضي على الديدان

الأبحاث

- الكولسترول: بينت الأبحاث أن الثمرة تساعد في خفض مستويات الكولسترول.

- السموم: لوحظ أن الماشية التي ترعى على أوراق الأفوكادو أو ثمارها أو لحاءه تقل عندها الآثار السمية للدغة الحية وغيرها من السموم.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- الأوراق واللحاء: أوراق الأفوكادو ولحاء السوق الفتية تنبى الحوض ويمكن أن تحت على الإجهاض. ولأنها قابضة وطاردة للريح، تؤخذ الأوراق من أجل الإسهال والريح والتخمة وتعتبر قيمة لتفريج السعال ولانسداد الكبد وخفض مستويات حمض اليوريك العالية التي تسبب النقرس gout.

- الثمرة: قشر الثمرة يستخدم علاجاً لطررد الديدان، ويشكل لب الثمرة المهروس طعاماً مغذياً ويعتبر أنه ذو خصائص باهية. عندما يستخدم اللب خارجياً يبرد الجلد ويلطفه. يوضع على الجروح المتقيحة وعلى فروة الرأس لتنبية نمو الشعر.

- الزيت: زيت بذرة الأفوكادو يغذي الجلد ويحفظ قوته، ويطري الجلد الخشن أو الجاف أو المتقشر، ويحسن نمو الشعر عندما تدلك به فروة الرأس.

الأفوكادو مغد جداً ويشكل غذاء ممتازاً للأطفال.

المنبت والزراعة

الأفوكادو نبتة موطنها أميركا الوسطى وتزرع على نطاق واسع من أجل ثمارها في المناطق المدارية وشبه المدارية، بما في ذلك فلسطين وإسبانيا وجنوب إفريقيا. تستنبت من البذور، تقطف الأوراق عند الحاجة وتقطف الثمرة غير الناضجة عندما يكتمل نموها.

الأنواع ذات الصلة

للأنواع الأخرى من الفرساء *Persea* ثمار مشابهة لثمرة الأفوكادو وتستخدم بطريقة مماثلة.

المكونات الرئيسية

الأوراق واللحاء:

- زيت طيار (ميتيل تشافيكيول، ألفا - بينين)
- فلافونيات
- حموض التنيك

لب الثمرة:

- بروتينات (حوالي 25%)
- تربينات أحادية نصفية
- فيتامينات A و B1 و B2

الأفعال الرئيسية

الأوراق واللحاء:

- قابضة



فلفل كافا
جنية دائمة الاخضرار
تتسلق إلى ارتفاع 3 أمتار،
لها سوق لحيمية وأوراق
تشبه القلوب

فُلْفُل كافا Kava Kava

Piper methysticum (Piperaceae)

فلفل كافا عشبة ذات أهمية طقوسية وثقافية بين شعوب جزر المحيط الهادئ، الذين يستخدمونها في الاحتفالات الاجتماعية وللاتصال بالآلهتهم. وتؤدي مزايا فلفل كافا المهدئة والمنبهة إلى الانسجام والشَّمَق (النشوة) euphoria. وللعشبة سمعة قديمة كمقوية للباه، له طعم حار عطري حريف يخدر الفم قليلاً.

- مقو
- يخفّض التوتر
- مطهر بولي
- مسكن
- يحث على النوم

الأبحاث

■ **اللاكتونات** للاكتونات الكافا تأثير مخدّر للجهاز العصبي المركزي، وهي أيضاً مضادة للتشنج. وقد بينت الأبحاث أن الكاوايين، على وجه الخصوص، مركّن، ولاكتونات الكافا أيضاً تأثير مخدّر على بطانة الشببيات البولية للمثانة.

■ **مفرّج للقلق** كشفت نتائج تجربة سريرية في ألمانيا نشرت سنة 1990 أن الكاوايين فعّال مثل البنزوديازيبين في المساعدة في تفريج القلق.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ **مقو مأثور للباه** يقدر فلفل الكافا في جزر بحر الجنوب كمُسَمِّ مهديء ومنبه. وعندما يؤخذ بكميات كبيرة يؤدي إلى حالة نشوة، وربما كان ذلك سبب اعتياده باهياً.

■ **مخدّر** بينت التجربة في جزر المحيط الهادئ وبين سكان أستراليا الأصليين أن له تأثيراً مخدّراً إذا أفرط في تناوله ما يؤدي إلى الدهول.

■ **مطهر** لفلفل الكافا مفعول مطهر

وكان يستخدم في الماضي بوجه خاص لعلاج الأمراض الزهرية، لا سيما السيّلان gonorrhoea. ورغم أن فلفل الكافا لم يعد يستخدم بهذه الطريقة، فإنه مطهر بولي يساعد في التصدي للعدوي (الالتهابات) البولية ويهدئ المثانة الهيجرة.

■ **تفريج الألم** فلفل الكافا بخصائصه المقوية والمسكنة المعتدلة علاج جيد للألم المزمن يُساعد في خفض الحساسية وإرخاء العضلات المتوترة استجابة للألم.

■ **حالات التهاب المفصل** غالباً ما يكون فلفل الكافا مفيداً لعلاج مشكلات الروماتيزم والتهاب المفصل مثل النقرس gout بسبب مفعول فلفل الكافا المسكن والمنظف المدرّ للبول. وتساعد العشبة في تفريج الألم وإزالة الفضلات الناتجة عن المفصل المصاب.

■ **علاج مَرَح** فلفل الكافا علاج مأمون ومُثَبِّت للقلق لا يسبب النّوَام drowsiness أو يؤكّر على قدرة المستخدم على تشغيل الآلات. ويمكن أن يؤخذ على المدى الطويل للمساعدة في تفريج الكرب المزمن، وتجعله خصائصه المفرّجة للقلق والمرخية للعضلات مفيداً في علاج التوتر العضلي فضلاً عن الكرب العاطفي.

■ **الاستخدامات الخارجية** تصلح العشبة كغسول مطهر للفم من أجل ألم الأسنان وقرحات الفم.

تربة حصوية جيدة التصريف وموقع ظليل، يُجنى الجذر في أي وقت من السنة.

الأنواع ذات الصلة

فلفل القديسين (*P. sanctum*) وثيق الصلة به وموطنه المكسيك، وهو يشبه فلفل كافا في كثير من الوجود، فهو يحتوي مثلاً على لاكتونات الكافا ويؤثر أخذه كمنبه. ومن الأنواع ذات الصلة الأخرى التنبيل betel والفلفل كبير الورق matico وحبّ العروس والفلفل الأسود (*P. angustifolia* و *P. nigrum* و *P. cubeba*، ص 247-248).

المكوّنات الرئيسية

■ راتينج يحتوي على لاكتونات الكافا، بما في ذلك الكاوايين

■ قلوانيّ البييريدين (بيبرميتيستيسين)

الأفعال الرئيسية

■ منبه



فُلْفُل كافا له أوراق كبيرة مستدقة يبلغ عرضها 25 سم. ويستخدم جذره طبياً لتفريج الألم.

المنبت والزراعة

فلفل الكافا كرمة بولينيزية تنمو في أنحاء جزء المحيط الهادئ وتصل حتى هاواي شرقاً. يُزرع تجارياً في أجزاء من الولايات المتحدة وفي أستراليا. ويستنبط فلفل الكافا من الأراثة runners في أواخر الشتاء أو أول الربيع ويُنمى عادة على أطر، يحتاج إلى

الأجزاء المستخدمة

الجذر مفرّج للألم ومضاد للعدوى البولية.



يُمضغ الجذر تقليدياً ويخمر بالعاب

جذر مجفف

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا تتجاوز الجرعة الموصى بها، لا يؤخذ لعدة نزيد على 4 أسابيع، لا يؤخذ أثناء الحمل.



التنقيع (لإعداده، ص 294). لتخفيف العدوى البولية، يشرب 1/2 كوب مرتين يومياً.



الصبغة (لإعدادها، ص 291) مقوية ملطفة ومرخية للكرب، تؤخذ 30 قطرة مع الماء 3 مرات يومياً.

لسان الحمل Psyllium, Flea Seed Plantago spp. (Plantaginaceae)



لسان الحمل
نبته حولية تعلق 40 سم.
لها أوراق رقيقة وعناقيد
من الأزهار البيضاء إلى
بنية.

■ عشبة مضادة للتسمم إن للثا الناتج عن تبلل لسان الحمل بالماء القدرة على امتصاص المواد السامة ضمن المعى الغليظ. ويؤخذ لسان الحمل عادة لخفض التسمم التلقائي (تطرد الذيفانات من الجسم مع البذور وقشور الثمر في البراز).

■ الاعتلالات الهضمية إن التأثير الملطف والوقائي الذي توفره البذور وقشور الثمر الغنية بالثا تفيد السبيل المعدي المعوي بأكمله. ويؤخذ لسان الحمل لقروح المعدة والاثنا عشري وعسر الهضم الحمضي.

■ العدوي البولية يتمد المفعول المطري للسان الحمل إلى السبيل البولي. ففي الهند، يؤخذ نقيع من البذور (المرّة الوحيدة التي يستخدم فيها هذا المستحضر) من أجل التهاب الإحليل urethritis.

■ الاستخدامات الخارجية عندما تنقع قشور الثمر في نقيع من آذريون الحدائق (*Calendula officinalis*)، ص (69) يُصنع منها لبخة للاستخدام الخارجي فيستخلص الالتهاب من الحبوب والدمامل والدواحس whitlows (الأورام المتقيحة لأطراف الأصابع).

الاستخدامات الذاتية

■ الإسهال المزمن ومتلازمة الأمعاء الهيجية، ص 307
■ الإمساك، ص 317
■ صعوبة مرور البراز والبواسير، ص 302

الأبحاث

■ تنظيم وظيفية الأمعاء بينت التجارب السريرية في الولايات المتحدة والمانيا واسكندنافيا خلال الثمانينيات أن للسان الحمل مفعولاً مسهلاً ومضاداً للإسهال. وعلى غرار كثير من الأعشاب، يساعد في استعادة الوظيفة السوية لعصو من أعضاء الجسم.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ ملين لسان الحمل معروف جيداً كملين. يوصف في الطب التقليدي فضلاً عن طب الأعشاب للإمساك، وبخاصة عندما تنتج الحالة عن أمعاء مفرطة التوتر أو مفرطة الاسترخاء. وتحتوي البذور وقشور الثمر على مستويات عالية من الألياف (الثا) وهي تتوسع فتصبح هلامية عندما تبتل بالماء. وهي، إذ تحافظ على محتوى عال من الماء في المعى الغليظ، تزيد من حجم البراز وتسهل مروره.

■ مشكلات معوية أخرى لسان الحمل، خلافاً للتوقعات، علاج مفيد للإسهال. والعشبة أيضاً علاج فعال لكثير من المشكلات المعوية بما في ذلك متلازمة الأمعاء الهيجية، والتهاب القولون التقرحي وداء كرون Crohn (التهاب اللغائفي الناحي regional ileitis). ويشيع استخدام لسان الحمل في الهند لعلاج الزحار dysentery.

■ تفريغ البواسير لسان الحمل عشبة قيمة للبواسير، تساعد في تليين البراز وخفض تهيج الوريد المتمد.

يوجد عدة أنواع من لسان الحمل، لسان الحمل البيضوي (*P. ovata*) وعشبة البراغيث (*P. psyllium*) ولسان الحمل الهندي (*P. indica*). وهو يُستخدم كملين مأمون وفعال منذ آلاف السنين في أوروبا وشمال إفريقيا وآسيا. ونظراً لصغر حجم بذور لسان الحمل وقشر ثمره الخارجي، فقد كان يُخلط بينهما وبين البراغيث، ومن هنا جاء اسم عشبة البراغيث. له طعم لطيف وينتفخ عندما يترطب ويصبح له قوام شبيه بالهلام في الفم.

الأنواع ذات الصلة

يوصف لسان الحمل الكبير (*P. major*)، ص (249) للإسهال ومتلازمة الأمعاء الهيجية. ويستخدم لسان الحمل الصيني (*P. asiatica*) في الصين كمدرّ للبول وللإسهال والنزلة القصبية bronchial catarrh، ويعطى قشر الثمر المسحوق للنساء في مراحل الحمل الأخيرة لتشجيع المجيء السوي للجنين (الرأس إلى أسفل في الرحم).

المكونات الرئيسية

■ لثا (أرابينوكسيلان)
■ زيت ثابت (2.5%) - لينوليتيك
■ وحموض دهنية بلميتية وأوليهية
■ بشكل أساسي
■ نشاء

الأفعال الرئيسية

■ مطرّ
■ ملين
■ مضاد للإسهال



يُزرع لسان الحمل على نطاق واسع من أجل قشور ثمره وبذوره التي تستخدم علاجاً للمشكلات المعوية.

المنبت والزراعة

تنمو الأنواع الثلاثة التي تنتج لسان الحمل بأشكال شتّى في جنوبي أوروبا وشمال إفريقيا وآسيا، وبخاصة في الهند، كما تُزرع على نطاق واسع. تُسْتَنْبَت من البذور في الربيع وتتطلب كثيراً من الشمس. وتُجنى البذور عندما تنضج في أواخر الصيف وأوائل الخريف.

الأجزاء المستخدمة



البذور يجب أن تنقع في الماء قبل استخدامها.



قشور الثمر تسحق عامة لاستخدامها في مستحضرات متنوعة.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا تتجاوز الجرعة المذكورة. يُشرب دائماً كثير من الماء.



التعطين البارد للإمساك، يُنقع 20 غ من البذور في 200 مل لمدة 10 ساعات. تؤخذ الجرعة كاملة ليلاً.



برشامات قشور الثمر المسحوقة (ص 291)، للبواسير، يؤخذ برشامة 200 مغ 3 مرات يومياً.

اللبخة للحبّات، يمزج 5 غ من قشور الثمر المسحوقة مع نقيع آذريون الحدائق لصنع عجينة كثيفة توضع (ص 294) 3 مرات يومياً.



البطباط المزهر
نبته متسلقة حولية
تعلو 10 أمتار، لها سوق
خمراء وأوراق خضراء
فاتحة وازهار بيضاء أو
أرجوانية

الأجزاء المستخدمة

الجذر ذو قيمة عالية في الطب
الصيني نظراً لخصائصه
المقوية. يُقتلع في الربيع.



جذر مجفف



المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه يجب ألا يستخدم سوى الجذر المعذب في متاجر الأعشاب الطبية الصينية



المغلي (لإعداده، ص.
290) يؤخذ المغلي كمقو
عام لمدة يومين.



الأقراص،
تؤخذ في الصين
من أجل
خصائصها
المجددة للشباب.



الصيغة (لإعدادها، ص. 291).
لخفض مستويات الكوليسترول
في الدم، تؤخذ ملعقة صغيرة
مرتين في اليوم مع الماء.

المسحوق يمكن إضافته إلى الطعام لتأثيره المقوي. يؤخذ 5 غ يومياً.

الهَرَم قبل الأوان يوصف البطباط
في الصين للأشخاص الذين تبدو
عليهم أمارات الهرم age قبل الأوان،
بما في ذلك ابيضاض الشعر. ويوحى
هذا الاستخدام بأن العشبة تدعم الجسم
وتساعد في عمله بطريقة صحية
متوازنة.

الملاريا توصف هذه العشبة لعلاج
الملاريا المزمنة عندما تترج في الغالب
مع الجنسنغ (Panax ginseng، ص.
116) وحشيشة الملاك الصينية
(Angelica sinensis، ص. 60)
واليو سفي (Citrus reticulata).

علاج للكبد والكلية يستخدم
البطباط المزهر مقوياً للكبد والكلية،
وهو أهم استخدام له في طب الأعشاب
الصيني وبتقويته عمل الكبد والكلية،
يساعد في تنقية الدم ويمكن «الكي»
(الطاقة الحيوية) من الدوران بحرية في
الجسم.

مقو للأعصاب والدم يعطي
البطباط المزهر في طب الأعشاب
الصيني للأشخاص الذين لديهم
أعراض مثل الدوام dizziness والضعف
والخدر وتشوش الرؤية، التي تدل على
أعصاب غير فعالة و«قصور الدم».

البَطْبَاطُ المَزْهَرُ، عَصَا الراعي المَزْهَرَة

He Shou Wu, Flowery Knotweed

Polygonum multiflorum (Polygonaceae)

عشبة مقوية صينية ذات مذاق مر وحلو، ويعتقد أن «الكي» qi (الطاقة
الحوية) تتركز في جذرها، لذا فإن أخذ هذه العشبة يعطي الجسم
الحوية. ولطالما اعتبرت العشبة مجددة للشباب تساعد في الحؤول دون
الهَرَم وتعزز التعمير، ويرتبط بالبطباط المزهر كثير من التراث الشعبي،
ويعتقد أن للجذور الكبيرة الأقدم عمراً قدرات عظيمة.

المكونات الرئيسية

- حمض الكريزوفانيك
- أنثراكينونات (إيمودين وريثين)
- ليسييتين

الأفعال الرئيسية

- مركن لطيف
- مقو
- يغذي الدم

الأبحاث

مستويات الكوليسترول في
تجارب أجريت على الحيوانات في
الصين، تبين أن البطباط المزهر يخفض
مستويات الكوليسترول المرتفعة في
الدم، كما بينت تجربة سريرية أن أكثر
من 80% من المرضى المصابين
بارتفاع الكوليسترول في الدم تحسّنوا
عند تناول مغلي الجذور.
مستويات السكر في الدم كشفت
الأبحاث الصينية أن البطباط المزهر
يساعد في زيادة مستويات السكر في
الدم.

مقاومة العدوي بينت التجارب
في الصين أن البطباط المزهر ذو قدرة
على التصدي لعصية التدرن (السل)،
ويعتقد أنه قد يساعد في علاج الملاريا.

الاستخدامات الماثورة والحالية

مقو صيني شهير رغم أن البطباط
المزهر ليس العشبة المقوية الأولى
المدرجة في طب الأعشاب الصيني
(ذكرت لأول مرة في سنة 713
ميلادية)، فقد أصبح دون شك واحداً
من أهمها وأوسعها استعمالاً. ويتناولوه
الملايين بانتظام في الشرق من أجل
خصائصه المقوية والمجددة للشباب
ولزيادة الخصوبة عند الرجال والنساء
على حد سواء.



البَطْبَاطُ المَزْهَرُ من أقدم الأعشاب
المقوية الصينية. يُساعد في خفض
مستويات الكوليسترول في الدم.

المنبت والزراعة

البطباط المزهر موطنه وسط الصين
وجنوبها ويؤزرع في كل أنحاء المنطقة.
يستنبت من البذور أو بتقسيم الجذر في
الربيع أو من الفسائل في الصيف.
وتتطلب النبتة تربة جيدة التسميد
وكثير من الحماية من الطقس الماطر.
تقتلع جذور النباتات التي لها 3 إلى 4
سنوات من العمر وتُجفف في الخريف.
أما الجذور الأكبر حجماً وعمراً فتعود
قيمته الكبيرة أي خصائصها العلاجية،
لكنها لا تتوفر على نطاق تجاري بشكل
عام.

الأنواع ذات الصلة

الأنارف (P. bistorta، ص. 251)، إحدى
أقوى الأعشاب القابضة قاطبة،
والبطباط (P. aviculare، ص. 251)
يستخدمان في طب الأعشاب الأوروبي،
وليس لهما الخصائص المقوية نفسها
التي للبطباط المزهر. وفي طب
الأعشاب الصيني، تستخدم عصا
الراعي المستدقة الورق (P.
cuspidatum) لعلاج الإياس (انقطاع
الطمث).



القلاع
نبته معمّرة زاحفة تعلو
50 سم، لها أوراق بيضيّة
مستدّقة وأزهار زرقاء إلى
أرجوانيّة أو قرنفليّة.

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية ذات خصائص قابضة
تساعد في إبراء الجروح.



رؤيسات أزهار
مجففة



أجزاء هوائية مجففة

أجزاء هوائية
غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



النقع (لإعداده، ص 290). لالتهاب
الحلق، يغرغر 3 مرات يومياً.



الصيغة (لإعدادها، ص 291). لتزيف
اللثة، تضاف ملعقة صغيرة إلى 20
مل من الماء وتستخدم غسولاً للفم.



المرهم (لإعداده، ص 294). يوضع على
الجروح والجلوف والبواسير والدوالي

البخخة (لإعدادها، ص 294). توضع على مناطق الوقي والجروح الثانوية.

Self-Heal, XU KU CAO القلاع Prunella Vulgaris (Labiatae)

القلاع نبته أوروبية ذات تاريخ طويل كمبرىء للجروح ومقوِّ عام. وأزهار القلاع، زوكو كاو، تعتبر دواء في طب الأعشاب الصيني. وليس لتطبيقات العشبة في الصين علاقة بالاستعمال الأوروبي المأثور. ففي الصين تستخدم الأزهار للحميّ و«ضعف الكبد»، وقلما تُستخدم القلاع في طب الأعشاب الأوروبي المعاصر وهو يستحق مزيداً من الأبحاث.

الأفعال الرئيسية

- تشفي الجروح
- قابضة
- توقف النزيف الداخلي
- تخفّض ضغط الدم باعتدال

الأبحاث

- ضغط الدم تشير الدراسات في الصين إلى أن للقلاع تأثير معتدل موسع للشرايين، ما يساعد في خفض ضغط الدم.
- مكافحة العدوى كشفت الأبحاث الصينية أن العشبة ذات مفعول معتدل صاّد (مضاد حيوي) لكثير من المُمْرِضات، بما في ذلك أنواع الشيغلة *Shigella* والإشريكية المعوية *E. coli* التي يمكن أن تسبب سلالته التهاب الأمعاء والعداوي البولية.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- الاستخدامات المأثورة تُستخدم القلاع كعشبة للجروح منذ قرون، وهي ترقا النزف وتسرع الإبراء. وقد كتب جون جيرارد، «ليس هناك في العالم عشبة أفضل للجروح من القلاع» (1557). وقال العشّاب الإيرلندي كيوغ K'Eogh إن القلاع «تشفي كل الجروح الداخلية والخارجية، وتزيل انسدادات الكبد والمرارة، ومن ثم فهي مفيدة لليرقان» (1735).

- المداواة الأوروبية المعاصرة تستخدم القلاع أساساً كعشبة للجروح ولم تعد تستخدم في طب الأعشاب الأوروبي بمقدار ما كانت تستخدم في الماضي. وتؤخذ أحياناً لخفض النزف الداخلي، وسائل غرغرة لعلاج التهاب الحلق. وتستخدم القلاع خارجياً لعلاج تصريف المهبل والبواسير، ويعتبرها



أزهار القلاع التي تشبه الحلق أوجت باستخدامها لمشكلات الحلق في نظرية منذهب التوقييعات Doctrine of Signature (انظر ص 16)

المنبت والزراعة

القلاع موطنها أوروبا وآسيا، ويمكن أن توجد في الأقاليم المعتدلة في كل أنحاء العالم. تنبت في المروج وعلى جوانب الطرقات وتزدهر في الأماكن المشمسة. تنتشر القلاع بالبذر الذاتي أو عبر الجذور. وهي تُنتش بسهولة ويمكن زراعتها من البذور في الربيع أو بتقسيم الجذر. تُجمع أجزاؤها الهوائية في وسط الصيف عندما تزهر النبتة.

الأنواع ذات الصلة

القلاع الكبير الزهر (*P. grandiflora*)، نوع وثيق الصلة ويعتقد أنه ذو خصائص مماثلة.

المكوّنات الرئيسية

- تربينات ثلاثية خماسية الدورة (تستند على الأورسوليك والبيتوليتيك وحموض الأوليانوليك)
- حموض التنيك
- فيتامينات B1 و C و K

الملتبّية. ويُعتقد أنها تبرّد «نار الكبد» الناشئة عن ضعف الكبد، وهي توصف للغدد الملتبّية والمتضخّمة. وبخاصة العقد اللمفاويّة للرقبة. وتستخدم الآن من أجل فرط ضغط الدم على ضوء الأبحاث الحديثة.

بعض الممارسين مقوِّياً.
■ العلاج الصيني تؤخذ القلاع في الصين لوحدها أو مع أقحوان الحدائق (*Chrysanthemum x morifolium*)، ص 77) للحميّ والصداع والدوام والدوار، ولتلطيف وتهذبة العيون المتقرحة

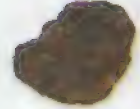


الرهمانية
نبته معمرة يصل
ارتفاعها إلى 60-30
سم، لها أوراق دبكة
وأنهار أرجوانية.

الأجزاء المستخدمة



الجذر يقلق في
الخريف، وهو ذو
مفعول وافي للكبد.



جذر مجفف

يمضغ الجذر نيئاً
وهو ذو طعم قليل
المرارة.



جذر غص

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



الرهمانية اللزجة



شو دي هوانغ يغلى ببطء 15 غراماً
من الجذر في 500 مل من عصير
العنب لمدة 20 دقيقة. لفقد الدم وفقر
الدم، يؤخذ 100 مل يومياً.

الخنزيرية
الصينية

علاج يُغلى 15 غراماً من الرهمانية اللزجة و 10 غرامات من الخنزيرية
الصينية (انظر ص 290)، للحُمى، يؤخذ كوب 3-2 مرات يومياً.

المعاصرون «مدفئة ومنشطة»
لـ«يانغ» yang «القطن» loins.

الاستخدامات الذاتية

- الاستقلاب والكبد الضعيفين، ص 319.
- النزيف الحيضي الشديد، ص 315.

حين أن شو دي هوانغ له تأثير معاكس.
■ التعمير الرهمانية مقوٌ تقليدي
وقيم عند تقدم العمر ageing. وتعتبر
مفيدة في منع الشيخوخة.

■ الصيغ الصينية العشبة مكوّن في
كثير من صيغ الأدوية العشبية،
وأشهرها «حبة المكونات الثمانية» التي
يعتبرها العشابون الصينيون

الرهمانية اللزجة Rehmannia

Rehmannia glutinosa (Scrophulariaceae)

الرهمانية اللزجة عشبة مقوية صينية هامة. وهي تظهر في كثير من
مستحضرات الأعشاب الطبية التقليدية ولها تاريخ قديم: فقد ذكرها غي
هونغ Ge Hong، الطبيب والسيماي الصيني في القرن الرابع
الميلادي. والرهمانية عشبة «للتعمير» ذات تأثير مقوٌ ملحوظ للكبد
والكلّى. وقد أثبتت الأبحاث استخدامها الماثور وأظهرت أنها تحمي الكبد
ومفيدة لالتهاب الكبد.

الأبحاث

- علاج للكبد: بينت الأبحاث الصينية
أن الرهمانية عشبة واقية للكبد هامة
جداً، تحول دون تسمم الكبد وتلفه.
وأظهرت التجارب السريرية في الصين
أنها فعالة في علاج التهاب الكبد.
- أبحاث أخرى: أشارت التجارب إلى
أن الرهمانية تخفّض ضغط الدم
ومستويات الكولسترول في الدم. كما
أن قدرتها على خفض الحمى تجعلها
مفيدة لالتهاب المفصل الروماتيزمي.

الاستخدامات الماثورة والحالية

- الجذر النيء والمسبق التحضير
في طب الأعشاب الصيني، يسمّى
الجذر شنغ دي هوانغ عندما يؤكل نيئاً
وشو دي هوانغ عندما يطبخ. والأول
هو العلاج الأكثر شيوعاً، وكلاهما
مقويان «اللين» yin (انظر ص 38). لكن
لكل منهما استخدامات علاجية مختلفة
- شنغ دي هوانغ الجذر النيء
«يمرّد الدم» ويُعطى للمساعدة في
خفض درجة الحرارة في العلل الحادة
والمزمنة، وتنعكس طبيعته المبردة في
استعماله في مشاكل مثل العطش
واحمرار اللسان الناتج عن «انماط
حرارية». ويفيد شنغ دي هوانغ في
علاج الأشخاص ذوي الكبد الضعيف،
ويستخدم بشكل خاص لعلاج التهاب
الكبد وأحوال الكبد الأخرى.

- شو دي هوانغ يستخدم هذا
المستحضر بشكل خاص في حالات
فقر الدم و«عوز الدم» مثل النزيف
الحيضي الحاد غير العادي. وهو
مدفئ، لا مبرّد ويعتبر مقوياً رئيسياً
للكلّى.
- ضغط الدم: تستخدم الرهمانية
لعلاج فرط ضغط الدم. واللافت أن
شنغ دي هوانغ يرفع ضغط الدم، في



الرهمانية أخذت اسمها الشعبي الغربي
«القمعية الصينية» من مظهرها.

المنبت والزراعة

تنمو الرهمانية اللزجة في البراري على
سفوح الجبال المشمسة والأجزاء
الشمالية الشرقية من الصين. وبخاصة
في مقاطعة هينان. ويمكن زراعة
الرهمانية، وفي هذه الحالة تُستنتج من
البذور التي تزرع في الخريف أو
الربيع. ويجنى الجذر في الخريف بعد
أن تزهو النبتة.

الأنواع ذات الصلة

تستخدم الرهمانية الصفراء *R. lutea*
في طب الأعشاب الصيني كمدّر للبول.

المكونات الرئيسية

- ستيرولات نباتية (بيتا-
ستيروستيرون، ستيغماستيرون)
■ سكريات (مانيتول)
■ رهمانين

الأفعال الرئيسية

- مقوية
- مقوية للكلّى
- تخفّض ضغط الدم
- تحمي الكبد



الراوند الكفي
نبته معمّرة ذات جذمور
غليظ تعلو 3 أمتار، لها
أوراق كبيرة راحية الشكل
وأزهار صغيرة.

الأجزاء المستخدمة

الجذمور منه لطيف للشهية ويساعد في
تحسين الهضم.



جذمور مجفف



جذمور غض

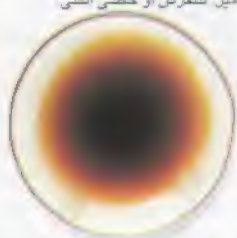
الجذمور يحتوي على
الأنتراكينونات، وهي مواد
مسهلة، وعلى حموض التنيك،
وهي مواد قابضة.

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا يؤخذ أثناء الحمل أو الإرضاع ولا يؤخذ أثناء الحيض أو عند
وجود ميل للنقرس أو حصى الكلى



المغلي (لإعداده، ص 290).
لنبوة إمساك غرضية، يؤخذ
100 مل كل مساء.



الصبيغة (لإعدادها، ص 291)
لتنبيه الشهية، يؤخذ 30 قطرة
مع الماء مرتين يومياً.

الأقراص إحدى الطرق الأكثر ملاءمة لأخذ العشبة، يؤخذ للإمساك الغرضي.

العشبة على الحروق والحبوب
والجمرات، وهي مقوية ومنبهة لطيفة
للشهوة وغسول مفيد لقرحات الفم

الاستخدام الذاتي

■ الإمساك، ص 307

وذلك مفيد لعلاج الإمساك عندما تكون
عضلات المعى الغليظ ضعيفة.

■ الإسهال الجرّع الصغيرة من الجذر
قابضة تفرّج تهيج البطانة الداخلية
للمعوى ومن ثم تخفّف الإسهال.

■ استخدامات أخرى يمكن وضع

الراوند الكفيّ Chinese Rhubarb *Rheum Palmatum* (Polygonaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

لطالما امتدح الراوند الكفيّ باعتباره أكثر المطهّرات فائدة في طب
الأعشاب، وهو مأمون حتى للأطفال الصغار نظراً لمفعوله اللطيف. وقد
استُخدم في الصين منذ أكثر من 2000 عام، وهو علاج فعّال جداً لكثير
من المشكلات الهضمية. ومن المحير أنه ملين إذا أخذ بجرعات كبيرة،
لكنه ذو تأثير مُمسك عندما يؤخذ بكميات صغيرة. وللجذمور طعم
قابض غير مستساغ.

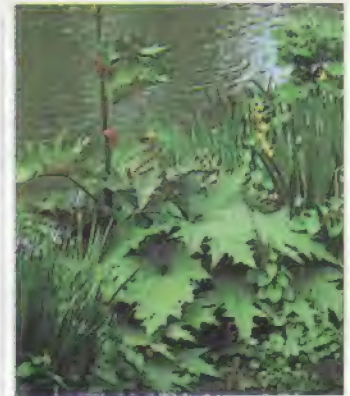
■ أوكسالات الكلسيوم

الأفعال الرئيسية

- ملين
- مُمسك
- قابض
- يخفّف ألم المعدة
- مضاد للجراثيم

الأبحاث

■ **الأنتراكينونات وحموض التنيك**
القيمة الطبية للراوند الكفيّ كبيرة نظراً
للخصائص المهيجة والملينة والمطهرة
للأنتراكينونات، الجذمور ملين قوي
عند تناوله بجرعات كبيرة، غير أن
مستويات حموض التنيك العالية
الموجودة في العشبة توازن المفعول
الملين، وقد تبين أن حموض التنيك
تكون مسيطرة عند تناوله بجرعات
صغيرة ما يعطي مفعولاً مُمسكاً.
■ **الخصائص المضادة للجراثيم**
تبين أن مغلي الجذر فعّال ضد الجراثيم
العنقودية الذهبية *Staphylococcus aureus*، وهي جرثومة معدية تسبب
قرحات الفم والتهاب الجُرَبِيَّات
folliculitis (نوع من عدوى الغُد في
منطقة اللحية).



الراوند الكفيّ يفضل النمو قرب الماء.
وفي الصيف ينتج عناقيد من الأزهار.

المنبت والزراعة

الراوند الكفي موطنه الصين والتبت
حيث لا تزال توجد أفضل أنواعه، لكنه
يزرع أيضاً في الغرب. ويوجد في
البرية ويزرع على نطاق واسع.
يُستنبط من البذور في الربيع أو
بالجذور في الربيع أو الخريف ويتطلب
موقعاً مشمساً وتربة جيّدة التصريف.
تقلع جذامير النبتة البالغة 6-10 أعوام
في الخريف بعد أن يتحول لون الساق
والأوراق إلى الأصفر.

الأنواع ذات الصلة

الراوند الهندي *R. tanguticum*

والراوند المخزني *R. officinale* لهما

استخدامات مماثلة للراوند الكفي *R.*

palmatum. وتعتبر هذه الأنواع الثلاثة

ذات مفعول أفضل من أنواع الراوند

الأخرى، والراوند المألوف الذي يؤكل

هو الراوند الذكر *R. rhaponticum*.

المكوّنات الرئيسية

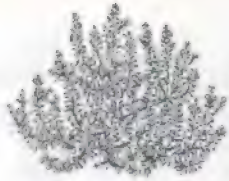
■ أنتراكينونات (نحو 3-5%)، راينين.

■ ألومينومدين، إيمودين

■ فلافونيات (كاثيكين)

■ حموض الفينوليك

■ حموض التنيك (5-10%)



إكليل الجبل
جنية دائمة الخضرة قوية
العطر تعلو مترين، لها
أوراق رفيعة خضراء
غامقة تشبه أوراق
الصنوبر.

إكليل الجبل، حصا البان Rosemary *Rosemarinus officinalis* (Labiatae)

إكليل الجبل عشب معروف وتحتل بتقدير كبير، موطنها جنوب أوروبا. وقد استخدمت منذ القدم لتحسين الذاكرة وتقويتها. ولا تزال تُحرق حتى اليوم في بيوت الطلاب في اليونان، الذين يوشكون على إجراء امتحانات. وإكليل الجبل سمعة قديمة كعشب مقوية ومنشطة، تضيف على الحياة نشوة تنعكس إلى حد ما في نكهته العطرية المميزة.

■ طارد للريح

الأبحاث

■ **الروزميريسين** بينت الأبحاث أن الروزميريسين منبه ومسكن. **الزيت الطيار** يتفاوت محتوى الزيت داخل النبتة. وهو مسكن ومنبه، وبخاصة عند وضعه على الجلد. **أبحاث أخرى** ينتج تأثير إكليل الجبل المضاد للالتهاب عن حموض إكليل الجبل والفلافونيات بشكل أساسي، وتقوي الفلافونيات أيضاً الشعيرات الدموية. وللنبته ككل خصائص مرة وقابضة.



إكليل الجبل كان رمزاً للوفاء بين العشاق نظراً لقدرته على تحسين الذاكرة

المنبت والزراعة

إكليل الجبل موطنه البحر الأبيض المتوسط وينمو لوحده في كثير من أنحاء جنوبي أوروبا ويؤزرع في كل أنحاء العالم. يستنبت من البذور أو الفسائل في الربيع ويفضل المناخ الدافئ المعتدل الجفاف والموقع المحمي. تُجمع الأغصان أثناء الصيف بعد الإزهار وتجفف في الظل.

المكونات الرئيسية

■ زيت طيار (1-2%) يحتوي على البورينول والكافين والكافور والسينيول
■ فلافونيات (إبيجينين، ديوسمين)
■ حموض التنيك
■ حمض الروزمارينيك
■ ثنائي التربينات (بيكروسالفين)
■ روزميريسين

الأفعال الرئيسية

■ مقو
■ منبه
■ قابض
■ مُعَصِّب
■ مضاد للالتهاب

الأجزاء المستخدمة

الأوراق تجمع في الصيف
وتستخدم في المستحضرات أو
تقطر من أجل زيتها



الزيت العطري يتركز في
الأوراق

أوراق غضة

أوراق مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



الصيغة (لإعدادها، ص 291) مقو ممتاز. للكرب، يؤخذ 2 مل مرتين يومين مع الماء.



الزيت العطري لتحسين التركيز، تُحرق عدة قطرات في محرقة للزيت (لاستخدامها، انظر ص 296).

■ **النقيع** (لإعدادها، ص 290)، لتفريج الصداع، يؤخذ 50 مل كل 3 ساعات. يفرك النقيع على فروة الرأس لتحسين نمو الشعر.

فيكون له تأثير منعش.

الاستخدامات الذاتية

■ التهاب الحلق، ص 311
■ التوتر السابق للحيض، ص 315
■ الشقيقة، ص 309
■ العضلات التعب المؤلمة، ص 312

إلى المعتدل.

■ استخدامات أخرى عندما يوضع إكليل الجبل كدهون أو زيت عطري مجفف، يهدئ الألم والعضلات الروتية. يضاف المغلي إلى النقيع أو الزيت العطري إلى ماء الاستحمام

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ **منبه لدوران الدم** لإكليل الجبل موقع مركزي في طب الأعشاب الأوروبي. ولأنه عشب مدققة ينبه دوران الدم في الرأس ويحسن القدرة على التركيز والذاكرة. كما أنه يخفف الصداع والشقيقة ويحفز نمو الشعر بتحسين تدفق الدم في فروة الرأس. **المشكلات العصبية** يستخدم إكليل الجبل لعلاج الصرع والدوار. **ضعف دوران الدم** يعتقد أن العشب ترفع ضغط الدم، لذا فهي قيمة للغشي والضعف الذي يرافق ضعف دوران الدم. **مُصِحّ** يساعد إكليل الجبل على الشفاء من الكرب الطويل الأمد والأمراض المزمنة، ويُعتقد أنه ينبه الغدد الأدرينالية ويستخدم بشكل خاص للضعف، لاسيما عندما يصاحبه ضعف دوران الدم والهضم.

■ **عشب منشطة** غالباً ما يوصف لإكليل الجبل للأشخاص المكروبين الذين تتدهور حالة نموهم، رغم أنهم ليسوا مرضى. ويقدر كعشب ترفع المعنويات، وهو مفيد للاكتئاب الخفيف



الحُمَاضُ المفتول
نبته معمرة تملو 30
سم إلى 1.5 متر، لها
أوراق رمحية يبلغ
طولها 25 سم.

الحُمَاضُ المفتول Yellow Dock, Curled Dock *Rumex crispus* (Polygonaceae)

هذه العشبة، على غرار أنواع الحُمَاض الأخرى، ذات خصائص تنظيفية هامة. وهي ليست مليئة مشهورة بقدر الرأوند الكفّي (*Rheum palmatum*، ص 124)، لكن تأثيرها اللطيف الأقل حدة على الأمعاء يجعلها مفيدة بوجه خاص للإمساك الخفيف. ولجذرها مذاق قليل المرارة وهو القسم الوحيد المستخدم طبياً، وفي الماضي، كانت الأوراق تؤكل كمقوّ ربيعي.

الأفعال الرئيسية

- ملين لطيف
- يُنبّه تدفق المرارة
- منقّف

الأبحاث

■ الأنتراكينونات لم تُجرَ أبحاث مستفيضة على الحُمَاض المفتول، لكن خصائصه المليئة والمنقّفة تُعزى إلى الأنتراكينونات إلى حد كبير. فهذه المكونات مسهلة، وعند أخذها بجرع عالية تُفرغ القولون. وهذا المفعول مماثل لمفعول الرأوند الكفّي، لكنه اللطيف.

■ الأوكسالات كانت أوراق الحُمَاض المفتول تستخدم مقوياً ربيعياً، لكن الأبحاث بيّنت أنها تحتوي على كميات كبيرة من الأوكسالات التي يُمكن أن تسبّب حصى الكلى والنقرس عند أخذها بجرع كبيرة (غير أن مستوى الأوكسالات في الجذر مأمون).

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ التأثير الملين إن مفعول النبتة الملين اللطيف يجعلها علاجاً هاماً في حالات الإمساك المعتدل، ويتعرّز هذا المفعول إذا ازداد المحتوى الليفي في النظام الغذائي. وبتنبيه القولون، يزال البراز بفعالية أكبر وتنخفض إعادة امتصاص الذيفانات.

■ منبه للصفرء يُعتقد أن الحُمَاض المفتول يحسّن تدفق الصفراء، ما يساهم أيضاً في مفعوله المزلي للسموم (تزال الفضلات عبر قنوات الصفراء).

■ عشبة منقّفة تمزج عموماً مع الحُمَاض المفتول أعشاب أخرى منقّفة ومزيلة للسمية، مثل الأرقطيون (*Aretium lappa*، ص 62) والطرخشقون (*Taraxacum officinale*، ص 140)، لعلاج مجموعة



الحُمَاضُ المفتول يحمل سنابل من الثمار الحمراء الخشبية الصغيرة في الخريف.

المنبت والزراعة

ينمو الحُمَاض المفتول في البرية في أقاليم متعددة من العالم، وموطنه أوروبا وآسيا. ويزدهر في الأراضي البور والمتحدرات والخنادق. يُقلع الجذر في الخريف ويقطع ويجفف.

الأنواع ذات الصلة

شمة أنواع كثيرة من الحُمَاض ذات مفعول مماثل، مثل الحُمَاض العريض الورق (*R. obtusifolius*). وبعض الحُمَاض الزراعي، مثل الحُمَاض الصغير الورق (*R. acerosella*، ص 262) يُستخدم أيضاً بطريقة مماثلة للحُمَاض المفتول. ولطالما استخدمت فصيلة الحُمَاض كمسهّل. وقد وصف نيكولاس كليببر Culpeper (1616-1654) الحُمَاض الجبلي بقوله «يصرف الصفراء والبلغم بلطف وأمان».

المكونات الرئيسية

- أنتراكينونات: (حتى 4%)، نيبودين، إيمودين، كريسافانول
- حموض التنيك
- أوكسالات
- زيت طيار

الأجزاء المستخدمة



جذر مجفف



جذر غصن

ينبّه الجذر الصفراء ويزيل السموم

الجذر ملين لطيف لكن فعال يُساعد في إزالة السموم من الجسم

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا يؤخذ أثناء الحمل أو أثناء الإرضاع



المغلي (لإعداده، ص 290) مفيد للإمساك القصير الأمد. يؤخذ 100 مل يومياً.



الصبيغة (لإعدادها، ص 291) علاج منقّف لحالات الجلد. للغد، يؤخذ 3 مل مع الماء مرتين يومياً



علاج للحبوب، يصنع مغلي (ص 290) بكميات متساوية من الحُمَاض المفتول والأرقطيون وجذر نفل المروج الأحمر. يشرب 1/2 كوب يومياً.

نفل المروج

التهاب المفصل. وبخاصة الفصال العظمي osteoarthritis

الاستخدامات الذاتية

- الإمساك، ص 307
- طفح القراص، ص 303

واسعة من الحالات الناتجة عن ارتفاع مستوى السموم في الجسم. وتشمل هذه حالات الجلد مثل العد والحبوب والإكزيمة والصداف psoriasis فضلاً عن كسل الهضم والإمساك والعدوى الفطرية المشكلتات الرثيئة ومشكلتات



السبال المكسيكي
نخلة صغيرة تعلو 6
أمتار، تحمل مراوح من
الأوراق الصفراء
المخضرة وأزهار عاجية

السبال المكسيكي، السبال المنشاريّ Saw Palmetto *Sabal serrulata* syn. *Serenoa serrulata* (Palmaceae)

كان سكان أمريكا الشمالية الأصليون والحيوانات يأكلون عنبات السبال المكسيكي. وتقول الأسطورة إن المستوطنين الأوروبيين جربوا العنبات وعزوا إليها خصائص دوائية بعد أن رأوا الحيوانات تنمو وتسمن. وكان لب الثمرة يستخدم مقوياً منذ القرن التاسع عشر، ويستخدم اليوم للمساعدة في حالة الضعف ولمشكلات السبيل البولي ولتقليل غدد البروستات المتضخمة.

- متعددات السكريد
- حموض التنيك

الأفعال الرئيسية

- مقو
- مدر للبول
- مركن
- إبتنائي
- مولد للإستروجين

الأبحاث

■ الحاجة إلى البحث الأبحاث المجراة على السبال المكسيكي قليلة رغم إمكاناته كعلاج لغدة البروستات المتضخمة ومفعوله الإبتنائي anabolic (انظر أدناه). وباحتمال وجود مكونات ستيرويدية ومفعول ظاهر مولد للإستروجين، يمكن أن يكون للسبال المكسيكي مفعول هرموني هام. ويجب أن يُبحث ذلك بعمق.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ المفعول الإبتنائي السبال المكسيكي مقو وهو من العلاجات الغربية القليلة التي تعتبر إبتنائية - فهو يقوي نسيج الجسم ويحث على زيادة الوزن، ويعطى لب الثمرة أو صيغتها للذين يعانون من أمراض الضمور وللضعف العام وقصور النمو.

■ الاضطرابات الهرمونية رغم أنه يعتبر عامة نبتة رجالية، فهو علاج عشبي مفيد أيضاً للنساء بالنظر إلى عمله المحتمل في ١٠٠٠ الإستروجين.

ويوصف للعانة impotence وانخفاض الباعث الجنسي أو غيابه وضمور الخصيتين عند الرجال، ويعطى للنساء لتثنية تكبير الثديين.

■ علاج بولي لقد منح السبال المكسيكي لقب «القشطار النباتي»، لأنه



السبال المكسيكي له عنبات أرجوانية غامقة إلى سوداء تنمو في مركز الأوراق المروحية.

المنبت والزراعة

السبال المكسيكي نبتة محلية في أمريكا الشمالية ويمكن أن ينمو في الكثبان الرملية على سواحل الأطلسي والكاربيبي من كارولينا الجنوبية إلى تكساس. يستنبت من البذور في الربيع ويحتاج إلى تربة جيدة التصريف وكثير من الشمس. تُجنى العنبات عند نضوجها في الخريف ثم تجفف، وغالباً ما تُزال بذورها.

الأنواع ذات الصلة

استخدم شعب المايا في أمريكا الوسطى جذور أو أوراق سبال المايا (*S. japa*) كعلاج للزحار وآلم البطن. واستخدم شعب الهوما Homma الذي عاش أيضاً في أمريكا الوسطى، الجذور المسحوقة لسبال آدمسون (*S. adamsonii*) كدهون للعنينين

المكونات الرئيسية

- زيت طيار (2-1%)
- زيت ثابت
- صابونين ستيريدي

الأجزاء المستخدمة



المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

النقيع (لإعداده، ص 290) مدر للبول، للبروستات المتضخمة، يؤخذ كوب واحد يومياً

سبال
المكسيكي

كُثَبَات الحقل

سوس

علاج يُصنع نقيع (انظر ص 290) بملعقتين صغيرتين من السبال المكسيكي وملعقتين صغيرتين من كُثَبَات الحقل وملعقة صغيرة من السوس و 200 مل من الماء. يؤخذ 100 مل كمقو مرتين يومياً.

الصبغة (لإعدادها، ص 291) يمكن تناولها كمقو طويلاً الأمد من أجل الضعف. يؤخذ كوب واحد مع الماء يومياً

والكوبية المشجرة (*Hydrangea arborescens*) في علاج عدوى البروستات.

الاستخدام الذاتي

■ العناية والإنزال المبكر، ص 316

يقوي عنق المثانة ويمنحه خفض حجم غدد البروستات المتضخمة. يستخدم بشكل رئيسي كمدد للبول لتحسين تدفق البول وكمطهر عند التهاب المثانة. ويندمج بشكل جيد مع كُثَبَات الحقل (*Equisetum arvense*) (ص 202)



الصفصاف الأبيض
شجرة شجيرة تعلو 25 متراً،
لها أوراق خضراء مستدقة
وازهار متدلية في الصيف.

الأجزاء المستخدمة

اللحاء ينزع عن الأغصان
الفتية ويستخدم غصناً أو
مقطعاً



لحاء مجفف



اللحاء رمادي
غامق وعميق
التشق

لحاء غصن

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه يجب تجنبه عند وجود أرجية تجاه الأسبرين



الصبغة (الإعدادات: انظر
ص 291). للروماتيزم، يؤخذ
2.5 مل مع الماء 3 مرات
يومياً.



علاج يصنع مغلي (انظر ص 290) من 10 غ
من كل من الصفصاف الأبيض وحشيشة
القلب والبلسان الأبيض للعضلات المؤلمة.
يشرب كوب واحد مرتين يومياً.



الأقراص تحتوي عادة على أعشاب أخرى
تؤخذ للتهاب المفاصل.

المغلي (الإعدادات ص 290). للمفاصل المؤلمة والعضلات الرثيئة المؤلمة، يؤخذ 1/2
كوب 3 مرات يومياً.

الاستخدامات الذاتية

- ألم الظهر الناتج عن التهاب
المفاصل، ص 313.
- الرثية والمفاصل الملتهبة، ص 13
- هبات الحرارة والتعرق الليلي،
ص 316.

الأبيض لتدبير الحمى المرتفعة. ويمكن
أن يستخدم أيضاً لتسكين الصداع وألم
الرأس.

- الإيباس يُساعد الصفصاف عن
طريق خفض التعرق في حالات هبات
الحرارة hot flushing والتعرق الليلي

الصفصاف الأبيض White Willow *Salix alba* (Salicaceae)

استخدم الصفصاف الأبيض والأنواع الوثيقة الصلة به منذ آلاف السنين
في أوروبا وإفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية لتفريغ ألم المفاصل وعلاج
الحمى. وهو يستحق شهرته باعتباره المصدر الأصلي لحمض
الساليسيليك (سلف الأسبرين). وقد اقترح دسكوريدس، وهو طبيب
يوناني من القرن الأول الميلادي، تناول «أوراق الصفصاف المسحوقة
مع قليل من الفلفل» لتفريغ ألم أسفل الظهر.

الأفعال الرئيسية

- مضاد للتهاب
- مركن
- يخفّض الحمى
- مضاد للرثية (الروماتيزم)
- قابض

الأبحاث

■ حمض الساليسيليك والأسبرين
لم تجر أبحاث كثيرة على الصفصاف
الأبيض ككل، لكن حمض الساليسيليك،
مكونة الفعل الرئيسي، عُرِل لأول مرة
في سنة 1838. وكان سلف الأسبرين،
وهو عقار كيميائي أنتج لأول مرة سنة
1899. ولحمض الساليسيليك كثير من
الأفعال المركبة والمضادة للتهاب
نفسها التي للأسبرين. فهو يكت إنتاج
البروستاغلاندينات ويفرّج الألم
ويلطف الحمى. وخلافاً للأسبرين، لا
يرقق الدم ولا يهيج بطانة المعدة (وهو
عارض جانبي شائع للأسبرين).

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ الاستخدامات السابقة
الصفصاف الأبيض قابض وكان
يستخدم سابقاً لوقف النزيف الداخلي.
وقد تصح نيكولاس كليببير (1652) في
كتابه بأن «يُمزج رماد اللحاء المحروق
مع الخل لإزالة التآليل والمسامير
والزيادات اللحمية».

■ علاج للمفاصل الصفصاف
الأبيض علاج ممتاز لألم التهاب
المفصل والألم والروماتيزم الذي
يصيب الظهر والمفاصل مثل الركبتين
والوركين، ويستخدم مترافقاً مع
أعشاب أخرى وتغييرات في النظام
الغذائي لتفريغ الالتهابات والأورام
وتحسين الحركة في المفاصل المؤلمة
والصارية. ورغم أن الأدوية التقليدية
المستندة إلى الأسبرين ذات مفعول
أقوى، فقد يكون لها عوارض جانبية
غير مرغوب فيها.

- الحمى والألم يؤخذ الصفصاف



الصفصاف الأبيض يستخدم في
بريطانيا لصنع مضارب الكريكيت
وللحاء خصائص مضادة للتهاب.

المنبت والزراعة

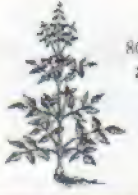
الصفصاف الأبيض موطنه كثير من
أنحاء أوروبا، ويوجد أيضاً في أميركا
الشمالية وآسيا ويزدهر في المناطق
الرطبة، مثل ضفاف الأنهار. يُستنبت
من الفسائل شبه الناضجة في الصيف
أو من الفسائل الخشبية في الشتاء.
وتقطع أغصان الشجرة بشكل متكرر
ويُنزع اللحاء عن أغصان الأشجار
بعمر 2-5 سنوات في الربيع.

الأنواع ذات الصلة

كثير من أنواع الصفصاف مثل
الصفصاف القصب (*S. fragilis*)
تستخدم بشكل متبادل مع الصفصاف
الأبيض. ويستخدم الصفصاف القمي
الورق (*S. acmophylla*) في شبه القارة
الهندية كعلاج للحميات، وفي طب
الأعشاب الأميركي الشمالي، يستخدم
الصفصاف الأسود (*S. nigra*) كمخمد
جنسي.

المكونات الرئيسية

- غليكوزيدات الفينوليك (حتى 11%)
- حمض الساليسيليك
- فلافونيات
- حموض التنيك (حتى 20%)



القُوَيْسَة الحمراء
نبته معمرة قوية تملو 80
سم، لها أوراق بيضوية
مسفنة وعناقيد من
الأزهار الأرجوانية.

الأجزاء المستخدمة

الجذر علاج صيني
قديم لاضطرابات
دوران الدم.



جذر مجفف مقطع



جذر مجفف

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات للمشكلات الدورانية أو القلبية الخطيرة، لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. يمكن أن تتسبب الصيغة بحدوث أفعال مضمية وجذلية، ويجب تجنبها أثناء الحمل.



الصيغة يستخدمها
العشابون لعلاج الذبحة
والمشكلات الدورانية
الأخرى.



المغلي (إعداده، ص 290).
لدورات الحيض المؤلمة،
يؤخذ 1/2 كوب 3 مرات على
الأكثر يومياً.

خصائص القُوَيْسَة الحمراء المركنة.

■ عشبة مبردة القويسة الحمراء
علاج ملطف يستخدم لإزالة وفرط
الحرارة، وبخاصة في القلب والكبد.
ويمكن أيضاً أن تلطف مشكلات الجلد
الالتهابية مثل الحراجات والحبوب
والقرحات.

الاستخدام الذاتي

■ الخفقان، ص 302

■ الاحتقان الدوراني تستخدم
القُوَيْسَة الحمراء تقليدياً لعلاج الحالات
التي يسببها ركود الدم، وبخاصة تلك
التي تؤثر على البطن السفلي مثل غياب
دورة الحيض أو دورات الحيض
المؤلمة والليفاتيات fibroids.

■ مركنة يساعد مفعول القويسة
الحمراء المركن في تهدئة الأعصاب، لذا
يساعد في علاج الذبحة angina، وهي
حالة تزداد سوءاً بالقلق. ويقيد أيضاً
الخفقان والارق والهيجية من

Dan Shen, Red Sage القُوَيْسَة الحمراء Salvia miltiorrhiza (Labiatae)

كثت الأبحاث العلمية الحديثة صحة استخدام القُوَيْسَة الحمراء
لمشكلات القلب ودوران الدم. وتجد في «تحفة المزارع الإلهية»
The Divine Husbandman's Classic، وهو أقدم نصوص الأعشاب
الطبية الصينية قاطبة، القُوَيْسَة الحمراء مدرجة كعشبة «تنشط الدم» ولا
تزال تستخدم كعلاج لدوران الدم. وتؤخذ بشكل خاص لآلم الحيض
والحالات الأخرى الناتجة عن الاحتقان الدوراني.

الأفعال الرئيسية

- مقوية لدوران الدم
- توسع الأوعية الدموية
- مركنة
- مضادة للجراثيم

الأبحاث

■ التانشينونات جرت أبحاث
واسعة على القُوَيْسَة الحمراء في
الصين وتبين أن للتانشينونات تأثير
عميق على دوران الدم التاجي فتخفص
عوارض الذبحة وتحسن وظيفة القلب.
■ النوبة القلبية العشبة بأكملها (لا
المكونات المعزولة فحسب) تستخدم
في الصين لمساعدة المرضى الذين
يتعافون من النوبة القلبية، ويبدو أنها
تدعم وظيفة القلب في هذا الوقت
الحرج. غير أن التجارب السريرية بينت
أن القُوَيْسَة تكون ذات فعالية أكبر عندما
تؤخذ للوقاية لا للعلاج بعد وقوع
النوبة.

■ أبحاث أخرى القُوَيْسَة الحمراء
معروفة بأنها تكبت مفعول عصية
السل.



القُوَيْسَة الحمراء منبه هام لدوران الدم.
تباع في أسواق الأعشاب الطبية في
الصين وتستخدم في الصيغ الدوائية.

المنبت والزراعة

القُوَيْسَة الحمراء موطنها الصين وتزرع
الآن في شمال شرقي الصين ووسط
منغوليا. تتطلب تربة رملية رطبة
وتستنتج بتقسيم الجذر في الربيع.
يُجنى الجذر من أواخر الخريف حتى
أوائل الربيع.

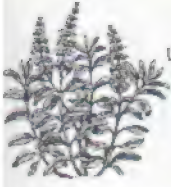
الأنواع ذات الصلة

القُوَيْسَة المخزنية (S. officinalis)، ص
(130) نوع وثيق الصلة، لكنه يستخدم
لمجموعة مختلفة تماماً من المشكلات
الطبية. وفي المكسيك، يُستخدم نوع
منها (القويسة الإلهية S. divinorum)
كمهلّس.

المكونات الرئيسية

- تانشينونات
- تانشينول
- سالفينول
- فيتامين E
- زيت طيار

القُوَيْسَة المَخْزَنِيَّة، المَرِيْمِيَّة، القَصْعِين Sage *Salvia officinalis* (Labiatae)



المريمية عشبة دائمة الخضرة تملو 80 سم، لها سوق مربعة وأوراق خضراء رمادية أو أرجوانية موبرة.

الأجزاء المستخدمة

الأوراق لها خصائص مطهرة وقابضة قيمة.

أوراق غضة

المريمية الأرجوانية (*S. officinalis purpurascens*) هي الضرب المفضل دولياً



أوراق مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا تؤخذ جرعات طبية أثناء الحمل أو للنساء بالصرع.

النقع (لإعداده، ص 290). يستخدم سائل غرفة لالتهاب الحلق 3 مرات يومياً على الأكثر.



أوراق المريمية الغضة علاج إسهاف أولي مفيدة. تفرك على العضات واللسعات.

الصبغة (لإعدادها، ص 291) مقوية هضمية. يؤخذ 2 مل مع الماء مرتين يومياً.



إن اسم المريمية النباتي دليل على أهميتها الطبية: واسمها *Salvia* مشتق من *Salvare* اللاتينية، أي «يعالج». وثمة مثل من القرون الوسطى يردّد ذلك: «لم يموت المرء وفي حديقته تنبت المريمية»؟ والمريمية اليوم علاج ممتاز لالتهاب الحلق واضطراب الحيض، وتؤخذ أيضاً كمقوٍ منبه باعتدال، لها مذاق دافئ قليلاً مرّ وقابض بشكل ملحوظ.

- عطرية
- طاردة للريح
- مولدة للإستروجين
- تخفّض التعرّق
- مقوية

الأبحاث

■ **الثوجون** بينت الأبحاث أن الثوجون الموجود في الزيت الطيار مطهر قوي وطارّد للريح، كما أنه مولّد للإستروجين، وهو المسؤول جزئياً عن تأثير المريمية الهرموني، لا سيما في خفض إنتاج حليب الثديين. والثوجون سام إذا أخذ بإفراط.

■ الأبحاث الأخرى حمض

الروزميرينيك، وهو من الفيتولات، معروف بأنه مضاد قوي للالتهابات، في حين أن الزيت الطيار، ككل، يفرّج التشنجات العضلية، وهو مضاد للجراثيم.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ **مطهر وقابض** إن اجتماع أفعال التطهير والإرخاء والقابض في المريمية يجعلها عشبة مثالية لكل أنواع التهاب الحلق تقريباً، وتستخدم على نطاق واسع في سوائل الغرغرة. كما تستخدم أيضاً لقروح القدم وتقرّح اللثة. ولأن المريمية قابضة فهي مفيدة للإسهال المعتدل.

■ **مقوية المريمية** مقوٍ ومنبه هضمي. وفي الطب الصيني تعتبر مقوية «اللين» yin (انظر ص 38-39) ولها شهرة جديرة بها كمقوية للأعصاب وتساعد في تهدئة الجهاز العصبي وتنبيهه.

■ **منبهة للهرمونات** المريمية علاج قيم لدورات الحيض غير المنتظمة والهزيلة إذ تحثّ على تدفق دم الحيض. ورغم أن عملها الهرموني غير مفهوم بشكل تامّ، لا يوجد شك في أنها تخفّض التعرّق، وهو بالإضافة إلى تأثيري



المريمية معروفة كعشبة للطهي، لكنّها ذات أهمية علاجية عظيمة أيضاً.

المنبت والزراعة

المريمية موطنها حوض البحر الأبيض المتوسط وتزرع في كل أنحاء العالم، وتزدهر في الأحوال الجوية المشمسة. تُسْتَنْبَت من البذور في الربيع وتستبدل النباتات كل 3-4 سنوات. وتُجَنّى الأوراق في الصيف.

الأنواع ذات الصلة

هناك نحو 500 نوع من القُوَيْسَة، القويسة الإسبانية (*S. lavandulifolia*) هي الضرب الطهري الأكثر شيوعاً ولا تحتوي على الثوجون. وثمة قريبان وثيقا الصلة بالمريمية هما القُوَيْسَة الحمراء (*S. miltiorrhiza*، ص 129) والقُوَيْسَة القاسية (*S. sclarea*، ص 263).

المكوّنات الرئيسية

- زيت طيار (ثوجون، نحو 50%)
- مواد الديتربين المرّة
- فلافونيات
- حموض الفينوليك
- حموض التنيك

الأفعال الرئيسية

- قابضة
- مطهرة

العشبية الخاصة بهذه الشكوى.

الاستخدامات الذاتية

- الإسهال، ص 307.
- التهاب الحلق، ص 311.
- العضات واللسعات، ص 306.
- قروح الفم، ص 306.
- هبات الحرارة والتعرّق الليلي، ص 316.

التقوية وتوليد الإستروجين، يجعل منها علاجاً ممتازاً للإياس، فلا يخفّض هبات الحرارة فحسب، وإنما يساعد الجسم في التكيف مع التغيرات الهرمونية الحاصلة.

■ **علاج للربو** تُستخدم المريمية تقليدياً لعلاج الربو ولا تزال أوراقها المجففة تدخل في خلطات التدخين



البيلسان الأسود
شجرة معبلة تعلو 10
أمتار، لها أوراق بيضوية
وأزهار قشدية اللون
وعنابات زرقاء مسودة.

البيلسان الأسود، الخَمان الكبير Elder *Sambucus nigra* (Caprifoliaceae)

يرتبط البيلسان الأسود بالفولكلور أكثر من أي نبتة أوروبية أخرى، ربما باستثناء اليبروح المخزني (*Mandragora officinarum*، ص 230). وكان قطع أغصان البيلسان الأسود يُعتبر خطراً في ريف إنكلترا إذ كان يُعتقد أن أم البيلسان تسكنه، ولتجنب لعنتها، كان قاطعو الأخشاب يتلون الشعر استرضاءً. والبيلسان الأسود علاج للإنفلونزا والرشح وحالات الصدر.

- مدرّ للبول
- مضاد للالتهاب

الأبحاث

■ نقص الأبحاث تشير الأبحاث إلى أن الأزهار تخفف الالتهاب، لكن البيلسان الأسود تفتقر إلى الأبحاث بشكل عام. تأثيرها المعرّق معروف لكنه غير مفهوم بشكل تام.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ السعال والزكام القمم المزهرة مثالية للسعال والزكام والإنفلونزا، النقيع مرخّ وينتج تعرقاً معتدلاً يساعد في خفض الحمى.

■ النزلة والأرجيات تقوي القمم المزهرة البطانات المخاطية للأنف والخلق فتزيد مقاومتها للعدوى. وتوصف القمم للنزلة وعدوى الأذن والأرجيات وداء المبيضات.

■ candidiasis. ويمكن أن يساعد نقيع الأجزاء العليا المزهرة وأعشاب أخرى في خفض حدة نوبات حمى الكلا إذا أخذ قبل بداية موسم حمى الكلا ببضع شهور.

■ التهاب المفصل بتشجيع التعرّق وإنتاج البول، تحت الأجزاء العليا المزهرة على إزالة الفضلات من الجسم وهي قيمة في حالات التهاب المفصل.

■ العنابات غنية بالفيتامين C وتؤخذ للرثية (الروماتيزم) والحمرة erysipelas (عدوى جلدية). وهي ملينة معتدلة وتساعد أيضاً الإسهال.

الاستخدامات الذاتية

■ التهاب الأنف الأرجي، بما في ذلك حمى الكلا، ص 300.

■ ألم الأذن الناتج عن نزلة مزمّة، ص 312.

■ الإنفلونزا، ص 311.

■ داء المبيضات، ص 314.



البيلسان الأسود كان يعرف تقليدياً باسم «خزانة أدوية الطبيعة».

المنيت والزراعة

البيلسان الأسود موطنه أوروبا ويؤدهر في الغابات والأسيجة الشجرية والأراضي البور. ويوجد الآن في معظم الأقاليم المعتدلة، وغالباً ما يزرع. يُستنبت البيلسان الأسود من الفسائل في الربيع وتجنّى رؤوسه المزهرة في أواخر الربيع وتُقطف العنابات في أوائل الخريف.

المكوّنات الرئيسية

الأزهار:

- فلافونيات (حتى 3%) - روتين
- حموض الفينوليك
- ثلاثيات التربين
- ستيرولات
- زيت طيار (حتى 0.2%)
- لثا
- حموض التنيك

الأوراق:

- غليكوزيدات السيانوجينيك
- العنابات:
- فلافونيات
- أنثوسيانينات
- فيتامين A و C

الأفعال الرئيسية

- يزيد التعرّق

الأجزاء المستخدمة

الأزهار تخفّض الحمى

أجزاء علوية مزهرة غضة

الأجزاء العلوية المزهرة تخفّض الحمى وتساعد السعال والزكام والإنفلونزا.

عنابات مجففة

العنابات مغذية ويمكن استخدامها كملبّن معتدل.

تحتوي العنابات على الفيتامين A و C.

أجزاء علوية مجففة

عنابات غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



نقيع القمم المزهرة (لإعدادها، ص 290). للزكام، يشرب كوب واحد 3 مرات يومياً.



الرهيم (الكريم) المصنوع من القمم المزهرة (انظر ص 295). يوضع بسخاء على الجلد المُقشّف.



صبيغة القمم المزهرة (لإعدادها، انظر ص 291). لخمى الكلا، تؤخذ ملعقة صغيرة مع الماء 4-3 مرات يومياً.

مغليّ العنابات (لإعدادها، ص 290). لآلام الرثية، يؤخذ 100 م 3 مرات يومياً.



السوسل الصيني كرمه خشبية دائمة الخضرة تعلوها أثمار، لها أزهار قرنفلية وسنابل من العنبات الحمراء.

السوسل الصيني. الشيزندرة الصينية Schisandra chinensis (Schisandraceae)

الأجزاء المستخدمة

الثمرة تساعد الجسم في التغلب على الكرب

تمضغ العنبات يومياً لمدة 100 يوم كمقو في الصين



ثمار مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه الجرعة الكبيرة يمكن أن تسبب الحرقنة



المغلي (لإعداده، ص 290). للسعال وضيق النفس، يغلى 5 غ من العنبات المسحوقة مع 100 مل من الماء، تقسم الكمية إلى 3 جرعات وتشرب خلال 24 ساعة.

العشبة في علاج العدوى التنفسية مثل السعال المزمن وضيق النفس والأزيز Wheezing.

■ موازنة مستويات السوائل
يستخدم السوسل الصيني لتقوية وظيفة الكلى ومساعدة الجسم في موازنة مستويات السوائل، ما يجعله مفيداً في علاج التعرق الليلي والعطش وتكرار التبول.

■ الطفح الجلدي بدأ العشابون الصينيون مؤخراً في استخدام السوسل لعلاج الشرى urticaria ومشكلات الجلد الأخرى، بما في ذلك الإكزيمة. ويُعطى عادة لهذه الحالات على شكل خمير طبي.

■ استخدامات إضافية يستخدم السوسل لأنواع كثيرة من الاضطرابات البدنية الأخرى، بما في ذلك الإسهال والزحار، فضلاً عن المساعدة في تحسين ضعف البصر والسمع.

الاستخدام الذاتي

■ تدني الباعث الجنسي، ص 316.

سواء، ويقال إن السوسل الصيني يزيد إفراز السوائل الجنسية ويحسن القدرة الجنسية عند الرجال.

■ عشبة معالجة للكبد السوسل الصيني ذو فوائد مثبتة للكبد ويستخدم في علاج التهاب الكبد وضعف وظيفة الكبد.

■ مركّن رغم أن السوسل الصيني منبه، فإنه يُستخدم في الطب الصيني «لتسكين النفس وتهدة القلب». يُعطى للآرق والنوم الذي تعكره الأحلام، وهو مثال جيد يبين كيف أن الأعشاب المكيفة تعمل غالباً بطرق متناقضة لاستعادة وظيفة الجسم السوية.

■ علاج عقلي وعاطفي يؤثر استخدام عنبات السوسل في الصين لعلاج الأمراض العقلية مثل العُصاب. وتُعطى أيضاً لتحسين التركيز والتنسيق وهي علاج تقليدي للنسيان والهيجية. وقد بينت الأبحاث الآن فعالية السوسل الصيني في علاج هذه المشكلات.

■ العدوى التنفسية تُستخدم

السوسل الصيني يحتل مكانة بين الأعشاب الصينية المقوية الأخرى كمقو ومصح ممتاز. وهو يساعد في الأوقات المُكربة ويزيد الحماسة للحياة. العنبات تقوي الكلى والأعضاء الجنسية وتحمي الكبد وتقوي الوظيفة العصبية وتنظف الدم. ويعني اسم العشبة الصينية «العشبة ذات الذكاهات الخمس» لأن لها، على ما يُقال، مذاق طاقات العناصر الخمسة (انظر ص 38). قلها طعم حامض ومالح وقليل الدفء.

الأفعال الرئيسية

- مقو
- مكيف (يحث على التلاؤم)
- يحمي الكبد

الأبحاث

■ حماية الكبد ركزت الأبحاث المجراة على السوسل الصيني بشكل واسع على الليغنانات التي لها مفعول مضاد لتسمم الكبد (تحمي الكبد). وقد تم التعرف على نحو 30 ليغناناً، وكلها تسهم في هذا المفعول. وأفادت الأبحاث منذ 1972 عن مفعول السوسل الصيني المفيد للكبد، وأشارت تجربة سريرية واحدة عن معدل نجاح 76% في علاج المرضى المصابين بالتهاب الكبد دون ملاحظة تأثيرات جانبية.

■ الجهاز العصبي السوسل الصيني معروف بأنه ينهّ الجهاز العصبي ويزيد سرعة استجابة المنعكس العصبي ويحسن صفاء الذهن، ويُعتقد أن العنبات مفيدة في علاج الاكتئاب وهي معروفة بأنها تساعد في تحسين الهيجية والنسيان.

■ الرحم ينهّ السوسل الصيني الرحم ويقوي التقلصات المنتظمة.

■ عشبة مكيفة بينت الأبحاث أن السوسل الصيني على غرار الجنسنگ (Panax ginseng، ص 116) ذات خصائص مكيفة تساعد الجسم في التلاؤم مع الكرب.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ مقو السوسل الصيني عشبة مقوية رئيسية تعمل على الجسم بأكمله فتقوي كثيراً من الأعضاء المختلفة.

■ منبه جنسي لعله أشهر ما يكون كمقو جنسي للرجال والنساء على حد



السوسل الصيني أحد أهم الأعشاب الصينية المقوية، ويؤخذ على نطاق واسع كمقو جنسي.

المنبت والزراعة

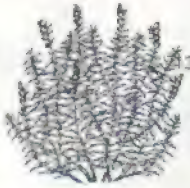
يزرع السوسل الصيني في شمال شرقي الصين، وبخاصة في مقاطعات جيلين وليانونغتغ وهيلونغ جيانغ وهيباي. يستتبت من البذور في الربيع وتُجنى الثمار في الخريف عندما تنضج تماماً.

الأنواع ذات الصلة

رغم أن عنبات السوسل الإسفيني المأبر (S. sphenanthera) أقل فعالية علاجية من السوسل الصيني، يشيع استخدامها في الطب الصيني من أجل السعال الحاد.

المكونات الرئيسية

- ليغنانات (شيزندرين، ديوكسي الشيزندرين، غوميسين)
- سيترولات نباتية (بيتا سيتوستيرول، ستيغماستيرون).
- زيت طيار
- فيتامينات C و E



الدرقة كبيرة الزهر
نبات معمرة تعلق 20-30
سم، لها أوراق رمحية
الشكل وأزهار زرقاء
أرجوانية.

الهربون كبير الزهر. الدَّرَقَة كبيرة الزهر Baical Skullcap *Scutellaria baicalensis* syn. *S. macrantha* (Labiatae)

في سنة 1973، اكتُشف 92 لوحاً خشبياً في قبر من القرن الثاني الميلادي في شمال غربي الصين. تبين أن الدَّرَقَة كبيرة الزهر من بين الأعشاب المدرجة في وصفات المغليّات والصبغات والحبوب والمراهم. وقد كان للعشبة دور راسخ في طب الأعشاب الصيني منذ ذلك الوقت على الأقل، وهي من العلاجات الرئيسية لحالات «الحرارة والرطوبة»، مثل الزحار (disentery) والإسهال.

الأبحاث

■ فلافونيات خضعت الدرقة كبيرة الزهر لأبحاث واسعة في الصين، ومن الواضح أن لها مفعولاً مضاداً للالتهاب ومضاداً للأرجية. ومرد ذلك إلى حد كبير الفلافونيات، وعلى غرار الأعشاب الأخرى التي تحتوي على مستويات مهمة من الفلافونيات، مثل الزعرور (*Crataegus oxyacantha* ص 86)، من المرجح أن تكون الدرقة كبيرة الزهر مفيدة للمشكلات الوريدية والشعيرات الهشة.

■ إثباتات الاستخدامات الماثورة توحى التجارب السريرية بأن الاستخدام الماثور للدرقة كبيرة الزهر من أجل الحمى المرتفعة والعدوى، مثل الزحار، له ما يبرره.

■ الداء السكري يمكن أن تكون العشبة مفيدة للمشكلات الناشئة عن الداء السكري، بما في ذلك السُدّ (cataract).

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ عشبة باردة ومرة في الطب الصيني الماثور، تعتبر الدرقة كبيرة الزهر «باردة» و«مرة» (انظر ص 39). وتوصف في الصين لحالات الحرّ والعطش مثل الحمى والسعال مع بلغم كثيف أصفر والعدوى المعدية المعوية التي تسبب الإسهال. وتُعطى أيضاً للأشخاص الذين يعانون من حالات بولية مؤلمة.

■ مضادة للالتهاب في ضوء الأبحاث الحديثة، تُستخدم الدرقة كبيرة الورق الآن لحالات أرجية مثل الربو وحمى الكلا والإكزيمة وطفح القُرَص. رغم أن مفعولها المضاد للالتهابات مفيد بوجه خاص للعدوى الهضمية.

■ علاج لدوران الدم الدرقة كبيرة الزهر علاج قيم لدوران الدم. تُستخدم مؤلفة مع أعشاب أخرى لعلاج فرط



الدرقة كبيرة الزهر نبات طبيّة هامة في الصين وتزرع أيضاً كنبتة للزينة.

المنبت والزراعة

توجد الدرقة كبيرة الزهر في الصين واليابان وكوريا ومنغوليا وروسيا. وتزدهر في المنحدرات العشبية المشمسة والأراضي البور على ارتفاع ما بين 100 متر و 2000 متر. تُسْتَنْبَت الدرقة كبيرة الزهر من البذور المزروعة في الخريف أو الربيع، ويُقْلَع جذر النباتات البالغة 3-4 سنوات من العمر في الخريف أو الربيع.

الأنواع ذات الصلة

الدرقة جانبية الزهر (*S. lateriflora* ص 134) نبتة وثيقة الصلة. وهي علاج للقلق والكرب عند سكان أميركا الشمالية المحليين.

المكونات الرئيسية

■ فلافونيات (نحو 12%) - بايكالين وغونيسيد
■ ستيرولات
■ حمض البنزويك

الأفعال الرئيسية

■ مرَكِّنة
■ مضادة للأرجية
■ مضاد حيوي
■ مضادة للالتهاب

الأجزاء المستخدمة

الجذر يقطع عندما يبلغ عمر النبتة 3-4 سنوات في الخريف أو الربيع

للجذر خصائص
مضادة للالتهاب



جذر مجفف



جذر غرض

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

المغلي (لإعداده، ص 290). للركام الصدري المصحوب بالحمى، يشرب 1/2 كوب 3 مرات يومياً.

درقة كبيرة الزهر



قلاع



علاج للصداع، يغلى 15 غ من الجذر مع 10 غ من القلاع (انظر ص 290)، يشرب 1/2 كوب 3 مرات يومياً.

الصبغة (لإعدادها، ص 291). لحمى الكلا، تؤخذ 40 قطرة مع الماء 3 مرات يومياً.

ضغط الدم والتصلب الشرياني وأوردة الدوالي وسهولة التكدّم (bruising).

■ استخدامات أخرى توضع الدرقة كبيرة الزهر على الجلد لعلاج القروح والأورام والحبوب. وتُعطى أيضاً للمشكلات الدورانية الناشئة عن الداء

الاستخدامات الذاتية

■ الأزيز، ص 301.
■ التهاب الأنف الأرجي بما في ذلك حمى الكلا، ص 301.



الدرقة جانبية الزهر
نبته معمرة تَعْلُو 60 سم.
لها ساق منتصبه كثيرة
الفروع وأزهار قرنفلية إلى
زرقاء.

الدرقة جانبية الزهر Skullcap Scutellaria lateriflora (Labiatae)

النباتات الطبية الرئيسية

عشبة أميركية محلية كانت تستخدم في المأثور من أجل المشكلات الحوضية. كما استخدمت أيضاً في احتفالات التطهر عندما كانت تُنتهك المحرمات الحوضية. وأصبحت الدرقة جانبية الزهر معروفة جيداً في أميركا في القرن التاسع عشر كعلاج للكَلْب. وتستخدم اليوم بشكل رئيسي كمقوِّ ومركِّن للأعصاب في أوقات الكرب. لها مذاق مرّ وقابض قليلاً.

■ حموض التنيك

الأفعال الرئيسية

- مركنة
- مقوية للأعصاب
- مضادة للتشنج
- مرّة معتدلة

الأبحاث

■ أنواع الدرقة قليلة هي الأبحاث المجراة على هذا النوع من الدرقة رغم استخدامها الطويل في طب الأعشاب الأميركي المحلي والبريطاني. ربما تكون محتوية على مكونات مشابهة لتلك الموجودة في أنواع الدرقة الأخرى، لاسيما الدرقة كبيرة الزهر (S. baicalensis، ص 133) التي خضعت لأبحاث مستفيضة وهي مضادة قوية للالتهاب.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ علاج أميركي محلي استخدم الشيروكي الدرقة جانبية الزهر لتنبية الحيض وتفريغ ألم الصدر والحث على طرح المشيمة.

■ علاج من القرن التاسع عشر اكتشف أتباع المدرسة الأنكلو أميركية لطب الأعشاب في القرن التاسع عشر استخدام الدرقة جانبية الزهر كمهدئ للأعصاب. وقد لاحظوا أن لها مفعولاً «أعمق» على الجهاز العصبي من أي عشبة أخرى واستخدموها من أجل الهستيريا والصرع والاختلاجات والكَلْب، فضلاً عن الأمراض العقلية الخطيرة مثل الفُصام schizophrenia.

■ الاستخدامات الحالية تؤخذ الدرقة جانبية الزهر اليوم بشكل رئيسي كمقوِّ عصبي ولخصائصها المصخة. تساعد في دعم الجهاز العصبي وتغذيته، كما تهدئ الكرب والقلق وتفرّجها. مفعولها المضاد للتشنج يجعلها مفيدة للحالات التي يؤدي فيها الكرب والقلق إلى التوتر العضلي، وغالباً ما توصف



الدرقة جانبية الزهر يسهل التعرف إليها. لها أزواج من الأزهار الزرقاء ومحفظات بذور مميزة.

المهنت والزراعة

الدرقة جانبية الزهر موطنها أميركا الشمالية، ولا تزال تنمو في البرية في كثير من أنحاء أميركا وكندا. تزدهر في الأحوال الرطبة، كضفاف الأنهر، وتحتاج إلى شمس وفيرة. يمكن استنبات الدرقة جانبية الزهر من البذر أو بتقسيم الجذر في الربيع. تُجمع الأجزاء الهوائية للنباتات التي لها 3 أو 4 سنوات من العمر في الصيف عندما تزهر.

الأنواع ذات الصلة

هناك نحو 100 نوع من الدرقة. في الماضي، كانت الدرقة الأوروبية (S. galericulata) والدرقة صغيرة الزهر (S. minor) تستخدمان بطريقة مماثلة لاستخدام الدرقة جانبية الزهر، لكنهما يعتبران اليوم أقل أهمية من الناحية العلاجية. والدرقة كبيرة الزهر (S. baicalensis، ص 133) نبته وثيقة الصلة.

المكونات

- فلافونيات (سكوتلرين)
- زيت طيار
- إيريدويدات مرّة (كانتالبول)

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية تجنى في الصيف لتستخدم في عدد من المستحضرات المهدئة.



أجزاء هوائية مجففة

أجزاء هوائية غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

النقيع (لإعداده، ص 290). لتفريغ الكرب والقلق على المدى القريب، يؤخذ 50 مل 3 مرات يومياً.



البرشامات (لإعدادها، ص 291). للإرهاق العصبي، تؤخذ برشامة 200 ملغ مرتين يومياً.



الصيغة (لإعدادها، ص 291). للتوتر العصبي والصداع، يؤخذ 3 مل مرتين يومياً.

■ الأقراص، غالباً ما تحتوي على أعشاب مركنة أخرى، تؤخذ من أجل الأرق.

القيمة.

الاستخدامات الذاتية

- الشقيقة، ص 309.
- القلق والكرب والتوتر، ص 308.
- نوبات الخوف والصداع، ص 308.

الدرقة جانبية الزهر منفردة أو مع أعشاب مركنة أخرى لعلاج الأرق، وتُعطى أيضاً لألم الحيض. وهناك حاجة ماسة إلى إجراء أبحاث حول الدرقة جانبية الزهر، وقد يُكشف عن مزيد من الاستخدامات لهذه العشبة



الكيراتا
عشبة حولية تملو مترًا
واحدًا، لها أوراق ناعمة
وأزهار خضراء باهتة
مشوبة بالأرجواني.

كيراتا Chiretta

Swertia chirata syn. *Ophelia chirata* (Gentianaceae)

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية تجمع عندما تزهّر النبتة
في الصيف، وتحتوي على مواد شديدة
المرارة، مفيدة للمشاكل الهضمية.



أجزاء هوائية مجففة

الأوراق تحتوي على
الأماروجنتين الذي
يعطيها مذاقها المر

أجزاء هوائية غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

كيراتا



قرنفول

النقيع لعسر الهضم، يصنع بنقيع (انظر
ص 290) من 1/2 ملعقة صغيرة من
الكيراتا وقرنفولين وكوب من الماء،
يؤخذ 3 مرات يوميًا قبل الأكل.

الصبيغة (لإعدادها، ص 291). لتحسين الشهية
والهضم، يؤخذ 10 قطرات مع الماء بانتظام قبل الأكل.

القوية مفيدة جدًا لعلاج الضعف وفي
النفاة.

الاستخدامات الذاتية

■ الأنيميا (فقر الدم)، ص 301.
■ عسر الهضم، ص 306.

■ الفواق تؤخذ الكيراتا في الهند
للأفاق hiccups. يؤخذ النقيع مع
العسل بجرعات صغيرة مرّات عديدة.
■ استخدامات أخرى استخدمت
الكيراتا مؤخرًا مع أعشاب أخرى لعلاج
الآرجيات، وتجعلها خصائصها الموقية

الكيراتا عشبة هندية الموطن تُستخدم في الطب الأيورفيدي، وهي مقوّة
شديد المرارة وتستخدم لعلاج حالات «البيتا» (النار)، ولعل أشهر ما
تعرف به الكيراتا هو أنها المكوّن الرئيسي في ماهاسوندرا شانا كورنا،
وهو علاج يحتوي على أكثر من 50 عشبة يوصف للحمّيات، بما في ذلك
الملاريا، فضلًا عن مشكلات الكبد وحصى المرارة وعسر الهضم
والغثيان. وقد بيّنت الأبحاث أن الكيراتا تحمي الكبد.

- قلوانيات
- قلافونيّات

الأفعال الرئيسية

- مرّة
- مقوية
- تنبيه الشهية
- تخفّف ألم المعدة
- تخفّض الحمّى
- مضادّة للملاريا

الأبحاث

■ المكوّنات المرّة على غرار الأعضاء
الأخرى في الفصيلة الجنتيانية، تشتهر
الكيراتا باحتوائها على مقادير لا بأس
بها من المواد المرّة. وتضم هذه
الإريديوبيدات، وبخاصة الأماروجنتين،
والقلوانيّات.

■ عشبة واقية للكبد مكوّن
الأماروجنتين هو من المكوّنات التي لها
مفعول واثق للكبد.

■ أبحاث أخرى بيّنت الأبحاث
المجرّاة في الهند أن الزانتونينات مضادّة
للملاريا وتحمي من التدرّن (السّل).

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ خصائص علاجية الكيراتا عشبة
شديدة المرارة، وهي تنبّه مستقبلات
المذاق المرّ على اللسان فتطلق مُنعكسًا
ينبّه السبيل الهضمي بأكمله.

■ علاج هضمي الكيراتا علاج ممتاز
للمعدة الضعيفة، وبخاصة عندما يُسبب
ذلك الغثيان وعسر الهضم وانتفاخ
البطن. ويساعد النقيع الذي يجب أن
يؤخذ بجرعات صغيرة في تحسين
الشهية والوظيفة الهضمية ككل. ويمكن
أيضًا أخذ النقيع لطرد الديدان.

■ الحمّيات على غرار معظم المواد
المرّة، تخفّض الكيراتا الحرارة وتبرّد
الجسم وتزيّد تدفق الدم إلى الكبد، وهي
علاج مفيد للملاريا.



الكيراتا يمكن أن تنمو في البرية في
المراعي في السفوح السفلى لجبال
الهمالايا.

المنبت والزراعة

الكيراتا موطنها شمالي الهند والنيبال
وتنمو في البرية في كل أنحاء تلك
المنطقة على ارتفاعات شاهقة. ويمكن
زراعتها، وهي تُستنتج من البذور التي
تتدرّج في الربيع أو الخريف. وتفضّل
الكيراتا تربة جيدة التصريف وكثير من
الشمس. تُجنى أجزاؤها الهوائية في
الصيف عندما تزهّر النبتة.

الأنواع ذات الصلة

تضم أنواع السويرتية *Swertia* الأخرى
التي تقدّر لخصائصها المرّة السويرتية
اليابانية *S. japonica* التي تستخدم على
نطاق واسع في اليابان، والكيراتا عضو
في الفصيلة الجنتيانية
Gentianaceae، وكثير من أعضائها
الشديدة المرورة تُستخدم للمشكلات
الهضمية. انظر الجنتيانا الصفراء
(*Gentiana lutea*، ص 97) والقنطريون
الصغير (*Erythraea centaurea*، ص
204).

المكوّنات الرئيسية

■ زانتونينات
■ إريديوبيدات (بما في ذلك
الأماروجنتين)

السَّمْفُوطَن المَخْزَنِيّ Comfrey, Knitbone *Symphytum officinale* (Boraginaceae)

اسم السمفوطن بالإنكليزية يشهد على استخدامها المأثور في تجبير العظام المكسورة. فكلمة «comfrey» تحريف للكلمة اللاتينية *con firma* أي أن العظمة «ثُبَّتْ»، وتشق كلمة *symphytum* من اليونانية بمعنى «وحد»، وكلمة *knitbone* تعني العظم المجبور. والسمفوطن المَخْزَنِيّ عشبة للجروح أيضاً. فقد كتب كايوغ K'Eogh في كتاب «الأعشاب الطبية الإيرلندية» *Irish herbal* (1735) أنه «يشفي كل الجروح والتمزقات الداخلية». ولا تزال اليوم تقدّر تقديراً عالياً نظراً لخصائصها الإبرائية.

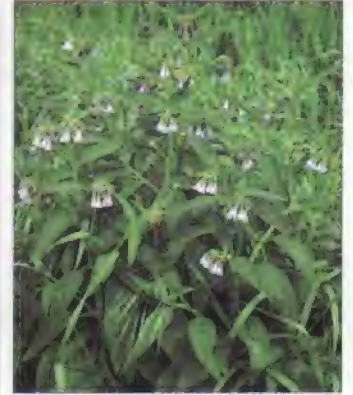
- قابض
- مضاد للالتهاب
- يشفي الجروح ويجبر العظام

الأبحاث

- **الالانتوين** يحتوي السمفوطن المَخْزَنِيّ على الالانتوين، وهو مكثّر للخلايا يساعد في إصلاح النسيج المعطوب.
- **حمض الروزمارينيك** للعشبة مفعول هام مضاد للالتهابات ومرذ ذلك جزئياً وجود حمض الروزمارينيك وحموض الفينوليك الأخرى.
- **قلوانيات البيروليزدين** بينت الأبحاث أن قلوانيات البيروليزدين، كمواذ معزولة، سامة جداً للكبد. ولا يزال من غير الواضح إذا ما كانت سامة في سياق النبتة ككل، حيث توجد بكميات ضئيلة جداً، وغالباً ما تكون غائبة تماماً من عينات الأجزاء الهوائية المجففة. وأعلى ما تتركز في الجذر، وإلى أن تتأكد سلامتها (أو تنفى)، يجب ألا يستخدم جذر السمفوطن داخلياً (تعتبر الأجزاء الهوائية آمنة).
- يجب موازنة علامة الاستفهام المشروعة حول سلامة السمفوطن المَخْزَنِيّ بفهم أكبر لخصائصه العلاجية.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- استخدامات قديمة تستخدم العشبة لعلاج قروح المعدة ومتلازمة الأمعاء الهیوجة وكثير من الحالات التنفسية، بما في ذلك التهاب القصبات وذات الجنب *pleurisy*.
- **الإصابات** إن قدرة السمفوطن المَخْزَنِيّ على تسريع شفاء الكدمات والالتهاب *sprains* والعظام المكسورة معروفة منذ آلاف السنين. وهو يحدّ الأربطة والعظام على الالتحام معاً بقوة. ووضع رفادة من السمفوطن المَخْزَنِيّ فوق الكاحل الموثوء مباشرة يمكن أن تخفّض كثيراً من حدّة الإصابة.



السمفوطن المَخْزَنِيّ كان معروفاً لدى الطبيب الإغريقي دسقوريدس في القرن الأول الميلادي الذي كتب عنه في كتابه «المواذ الطبية».

المنبت والزراعة

ينمو السمفوطن المَخْزَنِيّ، وهو نبتة أوروبية الموطن، في كل المناطق المعتدلة في العالم، بما في ذلك غربي آسيا وأميركا الشمالية وأستراليا. ويزدهر في المناطق الرطبة والسبخات. ويمكن أن يُستنبت من البذور في الربيع أو بتقسيم الجذر في الخريف. تجنى الأوراق والرؤوس المزهرة في الصيف، ويقلع الجذر في الخريف.

المكوّنات الرئيسية

- الالانتوين (حتى 4.7%)
- لثا (نحو 20%)
- ثلاثيات التربينويد
- حموض الفينوليك (حمض الروزمارينيك)
- أسبراجين
- قلوانيات البيروليزدين (0.02-0.07%)
- حموض التنيك

الأفعال الرئيسية

- مطر

السمفوطن المَخْزَنِيّ
نبتة معمرة تعلو متراً
واحداً، لها أوراق غليظة
وألزامار جرسية بيضاء أو
زهريّة أو بنفسجية.

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية غنيّة
بالمواذ القابضة والمضادة
للالتهاب.

الجذر يُجنى في
الخريف عندما
تكون مستويات
الالانتوين في
ذروتها.



المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبهات لا تستخدم على الجروح القذرة إذ إن الشفاء السريع قد يحتجز الوسخ أو القيح لا يؤخذ داخلياً إلا بإشراف اختصاصي، محظور في بعض الدول



النقيع الزيتي
للأوراق (لإعدادها،
ص 293). يوضع
على الأوتاء.



فرم الأوراق للحبوب، توضع بمثابة لبخة
(انظر ص 294).

مرهم الأوراق (لإعدادها،
ص 294). يوضع على
الكدمات.

صبغة الجذر (لإعدادها، ص 291). توضع دون تخفيف على العُد (حب الشباب).

الاستخدامات الذاتية

- شفاء الجروح، ص 304.
- الطلع الجلديّ الملتهب، ص 303.
- العُد والحبوب، ص 305.
- العدوى الجلدية الفطرية، ص 304.
- الكسور، ص 312.
- المفاصل المتيبسة والمؤلّمة، ص 313.

ويساعد ائتلاف حموض التنيك واللثا في تطهير الكدمات والجُلوف.

- مشكلات الجلد يستخدم زيت السمفوطن المَخْزَنِيّ أو مرهمه لعلاج العُد (حب الشباب) والحبوب وتفريج الصّداف. وهو مفيد أيضاً في علاج الندوب.



قرنفول جاوة
شجرة دائمة الاخضرار
تصل 10 أمتار، لها أوراق
رمحية الشكل وأزهار
خضراء مصفرة.

الأجزاء المستخدمة



نبته
غضنه



ثمار مجففة

بذور مجففة

الثمرة والبذور
تُجمع في الصيف
وتستخدم في علاج
الداء السكري

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



مغلي البذور، للإسهال، تُغلى 1/2
ملعقة صغيرة وكوب ماء مدة 5 دقائق
(ص 290)، يؤخذ 3 مرات يومياً.



صبيغة البذور (لإعدادها ص 291)،
للمغص، تؤخذ 40 قطرة مع الماء 3
مرات يومياً.

المسحوق لانتفاخ البطن، يمزج غرام مع الماء ويؤخذ 3 مرات يومياً.

الأيورفيدي، كانت بذور قرنفول جاوة
والمانغا تجمع معاً وتسحق كعلاج
لهاتين الحالتين.

■ عسر الهضم قرنفول جاوة له
خصائص مفيدة طاردة للريح، وهو
علاج فعال لأعراض عسر الهضم.
يؤخذ للمساعدة في تطهير أو جاع
المعدة والمغص ولتفريغ انتفاخ البطن.

■ الصرع تعطي جذور قرنفول جاوة
في أنحاء من جنوبي شرق آسيا كعلاج
للصرع أحياناً.

الباكرا المعتدلة أن يستجيب للمعالجة
العشبية، شريطة أن يتبع المريض
نظاماً غذائياً صارماً.

■ علاج هندي للداء السكري في
الهند، تعطي بذور قرنفول جاوة
المسحوقة أو صيغتها أحياناً، من أجل
الداء السكري والتبول المتكرر الذي
يصاحبه.

■ الإسهال والزحار قرنفول جاوة
عشبة قابضة قوية يمكن أن تؤخذ
لعلاج الإسهال والزحار، وفي الطب

Jambul, Java Plum قرنفول جاوة *Syzygium cumini* (Myrtaceae)

قرنفول جاوة موطنه أجزاء من جنوبي آسيا وأستراليا، وهو مثال
نموذجي للنبات الطبية التي تُتخذ غذاء ودواء على السواء. عندما تنضج
الثمرة يكون لها رائحة المشمش ومذاقه، وتؤكل كمرجى. وللبذرة والثمرة
خصائص هامة قابضة وطاردة للريح. وتخفف البذور مستويات السكر
في الدم، وهي مفيدة في علاج حالات مثل الداء السكري.

المكونات الرئيسية

- فيتولات (متيل زانتوكسيلين)
- حموض التنيك
- قلوانيات (جامبوزين)
- ثلاثيات التربينويد
- زيت طيار

الأفعال الرئيسية

- يُخفّض مستويات السكر في الدم
- قابض
- طارد للريح
- مدر للبول



قرنفول جاوة يساعد في خفض مستويات
سكر الدم وهو علاج هام للداء السكري.

الأبحاث

- خفض مستويات سكر الدم بينت
الأبحاث أن قرنفول جاوة، على غرار
عدد من النباتات الطبية الأخرى، لديه
مفعول منقّص لسكر الدم يساعد في
خفض مستويات الغلوكوز في الدم، لذا
فهو قيم في علاج الداء السكري. ومن
المعروف أيضاً أن قرنفول جاوة
يُخفّض مستويات الغلوكوز في البول.

الاستخدامات الماثورة والحالية

- علاج للداء السكري لقد وجد أن
عدداً من الأدوية العشبية، منها قرنفول
جاوة وكذلك الأويصة (*Vaccinium*
myrtillus، ص 278)، لديها القدرة على
خفض مستويات سكر الدم. يوصف
قرنفول جاوة من قبل العشابين
الممارسين لمقاومة تأثيرات الداء
السكري عندما تتوقف خلايا الجزر في
البنكرياس عن إنتاج ما يكفي من
الإنسولين (وهو مادة كيميائية تمكن
الغلوكوز من دخول خلايا الجسم). لقد
أخذ الداء السكري الذي يتطور في
أواسط العمر إلى منتهاه، ينتشر في
العالم بشكل متزايد، ويمكن في مراحله

المنبت والزراعة

قرنفول جاوة موطنه جنوبي آسيا
وأستراليا، ويمكن إيجاده اليوم في
الأقاليم المدارية من الهند وإندونيسيا
وأفريقيا. ويُزرع أيضاً على المستوى
التجاري من أجل ثماره. يُستنبت
قرنفول جاوة من البذور أو من الفسائل
شبه الناضجة في الصيف ويتطلب تربة
جيدة التصريف وكثيراً من الشمس.
تُجنى الثمار عندما تنضج في الخريف.

الأنواع ذات الصلة

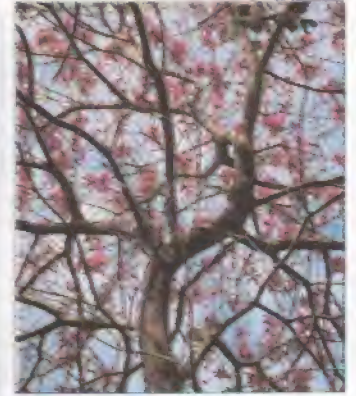
هناك كثير من الأنواع الأخرى الوثيقة
الصلة التي تُقدّر لخصائصها العلاجية.
القرنفول (*Eugenia caryophyllata*،
ص 95) يؤخذ من أجل المشكلات
الهضمية ويساعد في تفريغ الريح
وانتفاخ البطن، ومن أجل العدوي
كالمالاريا. أما قرنفول *E. chequeri* من
تشيلي وقرنفول *E. gerrodi* من جنوب
إفريقيا فيستخدمان في علاج السعال
واضطرابات النزلة. وتستخدم أوراق
القرنفول الأحادي الزهر *E. uniflora*
في البرازيل لطرد البعوض وغيره من
الحشرات.



اللاباشو
شجرة دائمة الاخضرار
(معبلة في المتاحات
الباردة) تعلو 30 متراً لها
ازهار قرنفلية.

اللاباشو Lapacho, Pau D'arco Tabebuia spp. (Bignoniaceae)

حظي لحاء شجرة اللاباشو بالتقدير منذ قرون في طب الأعشاب في أميركا الجنوبية من أجل فوائده الصحية الملحوظة. وهو اليوم يعطى كعلاج للمشكلات الالتهابية والمعدية، بما في ذلك الحالات الفيروسية مثل متلازمة التعب التالية للعدوى الفيروسية وفيرس العوز المناعي البشري HIV، ويستخدم أيضاً لحالات أخرى وله سمعة طيبة في علاج السرطان بما في ذلك اللوكيميا (ابيضاض الدم).



اللاباشو يقدّر لخشبته المتين ولحاءه الذي له خصائص علاجية هامة.

المكونات الرئيسية

- كينونات (لاباشول)
- بيوفلافونيات
- لاياشينول
- كارنوسول
- إندولات
- تميم الإنزيم
- قلونيات (تيكومين)
- صابونينات ستيروبيدية

الأفعال الرئيسية

- مضاد حيوي (صاد)
- مضاد للفطر
- منبه للمناعة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



المرهم (إعداده،
ص 294)، للجروح
يوضع بخرية.



المغلي (إعداده، ص 290)
مستحضر ماثور في أميركا الجنوبية.
لداء المبيضات، يشرب كوب 3 مرات
يوميًا.



الصيغة (إعدادها، ص 291) فنادسية
للاستعمال الطويل الأمد، لمتلازمة
التعب التالي للعدوى، يؤخذ 2 مل مع
الماء 3 مرات يوميًا.

- مضاد للالتهاب
- منظف
- مقو
- مضاد للورم

الأبحاث

خصائص مضادة للورم مفعول

اللاباشو المضاد للسرطان مثير للجدل، لكن الأبحاث المجراة في البرازيل التي بدأت في الستينيات تشير إلى أن اللحاء قد يكون مفيداً في علاج السرطان واللوكيميا، وتلعب كثير من مكونات العشبة دوراً في مقاومة نمو الأورام، لا سيما اللاباشول الذي يثبط نمو الخلايا الورمية بمنعها من استقلال الأكسجين.

أبحاث أخرى من المعروف أن

اللاباشو مضاد قوي للالتهاب. وهو يقاوم أيضاً تأثيرات الداء السكري (وهو مفعول يعود بشكل جزئي إلى التيكومين) ويخفض ضغط الدم.

الاستخدامات الماثورة والحالية

علاج شامل مبكر حظي اللاباشو بتقدير كعلاج شامل عند شعوب الإنكا والكالابايا في البرازيل وشعوب محلية أميركية جنوبية أخرى. وقد استخدموه لعلاج مجموعة متنوعة من الحالات بما فيها الجروح والحمى والزحار dysentery والالتهاب المعوي وأنواع

معيّنة من السرطان ولسعات الأفاعي.

العدوى نظراً لوجود عدد كبير من

المكونات الفعالة في اللاباشو، ليس من المستغرب استخدام هذه العشبة النافعة

في أميركا الجنوبية ومن قبل أطباء عشبيين ممارسين من جميع أنحاء العالم. إنه مضاد حيوي طبيعي هام للعدوى الجرثومية والفيروسية، وبخاصة في الأنف والفم والحلق، ويعتبر مفيداً في الحالات المزمنة مثل متلازمة التعب التالية للعدوى.

ويستخدم اللاباشو أيضاً للحالات الفطرية بما في ذلك السعفة ringworm والسلاق thrush، وهو مفيد بوجه خاص في علاج الحالات الفطرية المزمنة بما في ذلك داء المبيضات candidiasis.

مفعول مضاد للالتهاب يخفض

اللاباشو المشكلات الالتهابية ويفرّجها، وبخاصة في المعدة والأمعاء. ويستخدم لعلاج مجموعة واسعة من الحالات الالتهابية الأخرى بما في ذلك التهاب المثانة والتهاب عنق الرحم والتهاب البروستات.

علاج للسرطان اللاباشو مفيد في

علاج السرطان بما في ذلك اللوكيميا. وتوحي التجربة السريرية في البرازيل بالترافق مع استخدامه الماثور كعلاج للسرطان بوجوب إخضاع اللاباشو لأبحاث مكثفة من أجل قيمته العلاجية لهذا المرض.

الأجزاء المستخدمة



لحاء داخلي مجفف

لحاء خصائص
مضادة حيوية هامة

اللحاء الداخلي يقدّر لخصائصه التنبيهية القوية. ويستخدم في علاج كثير من الحالات الالتهابية.



شجرة مريم
معمرة عشبية تَعْلُو 60
سم. لها أزهار شبيهة
بأقحوان المروج.

الأجزاء المستخدمة



الأجزاء الهوائية تُجنى
في الصيف عندما تزهّر
النبات.

تحتوي الأزهار على
البارثينوليد الذي يساعد
في تجنب الشقيقة

أجزاء هوائية غضة

أجزاء هوائية مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات: أكل الأوراق الغضة قد يسبب تَقَرُّح الفم. لا تؤخذ شجرة مريم عند أخذ الوريغرين أو عقاقير
ترقيق الدم الأخرى. لا تؤخذ أثناء الحمل



الأوراق الغضة لتجنب
الشقيقة. تؤكل 2-3 أوراق
يوميًا مع قطعة خبز.



الصبغة (إعدادها، ص 291)
للوقاية طويلة الأمد من الشقيقة، تؤخذ
5 قطرات مع الماء 3 مرات يوميًا

البرشامات (إعدادها، ص 291). لتفريغ أعراض الصداع، تؤخذ برشامة 100 مغ
يوميًا.

الأقراص تحتوي غالباً على أعشاب أخرى. تؤخذ من أجل الصداع.

شجرة مريم Feverfew

Tanacetum parthenium (Compositae)

تعتبر شجرة مريم عشبة نسائية بشكل رئيسي في الاستخدام المأثور.
وقد امتدحها نيكولاس كليببر في كتابه «الطبيب الإنكليزي» *The English Physician* (1653) «كمقوّ عامٍّ للرحم... ينظف الرحم ويطرد الخلاص
ويقدم للمرأة كل الخير الذي ترجوه من عشبة ما». وتستخدم شجرة
مريم الآن لعلاج الشقيقة migraine بشكل رئيسي، لكن يعتقد أيضاً أنها
عشبة لالتهاب المفصل والربو (الروماتيزم).

تحت على جريان الحيض
مرة

الأبحاث

الشقيقة عندما أنهت زوجة طبيب
ويلزي 50 عاماً من صراعها مع الشقيقة
باستعمال شجرة مريم، بدأ بحث علمي
مفصل لشجرة مريم. وفي التجارب
السريّة التي أجريت في بريطانيا في
الثمانينيات، تبين أن العشبة علاج فعال
للشقيقة، ورغم الأبحاث الواسعة لم
تُفهم الطبيعة الدقيقة لمفعولها بعد، لكن
يبدو أن مكوّن البارثينوليد يثبّط إطلاق
هرمون السيروتونين الذي يُعتقد أنه
يسبب الشقيقة.

التهاب المفصل الرثي يجري
الآن تقصي فعالية شجرة مريم في
علاج التهاب المفصل الرثي.

الاستخدامات المأثورة والحالية

الحمى يمكن استخدام شجرة
مريم لخفض حرارة الجسم وتبريده.

استخدامات نسائية تستخدم
العشبة منذ أيام الرومان للحث على
الحيض. وتُعطى أيضاً أثناء الولادة
للمساعدة في طرح المشيمة.

الشقيقة والصداع تستخدم شجرة
مريم اليوم بكميات صغيرة كتدبير
وقائي من الشقيقة. وتؤخذ بانتظام عند
العلامات الأولى للنوبة. وهي مفيدة
للشقيقة المرافقة للحيض والصداع.

علاج التهاب المفصل يمكن أن
تساعد العشبة ألم التهاب المفصل
والربو، وبخاصة بالانتلاف مع أعشاب
أخرى.

الاستخدام الذاتي

الوقاية من الشقيقة، ص 390.



شجرة مريم لها أزهار تشبه الأقحوان
تزهّر في الصيف.

المنبت والزراعة

شجرة مريم موطنها جنوب شرقي
أوروبا وتنتشر اليوم في كل أنحاء
أوروبا وأستراليا وأمريكا الشمالية.
يمكن أن تُستنبت من البذور والفسائل
وتفضل التربة الجيدة التصريف
والشمس. تُقطف الأوراق عند الحاجة
وتُجنى الأجزاء الهوائية ككل في
الصيف عندما تزهّر النبتة.

الأنواع ذات الصلة

شجرة مريم وثيقة الصلة بحشيشة
الدود (*Tanacetum vulgare*، ص 272)،
ونوعي أقحوان الحدائق والبابونج.

المكوّنات الرئيسية

زيت طليار (ألفا - بينين)
لاكتونات التربينات الأحادية
النصفية (بارثينوليد)
تربينات أحادية نصفية (كافور)

الأفعال الرئيسية

مسكّنة
تخفّض الحرارة
مضادّة للربو



الطرخشقون
نبته معمّرة تعلو 50 سم،
لها أوراق قاعدية مثلمة
وسوق مجوّفة وأوراق
ذهبية.

الطرخشقون Dandelion

Taraxacum officinale (Compositae)

النباتات الطبية الرئيسية

للطرخشقون مجموعة مذهشة من الفوائد الصحية. ولطالما استخدمت أوراقه، التي يمكن أن تؤكل في السلطة، في الطب الشعبي الغربي كمدرّ للبول، وقد أوصت بها كتابات الأطباء العرب في القرن الحادي عشر الميلادي وفي كتاب عن الأعشاب الطبية وضعه أطباء ميدفاي Myddfai في ويلز في القرن الثالث عشر الميلادي. وللجذر تاريخ أقصر من الاستخدام الطبي، وهو مفيد للكبد.

- حموض الفينوليك
- معادن (بوتاسيوم وكالسيوم)

الأفعال الرئيسية

- مدرّ للبول
- مزيل للسموم
- مرّ

الأبحاث

■ الأوراق أكد البحث المنشور في مجلة *Planta Medica* (النباتات الطبية) سنة 1974 أن أوراق الطرخشقون مدرّة قوية للبول رغم أن طبيعة عملها الدقيقة غير مفهومة. وخلافاً لمدرّات البول التقليدية التي تسبّب نقص البوتاسيوم، تحتوي أوراق الطرخشقون على مستويات عالية من البوتاسيوم، ما يوفر كسباً صافياً للمعدن.

■ الجذر بيّن بحث ألماني نُشر سنة 1959 أن للجذر مفعولاً تنظيفياً هاماً للكبد وينبّه إنتاج الصفراء، كما أنه مرّ معتدل وملين لطيف.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ مدرّ للبول تستخدم أوراق الطرخشقون كمدرّ للبول وتعالج ارتفاع ضغط الدم بخفض حجم السوائل في الجسم.

■ علاج مضاد للسميّة جذر الطرخشقون من أكثر الأعشاب المزيلة للسميّة فعالية. وهو يعمل أساساً على الكبد والمرارة للمساعدة في طرح الفضلات، كما أنه ينهّ الكلى لإزالة السموم من البول. والجذر علاج جيد التوازن يحدّث على الإزالة الدائمة للسموم الناتجة عن العدوى أو التلوث.

وله فوائد علاجية رئيسية لكثير من العلل، بما في ذلك الإمساك ومشكلات الجلد مثل العدّ (حب الشباب) والإكزيمة والصدّاف psoriasis وحالات التهاب المفصل، بما في ذلك الفُصال العظمي osteoarthritis والنقرس gout.



اسم الطرخشقون، وهو تحريف للعبارة اللاتينية *dens leonis* أي أسنان الأسد، يشق من مظهر أزهاره.

المنبت والزراعة

ينمو الطرخشقون في البرية في معظم أنحاء العالم، ويزرع في ألمانيا وفرنسا. يُسْتَنْبَت من البذور في الربيع. وتقطف الأوراق الفتية في الربيع للسلطات المقوية، وبعد ذلك كدواء. ويُقْلَع جذر النبات في سنته الثانية في الخريف.

الأنواع ذات الصلة

الطرخشقون الصيني (*T. mongolicum*) يستخدم في طب الأعشاب الصيني «لإزالة الحرارة» وتفريج السمّة، وبخاصة في الكبد.

المكوّنات الرئيسية

- لاكتونات التربينات الأحادية النصفية
- ثلاثيات التربين
- فيتامينات A و B و C و D

الأوراق فقط

- كومارينات
- كاروتينويدات
- معادن (وبخاصة البوتاسيوم)

الجذر فقط

- طركسكوزيد

الأجزاء المستخدمة

الأوراق تُعَصَّر أو تُؤْكَل نيئة في السلطة أو تُجفّف لتستخدم في المستحضرات العشبية.



أوراق مجففة

الجذر يُجَنَّى بعد سنتين ويُجفّف أو يَحْمَص.



جذر غصّ



جذر مجفّف

الأوراق تحتوي على مستويات عالية من البوتاسيوم

أوراق غصّة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

أزهار الحُمص المخبّز
بقلات الأندريون



الأقراص لها مفعول مدرّ للبول. تؤخذ لاحتباس السوائل



صبيغة الجذر (لإعدادها، ص 291). للإكزيمة تؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة مخففة بـ 100 مل من الماء 3 مرّات يوميًا.

سلطة مقوية تصنع مع أوراق الطرخشقون. تؤكل بانتظام لفوائدها التنظيفية.

■ مغلي الجذر (ص 290). للعدّ، يؤخذ 1/2 كوب 3 مرّات يوميًا.

■ نقيع الأوراق (ص 290). للكاحلين المتفخين، يؤخذ 500 مل يوميًا.

■ عصير الأوراق. لاحتباس السوائل، يؤخذ 20 مل 3 مرّات يوميًا.

الاستخدامات الذاتية

- احتباس السوائل، ص 315
- إزالة سمّة السكر المعلّق، ص 309
- الإمساك، ص 307
- طفح القرّاص، ص 303
- العدّ والحبوب، ص 307

مشكلات المرارة لأوراق

الطرخشقون وجذره مفعول ملحوظ على المرارة ويستخدمان للحؤول دون حصى المرارة. وقد تساعد الأوراق أيضاً في تفكيك حصى المرارة المتشكّلة.



الإهليلج الفضّي شجرة
دائمة الاخضرار تعلو 30
متراً، لها أزهار صفراء
شاحبة وأوراق مخروطية
الشكل.

الإهليلج الفضّي Arjuna

Terminalia arjuna (Combretaceae)

الأجزاء المستخدمة

اللحاء يضم مكونات تخفّض ضغط
الدم وتخفّض مستويات
الكوليسترول.



يستخدم اللحاء لعلاج
مرضى القلب في الهند

لحاء
مجفف

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه لا يأخذ إلا بإشراف اختصاصي



المغلي يستخدم العشّابون لعلاج
ضعف دوران الدم إلى القلب.



الصيغة مقويّة قيمة للقلب. يصفها
العشّابون لعلاج الذبحة.



المسحوق علاج أيورفيدي
مأثور يوصف للربو.

يستخدم لحاء شجرة الإهليلج الفضّي في طبّ الأعشاب الهندي منذ
3000 سنة على الأقل، ولطالما قدّر كعلاج للقلب. يُعرى استخدام
الإهليلج الفضّي من أجل مرضى القلب إلى فاعليتها Vagbhata،
وهو طبيب هندي من القرن السابع الميلادي. والإهليلج الفضّي
مثال للعشبة التي أثبت البحث الصيدلاني الحديث استخدامها
الموروث.

الأبحاث

■ مقو للقلب تُجرى أبحاث على
الإهليلج الفضّي في الهند منذ
الثلثينيات. وتتضارب النتائج بشدة
مع بعض الدراسات التي تشير إلى أنه
يزيد سرعة القلب وضغط الدم، وتوحي
دراسات أخرى بالعكس. ويبدو أن
أفضل استخدام للعشبة هو علاج
الحالات التي يكون فيها إمداد القلب
بالدم ضعيفاً، كما في حالة مرضى
القلب الإفقاري ischaemic والذبحة.
وللإهليلج الفضّي أيضاً فائدة في
المحافظة على انتظام نبض القلب.
■ الكوليسترول أوضحت الأبحاث
الهندية أن الإهليلج الفضّي يخفّض
مستويات الكوليسترول.



الإهليلج الفضّي شجرة جميلة دائمة
الاخضرار. يوصف لحاؤها لمساعدة
القلب ومشكلات دوران الدم.

المنبت والزراعة

يوجد الإهليلج الفضّي في معظم أنحاء
شبه القارة الهندية من سريلانكا إلى
أسفل الهماليا. ويزدهر على ضفاف
الأنهار. تُستنتب الشجرة من البذور
ويقطع اللحاء في الشتاء.

الأنواع ذات الصلة

تستخدم أنواع أخرى من الإهليلج طبياً
لا سيما البليج وإهليلج كابول (T.
chebula و T. belerica، ص 273).
وكلاهما قريب للإهليلج الفضّي وهما
من بين أكثر النباتات استخداماً في طبّ
الأعشاب في الهند.

المكونات الرئيسية

- حموض التنيك
- صابونينات ثلاثية التربينويد
- فلافونيدات
- ستيرويدات

الأفعال الرئيسية

- مقو للقلب
- يخفّض ضغط الدم
- يخفّض مستويات الكوليسترول

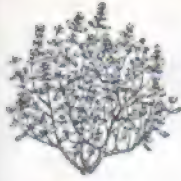
الاستخدامات الماثورة والحالية

■ علاج مأثور للقلب لطالما استخدم
الإهليلج الفضّي في طبّ الأعشاب
الهندي كمقو للقلب. وله تاريخ طويل
في معالجة قصور القلب والوذمة
Oedema (وهي حالة يتراكم فيها
السائل في الكاحلين والساقين لأن
القلب لا يضح بشكل كاف).
■ علاجات ماثورة أخرى في الطب
الشعبي الهندي، كانت العصارة
تُستخرج من الإهليلج الفضّي لآلم
الأذن. ويعتقد في المأثور أن العشبة
مقويّة للياه أيضاً.
■ الطبّ الأيورفيدي يستخدم الأطباء
الأيورفيديون الإهليلج الفضّي
لاستعادة التوازن عندما يزيد وجود
أحد الأخلاط الثلاثة، «الكافاء» أو «البيتا»،
أو «الغائا» (انظر ص 35). يُعطى اللحاء
كمغلي لعلاج الإسهال والزحار
dysentery. واللحاء المسحوق جزء من
العلاج الأيورفيدي المأثور للربو.
ويُعطى الإهليلج الفضّي أيضاً في الطبّ
الأيورفيدي من أجل مشكلات قناة
الصفراء، فضلاً عن التسمّم لسعات

العقارب.

■ علاج حديث للقلب الإهليلج
الفضّي مفيد للذبحة وضعف دوران
الدم الإكليلي. كما أنه مفيد إذا كانت
سرعة القلب ونظمه غير سويين.

ويخفّض مستويات الكوليسترول في
الدم وخفّض ضغط الدم ودعم عمل
القلب السوي، يُحسن الإهليلج الفضّي
صحة دوران الدم ويخفّض خطر تطوّر
مشكلات قلبية خطيرة.



الصعتر
جنية عطرية تعلو (40 سم). لها سوق خشبية وأوراق صغيرة وأزهار قرنفلية.

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية تُجنى في الصيف وتحتوي على زيت طيار مطهر.



أوراق غضة

للأوراق مذاق عطري مر



أجزاء هوائية مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات: لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً، لا يستخدم الزيت العطري خارجياً أثناء الحمل.



النقيع (لإعداده، ص 290). للزكام، يؤخذ 50 مل 3 مرات يومياً.

الزيت العطري للجرب، يخفف جيداً ويدهن على الجزء المصاب.

الشراب (لإعداده، ص 292) علاج ماثور للسعال، يؤخذ 20 مل 3 مرات يومياً.

الصيغة (لإعدادها، ص 291). للسلاق، يوضع 2 مل 3-2 مرات يومياً.

- الحفاظ على الحيوية، ص 319.
- الربو المعتدل، ص 301.
- السعال والتهاب القصبات، ص 310.
- العداوي الفطرية، ص 304.
- العَضَات واللسعات، ص 303.
- العَضَلَات التعب المؤلمة، ص 312.

وغير ذلك من العداوي الفطرية فضلاً عن الجرب. ويمكن إضافة النقيع إلى ماء الاستحمام كمنبه.

الاستخدامات الذاتية

- التهاب الأنف الأرجي، ص 300.
- ألم الأذن، ص 312.
- ألم الظهر، ص 313.

Thyme, Garden Thyme الصعتر الشائع Thymus vulgaris (Labiatae)

امتدح الصعتر من قبل العشَّاب نيكولاس كلبيير Culpeper (1616-1654) باعتباره «مقوياً بارزاً للثنتين، وليس هناك علاج يزرع أفضل للمرض الذي يصيب الأطفال وتشيع تسميته بالسعال الديكي Whooping cough. والصعتر مطهر ممتاز ومقو، ولا يزال يُستخدم اليوم كعلاج تنفسي فضلاً عن كونه علاجاً هاماً لكثير من الشكاوى.

- يفرّج تشنّج العضلات
- مقشع
- يطرد الديدان

الأبحاث

- زيت طيار زيت الصعتر الشائع الطيار مطهر قوي، ومكوّن الثيمول بشكل خاص مضاد فعال جداً للفطر. والزيت مقشع أيضاً ويطرد الجراثيم.
- تشنّج العضلات الثيمول والمثيل كافيكول والفلافونيات تفرّج تشنّج العضلات.
- مضاد للهَرَم توحى الأبحاث المجراة في التسعينيات في اسكتلندا أن للصعتر الشائع وزيته الطيار مفعولاً مقوياً ملحوظاً يدعم وظيفة الجسم السوية ويقاوم تأثيرات الهرم.

الاستخدامات الماثورة والحالية

- العداوي إن خصائص الصعتر الشائع المطهرة والقوية تجعله مقوياً مفيداً لجهاز المناعة في العداوي المزمنة، وبخاصة الفطرية، فضلاً عن كونه علاجاً فعالاً لعدوى الصدر مثل التهاب القصبات والشاهوق وذات الجنب pleurisy. ويمكن أخذ النقيع ذي المذاق السائب لعداوي الحلق والصدر الثانوية، ويمكن مضغ الأوراق الغضة لتفريغ التهاب الحلق.
- الربو وحُمى الكلا يوصف الصعتر مع أعشاب أخرى للربو، وبخاصة عند الأطفال، فمزاياه المنشطة توازن التأثير المركّن لكثير من الأعشاب المستخدمة للربو. ويفيد الصعتر أيضاً في حُمى الكلا.

- الديدان غالباً ما يُستخدم الصعتر لعلاج الديدان عند الأطفال.
- الاستخدامات الخارجية يوضع الصعتر على الجلد لتفريغ العضات واللسعات، ويستخدم لعرق النسا وأوجاع الرثية (الروماتيزم) والآلام. ويفيد السعفة ringworm وسعفة القدم athlete's foot والسلاق thrush.



أزهار الصعتر الشائع القرنفلية تجذب النحل بكثرة وتعطي نكهة مميزة للعسل.

المنبت والزراعة

الصعتر الشائع ضرب يُزرع من الصعتر البري (*T. serpyllum*)، ص 279) ذي الموطن الأوروبي الجنوبي، ويُزرع الصعتر الشائع اليوم في كل أنحاء العالم. يُستنبط من البذور أو بتقسيم الجذر في الربيع ويفضل الضوء والتربة الطباشيرية. تُجنى الأجزاء الهوائية من أواسط الصيف إلى آخره.

الأنواع ذات الصلة

هناك الكثير من أنواع الصعتر ولكل منها زيت طيار مختلف المحتوى، وغالباً ما يستخدم الصعتر البري (*T. serpyllum*) ص 274 بطريقة مماثلة لاستخدام الصعتر الشائع.

المكوّنات الرئيسية

- زيت طيار متنوع المحتوى (ثيمول، مثيل كافيكول، سينيول، بورينول)
- فلافونيات (إبيغنين، لوتيولين)
- حموض التنيك

الأفعال الرئيسية

- مطهر
- مقو



الدميانة جنبية عطرية
تعلو مترين، لها أوراق
خضراء باهتة ناعمة
وزهرة صفراء صغيرة
أحادية.

الدميانة. الزداع الشباقي Damiana *Turnera diffusa* syn. *T. diffusa* var. *aphrodisiaca* (Turneraceae)

الأجزاء المستخدمة

الأوراق تقطف في
الصيف. ويصنع منها
شاي ساخن وتستخدم
في مجموعة واسعة من
المستحضرات



أوراق مجففة



أوراق غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



الأقراص تحتوي عادة على أعشاب
أخرى. تؤخذ كمقوٍ مرخ.



الصيغة (لإعدادها، ص 291) مقوٍ
عصبي ومضاد للاكتئاب. للاكتئاب
المعتدل، تؤخذ 30 قطرة مع الماء 4
مرات يومياً.



التقريع (لإعدادها، ص 290) مقوٍ
ومفيد للعداوي البولية. يشرب كوب
واحد كمقوٍ عام.

في النبيتات البولية. ويوجد هذا المكون
في عدد من النباتات الأخرى، لا سيما
عنب الدب (*Arctostaphylos uva-ursi*،
ص 168).

■ مليئة الدميانة مليئة معتدلة، مفيدة
في علاج الإمساك الناتج عن ضعف
عضلات الأمعاء.

الاستخدام الذاتي

■ القلق والاكتئاب والتوتر، ص 308.

الدميانة لدورات الحيض المؤلمة
والمتأخرة، وتستخدم بشكل خاص
للصداع المرتبط بالحيض.

■ مطهرة بولية. نظراً لأن الدميانة
مدرّة للبول ومطهرة بولية، فإنها مفيدة
في علاج العداوي البولية مثل التهاب
المثانة والتهاب الإحليل (urethritis).
ويرجع هذا المفعول جزئياً إلى مكون
الأربوتين الذي يتحول إلى
هيدروكينون، وهو مطهر بولي قوي.

الدميانة مقوٍ موروث للباه استخدمه شعب المايا في أميركا الوسطى. ولا
يزال يُعتبر باهياً قيماً ومقوياً عاماً، كما أن مفعوله المنبه المقوي يجعله
علاجاً قيماً لأولئك الذين يعانون من الاكتئاب المعتدل. وللدميانة مذاق
قليل المرارة قوي العطر. تُستخدم أوراقها لتكثيف المشروبات وتؤخذ في
المكسيك بديلاً للشاي.

الأفعال الرئيسية

- مقوية
- منبهة
- مليئة ومدرّة للبول معتدلة
- مضادة للاكتئاب
- مولدة للتستوستيرون
- باهية مشهورة

الأبحاث

■ بحث غير حاسم لم تُجر حتى الآن
أبحاث مستقيضة. ولم تكن نتائج
الأبحاث القليلة التي أجريت حاسمة.
وفقاً لموسوعة Potter's New
*Cyclopædia Of Botanical Drugs
and Preparations* (1988)، لم يثبت
المفعول الباهي بشكل تجريبي، لكن
تحقيق ذلك صعب جداً.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ مقوية الدميانة مقوية ومصحة
للجهاز العصبي ولطالما اعتبرت مقوية
للباه. ويرجع مفعولها المقوي جزئياً
إلى مكونها التيمول المطهر والمقوي.

■ مضادة للاكتئاب الدميانة معززة
للحياة وذات مفعول منبه للجسم
والعقل. تُعطى لمن يعاني من الاكتئاب
المعتدل إلى المتوسط والتعب العصبي.

وتجعل منها خصائصها المنبهة
والمصحة عشبة قيمة عندما يحدث
الاكتئاب والقلق معاً، كما يحدث غالباً
بعد الكرب الطويل الأمد.

■ مُصحة جنسية نظراً لأن الدميانة
مولدة للتستوستيرون، يُنظر إليها دائماً
باعتبارها عشبة للرجال مفيدة في علاج
القفز المبكر والعانة. غير أنها مفيدة
للرجال والنساء على حد سواء
باعتبارها مصحة لأعضاء التوالد عند
كلا الجنسين.

■ المشكلات النسائية غالباً ما تُعطى



الدميانة عشبة مقوية ممتازة للضعف
الجسدي والتعب العصبي.

المنبت والزراعة

الدميانة موطنها خليج المكسيك
وجنوبي كاليفورنيا وشمالى الجزر
الكاريبية وناميبيا. وتزرع أيضاً في
هذه المناطق. تُستنتج الدميانة من
البذور في الربيع وتفضل مناخاً حاراً
ورطباً. تُقطف الأوراق عندما تزهر
العشبة في الصيف.

الأنواع ذات الصلة

الزداع (*T. opifera*) والزداع درداري
الورق (*T. ulmifolia*) يستخدمان
كمقويين في البرازيل وأميركا
الوسطى.

المكونات الرئيسية

- أربوتين (حتى 70%)
- زيت طيار (نحو 0.5%)، دلتاكادينين
- (10%)، تيمول (4%)
- غليكوزيدات السيانونجين
- (تترافيلين)
- راتينج
- صمغ



الدردار الأحمر شجرة كبيرة تملو 18 متراً، لها جذع بني ولحاء خشين أبيض ضارب إلى الرمادي على الأغصان.

الدردار الأحمر Slippery Elm *Ulmus rubra* (Ulmaceae)

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة

اللحاء الداخلي لأشجار الدردار الأحمر بعمر 10 سنوات يُجمع في الربيع ويُسحق.

لحاء غصن

اللحاء يحتوي على لبنة يُلطف الأنسجة المتهيجة



لحاء مجفف



المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



النقيع تمزج ملعقة صغيرة مع 750 مل من الماء الدافئ، تنقع 5 دقائق، للإسهال، تشرب جرعة كاملة مرة أو اثنتين يومياً.



اللبخة للجروح، تضاف عدة قطرات من صيغة آذريون الحداثق إلى ملعقة صغيرة من المسحوق، تعجن وتوضع (ص 294).

البرشامات (لإعدادها، ص 291) لالتهاب القصبات، تؤخذ برشامة 200 مغ 3-2 مرات يومياً.



المسحوق لعسر الهضم الحمضي، تؤخذ ملعقة صغيرة مع الماء 3-2 مرات يومياً. الأقراص تؤخذ للإسهال.

الاستخدامات الذاتية

- الإمساك عند الأطفال، ص 318.
- البواسير، ص 302.
- الحموضة وعسر الهضم، ص 307.
- العُد والحَبوب، ص 305.

الجنب pleurisy والتدرن (السل).
■ الاستخدامات الخارجية عندما توضع العشبة خارجياً تطري الجلد وتحميه. كما أنها تعمل جيداً كلبخة «ساحبة» للحبوب والشظايا.

هذه العشبة الرائعة علاج لطيف وفَعَال لحالات تهيج أغشية الصدر المخاطية والنُّبَيَّات البولية والمعدة والأمعاء. وقد استخدمها الأميركيون الأصليون بعدة طرق مختلفة، كلبخة للجراح والحَبوب والقروح والعيون الملتهبة، وداخلياً للحمَّيات والزُّكام وشكاوى الأمعاء. وللدردار الأحمر مذاق وملس لثني «زلق».

الأبحاث

■ اللبنة الأبحاث المجراة على الدردار الأحمر محدودة، لكن مفعوله كعشبة ذات مقادير كبيرة من اللبنة مفهوم جيداً. عندما تلامس العشبة مباشرة السطوح الملتهبة، مثل البشرة أو الأغشية المعوية، تُلطف النسيج المتهيج وتُغلفه وتحميه من الإصابة وتسحب منه السموم أو المهيَّجات.

■ مفعول المنعكس عندما يؤخذ الدردار الأحمر داخلياً يُعتقد على الأرجح أنه يُنبه منعكس النهايات العصبية في المعدة والأمعاء، ما يؤدي إلى امتصاص أغشية السبيل البولي للمخاط.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ مغد الدردار الأحمر مغد وملطف عندما يؤخذ بانتظام، وهو غذاء ممتاز في حالتي النقاثة والضعف، وبخاصة إذا كان الهضم ضعيفاً أو شديد الحساسية، كما أنه غذاء جيد للأطفال الصغار.

■ الاضطرابات الهضمية الدردار الأحمر عشبة ملطفة بوجه خاص ويمكن أن تفرج فوراً الحموضة والإسهال والتهاب المعدة والأمعاء. كما أنه يُساعد في تخفيف حالات مثل المغص والتهاب المعى والإمساك والبواسير والتهاب الرتج diverticulitis ومتلازمة الأمعاء الهيجية.



الدردار الأحمر يُعطي ثمرة بنية محمرة تتكون من بذرة واحدة في الصيف.

المنبت والزراعة

الدردار الأحمر موطنه الولايات المتحدة وكندا ويشيع وجوده في جبال الأبلاش. تزدهر الأشجار في النجود والترية الجافة. يُجنى اللحاء الداخلي للجدع والأغصان في الربيع.

الأنواع ذات الصلة

الدردار الأبيض (*U. americana*) يُستخدم بطريقة مماثلة للدردار الأحمر. وكان الموهيكان يأخذونه للسعال. وفي أوروبا، كان اللحاء المجفف للدردار (*Ulmus* spp.) يؤخذ كمطر، وقد ذكره دسكوريدس لأول مرة في القرن الميلادي الأول.

المكونات الرئيسية

- لبنة
- نشاء
- حموض التنيك

الأفعال الرئيسية

- مطر
- ملطف للجلد
- مغد
- ملين



القرّاص الكبير
نبته معمّرة تعلو 5 أمتراً،
لها أوراق رمحية الشكل
وأزهار خضراء وأسدية
صفراء.

القرّاص الكبير Nettle *Urtica dioica* (Urticaceae)

رغم أن القرّاص معروف بلسعته، إلا أنه لطالما حظي بتقدير لفائده الطبية. ففي القرن الأول الميلادي، عدّد الطبيب الإغريقي ديسقوريدس مجموعة من استخداماته: الأوراق المفرومة حديثاً كضمادة للجروح التئمت، والعصير لنزيف الأنف (الرعاف)، والأوراق المعزوجة مع المرّ لتشيط الحيض. واليوم يستخدم القرّاص من أجل حمّى الكلا hay fever والتهاب المفصل وفقر الدم، بل وحتى طلع القرّاص nettle rash.

الجذر:

- ستيرولات نباتية (ستيغماست - 4- إنزون وستيغماستيرول)

الأفعال الرئيسية

- مدرّ للبول
- مقوّر
- قابض
- يمنع النزف
- مضاد للآرجية
- يزيد درّ حليب الصدر (الأوراق)
- يخفّض تضخم البروستات (الجذر)

الأبحاث

- الجذر أكّدت الأبحاث المجراة على جذر القرّاص الكبير في الولايات المتحدة وألمانيا واليابان قيمته كدوار لتضخم البروستات الحميد.

الاستخدامات الماثورة والحالية

- منظف يستخدم القرّاص بشكل رئيسي كعشبة منظّفة ومزيل للسموم، وله مفعول مدرّ للبول، ربما بسبب محتواه العالي من الفلافونيات والبولتاسيوم، ويزيد من إنتاج البول وإزالة الفضلات. ويساعد كثيراً في الحالات الجلدية، مثل الإكزيمة عند الأطفال والمشكلات المتعلقة بالتهاب المفصل، وبخاصة عندما يكون ضعف وظيفة الكلى واحتباس السوائل من مزاياها.

- قابض يبطئ القرّاص أو يوقف نزيف الجروح ونزيف الأنف، وهو مفيد للنزيف الحيضي.

- الأرجيات القرّاص مضاد للمستأرجات، يعالج حمّى الكلا والربو وحالات الجلد المستحكّ وعضات الحشرات. ويمكن استخدام العصير لعلاج لسعات القرّاص.
- استخدامات إضافية تفيد الأوراق فقر الدم وتحسّن درّ حليب الثدي. ويستخدم الجذر اليوم لعلاج تضخم البروستات.



القرّاص الكبير يمكن أن يطهى كخضرة وله مذاق شبيه بالسبانخ.

المنبت والزراعة

ينمو القرّاص في الأقاليم المعتدلة في نصف الكرة الشمالي وإفريقيا الجنوبية والأنديز وأستراليا. تقطف الأغصان الغتية في الربيع لاستخدامها كمقوّر وخضرة. وتُقطف الأجزاء الهوائية والأوراق في الصيف عندما تزهر النبات. ويُقلع الجذر في الخريف.

الأنواع ذات الصلة

يُستخدم القرّاص المحرق (*U. urens*) بطرق مماثلة لاستخدام القرّاص الكبير ويستخدم أيضاً للمعالجة المثلية homeopathy. وكان القرّاص الكاوي (*U. pilulifera*) النوع الأكثر استخداماً من قبل الرومان «للتشرّي» urtication (اللسع بالقرّاص لحث الدم على بلوغ السطح)، وهو ما كانوا يفعلونه للتدفئة.

المكوّنات الرئيسية

الأجزاء الهوائية:

- فلافونيات (كويرسيتين)
- أمينات (هستامين، كولين، أستيل كولين، سيروتونين)
- غلوكوكينون
- معادن (كلسيوم، بوتاسيوم، حمض السيليسيك، حديد)

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية تؤكل كخضرة مقوية وتستخدم لإنتاج مستحضرات طبية.

تتركز مستويات عالية من المغذيات في الأوراق



أجزاء هوائية مجففة



جذر غص

الجذر له خصائص هامة مدرة للبول تجعله مفيداً لمشكلات البروستات.

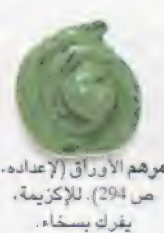


جذر مجفف

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



مغلي الجذر (لإعداده، ص 290). لتضخم البروستات، يشرب كوب واحد يومياً.



مرهم الأوراق (لإعداده، ص 294). للإكزيمة، يفرك بسخاء.



حساء أوراق القرّاص والجذر والبصل غني بالحديد. يشرب بانتظام.

- برشامات الجذر (لإعدادها، ص 291). لدورات الحيض الشديدة، تؤخذ كبسولة 100 مة 3 مرات يومياً.
- نقيع الأوراق (لإعدادها، ص 290) يشرب 200 مل يومياً كمقوّر.
- صيغة الجذر (لإعدادها، ص 291) تساعد الحالات الأرجية والجلدية. لحمى الكلا، تؤخذ ملعقة صغيرة مخففة بـ 100 مل من الماء مرتين يومياً.

- طلع القرّاص، ص 303.
- العضات واللسعات، ص 303.
- فقر الدم الناتج عن النزيف الحيضي، ص 301.
- نزيف الأنف (الرعاف)، ص 310.

- الاستخدامات الذاتية
- التهاب الأنف الأرجي بما في ذلك حمّى الكلا، ص 300.
- الربو المعتدل، ص 301.
- طلع الحفاض، ص 398.



الناردين المخزني
نبات معمرة منتصبية تطلو
1.2 متر، لها أوراق ريشية
مقسمة وأزهار قرنفلية

الأجزاء المستخدمة

الجذر والجذور يُقلعان في الخريف عندما يحتويان على أعلى مستويات من المكونات الفعالة.



جذر وجذور مجففان



جذر وجذور غصان

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات يمكن أن يسبب الغثاس لا يؤخذ الناردين المخزني عند أخذ عقاقير منومة



الأقراص تحتوي غالباً على أعشاب أخرى. تؤخذ للكرب أو القلق.



المسحوق يمكن أخذه كبرشامات (الإعدادات)، ص 291. للأرق، يؤخذ 2-1 برشامة 500 ملغ ليلاً.



الصبغة (الإعدادات)، ص 291. للقلق، تؤخذ 20 قطرة في ماء ساخن 5 مرات يومياً على الأكثر.

المغلي (الإعدادات، ص 290). يؤخذ 25-100 مل كمركن ليلاً.

الكرب والقلق.

الإثارة.

الاستخدامات الذاتية

- الأرق، ص 309.
- الأرق الناتج عن ألم الظهر، ص 313.
- التعب العصبي، ص 309.
- التوتر السابق للحيض، ص 315.
- القلق المزمن، ص 308.

- مرخّ فعال يرخي الناردين المخزني العضلات المفرطة التقلص، وهو مفيد لتوتر الكتف والعنق والربو والمغص ومتلازمة الأمعاء الهيجية والم الحوض وتشنج العضلات.
- فرط ضغط الدم يستخدم الناردين المخزني مع أعشاب أخرى في علاجات لفرط ضغط الدم الناتج عن

الناردين المخزني، سنبل الحقائق Valerian

Valeriana officinalis (Valerianaceae)

استُخدم الناردين المخزني كمركن ومرخ منذ أيام الرومان على الأقل. وقد عرفه دسقوريدس في القرن الأول الميلادي وأسماءه «فو» phu، وهو صوت ما يقال عند شم رائحته الكريهة. يساعد الناردين المخزني في تفريج الكرب وأصبح علاجاً متزايد الشهرة في العقود الحديثة. وهو مرخ آمن غير إدماني يخفف التوتر العصبي والقلق ويحث على النوم المريح.

الأفعال الرئيسية

- مركن
- مرخ
- يفرج تشنج العضلات
- يفرج القلق
- يخفف ضغط الدم

الأبحاث

- الخصائص العلاجية أكدت الأبحاث الواسعة في ألمانيا وسويسرا أن الناردين المخزني يحث على النوم ويحسن نوعيته ويخفف ضغط الدم.
- المكونات الفعالة الفاليوترينات مركنة ومخمدة تحث على النوم. وثمة مكونات أخرى مسؤولة عن مفعول الناردين المخزني، لكن لم يتم التعرف إليها بعد.
- الجهاز العصبي يخفف الناردين المخزني النشاط العصبي بإطالة مفعول ناقل عصبي مثبط.

الاستخدامات المأثورة والحالية

- الاستخدامات التاريخية الناردين المخزني المعروف «بالعشبة الشافية» في القرون الوسطى كانت تنسب إليه عدة مزايا، لا سيما شفاء الصرع. في سنة 1592، نشر قابيوس كالومنا Calumna مؤلفاً مفصلاً عن الأعشاب الطبية يدعي فيه أنه شفا الصرع بهذه العشبة.
- الاضطرابات المرتبطة بالكرب يخفف الناردين المخزني فرط النشاط العقلي والإثارة العصبية فيساعد الناس الذين يصعب عليهم «التوقف عن التفكير». وهو مفيد لأي حالة تقريباً مرتبطة بالكرب، وله عموماً تأثير مهدئ للعقل لا مركن بشكل مباشر.
- القلق والأرق يمكن أن يفرج الناردين المخزني كثيراً من أعراض القلق، بما في ذلك الرعاش والهلع والخفقان والتعرق. وهو علاج مفيد للأرق سواء كان سببه القلق أم فرط



الناردين المخزني يساعد في خفض الكرب، ويُعتقد أن اسمه مشتق من اللاتينية Valere، أي «معافي».

المنبت والزراعة

الناردين المخزني موطنه أوروبا وشمال آسيا، وينمو في البرية في ظروف رطبة. ويُزرع في وسط أوروبا وشرقها. يُستنبط من البذور في الربيع ويُقلع جذر وجذور النباتات بعمر السنتين في الخريف.

الأنواع ذات الصلة

يعطى ناردين جنوب إفريقيا (V. capensis) للستيرويا والصرع، ويوجد ناردين هاردويك (V. hardwickii) في الصين واندونيسيا ويؤخذ كمضاد للتشنج. وقد استخدم ناردين المستنقعات (V. ulginosa) للمغص وأعراض الإيلاس من قبل شعب المينوميني في أميركا الشمالية، ويستخدم الناردين الأزرق (V. wallichii) في الهملايا بطريقة مماثلة للناردين المخزني تقريباً.

المكونات الرئيسية

- زيت طيار (حتى 1.4%)، بما في ذلك أسيتات البورنيل والبيتا-كارفيلين
- إيريديويدات (فاليوتريناتات) - فالترات، إيزوفالترات
- قلوانيات



رعي الحمام
نبته معمرة نحيلة تعلو
متراً واحداً، لها سوق
رفيعة قاسية وسنابل
أزهار صغيرة ليلكية.

رعي الحمام المخزني، حشيشة الأوجاع *Verbena officinalis* (Verbenaceae)

لطالما تُسببت خصائص سحرية إلى رعي الحمام المخزني واستخدمه «الكهنة الدرويد» Druids في بريطانيا القديمة وبلاد الغال. وهو دواء عشبي مأثور في الصين وأوروبا على السواء. وقد أطلق ديوسقوريدس في القرن الميلادي الأول على رعي الحمام المخزني اسم «العشبة المقدسة» واستمر تناوله عدة قرون كدواء عام. له خصائص مقوية ومصححة ويستخدم لتفريج الكرب والقلق وتحسين الوظيفة الهضمية.

الاستخدامات المأثورة والحالية

■ الخصائص الثابتة: ثمة بعض خصائص مشهورة لرعي الحمام المخزني رغم ضعف الأبحاث المجراة عليه، فهو يؤثر على الجهاز العصبي شبه الودي وله مفعول منبه للرحم. ورعي الحمام مرنشيط الهضم وتسبب جرعه العالية القيء، وقد يكون مكونه الفربنولين، وهو ملين معتدل، المسؤول عن ذلك.

■ مقو للهضم: يحسن رعي الحمام المخزني امتصاص الغذاء لأنه مقو للهضم.

■ الجهاز العصبي: يحظى رعي الحمام المخزني بالتقدير كمصح للجهاز العصبي، وهو مفيد بوجه خاص للتوتر العصبي. ويُعتقد أن له مفعولاً معتدلاً مضاداً للاكتئاب، ويُستخدم خصيصاً لعلاج القلق والتعب العصبي الذي يلي الكرب الطويل الأمد.

■ النقاها: رعي الحمام مقو مثالي لمن يتعافون من مرض مزمن نظراً لأنه يساعد على الهضم ويصحح الجهاز العصبي.

■ الصداع والشقيقة: يخفف رعي الحمام المخزني الصداع، ويستخدم في طب الأعشاب الصيني من أجل الشقيقة المرتبطة بالدورة الحوضية.

■ استخدامات أخرى: لرعي الحمام كثير من الاستعمالات الطبية الأخرى. يُعطى لليرقان والربو والأرق وحصى المرارة والتوتر السابق للحيض والحمل (وبخاصة في مهتل) الانفلونزا). كما يساعد رعي الحمام تقلصات المخاض ويزيد من در حليب الثدي.

الاستخدامات الذاتية

■ التعب العصبي، ص 309.
■ التوتر السابق للحيض، ص 315.



رعي الحمام المخزني كان يعتقد أنه يجلب الحظ في القرون الوسطى.

المنبت والزراعة

ينمو رعي الحمام المخزني برياً في أنحاء كثيرة من أوروبا وشمال إفريقيا فضلاً عن الصين واليابان. يُستنبط من البذور في الربيع أو الخريف ويزدهر في التربة الجيدة التصريف في موقع مشمس. تجنى الأجزاء الهوائية في الصيف عندما تزهو النبتة.

الأنواع ذات الصلة

في منطقة الكاريبي، يؤخذ رعي الحمام الكاريبي (*V. domingensis*) كمقو مرنشيط ويستخدم للجروح والصداع.

المكونات الرئيسية

■ إيريدويدات مرة (فربنين، فربنولين)
■ زيت طيار
■ قلوأنيات
■ لثا
■ حموض التنيك

الأفعال الرئيسية

■ مؤثر عصبي
■ مقو
■ مرنشيط معتدل
■ ينه إفران الصفراء
■ مرنشيط معتدل

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية لها تأثير مقو للجهاز العصبي والهضم، وتستخدم طبياً منذ آلاف السنين في أوروبا والصين

رعي الحمام له
سوق نحيلة
مزهرة شبيهة
بالعصي، تقريباً



أجزاء هوائية مجففة

أجزاء هوائية غضة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات: لا تتجاوز الجرعة المذكورة. يمكن أن يسبب رعي الحمام القيء إذا أفرط في تناوله لا يؤخذ أثناء الحمل



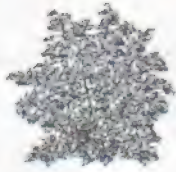
الصيغة (لإعدادها، ص 291) مقو مرخ ومهدئ. للكرب والقلق. تؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة مخففة في كوب من الماء 3 مرات يومياً.



النقيع (لإعداده، ص 290) يقيد في تنشيط الهضم ويحسن الامتصاص الفعال للغذاء. يُشرب كوب بانتظام، وبخاصة بعد الوجبات الثقيلة.



المسحوق يمكن استخدامه كمعجون أسنان. تفرك به الأسنان بانتظام لتنظيفها وحمايتها.



البلسان الأبيض
جنية أو شجرة معلقة
تعلو أمتار، لها أوراق
مقصصة وأزهار بيضاء
وشر إلهلجي أحمر.

Cramp Bark, Guelder Rose البلسان الأبيض، الأفلوس الثلجي *Viburnum opulus* (Caprifoliaceae)

الأجزاء المستخدمة

اللحاء يُقشر عن الشجرة
بشرائح طولية في الربيع
والصيف، ويحب الحرق
على ترك ما يكفي من
اللحاء للشجرة لكي تعيش.



لحاء مجفف



لحاء غصن

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



المغلي (الإعداد، ص 290)
لأم الحوض، يؤخذ 1/2
كوب كل 3 ساعات.



الصيغة (الإعدادها، ص 291) تستخدم
للعلاج الطويل الأمد للتوتر العضلي.
لتلازمة الأمعاء الهيجية، يؤخذ 1/2 ملعقة
صغيرة مخففة بالماء الساخن مرتين يومياً.



الدهون (الإعداد، ص 295) يفرج ألم
العضلات، يفرج على الرقبة المتوترة
والكتفين.

- تشنج المعدة، ص 305.
- ضعف دوران الدم في اليدين
والقدمين، ص 302.
- مصاعب التنفس، ص 301.
- المعص وتشنج العضلات،
ص 312.

مشكلات دوران الدم.

الاستخدامات الذاتية

- ألم الحوض، ص 315.
- ألم الظهر، ص 313.
- الإمساك التشنجي، ص 307.

البلسان الأبيض موطنه أميركا الشمالية وأوروبا، وقد أقر سنة 1960 في
كتيب الوصفات القومي الأمريكي US National Formulary كعلاج
مركن للحالات العصبية وكمضاد للتشنج في علاج الربو. والاستخدام
الطبي الأساسي للعشبة هو تفريج تشنج العضلات وحالات أخرى
كالمغص أو الحيض المؤلم، التي يسببها تقلص المفرط للعضلات.

البلسان الأبيض لأبحاث مستفيضة
حتى الآن، وهناك أيضاً بعض الالتباس
بشأن المكونات الفعالة التي يحتوي
عليها والمكونات الموجودة في
الأفلوس الأسود (*V. prunifolium*).

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ علاج أميركي محلي استخدم
شعب المسكواكي في أميركا الشمالية
البلسان الأبيض لتشنج العضلات وآلام
الجسم، في حين استخدمه شعب
البنوبسكوت لعلاج الغدد المتورمة
والنكاف mumps.

■ مرخ للعضلات البلسان الأبيض
فعال في تفريج العضل المفرط التوتر،
سواء كان عضلة لمساء في الأمعاء أو
المجاري التنفسية أو الرحم، أم عضلة
مخملطة (مرتبطة بالهيكل العظمي) في
الأطراف أو الظهر، ويمكن أن يؤخذ
داخلياً أو يوضع موضعياً لتفريج توتر
العضلات، وتعالج العشبة أيضاً
الأعراض الناشئة من فرط توتر
العضلات، بما في ذلك المصاعب
التنفسية في الربو وألم الحيض
الناشئ عن فرط تقلص الرحم.

ولتشنج العضل الليلي وألم الظهر، غالباً
ما تُمزج اللوبيلية المنفوخة (*Lobelia*
inflata، ص 108) مع البلسان الأبيض.
وتفرج العشبة أيضاً الإمساك والمغص
ومتلازمة الأمعاء الهيجية، فضلاً عن
الأعراض الفيزيائية للتوتر العصبي.

■ التهاب المفاصل في بعض حالات
التهاب المفاصل، حيث يسبب ضعف
المفاصل والألم تقلص العضلات حتى
تقسو تقريباً، يمكن أن يحدث البلسان
الأبيض تفريجاً ملحوظاً، ومع ارتخاء
العضلات، يتحسن تدفق الدم إلى
المنطقة وتزال الفضلات، مثل حمض
اللكتيك وتستعاد الوظيفة السوية.

■ استخدامات أخرى يشيع
استخدام البلسان الأبيض في علاج
ارتفاع ضغط الدم وغير ذلك من



البلسان الأبيض يحمل عنبات حمراء
زاهية مميزة في الخريف.

المنبت والزراعة

ينمو البلسان الأبيض في الغابات
وأسيجة الشجيرات والأجمات في
أوروبا وأميركا الشمالية. يُستنبت من
البذور التي تزرع في الخريف. يجمع
لحاء الأغصان في الربيع والصيف
عندما تُزهر النبتة.

الأنواع ذات الصلة

الأفلوس الأسود (*V. prunifolium*، ص
279) يستخدم بشكل متبادل في الغالب
مع البلسان الأبيض، لكن يعتقد أن له
عملاً أكثر تحديداً على الرحم.

المكونات الرئيسية

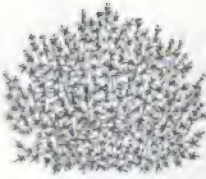
- كينونات مائية (أربوتين)
- كومارينات (سكوبوليتين)
- حموض التنيك (3%)
- راتينج

الأفعال الرئيسية

- مضاد للتشنج
- مركن
- قابض
- مؤثر عصبي

الأبحاث

- المكونات الفعالة لم يُخضع



الأرثد
شجرة عطرية مُعبلة تعلو 7
أمتار، لها أوراق شبيهة
بأوراق النخيل وأزهار
ليلكية صغيرة.

الأرثد، حبّ الفَقْد Agnus Castus, Chaste Tree *Vitex agnus-castus* (Verbenaceae)

كان الأرثد معروفاً بشكل جيد في الأزمنة القديمة، وتُذكر في ملحمة «الإلياذة» لهوميروس في القرن السادس قبل الميلاد كرمز للغة القادرة على دفع الشر. وكان يعتقد كما يوحي اسمه في الإنكليزية - «شجرة العفة» - بأنه يخفّض الرغبة الجنسية، وكان يفضله الرهبان لخفض الغريزة الجنسية غير المرغوب فيها. وقد أثبتت الأبحاث أن للأرثد مفعولاً هرمونياً، ويُستخدم اليوم للمشكلات الحوضية والعقم.

■ يزيد إنتاج حليب الثدي

الأبحاث

■ الخصائص الهرمونية لا زالت الأبحاث جارية على الأرثد منذ أكثر من 30 سنة في بريطانيا وألمانيا. ومن الواضح أن للعنبات تأثيراً هرمونياً مميزاً في الجسم، لكن المكونات المسؤولة عن ذلك لم تُعزل.

■ هرمونات جنسية ذكورية يُعتقد أن عنبات الأرثد مضادة لتوليد الأندروجين وتثبط عمل الأندروجينات (هرمونات الجنس الذكورية).

■ هرمونات جنسية أنثوية أشارت دراسة في ألمانيا سنة 1988 أن للعنبات تأثيراً مولداً للبروجسترون، وتعمل على الغدة النخامية التي تتنظم دورة الحيض. وقد بينت بعض التجارب أن للأرثد أهمية في علاج المتلازمة السابقة للحيض وفي زيادة الخصوبة.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ منظم للهرمونات الأرثد من أهم الأعشاب لتنظيم الهرمونات النسائية. فزيادة توليد البروجسترون، يساعد الأرثد في موازنة إنتاج المبيضين للبروجسترون والاستروجين في أثناء الدورة الحوضية.

المشكلات الحوضية يصف

العشابون الغربيون الأرثد لعلاج المشكلات الحوضية التي تتراوح بين المتلازمة السابقة للحيض وكثير من الأعراض التي تصاحبها وبين عدم انتظام دورة الحيض أو غيابها، للمتلازمة السابقة للحيض، يجب أن تؤخذ العشبة لعدة أشهر للحصول على الفائدة القصوى التي غالباً ما تكون هامة، حيث ينخفض انتفاخ البطن وتورم الثديين والمهمل والهيوجية والاكنتاب.



الأرثد يحمل أزهاراً ليلكية صغيرة عطرة في الصيف تنمو ملتفة على سنابل طويلة.

المنبت والزراعة

الأرثد موطنه حوض البحر الأبيض المتوسط وغربي آسيا. يُزرع في المناطق شبه المدارية حول العالم، وقد أصبح وجوده طبيعياً في كثير من الأقاليم. يُستنتج من البذور في الربيع أو الخريف. وتُجنى العنبات الناضجة في الخريف.

الأنواع ذات الصلة

الأرثد قريب بعيد لرعي الحمام المخزني (*Verbena officinalis*، ص 147) واللويزة الليمونية (*Lippia citriodora*، ص 227) باعتباره عضواً في فصيلة الأرثديات *Verbenaceae*.

المكونات الرئيسية

■ زيت طيار (سينول)
■ قلوانيات (فيتيسين)
■ فلافونيات (كاستيسين)
■ إيريدويدات (أوكيوبين، أغنوسيد، يوروستوسيد)

الأفعال الرئيسية

■ ينظم إنتاج الهرمونات
■ مولد للبروجسترون

الأجزاء المستخدمة

العنبات تُقطف في الخريف وتستخدم لعلاج مشكلات الخصوبة النسائية.



عنبات مجففة

تحتوي العنبات الصفراء المحمرة الصغيرة على مواد هرمونية



المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيه الإفراط قد يسبب الخدر (تتميل الجلد).



الأقراص تؤخذ للمتلازمة السابقة للحيض.

الصيغة (لإعدادها، ص 291). للدورة الشهرية غير المنتظمة، تؤخذ 40 نقطة مع الماء يومياً لمدة 3 أشهر.

دورات الحيض غير المنتظمة

■ تساعد العشبة في تنظيم الحيض غير المنتظم، حيث تميل إلى تقصير الدورة الطويلة وإطالة الدورة القصيرة.

أعراض الحيض الأخرى الأرثد

■ قيم في علاج المشكلات الأخرى التي يمكن أن ترتبط بدورة الحيض، مثل الشقيقة والعُد (حب الشباب).

■ العقم يُمكن أن يُساعد الأرثد بعض النساء اللواتي يسعين إلى الحمل إذا كان

العقم ناتجاً عن تدني مستويات البروجسترون.

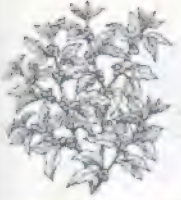
■ صعوبة الإرضاع يمكن أن تؤخذ العنبات لزيادة إدرار الحليب.

الاستخدامات الذاتية

■ تدني مستويات الاستروجين والبروجسترون، ص 316.

■ الدورة الشهرية غير المنتظمة، ص 315.

■ المساعدة على الحمل، ص 316.



الويتانيا المنومة
نباتة قوية تعلق 1.5 متر
لها أوراق بيضوية وأزهار
صفراء مخضرة أو زاهية.

الأجزاء المستخدمة

الأوراق تحتوي على
معظم الويتانوليدات، وهي
المكونات التي تثبط نمو
الخلايا السرطانية.

أوراق غضة



أوراق مجففة

الجذر
يُسحق أو يُصنع
مغلياً ويؤخذ كمقو
مهدئ.

جذر غص

جذر مجفف



عنبات غضة

العنبات تمضغ في
الهند للمساعدة أثناء
الاختلاج.



عنبات مجففة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



مغلي الجذر (لإعداده، ص 290) للكرب،
يُغلى 5 غرامات مع 100 مل من الماء
ويؤخذ مرتين يومياً.



مسحوق مصنوع من الأوراق.
لفقر الدم، يؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة
في قليل من الماء مرة يومياً.

البرشامات المصنوعة من الجذر المسحوق (لإعدادها، ص 291) للتعيب العصبي، يؤخذ
2-1 غرام يومياً مع الماء.

الويتانيا المنومة Withania

Withania somnifera (Solanaceae)

أطلق على الويتانيا المنومة اسم «الجنسنغ الهندي» لأنها تستخدم في الطب الأيورفيدي بطريقة مماثلة جداً لاستخدام الجنسنغ في الطب الصيني: لزيادة الحيوية والمساعدة على الشفاء بعد مرض مزمن، ويعني اسمها بالهندية «رائحة الحصان»، ولا يشير فقط إلى رائحتها بل إلى قوة الحصان أيضاً، ما يعني استخدامها كعشبة مقوية وباهية. وقد أكدت الأبحاث استخداماتها الماثورة.

مضادة للالتهاب، كما أنها تثبط نمو الخلايا السرطانية. وقد تفيد العشبة في الأمراض الالتهابية المزمنة مثل الذئب lupus والتهاب المفصل الرشي وللوقاية من السرطان. **■ مزيد من الأبحاث** أشارت التجارب سنة 1980 إلى أن العشبة تزيد مستويات الهيموغلوبين وتقلل ابيضاض الشعر وتحسن الأداء الجنسي. كما أنها تساعد في الشفاء من الأمراض المزمنة.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ مقوية أيورفيدي تحظى الويتانيا بتقدير في الطب الأيورفيدي لخصائصها المقوية، لا سيما قدرتها على استعادة الحيوية عند من يعاني من فرط العمل أو التعب العصبي، وتعتبر أنها تخفف «الغثاء» و«الكاف» (انظر ص 35). وقد ذكر روبرت سفوبودا في كتابه «الأيورفيدا والحياة والصحة والتعمير (Ayurveda, Life, Health and Longevity) and (آركانا، 1992) أنها «تصفي العقل وتهديء الأعصاب وتقويها وتحث على النوم المريح». **■ مصححة** نصح دسغوريس في القرن الأول الميلادي باستخدام الويتانيا المنومة كمقو. وتستخدم اليوم بشكل رئيسي في الغرب كمصحح لكبار السن والمصابين بمرض مزمن. **■ الكرب الطويل الأمد** بخفضها فرط النشاط والحث على الراحة والاسترخاء، تفيد الويتانيا المنومة في مقاومة الضعف الذي يرافق الكرب الطويل الأمد. **■ فقر الدم** إن المحتوى العالي من الحديد للويتانيا المنومة يجعلها مفيدة لفقر الدم.

الاستخدامات الذاتية

■ الخصوبة الذكورية، ص 308، 319. **■ الكرب الطويل الأمد والاختلاج**، ص 316.



الويتانيا المنومة لها خصائص طبية قوية أثبتتها الأبحاث.

المنبت والزراعة

توجد الويتانيا المنومة في الهند وحوض المتوسط والشرق الأوسط. تُستنبت من البذور أو الفسائل في الربيع. وتُجنى الأوراق في الربيع والشمر والجذر في الخريف.

المكونات الرئيسية

- قلوانيات
- لاكتونات ستيروبيدية (ويتانوليدات)
- حديد

الأفعال الرئيسية

- مكيفة
- مقوية
- مركنة

الأبحاث

■ الأبحاث الهندية أجريت أبحاث واسعة على الويتانيا المنومة في الهند. **■ القلوانيات** أشارت الدراسات سنة 1965 إلى أن القلوانيات مركنة وتخفف ضغط الدم وتخفف سرعة نبض القلب. **■ الويتانوليدات** بينت الأبحاث سنة 1970 أن الويتانوليدات المشابهة للهرمونات الستيرويدية في الجسم



الديش الشائك
جنية معيلة تعلو
أثمار، لها أغصان
رمادية شائكة وأوراق
مرغطة

الديش الشائك Prickly Ash, Toothache Tree

Zanthoxylum americanum (Rutaceae)

الديش الشائك موطنه أميركا الشمالية، وهو عشبة مدقنة ومنبّهة لدوران الدم. وقد حظيت بتقدير عالٍ من قبل الأميركيين الشماليين المحليين من أجل خصائصها الطبية، وكانت اللحاء والعنبر تُمضغ لتخفيف الرثية (الروماتيزم) وآلم الأسنان. ويعطى الديش الشائك أساساً لحالات التهاب المفصل والرثية، لكنه مفيد أيضاً في بعض المشكلات الهضمية وقروح الساق.

الأجزاء المستخدمة



نبته غضة
اللحاء يعتبر أن له مفعولاً
أقوى من العنبر.
يستخدم في
المستحضرات لتنشيط
جريان الدم.

لحاء غصن



لحاء مقطع مجفف



عنبر مجفف

العنبر
واللحاء كانا
يُضغغان لآلم
الأسنان
العنبر تُصنع
منها علاجات
لضعف دوران الدم.

- نيومركولين
- حموض التثيك
- راتينجات
- زيت طيار

الأفعال الرئيسية

- منبه لدوران الدم
- يزيد التعرق
- مضاد للرثية
- طارد للريح

الاستخدامات الماثورة والحالية

- عشبة أميركية شمالية كان الديش الشائك علاجاً أميركياً شاملياً محلياً لآلم الأسنان والرثية. وقد استخدم في الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر كمنبه لدوران الدم ولعلاج التهاب المفصل. وقد أدرج اللحاء في دستور أدوية الولايات المتحدة من 1820 إلى 1926.

- الحالات الرثيية: يعتبر العشابون الغربيون الديش الشائك علاجاً رئيسياً للمشكلات الرثيية ومشكلات التهاب المفصل فهو ينبه تدفق الدم إلى المفاصل المؤلمة والمتيبسة ويحث على تزويد هذه المنطقة بالأكسجين والمغذيات وإزالة الفضلات منها.
- دوران الدم: الديش الشائك يحسن دوران الدم في حالة الغرَج المؤقت وداء رايانو Raynaud، وهما حالتان تضيق فيهما شرايين الأطراف فتحول دون وصول دم كافٍ إلى عضلات اليدين والرجلين.
- استخدامات أخرى: يفرج الديش الشائك الريح وانتفاخ البطن والإسهال، ويقوّي الهضم، ويوضع موضعياً لعلاج قروح الرجلين ومرض التهاب الحوض المزمن.



الديش الشائك مضاد للرثية ويحسن دوران الدم.

المنبت والزراعة

الديش الشائك موطنه جنوبي كنذا والأتحاء الشمالية والوسطى والغربية من الولايات المتحدة، وهو يفضل المواقع الرطبة الظليلة مثل الغابات. يُستنتج من البذور في الخريف، يُبنى اللحاء في الربيع وتُحطف العنبر في الصيف.

الأنواع ذات الصلة

ينمو الديش الهراوي (*Z. clava*) (*herculis*) في جنوبي الولايات المتحدة حيث يُستخدم بشكل متبادل مع الديش الشائك، ويعطى الديش البتجي (*Z. bungeanum*) في طب الأعشاب الصيني من أجل أمراض «البرد» المسببة لآلم البطن. ويُؤخذ ديش جنوبي إفريقيا (*Z. capense*) من أجل المغص في جنوب إفريقيا، والديش المسمى (*Z. zanthoxyloides*) عشبة إفريقية غربية ماثورة من أجل الحالات الرثيية.

المكونات الرئيسية

- قلوانيات (كليريثرين)
- مركّلاتين
- ليغنانات (أسارينين)

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا يُستخدم أثناء الحمل، لا يؤخذ داخلياً عند الإصابة بحالات معدية التهابية



صبغة اللحاء (الإعدادها، ص 291).
للالتهاب المفصل، يؤخذ 3 قطرة
مع الماء 3 مرات يومياً



المغلي لضعف دوران الدم، تغلى 3 ملاعق
صغيرة من الزنجبيل و 3 ملاعق صغيرة من
عنبر الديش الشائك مع 750 مل من الماء
(انظر ص 290). يؤخذ كوب مرتين يومياً.



الأقراص تؤخذ الأقراص، التي تحتوي على
أعشاب أخرى في الغالب، من أجل التهاب
المفصل والرثية (الروماتيزم).

الدهون لضعف دوران الدم في الرجلين. يصنع مغلي من
اللحاء (ص 290) ويوضع.



الذرة الصفراء
عشبة حولية تملأ 4
امتار. لها أزهار ذكورية
شبيهة بالريش الكبير.
وتنتج الأزهار الأنثوية
أكوازاً

الذرة الصفراء. شَعَر الذرة Maize, Cornsilk, Indian Corn Zea mays (Gramineae)

النباتات الطبية الرئيسية

الأجزاء المستخدمة

شعر الذرة يمكن
استخدامه غصاً أو مجففاً
كعلاج للاضطرابات
البولية.

حبوب الذرة تستخدم
خارجياً لعلاج الكدمات
ومشكلات الجلد
الأخرى.

شعر ذرة
غص

يستخدم شعر
الذرة الداخلي
الاصفر طبيًا.



شعر ذرة مجفف



حبوب ذرة غصّة

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها



النقع شعر الذرة (الإعداد: ص
290) ملطف. لالتهاب المثانة
يشرب 500 مل يومياً.



مغلي حبوب الذرة (الإعداد: ص
290) توضع كلبخة (انظر ص 294)
على القروح والحبوب.



الأوراق الخارجية للذرة تنزع
لكشف شعر الذرة وحبوبه.

برشامات شعر الذرة (الإعداد: ص 291). للوذمة. يؤخذ غرامان يومياً.
صبغة شعر الذرة (الإعداد: ص 291) لالتهاب المثانة. يمزج 80 مل مع 20 مل من
صبغة البارصمة. وتؤخذ ملعقة صغيرة 3 مرات يومياً.

في الصين لعلاج احتباس السوائل
واليرقان.

الاستخدامات الذاتية

احتباس السوائل أثناء الحمل، ص 317
العداوي البولية، ص 314.

التهاب المثانة يمكن تفريغ التهاب
المثانة المزمن بشعر الذرة، وهو ملحق
مفيد لعلاجات التهاب المثانة الحادة
الأخرى.

علاج صيني يُستخدم شعر الذرة

الذرة الصفراء هي القوت الرئيسي لأميركا الوسطى والجنوبية منذ 4000
سنة على الأقل، ويُستخدم طبيًا أيضاً بطرق شتى لا حصر لها. فقد أعطى
شعب الأزتيك مغلي حبوب الذرة للزحار dysentery و «حرقه القلب»
ولزيادة إنتاج حليب الثدي. ولطالما كان شعر الذرة القسم الأكثر
استخداماً على الصعيد الطبي، وهو ذو قيمة عظيمة في علاج الحالات
البولية.

- مدرّ للبول
- ينه إفراز الصفراء باعتدال
- يخفّض ضغط الدم بلطف

الأبحاث

- إنتاج الصفراء يعتقد أن شعر
الذرة ينه إنتاج الصفراء ويحسن
جريانها من الكبد عبر قنوات الصفراء.
- علاج لدوران الدم أشارت الأبحاث
في الصين إلى أن شعر الذرة يخفّض
ضغط الدم ويقلل وقت تخثر الدم.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ عشبة ماثورة استخدم
الأميريكيون المحليون حبوب الذرة
لمجموعة واسعة من الشكاوى. تُصنع
منه لبخة فعالة استخدمتها شعوب
المايا والإنكا لعلاج الكدمات والتورّمات
والقروح والحبوب وحالات مشابهة.
وذكر فوغل Vogul في كتاب «الطب
الهندي الأمريكي» (American Indian
Medicine, 1970) أن «الهنود
السيكاسو عالجوا الجلد المستحك الذي
يليه قروح عند حكه بحرق أكواز الذرة
القديمة ووضع الجزء المصاب فوق
الدخان».

■ علاج بولي شعر الذرة مدرّ مفيد
للبول من أجل كل مشاكل الجهاز البولي
تقريباً، ومرد ذلك جزئياً محتواه المهم
من البوتاسيوم، فهو يلطف بطانة
التهبيبات البولية والمثانة ويرخيها، ما
يفرّج التهيج ويحسن جريان البول
وطرحه، كما أنه مفيد للتبويل المتكرر
الناتج عن تهيج المثانة وجدر الإحليل
ولعسر التبويل، كما في حالة
اضطرابات البروستات.

■ حصى الكلى يُعتقد أن لشعر الذرة
تأثيراً مفيداً على الكلى، إذ يخفّض
تشكّل حصى الكلى ويفرّج بعض
أعراض الحصى الموجودة.



الذرة الصفراء، اسمها اللاتيني يعكس
قيمتها - zea تعني «سبب الحياة» و mays
تعني «أمن».

المنبت والزراعة

تزرع الذرة الصفراء في كل أنحاء العالم
تقريباً، وموطنها الأنديز وأميركا
الوسطى، ولعلها نشأت في البيرو.
تُسْتَبْت من البذور في الربيع. ويُجنى
شعر الذرة مع الأكواز الناضجة في
الصيف ثم تفصل وتجفّف.

أنواع أخرى

راهوب الذرة (Ustilago Zeae)، وهو
فطر ينمو على الذرة الصفراء،
يُستخدمه شعب زوني في نيو مكسيكو
لتسريع الولادة ووقف النزيف
الرحمي.

المكوّنات الرئيسية

- فلافونيات (مايسين)
- قلوانيات
- الأنتوبيين
- صابونينات
- زيت طيار (نحو 0.2%)
- لثا
- فيتامينات C و K
- بوتاسيوم

الأفعال الرئيسية

- مطر بولي



الزنجبيل
شجرة معمرة تملأ 60
سم، لها أوراق رمحية
الشكل وستابل من
الزهر الأبيض
والأصفر.

الأجزاء المستخدمة

الجذومور يحتوي على مستويات
عالية من الزيت الطيار المدفئ
والمنبه.

الجذومور الغض المائل إلى
الصفار ذو عطر قوي.



جذومور غض



جذومور مجلف مقطع إلى شرائح

المستحضرات الرئيسية واستخداماتها

تنبيهات لا يؤخذ الزنجبيل بجرع طبية لمن يعاني من قروح هضمية. لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.



النقيع (الإعداد، ص 290).
للغثيان، يشرب كوب واحد 3
مرات يومياً.

الزيت العطري لأوجاع التهاب المفصل، تُخفف 5 قطرات في
20 قطرة من زيت حامل وتوضع (انظر ص 296).

الجرشامات (الإعدادها، ص 291). لغثيان الصباح، تؤخذ برشامة 75 مغ كل ساعة.
الصبغة (الإعدادها، ص 291). لتحسين الهضم، تؤخذ 30 قطرة مع الماء مرتين يومياً.

■ الزكام والإنفلونزا والحمى،
ص 311.

■ الشرث، ص 302.

■ الشكاوى الهضمية والريح
والمغص، ص 318.

■ غثيان الصباح، ص 317.

■ الغثيان ودوار السفر، ص 306.

■ فرط ضغط الدم وتصلب

الشرايين، ص 301.

■ قروح البرد، ص 302.

■ عشبة صينية الزنجبيل الغض
والمجفف علاجان مختلفان في الصين.
يعطى الزنجبيل الغض للقصعية
والحمى والصداع وآلم العضلات.
ويستخدم الزنجبيل المجفف للبرد
الداخلي، مع أعراض مثل برد اليدين
وضعف النبض واصفرار البشرة.

الاستخدامات الذاتية

■ الإمساك، ص 307.

الزنجبيل المخزني Ginger Zingiber officinale (Zingiberaceae)

الزنجبيل مألوف كتابل ومنكه، وهو أيضاً واحد من أفضل الأدوية في العالم. وقد حظي بقداسة في آسيا منذ أقدم الأزمنة، واعتقد في أوروبا في القرون الوسطى أنه مأخوذ من جنة عدن. يفرج الزنجبيل الهضم المضطرب بدوار السفر وغثيان الصباح، كما أن العشبة علاج هام لدوران الدم. وللزنجبيل الغض طعم حريف حامض قليلاً.

الأبحاث

■ الخصائص العلاجية خضع الزنجبيل لأبحاث مستفيضة، وتعود فوائده العلاجية إلى حد كبير إلى زيت الطيار ومحتواه من الأوليوريسين والجنجيرول مكون لاذع مسؤول عن مذاق العشبة الحار وخصائصها المنبهة. والشوولات التي تتكون عندما تجف العشبة أكثر تهيئاً وحدة من المكونات الموجودة في الجذومور الغض.

■ مضاد للقيء الزنجبيل فعال جداً لدوار السفر. وقد كشفت التجارب المجراة في مستشفى سانت بارثولوميو بلندن سنة 1990 أن العشبة أكثر فعالية من الدواء التقليدي في تفريغ غثيان ما بعد الجراحة.

■ مطهر في تجربة أجريت في الصين شفي 70% من المرضى بالزحار العضوي ممن أعطوا الزنجبيل.

الاستخدامات الماثورة والحالية

■ المشكلات الهضمية الزنجبيل علاج ممتاز لكثير من الشكاوى الهضمية، مثل عسر الهضم والغثيان والريح والمغص. وهو يفرج دوار السفر وغثيان الصباح. كما أن خصائص الزنجبيل المطهرة مفيدة جداً للعداوي المعدية المعوية، بما في ذلك بعض أنواع التسمم الغذائي.

■ منبه لدوران الدم ينبه الزنجبيل دوران الدم ويساعد في تدفق الدم إلى السطح ما يجعله علاجاً هاماً للشرث وضعف دوران الدم في اليدين والقدمين، ويحسن الدوران، يساعد الزنجبيل فرط ضغط الدم. كما أنه يزيد التعرق ويساعد في خفض حرارة الجسم أثناء الحمى.

■ الحالات التنفسية الزنجبيل مدفيء وملطف مفيد للسعال والزكام والإنفلونزا وغير ذلك من المشكلات التنفسية.



الزنجبيل، الذي يشيع استعماله كتابل، هو علاج هام للهضم أيضاً.

المنبت والزراعة

الزنجبيل موطنه آسيا ويؤزرع في أنحاء المناطق المدارية، يُستتبت بتقسيم الجذومور. يزدهر الزنجبيل في التربة الخصبة ويحتاج إلى مطر وفير. يُقلع الجذومور عندما تبلغ النبتة 10 أشهر. يُغسل ويُنقع وأحياناً يغلى ويُقشر.

الأنواع ذات الصلة

تُستخدم أنواع شتى من الزنجبيل طبياً، لكن ليس لأحدها فوائد تعادل فوائد الزنجبيل المخزني. الكركم الصباغي (*Curcuma longa*، ص 88) ذو صلة وثيقة به.

المكونات الرئيسية

■ زيت طيار (1-3%) - زنجبيرين (30-20%)
■ أوليوريسين (4-7.5%) - جنجيرول، شوغولات

الأفعال الرئيسية

■ مضاد للقيء
■ طارد للريح
■ منبه لدوران الدم
■ يشبط السعال
■ مضاد للالتهاب
■ مطهر

حول المداخل

أسماء النباتات

الاسم اللاتيني المعطى هو الاسم الذي تشيع به معرفة النبتة في طب الأعشاب، كما أعطيت أيضاً مرادفات لاتينية، يشير القسم الأول من الاسم اللاتيني إلى جنس النبتة (الفصيلة الفرعية (sub-family)، ويحدد القسم الثاني اسم النوع species. ويلي الاسم اللاتيني بين قوسين اسم فصيلة family النبتة، وهي الفئة الأوسع التي ينتمي إليها الجنس. وتعطى أسماء النبتة الشائعة بالعربية والإنكليزية فوق الاسم باللاتينية وتحت، وإذا كان هناك غير اسم شائع واحد، تُردُّ بترتيب أهميتها.

الوصف

يسرد معلومات نباتية هامة بما في ذلك إن كانت النبتة دائمة الاخضرار أو معبلة، وإن كانت حولية أو ثنائية الحول أو معمرة. كما يُقدم خصائص محددة للنبتة.

المنبت والزراعة

يضم أصول النبتة وتوزعها وظروف نموها المفضلة ومواسم استنباتها وحصادها.

الأجزاء المستخدمة

يسرد أجزاء النبتة المستخدمة طبياً بترتيب الأهمية.

المكونات

يُقدم المكونات الفعالة الرئيسية للنبتة بترتيب الأهمية، وأحياناً يضم تفاصيل المفعول الطبي لمكون معين على الجسم.

ملاحظة: لمزيد من المعلومات عن المكونات وأفعالها، انظر

«كيف تعمل النباتات الطبية»، ص 10-15.

التاريخ والتراث

يُقدم معلومات عن اشتقاق اسم العشبة والتراث الماثور واقتباسات من العشابين القدامى تبين كيف كانت تعتبر النبتة في الماضي وكيفية استخدامها طبياً، ويضم أيضاً تفاصيل عن استخدامات النبتة الأخرى.

الأفعال والاستخدامات الطبية

يشمل الأفعال المؤكدة والمفترضة عل السواء للنبتة بأكملها (مقابل المكونات الفعالة المعزولة)، ويبحث الأعراض والأمراض التي تُستخدم النبتة لعلاجها والطرق المختلفة التي تستخدم بها النبتة في الماثورات العشبية المختلفة.

الأبحاث

تعطي تفاصيل عن الأبحاث العلمية المجراة على النبتة، ومكوناتها ومستخلصاتها، بما في ذلك نتائج التجارب السريرية.

الأنواع ذات الصلة

يُقدم معلومات عن الأنواع القريبة التي لها استخدام طبي، ويقدم إحالة إلى الأنواع التي لها مدخل في الكتاب.

تنبيهات

يُقدم تنبيهات حول استخدام العشبة طبياً وحول النبتة عامة. ويذكر إن كانت النبتة أو مكوناتها أو مستخلصاتها محظورة قانونياً.

الاستخدامات الذاتية

يُحيل إلى العلاجات الذاتية في قسم «علاجات الشكاوى الشائعة». **ملاحظة:** اقرأ دائماً التنبيهات حول النبتة والمعلومات الواردة في الصفحات 289 و 298-299 قبل استخدام أي عشبة.

أعشاب طبية أخرى

يقدم فهرس الأعشاب الطبية الأخرى المصنفة حسب ترتيب أسمائها اللاتينية أكثر من 450 نبتة تلعب دوراً هاماً في طب الأعشاب في العالم أجمع. ويضم نباتات مثل الشوفان الزراعي (*Avena sativa*, ص 172) وأعشاب غريبة مثل اليلانج (*Cananga odorata*, ص 179). بعض هذه الأعشاب الطبية خضع لأبحاث مستفيضة في حين أن بعضها الآخر معروف في موطنه فقط. وقد فقد عدد من النباتات الطبية المذكورة حظوته، لكنه بقي محتفظاً بأهميته التاريخية. بالإضافة إلى ذلك يقدم الفهرس نباتات مثل الطبرخي (*Eucommia ulmoides*, ص 205) التي بينت الأبحاث أن لديها إمكانيات لدور طبي بارز في المستقبل.

التنّوب البلسمي، بلسم كندا *Abies balsamea* (Pinaceae) Balsam Fir

الوصف شجرة مخروطية دائمة الخضراء تعلق 55 متراً، لها أوراق إبرية عطرية وأكواز تنّوب أرجوانية. **المنبت والزراعة** التنّوب البلسمي موطنه أميركا الشمالية ويُزرع تجارياً من أجل خشبه، ويُستخرج الراتينج من الأشجار بعمر 60-80 سنة في الربيع. **الأجزاء المستخدمة** الراتينج الزيتي والأوراق. **التاريخ والتراث** استخدم الأميركيون المحليون والمستوطنون راتينج التنّوب البلسمي، ويعرف غالباً باسم بلسم كندا، لعلاج كثير من الشكاوى. كان شعب البنوبسكوت يمسح بالراتينج الحروق والجروح والقروح، في حين أن شعوباً أخرى وضعت على الصدر والظهر للزكام والمشكلات الصدرية، واستخدم شعب البلاجرز الإبرية العطرية في خيم التعرّق لاستنشاق الدخان الصادر عن الأوراق المحترقة. وقد اعتبر الدكتور وستر بيتش Wooster Beech (1794-1868)، مؤسس حركة المداواة الانتقائية، التنّوب البلسمي منبهاً وملبناً عندما يؤخذ داخلياً، ومطرياً ومبرداً عندما يؤخذ خارجياً. وتضاف الأوراق والمخاريط والراتينج عادة إلى المحفوظات المجففة العطرية.

الأفعال والاستخدامات الطبية التنّوب البلسمي مطهر ومنبّه، وقد استخدم في أميركا الشمالية وأوروبا للنزلة والعداوي الصدرية مثل التهاب القصبات، وحالات السبيل البولي، وكان التنّوب البلسمي يُفرك خارجياً على الصدر أو يوضع كلزقة للعداوي التنفسية. ويقلّ استخدامه في طب الأعشاب اليوم.

عُصبة السوس، عين الديك *Abrus precatorius* (Leguminosae) Jequirity

الوصف متسلقة مُبلّبة تعلق 4 أمتار، لها أوراق مركّبة وعناقيد من الأزهار القرنفلية وقرون بذور تحتوي على بذور قرمزية أو بيضاء (نادراً).

المنبت والزراعة عُصبة السوس موطنها الهند وتنمو الآن في الآسيجة النباتية وبين الأكمات في كل المناطق المدارية.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأوراق والبذور. **المكوّنات** بذور عُصبة السوس تحتوي على الأبرين وقلوانيات الإندول والأتوسيانينات. ويحتوي الجذر والأوراق على الغليسريدين وقليل من الأبرين. والأبرين سام جداً، والغليسريدين مقشّع ومضاد للالتهاب ومضاد للأرجية.

التاريخ والتراث استخدمت بذور عُصبة السوس منذ الأزمنة القديمة في الهند للمساعدة في وزن المواد الثمينة بما في ذلك الماس كوهينور Koh-i-noor.

الشهير. والبذور مشهورة بسميتها.

الأفعال والاستخدامات الطبية استخدمت بذور عُصبة السوس طبياً في الماضي كمانع للحمل وللحثّ على الإجهاض وكعلاج للرّمّد المزمن. غير أنها سامة أيضاً بحيث لم يعد استخدامها خارجياً مبرراً. فالمقادير الصغيرة التي تلامس جرحاً مفتوحاً قد تكون مميتة. يمكن استبدال السوس (*Glycyrrhiza glabra*) ص 99) بالأوراق والجذر، وهي تستخدم في التراث الأيورفيدي لعلاج الربو والتهاب القصبات وغير ذلك من حالات الصدر. كما تستخدم في الطب الصيني لعلاج الحمى.

تنبيهات لا تستخدم البذور البتة. تستخدم الأوراق والجذور فقط تحت إشراف اختصاصي، وتخضع عُصبة السوس لحظر قانوني في بعض الدول.



عُصبة السوس كانت تستخدم بذورها طبياً في الأزمنة القديمة، لكنها سامة جداً.

أبوظيلون، حب السنبل، الخبيزة الهندية *Abutilon indicum* (Malvaceae) Kanghi, Indian Mallow

الوصف نبتة خشبية منتصبّة تعلق 1.5 متر، لها سطح زغب زيتي قليلاً، وأزهار صفراء أحادية وبذور كلوية الشكل.

المنبت والزراعة ينمو أبوظيلون في أنحاء كثيرة من الهند فضلاً عن جنوبي شرق آسيا.

الأجزاء المستخدمة الجذر واللحاء والأوراق والبذور.

المكوّنات يحتوي أبوظيلون على اللثا وحموض التنيك والاسباجين. والآخر مدرّ للبول.

الأفعال والاستخدامات الطبية يُعرف أبوظيلون أيضاً بالخبيزة الهندية، ويستخدم بطريقة مماثلة تقريباً لاستخدام الخطمي المخزني (*Althaea officinalis*) ص 163، وهو من الأعشاب الأوروبية المطرية الرئيسية. جذور أبوظيلون وأوراقه ولحاؤه لثنية وتستخدم لتلطيف الأغشية المخاطية للجهازين التنفسي والبولي

وحمايتها. تُعطى صبغة الجذر للحالات الصدرية مثل التهاب القصبات. ويفيد مفعول اللثا الجلد: يوضع نقيع أو لبخة أو عجينة مصنوعة من الجذر أو اللحاء المسحوق على الجروح ويستخدم لحالات مثل الحبوب والقروح. البذور مليئة و«مفيدة في قتل الديدان الخيطية إذا تعرّض مستقيم الطفل المصاب إلى دخان البذور المسحوقة» («الأعشاب التي تشفي» *Herbs that Heal*، هـ.ك. باخرو H.K. Bakhru، 1992). وللنبّة مفعول مطهر ضمن السبيل البولي. **الأنواع ذات الصلة** أبوظيلون الثلاثي الحزور (*A. trisulcatum*) موطنه أميركا الوسطى، ويستخدم لعلاج الربو عند الأطفال، ويوضع كلبخة لعلاج القروح السرطانية، وبخاصة للغم وعرق الرحم.

السُنط العربي *Acacia arabica* (Leguminosae) Babul

الوصف شجرة تعلق 20 متراً، لها لحاء بني خشبي قاسٍ وأوراق ريشية. تنتج رؤيسات الأزهار الصغيرة الصفراء الزاهية قروناً يصل طولها إلى 15 سم. **المنبت والزراعة** السُنط العربي موطنه شمال إفريقيا، ويشيع وجوده اليوم في مصر ويُزرع في الهند.

الجزء المستخدم اللحاء.

المكوّنات يحتوي السُنط العربي على حموض التنيك واللثا والفلافونيات.

التاريخ والتراث في مصر القديمة، كان يستخدم خشب السُنط العربي لصنع المساكن والدواليب ومقابض الأدوات. وكانت الأوراق والأزهار والقرون تستخدم أدوية لطرّد الديدان ولإرقاء الجراح وشفائها وتخفيف الإسهال وكبت إخراج الدم عند السعال.

الأفعال والاستخدامات الطبية السُنط العربي قابض قوي يستخدم لتقليص وشد الأغشية المخاطية في الجسم على غرار مشتركة فيرجينيا (*Hamamelis virginiana*) ص 100) أو السنديان المرند (*Quercus robur*) ص 258).

ويمكن تصنيع السُنط العربي في مستحضرات متنوعة، مثل دهون lotion لعلاج اللثة النازفة، وسائل غرغرة لتلطيف تهيج الحلق الملتهب، وغسول للإكزيمة وغسول للعينين من أجل الرّمّد، ونطول douche من أجل فرط التصريف المهلي. ويؤخذ أيضاً داخلياً لعلاج الإسهال. ويُعتبر السُنط العربي في الطب الأيورفيدي علاجاً مفيداً في علاج الغدّ المبرّك.

الأنواع ذات الصلة السُنط الشائع (*A. decurrens*) موطنه أستراليا ويُستخدم بطريقة مماثلة لاستخدام السُنط العربي. انظر أيضاً سنط كاشو (*A. catechu*)، المدخل التالي).

تنبيهات لا يؤخذ السُنط العربي داخلياً لأكثر من 2-3 أسابيع. وتخضع أنواع الأكاسيا لحظر قانوني في بعض البلدان.

سَنَط كَاشُو. الكاد الهندي

Acacia Catechu (Leguminosae)

Black Catechu, Cutch

الوصف شجرة تعلو 12 متراً، لها فروع شائكة وأوراق ريشية مقسمة.

المصنبت والزراعة موطنها الهند وميانمار (بورما) وسريلانكا وشرقي إفريقيا، وتزرع هذه الشجرة من أجل خشبها وتنمو على ارتفاعات 1500 متر.



سَنَط كَاشُو قابض ومطهر.

الأجزاء المستخدمة اللحاء وخشب القلب والأوراق والفروع.

المكونات مستخلص الأوراق والفروع الفتية البني المحروق للّماع، الذي يدعى «الكاد»، يتحول إلى صلب قسيف عند تجفيفه، وهو الشكل الذي يُباع فيه عامةً. ويحتوي الكاد على 25-60% من حموض التنيك و20-30% من اللثا والفلافونيات والراتينجات.

الأفعال والاستخدامات الطبية سَنَط كَاشُو قابض قوي وعمل تخثر. يُساعد في خفض فائض المخاط في الأنف أو المعى الغليظ أو المهيل. ويستخدم أيضاً لعلاج الإكزيمة والنزف والإسهال والزحار. ويمكن أن يُستخدم نقيعاً أو صبغة أو مسحوقاً أو مرهماً. وإذابة قطعة صغيرة من الكاد في الفم علاج ممتاز لنزيف اللثة وقروح الفم. ويوضع المسحوق والصبغة أيضاً على اللثة المصابة، كما يستخدم لتنظيف الأسنان. وفي الطب الأيورفيدي، يُستخدم مغلي اللحاء وخشب القلب من أجل التهاب الحلق.

الأبحاث ثبت أن سَنَط كَاشُو يخفّض ضغط الدم.

الأنواع ذات الصلة انظر أيضاً السَنَط العربي (A. arabica، المدخل السابق).

تنبيهات لا يؤخذ لأكثر من 2-3 أسابيع متصلة، أو عند التهاب الكلى. يخضع الكاد لحظر قانوني في بعض الدول.

الاستخدام الذاتي للإسهال، ص 307.

الأقنثة الرّهلة، المَسْمَس

Acanthus mollis (Acanthaceae)

Acanthus, Bear's Breeches

الوصف نبتة معمرة تعلو متراً واحداً. لها جذر وتدي متفرّع وأزهار بيضاء أو أرجوانية أو زرقاء وأوراق قاعدية خضراء غامقة يصل طولها إلى متر.

المصنبت والزراعة الأقنثة الرّهلة موطنها أوروبا ويشيع وجودها كنبهة للحقائق. تفضل المواقع الرطبة والأراضي المنخفضة. تُجمع الأوراق في أوائل الصيف والجذور في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والجذور.

المكونات تحتوي الأقنثة الرّهلة على مقادير كبيرة من اللثا وحموض التنيك.

التاريخ والتراث كانت الأقنثة الرّهلة معروفة جيداً في العالم القديم. ويُقال إن كاليماكوس Callimachus، وهو معماري إغريقي من القرن الخامس قبل الميلاد، أنشأ النقش الزخرفي الورقي في أعلى الأعمدة الكورينثية ملهماً بالتناظر التام لأوراق الأقنثة الرّهلة، وفي القرن الميلادي الأول، أوصى الطبيب الإغريقي ديسقوريدس باستخدام الجذور على شكل لُرُقَة لعلاج الحروق ولقُها حول المفاصل المخلوعة. وكان يُعتقد أن الأقنثة كنفيع مدرة للبول. وقد استخدمت أيضاً لتفريج الريح والتشنج وتلطيف الأعصاب المتلفة.



الأقنثة الرّهلة تنفتح أزهارها على ساق طويلة

الأفعال والاستخدامات الطبية إن مقادير اللثا وحموض التنيك الكبيرة الموجودة في العشبة تُثبت استخدامها الماثور كعلاج للمفاصل المخلوعة والحروق. وهذه المكونات توجد في كثير من النباتات المبرّنة للجروح مثل السمقوطن المخزني (Symphytum officinale، ص 136) ولسان الحمل الكبير (Plantago major، ص 249). عندما توضع عجينة الأقنثة على مفصل مخلوع، تعيد العضلات والأربطة المصابة إلى حالتها السوية فترخيها وتشدها لإعادة المفصل إلى موقعه الصحيح. كما أن خصائص النبتة المطرية مفيدة في علاج الأغشية المخاطية المتهيجة ضمن السبل الهضمية والبولية. والأقنثة الرّهلة شبيهة بالخطمي المخزني (Althaea officinalis، ص 103) في استخدامها خارجياً لتخفيف التهيج وداخلياً للشفاء والحماية.

الأخيرانتوس ثنائي الأسنان

Achyranthes bidentata (Amaranthaceae)

Niu Xi

الوصف عشبة معمرة منتصبة تعلو متراً واحداً، لها أغصان معترشة رفيعة وأوراق بيضوية وأزهار بيضاء مخضرة على سنايل طرفية.

المصنبت والزراعة يوجد الأخيرانتوس في الصين

على حافة الغابات وعلى طول الجداول ووسط الأجمات، يزرع تجارياً في المقاطعات الشرقية، يُقتلع الجذر في الشتاء عندما تموت الأوراق.

الأجزاء المستخدمة الجذر.

المكونات تحتوي أنواع الأخيرانتوس على

صابونينات ثلاثية التربينويدات.

التاريخ والتراث إن قدرة الأخيرانتوس الثنائي

الأسنان على إطلاق الحيض دفعت طبيب النساء

الصيني شن زيمينغ في القرن 13 إلى حظر استخدامه أثناء الحمل لتجنّب الإجهاض.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعتقد في الطب

الصيني الماثور أن الأخيرانتوس الثنائي الأسنان يقوّي جريان الدم. ويستخدم لتنبيه الحيض عند تأخر الدورة أو ضعفها. وتوصف العشبة أيضاً لتخفيف آلام

الحيض. ويستخدم الأخيرانتوس لتفريج الم أسفل

الظهر، وبخاصة عندما يُعزى الانزعاج إلى حصي

الكلى. وتؤخذ العشبة أيضاً كعلاج لقروح الفم والم

الأسنان ونزف اللثة ونزف الأنف (الرعاف).

الأبحاث توحى الأبحاث بأن الأخيرانتوس قد يخفّض

ضغط الدم بخفض سرعة القلب وتوسيع الشرايين

المحيطة.

الأنواع ذات الصلة يوجد الأخيرانتوس الشرقي (A.

aspera) في المناطق المدارية من العالم ويُستخدم في

الطب الأيورفيدي لعلاج حالات الصدر، مثل الربو

والسعال.

تنبيه لا يؤخذ الأخيرانتوس الثنائي الأسنان أثناء

الحمل.

الأدونيس الربيعي، عين الثور
Adonis vernalis (Ranunculaceae)
False Hellebore, Yellow
Pheasant's Eye

الوصف عشبة معمرة تعلو 20 سم، لها ساق حرشفية وأوراق ريشية مركبة. تحمل الساق أزهاراً صفراء زاهية كبيرة قطرها 8 سم.

المنبت والزراعة هذه العشبة موطنها معظم أوروبا دون بريطانيا، وقد نشأت في سهوب روسيا وإقليم البحر الأسود. تنمو في المراعي الجبلية، وهي نادرة ومحمية بموجب القانون في أوروبا الغربية.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الأدونيس الربيعي على غليكوزيدات قلوية، بما في ذلك الأدونيوكسين.

التاريخ والتراث يشير اسم النبتة إلى أدونيس، وهو شخصية في الأساطير الإغريقية ترتبط بالتجدد الموسمي لحياة النبتة.

الأفعال والاستخدامات الطبية يحتوي

الأدونيس الربيعي على غليكوزيدات قلوية شبيهة بتلك الموجودة في القمعية الأرجوانية (*Digitalis purpurea*، ص 199). تحسن هذه المواد فعالية

القلب وتزيد خرجه فيما تبطيء سرعته في الوقت عينه. لكن خلافاً للقمعية الأرجوانية، للأدونيس الربيعي تأثير مركّز للقلب ويوصف عامة للمرضى الذين ينبض قلبهم بسرعة أو بدون انتظام.

ويوصى بالأدونيس الربيعي أيضاً لعلاج حالات معينة من انخفاض ضغط الدم، وعلى غرار النباتات الأخرى التي تحتوي على غليكوزيدات قلوية، الأدونيس الربيعي مدر للبول ويمكن استخدامه ضد احتباس الماء، وبخاصة في حالات ضعف الوظيفة الدورانية. ويستخدم الأدونيس الربيعي في طب المعالجة المثلية homeopathy كعلاج للذبحة.

تنبيهات لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. كما أن جمع النباتات البرية واستخدامها طبيّاً يخضع لقيود قانونية في بعض البلدان.



الأدونيس الربيعي تساعد غليكوزيداته القلبية في خفض سرعة القلب.

كزبرة البئر، شعر الغول
Adiantum capillus-veneris (Polypodiaceae)
Maidenhair Fern

الوصف سرخس ذو أوراق رقيقة تعلو 30 سم.

المنبت والزراعة كزبرة البئر موطنها أوروبا وشمالى أميركا، تنمو في المواقع الرطبة الظليلة.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي كزبرة البئر على فلافونيات (بما في ذلك الروتين والأيزوكويرسيتين)، والتربينويدات



كزبرة البئر
تستخدم للشكاوى
الصدرية

(بما في ذلك الأديانتون)، وحموض التنيك واللثا.

التاريخ والتراث تستخدم كزبرة البئر كعلاج منذ الأزمنة القديمة. ويقول العشاب كايوغ K'Eogh في القرن الثامن عشر إنها «تساعد في علاج الربو والسعال وضيق النفس». وهي مفيدة ضد اليرقان والإسهال وبصق الدم وعض الكلاب المسعورة. وتحت على التبول والحيض وتفتت الحصى في المثانة والطحال والكلى.

الأفعال والاستخدامات الطبية عازال

العشابون الغربيون يستخدمون كزبرة البئر لعلاج السعال والتهاب القصبات والنزلة والتهاب الحلق والنزلة الأنفية المزمنة. وللنبتة أيضاً شهرة قديمة كعلاج لحالات الشعر وفروة الرأس.

الأنواع ذات الصلة ثبت أن كزبرة البئر المذبذبة (*A. caudatum*) تعمل كمضاد للتشنج وقد تكون مفيدة في علاج الربو.

الأكونيت الهرمي، بيض الببر
Aconitum napellus (Ranunculaceae)
Aconite, Monkshood

الوصف عشبة معمرة تعلو 1.5 متر، لها أوراق مفصصة خضراء وأزهار أرجوانية أو زرقاء، تشبه أوراق الدلفينيون، على سنابل طويلة.

المنبت والزراعة ينمو الأكونيت الهرمي أساساً في جنوبي ووسط أوروبا ويوجد أيضاً في كشمير، بفضل المواقع الرطبة الظليلة، ويزرع كنبتة للحدائق. يُقلع الجذر في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر.

المكونات يحتوي الأكونيت على 0.3-2% من قلوانيات التربينويد، وبخاصة الأكونيتين.

الأفعال والاستخدامات الطبية الأكونيت سام

إلا في جرعات صغيرة جداً، ونادراً ما يوصف

للاستخدام الداخلي، ويُوضع عموماً على الجلد غير المشقوق لتفريغ الألم الناتج عن الكدمات أو الحالات العصبية. ويستخدم الأكونيت الهرمي في الطب الأيورفيدي لعلاج الألم العصبي والربو وضعف القلب. ويُستخدم الأكونيت أيضاً على نطاق واسع في المعالجة المثلية كمسكن ومركّز.

الأنواع ذات الصلة يستخدم الأكونيت الصيني (*A. Carmichaelii*) في الصين للصدمة ودعم جهاز الدوران في الحالات الطارئة. وتشير التجارب في الصين إلى أنه مفيد في قصور القلب الاحتقاني.

تنبيهات الأكونيت الهرمي عالي السمية ويخضع لحظر قانوني في بعض البلدان. لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي.

الأداتودة

Adhatoda vasica syn. Justicia
adhatoda (Acanthaceae)
Malabar Nut

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 3 أمتار، لها أوراق رمحية وأزهار أرجوانية أو بيضاء وثمرات ذات أربع بزرور.

المنبت والزراعة الأداتودة موطنها الهند المدارية وتنمو في الأقاليم المنخفضة حتى أسفل جبال الهملايا. **الأجزاء المستخدمة** الأوراق والجذر والأزهار والثمرة (الجوزة).

المكونات تحتوي الأداتودة على قلوانيات وزيت طيار غير معروف.

التاريخ والتراث الأداتودة المرة علاج أيورفيدي ماثور لمشكلات الصدر.

الأفعال والاستخدامات الطبية نظراً

لخصائصها المقشعة، تفيد الأداتودة التهاب القصبات وحالات صدرية أخرى. وثمة مستحضر أيورفيدي يضم أزهار الأداتودة يُستخدم لعلاج السل. وتستخدم كل أجزاء النبتة لطرد الديدان. وتوضع لبخة من الأوراق الغضة على الجروح والمفاصل الملتهبة.

تنبيه لا يؤخذ أثناء الحمل.

قثاء الهند

Aegle marmelos (Rutaceae)

Bael, Bengal Quince

الوصف شجرة مُعلبة شائكة تعلو 8 أمتار. لها أوراق ومحية إلى بيضوية وأزهار بيضاء مخضرة وثمره صفراء تشبه البرقوق.

المنبت والزراعة القثاء الهندي موطنه الهند وينبت في أنحاء كثيرة من جنوبي شرق آسيا في الغابات الجافة، ويُزرع أيضاً في كل أنحاء المنطقة.

الأجزاء المستخدمة الثمرة والأوراق والجذر والغصينات.

المكونات يحتوي القثاء الهندي على كومارينات وفلافونيات وقلونيات وحموض التنيك وزيت ثابت.

التاريخ والتراث شجرة القثاء الهندي مقدسة لدى الإلهين الهندوسيين لاكشمي Lakshmi (إلهة الثروة وحسن الطالع) وشيفا Shiva (إله الصحة) وتشيع

زراعتها قرب المعابد. ويوجد وصف لقيمتها الطبية في كتاب «شاراكا سامهيتا» المكتوب سنة 700 قبل الميلاد.

الأفعال والاستخدامات الطبية تخفّض ثمره القثاء الهندي القابضة شبه الناضجة التهيّج في الجهاز

العصبي وهي ممتازة للإسهال والزحار. والثمرة الناضجة مطرية ومليئة وذات محتوى مهم من

الفيتامين C. وهي تخفّف ألم المعدة وتدعم الوظيفة الصحية لهذا العضو. وتؤخذ أوراق القثاء الهندي

القابضة لعلاج القروح الهضمية. ومن أكثر تطبيقاته غير العادية علاج ألم الأذن، تُغمس قطعة من الجذر في

زيت الزنزلخت (*Azadirachta indica*، ص 173) وتُشعل. يقطر الزيت من الطرف المشتعل في الأذن (لا

يوصى بهذه الممارسة).

الاستخدام الذاتي الإسهال، ص 307.

القُسْطَلُ الهندي

Aesculus hippocastanum (Hippocastanaceae)

Horse Chestnut

الوصف شجرة متينة معلبة تعلو 25 متراً ذات تاج مقبب كبير. لها أوراق ذات 7-5 وريقات بيضوية ضيقة، وعناقيد من الأزهار البيضاء والقرنفلية وثمره خضراء شائكة فيها ما يصل إلى 3 بزور دائرية بنية لامعة قطر الواحدة 4 سم.

المنبت والزراعة موطن هذه الشجرة الغابات الجبلية في البلقان وغربي آسيا. وتُزرع في الأقاليم المعتدلة في كل أنحاء العالم. ويُجمع اللحاء والبزور في الخريف.

الأجزاء المستخدمة البزور والأوراق واللحاء.

المكونات يحتوي القسطل الهندي على صابونينات ثلاثية التربينويدات (الاسيما الإسكين) وكومارينات وفلافونيات. وللإسكين، وهو المكون الفعال الرئيسي،

خصائص مضادة للالتهاب. وفي ألمانيا والدول الأوروبية الأخرى تستخدم مستحضرات إسكين

خاصة لأن الإسكين لا يُمتص بسهولة في الأمعاء. **التاريخ والتراث** ذكر القسطل الهندي لأول مرة كنبذة طبية سنة 1565 في ترجمة بيارانديرا ماتيوولي لكتاب «المواد الطبية» *Materia Medica* لدسقوريدس.

الأفعال والاستخدامات الطبية القسطل الهندي قابض ومضاد للالتهاب ويُساعد في تقوية جدران الأوردة التي قد تتحول إلى دوال أو بواسير أو تسبب مشاكل إذا كانت رخوة ومتوسعة. ويُخفّض القسطل الهندي أيضاً احتباس الماء بزيادة نفوذية الشعيرات الدموية وإتاحة إعادة امتصاص جهاز الدوران للسوائل الفائضة. وتؤخذ العشبة داخلياً بجراحات صغيرة أو معتدلة من أجل قروح الساق وأوردة الدوالي والبواسير والشرت (عضة الصقيع). ويوضع خارجياً كدهون أو مرهم أو جل (هلام). وفي فرنسا، يُستخرج زيت من البزور ويستخدم كعلاج خارجي للروماتيزم. وفي الولايات المتحدة، تعطى صبغة الأوراق في حالات الشاهوق.

تنبيهات قد يكون ساماً عند ابتلاعه. لا يؤخذ للعلاج الذاتي إلا كدهون أو مرهم أو جل يوضع على جلد غير متشقّق.

الهال الذّكر. القافلة الذكريّة

Aframomum melegueta (Zingiberaceae)

Grains of Paradise

الوصف معمّرة تعلو 2.5 متر ذات سوق شبيهة بالقصب وأوراق ضيقة. وتحمل أزهارها الأرجوانية الأحادية ثماراً قرمزية يصل قطرها إلى 10 سم. بزورها صغيرة بنية إلى حمراء تشبه المحار ولها مذاق عطري حريف.

المنبت والزراعة تنمو هذه النبتة في غربي إفريقيا المدارية وتُجمع عندما تنضج.



الهال الذّكر يتّجر به كتابل منذ العصور الوسطى.

الأجزاء المستخدمة البزور.

المكونات تحتوي البزور على زيت طيار

(0.3-0.5%) ومادة حريفة تدعى بارادول (لها صلة

بالجنجروال الموجود في الزنجبيل *Zingiber officinale*، ص 153) وحموض التنيك.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم البزور

تأبلاً بشكل رئيسي. وهي أيضاً منيئة تقوي المعدة

وتدقّها. وعلى غرار الأعضاء الأخرى في فصيلة

الزنجبيل. تستخدم هذه النبتة لتخفيف عسر الهضم وانتفاخ البطن والنفخة (عند الماشية). ويُساعد الهال الذّكر في تطهير الانزعاج البطني الناتج عن المغص. ويمكن أن تساعد البزور في خفض التقيؤ أو منعه وتفرّج الغثيان. وخصائص النبتة المنيئة تجعلها عشبة منشّطة، تُساعد من يعاني ضعف الهضم خاصة

الأنواع ذات الصلة بذور القافلة الوبرية *A. villosum* تستخدم في الطب الصيني من أجل شكاوى مماثلة.

الزؤفا العملاقة

Agastache rugosa (Labiatae)

Huo Xiang, Giant Hyssop

الوصف عشبة عطرية معمّرة أو ثنائية الحول تعلو 1.2 متر. لها ساق مريّعة وأوراق مثلبة وأزهار أرجوانية تنمو في سنايل كثيفة.

المنبت والزراعة الزؤفا العملاقة موطنها الصين وتوجد أيضاً في اليابان وكوريا ولاوس وروسيا، وهي تنمو في البرية على المنحدرات وجوانب الطرقات.

تُزرع في كل أنحاء الصين وتُجمع في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي الزؤفا العملاقة على زيت طيار يضم المتيل تشافيكيول والانيتول والأنيسالدهايد والليمونين.

التاريخ والتراث ذكرت الزؤفا العملاقة لأول مرة في نص طبي صيني في مراجعة تاو هونغ جنغ لكتاب «تحفة المزارع الإلهية» *(Divine Husbandman's Classic)* الذي كتب حوالي 500 ميلادية.

الأفعال والاستخدامات الطبية تعتبر الزؤفا العملاقة اللادعة عشبة مدقّنة في طب الأعشاب الصيني

(انظر ص 38-41). تستخدم في حالات تنسم بفرط «الربوّة» ضمن الجهاز الهضمي المؤدي إلى ضعف

الهضم وتدني الحيوية. تُنبّه العشبة السبيل الهضمي وتدفعه فتفرّج أعراضاً مثل انتفاخ البطن وعسر الهضم

والغثيان والقيء. ويشيع استخدامها لتفريج القيء وغثيان الصباح.

تُستخدم الزؤفا العملاقة لعلاج المراحل المبكرة من الالتهابات الفيروسية التي يكون من أعراضها ألم

المعدة والغثيان. وتُمزج مع الهربون الكبير الزهر (*Scutellaria baicalensis*، ص 133) وأعشاب أخرى

لعلاج التوعك والحمى وألم العضلات والوسن lethargy. ويمكن وضع دهن يحتوي على الزؤفا

العملاقة على الحالات الفطرية مثل السعفة.

الأبحاث تشير الاختبارات المعملية إلى أن الزؤفا

العملاقة فعالة حقاً ضد العدوي الفطرية.

أنواع أخرى في جنوبي الصين وتايوان، يُستخدم البتشولي (*Pogostemon cablin*) بشكل متبادل مع

الزؤفا العملاقة. ويستخرج من البتشولي زيت

يستخدم في الهند كطارد للحشرات ومقوّ للباه.

الأغاف الأمريكي. الباهرة الأمريكية Agave americana (Agavaceae) Agave, Century Plant

الوصف معمرة عصيرية ذات وردية كبيرة تضم 60-30 ورقة مسننة حادة لحية، وتعلو مترين. تزهّر عناقيد من الأزهار الصفراء بقطر 7 سم على ساق تشبه العمود بعد 10 سنوات أو أكثر.

المنبت والزراعة الأغاف الأمريكي موطنه صحاري أمريكا الوسطى. ويُزرع اليوم كنبهة زينة في المناطق المدارية وشبه المدارية من العالم.

الأجزاء المستعملة النسغ (العصارة).

المكونات يحتوي نسغ الأغاف على فلافونيات تشبه الإستروجين وقلوانيات وكومارينات وفيتامينات سليفة A و B1 و B2 و C و D و K.

التاريخ والتراث خلافاً للأوروبيين وقت الغزو الإسباني لأمريكا، كان شعب الأزيك والمايا ماهرين في شفاء الجروح. وكانوا يستخدمون نسغ الأغاف (مع بياض البيض غالباً) لعجن المساحيق والصمغ في عجينة أو لبخة توضع على الجراح. وتوصف مخطوطة باديانوس (1552)، وهي أول كتاب عن الأعشاب الطبية يُدرج نباتات العالم الجديد، علاجاً استخدمه الأزيك لعلاج الإسهال والزحار، حيث يُمزج عصير الأغاف مع الذرة (Zea mays، ص 152) المسحوقة حديثاً ومستخلص من الفوقس الحويصلي bladderwort كحقنة باستخدام محقنة مصنوعة من مثانة حيوان صغير وعظمة أو قصبه مجوفة. يُقطر التكيلا والمسكال، وكلاهما شراب كحولي مكسيكي، من عصير الأغاف الأمريكي المختمر. وكانت الشعوب المكسيكية تستخدم هذين المشروبين لعلاج الحالات العصبية.

الأفعال والاستخدامات الطبية عصير النسغ مطرّ وملين ومطهر، وهو علاج ملطف ومصحّ لكثير من الشكاوى المعدية. يُستخدم لعلاج القروح والحالات الالتهابية التي تُصيب المعدة والأمعاء وتحمي هذه الأجزاء من العدوى والتهيج وتحث على الشفاء. ويُستخدم الأغاف أيضاً لعلاج كثير من الحالات الأخرى، منها الإفرنجي (السفلس) والتدرن (السل) واليرقان ومرض الكبد.

الأنواع ذات الصلة الألوة (Aloe vera، ص 57) وثيقة الصلة بالأغاف الأمريكي، ولنبهتين استخدامات طبية متماثلة. ويُزرع الأغاف الليفي (A. sisalana) في أمريكا شبه المدارية وكينيا كمصدر للهيكوجنين hecogenin، وهي المادة التي تعتبر نقطة بداية إنتاج الستيرويدات القشرية (هرمونات ستيرويدية). ويستخدم الليف المنتج من الأغاف الليفي لصنع الحبال وأراجيح النوم.

تنبيهات لا يستخدم أثناء الحمل. لا يجب تجاوز الجرعة لأن ذلك قد يسبب تهيجاً وتلف الكبد في نهاية المطاف. الاستعمال الخارجي قد يسبب تهيج الجلد.

الغافث الغولاني Agrimonia eupatoria (Rosaceae) Agrimony

الوصف معمرة منتصب زنجية خفيفة العطر تعلو متراً واحداً. لها أزواج من الأوراق الخضراء في ظاهرها والخضراء الفضية في باطنها وأزهار صغيرة خماسية البتلات تنمو في سنابل طرفية.



الغافث الغولاني لطيف ومناسب للأطفال

المنبت والزراعة الغافث عشبة أوروبية الموطن يشيع في المستنقعات والمروج الرطبة والأراضي البور. يُجمع عند إزهاره في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية. **المكونات** يحتوي الغافث الغولاني على حموض التنيك والكومارينات والفلافونيات بما فيها اللوتيولين وزيت طيار ومتعددات السكريد.

التاريخ والتراث النوع المسمى يوباتوريا له صلات ملوكية ويُقال إن ميتريداتس يوباتور (توفي سنة 63 ق م)، ملك البونتنوس في شمالي تركيا، كان على معرفة واسعة بثرات النبتة ومضادات السموم.

الأفعال والاستخدامات الطبية لطالما استخدم العشبايون الغافث لشفاء الجروح لأنه يرقأ النزف ويحث على التخثر. ولأنه قابض ومرّ معتدل، فإنه علاج مفيد أيضاً للإسهال ومقوّ لطيف للهضم ككل. وعندما يجمع مع أعشاب أخرى مثل شعر الذرة (Zea mays، ص 152)، فإنه يشكل علاجاً قيماً للتهاب المثانة

وسلس البول. ويُستخدم أيضاً لحصى الكلى والتهاب الحلق والبعث والربو والتهاب المفصل. **الأبحاث** أثبتت خصائص الغافث المُرّية والمضادة للالتهاب بتجارب أجريت في الصين.

الأنواع ذات الصلة يستخدم الغافث الصيني (A. pilosa) في الصين لحالات مماثلة. **الاستخدامات الذاتية** الإسهال، ص 307؛ الإسهال عند الأطفال والرضع، ص 316.

النجيل الزاحف Agropyron repens syn. Elymus repens (Gramineae) Couch Grass

الوصف معمّر قوي يعلو 80 سم. له جذمور طويل زاحف وأوراق دقيقة وسنابل منتصبية تحمل أزهاراً خضراء مصطفة في صلين.

المنبت والزراعة يوجد في أوروبا والأميركتين وشمالي آسيا وأستراليا، وهو عشبة غازية، يُجنى على مدار السنة.

الأجزاء المستخدمة الجذمور والبذور والجذر. **المكونات** يحتوي النجيل الزاحف على متعددات السكريد (مثل التريسين) وزيت طيار (أغروبيرين أساساً) ولثا و مواد مغذية، وللأغروبيرين خصائص صادة (مضادة حيوية).

التاريخ والتراث في الأزمنة الكلاسيكية، نصح دسقوريدس (40-90 ميلادية) وبلينيوس (23-79 ميلادية) باستعمال جذر النجيل الزاحف لضعف تدفق البول وحصى الكلى. وفي سنة 1597، كتب العشاب جون جيرارد أن النجيل الزاحف قد يكون ضيقاً كريهاً في الحقول والجَنَينَات، لكن منافعه البدنية تعوّض عن أضراره، لأنه يفتح الأنسدادات في الكبد والحالبين دون حرقة. وفي أوقات المجاعة، كانت الجذور تُحمّص وتُطحن كبديل للقهوة والطحين.

الأفعال والاستخدامات الطبية النجيل الزاحف مدر لطيف وفعال للبول ومطرّ يستخدم في الغالب لعدوى السبيل البولي مثل التهاب المثانة والتهاب الإحليل. فهو يحمي النيبات البولية من العدوى والمهيجات ويزيد حجم البول، ما يخفّفه. يمكن أخذه مع أعشاب أخرى عادة، للمساعدة في علاج حصى الكلى وخفض التهيجات والتهتكات التي تسببها. ويُعتقد أيضاً أن النجيل الزاحف يذيب حصى الكلى (كان ذلك ممكناً)، ويساعد على أي حال في الحؤول دون تضخمها. وتستفيد البروستات المتضخمة والتهاب البروستات من مغلي النجيل الزاحف الذي يؤخذ على عدة أشهر. وفي طب الأعشاب الألماني، تستخدم بذور النجيل الزاحف المسخنة في كمادة ساخنة ورطبة توضع على البطن من أجل القروح الهضمية. ويقال إن العصير المستخرج من جذور النجيل الزاحف مفيد في علاج اليرقان وغيره من شكاوى الكبد.

العَرَصَفُ المَدَاد

Ajuga reptans (Labiatae)

Bugle

الوصف معمر زاحف يعلو 30 سم، له سوق جارية متجذرة وأوراق مستطيلة إلى بيضوية وأزهار أرجوانية إلى زرقاء.

المنبت والزراعة العَرَصَفُ المَدَاد موطنه أوروبا وشمال إفريقيا وأجزاء من آسيا، وقد توطّن في أميركا الشمالية، يفضل الغابات الرطبة والمناطق المعشوشبة والجبلية، ويُجمع عادة عندما يُزهر في أوائل الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية

المكونات يحتوي العَرَصَفُ المَدَاد على غليكوزيد الإيروويد، بما في ذلك الهارباغيد الذي يوجد أيضاً في نبتة مخلب الشيطان (*Harpagophytum procumbens*)، ص 101.

التاريخ والتراث في التراث الأوروبي، يقدر

العَرَصَفُ المَدَاد كعشبة ملئمة للجروح، وقد امتدحه نيكولاس كليببر في سنة 1652: «نقيع الأوراق والأزهار في الخمر يؤخذ فيذيب الدم المتجمد عند المصابين بكدمة نتيجة السقوط، وهو فعال جداً بخلاف ذلك لاي جرح داخلي أو شق أو طعنة في الجسم أو الأمعاء».



العَرَصَفُ المَدَاد اعتقد فيما مضى أنه علاج للسُكَّر المَعْلَق.

الآيلنطُس الغُدِّي، شجرة السماء

Ailanthus altissima syn. A. glandulosa (Simaroubaceae)

Tree of Heaven

الوصف شجرة معبلة تعلو 20 متراً، لها أوراق كبيرة ذات وريقات رمحية قد تصل إلى 12 وريقة وأزهار صغيرة صفراء مخضرة، رائحتها كريهة.

المنبت والزراعة شجرة السماء موطنها الصين والهند، وقد توطنت الآن في بعض أجزاء أوروبا وأستراليا وأميركا الشمالية، تُزرع في الجنائن، يُجنى لحاؤها ولحاء الجذر في الربيع، عندما تُزرع في أراضٍ سيخة، فإنها تجفف التربة وتزيل مواقع تكاثر البعوض.



شجرة السماء لها مذاق مرّ كريه.

الأجزاء المستخدمة اللحاء ولحاء الجذر. **المكونات** يحتوي اللحاء على الكواسينويدات (مثل الإلانتون والكواسين) والقلونات وحموض التنيك. الكواسينويدات شديدة المرارة ومضادة للملاريا وتعمل ضد الخلايا السرطانية.

الأفعال والاستخدامات الطبية في طب الأعشاب الصيني، تستخدم شجرة السماء لعلاج الإسهال والزحار، وبخاصة إن كان في البراز دم، ويُستخدم لحاء الشجرة في الطب الآسيوي والأسترالي مضاداً للدود والتصريف المهبل المفرط والسيلان والملاريا وتُعطى أيضاً للربو، ولشجرة السماء خصائص ملحوظة مضادة للتشنج وتعمل على الجسم كمثبط قلبي.

الأبحاث أعطى الباحثون الصينيون شجرة السماء إلى 82 مريضاً مصابين بزحار حاد، وشفا 81 منهم، يخفف ألم البطن عامة في غضون يومين، وتخضع خصائص الكواسينويدات المضادة للسرطان إلى فحوصات مكثفة.

الأنواع ذات الصلة يُستخدم الإيلنطُس الصيني (*A. malabrica*) في طب الأعشاب بجنوبي شرق آسيا نظراً لخصائصه المقوية ولخفض الحمى. **تنبيه** لا تُستخدم شجرة السماء إلا بإشراف اختصاصي.

وأفادت العشبة السيدة غريف Grieve التي كتبت سنة 1931 أنه يخفّض سرعة النبض و«يعادل دوران الدم». **الأفعال والاستخدامات الطبية** العَرَصَفُ المَدَاد مرّ وقابض وعطري، لكن تختلف الآراء بشأن قيمته كدواء، له خصائص مسكّنة لطيفة، ولا يزال يستخدم بين الصين والآخر لاثماً للجروح، وهو أيضاً ملين لطيف ويعتقد تقليدياً بأنه يساعد في تنظيف الكبد.

الأنواع ذات الصلة العَرَصَفُ الصيني (*A. chamaepitys*) يستخدم لعلاج النقرس والريثة (الروماتيزم)، ويعتقد أن له خصائص مدرة للبول ومنشطة للحيض ومتبّهة، ويستخدم العَرَصَفُ المستلقي (*A. decumbens*) في الطب الصيني كمسكّن.

رجل الأسد

Alchemilla vulgaris (Rosaceae)

Lady's Mantle

الوصف معمرة عشبية تعلو 30 سم، لها وردية قاعدية من الأوراق المفصصة وأزهار خضراء صغيرة جداً قطرها 3-5 مم في عنقيد مهلهلة.

المنبت والزراعة رجل الأسد موطنها بريطانيا وأوروبا القارية، تُجنى في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذر.

المكونات تحتوي رجل الأسد على حموض التنيك وأحد الغليكوزيدات وحمض الساليسيليك.

التاريخ والتراث توصي ترجمة أندريه دي لاغونا (1570) لكتاب دسكوريدس «المواد الطبية»

بمستحضرين لرجل الأسد، الجذر مطحون وممزوج مع الخمر الأحمر للجروح الداخلية والخارجية، ونقيع الأجزاء الهوائية من أجل شروخ «العظم الغض» والعظام المكسورة عند الأطفال الصغار. عندما تؤخذ رجل الأسد بانتظام لمدة 15 يوماً، يقال إنها تعكس العقم الناتج عن «رُلق» الرحم. وتأثير النبتة القابض ملحوظ جداً بحيث استخدم النقيع لتقليص الأعضاء التناسلية الأنثوية، وكان يباع كثيراً للواتي يرغبن بأن يبدن عذراوات.

الأفعال والاستخدامات الطبية لطالما امتدحت رجل الأسد كلاثم للجروح، فتأثيرها القابض يضمن منع تدفق الدم، وسرعان ما تبدأ المرحلة الأولى من التئام الجرح. وللعشبة قيمة كبيرة في علاج حالات نسائية وتؤخذ بشكل رئيسي لخفض النزيف الحيضي الشديد وتفريغ التقلصات الحيضية وتحسين انتظام الدورة الشهرية. وتوصف رجل الأسد أيضاً من أجل الليفاتانيات والانتهاز البطاني الرحمي.

endometriosis، وتستخدم لتسهيل الولادة.

وخصائصها القابضة تجعل منها عشبة مفيدة لعلاج الإسهال والتهاب المعدة والأمعاء.

تنبيه لا تُستخدم أثناء الحمل.

كرّات الدّب

Allium ursinum (Liliaceae)

Ramsons

الوصف معمرٌ بصليّ ذو رائحة قويّة كالثوم، يعلو 28 سم. له ساق مثلثة وأوراق بيضوية عريضة، تنمو من الساق عناقيد من الأزهار البيضاء النجمية الشكل.

المنبت والزراعة كرّات الدّب موطنه أوروبا وآسيا، يفرش المواقع الظليلة في الغابات الرطبة وبجوار الجداول. تجمع النبتة في أوائل الصيف.

الأجزاء المستخدمة البصلة والأجزاء الهوائية.

المكوّنات يحتوي كرّات الدّب على زيت طيار

والدهيدات وسلفيد الفينيل وقيتامين C.

التاريخ والتراث كرّات الدّب (وكثير من النباتات البصلية) يحظى بسمعة عالية في الطب الوقائي كما يشهد بذلك بيت شعر إنكليزي معناه «كُل الكرّاث في الخريف وكرّاث الدّب في أيار/مايو فيمضي الأطباء وقتهم يلهون طوال العام».

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم كرّات الدّب أساساً كعلاج شعبي وغذاء، وهو شبيه بالثوم (*A. sativum*، ص 56)، لكنه ذو مفعول أضعف، يخفّض ضغط الدم ويساعد في منع تصلب الشرايين، ولأنه يخفّف ألم المعدة ويقوي الهضم، يُستخدم للإسهال والمغص والريح وعُسر الهضم وققد الشهية.

وتستخدم العشبة كاملة في تقيع مضاد للديدان الشريطية يعطى عن طريق الفم أو الشرج، ويعتقد أيضاً أن كرّات الدّب مفيد للربو والتهاب القصبات والنفّاخ. ويستخدم عصيره للمساعدة في إنقاص الوزن، والعصير مهيج لطيف عندما يوضع خارجياً. يتّيه دوران الدم المحلي، لذا يمكن أن يفيد في علاج المفاصل المصابة بالتهبة أو الالتهاب.

جار الماء

Alnus glutinosa syn.*A. rotundifolia* (Betulaceae)

Alder

الوصف شجرة صغيرة ذات لحاء متصدّع تعلو 20 متراً. لها أوراق بيضوية مستنّة ونورات ذكورية وأنثوية.

المنبت والزراعة جار الماء موطنه أوروبا وآسيا وشمال إفريقيا، يزدهر في المناطق الرطبة وعلى ضفاف الأنهار. تجنى الأوراق واللحاء في الربيع.

الأجزاء المستخدمة اللحاء والأوراق.

المكوّنات يحتوي جار الماء على الليغنانات

وحموض التنيك (10-20%) والإيمودين (أنترأكينون) والجليكوزيدات.

التاريخ والتراث استخدم جار الماء في بناء مدينة البندقية لأنه مقاوم للماء. وقد استخدم وستر بيتش Beech (1794-1868)، مؤسس حركة الشفاء الانتقالي، مغلياً من اللحاء «لتنقية الدم».

القديم باستعمال البصل لكثير من المشكلات الصحية، وكانت حزم البصل تعلّق على الأبواب لدفع الطاعون في أوروبا القرون الوسطى. وكان البصل البري (*A. sibiricum*) يُستخدم على نطاق واسع أيضاً من قبل سكان أميركا الشمالية المحليين لعلاج اللسعات والمساعدة في تفريغ الزكام.

الأفعال والاستخدامات الطبية للبصل لائحة

طويلة من الأفعال الطبية، فهو مدر للبول ومضاد حيوي ومضاد للالتهاب ومسكّن ومقشّع ومضاد للربو. كما أنه يفيد دوران الدم. يؤخذ البصل في كل أنحاء العالم من أجل الزكام والإنفلونزا والسعال. وعلى غرار الثوم (*A. sativum*، ص 56)، يوازن البصل الميل إلى الذبحة وتصلّب الشرايين وتوابع القلب. كما أنه مفيد في

تجنّب عدوى الفم وتسوّس الأسنان. ويمكن قطر عصيره المدفأ في الأذن من أجل ألم الأذن. ويستخدم البصل المشوي كلبخة لتصريف القيح من القروح، وللبصل شهرة قديمة كمقوٍ للياه، ويستخدم أيضاً في مستحضرات التجميل لتنبيه نمو الشعر.

الأنواع ذات الصلة في طب الأعشاب الصيني، يُعطى البصل القصبي (*A. fistulosum*) للحثّ على التعرق ولفتح الأنف المسدود وتفريغ انتفاخ البطن. كما يُستخدم للمساعدة في تصريف الحَبات والخُرَاجات.

الاستخدام الذاتي الحمي المعتدلة.

ص 311.



البصل

يمزج عصيره مع العسل كعلاج للزكام.

حشيشة النجم الرمءاء

Aletris farinosa (Liliaceae)

Star Grass, True Unicorn Root, Colic Root

الوصف نبتة معمرة تعلو متراً واحداً، لها ساق مزهرة وأوراق رمحية ملساء وأزهار بيضاء جرسية الشكل تبدو كأنها مغطاة بالصقيع.

المنبت والزراعة حشيشة النجم الرمءاء موطنها شرقي أميركا الشمالية وتنمو أساساً في المستنقعات وأراضي الغابات الرملية الرطبة، وبخاصة قرب شاطئ البحر. تُجنى على نطاق تجاري في فيرجينيا ونيسبي وكارولينا الشمالية.

الأجزاء المستخدمة الجذور والأوراق. **المكوّنات** تحتوي حشيشة النجم على صابونينات ستيررويدية تستند إلى الديوسجينين، فضلاً عن مكوّن مرّ وزيت طيار وراتينج.

التاريخ والتراث استخدم الكاتابوا في أميركا الشمالية تقيع أوراق حشيشة النجم في ماء بارد من أجل ألم المعدة. كما استخدمت حشيشة النجم من أجل لسعات الأفاعي.

الأفعال والاستخدامات الطبية من الصعب التوصل إلى صورة واضحة عن القيمة الدوائية لحشيشة النجم الرمءاء، فنظراً لتأثير إستروجيني ظاهر فيها، تستخدم في هذا القرن بشكل رئيسي للمشكلات النسائية، لاسيما عند الإياس. كما تُعطى من أجل ألم الحيض والدورات الشهرية غير المنتظمة.

ويرى بعض المراجع أنها تحول دون الإجهاض الوشيك، كما أن حشيشة النجم الرمءاء عشبة هضمية جيدة، أثبتت فائدتها في علاج فقد الشهية وعسر الهضم وانتفاخ البطن. كما استخدمت العشبة في علاج الرثية.

تنبيهات لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. الجذور المجففة، وبخاصة الجذور الغض، يمكن أن يكون ساماً عند الإفراط في الجرعة، ما يسبّب المغص والإسهال والقيء.

البصل

Allium cepa (Liliaceae)

Onion

الوصف معمرٌ يعلو متراً واحداً، له ساق جوفاء وأوراق وأزهار بيضاء أو أرجوانية.

المنبت والزراعة البصل موطنه نصف الكرة الشمالي ويزرع في الشرق الأوسط منذ ألف عام. وهو يزرع اليوم في كل أنحاء العالم كنوع من الخضّر.

الأجزاء المستخدمة البصلة.

المكوّنات يحتوي البصل على زيت طيار مع مكوّنات كبريتية ومركبات تحتوي على الكبريت مثل الأليسين (مضاد حيوي) والأليين، والفلافونيات وحموض فينولية وستيرولات.

التاريخ والتراث أوصت المراجع في كل أنحاء العالم

القطيفة**Amaranthus hypochondriacus**

(Amaranthaceae)

Amaranth

الوصف حولية متينة منتصبه تعلو متراً واحداً، لها أوراق خضراء إلى أرجوانية رمحية عميقة التفرق يصل طولها إلى 15 سم وحزم من الأزهار الصغيرة القرمزية الغامقة في سنابل طويلة.



أزهار القطيفة التي تدوم طويلاً أعطت النبتة اسمها اللاتيني الذي يعني «لا يذوي» في اليونانية.

المنبت والزراعة القطيفة موطنها الهند وتنمو في البراري في كثير من البلاد، بما فيها الولايات المتحدة. وهي نبتة حداثق شائعة، تجمع عندما تزهر في أواخر الصيف وأوائل الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي القطيفة على حموض التنيك بما في ذلك خضاب أحمر يستخدم في تلوين الطعام والأدوية.

التاريخ والتراث يشتق اسم النبتة الإنكليزي من اللفظة اليونانية التي تعني «لا يذوي». واستخدم الإغريق النبتة لتزيين القبور والدلالة على الخلود.

الأفعال والاستخدامات الطبية القطيفة عشبة قابضة تستخدم بشكل رئيسي لخفض فقر الدم وعلاج الإسهال. يؤخذ مغلي القطيفة كعلاج في حالات النزيف الحيضي الشديد، وفرط التصريف المهبلي والإسهال والزحار. وتستخدم أيضاً سائل غرغرة لتلطيف التهاب الحنجرة وتسريع شفاء قروح الفم.

الأنواع ذات الصلة القطيفة الحبشية (*A. caudatus*) وهي عبارة عن حبوب أندية مغذية، تستخدم لصنع الخبز وتؤكل مع السلطة. وتستخدم بذور القطيفة الكبيرة الزهر (*A. grandiflorus*) كمادة غذائية من قبل سكان أستراليا الأصليين. وفي الطب الأيورفيدي، تستخدم القطيفة الشائكة (*A. spinosus*) لخفض النزيف الحيضي الشديد والتصريف المهبلي المفرط ووقف خروج الدم مع السعال.

286-372 ق.م) بأن جذر الخطمي يؤخذ مع الخمر الحلو للسعال. وكان الخطمي ذات يوم مكوناً رئيسياً في الحلوى التي تحمل الاسم نفسه (مارش ملو).

الأفعال والاستخدامات الطبية الخطمي مفيد كلما كانت هناك حاجة إلى مفعول ملطف، فهو يحمي الأغشية المخاطية ويلطفها، ويضاد الجذر فرط الحمض في المعدة والقرحات الهضمية والتهاب المعدة. والخطمي ملين لطيف أيضاً ومفيد في كثير من المشكلات المعوية، بما في ذلك التهاب الفئافئ الناحي والتهاب القولون والتهاب الرتج diverticulitis ومتلازمة الأمعاء الهيجية. تؤخذ أوراقه كتنقيع ساخن لعلاج التهاب المثانة وتكرار التبول. وخصائص الخطمي المطرية تفرج السعال الجاف والربو القصبي، والنزلة القصية وذات الجنب. وتوضع الأزهار غضة مسحوقاً أو كتنقيع ساخن على الجلد الملتهب للمساعدة في تلطيفه. ويستخدم الجذر كمرهم للحبات والخراجات وفي غسولات الفم من أجل الالتهاب ويمكن أن يعطى الجذر المقشور كمصاصة للأطفال عند طلوع الأسنان.

الأنواع الأخرى الخبيزة الوردية (*A. rosea*) والخبيزة البرية (*Malva sylvestris*) (ص 230) تستخدمان بطريقة مماثلة.

الاستخدامات الذاتية التهابات البولية، ص 314؛ التهاب الأنف الأرجي مع النزلة، ص 300؛ ألم الأذن الناتج عن نزلة من منة، ص 312.



الخطمي المخزني
يستخدم نقيعه
المصنوع من الأزهار
لتلطيف الجلد المتقرح.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم جاز الماء القابض في الغالب كغسول للفم وسائل غرغرة للأسنان واللثة ومشكلات الحلق. ويساعد مفعول نقيع اللحاء المجفف في تقليص الأغشية المخاطية وخفض الالتهاب. ويمكن أيضاً استخدام نقيع لوقف النزف الداخلي والخارجي وشفاء الجروح. ويستخدم أيضاً غسولاً من أجل الجرب. وفي إسبانيا، تنعم أوراق جاز الماء وتوضع على باطن القدمين لتفريغ الألم. وتستخدم الأوراق أيضاً لخفض احتقان الثديين عند المرضعات.

الألستونية**Alstonia spp. (Apocynaceae)****Fever Bark**

الوصف أشجار دائمة الاخضرار تعلو 15 متراً، لها أوراق مستطيلة لماعة وأزهار بيضاء قشدية وأزهار تجمية.

المنبت والزراعة الألستونية (*A. constricta*) موطنها أستراليا، والألستونية (*A. scholaris*) موطنها أستراليا وجنوبي شرق آسيا. ويوجد كلاهما الآن في المناطق المدارية من العالم.

الأجزاء المستخدمة لحاء الساق ولحاء الجذر.

المكونات يحتوي لحاء النوعين على قلوانيات الإندول. وتحتوي الألستونية (*A. constricta*) على الريسربين، وهو خافض قوي للضغط.

الأفعال والاستخدامات الطبية تُستخدم الألستونية لعلاج الحمى الملاريا (وتسمى الكينين الأسترالي)، لكن فعاليتها ضد الملاريا لا تزال غير واضحة. اللحاء مضاد للتشنج ويخفض ضغط الدم، ويستخدم اليوم بشكل رئيسي لخفض ارتفاع ضغط الدم، واللحاء مر قوي، ويؤخذ أيضاً لعلاج الإسهال. **تنبيهات** لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. الألستونية سامة بجرات كبيرة. وتخضع العشبة لحظر قانوني في بعض البلاد.

الخطمي المخزني، الخبيزة المخزنية**Althaea officinalis (Malvaceae)****Marshmallow**

الوصف نبتة معمرة زغبة تعلو 2.2 متر. لها جذور بيضاء غليظة وأوراق قلبية الشكل وأزهار قرنفلية.

المنبت والزراعة الخطمي المخزني موطنه أوروبا، وقد وُطن في الأميركتين. يفضل الحقول المستنقعية والمناطق المديّة، ويؤزرع للاستخدام الطبي. تجمع الأجزاء الهوائية في الصيف عندما تبدأ النبتة بالإزهار، ويقطع الجذر في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأوراق والأزهار.

المكونات يحتوي جذر الخطمي المخزني على نحو 37% من النشاء و11% من اللثا و11% من البكتين، والقلافونيات وحموض الفينوليك والسكريوز والأسباراجين.

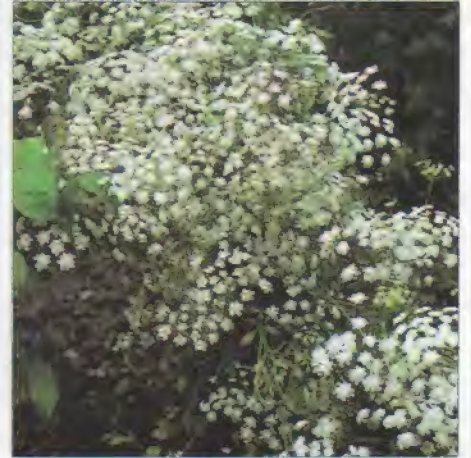
التاريخ والتراث أقاد الفيلسوف تيوفراسطس (نحو

الخلة الكبيرة

Ammi Majus (Umbelliferae)

Bishop's Weed

الوصف عشبة حولية منتصبة تعلو 80 سم، لها وريقات متشابكة وخيم من الأزهار الصغيرة البيضاء. **المنبت والزراعة** الخلة الكبيرة موطنها حوض البحر المتوسط وشرقيته حتى إيران. تزرع من أجل بزورها وتُجنى في أواخر الصيف. **الأجزاء المستخدمة** البذور.



الخلة الكبيرة، على غرار معظم أعضاء الفصيلة الجزرية، لها بذور شديدة الرائحة.

المكونات تحتوي البذور على الفورانوكومارينات (بما في ذلك البرغابيتين)، والفلافونيات وحموض التنيك.

التاريخ والتراث تُزرع الخلة الكبيرة كنبهة طبية منذ العصور الوسطى، لكنها أقل استخداماً من الخلة (A. visnaga، ص 59).

الأفعال والاستخدامات الطبية تنتج الخلة الكبيرة بذور قوية العطر. وهي تهدئ الجهاز الهضمي كنفيع أو كصبغة. وهي أيضاً مدرة للبول، وعلى غرار الخلة، تُستخدم لعلاج الربو والذبحة. والخلة الكبيرة مشهورة في المساعدة في علاج تبقع لون الجلد في البهق (vitiligo). وتستخدم من أجل الصدف (psoriasis). **تنبيهات** يعاني بعض الأشخاص من الغثيان والقيء والصداع بعد استخدام الخلة الكبيرة، ويمكن أن تتسبب بردود فعل أرجية لضوء الشمس. وتخضع الخلة الكبيرة لقيود قانونية في بعض البلاد.

الأكاجو، البلاذر الغربي

Anacardium occidentale (Anacardiaceae)

Cashew

الوصف شجرة دائمة الاخضرار تعلو 10 أمتار. لها أوراق بيضوية وأزهار صفراء مخططة بالقرنفلي في سنابل طويلة. ثمرتها الرمادية المخضرة هي في الواقع ساق متغلطة، وتتدلى الثمرة الحقيقية تحت هذه الساق مباشرة وتحتوي على الجوزة المغلفة بقشرة حمراء أو صفراء.

المنبت والزراعة هذه الشجرة موطنها الغابات الأراضى العشبية المدارية الأمريكية، وهي تُزرع اليوم لجوزها الشهير في كل أنحاء المنطقة المدارية، وبخاصة في الهند وشرقي إفريقيا.

الأجزاء المستخدمة الجوز والأوراق واللحاء والجذر والصمغ.

المكونات يحتوي الصمغ على حمض الأناكاردك، وهو مضاد للجراثيم والفطور ويقضي على الديدان والحيوانات الأولية.

التاريخ والتراث يصنع من ثمرته مرببات، وفي البرازيل يُصنع شراب يُدعى «كاجادو». الصمغ المستخرج من الجذع يطرد النمل والحشرات الأخرى. **الأفعال والاستخدامات الطبية** رغم أن كثيراً من أجزاء النبتة يستخدم طبيياً، يستخدم جوز الأكاجو طعماً بعد إزالة بطانته السامة، والجوزة غنية بالمغذيات، تحتوي على 45% دهوناً و 20% بروتيناً. وتستخدم الأوراق في طب الأعشاب الهندي والإفريقي لآلم الأسنان ومشكلات اللثة، وفي غربي إفريقيا من أجل الملاريا. يُستخدم اللحاء في الطب الأيورفيدي لإزالة سمية عضلات الأفاعي. والجذور مُسهلة، يوضع الصمغ خارجياً في حالات الجذام والحالات الفطرية والمسامير. أما الزيت الموجود بين القشرة الخارجية والداخلية للجوزة فهو كافي ويُسبب رد فعل التهابي حتى بمقادير صغيرة: يستخدم الزيت في الطب الشعبي في المناطق المدارية بحرص شديد لإزالة الثآليل والمسامير والسعفة ringworm والقروح. **تنبيه** زيت قشرة الجوزة وبخاره مهيجان قويان، لا يُستخدمان بأي شكل.

عود القرح

Anacyclus pyrethrum (Compositae)

Pellitory

الوصف عشبة معمرة تعلو 30 سم. لها أوراق متعاقبة ملساء وأزهار كبيرة ذات مركز أصفر.

المنبت والزراعة عود القرح موطنه منطقة البحر المتوسط، ويمتد شرقاً حتى الشرق الأوسط. يُزرع في الجرائر ويُقلع جذره في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر والزيت العطري.

المكونات يحتوي عود القرح على الأناسيكولين والإينولين وزيت عطري.

التاريخ والتراث كتب العشاب نيكولاس كليبير سنة 1652 أن عود القرح «يظهر الدماغ من الأخلط

البغمية... فيخفف آلام الرأس والأسنان». وقد أدرج في دستور الأدوية البريطاني واستخدم على شكل قرص

دوائي لتفريج جفاف الفم. وأخذ أيضاً للمساعدة في تخفيف آلم الأعصاب وشلل اللسان أو الشفتين.

الأفعال والاستخدامات الطبية يؤخذ جذر عود القرح كمغلي أو يوضع لتفريج آلم الأسنان وزيادة إنتاج اللعاب. ويمكن أيضاً استخدام المغلي لتلطيف التهاب الحلق. وفي الطب الأيورفيدي، يُعتبر الجذر مقوياً

ويُستخدم لعلاج الشلل والصرع، ويستخدم الزيت العطري المخفف لعلاج آلم الأسنان.

تنبيه لا يؤخذ الزيت داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.

لبين المروج، عشب العلق

Anagallis arvensis (Primulaceae)

Scarlet Pimpernel

الوصف عشبة متسلقة حولية تعلو 5 سم، لها أوراق بيضوية إلى رمحية وأزهار حمراء مصفرة على ساق طويلة.

المنبت والزراعة يوجد لبين المروج في أوروبا والمناطق المعتدلة في آسيا وشمال إفريقيا وأمريكا الشمالية وأستراليا. يفضل الأراضي البور والأراضي الرملية المهملة، يُجمع في الصيف عند نهاية فترة إزهاره.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي العشبة على صابونينات (بما في ذلك الأناثالين) وحموض التنيك الكوكوربيتاسين، والآخر سام للخلايا.

التاريخ والتراث اعتقد الكتاب الإغريق الكلاسيكيون أن لبين المروج يساعد في حالة السوداوية. واقتبست السيدة غريف في كتابها «الأعشاب الطبية الحديثة» (Modern Herbal (1931 قولاً قديماً معناه «لا يستطيع



لبين المروج كان يُدعى «بارومتر الفقراء» لأن أزهاره تغلق قبل هطول المطر.

البُرواق الصيني**Anemarrhena asphodeloides (Liliaceae)**
Zhi Mu**الوصف** عشبة معمرة ذات جذمور غليظ وأوراق

رفيعة يصل طولها إلى 70 سم وحزم من الأزهار

الصغيرة البيضاء أو الأرجوانية الفاتحة.

المنبت والزراعة البرواق الصيني موطنه شمالي

الصين وينمو في المنحدرات والتلال المكشوفة. يزرع

في المقاطعات الشمالية والشمالية الشرقية.

الجزء المستخدم الجذمور.**المكونات** يحتوي البرواق الصيني على صابونينات

ثلاثية التربينويد (تيموصابونين

وسارساصابوجينين).

التاريخ والتراث يستخدم البرواق الصيني في الطب

الصيني منذ قرون طويلة. وقد ذكر لأول مرة في القرن

الأول ميلادي في كتاب الأعشاب «تحفة المزارع

الإلهية».

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم

البرواق الصيني في طب الأعشاب

الصيني من أجل فرط الحرارة - الحمى

والتعرق الليلي والسعال. وله مذاق مر و«مزاج

بارد» ويستخدم لعلاج قروح الفم.

لاسيما بالانتلاف مع الرهمانية للزجة

(Rehmannia glutinosa, ص 123)

والخنازيرية العقدة (Scrophularia ningpoensis)

شَقَار الفصح**Anemone pulsatilla syn. Pulsatilla**
vulgaris (Ranunculaceae)**Pasque Flower****الوصف** نبتة معمرة شعرية تعلق 15 سم. لها أوراق

ريشية وأزهار كبيرة جرسية الشكل أرجوانية إلى

زرقاء ذات مآبر صفراء زاهية.

المنبت والزراعة شَقَار الفصح موطنه أوروبا

ويزدهر في الأراضي العشبية في الأجزاء المركزية

والشمالية من القارة، ويفضل التربة الطباشيرية. تُجنى

الأجزاء الهوائية عند إزهاره في الربيع.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية المجففة.**المكونات** تحتوي أزهار شَقَار الفصح على لاكتون

البروتوانيمونين (يشكل الأنيمونين عندما يجف).

وصابونينات ثلاثية التربينويد وحموض التنيك وزيت

طيّار.

التاريخ والتراث في الأسطورة الإغريقية، كانت

الإلهة «فلورا» تغار من نوايا زوجها تجاه الحورية

«أنيمون». لذا حولتها إلى «زهرة الشقار» تحت رحمة

الريح الشمالية.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلّ شيوع

استخدام شقار الفصح في طب الأعشاب اليوم عما كان

في الماضي، رغم أنه لا يزال يعتبر علاجاً قيماً لآلم

تشنج العضلات والمشكلات الحوضية والضائقة

متينة وأوراق رمحية شائكة وثمره صفراء محمرة

عصيرية.

المنبت والزراعة الأناناس موطنه أميركا الجنوبية،

ويزرع في كل أنحاء المناطق المدارية لثمره ولليف

ورقه بدرجة أقل.

الأجزاء المستخدمة الثمرة والأوراق.**المكونات** تحتوي ثمرة الأناناس على البروميلان،

وهو إنزيم يقسم البروتين المساعد على الهضم.

وتحتوي على مستويات هامة من الفيتامينين A و C.

الأفعال والاستخدامات الطبية الثمرة الحامضة

غير الناضجة تحسن الهضم وتزيد الشهية وتفرّج

الثخمة. وفي طب الأعشاب الهندي، يُعتقد أنه يعمل

كمقوٍ للرحم. والثمرة الناضجة تبرّد وتلطّف وتستخدم

لطرود الريح وخفض الحمض المعدي المفرط. ومحتواه



الأناناس
يحتوي على
إنزيم
البروميلان
الذي يساعد
على الهضم.

القوّاء التفكير في فضائل لبّين المروج ويعجز اللسان
عن وصفها. وقد استخدم في الطب الشعبي الأوروبي
كعلاج لحصى المرارة وتشمّع الكبد ومشكلات الرثتين
وحصى الكلى والعداوي البولية والقرس والرثية
(الروماتيزم). ويوصى نمط الاستخدام بوجود مفعول
مزيل للسمية في النبتة.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلما يستخدم
لبّين المروج من قبل العشّابين اليوم، لكن له خصائص
مدرة للبول ومعرفة ومقشّعة، وكان يستخدم كمقشّع
لتنبية لفظ المخاط بالسعال والمساعدة في الشفاء من
الزكام والانفلونزا. وقد استخدم لعلاج الصرع
والمشكلات العقلية مدة 2000 سنة، لكن لا يوجد دليل
كبير يدعم مفعوله.
تنبيه لا يوصى باستخدام لبّين المروج طبياً لأكثر من
اسبوعين أو ثلاثة.

الكوكولوس. سم السمك**Anamirta cocculus (Menispermaceae)**
Cocculus**الوصف** نبتة خشبية متسلقة كبيرة ذات أوراق

بيضوية متعاقبة وحزم طويلة متدلّية من الأزهار

المخضرة. لها أزهار ذكورية وأنثوية على نباتات

منفصلة، وتحمل ثمرة بنية محمرة تشبه الكلوة.

المنبت والزراعة يوجد الكوكولوس في الغابات

بجنوبي شرق آسيا، من الهند وسريلانكا إلى

إثيوبيا.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والثمر.

المكونات يحتوي الكوكولوس على البكروتوكسين
(يصل إلى 5%) والقلوانيات، والبكروتوكسين سم قوي
جداً ومنبّه للأعصاب.

التاريخ والتراث تستخدم الثمرة سما للسمك. تُنثر

في الماء فتخدّر السمك ما يجعله يطفو على السطح.

الأفعال والاستخدامات الطبية تباع ثمرة

الكوكولوس على نطاق تجاري كعلاج من الطفيليات.

توضع خارجياً بشكل رئيسي لقتل الطفيليات

كالقمل، ويستخدم أيضاً لعلاج العداوي

الجديدة الأخرى. وفي الطب الأيورفيدي،

تصنّف ثمرة الكوكولوس كقابض ومضاد للفطر

ومضاد للديدان، وتستخدم لقروح الجلد والحالات

القطرية مثل السعفة. وهذه النبتة سامة جداً بحيث أنها

تأمر ما تؤخذ داخلياً. لكنها تؤخذ بهذه الطريقة في

الطب الشعبي الهندي لتقليص الرحم بعد الولادة.

وتستخدم العشبة أيضاً في المعالجة المثلية

homeopathy من أجل الحالات القلبية.

تنبيهات الكوكولوس شديد السمية لا يؤخذ داخلياً.

يستخدم خارجياً فحسب بإشراف اختصاصي.

الأناناس**Ananas comosus (Bromeliaceae)**
Pineapple**الوصف** نبتة عشبية معمرة تعلو متراً واحداً. لها ساق

حشيشة الملاك

Angelica archangelica (umbelliferae)
Angelica

الوصف عشبة عطرية ثنائية الحول تعلو مترين. لها سوق مضلعة منتصبه جوفاء وأوراق خضراء زاهية كبيرة وأزهار بيضاء مخضرة تنمو على شكل خيم.

المنبت والزراعة تنمو حشيشة الملاك في المناطق المعتدلة من أوروبا الغربية حتى الهيمالايا وسيبيريا. تفضل المواقع الرطبة وغالباً ما توجد قرب الماء الجاري. تُجنى الأوراق والسوق في أوائل الصيف، والبذور عندما تنضج في أواخر الصيف والجذور في الخريف بعد نمو سنة واحدة.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأوراق والسوق والبذور.

المكونات يحتوي جذر حشيشة الملاك على زيت طيار (يتكون بشكل رئيسي من البيتا فيلاندين)، ولاكتونات وكومارينات، وقد تبين أن مستخلصاً من الجذر مضاد للالتهاب.

التاريخ والتراث لحشيشة الملاك سجل قديم كعشبة طبية قيمة. فكتاب «النباتات الطبية البريطانية» (1877) يفيد بأن «سكان أقاصي الشمال يعتبرون هذه النبتة أفضل ما تنتجه التربة... فهم يتعرضون لنوع حاد من المغص يشكّل جذر حشيشة الملاك أحد أدويته الرئيسية عندهم». وتُقَدّ (تغلف بالسكر) السوق للاستخدام المطبخي.

الأفعال والاستخدامات الطبية حشيشة الملاك علاج مدقّء ومقوّ يلعب دوراً في كثير من الأمراض، تساعد كل أجزاء النبتة في تقريح عسر الهضم والريح والمغص، كما أن حشيشة الملاك مفيدة في حالات ضعف دوران الدم، لأنها تحسّن تدفق الدم إلى أطراف الجسم. وتعتبر علاجاً خاصاً لمرض بيرغر، وهو حالة تضيق شرايين اليدين والقدمين. وبتحسين تدفق الدم والحث على سعال البلغم، تفرّج خصائص حشيشة الملاك المدقّة والمقوية التهاب القصبات وحالات الضعف التي تؤثر على الصدر، ويشيع استخدام الجذور للحالات التنفسية، لكن يمكن أيضاً استخدام السوق والبذور.

تنبيه لا تؤخذ كدواء أثناء الحمل.

الاستخدام الذاتي تشنّج المعدة، ص 305.

حشيشة الملاك السيبيرية

Angelica dahurica (Umbelliferae)
Bai Zhi

الوصف نبتة عطرية معمرة تعلو 2.5 متر، لها ساق جوفاء وأوراق كبيرة ثلاثية الأقسام وخيم تحمل كثير من رؤوس الأزهار.

المنبت والزراعة تنمو في البرية في أكمات في الصين واليابان وكوريا وروسيا. وتُزرع بشكل رئيسي في المناطق الوسطى والشرقية من الصين.

الأجزاء المستخدمة الجذر.

النفس. والشبث مضاف مفيد لأدوية السعال والزكام والإنفلونزا، وهو مدرّ لطيف للبول. وعلى غرار الكراوية (*Carum carvi*، ص 182)، يمكن استخدامه مع مضادات التشنج مثل الأفلوس الثلجي (*Viburnum opulus*، ص 148) لتقريح ألم الحوض. ويزيد الشبث درّ الحليب، وكانت الممرضات تأخذنه بانتظام للحؤول دون المغص عند أطفالهن.

الأنواع ذات الصلة الشبث الهندي (*A. Sowa*)، وهو نبتة موطنها الهند وآسيا المدارية، يستخدم لتلطيف عسر الهضم.

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.



بذور

الشبث كان يستخدم كعلاج عند الإغريق للحث على النوم الجيد ليلاً.

العاطفية. وتعتبر علاجاً خاصاً للألم التشنجي للجهاز التناسلي عند الذكور والإناث، ويُعطى على نطاق واسع للتوتر السابق للحيض وألم الحوض، وبخاصة عندما يكونان مصحوبان بالإرهاق العصبي، وفي فرنسا، من الماثور استخدامه لعلاج السعال وكمركّن من أجل صعوبة النوم. ويستخدم شقار الفصح أيضاً لعلاج مشكلات العين مثل السدّ. ولا تستخدم النبتة الغضة لأنها مهيجة شديدة. وشقار الفصح أحد الأعشاب الأكثر استخداماً في العلاجات المثلية.

الأنواع ذات الصلة شقار المروج (*A. pratensis*) يستخدم بشكل متبادل مع شقار الفصح؛ ونادراً ما يستخدم الشقار الحرجي (*A. nemorosa*) اليوم في طب الأعشاب باستثناء استخدامه مضافاً للتهيج بين الحين والآخر بوضعه خارجياً في حالات التهاب المفصل والرتية (الروماتيزم).

تنبيهات لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. لا يؤخذ أثناء الحمل. لا تؤخذ النبتة الغضة لأنها سامة.

الشبث

Anethum graveolens syn.
Peucedanum graveolens
(*Umbelliferae*)
Dill

الوصف نبتة عطرية حولية تعلو 75 سم. لها ساق جوفاء منتصبه وأوراق ريشية وكثير من الأزهار الصفراء التي تنمو على شكل خيم. الثمرة خفيفة الوزن ومستدقة الرأس.

المنبت والزراعة الشبث موطنه جنوبي أوروبا ووسط آسيا وجنوبها. ينمو في البراري والأراضي المهملّة. ويُزرع على نطاق واسع أيضاً وبخاصة في إنكلترا وألمانيا وأميركا الشمالية. تُجمع الأوراق كعشبة للطبخ. وتُجنى البذور في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة البذور والزيت العطري والأوراق.

المكونات تحتوي بذور الشبث على ما يصل إلى 5% من الزيت العطري (نصفه تقريباً كارفون)، وفلافونيات وكومارينات وزانثونات وترينيات ثلاثية.

التاريخ والتراث يوصي علاج مصري قديم وارد في أوراق بردية إبيرز Ebers (نحو 1500 ق.م) بالشبث كأحد المكونات في مزيج مسكّن للألم. ويُعتقد أن الإغريق القدماء غطّوا العيون بأوراق من العشبة للحث على النوم. وقد شاع استخدام الشبث كتعويذة ضد السحر في العصور الوسطى عندما كان يُحرق لتشتيت الغيوم الرعدية.

الأفعال والاستخدامات الطبية لطالما اعتُبر الشبث علاجاً للمعدة يفرّج الريح ويهدئ الهضم. أما الزيت العطري للشبث فيفرّج التشنّجات ويساعد في تهدئة المغص، لذا غالباً ما يستخدم في مزائج ماء الغريب gripe water. ويحسنّ مضغ البذور رائحة



البقدونس الإفرنجي عشبة عطرية
تلعب دوراً في لام الجروح فضلاً
عن الطبخ.

الكرفس النبطي *Aphanes arvensis* (Rosaceae) Parsley Piert

الوصف نبتة حولية تمتددة ذات شعر تعلو 10 سم، لها أوراق صغيرة شبيهة بالأوتاد وأزهار صغيرة خضراء تنمو في حزم.

المنبت والزراعة الكرفس النبطي موطنه أوروبا وشمال إفريقيا وأميركا الشمالية، ينمو على ارتفاعات تصل إلى 500 متر ويزدهر في المواقع الجافة، بما في ذلك أعلى الجدران، تُجنى العشبة عندما تُزهر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الكرفس النبطي على حموض التنيك.

الأفعال والاستخدامات الطبية الكرفس النبطي قابض ومدر للبول ومطر، يستخدم لعلاج مشكلات الكلى والمثانة، وغالباً ما يستخدم في علاج حصى المثانة، التي تسبب تهيجاً وتقيح تدفق البول. يفضل أخذه على شكل قنقع، وهو علاج مفيد أيضاً للتهاب المثانة والعدوى البولية المعادة. يمزج مع الخلطي المخزني (*Althaea officinalis*)، ص 163 في الحالات التي تستلزم مفعولاً مطرياً.

المكونات تحتوي حشيشة الملاك السيبيرية على زيت طيار والكومارينات التالية: امبراتورين ومارميسين وفيلوبتيرين.

التاريخ والتراث ذكرت حشيشة الملاك السيبيرية لأول مرة في طب الأعشاب الصيني في كتاب «تحفة المزارع الإلهية» في القرن الأول الميلادي. وقد صنف الطبيب العسكري الشهير زانغ كونغ زنج (1150-1228) حشيشة الملاك الصينية كعشبة معرقة قادرة على مقاومة التأثيرات الضارة الخارجية، مثل البرد والحرارة والرطوبة والجفاف.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم حشيشة الملاك السيبيرية الحريفة المرأة للصداع وآلم العينين واحتقان الأنف وآلم الأسنان. وهي على غرار أنسبائها حشيشة الملاك (*A. archangelica*)، أنظر المدخل السابق) وحشيشة الملاك الصينية (*A. sinensis*)، ص 60، مدققة ومقوية ولا تزال تعطى للمشكلات التي تعزى لحالات «البرد والرطوبة» مثل القروح والحببات التي تصيب الجسم. ويبدو أن حشيشة الملاك السيبيرية ذات قيمة عالية في علاج آلم الوجه المصاحب لآلم ثلاثي التوائم.

الأنواع ذات الصلة تستخدم حشيشة الملاك (*A. pubescens*) بطريقة مماثلة في طب الأعشاب الصيني. تنبيه لا تؤخذ أثناء الحمل.

القشطة، السفرجل الهندي
Annona squamosa (Annonaceae)
Custard Apple

الوصف شجرة تعلو 10 أمتار، لها أوراق مستطيلة إلى رمحية الشكل وأزهار مخضرة وثمرات خضراء مفصصة.

المنبت والزراعة القشطة موطنها أميركا المدارية والكاريبي، وتزرع في كل المناطق المدارية.

الأجزاء المستخدمة الأوراق واللحاء والثمرة والبذور.

المكونات تحتوي القشطة على سكريات الفاكهة ولثاً.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم الفروع الفتية في جبال الأنديز الغربية مع النعنع (*Mentha x piperita*)، ص 112 لتفريج الزكام والقشعريرة، وفي الطب الكوبي، تؤخذ الأوراق لخفض مستويات حمض اليوريك. أما الأوراق واللحاء والثمرة غير الناضجة فهي قابضة قوية وتستخدم لعلاج الإسهال والزحار. وتُمزج البذور المسحوقة مع مسحوق محاييد وتستخدم مبيداً للحشرات.

الأقحوان النتن، البابونج النتن
Anthemis cotula (Compositae)
Mayweed, Stinking Mayweed

الوصف نبتة معمرة أو حولية تشبه البابونج *Chamomilla recutita*، ص 76 والبابونج

البقدونس الإفرنجي، السرفل البقلي
Anthriscus cerefolium (Umbelliferae)
Chervil

الوصف عشبة حولية تعلو 60 سم، لها سوق دقيقة التلثم وأوراق متقابلة وكثير من الأزهار البيضاء المنتظمة في خيم مركبة.

المنبت والزراعة البقدونس الإفرنجي موطنه أوروبا وآسيا الصغرى وإيران والقوقاز، وينمو بحرية في الأراضي البور، يُزرع في كل أنحاء العالم بما في ذلك أستراليا ونيوزيلندا. تجمع العشبة عندما تزهر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي البقدونس الإفرنجي على زيت طيار وكومارينات وفلافونيات.

التاريخ والتراث من الأشياء التي عُثر عليها في قبر توت عنخ آمون سلّة من بذور البقدونس الإفرنجي. وتستخدم العشبة في الماثور «كعشبة مقوية» في وسط أوروبا. والبقدونس الإفرنجي عطري ويستخدم على نطاق واسع في الطهي.

الأفعال والاستخدامات الطبية البقدونس الإفرنجي علاج جيد لتنظيم الهضم. ويستخدم أيضاً «لتنقية الدم» والمساعدة في خفض ضغط الدم فضلاً عن اعتباره مدرّاً للبول. يوضع عصير النبتة الغضة على حالات الجلد المختلفة، بما في ذلك الجروح والإكزيمة والخرأجات.

الأراليا السنبلية

Aralia racemosa (Araliaceae)
American spikenard

الوصف جنية معمّرة عطرية تعلو مترين، لها جذور غليظة لحيمّة وأوراق جلديّة كبيرة وأزهار صغيرة بيضاء إلى خضراء وعنبات حمراء أو أرجوانية.

المنبت والزراعة الأراليا السنبلية موطنها أميركا الشمالية، يُقَلع الجذر في الصيف أو الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكوّنات تحتوي الأراليا السنبلية على زيت طيار وحموض التنيك وحموض ثنائية التربين.

التاريخ والتراث كانت قبيلة الشيروكي تصنع شاياً من الأراليا السنبلية لألم الظهر، وتبني المستوطنون لاحقاً هذا العلاج. واستخدمها الشونني لانتفاخ البطن والسعال والربو وآلم الثدي. واستخدمها المينوميني كعلاج لتسمّم الدم. وقد أدرجت العشبة في كتيّب الوصفات القومي الأميركي بين عامي 1916 و 1965.

الأفعال والاستخدامات الطبية إن كثيراً من الاستخدامات الحالية للأراليا السنبلية نابع مباشرة من الاستخدامات السابقة

للأميركيين المحليين. تحضّر هذه العشبة على التعرّق وهي منبّهة ومزيلة للسموم. تؤخذ للرثية والربو والسعال. توضع خارجياً بمشابة لبخة، وتستخدم لعلاج عدد من الحالات الجلدية، بما في ذلك الإكزيمة.

الأنواع ذات الصلة الأراليا العارية (*A. nudicaulis*) نبتة أميركية شمالية قريبة تستخدم طبياً بطريقة مماثلة للأراليا السنبلية. وتؤكل أوراق وسوق الأراليا الصينية (*A. chinensis*) والأودو (*A. codata*) بمشابة خضرة.

القُطَلْب الشائع

Arbutus unedo (Ericaceae)
Strawberry Tree

الوصف جنية دائمة الخضرة تعلو 6 أمتار. لها ساق منتصبة ذات لحاء ضارب إلى الحمرة وأوراق جلدية مسنّنة وأزهار جرسية بيضاء أو قرنفلية وثمرات دائرية ثؤلولية حمراء تشبه الفراولة.

المنبت والزراعة القُطَلْب الشائع موطنه سواحل البحر المتوسط، وينمو أيضاً في غربي أستراليا وأستراليا وإفريقيا. تُجمع الأوراق في أواخر الصيف والثمر في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والثمار.

المكوّنات يحتوي القُطَلْب الشائع على ما يصل إلى 2.7% من الأربوتين والميثيل أربوتين وكيّنونات مائيّة أخرى وعنصر مرّ وحموض التنيك. والأربوتين مطهّر قوي للجهاز البولي.

التاريخ والتراث تستخدم ثمرة القُطَلْب الشائع في المأكولات المحفوظة، لكنها ليست سائغة غضة. اللفظة

اللاتينية unedo تعني «الوحيد الذي أكله».

الأفعال والاستخدامات الطبية يُقدّر القُطَلْب الشائع كعشبة مطهّرة وقابضة. ومفعولها المطهّر للسبيل البولي يجعلها علاجاً مفيداً لالتهاب المثانة والتهاب الإحليل. ويُستغلّ مفعول القُطَلْب القابض في علاج الإسهال والزحار. وعلى غرار كثير من النباتات القابضة الأخرى، يُصنع منها سائل غرغرة مفيد لالتهاب الحلق وتهيج.

تنبيهات لا يؤخذ أثناء الحمل أو الإصابة بمرض كلوي.



القُطَلْب الشائع أوراقه وثماره قابضة ومطهّرة.

عنب الدبّ، عيسران

Arctostaphylos uva-ursi (Ericaceae)
Uva-Ursi, Bearberry

الوصف جنية منخفضة دائمة الخضرة تعلو 50 سم. لها سوق طويلة زاحفة وأوراق خضراء غامقة ظاهرها لامع وأزهار جرسية قرنفلية وعنبات صغيرة حمراء لامعة.

المنبت والزراعة عنب الدبّ موطنه أوروبا، وقد تأقلم في نصف الكرة الشمالي وصولاً إلى الدائرة القطبية الشمالية. ينمو في ظروف رطبة بين النباتات

التحتية والأراضي البور والأراضي العشبية. تُجمع الأوراق في الخريف. وتجمع العنبات في الخريف كشمار رغم أنها غير سائغة جداً.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والعنبات.

المكوّنات تحتوي أوراق عنب الدبّ على كيّنونات مائية (لا سيما الأربوتين، حتى 17%) وحموض التنيك (حتى 15%) وجليكوزيدات الفينوليك والفلافونيات. وللأربوتين والكيّنونات المائيّة الأخرى مفعول مطهّر للسبيل البولي.

التاريخ والتراث ورد أول ذكر لهذه النبتة في كتاب «طبيب ميدفاي»، وهو كتاب أعشاب طبية ويلزي من القرن الثالث عشر. وكان الأميركيون المحليون يستمتعون بتدخين مزيج من أوراق عنب الدب والتبغ (*Nicotiana tabacum*، ص 237).

الأفعال والاستخدامات الطبية عنب الدب هو أحد أفضل المطهّرات البولية الطبيعية. ويستخدم على نطاق واسع في طب الأعشاب لتطهير السبيل البولي وتقليصه في حالات التهاب المثانة والتهاب الإحليل الحادين والمزمنين. لكنه ليس علاجاً ملائماً عند وجود عدوى مترانعة في الكلى.

الأبحاث بيّنت التجارب أن لمستخلصات عنب الدب مفعولاً مضاداً للجراثيم. ويعتقد أن المفعول أقوى في البول القلوي، وهكذا يُرجّح أن تزداد فعالية عنب الدب إذا أخذ بالاشتراك مع نظام غذائي نباتي.

تنبيهات لا يؤخذ أثناء الحمل أو عند الإصابة بمرض في الكلى. وينصح عامّةً ألا يؤخذ عنب الدب لمدة تزيد على 10-7 أيام متواصلة.

زهرة الرمال، الرملية

Arenaria rubra (Carophyllaceae)
Sandwort, Sand spurrey

الوصف نبتة عشبية حوليّة خفيفة دقة وزغبية. لها أوراق صغيرة رفيعة وأزهار قرنفلية باهتة يبلغ قطرها 6 ملم.

المنبت والزراعة توجد زهرة الرمال في البرية في أوروبا وآسيا وأستراليا، وتزدهر في الأماكن الرملية والحصوية، وبخاصة قرب البحر.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

الأفعال والاستخدامات الطبية زهرة الرمال عشبة مدرة للبول يعتقد أنها ترخي الجدران العضلية للنباتات البولية والمثانة. ويشيع أخذ زهرة الرمال على شكل نقيع لعلاج حصى الكلى والتهاب المثانة الحاد والمزمن، وغير ذلك من حالات المثانة.

الأنواع ذات الصلة زهرة الرمال الشاطئية (*A. peplodes*)، وهي نبتة شمالية وثيقة الصلة، ياكلها سكان الاسكا الإنويت كخضرة غضة أو مخلّلة أو محفوظة في الزيت، وتخمر هذه النبتة في أيسلندا وتؤكل. وللنومار الأمرد (*Herniaria glabra*، ص 218)، وهو نبتة أوروبية ذات خصائص طبية مماثلة لخصائص زهرة الرمال.

الأريستولوكيك أنها فعالة في لأم الجروح. وتستخدم أنواع الزراوند في الصين، لكن استخدامها الطبي محظور في ألمانيا نظراً لسمية حموض الأريستولوكيك.

الأنواع ذات الصلة في الأمازون. تستخدم لبخة وتقع من زراوند الأمازون (*A. klugii*) من أجل عضات الأفاعي، وفي أميركا الشمالية، استخدم الزراوند الملثوي (*A. septentaria*) بطريقة مماثلة، وكان يعتبر أيضاً علاجاً قوياً للحصى. ويستخدم الزراوند (*A. bracteata*) في السودان للسعات العقارب. والزراوند المدور (*A. rotunda*)، وهو عشبة أوروبية وآسيوية، يستخدم في إيران كمقوّ وللحث على الحيض. ويستخدم الزراوند الكافوري (*A. kaempferi*) الصيني والزراوند النابي (*A. fangchi*) لاضطرابات الرثتين والألم واحتباس السوائل. ويعمل الزراوند الهندي (*A. indica*) كمكافح للحمل.

تنبيه يجب ألا يُستخدم الزراوند الظلياني أو أي نوع آخر من الزراوند طبيّاً إلى أن تحسم مسألة سلامته.

فجل الخيل، زهرة الغطاس

Armoracia rusticana syn.
Colchlearia armoracia (Cruciferae)
Horseradish

الوصف نبتة معمرة تعلو 50 سم. لها جذر عميق وأوراق كبيرة وعناقيد من الأزهار البيضاء الرباعية البتلات.

المنبت والزراعة موطنه أوروبا وآسيا الغربية، ويزرع على نطاق واسع من أجل جذره الذي يُقتلع في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأوراق.

المكونات يحتوي جذر فجل الخيل على

الغلوكوسيلينات (السينيغرين بشكل رئيسي)

والأسباراجين والراتينج وفيتامين C، وينتج

السينيغرين عند سحقه الليل الإيزوتيسيانات، وهو مضاد حيوي.

التاريخ والثرات لعل بليونس (23 ق.م - 79 م) كان يقصد فجل الخيل عند وصف نبتة تطرد العقارب. لكن فجل الخيل استخدم في معظم تاريخه الطويل كعشبة مدرة للبول، وهو تابل مشهور، وبخاصة في بريطانيا ووسط أوروبا.

الأفعال والاستخدامات الطبية لفجل الخيل

كثير من الخصائص العلاجية، لكن قيمته اليوم كعشبة طبية تدنت. ينهّ الهضم بقوة ويزيد الإفرازات المعدية والشهية. وهو مدرّ جيد للبول ويحث على التعرّق، ما يجعله مفيداً للحصى والزكام والإنفلونزا، وهو مقشّع أيضاً ومضاد حيوي معتدل، ويمكن استخدامه للعدوى التنفسية والبولية. إن تناول سندويش من الجذر المقطع حديثاً يعتبر علاجاً منزلياً لحمى الكلا. ويمكن أن تلطف لبخة من جذره الشرث chilblains.

تنبيهات الإفراط في استخدام فجل الخيل قد يهيج السبيل المعدي المعوي، ويجب تجنّب النبتة من قبل الذين لديهم ضعف في عمل الدرقية. وقد تسبّب لبخة فجل الخيل البثور.

المنبت والزراعة تنمو الأريسة الصينية في البرية في شرقي آسيا، وبخاصة في الصين، حيث تزرع على نطاق واسع. يُقْلَع الجذور في الخريف أو الشتاء.

الجزء المستخدم الجذور المجفّف.

التاريخ والثرات ذكرت العشبة لأول مرة في القرن الأول الميلادي في «تحفة المزارع الإلهية».

الأفعال والاستخدامات الطبية يعتقد في طب الأعشاب الصيني أن الأريسة الصينية تحثّ على طرد البلغم بالسعال. ويستخدم الجذور المجفّف بشكل رئيسي للمشكلات الصدرية عندما يوصف داخلياً. يمزج دائماً مع جذر غرض من الزنجبيل (*Zingiber officinale*، ص 153)، ولا يستخدم الجذور الغرض إلا خارجياً للقروح وحالات الجلد الأخرى.

الأنواع ذات الصلة الأريسة النهرية (*A. amurense*) والأريسة المتباينة الورق (*A. heterophyllum*) تستخدمان بشكل متبادل مع

الأريسة الصينية. وتستخدم أريسة هملايا كترقاي لعضات الأفاعي السامة، والأريسة الثلاثية الورق (*A. triphyllum*)، وهي نوع أميركي شمالي، تعتبر علاجاً لحالات الصدر.

تنبيهات لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. الجذور الغرض سام جداً، يستخدم الجذور المجفّف فحسب داخلياً.

الزراوند الظلياني

Aristolochia clematitis (Aristolochiaceae)
Birthwort

الوصف نبتة معمرة كريمة الرائحة لها أوراق قلبية الشكل وأزهار أنبوبية صفراء ذات شفاة متبسطة.

المنبت والزراعة موطنه وسط أوروبا وجنوبها، ويوجد أيضاً في جنوبي غرب آسيا، يُقتلع جذره في الربيع والخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأجزاء الهوائية. **المكونات** يحتوي الزراوند الظلياني على حموض أريستولوكيك وزيت طيار وحموض التنيك، تنشط الحموض الأريستولوكيك خلايا الدم البيضاء لكنها مسرطنة أيضاً ومثلفة للكلية.

التاريخ والثرات تعني لفظة *aristolochia* اللاتينية «الولادة الممتازة»، وتشير إلى الاستخدام الماثور لعصيرها الطازج من أجل الحث على الولادة. وقد أشار ثيوفراستوس (نحو 372-286 ق.م) إلى أن النبتة كانت تستخدم لعلاج اضطرابات الرحم وعضات الزواحف والقروح في الرأس. وقد استخدم الأميركيون المحليون أنواع الزراوند لعلاج عضات الأفاعي والمعدة والم الأسنان والحميات.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلما يستخدم الزراوند الظلياني اليوم، لكنه استخدم سابقاً لعلاج الجروح والقروح وعضات الأفاعي. ويُؤخذ بعد الولادة لمنع العدوى. وهو أيضاً عشبة حائئة على بدء الحيض ومُجهضة (خطيرة جداً). كان يؤخذ مغليها للحث على التثام القروح. ويستخدم الزراوند الظلياني أيضاً للربو والتهاب القصبات.

الأبحاث بيّنت الأبحاث الصينية المجرة على حموض

الخشخاش المكسيكي، الأرغمون المكسيكي
Argemone mexicana (Papaveraceae)
Mexican Poppy

الوصف نبتة شائكة حولية تعلو متراً واحداً. لها أوراق شوكية بيضاء معرّقة وأزهار صفراء كبيرة ذات بتلات رقيقة.

المنبت والزراعة ينمو الخشخاش المكسيكي في المناطق المدارية من أقصى جنوبي الولايات المتحدة إلى أميركا الجنوبية. يفضل التربة الجافة، وغالباً ما يوجد في حقول التبغ.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والنسغ والبذور.

المكونات يحتوي الخشخاش المكسيكي على قلوانيات الإيزوكينولين الشبيهة بتلك الموجودة في الخشخاش المنوم (*Papaver Somniferum*، ص 242).

التاريخ والثرات على غرار معظم أنواع الخشخاش، تفرز هذه النبتة نسغاً حليبيّاً استخدم في الإكوادور لعلاج السد.

الأفعال والاستخدامات الطبية يحتوي النسغ الطازج للخشخاش المكسيكي على مكونات مذيبة للبروتين، ويستخدم لعلاج التآليل وعقارب الشفة والشواش على الشفاة. وتعمل النبتة بأكملها كمسكن لطيف. يستخدم نقيع البذور بكميات قليلة في كوبا كمركّن للأطفال الذين يعانون الربو. وزيت البذور مُسهل عندما يؤخذ بمقادير كبيرة. أزهاره مقشّعة وصالحة لعلاج السعال وغيره من مشكلات الصدر. **الأنواع ذات الصلة** في هاواي، يستخدم نسغ الخشخاش الأصفر لعلاج التآليل. **تنبيه** لا يستخدم الخشخاش المكسيكي إلا بإشراف اختصاصي.



الخشخاش المكسيكي أزهاره ذات خصائص مقشّعة وهي مفيدة لعلاج السعال.

الأريسة الصينية

Arisaema consanguineum (Araceae)
Tian Nan Xing

الوصف عشبة معمرة تعلو متراً واحداً. لها أوراق نجمية الشكل وقنايات بيضاء إلى أرجوانية أو خضراء تشبه الإبريق.

زهرة العطاس الجبلية

Arnica montana (Compositae)

Arnica

الوصف نبتة عطرية معمّرة تعلو 30 سم، لها أوراق زغبية بيضوية الشكل وأزهار صفراء زاهية شبيهة بالأقحوان.

المنبت والزراعة تنمو زهرة العطاس الجبلية في الغابات والمراعي الجبلية في وسط أوروبا والبيرينيه وسيبيريا وشمال غرب الولايات المتحدة وكندا. تُجنى أزهارها عندما تتفتّح تماماً، وتُجنى الجذامير بعد ذبول النبتة في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والجذور.

المكوّنات تحتوي زهرة العطاس الجبلية على لاكتونات التربينات الأحادية النصفية والفلافونيات وزيت طيار يضم التيمول ولثاً ومتعددات سكريد.

التاريخ والتراث تستخدم زهرة العطاس الجبلية على نطاق واسع في الطب الشعبي الأوروبي. وكان يوهان ولفغانغ فون غوته (1749-1832)، الفيلسوف والشاعر الألماني، يشرب شاوي زهرة العطاس الجبلية لتخفيف الذبحة عنده أثناء الكبر.

الأفعال والاستخدامات الطبية زهرة العطاس الجبلية مشهورة كمزهر وضادة فعالين للكدمات والأورواء وآلم العضلات، وهي تحسّن تدفق الدم المحلي وتسرع الالتئام. كما أنها مضادة للالتهاب وتزيد سرعة إعادة امتصاص النزيف الداخلي، وتؤخذ النبتة الآن عموماً داخلياً فقط كمخفف علاجي مثلي، لا سيما للصدمة والجرح والآلم. إذا أخذت كمغلي أو صبغة، تنبّه دوران الدم، وهي قيمة في علاج الذبحة والقلب الضعيف أو المخفق، لكنها قد تكون سامة حتى بجرعات متدنية، لذا نادرًا ما تستخدم بهذه الطريقة.

الأنواع ذات الصلة تستخدم زهرة العطاس البراقة (*A. fulgens*) في أميركا الشمالية مكان زهرة العطاس الجبلية.

تنبيهات لا تؤخذ داخلياً. لا توضع مستحضرات زهرة العطاس الجبلية على الجلد المتشقّق. قد يسبّب الاستخدام الخارجي التهاب الجلد. وتخضع زهرة العطاس الجبلية لقيود قانونية في بعض البلدان.

الاستخدامات الذاتية الأورواء، ص 312؛ العضلات المتعبّة المؤلمة، ص 312؛ الكدمات، ص 304.

القَيْصُوم، رَيْحَان الأرض

Artemisia abrotanum (Compositae)

Southernwood

الوصف نبتة عطرية قوية معمّرة تعلو متراً واحداً. لها سوق خشبية وأوراق ريشية خضراء إلى فضية وأزهار صفراء.

المنبت والزراعة القيصوم موطنه جنوبي أوروبا ويندر وجوده في البرية، لكنه يُزرع من أجل صناعة العطور وكعشبة طبية بدرجة أقل. تجنى الأجزاء

الهوائية في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكوّنات يحتوي القيصوم على زيت طيار وأبروتانين وحموض التنيك.

التاريخ والتراث حظي القيصوم بتقدير كبير في العصور الوسطى وعصر النهضة، ويستخدم اليوم بشكل متقطع في طب الأعشاب. ويعتبر الأفسنتين (A. absinthium، ص 63) الوثيق الصلة به أفضل منه. وعلى غرار الأفسنتين، يحتوي القيصوم على زيت طيار قوي طارد للحشرات، وتوضع الأوراق بين الثياب لصدّ العث. وقد أفادت السيدة غريف في «الأعشاب الطبية الحديثة» (1931) أنه في إنكلترا «حتى



أوراق القيصوم كانت توضع بين الثياب لطرد العُث

في وقت مبكر من القرن الماضي. كانت توضع باقة من القيصوم والفَيّجَن البُنَن (*Ruta graveolens*، ص 262) قرب السجين في قفص الاتهام كواقٍ من عدوى حمّى السجون».

الأفعال والاستخدامات الطبية القيصوم مقوٌّ مرّ. يقوي ويدعم وظيفة الهضم بزيادة الإفرازات في المعدة والأمعاء. ويُعطى نقيع القيصوم إلى الأطفال كعلاج من الديدان، لكن ذلك غير مستحب بدون إشراف اختصاصي. وعلى غرار أنواع جنس *Artemisia* الأخرى، ينبّه القيصوم الحيض ويشجع لتشجيع بدء دورات الحيض غير المنتظمة أو الغائبة.

تنبيهات لا يؤخذ أثناء الحمل. غير ملائم للأطفال دون 12 عاماً ما لم يصفه اختصاصي.

الشَّيْح الشَّعْرِيّ

Artemisia capillaris (Compositae)

Yin Chen Hao

الوصف عشبة معمّرة متوسطة الحجم ذات ساق منتصبية وأوراق ريشية رفيعة وعناقيد من الأزهار المركبة الصغيرة.

المنبت والزراعة الشَّيْح الشَّعْرِيّ موطنه جنوبي شرق آسيا، ويُزرع في الصين وغيرها من بلدان الشرق

الأقصى وتجمع النباتات الفتية في الربيع.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكوّنات يحتوي الشَّيْح الشَّعْرِيّ على زيت طيار وكومارينات. والزيت الطيار مضاد للفطر.

التاريخ والتراث يُستخدم الشَّيْح الشَّعْرِيّ في طب الأعشاب الصيني منذ أكثر من 2000 سنة. وقد أدرجت خصائصه الطبية لأول مرة في «تحفة المزارع الإلهية» الذي كتب في القرن الأول الميلادي.

الأفعال والاستخدامات الطبية الشَّيْح الشَّعْرِيّ علاج فعّال لمشكلات الكبد ويقيّد خاصة في علاج التهاب الكبد واليرقان، وهو في الطب الصيني المأثور (انظر ص 38-41) مرّ ومبرّد، يزيل الحرارة الرطبة من الكبد وأنابيب المرارة ما يفرّج الحمى. والشَّيْح الشَّعْرِيّ مضاد للالتهاب ومدر للبول. وكان يوضع سابقاً على شكل عصابة من أجل الصداق.

الأبحاث تشير الأبحاث المجراة في الصين إلى أن للشَّيْح الشَّعْرِيّ مفعولاً مقوياً للكبد والمرارة والجهاز الهضمي.

تنبيهات لا يؤخذ أثناء الحمل، غير ملائم للأطفال دون 12 عاماً ما لم يصفه اختصاصي.

الشَّيْح الشرقي

Artemisia cina (Compositae)

Levant Wormwood

الوصف جنبية معمّرة ذات أوراق رفيعة وحزم مستديرة دقيقة من الأزهار.

المنبت والزراعة هذه العشبة موطنها المنطقة الممتدة من شرقي البحر المتوسط إلى سيبيريا. تجمع رؤوس الأزهار غير المتفتّحة من النباتات البرية والمزروعة.

الأجزاء المستخدمة رؤوس الأزهار.

المكوّنات يحتوي الشَّيْح الشرقي على السانتونين (وهو لاكتون تربين أحادي نصفية) والأرتيميسين وزيت طيار (يضم ما يصل إلى 80% من السينيول). السانتونين سام مباشر للديدان الدائرية وللديدان الشريطية بدرجة أقل.

التاريخ والتراث الشَّيْح الشرقي كان معروفاً في العالم الصيني كعلاج للديدان المعوية، ويستخدم لهذه الغاية منذ ذلك الوقت. عزل مكوّن الهام، السانتونين، لأول مرة سنة 1830، ويشيع استخدامه الآن أكثر من النبتة نفسها.

الأفعال والاستخدامات الطبية ينحصر

استخدامه تقريباً في طرد الديدان. والشَّيْح الشرقي مرّ قويّ وعطري له تأثير مقوٍّ ومنبّه للهضم. تمزج رؤوس الأزهار المجفّفة مع العسل بين الحين والآخر لإخفاء مرارتها.

تنبيهات لا يؤخذ أثناء الحمل، غير ملائم للأطفال دون 12 عاماً ما لم يصفه اختصاصي.

الصُّقْلَاب العسْقُولِيّ. حشيشة ذات الجنب Asclepias tuberosa (Asclepiadoceae) Pleurisy Root

الوصف عشبة منتصبية معمّرة تعلو متراً واحداً. لها أوراق رمحية رفيعة وسنابل من الأزهار العديدة خماسيّة البتلات برتقالية اللون أو صفراء.

المنبت والزراعة هذه العشبة موطنها جنوبي الولايات المتحدة. يُقتلع جذرها في الربيع.

الأجزاء المستخدمة الجذر.

المكوّنات يحتوي الصُّقْلَاب العسْقُولِيّ على

الكاردينوليدات والفلافونيات. وهو مولّد للإستروجين.

التاريخ والتراث اعتبر الصُّقْلَاب العسْقُولِيّ دواء

شاملاً في طب الأعشاب الأميركي الشمالي. وقد

استخدم لعلاج حالات متنوعة مثل ذات الجنب

والتيفوئيد وذات الرئة والنزلة والرُّحار والمغص

والإكزيمة والتهستيريا. وكان شعب الأوماها يأكل

الجذر النيء من أجل التهاب القصبات وغيره من حالات

الصدر. واعتقد كثير من قبائل الهنود بأن

الصُّقْلَاب العسْقُولِيّ علاج

جيد للحمّيات الجافة.

الأفعال والاستخدامات

الطبية للصُّقْلَاب

العسْقُولِيّ تطبيقات عديدة

رغم أن استخدامه الأكثر

تحديداً هو تفرّج التهاب ذات

الجنب. وهو مفيد لحالات

الصدر الحارّة والجافة

والكتيمة. وهو يحثّ على لفظ

البلعغ بالسعال ويخفّض

الالتهاب، ويساعد أيضاً في

خفض الحرارة بالحثّ على

التعرق. ويؤخذ الجذر لعلاج

الزحار والإسهال المزمن.

الأنواع ذات الصلة يستخدم

الصُّقْلَاب المدمى (A.

incarnato) والصُّقْلَاب

السوري (A. syriaca) في طب

الأعشاب الأميركي المحلي

لعلاج الربو.

تنبيهات لا يؤخذ أثناء الحمل.

وقد تكون الجرعات المفرطة

مثيرة للقيء.

الصُّقْلَاب العسْقُولِيّ

استخدم من قبل

الأميركيين المحليين

كعلاج للصدر.



حَبَقُ الرَّاعِي، الشَّوْبِيلَاء Artemisia vulgaris (Compositae) Mugwort

الوصف جنبه معمّرة تعلو نحو متر. لها أوراق خضراء غامقة مستنّة وعناقيد عديدة من الرؤيسات الزهرية الصغيرة المائلة إلى الحمرة أو الصفراء.

المنبت والزراعة يوجد حبق الراعي في المناطق المعتدلة من نصف الكرة الشمالي. ويزدهر في الأراضي البور وأسجة الأشجار. يُجنى في أواخر الصيف قبل الإزهار مباشرة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والجذر.

المكوّنات يحتوي حبق الراعي على زيت طيار واحد لكتونات التربينات الأحادية النصفية والفلافونيات ومشتقّات الكومارين وثلاثيات التربين.

التاريخ والتراث يستخدم حبق الراعي منذ القدم في أوروبا وآسيا. ومن المعروف أن قادة المئة الرومان كانوا يضعونها في صنادلهم للمحافظة على صحّة باطن أقدامهم. ويروي الطبيب الإغريقي دسقوريدس (القرن الميلادي الأول) أنه كان يعتقد أن الإلهة آرتميس (التي أوحى باسم نوع النبتة) تقدّم العون للنساء عند الولادة. ويقول كتاب الأعشاب الطبية الويلزية

الموضوع في القرن الثالث عشر «أطبّاء ميدفاي»: «إذا لم تستطع المرأة أن تضع وليدها فلتربط حبق الراعي بفخذها الأيسر، وليرفع على الفور عندما تلد وإلا حصل نزيف». ويوصي عشّاب إسباني من القرن الثامن عشر، اسمه ديبغو دي تورس Diego de Torres، بوضع لزقة من حبق الراعي تحت السرة كطريقة فعّالة للحثّ على المخاض. ويحظى حبق الراعي بالتقدير في الصين منذ ألف عام. وهو المكوّن الرئيسي للموكسا moxa

ويستخدم الحرارة الناتجة عن حرق أوراقه المفرومة والملفوفة على شكل سيكار على نقاط الوخز بالإبر.

الأفعال والاستخدامات الطبية حبق الراعي عشبة مضمّية ومقويّة، وله العديد من الاستخدامات الماثورة. فنظراً لأن مفعوله أكثر اعتدالاً من كل أنواع هذه النبتة (Artemisia)، يمكن أخذه على فترات طويلة بجرعة منخفضة لتحسين الشهية ووظيفة الهضم وامتصاص المواد المغذية. كما يمكن أخذه للحثّ على

طرد الديدان. ويزيد حبق الراعي من تدفّق الصفراء ويحثّ باعتدال على بدء الحيض. ويناقض الاستخدام الصيني الاعتقاد الأوروبي بأنه منبّه للرحم، حيث يوصف للحؤول دون الإجهاض ولخفض النزيف الحيضي أو وقفه. كما أن حبق الراعي مطهر ويستخدم في علاج الملاريا.

الأنواع ذات الصلة الشَّوْبِيلَاء الفضيّة (A. argyri) والشَّوْبِيلَاء الخزامية الورق (A. lavandulaefolia)، اللذان ينموان في الصين، يُستخدمان في طب الأعشاب الصيني لعلاج كثير من الحالات التي يعالجها حبق الراعي في أوروبا.

تنبيه لا يؤخذ حبق الراعي أثناء الحمل.

الطَّرْخُون Artemisia dracunculus (Compositae) Tarragon

الوصف نبتة معمّرة عطرية تعلو متراً واحداً. لها أوراق رمحية رفيعة ورؤيسات زهرية صغيرة مائلة إلى الخضرة في عناقيد متدلّية.

المنبت والزراعة الطَّرْخُون موطنه روسيا وغربي آسيا وجبال الهملايا، ويؤخذ اليوم كعشبة للطهي في الحدائق في كل أنحاء العالم. تُجنى الأجزاء الهوائية في

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذر.

المكوّنات يحتوي الطَّرْخُون على حموض التنيك والكومارينات والفلافونيات وما يصل إلى 0.8% من الزيت الطيار الذي يتكوّن من



الطَّرْخُون
يُنعش النفس
ويساعد في الحثّ
على الهضم.

0.7% من ميتيل الشيرفيكول، وهو مادة سامة ويحتمل أن تكون مسرطنة أيضاً.

التاريخ والتراث يستخدم الطَّرْخُون على نطاق واسع في الطبخ. يُسمى أحياناً بالفرنسية «عشبة التّنين» لقدرته الشهيرة على علاج عضّات الأفاعي.

الأفعال والاستخدامات الطبية ينبت الطَّرْخُون الهضم ويشتهر بأنه مركّن معتدل يستعمل للمساعدة على النوم. ويؤخذ أيضاً عند تأخّر الدورة الشهرية بسبب خصائصه المعتدلة التي تحثّ على الحيض. كما أن من الماثور وضع الجذر على الأسنان المؤلمة.

تنبيهات لا يؤخذ أثناء الحمل، يجب عدم تجاوز الجرعة أو أخذه لفترة تزيد على 4 أسابيع دفعة واحدة.

الهليون المعروف

Asparagus officinalis (Liliaceae)
Asparagus

الوصف نبتة معمرة رفيعة الساق تعلو مترين، لها أوراق إبرية طويلة وأزهار جرسية صفراء إلى خضراء تنتج عنيات حمراء زاهية.

المنبت والزراعة الهليون موطنه المناطق المعتدلة في أوروبا وشمال إفريقيا وآسيا، ويزرع في العالم أجمع كنوع من الخضار، تنمو فروعه إلى سوق طرية خضراء (أو بيضاء إن حجب ضوء الشمس عنها) في الربيع. يجنى الجذر بعد قطع الفروع.

الأجزاء المستخدمة الجذر والفروع.

المكونات يحتوي الهليون على غليكوزيدات ستيرويدية (غليكوزيدات الهليون) وجليكوزيدات مرة وأسباراجين وفلافونيات، والأسباراجين مدر قوي للبول.

التاريخ والتراث زُرع الهليون منذ 4000 سنة قبل الميلاد استناداً إلى رسوم القبور الفرعونية، ولطالما عُرف بأنه مدر للبول. وفي القرن الأول الميلادي، نصح الطبيب الإغريقي دسقوريدس بمغلي جذر الهليون لتحسين تدفق البول ولعلاج مشكلات الكلى واليرقان وعرق النساء. كما أوصى بوضع الجذر المضغوط على الأسنان المؤلمة.

الأفعال والاستخدامات الطبية الهليون مدر قوي للبول يفيد في كثير من المشكلات البولية، بما في ذلك التهاب المثانة. كما أنه مفيد في علاج الحالات الرثيئة ويساعد في تسريع «تصريف» الفضلات المتركمة في المفاصل إلى خارج الجسم في البول. والهليون مر أيضاً ولبين معتدل ومركّن.

الجويسة العطرية، الغاليون العطري

Asperula odorata syn.

Galium odoratum (Rubiaceae)

Sweet Woodruff

الوصف نبتة معمرة تعلو 45 سم، لها ساق مربعة وأوراق بيضوية رفيعة وأزهار صغيرة بيضاء.

المنبت والزراعة الجويسة العطرية موطنها أوروبا وتوجد أيضاً في آسيا وشمال إفريقيا، تنمو في الغابات والأماكن الظليلة. تُجنى العشبة عندما تزهّر في أواخر الربيع.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي الجويسة العطرية على الأيريدويدات والكومارينات (6.0%) وحموض التنيك والأنتراكينونات والفلافونيات. وتعمل الفلافونيات على دوران الدم وهي مدرة للبول.

التاريخ والتراث عندما تجف الجويسة العطرية تفوح منها رائحة العشب المقطوع حديثاً، وغالباً ما توضع بين الثياب من أجل عطرها. يقول كايوغ K'Eogh في كتابه «الأعشاب الطبية الإيرلندية» المنشور سنة 1735

«إنها جيدة في لأم الجروح إذا دُقت ثم وُضعت عليها، وفي علاج الحَبَات والالتهابات». وفي ألمانيا، يُصنع شراب يُدعى «مايفين» من الجويسة العطرية ويشرب احتفاءً بأول أيار.



الجويسة العطرية تجفف أوراقها للاستخدام الطبي.

الأفعال والاستخدامات الطبية تعتبر الجويسة العطرية مقوية ذات تأثيرات هامة مدرة للبول ومضادة للالتهاب. ويجعلها محتواها من الكومارين والفلافونويد مفيدة في علاج عروق الدوالي والتهاب الوريد، وتستخدم مضاداً للتشنج وتُعطى للأطفال والبالغين من أجل الأرق.

تنبيهات يمكن أن تسبب الجويسة العطرية حدوث نزيف داخلي عند الإفراط في الجرعات. لا تستعمل عند أخذ علاج تقليدي لمشكلات دوران الدم أو أثناء الحمل.

الكبراخو

Aspidosperma quebracho-blanco

(Apocynaceae)

Quebracho

الوصف تعلو 30 متراً. لها لحاء فلينّي غليظ وأوراق جلدية وأزهار أنبوية بيضاء.

المنبت والزراعة يوجد الكبراخو في النصف الجنوبي من أميركا الجنوبية. ويستخدم اللحاء والخشب على نطاق تجاري.

الأجزاء المستخدمة اللحاء.

المكونات يحتوي الكبراخو على قلوانيات الإندول (بما في ذلك اليوهيمبين) وحموض التنيك.

التاريخ والتراث اسم هذه النبتة مشتق من اللفظة الإسبانية quebrar (أي كسر) و hacha (أي فأس)، ما يوحي إلى صلابة خشب هذه الشجرة.

الأنواع ذات الصلة هناك أنواع كثيرة من الكبراخو التي تزرع للصباغ والأخشاب في أميركا الجنوبية. بعضها يعتبر دواء للحمى. ويستخدم أحدها، وهو الكبراخو الشاهق (*A. excelsum*)، لتقريح الريح ومشكلات المعدة وعسر الهضم.

تنبيهات لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. فالكبراخو سام عند الإفراط في الجرعات. وتخضع العشبة لقيود قانونية في بعض البلاد.

الإشخيص الصيني

Atractylodes macrocephala (Compositae)
Bai Zhu

الوصف عشبة معمرة منتصبة تعلو 60 سم، لها أوراق بيضوية إلى رمحية متعاقبة وأزهار أرجوانية.

المنبت والزراعة الإشخيص الصيني نادر في البرية. ويزرع في الصين واليابان وكوريا. يُقلم الجذمور في أواخر الخريف أو الشتاء.

الجزء المستخدم الجذمور.

المكونات يحتوي الإشخيص الصيني على زيت طيار (0.35-1.35%)، وهو يضم الأتراتكيلول وأتراتكيلونيد اللاكتون II و III. وللأتراتكيلول نشاط وافي للكبد.

التاريخ والتراث أول ذكر لاستخدام الإشخيص الصيني موجود في كتاب «المواد الطبية لتانغ»، الذي كتب سنة 956. وصار لاحقاً أحد أربع أعشاب تشكل «مغلي الحكام الأربعة»، وهو مزيج وصفه وانغ جي Wang Ji (1539-1463) كعلاج للسفلس.

الأفعال والاستخدامات الطبية يُستخدم

الإشخيص الصيني في الماثور كمقوٍ بيني «الكي» (qí) (انظر ص 38) ويقوّي الطحال. للجذمور مذاق حلو لاذع، وهو يُستخدم لتفريج احتباس السوائل والتعرق المفرط والمشكلات الهضمية، مثل الإسهال والقيء. ويُستخدم مؤثلاً مع الهربون كبير الزهر (*Scutellaria baicalensis*، ص 133) للحؤول دون الإجهاض.

الشوفان الزراعي، الخُرطال الزراعي

Avena Sativa (Gramineae)

Oats

الوصف عشبة حولية تعلو متراً واحداً. لها سوق مجزفة وأوراق نصلية وسنابل صغيرة تحتوي على الحب.

المنبت والزراعة الشوفان موطنه شمالي أوروبا ويزرع اليوم في المناطق المعتدلة من العالم كمحصول حبوب. ويُحصد في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة الحبوب والقش (السوق المجففة)

المكونات يحتوي الشوفان على الصابونينات والقلوانيات والستيرولات والفلافونيات وحمض السيليسيك والنشاء والبروتين (بما في ذلك الغوتين) والفيتامينات (وخاصة فيتامينات B) والمعادن (وبخاصة الكلسيوم).

التاريخ والتراث كان يستخدم قش الشوفان سابقاً لحشو الفرشات حيث أثبت فائدته للذين يعانون من الرثية (الروماتيزم). وفي كتاب «الطبيب الإنكليزي» (1652) يذكر نيكولاس كليبير أن «البخعة المصنوعة من دقيق الشوفان وزيت الغار تساعد الحكة والجذام».

وفي وقت سابق، سنة 1597، كان جون جيرارد Gerard

الزؤفا المائية

Bacopa monnieri (Scrophulariaceae)
Water Hyssop

الوصف نبتة معمرة زاحفة عسيرية تعلو 50 سم. لها أوراق لحيمية تشبه الملوّق spatula وأزهار زرقاء فاتحة أو بيضاء على سويقات رفيعة طويلة.

المنبت والزراعة تنمو الزؤفا المائية في المناخات المعتدلة الدافئة والمدارية، لا سيما في جنوبي آسيا. وتزدهر في الأراضي السبخة مشكّلة حصراً كثيفة على المسطحات الموحلة وعند حواف مستنقعات القرام.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكوّنات تحتوي الزؤفا المائية على صابونينات ستيريودية، بما في ذلك الباكوريدات.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم الزؤفا المائية في الهند لاضطرابات الجهاز العصبي بشكل رئيسي، مثل الألم العصبي والصرع والمرض العقلي، لكنها تستخدم أيضاً لكثير من الاضطرابات الأخرى، بما في ذلك عسر الهضم والقروح والريح والإمساك والربو والتهاب القصبات والعقم، وفي الصين، تؤخذ بمثابة مقو "ليانغ" عند العناية والكف المبكر والعقم والحالات الرثيئة. وفي

إندونيسيا، تعتبر النبتة علاجاً لداء الخيطيات (مرض مداري تسببه الديدان). وفي كوبا تستخدم الزؤفا المائية كمسهّل ويؤخذ مغلي النبتة بأكملها كدسّر للبول وملين. ويمزج العصير المستخلص مع الزيت ويوضع كمادة للفرك من أجل

ألم التهاب المفاصل.

الأبحاث توحى

الأبحاث الهندية بأن

الزؤفا المائية تحسّن

الوظيفة العقلية والذاكرة

والتركيز وتخفف وقت التعلم.

الزؤفا المائية نبتة

مستنقعية قد يكون

لها تأثير على الدماغ

الزّنزلخت يستخدم
عصير أوراقه لعلاج
الإكزيمة والحبوب.

الأيورفيدي والشعبي في الهند منذ القدم، ولا يزال يوفر بعض أكثر العلاجات العشبية استخداماً.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعتبر الزّنزلخت صيدلية قائمة بذاتها في الهند، ويمكن استخدام كل جزء من هذه الشجرة طبياً. اللحاء المرّ والقابض يوضع كمغلي على البواسير. ومن الماثور تقع الأوراق من أجل الملاريا والقروح الهضمية والديدان المعوية.

ويوضع عصير الزّنزلخت (المستخرج من الأوراق) أو النقيع أو المرهم خارجياً على القروح والجروح والحبوب والإكزيمة. وتستخدم الأفاذ لتتظيف الأسنان وتقوية اللثة والحؤول دون مرض اللثة. يستخرج زيت الزّنزلخت من البذور ويشيع استخدامه لتصفيف الشعر. وهو مضاد قوي للفطر والفيروسات ويطرد القمل وغيره من الحشرات الغازية. ويستخدم الزيت أيضاً لعلاج الجذام leprosy وقد يستخدم بمثابة حامل لمكوّنات فعالة أخرى. والتسغ علاج خارجي ماثور للجذام أيضاً. والبذور مبيدة للطفاف.

الأبحاث تشير الأبحاث الحديثة إلى أن زيت الزّنزلخت مضاد للالتهاب ومضاد للجراثيم، ويخفّض الحمى إلى حد ما ويخفّض مستويات السكر في الدم. ويخضع حالياً للفحص كمانع للحمل عند الرجال والنساء على حد سواء.

تنبيه يجب ألا يُعطى الزّنزلخت للأطفال أو الشيوخ أو الضعفاء.

أقل حماسة: «دقيق الشوفان جيد لجعل العذراء المليحة تبدو مثل كتلة من الشحم».

الأفعال والاستخدامات الطبية الشوفان

معروف بأنه من الحبوب المغذية، لكنه يفيد الصحة بكثير من الطرق. فخميرة الشوفان تخفّض الكوليسترول وقد يحسّن النظام الغذائي المرتكز على الشوفان القوة والجلد (انظر الأبحاث). والشوفان، وقش الشوفان بخاصة، مقو عندما يؤخذ طبياً.

يصف العشابون الطبّيون قش الشوفان لعلاج الضعف العام وكثير من الحالات العصبية. الحَبّ والقش مضادّان معتدلان للكآبة ويرفعان بلطف مستويات الطاقة ويدعمان الجهاز العصبي المصاب بإجهاد عام. ويستخدم الشوفان لعلاج الكرب والضعف العصبي، فضلاً عن الإرهاق الناتج عن التصلّب المتعدّد multiple sclerosis والألم العصبي المزمن والأرق. ويُعتقد أن الشوفان ينهّ طاقة عصبية كافية للمساعدة في تفريغ الأرق.

الشوفان من الأعشاب الرئيسية المساعدة على النقاها بعد مرض طويل. والحَبّ مطرّ ومنظّف عند استعماله خارجياً، كما يساعد المغلي المضاف إلى المغطس في تلطيف الحكّة والإكزيمة.

الأبحاث في بحث جرى في أستراليا، أظهر الرياضيون الذين اتبعوا نظاماً غذائياً يرتكز على الشوفان لمدة 3 أسابيع زيادة مقدارها 4% في التحمّل. ويُعتقد أن الشوفان يساعد في الحفاظ على نشاط العضلات أثناء التدريب.

الاستخدامات الذاتية الإرهاق العصبي والكرب
ص 319: الإكزيمة، ص 300: قلة النوم والإرهاق العصبي، ص 309: الكآبة وتدني الحيوية ص 316.

الزّنزلخت. الأزدرخت

Azadirachta indica syn. *Melia azadirachta*, *M. indica* (Meliaceae)
Neem

الوصف شجرة كبيرة دائمة الاخضرار تعلو 16 متراً. لها أوراق مركّبة وأزهار صغيرة بيضاء.

المنبت والزراعة الزّنزلخت موطنه الغابات والمناطق الحرجية في الهند وسري لانكا، ويزرع اليوم في مناطق مدارية أخرى، بما في ذلك إندونيسيا وأستراليا وغربي إفريقيا.

الأجزاء المستخدمة اللحاء والأوراق والأفاذ والبذور والتسغ.

المكوّنات يحتوي الزّنزلخت على الميلياليسينات ومرّ ثلاثي التربينويد وحموض التنيك والفلافونيات.

التاريخ والتراث يشكل الزّنزلخت جزءاً من الطب

الأيواسكا

Banisteriopsis caapi (Malpighiaceae)
Ayahuasca

الوصف كرم خشبية تعلو 30 متراً، لها لحاء أملس وأوراق بيضوية وباقات من الأزهار الصغيرة الحمراء أو الصفراء.

المنبت والزراعة الأياواسكا موطنها غابات حوض الأمازون، ويزرعها السكان المحليون، لكن تفضل النبتة البرية للاستخدام الطبي.

الجزء المستخدم اللحاء.

المكونات تحتوي الأياواسكا على قلوانيات البيتاكرولين (بما في ذلك الهارمين والهرملين ودلتا رباعي الهايكرومرين)، التي تنبّه الهلاس.

التاريخ والتراث لفظة «أياواسكا» في لغة الكيشوا Quechua، المستخدمة على نطاق واسع في البيرو والبلاد المجاورة، تعني «روح الميت»، ما يشير إلى القوة العظيمة التي نسبت إلى هذه النبتة. لها اسم هندي محلي آخر هو «نيكسي هوني كزوما» nixi honi xuma، ويعني «الكرمة التي تُستخلص منها الرؤيا». ولحاء الأياواسكا الذي غالباً ما يستخدم مؤثلاً مع أعضاء جنس الداتورا (*Datura*) مُهلّس رئيسي عند كثير من القبائل الأمازونية، حيث يحضّر كجزء من احتفالات طقوسية معقدة.

الأفعال والاستخدامات الطبية الأياواسكا دواء رغم شهرتها بأنها مُهلّس قوي. حيث تستخدم علاجاً لكثير من الحالات المشخصة. غير أن المداوي لا المريض هو الذي يأخذ الأياواسكا، ففي المجتمعات الشامانية الأمازونية، تتيح الأياواسكا للمداوي الاتصال بعالم الأرواح الذي ينشأ فيه المرض، والتدخل لصالح المريض والمجتمع لإعادة الصحة والانسجام للجميع، خلافاً للمقاربة الفردانية للطب الغربي. واللحاء مقبىء ومسهل إلى جانب تأثيره على المزاج، ويؤخذ مضاداً للسم بجرع متدنية.

تنبيهات يؤخذ الأياواسكا كجزء من طقس غني ومعقد يؤثر على التجربة الناتجة، ولا ينصح بالاستخدام الطبي لهذه النبتة.

نخرط الصبّاغين. العظليم

Baptisia tinctoria (Leguminosae)
Wild Indigo

الوصف عشبة معمرة تعلو متراً واحداً، لها ساق ملساء وأوراق شبيهة بأوراق البرسيم وأزهار زرقاء إلى أرجوانية في عناقيد طرفية صغيرة.

المنبت والزراعة نخرط الصبّاغين موطنه المناطق الشرقية من أميركا الشمالية، وينمو من كارولينا الشمالية إلى جنوبي كندا في أحراج التلال الجافة.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأوراق.

المكونات يحتوي نخرط الصبّاغين على إيزوفلافونات وفلافونيات وقلوانيات وكومارينات

السابق، رغم أنه لطالما اعتبر علاجاً للاختلاجات وانخفاض المعنويات ومشكلات الإياس. وتختلف المراجع بشأن وجود أي أساس لمزاعم استخداماته السابقة. وتستخدم العشبة حالياً من قبل العشّابين الأنكلواميركيين كمضاد للقيء يحول دون الغثيان أو القيء أو يخفّف منه. ولعله أكثر ما يكون فائدة عندما ينشأ الغثيان عن اضطرابات الأذن الداخلية (مثل مرض منيير) مقابل ذلك الذي ينشأ عن الجهاز الهضمي. ويعتقد أن الفراسيون الأسود مركّن معتدل ومضاد للتشنج، ويؤخذ بين الحين والآخر لالتهاب المفصل والنقرس gout، ويمكن استبدال الفراسيون الأبيض بالأسود، لكن تأثيره الطبي أقل فعالية.

الخيزران العلجاني

Bambusa arundinaceae (Gramineae)
Spiny Bamboo

الوصف شجرة معمرة تعلو 30 متراً، وينمو من قاعدتها عدة جذوع. لها أوراق رفيعة مستدقة وعنقيد رخوة جداً من الأزهار الصفراء إلى الصفراء المخضرة.

المنبت والزراعة يوجد الخيزران العلجاني في كل أنحاء آسيا المدارية، وبخاصة في الصين والهند، ويزدهر على ارتفاع 2100 متر فوق سطح البحر.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأوراق والفروع (الأرّاد).

المكونات يحتوي عصير الخيزران العلجاني على مستويات مرتفعة من السليكا.

التاريخ والتراث يمكن القول إن الخيزران العلجاني أكثر نباتات الأرض فائدة، إذ يستخدم في صناعة السقالات والأطراف والأثاث والورق وعشرات الأشياء الأخرى. وله أيضاً دور مهم يلعبه في طب الأعشاب.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم الأجزاء المتنوعة الخيزران العلجاني بطرق مختلفة عديدة في الطب الهندي والأوروبي. يعتبر الجذر قابضاً ومبرداً، ويستخدم لعلاج ألم المفاصل والضعف العام، وتستخدم الأوراق لتنبية الحيض والمساعدة على تفريغ ألم الدورة الشهرية إذ إنه مضاد للتشنج. وتستخدم الأوراق أيضاً لتقوية وظيفة المعدة ولطرد الديدان وتشتهر بكونها مقوية للباه. تؤكل الفروع الصغيرة لتفريغ الغثيان وعسر الهضم والريح، وتوضع لبخة من الفروع للمساعدة في تصريف الجروح الملتهبة. العصير غني بالسليكا ويساعد في تقوية الغضروف في حالات الفصال العظمي osteoarthritis وتخلخل العظام osteoporosis.

الأنواع ذات الصلة في طب الأعشاب الصيني يوصف عصير الخيزران الأسود (*B. breviflora*) وقشّارته ليضاد «فرط الحرارة» والسعال واحتقان الصدر، وتستخدم أوراقه كمدّر للبول ولعلاج الحميات.

الفراسيون الأسود. بلوط الأرض

Ballota nigra (Labiatae)
Black Horehound

الوصف نبتة معمرة ممتدة ذات رائحة قوية تعلو متراً واحداً. لها أوراق بيضية مسنّنة وأزهار قرنفلية إلى أرجوانية في دوائر عند قاعدة الأوراق العليا.

المنبت والزراعة توجد هذه العشبة في كثير من أنحاء أوروبا وفي أميركا الشمالية وآسيا. تزدهر في الأراضي البور وفي شقوق الأرصفة وجوانب الطرقات، بجانب مساكن البشر في الأغلب. تُجنى عندما تزهر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الفراسيون الأسود على الديتربينويدات، بما في ذلك الماروبيين، وهو أيضاً من مكونات الفراسيون الأبيض (*Marrubium vulgare*). ص (231).

التاريخ والتراث أوصى الطبيب الإغريقي

دسقوريدس، الذي عاش في القرن الأول الميلادي بلصقة من أوراق الفراسيون الأسود والملح لعضات الكلاب. كما أنه زكّي بلسماً مصنوعاً من الأوراق المجففة والعسل لتطهير الجروح الملتهبة والقروح.

الأفعال والاستخدامات الطبية لا يشيع استخدام الفراسيون الأسود اليوم مثلما كان في



الفراسيون الأسود
كان علاجاً إغريقياً
قديمًا لعضات الكلاب.

القرن العشرين، كان البربريس الحاد الورق عشبة هامة في حركة المداواة بالنباتات المستندة إلى اختلاف من الممارسات التقليدية والأميركية المحلية. وفي هذا السياق كان يوصف كمزيل للسموم ومقوِّم.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم البربريس الحاد الورق بشكل رئيسي من أجل التهاب المعدة وضعف الهضم العام ولتنبيه وظيفة المرارة وخفض المشكلات النزلية (لا سيما في المعى). كما أنه يعالج الإكزيمة والصداف psoriasis والعُد (حب الشباب) والحبوب والحلأ herpes والحالات الجلدية المرتبطة بضعف وظيفة المرارة.



البربريس الحاد الورق له أوراق دائمة الخضرة وعناقيد من الأزهار الصغيرة الصفراء وعنبات أرجوانية.

الأنواع ذات الصلة البربريس (*B. vulgaris*). انظر المدخل التالي) شبيه بالبربريس الحاد الورق في عمله العام، لكنه أقوى مفعولاً منه عامةً.

تنبيه لا يؤخذ أثناء الحمل.

البربريس، عود الريح *Berberis vulgaris* (Berberidaceae) Barberry

الوصف جنبه مُعَبلة شائكة تعلو 3 أمتار، لها أوراق جلدية وأزهار صفراء وعنبات حمراء في الخريف.

المنبت والزراعة البربريس موطنه أوروبا وقد وُثِن في أمريكا الشمالية. يزرع كنبتة حدائق وعشبة طبية. يُجمع للحاء في الربيع أو الخريف والعنبات في الخريف.

الأجزاء المستخدمة لحاء الساق ولحاء الجذر والعنبات.

الثمرة في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة قشرة الثمرة والثمرة والبذور.



المكوّنات يحتوي القرع الشمعي على صابونيات وغاريدين.

التاريخ والتراث يستخدم القرع الشمعي كعلاج ودواء منذ آلاف السنين. أول إشارة إليه وردت في كتاب «المواد الطبية» لتانغ الموضوع سنة 659.

الأفعال والاستخدامات الطبية في طب الأعشاب الصيني يستخدم مغلي بذور القرع الشمعي لتصريف الرطوبة، وإزالة الحرارة، يُعطى للحالات الصدرية والتصريف المهبلي. ويوصف مؤثلاً مع الراوند الكُفَي (*Rheum palmatum*، ص 124) للخرّاجات المعوية. وفي الطب الأيورفيدي، تستخدم البذور لعلاج السعال والحمى والعطش المفرط ولطرد الديدان الشريطية. تصنّف العشبة بأنها مبرّدة ومدرّة للبول ومليئة. ويعتقد أنها مقوية للباه وتستخدم للقروح الهضمية والضعف. وفي وصفة هندية قديمة، يُمزج العصير المستخلص من الثمرة مع عصير الليمون البرتقالي الورق (*Citrus aurantiifolia*) للحؤول دون النزف أو وقفة.

الأبحاث يبدو أن للثمرة تأثيراً مضاداً للسرطان.

البربريس الحاد الورق *Berberis aquifolium* (Berberidaceae) Oregon Grape

الوصف جنبه دائمة الخضرة تعلو مترين، لها أوراق لامعة وعناقيد من الأزهار الصغيرة الصفراء إلى خضراء وعنبات أرجوانية في الخريف.

المنبت والزراعة البربريس الحاد الورق موطنه غربي أمريكا الشمالية، ينمو في جبال روكي حتى ارتفاع 2000 متر وفي الأحراج الممتدة من كولورادو إلى ساحل المحيط الهادئ. ويكثر في أوريغون وشمال كاليفورنيا.

الجزء المستخدم الجذر.

المكوّنات يحتوي البربريس الحاد الأوراق على قلوانيات الأيزوكينولين (بما في ذلك البربرين والبريامين والهيدراستين). وهذه القلوانيات مضادة قوية للجراثيم ويُعتقد أن تخفف من حدة الصداف.

التاريخ والتراث استخدم سكان كاليفورنيا الأصليين مغلي الجذر المر أو صبغته من أجل فقدان الشهية والضعف. وفي القرن التاسع عشر وأوائل

ومتعددات السكريد. والإيسوفلافونات مولدة للإستروجين.

التاريخ والتراث شاع استخدام خُرط الصبّاغين كلبخة عند الأميركيين المحليين ومستوطني العالم الجديد لعلاج عضّات الأفاعي. واستخدمت قبيلة الموهيكان مغلي الجذر لتنظيف الجروح.

الأفعال والاستخدامات الطبية خُرط الصبّاغين مطهر قوي ومنبه للمناعة. يعتبر فعالاً لعدوى السبيل التنفسي الأعلى، مثل التهاب اللوزتين والتهاب الحنجرة. كما أنه مفيد في علاج عداوي الصدر والسبيل المعدي المعوي والجلد. خصائصه المضادة للجراثيم والمنبهة للمناعة تكافح المشكلات للمفاوية، عند استخدامه مع أعشاب مزيل للسموم مثل الأرقطيون (*Arctium lappa*، ص 62) يساعد في خفض تضخّم العقد للمفاوية، وغالباً ما يوصف خُرط الصبّاغين إلى جانب حشيشة القنفذ (*Echinacea angustifolia*، ص 90) من أجل الحالات الفيروسيّة المزمنة أو متلازمة التعب المزمن. يلطف مغلي الجذور الحلمات المتقرحة أو الملتهبة وحالات الجلد الملتهب. وعندما يستخدم المغلي سائل غرغرة أو غسولاً للفم، يعالج قروح الفم والتهابات اللثة والتهاب الحلق.

تنبيه لا تؤخذ هذه العشبة إلا بإشراف اختصاصي.



خُرط الصبّاغين نبتة أميركية شمالية استخدمها الأميركيون المحليون لعلاج الجروح.

القرع الشمعي *Benincasa hispida* syn. *B. cerifera* (cucurbitaceae) Wax Gourd, Petha

الوصف متسلقة حولية زغبة. لها أوراق ثلاثية الفصوص وحوالي tendrils وأزهار كبيرة صفراء. ينتج ثمرة دائرية (قرعاً) يبلغ طولها 40 سم.

المنبت والزراعة عشبة موطنها آسيا وإفريقيا المدارية، وتزرع في الهند والصين كخضرة. تُجنى

السلق، الشَّمندر**Beta vulgaris (Chenopodiaceae)**
Red Beet, White Beet

الوصف نبتة معمرة ذات جذر منتفخ صالح للاكل أحمر أو أبيض وفروع منتصبة وأوراق كبيرة خضراء غامقة ملونة بالأحمر وسنابل من الأزهار ذات البتلات الخضراء.

المنبت والزراعة السلق البري موطنه المناطق الساحلية من أوروبا وشمال إفريقيا وآسيا من تركيا إلى جزر الهند الشرقية، وتزرع ضروب من الشمندر (red beet) في كل أنحاء العالم كنوع من الخضار، فيما يُزرع السلق أو الشمندر السكري (white beet) على نطاق واسع أيضاً كمصدر للسكر.

الجزء المستخدم الجذر. **المكونات** يحتوي السلق على البيتاين الذي يحضّر على تجديد خلايا الكبد واستقلاب خلايا الدهن، ويحتوي الشمندر على البيتاين، وهو مسؤول بشكل جزئي عن تأثير الشمندر في تعزيز المناعة.

التاريخ والتراث كتاب «المواد الطبية» Materia Medica الذي وضعه دسقوريدس في القرن الميلادي الأول يوصي بالوصفة التالية لترويق الرأس وتقريح ألم الأذن: يمزج عصير الشمندر مع العسل ويُستشق بالأنف. ويشير هذا الكتاب أيضاً إلى أن نقيع الأوراق والجذور يزيل الهبيرة (قشرة الرأس) والصفبان، ويردّد نيكولاس كليبير Culpeper في كتاب «الطبيب الإنكليزي» (1652) ما قاله دسقوريدس في وصف الشمندر لعلاج الحمرة، وهو عدوى جرثومية للجلد. وقد استخرج السكر لأول مرة من الشمندر السكري (السلق) سنة 1760 بواسطة الصيدلي البرليني مارغراف Margraff.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعمل السلق أو الشمندر السكري على دعم الكبد ومجاري الصفراء والمرارة فيؤثر على استقلاب الدهون ويساعد في خفض مستويات الدهن في الدم، ويُعتقد أن عصير الشمندر ينهّج الجهاز المناعي، لكن يجب أن يؤخذ بكميات كبيرة، لتر في اليوم على الأقل وفقاً لأحد المراجع. ويصف العشابون عصير الشمندر كجزء من نظام لعلاج السرطان.

البتولا الثؤلولة**Betula pendula syn. B. verrucosa**
(Betulaceae)
Silver Birch

الوصف شجرة نحيلة جميلة مُعبلة تعلو 30 متراً. لها لحاء ورقاني رمادي وأوراق مسنّنة وهُزيرات في الربيع.

المنبت والزراعة البتولا الثؤلولة شائعة في أوروبا وفي المناطق المعتدلة من آسيا وفي أميركا الشمالية. تزدهر في الأحراج والأجمات، وتزرع أيضاً في الحدائق

المكونات يحتوي البربريس على قلوانيات الإيزوكينولين، بما في ذلك البربرين والبرمابين. البربرين مضاد قوي للجراثيم والأميبات وينهّج إفراز الصفراء. والبرمابين مضاد قوي للجراثيم. ويعتقد أن كثيراً من القلوانيات مثبّطة للسرطان.

التاريخ والتراث في مصر القديمة، كان البربريس ينقع مع الشّمار (Foeniculum vulgare، ص 210) لصنع شراب للحميّات. والبربريس شديد الحموضة لكنه استخدم في الماضي لحفظ المأكولات. وبعد أن أدخلت النبتة إلى أميركا من طريق أوروبا، استخدمها شعب الكاتاوبا Catawba للقروح الهضمية.

الأفعال والاستخدامات الطبية

يعمل البربريس على المرارة لتحسين تدفق الصفراء وتحسّن من حالات مثل ألم المرارة وحصى المرارة واليرقان. وتساعد خاصيته كمطهر قوي في حالة الزحار الأميبي والكليرا والعدوى المعدية المشابهة.



البربريس يؤثّر استخدام عشباته في مغلي لعلاج القروح الهضمية.

الحساء قابض ومضاد للإسهال وشاف لجدار الأمعاء. وباختصار، للبربريس تأثير مفيد جداً على الجهاز الهضمي ككل. وعلى غرار البربريس الحاد الأوراق (B. aquifolium، انظر المدخل السابق) وخاتم الذهب (Hydrastis canadensis، ص 103)، يساعد البربريس الحالات الجلدية المزمنة مثل الإكزيمة والصداف. ويشكل مغليه غسولاً لطيفاً وفعالاً للعينين، رغم وجوب تخفيفه بشكل كاف قبل الاستخدام.

تنبيهات لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي، لفترة لا تزيد على 4-6 أسابيع كل مرة. ولا يؤخذ أثناء الحمل.

للزينة. تُجنى الأوراق في أواخر الربيع. **الأجزاء المستخدمة** الأوراق واللحاء والنسج. **المكونات** تحتوي البتولا الثؤلولة على الصابونينات والفلافونيات وحموض التنيك وزيت طيار يضم ميتيل الساليسيلات.

التاريخ والتراث تستخدم البتولا الثؤلولة كعشبة طبية في شمالي أوروبا وآسيا منذ زمن بعيد. ويعتقد أن اسمها اللاتيني مشتق من الكلمة السنسكريتية "bhurga"، أي الشجرة التي يستخدم لحاؤها للكتابة عليه. وفي مرتفعات اسكتلندا، كان يُشرب النسج المستخلص في الربيع كعلاج لشكاوى المثانة والكلية. ورغم أن الشجرة كانت معروفة للكُتّاب الكلاسيكيين، فإن القديسة هلدغارد من بنجين (ألمانيا)، وهي رئيسة دير وناسكة كتبت عن الأعشاب الطبية، كانت أول أوروبية تؤثّق الخصائص الطبية للبتولا الثؤلولة. **الأفعال والاستخدامات الطبية** يسرّع نقيع أوراق البتولا الثؤلولة في طرح الفضلات في البول ويفيد حصى الكلية والمثانة والحالات الرثيئة والنقرس. وتستخدم الأوراق أيضاً بالانقلاب مع الأعشاب المدرة للبول لخفض احتباس السوائل والتورّم. ونسج البتولا الثؤلولة مدرّ معتدل للبول. الزيت المقطّر من الأوراق مطهر ويشيع استخدامه في مستحضرات علاج الربو والصداف psoriasis، ويمكن استخدام مغلي من لحاء البتولا الثؤلولة كدهون لمشكلات الجلد المزمنة، ويمكن أيضاً نقع اللحاء في الزيت ووضع على المفاصل لتفريج الرثية (الروماتيزم).

الأنواع ذات الصلة بتولا هملايا (B. utilis)، وهي قريب وثيق، يشيع استخدامها في الطب الأيورفيدي كعلاج للاختلاج والزحار والنزيف وأمراض الجلد.



البتولا الثؤلولة تنتشر في المناطق المعتدلة من نصف الكرة الشمالي. يُستخدم زيت أوراقها لتحسين الإكزيمة والصداف.

على نطاق واسع أيضاً من أجل زيت بذورها.
الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والأزهار وزيت البذور.

المكونات يحتوي الحمحم على النشا وحموض التنيك وقلوانيات البيروليزيدين، السامة للكبد عندما تكون معزولة.

التاريخ والتراث امتدح العشاب جون جيرارد Gerard الذي كتب سنة 1597 فضائل الحمحم قائلاً «الشراب المصنوع من الأزهار يريح القلب ويبعد السوداوية ويهدئ المجنون والمهتاج». ويقتبس جيرارد أيضاً مثلاً قديماً «أنا الحمحم أجلب الإقدام دائماً».

الأفعال والاستخدامات الطبية الحمحم عشبة مطرية نظراً لمحتواها العالي من النشا وتلطف المشكلات التنفسية. وخصائصها المطرية تجعلها مفيدة للجلد المتقرح أو الملتهب، سواء حضرت كعصير حديث الاستخلاص أو في لبخة أو كتقيع. وتحض الأزهار على التعرق، والأوراق مدرة للبول. زيت البذور غني بالدهون المتعددة غير المشبعة، وهو متفوق في هذه الناحية على الأخرى المَحُولَة (Oenothera biennis، ص 239). ويستخدم زيت بذور الحمحم لعلاج الشكاوى السابقة للحيض وغير ذلك من حالات الجلد المزمنة.

تنبيهات نظراً لوجود قلوانيات البيروليزيدين السامة، ثمة ريب في سلامة استخدام الحمحم كدواء. وهو يخضع لقيود قانونية في بعض البلاد، ويجب أن لا يؤخذ داخلياً، ولا تنطبق هذه القيود ولتنبيهات على زيت بذور الحمحم.

المكونات يحتوي اللحاء على الكتالبيين وحمضي الأكسيلنزويك والبروتوكاتشتيك.

التاريخ والتراث استخدمت الكتلة البغونية سابقاً كبديل عن الكينين في علاج الملاريا.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم اللحاء المعتدل التخدير والتركين لعلاج الربو والشاهوق والسعال التشنجي عند الأطفال. أما المياه المقطرة من الثمرة مؤتلفة مع أعشاب يشيع استخدامها لعلاج مشكلات العين، مثل العرقون (Euphrasia spp، ص 208) والسذاب المخزني (Ruta graveolens، ص 262)، فإنها تشكل غسولاً فعالاً للعين من أجل التهاب ملتحمه وغير ذلك من عداوي العين، **تنبيه** لا يُستخدم الجذر أبداً لأنه شديد السمية.

البكسة. شجرة صبغ الأناتو

Bixa orellana (Bixaceae)
Annatto

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 8 أمتار، لها أوراق كبيرة وأزهار قرنفلية أو بيضاء ومحفظات ثمار حمراء تحتوي على بذور حمراء.

المنبت والزراعة البكسة موطنها الغابات المدارية في الأمريكتين وجزر الإنديز الغربية، وتزرع على نطاق واسع في مناطق مناخية مشابهة، لا سيما في الهند. تجمع البذور في الربيع عندما تنفتح الثمار.

الأجزاء المستخدمة البذور والأوراق والجذر.

المكونات يحتوي لب البذرة على عناصر تلوين كاروتينويدية.

التاريخ والتراث لطالما استخدم الخضاب الأحمر لللب البذرة في أميركا الجنوبية المدارية في الرسم على الجسم. وتستخدم صبغة الأناتو أيضاً كملون للمرغرين والجبن.

الأفعال والاستخدامات الطبية

تستخدم أوراق البكسة وجذورها في منطقة الكاريبي لصنع نقيع قابض يؤخذ لعلاج الحمى والصرع والزحار. كما يؤخذ النقيع كحمق للباه. ويصنع من الأوراق وحدها نقيع يستخدم للغرغرة. ويخفف لب البذور حدة النفطات عندما يوضع على الحروق مباشرة. وعندما يؤخذ لب البذور داخلياً، يعمل كتريق عام للتسمم.

الحمحم المخزني

Borago officinalis (Boraginaceae)
BORAGE

الوصف عشبة حولية زغبة تعلو 60 سم. لها ساق لينة وأوراق قاعدية كبيرة وأزهار زرقاء جذابة في الصيف.

المنبت والزراعة الحمحم عشبة شائعة في حوض البحر المتوسط يعتقد أن منشأها جنوبي إسبانيا والمغرب، غالباً ما تزرع كعشبة في الحدائق، وتزرع

الحسبة الثلاثية الورق *Bidens tripartita* (compositae) **Bur Marigold**

الوصف نبتة حولية تعلو 60 سم، لها أوراق رمحية مسننة ورؤيسات أزهار صفراء شبيهة بالأزهار وثمره شائكة.

المنبت والزراعة تنمو الحسبة الثلاثية الأوراق في كل أنحاء أوروبا وفي المناطق المعتدلة الأخرى، بما في ذلك أستراليا ونيوزيلندا. وتوجد في الأماكن الرطبة قرب المياه العذبة.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي الحسبة الثلاثية الورق على فلافونيات وزانثوفيلات وزيت طيار وأستيلىينات وستيرولات وحموض التنيك.

التاريخ والتراث امتدح العشاب نيكولا كليبير، الذي كتب سنة 1652، الحسبة الثلاثية الورق قائلاً إنها تساعد الدنف cachexia أو الميول الشريرة للجسم، والاستسقاء واليرقان، وتفتح انسدادات الكبد وتلطف من قساوة الطحال عندما توضع خارجياً.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلما تستخدم الحسبة الثلاثية الورق طبياً اليوم، لكنها كانت تقدر ذات يوم كدواء. ويمكن استخدامها لعلاج المثانة والكلية باعتبارها قابضة ومدرة للبول. كما أن لها سمعة طبية في إرقاء الدم بسرعة، ويمكن استخدامها من أجل نزيف الرحم والحالات التي تنتج الدم في البول، وتفيد خاصة الحسبة الثلاثية الورق القابضة في مقاومة القروح الهضمية والإسهال والتهاب القولون التقرحي. وعندما تستخدم لعلاج شكاوى السبيل الهضمي، تُمزج عادة مع عشبة تخفف انتفاخ البطن مثل الزنجبيل (*Zingiber officinale*، ص 153).

الأنواع ذات الصلة الحسبة الشعيرة (*B. pilosa*) عشبة أميركية جنوبية تنمو اليوم في كثير من أنحاء إفريقيا وأستراليا. تستخدم في إفريقيا كمحصول غذائي، رغم أنها تعتبر غير مستساغة. وتستخدم النبتة في إفريقيا لعلاج الإسهال. وفي منطقة الكاريبي تستخدم الأوراق للحث على الحيض.

الكتلة البغونية

Bignonia catalpa syn. *Catalpa bignonioides* (Bignoniaceae)
Indian Bean Tree

الوصف شجرة مُعْبِلَة تعلو 20 متراً، لها أوراق بيضوية كبيرة في دوائر ثلاثية، وأزهار بيضاء في عناقيد مخروطية، وثمار رفيعة طويلة.

المنبت والزراعة هذه الشجرة موطنها جنوبي شرق الولايات المتحدة الأميركية، وغالباً ما تزرع في الحدائق في جنوبي أوروبا وغربها.

الأجزاء المستخدمة اللحاء والثمر.



تستخدم أوراق
الحمحم الزرقاء
الجذابة لتزيين السلطة

الكُرنَب

Brassica oleracea (cruciferae)
Cabbage

الوصف عشبة حولية أو محولة تعلو 2.5 متر. لها ساق غليظة وأوراق رمادية وأزهار صفراء رباعية البتلات. خلال السنة الأولى، تُنتج برعمًا طرفيًا ضخماً يتطور إلى رأس الكرنب المألوف في أواخر الصيف. **المنبت والزراعة** الكرنب البري موطنه سواحل القناة الإنكليزية وحوض البحر المتوسط. تُزرع ضروبه المتنوعة كخضرة في كل أنحاء العالم.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات الكرنب غني

بالفيتامينات A و B1 و B2 و C.

التاريخ والتراث الكرنب هو

أحد أقدم الخضراوات. ووفقاً

للخرافة الإغريقية، نشأت النبتة

من تعرق زيوس. وفي طقس إغريقي، كان

الكرنب يعطى للنساء الحوامل قبل الولادة

بوقت قصير لتحسين دُر الحليب.

و استخدم الرومان الكرنب كترياق، لا سيما للكحول،

معتقدين أنه يتصدى للسكر ويحول دون السكر

المعلق hangover أو يخفّضه. واستخدموا أيضاً أوراق

الكرنب لتنظيف الجروح الملتهبة. ومن الطرق الماثورة

لصنع لبخة الكرنب التي لا تزال تستعمل اليوم قطع

الضلع الغليظ الأوسط للورقة وكيه وضعه حامياً على

المنطقة المراد علاجها.

الأفعال والاستخدامات الطبية اللبخة هي

الاستخدام الطبي الأكثر شهرة للملفوف، تُسلق أوراق

النبتة البرية أو المزروعة وتسحق أو تقطع، ثم توضع

على الانتفاخات والمفاصل المؤلمة والأورام. وتؤكل

أوراق الكرنب البري نيئة أو مطبوخة فتساعد الهضم

وتفكك السموم في الكبد، لذا فإن أكله من قبل الرومان

لتخفيف السكر المعلق مبرر تماماً. والكرنب مزيل

للسموم أيضاً ويساعد في العلاج الطويل الأمد

للالتهاب المفصل. والكرنب مفيد في الحؤول دون

الإصابة بالأسقربوط scurvy نظراً لمحتواه المرتفع من

الفيتامين C.

تنبيه قد تسبب لبخة الكرنب النفطات إذا تُركت عدة

ساعات.

الفاشرا السوداء، عنب الحية

Bryonia dioica syn. B. cretica

subsp. dioica (Cucurbitaceae)

White Bryony

الوصف كرمة متسلقة معمرة ذات جذر وتدي لحيم.

لها ساق منتشرة ذات حوالق tendrils وأزهار مخضرة

وعنبات حمراء.

المنبت والزراعة الفاشرا السوداء موطنها جنوبي

إنكلترا وأنها من أوروبا. يُقلع الجذر في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات تحتوي الفاشرا السوداء على

بوتية اللك

Butea monosperma (Fabaceae)
Palas, Flame of the Forest
Bengal Kino

الوصف شجرة معبلة تعلو 15 متراً. لها أوراق ثلاثية القصوص وأزهار برتقالية إلى حمراء في عناقيد.

المنبت والزراعة بوتية اللك موطنها الهند وماليزيا. تنمو في الغابات والمناطق المكشوفة حتى ارتفاع 1200 متر.

الأجزاء المستخدمة اللحاء والأزهار والأوراق والصمغ والبذور.

المكونات تحتوي كل أجزاء النبتة على حموض

التنك باستثناء البذور.

الأفعال والاستخدامات الطبية الصمغ الذي ينز

من الشقوق المحدث في لحاء بوتية اللك يُدعى كينو

البنغال. وهو قابض معتدل يستخدم بديلاً للكينو أو

الصمغ الراتنجي المستخرج من تور ملبار

(*Pterocarpus marsupium*). تؤخذ بوتية اللك كمغلي

أو صبغة لعسر الهضم الحمضي والإسهال والزحار،

وتستخدم سائل غرغرة لالتهاب الحلق وكنطول

لالتهاب المهبل. ويُؤخذ مغلي من الأوراق القابضة

والأزهار من أجل الإسهال والتزيف الحيضي الشديد

والحمى، ويوضع على البواسير والحالات الجلدية.

ويعتقد أن مغلي الأوراق أو الأزهار أو اللحاء مقو للباه،

فيما يُعتقد أن للأزهار مفعولاً مانعاً للحمل. البذور

مسهلة وتستخدم خارجياً بشكل رئيسي لعلاج الحلا

herpes والسعفة ringworm.

تنبيه لا تؤخذ أثناء الحمل.

البندق الهندي، القارح

Caesalpinia bonducella (Leguminosae)
Nikkar Nut

الوصف شجيرة شائكة تعلو 9 أمتار ذات أوراق مركبة شائكة وقرون شائكة تحتوي على بذور (بندق) صفراء.

المنبت والزراعة ينمو البندق الهندي في الهند في الأراضي العشبية والأراضي البور، وفي المناطق المدارية من العالم. تجمع البذور عندما تنضج.

الأجزاء المستخدمة البذور.

المكونات تحتوي البذور على زيت ثابت (25%)

وعنصر مر (بندوسين) وحموض التنك.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم بذور

القارح لعلاج الحميات وتؤخذ كمقو وباهي، وغالباً ما

تُمزج في الهند مع الفلفل الأسود (*Piper nigrum*)، ص

(248) للاستخدام الطبي. وتؤخذ البذور أيضاً لحالات

الالتهاب مثل التهاب المفصل. وتستخدم بذور القارح

المحمصة في علاج الداء السكري. ويُستخدم الزيت

المستخرج من البذور في مستحضرات التجميل لتنعيم

البشرة.

الأنواع ذات الصلة يستخدم مغلي لحاء عُنْدَم باهيا

(*C. bahamensis*) لعدوى الكبد والكلى، ويستخدم

الكوكربيتاسينات والجليكوزيدات وزيت طيار وحموض التنك. الكوكربيتاسينات تقتل الخلايا، لذا فإن لها تأثيراً على الأورام.

التاريخ والتراث منذ ما قبل التاريخ إلى العصور

الوسطى، كانت جذور الفاشرا السوداء تُقطع على شكل

إنسان كبديل للليبروح المخزني (*Mandragora*

officinatum، ص 230)، الذي كان يعتقد أنه يقي من

السحر. وقد أفاد الطبيب الإغريقي دسقوريدس (القرن

الميلادي الأول) أن أوراق الفاشرا السوداء وثمارها

وجذورها توضع على الجروح المتفجرة. وفي إنكلترا

في العصور الوسطى، استخدمت النبتة لعلاج الجذام

leprosy.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم

الفاشرا السوداء بحذر شديد في طب الأعشاب اليوم

لأنها هرورة ومسهلة قوية. وتوصف بشكل رئيسي

للحالات الرئوية المؤلمة. ويمكن أن تؤخذ داخلياً أو

توضع كمضاد للتهيج، ما يسبب الانتفاخ وزيادة تدفق

الدم إلى المنطقة المعنية. وتُعطى الفاشرا السوداء أيضاً

لحالات التهابية أخرى مثل القروح العفجية (الاثنا

عشرية) والربو والتهاب القصبات وذات الجنب. وقد

تستخدم لخفض ضغط الدم المرتفع. وللعشبة بأكملها

مفعول مضاد للفيروسات.

الأنواع ذات الصلة تستخدم الفاشرا البيضاء (B.

alba) في طب المعالجة المثلية homeopathy. والبين

الميمون (*Tamus communis*) نبتة غير ذات صلة لها

استخدامات مشابهة تقريباً.

تنبيهات الفاشرا البيضاء نبتة سامة. لا تستخدم إلا

بإشراف اختصاصي. لا

تؤخذ أثناء الحمل.



الفاشرا السوداء لها

خصائص مضادة للورم

ومضادة للرئية (الروماتيزم).



تقطف أوراق الشاي على مدار السنة وتستخدم طبيًا وكشرب على حد سواء.

المكونات يحتوي الشاي على الزانثينات والكافيين (1-5%)، والتيوبرومين وحموض التنيك والفلافونيات والدهون والفيتامين C.

التاريخ والتراث تطورت في الصين كثير من الطقوس حول الشاي.

الأفعال والاستخدامات الطبية الشاي مفيد في علاج عداوي السبيل الهضمي. يعتبر الشاي قابضاً في الطب الأيورفيدي ومحشاً على التعرق ومهضماً ومقوياً للأعصاب، ويستخدم لمشكلات العين والبواسير والحمى والتعب، ويمكن استخدام أوراق الشاي خارجياً لتلطيف لسعات الحشرات والتورمات وحروق الشمس.

الأبحاث توحى الأبحاث المجرة في الصين بأن الشاي الأخضر يمكن أن يساعد التهاب الكبد. وبيّنت أبحاث أجريت في اليابان سنة 1990 أن الشاي يحتوي على مكونات تكبح تسوس الأسنان.

البنون، اليلانج

Cananga odorata syn. *Canangium odoratum* (Annonaceae)
Ylang-Ylang

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 25 متراً لها أوراق رمحية وأزهار صفراء إلى خضراء قوية العطر.

المنبت والزراعة اليلانج موطنه إندونيسيا والفلبين، ويزرع في المناطق المدارية من آسيا وإفريقيا.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والزيت العطري.

المكونات يحتوي الزيت العطري على اللينالول (11-30%) والسافورول واليوجينول والجيرانول والتربينات الأحادية النصفية (بما في ذلك الجيرماكين) (15-25%).

التاريخ والتراث الأزهار حلوة ماثورة في الشرق الأقصى، ويُعتقد أن لعطرها خصائص باهية.

الأفعال والاستخدامات الطبية الأوراق والزيت العطري مركنة ومطهرة، وللزيت تأثير ملطف واستخداماته العلاجية الرئيسية هي إبطاء معدل القلب المفرط السرعة وخفض ضغط الدم. وقد يكون اليلانج مفيداً في علاج العانة نظراً لسمعته بأنه مقوٍ للياه.

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً بدون إشراف اختصاصي.

دسكوريدس في كتابه «المواد الطبية»، الذي وضعه في القرن الأول الميلادي، هو السُميسم، كما يُظن، فإن الرؤوس المزهرة كانت تستخدم قديماً لعلاج عضات الأفاعي. وقد كتب غالينوس (131-200) عن قدرة النبتة على الحدّ على التعرّق، يُصنع من جذمور السُميسم مزامير وتوفّر أوراقه حشوة للفراش وتعطى الأزهار عسلاً لذيذاً.

الأفعال والاستخدامات الطبية السُميسم مطهر بولي جيد ومدرّ للبول، يطهر السبيل البولي ويزيد إنتاج البول باعتدال. يُستخدم السُميسم لعلاج حصي الكلى والمثانة، إلى جانب دوره في علاج التهاب المثانة وحالات المثانة الالتهابية. ونظراً لأنه مطهر ومزيل للسمية، فهو مفيد للرثية (الروماتيزم) والتهاب المفصل والنقرس gout. وتُعطي الرؤوس المزهرة المنقوعة مروحاً يدهن على المفاصل المصابة. والليخة الحارة لرؤوس السُميسم علاج ماثور للشرث chilblains والرثية.



السُميسم تخفف لبخات رؤوس المزهرة الأوجاع وآلام الرثية

الشاي

Camellia sinensis syn. *Thea sinensis* (Theaceae)
Tea

الوصف شجيرة دائمة الخضرة تشدّب على علو 1.5 متر عند زراعتها. لها أوراق خضراء غامقة جلدية وأزهار بيضاء فواحة.

المنبت والزراعة يُزرع الشاي في الهند وسري لانكا والصين بشكل رئيسي، وقد عُرفت زراعته منذ أقدم العصور.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والبراعم.

مغلي الخشب للسكّري. ويؤخذ نقيع العُندم الإفريقي (*C. pulcherrima*) (موطنه آسيا وإفريقيا) لمشكلات الكبد وقروح الفم. ويستخدم مغلي الجذر في أنغولا لعلاج الحمى المتقطعة.

نعنع البرّ، نعنن الجبل

Calamintha ascendens syn. *C. sylvatica*, *C. officinalis* (Labiatae)
Calamint

الوصف عشبة معمرة لها عطر النعنع تعلو 60 سم. لها أوراق بيضوية زغبية وأزهار أرجوانية في أواخر الصيف.

المنبت والزراعة ينمو نعنن البرّ في البرية في أوروبا وآسيا، من الجزر البريطانية حتى إيران شرقاً، وبخاصة في منطقة حوض البحر المتوسط. وتزدهر على طول الطرق وفي الأماكن الجافة.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي نعنن الجبل على زيت طيار (نحو 0.35%) يتكون من البوليغون بشكل أساسي.

التاريخ والتراث في الأسطورة الكلاسيكية، يملك نعنن البرّ القدرة على طرد الأفعوان الخرافي (الياسيلسك)، وهو ثعبان لديه القدرة على القتل بنظراته أو نفسه.

الأفعال والاستخدامات الطبية ينبت نعنن البرّ التعرّق، ومن ثم يساعد في خفض الحمى، كما أنه يهدئ الريح وعسر الهضم. وهو مقشع ومفيد في علاج السعال والزكام، وهذا التنوع في الاستعمال يجعل منه عشبة طبية مفيدة للعدوى التنفسية المعتدلة. ويفضل مزجه مع الأخلية ذات الألف ورقة (*Achillea millefolium*، ص 54) والصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142).

تنبيه لا يؤخذ أثناء الحمل.

السُميسم

Calluna vulgaris (Ericaceae)
Heather

الوصف شجيرة متفرعة صغيرة تعلو 60 سم. لها أوراق دقيقة وأزهار بيضاء أو قرنفلية إلى أرجوانية باهتة تنمو في سنايل.

المنبت والزراعة ينمو السُميسم في المناطق المدارية من نصف الكرة الشمالي. ويوجد في الأراضي البور والمستنقعات والسبخات وفي الأحراج المكشوفة. تُجمع العشبة عند إزهارها في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة الرؤوس المزهرة.

المكونات يحتوي السُميسم على الفلافونيات والأربوتين وحموض التنيك وقلوانتي هو الإريكودين. ولهذا المكوّن تأثير مطهر قوي على المثانة والتبيبات البولية.

التاريخ والتراث إذا كان «الخلنج» (*erica*) الذي بحثه

القرفة البيضاء

Canella winterana syn. *C. alba*
Canella, Wild Cinnamon

الوصف شجرة ذات لحاء أبيض تعلو 15 متراً. لها أوراق إهليلجية وأزهار حمراء وعنبات أرجوانية إلى سوداء.

المنبت والزراعة القرفة البيضاء موطنها منطقة الكاريبي وفلوريدا، وتوجد في المستنقعات الساحلية وأراضي النباتات الجنبية. يُجمع اللحاء بضرب الأغصان بلطف.

الجزء المستخدم اللحاء.

المكونات تحتوي القرفة البيضاء على نحو 1% من الزيت الطيار (بما في ذلك اليوجينول والألفاينين والكاريوفيلين)، والراتينج والمانيثول.

التاريخ والتراث لطالما استخدمت القرفة البيضاء كمنكهة للتبغ (*Nicotiana tabacum*, ص 237).

الأفعال والاستخدامات الطبية القرفة البيضاء قاتلة للخلايا ومضادة للفطر وطاردة للحشرات، وهي أيضاً قوية العطر ومنبهة ومطهرة. غالباً ما تستخدم القرفة البيضاء في جزر الهند الغربية وأميركا اللاتينية كبديل لقرفة سيلان (*Cinnamomum verum*, ص 80). يشرب النقع لنكهته ومفعوله المقوي (يعتقد أن اللحاء منبه جنسي). وتستخدم القرفة البيضاء أيضاً لمشكلات المعدة وعسر الهضم وحمى النفاس، وهي عدوى تتطور بعد الولادة.

القنب، الماريوانا

Cannabis sativa (Cannabinaceae)
Marijuana

الوصف نبتة حولية متفرعة منتصبة تعلو 4 أمتار. لها أوراق مفصصة دقيقة ومسنة. وتزهر أنثى النبتة وتذكرها على السواء، في حين أن الأنثى فحسب تنتج البذور.

المنبت والزراعة الماريوانا موطنها القوقاز والصين وإيران وشمال الهند، وتزرع في كل أنحاء العالم بصورة مشروعة (لأليافها وبذورها) وبصورة غير مشروعة (للاستخدام كعقار مخدر).
الأجزاء المستخدمة الرؤوس المزهرة للنبتة والأنثى والبذور.

المكونات تحتوي الماريوانا على 60 نوعاً من الكانابينويدات، بما في ذلك دلتا 9-

تتراهيدروكانابول. كما تحتوي على الفلافونيدات وزيت طيار وقلوانيات. وهي النبتة الوحيدة التي تحتوي على تتراهيدروكانابول، وهو من المكونات ذات التأثير النفسي.

التاريخ والتراث استخدمت الماريوانا في مصر القديمة لعلاج التهابات العين و«تبريد الرحم»، وترجع السجلات الأولى لاستخدام الماريوانا في الهند إلى نحو 800 قبل

ورقة الماريوانا

الميلاد، حيث يوصى بها للنزلة. وتظهر أيضاً الماريوانا في الأدب الطبي الصيني، في «تحفة المزارع الإلهية» *Divine Husbandman's Classic* الذي كتب في القرن الميلادي الأول. وتوصف كعلاج «لضعف الأنثى والنقرس والربو والمalaria والبري بري والإمساك وشروخ الذهن». وفي القرن الثالث، كانت تؤخذ الأوراق كتنقيع أو تؤكل كاملة كمسكن لتفريح الألم أثناء الجراحة. ومن المشهور أن الملكة فيكتوريا استخدمت الماريوانا كمسكن، وفي القرن التاسع عشر كانت النبتة مسكناً قياسيًّا لألم الحيض والتشنجات. وبين سنتي 1840 و 1900، نشر أكثر من 100 بحث يوصي باستخدام الماريوانا كدواء.

الأفعال والاستخدامات الطبية بالنظر إلى تاريخ الماريوانا الطويل كعلاج طبي، ليس مفاجئاً أن تزكى بين الحين والآخر كدواء لكل داء. كمسكن، يبدو أنها تفرّج الألم بأدنى قدر من الآثار الجانبية، حيث تقيد على وجه الخصوص مرضى السرطان والإيدز الذين يخضعون للعلاج الكيميائي. وللذين يعانون من التصلب المتعدد والشلل الدماغي وغير ذلك من الأمراض العضلية، يمكن أن تخفّض الماريوانا فرط النشاط العصبي والتشنج العضلي. وتوفّر النبتة علاجاً فعالاً للزرق *glaucoma* الذي يكون فيه ضغط العين مرتفعاً بصورة غير سوية، كما أنها تخفّض ضغط الدم. وتفرّج الماريوانا الربو وآلام الحيض وآلم الولادة والربو والتهاب المفصل، وقد يكون لها شأن كمضاد للاكتئاب. وهي تحث على النوم. وتستخدم البذور في الطب الصيني كملين قوي يُحتمل جيداً، وبخاصة للإمساك عند المسنين.

الأبحاث أظهرت الأبحاث الحديثة أن الماريوانا مسكن فعال ومركن و عميل مضاد للالتهاب. وقد ركزت الأبحاث على التتراهيدروكانابينول، لكن من الواضح أن معقد مكوناتها له مجال استخدام أوسع بكثير.

تنبيه يمنع بموجب القانون زراعة الماريوانا أو حيازتها أو استخدامها في كثير من البلدان.

الكبر الشائك

Capparis spinosa (Capparaceae)
Caper

الوصف شجيرة تعلو متراً واحداً، لها سوق شائكة من الخلف وأوراق بيضوية لحمية وبراعم خضراء وأزهار بيضاء كبيرة وعنبات حمراء في الخريف.
المنبت والزراعة الكبر الشائك موطنه منطقة البحر المتوسط، يزدهر في الأراضي البور وينمو في الغالب في الأراضي الصخرية. تُجمع البراعم قبل تفتح الأزهار وتخلل لاستخدامها في الطبخ.
الأجزاء المستخدمة لحاء الجذر واللحاء وبراعم الأزهار.

المكونات يحتوي الكبر على حمض الكبريك. **التاريخ والتراث** رغم أن الكبر حظي بتقدير كبير كطعام حريف عند الإغريق، فقد كان يُعتقد أنه لا يناسب المعدة. ويبقى تابلاً شهيراً حتى اليوم.
الأفعال والاستخدامات الطبية براعم الأزهار غير المتفتحة مليئة، ويعتقد أنها تخفّض ألم المعدة إذا أعدت بشكل صحيح مع الخلّ. اللحاء مرّ ومدر للبول ويمكن أن يؤخذ قبل الوجبات مباشرة لفتح الشهية. ولحاء الجذر مطهر ويوقف النزيف الداخلي. وهي تستخدم لعلاج الحالات الجلدية وضعف الشعيرات وسهولة التكدّم. كما تستخدم في مستحضرات التجميل. ويستخدم مغلي النبتة لعلاج السلاق المهبلي vaginal thrush.

الأنواع ذات الصلة تستخدم أنواع الكبر (*Capparis*) المختلفة كطعام في كل أنحاء العالم. ولبعضها أيضاً خصائص طبية. مثل الكبر الأميركي (*C. cynophallophora*)، يؤخذ مغلي هذه النبتة للحض على بدء الحيض. كما يستخدم أيضاً كسائل غرغرة لعدوى الحلق، ويمكن أن يوضع خارجياً لعلاج الحلاّ. ويُعتقد أن الكبر الخشن (*C. horrida*) ذو خصائص مركنة ومخفّضة للتعرق، وأنه فعال في تفريح ألم المعدة.



براعم الكبر الشائك
المخلّلة مع الخلّ
تستخدم كتابل منذ
العصور القديمة.

كيس الراعي

Capsella bursa-pastoris syn.*Thlaspi bursa-pastoris* (Cruciferae)

Shepherd's Purse

الوصف نبتة حولية أو ثنائية الحول ذات ساق منتصب وورديّة من الأوراق القاعدية وأزهار رباعية البتلات وقرون بذور قلبية الشكل.

المنبت والزراعة يعتقد أن موطن كيس الراعي أوروبا وآسيا، وهو موجود اليوم في معظم المناطق المعتدلة وينمو بوفرة كالأعشاب، يُجنى على مدار العام.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي على الفلافونيات ومتعددات الببتيد والكلولين والأستيكيولين والهستامين والتيرامين.

التاريخ والتراث يُشتق اسم هذه النبتة من مظهر قرون البذور. وفي أثناء الحرب العالمية الأولى، عندما لم يكن بالإمكان الحصول على الأدوية العشبية القياسية لوقف النزيف، خاتم الذهب (*Hydrastis canadensis*، ص 103) والإرغوت (*Claviceps purpurea*)، في بريطانيا، استخدم كيس الراعي كبديل عنها.

الأفعال والاستخدامات الطبية من أفضل الأدوية لمنع النزيف أو وقفه، ولطالما كان علاجاً محدداً للنزيف الرحمي الحاد. وفي حين أن كيس الراعي أضعف مفعولاً في هذه الناحية من الإرغوت، إلا أن ليس له سمية الإرغوت ويحتمله الجسم بشكل أفضل. يمكن استخدامه لكل أنواع النزيف، من الرعاف إلى الدم في البول، وهو عشبة قابضة تظهر السبيل البولي في حال التهاب المثانة، ويؤخذ للإسهال. ويستخدم في الطب الصيني لعلاج الزحار ومشكلات العين.

الأبحاث توحى التقارير بأن النبتة مضادة للالتهاب وتخفّض الحمى.

تنبيه لا يؤخذ أثناء الحمل.

الاستخدام الذاتي النزيف الحيضي الشديد.

ص 315.

اللوبيلية القرمزية. حبة القلب

Cardiospermum spp. (Sapindaceae)

Balloon Vine

الوصف متسلقة معمرة معبلة تعلو 3 أمتار، لها أوراق مركبة وأزهار بيضاء صغيرة وبذور سوداء.

المنبت والزراعة توجد حبة القلب في المناطق المدارية حول العالم.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأوراق والبذور.

المكونات تحتوي معظم أنواع اللوبيلية على غليكوزيدات سيانوجينية.

التاريخ والتراث يُنظّم الأمازونيون المحليون بذور حبة القلب في عصابات للأزعر تُلبس لطرد الأفاعي.

الأفعال والاستخدامات الطبية في طب



أوراق حبة القلب
توضع لتفريغ
المفاصل المؤلمة.

الذي يتدفق من الشقوق في الثمرة غير الناضجة هو إنزيم مذيّب للبروتين ويساعد على الهضم.

التاريخ والتراث استخدم عصير البابايا وأقناده واللثي في طب الأعشاب عند شعب المايا. وتستخدم الأوراق في أميركا اللاتينية المدارية كمطرية للحم.

الأفعال والاستخدامات الطبية الاستخدام

الطبي الرئيسي للبابايا هو كعميل هضمي. يمكن

استخدام الأوراق والثمر (الثمرة غير الناضجة فعالة

بوجه خاص). يوضع لثي جذع الشجرة خارجياً

لتسريع التئام الجروح والقروح والحبوب والتآليل

والأورام السرطانية. وتستخدم البذور كطارد لطيف

للديدان. وللثي مفعول مماثل، لكن أشد عنفاً.

ويمكن أخذ الأزهار في نقيع للحث على الحيض.

ويفيد مغلي الثمار الناضجة في علاج الإسهال

المستمر والزحار عند الأطفال، والثمرة

الناضجة مليئة معتدلة وتستخدم الأوراق

لتضميد الجروح.

العُصْفُرُ، قرطم الصبّاغين

Carthamus tinctorius (Compositae)

Safflower

الوصف عشبة حولية تعلو 90 سم. لها أوراق شائكة ذات وريقات ست مستطيلة إلى بيضوية ومجموعات من الأزهار الصفراء النامية من محاور الأوراق.

المنبت والزراعة يعتقد أن هذه العشبة موطنها إيران وشمال غرب الهند وربما إفريقيا، وتوجد أيضاً في أميركا الشمالية والشرق الأقصى. تنمو في الأراضي البور وتُجمع في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والبذور وزيت البذور.

المكونات يحتوي العصفور على الكارثون

والليفانانات ومتعددات السكريد.

التاريخ والتراث في طب الأعشاب الأميركي الشمالي

في القرن التاسع عشر، استخدم العصفور للحث على

التعرق والحض على بدء الحيض وكعلاج للحصبة.

الأفعال والاستخدامات الطبية في طب

الأعشاب الصيني، تُعطى الأوراق للحث على الحيض

وتفريغ ألم البطن. وتستخدم الأوراق أيضاً لتنظيف

الجروح والقروح ولأمها وعلاج الحصبة. وفي الماثور

العشبي الأنكلو أميركي، تُعطى الأزهار أيضاً كعلاج

للحمى وطفح الجلد، وزيت البذور غير المصفى مسهل.

الأبحاث تشير الأبحاث الصينية إلى أن أزهار العصفور

يمكن أن تخفّض مرض الشريان التاجي وتقلّل

مستويات الكولسترول. يحتوي العصفور على متعددات

السكريد التي ثبت أنها تنبه الوظيفة المناعية عند

الفئران. ويخفض زيت العصفور مستويات الكولسترول

أيضاً.

تنبيه لا تؤخذ البذور أو الأزهار أثناء الحمل (زيت

البذور المصفى مأمون الاستعمال).

الأعشاب الهندي، يستخدم جذر حبة القلب لبدء الحيض المتأخر وتفريغ ألم الظهر والتهاب المفصل. وتنبت الأوراق دوران الدم المحلي وتوضع على المفاصل المؤلمة للمساعدة في تسريع إزالة السموم. ويعتقد أيضاً أن البذور تساعد في علاج التهاب المفصل. وللنبته ككل خصائص مركّنة.

تنبيه لا تؤخذ أثناء الحمل.

البابايا، العنب الهندي

Carica papaya (Caricaceae)

Papaya

الوصف شجرة عشبية تنمو بسرعة كبيرة لتعلو 8 أمتار. لها أوراق مفصصة وأزهار صفراء وثمار كبيرة

صفراء إلى برتقالية ذات بذور سوداء تزن نحو 5 كلغ.

المنبت والزراعة البابايا موطنها أميركا المدارية،

وتُزرع اليوم في المناطق المدارية حول العالم.

الأجزاء المستخدمة الثمرة واللثي (اللاتكس)

والأوراق والأزهار والبذور.

المكونات تحتوي ثمرة البابايا على إنزيمات

بروتوليتية (باباين وكيموباباين) وقليل من قلواني

الكارباين. الباباين الموجود في اللثي الحليبي الأبيض

الكراويا

Carum carvi (Umbelliferae)

Caraway

الوصف نبتة حولية عطرية تعلو 60 سم. لها ساق مضلعة وأوراق ريشية وخيم من الأزهار البيضاء في أواسط الصيف. تحتوي المحافظ المتفتحة على بذرتين رفيعتين.

المنبت والزراعة تنمو الكراويا في أوروبا وشمال إفريقيا وآسيا. وتفضل المواقع المشمسة حتى ارتفاع 2000 متر فوق سطح البحر. تزرع في أوروبا وروسيا وشمال إفريقيا والولايات المتحدة، وتجمع البذور ناضجة في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة البذور والزيت العطري.

المكونات تحتوي الكراويا على زيت طيار ذي محتوى عال من الكارفون (40-60%) وفلافونيات ومتعددات سكريد وزيت ثابت.

التاريخ والتراث بذرة الكراويا تصرف كل نوازل الرأس والمعدة الناشئة عن البرد... ولها مفعول معتدل يطرد الريح ويبدد البول (نيكولاس كليببر، «الطبيب الإنكليزي»، 1652). ويشيع استخدام البذور في الطهي.



الكراويا
مضادة للتشنج
ومدرة للبول
ومقشعة. وهي
علاج لطيف
مناسب
للأطفال.

الأفعال والاستخدامات الطبية للكراويا مفعول مماثل لمفعول اليانسون (Pinpenella anisum، ص 246) والشمار (Foeniculum vulgare، ص 210).

تلطف البذور السبيل البولي لكونها مضادة للتشنج، فتعمل على العضلات المعوية مباشرة لتفرج المغص فضلاً عن كل أنواع النفاخ وتطبل البطن. وهي تنعش النفس وتفتح الشهية وتضاد عدم انتظام القلب الناتج عن فرط الريح الهضمي. كما أن البذور مدرة للبول ومقشعة ومقوية، وغالباً ما تستخدم في أدوية التهاب القصبات والسعال، لا سيما الخاصة بالأطفال. والكراويا مشهورة بزيادة در حليب الثدي، والزيت العطري المخفف علاج مفيد للجرب.

الأبحاث للكراويا تأثير مفيد على التشنجات المعوية وانتفاخ البطن أكدته الأبحاث.

تنبيه لا يستخدم الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.

الكستناء، القسطل

Castanea sativa (Fagaceae)

Sweet Chestnut

الوصف شجرة مبللة تعلو 30 متراً، لها لحاء رمادي إلى فضي أملس وأوراق رمحية خضراء غامقة وهريرات ذكورية وأنثوية وغمد شائك يحتوي على جوزتين أو ثلاثة بنية لامعة.

المنبت والزراعة الكستناء موطنها حوض البحر المتوسط وآسيا الصغرى والقوقاز، وتنمو بحرية في أوروبا، بما في ذلك بريطانيا. تزرع لخشبها وجوزها الذي يجنى في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق واللحاء.

المكونات تحتوي الكستناء على حموض التنيك والبلاستوكينونات واللثا.

التاريخ والتراث يؤثر أن شجرة الكستناء حملت من تركيا إلى سردينيا ومن هناك انتشرت لاحقاً في أوروبا ووصلت إلى بريطانيا مع الرومان. الجوز طعام مغذ يمكن تحميصه أو تقنيده (تغليفه بالسكر) أو طحنه، وتضاف الأزهار أحياناً إلى مزج التبغ العطرية.

الأفعال والاستخدامات الطبية يؤخذ نقيع أوراق الكستناء لعلاج الشاهوق والتهاب القصبات والنزلة القصية. يشهد هذا المستحضر الأغشية المخاطية ويكبح السعال المؤلم، ولمغلي الأوراق أو اللحاء قيمة كسائل غرغرة لالتهاب الحلق وقد يؤخذ للإسهال. وتستخدم الأوراق في علاج الحالات الرثيئة ولتخفيف ألم أسفل الظهر ولتفريج المفاصل أو العضلات المتوترة أيضاً.

الأنواع ذات الصلة استخدمت قبيلة الموهيكان في أميركا الشمالية نقيعاً من أوراق الكستناء الأميركية (C.

dentata) لعلاج الشاهوق. في كتاب «التاريخ الطبي لكارولينا الشمالية، المنشور سنة 1737، يفيد جون بريكل Brickell بأن «أوراق أو لحاء الشجرة المغلية في التبيد مفيدة لمواجهة فرط النزيف».



جوز الكستناء طعام مغذ وأوراقها مفيدة لعلاج السعال.

القات

Catha edulis (Celastraceae)

Khat, Chata

الوصف شجرة تعلو 15 متراً، لها أفئاد مائلة إلى الصمرة وأوراق بيضوية جلدية وأزهار صغيرة صفراء أو بيضاء.

المنبت والزراعة القات موطنه الشرق الأوسط والقرن الإفريقي، يفضل الأراضي المعشبة والأحوال الجافة. يزرع في إثيوبيا والصومال وشرقي إفريقيا وشبه الجزيرة العربية.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والأفئاد.

المكونات يحتوي القات على قلوانيات شبيهة بتلك الموجودة في أنواع العلف (Ephedra)، وعلى نوربسيديوفرين (حتى 1%) وإقدين وحموض التنيك وزيت طيار. وقلوانيات الإقدين تنبه الجهاز العصبي المركزي وهي مضادة للأرجية وكابتة للشهية.

التاريخ والتراث يؤخذ القات في بعض البلاد الإفريقية وبلاد الشرق الأوسط كمنبه ومقو وكابت للشهية. يُعطي القات مقعولاً شبيهاً بمفعول أوراق الكوكا (Erythroxylum coca، ص 204)، سواء كان منقوعاً أم مدخناً أم مضغوفاً، ولم يتضح إن كان القات يسبب الإدمان أم لا، لكن الإقلاع عنه يمكن أن يسبب النؤام lethargy.

الأفعال والاستخدامات الطبية القات يستخدم أساساً كعقار اجتماعي، يوضع طازجاً أو يؤخذ كنقيع لعلاج أمراض مثل الملاريا. وفي إفريقيا، يؤخذ في الشيوخة لتنبية الوظيفة العقلية وتحسينها، ويستخدم القات في ألمانيا لمواجهة البدانة.

تنبيهات قد يسبب القات الصداع وارتفاع ضغط الدم وفرط تنبيه عام إن استخدم مدة تزيد على بضعة أسابيع. لا يؤخذ أثناء الحمل.

السيانطوس الأمريكي

Ceanothus americanus (Rhamnaceae)
New Jersey Tea

الوصف شجيرة معبلة تعلو نحو 1.5 متر. لها أوراق بيضوية زغبية خضراء باهتة وعناقيد من الأزهار البيضاء.

المنبت والزراعة هذه العشبة موطنها شرقي أمريكا الشمالية. يُقَلَع جذرها في الربيع وأوراقها في الصيف. **الأجزاء المستخدمة** الجذر ولحاء الجذر والأوراق. **المكونات** يحتوي السيانطوس الأمريكي على حموض التنيك والقلوانيات والراتنج ومادة مخثرة.

التاريخ والتراث استخدم جذر السيانطوس الأمريكي ولحاء الجذر بشكل واسع من قبل الأميركيين المحليين لعلاج الحمى ومشكلات الأغشية المخاطية مثل النزلة والتهاب الحلق. واستخدمت قبيلة الشيروكي دهوناً مصنوعة من الجذر لعلاج سرطان الجلد. وأثناء حرب الاستقلال الأمريكية، كانت أوراق السيانطوس الأمريكي تخمر كبديل للشاي، ويبدو أن النبتة تساعد في تخثر الدم.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم السيانطوس الأمريكي من أجل التهاب الحلق والتهاب القصبات والربو والسعال لأنه قابض ومقشع ومضاد للتشنج. وعلى غرار النباتات الأخرى التي تحتوي على مقادير ملحوظة من حموض التنيك، استخدم لعلاج الإسهال والزحار dysentery. ويُعتقد أيضاً أنه مركّن ويخفّض ضغط الدم.

الأنواع ذات الصلة

السيانطوس المكسيكي
C. azurea يستخدم كعلاج للحمى.



السيانطوس الأمريكي قد يساعد في خفض ضغط الدم.

الأرز

Cedrus spp. (Pinaceae)
Cedar

الوصف أرز لبنان (*C. libani*) شجرة جليّة ذات قمة مسطّحة تعلو 40 متراً. لها أوراق إبرية خضراء غامقة وأكواز مخروطية. ويعلو أرز الهملايا (*C. deodra*) 85 متراً.

المنبت والزراعة أرز لبنان موطنه الغابات الجبلية في لبنان وجنوبي غرب تركيا. وأرز الهملايا موطنه منطقة الهملايا وينمو على ارتفاع 1050 إلى 3600 متر عن سطح البحر.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والخشب والزيت العطري

المكونات يحتوي الزيت الطيار على السيرين (50%) والألتانتول والألتنتون (أرز الأطلس *C. atlantica* فحسب).

التاريخ والتراث ربما استخدم أرز لبنان لبناء الجنائن المعلقة في بابل وهيكلي سليمان. ويستخدم الزيت منذ آلاف السنين في البخور والطور والتحنيط. **الأفعال والاستخدامات الطبية** أرز لبنان مطهر ومقشع يعمل على تطهير السبيل التنفسي. وتستخدم أوراق أرز الهملايا في طب الأعشاب الهندي لعلاج التورّم (السل). ويُعطى خشب القلب heartwood أيضاً كمغلي لمشكلات الصدر الحمّية مثل التهاب القصبات الحاد، وللأرق والداء السكري. يُقَطَّر الزيت العطري لخشب الأرز من أرز الأطلس (*C. atlantica*)، موطنه المغرب) والأزر الأحمر أو عرعر فرجينيا (*Juniperus virginiana*)، موطنه أمريكا الشمالية). والزيت مطهر قوي وقابض ومدّر للبول ومقشع ومركّن. عندما يخفّف ويدلك به الجلد، يعالج النزلة وعداوي الصدر والتهاب المثانة. ويستخدم أيضاً لعلاج جروح الجلد وقروحه. وفي الطب الأيورفيدي يوصف الزيت العطري لخشب الأرز للسُّقْسُ والجذام.

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري للأرز داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.

الميس الجبلي

Celtis australis (Ulmaceae)
Southern Nettle Tree

الوصف شجرة معبلة مقببة تعلو 25 متراً. لها أوراق رمحية وأزهار خضراء وثمار دائرية صغيرة أرجوانية إلى سوداء.

المنبت والزراعة الميس الجبلي موطنها منطقة البحر المتوسط وجنوبي غرب آسيا، وتُزرع أيضاً كشجرة حدودية في إيطاليا وفرنسا.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والثمار.

المكونات تحتوي على حموض التنيك والثا.

التاريخ والتراث ثمة وصفة مصرية قديمة لصناعة «دهن ثور معطر» تتطلب 2 كلف من بذور الميس الجبلي لكل كلف من دهن الثور. والثمرة صالحة للأكل (رغم أنها نادرة ما تؤكل اليوم) ويمكن صناعة المربى منها.

الاستخدامات والأفعال الطبية نظراً للخصائص القابضة لأوراق الميس الجبلي وثمارها، يمكن استخدامها كعلاج. تعتبر الثمرة أكثر فعالية، وبخاصة قبل أن تنضج تماماً، ويؤخذ مغلي من الاثنين لخفض نزيف الحيض الشديد ونزيف الرحم أثناء الحيض. ويمكن استخدام الثمرة والأوراق لجعل الأغشية المخاطية تنقبض في حالات القروح الهضمية والإسهال والزحار.

القنطريون العنبري. الترنشاه

Centaurea cyanus (Compositae)
Cornflower

الوصف نبتة حولية أو ثنائية الحول تعلو 90 سم. لها ساق متعددة الفروع ووردية قاعدية من الأوراق وأزهار زرقاء سماوية في الصيف.

المنبت والزراعة القنطريون العنبري موطنه الشرق الأدنى وينمو في البرية في كل المناطق المعتدلة، وغالباً في حقول الحبوب. تجمع الأزهار فور تفتحها.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والبذور والأوراق.

المكونات يحتوي القنطريون العنبري على الفلافونيات ولاكتونات التربينات الأحادية النصفية (بما في ذلك السينيسين) والأسيتيلينات والكومارينات والسينيسين مضاد حيوي ضعيف.

التاريخ والتراث ذُكرت الخصائص الطبية للقنطريون العنبري لأول مرة في القرن الثاني عشر في كتابات هيلدغارد البنيجيني. وفي وقت لاحق، أوصى العشاب بيارانديا ماتيوولي (1501-1577) *Mattiolii* باستخدامها على أساس مذهب التوافيق الذي يرى بأن مظهر النبتة يشير إلى العلة التي قد تشفيها. ويمثل لون القنطريون العنبري الأزرق الغامق العيون السليمة ولذلك أصبح علاجاً لأمراض العين.

الاستخدامات والأفعال الطبية لا يزال

القنطريون العنبري يستعمل في طب الأعشاب الفرنسي كدواء للعيون (يستخدم النقيع المصفى غسولاً للعينين وتوضع البتلات بمثابة لبخة). لكن الآراء تختلف بشأن فعاليته، وتؤخذ البتلات أيضاً كمقوّر مرّ ومنبه يحسّن الهضم وربما يدعم الكبد فضلاً عن تحسين مقاومة العدوى. وتستخدم البذور كملين معتدل للأطفال. ويستخدم مغلي الأوراق لعلاج الشكاوى الرثيئة.

الأنواع ذات الصلة كان القنطريون الأسمر (*C. scabiosa*) يشكل جزءاً من مرهم يُصنع في القرون الوسطى لإبراء الجروح وعلاج العداوي الجلدية. الاستخدام الذاتي التهاب الملتحمة، ص 310.



خَرَز الصخُور يستخدم لتخفيف السعال وعلاج النزلة. له أيضاً مفعول مرّ مقوّ وملطف للسبيل الهضمي.

أوروبا ومناطقها الألبية، يزدهر في المناطق دون القطبية والجبلية على الصخور وعلى لحاء الأشجار، وبخاصة الصنوبرية. يجنى على مدار السنة.

الجزء المستخدم النبتة بأكملها.

المكوّنات يحتوي خَرَز الصخُور على حموض أشنية (بما في ذلك حمض الأستيك) ونحو 50% من متعدّات السكريد، وحمض الأستيك وغيره من الحموض الأشنية صادّات (مضادات حيوية) قويّة.

التاريخ والتراث يستخدم خَرَز الصخُور منذ العصور القديمة كعلاج للسعال، ويستخدم في الطب الشعبي الأوروبي كعلاج للسرطان.

الأفعال والاستخدامات الطبية خَرَز الصخُور يلطّف الأغشية المخاطية للصدر لأنه مطرّ قوي، ويضادّ النزلة ويسكّن السعال الجاف والشديد، ويساعد بوجه خاص كعلاج للأمعاء، وذلك مزيج فريد تقريباً في الأعشاب الطبية. لذا يحظى بتقدير في كل المشكلات الهضمية المزمنة، مثل متلازمة الأمعاء الهيجية، وخَرَز الصخُور طارد لطيف للديدان ويمكن أن يكون مفيداً في بعض العدوي الهضمية على ضوء أبحاث أوروبية حديثة.

استخدام ذاتي الحموضة وعسر الهضم، ص 307.

البابونج

Chamaemelum nobile syn.

Anthemis nobilis

(Compositae)

Roman Chamomile

الوصف نبتة معمّرة عطرية تعلو 50 سم. لها أوراق ريشية ورؤيسات زهرية تشبه زهرة الربيع.

المنبت والزراعة البابونج موطنه غربي أوروبا ويُزرع اليوم في كل أنحاء أوروبا وفي المناطق المعتدلة أيضاً. تُجنى الأزهار عندما تتفتّح في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والزيت العطري **المكوّنات** يحتوي البابونج على نحو 1.75% من الزيت الطيّار (بما في ذلك استرات حمضي التيفليك،

المنبت والزراعة الخروب موطنه جنوب شرقي أوروبا وغربي آسيا وشمال إفريقيا، يزدهر في التربة الفقيرة والمناخات المعتدلة الدافئة. ويقال إنه «يرغب في رؤية البحر». يُزرع لثمره ويُجنى في أواخر الصيف وأوائل الخريف.

الأجزاء المستخدمة الثمر واللحاء.

المكوّنات تحتوي الثمرة على ما يصل إلى 70% من السكريات والدهون والنشاء والبروتينات والفيتامينات وحموض التنيك.

التاريخ والتراث في مصر القديمة، كانت قرون الخروب تمزج مع العصيدة والعسل والشمع كعلاج للإسهال. كما تظهر في وصفات لطرد الديدان وعلاج ضعف البصر وعداوي العين. وفي القرن الميلادي الأول، كتب الطبيب الإغريقي دسقوريدس أن الخروب يفرّج ألم المعدة وينظم الهضم. وكان الخروب هاماً في طقوس الكنيسة المسيحية المبكرة. واستخدم لبّ

القرون منذ القدم كطعام حلو. وبشكل هذا اللب كدقيق أساس المشروبات المنكّهة بالكاكاو.



الخروب طعام مغذٍ ودواء على حد سواء

الأفعال والاستخدامات الطبية قرون الخروب مغذية وملينة معتدلة نظراً لارتفاع محتوى السكر فيها. غير أن مغلي اللب مضاد للإسهال أيضاً ويساعد في تطهير الأمعاء وتفريج التهيج فيها.

تبدو هذه التأثيرات متناقضة، لكن الخروب مثال على كيفية استجابة الجسم للأدوية العشبية بطرق مختلفة تبعاً لطريقة إعداد العشبة والمشكلة الطبية. اللحاء قابض قوي ويؤخذ مغلي منه لعلاج حالات الإسهال.

خَرَز الصخُور

Cetraria islandica

(Parmeliaceae)

Iceland Moss

الوصف أشنة صفراء إلى خضراء تنمو في الأجمات الجبلية المتموجة وتمتد قطرها 8 سم.

المنبت والزراعة خَرَز الصخُور موطنه شمالي

عرق الذهب المخزني *Cephaelis ipecacuanha* (Rubiaceae) Ipecacuanha

الوصف جنبية صغيرة ذات ساق رفيعة تعلو 30 سم. لها بضعة أوراق مستطيلة وأزهار صغيرة بيضاء وعبّات أرجوانية إلى سوداء.

المنبت والزراعة تنمو هذه العشبة في أميركا الجنوبية، وبخاصة البرازيل. تفضّل الأجرار الظليلة الرطبة. جرّبت زراعتها في جنوبي شرق آسيا، لكن نجاحها كان محدوداً. يُقلع جذر النبتة بعد بلوغها عامها الثالث عندما تزهر.

الأجزاء المستخدمة الجذر والجذمور.

المكوّنات يحتوي عرق الذهب المخزني على قلوانيات الإيزكينولين وحموض التنيك والجليكوزيدات القلوئيات مقتشعة وتسبّب القيء والإسهال عند أخذها بجرعات كبيرة. وهي أيضاً مضادة قوية للأميبية.

التاريخ والتراث وصل عرق الذهب المخزني إلى أوروبا سنة 1672 وحقّق شهرة كعلاج للزحار dysentery. لكن العلاج أثار جدلاً. فقد بدا أنه ناجح في بعض الحالات وعديم التأثير في حالات أخرى. ويمكن الآن معرفة السبب. فهناك نوعان من الزحار: أميبي وعصوي. العشبة مضادة قوية للأميبية لكن تأثيرها ضعيف على العصيات.

الأفعال والاستخدامات الطبية لا يزال عرق الذهب المخزني يستخدم في طب الأعشاب وهو مذكور في معظم دساتير الأدوية الوطنية. وهو من أوثق المقيّئات، وتكفي جرعة معتدلة لتنبيه القيء إلى أن تفرغ المعدة محتوياتها، وهو مفيد على وجه الخصوص عند تجاوز جرعة الأدوية. وعرق الذهب المخزني مقتشع عند تناوله بجرع صغيرة. ويشيع وجوده في كثير من أدوية السعال المرخّص باستعمالها، ويستخدم في علاج التهاب القصبات والشهاوق. كما يستخدم للزحار الأميبي.

تنبيهات لا يستخدم الجذر أو الجذمور. تؤخذ الصيغ المحتوية على عرق الذهب المخزني بعناية وتتبع التعليمات المطبوعة بدقة. فقد حدثت عدة وفيات نتيجة الإفراط في الجرعة.

الخروب، الخرنوب

Ceratonia siliqua

(Leguminosae)

Carob

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 10 أمتار. لها أوراق مركّبة وأزهار خضراء وثمرات كبيرة بنفسجية إلى بنّية (قرون الحبوب).

بقلة الخطاطيف، عروق الصباغين *Chelidonium majus* (Papaveraceae) Greater Celandine

الوصف عشبة معمرة ذات ساق رفيعة تعلو 90 سم لها وريقات مسننة صفراء إلى خضراء وأزهار رباعية البتلات تظهر في عناقيد في أواخر الربيع.

المنبت والزراعة بقلة الخطاطيف موطنها أوروبا وغربي آسيا وشمال إفريقيا، وتزدهر قرب مساكن البشر مفضلة الأراضي البور وجانبي أشجار الأسيجة والأماكن الرطبة، تجمع الأجزاء الهوائية للعشبة في أواخر الربيع وأوائل الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والسُغ.

المكونات تحتوي بقلة الخطاطيف على قلوانيات الإيزوكينولين بما في ذلك الألوكرينتين والبربرين والكيليدونين والسبارتين. وكثير من هذه القلوانيات مسكن، الكيليدونين مضاد للتشنج ويخفّض ضغط الدم، وبالمقابل السبارتين يرفعه.

التاريخ والتراث غالباً ما تعتبر بقلة الخطاطيف في الطب الشعبي علاجاً لكل الأمراض، وقد استخدمت منذ آلاف السنين لعلاج البصر وتصفيته، وبخاصة السد، ووفقاً لبليونس وديسكوريدس (وكلاهما كتباً في القرن الأول الميلادي)، استخدمت الخطاطيف السُغ المتدفق من السوق والأوراق المقصوفة كوسيلة لشحذ بصرها. وفي القرن السابع عشر اختبر العشّاب نيكولاس كلبيبر Culpeper هذا الاعتقاد القديم بوضع السُغ على عيون طيور الخطاطيف الصغيرة ليرى إن كان ذلك يحسّن بصرها.

الأفعال والاستخدامات الطبية تعمل بقلة الخطاطيف كمركّن معتدل وترخي عضلات الأنايب القصبية والأمعاء وأعضاء أخرى. وفي المأثور العشبي الغربي والصيني، استخدمت لعلاج التهاب القصبات والشاهوق والربو. ويمتد مفعول العشبة المضاد للتشنج إلى المرارة حيث تساعد في تحسين تدفق الصفراء. وذلك يفسّر جزئياً استخدامها في علاج اليرقان وحصى المرارة والم المرارة، فضلاً عن سمعتها القديمة كعشبة مضادة للسم، غير أن مفعول بقلة الخطاطيف المركّن لا يمتد إلى الرحم، فهي تتسبب في تقلص عضلات هذا العضو، توضع العشبة خارجياً لتلطيف الحالات الجلدية مثل الإكزيمة والحض على شفائها، ويوضع نسغ بقلة الخطاطيف على التآليل والسعفة ringworm والأورام الجلدية الخبيثة التي تتفكك ببطء نتيجة لمفعول إنزيماته المذوّبة للبروتينات.

تنبيهات لا تستخدم إلا بإشراف اختصاصي لا تؤخذ بقلة الخطاطيف أثناء الحمل، تخضع العشبة لقيود قانونية في بعض البلدان.

المنثور الأصفر *Cheiranthus cheiri* (Cruciferae) Wallflower

الوصف نبتة معمرة دائمة الخضرة تعلو 45 سم، لها أوراق رمحية وأزهار صفراء إلى برتقالية تظهر في الربيع.

المنبت والزراعة المنثور الأصفر موطنه جنوبي أوروبا ويوجد اليوم في كل أنحاء أوروبا، ينمو على الجروف والحدائق القديمة، وهو نبتة حداثق شائعة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والأزهار.

المكونات تحتوي العشبة على الكيرانتين وغيره من الغليكوزيدات الفعالة في القلب.

التاريخ والتراث في سنة 1735 وصف العشّاب الإيرلندي كايوغ K'Eogh المنثور الأصفر قائلاً «يحض على التبول والحيض ويطرد الجنين المليص والخلاص إذا ما شُرب مغلي الأزهار المجففة».

الأفعال والاستخدامات الطبية رغم أن المنثور الأصفر استخدم سابقاً كمدر للبول، إلا أن مفعوله القوي في القلب لم يكن معروفاً. فهو مقو قلبي بجرعات صغيرة، يدعم القلب المصاب ب قصور بطريقة مماثلة للديجيتال الأرجواني (*Digitalis purpurea*، ص 199).

وهو سام بجرعات غير صغيرة، لذا نادراً ما يُستخدم في طب الأعشاب.

تنبيهات لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي، لا يؤخذ أثناء الحمل.



استخدم الطبيب الإغريقي ديسكوريدس (القرن الأول ميلادي) جذور المنثور الأصفر لعلاج النقرس.

والأنجليك والكامازولين)، ولاكتونات التربينات الأحادية النصفية والفلافونيات والكومارينات وحموض الفينوليك.

التاريخ والتراث لطالما حظي البابونج بتقدير كنبته الطبية في بريطانيا، ورغم أنه يحمل نعت «روماني» في اسمه بالانكليزية، إلا أنه لم يزرع في روما حتى القرن السادس عشر، ولعله وصلها من بريطانيا.

الأفعال والاستخدامات الطبية البابونج علاج للجهاز الهضمي وغالباً ما يستخدم بشكل متبادل مع البابونج (*Chamomilla*).

recutita (ص 76). لكن لنقيع البابونج مفعول مرّ أقوى من البابونج. وهو علاج ممتاز للغثيان والغثاء وعسر الهضم وفقدان الشهية، كما أنه مركّن ومضاد للتشنج ومسكّن معتدل يفرّج المغص وغيره من الآلام التشنجية. وعن طريق تنبيه الإفرازات الهضمية وإرخاء عضلات المعى، يساعد في تسوية الوظيفة الهضمية. ويمكن أيضاً أخذ البابونج للصداع والشقيقة، حتى للأطفال. خصائصه الملحوظة المضادة للالتهاب والمضادة للأرجية تجعله مفيداً عند وضعه على الجلد المتهيج.

تنبيهات لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي، ويخضع الزيت العطري لقيود قانونية في بعض الدول.

الندّ السنبلّي *Chamaenerion angustifolia* syn. *Epilobium angustifolium* (Onagraceae) Rose Bay Willow Herb

الوصف نبتة معمرة تعلو مترين. لها ساق منتصبه وأوراق رفيعة وسنابل طويلة من الأزهار القرنفلية إلى الأرجوانية.

المنبت والزراعة توجد هذه العشبة في أوروبا وغربي آسيا وتضم في المناطق المكشوفة وأسيجة الأشجار وفي الأراضي البور، تُجنى عندما تزهر في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

التاريخ والتراث كانت أوراق الندّ السنبلّي تؤخذ في أوروبا بمثابة شاي قابض، وفي سيبيريا يُصنع شراب كحولي من هذه العشبة ومن الغاريقون قاتل الذباب (*Amanita muscaria*).

الأفعال والاستخدامات الطبية الندّ السنبلّي قابض ومطرّ يعالج الإسهال والتهاب القولون المخاطي ومتلازمة الأمعاء الهيجية، ويُصنع منه مرهم لتلطيف مشكلات الجلد عند الأطفال. ويُستخدم الندّ السنبلّي في ألمانيا والنمسا لعلاج مشكلات البروستات.

حشيشة البحص *Chimaphila umbellata* (Ericaceae) Pipsissewa

الوصف نبتة دائمة الخضرة متعددة السوق تعلو 20 سم. لها أوراق إسفينية لماعة وعناقيد صغيرة مفلمحة من الأزهار البيضاء المشوبة بالاحمر.

المنبت والزراعة حشيشة البحص موطنها أميركا الشمالية وأوروبا وآسيا، تنمو في الأجراف والأماكن الظليلة وفي التربات الرملية. تجمع الأوراق في الصيف.

المكونات تحتوي حشيشة البحص على كينونات مائية (بما في ذلك الأربوتين) وفلافونيات وثلاثيات التربين وساليسيلات الميتيل وحموض التنيك. وللكينونات المائية مفعول مطهر ملحوظ في السبيل البولي.

التاريخ والتراث استخدمت حشيشة البحص على نطاق واسع من قبل الأميركيين الشماليين المحليين للحث على التعرق وعلاج الحميات، بما في ذلك التيفوس، واستخدمه المستوطنون الأوروبيون للربو (الروماتيزم) ومشكلات البول والكلى. وقد أدرجت في دستور أدوية الولايات المتحدة بين عامي 1820 و1916.

الأفعال والاستخدامات الطبية حشيشة البحص قابضة ومقوية ومدرّة للبول، تستخدم بشكل رئيسي كتنقيح لمشكلات السبيل البولي، مثل التهاب المثانة والتهاب الإحليل، وتوصف أيضاً لحالات أكثر خطورة مثل السيّلان gonorrhoea وحصى الكلى. وعن طريق زيادة تدفق البول، تنبّه إزالة الفضلات من الجسم، لذا تفيد في علاج الرثية والنقرس. ويمكن وضع الأوراق الغضة خارجياً على المفاصل الرثوية أو العضلات، فضلاً عن الحبوب والقروح والتورّمات.

الأبحاث في اختبارات أجريت على الحيوانات، تبين أن أوراق حشيشة البحص تخفّض مستويات السكر في الدم.

زهرة الثلج الفيرجينية، زرنّبوك فيرجينيا *Chionanthus virginicus* (Oleaceae) Fringe Tree

الوصف جنبه أو شجرة معبلة تعلو 10 أمتار، لها أوراق إهليلجية خضراء غامقة وسوق مزهرة طويلة وسنابل من الأزهار البيضاء. تُنتج ثماراً بيضوية زرقاء غامقة.

المنبت والزراعة زهرة الثلج الفيرجينية موطنها الولايات المتحدة وتنمو من بنسلفانيا حتى فلوريدا وتكساس جنوباً، وتوجد اليوم في شرقي آسيا، وتزدهر على ضفاف الأنهار وفي المناطق الشجرية الرطبة. يُقَلع الجذر في الربيع أو الخريف. في فيرجينيا وكارولينا الشمالية على الأغلب.

الشاي المكسيكي، الزُرْبِج *Chenopodium ambrosioides* (Chenopodiaceae) Wormseed

الوصف عشبة حولية تعلو متراً واحداً، لها أوراق رمحية مستنّنة وأزهار صفراء إلى خضراء في عناقيد دائرية تنفتح في الصيف وتعطي بذوراً سوداء صغيرة في الخريف.

المنبت والزراعة الشاي المكسيكي موطنه أميركا الوسطى والجنوبية ومنطقة الكاريبي. ويزرع على نطاق واسع في ميريلاند بالولايات المتحدة وفي الصين.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والرؤوس المزهرة.

المكونات يحتوي الشاي المكسيكي على زيت طيار (نحو 90% أسكاريدول، فضلاً عن الجيرانيول وساليسيلات الميتيل) وصابونيات ثلاثية التربينويد. الأسكاريدول طارد قوي للديدان.

التاريخ والتراث علاج عشبي يستخدم منذ قرون واستخدمته قبيلة المايا في أميركا الوسطى لطرد الديدان. وفي أواسط القرن الثامن عشر، ترسّخ الاستخدام الطبي للشاي المكسيكي في شرقي الولايات المتحدة. وقد استخدمه المستوطنون الأوروبيون للتخلص من الديدان، وبخاصة عند الأطفال. وصنع شعب الكاتاوبا لبخة منه لإزالة سمّ عضات الأفاعي وغير ذلك من السموم.

الأفعال والاستخدامات الطبية الشاي المكسيكي مشهور بشكل رئيسي بقدرته على طرد الديدان، وبخاصة الديدان الدائرية والشصية. غير أنه يستخدم أيضاً في الأميركيين كعلاج هضمي، حيث يؤخذ عامة لتسكين المغص وآلام المعدة، وللشاي المكسيكي خصائص مصادة للتشنج، فمغلي الأوراق أو النبتة بأكملها يفرّج عدداً من المشكلات المعوية المعوية. ويستخدم الشاي المكسيكي في علاج السعال التشنجي والربو نظراً لمفعوله المرخي للعضلات. وللنبتة أيضاً استخدامات خارجية، إذ يوضع العصير المستخلص من النبتة بأكملها كغسول للبواسير. ويُعتقد أن النبتة بأكملها لها خصائص لاثمة للجروح.

الأنواع ذات الصلة يستخدم كثير من أنواع *Chenopodium* كطعام، وبعضها يستخدم طبياً. الكينوا (*C. quinoa*) يُنتج حبوب الكينوا التي تؤكل بشكل رئيسي في تشيلي وبوليفيا والبيرو، وتستهلك اليوم بشكل متزايد في كل أنحاء العالم. وتستخدم بذور الأثنية الأسترالية (*C. rhadinostachyum*) كطعام من قبل السكان الأصليين في وسط أستراليا، ويؤكل السبانخ البرّي (*C. bonus-henricus*)، وهو نوع موطنه أوروبا، بمثابة خضرة ويُستخدم طبياً لعلاج فقر الدم. **تنبيهات** لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي. الشاي المكسيكي سام عندما يؤخذ بجرعات مفرطة. لا يؤخذ أثناء الحمل. وتخضع العشبة لقيود قانونية في بعض البلدان.

الخليون الأمّرت، زهرة السِّلْحَفَاء المرداء *Chelone glabra* (Scrophulariaceae) Balmony

الوصف عشبة معمرة تعلو 60 سم. لها أوراق رفيعة وسنابل قصيرة من الأزهار البيضاء العاجية إلى الأرجوانية مزدوجة الشفة.

المنبت والزراعة الخليون الأمّرت موطنه شرقي أميركا الشمالية، وهو يزدهر في مواطن كالمستنقعات والأجراف الرطبة وضفاف الأنهار. وتُستنبت من البذور في الربيع ويُجنى عندما يُزهر في الصيف أو الخريف. **الأجزاء المستخدمة** الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الخليون الأمّرت على راتينجات ومواد مرّة.

التاريخ والتراث اسم جنس الخليون الأمّرت يعني السلحفاة باليونانية، ما يشير إلى شبه رؤس السلحفاة الأزهار المزعوم برأس السلحفاة.

الأفعال والاستخدامات الطبية الخليون الأمّرت علاج مرّ قوي يستخدم بشكل رئيسي لعلاج حصى المرارة ومشكلات المرارة الأخرى. وهو ينهّ تدفق الصفراء ووذو مفعول ملين معتدل. يمكن تناوله لتفريج الغثيان والقيء والمغص المعوي ولطرد الديدان. ويمكن أن يكون أيضاً مضاداً للاكتئاب.

والخليون الأمّرت علاج ملائم للأطفال.



الخليون الأمّرت مفيد لمشكلات المرارة نظراً لخاصيته المنبهة للصفراء.

وطحلب إيرلندا لثني القوام قليل الملوحة، وهو مغذٍ مفيد أثناء النقاهة. عندما توضع هذه العشبة المطرية خارجياً، تلطف الجلد الملتهب، كما أن طحلب إيرلندا يرقق الدم.

تنبيه نظراً لخاصية طحلب إيرلندا المرققة للدم، يجب ألا يستخدمه من يأخذ أدوية مضادة للتخثر.

الهندباء البرية، التولوف

Cichorium intybus (Compositae)
Chicory

الوصف عشبة معمرة ذات جذور عميقة تعلق 1.5 متر. لها سوق شعراء وأوراق مستطيلة وأزهار زرقاء.

المنبت والزراعة الهندباء البرية موطنها أوروبا، وتنمو أيضاً في شمال إفريقيا وغربي آسيا. تزدهر على طول الدروب وجوانب الطرقات وفي المنحدرات والحقول الجافة، يُقَلع الجذر في الربيع أو الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأوراق والأزهار.

المكونات يحتوي الجذر على نحو 58% من الإينولين ولاكتونات التربينات الأحادية النصفية، فضلاً عن الفيتامينات والمعادن.



الهندباء البرية يُصنع من أوراقها شاي مضمي مرقق

التاريخ والتراث وفقاً لبليوس (Pliny 23-79 ميلادية)، كان يُمزج عصير الهندباء البرية مع زيت الورد والخل كعلاج للصداع. ويشيع استخدام الجذر المحمص كبديل للقهوة، ويمكن أن يغلي الجذر الغلي ويؤكل مثل الجزر الأبيض.

الأفعال والاستخدامات الطبية الهندباء البرية مقوية معتدلة المرارة ممتازة للكبد والسبيل الهضمي يشبه الجذر من الناحية العلاجية جذر الطرخشقون (*Taraxacum officinale*، ص 140)، ويدعم عمل المعدة والكبد وينظف السبيل الهضمي. وتؤخذ الهندباء البرية أيضاً للحالات الرثيئة والتقرس وكملين معتدل، ملائم للأطفال بشكل خاص، كما أن نقيع الأوراق والأزهار يساعد الهضم أيضاً.

الأنواع ذات الصلة الهندباء (*C. endiva*)، لها

مفاعيل مشابهة ولكن أضعف.

الأفعال والاستخدامات الطبية تتوقف شهرة الباريرا كسم على مفعول المشتق السام فيها الذي يدخل مباشرة إلى مجرى الدم. فإذا لم يكن شمة جروح أو قروح في الفم، من المأمون بقدر معقول أخذها عن طريق الفم كعلاج. الجذور والسوق المرّة والقليلة الحلاوة مليئة ومقوية ومدرة للبول، وتحث أيضاً على الحمل. تستخدم العشبة بشكل رئيسي لتفريغ الالتهاب المزمن للنباتات البولية. وفي البرازيل، تستخدم أيضاً لعضات الأفاعي حيث يؤخذ نقيع الجذر داخلياً، فيما توضع الأوراق المدقوقة خارجياً.

الأبحاث إن قدرة الباريرا على الشل جعلتها تخضع لأبحاث واسعة، وقد تبناها الطب الغربي. ويستخدم اليوم التوبوكورارين (بصيغة كلوريد التوبوكورارين)، وهو أحد القلوانيات الكثيرة في النبتة، لشل عضلات الجسم أثناء الجراحة.

الأنواع ذات الصلة شمة أربعة أنواع على الأقل وثيقة الصلة بنوع *Chondrodendron* تستخدم لإنتاج السم المعروف باسم الكورار. وتستخدم أنواع الستريكنوس *Strychnos* في غويانا وفنزويلا وكولومبيا كمصدر للسم.

تنبيهات لا تستخدم إلا بإشراف اختصاصي. وتخضع الباريرا و/أو الكورار لقيود قانونية في بعض الدول.

طحلب إيرلندا

Chondrus crispus (Gigartinaceae)
Carrageen, Irish Moss

الوصف عشبة بحرية بنية إلى حمراء تعلق 25 سم. جسم النبتة منبسطة ومتشعب وذو كثاف مروحي.

المنبت والزراعة يوجد طحلب إيرلندا على سواحل أوروبا وأمريكا الشمالية الأطلسية. وهي تنمو تحت مستوى الماء مباشرة متعلقة بالصخور والحجارة. تُقَلع باليد أو الممشاط عند الجزر في الصيف، في أمريكا الشمالية والخريف في إيرلندا، وتجفف في الشمس.

الجزء المستخدم النبتة بأكملها.

المكونات يحتوي طحلب إيرلندا على مقادير كبيرة من متعددات السكريد والبروتين (نحو 10%) والحموض الأمينية واليود والبروم. تصبح متعددات السكريد هلامية ومطرية عندما تغمس في الماء.

التاريخ والتراث يستخدم طحلب إيرلندا بشكل واسع في الصناعات الغذائية والدوائية كعامل مستحلب ورايب، كما في معاجين الأسنان مثلاً.

الأفعال والاستخدامات الطبية طحلب إيرلندا مطر مفيد يُستخدم للسعال والتهاب القصبات بشكل رئيسي. مفعوله المقشع يحض على لفظ البلغم بالسعال ويلطف الأغشية المخاطية الجافة والمهيجة. ويحظى بتقدير في حالات عسر الهضم الحمضي والتهاب المعدة والعداوي البولية مثل التهاب المثانة. وفي هذه الحالات يمزج عادة مع أعشاب ملائمة أخرى.

الأجزاء المستخدمة لحاء الجذر واللحاء.

المكونات تحتوي زهرة الثلج الفيرجينية على أحد الصابونينات (الكويونانثين) وأحد الغليكوزيدات (الفيليرين).

التاريخ والتراث شاع استخدام زهرة الثلج الفيرجينية عند الأميركيين المحليين والمستوطنين الأوروبيين على حد سواء لعلاج التهابات العين وقروح الفم واللثة الإسفنجية. استخدمت قبيلة الشوكتو Choctaw في لويزيانا اللحاء المهروس على الجروح والكدمات. واستخدم الأميركيون المحليون في ألاباما اللحاء كعلاج لآلم الأسنان، وفي التراث الفيزيولوجي الطبي الانكلوأميركي في القرن التاسع عشر، حظيت زهرة الثلج الفيرجينية بتقدير كمقوية مرّة، وكان لحاؤها يستخدم في الغالب للمساعدة في الشفاء من الأمراض الطويلة الأجل.

الأفعال والاستخدامات الطبية لحاء الجذر مقو للكبد وينبه تدفق الصفراء ويعمل كملين معتدل.

يوصف بشكل رئيسي لآلم المرارة وحصى المرارة واليرقان والضعف المزمن، ورغم أنها تبدو مفيدة لوظيفة الكبد والمرارة، لم تُجر حتى الآن أبحاث تثبت تأثيراتها. ويبدو أيضاً أن لحاء الجذر يقوي وظيفة البنكرياس والطحال. وتشير الروايات إلى أنه قد يُخفّض مستويات السكر في البول بشكل كبير، كما أن زهرة الثلج الفيرجينية تنبه الشهية والهضم، وهي علاج ممتاز للعلل المزمنة، وبخاصة تلك التي يتأثر بها الكبد، وللأستعمال الخارجي، يمكن صنع لبخة من اللحاء المسحوق لعلاج القروح والجروح.

الباريرا

Chondrodendron tomentosum
(Menispermaceae)
Pareira

الوصف كرمة تتسلق إلى ارتفاعات شاهقة في الغابات المطيرة المدارية، تصل إلى 30 متراً. لها أوراق كبيرة يبلغ طولها 30 سم وعناقيد زاحفة من الأزهار.

المنبت والزراعة تنمو الباريرا في البرية في الغابات المطيرة في منطقة أعلى الأمازون وفي باناما. تُجمع من البرية عند توفرها.

المكونات تحتوي الباريرا على قلوانيات، بما في ذلك دلتا-توبوكورارين و-ل-كورارين، والتوبوكورارين مرخ قوي للعضلات.

التاريخ والتراث الباريرا والأنواع المشابهة لها مشهورة لكونها مصدر الكورار curare، سم السهم الممثل الذي يستخدمه الأمازونيون والهنود الأميركيون الجنوبيون الآخرون لالتقاط الطرائد. يحدث السهم أو الرمح ذو الرأس المدهون بالكورار شللاً فورياً عندما يدخل في مجرى دم الحيوان، وتتضمن الوصفات الماثورة للسموم عادة مزج 10 نباتات مختلفة أو أكثر، لكن الباريرا أو نبتة مماثلة في المفعول تكون موجودة دائماً في المزيج.

زهرة الشيخ الرمادية، الأخوين الفضّي
Cineraria maritima syn.
Senecio cineraria (Compositae)
Silver Ragwort

الوصف جنبة دائمة الخضرة تعلو 30 سم. لها أوراق مستطيلة مسننة يغطيها لبّاد أبيض إلى فضي، وأزهار مركبة صفراء قطرها 1 سم.

المنبت والزراعة الأخوين الفضّي موطنه جزر الهند الغربية، وقد تأقلم في منطقة البحر المتوسط، وينمو أحياناً في الأجزاء الشمالية من أوروبا. يفضل الجروف والصخور ويزرع على نطاق واسع كنبّة حدائق. يُجمع عندما يُزهر في الصيف.

الجزء المستخدم النبتة بأكملها.

المكونات يحتوي على قلوانيات البيروليزدين (بما في ذلك الجاكوبين) وحموض التنيك، وتعتبر قلوانيات البيروليزدين سامة للكبد عندما تكون منعزلة.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم عصير النبتة بأكملها لالتهاب الملتحمة ومشكلات العين الأخرى بشكل رئيسي. عندما يوضع على العين يكون له تأثير مهيج معتدل يزيد تدفق الدم إلى المنطقة فيساعد في تقوية المقاومة وإزالة العدوى. يستخدم أيضاً لضعف البصر والمراحل الأولى للسدة cataract.

تنبيهات لا يؤخذ الأخوين الفضّي داخلياً، ولا يستخدم العصير الطازج إلا بإشراف اختصاصي.



الأخوين الفضّي
عصيره يعالج المراحل الأولى للسدة.

الكافور

Cinnamomum camphora syn.
Laurus camphora (Lauraceae)
Camphor

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 30 متراً. تُعطي أوراقاً حمراء تتحول إلى خضراء غامقة عندما تنضج وأزهار صغيرة عطرية مصفرة وعبات حمراء بيضوية.

المنبت والزراعة هذه الشجرة موطنها الصين واليابان، وتزرع في المناطق المدارية وشبه المدارية من أجل خشبها الذي يُستخرج منه زيت الكافور.

الأجزاء المستخدمة السوق والجذر والخشب والأوراق والأفناد والزيت الطيار.

المكونات تحتوي النبتة على زيت عطري يتكوّن من الكافور والسافرول واليوجينول والتيربينول. كما تحتوي أيضاً على الليغان. الكافور مهيج ومطهر، ويعتقد أن السافرول مسرطن. يستخرج من السوق والجذر والأقسام الأخرى للشجرة مادة بلورية بيضاء تدعى الكافور أيضاً، لها خصائص قوية مطهرة ومنهية ومضادة للتشنج.

التاريخ والتراث في القرن الثالث عشر أشار ماركو بولو إلى أن زيت الكافور يحظى بتقدير عالٍ في الصين كدواء وعطر وسائل للتحنيط.

الأفعال والاستخدامات الطبية يشيع وضع الكافور خارجياً كمروخ مضادّ للالتهاب ومطهر لتقريح آلام التهاب المفصل والرتية والالتهاب العصبي وآلم الظهر. ويمكن أيضاً وضعه للمشكلات الجلدية، مثل عقبولة الشفة cold sores والشرث chilblains. يستخدم لتدليك الصدر من أجل التهاب القصبات وغير ذلك من عداوي الصدر، ورغم أن الزيت يؤخذ من أجل شكاوي متنوعة، لا ينصح باستخدامه داخلياً.

الأنواع ذات الصلة القرفة الصينية (C. cassia) تؤخذ في الصين لعلاج الإسهال.

تنبيهات لا يؤخذ داخلياً. يخضع زيت الكافور لقيود قانونية في بعض البلدان.

البطيخ الأحمر، الدلاع

Citrullus vulgaris (Cucurbitaceae)
Watermelon

الوصف كرمة حولية ذات أوراق شعراء مفضّصة إلى 3-5 فصوص وأزهار صفراء وثمرات خضراء يبلغ قطرها عادة 25 سم.

المنبت والزراعة البطيخ الأحمر موطنه إفريقيا المدارية وينمو في كل أنحاء المناطق المعتدلة الدافئة إلى المدارية. تجمع الثمار عندما تنضج.

الأجزاء المستخدمة الثمرة والبذور.

المكونات يحتوي البطيخ الأحمر على السيترولين والأرغينين، وكلاهما يزيدان إنتاج اليوريا في الكبد، ما يزيد تدفق البول.

التاريخ والتراث تستخدم أنواع البطيخ في مصر منذ أكثر من 4000 سنة، وتظهر في رسوم جدارية ترجع إلى المملكة القديمة (2686-2181 ق.م). ويبدو أنه كان مكوّنًا في أدوية الأصابع المرتعشة والإمساك وطرد الأمراض التي تُحدثها الشياطين. وتروي الأسطورة المصرية أن البطيخ نشأ من مني الإله ست seth.

الأفعال والاستخدامات الطبية يشتهر البطيخ بأنه ثمرة تروي العطش وتنمو في موسم تكون درجات الحرارة على أشدها. في الطب الصيني الماثور

يستخدم ليضادّ أنماط حرارة الصيف المشّمة بالتعرق المفرط والعطش وارتفاع درجة الحرارة وقلة البول والإسهال والهيجية أو الغضب. تملّف ثمرة البطيخ أو عصيرها هذه الأعراض فتزيد تدفق البول وتنظف الكلى. وتمتدّ خصائص الثمر المنعشة إلى الجهاز الهضمي حيث تطرد الريح. ويمكن أيضاً استخدام البطيخ في علاج التهاب الكبد. وفي الطقس الحارّ

الخائف، يساعد الذين يعانون من التهاب القصبات أو الربو. ويمكن وضع لب الثمرة المبرّد على الجلد الملتهب ولتلطيف حروق الشمس. ويمكن هرس البذور واستخدامها لطرد الديدان.

الأنواع ذات الصلة البطيخ المصري (C. lanata) و C. colocynthoides نوعان شبيهان جداً، وينمو الحنظل (C. colocynthus) في مناطق آسيا وإفريقيا الجافة وهو مرّ شديد. وقد استخدم اللب المجفّف ذات يوم كمطهر قويّ. يحتوي على أحد غليكوزيدات الكوكوربيتاسين ذي الخصائص المضادة للورم.

النارنج، أبو صفيّر

Citrus aurantium (Rutaceae)
Bitter Orange

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 10 أمتار، لها أوراق جلدية خضراء غامقة وأزهار بيضاء ذات عطر لطيف وثمرات برتقالية.

المنبت والزراعة النارنج موطنه آسيا المدارية، ويُزرع اليوم في المناطق المدارية وشبه المدارية. وتوجد بساكن النارنج على سواحل المتوسط، لاسيّما في إسبانيا.

الأجزاء المستخدمة الثمرة وقشر الثمرة والأوراق والأزهار والبذور والزيت العطري.

المكونات يحتوي قشر ثمرة النارنج على زيت طيار يضم الليمونين (نحو 90%) والفلافونيات والكومارينات وثلاثيات التربين وفيتامين C والكاروتين والبكتين. الفلافونيات مضادة للالتهاب والجراثيم والفطر. ويتباين تركيب الزيت الطيار في الأوراق والأزهار والقشر تفاوتاً كبيراً. أسيتات الليثالين (50%) هي المكون الرئيسي في الزيت المستخرج من الأوراق والليثالول (35%) في الزيت المستخرج من الزهر (النارولي neroli). وتحتوي ثمرة النارنج غير الناضجة على السيرانتين الذي يُقال إنه مانع للحمل.

في الطب الصيني الماثور يستخدم النارنج لعلاج الإسهال. يستخدم لتدليك الصدر من أجل التهاب القصبات وغير ذلك من عداوي الصدر، ورغم أن الزيت يؤخذ من أجل شكاوي متنوعة، لا ينصح باستخدامه داخلياً.

هو أحد علاجات أزهار باخ Bach Flower Remedies
للاضطرابات العاطفية، كان يساعد في حالة شروود
الذهن.

الأنواع ذات الصلة الملعي الصينية (*C. chinensis*)
تستخدم لتفريغ «رطوبة الريح» والألم المتنقل من
مفصل إلى آخر وإذابة حسك السمك العالق في الحلق.
تنبيهات لا يؤخذ داخلياً. لا يستخدم إلا بإشراف
اختصاصي.

البخيتة الثلاثية الأجزاء

Clerodendrum trichotomum (Verbenaceae)
Chou Wu Tong

الوصف جنبه معبلة منتصبه تعلو 3 أمتار، لها أوراق
كبيرة وعناقيد من الأزهار البيضاء وعنبات زرقاء.

المنبت والزراعة تنمو النبتة في وسط الصين
وجنوبها. وتُجمع الأوراق قبل الإزهار مباشرة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات تحتوي البخيتة الثلاثية الأجزاء على
الكيرودندرين والأكاسيتين والميزوآينوسيتول.

التاريخ والتراث ذكرت البخيتة الثلاثية الأوراق لأول
مرة في كتاب «تحفة المواد الطبية المصوّرة» *Illustrated*
Classic of Materia Medica (1061 ميلادية).

الأفعال والاستخدامات الطبية في طب الأعشاب
الصيني، توصف البخيتة الثلاثية الأوراق لآلام المفاصل
والخدر والشلل، وأحياناً للإكزيمة. ومن الماثور
اعتبارها نبتة «طاردة لرطوبة الريح»، وتستخدم اليوم
للمساعدة في خفض ضغط الدم، وهي مطهرة معتدلة،
ومضادة للالتهاب عند استخدامها مع عشبة
Siegesbeckia pubescens.

الأبحاث في تجربة صينية، أعطي 171 شخصاً
مصابين بارتفاع ضغط الدم البخيتة الثلاثية الأوراق
فهبطت مستويات ضغط الدم بشكل ملحوظ عند 81%
ممن اختبروا. وقد عكس هذا المفعول عند إيقاف العلاج.
الأنواع ذات الصلة تستخدم البخيتة المنشارية (*C. serratum*)
في الطب الأيورفيدي للحالات التنفسية.



البخيتة الثلاثية

الأجزاء أثبتت

الأبحاث أنها تخفض

ضغط الدم.

البرغموت، ليمون أضياليا *Citrus bergamia* syn. *C. aurantium* var. *bergamia* (Rutaceae) **Bergamot**

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 10 أمتار، لها
أوراق بيضوية مستدقة وأزهار بيضاء عطرية وثمره
ذات قشر عطري.

المنبت والزراعة البرغموت موطنه آسيا المدارية،
ويزرع في المناطق شبه المدارية، لا سيما في جنوبي
إيطاليا.

الجزء المستخدم الزيت العطري.

المكونات يحتوي البرغموت على زيت طيار
يضم أسيتات الليناليل (30-60%) والليمونين
(26-42%) واللينالول (11-22%) والبرغاتين
والديتيربين.

التاريخ والتراث زيت البرغموت المستخلص من
قشر الثمر يوفر النكهة المميزة لشاي إيرل غراي.
ويضاف الزيت (أو بعض مكوناته) إلى زيوت تسمير
البشرة أحياناً.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلماً يستخدم
البرغموت في طب الأعشاب، ويمكن استخدامه لتفريغ
التوتر وإرخاء تشنّج العضلات وتحسين الهضم.
تنبيه لا يؤخذ زيت البرغموت العطري داخلياً.

ظيان السياج، الملعي السامة *Clematis vitalba* (Ranunculaceae) **Traveller's Joy**

الوصف متسلقة معمرة متينة تعلو 30 متراً، لها
أوراق رمحية مركبة وأزهار صغيرة بيضاء فواحة
ورؤيسات بذور زغبية.

المنبت والزراعة توجد العشبة في كل أنحاء أوروبا
وكذلك في غربي آسيا وأميركا الشمالية. وغالباً ما
تشاهد في السياجات الشجرية والأراضي الحرجية،
وتزرع للزينة في المناطق المعتدلة. تجمع الأوراق في
الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات يحتوي ظيان السياج على البروتو
أنيمونين والصابونينات، البروتوأنيمونين كاي ومهيح.

التاريخ والتراث في القرون الوسطى، كان
المتسولون يستخدمون النسغ الكاوي لظيان
السياج لإحداث جروح زائفة استدراكاً لأموال
الصدقات.

الأفعال والاستخدامات الطبية أوراق
ظيان السياج تهيج الجلد وتسبب له الاحمرار
والتحبيب، لكنها مطهرة قوية أيضاً. توضع على
المفاصل المصابة بالالتهاب فتساعد في تفريغ الألم
وتحسّ على إزالة الفضلات، والنبتة مدرة للبول أيضاً.
وكانت تؤخذ في الماضي داخلياً ضد المشكلات
البولية. لكن النبتة الناضجة معروفة اليوم بأنها سامة
ولا يجب ابتلاعها، ويشتهر عصيرها بتفريغ الصداق
والشقيقة إذا استنشق، لكن ذلك قد يُثفّ البطانة
المخاطية للأنف ولا ينصح بذلك قطعاً. وظيان السياج



النارنج له استخدامات طبية متعددة.

التاريخ والتراث لقد وفر النارنج الغذاء والدواء منذ
آلاف السنين، فهو يعطي زيت النارولي من أزهاره
وزيتاً يدعى بتيغران petitgrain من أوراقه وأغصانه.
ويستخدم كلا الزيتين المقطّرين على نطاق واسع في
صناعة العطور. ماء النارنج منتج جانبي للتقطير
يستخدم في صناعة العطور وتكثيف الحلويات
والبسكويت فضلاً عن استخدامه طبياً.

الأفعال والاستخدامات الطبية ثمرة النارنج
القوية الحموضة تنبّه الهضم وتفرّج انتفاخ البطن.
ويعتقد أن نقيع الثمرة يخفّف الصداق ويهدئ الخفقان
والحمى المتدنية، ويساعد العصير الجسم في التخلص
من الفضلات، ولأنه غني بالفيتامين C، فهو يساعد
جهاز المناعة في جبهه العدوى. لكن إذا أفرط في تناوله،
يمكن أن يفاقم محتواه الحمضي التهاب المفاصل. وفي
طب الأعشاب الصيني يعتقد أن الثمرة غير الناضجة
«تنظم الكي qi» وتساعد في تفريغ انتفاخ البطن وتطبل
البطن، الزيوت العطرية للنارنج، وبخاصة النارولي،
مركّبة. وفي الطب الغربي تستخدم هذه الزيوت لخفض
سرعة القلب والخفقان والحسّ على النوم وتلطيف
السبيل الهضمي. ويوضع النارولي المخفف كزيت
تدليك مرغ. وماء الزهر المقطّر مضاد للتشنّج ومركّن.

الأنواع ذات الصلة الليمون البرتقالي الورق (*C. aurantiifolia*) والليمون الحامض (*C. limon*، ص 81)
لها خصائص غذائية شبيهة بخصائص النارنج. انظر
أيضاً البرغموت (*C. bergamia*، المدخل التالي).

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف
اختصاصي.

الشوك المبارك. شوك مريم
Cnicus benedictus syn. *Carbenia benedicta*, *carduus benedictus*
 (Compositae)
Holy Thistle

الوصف نبتة حولية منتصبّة ذات ساق حمراء تعلو 65 سم. لها أوراق جلدية شائكة وأزهار صفراء في الصيف والخريف.

المنبت والزراعة تزدهر هذه النبتة المتوسطة في الأرض الصخرية الجافة والأراضي البور، تُجمع الأوراق والرؤوس المزهرة في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والرؤوس المزهرة. **المكوّنات** يحتوي شوك مريم على الليغنانات ولاكتونات التربينات الأحادية النصفية (بما في ذلك السنيسين)، وزيت طيار ومتعددات الأستيلين



شوك مريم كان في القرن السادس عشر علاجاً للصداع والشقيقة.

والفلافونيات، وثلاثيات التربين والفايتوستيرولات وحموض التنيك. السنيسين مرّ ومضاد للالتهاب وصادّ.

التاريخ والتراث في القرون الوسطى، كان يعتقد أن شوك مريم يشفي الطاعون. وقد كتب نيكولاس تيرنر Turner في كتابه عن الأعشاب الطبية «ليس هناك شيء أفضل من أجل قروح الفم والقروح القديمة العفنة المتقيحة من أوراق شوك مريم وعصيره وحسائه ومسحوقه ومائه».

الأفعال والاستخدامات الطبية شوك مريم مقوّر مرّ جيد ينهّ إفرازات المعدة والأمعاء والمرارة. يؤخذ عادة كصيغة للشكاوى الهضمية الثانوية. وهو أيضاً علاج للحُمى المتقطّعة، وشوك مريم مقشع معتدل وصادّ (مضاد حيوي)، يصنع منه مَرُوح لاثم للجروح والقروح.

تنبيهات يمكن أن يُسبب شوك مريم القيء عند تناول جرعات مفرطة، ويخضع لقيود قانونية في بعض البلاد.

البادجان

Cnidium monnieri (Umbelliferae)
She Chuang Zi

الوصف نبتة منتصبّة نموذجية في فصيلة الجزر. لها ساق مضلعة وأوراق مركّبة وعناقيد من الأزهار.

المنبت والزراعة يزرع البادجان في الصين. **الأجزاء المستخدمة** البذور والزيت العطري.

المكوّنات يحتوي الزيت العطري للبادجان على البينين والكامفين وإيزوفاليرات البورنيل والإيزوبورينول.

التاريخ والتراث ذكر البادجان لأول مرة في «تحفة

المزارع الإلهية» *The Divine Husbandman's Classic* في القرن الأول الميلادي وفي كتاب «بنكاو جانغمو» *Bencao Gangmu* الذي وضعه لي شيزن Li Shizhen (1564)، صنّفت هذه العشبة في رتبة النباتات «ركية الرائحة» نفسها التي توجد فيها حشيشة الملاك الصينية (*Angelica sinensis*، ص 60) والأجنّان (*Ligusticum Wallichii*)، وكلاهما في جنس الخيميّات (*Umbelliferae*).

الأفعال والاستخدامات الطبية يبدو أن لبذور

البادجان مفعول مضاد للفطر. وغالباً ما يوصف البادجان خارجياً كدهون أو مسحوق أو مرهم للحالات الجلدية مثل الإكزيمة والسّعة والجرب. وتعتبر البذور مفيدة على وجه الخصوص للمشكلات التي تصيب منطقة الأعضاء التناسلية، مثل التهاب المهبل والتصرّيف المهبل. ويؤخذ البادجان داخلياً أيضاً من أجل العنائة impotence والعقم عند الرجال والنساء، بالانْتَلَاَف مع السّوَسَل الصيني (*Schisandra chinensis*، ص 132).

الأبحاث تشير الأبحاث السريرية في الصين إلى أن البادجان مفيد حقاً في علاج التهاب المهبل المتعلّق بالمشعّرة.

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.

حشيشة الملاعق

Cochlearia officinalis (Cruciferae)
Scurvy Grass

الوصف نبتة معمرّة منخفضة العلو ذات أوراق لحمية قلبية الشكل وعناقيد كثيفة من الأزهار البيضاء رباعية البتلات وقرون حبوب منتفخة.

المنبت والزراعة حشيشة الملاعق موطنها أوروبا المناطق المعتدلة من آسيا وأميركا الشمالية، لكنها نادرة الآن. تزدهر في البرية المالحة للمناطق الساحلية والمستنقعات الملحية، وتُزرع بين الحين والآخر. **الأجزاء المستخدمة** الأوراق والأجزاء الهوائية.

المكوّنات تحتوي حشيشة الملاعق على الفلوكوسيلينات وزيت طيار ومادة مرّة وأحد حموض التنيك وفيتامين C ومعادن.

التاريخ والتراث لطالما استخدمت هذه النبتة من أجل

محتواها المرتفع من الفيتامين C، وقد استخدمها البحارة وغيرهم للحؤول دون مرض الأسقربوط Scurvy، وهو مرض ناتج عن نقص فيتامين C يتميز بنزف اللثة. وقد أوصى الطبيب الإنكليزي روبرت تيرنر Turner، الذي كتب في القرن السابع عشر، بتناول حشيشة الملاعق كعلاج لكثير من الحالات، بما في ذلك الملاريا. وكانت فعالية هذه النبتة في الحؤول دون الإصابة بالأسقربوط تُعزى إلى زيتها الطيار قبل اكتشاف الفيتامينات.

الأفعال والاستخدامات الطبية إن لحشيشة الملاعق مفعولاً مطهراً ومليناً معتدلاً إضافة إلى احتوائها على مقدار كبير من فيتامين C. تؤخذ النبتة الغتية، التي لها مفعول عام مزيل للسموم وتحتوي على كثير من المعادن، كمقوّر بربيعي. وعلى غرار قرّة العين (*Nasturtium officinale*، ص 237)، لها خصائص مدرة للبول، وهي مفيدة لأي حالة يكون فيها سوء التغذية عاملاً. يمكن استخدامها على شكل عصير كغسول مطهّر للفم من أجل قروح الفم. ويمكن وضعها خارجياً أيضاً على البقع والبثور.

البُن العربي. القهوة
Coffea arabica (Rubiaceae)
Coffee

الوصف جنبية أو شجيرة دائمة الخضرة تعلو 9 أمتار. لها أوراق بيضوية لامعة خضراء غامقة وأزهار نجمية بيضاء. تنتج ثمرة حمراء صغيرة، تحتوي كل منها على حبتين.

المنبت والزراعة البن موطنه شرقي إفريقيا. المدارية، وتزرع اليوم في المناطق المدارية حول العالم. تنتج أفضل أنواع حبوب البن بتخمير الحبوب وتجفيفها بالشمس وتحميصها.

الأجزاء المستخدمة الحبوب.

المكوّنات يحتوي البنّ على 0.32-0.06% من الكافيين والتيوبرومبين والتيوفيلين وحموض التنيك. الكافيين منبّه قوي، والتيوفيلين منبّه ويرخي العضلات الملساء.

التاريخ والتراث تشرب القهوة منذ 1000 عام تقريباً. ويُزعم أن شربها بدأ بعد أن شاهد صوفي عربي شاذلي قطيع ماعز يقفز بطريقة مثيرة. وعندما سأل عن سبب ذلك، قال له الراعي أن الماعز يهيج كلما رعى أوراق وثمار شجيرات البنّ. فآكل الشاذلي بعد ذلك بعض الثمر بنفسه فشعر على الفور بالنشاط. وفي وقت لاحق، أحرق عَرَضاً بعض الحبوب، فاقنعه نكهتها الممتازة بمواصلة إعدادها بتلك الطريقة في المستقبل.

الأفعال والاستخدامات الطبية رغم عدم الإقرار في الغالب بأن البنّ عشبة طبية، إلا أنه فعّال جداً عندما يؤخذ كمنبّه. إذ إن له تأثيراً خاصاً على الجهاز العصبي المركزي ويُحسّن الإدراك والأداء البدني بشكل مؤقت. ويزيد البنّ خرج القلب وينبّه العصارات الهضمية، وهو

أوروبا وشمال إفريقيا، كما أنه يزرع أيضاً. تُقْلَع القرفة في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة الثمرة والبذور.

المكونات

يحتوي سورنجان الخريف على القلوانيات (بما في ذلك الكولشيسين) والفلافونيات، الكولشيسين مضاد للالتهاب، يستخدم في الطب التقليدي لنوبات النقرس الحادة. ولأنه يؤثر على انقسام الخلايا، يمكن أن يتسبب بتشوّه جنيني.

ويستخدم في المختبر لإنشاء سلالات وراثية جديدة.

التاريخ والراث

قديمًا نظرًا لطبيعته السامة. استخدمه الأطباء العرب في العصور الوسطى لعلاج ألم المفاصل والنقرس، وبخلاف ذلك أهمل العشابون النبتة حتى القرن التاسع عشر.

الأفعال والاستخدامات الطبية

يُعتبر سورنجان الخريف أفضل علاج لآلم النقرس الحاد رغم سمّيته. وقد عولجت اللوكيميا بسورنجان الخريف بنجاح. كما استخدمت النبتة بنجاح لعلاج متلازمة بهتس Behts، وهي مرض مزمن يتسم بمعاودة القروح واللوكيميا. وللعشبة تأثيرات جانبية هامة عندما تؤخذ داخليًا حتى بجرعة متدنية. وتوضع خارجيًا لتفريخ آلام العصبي والحكة.

تنبيهات هذه العشبة عالية السمية. لا تستخدم إلا بإشراف اختصاصي. لا تستخدم أثناء الحمل. ويخضع سورنجان الخريف لقيود قانونية في بعض البلاد.

بقلة الأوجاع

Collinsonia canadensis (Labiatae)

Stone Root

الوصف عشبة معمرة تعلو مترًا لها ساق مربعة وأوراق بيضوية وعناقيد من الأزهار الصفراء المخضرة.

المنبت والزراعة هذه العشبة موطنها الأراضي الحرجية الرطبة لشرقي أمريكا الشمالية. يُقْلَع الجذر في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأوراق.

المكونات تحتوي بقلة الأوجاع على زيت طيار وحموض التنيك وصابونينات.

الأفعال والاستخدامات الطبية لبقلة الأوجاع خصائص مدرة للبول ومقوية، وتستخدم بشكل رئيسي في علاج حصي الكلى. وتوصف أيضاً لتضاد احتباس السوائل. تستخدم لتقليل الضغط الخلقي في الأوردة، ما يحول دون تكون البواسير وعروق الدوالي أو دون تفاقمها. وتقلص بقلة الأوجاع البطانة الداخلية للأمعاء باعتبارها قابضة. ويمكن أن تكون مفيدة في علاج اضطرابات الجهاز الهضمي مثل متلازمة الأمعاء الهيجية والتهاب القولون المخاطي. وتوضع الأوراق أو الجذور الغضة لبقلة الأوجاع كلبخة على الكدمات والقروح.

لتنكيه المشروبات.

الأفعال والاستخدامات الطبية

المؤففة الجهاز العصبي المركزي والجسم بشكل عام. وهي تزيد النشاط والقوة العضلية وتضاد النعاس. وتستخدم على نطاق واسع في طب الأعشاب الإفريقي الغربي والأنكلو أميركي كمضاد للاكتئاب. وبخاصة أثناء النقاهة من مرض مزمن. وعلى غرار البن العربي (Coffee arabica)، انظر المدخل السابق، تستخدم الكولة المؤففة لعلاج الصداع والشقيقة. وهي مدرة للبول وقابضة ويمكن تناولها للإسهال والزحار.

الأنواع ذات الصلة الكولة اللامعة (C. nitida)، التي تنمو في إفريقيا والبرازيل وجزر الهند الغربية، تستخدم بطريقة مشابهة.

تنبيه لا تؤخذ عند الإصابة بارتفاع ضغط الدم أو القروح الهضمية أو الخفقان.

سورنجان الخريف، قاتل الكلب

Colchium autumnale (Liliaceae)

Meadow saffron

الوصف نبتة معمرة جذابة تنمو من قُرمة تشبه البصلة وتعلو 10 سم. لها أوراق رمحية مستدقة وأزهار أنبوبية قرنفلية سداسية في الخريف.

المنبت والزراعة ينمو سورنجان الخريف في البرية في الأحراج والمروج الرطبة، ويشيع وجوده في



سورنجان الخريف عشبة جذابة عالية السمية يتطلب استعمالها حذرًا كبيرًا. وهي دواء مُثبت لعلاج النقرس.

مصر قوي للبول. يمكن أن يساعد في حالة الصداع والشقيقة. وغالبًا ما يُمزج مكوّن البن الفعال، الكافيين، مع مسكنات تقليدية في أدوية الصداع التي تباع دون وصفة طبية. وفي الطب الأيورفيدي، تستخدم الثمار



البن علاج هام للصداع موطنه شرقي إفريقيا.

غير الناضجة للصداع والحبوب الناضجة المحمصة للإسهال. وتنظف حقن البن المعى الغليظ بشكل فعال. **تنبيهات** يرى العشابون وجوب تجنب القهوة من قبل من لديهم ميل إلى عسر الهضم الحمضي أو الإسهال أو ارتفاع ضغط الدم أو الخفقان. فهي تعمل كمنبه على المدى القصير، ويُعتقد أنها تضعف الحيوية على المدى الطويل.

الكولة المؤففة

Cola acuminata (Sterculiaceae)

Kola Nut, Cola Nut

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 20 مترًا لها أوراق خضراء غامقة وأزهار بيضاء مصفرة وتحتوي قرونها الخشبية الكبيرة على 5-10 حبات بيضاء أو حمراء.

المنبت والزراعة الكولة المؤففة موطنها غربي إفريقيا وتُزرع على نطاق واسع في المناطق المدارية، وبخاصة في نيجيريا والبرازيل وجزر الهند الغربية. تُجنى الحبوب عندما تنضج وتجفف في الشمس.

الأجزاء المستخدمة الحبوب.

المكونات تحتوي الكولة المؤففة على نحو 2.5% من الكافيين (أعلى من القهوة عامة)، والتيوبرومين وحموض التنيك والفلوبافين وأحد الأنثوسيانينات.

التاريخ والراث حبوب الكولة التي تمضغ لخصائصها الهضمية والمقوية والباهية تعد جزءًا لا يتجزأ من الحياة في إفريقيا الوسطى والغربية منذ آلاف السنين. تُزرع النبتة على نطاق واسع في جزر الهند الغربية ولعلها زرعت هناك أولًا من قبل العبيد الأفارقة الذين تمكنوا من جلب الحبوب معهم عبر الأطلسي. وتستخدم حبوب الكولة المؤففة بكميات ضخمة يوميًا

الشوكران

Conium maculatum (Umbelliferae)
Hemlock

الوصف نبتة جميلة ثنائية الحول تملو 2.5 متر، لها سوق نحيلة مبقعة بالأحمر وأوراق جميلة التقسيم وغناقيد صغيرة من الأزهار البيضاء وبذور صغيرة ذات أضلاع معقودة.

المنبت والزراعة يشيع وجود الشوكران في أوروبا، وينمو أيضاً في المناطق المعتدلة في آسيا وأميركا الشمالية. ويزدهر في المروج الرطبة وعلى ضفاف الأنهار وفي الأراضي البور، تُجمع البذور عندما تتضج تقريباً في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والبذور.

المكونات يحتوي الشوكران على القلوانيات، وبشكل رئيسي الكونيين، وعلى زيت طيار. والكونيين شديد السمية ويسبب تشوهات خلقية.

التاريخ والتراث الشوكران شهير بأنه كان السم الذي يُعطى بمثابة العقوبة القصوى في اليونان القديمة. فالفيلسوف الإغريقي سقراط مات سنة 399 ق.م. بعد أن شرب عصير الشوكران. ووفقاً لتراث إنكليزي قديم، أخذت السوق لونها تعاطفاً مع العلامة التي وضعت على جبهة قاين بعد أن قتل هابيل. وقد أوصى دسقوريدس (40-90 ميلادية) بوضع النبتة المهروسة أو عصيرها على الأورام والقروح، وعلى الأعضاء التناسلية في حالات القُسوح priapism (انتصاب متواصل مؤلم للقصيب). وفي القرن التاسع عشر، استخدم الشوكران في الطب التقليدي كمسكن للألم.

الأفعال والاستخدامات الطبية الشوكران بكميات صغيرة جداً مرَكَّن ومسكَّن، ويؤدي إلى الشلل والموت بجرعات كبيرة. وهو نادراً ما يستخدم اليوم. وقد وُصف في الماضي كعلاج للصرع ومرض باركنسون ورفص سيدنهام Sydenham's chorea. ويُستخدم الشوكران أيضاً لعلاج التهاب المثانة الحاد.

تنبيهات لا يؤخذ داخلياً. لا يستخدم خارجياً إلا بإشراف اختصاصي. ويخضع الشوكران لقيود قانونية في بعض البلاد.

زنبق الوادي، الدُرْفَة

Convallaria majalis (Liliaceae)
Lily of the Valley

الوصف نبتة معمرة جذابة تملو 23 سم، لها زوجان من الأوراق الإهليلجية وغناقيد من الأزهار البيضاء الجرسية الشكل على جانب واحد من الساق وغنابات حمراء.

المنبت والزراعة هذه العشبة موطنها أوروبا، وتنتشر أيضاً في أميركا الشمالية وشمال آسيا، وتزرع على نطاق واسع كنبته حدائق. تُجمع الأوراق والأزهار في أواخر الربيع عندما تُزهر النبتة.

الكُبَيْبَة

Copaifera spp. (Leguminosae)
Copaiba

الوصف شجرة دائمة الخضرة تملو 18 متراً. لها أوراق مركبة وأزهار صغيرة صفراء.

المنبت والزراعة الكبيبة موطنها أميركا الجنوبية المدارية، وتوجد أيضاً في جنوبي إفريقيا. يُستخرج منها راتينج زيتي، وهو مزيج من زيت طيار وراتينج، بحفر ثقوب في الجذع.

الجزء المستخدم الراتينج الزيتي.

المكونات يحتوي الراتينج الزيتي على زيت طيار (30-90%) يحتوي بدوره على ألفا وبيتا الكاريوفيلين والتربينات الأحادية النصفية والراتينجات وحموض التيربينيك، **التاريخ والتراث** استخدمت الكبيبة من قبل البرازيليين المحليين قبل وصول الأوروبيين بوقت طويل. وفي سنة 1625، لاحظ الراهب البرتغالي أنها تستخدم للام الجروح وإزالة الندوب.

الأفعال والاستخدامات الطبية لا تزال الكبيبة تستعمل على نطاق واسع في البرازيل باعتبارها مطهرة ومدررة للبول ومنبهة. تستخدم بشكل أساسي ضد المخاط في الصدر والجهاز البولي التناسلي. كما أنها تهيج الأغشية المخاطية وتحض على لفظ المخاط بالسعال. ويؤخذ محلول أو صبغة الكبيبة لالتهاب القصبات والتهاب المثانة المزمن والإسهال والبواسير. ولطالما استخدمت في الماضي لعلاج السيَّان وأفيد عن أنها مفيدة للإكزيمة والأمراض الجلدية.

الأنواع ذات الصلة يعطي الكثير من أنواع الكبيبة *Copaifera* الأربعة راتينجاً زيتياً طبياً. كُبَيْبَة لانسدورف *C. lansdorfii* من المصادر الرئيسية، لكنه يستخرج أيضاً من الكبيبة الجلدية *C. coriacea* والكبيبة المقرانية *C. multijuga* والكبيبة المخزنية *C. officinalis* والكبيبة الشبكية *C. reticulata*. وفي زيمبابوي، يستنشق مغلي كُبَيْبَة موبان *C. mopane* أجل الجنون المؤقت.

تنبيه الكبيبة سامة في الجرعات المفرطة، لا تستخدم إلا بإشراف اختصاصي.

خييط الذهب الصيني

Coptis chinensis (Ranunculaceae)
Chinese Goldthread

الوصف عشبة معمرة تملو 50 سم، لها أوراق قاعدية وأزهار صغيرة خضراء إلى بيضاء.

المنبت والزراعة هذه العشبة موطنها جبال الصين وتشيع زراعتها في مقاطعة زيشوان. يُقْلَع الجذر في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي على قلوانيات الإيزوكينيلين، بما في ذلك البربرين والكوبتيسين والورنين، البربرين مضاد للجراثيم والامية والإسهال.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والأزهار. **المكونات** يحتوي زنبق الوادي على غليكوزيدات قلبية، بما في ذلك الكاردينوليدات والكونفالوتوكسين والكونفالسيد والكونفالاتوكسول وغيرها، وغليكوزيدات فلافونية. تعمل الغليكوزيدات القلبية على تقوية القلب الضعيف.

التاريخ والتراث ذكر العشاب أبوليوس Apuleius، الذي كتب في القرن الثاني الميلادي، أن أبولو أعطى زنبق الوادي إلى إسكولابيروس، إله الشفاء. وفي القرن السادس عشر، أورد العشاب جون جيرارد ما يلي عن قيمته العلاجية: «إن شرب ملعقة من أزهار زنبق الوادي المقطرة مع الخمر تعيد النطق إلى المصابين باليكم الشللي dumb palsy والمصابين بالسكتة apoplexy، وهي مفيدة أيضاً للنقرس gout ومريحة للقلب».

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم العشابون البريطانيون زنبق الوادي مكان الديجيتال الأرجواني (*Digitalis purpurea*، ص 199). ولكلا العشبتين تأثير عميق في حالات قصور القلب الناتج عن مشكلة قلبية وعائية طويلة الأمد أو عن مشكلة صدرية مزمنة مثل الفُفَّاء emphysema. ويحضُّ زنبق الوادي على تباطؤ ضربات القلب بانتظام وفعالية. وهو في الوقت نفسه مدر قوي للبول يخفِّض حجم الدم ويخفِّض ضغط الدم. ويَحْتَمَل زنبق الوادي بشكل أفضل من الديجيتال الأرجواني، إذ إنه لا يتراكم في الجسم بنفس الدرجة. ويلزم جرعات متدنية نسبياً لدعم نظم القلب وسرعته، وزيادة إنتاج البول.

تنبيه لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي. ويخضع زنبق الوادي لقيود قانونية في بعض البلاد.



زنبق الوادي يحضُّ على انتظام ضربات القلب ويعمل كمدر قوي للبول.

النساء أيضاً.

الأفعال والاستخدامات الطبية يشيع استخدام الكزبرة كتابل أكثر من استخدامها كدواء. مع ذلك فإن نقيع العشبة علاج لطيف لانتفاخ البطن والمغص، وهي تهدئ التشنج في المعى وتُضاد تأثيرات التوتّر العصبي. وتمضغ الكزبرة أيضاً لتحسين رائحة النَّفس وبخاصة بعد أكل الثوم (*Allium sativum*، ص 56). توضع خارجياً كدهون للآلام الرثيئة. ويسود اعتقاد ماثور في أوروبا بأن لها خصائص مقوِّية للباه. **تنبيه** لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً.

القرانيا المخزنية

Cornus officinalis (Cornaceae)
Shan Zhu Yu

الوصف شجرة مُعبلّة تعلو 4 أمتار، لها أوراق إهليلجية لامعة وعُنبات بيضوية حمراء زاهية. **المنبت والزراعة** هذه الشجرة موطنها الصين واليابان وكوريا، وتُزرع في وسط الصين وشرقيها. تُجنى الثمرة عندما تنضج في الخريف. **الجزء المستخدم الثمرة.** **المكوّنات** تحتوي القرانيا المخزنية على غليكوزيد إريديويدي (فيربنالين) وصابونينات وحموض تنيك. ويُعرف الفيربنالين بتأثيره المعتدل على الجهاز العصبي اللاإرادي، وبخاصة ذلك المتحكّم بالجهاز الهضمي. **التاريخ والتراث** القرانيا المخزنية من الأعشاب المذكورة في «تحفة المزارع الإلهية»، وهي أحد مكوّنات «حبة المكوّنات الثمانية» المستخدمة «لندفنة» يانغ» القطن وتقويته.

الأفعال والاستخدامات الطبية نظراً لأنها عشبة «تقر وتربط»، تستخدم القرانيا المخزنية لخفض النزيف الحيضي الشديد والإفرازات النشطة بشكل غير عادي، بما في ذلك التهرّق الغزير والبول المفرط وثرّمني (*spermatorrhoea*) (التصريف غير الإرادي للمني) والإنزال المبكر. والقرانيا المخزنية قابضة أيضاً، وعلى غرار كل الأعشاب التي تكبت سوائل الجسم (حتى المفرطة منها)، فإنها تطيل الأعراض ليس إلا أو تقاومها إذا استخدمت دون عشبة مقوِّية أو مزيلة للسموم. وعندما تستخدم ممزوجة مع أعشاب أخرى مثل الرهمانية اللزجة (*Rehmannia glutinosa*، ص 123)، تعالج القرانيا المخزنية كثيراً من المشكلات، بما في ذلك التبول المتكرّر والدوَّام والطنين (في الأذنين). **الأنواع ذات الصلة** ثمة أنواع عديدة من القرانيا *Cornus* التي تستخدم طبياً في كل أنحاء العالم. في أوروبا تستخدم ثمرة ولحاء القرانيا الذكر (*C. mas*) ولحاء القرانيا الحمراء (*C. sanguinea*) كقايض ولتفريغ الحمّيات. وكان الأميركيون المحليون يستخدمون القرانيا الكبيرة الزهر (*C. florida*) علاجاً للحمّى. واستخدمت القرانيا المكسيكية (*C. excelsa*) في أميركا الوسطى كمقوِّ ماثور وقايض.

الذهب (*Hydrastis canadensis*، ص 103) واستخدم كبديل لهذه العشبة.

الأنواع ذات الصلة خيط الذهب الصيني (C. *chinensis*، انظر المدخل السابق) قريب وثيق الصلة ذو أفعال مماثلة. ويستخدم خيط الذهب الهندي (*C. teeta*) كمقوِّ من أجل مشكلات العين.

تنبيهات لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي. لا يؤخذ أثناء الحمل.

الكُزبرة

Coriandrum sativum (Umbelliferae)
Coriander, Cilantro

الوصف نبتة حولية ذات عطر قوي تعلو 50 سم. لها أوراق علوية دقيقة التقطيع وأزهار صغيرة قد تكون بيضاء أو قرنفلية وتُنتج بذوراً دائرية صغيرة في أغصان بذور بيجية اللون.



الكزبرة استخدمت كمساعد هضمي وعلاج للحصبة في القرن السادس في الصين.

المنبت والزراعة هذه العشبة موطنها جنوبي أوروبا وغربي آسيا، وتزرع في كل أنحاء العالم. تُجمع البذور عند نضجها في أواخر الصيف. **الأجزاء المستخدمة** البذور والزيت العطري والأوراق.

المكوّنات تحتوي الكزبرة على نحو 1.5% من الزيت الطيار الذي يتكوّن أساساً من دلتا اللينالول والفا البينين والتربينين. وتحتوي أيضاً على فلافونيات وكومارينات وفثاليدات وحموض فينوليك.

التاريخ والتراث تستخدم الكزبرة في كل أنحاء آسيا وشمال إفريقيا وأوروبا منذ أكثر من 2000 سنة. وهي مذكورة في برديّة إيبيرز (Ebers) (ترجع إلى 1500 ق.م) ويبدو أنها استخدمت كثيراً في مصر القديمة. وقد وصلت العشبة إلى الصين أثناء حكم سلالة هان (Han 202 ق.م - 9 م)، ويصف بلينيوس (23-79 م) استخدامها «من أجل القروح المنتشرة... ومرض الخصيتين والحُرقة والجُمرَة carbuncles وتقرّح الأذنين وتدفّق الدمع من العينين وعند ازدياد حليب

الأفعال والاستخدامات الطبية

عشبة مرّة المذاق تعطي في التراث العشبي الصيني كمغلي «لإزالة الحرارة» و«تجفيف الرطوبة» فتفرج الحمّى واحمرار العينين وتقرّحهما والتهاب الحلق. والعشبة مفيدة على وجه الخصوص للإسهال والزحار، كما استخدمت لوقف القيء. ويعالج خيط الذهب الصيني الحالات الجلدية مثل العدّ والحبوب والخراجات والحروق. وعلى غرار جذر خيط الذهب الثلاثي الورق (C. *trifolia*، انظر المدخل التالي)، يؤخذ خيط الذهب الصيني كسائل غرغرة للفم وقروح اللسان وتورّم اللثة والم الأسنان. وتستخدم كلا العشبتين غسولاً للوجه لعلاج التهاب الملتحمة الحادّ conjunctivitis.

الأبحاث في تجربة صينية، أُعطي 30 مريضاً بالتدرّن (السل) خيط الذهب الصيني وأظهروا جميعاً تحسّناً ملحوظاً في أعراضهم.

تنبيهات لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي. لا يؤخذ أثناء الحمل.

خيط الذهب الثلاثي الورق

Coptis trifolia (Ranunculaceae)
Goldthread

الوصف نبتة معمرة تعلو 15 سم. لها جذر ذهبيّ نحيل وأوراق ثلاثية الفصوص وأزهار صغيرة أحادية بيضاء.

المنبت والزراعة عشبة موطنها شرقي أميركا الشمالية من لا برادور إلى تينيسي، وهي تفضّل المواقع الرطبة. يُقَلع الجذمور في الخريف.

الجزء المستخدم الجذمور.

المكوّنات يحتوي خيط الذهب الثلاثي الورق على قلوانيات الإيزوكينيلين (بما في ذلك البربرين والكوبتيزين).

التاريخ والتراث كان خيط الذهب ثلاثي الأوراق يحظى بتقدير كبير ذات يوم، رغم أنه نادرًا ما يستخدم في طبّ الأعشاب اليوم. ففي كتاب يروي أسفار جوناثان كارفر Carver في أميركا الشمالية، ونشر سنة 1779، يقول كارفر إن النبتة «كانت تحظى بتقدير عظيم من قبل الهنود والمستعمرين كعلاج للقروح في الفم، لكن مذاقها شديد المرارة». وقد استخدم الجيليون مغليّ الجذر للمشكلات المرتبطة بالفم والشفيتين والعينين. واستخدم شعب المينوميني Menominee النبتة سائل غرغرة لمشكلات الحلق عند الأطفال ولعلاج قروح الفم وأورامه أيضاً.

الأفعال والاستخدامات الطبية خيط الذهب ثلاثي الورق مقوِّ مرّ شديد يوصف في التراث الأميركي الشمالي لعسر الهضم وضعف المعدة بشكل رئيسي، رغم التفكير فيه أيضاً كعلاج للقروح الهضمية، ويوضع كغسول للسلاق thrush. ويستخدم خيط الذهب ثلاثي الورق كغسول للفم أو سائل غرغرة أو دهوناً لقروح الفم والشفاه المتقرّحة والتهاب الحلق. ويمكن أن يساعد في شد الأغشية المخاطية. إن مكوّنات هذه العشبة (وأفعالها إلى حد ما) شبيهة بأفعال خاتم

الشَّمْرَةُ الْبَحْرِيَّة

Crithmum maritimum (Umbelliferae)
Samphire, Sea Fennel

الوصف عشبة بحرية تعلو 60 سم. لها أوراق خضراء زاهية عُصارية وعناقيد من الأزهار الصغيرة الخضراء إلى صفراء.

المنبت والزراعة تنمو الشَّمْرَةُ البحرية في المحيط الأطلسي والبحر المتوسط وسواحل البحر الأسود الأوروبية والتركية. وتوجد على الصخور والجروف القريبة من البحر وتُجمع في أوائل الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي الشَّمْرَةُ البحرية على زيت طيار وبكتين وفيتامينات (لاسيما فيتامين C) ومعادن.

التاريخ والتراث كانت الشَّمْرَةُ البحرية تحظى بتقدير كبير في الماضي ثم فقدت خطورتها، لكنها أخذت تصبح مشهورة ثانية كخضرة، إما مخلطة وإما غضة، وقد وصفها العشَّاب الإنكليزي جون جيرارد سنة 1597

بأنها «أزكى صلصة وأكثرها ملاءمة لجسم الإنسان من أجل هضم اللحم وتفتيت الحصى وإخراج الرمل». وكانت الشَّمْرَةُ البحرية معروفة بأنها تقي من الاسقربوط scurvy، وكانت تُخلَّل وتؤخذ في الرحلات البحرية الطويلة.

الأفعال والاستخدامات الطبية الشَّمْرَةُ البحرية مدرة جيدة للبول ويمكن أن تكون علاجاً للسمنة، رغم قلة استخدامها كعشبة طبية اليوم. وهي ذات محتوى عالٍ من الفيتامين C، والمعادن، ويُعتقد أنها تفرِّج انتفاخ البطن وتعمل كعلاج هضمي. وهي في هذا تشبه سُمَّيْهَا البرِّيَّة الشَّمَار (Foeniculum vulgare). (ص 210).

الزَعْفَرَانُ الْمَخْزَنِي

Crocus sativus (Iridaceae)
Saffron

الوصف نبتة معمّرة تعلو 23 سم وتنمو من بصلة تشبه القرمة. لها أوراق رفيعة وأزهار بنفسجية إلى أرجوانية وثلاث سمات حمراء غامقة تشبه الخيوط.

المنبت والزراعة الزعفران موطنه الهند والبلقان وشرقي البحر المتوسط، ويُزرع في الهند وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا والشرق الأوسط. يُجنى في أوائل الخريف ثم يُجفّف.

الأجزاء المستخدمة السمات وأقلام السمات.

المكونات يحتوي الزعفران على زيت طيار يتكوّن من التربينات وكحولات وأسترات التربين. وتحتوي العشبة أيضاً على غليكوزيدات وفيتاميني B1 و B2.

التاريخ والتراث في الماضي، كانت كثير من الفوائد الصحيحة تُنسب إلى الزعفران. وفي اليونان القديمة وروما، لم يكن يستخدم في الأدوية والطهي فحسب، بل في الأصبغة التجميلية أيضاً. بلغت شهرة الزعفران

كعشبة طبية أوجها في أوروبا في أواخر العصور الوسطى. وتجد مثلاً على التهليل لهذه العشبة عند العشَّاب كريستوفر كاتون Catton «الزعفران القدرة على إحياء النفس، وينتقل التأثير بعد ذلك إلى القلب فيستثير الضحك والمرح».

الأفعال والاستخدامات

الطبية فقد الزعفران حظوته كعلاج رغم تاريخه الطويل كعشبة طبية. فمن السهل العثور على أعشاب أرخص ثمناً وأكثر توفراً لها قدرته على الحث على الحيض وعلاج الآلام الدورة الشهرية

والنزيف الرحمي المزمن وتلطيف الهضم والمغص. في طب الأعشاب الصيني، تستخدم سمات الزعفران أحياناً لعلاج الانسدادات المؤلمة في الصدر وتنبيه الحيض وتفريغ الم البطن.

تنبيه يمكن أن تحدث جرعات الزعفران الكبيرة على الإجهاض. وفي أثناء الحمل تؤخذ المقادير التي تستخدم في الطهي فحسب.

القرع الرومي

Cucurbita pepo (Cucurbitaceae)
Pumpkin

الوصف نبتة حولية ذات سوق ملتفة وأوراق مفصصة وأزهار صفراء وثمرات كبيرة برتقالية اللون.

المنبت والزراعة ربما يكون موطن القرع الرومي أميركا الشمالية، وهو موجود الآن في كل أنحاء العالم. يُجنى في الخريف.

الأجزاء المستخدمة اللب والبذور.

المكونات تحتوي بذور القرع الرومي على 30% من

زيت ثابت غير مشبع (يضم اللينولينيك وحموض

الأوليتيك الدهنية)، وتحتوي البذور أيضاً على

كوكوربيتاسينات وفيتامينات ومعادن، لا سيما الزنك.

التاريخ والتراث استخدم القرع الرومي كثيراً كدواء في أميركا الوسطى والشمالية. وقد وضع شعب المايا



القرع الرومي كان نبتة طبية شائعة في الأمريكتين، ولا تزال بذوره تستخدم لعلاج الديدان.

نسغ النبتة على الحروق، واستخدم شعب المينوميبي Menominee البذور كمدرّ للبول، وعمد المستوطنون الأوروبيون إلى طحن البذور ومزجها بالماء أو الحليب أو العسل لصنع دواء للديدان. وقد انتشرت هذه الممارسة في البيوت في أميركا لدرجة أن المهنة الطبية تبنتها في آخر الأمر كعلاج قياسي.

الأفعال والاستخدامات الطبية تؤخذ بذور القرع الرومي بشكل رئيسي كمكمل مأمون طارد للديدان، وهي مفيدة على وجه الخصوص ضد الديدان الشريطية عند الحوامل والأطفال الذين لا تتناسبهم المستحضرات السامة والقوية المفعول. والبذور مدرة معتدلة للبول أيضاً وتستخدم في طب الأعشاب بأميركا الوسطى كعلاج لالتهاب الكلى ومشكلات الجهاز البولي الأخرى. ويوصى بتناول ضروب القرع المدرة للبول والمقوية للمثانة والغنية بالزنك في المراحل الأولى من مشكلات البروستات. ويستخدم اللب كمغلي من أجل تفريغ الالتهاب المعوي، ويوضع كلبخة أو لزقة للحروق.

الكُمُون

Cuminum cyminum (Umbelliferae)
Cumin

الوصف نبتة حولية صغيرة تعلو 30 سم. لها أوراق طويلة رفيعة مفصصة وعناقيد من الأزهار القرنفلية أو البيضاء وثمار صغيرة مستطيلة مضلعة.

المنبت والزراعة الكُمُون موطنه مصر ويُزرع على نطاق واسع في جنوبي أوروبا وآسيا. تجمع البذور عندما تنضج في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة البذور

المكونات تحتوي بذور الكُمون على 2-5% من زيت طيار يتكوّن من 25-35% من الألهيدات والبينين والفا التربينول. وتحتوي البذور أيضاً على فلافونيات (بما في ذلك الأبيغنين).

التاريخ والتراث كان الكُمُون تابلاً شهيراً وعشبة طبية في مصر القديمة، وقد استخدم لأمراض الجهاز الهضمي والحالات الصدرية والسعال ومسكناً للألم وعلاجاً للأسنان المتعفنة. وكرت العشبة في العهد القديم واستخدمت على نطاق واسع في العصور الوسطى. وقد انحسرت شهرتها منذ ذلك الوقت رغم أنها تحظى بتقدير في طب الأعشاب المصري المعاصر والكُمُون من مكونات الطهي التي نجدها في كثير من الوصفات الصينية والهندية والشرق أوسطية.

وبخاصة في الكاري والمخللات.

الأفعال والاستخدامات الطبية الكُمُون، على

غرار قريبه الكراوية (Carum Carvi، ص 182)

واليانسون (Pimpinella anisum، ص 246)، يفرّج

انتفاخ البطن وينبّه عملية الهضم بأكملها، وهو يخفّف

غازات البطن وتمدّده ويرخي المعى بأكمله. وفي طب

الأعشاب الهندي، يستخدم الكُمُون للآرق والزكام

والحمى، ويوضع على أماكن لدغات العقارب بعد عجته

أي لتفريغ عُسر الهضم والغثيان وانتفاخ البطن، ولتحسين الهضم بشكل عام، ويُستخدم الجذور في الصين لعلاج بعض أنواع الأورام.

الأبحاث في تجارب أجريت في الصين، خَفَضَ كُرْكُم جادوار سرطان عنق الرحم وزاد مفعول المعالجة الإشعاعية والمعالجة الكيميائية القاتلة للسرطان.

الأنواع ذات الصلة في طب الأعشاب الصيني، غالباً ما يُستبدل كُرْكُم جادوار بالكُرْكُم الصباغي (*C. longa*)، ص 88).

الكُشُوت الصغير، عشبة الجحيم

Cuscuta epithymum (Convolvulaceae)
Dodder, Hellweed, Devil's guts

الوصف نبتة طفيلية عديمة الأوراق، لها سوق خيطية حمراء إلى صفراء اللون عادة وأزهار صغيرة عطرة قرنفلية باهتة.

المنبت والزراعة ينمو الكُشُوت الصغير في أوروبا وآسيا وجنوبي إفريقيا. وهو يفضل المناطق الساحلية والجبلية، ويُجمع في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الكُشُوت الصغير على فلافونيدات (بما في ذلك الكفيرول والكويريتين) وحمض الهيدروكسي سيناميك.

التاريخ والتراث الكُشُوت الصغير نبتة رقيقة مكروهة على الدوام. وهو يعرف أيضاً باسم عشبة الجحيم وأمعاء الشيطان نظراً لميله إلى اجتياح النبتة التي يغتذي عليها وخنقها، ويمكن أن يكون العائل الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*)، ص 142) أو

الجولق الأوروبي (*Ulex europaeus*) أو محصولاً مثل الفاصولياء. غير أن للكُشُوت الصغير فوائد طبية. ففي كتابه «المواد الطبية» يشير دسقوريدس (القرن الأول)

إلى استخدامه في الأزمنة الكلاسيكية ممزوجاً مع العسل للتخلص من «المرّة السوداء» ورفع المزاج السوداوي. وفي سنة 1652، أوصى به العشاب نيكولاس كلبيير Culpeper «للتخلص من المرّة السوداء». وأضاف كلبيير بأن الكُشُوت الصغير

المنزوع عن الصعتر هو الأكثر فعالية مشيراً إلى نقطة هامة بأن الفوائد الطبية للطفيلي يحددها العائل بشكل جزئي.

الأفعال والاستخدامات الطبية تماشياً مع استخدامه المأثور لطرد المرّة السوداء، لا يزال الكُشُوت الصغير يعتبر عشبة قيمة للمشكلات التي تؤثر على الكبد والمرارة، رغم أنه قليل الاستخدام. ويُعتقد أنه يدعم وظيفة الكبد، ويؤخذ لليرقان.

وللكُشُوت الصغير تأثير ملين معتدل، ويؤخذ أيضاً للمشكلات البولية.

الأنواع ذات الصلة كُشُوت الكتان (*C. europaea*) والكُشُوت الكبير (*C. epilinum*) يمكن استخدامهما بطريقة مماثلة لاستخدام الكُشُوت الصغير. يستخدم الكُشُوت المنعكس (*C. reflexa*) في الطب الأيورفيدي لعلاج صعوبة التبول واليرقان والم العضلات والسعال.

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.

الكُرْكُم

Curcuma amada (Zingiberaceae)
Mango-Ginger

الوصف نبتة معمرة عطرية تعلو 90 سم. لها أوراق طويلة مستدقة وأزهار بيضاء أو صفراء باهتة تنمو في سنابل.

المنبت والزراعة يوجد الكُرْكُم في معظم أنحاء شبه القارة الهندية. يزرع لجذوره الذي يستعمل غذاء إلى جانب استعماله الطبي.

المكونات يحتوي الكُرْكُم على زيت طيار ومواد حريفة.

الجزء المستخدم الجذور.

التاريخ والتراث يُخلّل الجذور، الذي له رائحة شبيهة برائحة المانغو الغض، كمادة غذائية، ويُستخدم في العطور وفي الأدوية.

الأفعال والاستخدامات الطبية الكُرْكُم وثيق الصلة بالكُرْكُم الصباغي (*C. longa*)، ص 88). يُستخدم في طب الأعشاب الهندي لعلاج انتفاخ البطن والم المعدة والبخر (رائحة الفم الكريهة) وفقدان الشهية والفواق hiccups وعسر الهضم والمغص والإمساك.

ويُعطى أيضاً للسعال وحالات صدرية أخرى كالتهاب القصبات. يوضع الجذور المهروس أو المفروم خارجياً على الجلد لعلاج القروح والكدمات والجروح والأوتار.

الأنواع ذات الصلة كُرْكُم جادوار (*C. zedoaria*)، أنظر المدخل التالي) والكُرْكُم الصباغي (*C. longa*)، ص 88) دواوان مماثلان.

كُرْكُم جادوار

Curcuma zedoaria (Zingiberaceae)
Zedoary

الوصف عشبة معمرة ذات أوراق إلهيلجية كبيرة مستدقة وأزهار قرنفلية أو صفراء وجذر عطري أصفر باهت.

المنبت والزراعة كُرْكُم جادوار نبتة شائعة في الهند وشرقي آسيا. وتزرع في الهند وبنغلادش وإندونيسيا والصين ومدغشقر.

الجزء المستخدم الجذور.

المكونات يحتوي كُرْكُم جادوار على زيت طيار وتربينات أحادية نصفية وكركوميمون وكركومول وكروديون. وللكركومول والكروديون خصائص مضادة للسرطان.

التاريخ والتراث يشيع استخدام الجذور في الهند كتابل وفي العطور.

الأفعال والاستخدامات الطبية كُرْكُم جادوار مُنَبِّه هضمي مرّ وعطري، يستخدم بطريقة مماثلة لاستخدام الزنجبيل (*Zingiber officinale*)، ص 153).

مع عصير البصل. وتؤخذ البذور أيضاً لتحسين إدرار الحليب من الثدي، وهو دور يشترك فيه مع بذور الشمار (*Foeniculum vulgare*)، ص 210).

السرو الشائع، الشربين

Cupressus sempervirens (Cupressaceae)
Cypress

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 30 متراً. لها أوراق خضراء غامقة دقيقة ومخاريط ذكورية وأنثوية.

المنبت والزراعة السرو مهدد تركيا ويُزرع في حوض المتوسط ويُجنى في الربيع.

الأجزاء المستخدمة المخاريط والأغصان والزيت العطري.

المكونات يحتوي الشربين على زيت طيار (يضم البينين والكامفين والسيديول) وحموض التنيك.

التاريخ والتراث استعمل الإغريق المخاريط المهروسة والمنقوعة في

الخمر لعلاج الزحار وبصق الدم بالسعال والربو والسعال.



للشربين خصائص مماثلة لخصائص مشتركة فير جينيا witch hazel.

الأفعال والاستخدامات الطبية عندما يوضع السرو خارجياً كدهون أو زيت عطري، يُحدث تقيضاً للأوردة الدوائية والبواسير ويُضيق الأوعية الدموية.

ويستخدم مغطس من المخاريط للأقدام لتنظيفها ومكافحة فرط التعرق. وعندما يؤخذ السرو داخلياً، يعمل مضاداً للتشنج ومقوياً عاماً، ويوصف للشاهوق وبصق الدم والسعال التشنجي. ويفيد هذا العلاج أيضاً

الزكام والانفلونزا والتهاب الحلق والأوجاع الرثيئة.

صَمغ الغار

Cyanopsis tetragonoloba (Leguminosae)
Guar Gum

الوصف نبتة حولية منتصبة تعلو 60 سم، لها أوراق شعراء ثلاثية الفصوص وأزهار صغيرة أرجوانية وقرون ذات بذور لحمية.

المنبت والزراعة صمغ الغار موطنه شبه القارة الهندية، ويُزرع بشكل مكثف في الهند وباكستان. تُجنى قرون البذور عندما تنضج في الصيف.

الأجزاء المستخدمة القرون والبذور.

المكونات يحتوي صمغ الغار على نحو 86% من اللثا الذائب في الماء والمكون من الغالاكتومانان بشكل رئيسي.

التاريخ والتراث صمغ الغار مادة لزجة تُصنع بطحن بذور الغار ومزجها مع الماء. وقد استخدمت كمرشع في صناعة التعدين وصناعة الورق ومستحضرات التجميل.

الأفعال والاستخدامات الطبية صمغ الغار ملين حتمي فعال يشبه مفعوله مفعول لسان الحمل البيضوي (*Plantago ovata*، ص 120). وهو يؤخر إفراغ المعدة ومن ثم يبطئ امتصاص الكربوهيدرات. ولأن ذلك يبدو وكأنه يجعل مستويات سكر الدم مستقرة، فقد يكون صمغ الغار مفيداً في الحالات السابقة للداء السكري والمراحل المبكرة من السكري المتأخر الظهور. كما أن صمغ الغار يخفف مستويات الكوليسترول. وفي الطب الهندي، تعتبر بذور الغار ملينة ومقوية للهضم.

تنبيه لا تتجاوز الجرعة. يمكن أن يسبب صمغ الغار انتفاخ البطن والتمدد البطني والانسداد المعوي.

السفرجل

Cydonia oblonga (Rosaceae)
Quince

الوصف شجرة معبلة تعلو 8 أمتار. لها أوراق بيضوية رمادية إلى خضراء وأزهار قرنفلية أو بيضاء أو صفراء وشمرة زكية الرائحة تشبه الإجاص.

المنبت والزراعة السفرجل موطنه جنوبي غربي آسيا ووسطها، وبخاصة في منطقة المتوسط. وهو ينمو في التربة الغنية الرطبة في سياجات الأشجار والأيكات. تُجنى الثمار عندما تنضج في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الثمار والبذور.

المكونات تحتوي الثمرة على حموض التنيك والبكتين وحموض الفاكهة، وتحتوي البذور على نحو 20% من اللثا وجليكوزيدات سيانوجينية (بما في ذلك الأميغدالين) وزيت ثابت وحموض التنيك.

التاريخ والتراث لطالما حظي السفرجل بتقدير كثر ودواء في اليونان وشرقي المتوسط. وقد استخدم كقابض في زمن أبقراط (460-377 ق.م.). وأورد دسقوريدس (40-90 م.) وصفة لزيت السفرجل، الذي

يوضع على الجروح المستحكة والمخموجة والقروح المنتشرة. وفي المناخات الشمالية، غالباً ما يُطهى السفرجل لصنع مربى.

الأفعال والاستخدامات الطبية نظراً لأن ثمرة السفرجل غير الناضجة قابضة قوية، فإنها مفيدة كعلاج للإسهال، مأمون للأطفال على وجه الخصوص. ويمكن أيضاً تناول الثمرة أو عصيرها كعسول للغم أو سائل غرغرة لعلاج قروح الفم ومشكلات اللثة والتهاب الحلق. وعندما تطهى الثمرة تفقد كثيراً من خاصيتها القابضة، ويوصى بشراب السفرجل لأنه مهضم سائغ وقابض معتدل. وتحتوي البذور على مقادير هامة من اللثا وتفيد في علاج التهاب القصبات وكملين حجمي. **تنبيه** لا تستخدم البذور إلا بإشراف اختصاصي.

حشيشة الليمون، كَتَّانِيَة الشَّقَوق
Cymbopogon citratus (Graminaeae)
Lemon Grass

الوصف عشب زكي الرائحة يعلو في الأجمات الكبيرة نحو 1.5 متر. له أوراق نصلية رفيعة وسويقات متفرعة للأزهار.

المنبت والزراعة حشيشة الليمون موطنها جنوبي الهند وسري لانكا، وتُزرع الآن في المناطق المدارية حول العالم.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والزيت العطري. **المكونات** تحتوي حشيشة الليمون على زيت طيار



حشيشة الليمون
يُصنع منها شاي
ملطف.

مكونيه الرئيسيين السيترال (نحو 70%) والسيترينيل، وكلاهما مركبان ملحوظان.

التاريخ والتراث تُزرع حشيشة الليمون لزيتها الذي يستخدم منكهاً للأطعمة ومعطراً وعلى الصعيد الطبي.

الأفعال والاستخدامات الطبية تؤخذ حشيشة الليمون بشكل رئيسي كشاي لعلاج المشكلات الهضمية. فهي ترخي عضلات المعدة والمعى وتفرج آلام المعص cramping وانتفاخ البطن، وهي ملائمة للأطفال على وجه الخصوص. وفي منطقة الكاريبي، تعتبر حشيشة الليمون عشبة خافضة للحرارة بشكل رئيسي (وبخاصة عند وجود نزلة ملحوظة). وتوضع خارجياً كلبخة أو كزيت عطري مجفف لتخفيف الألم والتهاب المفصل. وفي الهند، تُيسط عجينة من الأوراق على رُقع السُعفة ringworm.

الأنواع ذات الصلة تعطي الليمونية المارتينية (C. martini) والليمونية (C. nardus) زيوتاً عطرية تستخدم على نطاق واسع في الصابون والمنظفات. **تنبيه** لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً دون إشراف اختصاصي.

الحَرَشُوف، الحَرَشُوف، الأَرْضِي شُوكِي
Cynara scolymus syn.
C. cardunculus (Compositae)
Artichoke

الوصف عشبة معمرة تعلو 1.5 متر. لها أوراق كبيرة تشبه الشوك خضراء إلى رمادية اللون في أعلاها وبيضاء صوفية في أدناها، ورؤيسات زهور خضراء إلى أرجوانية كبيرة جداً.

المنبت والزراعة الحرشوف موطنه منطقة البحر المتوسط، يزدهر في الطفال الرملية loam الغني في المناخات المعتدلة الدافئة. تجدد النباتات المزروعة على صعيد تجاري كل 4 سنوات. تُقطف رؤيسات الأزهار غير المتفتحة في أوائل الصيف.

الأجزاء المستخدمة رؤيسات الأزهار والأوراق والجذر.

المكونات تحتوي كل أجزاء النبتة على سياناروبيكرين لاكتون السسكويترين (وهو مر قوي) وكثير من الإينولين، وتحتوي الأوراق أيضاً على السينارين الذي له خصائص واقية للكبد.

التاريخ والتراث حظي الحرشوف بتقدير كبير عند الإغريق والرومان، وقد أوصى دسقوريدس (القرن الميلادي الأول) بوضع الجذور المهروسة على الإبط وغيره من الجسد لتزكية الروائح الكريهة.

الأفعال والاستخدامات الطبية الحرشوف نبتة طبية قيمة، وعلى غرار شوك مريم (*Carduus marianus*، ص 71)، يفيد الكبد ويقي من السموم والعدوى. وكل أجزاء النبتة مرة وتنبه الإفرازات الهضمية، وبخاصة الصفراء، رغم أن الأوراق فعالة بصورة خاصة. وهذا ما يجعل الحرشوف مفيداً لعلاج مشكلات المرارة والغثيان وعسر الهضم والتمدد

الناردين الأمريكى

Cypripedium pubescens (Orchidaceae)
Lady's Slipper, American Valerian

الوصف سحلبية معمرة ذات سوق متعددة تغلفها أوراق رمحية عريضة. لها أزهار مركبة صفراء ذهبية وأرجوانية في أواخر الصيف.

المنبت والزراعة هذه العشبة موطنها شرقي أمريكا الشمالية. وموطنها الطبيعي الأحراج والمراعي، لكنها نادراً ما توجد في البرية لقرط الحصاد. وتُزرع على نطاق محدود.

الجزء المستخدم جذر التطعيم.

المكونات لم يخضع الناردين الأمريكى لأبحاث كثيرة. لكن من المعروف أنه يحتوي على زيت طيار وراتينجات وجليكوزيدات وحموض التنيك.

التاريخ والتراث حظي الناردين الأمريكى بتقدير كبير من قبل الأمريكيين المحليين الذي استخدموه كمركن ومضاد للتشنج. وقد شاع أخذه لتلطيف آلام الحيض والولادة وضد الأرق وحالات عصبية.

استخدمت قبيلة الشيروكي أحد ضروبه لعلاج الديدان عند الأطفال. وفي التراث الطبى الفيزيولوجي الأنكلو أمريكى حظي الناردين الأمريكى بكثير من الاستخدامات. فقد اعتبر سوينبيرن كلايمر Clymer

(في «عوامل الشفاء الطبيعية»، 1905) أن للنبته «قيمة خاصة في الاضطرابات الوظيفية للمنعكسات، أو الرقص، والهستيريا والصداغ العصبي والأرق والحمى المنخفضة والقلق العصبي والمُراق hypochondria والاكئاب العصبي المصاحب لاضطرابات المعدة».

الأفعال والاستخدامات الطبية

يستخدم الناردين الأمريكى اليوم على نطاق ضيق نظراً لندرتة وارتفاع تكلفته.

وهو عشبة مركبة ومرخية تعالج القلق والكره المتصل باضطرابات مثل

الخفقان والصداغ والتوتر.

العصلي ونوبات الدُعر والحالات

العصبية عامة. والناردين الأمريكى مهدىء

فعال على غرار الناردين المخزني

(*Valeriana officinalis*، ص 146). فهو يخفّض

التوتر العاطفي وغالباً ما يهدىء العقل بشكل كاف

ويتيح النوم. ويظهر أن تأثيره المصح أكثر إيجابية من تأثير الناردين المخزني.

تنبيه يجدر عدم استخدام الناردين الأمريكى طبياً نظراً لندرتة.

الدّفنة السامة، المازريون

Daphne mezereum (Thymelaeaceae)
Mezereon

الوصف جنبة متينة مُعلبة تعلو 1.2 متر. لها أوراق بيضوية إلى رمحية وعناقيد من الأزهار الحمراء أو القزنفلية وعنبات صغيرة حمراء.

اليطني، فضلاً عن أنه يخفّض مستويات الكوليسترول في الدم، وثمة وصفة منزلية من منطقة البحر المتوسط تستخدم عصير أوراق الحرشف ممزوجاً مع الماء كمقوّل للكبد. ويؤخذ الحرشف أيضاً أثناء المراحل الأولى من السكرى المتأخر الظهور. وهو غذاء جيد لمرضى السكرى، إذ إنه يخفّض مستويات السكر في الدم بشكل كبير. وهو أيضاً مدرّ مفيد للبول. ويُستخدم في فرنسا لعلاج الحالات الرثيئة.

حبّ العزيز، حبّ الزكم

Cyperus esculentus (cyperaceae)
Chufa, Tiger Nut

الوصف نبتة منتصبّة شبيهة بالعشب تعلو 50 سم. لها عساقيل أسطوانية بنية وأوراق رمحية وسنابل من الأزهار الصغيرة البنية إلى خضراء.

المنبت والزراعة حبّ العزيز موطنه منطقة البحر المتوسط. وقد أدخلها العرب إلى إسبانيا وشمال إفريقيا. وتنمو الآن في كل أنحاء العالم، بما في ذلك الهند. تُقَلَع العساقيل في الشتاء والصيف.

الأجزاء المستخدمة العساقيل.

المكونات يحتوي حبّ العزيز على 20-30% من زيت طيار يعرف باسم زيت حبّ العزيز

التاريخ والتراث وُجد حبّ العزيز في حفريات البحث عن المستوطنات الأولى في وادي النيل، وقد بقي منذ الأزمنة القديمة غذاء شهيراً في المنطقة. وذكر الطبيب الإغريقي دسقوريدس الذي كتب في القرن الميلادي الأول قدرته على إراحة المعدة.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعتبر حبّ العزيز مقوياً هضمياً ذا تأثير مسخّن ومجفّف على الجهاز الهضمي وملطف لانتفاخ البطن. كما أنه يحضّر على إنتاج البول وعلى الحيض. يؤخذ العصير لشفاء قروح الفم واللثة. ويصنّف الطب الأيورفيدي الحبوب بأنها مهضمة ومقوية فعالة ضد انتفاخ البطن ومقوية للبدن. وفي هذا التراث تؤخذ لانتفاخ البطن وعسر الهضم والمغص والإسهال والزحار والضعف والعطش المفرط.

الأنواع ذات الصلة تستخدم أنواع كثيرة أخرى من السعد *Cyperus* كغذاء ودواء. مثال ذلك، يُستخدم السعد الشرقي (*C. rotundus*). في طب الأعشاب الصيني كمقوّل للكبد وضد عسر الهضم وللحض على الحيض. ويعتقد أن السعد ذا الأرد (*C. stolonifera*)، الذي يستوطن المناطق المدارية من آسيا وأستراليا، يهدىء ألم المعدة ويُنَبِّه القلب. ولعل البرديّ (*C. papyrus*) أشهر الأنواع قاطبة. فقد وفرت هذه النبتة الألياف لأول ورق للكتابة اخترعه المصريون القدماء، وكان البرديّ يعضغ أيضاً مثل قصب السكر ويستخدم طبياً في رغادات العين ولتضميد الجراح ولفتح النواسير (فتحات غير سوئية من عضو داخلي إلى سطح الجسم) وتجفيفها.

المنبت والزراعة يوجد المازريون في أوروبا وشمال إفريقيا وغربي آسيا في الجبال الرطبة والأحراج. ويزرع كنبتة حدائق. وتُجمع الجذور واللحاء في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر ولحاء الجذر واللحاء. **المكونات** يحتوي المازريون على ثنائيات التربين (بما في ذلك الدفنيتوكسين والمازارين) واللثا وحموض التنيك. الدفنيتوكسين والمازارين عالي السمية، لكن لهما خصائص مضادة للوكيميا ويستخدمان في عدد من البلدان لعلاج السرطان.

التاريخ والتراث استخدم المازريون كثيراً في السابق في شمالي أوروبا داخلياً كمطهر وخارجياً كمرهم للقروح السرطانية وقروح الجلد. وقد أورد العالم الطبيعى السويدي كارلوس لينايوس Linnaeus (1778-1707) أن اللحاء كان يوضع على لدغات

الزواحف السامة وعضات الكلاب المكلوبة. وأفيد عن وفاة أشخاص من أكل طيور أكلت العنبات السامة.

الأفعال والاستخدامات الطبية يُعتبر المازريون اليوم شديد السمية لا يجدر ابتلاعه. يستخدم أحياناً كمضاد خارجي للتهيج، وهو فعال على المفاصل الرثيئة حيث يزيد تدفق الدم إلى المنطقة المصابة. ويعتبر فعالاً للمفاصل الرثيئة التي تسبب التهاب والتهور أحياناً.

تنبيهات يجب ألا يؤخذ المازريون داخلياً تحت أي من الظروف. ولا يستخدم إلا خارجياً فقط بإشراف اختصاصي لكن ليس على الجروح المفتوحة.



المازريون بوصف
كعلاج للمفاصل
الرثيئة.

الداتورة الشائكة، النفير

Datura stramonium (Solanaceae)
Thornapple

الوصف نبتة حولية تعلق مترًا، لها أوراق بيضوية مفصصة وأزهار بيضاء أو بنفسجية طويلة تشبه النفير ومحافظ ثمار شائكة شبيهة بمحافظ القسطل الهندي (*Aesculus hippocastanum*، ص 159).

المنبت والزراعة تنمو الداتورة الشائكة في الأميركتين وأوروبا وآسيا وشمال إفريقيا، تزرع للاستخدام الطبي في المجر وفرنسا وألمانيا، تُجنى الأوراق والرؤوسات المزهرة في الصيف والبذور في أوائل الخريف عندما تنفجر المحافظ.

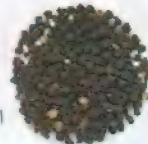
الأجزاء المستخدمة الأوراق والبذور والرؤوسات المزهرة.

المكونات تحتوي الداتورة الشائكة على 0.2-0.45% من قلوانيات التربوبان (وبخاصة الهابوسيكامين والهابوسين) وفلافونيات وويدانوليدات وكومارينات وحموض تنيك، وتشبه قلوانيات التربوبان تلك الموجودة في ست الحسن (*Atropa belladonna*، ص 66)، وتعمل على خفض الإفرازات وإرخاء العضلات الملساء.

التاريخ والتراث للداتورة الشائكة تاريخ طويل من الاستخدام الطبي، تسبب الهلس إذا أخذت بجرعات كافية، وربما استخدمها كاهن دلفي في اليونان القديمة وشعب الإنكا في أميركا الجنوبية كمساعد لصنع النبوءات. وقد استخدمت الداتورة الشائكة في الماثور لعلاج الجنون، رغم أنها مسببة للهلس.

البذور

بذور الداتورة الشائكة وأوراقها تهدى الربو لكنها تسبب الهلس إذا أخذت بجرعات كبيرة.



الأنواع ذات الصلة جوز ماتل (*D. metel*) والداتورة غير السامة (*D. innoxia*) موطنهما الهند. وتستخدمان في علاج الربو والسعال والحمى والحالات الجلدية.

تنبيهات لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. وتخضع الداتورة الشائكة لقيود قانونية في بعض البلاد نظراً لأنها سامة بجرعات غير صغيرة.

الجزر

Daucus carota (Umbelliferae)
Carrot

الوصف نبتة حولية (الضروب المزروعة) أو ثنائية الحول (البرية). لها ساق منتصبه تعلو متراً وأوراق ريشية وأزهار بيضاء صغيرة وبذور منبسطة خضراء. لنوعياتها المزروعة جذور وثدية لحية.

المنبت والزراعة الجزر البري موطنه أوروبا رغم أن النوعيات المزروعة تستنتب في كل أنحاء العالم. يقطع الجذر في أواخر الصيف وتجمع البذور في أواخر الصيف وأوائل الخريف.

الأجزاء المستخدمة البذور والأوراق والجذر.

المكونات تحتوي بذور الجزر البري على فلافونيات وزيت طيار يضم الأسارون والكاروتول والبينين والليمونين. ويحتوي جذر الجزر المزروع على سكريات وبكتين وكاروتين وفيتامينات ومعادن وأسباراجين. وتحتوي أوراق الجزر على مقادير هامة من اليورفيرينات التي تنبه الغدة النخامية وتؤدي إلى رفع مستويات الهرمونات الجنسية التي تطلق.

التاريخ والتراث يكتنف الغموض أصول جزر الحقائق المألوف، فقد زرع كطعام مغذ ومطهر منذ أزمنة الإغريق والرومان. وفي القرن الميلادي الأول، أوصى الطبيب

دسقوريدس ببذوره لتنبيه الحيض وتقريع الاحتباس البولي وإيقاظ القوة التناسلية. ولم يصل الضرب المزروع إلى بريطانيا إلا في القرن السادس عشر عندما استخدمت النسوة أوراقه الجميلة الدقيقة التقسيم لتزيين شعورهن.

الأفعال والاستخدامات

الطبية هذه الخضرة الشائعة هي أيضاً دواء مطهر رائع. يدعم الكبد وينبه تدفق البول وإزالة الفضلات من الكلى. عصير الجزر المستنبت عضوياً شراباً لذيذاً ومضاداً قوياً للسموم. والجزر غني بالكاروتين الذي يحوله الكبد إلى فيتامين A، وتعمل هذه المادة المغذية على تحسين الرؤية الليلية والبصر بعامّة. الجذر النيء، مبشوراً أو مهروساً، علاج مأمون للديدان الخيطية، وبخاصة عند الأطفال. وأوراق الجزر البري مدر جيد للبول. وقد استخدمت لمقاومة التهاب المثانة وتكون حصى الكلى ولتقليل الحمى المتكونة أصلاً، والبذور مدرّة للبول أيضاً، وهي تنبه الحيض وتستخدم في الطب الشعبي

كعلاج للسُّكَّر المعلق. ونفّرج الأوراق والبذور انتفاخ البطن وتجعل الهضم مستقرًا.

تنبيه لا تؤخذ بذور الجزر أثناء الحمل لأنها قد تكون مجهزة.

المفصليّة، الإرقيس

Desmodium gangeticum (Leguminosae)
Salpan

الوصف معمرة جنبية تعلو 1.2 متر. لها سوق خشبية وأوراق بيضوية وأزهار بيضاء أو ليلية وقرون بذور معقودة.

المنبت والزراعة المفصلية موطنها الهند وجنوبي آسيا وإفريقيا، وتوجد كنبات تحتي في الغابات المدارية.

الجزء المستخدم الجذر

المكونات تحتوي المفصلية على زيت طيار وقلوانيات الأفعال والاستخدامات الطبية جذر المفصلية مر ومقو، يستخدم في الطب الأيورفيدي لتحسين ضعف الشهية والهضم ولعلاج الزحار والبواسير. وتعطى النبتة أيضاً للحالات الحمّية والنزلية مثل التهاب القصبات والربو.

الأنواع ذات الصلة الإرقيس الصاعد (D.

adscendens) الذي ينمو في إفريقيا وأميركا الجنوبية وغيرهما من المناطق المدارية، يستخدم في غربي إفريقيا وأوروبا لعلاج الربو ومشكلات الكبد. مثل التهاب الكبد. وتشير الأبحاث الأولية في غانا إلى أن له تأثيراً مهماً وإقياً للكبد.

القرنفل البهيّ

Dianthus superb (Caryophyllaceae)
Qu Mai, Fringed Pink

الوصف عشبة معمرة منتصبه تعلو 50 سم أو أكثر، لها أوراق رقيقة رمحية وأزهار كبيرة مرهفة عطرية قرنفلية أو ليلية.

المنبت والزراعة ينمو القرنفل البهيّ في الصين واليابان وأوروبا. ويوجد في الأجمات على المنحدرات الجبلية وفي الشقوق. يُزرع في مقاطعات الصين الشرقية ويجمع في الصيف والخريف عندما يزهر.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي القرنفل البهيّ على زيت طيار، بما في ذلك اليوجينول وبنزوات البنزيل وسليكات الميثيل.

التاريخ والتراث ذكر القرنفل البهيّ لأول مرة في كتاب الأعشاب الصيني المشهور «تحفة المزارع الإلهية»، الذي كتب في القرن الميلادي الأول.

الأفعال والاستخدامات الطبية في طب الأعشاب الصيني الماثور (أنظر ص 38-41)، يزيل القرنفل البهيّ المرّ المذاق «الحرارة الرطبة». ويستخدم بشكل رئيسي لعلاج الحالات الحارة المؤلمة للكلى

القمية الأرجوانية، الديجيتال الأرجواني *Digitalis purpurea* (Scrophulariaceae) Common Foxglove, Purple Foxglove

الوصف نبتة معمرة تعلو 1.5 متر، لها ساق وحيدة

منتصبة وأوراق عريضة رمحية وأزهار جرسية قرنفلية إلى أرجوانية أو بيضاء في سنابل طويلة.

المنبت والزراعة هذه العشبة موطنها غربي أوروبا كما أنها تُزرع أيضاً، لكن النبتة البرية تعتبر أفضل.

تُقطف الأوراق في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات تحتوي القمية الأرجوانية على

جليكوزيدات قلبية (بما في ذلك الديجوكسين

والديجيتوكسين واللاتاتوسيدات)، وأنثراكينونات

وفلافونيات وصابونينات. الديجيتوكسين يقوي نبض

القلب بسرعة، لكنه يُطرح ببطء شديد. لذا يفضل

الديجوكسين كعلاج على المدى الطويل.

التاريخ والتراث تشتهر القمية الأرجوانية في

التاريخ الطبي بأنها من اكتشاف ويليام ويدرنغ

Withering، وهو طبيب ريفي إنكليزي من القرن الثامن

عشر، دفعه فضوله بشأن صيغة وصفة لعشاب محلي

إلى استكشاف إمكان استخدام النبتة طبياً. وقد قاد

عمله إلى إنتاج دواء منقذ للأرواح.

الأفعال والاستخدامات الطبية للقمية

الأرجوانية تأثير مقوٍ عميق على القلب المريض. يزداد

مرض القلب سوءاً عندما

تنخفض قدرة القلب على

الحفاظ على دوران سوي.

تمكّن جليكوزيدات

القمية الأرجوانية

القلب من الخفقان

بقوة أكبر، دون

أن يتطلب مزيداً

من الأكسجين.

وفي الوقت نفسه

تنبيه إنتاج البول ما

يخفض حجم الدم ومن

ثم تقلل حمل القلب.

الأنواع ذات الصلة الديجيتال

(الصوفي *D.*)

(*lanata* هو اليوم

مصدر رئيسي

لجليكوزيدات.

تنبيهات يمكن أن

تسبب الموت بجرعات

مفرطة، لا تستخدم إلا

بإشراف اختصاصي.

وتخضع هذه النبتة لقيود

قانونية.

القمية الأرجوانية تمكّن القلب

من الخفقان بشكل أكثر انتظاماً.

وهي علاج قيم لمرض القلب.

الطب الشعبي الأوروبي، اعتُبر الدُرْدَار الأبيض ترياقاً للسموم والطاعون الدبلي ولدغات كل أنواع الحيوانات السامة.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلماً يستخدم

العشابون الدريدار الأبيض اليوم، وهو ذو مفعول شبيه

بمفعول السذاب المخزني (*Ruta graveolens*)، ص

(262) في أنه ينه بقاء عضلات الرحم فيحث على

الحيض ويسبب الإجهاض أحياناً. لكن له تأثيراً مضاداً

للتشنج على السبيل المعدي المعوي. والدُرْدَار الأبيض

يرخي المعى ويعمل كمقوٍ لطيف للمعدة. وتستخدم

النبتة أيضاً كعلاج للحالات العصبية.

تنبيهات هذه العشبة سامة. لا تؤخذ إلا بإشراف

اختصاصي. لا تؤخذ أثناء الحمل.

الديجيتال الأصفر، القمية الصفراء *Digitalis lutea* (Scrophulariaceae)

Yellow Foxglove

الوصف نبتة معمرة منتصبة تعلو متراً. لها أوراق

رفيعة رمحية وسنابل طويلة من الأزهار الجرسية

الصفراء.

المنبت والزراعة القمية الصفراء موطنها غربي

أوروبا ووسطها. وتنمو هذه العشبة في المناطق

المرجية وسياجات الأشجار والمناطق الجبلية. وتُزرع

للاستخدام الطبي في روسيا. تُجنى الأوراق في

الصيف التالي من النمو.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات تحتوي القمية الصفراء على جليكوزيدات

قلبية (بما في ذلك الكاردينوليدات والفاستيل

الديجيتوكسين وأستيل الديجيتوكسين واللاتاتوسيد).

وتعمل كلها على تقوية ضربات القلب الضعيف.

التاريخ والتراث خلافاً للقمية الأرجوانية (*D.*

purpurea)، أنظر المدخل التالي) الوثيقة الصلة بها، لا

يبدو أن القمية الصفراء لعبت دوراً هاماً في طب

الأعشاب الأوروبي.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلماً تُستخدم

القمية الصفراء في طب الأعشاب، لكنها في الواقع

بديل أقل سميةً للقمية الأرجوانية. والديجيتال

الصوفي (*D. lanata*) لها أفعال طبية مماثلة، لكن

الجسم يستقلب قلوانياتها ويخرجها منه بصورة

أسرع. وعلى غرار القمعيّات الأخرى، تدعم هذه النبتة

القلب الضعيف أو المصاب بالإخفاق وتزيد قوة

الانقباض فتبطئ سرعة القلب وتجعلها مستقرة،

وتخفّض ضغط الدم بتثبيته تدفق البول بقوة، ما ينقص

حجم الدم الإجمالي.

الأنواع ذات الصلة القمية الأرجوانية (أنظر

المدخل التالي).

تنبيهات الجرعات المفرطة من القمية الصفراء قد

تكون مميتة. لا تستخدم إلا بإشراف اختصاصي.

وتخضع هذه النبتة لقيود قانونية في بعض البلدان.

والقمييات البولية، مثل حصى الكلى وعداوي السبيل البولي ووجود الدم في البول. قلماً يؤخذ القرنفل البهي بمفرده، وهو يؤخذ مع القويصة الحمراء (*Salvia*

multiorrhiza، ص 129) للحث على الحيض. وتستخدم

العشبة أيضاً للإمساك وبعض حالات الإكزيمة.

الأبحاث توحي الأبحاث المجراة في الصين بأن

الرؤيسات المزهرة للقرنفل البهي هي القسم الأكثر

إدراكاً للبول من النبتة.

الأنواع ذات الصلة للقرنفل الشائع (*D.*

caryophyllus)، ذي الأصل المتوسطي، مكونات

مماثلة، ويوصف تقليدياً في طب الأعشاب الأوروبي

للاضطرابات الإكليلية والعصبية.

الدُرْدَار الأبيض، الدقمون الأبيض *Dictamnus albus* (Rutaceae)

Dittany, Burning Bush

الوصف نبتة معمرة جنبية شعراء ذات عطر قوي تعلو

80 سم. لها أوراق مركبة وسنابل من الأزهار الخماسية

البيات البيضاء أو القرنفلية المخططة بالأرجواني.

المنبت والزراعة تنمو هذه العشبة في جنوبي

أوروبا ووسطها وشمال آسيا، وهي تفضل المناطق

المرجية الدافئة. تجمع الرؤيسات المزهرة في أواخر

الصيف ويقطع الجذر عامة في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر والرؤيسات المزهرة.

المكونات يحتوي زيت الدُرْدَار الأبيض الطيار

القوي على الإستراجول والأنيتول وقلواني سام

والديكتامين.



أزهار الدُرْدَار الأبيض كانت تستخدم فيما مضى لإعداد مستحضر يستنشق بالأنف كعلاج لكام الرأس.

التاريخ والتراث يفرز الدريدار الأبيض كميات كبيرة

من الزيت الطيار بحيث أنه إذا حُمِلَ عود ثقاب على

قربية منه في ظروف حارة وجافة تحترق النبتة

بأكملها. وقد استخدمت النبتة لتثنية الأشرطة المُسكرة،

لما أنها تخمر كالشاي في أنحاء من سيبيريا، وفي

الإنيام الصيني

Dioscorea opposita syn. *D. batatas*

(Dioscoreaceae)

Shan Yao, Chinese Yam

الوصف عشبة معمرة متسلقة تعلق 5 أمتار. لها جذر غليظ لحيم وساق نحيلة مضلعة وأوراق مثلثة ورؤوس زهرية أحادية.

المنبت والزراعة ينمو الإنيام الصيني في الصين واليابان وجنوبي شرق آسيا، وهو يفضل المنحدرات المشمسة سواء وجد في البرية أم كان مزرعاً. يقلع الجذر في الشتاء.

الجزء المستخدم الجذر.



الإنيام الصيني نبتة ملتفة توجد في المنحدرات المشمسة في الصين واليابان وجنوبي شرق آسيا.

المكونات يحتوي على صابونينات ستيروئيدية.

التاريخ والتراث يستخدم الإنيام الصيني طبياً منذ 2000 سنة على الأقل. وهو من مكونات «حبة الثمانية مكونات» التي توصف تقليدياً في الطب الصيني لعلاج قصور الدرقية والتهاب الكلى والداء السكري. ويؤكل الجذر أيضاً كخضرة.

الأفعال والاستخدامات الطبية الإنيام الصيني مقو لطيف يوصف للتعب وفقد الوزن وضعف الشهية.

يقوي الجذر الهضم الضعيف ويحسن الشهية وقد يساعد في جعل البراز السائل أكثر تماسكاً. يساعد في منع التعرق المفرط والتبول المتكرر والعطش المزمن. ويعطى أيضاً للسعال المزمن والأزيز. ويؤخذ الإنيام الصيني أيضاً لعلاج التصريف المهبلي وثرثري المنى (القذف اللاإرادي للمني) spermatorrhoea. ويشير استخدامه المأثور إلى تأثيره الهرموني. على غرار أنواع الإنيام الأخرى.

الأنواع ذات الصلة تزرع عدة أنواع أخرى من الإنيام كغذاء ودواء عشبي ومصدر للهرمونات الطبيعية. الإنيام البري (*D. villosa*, ص 89) المكسيكي أكثرها شهرة، ويعطي الديوسجينين، وهو طليعة الهرمونات الأنثوية المستخدمة في حبوب منع الحمل.

مشط الراعي، شوك الدراج

Dipsacus fullonum (Dipsacaceae)

Teasel

الوصف نبتة معمرة ذات ساق مضلعة شائكة تعلق مترين، لها أوراق رمحية وأزهار ليلكية تتفتح من رؤوس معقوفة.

المنبت والزراعة ينشبع مشط الراعي في كل أنحاء أوروبا وغربي آسيا، ويزدهر في الأراضي البور وجوانب الطرقات وضفاف الأنهر. يُزرع على نطاق ضيق فحسب. ويُقلع الجذر في أواخر الصيف.

الجزء المستخدم الجذر.

التاريخ والتراث لعل شهرة رؤوس مشط الراعي تركز على كونها من أدوات مشط الصوف، كما أنها لا تزال تستخدم لمشط بعض القماش، وبخاصة الجوخ الأخضر المستخدم في طاوالات البليار. وكان الجذر يستخدم طبياً لعلاج حالات مثل التآليل والنواسير (فتحات ممرات غير سوية عبر الجلد) والقروح السرطانية. وكان العشابون الأوائل يسمون الماء المتجمّع في الورقة «مغطس فينوس» ويعتقدون أنه مفيد جداً للعنينين.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلما يستخدم جذر مشط الراعي طبياً اليوم، وثمة خلاف حول تطبيقاته العلاجية. يعتقد أن له خصائص مدرة للبول ومحتة على التعرق وملطقة للمعدة، ما ينظف الجهاز الهضمي ويحسن الهضم. ونظراً لخاصيته القابضة الظاهرة، يعتبر مشط الراعي مفيداً للإسهال. ويعتقد أيضاً أنه يزيد الشهية ويقوي المعدة ويؤثر على الكبد، فيساعد في حالات اليرقان ومشكلات المرارة. وليس هناك صورة واضحة عن مفعول مشط الراعي، لكن قربه من فصيلة الشوك يعني أنه يجدر إخضاعه للفحص الدقيق.

الدورم، الأشنق

Dorema ammoniacum (Umbelliferae)

Ammoniacum

الوصف عشبة معمرة كبيرة جدا تعلق 3 أمتار، لها ساق متينة وأوراق مركبة وخيمات من الأزهار البيضاء.

المنبت والزراعة الدورم موطنه وسط آسيا وإيران وشمالى روسيا. عندما تُخرق الساق تنضح صمغاً لبنياً يكتسب في كتل ثم يطحن.

الجزء المستخدم الراتنج الصمغي الزيتي.

المكونات يحتوي الدورم على راتنج (60-70%) وصمغ وزيت طيار (يضم الفيرولين وأسيئات الليناليل) وحمض الساليسيليك الحر وكومارينات.

التاريخ والتراث حظيت القيمة الطبية للدورم بالتقدير منذ الأزمنة القديمة، وقد ذكره أبقراط (460-377 ق.م). ويشق اسم العشبة الشائع

بالإنكليزية من معبد جوبيتر آمون في ليبيا، بمنطقة كان يشيع جمعه فيها.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم الدورم في طب الأعشاب الغربي والهندي على السواء ولا يزال مدرجاً في دستور الأدوية البريطاني كمضاد للتشنج ومقشع ينه لفظ المخاط الكثيف بالسعال. وهو بشكل خاص علاج لالتهاب القصبات المزمن والربو والسعال الدائم. كما أنه يستخدم بين الحين والآخر للحث على التعرق أو الحيض.

أنواع أخرى الدورم شبيه من الناحية الطبية بالأنجذان (*Ferula assa-foetida*, ص 208) والقنة المهجونة (*Ferula gummosa*, ص 209).

عشبة الترياق

Dorstenia contrayerva (Urticaceae)

Contrayerva

الوصف عشبة معمرة عديمة الساق تعلق 30 سم لها أوراق راحية وأزهار مخضرة طويلة السويق.

المنبت والزراعة عشبة الترياق موطنها أميركا الوسطى والجنوبية وجزر البحر الكاريبي، وهي تجمع من البرية بشكل عام.

الجزء المستخدم الجذور.

التاريخ والتراث يدل اسم العشبة على استخدامها المأثور في علاج التسمم واللدغات السامة. وقد استخدمت العشبة في طب شعبي المايا والأزتيك لأغراض متعددة، بما في ذلك كلبخة لاستخراج القيح.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعتبر جذمور عشبة الترياق عطرياً ومنهياً وحاضاً على التعرق. يستخدم أحياناً في المراحل المبكرة من الحميات الخطيرة مثل التيفوئيد، وتُعطى أيضاً للمشكلات المعوية مثل الإسهال والزحار. وليس هناك دليل علمي يثبت شهرتها كدرياق أو مضاد للسموم.

النديان، ورد الشمس، النيدمان

Drosera rotundifolia (Droseraceae)

Sundew

الوصف نبتة معمرة آكلة للحشرات تعلق 15 سم لها أزهار صغيرة بيضاء. أوراقها المفصليّة الشبيهة بالملقعة وذات الحواف الشائكة تُفرز سائلاً دبقاً (الندى) يجذب الحشرات. تُهضم هذه الأخيرة عندما تُغلق الورقة.

المنبت والزراعة ينمو النديان في أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية، ويوجد في الأراضي المستنقعية على ارتفاعات تصل إلى 1800 متر. كان يقطع في الماضي عندما يزهر في الصيف، ولأنه نادر اليوم، يحب الأتجمع من البرية.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

«سويقاتها مرقطة مثل الأفعى، وهي أهم علاج مضاد للسم ولدغات العقارب». وقبل ذلك بأربع سنين، امتدح نيكولاس كليببر مفعولها ضد «لدغات الأفاعي» لكنه أدرج استخدامات أخرى: «البذور المشروبة مع النبيذ تدرّ الحليب في أثداء النساء، ويؤخذ الشراب نفسه لتخفيف آلام القطن والظهر والكلى».

الأفعال والاستخدامات الطبية

الأفعى الجُمُجُم المخزني (*Borago officinalis*) ص 177) في أن لكلا العشبتين تأثير محثّ على التعرق ومدّ للبول إذا أخذتا داخلياً. وتؤخذ حشيشة الأفعى أيضاً لعلاج حالات الصدر، إذ إن لهاها يلطّف السعال الجاف ويحضّ على التقشع. وتبين أيضاً أن محتوى اللثا المرتفع في حشيشة الأفعى يفيد في علاج الحالات الجلدية. وعندما تعذّ في لبخة أو لزقة، تكون بلسماً فعالاً للحبوب والجَمَرَات carbuncles. لم تعد هذه النبتة تستخدم مؤخراً، ويرجع ذلك من ناحية إلى انعدام الاهتمام في قدراتها الطبية وإلى قلوانيات البيروليزيدين الموجودة فيها من ناحية ثانية، حيث أن هذه المادة سامة بمفردها.

ويمكن استخدام حشيشة

الأفعى خارجياً

بأمان.

تنبيه لا تؤخذ

حشيشة الأفعى

داخلياً.



حشيشة الأفعى تصنع منها لبخة ملطقة لعلاج الحبوب والجَمَرَات.

فقد فعاليته الدوائية.

الجزء المستخدم

المكوّنات يحتوي السرخس الذكر على راتينج زيتي (6%) مع مشتقات الفلوروغلوستينول أو «الفيليسين» المسؤول عن مفعوله المزيل للديدان، كما يحتوي السرخس الذكر على ثلاثيات التربين والألكانات وزيت طيار وراتينج.

التاريخ والتراث

يوصي أندرياس دي لاغونا Andreas de Laguna في ترجمته لكتابات دسكوريدس في القرن السادس عشر بأخذ السرخس الذكر مع الماء المحلّى بالعسل للقضاء على الديدان الشريطية. وإلى جانب الاستخدام الطبي للسرخس الذكر، تعتبر النبتة في التراث الشعبي الأوروبي أحد العلاجات المضمونة ضد السحر، وهو اعتقاد دام في الريف الألماني حتى وقت متأخر من القرن التاسع عشر.

الأفعال والاستخدامات الطبية

من أكثر أعشاب الديدان، فعالية، ويعتبر جذره والراتينج الزيتي الذي يعطيه علاجاً خاصاً بالديدان الشريطية. يعمل عن طريق شلّ عضلات الدودة وإجبارها على إرخاء تشبّثها بجدار المعى، وهو يطرد الطفيليات شريطة أن يؤخذ مع مسهل غير زيتي - أوصى دسكوريدس باستعمال السقمونيا (*Convolvulus scamonia*) أو الخَرْقِ الأسود (*Helleborus niger*)، ص 217).

تنبيهات السرخس الذكر عالي السمية ويجب ألا يؤخذ دون استشارة عشاب طبي مختص. يمكن أن تؤدي الجرعات المفرطة إلى تلف الكبد والعمى، يخضع لقيود قانونية في بعض البلدان.

الأخيون المعروف. حشيشة الأفعى

Echium vulgare (Boraginaceae)

Viper's Bugloss

الوصف نبتة معمرة كثيرة الشعر تعلو متراً واحداً، لها أوراق رفيعة شائكة وعناقيد من الأزهار القرنفلية إلى البنفسجية في سنايل كثيفة.

المنبت والزراعة حشيشة الأفعى موطنها أوروبا ويشيع وجودها في الأراضي غير المزروعة وعلى جوانب الطرقات وفي المناطق الساحلية المنخفضة. تجمع الرؤوس المزهرة في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة

المكوّنات تحتوي حشيشة الأفعى على قلوانيات البيروليزيدين والالانتوثين والكانينيات ولثا mucilage. وقلوانيات البيروليزيدين سامة للكبد عندما تكون منعزلة. أما الألكانينات فهي مضادة للعضويات الدقيقة. ويساعد الالانتوثين في لأم الجروح.

التاريخ والتراث كانت حشيشة الأفعى، كما يوحي اسمها، تعتبر واقية من لدغة الأفعى وعلاجاً لها. وفي كتاب «فن التداوي بالأعشاب» *The Art of Simpling* (1656) وصف ويليام كولز Coles النبتة بقوله:

المكوّنات يحتوي النديان على كينونات النفط وإنزيمات وفلافونيات وزيت طيار. إن كينونات النفط مضادة للعضويات الدقيقة ومضادة للتشنج وكابطة للسعال أيضاً.

التاريخ والتراث في القرنين السادس عشر والسابع عشر، كان يُعتقد أن النديان علاج للسوداوية. وفي «كتاب الأعشاب الطبية الإيرلندية» (1735)، ينصح كيوغ K'Eogh باستخدام النديان «للتخلص من القروح العفنة».

الأفعال والاستخدامات الطبية

النديان ذو قيمة عالية في معالجة حالات الصدر التنشجية مثل الشاهوق والربو القصبي، تريح النبتة التنفّس بترخية عضلات السبيل التنفسي وتفرّج الأزيز وتخفّف



النديان اعتبر في ما مضى عشبة منعشة لأنه يحافظ على نداوته حتى في الشمس.

تشنجات الشاهوق. يشيع مزج النديان مع الصعتر في شراب يفيد لعلاج السعال عند الأطفال. وتوصف العشبة أيضاً للمشاكل المعدية.

الأنواع ذات الصلة

الذي ينمو في آسيا وأستراليا، خارجياً لتنبيه تنفّط الجلد (ما يساعد في تسريع إزالة السموم في حالات التهاب المفصل والرثية) وداخلياً لعلاج الإفرنجي (السفلس).

السرخس الذكر، الخنثار، الشرّد

Dryopteris filix-mas syn. *Aspidium filix-mas* (Polypodiaceae)

Male Fern

الوصف سرخس معمرّ يعلو متراً واحداً. له فسيلة جذرية متشابكة بنّية وأوراق سرخسية عريضة وممتدة.

المنبت والزراعة يوجد السرخس الذكر في الأقاليم المعتدلة بأوروبا وآسيا والأميركتين. وهو فضلّ الأراضي الرطبة والظليلة. يُقلع الجذمور في الخريف ويجب أن يستخدم خلال عام واحد بعد الحصاد وإلا

الإكليبتا البيضاء

Eclipta prostrata syn. E. alba

(Compositae)

Trailing Eclipta

الوصف حولية متعددة الفروع تعلو 6 سم، لها أوراق رمحية وأزهار بيضاء.

المنبت والزراعة الإكليبتا البيضاء موطنها إفريقيا وآسيا وأستراليا. وتوجد الآن في كل أنحاء المناطق المدارية، وتشيع بخاصة في الهند والصين وكويزلان ونيوساوث ويلز بأستراليا، تنحصد في أوائل الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.



الإكليبتا البيضاء تؤخذ في الهند والصين لوقف ابيضاض الشعر المبكر.

المكونات تحتوي الإكليبتا البيضاء على

صابونينات، بما في ذلك الإكلبتين والفاترثينيل المثانول.

التاريخ والتراث ذكرت الإكليبتا البيضاء لأول مرة في أدب الأعشاب الطبية في الكتاب الصيني «المواد الطبية لتانغ» Tang Materia Medica سنة 659.

تحتوي العشبة على صباغ أسود يستخدم في الهند لتلوين الشعر، كما تغسل الأمهات رؤوس الرضع بمغلي الأوراق للحض على نمو الشعر، ويستخدم أيضاً في الوشم بالحبر، وتؤكل الأوراق أيضاً بمثابة خضرة.

الأفعال والاستخدامات الطبية للإكليبتا

البيضاء استخدامات متشابهة كثيراً في طبي الأعشاب الأيورفيدي والصيني. ففي كلا الطبين الماثورين، يُستخدم مغلي لتنشيط الكبد والحؤول دون ابيضاض الشعر الباكر ووقف النزف، وبخاصة من الرحم. وتعتبر العشبة في التراث الصيني مقوية للين (Yin)، ويُعتقد في الطب الأيورفيدي أنها تحول دون الهرم، وفي منطقة الكاريبي، يؤخذ العصير أحياناً للربو والتهاب القصب، وتستخدم الإكليبتا البيضاء هناك أيضاً من أجل تضخم الغدد فضلاً عن الدوام dizziness والدوار vertigo وتغيش الرؤية، وتستخدم النبتة خارجياً لمشكلات الجلد المختلفة وللأم الجروح.

البرنق

Embelia ribes (Myrsinaceae)

Embelia

الوصف نبتة متسلقة ذات أوراق إهليلجية قصيرة وأزهار بيضاء أو خضراء مبيضة وثمار دائرية حمراء أو سوداء.

المنبت والزراعة البرنق موطنه الهند وجنوبي شرق آسيا، ينمو في المناطق الهضبية، وتُجمع الثمار عندما تنضج.

الجزء المستخدم الثمار.

المكونات يحتوي البرنق على كينونات النفط بما في ذلك الإمبلين، ينه الإمبلين إنتاج الإستروجين والبروجسترون، وقد يكون له تأثير مانع للحمل.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم البرنق في آسيا كعلاج منزلي لطرد الديدان. كما أن العشبة مدرة للبول وتقرج انتفاخ البطن، وتستخدم لعسر الهضم والمغص والإمساك والضعف.

الأبحاث يخضع البرنق لأبحاث منذ الثمانينيات كمانع محتمل للحمل.

تنبيهات لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي، لا يؤخذ أثناء الحمل.

الأملج المخزني

Emblica officinalis (Euphorbiaceae)

Indian gooseberry

الوصف شجرة معبلة ذات أوراق ريشية وأزهار خضراء باهتة وثمر دائري أخضر باهت أو أصفر.

المنبت والزراعة الأملج المخزني موطنه الهند والشرق الأوسط، ويزرع من أجل ثماره.

الجزء المستخدم الثمرة.

المكونات يحتوي الأملج المخزني على زيت ثابت وزيت طيار وحموض تنيك.

التاريخ والتراث يظهر الأملج في كتاب عن الطب الأيورفيدي في القرن السابع الميلادي، ومن المشهور أن الحكيم موني تشيوان Muni Chyawan استرد عافيته بهذه الثمرة.

الأفعال والاستخدامات الطبية يُعطى الأملج المخزني القابض لتخفيف آثار الهرم وإصحاح الأعضاء. وفي الطب الأيورفيدي، يعطى عصير الثمر لتقوية بنكرياس المصابين بالداء السكري. ويُعطى العصير أيضاً لعلاج مشكلات العين والم المفاصل والإسهال والزحار.

فاصوليا إنتادا

Entada phaseoloides (Leguminosae)

Matchbox Bean

الوصف كرمة خشبية ذات أوراق مركبة وعناقيد من

الأزهار من نوع أزهار البازيلا، لها قرون بذور بنية مسطحة ضخمة يبلغ طولها 1.5 متر، ما يجعلها أكبر القرنيات في العالم.

المنبت والزراعة فاصوليا إنتادا موطنها أستراليا والمناطق المدارية في آسيا وإفريقيا، تجمع البذور عندما تنضج القرون.

الأجزاء المستخدمة البذور.

المكونات تحتوي فاصوليا إنتادا على مقادير هامة من الصابونينات.

التاريخ والتراث تؤكل الأوراق الفتية وقرون البذور المحمصة لفاصوليا إنتادا كخضرة. ويصنع من الياف السوق شبكاً للصيد وحبالاً وأشرعة، وتستخدم لغسل الشعر نظراً لارتفاع مستوى الصابونين (وهي مادة ترغي بالماء) في النبتة.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم سكان أستراليا الأصليون البذور لعلاج العقم عند الإناث وعسر الهضم وكمسكن.

كُنْبَاث الحقل، دُكْب الخيل

Equisetum arvense (Equisetaceae)

Horsetail, Bottlebrush

الوصف نبتة معمرة ذات ساق مثمرة صفراء تعلو 35 سم، يليها ساق مفصصة عقيمة ومسنة تعلو 60 سم. ويوجد في الأخيرة دَوَارَات من الأوراق الإبرية.

المنبت والزراعة كُنْبَاث الحقل موطنه أوروبا وشمال إفريقيا وشمال آسيا والأميركتين، وهو نبتة شائعة تقضّل التربة الرطبة. تُجنى السوق العقيمة في الصيف وتجفف بعناية، وتهمل كل الأجزاء غير الملونة.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي كُنْبَاث الحقل على مقادير كبيرة من حمض السيليسيليك والسليسات (نحو 15%) وفلافونيات وحموض الفينوليك وقلوانيات (بما في ذلك النيكوتين) وستيرولات. ويرجع الكثير من الفعالية العلاجية لهذه العشبة إلى محتواها المرتفع من السيليكا، التي يذوب قسم كبير منها ويمكن امتصاصه. وتدعم السيليكا تجديد النسيج الضام.

التاريخ والتراث كُنْبَاث الحقل نبتة بدائية، وهي سليلية أشجار ضخمة عاشت في الحقب الباليوزوي (600-375 مليون سنة خلت)، محتوية العشبة العالي من السيليكا يجعلها حاكّة، وقد استُخدمت في الماضي لتلميع المعادن والخشب، وكان كُنْبَاث الحقل يربط بأذيال الماشية لمساعدتها في كشّ الذباب. ولطالما اعتبر عشبة لائمة للجروح. ويروي جون جيرارد الذي كتب سنة 1597: «قال دسقوريدس إن كُنْبَاث الحقل يلام الجروح عندما يُرَض ويوضع عليها».

العشبة المقدسة

Eriodictyon californicum (Hydrophyllaceae)
Yerba Santa

الوصف جنية دبقة دائمة الاخضرار تعلو 2.5 أمتار.

أوراقها الرمحية الرفيعة خضراء لامعة في ظاهرها وبيضاء زغبية في باطنها. وتنمو أوراقها البوقية البيضاء أو الزرقاء في عنقايد.

المنبت والزراعة العشبة المقدسة موطنها

كاليفورنيا وأوريغون في الولايات المتحدة وشمال المكسيك. وتزدهر في المنحدرات الجبلية الجافة.

وتنمو على ارتفاعات تصل إلى 1200 متر.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات تحتوي العشبة المقدسة على زيت طيار

وفلافونيات (بما في ذلك الإريوديكتيول) وراتينج.

التاريخ والتراث أطلق المستعمرون الإسبان اسم

العشبة المقدسة (*yerba santa*) على هذه النبتة بعد أن علموا بفوائدها الطبية من الأميركيين المحليين. كانت

الأعشاب تنقع وتؤخذ من أجل السعال والزكام والتهاب الحلق والنزلة والربو. كما كان يستخدم النقيع غسولاً

لتخفيف الحمى، وكانت الأوراق المهروسة توضع

كلبخة القروح. وقد أفردت مجلة *Eclectic Medical Journal*

مقالة سنة 1875 عن العشبة المقدسة وأدرجت العشبة في دستور الأدوية الأمريكي (1894).

الأفعال والاستخدامات الطبية عشبة عطرية

ذات طعم زكي. تحظى بتقدير كمقشع يمكن استخدامه

لعلاج التهاب الرغامى والتهاب القصبات والربو

ومشكلات السبيل التنفسي المشابهة.

الدّلى البيضاء

Ervatamia coronaria (Apocynaceae)
Grape Jasmine, East Indian Rosebay

الوصف جنية معمرة تعلو مترين، لها أوراق إهليلجية

خضراء غامقة وأزهار بيضاء ذات عطر قوي.

المنبت والزراعة تُزرع الدّلى البيضاء في الهند

وماليزيا وإندونيسيا.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأوراق والعصارة

اللبنية والخشب.

المكونات تحتوي الدّلى البيضاء على قلوانيات

وراتينجات.

الأفعال والاستخدامات الطبية في الطب

الأيورفيدي، يؤخذ الجذر والعصارة اللبنية لطرد

الديدان. ويمضغ الجذر أيضاً لتفريغ ألم الأسنان

(وبخاصة في المراحل المبكرة) والتهابات العين

وضعف البصر. ويشكل عصير الأوراق علاجاً ملطفاً

لتهيجات الجلد والجروح. ويخفف الخشب الحمى.

وفي إندونيسيا، يؤخذ مغلي الجذر للإسهال.

تنبيه لا تستخدم الدّلى البيضاء إلا بإشراف

اختصاصي.

شيخ الجبل الكندي. الإريغارون الكندي

Erigeron canadensis syn.

Conyza canadensis (compositae)

Canadian Fleabane

الوصف عشبة حولية منتصبة تعلو متراً. لها أوراق رمحية خضراء غامقة وعناقيد من رؤيسات الأزهار الصغيرة البيضاء التي سرعان ما تذوي لتصبح خيوطاً شعرية حريرية بيضاء.

المنبت والزراعة شيخ الجبل الكندي موطنه أميركا الشمالية، ويشيع اليوم في أميركا الجنوبية وأوروبا.

يزدهر في الأراضي غير المزروعة والمنزوعة الزرع حديثاً، وغالباً ما يغزو رقعاً كبيرة. يُجمع من البرية عند إزهاره.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي شيخ الجبل الكندي على زيت طيار

(يضم الليمونين والتربينول واللينالول) وفلافونيات

وتربينات وحموض نباتية وحموض تنيك.

التاريخ والتراث كان شيخ الجبل الكندي في طب الأعشاب الأميركي الشمالي المأثور يُغلى لصنع بخار خيم التعرق ويؤخذ كنشوق لتنبيه العطاس أثناء البرد، ويُحرق لإصدار دخان يطرد الحشرات، ومن هنا جاء اسمه بالانكليزية.

الأفعال والاستخدامات الطبية شيخ الجبل

الكندي عشبة قابضة تؤخذ للمشكلات المعوية المعوية

مثل الإسهال والزحار. ويشيع أن مغلي شيخ الجبل

الكندي علاج فعال جداً للزيف اليواسير. وتستخدم

العشبة أحياناً كمدر للبول من أجل مشكلات المثانة

ولإزالة السموم في الحالات الرثيئة ولعلاج السيّلان

وغيره من الأمراض البولية التناسلية.

الأنواع ذات الصلة استخدمت قبيلة الهوما *Houma*

إريغارون فيلادلفيا (*E. philadelphicus*) كعلاج

للمشكلات الحوضية. ويستخدم الإريغارون المكسيكي

(*E. raffinis*) لصنع مسحوق للأسنان ولعلاج ألم اللثة.



شيخ الجبل الكندي استخدمه الأميركيون الشماليون

المحليون في الطقوس والتطبيب.

أجزاء هوائية
مجففة



كُنِبَات الحقل قابض
ومدر للبول كما أنه
يرقيء النزف.

الأفعال والاستخدامات الطبية كُنِبَات الحقل

عميل تخثير ممتاز كما يشير استخدامه المأثور. فهو

يرقا الجروح ويوقف الرّغاف ويخفّض لفظ الدم

بالسعال. كما أن كُنِبَات الحقل مفعول قابض على

الجهاز البولي التناسلي، وتتجلى قيمته بشكل خاص

عند حدوث نزيف في السبيل البولي وفي حالات التهاب

المثانة والتهاب الإحليل ومرض البروستات. ويساعد

كُنِبَات الحقل في تسريع إصلاح النسيج الضام التالف

ويزيد قوته ومرونته. وتوصف العشبة أيضاً لعلاج

مشكلات الرثية والتهاب المفصل. ولشكاوى الصدر

مثل النّفاخ والتورّم المزمن للرجلين وحالات متنوعة

أخرى. ويقيد مغلي العشبة المضاف إلى المغطس

الأواء والكسور البطيئة الشفاء فضلاً عن حالات معينة

لتهيج الجلد، مثل الإكزيمة.

تنبيهات لا يُستخدم كُنِبَات الحقل لأكثر من 6 أسابيع

إلا بإشراف اختصاصي، لأن العشبة قد تسبب تهيج

السبيل الهضمي. لا تخلطه بكُنِبَات المناقع (*E.*

paluster، وهو نبتة مماثلة في المظهر لكنها أكبر بكثير)

الذي يحتوي على قلوانيات سامة.

الشَّندَابُ البحريّ

Eryngium maritimum (Umbelliferae)
Sea Holly, Eryngo

الوصف نبتة معمّرة دائمة الخضرة تعلو 60 سم. لها أوراق فضيّة شائكة وأزهار صغيرة في الصيف.
المنبت يوجد الشنداب البحري في المناطق الساحلية من أوروبا، ويفضّل التربة الرملية. يُقلع الجذر في الخريف.



الشنداب البحري له أوراق فضيّة مميزة ويشاهد في الغالب في المناطق الساحلية من أوروبا.

الجزء المستخدم الجذر.

المكوّنات يحتوي الشنداب البحري على صابونينات وكومارينات وفلافونيات وحموض نباتية.

التاريخ والتراث في القرن السابع عشر يانكلترا، كان الجذر يقنّد ويؤكل بمثابة حلوى. وكان يؤكل أيضاً للوقاية من الأسقربوط. وفي «كتاب الأعشاب الإيرلندي» (1735) يذكر كيوج K'Eogh أن العشبة «تحتّ على التبول والحيض وتفيد انتفاخ البطن وتزيل انسدادات الكبد والكلّى والمثانة». وفي زمن كيوج، كان الشنداب البحري عشبة بحرية شهيرة، وكان يُعتبر مفيداً في علاج كثير من الحالات العصبية وكانت النبتة تستخدم أيضاً مقويّة للباه.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم الشنداب البحري مدرّاً للبول في طب الأعشاب الأوروبي المعاصر. ويوصف لعلاج التهاب المثانة والتهاب الإحليل، ويؤخذ لتلطيف حصى الكلّى. ومن غير المحتمل أن تذيب العشبة الحصى المتكوّنة، لكنها ربما تساعد في تأخير تكوّنها. ويستخدم الشنداب البحري أيضاً لعلاج تضخم غدة البروستات أو التهابها، وقد يفيد في علاج مشكلات الصدر.

القنطريون الصغير، مرارة الحنش

Erythraea centaurium (Gentianaceae)
Centaury

الوصف عشبة مُحولة تعلو 24 سم، لها وردية قاعدية من الأوراق وأزهار قرنفلية خماسية البتلات في عناقيد.

المنبت والزراعة القنطريون الصغير موطنه أوروبا وجنوبي غرب آسيا، ويوجد اليوم في المناطق المعتدلة من العالم. تجمع النبتة في الصيف عندما تكون على وشك الإزهار.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكوّنات يحتوي القنطريون الصغير على كثير من المكوّنات المرّة، بما في ذلك

السيكوبيريدييدات، الموجودة أيضاً في الجنطيانا الصفراء (*Gentiana lutea*، ص 97).

التاريخ والتراث في الخرافة الكلاسيكية، استخدم القنطريون كإبرون هذه العشبة لعلاج جرح سهم مسموم.

الأفعال والاستخدامات الطبية القنطريون الصغير واحد من أكثر الأعشاب

المرّة فائدة، وهو يقوي الهضم، وبخاصة في المعدة، إذ يسرّع تفكيك الطعام بزيادة إفرازات المعدة. كما أنه ينيّء الشهية ويزيد إنتاج الصفراء. ويجب أخذ القنطريون الصغير بضعة أسابيع. يُرشف المستحضر ببطء بحيث تستطيع المكوّنات (يمكن كشفها عند درجة تخفيف تصل إلى 1:3500) تنبيه نشاط المنعكس في السبيل الهضمي العلوي.

الاستخدامات الذاتية الريح وانتفاخ البطن، ص 306؛ ضعف الهضم ص 306.

الإريثرينة الملونة، المَرَجَان الهندي

Erythrina variegata (Leguminosae)
Indian Coral Tree

الوصف جنبه مُعبلّة تعلو 6 أمتار، لها سوق شائكة وأوراق ذات وريقات مثلثة وأزهار حمراء تشبه البازيلا.

المنبت والزراعة ينمو المرجان الهندي في الغابات المعبلة في كثير من أنحاء شبه القارة الهندية. ويزرع لحمل نباتات الفلفل.

الأجزاء المستخدمة اللحاء والأوراق.

المكوّنات مكوّنات النبتة مجهولة.
الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم المرجان الهندي في الطب الأيورفيدي لعلاج الحالات الالتهابية وآلام الحيض والمشكلات المتعلقة بالأكل والهضم، بما في ذلك القَهَم (قلّة الشهية للطعام) وانتفاخ البطن والمغص والديدان. ويستخدم اللحاء لمشكلات

الجلد والحمّى والجذام. ومن الماثور وضع عجينة مصنوعة من الأوراق للألم الجروح.

الإريثرونيوم الأميركي، لسان الحية الأميركي

Erythronium americanum (Liliaceae)
Adder's Tongue

الوصف نبتة معمّرة تعلو 25 سم وتنمو من قُرمة صغيرة تشبه البصلة. لها أوراق مستطيلة مرقّشة بالأرجواني وأزهار زنبقية كبيرة صفراء زاهية.

المنبت والزراعة الإريثرونيوم الأميركي موطنه أميركا الشمالية، ويوجد في جزئها الشرقي بشكل رئيسي، من برونسويك إلى فلوريدا. يفصل الأحرار الرطبة والأراضي المكشوفة. تُجمع الأوراق في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكوّنات لا يُعرف إلا القليل عن مكوّنات هذه النبتة. وهي تحتوي على الفا-ميثيلين بوتيرولاكتون.

التاريخ والتراث قلما استخدم الأميركيون المحليون الإريثرونيوم الأميركي. وقد رأى المستوطنون الأوروبيون أن خصائصه الطبية مماثلة لخصائص سورنجان الخريف (*Colchicum autumnale*).

ص 191) وقد أدرج الإريثرونيوم الأميركي في دستور الأدوية الأميركي بين عامي 1820 و 1863 كعلاج للنقرس gout.

الأفعال والاستخدامات الطبية يؤخذ نقيع الأوراق للمشكلات الجلدية مثل القروح والأورام ولتضخم الغدد. وغالباً ما يُستخدم الإريثرونيوم الأميركي لعلاج المترنّ الناتج عن عدوى تدرّنية، ويمكن أيضاً وضع الأوراق أو النبتة بأكملها كلبخة للحالات الجلدية. ورغم أن الأوراق مُقيّنة قوية، فهي قلماً تستخدم لتنبيه القيء.

تنبيه لا يؤخذ الإريثرونيوم الأميركي إلا بإشراف اختصاصي.

الكوكة

Erythroxylum coca (Erythroxylaceae)
Coca

الوصف جنبه دائمة الخضرة تعلو 3 أمتار، لها أوراق بيضوية متعاقبة وأزهار صغيرة بيضاء وعنبات صغيرة حمراء تحتوي كل منها على بذرة واحدة.

المنبت والزراعة الكوكة موطنها البيرو وبوليفيا، وهي تنمو في المناطق غزيرة المطر بجبال الأنديز الشرقية حتى ارتفاع 1500 متر. وتزرع على الأغلب للسوق غير المشروعة، تجمع الأوراق عندما تبدأ باللتفاف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.
المكوّنات تحتوي الكوكة على الكوكايين وقلوانيات أخرى متنوعة، وزيت طيار وفلافونيات وفيتامينات A و B2 ومعادن. ويرجع مفعول النبتة المنبّه والمخدر بمعظمه إلى الكوكايين.

أوكالبتوس سميث *Eucalyptus smithii* (Myrtaceae) **Eucalyptus**

الوصف شجرة عطرية دائمة الخضرة تعلو 50 متراً،
المنبت والزراعة أوكالبتوس سميث موطنه أستراليا،
ويُزرع اليوم في المناطق المعتدلة وشبه المدارية في
العالم.

الجزء المستخدم الزيت العطري.

المكونات يحتوي الزيت الطيار على نحو 70% من
الأوكالينثول (8,1 - سينيل) فضلاً عن البينين
والليمونين وألفا-التربينول واللينالول. ورغم أنه
مماثل لزيت الأنواع ذات الصلة، يبدو أن الجلد يحتمل
هذا الزيت بشكل أفضل.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم الزيت
العطري للأوكالبتوس في المعالجة بالعمود، وكمطهر
لعلاج الحالات الفيروسية وعداوي الجلد وغيره
وكمزيل للاحتقان.

تنبيه رغم أنه أقل سمية من زيوت أنواع الأوكالبتوس
الأخرى، يجب استخدام الزيت العطري لأوكالبتوس
سميث بعناية. اتبع التعليمات المذكورة على العبوة أو
استشر اختصاصياً.

الطبرخى

Eucommia ulmoides (Eucommiaceae)
Du Zhong, Gutta Percha

الوصف شجرة معبلة تعلو 20 متراً، لها أوراق
إهليلجية وأزهار ذكورية في عناقيد غير مكتظة
وأزهار أنثوية منفردة على إبط الورقة.

المنبت والزراعة تنمو الطبرخى في المناطق
المعتدلة من الصين. وتزرع على نطاق ضيق فحسب.
المكونات تحتوي الطبرخى على الفوتابيرشا
والقلوانيات والإيريدييدات وجليكوزيدات أخرى
وبيوتاسيوم.

التاريخ والتراث ذكرت النبتة في كتاب الأعشاب
الصيني «تحفة المزارع الإلهية» الذي كُتب في القرن
الميلادي الأول.

الأفعال والاستخدامات الطبية تعتبر الطبرخى
مقوياً ممتازاً للكبد والكلى. ويُعتقد أنها تساعد بشكل
خاص في خفض آلام الظهر والضعف وضعف
الركبتين والتبول المتكرر. ويقال إن الطبرخى «تقوي
اليانغ» yang وتحسن دوران الدم وتحول دون
الإجهاض عند النساء الضعافات أو اللاتي يعانين من ألم
الظهر.

الأبحاث برز اهتمام كبير بقدرة الطبرخى على خفض
ارتفاع ضغط الدم. وفي تجربة سريرية شملت 119
شخصاً في الصين، أظهر 46% من الذين عولجوا بهذه
النبتة انخفاضاً ملحوظاً في ضغط الدم. غير أن
الطبرخى تبدو قليلة التأثير في حالات قرط ضغط الدم
الشديد.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.
المكونات يحتوي خشخاش كاليفورنيا على
قلوانيات (بما في ذلك البروتوبين والكريبتوبين
والليكيديونين)، وجليكوزيدات الفلافون.

التاريخ والتراث اشتهرت الشعوب الأميركية المحلية
بإستخدام نسج خشخاش كاليفورنيا من أجل
خصائصه المسكنة، وبخاصة لآلم الأسنان.

الأفعال والاستخدامات الطبية رغم أن
خشخاش كاليفورنيا وثيق الصلة بالخشخاش المنوم
(*Papaver somniferum*، ص 242)، فإن تأثيره على
الجهاز العصبي المركزي مختلف جداً. فخشخاش
كاليفورنيا غير مخدر، بل إنه يعيد الوظائف النفسية إلى
سويتها بدلاً من تشويش ذهن متناوله. إن تأثيرات
خشخاش كاليفورنيا المضادة للتشنج والمركنة
والمسكنة باعتماد تجعله دواء عشبياً قيماً لعلاج
المشكلات البدنية والنفسية عند الأطفال. ويمكن أيضاً
أن يكون خشخاش كاليفورنيا مفيداً في محاولات
التغلب على سلس البول الليلي والأرق والتوتر العصبي
والقلق.



خشخاش كاليفورنيا يحتوي
على عصارة لبنيّة ذات خصائص
مركنة ومسكنة ومضادة
للتشنج. وهو علاج لطيف
مناسب للأطفال.



تزرع الكوكبة في جبال الإنديز وتمضغ كمقو للمساعدة
في مواجهة آثار البرد.

التاريخ والتراث يحمل السكان المحليون للأنديز
أكياساً تحتوي على أوراق الكوكبة والليمون المالح التي
يمضغونها أثناء النهار. وقد أشار الرحالة الأوروبيون
الأوائل إلى أن الأفراد الذين يمضغون الكوكبة لا يشكون
أبداً من مشكلات الأسنان واللثة. ويعتبر الطب الشعبي
هذه النبتة علاجاً تقليدياً لآلم الأسنان، ولا يزال
يستخدم مستخلص من أوراق الكوكبة لتكنية مشروبات
الكولا - لكن حُظر استعمال الكوكابين منذ مدة طويلة
في تركيبات العقاقير.

الأفعال والاستخدامات الطبية تلعب أوراق
الكوكبة في البيرو وبوليفيا دوراً هاماً في ثقافة وطب
أعشاب شعبي الأيمارا Aymara والكيتشوا Quechua.
فالارتفاعات العالية والبرد والنظام الغذائي الفقير تحمّل
السكان أعباء كبيرة. عندما تمضغ أوراق الكوكبة مع
الليمون المالح أو الرماد، تصدر مقادير صغيرة من
المكونات الفاعلة التي تعمل كمقو وتساعد في حجب
تأثيرات البرد والتعب وفقر التغذية. وتستخدم أوراق
الكوكبة أيضاً في طب أعشاب أميركا الجنوبية لعلاج
القيان والقياء والربو، كما تستخدم لتسريع النفاقة.
ويستخدم الكوكابين المستخرج من أوراق الكوكبة كبنج
موضعي مشروح في الطب التقليدي. لكنه يؤخذ أيضاً
كعقار منبّه ومخدر غير مشروح، والكوكابين مسبّب
قوي للإدمان كمادة كيميائية منعزلة.
تنبيهات لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. تخضع
الكوكبة لقيود قانونية في معظم البلدان.

خشخاش كاليفورنيا

Eschscholzia californica (Papaveraceae)
Californian Poppy

الوصف نبتة حولية أو معمرة تعلو 60 سم، لها أوراق
دقيقة التقطيع وأزهار برتقالية أو صفراء أو قرنفلية أو
حمراء زاهية.

المنبت والتراث خشخاش كاليفورنيا موطنه غربي
أميركا الشمالية، ويزرع على نطاق واسع كنبّة
للحدايق، وهو يفضل الأراضي الرملية.

الأوفونيموس

Euonymus atropurpureus (Celastraceae)
Wahoo Bark

الوصف شجرة معبلة تعلو 8 أمتار. لها أغصان ملساء وأوراق إهليلجية مسننة وعناقيد من الأزهار الأرجوانية وثمار قرمزية رباعية الفصوص.

المنبث والزراعة الأوفونيموس موطنه أميركا الشمالية، يزدهر في الأحراج الرطبة وقرب الماء. يجمع للحاء في الخريف.

الأجزاء المستخدمة لحاء الساق ولحاء الجذر.

المكونات يحتوي الأوفونيموس على كاردينوليدات (جليكوزيدات قلبية) شبيهة بالديجيتوكسين وأسباراجين وستيرولات وحموض تنيك.

التاريخ والتراث استخدم شعبا السيوي Sioux والكري Cree وغيرهما من الشعوب الأميركية المحلية لحاء الأوفونيموس بطرق متعددة، كدهون للعين ولبحة للقروح الوجهية وللحالات النسائية. وقد قدم الأميركيون المحليون النبتة إلى المستوطنين الأوروبيين الأوائل وصارت شهيرة جداً في بريطانيا فضلاً عن أميركا الشمالية في القرن التاسع عشر.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعتبر لحاء الأوفونيموس علاجاً للمرارة ذا خصائص ملينة ومدرّة للبول، ويوصف للصفراوية ومشكلات الكبد، فضلاً عن حالات جلدية مثل الإكزيمة (التي قد تنشأ عن ضعف وظيفة الكبد والمرارة) وللإمساك. وغالباً ما كانت تستخدم في الماضي ممزوجة مع أعشاب مثل الجنطيانا الصفراء (*Gentiana lutea*)، ص (97) كعلاج للحمى، وبخاصة إذا كان الكبد مكروباً. ويعد اكتشاف احتواء الأوفونيموس على جليكوزيدات قلبية، صار لحاؤه يُعطى للحالات القلبية.

تنبيهات لحاء الأوفونيموس سام، لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي. لا يؤخذ أثناء الحمل أو الإرضاع من الثدي.

غافثية ابن سينا

Eupatorium cannabinum
(Compositae)
Hemp Agrimony

الوصف نبتة معمرة تعلو 1.5 متر. لها ساق حمراء وأوراق زغبية وياقات كثيفة من الزهيرات القرنفلية إلى البنفسجية الفاتحة.

المنبث والزراعة غافثية ابن سينا موطنها أوروبا وتوجد اليوم في غربي آسيا وشمال إفريقيا. تنمو في الأحراج الرطبة والخنادق والمستنقعات والأراضي البور، وتجمع عندما تزهّر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذر.

المكونات تحتوي غافثية ابن سينا على زيت طيار (يضم ألفا تربينين و-p - سايمين والتيمول

الغافثية المثقوبة

Eupatorium perfoliatum (Compositae)
Boneset

الوصف نبتة معمرة منتصبّة تعلو 1.5 متر. لها أوراق رمحية مستدقة وكثير من الزهيرات البيضاء أو الأرجوانية.

المنبث والزراعة الغافثية المثقوبة موطنها شرقي أميركا الشمالية، وتوجد في المروج والمستنقعات. تجمع عندما تزهّر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي الغافثية المثقوبة على لاكتونات التربينات الأحادية النصفية (بما في ذلك اليوبافولين) ومتعددات سكريد وفلافونيات وثنائيات التربين وستيرولات وزيت طيار. لاكتونات التربينات الأحادية النصفية ومتعددات السكريد تعتبر منبهات هامة للمناعة.

التاريخ والتراث استخدم الأميركيون المحليون الغافثية المثقوبة لصنع نقيع لعلاج الزكام والحمى والآلام الرثيئة وآلم التهاب المفاصل. وقد تعرف المستوطنون الأوروبيون إلى فوائد النبتة، واعتُبرت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر علاجاً شاملاً حقيقياً، ويشق اسم الغافثية المثقوبة الشائع «جبرة العظام» boneset من قدرتها على علاج حمى الضنك «break-bone fever».

الأفعال والاستخدامات الطبية نقيع الغافثية الساخن يُفرّج أعراض الزكام، وتنبيه النبتة مقاومة العدوي الفيروسية والجراثومية وتخفّض الحمى. بالحث على التعرق، كما تلين الغافثية المثقوبة البلغم وتحض على إزالته بالسعال، ولها تأثير مقو وملين. وتؤخذ للأمراض الرثيئة والحالات الجلدية والديدان.

الأنواع ذات الصلة استخدمت الغافثية البرية (*E. teucrium*) بدلاً للغافثية المثقوبة. واستخدم شعب الزوني Zuni في جنوبي غرب الولايات المتحدة الغافثية الغربية (*E. occidentale*) لعلاج الرثية (الروماتيزم). انظر أيضاً غافثية ابن سينا (*E. cannabinum*، المدخل السابق) والغافثية الأرجوانية (*E. purpureum*، المدخل التالي).

تنبيه يمكن أن تكون الغافثية سامة إذا أخذت بجرعات مفرطة.

الاستخدامات الذاتية التهاب الأنف الأرجي مع الغزلة، ص 300؛ الزكام والانفلونزا والحمى، ص 311؛ الحمى المرتفعة، ص 311.

الغافثية الأرجوانية

Eupatorium purpureum (Compositae)
Gravel Root, Joe Pye Weed

الوصف نبتة معمرة منتصبّة تعلو 1.5 متر. لها دوّارات من الأوراق المستطيلة الحادة وعناقيد من الزهيرات القرنفلية إلى الأرجوانية.

والأزولين) ولاكتونات التربينات الأحادية النصفية (وبخاصة يوباتوريوبيكرين) وفلافونيات وقلوانيات البيروليزدين ومتعددات سكريد، مادة p - سايمين مضادة للفيروسات، فيما لليوباتوريوبيكرين خصائص مضادة للسرطان ومثبطة لنمو الخلايا. وتنبيه متعددات السكريد النظام المناعي، وقلوانيات البيروليزدين سامة للكبد عندما تكون منعزلة.

التاريخ والتراث كانت غافثية ابن سينا معروفة لدى ابن سينا (980-1037) وغيره من الأطباء العرب في أوائل القرون الوسطى. وفي «كتاب الأعشاب الطبية الحديث»، تصف السيدة غريف Grieve كيف كان الناس يضعون الأوراق على الخبز طناً منهم أن ذلك يحول دون تعفنه.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم غافثية ابن سينا بشكل رئيسي كعشبة مزيلّة للسموم من أجل الحمى والزكام والانفلونزا وغير ذلك من الحالات الفيروسية، وهي تنبيه أيضاً إزالة الفضلات عبر الكلى. جذرها ملين وتعتبر النبتة بأكملها مقوية، وصارت غافثية ابن سينا تستخدم مؤخراً كمنبه للمناعة يُساعد في إدامة مقاومة العدوي الفيروسية الحادة وغيرها.

الأنواع ذات الصلة انظر أيضاً الغافثية المثقوبة (*E. perfoliatum*، المدخل التالي) والغافثية الأرجوانية (*E. purpureum*، مدخل لاحق).

تنبيه نظراً لاحتواء غافثية ابن سينا على قلوانيات البيروليزدين، لا تستخدم إلا بإشراف اختصاصي.



غافثية ابن سينا كانت تستخدم سابقاً كمقو ربيعي في هولندا.

المنبت والزراعة الغافقية الأرجوانية موطنها شرقي أميركا الشمالية، يُقْلَع الجذر في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات تحتوي الغافقية الأرجوانية على زيت طيار وفلافونيات وراتنج.

التاريخ والتراث أطلق اسم النبتة البديل بالإنكليزية Joe pye weed، تكريماً لأميركي محلي يقال إنه استخدمها لعلاج سكان نيو إنغلند من التيفوس. وقد استخدم الأميركيون المحليون العشبة كمدر للبول وعلاج للحالات التناسلية البولية. وقد أدرج الجذر في دستور الأدوية الأميركي بين سنتي 1820 و 1842.

الأفعال والاستخدامات الطبية الغافقية الأرجوانية عشبة قيمة لمشكلات السبيل البولي. فهي تساعد في الحؤول دون تشكّل حصي الكلى والمثانة وربما تقلص الحصى الموجودة. كما أن الغافقية الأرجوانية مفيدة لالتهاب المثانة والتهاب الإحليل وتضخم البروستات (وغير ذلك من أشكال الانسداد) وللرثية (الروماتيزم) والنقرس gout. ويعتقد أن الجذر مفيد للحالتين الأخيرتين بزيادة إزالة الفضلات عن طريق الكلى.

الأنواع ذات الصلة الغافقية المرقطة (*E. maculatum*) موطنها شرقي أميركا الشمالية وتستخدم لعلاج مشكلات الكلى والسبيل البولي. انظر أيضاً غافقية ابن سينا (*E. cannabinum*, ص 206) والغافقية المثقوبة (*E. perfoliatum*, ص 206).

الفربيون الحَبِيبِيّ
Euphorbia hirta syn.

E. pilulifera (Euphorbiaceae)
Pill-Bearing Spurge, Asthma Plant

الوصف نبتة حولية أو معمرة منتصبة تعلو 50 سم ذات أوراق بيضوية حادة وعناقيد من الأزهار الصغيرة.

المنبت والزراعة الفربيون الحَبِيبِيّ موطنه الهند وأستراليا، وهو اليوم منتشر في كل المناطق المدارية. تُجمع الأجزاء الهوائية من النبتة عندما تزهر.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الفربيون الحَبِيبِيّ على فلافونيات



الفربيون الصيني يوصى به كعلاج للربو.

وترينويدات والكانات وحموض الفينوليك وحمض الشيكيميك وكولين. وقد يكون المكونات الأخيرة مسؤولين جزئياً عن مفعول النبتة المضاد للتشنج.

التاريخ والتراث استخدمت النبتة في آسيا لعلاج الربو كما يوحي اسمها الشائع بالإنكليزية.

الأفعال والاستخدامات الطبية الفربيون الحَبِيبِيّ علاج خاص للربو القصبي، فهو يرخّي

الأنابيب القصبية ويسهل التنفّس. وهو مركّن معتدل ومقشع. يُستخدم أيضاً لالتهاب القصبات وحالات السبيل التنفسي الأخرى. وغالباً ما يستخدم إلى جانب

أعشاب أخرى مضادة للربو، لاسيما الغرينديلية القاسية (*Grindelia camporum*, ص 216) واللوبيلية المنفوخة (*Lobelia inflata*, ص 108). وفي التراث الأنغلو أميركي المأثور، يستخدم الفربيون الصيني لعلاج الإنتان الأميبي المعوي.

الأنواع ذات الصلة استخدمت قبيلة الشيروكي الفربيون المرقط (*E. maculata*) لعلاج تقرّح الحلمات والاضطرابات الجلدية. واستخدمت كثير من أنواع الفربيون الأميركية الشمالية الأخرى للإمسك.

ويستخدم مغلي الفربيون الرامح (*E. lancifolia*)، وموطنه جبال الإنديز الغربية، لتنبية درّ الحليب من الثديين. ويستخدم الفربيون (*E. atoto*) في ماليزيا والهند الصينية لحثّ الحيض المتأخّر وكمجهض. ويستخدم كثير من أنواع الفربيون كسمّ للسهام.

حَبّ الملوك
Euphorbia lathyris (Euphorbiaceae)
Caper Spurge

الوصف نبتة قوية ثنائية الحول تعلو متراً واحداً. لها ساق مجوّفة وأوراق قلبية وعناقيد من الأزهار الصغيرة الخضراء وثمر أخضر.

المنبت والزراعة يشيع حب الملوك في كثير من أنحاء أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية، وهو ينمو في المناطق المنخفضة، تُجمع الثمار في الصيف، الأجزاء المستخدمة البذور والعصارة اللبنيّة.

المكونات تحتوي البذور على زيت ثابت وراتنج، وتحتوي العصارة اللبنيّة على اليوفوريون وراتنج.

التاريخ والتراث استخدم حبّ الملوك منذ آلاف

السنين كمسهل عثيف. في القرن الميلادي الأول

أوصى الطبيب الإغريقي دسقوريدس بتناول «6 أو 7

قمحاً (مقياس الوزن) من البذور على شكل حبة أو مع

التين أو البلح لإفراغ الماء والبلمغ والغضب بالإسهال».

وكان لا يزال يستخدم مُسهلاً في الريف الفرنسي في

القرن التاسع عشر، وكان المتسولون يستخدمون

أوراق حب الملوك لإحداث قروح قبيحة على جلودهم،

ما يزيد من فرص استدرار الشفقة والصدقات.

الأفعال والاستخدامات الطبية حب الملوك

مسهل عثيف نادراً ما يُستخدم في طب الأعشاب

المعاصر. وذلك يشير إلى درجة تغيّر الطب ككلّ في

الأمّة الحديثة. الإفراغ عن طريق الإسهال كان الملاذ

الأول لكثير من النظم الطبية المأثورة. كانت بذور حب

الملوك تستخدم بشكل شائع، وكان يستخدم أيضاً

زيت مستخرج منها بجرع صغيرة جداً (الزيت عالي

السُميّة). وكانت العصارة اللبنيّة لحبّ الملوك تستخدم

في الماضي كمزلي للشعر ولإزالة المسامير، لكنها

مهيّجة شديدة غير مأمونة الاستخدام.

تنبيه حب الملوك نبتة سامة. لا تُستخدم إلا بإشراف

اختصاصي.

الفربيون الصيني

Euphorbia pkinensis (Euphorbiaceae)

Do Ji

الوصف نبتة حولية أو معمرة ذات أوراق مستطيلة

وعناقيد كثيفة من الأزهار الصغيرة.

المنبت والزراعة الفربيون الصيني موطنه الصين

ويُزرع بشكل رئيسي في المقاطعات الشرقية

والوسطى. يُقْلَع الجذر في أوائل الربيع.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي الفربيون الصيني على

اليوفوريون.

الأفعال والاستخدامات الطبية يُصنّف

الفربيون الصيني كعشبة سامة في طب الأعشاب

الصيني، لذا لا يوصف إلا للأمراض الخطيرة تسببها.

يؤخذ كهرور cathartic لإفراغ السائل الزائد في حالات

مثل ذات الجنب والحبّين (قرط السوائل في البطن)

ascites ولعلاج مشكلات الكلى وبخاصة التهاب الكلى

ويوضع الفربيون الصيني خارجياً على القروح

الملتهبة لخفض التورّم، ولا تتوافق العشبة مع السوس

المخزني (*Glycyrrhiza glabra*, ص 99) والسوس

اللزج (*G. uralensis*, ص 215) لأنه يحايّد مفعولها

الطبي.

الأبحاث تشير الأبحاث في الصين إلى أن الفربيون

الصيني مفيد في علاج الحبّين والتهاب الكبد، غير أنه

ينتج آثاراً جانبية هامة.

الأنواع ذات الصلة الفربيون الكانسوي (*E.*

kansui) شبيه بالفربيون الصيني لكن له تأثيراً هروراً

أشد. وفي طب الأعشاب الصيني لا يعطى إلا

للأشخاص ذوي البنية القوية.

تنبيه الفربيون الصيني نبتة سامة. لا يؤخذ إلا

بإشراف اختصاصي.

العُرقون

Euphrasia spp. (Srophulariaceae)
Eyebright

الوصف عشبة زاحفة شبه طفيلية تعلق 50 سم، لها أوراق بيضوية وأزهار صغيرة ذات حواف تشبه حواف الإسكالوب ويقع صفراء ومركز أسود يُشبه العين إلى حد ما.

المنبت والزراعة العرقون شائع في أوروبا ويزدهر في المروج والأراضي العشبية المكشوفة. يُجمع في الصيف عندما يزهر.



العرقون يفيد مشكلات العين كما يوحي اسمه بالانكليزية.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي العرقون على غليكوزيدات الإيريديويد (وبخاصة الأوكيوبين) وحموض التنيك وحموض القينوليك وزيت طيار.

التاريخ والتراث يرجع استخدام العرقون لمشكلات العين بشكل جزئي إلى مذهب التواقيع، وهو نظرية من القرن السادس عشر ترى أن مظهر النبتة يشير إلى الأمراض التي تعالجها.

الأفعال والاستخدامات الطبية يشد العرقون الأغشية المخاطية للعين ويبدو أنه يفرج التهاب الملتحمة والتهاب الجفن. وتعني قدرته على جبه النزلة أنه غالباً ما يستخدم للحالات المعدية والأرجية التي تؤثر العينين والأذن الوسطى والجيوب والممرات الأنفية. ويضاد العرقون السائل المخاطي، لكن يجب استخدامه بحذر للاحتقان المحتشي الجاف الذي يسوء بخاصية النبتة القابضة.

الاستخدامات الذاتية التهاب الأنف الأرجي مع النزلة، ص 300؛ التهاب الملتحمة، ص 310؛ الوقاية من الرعاف، ص 310.

الإيفوديا

Evodia rutaecarpa (Rytaceae)
Evodia

الوصف شجرة معبلة تعلق 10 أمتار. لها أوراق مركبة وعناقيد من الأزهار البيضاء، وثمر أحمر مخضر.

المنبت والزراعة الإيفوديا موطنها الصين والتبت وجبال الهيمالايا الشرقية، وتزرع في الصين. تجمع الثمار الناضجة جزئياً في أواخر الصيف.

المكونات تحتوي الإيفوديا على الإيفودين والإيفوديامين والروتاتكاربين.

التاريخ والتراث ذكرت الإيفوديا في كتاب «تحفة المزارع الإلهية» في القرن الأول الميلادي.

الأفعال والاستخدامات الطبية للإيفوديا تأثير ملحوظ مدقء للجسم يساعد في تفريج الصداع ومجموعة واسعة من المشكلات الهضمية. وفي طب الأعشاب الصيني، تستخدم الإيفوديا بشكل رئيسي لآلام البطن والقيء والإسهال والصداع وضعف التبض.

الأبحاث تشير الدراسات الصينية إلى أن الإيفوديا مسكنة وتخفف ضغط الدم.

تنبيه لا تستخدم الإيفوديا إلا بإشراف اختصاصي.

الحنطة السوداء

Fagopyrum esculentum (Polygonaceae)
Buckwheat

الوصف نبتة حولية تعلق نحو 50 سم. لها أوراق سهمية وعناقيد من الأزهار البيضاء أو القرنفلية الخماسية البتلات.

المنبت والزراعة الحنطة السوداء موطنها وسط آسيا وشمالها، وتزرع على نطاق واسع في المناطق المعتدلة، وبخاصة في الولايات المتحدة، وتحصد في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والأزهار.

المكونات تحتوي الحنطة السوداء على

البوفلافونيات، وبخاصة الروتين الذي هو مضاد للمؤكسد. ويقوي الروتين البطانة الداخلية للأوعية الدموية.

التاريخ والتراث يشير اسم الحنطة السوداء في الفرنسية blé Sarrasin إلى أصولها الشرق أوسطية القديمة. وربما أدخلت النبتة إلى أوروبا أثناء حروب الفرنجة (القرنين الحادي عشر والثاني عشر) أو أدخلها العرب إلى الأندلس (إسبانيا) قبل ذلك بعدة قرون.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم الحنطة السوداء لمجموعة واسعة من المشكلات الدورانية، ويفضل تناولها كشاي أو حبوب مصحوبة بفيتامين، أو عصير الليمون الحامض (*Citrus limon*)، ص 81

للمساعدة على الامتصاص. وتستخدم الحنطة السوداء بوجه خاص لعلاج الشعيرات الدموية الهشة (تشاهد بمثابة كدمات صغيرة دونما سبب ظاهر)، لكنها تفيد

أيضاً في تقوية أوردة الدوالي وشفاء الشرث Chilblains. وغالباً ما تُمزج مع أزهار الزيزفون (*Tilia* spp. ص 275) لتشكيل علاجاً خاصاً لنزيف الشبكية، ويشيع أيضاً استخدام الحنطة السوداء ممزوجة مع أعشاب أخرى من أجل ارتفاع ضغط الدم.

الأنواع ذات الصلة بينت الأبحاث الحديثة أن الحنطة الصينية (*F. dibotrys*) والحنطة السنمية (*F. cymosum*) تنبّهان المناعة، وتوصفان لالتهاب القصبات المزمن والتهاب المرارة والخراجات الرئوية **الاستخدامات الذاتية** ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين، ص 301؛ ضعف دوران الدم وارتفاع ضغط الدم، ص 319.

الفيرونية، تفّاح الفيل

Feronia limonia (Rutaceae)
Wood Apple

الوصف شجرة صغيرة شائكة تعلق 20 متراً، لها أوراق ريشية وأزهار حمراء وثمار دائرية بحجم البرتقال ضاربة إلى البياض.

المنبت والزراعة الفيرونية موطنها الهند وتزرع في آسيا المدارية.

الأجزاء المستخدمة الثمار والأوراق.

المكونات تحتوي الثمرة على حموض الفاكهة وفيتامينات ومعادن، وتحتوي الأوراق على حموض التنيك وزيت طيار.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم

الفيرونية لتنبيه الجهاز الهضمي بشكل رئيسي. وفي الهند، تشكل الثمرة جزءاً من عجينة توضع على الثدي لتقويتها. تستخدم الأوراق القابضة لعلاج عسر الهضم وانتفاخ البطن والإسهال والزحار (وبخاصة عند الأطفال) والبواسير.

الأنجذان، الحلتي

Ferula assa-foetida (Umbelliferae)
Asafoetida, Devil's Dung

الوصف نبتة معمرة تعلق نحو مترين. لها جذر وتدر لحيم وساق مجوفة وأوراق مركبة وكثير من الأزهار البيضاء في خيمة.

المنبت والزراعة الأنجذان موطنه إيران وأفغانستان وباكستان، يُنتج صمغاً يُجنّى في الصيف من النباتات بعمر 4 سنوات، تقطع السوق وتحزّر الجذور عدة حوز متتابعة. يُجمع الصمغ بعد أن يتصلّب.

الجزء المستخدم الراتينج الصمغي الرتي.

المكونات يحتوي نضج الأنجذان على 6-17% من الزيت الطيار فضلاً عن راتينج وصمغ، ويحتوي الزيت الطيار على ثنائيات السلفيد التي لها مفعول مقشع. كما أن الزيت يقرّ الهضم ويحتوي راتينج الأنجذان على كومارينات التريبنويدات الأحادية النصفية، بما في ذلك الفوتيدين.

التاريخ والتراث في القرن السابع قبل الميلاد،

تين البنغال

Ficus benghalensis (Moraceae)
Banyan Tree

الوصف شجرة تعلق 20 متراً، لها أوراق بيضوية وثمرات من نوع التين وجذور تنمو داخل الأرض من الأغصان.

المنبت والزراعة تين البنغال ينمو في البرية في الهند وباكستان. كما أنه يُزرع في شبه القارة الهندية.

الأجزاء المستخدمة الثمر واللحاء والأوراق



تين البنغال أوراقه قابضة وتستخدم لشد الأغشية المخاطية.

والعصارة اللبنة والجذور الهوائية.

المكونات يحتوي تين البنغال على الفيكوسين

والبيرغبتين.

التاريخ والتراث تين البنغال مقدس عند الهندوس.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم

الأوراق القابضة ولحاء الشجرة لتفريغ الإسهال والحرار وخفض النزيف. وعلى غرار أنواع التين الأخرى، توضع العصارة اللبنة على البواسير والتآليل والمفاصل المؤلمة. والثمرات مليئة، وتمضغ الجذور للحؤول دون مرض اللثة. ويستخدم اللحاء في الطب الأيورفيدي من أجل الداء السكري.

الأنواع ذات الصلة انظر التين الشائع (*F. carica*، المدخل التالي).

تنبيه العصارة اللبنة سامة ويجب ألا تؤخذ داخلياً.

التين الشائع

Ficus carica (Moraceae)
Fig

الوصف شجرة معبلة تعلق 4 أمتار، لها أوراق كبيرة وأقراص أزهار لحية تنضج لتصبح ثمرة بنية إلى

زغعت الشاراكاسامهيتا، وهي بحث طبي هندوسي، أن الأنجذان هو أفضل علاج لتصريف الرياح وانتفاخ البطن. ويعتقد أن النبتة كانت أشهر تابل في روما القديمة، وعطر الأنجذان ثابت كعطر الثوم (*Allium sativum*، ص 56)، ولا يزال يستخدم للتنيك، لاسيما في صلصة ورسسترشاير.

الأفعال والاستخدامات الطبية في طب

الأعشاب الشرق أوسطي والهندي، يستخدم الأنجذان للمشكلات الهضمية البسيطة مثل الريح وانتفاخ البطن وعسر الهضم والإمساك. ولزيت الأنجذان الطيار، على غرار زيت الثوم، مكونات تخرج من الجسم عبر الجهاز التنفسي وتساعد في لفظ المخاط المحتقن بالسعال. ويؤخذ الأنجذان (على شكل حبوب عادة) لالتهاب القصبات والربو القصبي والشاهوق وغير ذلك من المشكلات الصدرية. كما أن الأنجذان يخفّض ضغط الدم ويرقق الدم، وللعشبة شهرة في مساعدة الحالات العصبية. وربما يكون التحسن استجابة نفسية لأن رائحة النبتة الكريهة توحى بقدرتها.

الأنواع ذات الصلة استخدمت القنة الرومانية (*F. silphion*) في روما القديمة كمانع للحمل. وقد أقرط في حصادها واندرثت نحو سنة 300 ميلادية. واستخدمت القنة الفارسية في الشرق الأوسط للمشكلات الرئوية وآلم الظهر، واستخدمت القنة السنبالية (*F. sumbul*) في آسيا الوسطى كمقوية للأعصاب. وتم مؤخراً تفحص قنة جياكيانا (*F. jaeschkeana*) كمانع للحمل. أنظر أيضاً القنة المهجونة (*F. gummosa*، المدخل التالي). **تنبيه** قد يكون الأنجذان مضر للمرضع رغم أنه مأمون الاستعمال عند البالغين.

القنة المهجونة

Ferula gummosa syn.
F. galbaniflua (Umbelliferae)
Galbanum

الوصف نبتة معمرة ذات ساق ملساء مجوفة وأوراق مركبة دقيقة الأسنان وخيام من الأزهار الصغيرة البيضاء.

المنبت والزراعة القنة المهجونة موطنها آسيا الوسطى، وهي تنتج صمغاً يحصل عليه عند قطع السوق وتحزير الجذور عدة تحزيرات متعاقبة. يبرز الصمغ إلى السطح ويجمع بعد أن يتصلب.

الجزء المستخدم الراتنج الصمغي الزيتي. **المكونات** يحتوي نضح القنة المهجونة على زيت طيار وراتنجيات وصمغ وكومارين (أمبيليفيرون). **التاريخ والتراث** تستخدم القنة المهجونة طبياً منذ عدة قرون.

الأفعال والاستخدامات الطبية القنة المهجونة منه مضمي ومضادة للتشنج وتخفّض انتفاخ البطن وآلام المغص المعوي والمغص. وهي مقشعة أيضاً. وربما يساعد الصمغ في شفاء الجروح عندما يوضع كمرهم.

الأنواع ذات الصلة انظر الأنجذان (*F. assafoetida*، المدخل السابق).

استخدام ذاتي الحموضة وعسر الهضم، ص 307.

أرجوانية إحصائية الشكل.

المنبت والزراعة التين الشائع موطنه غربي آسيا، وينمو اليوم في البرية ويُزرع في كثير من المناطق المعتدلة وشبه المدارية. تُجنى الثمار في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الثمر والعصارة اللبنة.

المكونات يحتوي التين على نحو 50% من سكريات الفاكهة (الغلوكوز بشكل رئيسي) وفلافونيات

وفيتامينات وإنزيمات.

التاريخ والتراث استخدم آدم وحواء ورقة التين لإخفاء عورتهم في الجنة، وثمرات كثيرة أخرى إلى النبتة في العهد القديم، لاسيما إلى حلاوة الثمرة واستخدامها كدواء. ويقال إن رياضيي إسبارطة في اليونان القديمة كانوا ياكلون التين لتحسين أدائهم.

الأفعال والاستخدامات الطبية للسكريات

الموجودة في التين (وبخاصة التين المجفف) مفعول ملين بارز وإنما معتدل، ولا يزال شراب التين علاجاً للإمساك. ويفيد لب الثمرة المطري في تفريغ الألم والالتهاب، ويستخدم لعلاج الأورام والتورمات وخراجات اللثة، حيث غالباً ما تحمص الثمرة قبل وضعها.

والتين مقشع معتدل أيضاً، وعندما يستخدم مع أعشاب مثل الراشن الطبي (*Unula helenium*، ص 105)، يفيد في علاج السعال الجاف والمهيّج والتهاب

القصبات. وتشتهر العصارة اللبنة المستخرجة من

الأوراق والسوق بأنها مطهرة ولطالما استخدمت لعلاج

التآليل ولسعات الحشرات واللدغات.

الأنواع ذات الصلة يوضع عصير التين السمّاق

الورق (*F. corinfolia*) الأميركي الجنوبي ولحاؤه

المسحوق على الجروح والكدمات. ويستخدم التين

الأثاب (*F. indica*) في الطب الأيورفيدي كمقو ومدد

للبول ولعلاج السيلان. ويستخدم تين لأكور (*F. lacor*) في طب الأعشاب الصيني للحث على التعرق،

فيما التين المعقوف الورق (*F. retusa*)، وموطنه الصين

وإندونيسيا وأستراليا، يستخدم في التراث الصيني

المأثور لعلاج ألم الأسنان وتسوسها. انظر أيضاً تين

البنغال (*F. benghalensis*، المدخل السابق) وتين

المجوس (*F. religiosa*، المدخل التالي).

تنبيهات العصارة اللبنة سامة

ويجب ألا تؤخذ داخلياً، وعندما

توضع على الجلد، قد تسبب

رد فعل أرجي على ضوء

الشمس.



لب التين مطر وملطف للجلد الملتهب

تين المجوس

Ficus religiosa (Moraceae)

Peepal

الوصف شجرة تعلو نحو 8 أمتار، لها أوراق لحيمية كبيرة قلبية الشكل وثمر أرجواني ينمو في أزواج.

المنبت والزراعة ينمو تين المجوس في شمال الهند ووسطها في الغابات وإلى جانب الماء. كما أنه يُزرع على نطاق واسع في شبه القارة الهندية وجنوبي آسيا. تُجمع الثمار عند نضوجها.

الأجزاء المستخدمة الثمر والأوراق واللحاء والعصارة اللبنة.

المكونات تحتوي الثمرة على سكريات الفاكهة وفلافونيدات وإنزيمات.

التاريخ والتراث تين المجوس مقدس عند الهندوس والبوذيين، وهو الشجرة التي تلقى تحتها بوذا التنوير. وهي شجرة تعمّر طويلاً، ويُعتقد أن ثمة ثينة مجوس في سريلانكا يزيد عمرها على 2000 عام.

الأفعال والاستخدامات الطبية استخدامات تين المجوس شبيهة باستخدامات تين البنغال (*F. benghalensis*، ص 209)، يؤخذ لحاؤه وأوراقه القابضة للإسهال والزحار، على حين أن الأوراق وحدها تؤخذ للإمساك. توضع الأوراق مع السمن كلبخة للحبوب والغدد اللعابية المنتفخة عند الإصابة بالنكاف. وقد تؤخذ الثمرة المسحوقة للرَبو، وتستخدم العصارة اللبنة لعلاج التآليل.

الأنواع ذات الصلة انظر التين الشائع (*F. carica*، ص 209).

الشَمَار

Foeniculum vulgare (Umbelliferae)

Fennel

الوصف نبتة عطرية معمّرة تعلو 1.5 متر. لها أوراق ريشية خضراء داكنة وخيم من الأزهار الصفراء الصغيرة وبذور بيضوية محدّدة.

المنبت والزراعة الشمار موطنه منطقة البحر المتوسط، ويُزرع اليوم في كل أنحاء العالم. تجمع البذور في الخريف.

الأجزاء المستخدمة البذور والزيت العطري.

المكونات تحتوي بذور الشمار على نحو 8% من الزيت الطيّار (نحو 80% من الأنيثول فضلاً عن الفenchone والميثيل تشافيكول)، وفلافونيات وكومارينات (يما في ذلك البيرغيتين) وستيرويدات، يفرّج الزيت الطيّار الريح وهو مضاد للتشنج.

التاريخ والتراث اعتبر بعض المؤلفين القدماء الشمار علاجاً للدغة الأفعى. وفي القرون الوسطى اعتبرت النبتة علاجاً للسحر.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم بذور الشمار بشكل رئيسي لتفريغ انتفاخ البطن، لكنها تهدئ أيضاً الم المعدة وتنبّه الشهية، وهي مدرة للبول



الشمار ذو تاريخ طويل من الاستخدام كعلاج لأمراض السبيل الهضمي

ومضادة للالتهاب. وعلى غرار الأنيسون (*Pimpinella anisum*، ص 246) والكرأوية (*carum carvi*، ص 182)، يصنع من البذور نقيع ممتاز لإقرار الهضم وخفض تمدّد البطن. وتقيد البذور في علاج حصى الكلى. وعندما تُمزج مع مطهّرات بولية مثل غنب الدب (*Arctostaphylos uva-ursi*، ص 168) تصبح علاجاً فعالاً للتهاب المثانة. ويمكن أخذ نقيع البذور سائل غرغرة للتهاب الحلق ومقشعاً معتدلاً. والشمار مأمون للأطفال ويمكن أن يُعطى كنقيع أو شراب للمغص والتسكين المؤلم عند الرضع. ويزيد الشمار درّ حليب الثدي، ولا تزال العشبة تستخدم غسولاً للعينين المتقرّحتين والتهاب الملتحمة، وللبدور شهرة قديمة كمساعد لتخفيف الوزن والتعمير. ويُستخدم الزيت العطري المستخرج من الضرب الحلو لخصائصه الهضمية والمرخية.

تنبيهات بذور الشمار قد تكون سامّة، فلا تتجاوز الجرعة الموصى بها. لا يأخذ الزيت العطري داخلياً.

الاستخدامات الذاتية تشنّج المعدة،

ص 305؛ الحموضة وعسر الهضم، ص

307؛ الريح وانتفاخ البطن، ص 306؛

غثيان الصباح والغثيان، ص 317.

الهَيْقَل المتدليّ الأزهار

Forsythia suspensa (Oleaceae)

Lian Qiao, Weeping Forsythia

الوصف جنبّة مُعلّبة تعلو 3 أمتار. لها

أوراق مسنّنة وأزهار صفراء زاهية وثمر خشبي.

المنبت والزراعة الهَيْقَل المتدليّ الأزهار موطنه الصين ويُزرع في المناطق الشمالية والوسطى من الصين وفي مناطق معتدلة أخرى. تُجنى الثمار في الخريف قبل نضوجها التام.

الجزء المستخدم الثمر.

المكونات تحتوي الثمرة على الفورسيتين.

التاريخ والتراث ذكر الهَيْقَل المتدليّ الأزهار لأول

مرّة في كتاب «تحفة المزارع الإلهية» المكتوب في القرن الميلادي الأول. ويوجد الهَيْقَل المتدليّ الأزهار في علاج للعداوي ابتكر في القرن الثامن عشر.

الأفعال والاستخدامات الطبية عشبة لاذعة مرّة المذاق ذات مفعول مطهّر تستخدم بشكل رئيسي لعلاج الحبوب والجَمَرَات carbuncles والنكاف mumps وغدد العنق الملتبّة. وهي أيضاً علاج للزكام والانفلونزا والتهاب الحلق والتهاب اللوزتين والمراحل الأولى من الحمّيات. وتُعطى ممزوجة مع أعشاب أخرى للزحار وعداوي الجلد. ويستخدم الهَيْقَل المتدليّ الأوراق للتورّمات «الباردة» للرقبة (كما في تدنّن (سل) الغدد اللمفية). وهو علاج لسرطان الثدي في الطب الشعبي الصيني. وتؤخذ العشبة أحياناً للحث على الحيض.

الأبحاث تشير الأبحاث في الصين إلى أن الهَيْقَل المتدليّ الأزهار مضاد هام للعضويات المجهرية ويقلّل الغثيان والقيء.

الفراولة البرية، توت الأرض البري

Fragaria vesca (Rosaceae)

Wild Strawberry

الوصف عشبة معمّرة منخفضة تنتشر بالآراد. لها أوراق ثلاثية الفصوص وأزهار بيضاء وعنبات صغيرة حمراء.

المنبت والزراعة الفراولة البرية موطنها أوروبا والمناطق المعتدلة من آسيا. تُجمع الأوراق والثمر في أوائل الصيف.

الأجزاء المستخدمة

الأوراق والثمار.



الفراولة البرية
كانت تعرف بأنها
«تريح النفوس
الخائرة»

المكونات تحتوي الأوراق على فلافونيدات وحموض تنيك وزيت طيّار. وتحتوي الثمرة على حموض الفاكهة وزيت طيّار مع سالييلات الميثيل والبورنيول.

العَرَار السِنَانِيّ

Fritillaria thunbergii (Liliaceae)

Zhe Bei Mu

الوصف نبتة بصلية معمّرة ذات سوق منتصبة وأوراق طويلة رفيعة وأزهار جرسية متدلّية.

المنبت والزراعة العرار السناني موطنه الصين وسيبيريا، ويزرع في شرقي الصين، تُقَلَع البصلة في أوائل الصيف.

الجزء المستخدم البصلة.

المكوّنات تحتوي البصلة على قلوانيّات، بما في ذلك البيمين الذي يؤثر في الجهاز العصبي نظير الودي.

التاريخ والتراث استخدم العرار السناني بطريقة مماثلة لاستخدام العرار البرتقالي اللون (*F. cirrhosa*)، انظر الأنواع ذات الصلة) حتى العام 1765، عندما صُفِّت بأن له أفعالاً متميّزة. ويُعتبر العرار السناني أكثر فعالية في الحالات الحادة.

الأفعال والاستخدامات الطبية يزيّد العرار السناني لفظ المخاط بالسعال ويفرّج الهيوحية في السبيل التنفّسي. يُعطى للتهاب القصبات والتهاب اللوزتين وللحمى والأعراض التنفسية المصاحبة للعدوى الحادة الأخرى مثل الأنفلونزا. ويُعتقد أن العرار السناني يعمل بشكل خاص على الأورام وتورّمات الحلق والعنق والصدر ويؤخذ لعقيدات الغدة الدرقية وتدرّن الغدد اللمفية للعنق والخراجات والحبوب وسرطان الثدي. ويُستخدم أيضاً لعلاج الزّحار ولزيادة درّ حليب الثدي.

الأنواع ذات الصلة ينمو العرار البرتقالي اللون (*F. cirrhosa*) في سيشوان والتبت ويُستخدم لكل أنواع السعال. ويستخدم العرار الصيني (*F. roylei*) أحياناً في علاج الربو. وتستخدم البوقيصية القيصرية ذات الموطن الإيراني والأفغانستان كمقشّع وللحُض أيضاً على درّ حليب الثدي.

تنبيه أنواع العرار سامّة جداً، لا تؤخذ إلا تحت إشراف اختصاصي.

الفَوْقُس الحُوَيْصِلِي

Fucus vesiculosus (Fucaceae)

Bladderwrack, Kelp

الوصف طحلب أخضر ضارب إلى البني يعلو مترًا واحدًا. له سعات مسطحة متشعبة تحتوي على أكياس هوائية.

المنبت والزراعة الفوقس الحويصلي موطنه سواحل شمالي الأطلسي وغربي البحر المتوسط. يجنى على مدار السنة.

الجزء المستخدم النبتة بأكملها.

المكوّنات يحتوي الفوقس الحويصلي على فينولات ومتعدّات سكريد ومعادن، وبخاصة اليود (ما يصل إلى 0.1%)، متعدّات السكريد منبهة للمناعة، وربما ينيه اليود الغدة الدرقية.

التاريخ والتراث استغلّ الفوقس الحويصلي كوقود

التاريخ والتراث يبدو أن الفراولة البرية لم تستخدم كثيراً طبيًا حتى القرون الوسطى، وقد ذكر نيكولاس كليببر الذي كتب سنة 1652 عن فوائدها: «العنبات ممتازة لتبريد الكبد والدم والطحال أو للمعدة الصفراوية المزاج الحارة... والأوراق والجذور جيدة أيضاً لتثبيت الأسنان الرخوة ولشفاء اللثة الإسفنجية الفاسدة».

الأفعال والاستخدامات الطبية أوراق الفراولة البرية قابضة معتدلة ومدرة للبول. وقلمًا تستخدم طبيًا اليوم، لكن يمكن أن تؤخذ لعلاج الإسهال والزحار. وقد استخدمت الأوراق كسائل غرغرة لالتهاب الحلق، وفي دعون للحروق والجلوف الثانوية. وفي أوروبا، يعتبر أن للثمرة خصائص مبردة ومدرة للبول، وقد وصفت كجزء من حمية في حالات السل (التدرن) والنقرس والتهاب المفصل والربو (الروماتيزم).

المَرَّان الشامخ

Fraxinus excelsior (Oleaceae)

Ash

الوصف شجرة معبلة تعلو 40 مترًا. لها لحاء رمادي فاتح وبراغم أوراق مخروطية سوداء وأوراق خضراء زاهية ذات 7-13 وريقة بيضوية.

المنبت والزراعة يشيع المرّان الشامخ في أوروبا، ويزدهر في الأرض المنخفضة والأرض السبخة، تُجمع الأوراق في الصيف، لكنّ اللحاء يجمع في الربيع.

المكوّنات تحتوي أوراق المرّان الشامخ واللحاء على كومارينات وفلافونيات وحموض تننك وسكريات وزيت طيار.

التاريخ والتراث المرّان الشامخ هو «شجرة العالم» في الأسطورة النروجية، تنتشر جذوره إلى مجال الآلهة وتمتد أغصانه إلى أبعد أرجاء الكون. وفي الأسطورة النروجية جُبل الإنسان الأول من قطعة من خشب المرّان الشامخ. وكان من المعتاد حتى القرن السادس في أعالي اسكتلندا إعطاء ملعقة من نسغ المرّان الشامخ لكل طفل ولید.

الأفعال والاستخدامات الطبية لحاء المرّان الشامخ مقو وقابض. وقلمًا يُستخدم في طب الأعشاب اليوم، لكنه يؤخذ أحياناً للحُمى، والأوراق قابضة أيضاً لأنها مفعول ملين ومدّر للبول، تستخدم بديلاً معتدلاً لسنا المكّي (*Cassia senna*، ص 72).

الأنواع ذات الصلة يستخدم لحاء المرّان الأميركي الأبيض (*F. americana*) كمقوّم وقابض. ويُستخدم السمن الذي تخلفه حشرة على المرّان الصيني (*F. chinensis*) لتغليف الحبوب. وتفرز العديد من أنواع المرّان نسغاً مغذياً يدعى «مانا» يُستخدم كملين للأطفال. ويزرع المرّان المني (*F. omus*) على وجه الخصوص في جنوبي أوروبا لمنتوجه المرتفع من سغ المانا.

وكعلف شتوي للماشية ومصدر لليود واليوتاس. **الأفعال والاستخدامات الطبية** يؤخذ الفوقس الحويصلي كعلاج مضاد للدراق نظراً لمحتواه من اليود. ويبدو أن النبتة ترفع معدل الاستقلاب بزيادة إنتاج الغدة الدرقية للهرمونات، لكن هذه الزيادة قد تكون محدودة بالغدد الدرقية الضعيفة الأداء. ويشتهر الفوقس الحويصلي بفائدته للحالات الرثيئة.

الأبحاث في إحدى التجارب السريرية (إيطاليا 1976)، فقد الأشخاص الذين يتناولون الفوقس الحويصلي وزناً أكثر بكثير مما فقدته مجموعة المراقبة.

تنبيهات لا يؤخذ أثناء الحمل أو الإرضاع من الثدي. ولا يؤخذ إلا بعد استشارة اختصاصي عند الإصابة بمرض الدرقية.

بقلة المَلَك، الشَاهَتْرَج المَخْزَنِيّ
Fumaria officinalis (Fumariaceae)

Fumitory

الوصف نبتة حولية متسلقة تعلو 30 سم، لها أوراق مركبة وأزهار أنبوبية قرنفلية ذات رؤوس حمراء داكنة.

المنبت والزراعة بقلة الملك موطنها أوروبا وشمال إفريقيا، وتنمو بقلة الملك في آسيا وأميركا الشمالية وأستراليا.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية المزهرة.

المكوّنات تحتوي بقلة الملك على قلوانيّات الإيزوكينولين.

التاريخ والتراث لبقلة الملك تاريخ طويل من الاستخدام في أوروبا.

الأفعال والاستخدامات الطبية للعثبة مفعول منبه للكبد والمرارة وتستخدم بشكل رئيسي لعلاج الحالات الجلدية مثل الإكزيمة. كما أنها مدرة للبول وملينة معتدلة.

الأنواع ذات الصلة لبقلة الملك صلة بالقبرية (*Corydalis yanhusuo*، ص 85) والشاهترج التركي (*F. parviflora*) من أواسط آسيا. والأخير، على غرار بقلة الملك، يستخدم كعثبة مزيلة للسمية وملينة ومدرة للبول.

تنبيه بقلة الملك سامّة بجرع مفرطة، لا تستخدم إلا بعد استشارة اختصاصي.



بقلة الملك يمكن وضعها خارجياً كعلاج للإكزيمة.

المُدرة المخزنية، المكنانة المخزنية *Galega officinalis* (Leguminosae) Goat's Rue

الوصف نبتة شجيرية معمرة تعلو نحو متر. لها أوراق مركبة ذات وريقات رمحية وأزهار دقيقة قرنفلية من نوع البازلاء على سنابل طرفية وقرون بذور بنية محمرة في الخريف.



المُدرة المخزنية كانت تؤخذ سابقاً لعلاج الطاعون.

المنبت والزراعة المدرة المخزنية موطنها آسيا وأوروبا القارية، وقد توطنت في بريطانيا، وهي تنمو في المناطق الرطبة والمنخفضة، وتجنو في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي المدرة المخزنية على قلوانيات (بما في ذلك الغاليجين) وصابونينات وفلافونيات وحموض تنيك. والغاليجين يخفض مستويات سكر الدم بقوة.

التاريخ والتراث استخدمت المدرة المخزنية سابقاً لعلاج الطاعون، وتزرع على نطاق واسع علفاً للماشية.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم المدرة المخزنية اليوم بشكل رئيسي كعشبة مضادة للداء السكري، لها القدرة على خفض مستويات السكر في الدم، وهي ليست بديلاً للعلاجات التقليدية لكن يمكن أن تكون قيمة في المراحل المبكرة من الداء السكري المتأخر الظهور، ويفضل استخدامها كنقيع. وللعشبة مفعول يزيد در حليب الثدي، وهي أيضاً مدرة مفيدة للبول.

تنبيه لا تستخدم كجزء من علاج الداء السكري إلا بإشراف اختصاصي.

الأنغوستورا *Galipea officinalis* syn. *G. cusparia* (Rutaceae) Angostura

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 1.5 متراً ذات لحاء رمادي وورقات خضراء زاهية لماعة وأزهار كريبية الرائحة.

المنبت والزراعة الأنغوستورا موطنها بعض جزر البحر الكاريبي وأميركا الجنوبية المدارية. يُجمع اللحاء على مدار السنة.

الجزء المستخدم اللحاء.

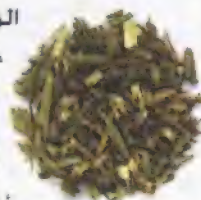
المكونات يحتوي لحاء الأنغوستورا على مواد مرة وقلوانيات، بما في ذلك الكسبارين و 1-2% من الزيت الطيار.

التاريخ والتراث الأنغوستورا مقوية وعلاج ماثور للحصى في أميركا الجنوبية، ويستخدم الأمازونيون المحليون النبتة كسم للسمك. وقد استخدمت الأنغوستورا كمصدر «للمواد المرة»، لكنها لم تعد مكوناً في المزيج المنكه الذي يحمل اسمها.

الأفعال والاستخدامات الطبية الأنغوستورا مرة قوية ذات خصائص مقوية، وهي تنبّه المعدة والسبيل الهضمي ككل. كما أنها مضادة للتشنج ويقال إنها تعمل على الأعصاب الشوكية وتفيد في الحالات الشللية. وتعطي الأنغوستورا للضعف الهضم وتعتبر قيمة كعلاج للإسهال والزحار. وتستخدم أحياناً في أميركا الجنوبية كبديل للكينا (*Cinchona* spp. ص 79) للسيطرة على الحميات.

الغالليون الأبيض، حشيشة الأفعى *Galium aparine* (Rubiaceae) Cleavers, Goose Grass

الوصف نبتة حولية منتشرة مربعة الساق تعلو 1.2 متر، لها دورات من الأوراق الرمحية وعناقيد من الأزهار الصغيرة البيضاء وثمر دائري صغير أخضر ذو أشواك معقوفة.



أجزاء هوائية مجففة

المنبت والزراعة الغالليون الأبيض شائع في أوروبا وأميركا الشمالية وكثير من المناطق المعتدلة الأخرى، بما في ذلك أستراليا. ينمو بوفرة في الحدائق وعلى جوانب الطرق وفي الأسيجة الشجرية، ويجمع عندما يوشك على الإزهار في أواخر الربيع.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الغالليون الأبيض إيريودياد (بما في ذلك الأسبرولوزيد) وحموض متعددة الفينوليك وأنترأكينونات (في الجذر فحسب) والكانات وفلافونيات وحموض تنيك، والأسبرولوزيد ملين معتدل.

التاريخ والتراث يشير الاسم cleavers إلى قدرة النبتة على التعلق بالفراء أو الثياب. وقد اعتبر الطبيب الإغريقي دسقوريدس في القرن الميلادي الأول أنه مفيد من أجل التعب ووصف كيف يستخدم الرعاة السوق لصنع مصاف للحليب.

الأفعال والاستخدامات الطبية الغالليون الأبيض مدر جيد للبول، وغالباً ما يستخدم للأمراض الجلدية مثل المث (سيلان دهني تقشري) والإكزيمة والصداف

psoriasis، ولتورم الغدد اللمفية وكعميل عام لإزالة السموم في الأمراض الخطيرة مثل السرطان. ومن الشائع تحضير النبتة على شكل نقيع، لكن لحالات مثل السرطان يفضل تناوله كعصير، وهو مدر قوي للبول. ويؤخذ العصير والنقيع أيضاً لحصى الكلى وغيرها من المشكلات البولية.

الأبحاث وفقاً لبحث فرنسي (1947)، ظهر أن مستخلصاً ما من النبتة يخفض ضغط الدم.

الأنواع ذات الصلة يستخدم الغالليون المكسيكي (*G. orizabense*) من قبل شعب المازاتك Mazatec لعلاج الطفيليات المعوية وتفريغ الحصى. ويستخدم الغالليون النيوزيلندي (*G. umbrosum*) لعلاج السيلان. انظر أيضاً الغالليون الأصفر (*G. verum*)، المدخل التالي).

الغالليون الأصفر، الغالليون الحقيقي *Galium verum* (Rubiaceae) Lady's Bedstraw

الوصف نبتة معمرة متسلقة قصيرة تعلو 80 سم لها دورات من الأوراق الخضراء الداكنة وحزم من الأزهار الصفراء الزاهية شديدة الصغر.

المنبت والزراعة يوجد الغالليون الأصفر في أوروبا وغربي آسيا، كما أنه وطن في أميركا الشمالية. يزدهر في المروج الجافة والأسيجة الشجرية وفي الأماكن الموجودة على جوانب الطرق. يُجمع عندما يزهر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الغالليون الأصفر على إيريودياد (بما في ذلك الأسبرولوزيد) وفلافونيات وأنترأكينونات والكانات.

التاريخ والتراث يُشتق الاسم الانكليزي لهذه العشبة الزكية الرائحة من استخدامها الماثور كحشوة للفرارش وفي العصور الوسطى، استُخدمت كعشبة «كاسية» للأرضيات. الغالليون الأصفر يختر الحليب ويعطي لونا أصفر للجبن المنتج من الخثارة. وفي «كتاب الأعشاب الإيرلندي» (1735)، يقول كيوغ K'Eogh «عندما توضع الأزهار المسحوقة على الحروق، تلتفم الالتهاب، وعندما توضع على الجروح تلامها».

الأفعال والاستخدامات الطبية الغالليون الأصفر علاج مرّ المذاق قليلاً يستخدم بشكل رئيسي مدرّاً للبول وللمشكلات الجلدية. وعلى غرار قريبه الغالليون الأبيض (*G. aparine*)، انظر المدخل السابق، تعطي العشبة لحصى الكلى وحصى المثانة وغيرها من الحالات البولية بما في ذلك التهاب المثانة. ويستخدم بين الحين والآخر كوسيلة لتفريغ المشكلات الجلدية المزمنة مثل الصدف، لكن الغالليون الأبيض أفضل عموماً لهذه الحالة. وللغالليون الأصفر شهرة قديمة العهد، وبخاصة في فرنسا، باعتباره علاجاً قديماً للصرع، رغم أنه نادراً ما يُستخدم لهذه الغاية اليوم.

الأنواع ذات الصلة يعتبر الغالليون (*G. elatum*) علاجاً للصرع في فرنسا. (انظر أيضاً الغالليون الأبيض *G. aparine*)، أعلاه).

على شكل مروخ أو مرهم العضلات أو الأربطة أو المفاصل الملتهبة أو المتورمة أو المتقرحة، ويمكن أن تكون قيمة في علاج الحالات العصبية مثل عرق النسا (وهو ألم ينشأ من الضغط على عصب في أسفل الصلب) وألم ثلاثي التوائم (ألم يصيب عصب الوجه)، ويستخدم الزيت أحياناً لعلاج التهاب الهلّك (cellulitis)، وهو عدوى جرثومية تتسبب في التهاب الجلد. ويأكل شعب الإنويت Inuit في لابرادور وغيره من الشعوب المحلية العنبات نيئة ويستخدم الأوراق لعلاج الصداع والعضلات المؤلمة والتهاب الحلق.

تنبيهات يجب ألا يتناول من لديه حساسية للأسبرين الغلطارية المسطحة داخلياً، ويجب ألا يؤخذ زيت الغلطارية المسطحة داخلياً أو يوضع (حتى مخففاً) على جلد الأطفال دون 12 عاماً إلا بإشراف اختصاصي.

الجيليديوم، الأغرة

Gelidium amansii (Rhodophyceae)
Agar

الوصف عشبة بحرية ذات أشرطة كمدة بنّية إلى حمراء متعددة الفروع وسعفات يصل طولها إلى متر. لها ثمرة كروية تظهر في أواخر الخريف أو في الشتاء.

المنبت والزراعة الجيليديوم موطنه سواحل الصين واليابان على المحيط الهادئ وساحل جنوب إفريقيا. تنمو حتى عمق 30 متراً تحت سطح البحر. يجمع الحصادون المتاجرون هذه النبتة عن الضفاف والصخور. تعطي العشب المنظفة، بعد سلقها مع حمض الكبريتيك لمدة 6 ساعات، الأغرة التي تجعد لتشكّل هلاماً، ويُنتج نحو 6500 طن من الأغرة المعالجة كل عام.

الجزء المستخدم مستخلص العشب البحرية (الأغرة).

المكوّنات تحتوي الأغرة على متعددات سكريد، لاسيما الأغروز والأغرويكيتين (ما يصل إلى 90%)، وهما لزجان جداً.

التاريخ والتراث يشيع استخدام الجيليديوم كعامل تكثيف أثناء تحضير الطعام، لكن أكثر استخداماته انتشاراً هي في البحث العلمي، حيث يستخدم كمستثبّت لزراعة العضويات المجهرية في أطباق بيري Petri dishes، ويعني اسم النبتة الياباني «الطقس البارد» ومرد ذلك إلى أن العشب البحرية كانت تجنى أثناء أشهر الشتاء، لأن التجميد وإذابة الجليد كانا ضروريين في عملية الصناعة.

الأفعال والاستخدامات الطبية

الجيليديوم مغذٍ ويحتوي على مقادير كبيرة من اللثا، على غرار معظم الأعشاب البحرية. يستخدم طبياً بشكل رئيسي كملين كئلي، وفي الأمعاء، يمتص الجيليديوم الماء وينتفخ ما ينه نشاط الأمعاء وما يلي ذلك من طرح للبراز.

الأنواع ذات الصلة الجيليديوم (*G. amansii*) هو النوع الرئيسي المنتج للأغرة، لكن الجيليديوم الغضروفي (*G. cartilagineum*)، الموجود على ساحل المحيط الهادئ وأمريكا الشمالية، وغيره من الأنواع الوثيقة الصلة حول العالم، تستخدم كمصادر بديلة.

(*thunbergia*) لتفريج الإمساك.
تنبيه لا تؤخذ الغاردينية الياسمينية عند الإصابة بالإنسعال.

الكشت المفصص، الغلطارية المسطحة *Gaultheria procumbens* (Ericaceae) Wintergreen

الوصف جنبية عطرية منخفضة تعلو 15 سم. لها أوراق بيضوية لحمية وأزهار صغيرة بيضاء أو قرنفلية باهتة جرسية الشكل وثمر أحمر متوهج.

المنبت والزراعة الغلطارية المسطحة موطنها أمريكا الشمالية، وتوجد في الأحراج والمناطق الجبلية المكشوفة. تجمع الأوراق والثمر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والثمر والزيت العطري.

المكوّنات تحتوي الغلطارية المسطحة على فينولات (بما في ذلك الغلطارين وحمض الساليسيليك) و 0.8% من الزيت الطيار (يصل إلى 98% من سالييلات الميثيل) ولثا وراتنج وحموض تنيك.

التاريخ والتراث كانت الغلطارية المسطحة مشهورة عند الأميركيين المحليين الذين استخدموها لعلاج ألم الظهر والرثية (الروماتيزم) والحمى والصداع والتهاب الحلق وكثير من الحالات. وقد مزجها صاموئيل طومسون، مؤسس حركة المداواة الطبيعية في القرن التاسع عشر، مع الشوكران (*Conium maculatum*)، ص (192) لعلاج احتباس السوائل الشديد. واستخدمت الأوراق بديلاً للشاي (*Camellia sinensis*)، ص (179)، كما في حرب الاستقلال الأمريكية (1776-1784).

الأفعال والاستخدامات الطبية الغلطارية المسطحة مضادة قوية للالتهاب ومطهرة وملطفة للجهاز الهضمي. وهي علاج فعال للمشكلات الرثية ومشكلات التهاب المفصل، وعندما تؤخذ بمثابة شاي تفرّج انتفاخ البطن والمغص. ويفرّج الزيت العطري



الغلطارية المسطحة
يُصنع منها مروخ
فعال للعضلات
والمفاصل المتقرحة.

الغاردينية الياسمينية، الغاردينية كبيرة الزهر *Gardenia jasminoides* syn. *G. augusta*, *G. florida* (Rubiaceae) Zhi Zi, Gardenia

الوصف جنبية دائمة الخضرة تعلو 3 أمتار، لها أوراق خضراء وأزهار مزدوجة عطرية وثمر أحمر إلى برتقالي.



الغاردينية
الياسمينية تلعب
دوراً هاماً في طب
الأعشاب الصيني.

المنبت والزراعة الغاردينية الياسمينية موطنها المقاطعات الجنوبية الشرقية من الصين، وهي تفضل المناخات المدارية الرطبة، يُجمع الثمر عندما يصبح أصفر محمراً.

الجزء المستخدم الثمر.

المكوّنات تحتوي الغاردينية الياسمينية على زيت طيار وغاردينين وكروسين وجينيوزيد.

التاريخ والتراث تُستخدم الغاردينية الياسمينية في الطب الصيني منذ 2000 سنة على الأقل، وهي توفر زيتاً عطرياً هاماً يستخدم لتنكيه أنواع الشاي، وغالباً ما يُمزج الياسمين ومسك الروم مع الغاردينية الياسمينية في عطور الغاردينية.

الأفعال والاستخدامات الطبية في تراث الأعشاب الصيني (ص 38-41)، تعتبر الغاردينية الياسمينية عشبة «مرة باردة» تستخدم في الغالب لتفريج الأعراض المصاحبة للحرارة، وتشمل هذه الأعراض الحمى والهيجية والتلملل والأرق والتبول المؤلم واليرقان. وتعالج العشب أيضاً التهاب المثانة والصداع وصعوبة التنفّس. وهي ترقىء النزيف وتؤخذ للرغاف وللنزيف البولي والشرجي. وتمزج الغاردينية الياسمينية مع بياض البيض وتوضع كمسحوق على الكدمات.

الأنواع ذات الصلة ثمرة الغاردينية (*G. campanulata*)، التي توجد في شمالي الهند، هرورة تؤخذ لطرد الديدان. والغاردينية الصمغية (*G. gummiifera*)، التي توجد في شرقي الهند، مطهرة ومهضمة. وتفرّج الغاردينية الأسترالية (*G. taitensis*) الصداع. وتستخدم الغاردينية السنانية (*G.*

الغُرنوق المُلَطَّخ، إبرة الراعي المُلَطَّخَة

Geranium maculatum (Geraniaceae)

American Cranesbill

الوصف نبتة معمرة تعلو 60 سم. لها أوراق عميقة الشق وأزهار أرجوانية إلى قرنفلية وشعر يشبه المنقار.

المنبت والزراعة الغرنوق المُلَطَّخ موطنه أحراج شرقي أمريكا الوسطى ووسطها، يُستخرج الجذر في أوائل الربيع وتُجمع الأجزاء الهوائية في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الغُرنوق المُلَطَّخ على ما يصل إلى 30% من حموض التنيك.

التاريخ والتراث استخدمت الشعوب الأمريكية المحلية الغرنوق المُلَطَّخ لالتهاب الحلق وقروح الفم واللثة المخموجة والسلاق الفموي. واستخدم المستوطنون الأوروبيون العشبة لاحقاً للإسهال والنزيف الداخلي والكوليرا والأمراض الزهرية.

الأفعال والاستخدامات الطبية الغرنوق المُلَطَّخ عميل قابض ومخثر يستخدم اليوم كما في الأزمنة السابقة، وغالباً ما توصف لمتلازمة الأمعاء الهوجية والبواسير، وكذلك لإرقاء الجروح. ويمكن أن تستخدم أيضاً لعلاج النزيف الحيضي الشديد وفرط التصريف المهبلي.

الأنواع ذات الصلة انظر الغرنوق العطر (*G. robertianum*، المدخل التالي).

تنبيه يجب عدم أخذ الغرنوق المُلَطَّخ إلا لبضعة أسابيع كل مرة.

الغُرنوق العَطر، إبرة الراهب

Geranium robertianum (Geraniaceae)

Herb Robert

الوصف عشبة حولية أو ثنائية الحول قوية الرائحة تعلو 50 سم، لها أوراق خضراء إلى حمراء عميقة الشق وأزهار قرنفلية زاهية ومحفظات بذور مستدقة.

المنبت والزراعة الغرنوق العطر موطنه أوروبا وآسيا، وهو موطن في أمريكا الشمالية. يُجمع في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذر.

المكونات يحتوي الغرنوق العطر على حموض التنيك ومادة مرّة (جيرانيين) وقليل من الزيت العطر وحض السيتريك.

التاريخ والتراث رائحة الغرنوق العطر الكريهة اكتسبته اسم «بوب المتنن» في أجزاء من إنكلترا.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلما يستخدم الغرنوق العطر في طب الأعشاب الأوروبي المعاصر ويستخدم أحياناً بطريقة مماثلة لاستخدام الغرنوق المُلَطَّخ (*G. maculatum*، المدخل السابق)، وكقايض ومرقء للجروح. وتتطلب العشبة فحصاً أكثر دقة لعلاج. فهي بالنسبة لأحد المراجع فعالة أيضاً ضد

الأوراق.

المنبت والزراعة الجنطيانا الكبيرة الورق موطنها متغوليا والمقاطعات الشمالية الشرقية من الصين، حيث يُقلع الجذر في الربيع أو الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

التاريخ والتراث الجنطيانا الكبيرة الورق هي إحدى 252 عشبة مدرجة في كتاب «حفرة المزارع الإلهية»، وهو كتاب أعشاب طبية صيني كتب في القرن الميلادي الأول.

الأفعال والاستخدامات الطبية الجنطيانا الكبيرة الورق عشبة شديدة المرارة، على غرار قريبتها الجنطيانا الصفراء (*Gentiana lutea*، ص 97)، ويشيع أخذها على شكل صبغة لتثنية الهضم و«تبريد» الجسم عموماً، وخلافاً للجنطيانا الصفراء، الجنطيانا الكبيرة الورق حريفة باعتدال لذا فإنها ملائمة لمجموعة مختلفة نوعاً ما من الأمراض. وفي طب الأعشاب الصيني، توصف لعلاج حالات «الريح - الرطوبة» مثل الحمى واليرقان والإمساك «الجاف» وتستخدم عامة للمساعدة في دعم وظيفة الكبد والجهاز الهضمي. ولأن الجنطيانا الكبيرة الورق مضادة للالتهاب ومرمكة معتدلة، توصف أيضاً لعلاج حالات رئوية وحالات التهاب مفصل متنووعة.



الجنطيانا الكبيرة الورق تشترك في الخصائص المرّة والمضادة للالتهاب مع قريبتها الأوروبية الجنطيانا.

الأبحاث تشير الأبحاث في الصين إلى أن العشبة ذات تأثير صاد (مضاد حيوي) ومضاد للالتهاب.

الأنواع ذات الصلة يستخدم نوع صيني آخر من الجنطيانا هو الجنطيانا الخشنة (*G. scabra*) بمثابة مرّ صرف، وهي تحضّ الإفرازات الهضمية وتعالج مجموعة من الأمراض المرتبطة بالكبد. وقد استخدمت الجنطيانا المكسيكية (*G. adsurgens*) من قبل شعب المايا لتثنية المعدة وعلاج ألم المعدة. واستخدمت الجنطيانا الأمريكية (*G. andrewsii*) علاجاً للدغات الأناعي ومراراً صرفاً. انظر أيضاً القنطريون الصغير، (*Erythraea centaurium* ص 204).

الياسمين الأصفر

Gelsemium sempervirens (Loganiaceae)

Yellow Jasmine, Gelsemium

الوصف متسلقة خشبية دائمة الخضرة تعلو 6 أمتار، لها أوراق خضراء داكنة لامعة وعناقيد من الأزهار الصفراء البوقية العطرة.

المنبت والزراعة الياسمين الأصفر موطنه جنوبي الولايات المتحدة وأميركا الوسطى، وهو يفضل المواقع الرطبة. يُقلع جذر التطعيم في الخريف.

الجزء المستخدم جذر

التطعيم.

المكونات يحتوي الياسمين

الأصفر على قلوانيات الإندول

(بما في ذلك الجلسيمين

والجليسدين)، وإيريدويدات

وكومارينات وحموض تنيك.

القلوانيات سامّة وتعمل مخدّمة للجهاز العصبي المركزي.

التاريخ والتراث لم يتضح إذا ما كان الياسمين الأصفر مستخدماً في الطب الأميركي المحلي أم لا. فهذه النبتة لم تستخدم بانتظام إلا في أواسط القرن التاسع عشر. وقد استخدمت أول الأمر من قبل الحركة العشبية الانتقائية، وبعد ذلك صارت دواءً رسمياً مدرجاً في دستور الأدوية الأميركي بين عامي 1663 و 1926.

الأفعال والاستخدامات الطبية الياسمين

الأصفر عشبة قوية المفعول توصف بجرع صغيرة كمركّن ومضادّ للتشنّج أكثر ما يشيع استخدامها للآلم العصبي (ألم ينشأ عن تهيج العصب أو تلفه)، وغالباً ما يُعطى الياسمين الأصفر للآلم العصبي الذي يصيب الوجه. وتوضع العشبة أيضاً خارجياً لعلاج الآلم العصبي الوربي (ألم عصبي بين الأضلاع) وعرق النسا (ألم ناتج عن ضغط على عصب في أسفل الصلب). وتستخدم خاصية الياسمين الأصفر المضادة للتشنّج في علاج الشاهوق والربو. وتؤخذ العشبة أحياناً للشقيقة والأرق ومشكلات المعى، ولخفض ضغط الدم أيضاً. ويستخدم الياسمين الأصفر أيضاً في طب المعالجة المثلية.

تنبيهات الياسمين الأصفر نبتة شديدة السمية يجب أن لا تستخدم إلا بإشراف اختصاصي. وتخضع النبتة لقيود قانونية في بعض البلدان.

الجنطيانا الكبيرة الورق

Gentiana macrophylla (Gentianaceae)

Qin Jiao

الوصف عشبة معمرة تعلو 70 سم. لها أوراق رمحية متقابلة وأزهار بنفسجية جرسية الشكل تبرز من أباط

الصويا. الصوجا**Glycine max (Leguminosae)**
Soya**الوصف** نبتة حولية تعلق مترين. لها أوراق ذات ثلاث وريقات وأزهار بيضاء أو أرجوانية وقرون فيها 2-4 حبوب.**المنبت والزراعة** الصويا موطنها جنوبي غرب آسيا وتزرع في المناطق المعتدلة الدافئة تجمع القرون عندما تنضج.**الأجزاء المستخدمة** حبوب الفول والأرآد.**المكونات** يحتوي فول الصويا على البروتين وزيت ثابت وكولسترول وإيزوفلافونات وليسيثين وفيتامينات ومعادن. وتحاكي الكومستروول والإيزوفلافونات الإستروجين داخل الجسم.**التاريخ والتراث** غذاء رئيسي في كثير من أنحاء آسيا، وقد أصبحت الصويا واحداً من أهم المحاصيل الغذائية في العالم.**الأفعال والاستخدامات الطبية** رغم أن للصويا مفعولاً طبيعياً معتدلاً، فإنها تساعد في تنبيه دوران الدم وتعمل كمزيل عام للسموم. وفي الطب الصيني، يُعتقد أن الأرآد تفرّج «حرارة الصيف» والحمى.**السوس اللزج****Glycyrrhiza uralensis syn.****G. viscida (Leguminosae)****Gan Cao****الوصف** عشبة معمرة تعلق متراً. لها جذور ليفية وساق شعراء وعناقيد من الأزهار الأرجوانية وقرون مسطحة.**المنبت والزراعة** ينمو السوس اللزج في الصين ومنغوليا وشرقي روسيا. يُقْلَع الجذر في الربيع أو الخريف.**الأجزاء المستخدمة** الجذر والجذمور.**المكونات** يحتوي السوس اللزج على صابونينات ثلاثية التربين (وبخاصة الغليسيريدين وحمض الغليسيريثينيك) وفلافونيدات وإيزوفلافونيدات (بما في ذلك الليكوبيريتيجينين والليكوبيريتين) والكلكونات.**التاريخ والتراث** يستخدم السوس اللزج في الصين منذ أكثر من 2000 سنة.**الأفعال والاستخدامات الطبية** السوس اللزجهو أحد أهم الأعشاب الطبية في الصين. يستخدم «التوفيق» بين الأعشاب المختلفة الموصوفة معاً، لكنه قيم أيضاً بمفرده. هو مقوٌ لحلو المذاق ذو خصائص علاجية شبيهة بخصائص السوس (*G. glabra*). ص (99)، يوصف لالتهاب الحلق والأزيز والسعال وقروح الفم والقروح الهضمية والتهاب المعدة. كما يوصف لحالات نقص «الكي» (قوة الطاقة الحيوية) إذ إنه يحسن المقاومة والحيوية. ويزيل السوس اللزج سموم الجلد الملتهب.**تنبيهات** لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي.

الاستخدام الطويل الأجل قد يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم واحتباس السوائل. لا يؤخذ عن الإصابة بفقر الدم أو عند الحمل.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.**المكونات** يحتوي اللبلاب الأرضي على تربينات أحادية تصفية وحموض تنيك وزيت طيار ومادة مرّة (غليكومين) وصابونين وراتينج وحموض تنيك.**التاريخ والتراث** كان اللبلاب الأرضي يستخدم لتنكيه وترويق الجعة. الشراب التقليدي عند الأنكلوساسكونيين. وكان يوصى به في العصور الوسطى للحمى، كما كان علاجاً شهيراً للسعال المزمن. وقد اعتبره العشّاب جون جيرارد علاجاً فيماً للطنين.اللبلاب الأرضي مفيد
لكثير من اضطرابات
الجهاز الهضمي.**الأفعال والاستخدامات الطبية** اللبلاب الأرضي

مقوٌ ومدرٌ للبول ومضادٌ للزلة، يستخدم لعلاج كثير من المشكلات المتعلقة بالآغشية المخاطية للأذن والأنف والحلق والجهاز الهضمي. ولأنه عشبة تُحتمل جيداً، يمكن إعطاؤه للأطفال لإزالة الزلة المتلبّنة وعلاج حالات مزمنة من «الأذن المتصمّعة» والتهاب الجيوب. وتفيد من هذا العلاج أيضاً مشكلات الحلق والصدر، وبخاصة تلك الناتجة عن قرط الزلة. كما أن اللبلاب الأرضي علاج قيمٌ لالتهاب المعدة وعسر الهضم الحمضي. وتساعد طبيعته الرابطة في جبه الإسهال وتجفيف الإفرازات المائية والمخاطية. وكان اللبلاب الأرضي يستخدم للحؤول دون مرض الأسقربوط وكمقوٍ ربيعي، ويُعتبر مفيداً لاضطرابات الكلى.

قروح المعدة والتهاب الرحم ويحتمل أن تفيد كعلاج للسرطان.

الزؤفا العملاقة**Geum urbanum (Rosaceae)****Avens****الوصف** نبتة معمرة زغبة تعلق 60 سم، لها سوق مجذولة وأوراق مركبة وأزهار صغيرة صفراء خماسية البتلات وثمره مغطاة بالخطاطيف.**المنبت والزراعة** الزؤفا العملاقة موطنها أوروبا وأواسط آسيا، وهي نبتة شائعة على الطرقات. يَقلَع الجذر في الربيع وتُجمع الأجزاء الهوائية في الصيف.**المكونات** تحتوي الزؤفا العملاقة على غليكوزيدات الفينوليك (بما في ذلك اليرجينول) وحموض التنيك وزيت طيار وربما أحد لاكتونات التربينات الأحادية النصفية (سنيسين).**التاريخ والتراث** كانت الزؤفا العملاقة تعرف في السابق بالعشبة المباركة وتعزى إليها قدرات سحرية هامة في العصور الوسطى. ووفقاً للتراث المأثور، يجب قلع الجذر في 25 آذار / مارس. وقد وصف العشّاب نيكولاس كليبير، الذي كتب سنة 1652، الزؤفا العملاقة بأنها «مفيدة لأمراض الصدر أو الثدي والآلام وغرر الجانبين. ولطرد الأخطاف الفظة من البطن والمعدة». وقد استخدم الجذر في الماضي كمرَكِّن لطيف ولخفض الحمى.**الأفعال والاستخدامات الطبية** الزؤفا العملاقة

عشبة قابضة تستخدم بشكل رئيسي للمشكلات التي تصيب الفم والحلق والسبيل المعدي المعوي. كما أنها تشد اللثة الطرية وتلام قروح الفم، ويصنع منها سواثل غرغرة مفيدة لعداوي البلعوم والحنجرة. وتُخَفِّض تهيّج المعدة والمعى. ويمكن أن تؤخذ للقروح الهضمية ومتلازمة الأمعاء الهيجية والإسهال والزحار. وتستخدم الزؤفا العملاقة في دهون أو مرهم كعلاج لطيف للبواسير، ويمكن أن تستخدم العشبة أيضاً كمنظف لعلاج قرط التصريف المهبل. وتشتهر الزؤفا بأن لها مفعولاً لطيفاً من نوع الكينين لخفض الحمى.

اللبلاب الأرضي. الكفنة المدّاة**Glechoma hederaceae syn.****Nepeta glechoma (Labiatae)****Ground Ivy****الوصف** عشبة معمرة زاحفة تعلق 15 سم. لها مدادات طويلة متجذرة وأوراق محززة كلوية الشكل وأزهار زرقاء إلى أرجوانية في دوائر.**المنبت والزراعة** اللبلاب الأرضي موطنه أوروبا وغربي آسيا، ويتوطن اليوم في المناطق المعتدلة الأخرى. بما في ذلك أميركا الشمالية. يزدهر بجوار الأحرار وعلى طول الممرات والأسيجة. يُجمع في الصيف.

كرسفية المناقع

Gnaphalium uliginosum (Compositae)
March Cudweed

الوصف نبتة حولية تعلو 20 سم. لها أوراق رقيقة رمادية إلى فضية ورؤوسات زهرية صغيرة صفراء.
المنبت والزراعة كرسفية المناقع موطنها أوروبا والقوقاز وغربي آسيا، وقد وُثِّنت في أميركا الشمالية. تفضل المناطق الرطبة وتُجمع في الصيف عندما تزهر.
الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.
المكونات تحتوي كرسفية المناقع على زيت طيار وحموض تنيك.

الأفعال والاستخدامات الطبية لكرسفية المناقع خصائص قابضة ومطهرة ومضادة للنزلة رغم قلة استخدامها طبياً اليوم. في طب الأعشاب البريطاني، تؤخذ أحياناً لالتهاب اللوزتين والتهاب الحلق والربو وللنزلة في الحلق والممرات الأنفية والجيوب. وتستخدم كرسفية المناقع في روسيا لخفض ضغط الدم. ويُعتقد أنها مضادة للاكتئاب ومقوية للباه.
الأنواع ذات الصلة يستخدم نوع أوروبي آخر وهو الكرسفية الثنائية المسكن (*G. dioicum*) كقايض ولعلاج مشكلات الرئة. وكانت الكرسفية الكثيرة الرؤوس (*G. polycephalum*)، وهي نبتة وثيقة الصلة مصدرها أميركا الشمالية، تستخدم لعلاج النزلة التنفسية والمعوية. وكانت توضع كلبخة للكدمات. وتعتبر الكرسفية النخروبية (*G. kerianse*) وموطنها نيوزيلندا، علاجاً للكدمات.



كرسفية المناقع يشيع وجودها في المناطق الرطبة وأميركا الشمالية وآسيا.

القطن الحشيشي

Gossypium herbaceum (Malvaceae)
Cotton

الوصف نبتة ثنائية الحول أو معمرة تعلو 2.5 متر. لها أوراق مفصصة وأزهار كبيرة بيضاء أو قرنفلية ومحفظات بذور تحيط بها وخصل بيضاء رغبة.
المنبت والزراعة القطن الحشيشي موطنه شبه

القارة الهندية وشبه الجزيرة العربية، وهو يزدهر في المناخات المعتدلة الدافئة والمدارية. ويزرع على نطاق واسع من أجل ليفه. تجنى جذور النبتة وبذورها في الخريف.

الأجزاء المستخدمة لحاء الجذر وزيت البذور.
المكونات يحتوي لحاء جذر القطن الحشيشي على الفوسيبول (وهو أحد التربينات الأحادية النصفية) والفلافونيات. ويحتوي زيت البذور على زيت ثابت يضم 2% من الفوسيبول، وفلافونيات. يُسبب الفوسيبول العقم عند الرجال.

التاريخ والتراث زرع القطن الحشيشي في الهند والشرق الأوسط منذ أقدم الأزمنة من أجل ليفه وخصائصه الطبية. وتحظى النبتة بتقدير خاص لقدرتها على الحدّ على الحوض. وقد اكتُشف مفعول زيت بذور القطن المانع للحمل عند الرجال في الصين عندما أصيب الرجال بالعقم بعد أكل طعام مطهو به.

الأفعال والاستخدامات الطبية نادراً ما يستخدم لحاء جذور القطن الحشيشي طبياً اليوم. وقد استخدم في السابق بديلاً للإرغوت (*Claviceps purpurea*، العشب الحائِة على الوضع واسعة الاستخدام. ولحاء جذور القطن الحشيشي اللطيف مفعولاً وأكثر أمناً ينه انقباضات الرحم ويسرع الولادة الصعبة. كما أنه يحضّ على الإجهاض أو بدء الحوض ويخفّض التدفق الحيضي. ويحض لحاء جذور القطن الحشيشي الدم على التخثر وعلى درّ حليب الصدر.

ويستخدم زيت بذور القطن لعلاج النزيف الحيضي الشديد والانتباز البطاني الرحمي (endometriosis).
الأبحاث تسبّب بذور القطن وزيت البذور العقم عند الرجال. وقد اختبرت كمانع للحمل يأخذه الرجال في الصين. يُسبب زيت بذور القطن تنكس الخلايا المنتجة للمني إلى جانب خفض عدد النطاف.
الأنواع ذات الصلة استخدم القطن الأميركي (*G. hirsutum*) كنبتة طبية على نطاق واسع من قبل شعبي المايا والأزتيك. كما زرع من أجل ليفه. وقد حمل كولومبوس عيّات من هذا النوع عند عودته إلى أوروبا من رحلته الأولى. واستخدم الشعب الأميركي المحلي اللحاء لتخفيف ألم الولادة، وفي القرن التاسع عشر استخدم حائاً على الحوض والإجهاض.

تنبيهات لحاء جذور القطن الحشيشي وزيت بذوره قد يكونان سامّين ويجب عدم استخدامهما إلا بإشراف اختصاصي. لا يستخدم أثناء الحمل.

الغرنديلية القاسية

Grindelia camporum syn.

G. robusta var. *rigida* (Compositae)

Gumplant

الوصف عشبة معمرة تعلو متراً واحداً. لها أوراق مثلثة وأزهار برتقالية إلى صفراء من نوع الأقحوان.

المنبت والزراعة الغرنديلية القاسية موطنها جنوبي

غرب الولايات المتحدة والمكسيك، تنمو في التربة القاحلة والمالحة. تجنى في أواخر الصيف عندما تزهر.
الأجزاء المستخدمة الأوراق والرؤوس المزهرة.
المكونات تحتوي الغرنديلية القاسية على ثنائيات التربين (بما في ذلك حمض الغرنديليك) وراتينجات وفلافونيات.

التاريخ والتراث استخدم الأميركيون المحليون الغرنديلية القاسية لعلاج المشكلات القصبية والإصابات الجلدية مثل ردود الفعل على اللبالب السام ولم يقر الممارسون المتشدّدون قيمة النبتة الطبية حتى منتصف القرن التاسع عشر. وقد اعتُرف بالغرنديلية القاسية رسمياً في دستور الأدوية الأميركي بين عامي 1882 و 1926.

الأفعال والاستخدامات الطبية الغرنديلية القاسية علاج للربو القصبي والحالات التي يعيق فيها بلغم المجاري الهوائية التنفّس. وهي مضادة للتشنج ومقشّنة تساعد في ترخية عضلات الممرات القصبية الصغيرة وإزالة البلغم المحتقن. يُعتقد أيضاً أنها تزيل تحسّس النهايات العصبية في الشجرة القصبية وتبطل سرعة القلب، ما يؤدي إلى تسهيل التنفّس. وتؤخذ الغرنديلية القاسية أيضاً لالتهاب القصبات والنفّاس وإزالة النزلة في الحلق والأنف. وقد استخدمت في علاج الشاهوق وحُمى الكلا والتهاب المثانة، وتوضع خارجياً لتسريع شفاء تهيج الجلد وحروقه.

الأنواع ذات الصلة الغرنديلية الخشنة (*G. squarrosa*)، وهي نوع أميركي شمالي يستخدم بشكل متبادل مع الغرنديلية القاسية، استخدمها الأميركيون المحليون لعلاج المشكلات التنفسية مثل الزكام والسعال والتدرّن (السل).
تنبيهات الغرنديلية القاسية سامّة بجرعات مفرطة. لا تؤخذ عند الإصابة بمشكلات الكلى أو القلب.

عود الأنبياء

Guaiacum officinale (Zygophyllaceae)
Lignum Vitae

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 10 أمتار. لها أوراق بيضوية صغيرة وأزهار نجمية زرقاء غامقة ومحفظات بذور قلبية الشكل.

المنبت والزراعة عود الأنبياء موطنه أميركا الجنوبية وجزر الكاريبي، وينمو في الغابات المطيرة المدارية. تقطع الشجرة من أجل خشبها. ويُستخرج الراتينج من خشب القلب.

الأجزاء المستخدمة الخشب والراتينج.
المكونات يحتوي عود الأنبياء على ليغنانات (فوروغواياسيديين وغواياسين وغيرها)، و 18-25% من الراتينج وقانيلين وتربينات.

التاريخ والتراث في سنة 1519، قيل إن أولريتش فون هوتن Ulrich von Hutten، وهو كاتب ألماني

لزيت يشيع وضعه على الاضطرابات الجلدية بمختلف أنواعها.

الخَرَبِقُ الأسود

Helleborus niger (Ranunculaceae)
Black Hellebore, Christmas Rose

الوصف نبتة معمرة دائمة الخضرة تعلو 30 سم. لها أوراق قاعدية جلدية وأزهار كبيرة قرنقلية أو أرجوانية أو بيضاء.

المنبت والزراعة الخربق الأسود موطنه أوروبا،

وينمو في البرية في جنوبي أوروبا ووسطها وفي تركيا. كما يزرع على نطاق واسع كنبته للحدائق. تُقطف الأوراق في الصيف ويُقْلَع الجذر والجذور في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذور والجذر والأوراق.

المكونات يحتوي الخربق الأسود على غليكوزيدات قلبية (هلبورين وهلبورويثين وهلبيرين)، ولهذه المواد مفعول مماثل لمفعول الغليكوزيدات الموجودة في الديجيتال الأرجواني، (ص 199).

التاريخ والتراث زعم المؤرخ الطبيع بلينوس (23-79 م) أن الخربق الأبيض استخدم لعلاج الحالات العقلية في وقت مبكر يرجع إلى 1400 قبل الميلاد. فقد اعتقد أن النبتة تطرد المرأة السوداء التي تسبب الجنون وفقاً لنظرية الأخلاط الأربعة.

الأفعال والاستخدامات الطبية الخربق الأسود الحريف سام عندما لا يؤخذ بجرعات صغيرة، له خصائص مُسهلة ومقوية للقلب. في القرن العشرين بدأ استخدام الغليكوزيدات القلبية الموجودة في الأوراق كمنبه للقلب عند الشيوخ. واستُعملت النبتة أيضاً لتنبيه دورات الحيض المتأخرة. لكن الخربق الأسود يُعتبر اليوم قوياً جداً يصعب استخدامه بأمان.

تنبيه الخربق الأسود سام جداً لا يُستخدم في كل الظروف.



الخربق الأسود نبتة قوية المفعول استعملت سابقاً لخصائصها المقوية للقلب

المنبت والزراعة الكوسيلانا موطنها شرقي جبال الإنديز. ويُجمع اللحاء على مدار السنة.

الجزء المستخدم اللحاء.

المكونات تحتوي الكوسيلانة على بيتا

السيستيريول، وربما على راتينجات أيضاً، وزيت ثابت وقلواني وجليكوزيد.

التاريخ والتراث استخدمت الكوسيلانا كمقيء في الطب الكاريبي والأميركي الجنوبي المأثور، ربما لعدة قرون. وقد أدخلت النبتة إلى الطب الغربي على يدي ه. روسبي H.H. Rusby الذي جمع عينات منها في بوليفيا في سنة 1886.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم

الكوسيلانا في مزائج السعال، إذ إنها مقشعة أكثر قوة من عرق الذهب المخزني (*Cephaelis ipecacuanha*، ص 184). وتؤخذ الكوسيلانا كعلاج للسعال وفرط إنتاج المخاط في الحلق والصدر والتهاب القصبات.

وتحت النبتة على القيء إذا أخذت بحركات عالية.

تنبيه لا تستخدم الكوسيلانا إلا بإشراف اختصاصي.

الهارونغا

Haronga madagascariensis

(Cutiferae)

Haronga

الوصف شجرة صغيرة دائمة الخضرة تعلو 8 أمتار.

لها أوراق منقطة بالأسود ظاهراً أخضر غامق بني محمر أشعر، وعناقيد من الأزهار بلون الصند.

المنبت والزراعة الهارونغا موطنها مدغشقر

وشرقي إفريقيا، وتنمو في المناطق المدارية بتجمع الأوراق واللحاء على مدار السنة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق واللحاء.

المكونات يحتوي لحاء الهارونغا على خضب الفينوليك وثلاثيات التربين وأنتراكينونات وحموض تنيك. وتحتوي الأوراق على خضب الفينوليك

وهابرسين وفلافونيات وحموض تنيك. للهابرسين الموجود أيضاً في حشيشة القلب (*Hypericum perforatum*، ص 104) خصائص مضادة للفيروسات

ومضادة للاكتئاب.

التاريخ والتراث استخدم راتينج الهارونغا تقليدياً في إفريقيا لتنبيت رؤوس السهام على العيدان.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعتقد أن

الهارونغا تنبه إفراز الصفراء، وتستخدم في طب الأعشاب الأوروبي لعلاج عسر الهضم وضعف عمل البنكرياس. وفي طب الأعشاب الإفريقي تستخدم

الهارونغا بشكل رئيسي كقايض وملين معتدل وتُعطى أيضاً لشكاوى الجهاز الهضمي مثل الإسهال والزحار.

الأنواع ذات الصلة الهارونغا العنكولية (*H. paniculata*)، وموطنها مدغشقر وشرقي إفريقيا، كما

توجد في إفريقيا الوسطى أيضاً. تستخدم كمصدر



عود الأنبياء حظي في الماضي بطلب عالٍ في أوروبا كعلاج مزعوم للإفرنجي.

ساخر، شفا نفسه من الإفرنجي (السفلس) بعد اتباعه نظاماً غذائياً لمدة 40 يوماً يشتمل على الصوم والتعرق المفرط وشرب مغلي عود الأنبياء. وفي سنة 1526 كتب أوفيدو Oviedo، وهو أقدم كتاب حوليات التاريخ الأميركي الطبيع، قائلاً «إن هنود البحر الكاريبي يشفون أنفسهم بسهولة» من المرض الزهري بهذه النبتة. وقد اشتد الطلب على عود الأنبياء في أوروبا لبعض الوقت، لكن شهرته اضمحلت ببطء إذ اعتُبر أن استخدامه كعلاج للإفرنجي خدعة طويلة الأمد. لكن يمكن أن يكون للعشبة بعض التأثير إذا أخذت مع نظام علاج طبيع مكثف.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم عود

الأنبياء في أوروبا، وبخاصة بريطانيا، كعلاج لحالات التهاب المفصل والحالات الرثيئة، وله خصائص مضادة للالتهاب تساعد في خفض ألم المفاصل وتورمها. وهو أيضاً مدر للبول وملين ومحث على التعرق ويسرع إزالة السموم، ما يجعله مفيداً في علاج التقرس gout. يشيع استخدام صبغة عود الأنبياء كحفيف احتكاكي للمناطق الرثيئة. ويمكن وضع قطنة سيلة بالراتينج على السن المؤلمة، ويعمل مغلي عيدان الخشب كمخدر موضعي ويستخدم كعلاج المفاصل الرثيئة ويثور الحلا herpes.

الأنواع ذات الصلة خشب القديسين (*G. sanctum*)

الذي ينمو في أميركا الوسطى وبعض أنحاء فلوريدا

وخشب المحارث (*G. coulteri*) ذو الموطن

المكسيكي، يُستخدمان بطريقة مماثلة لاستخدام عود الأنبياء.

تنبيه عود الأنبياء يخضع لقيود قانونية في بعض

البلدان.

الكوسيلانا

Guarea rusbyi (Meliaceae)

Cocillana

الوصف شجرة دائمة الخضرة ذات لحاء رمادي باهت والأوراق رمحية وأزهار بيضاء إلى خضراء.

الشعير

Hordeum distichon (Gramineae)
Barley

الوصف عشبة حولية تعلو نحو متر واحد. لها ساق منتصبه مجوفة وأوراق رمحية وسنابل تحمل صفين من الحبوب وشعرات شوكية طويلة.

المنبت والزراعة يُزرع الشعير في المناطق المعتدلة من العالم. ويُحصد عندما ينضج الحبوب.

الشعير يؤكل منذ
الآزمنة النيوليتية.

الأجزاء

المستخدمة

الحبوب.

المكونات يحتوي

الشعير على بروتينات وسكريات ونشاء ودهون وفيتامينات B. وتحتوي النبتة الصغيرة أيضاً على قلوئيات الهوردينين والغارمين.

التاريخ والتراث يستخدم

الشعير من آلاف السنين. وقد أوصى به دسقوريدس (القرن الميلادي الأول) «لإضعاف وكبح كل الأخلاط الحادة والدقيقة والتهابات الحلق وقروحه».

الأفعال والاستخدامات الطبية

الشعير غذاء ممتاز للنفاة على شكل عصيدة أو ماء شعير، وهو يلطف الحلق ويوفر مواد مغذية يسهل تمثيلها. ويمكن أيضاً أن يؤخذ لإزالة النزلة. خاصيته المطرية تلطف التهاب المعى والسبيل البولي. ويساعد الشعير في هضم الحليب ويُعطى للرضع للحؤول دون تكوّن خثارات داخل المعدة. ويشيع إعطاؤه إلى الأطفال الذين يعانون من عداؤ ثنوية أو الإسهال، ويوصى به على وجه الخصوص كعلاج للحالات الحمّية. وعندما تصنع من الشعير لبخة يكون علاجاً فعالاً لتلطيف وخفض الالتهاب في القروح والتورّمات.

الأبحاث توحى الأبحاث الصينية بأن الشعير قد يكون مساعداً في علاج التهاب الكبد، وأشارت اختبارات أجريت في أمكنة أخرى في أوائل التسعينيات إلى أن الشعير قد يساعد في السيطرة على الداء السكري وأن نخالة الشعير قد يكون لها تأثير في خفض الكوليسترول وفي الحؤول دون سرطان المعى.

الأنواع ذات الصلة يستخدم الشعير الشائع (*H. vulgare*) في طب الأعشاب الصيني لتقوية الهضم. ويُعتقد أيضاً أنه يخفّض درّ حليب الثدي.

التنفسية، بما في ذلك الربو والأزيز والشاموق والتهاب القصبات وغير ذلك من السعال المزمن والمحتقن. ويساعد تأثير الهيراسيوم الأزغب القابض والمدرّ للبول في مواجهة إنتاج النزلة في كل أنحاء الجهاز التنفسي أحياناً، وتستخدم العشبة للسيطرة على النزيف الحيضي الشديد ولتلطيف لفظ الدم بالسعال. ويمكن أن توضع كلبخة للآلام الجراح.

الغاسول الرومي

Hippophae rhamnoides (Elaegnaceae)
Sea Buckthorn

الوصف جنبه شائكة معبلة تعلو 5 أمتار، لها أوراق فضية رفيعة وأزهار أنثوية وذكرية وعناقيد من العنبتات البرتقالية إلى بنية.

المنبت والزراعة الغاسول الرومي موطنه أوروبا وآسيا، وينمو بشكل رئيسي في المناطق الساحلية الرملية. تُجنى العنبتات في الصيف.

الأجزاء المستخدمة العنبتات.

المكونات تحتوي الثمرة على فلافونيات وحموض الفاكهة وفيتامين C.

الأفعال والاستخدامات الطبية عنبتات الغاسول الرومي غنية بالفيتامين C. وقد استخدمت بشكل رئيسي للمساعدة في تحسين مقاومة العدوى. وهي قابضة باعتدال، وقد استخدم مغليها كفسول لعلاج تهيج الجلد والطفح.

التاريخ والتراث من الماثور أن السيبيريين والتتار كانوا ياكلون العنبتات مع الحليب والجبن، كما أنهم استخدموها لصنع هلام لذيذ المذاق.



الغاسول الرومي مميّز بسوقه الشائكة وأوراقه الفضية الرفيعة، وتساعد العنبتات في تحسين مقاومة الجسم للعدوى.

النومان الأمرد، حشيشة الفتق المرداء
Herniaria glabra (Caryophyllaceae)
Rupturewort

الوصف نبتة حولية أو معمرة تمتد على الأرض لها أوراق بيضوية خضراء زاهية وعناقيد من الأزهار الخضراء.

المنبت والزراعة يوجد النومان الأمرد في كل أنحاء أوروبا وغربي آسيا. ويزدهر في المناطق القاحلة في التربة الجيرية والرملية. يُجمع عندما يزهر.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي النومان الأمرد على كومارينات (بما في ذلك 3% من الهيرنيارين والسكوبوليتين) وفلافونيات وحموض الفينوليك وصابونينات.

التاريخ والتراث ذكر النومان الأمرد لأول مرة في كتب الأعشاب الطبية الأوروبية. ويشير اسم جنسها *Herniaria* إلى قدرتها المشهورة على شفاء الفتق.

الأفعال والاستخدامات الطبية يحظى النومان الأمرد بتقدير كعشبة مدرة للبول بشكل رئيسي. وتعالج النبتة الغضة المشكلات البولية مثل التهاب المثانة والمثانة الهيجية وحصى الكلى. وهي أيضاً قابضة استخدمت كلبخة لتسريع الشفاء القروح. ويبدو أن للنبتة باكملها تأثير مضاد للتشنج في المثانة.

الهيراسيوم الأزغب

Hieracium pilosella syn.*Pilosella officinarum* (Compositae)
Mouse-Ear Hawkweed

الوصف عشبة معمرة تعلو 20 سم وتنمو من وردية من الأوراق القاعدية. تحمل السوق رؤيسات زهرية وحيدة صفراء زاهية.

المنبت والزراعة الهيراسيوم الأزغب شائع في كثير من أنحاء أوروبا والمناطق المعتدلة من آسيا. وقد توطن في أميركا الشمالية. ينمو في المراعي الجافة وفي التربة الرملية. يُجمع عندما يزهر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الهيراسيوم الأزغب على كومارين (أمبليفرون) وفلافونيات وحمض الكافيك، ويعتقد أنه مضاد معتدل للفطر.

التاريخ والتراث استخدم الهيراسيوم الأزغب بكثرة منذ العصور الوسطى، ويوجز كيوغ K'Eogh في «كتاب الإبرلندي» (1735) فوائد الطبية «مفيد ضد بصق الدم وكل أنواع الجريان والسعال وقروح الرقبتين والفم والعينين والحلأ النطاقي «shingles».

الأفعال والاستخدامات الطبية يرخّي

الهيراسيوم الأزغب عضلات الأنابيب القصبية وينتبه منعكس السعال ويخفّض إنتاج النزلة. وهذا المزيج من الأفعال يجعل العشبة فعالة ضد كل أنواع المشكلات

البَنَجُ الأسود

Hyoscyamus niger (Solanaceae)
Henbane

الوصف عشبة حولية أو ثنائية الحول تعلو متراً. لها أوراق رقيقة مفصصة قليلاً وأزهار جرسية صفراء باهتة ذات عروق أرجوانية.

المنبث والزراعة البنج الأسود موطنه غربي آسيا وجنوبي أوروبا، ويوجد اليوم في كثير من أنحاء غربي أوروبا ووسطها وأميركا الشمالية والجنوبية. يُزرع لاستخداماته الدوائية في أنحاء من أوروبا، بما في ذلك انكلترا، وفي أميركا الشمالية. تُقطف الأوراق والأزهار فور إزهار النبتة في السنة الأولى من النوع الحولي وفي السنة الثانية من النوع ثنائي الحول.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والرؤوس المزهرة. **المكونات** يحتوي البنج الأسود على 0.045-0.14 من قلوانيات التروبان، وبخاصة الهوسكامين والهوسين، وهما موجودان في أعضاء أخرى من فصيلة البنجيات *Solanaceae*، لكن محتوى البنج الأسود الأكثر ارتفاعاً من الهوسين يعطيه مفعولاً مركباً بشكل خاص أكبر من مفعول قريبته الداتورة الشائكة (*Datura stramonium*، ص 198) وست الحس (*Atropa belladonna*، ص 66).

التاريخ والتراث استخدم البنج الأسود كعشبة طبية منذ آلاف السنين. وتشير الروايات البابلية وبردية إبيرز Ebers المصرية (نحو 1500 ق.م.) إلى أن البنج الأسود كان يدخن لتفريج ألم الأسنان. وفي الأسطورة الإغريقية، كان الموتى يزنون بالبنج الأسود عندما يصلون إلى حادس Hades. وقد أوصى دسقوريدس الذي كتب في القرن الأول الميلادي بالبنج الأسود لعلاج الأرق والسعال والنزلة والزيغ الحيزي الشديد وألم العين والنقرس وكفجر عام للألم ونصح باستخدام العشبة خلال عام لأنها تتدهور

الكوبية المشجرة

Hydrangea arborescens (Hydrangeaceae)
Wild Hydrangea

الوصف جنبه معبل ذات ساق خشبية تعلو نحو 3 أمتار، لها أوراق بيضوية وعناقيد من الأزهار البيضاء للقدية اللون.

المنبث والزراعة الكوبية المشجرة موطنها شرقي الولايات المتحدة من نيويورك إلى فلوريدا. تنمو في الأجرار وعلى ضفاف الأنهار. يُقلم الجذر في الخريف. الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يُعتقد أن الكوبية المشجرة تحتوي على فلافونيات وغليكوزيد سيانو جيني (هايدرانجين) وصابونينات وزيت طيار.

التاريخ والتراث استخدمت قبيلة الشيروكي الكوبية المشجرة علاجاً لحصى الكلى والمثانة. وقد استخدمت حركة المداواة الطبيعية بالأعشاب في القرن التاسع عشر صيغة تضم الكوبية المشجرة والنجيل الزاحف (*Agropyron repens*، ص 160) والخبيزة الوردية (*Althaea rosea*) لعلاج اضطرابات الكلى الخطيرة، بما في ذلك التهاب الكلى.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعتبر طب الأعشاب الغربي أن الكوبية المشجرة المدرة للبول مفيدة بوجه خاص في علاج حصى الكلى والمثانة. ويُعتقد أنها تحضر على طرد الحصى وتساعد في إذابة ما بقي منها. وتُعطي العشبة لكثير من الاضطرابات الأخرى التي تصيب الجهاز البولي التناسلي، بما في ذلك التهاب المثانة والتهاب الإحليل وتضخم البروستات والتهاب البروستات.

الغوكولاكانتا

Hygrophila spinosa (Acanthaceae)
Gokulakanta

الوصف نبتة حولية شائكة حمراء الساق تعلو 60 سم. لها أزهار زرقاء زاهية ويذور صغيرة مسطحة حمراء غامقة.

المنبث والزراعة الغوكولاكانتا موطنها الهند. وتنتشر الآن على نطاق واسع في المناطق المدارية. تُجمع عندما تُزهَر.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذر. **المكونات** تحتوي الغوكولاكانتا على لثا وزيت ثابت وزيت طيار وقلواني.

الأفعال والاستخدامات الطبية يشيع استخدام الغوكولاكانتا كدواء في الهند. وتؤخذ بشكل رئيسي من أجل خصائصها الباهية الشهيرة. الأجزاء الهوائية للنبتة ورمادها عندما تحترق مدران قويان للبول. ويستخدمان لتسهيل السوائل من الجسم في حالات فرط احتباس السوائل. وجذر الغوكولاكانتا مطر يستخدم لتلطيف الالتهاب الناتج عن عدوي السبيل البولي. ويعتقد أن النبتة تدعم الكبد في حالات مثل اليرقان والتهاب الكبد.

بسرعة. في العصور الوسطى كان البنج الأسود يحمل الاسم اللاتيني *dentaria* الذي يشير إلى استخدامه كدواء لألم الأسنان، ويشتهر البنج الأسود بأنه يعطي إحساساً بالخفة، كما لو أن المرء يطير، وكان أحد المكونات الرئيسية «للمراهم الطائرة» للسحرة.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم البنج الأسود على نطاق واسع في طب الأعشاب كمركن ومسكن. ويستخدم على وجه الخصوص للألم الذي يصيب السبيل البولي، وبخاصة ألم حصى الكلى، ويعطي أيضاً للمغص *cramp* البطني. تأثيره المركن والمضاد للتشنج يجعله علاجاً قيماً لأعراض مرض باركنسون، إذ إنه يفرج الرعاش والصلل (التيبس) أثناء المراحل الأولى من المرض. ويُستخدم البنج أيضاً «كمسحوق للحرق» أو على شكل سحائر لعلاج الربو والتهاب القصبات. وعندما يوضع خارجياً كزيت، يمكن أن يفرج حالات مؤلمة مثل الألم العصبي وعرق النساء والرشية (الروماتيزم). ويخفض البنج إفرازات المخاط فضلاً عن اللعاب والعصارات الهضمية الأخرى. وهو يوسع الحدقات، على غرار قريبته ست الحسن. ويستخدم أحياناً أحد مكونات البنج الفعالة، أي الهوسين، بديلاً للخشخاش المنوم (*Papaver somniferum*، ص 242). ويشيع استعمال الهوسين كبنج سابق للعمليات وفي أدوية دوار السفر.

الأنواع ذات الصلة تضم

أنواع البنج الأخرى بشكل رئيسي

البنج الأبيض (*Hyoscyamus albus*)

والبنج الأجرد (*H. muticus*) الذي ينمو

في الشرق الأوسط وشمال

أفريقيا. تستخدم العشبة

الآخيرة لتأثيرها المركن

ويدخنها البدو تقليدياً

لتفريج ألم الأسنان. انظر

أيضاً ست الحسن (*Atropa*

belladonna، ص 66).

تنبيهات لا يستخدم إلا

بإشراف اختصاصي. البنج

الأسود سام بجرع مفرطة،

ويخضع لقيود قانونية

في بعض البلدان.

البنج الأسود له أزهار مميزة صفراء ذات عروق أرجوانية. وقد استخدمت النبتة في الأزمنة الكلاسيكية كمسكن عام.



بهشية الدبق

الحُرْفَة المَرَّة، الأندلسية البيضاء Iberis amara (Cruciferae) Wild Candytuft

الوصف نبتة حولية زغبة تعلو 30 سم، لها أوراق عميقة التسنين وعناقيد من الأزهار البيضاء أو البنفسجية الفاتحة.

المنبت والزراعة الحُرْفَة المَرَّة موطنها أوروبا (وبخاصة البلقان) وشمال إفريقيا، تنمو في الأراضي البور وفي الحقول والكروم الصالحة للزراعة، تجمع الأجزاء الهوائية في الصيف، وتُجمع البذور بعد نضوجها في الخريف.

الحُرْفَة المَرَّة
علاج ماثور للنقرس.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والبذور.

المكونات تحتوي على غليكوزيدات زيت بذور الخردل والفيتامين C.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلما تستخدم الحُرْفَة المَرَّة في طب الأعشاب اليوم، وهي مقوية مرة المذاق تساعد الهضم وتفرّج الريح وانتفاخ البطن، يؤثر استخدامها لعلاج النقرس والرثية والتهاب المفصل. وهي أيضاً ذات محتوى عالٍ من الفيتامين C.

بَهْشِيَّة الدَّبَق، الطَّيِّم Ilex aquifolium (Aquifoliaceae) Holly

الوصف جنبية أو شجرة دائمة الخضرة تعلو نحو 5 أمتار، لها أوراق خضراء غامقة لامعة تحفها الأشواك وعناقيد من الأزهار الصغيرة البيضاء وعنبات مستديرة حمراء.

الزُوفَا، الأَشْنَان الدَّوَار Hyssopus officinalis (Labiatae) Hyssop

الوصف جنبية شبه دائمة الخضرة تعلو 60 سم، لها أوراق رفيعة وعناقيد من الأزهار الزرقاء المزودة الشفاه.

المنبت والزراعة الزُوفَا موطنها جنوبي أوروبا، وهي تنمو تلقائياً في البلدان المتوسطية، وبخاصة في البلقان وتركيا، تفضل المواقع المشمسة الجافة، وهي شائعة كنبية للحدايق، تُجنى الرؤوس المزهرة عندما تزهّر النبتة في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الرؤوس المزهرة والزيت العطري.

المكونات تحتوي الزُوفَا على تربينات (بما في ذلك الماروبيين وثنائي التربين) وزيت طيار - (يتكوّن بشكل رئيسي من الكافور والبيثوكامفون وبيتاالبينين) وفلافونيات وهيسوبيين وحموض تنيك وراتينج، الماروبيين منشع قوي. أما البيثوكامفون فسامٌ والزيت الطيار قد يسبب توبات صرع.

التاريخ والتراث في الماضي كانت الزُوفَا تحظى بتقدير كبير باعتبارها علاجاً شاملاً. ويقول مثل قديم «كل من يجاري فضائل الزُوفَا يعرف الكثير»، وفي القرن الميلادي الأول، أوصى دسقوريدس بوصفة تحتوي على مزيج من الزُوفَا والتين الشائع (*Ficus carica*، ص 209) والسذاب المخزني (*Ruta graveolens*، ص 262) والعسل والماء لعلاج عدّة حالات، بما في ذلك ذات الجنب والربو وضيق الصدر والنزلة التنفسية والسعال المزمن.

الأفعال والاستخدامات الطبية الزُوفَا

عشبة طبية منقوصة القيمة حالياً، وهي مفيدة لأنها مهدئة ومقوية على السواء، لها تأثير إيجابي عندما تستخدم لعلاج التهاب القصب والعداوي التنفسية، وبخاصة عندما يوجد فرط إنتاج للمخاط، ويبدو أن الزُوفَا تحضّ على إنتاج المزيد من المخاط السائل، وفي الوقت نفسه تنهّ قشعه، وهذا المفعول المشترك يزيل البلغم الكثيف والمحتقن. ويمكن أن تهيج الزُوفَا الأغشية المخاطية، لذا يفضل إعطاؤها بعد أن تبلغ العدوى ذروتها، وعندها يحضّ المفعول المقوي للعشبة على الشفاء العام. ونظراً لأن الزُوفَا مركّنة، تعتبر مفيدة ضد الربو عند الأطفال والبالغين، وبخاصة عندما تتفاقم الحالة باحتقان المخاط، وهي على غرار كثير من الأعشاب ذات الزيت الطيار القوي، تلطف السبيل الهضمي ويمكن أن تكون دواءً فعالاً ضد عسر الهضم والريح وانتفاخ البطن والمغص.

تنبيهات يمكن أن يحث الزيت العطري للزُوفَا على توبات صرع، ويجب عدم استخدامه إلا بإشراف اختصاصي. ويخضع الزيت العطري للزُوفَا إلى قيود قانونية في بعض البلدان.

المنبت والزراعة

تنمو بهشية الدبق في كثير من أنحاء أوروبا وغربي آسيا ووسطها وشمال إفريقيا، وتوجد في الأحراج والأسيجة وتزدهر في التربة الحصوية أو الطفالية الرملية. كما تزرع أيضاً كنبية حدائق. تُجمع الأوراق في الربيع والعنبات في الشتاء.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والعنبات.

المكونات تحتوي بهشية الدبق على الإليسين (مادة مرّة) والإليكنانتين والتيوبرومين (في الأوراق فقط) وحمض الكافيك، التيوبرومين قلواني من نوع الكافيين يستخدم لعلاج الربو.

التاريخ والتراث برزت بهشية الدبق في الطقوس والحياة الدينية الغربية منذ آلاف السنين. فقد كان الدرويد Druids وغيرهم من الشعوب الأوروبية القديمة يزينون مساكنهم بأوراق البهشية وعنباتها عند الانقلاب الشتوي. وكان الرومان يتبادلون أغصان بهشية الدبق أثناء مهرجان في كانون الأول / ديسمبر يُدعى «عيد الإله ساتورن»، وهو تقليد تنبأه المسيحيون الأوائل. وقد أوصى كتاب أعشاب أنكلوسكسوني مبكر، واسمه «لاكرونغا» *Lacnunga*، بغلي لحاء بهشية الدبق مع حليب الماعز لعلاج الصدر المتضيق، وكان يُعتقد أن بهشية الدبق تحمي من السحر والتعويدات. وفي القرن التاسع عشر، رأى بعض الأطباء أن اللحاء يضاهي الكينا (*Cinchona spp.*، ص 79) أو يتفوق عليها كعلاج للحمى.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلما تستخدم بهشية الدبق اليوم، أوراقها مدرة للبول وخافضة للحمى وملينة، وقد استخدمت لعلاج الحميات واليرقان والرثية (الروماتيزم). وتسبب عنبات بهشية الدبق الإسهال المعوي والقيء إذا أخذت بجرعات مفرطة. **الأنواع ذات الصلة** استخدمت كثير من أنواع البهشية كمسهلات وخافضات للحمى. فقد استخدمت البهشية المقببة (*I. vomitoria*) من قبل الأميركيين المحليين في الاحتفالات، وهي عشبة مقببة كما يدل اسمها. **تنبيهات** لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي، وعنبات بهشية الدبق سامة، لاسيّما للأطفال.

الماتي، بهشية الشاي، شاي باراغواي Ilex paraguariensis syn. I. paraguensis (Aquifoliaceae) Maté

الوصف جنبية أو شجرة صغيرة دائمة الخضرة تعلو 6 أمتار. لها أوراق كبيرة وأزهار بيضاء وثمار صغيرة حمراء.

المنبت والزراعة تنمو بهشية الشاي في البرية في شمالي الأرجنتين والباراغواي والأرغواي وجنوبي البرازيل وإسبانيا والبرتغال. تُحفظ الأوراق عندما تتضج العنبات وتحمى على نار الحطب وتسحق ثم



الثمرة المجففة للأنيسون النجمي علاج هضمي متنبه ومدّر للبول

ثمار الشجرة عندما تنضج.

الأجزاء المستخدمة: الثمار.

المكونات: يوجد في الأنيسون النجمي زيت طيار يحتوي على نحو 85% من الأنيثول والميثيل تشافيكول والساقرول. ويتمتع مستخلص منه بخصائص مضادة للجراثيم.

التاريخ والتراث: اسم العشبة الصيني Ba Jiao Hui Xian يعني «الشمارة ذات الفضائل الثمانية». للأنيسون النجمي مذاق شبيه بمذاق الأنيسون (*Pimpinella anisum*، ص 246)، وعلى غرار الأنيسون، يستخدم بشكل رئيسي بمثابة تابل. ورغم أن الأنيسون النجمي يستخدم كدواء شعبي منذ قرون، لم يظهر في كتب الأعشاب الصينية إلا في القرن السادس عشر.

الأفعال والاستخدامات الطبية: يستخدم الأنيسون في طب الأعشاب الصيني كدواء للرقية والم الظهر والفتق، له خصائص هضمية ومنبهة ومدرة للبول. يشكل دواء فعالاً للريح وعسر الهضم، وبخاصة المغص، ويمكن أن يعطى للأطفال بأمان. لعلاج فتوق المعوي أو المثانة، وغالباً ما يمزج الأنيسون النجمي مع الشمارة (*Foeniculum vulgare*، ص 120). وكلا العشبتين تساعدان في ترخية عضلات الأعضاء وتريح التشنّج. ويستخدم الكمون الحلو أيضاً لألم الأسنان.

الأنواع ذات الصلة: الأنيسون النجمي الياباني (*I. religiosum*) يستخدم أحياناً لغش الأنيسون النجمي، ويشيع زراعة هذا النوع حول المعابد البوذية في اليابان. وهو محتمل السمية.

الجاي

Imperatoria ostruthium (Umbelliferae)
Masterwort

الوصف: نبتة معمرة تعلو 60 سم، لها أوراق خضراء مقسمة إلى ثلاث وريقات كل منها بثلاثة فصوص وأزهار بيضاء في خيم كبيرة وبذور مجنحة.

المنبت والزراعة: الجاي موطنه جنوبي أوروبا ووسطها وآسيا، وغالباً ما يوجد في البرية. يُقَلع الجذر في الخريف أو الربيع.

الجزء المستخدم: الجذر.

المكونات: يحتوي الجاي على زيت الكافور الطيار (بما في ذلك الليمونين والفيلاندين والفالبيتين والتربين الأحادي النصفين) والبيكادانين والأكسيبيكادانين والأستروتول.

تخزن في أكياس مدة سنة قبل بيعها.

الأجزاء المستخدمة: الأوراق.

المكونات: تحتوي بهشية الشاي على مشتقات الزانثين بما في ذلك 1.5% من الكافيين ونحو 0.2% من التيوبرومبين والتيوفيلين وما يصل إلى 16% من حموض التنيك. ويعني ارتفاع محتوى حموض التنيك أن بهشية الشاي يجب ألا تؤخذ مع الوجبات، لأن حموض التنيك تعيق امتصاص المغذيات.

الأفعال والاستخدامات الطبية: بهشية الشاي هي شاي تقليدي في أميركا الجنوبية يزيد مستويات الطاقة الذهنية والبدنية على المدى القصير. تؤخذ كمشروب مقو على غرار الشاي (*Camellia sinensis*، ص 179) المستخدم في آسيا وأوروبا، ولبهشية الشاي خصائص شبيهة بخصائص الشاي والقهوة (*Coffea arabica*، ص 190)، فهي تنبه الجهاز العصبي كما أنها مسكنة معتدلة ومدرة للبول. وتستخدم بهشية الشاي كنبتة طبية لعلاج الصداع والشقيقة والألم العصبي والربو والتعب والاكتئاب المعتدل. وقد استخدمت



بهشية الشاي (الماتي) يُصنع منها شاي لذيذ المذاق له تأثير منبه ومسكن معتدل ومدّر للبول. أيضاً في علاج الداء السكري.

الأنواع ذات الصلة: تستخدم بهشية الإكودور (*I. guayusa*) بطريقة مماثلة جداً لاستخدام بهشية الشاي، لكنها تستخدم أيضاً لعلاج الملاريا والم الكبد والإفريقي. ويعتقد أنها تساعد الهضم وتنظف السبيل الهضمي. ويعتقد شعب جيبارو Jibaro ومجموعات أخرى أنها قد تكون مفيدة أثناء الحمل. كما أنها تعتبر مقوية للياه. أنظر أيضاً بهشية الدبق (*I. aquifolium*، ص 200).

الأنيسون النجمي. الباديا النجمي
Illicium verum (Illiciaceae)
Star Anise

الوصف: شجرة دائمة الخضرة تعلو 18 متراً. لها أوراق مستدقة وأزهار صفراء مخضرة باهتة وثمار (قرون) مفصصة نجمية الشكل.

المنبت والزراعة: الأنيسون النجمي موطنه الصين والهند وفيتنام. ينمو في المناطق المدارية وشبه المدارية، بما في ذلك أنحاء من أميركا الشمالية. تقطف

التاريخ والتراث: نظر العشابون إلى الجاي بتقدير كبير منذ أواخر العصور الوسطى، في كتاب «المواد الطبية» لبياراندريا ماتيوولي Pierandrea Matteoli المنشور سنة 1548. نجد هذا الشرح: «يزيل الجاي انتفاخ البطن بقوة وينبّه البول والحيض، وهو علاج يستحق الإعجاب لحالات الشلل والبرد التي تصيب الدماغ... ويفيد في مواجهة الطاعون الدبلي وعضات الكلاب المكوبة». وبعد ذلك بقرن لم يكن نيكولاس كليبير أقل حماسة في تزكية الجاي للحالات الرثيئة وضيق النفس وحصى الكلى والمثانة واحتباس البول والصرع والجروح.

الأفعال والاستخدامات الطبية: قلما يستخدم الجاي اليوم، لكنه قد يكون عشبة تستأهل مزيداً من التقصي. الجذر عطري يدفء المناطق المركزية للجسم وهو مقو مرّ له مفعول قوي داخل المعدة والمعوي، فيقر عسر الهضم ويفرّج الريح والمغص. كما أن الجاي مفيد للحالات الصدرية ويستخدم للزكام والربو والتهاب القصبات. ويمكن أن يكون مفيداً لمشكلات الحيض.

تنبيه: قد يسبّب الجاي مفعولاً أرجحاً تجاه ضوء الشمس إذ وضع على الجلد.

الراسن الياباني. الراسن الصيني
Inula japonica syn. *I. britannica*
var. *chinensis* (Compositae)
Xuan Fu Hua

الوصف: عشبة معمرة تعلو 3 أمتار، لها أوراق طويلة رمحية وأزهار صفراء شبيهة بالأقحوان.

المنبت والزراعة: الراسن الياباني موطنه الصين واليابان، ويزرع في كل أنحاء الصين. يُجتنى عندما يزهر في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة: الأزهار والأجزاء الهوائية. **المكونات:** يحتوي الراسن الياباني على زيت طيار وفلافونيات وحموض فيتولية وثلاثيات تربين (بما في ذلك التراكساسترول).

التاريخ والتراث: ذكر الراسن الياباني في «تحفة المزارع الإلهية»، وهو كتاب أعشاب طبية كتب في الصين في القرن الميلادي الأول.

الأفعال والاستخدامات الطبية: يستخدم الراسن الياباني في الطب الصيني الماثور كدواء مقشّع مدفّء معتدل، وهو مناسب بوجه خاص للبلغم المتراكم في الصدر. وغالباً ما توصف العشبة لالتهاب القصبات والأزيز والسعال المزمن وغير ذلك من الشكاوى الصدرية الناتجة عن «حالات البرد». والراسن الياباني ذو مفعول مرّ أيضاً يساعد في تقوية وظيفة الهضم. ويوصف لوقف القيء والمقو في بعض الأحيان. تستخدم الأزهار عادة في المستحضرات الطبية، لكن الأجزاء الهوائية تؤخذ أيضاً للحالات الأقل خطورة.

الأنواع ذات الصلة: انظر الراسن الطبي (*I. helenium*، ص 105).



الياسمين كبير الزهر أزهاره مصدر لزيت عطري يستخدم لعلاج الكرب والاكتئاب.

الياسمين نقيع مهدئ ومركن يؤخذ لتفريج التوتر. ويعتبر الزيت مضاداً للاكتئاب ومرخياً، ويستخدم خارجياً لتلطيف الجلد الجاف أو الحساس، ونادراً ما يستخدم الزيت في المعالجة بالعطور.

الأنواع ذات الصلة يستخدم القل (*J. sambac*) وموطنه جنوبي شرق آسيا غسولاً للعين، ويضاف إلى الشاي (*Camellia sinensis*، ص 179) لإنتاج شاي الياسمين الذي يستخدم في الاحتفالات البوذية.

تنبيه لا يستخدم الزيت العطري للياسمين كبير الزهر داخلياً.

الجوز الأرمد

Juglans cinerea (Juglandaceae)
Butternut

الوصف شجرة معبلة تعلو 30 متراً، لها لحاء رمادي وأوراق طويلة ذات وريقات كثيرة ونورات ذكورية وأزهار انثوية وثمار بيضوية تحتوي على جوزة قاسية غامقة اللون.

المنبت والزراعة الجوز الأرمد موطنه غابات أميركا الشمالية. يُزرع من أجل خشبه في المناطق المعتدلة الأخرى. يُجمع اللحاء في الخريف.

الجزء المستخدم اللحاء الداخلي.

المكونات يحتوي على كينونات النفثا (بما في ذلك الجفلون والجغلاندين وحمض الجغلانديك) وزيت ثابت وزيت طيار وحموض تنيك، لكنونات النفثا تأثير ملين مماثل لتأثير الأنتراكينونات الموجودة في نباتات مثل السنّا المكّي (*Cassia senna*، ص 72) والراوند الكفّي (*Rheum palmatum*، ص 124). أما الجفلون فهو مسهل ومضاد للجراثيم ومضاد للطفيليات ومثبط للسرطان.

التاريخ والتراث استخدم الأميركيون المحليون ومستوطنو العالم الجديد لحاء الجوز الأرمد كعلاج ملين ومقوّر. وقد استخدم الجوز الأرمد لعلاج عدة حالات، بما في ذلك المفاصل الرثيئة والمفاصل الملتهبة والصّداع والزحار والإمساك والجروح.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم الجوز

المنبت والزراعة السوسن الأزرق موطنه أميركا الشمالية. يفضل المناطق الرطبة والمستنقعية في البرية، ويُزرع أيضاً على نطاق واسع كنبته حدائق. يُقْلَع الجذمور في الخريف.

الجزء المستخدم الجذمور.

المكونات يحتوي السوسن الأزرق على ثلاثيات التربينويدات وحموض الساليسيليك والإيزوفتاليك ومقدار صغير جداً من زيت طيار ونشاء وراتينج وراتينج زيتي وحموض تنيك.

التاريخ والتراث كان السوسن الأزرق أحد النباتات الطبية الأكثر استخداماً من قبل الأميركيين المحليين، فقد استخدمته مختلف القبائل بطرق متنوعة كمقيي وهرور ومدر للبول ولعلاج الجروح والقروح وللزكام وآلم الأذن والكوليرا. وقد أدرجت النبتة في دستور الأدوية الأميركي بين عامي 1820 و 1895. وفي تراث المداواة الطبيعية الأنكلو أميركي، استخدم السوسن الأزرق كعلاج غديّ وعلاج للكبد.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم

السوسن الأزرق حالياً لإزالة السموم من الجسم بشكل رئيسي. فهو يزيد التبول وإنتاج الصفراء، وله مفعول ملين معتدل. وهذا المزيج من الأفعال التنظيفية يجعله عشبة مفيدة لأمراض الجلد المزمنة مثل الغُد (حب الشباب) والإكزيمة، لاسيما عندما تساهم مشكلات المرارة أو الإمساك في الحالة. ويُعطى السوسن الأزرق أيضاً للمزاج الصفراوي وعسر الهضم. وعند تناوله بجرع صغيرة، يفرّج الغثيان والقيء. غير أن الجرعة الكبيرة من السوسن الأزرق تسبب القيء، ولا يزال الاستخدام المأثور للسوسن الأزرق من أجل مشكلات الغدد قائماً. ويُعتقد البعض أيضاً أنه يساعد في إنقاص الوزن.

تنبيهات الجرعات المفرطة من السوسن الأزرق تسبب القيء، لا تؤخذ هذه النبتة أثناء الحمل.

الياسمين كبير الزهر

Jasminum grandiflorum (Oleaceae)
Jasmine

الوصف معترشة رقيقة دائمة الخضرة تعلو 6 أمتار، لها أوراق مركبة خضراء داكنة وأزهار أنبوبية بيضاء كبيرة عذبة الرائحة.

المنبت والزراعة الياسمين كبير الزهر موطنه شمالي الهند وباكستان وشمالي غرب الهمالايا، ويُزرع اليوم كنبته حدائق ومن أجل زيت العطري.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والزيت العطري.

المكونات يحتوي الزيت الطيار للياسمين كبير الزهر على كحول البنزيل وأستات البنزيل والليثالول وأستات الليثاليل.

التاريخ والتراث أدخل الياسمين كبير الزهر إلى أوروبا في القرن السادس عشر، واستخدم بشكل رئيسي كمصدر للعطر.

الأفعال والاستخدامات الطبية يصنع من أزهار

الجلاب المخزني

Ipomoea purga syn. *Convolvulus jalapa* (Convolvulaceae)
Jalap

الوصف كرمة دائمة الخضرة تمتد نحو 4 أمتار، لها أوراق قلبية الشكل وأزهار أرجوانية بوقية الشكل.

المنبت والزراعة الجلاب المخزني موطنه المكسيك ويُزرع في أميركا الوسطى وجزر الهند الغربية وجنوبي شرق آسيا. يُقْلَع الجذر في الصيف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي الجلاب المخزني على راتينج الكونفولولون.

التاريخ والتراث تعرّف المستعمرون الإسبان إلى التأثير المسهل القوي للجلاب المخزني من الشعوب المكسيكية المحلية. وقد أدخلت النبتة إلى أوروبا سنة 1565 واستخدمت لكل أنواع الأمراض حتى القرن التاسع عشر.

الأفعال والاستخدامات الطبية الجلاب

المخزني هرور قوي جداً بحيث تخضع قيمته العلاجية للشكوك، فهو يَنْهَ طرح البراز المفرط السيولة حتى بجرع معتدلة، ويسبب القيء بجرع كبيرة.

الأنواع ذات الصلة التُّرْبُ (*I. turpethum*) وموطنه آسيا وأستراليا مسهل شديد أيضاً. وثمة أنواع أخرى من الجلاب مثل البطاطا الحلوة (*I. batata*)، من أميركا الجنوبية) تعتبر نباتات غذائية هامة، وتحتوي بذور الجلاب الأرجواني (*I. violacea*) وموطنه المكسيك، على مركبات شبيهة بمادة LSD، وقد استعملها شعبا الزابوتيك والأزتيك في الطقوس الدينية.

تنبيه لا يؤخذ الجلاب المخزني في كافة الظروف.

السوسن الأزرق، السوسن الثائب

Iris versicolor (Iridaceae)
Blue Flag, Wild Iris

الوصف نبتة معمرة تعلو نحو متر واحد، لها سوق منتصب وأوراق نصلية وزهرتان أو ثلاث زرقاء إلى بنفسجية متألقة في الساق.



السوسن الأزرق استخدم على نطاق واسع من قبل الأميركيين المحليين لعلاج الجروح والقروح.

الأرمد حتى اليوم كملين ومقوّ، وهو علاج قيم للإمساك المزمن يحض بلطف على تحرك المعى بانتظام. وهو مفيد على وجه الخصوص عندما يمزج مع عشبة طاردة للديدان من الزنجبيل (*Zingiber officinale*، ص 153) أو حشيشة الملاك (*Angelica archangelica*، ص 166)، ويخفف الجوز الأرمد أيضاً مستويات الكولسترول ويحض على طرح الفضلات بواسطة الكبد. ويحظى بسمعة جيدة في علاج الديدان المعوية. ويوصف لعلاج الزحار باعتباره مضاداً للعضويات الدقيقة وقابضاً.

الأنواع ذات الصلة يستخدم الجوز الأسود (*J. nigra*) بطريقة مماثلة لاستخدام الجوز الأرمد، ويستخدم لحاء الجوز العادي (*J. regia*) كمسهل معتدل ويوضع أيضاً على المشكلات الجلدية. وتستخدم الجوزة في طب الأعشاب الصيني كمقوّ للكلية. وجوز كلا النوعين مغذّ عالي القيمة وله تأثير خافض لمستويات الكولسترول.

العرعر الشائع

Juniperus communis (Cupressaceae)
Juniper

الوصف جنية صنوبرية تعلو 15 متراً، لها أوراق تحيلة ذات دوائر من الأوراق الإبرية وأزهار ذكورية صفراء وأثوية زرقاء على نباتات منفصلة وثمار كروية سوداء إلى زرقاء.

المصنبت والزراعة يوجد العرعر الشائع في أوروبا وأميركا الشمالية حيث ينمو من المواقع الساحلية الجنوبية إلى المناطق السبخة والجبلية الشمالية.

الأجزاء المستخدمة الثمار والزيت العطري.

المكونات يحتوي العرعر الشائع على 1-2% من الزيت الطيار الذي يتألف من أكثر من 60 مركباً تضم الميرسين والسابينين والفا وبيتاالبينين والسينيول.



العرعر الشائع
مطهر قوي
للسبيل البولي

ويحتوي العرعر الشائع أيضاً على حموض التتيك وثلاثيات تربين وسكريات وراتينج وفيتامين C.

التاريخ والتراث في الأزمنة القديمة كان يُعتقد أن غصينات العرعر الشائع المقدوفة في النار تحمي من الأرواح الشريرة. وكان العرعر الشائع يُحرق أيضاً لدفع شرور الطاعون.

الأفعال والاستخدامات الطبية العرعر الشائع مقوّ ومدر للبول ومطهر قوي في السبيل البولي. وهو دواء قيم لالتهاب المثانة ويساعد في تفريج احتباس السوائل، لكن يجب تجنّبه في حالات مرض الكلى. وفي الجهاز الهضمي، يكون العرعر الشائع مدقناً ومقوّاً ولطف المعص ويدعم وظيفة المعدة، عندما يؤخذ داخلياً أو يوضع خارجياً، يفيد العرعر في علاج التهاب المفصل المزمن والنقرس والحالات الرشيّة. عندما يوضع خارجياً كزيت عطري مخفّف، يكون له تأثير مدقّ للجلد ويُعتقد أنه يحضّ على إزالة الفضلات من الأنسجة تحتية. ويتّبع العرعر الشائع أيضاً الحيض ويميل إلى زيادة النزيف الحيضي.

الأنواع ذات الصلة ينتج زيت العرعر الكادي من العرعر الشائك (*J. oxycedrus*) ويوضع لعلاج الطفح الجلدي. والأبهل (*J. sabina*) سامّ ومجهض قوي. ويستخدم العرعر القاسي (*J. rigida*) كمدّر للبول.

تنبيهات لا يستخدم العرعر الشائع أثناء الحمل أو عند الميل إلى النزيف الحيضي الشديد. لا يؤخذ عند المعاناة من عدوى كلوية أو مرض كلوي، لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.

الاستخدام الذاتي العدواني الكلوية، ص 314.

الراتانيا، الكشت المفصّص

Krameria triandra (Krameriaceae)
Rhatany

الوصف جنية كثيفة دائمة الخضرة تعلو 90 سم. لها جذر عميق وأوراق مستطيلة وأزهار حمراء كبيرة.

المصنبت والزراعة توجد الراتانيا في الإكوادور والبيرو وبوليفيا على المنحدرات الغربية لجبال الإنديز على ارتفاعات بين 900 و 3000 متر. يُقَلع الجذر على مدار العام.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات تحتوي الراتانيا على 10-20% من حموض التتيك، بما في ذلك الغلوبيفين والبنزوفوران والأرميتيل تيروزين.

التاريخ والتراث الراتانيا دواء أميركي جنوبي متأثر استخدمته الشعوب المحلية كقابض وحافظ للأسنان. ويشير اسمه بالاسبانية raiz para los dientes (جذر السن) إلى استعماله المأثور.

الأفعال والاستخدامات الطبية الراتانيا قابضة ومضادة للجراثيم. وهي دواء مفيد يؤخذ بشكل رئيسي للمشكلات التي تؤثر على السبيل المعدي المعوي. ويشيع استخدامها للإسهال والزحار. وبالإضافة إلى ذلك، يُصنع من الراتانيا غسول جيد

للفم وسائل غرغرة للثة النازفة والمخموجة. وخاصة النبتة القابضة تجعلها مفيدة على شكل مرهم أو تحمليه أو غسول لعلاج البواسير، ويمكن أن توضع الراتانيا أيضاً على الجروح للمساعدة في وقف نزيف الدم وعلى عروق الدوالي وفوق المناطق ذات الشعيرات الدموية الهشة التي تميل إلى التكدّم bruising بسهولة.

الأنواع ذات الصلة الكراميريا الكييسية (*K. cystisoides*) المكسيكية دواء قابض يستخدم بطريقة مماثلة لاستخدام الراتانيا. وثمة نوع آخر موطنه أميركا الشمالية وأميركا الوسطى هي الكراميديا الصغيرة الورق (*K. parvifolia*) استخدمها شعب الباباغو كغسول للعين.

خس السم، اللبينة

Lactuca virosa (Compositae)
Wild Lettuce

الوصف نبتة ثنائية الحول ذات ساق مجوّفة تعلو نحو 1.2 متر. لها أوراق شوكية عريضة وعناقيد من الأزهار المركبة الصفراء الباهتة. وتفرز كل أجزاء النبتة عصارة لبنية بيضاء.

المصنبت والزراعة يشيع خس السم في كل أنحاء أوروبا، وينمو في الأراضي البور وجوانب الطرقات وفي أسيجة الأشجار. ويجمع عندما يزهر في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والعصارة اللبينة. **المكونات** تحتوي العصارة اللبينة على لاكتونات التربينات الأحادية النصفية (سسكويتربينات) (بما في ذلك اللاكتوكوبريسين واللاكتوسيرين)، وتحتوي الأوراق أيضاً على فلافونيات وكومارينات.

وللاكتونات التربينات الأحادية النصفية تأثير مركّن. **التاريخ والتراث** يقال إن خس السم كان يستعمل في طب الأعشاب الآشوري مع الكمون (*Cuminum*).

(ص 194) كلبخة للعينين. وقد كتب دسقوريدس (في القرن الأول الميلادي) أن تأثير النبتة مماثل لتأثير الخشخاش المسموم (*Papaver somniferum*، ص 242). ولا تزال هذه النظرة قائمة، وذلك من أسباب استمرار اعتبار خس السم (خطأ) ساماً محتملاً.

الأفعال والاستخدامات الطبية خس السم مركّن مأمون يمكن أن يعطى للبالغين والأطفال للحض على النوم المريح أو لتهدئة فرط النشاط أو فرط التنبيه. ويشيع وصفه للاستتارية عند الأطفال. ويؤخذ أيضاً لعلاج السعال، ممزوجاً في الغالب مع أعشاب مثل السوس المخزني (*Glycyrrhiza glabra*، ص 99). ويُعتقد أن خس السم يخفّض الرغبة الجنسية، ويمكن أن يستخدم أيضاً لتفريج الألم.

الأنواع ذات الصلة يمكن أن يستخدم الخس البستاني (*L. sativa*) على غرار استخدام خس السم، لكن مفعوله الدوائي أضعف بكثير. ويستخدم الخس الصيني (*L. thunbergii*)، وموطنه الصين ومنغوليا، كعشبة طبية أيضاً.

القَرَّاص الكاذب. اللاميون الأبيض

Lamium album (Labiatae)

White Deadnettle

الوصف عشبة معمرة تعلو 60 سم. لها ساق مربعة وأوراق بيضوية مسننة وعناقيد من الأزهار البيضاء المزودة الشفة.

المنبت والزراعة القَرَّاص الكاذب موطنه أوروبا ووسط وشمال آسيا وينتشر فيها على نطاق واسع. يزدهر في الحقول وفي الأراضي البور. يُجمع عندما يزهر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الرؤوس المزهرة.

المكونات يحتوي القَرَّاص الكاذب على صابونين وفلافونيدات ولثا وحموض تنيك.

التاريخ والتراث سُمي القَرَّاص الكاذب بهذا الاسم لأنه يشبه القَرَّاص الكبير (*Urtica dioica*, ص 145) دون الشعرات القارصة. وهو نبتة «تقرح القلب وتمنح الوجه لوناً حسناً وتنعش النفس الحيوية» (جون جيرارد، «كتاب الأعشاب الطبية»، 1597).



القَرَّاص الكاذب يستخدم لعلاج الحالات التناسلية.

الأفعال والاستخدامات الطبية القَرَّاص الكاذب قابض ومطر. يستخدم بشكل رئيسي كحمق للرحم ولوقف النزيف بين الحيضي وخفض النزيف الحيضي المفرط. وهو أيضاً علاج ماثور للتصريف المهلي. وتؤخذ العشبة أحياناً لتفريج الحيض المؤلم. وتساعد خاصيته القابضة في علاج الإسهال. وعندما يؤخذ خارجياً، يمكن أن يفرج البواسير وعروق الدوالي.

الأرزية الأوروبية

Larix decidua syn. *L. europaea*
(Pinaceae)
Larch

الوصف شجرة صنوبرية معبلة تعلو 50 متراً. لها عناقيد من الأوراق الإبرية وأزهار ذكورية وأنثوية ومخاريط بنية فاتحة صغيرة.

المنبت والزراعة الأرزية الأوروبية موطنها جبال الألب وجبال الكارباتيان في شرقي أوروبا، وتنمو حتى

ارتفاعات 2000 متر، تُزرع على نطاق واسع من أجل خشبها. يُستخرج الراتينج قي الخريف، ويُجمع للحاء عندما تقطع الشجرة.

الأجزاء المستخدمة اللحاء الداخلي والراتينج. **المكونات** تحتوي الأرزية الأوروبية على الليغنانات والراتينجات وزيت طيار (يتألف بشكل رئيسي من ألفا وبيتا البينين والليمونين).

التاريخ والتراث أدخلت الأرزية الأوروبية إلى بريطانيا في سنة 1639، وتُزرع منذ أوائل القرن التاسع عشر.

الأفعال والاستخدامات الطبية للأرزية خصائص قابضة ومدرة للبول ومطهرة. يمكن استخدام اللحاء لعلاج المثانة وعداوي التبيبات البولية مثل التهاب المثانة والتهاب الإحليل والمشكلات التنفسية مثل التهاب القصبات. ويوضع الراتينج على الجروح حيث تقي من العدوي وتجاوبها. ويستخدم مغلي اللحاء لتلطيف الإكزيمة والصداف psoriasis. **تنبيه** لا تؤخذ عند الإصابة بمرض كلوي.

اللاريس ثلاثي الأسنان. المَلَر ثلاثي الأسنان

Larrea tridentata (Zygophyllaceae)

Chaparral, Creosote Bush

الوصف جنبه شائكة تعلو مترين، لها أوراق صغيرة دقيقة التقسيم.

المنبت والزراعة يوجد اللاريس ثلاثي الورق بأعداد كبيرة في صحاري جنوبي غرب الولايات المتحدة والمكسيك.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية. **المكونات** يحتوي اللاريس الثلاثي الأسنان على نحو 12% من الراتينج وحمض النوردي هايدروغواياريستيك. ويقال إن المكون الأخير ضار بالغدد اللمفية والكلية.

التاريخ والتراث استخدم الأمريكيون المحليون اللاريس الثلاثي الأسنان على نطاق واسع، فكان يؤخذ على شكل مغلي لعلاج مشكلات المعدة والإسهال. واستخدمت الأعداء الصغيرة لآلم الأسنان. وكانت الأوراق توضع كلبخة للمشكلات التنفسية وكغسل لمشكلات الجلد. وقد أدرجت النبتة في دستور الأدوية الأميركي بين عامي 1842 و 1942.

الأفعال والاستخدامات الطبية ظل اللاريس الثلاثي الأسنان يستعمل على نطاق واسع في الولايات المتحدة حتى عصر قريب، حيث كان يستهلك كل عام 9.07 أطنان في المتوسط. وكان يُعتقد أنه دواء مفيد للمرض الرثي والعداوي الزهرية والعداوي البولية وبعض أنواع السرطان، وبخاصة اللوكيميا. وكان اللاريس الثلاثي الورق يؤخذ داخلياً من أجل الإصابات الجلدية كالعُد (حب الشباب) والإكزيمة، ويوضع كدهون على القروح والجروح والطفح. غير أن مبيعه حُظر في الولايات المتحدة

مؤخراً بسبب القلق من تأثيره السام المحتمل على الكبد.

الأنواع ذات الصلة تؤخذ الأرزية البراقة (*L. nitida*) الأميركية الجنوبية لمواجهة عسر الهضم والحث على الحيض وعلاج الجروح. **تنبيه** أفيد عن خمس حالات من التهاب الكبد الحاد وشبه الحاد ناتجة عن عسر هضم اللاريس الثلاثي الأسنان. وفي ضوء الشك حول سلامته، لا يوصى باستخدامه داخلياً ويجب استخدام أعشاب بديلة.

الغار. الرند

Laurus nobilis (Lauraceae)
Bay Laurel

الوصف جنبه أو شجرة عطرية دائمة الخضرة تعلو 20 متراً. لها أوراق جلدية خضراء داكنة وأزهار صغيرة صفراء ذكورية وأنثوية وعنبات سوداء لامعة.

المنبت والزراعة الغار موطنه البلدان المتوسطية، وهو يفضل المواقع الرطبة أو الظليلة. وهو أيضاً عشبة حدائق شهيرة تُزرع على نطاق واسع لاستخداماتها المطبخية. تقطف الأوراق على مدار السنة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والزيت العطري. **المكونات** يحتوي الغار على 30% من الزيت الطيار (بما في ذلك 30-50% من السينيول واللينالول وألفا البينين وألفا التربينينول وأستات ولثا وحمض تنيك وراتينج).

التاريخ والتراث استخدم الغار في اليونان القديمة للتنبؤ من قبل عراف دلفي. ومن روما القديمة يأتينا أن الذبول المفاجيء لشجرة الغار ينذر بحدوث كارثة في



الغار كان يُزين المنتصرين في اليونان القديمة



فراسيون القلب يستخدم لعلاج الخفقان منذ القرن السادس عشر على الأقل.

ذنب الأسد الصيني (*L. heterophyllum*) وذنب الأسد السيبيري (*L. sibiricus*) يستخدمان طبيًا للأغراض نفسها التي يستخدم فراسيون القلب من أجلها. ويظهر أن ذنب الأسد الصيني يخفّض ضغط الدم ويحث على الحيض.

تنبيهات لا يؤخذ فراسيون القلب أثناء الحمل. ويجب أيضاً تجنبه عند وجود نزيف حيضي شديد.

الاستخدامات الذاتية للمشكلات الحوضية - الدورة غير المنتظمة، ص 315؛ نوبات الخوف ص 302.

الثقّاء الأميركي. شَيْطْرُجْ فيرجينيا *Lepidium virginicum* (Cruciferae) Virginia Peppergrass

الوصف عشبة حولية تعلو نحو 60 سم. لها أوراق رمحية رقيقة وأزهار صغيرة بيضاء.

المنبت والزراعة الثقّاء الأميركي موطنه شرقي أمريكا الشمالية والكاربيبي، وقد وُطن في أستراليا. تُجمع أوراقه في الربيع.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والجذر.

المكونات يحتوي الثقّاء الأميركي على مستويات عالية من فيتامين C.

التاريخ والتراث استخدم شعب المينوميوني Menominee في شرقي أمريكا الشمالية دهوناً من الثقّاء الأميركي (أو نبتة غضة مرضوضة) لتسميم اللبلاب المنتشر.

الأفعال والاستخدامات الطبية الثقّاء الأميركي نبتة مغذية ومزيلة للسموم على العموم. استخدمت لعلاج عوز فيتامين C والداء السكري. والعشبة مدرة للبول أيضاً ومفيدة في تلطيف الألم الرثي. يؤخذ الجذر لعلاج فرط النزلة في السبيل التنفسي.

الأنواع ذات الصلة يُزرع الرشاد (*L. sativum*)، وموطنه المناطق المعتدلة في نصف الكرة الشمالي، كعشبة للسلطة ويستخدم بين الحين والآخر «متطافاً» للدم، ويُزرع الثقّاء الملون (*L. oleraceum*)، وموطنه نيوزيلندا، للاستخدام المطبخي أيضاً.

بالحناء. وفي شبه الجزيرة العربية والهند، استخدمت الأوراق تقليدياً لصنع خضاب من أجل صبغ نقوش خطية مزخرفة على الأصابع والراحت والأقدام. واستخدمت الأوراق أيضاً لصباغ الشعر وأعراف الجياد وأذيالها، واشتهر أن كليوباترا كانت، قبل لقاء أنطونيوس، تنقع أشرعة قاربها بزيت زهر الحناء الذكي الرائحة.

الأفعال والاستخدامات الطبية استخدمت أوراق الحناء بشكل رئيسي في الطب الأيورفيدي والأوناني، ويشيع أخذها كسائل غرغرة من أجل التهاب الحلق وكمنقوع أو مغلي للإسهال والزحار. الأوراق قابضة تحول دون ظهور اليواسير وتحض بقوة على التدفق الحيضي. ويستخدم مغلي الحناء لعلاج مشكلات الكبد، وعندما توضع الحناء على شكل لزقة، تعالج العدوي الفطرية والعُد (حب الشباب) والحبوب.

فَرَّاسِيُون القلب، دَنْب الأسد *Leonurus cardiaca* (Labiatae) Motherwort

الوصف عشبة معمرة تعلو 1.5 متر. لها أوراق راحية مستننة وأزهار قرنفلية مزدوجة الشفة تتفتح في عناقيد.

المنبت والزراعة فراسيون الأسد موطنه أواسط آسيا. وقد وُطن اليوم في كثير من أنحاء أوروبا وأميركا الشمالية. ينمو في البرية والأحراج وعلى جوانب الطرقات. ويزرع اليوم أيضاً كنبته حدائق. يُجمع فراسيون القلب عندما يزهر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي فراسيون القلب على قلوئيات (بما في ذلك L- ستاكيدرين) وإيرودويد (ليونورين) وثلاثيات تربين وفلافونيات وحمض الكافيك وحموض تنيك.

التاريخ والتراث لطالما اعتبر فراسيون القلب دواء للقلب كما يشير اسم نوعه *cardiaca*. وقد رأى العشّاب نيكولاس كلبيري أنه «لا يوجد عشبة أفضل لطرد أبخرة السوداء من القلب وتقويته وإدخال البهجة إلى العقل» (1652). واعتبر الطبيب والعشّاب الإيطالي بياراندرين ماتيوالي أنه «مفيد لخفقان القلب والتشنجات والشلل... [وهو] يرقق الأخلاط الكثيفة واللزجة وينبّه البول والنزيف الحيضي ويطرد الحصى من الكلى» (1548).

الأفعال والاستخدامات الطبية فراسيون القلب دواء للقلب والأعصاب وغالباً ما يوصف للخفقان، وهو يقوي وظيفة القلب، وبخاصة إذا كان ضعيفاً. ويحض على الاسترخاء لا التماس لأنه مضاد للتشنج ومركّن. غير أن فراسيون القلب ينبّه عضلات الرحم، وهو ملائم على وجه الخصوص للدورات الشهرية المتأخرة والم الحيض والتوتر السابق للحيض (وبخاصة إذا كانت الصدمة أو الضائقة عاملاً). ويجب ألا يستخدم إذا كان النزيف الحيضي شديداً.

الأنواع ذات الصلة ثمة نوعان آسيويان شريقيان،

وكانت أوراق الغار تستخدم في روما القديمة كدواء وتابل وكإكليل تزييني في مهرجان ديسمبر لاله ساتورن. وكان الغار مقدساً عند الإلهين روم وسكولابوس (إله الطب) اللذين كانا يُشرفان على الشفاء والدواء. وكان يُعتقد أيضاً أن العشبة لها قوة عظيمة وشفافية. وكان يؤخذ نقيع الأوراق لتأثيره على «المقوي للمعدة والمثانة». وكانت تستخدم أوراق لتفريج عقصات الزنابير والنحل. وقد كتب الطبيب الإغريقي دسقوريدس في القرن الميلادي الثاني أن لحاء الغار «يفتت حصى [الكلى] ومفيد لمرض الكبد».

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم الغار بشكل رئيسي لعلاج اضطرابات السبيل الهضمي كغثاس وتلطيف أوجاع التهاب المفصل والالام. وهو يوسع المعدة ولديه تأثير مقوٍ بنبه الشهية وإفراز عصارات الهضمية. وعندما يستخدم كمكون في الحصى، تحض أوراق الغار على الهضم وامتصاص الحناء. وللأوراق تأثير إيجابي مشابه لتأثير النعنع الصيني (*Mentha spicata*) وإكليل الجبل (*Rosmarinus officinalis*)، ص 125 في المساعدة على هضم الطعام الثقيل، وبخاصة اللحم. ويستخدم الغار أيضاً للحض على بدء دورات الحيض. يستخدم الزيت الحشري بشكل رئيسي كحفيف احتكاكي حيث يخفف مساً في زيت ناقل وتلك به العضلات والمفاصل المبرجة. ويمكن أن يضاف مغلي الأوراق إلى المغطس لتخفيف الأطراف المؤلمة.

تنبيهات لا يؤخذ الزيت العطري للغار داخلياً. وقد سُجّرد فعل أرحي عن الاستخدام الخارجي، لذا يجب وضع الزيت بتركيزات مخففة جداً (2%).

الحناء *Lawsonia inermis* syn. *L. alba* (Lythraceae) Henna

الوصف جنبه أو شجرة قوية العطر دائمة الخضرة تعلو 6 أمتار. لها أوراق حادة نحيلة وعناقيد من الأزهار البيضاء أو الصفراء وعبات سوداء إلى زرقاء.

المنبت والزراعة الحناء موطنها الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وشبه القارة الهندية، وهي تنمو في جميع أقاليم الشمس وتزرع على نطاق واسع لاستخدامها كصبغ وصباغ للشعر. تقطف الأوراق أثناء موسم النمو.

الأجزاء المستخدمة الأوراق واللحاء.

المكونات تحتوي الحناء على كوماترينات (بما في ذلك اللوسن *lawsone*) واللافونويدات وستيرويدات وحموض تنيك.

التاريخ والتراث استخدمت الحناء منذ آلاف السنين في شمال إفريقيا وآسيا كصبغ أحمر وعطر. وكانت حنفيات في مصر القديمة تغلف بقماش مصبوغ

الفيرونيكا الأميركية، جذر كَلْفَر
Leptandra virginica syn. *Veronicastrum virginicum* (Scrophulariaceae)
Black Root

الوصف عشبة معمرة تعلو متراً واحداً. لها ساق

منتصبية وأوراق رمحية

وأزهار بيضاء.

المنبت والزراعة

تنمو الفيرونيكا الأميركية

في أميركا الشمالية في

المروج والأحراج، ويُقَلَع الجذر

في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر

المجفف.

المكونات تحتوي

الفيرونيكا الأميركية على زيت طيار

وصابونينات وسكريات وحموض تننك.

التاريخ والتراث صُرِفَت الفيرونيكا الأميركية عند

الأميركيين المحليين في ميسوري ودلوير كمسهل

عنيف، واستخدمت بجرعات معتدلة كملين ومزيل

للسموم وعلاج لاضطرابات الكبد، وفي تراث المنادين

بالمداواة الطبيعية في القرن التاسع عشر، استخدمت

الفيرونيكا الأميركية لتنبيه إفراز الصفراء.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم

الفيرونيكا الأميركية اليوم بجرعات صغيرة كملين

ودواء لاضطرابات الكبد والمرارة، وتعالج العشبة أيضاً

انتفاخ البطن وتخفف من إزعاج البواسير والإمساك

المزمن والتدلي الشرجي. ويمكن أن تُعطى لمشكلات

الجلد إذا كان ضعف عمل الكبد عاماً.

تنبيهات لا يستخدم الجذر الغض. لا تؤخذ أثناء

الحمل.

الأنجذان المعروف، الكاشم المخزني

Levisticum officinale syn.

Ligusticum levisticum (Umbelliferae)

Lovage

الوصف نبتة معمرة تعلو مترين. لها أوراق مسننة

لامعة مركبة وأزهار صفراء إلى خضراء وبذور

بيضوية صغيرة.

المنبت والزراعة يوجد الأنجذان المعروف في

جنوبي أوروبا وجنوبي غرب آسيا. يزدهر على

المتحدرات الجبلية المشمسة. تُجمع الأوراق في الربيع

أو أوائل الصيف، والبذور في أواخر الصيف والجذر في

الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر والبذور والأوراق.

المكونات يحتوي الأنجذان المعروف على زيت طيار

(نحو 70% من الفталиيدات) وكومارينات (بما في ذلك

البيرميتين والبسورالين والأمليفيرون) وحموض

نباتية وبيتا سيتوستيرون. وراتينجات وصمغ.

الفتاليدات مركنة ومضادة للاختلاج.

التاريخ والتراث أشار العشّاب الإيرلندي كيوغ K'Eogh إلى أن الأنجذان المعروف «يطرد غازات البطن... ويساعد الهضم ويحضّ على التبول والحيض ويجلي البصر ويزيل البقع والنمش والاحمرار من الوجه» (1735).

الأفعال والاستخدامات الطبية الأنجذان

المعروف عشبة مدققة ومقوية للجهازين الهضمي

والتنفسي. يُعالج عسر الهضم وضعف الشهية والريح

والمغص والتهاب القصبات، الأنجذان المعروف مدرّ

هأم للبول ومضاد للعضويات المجهرية ويشجع أخذه

لشكاوى السبيل البولي. كما أنه يحضّ على الحيض

ويفرّج ألم الدورة الشهرية. وتحسّن طبيعته المدققة

ضعف دوران الدم.

الأنواع ذات الصلة يستخدم الأنجذان الصيني

(*Ligusticum chuanxiong*) لبذر دورات الحيض

الغائبة وعلاج ألم الحيض. ويستخدم الأنجذان الصيني

من نوع (*Ligusticum sinense*) أيضاً للألم.

تنبيه لا يؤخذ أثناء الحمل.

استخدام ذاتي النزيف الحيضي الشديد، ص

315.

اللينارية العادية، الحَبَاب المِيدُول

Linaria vulgaris (Scrophulariaceae)

Common Toadflax

الوصف نبتة معمرة منتصبية تعلو نحو 50 سم. لها



اللينارية العادية
تعتبر دواء للكبد
منذ عدة قرون.

أوراق خطية وأزهار صفراء مزدوجة الشفة ذات غصينات طويلة.

المنبت والزراعة اللينارية العادية موطنها أوروبا

وآسيا، وقد وُثِّت في أميركا الشمالية. تزدهر على

جوانب الطرق وفي الأراضي البور. تُقَلَف عند إزهارها

في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي اللينارية العادية على اللينارين

وستيرولات وسكريات وحموض تننك ولثا.

التاريخ والتراث روى العشّاب كيوغ K'Eogh سنة

1735 أن «مرهما [من اللينارية العادية] مصنوعاً مع

شمع الخنزير وممزوجاً بصفار البيض ممتاز

للبواسير».

الأفعال والاستخدامات الطبية نادراً ما

تستخدم اللينارية العادية اليوم، وهي عشبة للكبد

والهضم بشكل رئيسي. وهي مفيدة في علاج اليرقان

والإمساك المزمن وأمراض الجلد. يمكن وضعها

خارجياً لتلطيف القروح وقروح الجلد والبواسير.

ويمكن أن تفرّج أيضاً التهاب العينين.

الأنواع ذات الصلة حَبَاب الجدران (*Umbalaria muralis*)

الجنوبي أوروبي يسحق أحياناً ويوضع على

الجروح. وزهرة الحواشي (*Kikisia elatine*)، وموطنها

أوروبا أيضاً، قابضة وتستخدم لإرقاء الجروح ووقف

النزف. ويستخدم الحَبَاب الأزرق (*L. canadensis*)

وموطنها أميركا الشمالية، كمدرّ للبول وملين، ويوضع

على البواسير.

تنبيهات لا تستخدم إلا بإشراف اختصاصي. لا

تؤخذ أثناء الحمل.

الكَتَان الشائع

Linum usitatissimum (Linaceae)

Linseed, Flax

الوصف عشبة حولية أو ثنائية الحول أو معمرة تعلو

متراً واحداً، لها ساق خيالية وأوراق رمحية وأزهار

زرقاء سماوية وبذور بنية زيتية.

المنبت والزراعة الكَتَان الشائع موطنه المناطق

المعتدلة في أوروبا وآسيا، ويُزرع في كل أنحاء العالم

من أجل ليفه وبذوره وزيت بذوره. تحصد البذور في

أواخر الصيف أو أوائل الخريف.

الأجزاء المستخدمة البذور وزيت البذور.

المكونات يحتوي زيت بذر الكتان على نحو

30-40% من الزيت الثابت (بما في ذلك 36-50% من

حمض اللينولينيك و 23-24% من حمض اللينوليتيك)

و 6% من اللثا و 25% من البروتين ومقادير صغيرة من

اللينامارين (جليكوزيد مولد للسيانوجين)، واللينامارين

ذو تأثير مركّن على الجهاز التنفسي.

التاريخ والتراث زرع الكَتَان منذ 7000 سنة على

الأقل في الشرق الأوسط، ولطالما حظي بتقدير كعلاج

طبية. وقد جمع بليثوس (23-79) تطبيقاته الكثيرة

بمطرح السؤال التالي: «أي شعبة من شعب الحياة

زَنْبِقُ بُوَامَا*Liriosma ovata* (Oleaceae)**Muir Puama****الوصف** شجرة تعلو 15 متراً. لها جذع رمادي

وأوراق بيضاء داكنة وأزهار بيضاء وثمار صفراء

برتقالية.

المنبت والزراعة زنبق بواما موطنه الغابات المطيرة

البرازيلية، وبخاصة منطقتا ريو نغرو Rio Negro

والأمازون.

الأجزاء المستخدمة الجذر واللحاء والخشب.**المكونات** يحتوي زنبق بواما على الإسترات

وستيرويدات نباتية.

الأفعال والاستخدامات الطبية لطالما استخدم

زنبق بواما من قبل الأمازونيين المحليين كمقو وباهي.

ولا يزال يعتبر دواء قيماً للعجز الجنسي. اللحاء قابض

قوي ويمكن أن يستخدم كسائل غرغرة لالتهاب الحلق

وأن يؤخذ على شكل نقيع من أجل معالجة الإسهال

والزحار.

حشيشة الرئة الكبدية*Lobaria pulmonaria* (Stictaceae)**Tree Lungwort****الوصف** أشنة رمادية أو خضراء فاتحة ذات قصوص

غير منتظمة متشعبة يبلغ قطرها 1.5 سم.

المنبت والزراعة توجد حشيشة الرئة الكبدية في كل

أنحاء أوروبا وتنمو على الأشجار والصخور وفي

المناطق الحرجية. تجمع على مدار السنة.

الجزء المستخدم الأشنة.**المكونات** تحتوي حشيشة الرئة الكبدية على

ضروب من الحموض النباتية (بما في ذلك حمضي

الستيكتيك والستييسينيك) وحموض دهنية ولثا

وحموض تنيك.

التاريخ والراث استخدمت حشيشة الرئة الكبدية

منذ الأزمنة القديمة كدواء لمشكلات الرئة. وقد أوصى

الطبيب والعشّاب الإيطالي بيار اندريا ماتيوالي

Pierandrea Matteoli (1501 - 1577) بها لعلاج

القرحات الرئوية ولعلاج البلغم المشوب بالدم وخفص

النزيف الحيضي المفرط وتفريغ الزحار ووقف «القياء

الصفراوي».

الأفعال والاستخدامات الطبية دواء مفيد قليل

الاستخدام ذو خصائص مقشعة ومقوية. تساعد في

إزالة المخاط المحتقن وخفص النزلة وتساعد في زيادة

الشهية. يلائم مغلي حشيشة الرئة الكبدية المحلى

بالعسل كل الحالات المشمة بالنزلة الصدرية المزمنة.

كما تعالج النبتة الربو وذات الجنب والنفاخ. ولأن

حشيشة الرئة الكبدية قابضة ومطرية، فإنها تكون

علاجاً مفيداً للقروح الرئوية فضلاً عن عدة مشكلات

معدية معوية. وهي ملائمة جداً لعلاج الوبعكات عند

الأطفال.

التاريخ والراث أدخلت اللوزة الليمونية إلى أوروبا

سنة 1784. ويشكل النقيع شراباً مشهوراً في فرنسا

وإسبانيا وسواهما في أوروبا.

الأفعال والاستخدامات الطبية عشبة طبية

مبخوسة القيمة تشترك في بعض الصفات مع الترنجان

(*Melissa officinalis*, ص 111). وكلا النباتين

تحتويان على زيت طيار يعطر الليمون ذي خصائص

مهذنة وهضمية. وللوزة الليمونية مفعول مركن

وتشتهر بتلطيف الانزعاج البطني. ومفعولها المقوي

للجهاز العصبي أقل بروزاً من مفعول الترنجان. لكنها

مع ذلك تفيد في رفع المعنويات ومواجهة الاكتئاب.

الأنواع ذات الصلة تستخدم الليبية السكرية (*L.**dulcis*). وموطنها المكسيك، كمطر وعلاج مقشع.

ويستخدم في المكسيك كثير من أنواع الليبية

لخصائصها المضادة للتشنج والحائة على الحيض

والملطفة للمعدة. وتُشرب الليبية الإفريقية بمثابة شاي

في غربي إفريقيا.

الاستخدام الذاتي الريح وانتفاخ البطن. ص 306.**الأصطرك الشرقي. العنبر الدماغ الشرقي***Liquidambar orientalis* (Hamamelidaceae)**Levant Storax****الوصف** شجرة معبلة تعلو 6 أمتار. لها لحاء رمادي

إلى أرجواني وأوراق مفصصة وأزهار أحادية صغيرة

بيضاء إلى صفراء.

المنبت والزراعة يوجد الأصطرك الشرقي في

جنوبي غرب تركيا، ويستخرج بلسم الأصطرك، وهو

سائل بني إلى رمادي لزج، من اللحاء الذي يُجمع في

الخريف.

الجزء المستخدم خلاصة اللحاء.**المكونات** يحتوي الأصطرك الشرقي على حمض

السناميك وسنامات السناميل وفينيل بروبييل السنامات

وحموض ثلاثيات التربين وزيت طيار.

التاريخ والراث الأصطرك الشرقي هو أكثر أنواع

العنبر السائل استخداماً طبيياً منذ القرن التاسع عشر.

ويستخدم الأصطرك الشرقي أيضاً كمثبت للعضور.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعمل بلسم

الأصطرك الشرقي كمهيج ومقشع في السبيل

التنفسي، وهو أحد المكونات الموجودة في بلسم فراير

Friar's Balsam، وهو مزيج مقشع يستنشق لتبنيه

السعال المقشع. وإلى جانب ذلك، يوضع بلسم

الأصطرك خارجياً للحض على شفاء أمراض الجلد

ومشكلات مثل الجرب الجروح والقروح. عندما يمزج

الأصطرك الشرقي مع مشتركة فيرجينيا (*Hamamelis**virginiana*, ص 155) وأنواع الورديات يصنع منه

دهون قابض للوجه. وفي الصين، يستخدم بلسم

الأصطرك لإزالة احتقان المخاط وتفريغ الألم وانسداد

الصدر.

الأنواع ذات الصلة الأصطرك الأميركي (*L.**Syraciflua*) التي تنمو بشكل رئيسي في هندوراس

وتوجد أيضاً شمالها، استخدمت منذ زمن المايا

لخصائصها العلاجية.



الكثبان الشائع يزرع منذ العصور القديمة لبذوره وزيت بذوره وليفه.

النشطة لا يستخدم فيها الكثبان؟ وأي من منتجات الأرض تحمل إلينا أعاجيب أكبر من هذه؟.

الأفعال والاستخدامات الطبية الكثبان الشائع

غني بالثا والدهون غير المشبعة ويشكل دواءً قيماً

لكثير من المشكلات المعوية والصدرية، عندما تؤخذ

البذور كاملة داخلياً تُلطف التهيج في السبيل الهضمي.

وهي تمتص السوائل وتنفخ، ما يشكل كتلة هلامية

تعمل كملين كئلي فعال، ويمكن بدلاً من ذلك شطر

البذور قبل ابتلاعها، وفي كلا الحالتين توفر الحموض

الدهنية الضرورية. ويمكن أن تفيد البذور السبيل

البولي بدرجة أقل إذا صنع منها شاي، وعلى الصعيد

الخارجي، قد تفيد لبخة من البذور المسحوقة السعال

الزمن والتهاب القصبات وذات الجنب والنفاخ. وتفرج

لبخة من البذور أو دقيق البذور الحبوب المؤلمة

وتوصي وصفة برتغالية بزيت بزر الكثبان ممزوجاً مع

التبيد الأحمر لعلاج الجروح.

تنبيه لا تتجاوز الجرعة الموصوفة. لا تستخدم

البذور غير الناضجة التي قد تكون سامة.

استخدام ذاتي الإمساك. ص 317.**اللوزة الليمونية، الليبية الليمونية***Lippia citriodora* syn.*Aloysia triphylla* (Verbenaceae)**Lemon Verbena****الوصف** جنبية مُعبلة تعلو مترين. لها أوراق رمحية

قوية الرائحة وعناقيد من الأزهار الأنبوبية الخضراء

الباهتة إلى بنفسجية فاتحة.

المنبت والزراعة اللوزة الليمونية موطنها أميركا

الجنوبية. تُزرع في المناخات المعتدلة كنبهة عطرية

للزينة ومن أجل أوراقها التي تستخدم لصنع شاي

عشبي. تجمع الأوراق في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.**المكونات** تحتوي اللوزة الليمونية على زيت طيار

(يتألف بشكل رئيسي من السيترال والسينيول

والليمونين والجيرانيول) ولثا وحموض تنيك

وفلافونيات.



تجفف ثمرة اللوف المصري وتستخدم في طب الأعشاب الصيني لعلاج ألم العضلات والمفاصل.

آسيا وإفريقيا. وتزرع اليوم بكثرة في المناطق المدارية حول العالم. تُقطف عند نضوجها في الصيف.

الجزء المستخدم الثمرة.

المكونات يحتوي اللوف على الزيلان والزيلون والغالكتان.

التاريخ والتراث أحضر اللوف من الهند إلى الصين في عهد أسرة تانغ (618-907). وتشتهر في الغرب كأداة ملحقة بالحمام، حيث يشكل جسم الثمرة الليفي أداة فرك لطيفة للجلد.

الأفعال والاستخدامات الطبية في طب الأعشاب الصيني تستخدم البنية الداخلية للثمرة المجففة لعلاج العضلات والصدر والبطن. ويوصف لعداوي الصدر التي تصاحبها حمى والم، ويُستخدم لإزالة المخاط المحتقن. ويُعطى اللوف أيضاً لعلاج الثديين المؤلمين أو المتورمين.

الأبحاث تشير الأبحاث الصينية إلى أن للكرمة الغضة تأثير مقشع أقوى من الثمرة الجافة.

رجل الذئب

Lycopodium clavatum

(Lycopodiaceae)

Club Moss

الوصف مُحلب زاحف دائم الخضرة يعلو 12 سم. له عدة عُصَيَات منتشرة بغير اتساق تغطيها أوراق مستقيمة خضراء وسنابل حرشفية تحمل أبواغاً صفراء.

المنبت والزراعة يوجد رجل الذئب في كل أنحاء المناطق المعتدلة من نصف الكرة الشمالي. ويشيع في الجبال والأراضي السبخة. تُجمع النبتة في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الطحلب والأبواغ.

المكونات يحتوي رجل الذئب على نحو 0.1-0.2% من القلوئيات (بما في ذلك الليكوبودين) ومتعددات الفينول والفلافونيات وثلاثيات التربين.

الببوت

Lophophora williamsii (Cactaceae)

Peyote, Mescal

الوصف صَبَّار يعلو 5 سم. له جسم أخضر إلى رمادي رابض على الأرض ذو شعرات مخصلة وأزهار قرنفلية أو بيضاء.

المنبت والزراعة الببوت موطنه شمالي المكسيك وجنوبي غرب الولايات المتحدة.

الأجزاء المستخدمة النبتة بأكملها.

المكونات يحتوي الببوت على قلوئيات، المسكاليين بشكل رئيسي، وهو مُهلِس قوي.

التاريخ والتراث استخدم الببوت في الاحتفالات الدينية للأمريكيين المحليين ما يزيد على 3000 سنة. وقد داعت شهرة استخدامه كمهلِس في كتاب الدوس هكسلي Aldous Huxley «أبواب الإدراك».

الأفعال والاستخدامات الطبية الببوت عشبة شامانية تؤخذ في طقوس الأمريكيين المحليين لتعميق الإدراك الروحي. ويلعب دوراً هاماً في الحالة العاطفية والعقلية للمجتمع. وتستخدم أيضاً لعلاج الحميات وكمسكن للربو ولعلاج الشلل. وتوضع كلبخة على



الببوت مهلِس قوي. وهو يستخدم في احتفالات الأمريكيين المحليين.

الكسور والجروح ولدغات الأفاعي. ويستخدم الببوت أيضاً للحث على القيء.

تنبيه يحظر استخدام الببوت والمسكاليين في معظم البلدان.

اللوف المصري، اللوف الأسطواني

Luffa cylindrica syn. *L. aegyptica*

(Cucurbitaceae)

Loofah, Si Gua Luo

الوصف كرمة حولية تتسلق 1.5 متراً. لها أوراق كبيرة مفصصة وحواقي وأزهار أنثوية صفراء تنتج ثمرة أسطوانية طويلة تشبه القرع.

المنبت والزراعة اللوف موطنه المناطق المدارية في

صريمة الجدي، سلطان الجبل

Lonicera spp. (Caprifoliaceae)

Honeysuckle, Tin Yin Hua

الوصف نبتة متسلقة تعلو 4 أمتار معبلة (صريمة

الجدي *L. caprifolium*) أو شبه دائمة الخضرة

(صريمة الجدي اليابانية *L. japonica*) لها أوراق

بيضوية وأزهار برتقالية إلى صفراء (صريمة الجدي)

أو بيضاء إلى صفراء (صريمة الجدي اليابانية) وعنبات

حمراء (صريمة الجدي) أو سوداء (صريمة الجدي

اليابانية).

المنبت والزراعة صريمة الجدي موطنها أوروبا

والقوقاز. وصريمة الجدي اليابانية موطنها الصين

واليابان، ويشيع وجود كلا النبتتين على الجدران

والأسيجة. تجمع الأوراق والأزهار في الصيف قبل أن

تتفتح الأزهار مباشرة.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والأوراق واللحاء.

المكونات تضم مكونات صريمة الجدي زيتاً طياراً

وحموض ثنئيك وحمض الساليسيليك. وتحتوي

صريمة الجدي اليابانية على زيت طيار (يضم اللينالول

والجاسمون) وحموض ثنئيك ولوتيونين وإينوسيتول.

التاريخ والتراث في أوروبا، استخدمت صريمة

الجدي تقليدياً كعلاج للربو وغيره من الحالات

الصدرية. وهي واحدة من أدوية أزهار باخ، ويعتقد في

نظام العلاجات العشبية هذا أنها تضاد مشاعر الحنين

والاشتياق إلى الوطن. وتستخدم صريمة الجدي

اليابانية في الصين منذ زمن بعيد لإزالة الحرارة

وتفريج السمية.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلما تستخدم

صريمة الجدي في طب الأعشاب الأوروبي المعاصر.

وتشير الاستخدامات الماثورة إلى أن الأجزاء المختلفة

من النبتة لها فوائد علاجية مختلفة بشكل بين. للحاء

مدر للبلل ويمكن أخذه لتفريج النقرس وحصى الكلى

ومشكلات الكبد. والأوراق قابضة يصنع منها سائل

غرغرة جيد وغسول للغم من أجل التهاب الحلق وقروح

الفم. والأزهار تفرج السعال وهي مضادة للتشنج

وتؤخذ تقليدياً كعلاج للربو. وتوصف صريمة الجدي

اليابانية لمجموعة مختلفة من الأمراض في طب

الأعشاب الصيني. وتستخدم بشكل رئيسي لمواجهة

اضطرابات «الحرارة» المعدية مثل الخراجات والقروح

والتهاب الثديين والذحار. وتؤخذ صريمة الجدي

اليابانية أيضاً لخفض الحمى.

الأبحاث تشير الأبحاث الصينية إلى أن صريمة

الجدي اليابانية تثبط عصية التدرن وتضاد العدوى.

وفي إحدى التجارب أثبتت صريمة الجدي اليابانية

المزوجة مع أقحوان الحقائق (*Chrysanthemum x morifolium* ص 77) أنها فعالة في خفض ضغط الدم.

ونظراً لشبه صريمة الجدي بصريمة الجدي اليابانية،

فقد تثبت أنها مفيدة ضد العدوى.

تنبيه لا تؤخذ العنبات لأنها سامة.



التاريخ والتراث

رجل الذئب طيباً منذ العصور الوسطى على الأقل. وقد استخدمت النبتة بأكملها كمدرّ للبول للمساعدة في طرح حصى الكلى. ولا تزال الأبوغ تستخدم لتغليف أقراص.

الدواء لأنها مقاومة قوية للماء. تشتغل الأبوغ بشكل متفجر وتستخدم في صناعة المفرقات.

الأفعال والاستخدامات الطبية رجل الذئب مدرّة للبول ومركّنة ومضادة للتشنج. وهي مفيدة على وجه الخصوص لعلاج الشكاوى البولية المزمنة. ويمكن أن تؤخذ العشبة أيضاً لعسر الهضم والتهاب المعدة. ويمكن أن توضع الأبوغ على الجلد لتفريغ المناطق المستحكة أو المتهيجة ووقايتها. تنبيه رجل الذئب سامة محتملة بجرعات مفرطة. لا تستخدم النبتة إلا بإشراف اختصاصي.

العُرفُصّ الأميركي. فراسيون الماء الأميركي *Lycopus virginicus* (Labiatae) Bugleweed

الوصف عشبة معمرة تعلو 60 سم. لها ساق مربعة وأوراق رمحية ودورات من الأزهار المائلة إلى البياض.

المنبت والزراعة يشيع العرفص الأميركي في معظم أنحاء أميركا الشمالية، ويزدهر قرب الماء، يجنى في الصيف عند إزهاره.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية. **المكونات** يحتوي العرفص الأميركي على حموض قينولية (بما في ذلك مشتقات حموض الكافيك والكوروجينيك والإلاجيك).

التاريخ والتراث في تراث حركة المداواة الطبيعية في القرن التاسع عشر، اعتُبر العرفص الأميركي قابضاً ومهدئاً للأعصاب. وكان يُعطى للسعال الطريّ والنزيف الداخلي وسلس البول. وقد اعتبر العشّابون ذات يوم النبتة مخدراً معتدلاً.

الأفعال والاستخدامات الطبية للعرفص

الأميركي خصائص مركّنة، وتوصف العشبة اليوم بشكل رئيسي لعلاج فرط نشاط الغدة الدرقية وتسارع نبض القلب الذي يُصاحب هذه الحالة. ويُعتبر العرفص الأميركي أيضاً قابضاً مقوياً وعطرياً يقلل إنتاج النزلة. **الأبحاث** تشير الأبحاث إلى أن العرفص الأميركي والعرفص الأوروبي (انظر الأنواع ذات الصلة)، أدناه) يخفّضان، إلى حد ما، نشاط الغدة الدرقية.

الأنواع ذات الصلة العرفص الأوروبي (*L. europaeus*)

له خصائص قابضة ومقوية للقلب. يؤخذ للخفقان والقلق. وقد استعمل لخفض الحمى. تنبيهات لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. لا يؤخذ

السّرْمَج الأصفر

Lysimachia vulgaris (Primulaceae) Yellow Loosestrife

الوصف عشبة معمرة جذابة تعلو مترًا، لها دورات من الأوراق الرمحية العريضة وأزهار صفراء زاهية.

المنبت والزراعة السرمج الأصفر موطنه أوروبا، ويشيع في أسيجة الأشجار الرطبة وقرب الماء. كما أنه يُزرع كنبّة حدائق. يجمع عند إزهاره في الصيف. **الأجزاء المستخدمة** الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي السرمج الأصفر على بنزوكينونات وصابونينات وقلافونيات وحموض تنيك.

التاريخ والتراث أورد بليونس (23-79) أن السّرْمَج الأصفر *lysimachia* سُمّي باللاتينية نسبة إلى ليسيماكوس، ملك صقلية، الذي اكتشف فوائده الطبية. ويشير الاسم بالانكليزية إلى قدرة النبتة الشهيرة على الحؤول دون حدوث صراع، وبخاصة بين الحيوانات، وصّد الحشرات. وقد أوصى الطبيب الإغريقي دسقوريدس (40-90) بالسرمج الأصفر لإرقاء الجروح وللرغاف وأشار إلى أن دخانها يطرد الأفاعي والحشرات.

الأفعال والاستخدامات الطبية السرمج الأصفر عشبة قابضة تستخدم بشكل رئيسي لعلاج الحالات المعوية مثل الإسهال والزحار ولوقف النزيف الداخلي والخارجي وتنظيف الجروح. ويُصنع منه غسول فم مفيد للثة المتقرحة وقروح الفم، ويمكن استخدامه لعلاج الزعاف (نزيف الأنف)، ويؤخذ السرمج الأصفر أيضاً كمقشع.

الأنواع ذات الصلة السرمج الخشبي (*L. nemorum*)، وموطنه أوروبا أيضاً، قابض ومرقّء. والسرمج الصيني (*L. Christinae*) مدرّ للبول يستخدم لعلاج الألم البولي. وقد بيّنت تجربة صينية أن الأخير فعّال في علاج حصى والمثانة.

السّرْمَج الأرجواني، المَرْتَدَل المَبْدُول *Lythrum Salicaria* (Lythraceae) Purple Loosestrife

الوصف عشبة معمرة جذابة تعلو نحو 1.5 متر. لها سوق مستقيمة حمراء وأوراق رمحية حادة وسنابل من الأزهار الأرجوانية الرائحة.

المنبت والزراعة السرمج الأرجواني موطنه أوروبا، وينمو أيضاً في أميركا الشمالية. يزدهر في المستنقعات وعلى ضفاف الأنهر والجداول حتى ارتفاع 1000 متر. يُجمع في الصيف عند إزهاره.

المكونات يحتوي السرمج الأرجواني على الساليكارين وأحد الغليكوزيدات (فيتكسين) وحموض

التاريخ والتراث

نيكولاس كليبير هذه العشبة بقوله إن «الماء المقطّر [منها] علاج للأذى والضربات التي تصيب العين وللعشى... كما أنه ينقيّ العين من الغبار أو أي شيء يدخلها ويحفظ البصر». وقد استخدم السرمج الأرجواني في إيرلندا، حيث يشيع وجوده، مضاداً للإسهال.

الأفعال والاستخدامات الطبية

يستخدم السرمج الأرجواني القابض بشكل رئيسي لعلاج الإسهال والزحار. وهو مامون الاستعمال في كل الأعمار. وقد أوصى به بعض العشّابين لوقف الإسهال عند الرضع. ويمكن أن تؤخذ العشبة أيضاً لعلاج الحيض الشديد والنزيف بين الحيضي، ويوضع خارجياً كلبخة أو دهن على الجروح وقرحات الأرجل والإكزيمة. ويستخدم لعلاج فرط التصريف المهبل والمكة المهبلية. ولأنها تستخدم السرمج الأرجواني اليوم لعلاج مشكلات العين، لكن قد تستحق النبتة مزيداً من الفحص كعلاج لاضطرابات العين والبصر، كما توحي تجربة كليبير.

الأبحاث أفيد أن النبتة بأكملها صادة، وهي فعّالة بوجه خاص ضد العضويات المجهرية التي تسبب التيفوس.

السرمج الأرجواني
يستخدم لتفريغ
الإسهال والزحار
عند الأطفال الرضع



اليبروح المخزني *Mandragora officinarum* (Solanaceae) Mandrake

الوصف نبتة معمرة تعلو 1.5 أمتار، لها جذر متشعب عميق وورديّة من الأوراق العريضة اللينة وأزهار قمعية بيضاء إلى أرجوانية وثمرّة صفراء.

المنبت والزراعة اليبروح المخزني موطنه المنطقة المتوسطية من أوروبا، وهو ينمو على ضفاف الأنهار. تقطف الأوراق في الصيف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي اليبروح المخزني على 0.4% من قلوانيات التربوان (هايو سين وهايو سيامين).

التاريخ والتراث تقول الإسطورة إن اليبروح المخزني يُصدر، عند اقتلاعه من جذره، صرخة قويّة جداً تكاد تقتل من يحصد النبتة. ولذلك أفاد مرجع كلاسيكي إلى أن اليبروح كانت تقتلعه الكلاب التي تُربط السوق بأذيالها، إن هذه القوى الخيالية التي

عزيت إلى النبتة ترجع بشكل جزئي إلى خصائص الجذر شبه المخدرة. ومن الأشياء المؤثرة أيضاً شكل الجذر الذي غالباً ما يكون مبهماً على هيئة إنسان. وقد كانت الجذور تنقش وتستعمل طليماً منذ آلاف السنين. وبخاصة لمساعدة الخصوبة عند النساء وكتعويذة ضد سوء الحظ. ومنذ أزمنة الرومان وما تلاها، استخدم جذر اليبروح المخزني كمخدّر ومسكّن وعلاجاً للجنون.

الأفعال والاستخدامات الطبية تراجع استخدام اليبروح المخزني إلى حد كبير اليوم. وتوضع العشبة أحياناً كلبخة أو لوزة لآلام الرثية (الروماتيزم) والتهاب المفصل، أو كمغلي من أجل القروح وأنواع مماثلة من الاضطرابات الجلدية.

تنبيهات اليبروح المخزني سام لا يؤخذ داخلياً. يستخدم خارجياً فقط بإشراف اختصاصي، وتخضع النبتة لقيود قانونية في بعض البلدان.



اليبروح المخزني له خصائص مخدرة وجذر شبيه بالإنسان ما أوحى بكثير من الأساطير والمعتقدات التقليدية حوله



المغنولية المخزنية تتميز بازهارها الجميلة البيضاء إلى قشدية اللون.

الخبّازة البرية *Malva sylvestris* (Malvaceae) Common Mallow

الوصف نبتة ثنائية الحول تعلو 1.5 متر. لها جذر وتدي ليني وأوراق مروحية خماسية القصوص وأزهار بنفسجية فاتحة إلى قرنفلية.

المنبت والزراعة الخبّازة البرية موطنها أوروبا وآسيا. وقد وُثنت في الأميركتين وأستراليا وآسيا، وتنمو في الأراضي البور وعلى أسبجة الأشجار والاسبجة. تجمع الأوراق في الربيع والأزهار عندما تتفتح في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والأزهار والجذر. **المكونات** تحتوي الخبّازة البرية على غليكوزيدات القلاقوتول (بما في ذلك الغوسيبين - 3 - سلفات) واللثا وحموض التنيك. وتحتوي الأزهار أيضاً على المالفين (وهو أحد الأنثوسيانينات).

التاريخ والتراث كانت الأوراق الغنية لهذه النبتة وأفنادها تؤكل منذ القرن الثامن قبل الميلاد. وأدت استعمالات النبتة المتعددة إلى بروز القول الإسباني المأثور «حديقة المطبخ والخبّازة دواءان كافيان للبيت».

الأفعال والاستخدامات الطبية الخبّازة البرية مطرّ فعال رغم أنها أقل فعالية من الخبّازة المخزنية (*Althaea officinalis*، ص 163). الأزهار والأوراق ملطّفة ومطرية مفيدة للمناطق الحساسة من الجلد. توضع كلبخة لخفض التورّم وطررد السموم. عندما تؤخذ الأوراق داخلياً تخفّض تهيج المعى ويكون لها تأثير ملين. وعندما تمزج الخبّازة البرية مع الاوكالبتوس عريض الورق (*Eucalyptus globulus*، ص 94)، تشكّل دواءً جيّداً للسعال وغيره من العلل الصدرية. وعلى غرار الخبّازة المخزنية، يمكن أن يعطى الجذر للأطفال لتسهيل بزوغ الأسنان.

المادوكا *Madhuca* spp. (Sapotaceae) Butter Tree

الوصف شجرة معبلة تعلو 20 متراً. لها أوراق جلدية وعناقيد من الأزهار البيضاء المعطرة وثمار خضراء.

المنبت والزراعة أنواع المادوكا موطنها وسط الهند وشمالها. تُجمع الأوراق والأزهار والبذور في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأزهار وزيت البذور. **المكونات** تحتوي الأوراق على قلواني وصابونين، وتحتوي البذور على صابونين وزيت ثابت. **التاريخ والتراث** استُخدمت المادوكا كمصدر للغذاء والدواء في الهند منذ 2029 قنعة على الأقل. تؤكل أزهاره وتخمر لصنع مشروبات روحية.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم الأزهار المقشعة لعلاج مشكلات الصدر مثل التهاب القصبات. وتؤخذ أيضاً لزيادة درّ حليب الثدي. وتوضع الأوراق كلبخة للإكزيمة. وفي الطب الهندي الشعبي يمزج رماد الورق مع السمّة لصنع ضمادة للجروح والحروق. وزيت البذور ملين يؤخذ للإمساك وإرخاء البراز عند الذين يعانون من البواسير. ويوضع الزيت أيضاً على الجلد المستحك.

المغنولية المخزنية *Magnolia officinalis* (Magnoliaceae) Magnolia, Hou Po

الوصف شجرة معبلة تعلو 22 متراً. لها لحاء عطري وأوراق كبيرة وأزهار بيضاء إلى قشدية عطرة. **المنبت والزراعة** المغنولية المخزنية موطنها الصين، وتنمو طليقة في المناطق الجبلية. وتُزرع اليوم في كثير من أنحاء العالم كشجرة للزينة. يُنزع اللحاء في الربيع.

الجزء المستخدم اللحاء. **المكونات** تحتوي المغنولية المخزنية على زيت طيار وعلى المغنوكورارين. وللمواد المستخلصة من النبتة تأثير مرخ قليل للعضلات عند حقنها. **التاريخ والتراث** للمغنولية المخزنية تاريخ طويل من الاستخدام، كعشبة طبية في الصين. يرجع إلى القرن الميلادي الأول على الأقل.

الأفعال والاستخدامات الطبية لحاء المغنولية عطري مدفء ولاذع، يفرّج ألم المغص وانتفاخ البطن ويؤخذ لتمدّد البطن وعسر الهضم وفقد الشهية والقياء والإسهال.

الأبحاث توحى الأبحاث الصينية أن المغنولية المخزنية مضادة معتدلة للجراثيم وربما تكون فعالة في علاج الزحار الأميبي. **الأنواع ذات الصلة** المغنولية الرنّبية الزهر (*M. liliflora*) نوع صيني آخر يُستخدم لعلاج عداوي السبيل التنفسي الأعلى وإزالة النزلة المفرطة.

المَرْنَطَةُ القَصْبِيَّة

Maranta arundinaceae (Marantaceae)
Arrowroot

الوصف نبتة معمّرة تعلو مترين، لها جذمور زاحف وأوراق بيضوية متعددة السوق الطويلة وسوق مزهرة ذات عناقيد من الأزهار البيضاء القشدية اللون.

المنبت والزراعة المرنطة القصبية موطنها شمالي أمريكا الجنوبية وجزر الكاريبي، يزرع على الأغلب في جزيرة سان فنسنت. يُقْلَع الجذمور بعد زراعته بـ 10 أو 11 شهراً.

الجزء المستخدم الجذمور.

المكوّنات تحتوي المرنطة القصبية على 25-27% من النشاء المحاي.

التاريخ والتراث في أمريكا الوسطى، كان شعب المايا يصنعون لبخة من الجذر من أجل قروح الجذري ونقيعاً من أجل العدوي البولية، وقد استخدمه شعب الأراواك Arawak في أمريكا الجنوبية تقليدياً كترياق لسمّ الأسهم.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم المرنطة القصبية في طب الأعشاب بطريقة مماثلة جداً لاستخدام الدردار الأحمر (*Ulmus rubra*، ص 144)، كمطرّ ملطف ومغذٍّ مفيد عند النقاغة وعند ذوي الهضم الضعيف، وهي تساعد في تفريغ الحموضة وعسر الهضم والغص، كما أنها أيضاً مليّنة معتدلة، ويمكن أن توضع كمرهم أو لبخة ممزوجة مع أعشاب مطهرة مثل المر (*Commiphora molmol*، ص 84).
استخدام ذاتي الحموضة وعسر الهضم، ص 307.

الفراسيون الأبيض

Marrubium vulgare (Labiatae)
White Horehound



الوصف نبتة معمّرة مربّعة الساق

تعلو نحو 50 سم. لها أوراق

زغبية مستنّة وأزهار بيضاء

مزدوجة الشفة.

المنبت والزراعة

الفراسيون الأبيض موطنه

أوروبا، وقد وُثِن في أمريكا

الشمالية والجنوبية، يزدهر في

الأراضي البور والمناطق الجافة العارية، ويجمع في الربيع.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكوّنات يحتوي الفراسيون الأبيض على ماروبيين ثنائيي التربينات (0.3-1.0%) وماروبيينول وفلافونيات وقلونيات (بما في ذلك البيتونيسين والستاكيدرين) و 50.6 من الزيت الطيار. والماروبيين مقشّ قويّ ومرّ.
التاريخ والتراث استخدم الفراسيون الأبيض دواءً للمشكلات الصدرية منذ الأزمنة القديمة، وربما كان يستخدم على الأغلب كشرب محلى بالعلس أو السكر.

المنيهوت

Manihot esculenta (Euphorbiaceae)
Manioc, cassava

الوصف جنبة تعلو مترين، لها جذور لخيمة وسوق خشبية وأوراق راحية كبيرة وأزهار خضراء.

المنبت والزراعة المنيهوت موطنه أمريكا الوسطى والجنوبية المدارية. يتمو بشكل رئيسي في البرازيل وعلى الجانب الشرقي من جبال الإنديز. وتزرع أيضاً ضروب مرّة وحلوة كمحصول غذائي هام في المناطق المدارية من العالم، يُقْلَع الجذر بعد زراعته بـ 8 إلى 24 أسبوعاً.

الجزء المستخدم الجذور.

المكوّنات يحتوي المنيهوت على غليكوزيدات مولدة للسيانوجين (0.02-0.03%) في الضروب المرّة، 0.007% في الضروب الحلوة) ونشاء.

التاريخ والتراث يحتوي المنيهوت المرّ على كميات كبيرة من الغليكوزيدات عالية السميّة، ويجب نقيه



المنيهوت غذاء أساسي في كثير من المناطق الاستوائية من العالم

وطهوه بعناية قبل أن يكون أكله مأموناً (المنيهوت الحلو مأمون الأكل بدون هذه المعالجة)، والتابيوكا هو الاسم البرازيلي المحلي للجذر المعالج المستخدم في إعداد الطعام التجاري كعميل تكثيف، وتسمّى قبائل الويتوتو Witoto التي تعيش في القسم الكولومبي من الأمازون السمك بالماء المستخدم لغسل المنيهوت المرّ. وتستخدم قبيلة الماكونا ماء الغسل لعلاج الجرب.

الأفعال والاستخدامات الطبية من السهل هضم جذر المنيهوت ما يجعله طعاماً ملائماً للنقاغة وإن كان متدنّي البروتين. ويمكن استخدام الضرب المرّ لعلاج الجرب والإسهال والزحار، وقد يستخدم دقيق المنيهوت لمساعدة الجلد الناز على الجفاف، وفي الصين تصنع لبخة من المنيهوت ودقيق القمح والزنجبيل (*Zingiber officinale*، ص 153) لتصريف القيح عند وجود عدوى.

تنبيه المنيهوت المرّ الفج سام وقد تسبّب في حدوث عدة وفيات. يجب نقع الجذر بعناية وطهوه قبل الأكل. المنيهوت غذاء رئيسي في كثير من المناطق المدارية في العالم.

وقد أوصى الطبيب الإغريقي دسقوريدس (40-90 م) بمغلي العشبة للتدرّن (السل) والربو والسعال، وفي سنة 1597 امتدح العشاب جون جيرارد الفراسيون الأبيض باعتباره «أكثر الأدوية المضادة للسعال والأزيز فائدة».

الأفعال والاستخدامات الطبية الفراسيون

الأبيض مفيد للآريز والتهاب القصبات وتوسّع

القصبات (ممرّ هوائي تلفّ داخل الرئة)، والربو

القصبي والسعال غير المقشّ والشاهوق. وتسبّب

العشبة في الظاهر إفراز مزيّد من المخاط السائل الذي

يُلفظ بسهولة بالسعال، ويزيد الفراسيون الأبيض،

باعتباره مقوياً مرّاً، الشهية ويدعم وظيفة المعدة.

ويمكن أن تعمل العشبة على جعل نظم القلب سوياً ما

يحسّن انتظامه، ولا يشيع استخدامه كمغلي من أجل

الحالات الجلدية.

الشّمْرُضاض

Marsdenia condurango syn.

Gonolobus condurango (Asclepiadaceae)
Condurango

الوصف كرمة معترشة تعلو 10 أمتار. لها أوراق قلبية الشكل وأزهار بيضاء مخضرة قمعية الشكل.

المنبت والزراعة الشّمْرُضاض موطنه الغابات

المعلبة لجبال الإنديز في البيرو والإكوادور، وينمو

عامّة على ارتفاعات 1000-2000 متر. يُجمع اللحاء على

مدار السنة.

الأجزاء المستخدمة اللحاء والعصارة اللبّنية.

المكوّنات يحتوي لحاء الشّمْرُضاض على

غليكوزيدات (تستند إلى الكوندورانغو غينينات) وزيت

طيّار وستيرولات نباتية.

التاريخ والتراث اعتُقد خطأ في أوائل هذا القرن على

نطاق واسع أن الشّمْرُضاض دواء للسرطان.

الأفعال والاستخدامات الطبية التأثير الرئيسي

للحاء هو تنبيه عصارات المعدة، وغالباً ما يستخدم في

الطب الشعبي الأمريكي الجنوبي كمرّ ومقوٍ هضمي.

والشّمْرُضاض علاج خاص لعسر الهضم العصبي

والقهم العصبي anorexia nervosa، لأن مرارته تزيد

الشهية ببطء فضلاً عن قدرة المعدة على معالجة مزيّد

من الطعام. ويُعتقد أيضاً أن العشبة تنبّه الكبد

والبنكرياس ويمكن أن تؤخذ لاضطرابات الكبد.

ويحضّ الشّمْرُضاض أيضاً على الحيض، وتوضع

العصارة اللبّنية الكاوية على الثآليل لإزالتها.

الأبحاث قد تعمل الكوندورانغو غينينات على مجابهة

الأورام، غير أن النبتة بأكملها لا يبدو أنها تعيق تطوّر

السرطان.

الأنواع ذات الصلة يستخدم الشّمْرُضاض

المكسيكي (*M. Zimapanica*) لتسميم حيوانات

القيوط.

تنبيه العصارة اللبّنية سامة ويجب ألا تؤخذ داخلياً.

الفصصة، البرسيم الحجازي *Medicago sativa* (Leguminosae) Alfalfa, Lucerne

الوصف عشبة معمرة تعلق 80 سم. لها أوراق ثلاثية الفصوص وأزهار يتفاوت لونها بين الأصفر والبنفسجي المزرقي وقرون بذور حلزونية.

المنبت والزراعة الفصصة موطنها أوروبا وآسيا وشمال إفريقيا، توجد في المروج والأراضي البور وفي المناطق المزروعة. تزرع كمحصول علقي في المناخات المعتدلة، وتُحصد في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والبذور المتبرعمة.

المكونات تحتوي الفصصة على إيزوفلافونات وكومارينات وقلوانيات وفيتامينات وبورفيرينات. الإيزوفلافونات والكومارينات مولدة للإستروجين.



الفصصة تزرع منذ قرون لخصائصها الغذائية والدوائية.

التاريخ والتراث أورد بلينوس (23-79 م) أن الفصصة جلبها إلى اليونان داريوس، كسرى فارس (550-486 ق.م) أثناء محاولته فتح أثينا. وتُؤكل البذور منذ آلاف السنين.

الأفعال والاستخدامات الطبية ربما تكون الفصصة كطعام أكثر فائدة علاجية مما هي كدواء. تعطى للناقهين الذين يتطلبون غذاء سهل التمثيل. وعلى ضوء مفعول الفصصة المولدة للإستروجين، يمكن أن تكون مفيدة في علاج المشكلات المتعلقة بالحيض والإياس.

تنبيه لا تؤخذ عند الإصابة بأمراض منيعة للذات.

البلقاء البيضاء

Melaleuca leucadendron (Myrtaceae)
Cajuput

الوصف شجرة عطرية دائمة الخضرة تعلق 40 مترًا. لها لحاء منقشر وأوراق بيضوية خضراء فاتحة وعناقيد من الأزهار الصغيرة البيضاء على سنابل طويلة.

المنبت والزراعة البلقاء البيضاء موطنها جنوبي شرق آسيا، وتُزرع لزيتها العطري وخشبها. تجمع الأوراق والأغصان على مدار العام.

الجزء المستخدم الزيت العطري.

المكونات يحتوي الزيت العطري على تربينويدات، لاسيما السينيول (50-60%)، وبيتا بينين والفا تربينول وغيرها. والسينيول مطهر قوي.

الأفعال والاستخدامات الطبية تمزج البلقاء البيضاء عادة مع زيوت عطرية أخرى مثل الأوكالبتوس عريض الورق (*Eucalyptus globulus*)، (ص 94). خصائصها المطهرة تعالج الزكام والتهاب الحلق والسعال والعداوي الصدرية على وجه الخصوص. ويمكن استنشاق بخار الزيت المخفف أو وضعه على الصدر أو الحلق لعلاج التهاب الحنجرة والتهاب الرغامى والتهاب القصبات. ولأن البلقاء البيضاء تنبّه دوران الدم ومضادة للتشنج، فهي تستخدم كحفيف احتكاكي للمفاصل الرثيئة والألم العصبي.

الأنواع ذات الصلة البلقاء عريضة الورق، التي تنمو في كاليدونيا الجديدة، لها خصائص شبيهة بخصائص البلقاء البيضاء. انظر أيضاً البلقاء (*M. alternifolia*)، (ص 110).

تنبيهات لا تؤخذ داخليًا إلا بإشراف اختصاصي. لا تستخدم أثناء الحمل. ويخضع زيت البلقاء البيضاء العطري لقيود طبية في بعض البلدان.

استخدام ذاتي السعال الصدري والتهاب القصبات، ص 310.

الحندقوق الحقل

Melilotus officinalis syn. *M. arvensis*
(Leguminosae)
Melilot

الوصف عشبة ثنائية الحول تعلق نحو متر. لها أوراق ثلاثية الفصوص وسنابل من الأزهار الصفراء وقرون بذور بيّنة.

المنبت والزراعة الحندقوق الحقل موطنه أوروبا وشمال إفريقيا والمناطق المعتدلة في آسيا، ينمو في المناطق الجافة وفي الأراضي البور، يُقطف في أواخر الربيع.

المكونات يحتوي الحندقوق الحقل على فلافونيات وكومارينات (بما في ذلك الهيدروكسيكومارين والهايدروكسيكومارين) وراتينج وحموض تنيك وزيت طيار. وإذا سُحج للنبذة بالفساد، تنتج الديكومارول، وهو مضاد قوي للتخثر.

التاريخ والتراث أفاد العشّاب الإيرلندي كيوج K'Eogh سنة 1735 بأن «سيّدة من معارفي... عانت من تورّم لمدة سنة أو أكثر في جانبها الأيمن، وقد شفى بفرك الجزء المصاب ثلاث أو أربع مرّات بزيت مصنوع من هذه العشبة».

الأفعال والاستخدامات الطبية على غرار القسطل الهندي (*Aesculus hippocastanum*)، (ص 159)

يمكن أن يفيد الاستخدام الطويل الأمد عروق الدوالي والبواسير، يفيد الحندقوق الحقل أيضاً في خفض مخاطر التهاب الوريد الخثاري thrombosis. والنبذة مركّنة معتدلة ومضادة للتشنج وتعطى للأرق (خاصة عند الأطفال) والقلق. وتُستخدم لانتفاخ البطن وعسر الهضم والتهاب القصبات المرافق للإياس والألام الرثيئة.

تنبيهات لا يؤخذ

الحندقوق الحقل

عند استخدام

مضادات للتخثر

وإذا قُطف

الحندقوق الحقل

من البرية، يجب أن

يجفّف أو يستخدم

على الفور لأن النبذة

الفاصلة سامّة.



الحندقوق الحقل
فعال للاضطرابات
الوريدية.

النّعنع الصّعترى

Mentha haplocalyx (Labiatae)
Corn Mint, Bo He

الوصف عشبة معمرة تعلق 60 سم. لها ساق مربّعة وأوراق بيضوية مسنّنة ودوّارات من الأزهار الليمونية الفاتحة التي تنمو من أباط الأوراق.

المنبت والزراعة النّعنع الصّعترى موطنه المناطق المعتدلة في نصف الكرة الشمالي، ويزرع على نطاق واسع في الصين. يُقطف 2-3 مرّات في السنة، وأفضل القطاف ما يكون في أوائل الصيف وأوائل الخريف.

إريديودية وجليكوزيدات الفلافونول وكومارينات وحموض فينولية وستيرولات وثلاثيات التربينويد وحموض التنيك ومقادير صغيرة جداً من قلوانيات البيروليزيديين، الإريديويدات مرة قوية تنبه الإفرازات الهضمية.

التاريخ والتراث لطالما استخدم نفل الماء علاجاً شعبياً للرثية (الروماتيزم) والتهاب المفصل، كما استخدم لعلاج احتباس السوائل والجرب والحمى، وكان في الماضي يستخدم لغش حشيشة الدينار (*Humulus lupulus*، ص 102) أو بديلاً منها.

الأفعال والاستخدامات الطبية نفل الماء عشبة مرة قوية تفتح الشهية، تنبه العصارات الهضمية. ويؤخذ لتحسين الهضم الضعيف أو المتدني النشاط، وبخاصة عند وجود انزعاج بطني، وتستخدم النبتة أيضاً كمساعد على اكتساب الوزن، يُعتقد أن نفل الماء دواء فعال لالتهاب المفصل الرثي، لاسيما عندما يُصاحب هذه الحالة ضعف وفقد للوزن وغياب للحوية. ويوصف نفل الماء على الأغلب مؤثلاً مع أعشاب أخرى مثل الكرفس (*Apium graveolens*، ص 61) والصفصاف الأبيض (*Salix alba*، ص 128). **تنبيهات** لا يؤخذ نفل الماء عند الإصابة بالإسهال أو الزحار أو التهاب القولون، الجرعات المفرطة قد تسبب القيء.

الميليتة الشبكية

Milletta reticulata (Leguminosae)
Ji Xue Teng

الوصف نبتة منخفضة ذات أوراق مركبة وعناقيد من الأزهار بسلية النوع تنتج قروناً كبيرة. **المصنبت والزراعة** الميليتة الشبكية موطنها الصين، وتزرع في جنوبي شرق البلاد. **الأجزاء المستخدمة** الجذر والكرمة. **المكونات** لا يُعرف الكثير عن المكونات الفعالة. **التاريخ والتراث** وردت هذه النبتة لأول مرة في النصوص الطبية الصينية نحو سنة 720.

الأفعال والاستخدامات الطبية في طب الأعشاب الصيني (انظر ص 38-41)، غالباً ما يُعتقد أن الألم ناتج عن ضعف تدفق الدم أو إعاقته. وفي هذا الطب الماثور تصنف الميليتة الشبكية كعشبة تقوي الدم، وتستخدم بشكل رئيسي لعلاج المشكلات الحوضية. تستخدم الميليتة الشبكية لتفريج ألم الحيض أو تسوية دورة الحيض غير المنتظمة أو غيابها، لاسيما عندما يكون ذلك ناتجاً عن فقر الدم. وتوصف هذه النبتة أيضاً لأنواع معينة من الألم الرثي، فضلاً عن خدر اليدين والقدمين. **الأبحاث** تشير الأبحاث المحدودة إلى أن الميليتة الشبكية قد تكون مضادة للالتهاب وقد تخفّض ضغط الدم.

الأنواع ذات الصلة تستخدم أنواع الميليتة المختلفة في غربي إفريقيا وماليزيا وميانمار (بورما سابقاً) والهند كوسيلة لتسميم السمك.

الأفعال والاستخدامات الطبية النعنع البري مقو هضمي جيد شبيه بالنعنع (*M. x piperita*) في كثير من النواحي، فهو يزيد إفراز العصارات الهضمية ويفرّج انتفاخ البطن والمغص، ويستخدم بين الحين والآخر علاجاً للديدان المعوية. ويشكل دواء جيداً للصداع والعداوي التنفسية الثانوية، ويساعد في التصدي للحمى وخفض الحرارة. وينبه النعنع البري العضلات الرحمية بقوة ويحض على الحيض. ويُستخدم نقيع النعنع البري خارجياً لعلاج الحكة والتميل واضطرابات الجلد الملتهب مثل الإكزيمة والحالات الرثية، بما في ذلك النقرس.

الأنواع ذات الصلة أنظر النعنع (*M. x piperita*، ص 112) والنعنع الصعترى (*M. haplocalyx*، المدخل السابق)، وللنعنع البري الأمريكي (*Hedeoma pulegoides*) مكونات شبيهة بمكونات النعنع البري، رغم أنه ذو صلة بعيدة به. ويستخدم النعنع البري الأمريكي تقليدياً علاجاً للزكام والصداع وتأخر دورات الحيض.

تنبيهات لا يستخدم الزيت العطري لأنه عالي السمية. لا يؤخذ النعنع البري أثناء الحمل أو إذا كانت دورات الحيض شديدة.

الاستخدامات الذاتية الصداع الهضمي والصفراوية، ص 309؛ الغثيان الذي يصاحبه صداع، ص 306.

نفل الماء

Menyanthes trifoliata (Menyanthaceae)
Bogbean

الوصف نبتة مائية معمرة تعلو 23 سم. لها أوراق ثلاثية الوريقات وسنابل من الأزهار القرنفلية والبيضاء ذات بتلات هدابية. **المصنبت والزراعة** نفل الماء موطنه أوروبا وآسيا وأميركا. ويوجد في المياه العذبة الضحلة. تُقطف الأوراق في الصيف. **الأجزاء المستخدمة** الأوراق. **المكونات** يحتوي نفل الماء على غليكوزيدات



تُجمع أوراق نفل الماء في الصيف بعد أن تزهر النبتة.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي النعنع الصعترى على زيت طيار يتكوّن بشكل رئيسي من المنتول (ما يصل إلى 95%) مع المنتون وأستات المنتيل والكامفين والليمونين وتربينويدات أخرى.

التاريخ والتراث ذكر النعنع الصعترى لأول مرة في كتاب «بحث تحضير الأعشاب الطبية» للجدلي Grandfather Lei (نحو 470 ميلادية). وتزكي وصفة صينية من القرن الخامس عشر النعنع الصعترى للزحار الذي يصاحبه دم.

الأفعال والاستخدامات الطبية في طب الأعشاب (انظر ص 38-41)، يعتبر النعنع الصعترى علاجاً شهيراً للزكام والتهاب الحلق وتقرّح الفم واللسان وكثير من الحالات الأخرى التي تتفاوت بين ألم الأسنان والحصى، وعلى غرار النعنع (*M. x piperita*، ص 112)، يساعد في خفض الحرارة وله خصائص مضادة للزلة، ويمكن أن يؤخذ للزحار والإسهال. وقد استعمل العصير أيضاً لعلاج ألم الأذن. وغالباً ما يُمزج النعنع الصعترى مع أقحوان الحقائق (*Chrysanthemum x morifolium*، ص 77) لعلاج الصداع والعيون المحتقنة الدم أو العيون المتقرحة. **الأنواع ذات الصلة** يُزرع الضرب الياباني النعنع الياباني (*M. arvensis*) على نطاق واسع كمصدر للمنتول. ويستخدم النعنع السنبل (*M. spicata*) موطنه أوروبا وآسيا، بشكل رئيسي كعشبة منكهة ومطبخية. انظر أيضاً النعنع (*M. x piperita*، ص 112) والنعنع البري (*M. pulegium*، المدخل التالي).

النعنع البري

Mentha pulegium (Labiatae)
Pennyroyal

الوصف عشبة معمرة قوية العطر تعلو 40 سم. لها أوراق بيضوية مسننة ودورات من الأزهار الليلية. **المصنبت والزراعة** النعنع البري موطنه أوروبا وغربي آسيا، وقد وُطن في الأمريكتين. يزدهر في المناطق الرطبة ويجمع عندما يزهر في الصيف. **الأجزاء المستخدمة** الأجزاء الهوائية. **المكونات** يحتوي زيت النعنع البري الطيار على بوليغون (27-92%) وإيزوبوليغون ومنتول وتربينويدات أخرى. كما يحتوي النعنع البري على مواد مرة وحموض تنيك.

التاريخ والتراث كتب المؤرخ الطبيعى الإغريقي بليونس (23-79) أن النعنع البري كان يُعتبر عشبة طبية أفضل من الورد وأنه ينقي الماء الفاسد. وقال معاصره دسقوريدس إن النعنع البري «يحض على الحيض والولادة». وفي سنة 1597، كتب جون جيرارد أن «صنع إكليل من النعنع البري ولبسه على الرأس يكون ذا تأثير قوي ضد الدوار وآلام الدوار». ويُشتق الاسم *pulegium* من كلمة لاتينية تعني البرغوث، ما يشير إلى استخدام النعنع البري الماثور لصد البراغيث.

توت الحبال

Mitchella repens (Rubiaceae)
Squaw Vine

الوصف عشبة دائمة الخضرة تعلو 30 سم وتشكل حصراً على الأرض، لها أوراق دائرية لامعة وساق مزهرة تحمل أزهاراً بيضاء فواحة وغنيات صغيرة حمراء زاهية.



المنبت والزراعة توت الحبال موطنه شرقي الولايات المتحدة ووسطها، ينمو في المواقع الجافة من الأجرار، ويُجنى في أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية والعنات.

المكونات يُعتقد أن توت الحبال يحتوي على حموض تنيك وجليكوزيدات وصابونينات.

التاريخ والوراثة كانت نساء الأمريكيتين المحليين يأخذن نقيع توت الحبال لتسريع الولادة. وكان يؤخذ بين الحين والآخر لمجموعة من الشكاوى الأخرى، بما في ذلك الارق والألم الرثي واحتباس السوائل.

الأفعال والاستخدامات الطبية لا يزال توت الحبال يستخدم على نطاق واسع للمساعدة في المخاض والولادة، ويعتبر أن له مفعولاً مقوياً للرحم والمبيضين أيضاً. ويؤخذ لتسوية الحيض وتفريج دورات الحيض الشديدة وآلام الحيض. ويوصى بهذه العشبة أيضاً للحث على در حليب الثدي، لكن يفضل تناول أعشاب أخرى ذات مفعول مماثل مثل الشمار (*Foeniculum vulgare*، ص 84)، تفيد الحملات المتقرحة. ولأن توت الحبال عشبة قابضة، فإنها توصف أيضاً للإسهال والتهاب القولون.

تنبيه لا تؤخذ أثناء الأشهر الستة الأولى من الحمل.

المغض الخَلْبِيّ الورق

Momordica charantia (Cucurbitaceae)
Cerasee

الوصف نبتة متسلقة حولية تعلو مترين. لها أوراق عميقة التقصص وأزهار صفراء وثمار برتقالية إلى صفراء.

المنبت والزراعة المغض الخَلْبِيّ الورق موطنه جنوبي آسيا، ويشيع في المناطق المدارية من العالم. يُجنى على مدار السنة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والثمار والبذور وزيت البذور.

المكونات يحتوي المغض الخَلْبِيّ الورق على زيت ثابت وبيتيد شبيهة بالإتسولين وجليكوزيدات (مورموردين وكارانين) وقلواني (مورمورديسين).

ومن المعروف أن البيتيد يخفّض مستويات السكر في الدم والبول.

التاريخ والوراثة من الماثور أخذ المغض الخَلْبِيّ الورق في آسيا وإفريقيا وجزر الكاريبي لعلاج عوارض الداء السكري.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم الثمرة غير الناضجة بشكل رئيسي لعلاج الداء السكري المتأخر الظهور. والثمرة الناضجة مقوية للمعدة وتحث على الحيض. وتستخدم في تركيا لعلاج القروح. وتستخدم الثمرة كثيراً في جزر الهند الغربية من أجل الديدان والحصى البولية والحصى. ويؤخذ عصير الثمر كمسهل، ويوصف للمغص، ويؤخذ مغلي الأوراق لمشكلات الكبد والتهاب القولون، ويمكن وضعه للحالات الجلدية. ويفيد زيت البذور في لام الجروح.

الأبحاث اختبرت بذور المغض الخَلْبِيّ الورق كمانع للحمل في الصين في الثمانينيات. وتوحي الأبحاث أن النبتة قد تكون مضرّة للكبد. وتخفّض الثمرة بشكل بين مستويات السكر في الدم والبول.

الأنواع ذات الصلة توضع بذور مغض الكوشنشين (*M. cochinchinensis*) كلبخة لتفريج الخراجات والبواسير والخنازيرية scrofula. وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن معجون البذور قد يقيد الصداف psoriasis والسعفة ringworm.

تنبيهات المغض الخَلْبِيّ الورق مأمون الاستعمال نسبياً بجرع متدنية، لكن لا يؤخذ لأكثر من 4 أسابيع. لا يؤخذ عند الميل إلى انخفاض مستويات سكر الدم.

المونردة المرقطة. نعنن الخيل

Monarda punctata (Labiatae)
Horsemint

الوصف عشبة معمّرة قوية العطر تعلو 90 سم، لها



المونردة المرقطة تحض بقوة على التعرق وبده الحيض. أوراق رحيّة زغية وأزهار مزدوجة الشفة صفراء مرقطة بالأحمر تنمو في دوائر من أباط الأوراق.

المنبت والزراعة المونردة المرقطة موطنها شرقي الولايات المتحدة ووسطها. تُجمع عندما تُزهر في الصيف والخريف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي المونردة المرقطة على زيت طيار مكونة الرئيسي التيمول.

التاريخ والوراثة أطلق اسم جنس المونردة تكريماً لنيكولاس مونرد Monardes، وهو طبيب إسباني فصل كتابه في الأعشاب الطبية سنة 1569 الاستخدام الطبي لعدد من نباتات العالم الجديد. وقد عرف عن الأمريكيتين المحليين استخدام المونردة المرقطة لعلاج الغثيان والقياء والحض على التعرق عند الإصابة بالزكام. وكان يوضع خارجياً كلبخة للتورم والألم الرثي.

الأفعال والاستخدامات الطبية

المونردة المرقطة بشكل رئيسي من أجل المشاكل الهضمية ومشاكل أعلى الجهاز التنفسي، لأنها تحتوي على زيت طيار قوي. وتؤخذ كتقريع لتفريج الغثيان وعسر الهضم وانتفاخ البطن والمغص. كما تستخدم أيضاً لخفض الحمى ونزلة الجهاز التنفسي الأعلى. وللعشبة مفعول مطهر داخل الصدر. وعندما تؤخذ داخلياً أو توضع خارجياً تخفض الحمى بالحض على التعرق. وهي منبهة قوي للحيض. وعندما توضع المونردة المرقطة خارجياً، تعمل مضادة للتهيج. وتساعد في تخفيف ألم المفاصل الرثيية والتهاب المفصل بزيادة تدفق الدم في المنطقة المصابة، ما يسرع في إزالة السموم.

الأنواع ذات الصلة اعتبرت المونردة الأرجوانية (*M. didyma*) في أميركا في القرن التاسع عشر مقوية للمهات الفتيات، وكانت تعطى للعرائس. ويُعتقد أنها منظم معتدل للحيض ومنبهة للشهية. تنبيه لا تؤخذ أثناء الحمل.

البهق

Monsonia avata (Geraniaceae)
Monsonia

الوصف نبتة عشبية صغيرة ذات سوق متعددة الفروع، وأوراق مستطيلة صغيرة جداً وأزهار بيضاء منفردة أو مزدوجة تشبه أزهار إبرة الراعي.

المنبت والزراعة البهق موطنه جنوب إفريقيا وناميبيا، وينمو في ظروف قاحلة. يجمع عندما يزهر.

الأجزاء المستخدمة

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم البهق في جنوبي غرب إفريقيا كعلاج للإسهال والزحار الحاد والمزمن والتهاب القولون التقرحي، وتعمل خصائص النبتة القابضة على شدّ البطانة الداخلية للسبيل المعوي ووقايتها. وبالنظر إلى استخدام البهق الماثور للاضطرابات والعداوي المعوية، من المحتمل أن يكون للنبتة تأثير مضاد للعضويات الدقيقة، وإن لم تثبت ذلك الأبحاث بعد.

الأنواع ذات الصلة البهق وثيق الصلة بأنواع اللقلقي *Pelargonium*. وهذه النباتات القابضة، لاسيما اللقلقي المضاد للزحار *P. antidysenterium*. تستخدم أيضاً لعلاج قروح المعدة والزحار.

المكونات تحتوي الأوراق على فلافونيدات وأنتوسيانينات وأرتوكابين. ويحتوي الثمر على فيتامينات A و B1 و B2 و C.

التاريخ والتراث يُزرع التوت الأبيض منذ أكثر من 5000 سنة من أجل أوراقه، وهي الغذاء المفضل لدود القز. ويستخدم برار دود القز في الطب الصيني لعلاج القيء.

الأفعال والاستخدامات الطبية أوراق التوت الأبيض مقشعة تحضّر على إرخاء النزلة ولفظها بالسعال. وتوصف في الصين كعلاج للسعال وتؤخذ الأوراق أيضاً لعلاج الحمى وتقرح العيون والتهابها والتهاب الحلق والصداع والدوار والدوام. عصير الثمر منخلف ومقوّ، ولطالما استخدم كسائل للغرغرة وغسول للفم. ويمكن استخدام لحاء الجذر لآلم الأسنان، ويُعتبر مليئاً. وتُعطي خلاصة من الأوراق بالحقن من أجل داء الفيل وتستخدم الغصينات لمكافحة قرط احتباس السوائل وآلم المفاصل. ويؤخذ الثمر للوقاية من ابيضاض الشعر المبكر ولعلاج الدوام والطنين ورَيَافان البصر والأرق.

الأنواع ذات الصلة يزرع التوت الأسود (*M. nigra*)، وموطنه إيران، لثمره الأحمر الغامق حلو المذاق.

الكاري باتا

Murraya koenigii (Rutaceae)
Curry Patta

الوصف جنبه أو شجرة عطرية معبلة تعلو 6 أمتار، لها أوراق قوية الرائحة وعناقيد من الأزهار البيضاء وعتبات سوداء.

المهنت والزراعة الكاري باتا موطنه الغابات شبه المدارية في كثير من أنحاء جنوبي آسيا. ويُزرع على نطاق واسع في الهند من أجل أوراقه.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والعتبات.

المكونات يحتوي الكاري باتا على غليكوزيد (كويُنيجين) وزيت طيار وحموض ثنّيك.

التاريخ والتراث الكاري بات منكه شائع في الطعام الهندي.

الأفعال والاستخدامات الطبية تزيد أوراق الكاري باتا الإفرازات الهضمية وتفرّج الغثيان وعسر الهضم والقيء. كما أنها تعالج الإسهال والزحار. وتعتبر الأوراق في الهند مقوية للشعر ويعتقد أنها تقي من الشيب. ويمكن استخدامها أيضاً كلبخة للحروق والجروح. ويمكن مزج عصير العتبات مع عصير الليمون البرتقالي الورق (*Citrus aurantifolia*) ووضعها على لسعات الحشرات ومقاصاتها لتلطيفها.

الأنواع ذات الصلة تؤخذ أوراق الياسمين البرتقالي (*M. paniculata*) الشديدة المرارة لعلاج النزلة وخفض الحمى بزيادة التعرّق. وتستخدم في الصين للمساعدة في تسريع الولادة.

التاريخ والتراث أقدم السجلات حول استخدام التوت الصيني هي «تحفة المزارع الإلهية» الموضوعة في القرن الميلادي الأول.

الأفعال والاستخدامات الطبية التوت الصيني الحريّف والحلو المذاق عشبة صينية هامة، إنه مقوّ للكلّى، لذا يقوّي «اليانغ». ويستخدم أيضاً كمقوّ جنسي يعالج العنانة والقذف المبكر عند الرجال والعقم عند الرجال والنساء على السواء. فضلاً عن مجموعة من الحالات الأخرى التي ترتبط بالهرمونات في الغالب، مثل عدم انتظام دورة الحيض. ويوصف التوت الصيني أيضاً للحالات التي تؤثر على أسفل الظهر أو منطقة الحوض، بما في ذلك الآلم والزكام والضعف البولي، وبخاصة تكرار التبول أو السلس.

التوت الأبيض، توت القزّ *Morus alba* (Moraceae) **White Mulberry**

الوصف شجرة معبلة تعلو نحو 1.5 متراً، لها أوراق مسنّنة وأزهار في هُزيرات وعتبات بيضاء.

المهنت والزراعة التوت الأبيض موطنه الصين، ويزرع في كل أنحاء العالم كنبته للزينة في الحدائق، تُقطف الأوراق في أواخر الخريف والغصينات في أوائل الصيف والعتبات عندما تنضج في الصيف، ويُقلع الجذر في الشتاء.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والغصينات والثمر ولحاء الجذر.



التوت الأبيض
يُزرع لتغذية
دود القزّ.

الخسّ الهندي

Montia perfoliata (Portulacaceae)
Miner's Lettuce

الوصف نبتة حولية تعلو 10 سم، لها أوراق بيضوية حادة (زوج يغلف الساق) وأزهار بيضاء خماسية البتلات.

المهنت والزراعة الخس الهندي موطنه غربي أميركا الشمالية، وقد وُطن في المناطق المعتدلة من العالم، وبخاصة في أستراليا. تزدهر النبتة في التربة الرملية الحمضية. يُجمع عموماً من البرية قبل فترة الإزهار وفي أثنائها، ويُزرع أيضاً كاحد أنواع الخضر.



الأجزاء المستخدمة

الأجزاء الهوائية.

المكونات الخس الهندي غني بالفيتامين C.

التاريخ والتراث كان الخس الهندي من الخضر المتوفرة بكثرة للسلطة على الساحل الغربي لأميركا، ويرجع أنها اكتسبت اسمها بالإنكليزية من الهجمة على الذهب في كاليفورنيا سنة 1849. وربما حمل المعدّنون المتجولون النبتة معهم لاحقاً إلى أستراليا، حيث تشيع اليوم.

الأفعال والاستخدامات الطبية إلى جانب قيمة الخسّ الهندي كخضرة مغذية، يُمكن تناوله كمقوّ ربيعيّ منعش ومدّر فعال للبول، على غرار البقلة الزهراء (*Portulaca oleracea*)، ص 253 الوثيقة الصلة به.

التوت الصيني

Morinda officinalis (Rubiaceae)
Ba Ji Tian

الوصف نبتة معبلة ذات أزهار بيضاء وجذر يُعطي صبغاً أصفر.

المهنت والزراعة التوت الصيني موطنه الصين. ويزرع في مقاطعات غوانغ دونغ وغوانكسي وقوجيان. يُقلع الجذر في أوائل الربيع.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي التوت الصيني على المورندين وفيتامين C.

الموز

Musa spp. (Musaceae)
Banana, Plantain

الوصف نبتة معمرة دائمة الخضرة تشبه النخيل وتعلو 9 أمتار. لها أوراق خضراء لامعة كبيرة وسوق مزهرة معلقة وأقراط من الثمر الأخضر الذي يصفر عند نضوجه.

المنبت والزراعة أنواع الموز موطنها الهند وجنوبي شرق آسيا، ويؤزرع على نطاق واسع في المناطق المدارية وشبه المدارية، تُقطف الثمار عامة غير ناضجة ثم تترك لتتنضج، وتُجمع الأوراق عند الحاجة.



الموز يُقطف قبل نضجه، وهو علاج مفيد للإسهال.

الأجزاء المستخدمة الثمر والأوراق والجذور.

التاريخ والتراث ثمرة الموز اللذيذة ذات القيمة الغذائية العالية هي حصيلة البستنة المتأنيئة التي ترجع أصولها إلى النباتات البرية في أزمنة ما قبل التاريخ. **الأفعال والاستخدامات الطبية** الموز غير الناضج قابض ويُستخدم لعلاج الإسهال، وتجفف أوراق الموز ويُصنع منها شراب يُستخدم على نطاق واسع في كوبا لعلاج السعال والحالات الصدرية مثل التهاب القصبات. الجذر قابض قوي يعطى لوقف لفظ الدم بالسعال.

الشَّمْعِيَّة، الميريكة

Myrica cerifera (Myricaceae)
Bayberry

الوصف جنبه أو شجرة صغيرة دائمة الخضرة تعلو 10 أمتار. لها أوراق رفيعة وأزهار صغيرة صفراء في هُريّرات وعنبات رمادية شمعية.

المنبت والزراعة توجد الشمعية في المناطق الساحلية من شرقي الولايات المتحدة وجنوبها، حتى ولاية تكساس غرباً، يجمع لحاء الجذر في الخريف أو

الربيع 236

تنبيه قد يسبب بلسم البيرو ردود فعل أرجية على الجلد.

الآس الجوّي، الحبلّاس

Myrtus communis (Myrtaceae)
Myrtle

الوصف جنبه دائمة الخضرة تعلو 3 أمتار. لها أوراق خضراء غامقة وأزهار بيضاء وعنبات سوداء إلى أرجوانية.

المنبت والزراعة الآس الجوّي موطنه منطقة البحر المتوسط ويؤزرع لزيت العطري، تُجمع الأوراق في الربيع.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والزيت العطري.

المكوّنات يحتوي الآس الجوّي على حموض تنيك وفلافونيات وزيت طيار (الفا بينول والسينيول والميرتنول بشكل رئيسي).

التاريخ والتراث في اليونان القديمة، كان الآس مكرساً لأفروديت، إلهة الحب، وكانت العرائس تتكلل بأوراق الآس.

الأفعال والاستخدامات الطبية أوراق الآس

الجوي قابضة ومقوية ومطهرة. يمكن أن تستخدم خارجياً للام الجروح أو داخلياً لعلاج اضطرابات الجهازين الهضمي والبولي، الزيت العطري مطهر ومضاد للنزلة، ويستخدم لعلاج العلل الصدرية.

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بعد استشارة اختصاصي.



الآس الجوي وصفه الطبيب الإغريقي دسقوريدس بأنه «صديق للمعدة».

الجزء المستخدم لحاء الجذر.

المكوّنات تحتوي الشمعية على ثلاثيات تربين (بما في ذلك التراكسيرون والتراكسيرون والميريستوين والميريكايدول) وفلافونيات وحموض تنيك وفينولات وراتينجات وصمغ، للميريكايدول تأثير معتدل على مستويات البوتاسيوم والصوديوم، والميريسترين مضاد للجراثيم.

التاريخ والتراث امتدح المستوطنون في أمريكا الشمالية الفوائد الطبية للشمعية، وتقول رواية سنة 1737 إن النبتة «تطرد الريح وتخفف كل أنواع الألم الناتج عن البرد، لذا فهي مفيدة للمغص والشلل والاختلاج والصرع، وكثير من الاضطرابات الأخرى». وقد أدرج لحاء الجذر في كتيب الوصفات القومي الأميركي بين سنتي 1916 و 1936.

الأفعال والاستخدامات الطبية تُستخدم الشمعية لزيادة دوران الدم وتنبيه التعرق والتصدي للعدوي الجرثومية، وتساعد هذه العشبة في علاج الزكام والإنفلونزا والسعال والتهاب الحلق، وتفيد في تقوية المقاومة للعدوى وشد الأغشية المخاطية وتجفيفها، وفيد النقيع اللثة الإسفنجية، ويستخدم سائل غرغرة لالتهاب الحلق، وتفيد الخاصية القابضة للشمعية متلازمة الأمعاء الهيجية والتهاب القولون المخاطي، ويمكن أن يساعد النقيع في علاج فرط التصريف المهبل. وقد تستخدم عجينة لحاء الجذر المسحوق خارجياً للقروح.

تنبيه لا تؤخذ أثناء الحمل.

بلسم البيرو

Myroxylon pereirae syn. M. balsamum var. pereirae (Leguminosae)
Peruvian Balsam

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 15 متراً. لها لحاء رمادي وأوراق مركبة منقطة بغدد زيتية وأزهار بيضاء تشبه أزهار البازيلا وقرون بذور صفراء.

المنبت والزراعة بلسم البيرو موطنه أميركا الوسطى وينمو في البرية في الغابات المدارية، يؤزرع في أميركا الجنوبية والهند، يؤخذ الراتينج الزيتي (البلسم) من شقوق في اللحاء.

الجزء المستخدم الراتينج الزيتي.

المكوّنات يحتوي الراتينج الزيتي على 50-65% زيتاً طياراً (بنزيل البنزويت وبنزيل السينامات بشكل رئيسي) وراتينجات.

الأفعال والاستخدامات الطبية بلسم البيرو مطهر قوي وينبه تصحيح الأنسجة التالفة، يشيع استخدامه داخلياً كمقشع ودواء مضاد للنزلة لعلاج التهاب القصبات والنفاخ emphysema والربو القصبي. ويمكن أن يؤخذ أيضاً لعلاج التهاب الحلق والإسهال.

ويوضع البلسم خارجياً على الإصابات الجلدية. **الأنواع ذات الصلة** يستخدم البلسم المستخرج من أنواع مماثلة لتفريغ الحمى والزكام.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات يحتوي التبغ على قلوانيات (لاسيما النيكوتين) وزيت طيار. النيكوتين منبه وإدماني.

التاريخ والتراث انقسمت الآراء بشأن التدخين

بشكل حاد في انكلترا، حتى في القرن السابع عشر.

وقد حاول الملك جيمس الأول حظره دون نجاح

باعتباره «عادة تعافها العيون وتمقتها الأنوف وتضرر

العقول [وتشكل] خطراً على الرثتين». وفي أميركا

الوسطى، كان شعب المايا يصف التبغ كعلاج للربو

والاختلاج ومرض الجلد. وقد استُخدم التبغ كجزء من

الطقوس الدينية في كثير من التقاليد الحضارية عند

الأميركيين المحليين.

الأفعال والاستخدامات الطبية لم يعد التبغ

يستخدم طبياً، ويُصنع من الأوراق مبيد جيد

للحشرات، لكن يجب تجنب استخدامه خارجياً لأن

الجلد يمتص النيكوتين بسهولة.

تنبيه يجب ألا يؤخذ التبغ بأي شكل من الأشكال.

الحبة السوداء، حبة البركة.**الشونير الزراعي**

Nigella sativa (Ranunculaceae)

Black Cumin

الوصف عشبة حولية تعلو 30 سم. لها ساق منتصية

متفرعة وأوراق دقيقة عميقة القطع وأزهار زرقاء إلى

رمادية وقرون بذور مسننة.

المنبت والزراعة الحبة السوداء موطنها غربي آسيا،

وتزرع في كثير من أنحاء آسيا ومنطقة البحر المتوسط

ليذورها وكنبته حداثق، تُجمع البذور عندما تنتضج.

الأجزاء المستخدمة البذور.

المكونات تحتوي البذور على 40% من الزيت الثابت

وأحد الصابونينات (الميلانتين) وما يصل إلى 1.4%

من الزيت الطيار.

التاريخ والتراث عُثر على الحبة السوداء في قبر توت

عنخ آمون، لكن دوره في مصر القديمة، على الصعيد

الطبي، وخلافة، غير معروف، وقد أورد ديسقوريدس،

وهو طبيب إغريقي من القرن الميلادي الأول، أن بذور

الحبة السوداء تؤخذ لعلاج الصداع والنزلة الأنفية وآلم

الأسنان والديدان المعوية، كما تؤخذ بكميات كبيرة

كمدر للبول وللحوض على الحيض وزيادة در حليب

الثدي.

الأفعال والاستخدامات الطبية على غرار كثير

من الأعشاب الطهية، تفيد بذور الحبة السوداء الجهاز

الهضمي وتلطّف ألم المعدة وتنشّجاتها وتخفّف الريح

وانتفاخ البطن والمقّص. كما أن البذور مطهرة

وتستخدم لعلاج الديدان المعوية عند الأطفال خاصة.

وتستخدم بذور الحبة السوداء كثيراً في الهند لزيادة درّ

حليب الثدي.

تنبيه يجب ألا يُستخدم الشونير الدمشقي (*N.*

damascena) بديلاً لبذور الحبة السوداء.

حشيشة الهر تساعد في
خفض الحمى بالحض
على التعرق بقوة.



الأعشاب الطبية

الإيرلندية: «تحت على الثبول

وتطرد الطفل المليص وتفتح

انسدادات الرثتين والرحم.

كما أنها جيّدة للكدمات

الداخلية وضيق النَّفْس». ولحشيشة الهر تأثير منبه على
القطط.

الأفعال والاستخدامات الطبية حشيشة الهر تقرّ

المعدة وهي مرَكّنة وخافضة للحمى لأنها تحتّ على

التعرق. إن طعم العشبة المستساغ ومفعولها المعتدل

يجعلها مناسبة للزكام والأنفلونزا والحمى عند الأطفال،

وبخاصة عندما تمزج مع البيلسان الأسود (*Sambucus*

nigra، ص 131) وتُحلى بالعسل. وحشيشة الهرّ

مضادة لانتفاخ البطن وتساعد في تقريح عسر الهضم

والمغص. كما أن العشبة مفيدة لعلاج الصداع المتعلّق

بالمشكلات الهضمية، وتفيد الصبغة كحفيف احتكاكيّ

للرثية (الروماتيزم) والتهام المفصل، ويمكن أن يُصنع

منها مرهم لعلاج البواسير.

الاستخدام الذاتي العدواني الهضمية، ص 305.**التبغ المعروف**

Nicotiana tabacum (Solanaceae)

Tobacco

الوصف نبتة حولية أو ثنائية الحول تعلو متراً واحداً.

لها ساق منتصبة وأوراق بيضوية كبيرة وأزهار بيضاء

أو قرنفلية.

المنبت والزراعة التبغ موطنه أميركا المدارية.

ويزرع اليوم في كل أنحاء العالم، من أجل تدخين التبغ

بشكل رئيسي وكمصدر لمبيد حشري أيضاً، تجمع

الأوراق من أجل التدخين وتجفف وتعالج.

قَرّة العين

Nasturtium officinale (Cruciferae)

Watercress

الوصف نبتة معمّرة زاحفة تعلو 60 سم، لها أوراق

مركبة وسنابل من الأزهار البيضاء رباعية البتلات

وقرون صغيرة شبيهة بالمنجل.

المنبت والزراعة توجد قرة العين في المناطق

المعتدلة من العالم، وتزدهر في المياه العذبة الجارية أو

بقربها، تُزرع على نطاق واسع كعشبة للسلطة، مع أنها

تشيع في البرية. ويفضّل جمع قرة العين قبل أن تزدهر

في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي قرة العين على فيتامينات A و B1

و B2 و C و E ومعادن (لاسيما اليود والحديد

والفسفور).

التاريخ والتراث لطالما حظيت قرة العين بتقدير

كغذاء ونبتة طبية. ويقال إن الإغريق كانوا ينصحون

الأحقق بكل قرة العين لأنها تساعد في شفاء

اضطرابات الدماغ. وقد نسب زينوفون، وهو قائد

عسكري يوناني من القرن الخامس قبل الميلاد، فضائل

أخرى إليها، ناصحاً الفُرس بإطعامها إلى أطفالهم لتنمية

قوتهم. وفي الطب الشعبي الأوروبي، تعتبر قرة العين

«منظفة للدم» بشكل أساسي، وكانت تستخدم في

الأزمة القديمة كمقوّر ربيعي.

الأفعال والاستخدامات الطبية قرة العين مصدر

قيم للفيتامينات وعشبة مضادة للسموم. ومحتواها

العالي من الفيتامين C والمعادن يجعلها دواء قيماً

للأمراض المزمنة على وجه الخصوص. ويُعتقد أن

النبتة تنبّه الشهية وتفرّج عسر الهضم، وتساعد في

حالات التهاب القصبات المزمن (وبخاصة عندما يكون

إنتاج المخاط مفرطاً)، وأنها منبهة على العموم، وتعمل

كمدرّ قوي للبول.

حشيشة الهرّ، قَطْرَم الهرّ

Nepeta catatria (Labiatae)

Catnip

الوصف عشبة معمّرة عطرية زُغية تعلو متراً واحداً.

لها أوراق قلبية خضراء إلى رمادية ودورات من

الأزهار البيضاء المنقطة بالأرجواني.

المنبت والزراعة حشيشة الهرّ موطنها أوروبا، وقد

وُطئت في أميركا الشمالية، تنمو على جوانب الطرق في

الاماكن الجافة وفي المناطق الجبلية حتى ارتفاع 1500

متر. تُجمع حشيشة الهرّ في الصيف والخريف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي حشيشة الهر على إيريدويدات

وحموض ثنيك وزيت طيار (يشتمل بشكل رئيسي على

الفانيلين والنيبتالكتون والسيترولون والجيرانيلول).

التاريخ والتراث كتب كيوج K'Eogh في «كتاب

الكيانغ هُو

Notopterygium incisum (Umbelliferae)

Qiang Huo

الوصف عضو في فصيلة الجزر ذو ساق منتصبه قاسية وأوراق عميقة القطع وأزهار في عناقيد كثيفة.

المنبت والزراعة الكيانغ هو موطنه وسط الصين وغربها، يُقَلَع الجذر في الربيع أو الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي الكيانغ هو على زيت طيار يضم زيت الأنجليكا.

التاريخ والتراث استخدم الكيانغ هو في الصين منذ القرن الثاني قبل الميلاد على الأقل. وقد ورد في كتاب «تحفة المزارع الإلهية» في القرن الميلادي الأول.

الأفعال والاستخدامات الطبية يؤخذ الكيانغ هو بشكل رئيسي للزكام والحمى والصداع والأوجاع العامة والتوَعَك. وهذه العشبة مدفئة وحريفة تحت على التعرق. وتوصف أيضاً لآلم العنق والظهر.

تنبيه قد يسبب الكيانغ هو القياء بجرعات إذا أخذ بجرعات عالية.

النِيلُوفَر الأبيض

Nymphaea abla (Nymphaeaceae)

White Water Lily

الوصف نبتة مائية معمرة ذات جذور عميقة وأوراق صفيحية على سوق أسطوانية وأزهار بيضاء كبيرة البتلات مشوبة أحياناً بالقرنفل.

المنبت والزراعة النيلوفر الأبيض موطنه أوروبا ويوجد في البرك وفي المياه الراكدة في البحيرات والأنهار والأقنية. يُجمع الجذور في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذور والأزهار.

المكونات يحتوي الجذور على قلوانيات (نيمفاين ونوفارين) وراتينج وجليكوزيدات وحموض تنيك.

التاريخ والتراث وفقاً للعشاب نيكولاس كلبيير من القرن السابع عشر «تبرد الأوراق كل الالتهابات وكذلك الأزهار، إما عن طريق الشراب وإما المربي: الشراب مفيد جداً في جلب الراحة وتهدئة أعصاب الغاضبين عن طريق تبريد اعتلال الرأس».

الأفعال والاستخدامات الطبية جذور النيلوفر الأبيض قابض ومطهر. يعالج مغليته الزحار والإسهال الناتج عن متلازمة الأمعاء الهيجية. ويستخدم النيلوفر الأبيض لعلاج النزلة القصبية وآلم الكلى، ويُؤخذ كسائل غرغرة لالتهاب الحلق، ويمكن أن يُستخدم الجذور لصنع نطول للتقرح المهبلي والتصريف المهبلي، أو لصنع لبخة - بمزجه غالباً مع الدردار الأحمر (*Ulmus rubra*) (ص 144) أو الكتان الشائع (*Linum usitatissimum*) (ص 226) من أجل الحبوب والخراجات. وتشتهر أزهار النيلوفر الأبيض بأنها



النيلوفر الأبيض أزهاره مركبة تهدئ التوتر العصبي والقلق.

تخفض الشهوة الجنسية، وتأثيرها المهدئ والمركز للجهاز العصبي يجعلها مفيدة في علاج الأرق والقلق والاضطرابات المشابهة.

الأبحاث توحى الدراسات بأن النيلوفر الأبيض قد يكون - كما يزعم - مضعفاً للشهوة الجنسية. وقد وجد أن النبتة تخفض ضغط الدم عند الحيوانات.

الأنواع ذات الصلة النيلوفر العطر (*N. odorata*) نبتة أمريكية وثيقة الصلة تستخدم لغايات مماثلة. ويستخدم جذور النيلوفر الأبيض المصري (*N. lotus*)، وموطنه إفريقيا وآسيا المداريتان، طبياً منذ أقدم الأزمنة، ويؤخذ لعسر الهضم والزحار والمشكلات المعدية المعوية الأخرى.

الحَبَق المعروف. الحَبَق الهندي

Ocimum basilicum (Labiatae)

Sweet Basil, Basil

الوصف نبتة حولية قوية العطر تعلو 50 سم. لها أوراق بيضوية لامعة وساق مربعة وأزهار بيضاء صغيرة في دوائر.

المنبت والزراعة ربما تكون الهند موطن الحبق المعروف، ويزرع اليوم أكثر من 150 ضرباً من الحبق في كل أنحاء العالم لنكهته المميزة وزيته العطري، وتُجمع الأوراق والرؤوس المزهرة عندما تزهّر النبتة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والرؤوس المزهرة والزيت العطري.

المكونات يحتوي الحبق المعروف على زيت طيار (نحو 1%).

يتكوّن بشكل رئيسي من اللينالول والميثيل كافيكول إلى جانب مقادير صغيرة من سينامات الميثيل والسينيول وغيرها من التربينات.

التاريخ والتراث في كتاب «المواد الطبية» الموضوع

في القرن الميلادي الأول، يصف الطبيب الإغريقي دسقوريدس الاعتقاد الإفريقي بأن أكل الحبق المعروف يهدئ آلم الذي تسببه لدغة العقرب. وكانت النبتة تستخدم في زمن الرومان لتفريخ انتفاخ البطن ومجابهة التسمم وكمدّر للبول ومنبّه لدرّ حليب الثدي.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعمل الحبق المعروف على الجهازين الهضمي والعصبي بشكل رئيسي فيخفّف انتفاخ البطن وتشنجات المعدة والمغصّ وعسر الهضم. ويمكن أن يؤخذ لتجنّب الغثيان والقيء أو تفريجهما والمساعدة في قتل الديدان المعوية. وللحبق المعروف مفعول مركّن معتدل، حيث يفيد في علاج التهيج العصبي والاكتئاب والقلق وصعوبة النوم. ويمكن أن يؤخذ أيضاً للصرع والشقيقة والشاموق. ومن الماثور أخذ النبتة لزيادة درّ حليب الثدي. وعندما توضع أوراق الحبق خارجياً، تعمل كطارد للحشرات، ويُفَرِّج العصير المستخرج من الأوراق لسعات الحشرات ولدغاتها. وللحبق المعروف مفعول مثبت مضاد للجراثيم.

الأنواع ذات الصلة انظر أيضاً حبق الرهبان (*Ocimum sanctum*) (ص 114)، وللريحان (*O. basilicum* var. *minimum*) مفعول الحبق المعروف، ويستخدم لتفريخ آلم المغص المعوي وانتفاخ البطن.

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً.

الاستخدام الذاتي العضات والدغات الثانوية والتورّمات، ص 303.



الحبق المعروف عشبة مركبة معتدلة ذات خصائص مضادة للجراثيم

الشَّبرق الشَّائِك، اللَّتِين الشَّائِك

Ononis spinosa (Leguminosae)

Spiny Restharrow

الوصف نبتة معمرة شائكة ذات أوراق تضم ثلاث وريقات وأزهار قرنفلية زاهية وقرون صغيرة.

المنبت والزراعة نبتة أوروبية شائعة نسبياً، تزدهر في الأراضي العشبية الجافة وعلى جوانب الطرقات.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي جذر الشبرق الشائك على فينولات ولكتينات وثلاثيات التربينويد وزيت طيار (يتكون بشكل رئيسي من الأنيثول المفروق). محتوي الجذر من الزيت الطيار مدرّ للبول فيما محتواه من الزيت غير مضاد لإدرار البول، ولمغلي الجذر مفعول مضاد لإدرار البول، إذ يُفقد الزيت الطيار في البخار. إذا كان درّ البول هو التأثير المطلوب، يؤخذ نقيع الجذر.

التاريخ والتراث كان تأثير الشبرق الشائك المدرّ للبول معروفاً في اليونان القديمة.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم الجذر مدرّاً للبول وللحوول دون تكون حصى الكلى والمثانة ويحظى الجذر بتقدير في كثير من مشكلات الجهاز البولي، بما في ذلك الحصى والنقرس والتهاب المثانة. ولغرض احتباس السوائل، يفضل أخذ الشبرق الشائك كعلاج قصير الأجل على شكل نقيع.

الجلّاب الهندي

Operculina turpethum (Convolvulaceae)

Turpeth

الوصف نبتة متسلقة مجدولة ذات جذور عسقلية بيضاء وأوراق مستطيلة وعناقيد من الأزهار القمية وثمار دائرية.

المنبت والزراعة الجلّاب الهندي موطنه الهند ويوجد اليوم في المناطق المدارية من العالم، يُقلع الجذر على مدار السنة.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي جذر الجلّاب الهندي على راتينج التوربيثين (4% تقريباً) وزيت طيار.

التاريخ والتراث استخدم الجلّاب الهندي منذ عدة آلاف من السنين كمسهل في الطب الأيورفيدي.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم الجذر بشكل رئيسي بجرع صغيرة لإخلاء الأمعاء. يستخدم بطريقة مماثلة لاستخدام الجلّاب المخزني (*Ipomoea purga*، ص 222) رغم أن مفعوله أبطأ وأقل قوة، ويجب توخي الحذر عند أخذ الجلّاب الهندي ومزجه مع أعشاب تخفف ألم المعص المعوي وانتفاخ البطن. مثل الزنجبيل (*Zingiber officinale*، ص 153)، ويوصف الجلّاب الهندي في الطب الأيورفيدي مع الجذر المرّ (*Picrorrhiza kurroa*، ص 246).

تنبيهات لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي لا يؤخذ أثناء الحمل.

المنبت والزراعة تنمو أشجار الزيتون في البرية في منطقة البحر المتوسط وتزرع في بلدان البحر المتوسط وفي مناطق ذات مناخ مشابه في الأمريكتين. ويمكن جمع الأوراق على مدار السنة، والثمر في أواخر الصيف. ويعتقد أن أوراق الأشجار البرية تحتوي على تركيزات أعلى من المواد الفعالة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والزيت.

المكونات تحتوي أوراق الزيتون على الأوليوروبين والأولي أستروول والليثين. ويحتوي زيت الزيتون على 75% من حمض الأولييك، وهو حمض دهني أحادي التشبع.

التاريخ والتراث لعل الزيتون زرع لأول مرة في جزيرة كريت نحو سنة 3500 قبل الميلاد. وترتبط بالشجرة كثير من المعاني الرمزية؛ ففصن الزيتون شعار للسلام والأوراق كانت تكلل الفائزين في الألعاب الأولمبية القديمة. وقد استخدمت الأوراق منذ ذلك الحين لتنظيف الجروح. واستخدم الزيت في طقوس المسح بالزيت في بعض الأديان.

الأفعال والاستخدامات الطبية أوراق الزيتون تخفّض ضغط الدم وتساعد في تحسين وظيفة جهاز الدوران، كما أنها مدرّة معتدلة للبول ويمكن أن تستخدم لعلاج حالات مثل التهاب المثانة. والزيت مغذّ ويحسن توازن الدهون في الدم. ومن الماثور أخذه مع عصير الليمون الحامض بجرع ملاعق صغيرة لعلاج حصى المرارة. وللزيت مفعول وقائي عام للجهاز الهضمي، وهو مفيد للجلد الجاف. كما أنه ناقل جيد للزيوت العطرية، رغم أنه لزج.

الأبحاث بيّنت التجارب السريرية أن أوراق الزيتون تخفّض ضغط الدم.

استخدامات ذاتية خبز الرأس، ص 318؛ علامات التمدد، ص 317.



الزيتون لا يزال يُحصَد في كثير من البساتين بالطرق التي كانت سائدة منذ قرون.

الأخدرية المحولة

Oenothera biennis (Onagraceae)

Evening Primrose

الوصف عشبة ثنائية الحول تعلو 20 سم. لها سوق مبقعة بالأحمر وأوراق رمحية متفصّنة وأزهار صفراء رباعية البتلات وعلقيات مستطيلة.

المنبت والزراعة الأخدرية المحولة موطنها أميركا الشمالية ويشيع وجودها اليوم في كثير من المناطق المعتدلة حول العالم. تزدهر

في الأراضي البور وبخاصة في الكثبان والتربة الرملية. وتزرع الأخدرية تجارياً من أجل زيت بذورها.

الأجزاء المستخدمة الأوراق ولحاء الساق والأزهار وزيت البذر.

المكونات زيت الأخدرية المحولة غني بالحموض الدهنية الأساسية، لاسيما مقرون حمض اللينولييك (نحو 70%) ومقرون حمض الغامالينولييك (نحو 9%). ويتوقف مفعوله على حمض الغامالينولييك، وهو طليعة البروستاغلاندين E1.

وغالباً ما يمزج الزيت مع الفيتامين E للحوول دون الأكسدة.

الأفعال والاستخدامات الطبية لأزهار الأخدرية وأوراقها ولحاء ساقها خصائص مركّنة وقابضة. وقد استخدمت الأجزاء الثلاثة في علاج الشاهوق. وتؤخذ الأخدرية أيضاً للمشكلات الهضمية والربو، كما تستخدم كلبخة لتخفيف إزعاج الاضطرابات الرثية. ويفيد الزيت الذي يوضع خارجياً في علاج الإكزيمة وحالات جلدية مستحكة أخرى وإيلام الثدي. وعندما يؤخذ الزيت داخلياً، يؤثر في خفض ضغط الدم وفي الحوول دون تلاءن (تكتل) (اللويحات). ويشيع اليوم أخذ الزيت للمشكلات السابقة للحيض، بما في ذلك التوتر والانتفاخ البطني، وقد يفيد التصلب المتعدد من العلاج الداخلي بالزيت وكذلك التهاب المفصل الرثي والعرج المتقطع (ألم شبيه بالمعص في الرجل) ومشكلات أخرى تتعلق بدوران الدم.

تنبيه لا تؤخذ الأخدرية عند الإصابة بالصرع.

الزيتون

Olea europaea (Oleaceae)

Olive

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 10 أمتار. لها جذع عميق الأخاديد وأوراق صغيرة جلدية وعناقيد من الأزهار البيضاء المخضرة وثمره خضراء تنضج فستود.

الصبار المعروف، صبار الهند

Opuntia ficus-indica (cactaceae)

Prickly Pear

الوصف صبار معمر يصل إلى 3 أمتار. له سوق مفلوكة كبيرة تغطيها الأشواك وأزهار صفراء جميلة وثمر أرجواني داخلي.

المنبت والزراعة الصبار المعروف موطنه المكسيك، وقد وُثِن في المناطق شبه

المدارية حول العالم. تجمع

الثمار عند نضجها، والسوق

عندما تدعو الحاجة.

الأجزاء المستخدمة

الأزهار والثمار والسوق.

المكونات تحتوي ثمرة

الصبار على ثلثا وسكريات

وفيتامين C وحموض فاكهة

أخرى. وتحتوي الأزهار على فلافونويد.

التاريخ والتراث تستخدم ثمرة الصبار المعروف

لصنع مربى ومشروب كحولي في المكسيك، وتربط

السوق المشطورة حول الأطراف المجروحة كتدبير

إسعاف أولي.

الأفعال والاستخدامات الطبية أزهار الصبار

المعروف قابضة وتخفف النزف وتستخدم لمشكلات

السبيل المعدي المعوي، لاسيما الإسهال والتهاب

القولون ومتلازمة الأمعاء الهيجية. وتستخدم الأزهار

أيضاً لعلاج تضخم غدة البروستات. والثمرة مغذية.

السحلب الذكر، السحلب الأرجواني

Orchis mascula (Orchidaceae)

Purple Orchid, Salep

الوصف عشبة معمرة تعلو 60 سم. غالباً ما تكون

أوراقها الرفيعة مبقعة بالأسود إلى الأرجواني، وتحمل

السوق المزهرة أزهاراً أرجوانية أو قرنفلية إلى

أرجوانية. لها جذران عسقوليان أحدهما أكبر من الآخر.

المنبت والزراعة السحلب الذكر موطنه أوروبا

والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يشيع وجوده في

الفسحات في الأحراج والأعاص والمراعي، يجمع

العسقول ويجفف في الخريف.

الجزء المستخدم العسقول.

المكونات يحتوي السحلب الذكر على 48% تقريباً

من اللثا.

التاريخ والتراث استخدمت أنواع كثيرة من السحلب

طبيعياً منذ القدم. وقد ذكر الطبيب الإغريقي دسقوريدس

السحلب الذكر في القرن الميلادي الأول. وكان جذراه

العسقوليان يؤكلان كنوع من الخضار. وتقول الحكمة

الشعبية إن الحامل التي تاكل أكبر العسقولين تلد ذكراً.

وكانت النسوة في تيسالونيا باليونان ياكلن العساقيل

لزيادة شهوتهن الجنسية.

الأفعال والاستخدامات الطبية ينظر إلى

السحلب الذكر اليوم كأحد الخضار المغذية التي تشبه

إلى حد ما البطاطا (*Solanum tuberosum*)، ص 269).

وكان يعتقد سابقاً أنه مقو للباه، ويقتصر استخدامه

الطبي الحالي عامة على علاج الإسهال والسبيل المعدي

المعوي المتهيج عند الأطفال.

المردقوش البستاني

Origanum majorana syn. *Majorana*

hortensis (Labiatae)

Sweet Marjoram

الوصف نبتة معمرة خشبية تعلو 50 سم. لها أوراق

بيضوية عطرية وأزهار بيضاء إلى قرنفلية تبرز من

أباط الأوراق العليا.

المنبت والزراعة المردقوش البستاني موطنه

البلدان المطلة على البحر المتوسط. ويؤزرع كثيراً

كعشبة للطهي ولزيت العطري.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والزيت

العطري.

المكونات يحتوي المردقوش البستاني على نحو

3% من الزيت الطيار (يتكون من هيدرات السابيين

والسابيين واللينالول والكارفاكرول وتربينات أخرى)

والفلافونيات وحمض الكافيثيك وحمض الروزمارينيك

وثلاثيات التربينويد.

التاريخ والتراث في سنة 1597، أورد العشاب جون

جيرارد هذا التقييم: «المردقوش البستاني علاج

لامراض الدماغ والراس الناتجة عن البرد ويؤخذ وفق

ما ترغب. عندما يستنشق يحث على العطاس ويطرّد

الكثير من البلغم. وعندما يمضغ في الفم يخفف من ألم

الأسنان».

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم

المردقوش البستاني كعشبة طهيية بشكل رئيسي.

لكنه مفيد طبيّاً أيضاً نظراً لخصائصه المنبهة

والمضادة للتشنج. وعلى غرار المردقوش البري (*O.*

vulgare، انظر المدخل التالي)، يعالج انتفاخ البطن

والغص والمشكلات التنفسية، لكن يبدو

أن له تأثير أقوى على الجهاز العصبي

من تأثير قريبه البري، والمردقوش

البستاني مقو عام يساعد في تفريج

القلق والصداع والقلق. ويُعتقد أيضاً أن

العشبة تُخفف الشهوة الجنسية.

تنبيهات لا يؤخذ كدواء أثناء الحمل. لا

يؤخذ الزيت العطري داخلياً.

المردقوش البري

Origanum vulgare (Labiatae)

Wild Marjoram

الوصف عشبة معمرة منتصبّة تعلو 80 سم. لها سوق

مربعة حمراء وأوراق إهليلجية وعناقيد من الأزهار

القرنفلية الغامقة.

المنبت والزراعة المردقوش البري موطنه أوروبا،

ووطن في الشرق الأوسط، يزدهر في التربة الطباشيرية

القريبة من البحر، وتجمع عندما تزهر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والزيت

العطري.

المكونات يحتوي المردقوش البري على زيت طيار

(يضم الكارفاكرول والتيمول وبيتا البياولين

والكاريوفولين واللينالول واليورينول)، وحموض ثنيك

وراثينج وستيرولات وفلافونيات، والكارفاكرول

والتيمول مضادان للجراثيم والفطر.

التاريخ والتراث استخدم الإغريق المردقوش البري

على نطاق واسع، وكان له دور أكثر أهمية في الطب من

المردقوش البستاني (*O. majorana*)، انظر المدخل

السابق). وفي القرن الثامن عشر، وصف العشاب كيوغ

K'Eogh المردقوش البري بأنه ذو «طبيعة حارة وجافة،

وهو جيد لآلام المعدة والقلب ومفيد أيضاً للسعال وذات

الجنب وانسدادات الرئتين والرحم. كما أنه يريح الرأس

والأعصاب».

الأفعال والاستخدامات الطبية يساعد

المردقوش البري في تفريج انتفاخ البطن وينبه تدفق

الصفراء. ولأنه مطهر قوي، يمكن أخذه لعلاج الحالات

التنفسية مثل السعال والتهاب اللوزتين والتهاب

القصبات والربو. ويعتبر أيضاً من الأعشاب الحاضرة

على الحوض. ويمكن وضع الزيت المخفف على

الأسنان والمفاصل المؤلمة.



زيت المردقوش البري العطري المخفف جيداً علاج ماثور لآلم الأسنان.

عشبة مقوية تدعم وظيفة الغدد الكظرية، لاسيما إنتاج الستيرويدات القشرية والهرمونات الجنسية الذكرية. وتساعد أرائية الجنسنتن الظهري أيضاً في تحسين تدفق الدم عبر الشرايين الإكليلية، ومن ثم تستخدم كعلاج لتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم والذبحة. وتعالج أرائية الجنسنتن الظهري أي نوع تقريباً من النزيف الداخلي. ويمكن وضعه خارجياً كلبخة للمساعدة في تسريع التئام الجروح والكدمات. **الأبحاث** أكدت الدراسات السريرية سمعة أرائية الجنسنتن الظهري القديمة كمرقء للنزف. فقد أشارت تجربة صينية إلى أن العشبة تسرع تخثر الدم. كما ربطت تجربة أخرى أجريت في الصين العشبة بالتحسنات الإيجابية في الدوران الإكليلي، وتقليل أعراض الذبحة وخفض مستويات ضغط الدم. **تنبيه** لا تؤخذ أثناء الحمل.

الأرائية خماسية الورق

Panax quinquefolium (Araliaceae)
American Ginseng

الوصف عشبة معمرة معبلة تعلو نحو 30 سم. لها ساق ملساء وأوراق ذات ورقات مستطيلة إلى بيضوية وأزهار صغيرة مخضرة وغنيات كلوية حمراء قرمزية. **المنبت والزراعة** الأرائية خماسية الورق موطنها أميركا الشمالية وجبال الهملايا. وهي نبتة حرجية ونادراً ما تشاهد في البرية نظراً لقرط حصادها. تُزرع في وسكنسون بالولايات المتحدة وفي الصين وفرنسا. ويُقَلع الجذر في الخريف. **الجزء المستخدم** الجذر.

المكونات تحتوي الأرائية خماسية الورق على صابونينات ستيرويدية بما في ذلك الباناكيلون. **التاريخ والتراث** ربما تكون الشعوب الأميركية المحلية اتخذت هذه العشبة وسيلة لزيادة خصوبة الإناث. ومنذ أواسط القرن الثامن عشر، صار جمع هذه العشبة لتصديرها إلى الصين كأنه حصى ذهب حقيقية، حيث خرج الكثير من الأميركيين المحليين لحصاد الأرائية خماسية الورق. وأفاد المستوطنون عن خلوق قرى بأكملها تقريباً من أهلها، وكان شعب الأوجيبوا يزرع دائماً بذرة مكان العشبة المقطوعة، لكن ذلك لم يكن ممارسة عامة. وهكذا أصبحت الأرائية خماسية الورق نادرة الوجود في أواخر القرن التاسع عشر.

الأفعال والاستخدامات الطبية يفترض أن يكون مفعول الأرائية خماسية الورق شبيهاً بمفعول قريبه الجنسنتن الصيني (*P. ginseng*، ص 116) ولكن أكثر اعتدالاً منه. تزيد الأرائية خماسية الورق القدرة على احتمال الكرب بكل أنواعه. وفي الطب الصيني الماثور، تستخدم الأرائية خماسية الورق كمقوية لـ «الين» فتعالج الضعف والحصى والأزيز والسعال. **الأنواع ذات الصلة** انظر أرائية الجنسنتن الظهري (*P. notoginseng*، المدخل السابق)، والجنسنتن السيبيري (*Eleutherococcus senticosus*، ص 92). **تنبيه** لا تؤخذ الأرائية خماسية الورق أثناء الحمل.



الفاوانيا المخزنية سميت نسبة إلى بايون، طبيب الآلهة الإغريقية.

الفاوانيا من أصل إلهي، فيض من القمر، وأنها تلتمع أثناء الليل فتحمي الرعيان وقطعانهم. **الأفعال والاستخدامات الطبية** يُعتقد أن الفاوانيا مركنة ومضادة للتشنج، وقلماً تستخدم في طب الأعشاب الأوروبي المعاصر. يمكن استخدام الجذر لعلاج الشاهوق والتهيج العصبي، وتصنع تحاميل من الجذر أحياناً لتفريج التشنجات المعوية. **الأنواع ذات الصلة** الفاوانيا البيضاء (*Paeonia lactiflora*، ص 115) تستخدم كثيراً كعشبة طبية في الصين.

تنبيهات لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي، لا تؤخذ أثناء الحمل.

أرائية الجنسنتن الظهري

Panax notoginseng (Araliaceae)
San Qi

الوصف نبتة معمرة مُعْبلة ذات ساق منتصبه تعلو متراً واحداً وأوراق مركبة وأزهار مخضرة وثمرات غنية صغيرة.

المنبت والزراعة أرائية الجنسنتن الظهري موطنها الصين وهي نادرة اليوم في البرية. وتزرع تجارياً في جنوبي الصين ووسطها، يُقَلع الجذر قبل الإزهار أو بعد أن ينضج الثمر.

الجزء المستخدم الجذر. **المكونات** أرائية الجنسنتن الظهري تحتوي على صابونينات ستيرويدية (بما في ذلك الأراسابونين A والأراسابونين B) وفلافونيد (دنشيشين).

التاريخ والتراث لم تذكر أرائية الجنسنتن الظهري في طب الأعشاب الصيني، رغم أهميتها كمقو، إلا سنة 1578 في كتاب «الخلاصة الجامعة للمواد الطبية» الذي وضعه لي شيزن Shizen. وقد وصف الجذر بأنه «أكثر قيمة من الذهب».

الأفعال والاستخدامات الطبية أرائية الجنسنتن الظهري، على غرار الجنسنتن (*P. ginseng*، ص 116)،

تنبيهات لا يؤخذ كدواء أثناء الحمل. قد يسبب الاستخدام الخارجي تهيجاً للجلد. لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً.

شاي جاوة

orthosiphon aristata (Labiata)
Java Tea

الوصف جنبة تعلو نحو متر. لها أوراق حادة وأزهار ليلكية ذات أسدية طويلة جداً.

المنبت والزراعة شاي جاوة موطنه جنوبي شرق آسيا وأستراليا. يُزرع اليوم كنبتة طبية، ويُجمع عند الحاجة على مدار السنة. **الأجزاء المستخدمة** الأوراق.

المكونات يحتوي شاي جاوة على فلافونات (بما في ذلك السينسيتين) وجليكوزيد (أرثوسيفونين) وزيت طيار ومقادير كبيرة من البوتاسيوم. **التاريخ والتراث** لعل اسم النبتة الهولندي الإندونيسي *Koemis koetjing* (شعر شارب الهر) مشتق من أسدية النبتة الطويلة الشعرية.

الأفعال والاستخدامات الطبية شاي جاوة مدرج في دساتير الأدوية الفرنسية والإندونيسية والهولندية والسويسرية. ويعتقد أنه يزيد قدرة الكلى على إزالة المركبات المحتوية على النتروجين، وتستخدم العشبة كثيراً كمدد للبول وعلاج لعدوي الكلى وحصى الكلى وضعف وظيفة الكلى الناشئة عن التهاب الكلى المزمن.

الأنواع ذات الصلة الشاي الجاوي (*O. stamineus*) من الأنواع الشديدة الشبه.

الفاوانيا المخزنية

Paeonia officinalis (Paeoniaceae)
Peony

الوصف عشبة معمرة تعلو 60 سم. لها جذر عسقلي وسوق منتصبه وأوراق بيضوية إلى رمحية وأزهار كبيرة جذابة أرجوانية محمرة أو بيضاء.

المنبت والزراعة الفاوانيا المخزنية موطنها جنوبي أوروبا ومنطقة البحر المتوسط توجد في الأحراج الجبلية وتُزرع على نطاق واسع كنبتة حدائق. يُقَلع الجذر في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر. **المكونات** يُعتقد أن الفاوانيا تحتوي على الفاوانين وزيت طيار وحموض تنيك وراتينج.

التاريخ والتراث تستخدم الفاوانيا لعلاج الصرع منذ زمن أبقرط (470-377 ق.م). وقد أوصى الطبيب العربي ابن البيطار (توفي 1248) بعقد من الفاوانيا لإبعاد الصرع عن الأطفال. وكتب الطبيب الإغريقي ديسقوريدس (40-49 م) أن الجذر يحض على الحيض ويمكن استخدامه لطرد المشيمة بعد الولادة، وأوردت السيد غريف Grieve مؤلفة «كتاب الأعشاب الطبية الحديث» كيف أنه «في الأزمنة القديمة كان يُعتقد بأن

شقائوق النعمان، الخشخاش المنثور *Papaver rhoeas* (Papaveraceae) Red Poppy

الوصف نبتة حولية ذات ساق نحيلة شعراء تعلو 90 سم، لها وردية قاعدية من الأوراق الرمحية وأوراق ساقية عميقة الحزوز وأزهار حمراء رباعية البتلات ومأبر سوداء وعلقيات بذور دائرية صغيرة.

المنبت والزراعة شقائوق النعمان موطنها أوروبا وشمال إفريقيا والمناطق المعتدلة في آسيا. وقد وُثِّت في أمريكا الشمالية والجنوبية. تزدهر في الأراضي المزروعة وعلى جوانب الطرقات. وتقطف الأزهار في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأزهار.

المكونات تحتوي شقائوق النعمان على قلوانيات (تضم البابافيرين والروبيادين والإيزوهوبيادين وكثير غيرها)، وحمض الميكونيك وميكوسيانين ولثا وحموض تنيك. وهذه القلوانيات مماثلة لتلك الموجودة في الخشخاش المنوم (*P. somniferum*). انظر المدخل التالي، لكنها أكثر اعتدالاً بكثير.

التاريخ والتراث أشار العشاب الإيرلندي كيوغ K'Eogh سنة 1735 إلى أن شقائوق النعمان «ذات طبيعة مبردة ومنعشة. عند شرب مغلي من خمسة أو ستة رؤوس في الخمر، يخف الألم ويحث على النوم... ويمكن وضع الأوراق الموضوعة للرؤوس الخضراء على الحبوب والقروح الحارة والحميات الحارقة». وقد أدرجت العشبة في مدونة الأدوية البريطانية (1949).
الأفعال والاستخدامات الطبية أزهار شقائوق النعمان مهدئة ومركنة معتدلة، وقد استخدمت في طب الأعشاب الأوروبي منذ وقت طويل، لاسيما للوعكات عند الأطفال والمسنين. وتستخدم شقائوق النعمان بشكل رئيسي كمفرج معتدل للألم وعلاج للسعال المهيح، كما أنه يساعد في خفض فرط النشاط العصبي. ويمكن استخدام العشبة أيضاً في علاج الأرق والهيجية العامة والسعال، وبخاصة السعال الإنتيابي، والربو، ويعطي عموماً كشراب.

الأنواع ذات الصلة انظر أيضاً الخشخاش المنوم (*P. somniferum*) والخشخاش المكسيكي (*Argemone mexicana*، ص 169) وخبخاش كاليفورنيا (*Eschscholzia californica*، ص 205) وعروق الصبأغين (*Chelidonium majus*، ص 185).
تنبيهات لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي. كل أجزاء شقائوق النعمان، باستثناء البذور، يمكن أن تكون سامة إذا أكلت.

الخشخاش المنوم

Papaver somniferum (Papaveraceae)
Opium Poppy

الوصف نبتة حولية غليظة الساق تعلو نحو متر واحد، لها كثير من الأوراق الخضراء الباهتة وأزهار



علقيات بذور
الخشخاش المنوم
تحتوي على نسج يشكّل
مصدر المورفين.

منفردة قرنفلية أو أرجوانية أو بيضاء وعلقيات بذور تشبه الكرة.

المنبت والزراعة الخشخاش المنوم موطنه غربي آسيا ويزرع اليوم على نطاق تجاري في كل أنحاء العالم كمصدر للمورفين والكوديين، وكمحصول محظور قانونياً لإنتاج الأفيون والهيروين. في الصيف تحرّ عُلقيات البذور ويُجمع النسج الأبيض الذي ينضج منها في اليوم التالي ويجفّف.

الجزء المستخدم النسج.

المكونات يحتوي الخشخاش المنوم على أكثر من 40 قلوانياً أفيونياً، بما في ذلك المورفين (ما يصل إلى 20%) والتاركوئين (نحو 5%) والكوديين (نحو 1%) والبابافيرين (نحو 1%). كما أنه يحتوي على حمض الميكونيك والزلال والثا والسكريات والراتينج والشمع. وكثير من قلوانيات الخشخاش المنوم ذات مفعول علاجي ثابت. فالمورفين هو أحد أقوى المسكنات قاطبة، يستخدم على نطاق واسع في الطب التقليدي لتفريج الألم وبخاصة في الأمراض النهائية. والكوديين مسكن ألطف يستخدم للصداع والآلام الأخرى، وفي علاج أمراض الإسهال. وطبيعة

الخشخاش المنوم الإدمانية مثبتة بشكل لا لبس فيه. **التاريخ والتراث** يزرع الخشخاش المنوم لخصائصه الطبية منذ 4000 عام على الأقل، وقد أدخل إلى اليونان قبل نحو 3000 سنة، ومن هناك انتشر في كل أنحاء أوروبا. ولم يكن معروفاً في الصين حتى القرن الميلادي السابع، وفي اليابان حتى القرن الخامس عشر. وقد ذُكر في كتب الأعشاب الآشورية (نحو 1700 ق.م)، وكتب الطبيب الإغريقي دسقوريدس (40-90) أن «نقيع الأوراق والرؤوس المزهرة لا يضاهيه شيء في الحث على النوم إذا شرب وغُسل به الرأس. ويُصنع من الرؤوس المسحوقة الممزوجة مع الطحين لزقة مفيدة للالتهابات وللحمّة [عدوى جرثومية للجلد]».

الأفعال والاستخدامات الطبية الأفيون (النسج المجفّف) مخدّر قوي ومسكّن ومضاد للتشنج كان يؤخذ لتفريج كل أنواع الألم. ويُعتبر في كل المأثورات العشبية الطبية دواءً «بارداً» يخفّض الوظائف البدنية ويركّن أو يكبت النشاط العصبي والألم والسعال. ونظراً لطبيعة الأفيون الإدمانية، لا يستخدم الأفيون إلا بعد فشل المسكنات القوية الأخرى في تفريج الألم. وهو أيضاً علاج فعّال للإسهال الحاد والسعال الشديد. **الأبحاث** أجريت كثير من الأبحاث التي تؤكّد معظم الاستخدامات المذكورة أعلاه.

الأنواع ذات الصلة انظر أيضاً شقائوق النعمان (*P. rhoeas*، المدخل السابق) والخشخاش المكسيكي (*Argemone mexicana*، ص 169) وخبخاش كاليفورنيا (*Eschscholzia californica*، ص 205) وعروق الصبأغين (*Chelidonium majus*، ص 185).
تنبيهات لا يُستخدم الخشخاش المنوم إلا بإشراف اختصاصي. يخضع لقيود قانونية في معظم البلدان.

حشيشة الزجاج

Parietaria officinalis syn. *P. diffusa*
(Urticaceae)
Pellitory of the Wall

الوصف عشبة حولية تعلو 70 سم، لها أوراق خضراء غامقة وأزهار مخضرة وبذور غامقة صغيرة.

المنبت والزراعة حشيشة الزجاج موطنها أوروبا وهي شائعة في كل البلاد الجنوبية حيث يوجد على الجدران وفي المواقع الحجرية الجافة. تجمع في الصيف عندما تزهر.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي حشيشة الزجاج على الفلافونيات وحموض التنيك.

التاريخ والتراث حظيت حشيشة الزجاج بتقدير لأكثر من 2000 سنة كمدرّة للبول وملطفة للسعال المزمن وبلسم للجروح والحروق.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم حشيشة الزجاج بشكل رئيسي كعشبة مدرّة للبول ومطرية وحائلة دون تشكّل الحصى. وفي طب الأعشاب الأوروبي يعتبر أن لها مفعولاً مصححاً للكلبي

خماسية البتلات وعلقيات بذور ثلاثية الخلايا. **المنبت والزراعة** الحرمل موطنه الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوبي أوروبا، وقد وُثِن في مناطق شبه مدارية أخرى، بما في ذلك أستراليا. تُجمع البذور في الصيف

الأجزاء المستخدمة البذور والجذر.

المكونات يحتوي الحرمل على نحو 4% من

قلوانيات الإندول (بما في ذلك الحرمين والحرملين

والحرملول) التي يشبه مفعولها مفعول القلوانيات

الموجودة في الأياداسكا (*Banisteriopsis caapi*).

ص 174) واليوهمية (*Pausinystalia yohimbe*، المدخل

السابق) وزهرة الآلام الحمراء (*Passiflora incarnata*،

ص 117). ويستخدم الحرمين للمساعدة في تخفيف

رُعاش البركنسونية.

التاريخ والتراث استخدم الحرمل في الشرق

الأوسط منذ أقدم العصور كوسيلة لإحداث التسمم،

وكان معروفاً لدى الطبيين الإغريقين دسقوريدس

(40-90 م) وجالينوس (131-200) ولدى نظيرهم

العربي ابن سينا (980-1037). وقد استُخدم الحرمل

أيضاً لطرد الديدان المعوية والحض على النزيف

الحضي.

الأفعال والاستخدامات الطبية رغم تاريخ

الحرمل الطويل كعشبة تحث على المرح ومقوية للباه

على ما يُزعم، قلماً يستخدم اليوم في طب الأعشاب

الغربي نظراً لسميته المحتملة. وقد استخدمت البذور

لعلاج اضطرابات العين وزيادة در حليب الثدي. وفي

أواسط آسيا، يُعتبر الجذر دواء مشهوراً يُستخدم لعلاج

الرثية (الروماتيزم) والحالات العصبية.

تنبيه هذه النبتة سامة ويجب ألا تؤخذ في أي ظرف

من الظروف.

البرغولاريا

Pergularia extensa (Asclepiadaceae)

Pergularia

الوصف عشبة متسلقة معمرة ذات أوراق بيضوية

عريضة وأزهار صغيرة بيضاء مخضرة.

المنبت والزراعة البرغولاريا موطنها الهند. تجمع

أجزاءها الهوائية على مدار السنة.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي البرغولاريا على راتينج ومواد

مرّة وستيرويدات نباتية.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعتقد أن

للبرغولاريا خصائص مرّة ومقشعة ومدرة للبول

ومليئة، وتستخدم بعدة طرق في طب الأعشاب الهندي.

توصف كعلاج لالتهاب القصبات والربو، وتستخدم

أيضاً كوسيلة لخفض النزيف الحيضي أو النزيف

الرحمي غير الحيضي، ويمكن وضع العصارة

المستخرجة من الأوراق لتفريغ الألم وتورم الأكياس

والمفاصل الرثيية. ويمكن أيضاً أخذ العصارة داخلياً

من أجل الروماتيزم، بمزجها عموماً مع الزنجبيل

المخزني (*Zingiber officinale*، ص 153).

تنبيه لا يؤخذ عند المعاناة من مرض قلبي وعائي أو ارتفاع ضغط الدم.

اليوهمية

Pausinystalia yohimbe syn.

Corynanthe yohimbe (Rubiaceae)

Yohimbe

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 30 متراً. لها لحاء

بني محمر وأوراق مستطيلة أو إهليلجية وعناقيد من

الأزهار الصغيرة الصفراء.

المنبت والزراعة اليوهمية موطنها غابات إفريقيا

الغربية وبخاصة الكاميرون والزاير والغابون. يُجمع

الححاء في أي وقت من السنة.

الجزء المستخدم الححاء.

المكونات تحتوي اليوهمية على نحو 6% من

قلوانيات الإندول (بما في ذلك اليوهمبين) وخُصَّب

وحموض تنيك، وللقلوانيات مفعول منبه للدماغ

بجرعات صغيرة، لكنها سامة جداً بجرعات كبيرة.

التاريخ والتراث لليوهمية شهرة قديمة في غربي

إفريقيا، لاسيما بين شعب البانتو، كمقوية للباه

ومهلوسة معتدلة.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلماً تستخدم

اليوهمية في طب الأعشاب اليوم نظراً لسميتها

المحتملة. وتستخدم غالباً في غربي إفريقيا كمنبه

ووسيلة لمواجهة العجز الجنسي. ويستخدم اليوهمبين

في الطب التقليدي في علاج العجز الجنسي.

تنبيهات لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. وتخضع

العشبة لقيود قانونية في كثير من البلدان.

الحرمل

peganum harmala (Zygophyllaceae)

Harmala, African Rue

الوصف نبتة جنبية معمرة متعددة الفروع تعلو 50

سم. لها أوراق خطية عميقة التشقق وأزهار بيضاء



الحرمل يستخدم كوسيلة تسميم في الشرق الأوسط.

ويُزدهر في الظروف الجافة.

وتدعم تقويها وظيفتها. وتوصف لحالات مثل التهاب الكلى والتهاب الحويضة (التهاب للكلوة) وحصى الكلى والمغص الكلوي (ألم تسببه حصى الكلى) والتهاب المثانة والوذمة (احتباس السوائل) oedema. وتؤخذ أيضاً كملين.

تنبيه لا تؤخذ عند الإصابة بحصى الكلى وأرجيأت أخرى.

الغارانا

Paullinia cupana syn. *P. sorbilis*

(sapindaceae)

Guarana



الوصف كرمة خشبية تعلو

10 أمتار. لها أوراق مركبة

مقسمة وعناقيد من الأزهار

الصفراء غير الواضحة

وثمار إجاصية تحتوي على

بذور صغيرة بنية لامعة.

المنبت والزراعة الغارانا موطنها الغابات المدارية

لحوض الأمازون البرازيلي، وتُزرع أيضاً في البرازيل.

تُجمع البذور عندما تتضخ.

الأجزاء المستخدمة البذور.

المكونات تحتوي الغارانا على مشتقات الزانتين

(تضم نحو 7% من الكافيين إلى جانب التيوبرومين

والتيوفيلين) وحموض التنيك والصابونينات. مشتقات

الزانتين منبهة ومدرة للبول وتقلل التعب على المدى

القصير.

التاريخ والتراث تحضر الغارانا في البرازيل

بتحميص الحبوب وسحقها وتجفيفها، ويُصنع من

الناتج شاي يؤخذ لمواجهة التعب أو علاج الإسهال، وقد

أصبحت الغارانا مؤخراً بديلاً للقهوة.

الأفعال والاستخدامات الطبية تشبه

استخدامات الغارانا الطبية استخدامات البن العربي

(*Coffea arabica*، ص 190)، تؤخذ للصداغ والشقيقة

والاكتئاب المعتدل لتعزيز مستويات الطاقة. إن

المشكلات المصاحبة للاستخدام الطويل المدى أو

المكثف للقهوة تنطبق على الغارانا أيضاً، فكلهما ينبه

العمليات المصححة للجسم على المدى القصير لكنهما

يميلان إلى تثبيطه على المدى الطويل. ونظراً لمحتوى

الغارانا العالية من حموض التنيك ترتفع ضرورة عدم

استخدامه على المدى الطويل لأن حموض التنيك تعيق

قدرة الأمعاء على امتصاص المغذيات، مع ذلك تشكل

الغارانا على المدى القصير دواء مفيداً لتعزيز الطاقة أو

لعلاج الصداغ الناتج عن التوتر الذي لا يُعالج بالراحة.

كما أن خاصية الغارانا القابضة تعالج أيضاً الإسهال

المزمن.

الأنواع ذات الصلة تستخدم غارانا كولومبيا (*P.*

yoco) من قبل الشعوب المحلية لخفض الحميات

وكمُنْبَهٍ وعلاج لاحق للملاريا.

شجرة الكبد، البُلْدُس *Peumus boldus* (Umbelliferae) Boldo

الوصف جنبه أو شجرة دائمة الخضرة قوية العطر متعددة الأغصان تعلو 6 أمتار، لها أوراق جلدية بيضيّة الشكل ذات رائحة ليمونية

وعناقيد من الأزهار الجرسية الصفراء أو البيضاء وعنّبات صغيرة صفراء.



المنبت والزراعة البُلْدُس موطنه تشيلي والبيرو، وقد وُطِن في منطقة البحر المتوسط والساحل

الغربي لأميركا الشمالية، ينمو في المنحدرات الجافّة المشمسة وفي المراعي الجبلية في الأنديز، حيث يُزرع على نطاق واسع، تُجمع الأوراق على مدار السنة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكوّنات يحتوي البُلْدُس على 0.7% من قلوانيّات الإيزوكينولين (بما في ذلك البولدين)، فضلاً عن زيت طيار وفلافونيات.

التاريخ والتراث البُلْدُس دواء ماثور استخدمه الشعب الأروكاني في التشيلي كمقوّم، وكانت العنّبات تؤكل أيضاً كغذاء.

الأفعال والاستخدامات الطبية ينبّه البُلْدُس عمل الكبد وتدفّق الصفراء، ويقدر بشكل رئيسي كدواء لحصى المرارة والكبد والم المرارة، ويؤخذ عادة بضع أسابيع كل مرّة، إما كصيغة وإما كنقيع. والبُلْدُس أيضاً مطهر معتدل للسبيل البولي ومطرّ ويمكن أخذه للعداوي مثل التهاب المثانة. وفي التراث الأنكلو

أميركي، يُمزج البُلْدُس مع البربريس (*Berberis vulgaris*، ص 175) وزهرة الثلج الفرجينية (*Chionanthus virginicus*، ص 186) لعلاج حصى المرارة.

تنبيهات لا يؤخذ أثناء الحمل. تخضع العشبة لقيود قانونية في بعض البلدان.

الفاصوليا الشائعة

Phaseolus vulgaris (Leguminosae) French Bean, Haricot Bean

الوصف نبتة حوليّة متسلّقة ذات ساق نحيلة تعلو 4 أمتار، لها ورّيقات بيضوية حادّة وحواقي ملتفّة وعناقيد من الأزهار البيضاء أو الليمونية وقرون تحتوي على حبّوب شبيهة بالكلوة.

المنبت والزراعة يُعتقد أنّ موطن الفاصوليا الشائعة هو أميركا الجنوبية. وتزرع اليوم ضروب متنوعة منها في كل أنحاء العالم، تجمع الحبوب الناضجة في الصيف.

الأجزاء المستخدمة القرون والحبوب.

المكوّنات تحتوي الفاصوليا الشائعة على الألائنولين وسكريّات وليوسين وتيروسين وأرغينين وإينوسيتول.

لمحتواها القلواني السامّ. ينصح باستخدام عشبة بديلة.

البقدونس

Petroselinum crispum (Umbelliferae) Parsley

الوصف عشبة حوليّة تعلو 30 سم، لها سوق منتصبية وأوراق مركبة خضراء زاهية متجمّعة أو ناعمة وأزهار صغيرة بيضاء تنمو في عناقيد وبذور صغيرة مضلّعة.

المنبت والزراعة البقدونس موطنه أوروبا وشرقي البحر المتوسط، ونادراً ما يوجد اليوم في البريّة، لكنه يزرع في كل أنحاء العالم كعشبة مغذية تستعمل في السلطة، يمكن جمع الأوراق من الربيع إلى الخريف وتُجمع البذور عندما تنضج.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والجذر والبذور.

المكوّنات يحتوي البقدونس على زيت طيار (يضم نحو 20% من الميريستيسين، ونحو 18% من الأبيول وكثير من التربينات الأخرى)، وفلافونيات وفتاليدات وكومارينات (تضم البيرغابتين) وفيتامينات A و C و E ومستويات عالية من الحديد. الفلافونيات مضادة للالتهاب ومضادة للاكسدة. وللميريستيسين والأبيول خصائص مدرة للبول. ويفرّج الزيت الطيار الم المغص المعوي وانتفاخ البطن، وهو منبّه قوي للرحم.

التاريخ والتراث عرف البقدونس في اليونان وروما القديمتين، لكن كمدرّ للبول ومقوّم هضمي ومنبّه للتدفق الحضي أكثر من كونه عشبة للسلطة. وفي روما كان البقدونس يُربط بالإلهة بيرسيفون Persephone، ملكة العالم السفلي وكان يستخدم في المناسبات الجنائزية. وأدخل البقدونس إلى بريطانيا سنة 1548. وللبقدونس قدرة غير عادية على حجب الروائح القوية ورائحة الثوم بشكل خاص (وهو من أسباب الاستخدام المتكرر للعشبة كمزينة للطعام).

الأفعال والاستخدامات الطبية الأوراق الغضة عالية القيمة الغذائية ويمكن اعتبارها مكملًا فيتامينيًا ومعدنيًا طبيعيًا. وللبذور مفعول مدر للبول أقوى بكثير من مفعول الأوراق، ويمكن أن تحل محل بذور الكرفس (*Apium graveolens*، ص 61) في علاج النقرس والرثية (الروماتيزم) والتهاب المفصل. وتعمل كلا النبتتين بالحض على إخراج الفضلات من المفاصل الملتهبة، وطرد الفضلات لاحقاً عبر الكلى. ويشيع وصف جذر البقدونس أكثر من البذور في طب الأعشاب. ويؤخذ كعلاج لانتفاخ البطن والتهاب المثانة والحالات الرثيئة. ويقدر البقدونس أيضاً كعشبة تحضّ على الحيض وتساعد في تنبيه دورة الحيض المتأخرة وفي تفريغ الألم الحضي.

تنبيهات البقدونس عشبة مأمونة بالجرع العادية ومستويات الاستهلاك العادية، لكن المقادير المفرطة من البذور سامة. لا تؤخذ البذور أثناء الحمل أو الإصابة بمرض كلوي.

حشيشة القرعان، القُبعة المخزنيّة *Petasites hybridus* (Compositae) Butterbur

الوصف عشبة وبريّة معمّرة تعلو متراً واحداً. لها أوراق قلبية كبيرة جداً وأزهار قرنفلية إلى ليلكيّة تنمو في سنابل كبيرة.

المنبت والزراعة تزدهر حشيشة القرعان في كل أنحاء أوروبا. وهي تفضّل المواقع الرطبة على جوانب الطرقات وضفاف الجداول. تُجمع الأجزاء الهوائية في الصيف، والجذر في الربيع أو الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذر. **المكوّنات** تحتوي حشيشة القرعان على قلوانيّات البيروليزدين (الاسيما السينيستيرون) ولاكتونات التربينات الأحادية النصفية وزيت طيار، وبيكتين ولثا وإينولين (في الجذر). قلوانيّات البيروليزدين سامة بمفردها.

التاريخ والتراث اسم الجنس *Petasites* مشتق من اللاتينية *petasus*، أي قُبعة يلبسها المسافرون (استخدمت أوراق حشيشة القرعان لهذه الغاية من قبل الريفيين). وقد كتب نيكولاس كليببر Culpeper في كتابه «الطبيب الإنكليزي» (1652) أن جذر حشيشة القرعان «مفيد جداً في مواجهة الطاعون والحمّيات الطاعونية بالحث على التعرّق».

الأفعال والاستخدامات الطبية لحشيشة القرعان خصائص مقوية ومقشّعة، وهي مضادة للتشنّج ومطهرة تعمل بشكل خاص على المعدة وقنوات الصفراء والإثني عشري وتُستخدم بشكل



حشيشة القرعان كانت تأخذ لعلاج عدد من المشكلات الصدرية.

رئيسي لعلاج المشكلات الصدرية مثل التهاب القصبات والربو والشاهوق. وتساعد حشيشة القرعان في تقوية الهضم، وهي فعّالة بشكل خاص عندما يكون عسر الهضم ناتجاً عن إعاقة تدفق الصفراء. وتعطى حشيشة القرعان أيضاً لالتهاب السبيل البولي، وتستخدم خارجياً كلبخة لتسريع التئام الجروح والطفح الجلدي.

تنبيهات لا تؤخذ حشيشة القرعان داخلياً نظراً

رمحية متعاقبة وسنابل من الأزهار البيضاء المخضرة وعناقيد من العنبات الأرجوانية اللحية.

المنبت والزراعة اللحية عشارية الأسدية موطنها أميركا الشمالية، وقد وُطئت الآن في منطقة البحر المتوسط وتزدهر في الأحراج الرطبة وفي الأراضي البور. يُقَلع الجذر في أواخر الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات تحتوي اللحية عشارية الأسدية على صابونينات ثلاثية التيربينويد ولكتينات وبروتينات وراتينج ولثا، الصابونينات ثلاثية التيربينويد مضادة قوية للالتهاب، والبروتينات مضادة للفيروسات، واللكتينات تحلل الصبغيات.

التاريخ والتراث كانت اللحية عشارية الأسدية تستخدم على نطاق واسع من قبل الأميركيين المحليين والمستوطنين الأوروبيين كلبخة لأمراض الجلد والقروح والأورام. وكان يُعطى داخلياً أيضاً لتفريج الألم والحث على التقيؤ. تعطي العنبات صبغاً أحمر قوياً كان يضاف في الماضي إلى الحلويات والمشروبات الكحولية.

الأفعال والاستخدامات الطبية تؤخذ اللحية عشارية الأسدية داخلياً كصبغة بمقادير صغيرة لعلاج الحالات الرثيئة وحالات التهاب المفاصل. ويستخدم الجذر أيضاً لعلاج عدوي السبيل التنفسي، مثل التهاب الحلق والتهاب اللوزتين فضلاً عن تضخم الغدة والعدوي المزمنة. وتوصف العشبة أحياناً لألم

المبيضين أو

الخصيتين وعدوهما.

و «كمضاد للاحتقان»

اللمفاوي حيث تنبّه

إزالة الفضلات.

وتوضع كلبخة أو

مرهم على الحلمات

والآثداء المتقرحة

والمخموجة والغد (حب

الشباب) والتهاب

الجريبات

والعدوي

الفطرية

والجرب.

تنبيهات

هذه النبتة عالية

السمية يجرعات

مفرطة. لا تستخدم

إلا بإشراف

اختصاصي. لا تؤخذ أثناء

الحمل.



اللحية عشارية الأسدية تحتوي على بروتينات تعمل ضد العدوي الفيروسية.

الأفعال والاستخدامات الطبية العيشوم النهري دواء مرّ قوي يُستخدم في طب الأعشاب الصيني «لتصريف الحرارة الرطبة»، ويوصف لحالات مثل الإسهال الحاد والزحار واليرقان والعدوي المهبلية (مثل المشعرة trichomonas) وحالات جلدية معينة. وتُعطى أيضاً لاضطرابات الجهاز البولي مثل التبول المتكرر والألم والعدوي.

الأبحاث تشير التجارب السريرية في الصين إلى أن اللحاء مفيد في علاج التهاب السحايا والتهاب الملتحمة (الرمّ).

الأنواع ذات الصلة يستخدم العيشوم الصيني (P. chinense) بطريقة مماثلة أيضاً.

تنبيهات لا يؤخذ العيشوم النهري إلا بإشراف اختصاصي. لا يؤخذ العيشوم النهري أثناء الحمل.

الكأنج. الحبة الكأنجية

Physalis alkekengi syn.

P. franchetti (Solanaceae)

Winter Cherry, Cape Gooseberry

الوصف عشبة معمرة تعلو 80 سم، لها أوراق بيضوية إلى ماسية الشكل، وأزهار بيضاء طويلة السوق وغمد أكمد ورقّي يحيط بثمرة برتقالية إلى حمراء.

المنبت والزراعة الكأنج موطنه وسط وجنوبي أوروبا والصين. ينمو في البرية في الأسيجة الشجرية وفي المنحدرات الرطبة. ويؤزرع على نطاق واسع في المناطق المعتدلة الدافئة وشبه المدارية، بما في ذلك أميركا الشمالية والجنوبية وجنوب إفريقيا. تُجمع الثمار عندما تنضج في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الثمار.

المكونات يحتوي الكأنج على فلاغونيات

وستيرولات نباتية وفيتاميني A (كاروتين) و C.

ويحتوي في الجذور على قلوئيات من نوع التربوان.

التاريخ والتراث اعتبر الطبيب الإغريقي دسقوريدس (القرن الميلادي الأول) أن الكأنج مفيد طبيّاً كمدّر للبول وعلاج لليرقان. وفي إسبانيا، كان يؤخذ خمر علاجي مصنوع من الثمار لعلاج فرط احتباس السوائل ومشكلات السبيل البولي.

الأفعال والاستخدامات الطبية الكأنج مفيد كمدّر للبول، مع أن كله شائع كفاكهة. ويُستخدم الثمر في طب الأعشاب الأوروبي لعلاج حصي الكلى والمثانة واحتباس السوائل والنقرس. كما أنه يؤخذ لخفض الحصى.

تنبيه الأوراق والثمار غير الناضجة مضرّة عند

الأكل.

اللحية عشارية الأسدية

Phytolacca decandra (Phytolaccaceae)

Poke Root

الوصف نبتة عشبية معمرة تعلو 3 أمتار. لها أوراق



الفاصوليا الشائعة تزرع بكثرة في كل أنحاء العالم.

التاريخ والتراث استخدمت الفاصوليا الشائعة منذ القدم لعلاج الداء السكري، وفي «كتاب الأعشاب الطبية الحديث» (1931)، تذكر السيدة غريف Grieve أنه «نظراً لشبه الحبة الوثيق بخصية الذكر... جعلها [المصريون] القدماء] مقدسة ومنعوا استعمالها كطعام».

الأفعال والاستخدامات الطبية للفاصوليا الشائعة استعمالان طبيان رئيسيان بالإضافة إلى كونها غذاء هاماً في كثير من أنحاء العالم. القرون مدرّة معتدلة للبول تنبه تدفق البول وإخراج السموم من الجسم. وعندما تسحق أو يصنع منها نقيع، تخفّف مستويات الغلوكوز في الدم. ويمكن رش الحبوب المسحوقة على الإكزيمة لتخفيف الحكة وتجفيف الجلد.

العيشوم النهري

Phellodendron amurense (Rutaceae)

Huang Bai

الوصف شجرة معبلة تعلو 12 متراً. لها أوراق مركبة ذات 7 وريقات رمحية وعناقيد من الأزهار الخضراء وعنبات مستديرة.

المنبت والزراعة العيشوم النهري موطنه الصين واليابان وكوريا، ويؤزرع في شمالي شرق الصين. يُجمع لحاء الشجرة التي يبلغ عمرها 10 سنوات في الربيع.

الجزء المستخدم اللحاء.

المكونات يحتوي العيشوم النهري على قلوئيات الإيزكينولين (بما في ذلك البريرين) ولاكتونات التربينات الأحادية النصفية وستيرولات نباتية. والعيشوم النهري مضاد للميكروبات ومضاد حيوي (صاد) نظراً لمحتواه من القلوئيات.

التاريخ والتراث ورد العيشوم النهري في «تحفة المزارع الإلهية» في القرن الميلادي الأول، وكان يعتبر عشبة يجدر توخي العناية عند استعمالها.

الكاسية، الخشب المرّ

Picrasma excelsa syn. *Picraenia**excelsa* (Simaroubaceae)

Quassia

الوصف شجرة معبلة تعلو 30 متراً، لها لحاء رمادي ناعم وأوراق مركبة وأزهار صغيرة صفراء وثمار سوداء بحجم حبة البازيلا.

المنبت والزراعة الكاسية موطنها أميركا المدارية وجزر البحر الكاريبي، وتنمو في الغابات وقرب الماء. يُجنى للحاء على مدار السنة.

الجزء المستخدم اللحاء.

المكونات تحتوي الكاسية على مواد كاسينويدية مرة (بما في ذلك الكاسين) وقلوانيات وأحد الكومارينات (سكوبولتين) وفيتامين B1. وقد تبين أن بعض الكاسينويدات لها مفعول سام للخلايا ومضاد للوكيميا.

التاريخ والراث أدخل لحاء الكاسية إلى أوروبا لأول مرة من سورينام، وكانت عندئذ مستعمرة هولندية. سنة 1756، وقد أسميت العشبة باسم كاسيا، وهو مداو محلي أخبر الأوروبيين عن قيمتها العلاجية.

الأفعال والاستخدامات الطبية الكاسية الشديدة المرارة تدعم الجهاز الهضمي الضعيف وتقويه، فهي تزيد تدفق الصفراء وإفراز العصارات اللعابية وحمض المعدة، وتحسن عملية الهضم ككل ويشجع استخدام الكاسية لتنبية الشهية، وبخاصة في علاج القهق. وقد قاد مرها إلى استخدامها للملاريا والحميات الأخرى، وتعطي أيضاً للزحار في منطقة الكاريبي. وقد استخدم اللحاء على شكل حقنة لطراد الديدان الشريطية وغيرها من الطفيليات، ويمكن أخذ مغلي اللحاء كمادة صادة للحشرات.

تنبيه الجرعات المفرطة قد تُسبب تهيجاً هضماً وقياء.

الجذر المرّ

Picrorrhiza kurroa (Scrophulariaceae)

Picrorrhiza

الوصف عشبة معمرة شعراء ذات أوراق إهليلجية مسننة وأزهار ليلكية أو بيضاء تنمو في سنابل.

المنبت والزراعة الجذر المرّ موطنه جبال الهند والنيبال والتبت، يُجمع الجذور في الخريف.

الجزء المستخدم الجذور.

المكونات يحتوي الجذر المرّ على غليكوزيد مرّ وهو الكوتين (يتكون من البيكوروزيد I و III والكوتكوزيد)، والكوربيتاسين والأبوسيتين. والأخير مضاد قوي للالتهاب ويخفض تجمع اللويحات.

التاريخ والراث استخدم الجذر المرّ في الطب الأيورفيدي منذ أقدم الأزمنة كملين وحات للصفراء وعشبة مرة مقوية.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم الجذر

ومطهر. كما أن الزيت العطري للفلل الحلو مقرّ للمعدة. **تنبيهات** لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً دون إرشاد اختصاصي، لا يؤخذ الفلفل الحلو كدواء أثناء الحمل.

الأنيسون

Pimpinella anisum (Umbelliferae)

Anise

الوصف نبتة حولية منتصبّة تعلو 60 سم، لها أوراق ريشية وخيام من الأزهار الصفراء وبذور خضراء إلى رمادية مضلعة.

المنبت والزراعة الأنيسون موطنه شرقي حوض البحر المتوسط وغربي آسيا وشمال إفريقيا. ويزرع على نطاق واسع من أجل بذوره التي تستخدم لأغراض طبية وكمكّن في الطهي.

الأجزاء المستخدمة البذور والزيت العطري.

المكونات يحتوي

الأنيسون على زيت

طيار (يضم 70-90% من

الأنيتول إلى جانب الميثيل

شافيكلول وغيرها من

الترينينات) وفورانوكومارينات

وفلافونيات وحموض دهنية

وقينيلبروبانويد

وستيرولات



البذور

الفلفل الحلو

Pimenta officinalis (Myrtaceae)

Allspice

الوصف شجرة عطرية دائمة الخضرة تعلو 12 متراً. لها أوراق جلدية مستطيلة وعناقيد من الأزهار الصغيرة البيضاء وعنبات حمراء صغيرة تتحول إلى بُنية عندما تنضج.

المنبت والزراعة الفلفل الحلو موطنه منطقة

الكاريبي وأميركا الوسطى والجنوبية، ويزرع على نطاق واسع في جامايكا وغيرها من بلدان المنطقة.

تجمع العنبات قبل أن تنضج تماماً لأن محتواها من الزيت الطيار ينخفض عندما تنضج.

الأجزاء المستخدمة العنبات والزيت العطري.

المكونات يحتوي الفلفل الحلو على نحو 4% من الزيت الطيار (بشكل البوجينول 80% منه) وبروتينات وشحوم وفيتامينات A و C و B1 و B2 ومعادن.

التاريخ والراث استخدم الفلفل الحلو تابلأ في

منطقة الكاريبي قبل مجيء الأوروبيين، ويدخل الفلفل الحلو اليوم في كثير من الصلصات والتوابل المعروفة.

الأفعال والاستخدامات الطبية الفلفل الحلو

منبه هضمي يؤخذ لتفريخ انتفاخ البطن وعسر الهضم.

وقد يؤخذ أيضاً لعلاج الإسهال. وغالباً ما يمزج الفلفل الحلو مع أعشاب لها مفعول مقو أو ملين. وللعشبة

مفعول شبيه بمفعول القرنفل (*Eugenia*

caryophyllata، ص 95)، وكلاهما منبه ومقرّ للمعدة

بذور الأنيسون

التي تفيد الهضم

تُجنى عندما تنضج

في الخريف.



الصنوبر البري أوراقه وبذوره وزيت له مفعول مطهر معتدل داخل السبيل التنفسي والسبيل البولي

الفلل كبير الورق

Piper angustifolia (Piperaceae)
Matico

الوصف جنبه معمرة يصل ارتفاعها إلى 3 أمتار. لها أوراق رمحية عطرية عميقة العروق وسنابل من الأزهار الدقيقة الصفراء وثمار صغيرة سوداء.

المنبت والزراعة الفلفل كبير الورق موطنه المناطق الجبلية في بوليفيا والبيرو والإكوادور. يوجد في البرية ويؤخذ على نطاق واسع في هذه البلاد وغيرها من بلدان أمريكا الجنوبية المدارية، تُجمع الأوراق على مدار السنة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات يحتوي الفلفل كبير الورق على زيت طيار (يضم الكافور والبورنيول والأزولين) وحموض التنيك ولثا وراتينجات.

التاريخ والتراث كان شعب جبال الأنديز ولا يزال يستخدم الفلفل كبير الورق كدواء لاثم للجروح ومطهر بولي. عرفه المستوطنون الأوروبيون في القرن التاسع عشر وأصبح دواء رسمياً في بعض دساتير الأدوية الأمريكية الجنوبية.

الأفعال والاستخدامات الطبية الفلفل كبير

الورق منبه عطري ومدر للبول وقابض يستخدم على نطاق واسع للمشكلات المعوية والمعدة، بما في ذلك القروح الهضمية والإسهال والزحار. يشيع استخدامه في طب الأعشاب الأمريكي الجنوبي للزيف الداخلي، لاسيما داخل السبيل الهضمي، مثل نزيف المستقيم والبواسير. ويؤخذ أيضاً للزيف في السبيل البولي. ويشكل مغلي الفلفل كبير الورق عندما يوضع خارجياً دواء قيماً للجروح الثانوية ولسعات الحشرات والجلد الملتهب. ويمكن أيضاً استخدامه كسائل غرغرة للفم أو تطول.

طب الأعشاب الويلزي كمسهل. واستخدمت العشبة في لايلاند لتخثير حليب الرثة.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلما تستعمل حشيشة الدهن في طب الأعشاب الأوروبي اليوم. وتستخدم بشكل رئيسي كدواء للسعال ذي خصائص مماثلة لخصائص النديان (*Drosera rotundifolia*، ص 200)، وهي عشبة أخرى آكلة للحشرات، ويمكن أن تستخدم حشيشة الدهن لعلاج السعال المزمن والاختلاجي.

الأنواع ذات الصلة تستخدم حشيشة الدهن كبيرة الورق (*P. grandiflora*)، وموطنها جبال البيرينية، لعلاج السعال التنفسي. **تنبيه** لا تؤخذ حشيشة الدهن إلا بإشراف اختصاصي.

الصنوبر البري. اليرز

Pinus solvestris (Pinaceae)
Scots pine

الوصف شجرة مخروطية تعلو 30 متراً. لها لحاء بني محمر وأزواج من الأوراق الدقيقة الإبرية وبراعم مصفرة في الشتاء وأكواز بيضوية إلى مخروطية.

المنبت والزراعة الصنوبر البري موطنه المناطق الجبلية في أوروبا وشمال آسيا وغربها. ويوجد اليوم في كل أنحاء نصف الكرة الشمالي. تجمع السوق عادة عندما تُقطع الأشجار.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والأغصان والسوق والبذور والزيت العطري.

المكونات تحتوي أوراق الصنوبر البري على زيت طيار (يتكون بشكل رئيسي من ألفا البينين، لكنه يضم بيتا البينين وδ - الليمونين وغيرها من المكونات). **التاريخ والتراث** يضاف زيت الصنوبر البري إلى المطهرات وغيرها من المستحضرات. ويعطي الراتينج المقطر الترنيتين.

الأفعال والاستخدامات الطبية لأوراق الصنوبر البري مفعول مطهر معتدل في الصدر عندما تؤخذ داخلياً، ويمكن استخدامها أيضاً للمشكلات الرئوية ومشكلات التهاب المفصل. ويمكن أخذ الزيت العطري المستخرج من الأوراق للربو والتهاب القصبات وغير ذلك من العدوي التنفسية، ومن أجل الاضطرابات الهضمية مثل الريح. وتعطي أغصان الصنوبر البري وسوقه راتينجاً كثيفاً مطهراً أيضاً داخل السبيل التنفسي. وتعطي البذور زيتاً طياراً ذا خصائص مدرة للبول ومنبهة للتنفس. وتستخدم البذور لالتهاب القصبات والتدرن (السل) وعداوي المثانة. ويمكن وضع مغلي البذور للمساعدة في كبح فرط التصريف المهبلي.

تنبيهات لا يستخدم الصنوبر البري عند وجود ميل إلى حدوث تفايلات جلدية أرجية. لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.

ويروتيئات. للأنيتول تأثير ملحوظ مولد للاستروجين. والبذور ككل مودة معتدلة للإستروجين. وهذا التأثير قد يقوي استخدام العشبة كمنبه للشهوة الجنسية ودر حليب الثدي.

التاريخ والتراث زرع الأنيسون في مصر منذ 4000 سنة في مصر. وتشير النصوص الطبية الفرعونية إلى أن البذور كانت تستخدم كمدر للبول ولعلاج المشكلات الهضمية ولتفريغ ألم الأسنان. وكانت النبتة معروفة أيضاً عند اليونانيين القدماء. وكتب دسقوريدس (القرن الميلادي الأول) أن الأنيسون «يدقى» ويجفف ويذيب: ويسهل التنفس ويفرج الألم ويحضر على التبول ويخفف العطش». وفي «كتاب الأعشاب الطبية الجديد» أورد ويليام تيرنر سنة 1551 أن «الأنيسون ينعش النفس ويخفف الألم».

الأفعال والاستخدامات الطبية بذور الأنيسون معروفة بقدرتها على خفض الريح وانتفاخ البطن وإقرار الهضم. ويشيع إعطاؤها للأطفال لتفريغ المصع وللناس من كل الأعمار لتخفيف الغثيان وعسر الهضم. وتفيد خصائص بذور الأنيسون المضادة للتشنج في مواجهة ألم الحيض والربو والشاهوق والتهاب القصبات. ويبرر مفعول البذور المقشع استخدامها لهذه العلل التنفسية. ويُعتقد أن بذور الأنيسون تزيد إدرار حليب الثدي وقد تكون مفيدة في علاج العنانة (العجز الجنسي) والبرودة الجنسية. ويُستخدم الزيت العطري للأنيسون لشكاوى مماثلة. ويستخدم خارجياً أيضاً لعلاج القمل والجرب. **تنبيهات** لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي. لا يؤخذ أثناء الحمل إلا بكميات تستخدم عادة في الطهي.

الاستخدامات الذاتية الانزعاجات الهضمية والريح والمغص، ص 316؛ تشنجات المعدة، ص 305؛ الحموضة وعسر الهضم، ص 307؛ الريح وانتفاخ البطن، ص 306.

حشيشة الدهن. حشيشة النجارين

Pinguicula vulgaris (Lentibulariaceae)

Butterwort

الوصف عشبة معمرة آكلة للحشرات تعلو 10 أمتار. لها أوراق لحيمية في وردية قاعدية وأزهار أرجوانية إلى زرقاء مزدوجة الشفة.

المنبت والزراعة حشيشة الدهن موطنها شمالي أوروبا وغربها، وتنمو في البرية وفي الجبال. تُجمع الأوراق في منتصف الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات تحتوي حشيشة الدهن على لثا وحموض تنيك وحمض البنزويك وحمض السيتميك وحمض الفاليريك. و لحمض السيتميك خصائص مضادة للتشنج.

التاريخ والتراث استخدمت حشيشة الدهن كثيراً في

التنبول، التنبُل Piper betle (Piperaceae) Betel

الوصف كرمة رفيعة متسلقة تعلق 5 أمتار. لها أوراق قلبية الشكل وأزهار دقيقة خضراء إلى صفراء وثمر كروي.

المنبت والزراعة التنبول موطنه ماليزيا وجنوبي الهند. ويزرع على نطاق واسع في كثير من أنحاء جنوبي آسيا وشرقي إفريقيا ومدغشقر والكاربيي. تُجمع الأوراق وتجفف على مدار العام لاستخدام مستخلصاتها أو استخدامها ككل.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والجذر والثمر.

المكونات تحتوي أوراق التنبول على ما يصل إلى 1% من زيت طيار (يضم الكادينين والشافيكول والشافيببتول والسينيول). وعلى غرار كثير من الزيوت الطيارة، لا تكون النسب المثوية ثابتة. وقد أظهرت العينات الماليزية أنها تحتوي على ما يصل إلى 69% من الشافيببتول.

التاريخ والتراث من المعروف أن أوراق التنبول الملفوفة حول جوز الكوثل (*Areca catechu*) والليمون البرتقالي الورق (*Citrus aurantifolia*) كانت تمضغ في الهند وجنوبي شرق آسيا منذ آلاف السنين. ويوجد في «المافاساماء» وهي أقدم النصوص السريلانكية، وصف لأوراق التنبول. ويؤدي مضغ التنبول إلى اسوداد الأسنان. ويعتقد أن الاستخدام طويل الأمد لهذه العشبة يزيد من حدوث سرطان الفم واللسان. ومن المثير للسخرية أن عادة مضغ أوراق التنبول أخذت تترجع في كثير من المناطق ليحل محلها تدخين السجائر.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم أوراق التنبول بشكل رئيسي كمنبه لطيف، لأنها تولد ظاهرياً إحساساً لطيفاً بحسن الحال. كما أنها تؤثر على الجهاز الهضمي وتنبه إفرازات اللعاب وتفرج انتفاخ البطن وتحول دون احتشاش الديدان. وفي كثير من الموروثات الآسيوية، بما في ذلك الطب الأيورفيدي، يعتقد أن



أوراق التنبول، التي تمضغ تقليدياً مع جوز الكوثل والليمون برتقالي الورق، تعطي إحساساً لطيفاً بحسن الحال.

أوراق التنبول ذات خصائص باهية ومقوية للأعصاب. وفي طب الأعشاب الصيني، تستخدم جذور التنبول وأوراقه وثمره أحياناً كمقو معتدل وعشبة مقرة للمعدة. وقد استخدم الجذر مع الفلفل الأسود (*P. nigrum*، أنظر أدناه) أو عصية السوس (*Abrus precatorius*، ص 156) لإحداث العمق عند النساء. **تنبيه** إن الزيادة الملحوظة في حدوث السرطان الفموي عند المستخدمين المنتظمين للتنبول يجعل من غير الحكمة مضغه.

حبّ العروس، فلفل كُبابَة Piper cubeba (Piperaceae) Cubeb

الوصف عشبة متسلقة دائمة الخضرة تعلق 6 أمتار. لها أوراق بيضوية إلى مستطيلة وأزهار صغيرة تشكل سنابل وثمر بُني دائري.

المنبت والزراعة حبّ العروس موطنه إندونيسيا. ويزرع في كثير من أنحاء آسيا، وبخاصة في ظلال جنبات البن (*Coffea arabica*، ص 190). يُجمع الثمر عندما ينضج.

الجزء المستخدم الثمر.

المكونات يحتوي حبّ العروس على زيت طيار (يصل إلى 20%) ومكوّن مرّ (الكوبيبين) وقلواني (بيبريدين) وراتينج وزيت ثابت.

الأفعال والاستخدامات الطبية على غرار

أعضاء فصيلة الفلفل الأخرى، لحبّ العروس مفعول هام مطهر ومضاد لانتفاخ البطن. تستخدم الثمرة طبيّاً كوسيلة لمواجهة عداوي السبيل البولي. وقد أخذت في الماضي كعلاج للسيلان. وتفيد العشبة أيضاً في تقريح المشكلات الهضمية كانتفاخ البطن. ويستخدم حبّ العروس بين الحين والآخر كمقشع في علاج التهاب القصبات المزمن.

تنبيه يجب ألا يؤخذ حبّ العروس من قبل أشخاص يعانون من التهابات في السبيل الهضمي.

الفُلفل الأسود، الفلفل العطر Piper nigrum (Piperaceae) Pepper

الوصف شجيرة خشبية متسلقة معمرة تعلق نحو 5 أمتار. لها أوراق بيضوية كبيرة وسنابل من الأزهار البيضاء الصغيرة وعناقيد من الثمار الدائرية الصغيرة التي يتغير لونها الأخضر إلى الأحمر عندما تنضج.

المنبت والزراعة الفلفل العطر موطنه جنوبي غرب الهند، ويزرع اليوم في المناطق المعتدلة حول العالم. تُجنى الثمار من النبات الذي يبلغ عمره 3 سنوات على الأقل. تجنى حبوب الفلفل الخضراء قبل نضجها وتخلل، وتقطف حبوب الفلفل الأحمر ناضجة وتجفف. وتقطف حبوب الفلفل الأبيض ناضجة وتنقع في الماء لمدة ثمانية أيام قبل تجفيفها.

الأجزاء المستخدمة الثمر والزيت العطري.



الفلفل العطر لا يزال يحظى بتقدير كبير طبيّاً وفي الطبخ، وهو هنا يجفف بعد الحصاد.

المكونات يحتوي الفلفل العطر على زيت طيار (يضم بيتا البزابلين والكامفين وبيتا الكاريوفيلين وكثير غيرها من التربينات والتربينات الأحادية النصفية). وما يصل إلى 9% من القلوانيات (وبخاصة البيبرين المسؤول إلى حد كبير عن مذاق العشبة الحريف) ونحو 11% من البروتينات ومقادير صغيرة من المعادن. ويحتوي الفلفل الأبيض على مقادير صغيرة جداً من الزيت الطيار.

التاريخ والتراث اعتبر الفلفل المزروع كتابل ودواء منذ أقدم الأزمنة سلعة حيوية في التجارة العالمية على مر آلاف السنين. ومن المعروف أن أتيل الهوتي طلب 1360 كغ من الفلفل ككفدية أثناء حصار روما (408 ميلادية).

الأفعال والاستخدامات الطبية يعكس مذاق الفلفل العطر الحاد المألوف تأثيره المنبه والمطهر للسبيل الهضمي وجهاز الدوران. ويشجع أخذ الفلفل بمفرده أو ممزوجاً مع أعشاب وتوابل أخرى لتدفئة الجسم وتحسين وظيفة الهضم في حالات الغثيان أو ألم المعدة أو انتفاخ البطن أو الإمساك أو فقد الشهية ويخفف الزيت العطري الألم الرثيبي وألم الأسنان، وهو مطهر ومضاد للجراثيم ويخفّض الحمى.

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً دون إشراف اختصاصي.

الاستخدام الذاتي ألم الظهر، ص 313.

قُرنوس جامايكا Piscidia erythrina (Leguminosae) Jamaica Dogwood

الوصف شجرة أو شجيرة معبلة تعلق 15 متراً. لها أوراق مركبة وأزهار زرقاء إلى بيضاء ذات أقلام حمراء وقرون بذور مجنحة.

المنبت والزراعة قُرنوس جامايكا موطنه جنوبي الولايات المتحدة وأمريكا الوسطى وشمالى أمريكا الجنوبية والبحر الكاريبي، يُزرع بشكل رئيسي خشباً المستخدم في بناء السفن. وينزع لحاء الجذر عند قطع الشجرة.

في الجلد) والقروح. عندما يؤخذ لسان الحمل الكبير داخلياً، يكون مدرّاً للبول ومقشعاً ومضاداً للنزلة. ويشيع وصفه لالتهاب المعدة والقروح الهضمية والإسهال والزحار ومتلازمة الأمعاء الهيرجة والنزلة التنفسية وفقد الصوت ونزيف السبيل البولي.

الأنواع ذات الصلة لسان الحمل السناني (*D. lanceolata*) يستخدم بطريقة مماثلة لسان الحمل الكبير. ويستخدم لسان الحمل الصيني (*P. asiatica*) في الطب الصيني كمدّر للبول ومضاد للنزلة.

الاستخدامات الذاتية الإسهال، ص 318.

التهاب الأنف الأرجي مع النزلة، ص 300.

رصاصية سيلان *Plumbago zeylanica* (*Plumbaginaceae*) Ceylon Leadwort

الوصف جنية دائمة الخضرة، وغالباً متسلقة، تعلو مترين، لها أوراق بيضوية مدببة وسنابل من الأزهار خماسية الورق وعلّيات بذور مزواة.

المنبت والزراعة رصاصية سيلان موطنها جنوبي الهند وماليزيا، وقد وُثِّنت اليوم في كثير من أنحاء جنوبي شرق آسيا وفي إفريقيا، تُجمع الأوراق والجذور على مدار السنة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والجذور.

المكونات تحتوي رصاصية سيلان على البلوميادين الذي ينبّه التعرق.

التاريخ والتراث يستخدم عصير رصاصية سيلان في إفريقيا كصمغ للوشوم.

الأفعال والاستخدامات الطبية جذر رصاصية سيلان حريّف وينبّه التعرق، وفي غربي إفريقيا يُمزج الجذر تقليدياً مع البامية (*Hibiscus esculentus*) لعلاج الجذام. وفي النيبال، يستخدم مغلي الجذر لعلاج الصلّع، وفي طب الأعشاب الهندي، تستخدم الأوراق والجذور لعلاج العداوي والمشكلات الهضمية، مثل الزحار. وتوضع عجينة من الأوراق والجذر خارجياً على المناطق الرثيئة المؤلمة أو المشكلات الجلدية المستحكة والمزمنة. وتعمل العجينة كمضاد للتهيج، وهي تسرع إزالة السموم من المناطق المصابة بزيادة الدوران وإبراز البثور.

الأنواع ذات الصلة جذر الرصاصية الأوروبية (*P. europaea*) مهيج أيضاً عندما يوضع خارجياً. ويستخدم لعلاج ألم الأسنان، وعلى شكل لبخة أو لزقة لعلاج ألم الظهر وعرق النسا، وتستخدم رصاصية الكاريبي (*P. scandens*) في منطقة الكاريبي بطريقة مماثلة لعلاج الآلام الرثيئة ومشكلات الجلد والآلام.

تنبيهات لا تستخدم إلا بإشراف اختصاصي. قد يكون الجذر ساماً عندما يؤخذ داخلياً وقد يحث على الإجهاض. لا تستخدم رصاصية سيلان أثناء الحمل.

من الأوراق العريضة ذات العروق العميقة وعناقيد كثيفة من الأزهار الصغيرة النامية على سنابل.

المنبت والزراعة لسان الحمل الكبير موطنه أوروبا والمناطق المعتدلة في آسيا. وهو قلماً يزرع، ويقطف عادة من البرية. تُجمع الأوراق خلال الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات يحتوي لسان الحمل الكبير على إريدييدات (مثل الأوكيوبين الذي يوجد أيضاً في أنواع العرقون *Euphrasia*) وفلافونيات (تضم الأبيجينين) وحموض التنيك وحموض نباتية ولثاً. الأوكيوبين يزيد طرح حمض اليوريك عن طريق الكلى والأبيجينين مضاد للالتهاب.

التاريخ والتراث تسمى هذه العشبة باللغة الكلتية «النبته اللائمة للجروح» لأنها كانت تستخدم في إيرلندا لعلاج الجروح والرضوض. وهي نبته حملها معه الاستعمار الأوروبي حول العالم، وقد أسماها



لسان الحمل الكبير عشبة معمرة تنمو في البرية في المناطق المعتدلة.

الأميريكيون المحليون «قدم الانكليزي» إذ بدأ أنها تنمو على خطي المستوطنين البيض.

الأفعال والاستخدامات الطبية يوقف لسان الحمل الكبير نزف الدم بسرعة ويحض على إصلاح الأنسجة التالفة. ويمكن استخدامه بدلاً من السمفوطن المخزني (*Symphytum officinale*، ص 136) في علاج الكدمات والعظم المكسور. ويمكن استخدام مرهم أو دهن لعلاج البواسير والنواسير (ممرات غير سوية

الجزء المستخدم لحاء الجذر.

المكونات يحتوي قرونوس جامايكا على إيزوفلافونيات (تضم الليسيتين والجامايسين والإكتيون) وحموض عضوية (مثل حمض البيسينيك وبيتا السيتوستيرول وحموض التنيك).

التاريخ والتراث استخدم سكان الكاريبي المحليون والكاريبيون الأفارقة للحاء والأغصان الموضوعة لتخدير الأسماك.

الأفعال والاستخدامات الطبية قرونوس جامايكا دواء مفيد مبخوس القيمة يعمل كمركّن ومسكّن للألم. يستخدم بشكل رئيسي لعلاج الأرق وفقرط التهيج لأنه يهدئ النشاط العقلي. ويوصف أيضاً لألم الأعصاب وألم الأسنان وألم الحوض. وهو مفيد كمضاد للتشنج في علاج تشنج العضلات، وبخاصة عضلات الظهر والعنق التنفسية التشنجية مثل الربو والشاهوق.

تنبيهات لا يؤخذ قرونوس جامايكا أثناء الحمل أو الإصابة بمشكلات قلبية.

المصطكاء، البطم الشرقي *Pistacia lentiscus* (*Anacardiaceae*) Mastic Tree

الوصف نبته معمرة متعددة الفروع تعلو 3 أمتار. لها أوراق جلدية إهليلجية صغيرة وعناقيد من الأزهار المحمرة وثمر دائري قرمزي يسود عند النضوج.

المنبت والزراعة المصطكاء موطنها منطقة البحر المتوسط. تنمو في البرية في الأراضي ذات الأشجار المنخفضة وفي الأراضي البور. كما تزرع أيضاً لراتينجها الذي يجمع من شقوق تحز في اللحاء في الصيف والخريف.

الجزء المستخدم الراتينج.

المكونات يحتوي الراتينج على ألفا وبيتا راتينجات المصطكاء وزيت طيار (يضم ألفا البينين بشكل رئيسي) وحموض التنيك وحمض المستيك. والبينينات مطهرة قوية.

التاريخ والتراث استخدم المصريون القدماء راتينج المصطكاء لتحنيط الموتى.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلماً يستخدم راتينج المصطكاء اليوم، رغم أن بالإمكان استخدامه كمقشع للمشكلات القصصية والسعال وعلاج للإسهال. ويستخدم أيضاً لعلاج الحبوب والقروح وحالات جلدية مماثلة. ويمزج الراتينج مع مركبات أخرى كحشوة للأسنان المتسوسة.

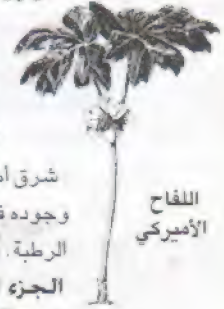
الأنواع ذات الصلة جوز الفستق تنتجه شجرة الفستق (*P. vera*)، وموطنها حوض البحر المتوسط أيضاً.

لسان الحمل الكبير *Plantago major* (*Plantaginaceae*) Common Plantain

الوصف نبته معمرة تعلو 25 سم. لها وردية قاعدية

اللِّقَاح الأمريكي، البَبْرُوح الأمريكي *Podophyllum peltatum* (Berberidaceae) American Mandrake

الوصف نبتة معمرة تعلو 40 سم. لها ساق متشعبة وأوراق ذات فصوص عميقة تشبه المظلة وأزهار بيضاء وثمر أصفر.



المنبت والزراعة اللِّقَاح

الأمريكي موطنه شمالي شرق أمريكا الشمالية. يشيع وجوده في الأجراف والمراعي الرطبة. يُقْلَع الجذور في الربيع.

الجزء المستخدم الجذور.

المكونات يحتوي جذور اللِّقَاح

الأمريكي على ليفنانات (وبخاصة البودوفيلوتوكسين) وفلافونيات وراتينج وصمغ. والليفنانات مسؤولة عن مفعول الجذور المسهل.

التاريخ والتراث استخدم اللِّقَاح الأمريكي على نطاق

واسع كمسهل ومقيء وطارد للديدان من قبل الأمريكيين المحليين. وفي الولايات المتحدة في القرن التاسع عشر، اعتبر ممارسو الطب التقليدي والعشبي على السواء النبتة أكثر المسهلات المتوفرة أماناً.

الأفعال والاستخدامات الطبية رغم الاعتقاد

السائد في القرن التاسع عشر بأن اللِّقَاح الأمريكي مأمون، إلا أنه لم يعد يستخدم داخلياً بسبب مفعوله السام للخلايا. لكن يمكن أن يكون جذره علاجاً لكل أنواع التآليل عندما يوضع خارجياً كلبخة أو مرهم أو دهون.

الأبحاث الليفنانات في اللِّقَاح الأمريكي، لاسيما البودوفيلوتوكسين، تعمل ضد الأورام وقد خضعت لأبحاث مكثفة من أجل إمكاناتها المضادة للسرطان. ويبدو أن مشتقات البودوفيلوتوكسين شبه الصناعية واعدة جداً ومتعددة السمية.

الأنواع ذات الصلة يمكن أن يكون للِّقَاح الهندي (*P. hexandrum*) مفعول مماثل.

تنبيهات لا يؤخذ اللِّقَاح الأمريكي داخلياً. تخضع النبتة لقيود قانونية في معظم البلدان.

البِتَشُولِي

Pogostemon cablin syn. *P. patchouli*
(Labiatae)
Patchouli

الوصف نبتة شعراء عطرية معمرة تعلو متراً واحداً.

لها سوق مربعة وأوراق بيضوية وسنابل تحمل دوائر من الأزهار البيضاء إلى الأرجوانية الفاتحة.

المنبت والزراعة البِتَشُولِي موطنه ماليزيا

والفلبين، ويزرع اليوم في المناطق المدارية وشبه المدارية من العالم. ويمكن قطف الأبقاد والأوراق مرتين أو ثلاث مرات في السنة تبعاً لشروط النمو

والمناخ.

الأجزاء المستخدمة الأوراق الفتية والأبقاد.

المكونات يحتوي البتشولي على زيت طيار يتكوّن بشكل رئيسي من بتشولول التربينات الأحادية النصفية (35%) والبُلْنِيزِين.

التاريخ والتراث استخدم البتشولي على نطاق واسع في الطب الآسيوي، وبرز في الطب الماثور الصيني والهندي والعربي. وكان استخدامه كمقو للباه هو الأكثر شيوعاً. ويستخدم الزيت على نطاق واسع في الهند كعطر وطارد للحشرات.



البتشولي مصدر لأحد الزيوت العطرية.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم

البتشولي في طب الأعشاب في آسيا كمقو للباه ومضاد للاكتئاب ومطهر. ويستخدم أيضاً للصداع والحمى.

ويستخدم زيت البتشولي العطري في المعالجة بالعطور لعلاج الشكاوى الجلدية. ويعتقد أن له مفعولاً مصححاً لتوتر الجلد ومساعداً في الحالات الواضحة مثل الإكزيمة والعُد (حب الشباب). ويمكن أيضاً استخدام الزيت لأوردة الدوالي والبواسير.

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً.

بولوغالن فيرجينيا

polygala senega (Polygalaceae)
Seneca Snakeroot

الوصف نبتة معمرة تعلو نحو 40 سم، لها أوراق

رفيعة رمحية ذات حواف مسننة، وسنابل من الأزهار القرنفلية المبيضة.

المنبت والزراعة بولوغالن فيرجينيا موطنها أمريكا الشمالية. توجد في الأراضي الصخرية المكشوفة والأجراف الجافة، وتزرع في غربي كندا. يُقْلَع الجذر في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي جذر بولوغالن فيرجينيا على صابونينات ثلاثية التربين (بما في ذلك السنتغين) وحموض فينولية وساليسيلات الميثيل وبوليغاليتول وستيرونات نباتية. الصابونينات ثلاثية التربين تحضّر

على إزالة البلغم من الأنابيب القصبية.

التاريخ والتراث يشير اسم النبتة بالإنكليزية إلى قبيلة سينكا في أمريكا الشمالية التي استخدمت الجذر كعلاج للدغات الأفاعي. وقد حظيت بولوغالن فيرجينيا بتقدير عالٍ عند الأمريكيين المحليين والمستوطنين الأوروبيين على السواء. وفي سنة 1768 كتب الدكتور الكسندر غاردن من تشارلستون أن «بولوغالن فيرجينيا هو أقوى الأدوية المضادة للالتهابات وأكثرها فعالية بين الأدوية الجالينية».

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم

بولوغالن فيرجينيا في طب الأعشاب الأمريكي الشمالي والأوروبي كمقشع لعلاج الربو القصبي والتهاب القصبات المزمن والشاهوق. وللجذر مفعول منبه للأغشية المخاطية القصبية يحضّر على طرد البلغم من الصدر بالسعال، ومن ثم تخفيف الأزيز. والجذر مقبّي بجرع كبيرة، ويعتقد أيضاً أن بولوغالن فيرجينيا تحضّر على التعرّق وتنبيه إفراز اللعاب.

الأنواع ذات الصلة البولوغالن رقيق الورق (*P. tenuifolia*)، وموطنه اليابان والصين، له مكونات مماثلة. ويؤخذ لعلاج النزلة في الصدر و«تهدة الروح والقلب». انظر أيضاً البولوغالن الشائع (*P. vulgaris*)، المدخل التالي).

تنبيه بولوغالن فيرجينيا تسبّب الإسهال والقيء إذا أخذت بجرعات مفرطة.

البولوغالن الشائع، المُسْتَدْرَة

Polygala vulgaris (Polygalaceae)
Milkwort

الوصف نبتة معمرة قصيرة ذات أوراق رمحية مدببة وسنابل من الأزهار الصغيرة الزرقاء أو الأرجوانية الفاتحة أو البيضاء.

المنبت والزراعة يشيع البولوغالن الشائع في المناطق السبخة في كثير من أنحاء أوروبا الغربية والشمالية. يُجمع من البرية عندما تزهّر النبتة في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذر. **المكونات** يحتوي البولوغالن الشائع على صابونينات ثلاثية التربين وزيت طيار وغولتيرين ولثاً.

التاريخ والتراث استخدم البولوغالن الشائع في الغالب لعلاج المشكلات الصدرية مثل ذات الجنب والسعال الجاف. والنبتة تسبّب القيء عند تناولها بجرعات كبيرة. وفي «كتاب الأعشاب الطبية» (1735) أشار كيوغ K'Eogh إلى «أن له طبيعة حارة جافة، وهو يحضّر على درّ الحليب عند المرضعات».

الأفعال والاستخدامات الطبية للبولوغالن الشائع من المذاق شهرة لقدرته على درّ الحليب عند المرضعات، لكن ليس لهذه الميزة أساس في الواقع. ومع أن البولوغالن الشائع لا يستخدم كثيراً في طب الأعشاب الأوروبي اليوم، فإنه على غرار بولوغالن

فيرجينيا (*P. senega*) عشبة قيّمة في علاج المشكلات الصدرية، مثل التهاب القصبات المزمن والربو القصبي والسعال الاختلاجي، بما في ذلك الشاهوق. ويعتقد أن للبولوغال الشائع خصائص تحث على التعرق ودر البول.

خاتم سليمان كثير الزهر، العقّاء كثيرة الزهر

Polygonatum multiflorum (Liliaceae)
Solomon's Seal

الوصف نبتة معمّرة تعلو نحو 50 سم. لها سوق مقنطرة (عقّاء) وأوراق إهليلجية متعاقبة وأزهار رقيقة جرسية بيضاء مخضرة وثمر أسود مزرق.

المنبت والزراعة العقّاء كثيرة الزهر موطنها أوروبا والمناطق المعتدلة في آسيا وأميركا الشمالية، وهي نادرة جداً في البرية، غير أنها عشبة زينية شائعة في الحدائق. يُقلع الجذور في الخريف.

الجزء المستخدم الجذور.

المكوّنات تحتوي العقّاء كثيرة الزهر على صابونينات (شبيهة بالديوسجينين) وفلافونيات وفيتامين A.

التاريخ والتراث استخدمت العقّاء كثيرة الزهر في طب الأعشاب الأوروبي منذ الأزمنة الكلاسيكية، وقد وصفها دسقوريدس وبليثوس وجالينوس. وقد شرح العشّاب جون جيرارد، سنة 1597، اسمها: «الجذر أبيض غليظ كثير العجر أو المفاصل، تشبه علامة الخاتم في بعض الأماكن، وأظنّها اكتسبت اسم خاتم سليمان من هنا. ويرجع أول استخدام موثّق للعشبة في الصين إلى كتاب «تحفة المزارع الإلهية» في القرن الميلادي الأول. وفي أميركا الشمالية، عرف كثير من القبائل الأميركية المحلية النبتة. وقد استخدمتها قبيلة البينبوسكوت كجزء من تركيبة لعلاج السيلان.

الأفعال والاستخدامات الطبية على غرار زهرة العُطاس الجبلية (*Arnica montana*، ص 170)، يعتقد أن العقّاء كثيرة الزهر تحول دون قرط التكدّم وتنبّه إصلاح الأنسجة. يستخدم الجذور بشكل رئيسي على شكل لبخة، وله مفاعيل قابضة ومطرية تساهم دون شك في قدرة النبتة على تسريع التئام الجروح، ويوصى بالعقّاء كثيرة الزهر أيضاً للتدرن (السل) وكعلاج للمشكلات الحوضية وكمقوّ. وفي طب الأعشاب الصيني، تعتبر مقوية «اللين»، ويعتقد أنها ملائمة بصورة خاصة لمشكلات الجهاز التنفسي والتهابات الحلق والسعال الجاف والهيوج والنزلة القصبيّة وآلم الصدر.

الأنواع ذات الصلة العقّاء العطرية (*P. odoratum*) تستخدم بطريقة مشابهة جداً لاستخدام العقّاء كثيرة الزهر.

تنبيه لا تؤخذ داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.

الأجزاء الهوائية، وبخاصة العتبات، مضرّة عند أكلها.

البطباط، الجُنجر، عصا الراعي *polygonum aviculare* (Polygonaceae) Knotgrass

الوصف نبتة حولية زاحفة تعلو 50 سم. لها أوراق رمحية وعناقيد من الأزهار الصغيرة القرنفلية أو البيضاء.

المنبت والزراعة توجد عصا الراعي في المناطق المعتدلة من العالم. وتزدهر في الأراضي البور وعلى طول الشطآن. تجمع النبتة خلال الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكوّنات تحتوي عصا الراعي على حموض تنيك وفلافونيات ومتعددات فينول وحمض السيليسيك (نحو 1%) ولثا.

التاريخ والتراث استخدمت عصا الراعي كمدر للبول في طب الأعشاب الصيني منذ أكثر من 2000 عام. وفي التراث الغربي، اعتبر طبيب القرن الميلادي الأول دسقوريدس النبتة مدرة للبول أيضاً، وكذلك علاجاً للنزيف الحيضي الشديد ولدغات الأفاعي.

الأفعال والاستخدامات الطبية نبتة ذات خصائص قابضة ومدرة للبول تستخدم في طب الأعشاب الأوروبي لعلاج الإسهال واليواسير، وإرقاء الجروح وخفض النزيف الحيضي الشديد ووقف الرُعاف وطرد الديدان. وتؤخذ عصا الراعي أيضاً للشكاوى الرئوية لأن محتواها من حمض السيليسيك يقوّ النسيج الضام في الرئتين. وفي الطب الصيني، تُعطى لطرد الديدان الشريطية والديدان الشصية وعلاج الإسهال والزحار، وكمدر للبول، وبخاصة عندما يكون التبول مؤلماً.

الأبحاث تشير الأبحاث الصينية إلى أن النبتة مفيدة للزحار العصوي. فقد شفي 104 في خمسة أيام من بين 108 مصابين بهذا المرض عولجوا بعجينة من عصا الراعي (أخذت داخلياً).

الأنواع ذات الصلة انظر أيضاً الأنارف (*P. bistorta*، المدخل التالي) والبطباط المزهر (*P. multiflorum*، ص 121).

الأنارف، الأنجبار

Polygonum bistorta (Polygonaceae)
Bistort

الوصف نبتة معمّرة تعلو 30 سم. لها أوراق قاعدية طويلة وسنابل كثيفة من الأزهار القرنفلية الصغيرة والجويّزات الداكنة.

المنبت والزراعة الأنارف موطنه أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية، وهو يفضل الأحوال الرطبة. تُجمع الأوراق في الربيع والجذور في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والجذور.

المكوّنات يحتوي الأنارف على متعددات الفينول (بما في ذلك حمض الإلاجيك) وحموض التنيك (15-20%) والغلوبيفين والفلافونيات وقليل من

إيمودين الأنثراكينون.

التاريخ والتراث لطالما استخدمت جذامير الأنارف من أجل خاصيتها القابضة، ولأن الجذامير تحتوي على مقادير كبيرة من النشاء، كانت تنقع في الماء وتحمص وتؤكل كنوع من الخضّر في روسيا وأميركا الشمالية. ويمكن أيضاً استخدام أوراق الأنارف الفتية الطرية في السلطة أو طهيها بدلاً من ذلك على طريقة السبانخ (*Spinacia oleracea*).

الأفعال والاستخدامات الطبية الأنارف من أقوى الأعشاب القابضة قاطبة. يستخدم لتقليل الأنسجة ووقف نزف الدم. ويصنع منه غسول جيد وسائل غرغرة لعلاج اللثة الإسفنجية وقروح الفم والتهابات الحلق. وهو مفيد أيضاً كغسول للحروق والجروح الصغيرة، ونطول لغرط التصريف المهبلي، ومرهم لليواسير والشقوق الشرجية. ويمكن أخذ الأنارف داخلياً لعلاج القروح الهضمية والتهاب القولون التقرّحي، وحالات مثل الزحار ومتلازمة الأمعاء الهيجية التي تسبب الإسهال. ويستخدم الأنارف أحياناً للمشكلات البولية مثل التهاب المثانة ولنزلة الجهاز التنفسي العلوي.

الأنواع ذات الصلة فلفل الماء (*P. hydropiper*)، وموطنه أوروبا، يمكن استخدامه لتفريج النزيف الحيضي الشديد. انظر أيضاً عصا الراعي (*P. aviculare*، المدخل السابق).

تنبيه لا تستخدم الأنارف داخلياً لأكثر من 3 إلى 4 أسابيع كل مرّة.

استخدام ذاتي الإسهال، ص 307.

جذمور



الأنارف أحد أقوى النباتات الطبية القابضة

الحور البلسمي، بلسم مكة
Populus x candicans syn.
P.x gileadensis (Salicaceae)
Balm of Gilead

الوصف شجرة معبلة تعلو 25 متراً، لها أوراق قلبية الشكل وبراعم تنتج راتينجاً دبقاً وهريرات أنثوية.

المنبت والزراعة وطن الحور البلسمي في المناطق الشمالية المعتدلة، ويزرع أيضاً كشجرة للزينة، تجمع براعم ولحاء الأغصان الفتية في الربيع.

الأجزاء المستخدمة البراعم ولحاء الساق.

المكونات يحتوي الحور البلسمي على فلافونيدات وجليكوزيدات فينولية (بما في ذلك الساليسين) وحموض دهنية، وتشبه أفعال الساليسين المسكنة والمضادة للالتهاب والخافضة الحمى أفعال الأسبرين.

التاريخ والتراث استخدم الحور البلسمي منذ آلاف السنين لتلطيف الجلد الملتهب أو المتهيج. وقد أورد العشاب نيكولاس كلبيير، من القرن السابع عشر، أن «المرهم الذي يدعى بوبوليون، ويتكون من الحور البلسمي إلى حد كبير، فريد للحرارة والالتهاب في أي جزء من الجسم ويلطف الحمى والجروح، ويستخدم كثيراً لوقف در الحليب عند النساء».

الأفعال والاستخدامات الطبية الحور البلسمي مكون شائع في مزائج السعال، فخصائصه المقشعة والمطهرة والمسكنة تجعل منه دواء ممتازاً للتهاب الحلق والسعال الهيج الجاف والتهاب القصبات وغير ذلك من العلل التنفسية. وفي فرنسا وألمانيا، يوضع الحور البلسمي كمرهم للجروح وللجروح الصغيرة والجلد القشيف المستحك وحروق الشمس والشرث والبواسير. وقد يساعد مستحضر من الحور البلسمي يوضع خارجياً في تفريغ ألم المفاصل الرثية والعضلات المشددة، ويعتقد أيضاً أن النبتة تخفف در حليب الثدي كما أشار كلبيير.

الأبحاث أظهرت الدراسات أن براعم الحور البلسمي ذات خصائص هامة مقشعة ومضادة للجراثيم والفطر والالتهابات. وقد دفع إلى القيام بهذه الأبحاث الشبه الكيميائي بين راتينج براعم الحور البلسمي وأنواع الحور الأخرى وبين البروبوليس، وهو راتينج طبيعي صاد (مضاد حيوي) يجمعه النحل ويستخدم في بناء خلايا النحل.

تنبيهات رغم عدم القطع بأن الحور البلسمي يحفز إنتاج در حليب الثدي، يجب ألا تأخذ المرضعات هذه النبتة داخلياً. لا يؤخذ الحور البلسمي عند وجود أرجية ضد الأسبرين.

الاستخدام الذاتي السعال، ص 310.



الخنشار غالباً ما يشاهد في الأحراج الرطبة في أوروبا وشمال آسيا.

توضع على الأصابع المخلوعة والقروح التي تحدث بين الأصابع.

الأفعال والاستخدامات الطبية ينبت الخنشار إفراز الصفراء وهو ملين لطيف، وكان يستخدم تقليدياً في طب الأعشاب الأوروبي كعلاج للتهاب الكبد واليرقان، ودواء لعسر الهضم وققد الشهية. ويشكل الخنشار علاجاً مأموناً للإمساك عند الأطفال، والجذمور مقشع أيضاً ذو تأثير داعم ومنبه معتدل للجهاز التنفسي. ويمكن أن يؤخذ لتفريغ النزلة والتهاب القصبات وذات الجنب والسعال الهيج الجاف. ويمتزج الجذمور بشكل جيد مع الخطمي المخزني (Althaea officinalis، ص 163).

تنبيه يمكن أن يسبب الخنشار طفحاً جلدياً عندما يوضع خارجياً.

الكومارو

Pomaderris elliptica (Rhamnaceae)
Kumarhou

الوصف شجرة متفرعة تعلو 3 أمتار، لها أوراق لامعة وغناقيد من الأزهار الصفراء إلى البيضاء.

المنبت والزراعة الكومارو موطنه نيوزيلندا،

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

الأفعال والاستخدامات الطبية الكومارو دواء ماثور عند شعب الماوري يستخدم لعلاج مجموعة واسعة من الأمراض. وأكثر استخداماته شيوعاً علاج مشكلات السبيل التنفسي، مثل الربو والتهاب القصبات. غير أنه يستخدم أيضاً في علاج عسر الهضم وحرقة الفؤاد، والداء السكري ومشكلات الكلى، ويعتبر الكومارو نبتة مضادة للسموم و«منظفة للدم»، ويستخدم لعلاج طفح الجلد والقروح، بما في ذلك التهتكات الناتجة عن سرطان الجلد.

الخربق المُنْتَن، رجل العنقاء
Polymnia uvedalia (Compositae)
Bearsfoot

الوصف عشبة معمرة تعلو مترين، لها أوراق كبيرة ثلاثية الفصوص وأزهار صفراء.

المنبت والزراعة الخربق المنتن موطنه شرقي الولايات المتحدة، وينمو من نيويورك إلى الجنوب ويفضل التربة الغنية، يُقَلَع الجذر في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

التاريخ والتراث استخدم الأميركيون المحليون الخربق المنتن كمُنْبِه ودواء ملين. وفي القرن التاسع عشر صار عشبة لائمة للجروح ذاتة الصيت في أميركا الشمالية، لها استخدام محدد لعلاج التهاب الثدي.

الأفعال والاستخدامات الطبية ربما تكون تقوية الشعر أشهر استخدامات الخربق المنتن، حيث كان تقليدياً مكوناً شهيراً في دهونات الشعر. ولا يزال يستخدم بهذه الطريقة، لكن غالباً ما يستخدم الجذر اليوم داخلياً كعلاج لتورم الغدد غير الخبيث، وبخاصة التهاب الثدي. ويعتقد أن للجذر تأثيراً مفيداً على المعدة والكبد والطحال، ويمكن أخذه لتفريغ عسر الهضم والتصدي لخلل الكبد الوظيفي. وللعشبة خصائص ملينة، ويمكن أن تفرّج الألم أيضاً.

الخنشار

Polypodium vulgare (Polypodiaceae)
Polypody

الوصف سرخس رقيق معمر تعلو 30 سم. له جذامير رفيعة عجاء وسعفات منحنية منقطة بأبواغ بنية على سطحها السفلي.

المنبت والزراعة الخنشار موطنه أوروبا وشمال آسيا، ويشيع وجوده في الأحراج الرطبة والأسيجة الشجرية وعلى الجدران. يُقَلَع الجذمور في الخريف.

الجزء المستخدم الجذمور.

المكونات يحتوي جذمور الخنشار على صابونينات (مبنية على البوليبودوسابوجينين) وإكديستيريديت وفلوروغلوسينات وزيت طيار وزيت ثابت وحموض تنيك.

التاريخ والتراث استخدم الخنشار طبياً في أوروبا منذ الأزمنة القديمة، وعلى غرار الهدال (Viscum album، ص 281)، ينمو الخنشار في الغالب على الأشجار المضيفة، مثل السنديان المرند (Quercus robur، ص 258). وكان يعتقد أن ذلك يضفي على النبتة قيمة طبية عظيمة. وقد أشار الطبيب الإغريقي دسقوريدس في القرن الميلادي الأول إلى أن الخنشار كان يستخدم لطرد البلغم وأنه من مكونات لبخة كانت

فطر التنوب

Poria cocos syn. *Sclerotium cocos*
(Polyporaceae)
Fu Ling, Indian Bread

الوصف فطر تحت أرضي يمتد قطره 30 سم، قلنسوته بيّنة متجمّدة وداخله أبيض.

المنبت والزراعة ينمو فطر التنوب في شمالي الهند ووسط الصين وأميركا الشمالية. يشيع وجوده على جذور أشجار التنوب ويُجنى من أواسط الصيف إلى أوائل الربيع.

الجزء المستخدم الكتلة الداخلية للفطر.

المكوّنات يحتوي فطر التنوب على بيتا الباشيمان وبيتا الباشيمانان وحامض الباشيميك.

التاريخ والتراث يستخدم فطر التنوب في طب الأعشاب الصيني منذ أكثر من 2000 عام، وقد شكّل جزءاً من عدة تراكيب مقويّة ماثورة، لاسيما «مغلي الحكّام الأربعة»، الذي يمزج فيه الجنس *Panax ginseng* (ص 116) والإشخيص الصيني *Atractylodes macrocephala* (ص 172) والسوس اللزج *Glycyrrhiza uralensis* (ص 215). وقد وصف الطبيب وانغ جي (1463-1593) هذا المغلي لعلاج الإفرنجي (السفلس).

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم فطر التنوب كثيراً كمدرّ للبول ومقوّي في طب الأعشاب الصيني، حيث يصنّف كعشبة «تصرف الرطوبة» (انظر ص 38-42)، ويوصف لحالات عديدة تؤثر على الجهاز البولي، بما في ذلك احتباس البول وصعوبة التبول، ولقطر التنوب مفعول ملطف ومهدئ للجهاز العصبي، ويمكن أن يفيد كثيراً في علاج المشكلات المتصلة بالكرب، مثل القلق والصداع الناتج عن التوتر والخفقان وصعوبة النوم. ويلعب فطر التنوب دوراً مفيداً في دعم النقاهة بعد مرض طويل الأمد، على غرار كثير من الأعشاب المقويّة الأخرى.

الأبحاث يشتهر فطر التنوب تقليدياً بأنه مدرّ للبول، لكن الأبحاث التي أجريت على الحيوانات والبشر على السواء في الصين أخفقت في إثبات مفعول العشبة المدرّ للبول.

البقلة الزهراء، الفرّحين

Portulaca oleracea (Portulacaceae)
Purslane

الوصف نبتة حوليّة عُسارية تعلو 15 سم. لها أوراق لحيمية دائرية صغيرة وأزهار صغيرة صفراء تنمو في عناقيد.

المنبت والزراعة الفرّحين موطنها أوروبا وآسيا، وهي اليوم من أكثر النباتات انتشاراً، إذ تزرع من أستراليا إلى الصين إلى أميركتين. وغالباً ما توجد قرب الماء، وتجمع خلال الصيف.

الحور الرجراج

Populus tremuloides (Salicaceae)
Quaking Aspen

الوصف شجرة معبلة ممتدة تعلو 20 متراً، لها براعم بيضوية دبقة قليلاً وأوراق دائرية دقيقة الأسنان ترتجف مع الريح.



الحور الرجراج
لحاؤه يحتوي على الساليسين، وهو مادة ذات تأثيرات مشابهة لتأثيرات الأسبرين.

المنبت والزراعة الحور الرجراج موطنه أميركا الشمالية، وهو يفضل المناطق الرطبة وينمو على ضفاف الأنهار وفي الأودية والأسيجة الشجرية. كما أنه يزرع على نطاق واسع في المناطق المعتدلة. يُجمع اللحاء في أوائل الربيع.

الجزء المستخدم اللحاء.

المكوّنات يحتوي اللحاء على غليكوزيدات فينولية (بما في ذلك الساليسين والبوبيولين) وحموض ثنّيك، الساليسين والبوبيولين هما من الساليسيلات، وهي مواد لها خصائص خافضة للحرارة ومفرّجة للآلام ومضادة للالتهاب تشبه خصائص الأسبرين.

التاريخ والتراث استخدم شعب الأوجيبوا مركّباً زيتياً مصنوعاً من الحور الرجراج ودهن الدب لعلاج ألم الأذن. واستخدم الأميركيون المحليون الآخرون اللحاء لأغراض شتى، بما في ذلك كغسول للعين من أجل تفرّج العين.

الأفعال والاستخدامات الطبية على غرار لحاء الصفصاف الأبيض (*Salix alba*، ص 128) للحاء الحور الرجراج خصائص مضادة للالتهاب ومفرّجة للآلام مسلّم بها على نطاق واسع. وغالباً ما يؤخذ للآلام الرثيئة وآلام التهاب المفصل، وبخاصة عندما ترتبط الحالة بالتهاب المفصل الرثي. ولأن لحاء الحور الرجراج منبّه، فإنه يعمل كدواء مقوّي في علاج القهَم (قلّة الشهوة للطعام) وحالات الضعف الأخرى. إن خصائص اللحاء القابضة والمطهرة الهامة تجعله مفيداً في علاج الإسهال وأعراض متلازمة الأمعاء الهيجية. كما أنه يستخدم لعلاج عداوي السبيل البولي. تنبيه لا يؤخذ الحور الرجراج عند وجود أرجية للأسبرين.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكوّنات تحتوي الفرّحين على لثا وحموض نباتية وسكريّات وفيتامينات A و B1 و C وكليسيوم. وتورد الأبحاث الصينية (غير مؤكّدة في الغرب)

النورادرينالين والدوبامين من بين مكوّناتها.

التاريخ والتراث يرجع استخدام الفرّحين كعشبة طبية في أوروبا وإيران والهند إلى 2000 سنة على الأقل، ولعلها كانت تؤكل كنوع من الخضّر قبل ذلك بكثير. وقد استخدمت الفرّحين في روما القديمة لعلاج الصداع وآلم المعدة والزحار والديدان المعدية ولدغات السحالي.

الأفعال والاستخدامات الطبية لطالما اعتبرت الفرّحين نبتة قيّمة في علاج المشكلات البولية والهضمية، فمفعول عصيرها المدرّ للبول يجعلها مفيدة في تخفيف علل المثانة، مثل صعوبة التبول. كما أن الخصائص اللثنية للنبتة تجعلها دواء ملطفاً للمشكلات المعدية المعوية مثل الزحار والإسهال. وفي طب الأعشاب الصيني، تستخدم الفرّحين لمشكلات مماثلة والالتهاب الزائدة أيضاً. كما يستخدمها الصينيون كترياق لعقصات البعاسيب ولدغات الأفاعي. وعندما يستخدم العصير أو المغلي كغسول خارجي، يفرّج الشكاوى الجلدية مثل الحبوب والجمرات carbuncles. ويساعد أيضاً في خفض الحمى.

الأبحاث تشير التجارب السريرية في الصين إلى أن للفرّحين تأثيراً صاداً (مضاداً حيويّاً) معتدلاً. وفي إحدى الدراسات، تبين أن العصير فعّال في علاج الديدان الشصية، وتوحي دراسات أخرى بأنه قيّم في مواجهة الزحار العصوي. وعندما تحقق مستخلصات من العشبة، تحثّ على التقلّص الشديد للرحم. وعندما يؤخذ العصير بالفم، يضعف انقباضات الرحم. تنبيه لا تؤخذ الفرّحين كدواء أثناء الحمل.



الفرّحين مصدر جيد لفيتامينات والكليسيوم، وله أيضاً خصائص صادة.

عشبة الإوز

Potentilla anserina (Rosaceae)
Silverweed

الوصف نبتة معمّرة تعلو 40 سم. لها أوراق مركّبة مسنّنة ذات سطح سفلي فضّي وأزهار صفراء خماسية البتلات.

المنبت والزراعة توجد عشبة الإوز في أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية، حيث تزدهر في الأماكن العشبية الجافة. تجمع الأجزاء الهوائية في أواخر الصيف والجذر في الوقت نفسه أو في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذر.

المكوّنات تحتوي عشبة الإوز على 2-10% من الإلاجيتانين وفلافونيات وكولين ومواد مرّة.

التاريخ والتراث أوصى ويليام وذرنگ Withering، وهو طبيب من القرن الثامن عشر اكتشاف تأثيرات القمعية الأرجوانية (*Digitalis purpurea*)، ص 199) المقوية للقلب، بتناول ملعقة صغيرة من الأوراق المجفّفة كل ثلاث ساعات لتلطيف نوبات حمّى الملاريا. وقد اعتُقد ذات يوم أن لعشبة الإوز مفعولاً مضاداً للتشنج، وكانت تؤخذ لتخفيف المغص والم الحيض، لكن هذه الخاصية يكتنفها الشك اليوم.

الأفعال والاستخدامات الطبية يؤمن العشابون الطبيون المعاصرون أن القيمة الرئيسية لعشبة الإوز تكمن في خاصيّتها القابضة. وتشكل عشبة الإوز سائل غرغرة فعال لالتهاب الحلق، وهي دواء مفيد للإسهال. مفعولها القابض أقل من مفعول عرق إنجبار (*P. erecta*). انظر المدخل التالي) الوثيق الصلة بها، لكن لها تأثير الطّف أيضاً على السبيل المعدي المعوي. وتستخدم خارجياً كدهون أو مرهم للبواسير النازفة.

عرق إنجبار

Potentilla erecta syn *P. tormentilla*
(Rosaceae)
Tormentil

الوصف نبتة زاحفة منخفضة معمّرة تعلو 15 سم. لها أوراق تحمل 5 وريقات وكثير من الأزهار رباعية البتلات.

المنبت والزراعة عرق إنجبار موطنه المناطق المعتدلة في آسيا وأوروبا، ويزدهر في المواقع العشبية وفي الأراضي البور والسبخات، تجنّب الأجزاء الهوائية في الصيف ويُقَلع الجذر في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذر.

المكوّنات يحتوي عرق إنجبار على 15-20% من حموض التنيك وكاتكينات والأجيتانين وأحد الفلويافينات.

التاريخ والتراث وفقاً للعشاب نيكولاس كليببر من القرن السابع عشر، كان الفلكي اندرياس فيساليوس Vesalius (1514-1564) يرى أن مغلي هذا الجذر لا

يقل فعالية في شفاء الإفرنجي عن عود الأنبياء [*Guaiacum officinale*، ص 216] أو الكينا الزغباء [*Cinchona pubescens*، ص 74]، وقد زعم أيضاً أن العشبة «ممتازة جداً في وقف كل نزيف للدم أو الاخلط عند الرجال والنساء، سواء كان من الأنف أم الفم أم البطن أم أي جرح في الأوردة أو أي مكان آخر».

الأفعال والاستخدامات الطبية كل أجزاء عرق إنجبار قابضة قوية إذ تحتوي على حموض تنيك أكثر مما يحتوي السنديان المرند (*Quercus robur*)، ص 258)، وتجد لها استخداماً حيث يلزم هذا المفعول. يُصنع من النبتة سائل غرغرة مفيد لعداوي الحلق وغسولاً فمويّاً لعلاج قروح الفم واللثة المخموجة. ويمكن أخذ عرق إنجبار للحالات المسبّبة للإسهال مثل متلازمة الأمعاء الهيجية والتهاب القولون والتهاب القولون التقرّحي والزحار، ولنزيف المستقيم، وعندما يوضع عرق إنجبار خارجياً كدهون أو مرهم، يساعد في تفريغ البواسير (وبخاصة النازفة). ويستخدم عرق إنجبار على شكل دهون لإرقاء الجروح وحماية المناطق المتضرّرة أو المحروقة.

زهرة الربيع، الزغدة

Primula veris (Primulaceae)
Cowslip

الوصف نبتة شعراء معمّرة تعلو 15 سم. لها وردية قاعدية من الأوراق المستطيلة قليلاً. وتحمل سوقها



زهرة الربيع لها خصائص مهدّئة.

عناقيد من الأزهار الجرسية الصفراء الزاهية.

المنبت والزراعة تنمو زهرة الربيع في أوروبا وغربي آسيا، وتفضّل الحقول والمراعي ذات التربة الطباشورية. تُجمّع الأزهار والأوراق في الربيع والصيف، ويُقَلع الجذر في الخريف ويجب ألا تقطف هذه النبتة التي تزداد ندرتها من البريّة.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والأوراق والجذر.

المكوّنات تحتوي زهرة الربيع على صابونينات ثلاثية التربين وفلافونيات وحموض تنيك وقليل من الزيت الطيّار. الفلافونيات، وبخاصة في الأزهار، مضادة للمؤكسد ومضادة للالتهاب والتشنج. والصابونينات ثلاثية التربين المتركّزة في الجذر (5-10%) مقشّعة قوية.

التاريخ والتراث ترتبط هذه النبتة بالربيع. ولذلك سميت *primavera* (الربيع) في الإسبانية والإيطالية، وكذلك في العربية. ولطالما اشتهرت زهرة الربيع بأنها تحافظ على الجمال. وقد كتب العشّاب ويليام تورنر، من القرن السادس عشر قائلاً: «بعض النساء... تنثر أزهار زهرة الربيع مع النبيذ الأبيض وبعد ذلك... يغسلن وجوههنّ بذلك الماء لكي يبدن جميلات في عيون العالم لا أمام الله الذي لا يخشعن معصيته».

الأفعال والاستخدامات الطبية زهرة الربيع نبتة قيّمة قليلة الاستعمال. الجذر مقشّع قوي ينهّ تسهيل المخاط فيسهّل طرد البلغم. وهو يُعطى للسعال المزمن، وبخاصة ذلك المصاحب لالتهاب القصبات المزمن والاحتقان النزلي. ويعتقد أيضاً أن الجذر مدرّ معتدل للبول ومضادّ للرشية (الروماتيزم) ويبطئ تخثر الدم. وللأوراق خصائص مماثلة لخصائص الجذر، لكنها أضعف مفعولاً. ويعتقد أن الأزهار مركّنة ويوصى بها من أجل فرط النشاط والأرق، لاسيّما عند الأطفال. ولأزهار زهرة الربيع خصائص مضادة للتشنج والالتهاب تجعلها مفيدة في علاج الربو وغيره من الحالات الأرجية.

تنبيهات لا تؤخذ زهرة الربيع أثناء الحمل أو عند وجود أرجية للأسبرين أو عند تناول دواء مضاد للتخثر. الجرعات المفرطة قد تسبّب القيء والإسهال.

المُشمّش

Prunus armeniaca (Rosaceae)
Apricot

الوصف شجرة معبلة متينة تعلو 10 أمتار. لها أوراق نقيّة الأسنان وعناقيد من الأزهار البيضاء (أو القرنفلية نادراً) خماسية البتلات وثمر أصفر إلى أرجواني غامق منمّش قليلاً.

المنبت والزراعة المشمش موطنه الصين واليابان، ويزرع اليوم في آسيا وشمال إفريقيا وكاليفورنيا. يُقطف الثمر عند نضجه في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الثمر والبذور واللحاء.

المكوّنات يحتوي ثمر المشمش على سكريّات وفيتامينات وحديد. وتحتوي البذور على ما يصل إلى 8% من الأميغdalين، وهو غليكوزيد السيانو جينيك الذي

الكرز البري**Prunus serotina (Rosaceae)**
Wild Cherry

الوصف شجرة معبلة تعلو 30 متراً. لها أوراق إهليلجية إلى مستطيلة وأزهار بيضاء وثمر أسود إلى أرجواني.

المنبت والزراعة الكرز البري موطنه أمريكا الشمالية، وينمو في كثير من أنحاء الولايات المتحدة، ويزرع في وسط أوروبا لحشبه. يُجمع اللحاء في أواخر الصيف وأوائل الخريف.

الجزء المستخدم اللحاء الداخلي.

المكونات يحتوي الكرز البري على البروناسين (وهو غليكوزيد سيانوجيني يعطي حمض الهيدروسيانيك) والبنزلهيد وحمض اليودسميك وكومارينات وحموض التنيك، البروسانين يخفّض منعكس السعال.

التاريخ والتراث استخدمت نسوة قبيلة الشيروكي لحاء الكرز البري لتخفيف آلام المخاض، واستخدم الأميركيون المحليون الآخرون النبتة في علاج السعال والزكام والبواسير والإسهال، وقد تعلّم المستوطنون الأوروبيون خصائص اللحاء الطبية، وفي القرن التاسع عشر صار علاجاً واسع الاستعمال.

الأفعال والاستخدامات الطبية الكرز البري دواء فعال للسعال الجاف المزمن والهيوج، يرد في دساتير أدوية رسمية ويستخدم كثيراً في التراث الأنكلو أميركي، وهو يمتزج جيداً مع حشيشة السعال (*Tussilago farfara*، ص 277) كعلاج للربو والشاهوق. ويغيد اللحاء القابض أيضاً في علاج عسر الهضم وأعراض متلازمة الأمعاء الهوجية، وبخاصة عندما تكون هذه الحالات ذات أصل عصبي.

تنبيه لحاء الكرز البري عالي السمية عند تناوله بجرعات مفرطة.



ثمر الكرز الحلو وسوقه تُجنى للاستخدام الطبي منذ الأزمنة الكلاسيكية.

العادة الفرنسية بتعليق الكرز في المنازل لإبعاد الحُمى.

الأفعال والاستخدامات الطبية لطالما استخدمت سوق الكرز الحلو في طب الأعشاب الأوروبي لخصائصها القابضة والمدرّة للبول. وهي توصف لالتهاب المثانة والتهاب الكُوة والاحتباس البولي ومشكلات التهاب المفصل، وبخاصة النقرس. ويمكن أن يكون الكرز الحلو جزءاً مفيداً من نظام شامل لعلاج مشكلات التهاب المفصل، كما أن محتواه المرتفع من السكر يجعله مليناً معتدلاً.

تنبيه البذور سامة ويجب ألا تؤكل.

المشمش الصيني**Prunus mume (Rosaceae)**
Wu Mei

الوصف شجرة معبلة تعلو 10 أمتار. لها أوراق بيضوية إلى إهليلجية مدببة، وأزهار بيضاء وثمر أصفر.

المنبت والزراعة المشمش الصيني موطنه الصين، ينمو في البرية ويزرع في المقاطعات الجنوبية والشرقية. يُقطف الثمر في أواخر الربيع.

الجزء المستخدم الثمر.

المكونات يحتوي ثمر المشمش الصيني على حموض الفاكهة والسكريات وفيتامين C وستيرولات نباتية.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم المشمش الصيني القابض حُرّيف المذاق في الطب الصيني ضد الإسهال والزحار، ولوقف النزف وتخفيف السعال. وقد يكون فعالاً أيضاً في طرد الديدان الشصية. توضع لوزة من الثمر خارجياً على مواقع المسامير والثآليل المنزوعة لتسريع التئامها.

الأبحاث أشارت الأبحاث المخبرية المجراة في الصين إلى أن لثمر المشمش الصيني خصائص صادة (مضادة حيوية).

يعطي حمض الهايدروسيانيك، ويحتوي اللحاء على حموض التنيك.

التاريخ والتراث حظي المشمش بتقدير في الهند والصين منذ أكثر من 2000 عام. ويقال إن دونغ فنج، وهو طبيب مارس المهنة في أواخر القرن الميلادي الثاني، كان يطلب أن يدفع أجره بشجر المشمش.

الأفعال والاستخدامات الطبية ثمر المشمش مغذٍ ومنظف وملين معتدل. يلطف مغلي اللحاء القابض الحالات الجلدية الملتهبة والتهيجية. ورغم أن البذور تحتوي على حمض الهايدروسيانيك العالي السمية، فإنها توصف بمقادير صغيرة في الطب الصيني الماثور كعلاج للسعال والربو والأزيز ولفرط إنتاج البلغم والإمساك. وقد استخدم مستخلص من البذور، اللاتريل، في الطب الغربي كعلاج للسرطان مثير للجدل. وتعطي البذور أيضاً زيتاً ثابتاً شبيهاً بزيت اللوز الذي يستخدم في الغالب في مستحضرات التجميل.

الأبحاث بينت التجارب الصينية أن عجينة بذور المشمش تحارب العدوى المهبلية.

تنبيه بذور المشمش عالية السمية إلا بمقادير صغيرة، ويجب ألا تؤكل.



تعطي بذور المشمش مادة اللاتريل laetril التي تستخدم كعلاج للسرطان مثير للجدل.

الكرز الحلو**Prunus avium (Rosaceae)**
Sweet Cherry

الوصف جنبية أو شجرة معبلة تعلو 8 أمتار، لها لحاء بني محمر وأوراق بيضوية إلى إهليلجية وعناقيد من 2 إلى 6 أزهار وثمر أحمر كروي تقريباً.

المنبت والزراعة الكرز الحلو موطنه جنوبى غرب آسيا، وقد وُطن في أوروبا ويزرع في المناطق المعتدلة حول العالم. تُجمع السوق والثمر الناضج في الصيف.

الأجزاء المستخدمة السوق والثمر.

المكونات تحتوي سوق الكرز الحلو على فينولات، بما في ذلك حمض الساليسيليك وحموض التنيك، ويحتوي ثمر الكرز الحلو على مقادير صغيرة من الساليسيلات وجليوكوزيدات سيانوجينية وفيتامينات A و B1 و C، وتحتوي البذور أيضاً على غليكوزيد سيانوجيني.

التاريخ والتراث زعم دسكوريدس، وهو طبيب من القرن الميلادي الأول، أن الكرز يفرّج الريح. وأشار العشّاب جون جيرارد في القرن السادس عشر إلى



الكرز البري يحمل سنابل طويلة من الأزهار البيضاء يليها ثمر لحيم أسود إلى أزرق.

الأقنى الننتة (*Cimicifuga foetida*). ويُعطى الكشت المفصص أيضاً لآلم العضلات، وبخاصة عندما يكون مرتبطاً بالحمى أو يؤثر على العنق وأعلى الظهر. ويمكن أخذ الجذر لعلاج أعراض الصداع أو الدوام أو الخدر الناتج عن ارتفاع ضغط الدم، ويعالج الكشت المفصص أيضاً الإسهال والزحار. ويوصف الجذر مع أقحوان الحدائق (*Chrysanthemum x morifolium*، ص 77) لعلاج الانسمام الكحولي والسكر المعلق والكحولية.

حشيشة الرئة

Pulmonaria officinalis (Boraginaceae)
Lungwort

الوصف نبتة معمرة تعلو 30 سم. لها أوراق قاعدية بيضوية عريضة، وأوراق علوية صغيرة مرقطة بنقط بيضاء وعناقيد من الأزهار القرنفلية إلى الأرجوانية. **المنبت والزراعة** حشيشة الرئة موطنها أوروبا والقوقاز. تزدهر في المراعي الجبلية وفي المواقع الرطبة. وتُجمع الأوراق في أواخر الربيع.

الأجزاء المستخدمة الأوراق. **المكونات** تحتوي حشيشة الرئة على الألونتين والفلافونيات وحموض التنيك ولثا وصابونين وفيتامين C. ولا تحتوي على قلوانيات البيروليزدين. خلافاً لكثير من أنسبائها في فصيلة الجُحمِيَّات. **التاريخ والتراث** وفقاً لمذهب التواقيع السائد في القرون الوسطى، الذي يرى أن مظهر النبتة يشير إلى العلة التي تعالجها، كانت حشيشة الرئة تستخدم علاجاً للعلل الصدرية لأن أوراقها تشبه نسيج الرئة.

الأفعال والاستخدامات الطبية حشيشة الرئة دواء للحالات الصدرية فعلاً نظراً لمحتواها العالي من اللثا، وهي مفيدة على وجه الخصوص في حالات التهاب القصبات المزمن. تمتزج بشكل جيد مع أعشاب مثل حشيشة السعال (*Tussilago farfara*، ص 277) كعلاج للسعال المزمن (بما في ذلك الشاهوق)، ويمكن



كانت أوراق حشيشة الرئة المنقط تعتبر ذات يوم علامة على قدرتها في علاج مشكلات الرئتين.

الأفعال والاستخدامات الطبية توز ملبار نبتة قابضة قوية تشد الأغشية المخاطية للسبيل المعدي المعوي. يفرج توز ملبار الإسهال المزمن والتهيج الناشئ عن العدوى والتهاب القولون. ورغم أن مذاق هذه النبتة غير مستساغ، إلا أنه يصنع منها سائل غرغرة وغسول للقم جيداً، وتستخدم على نطاق واسع في آسيا كمنظف من أجل فرط التصريف المهبلي.

الكشت المفصص، الكشت السناني

Pueraria lobata syn *P. thunbergiana* (Leguminosae)
Ge Gen, kudzu



الكشت المفصص يستخدم في الصين لعلاج الكحولية وهو من مكونات دواء للسكر المعلق.

الوصف نبتة متسلقة مغيلة تعلو 30 متراً. لها أوراق ذات 3 وريقات بيضوية عريضة وحوالي ملتفة وسنابل من الأزهار الأرجوانية من نوع أزهار البازيلا. **المنبت والزراعة** الكشت المفصص موطنه الصين واليابان وشرقي آسيا، وقد وُطن في الولايات المتحدة. يزرع في المقاطعات الوسطى والشرقية من الصين. ويقطع الجذر في الربيع أو الخريف.

الجزء المستخدم الجذر. **المكونات** يحتوي الكشت المفصص على إيزوفلافونيات وبورارين وديدين وستيرونات نباتية، والديدين مولد للإستروجين. **التاريخ والتراث** اعتبر العشابون الصينيون الكشت المفصص دواء لآلام العضلي وعلاجاً للحصبة منذ القرن السادس قبل الميلاد. وقد أوصى زانغ زونغ جنغ (150-219)، وهو مرجع يعرف بلقب «حكيم الطب»، باستخدام الكشت المفصص إذا كان المريض يعاني من «تيبس في الظهر والعضلات، ولا يتنفس بسهولة، وكان عرضة للريح».

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم الكشت المفصص في الصين دواءً للحصبة، وغالباً ممزوجاً مع

الحُومان ليفي الورق

Psoralea corylifolia (Leguminosae)
Bu Gu Zhi

الوصف نبتة معمرة تعلو 90 سم. لها أوراق بيضوية وأزهار صفراء شبيهة بالبرسيم وقرون بذور سوداء تحتوي على بذور صفراء مسوطة. **المنبت والزراعة** الحومان ليفي الورق موطنه جنوبي وجنوبي شرق آسيا، ويزرع في الصين. يجمع الثمر عند ما ينضج في الخريف.

الأجزاء المستخدمة البذور. **المكونات** يحتوي الحومان ليفي الورق على البسورالين والإيزوبسورالين والبافاتشين. **التاريخ والتراث** لطالما اعتبر الحومان ليفي الورق دواءً مقوياً في الطب الصيني الماثور. وقد وُثق لأول مرة في كتاب «بحث في مستحضرات الأعشاب للجد» لي، نحو سنة 490.

الأفعال والاستخدامات الطبية يحظى الحومان ليفي الورق بتقدير كمقو «ليانغ»، ويؤخذ في الصين لعلاج العنانة (العجز الجنسي) والقذف السريع ورفع الحيوية. وتستخدم البذور أيضاً لمواجهة الضعف والمشكلات الأخرى التي تعكس «قصور يانغ الكلى»، مثل ألم أسفل الظهر والتبول المتكرر وسلس البول. ويستخدم الحومان ليفي الورق خارجياً لعلاج حالات جلدية مثل الصدف psoriasis والحاصة (فقد الشعر) والبهق (فقد صباغ الجلد). وفي فيتنام، تستخدم صيغة من البذور لعلاج الرثية (الروماتيزم).

الأبحاث تشير الأبحاث المجراة في الصين إلى أن لهذه العشبة قيمة كبيرة في علاج الاضطرابات الجلدية، بما في ذلك البهق vitiligo. **تنبيه** عندما توضع هذه العشبة خارجياً، قد ترفع حساسية الجلد وتؤدي إلى رد فعل أرجي لاشعة الشمس.

توز ملبار

Pterocarpus marsupium (Leguminosae)
Kino

الوصف شجرة معبلة جميلة تعلو 16 متراً لها أوراق ذات 5-7 وريقات جلدية بيضوية وأزهار صغيرة عديدة بيضاء أو صفراء.

المنبت والزراعة توز ملبار موطنه سريلانكا والهند وماليزيا والفلبين، وينمو في الغابات المطيرة المدارية. تزرع الشجرة لخشبها ونسغها («الكينو») الذي تنزّه من الشقوق المحزورة في الجذع. ويجمع النسغ على مدار السنة.

الجزء المستخدم النسغ. **المكونات** يحتوي توز ملبار على حموض تنيك وفلافونيات ومرسوبسين.

أن تؤخذ للربو. وتستخدم حشيشة الرثة أيضاً كعلاج لالتهاب الحلق والنزلة. وفي الماضي، كانت حشيشة الرثة تعطى للفظ الدم الناشئ عن عدوى التدرن (السل) عن طريق السعال. وأوراق حشيشة الرثة قابضة وتوضع خارجياً لوقف النزيف.

تنبيه تخضع حشيشة الرثة لقيود قانونية في بعض البلدان.

الشقائق الصيني

Pulsatilla chinensis (Ranunculaceae)
Chinese Anemone

الوصف عشبة معمرة تعلو 25 سم. لها سوق منتصبية زغية وأوراق مركبة وأزهار جرسية ورؤوس بذور ريشية.

المنبت والزراعة الشقائق الصيني موطنه شرقي آسيا ويوجد في منغوليا والصين واليابان. يُقَلَع الجذر قبل إزهار النبتة في الربيع أو في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي الشقائق الصيني على لاکتونات (بما في ذلك بروثوانيمونين وأنيمونين) وبلساتوزيد وأنيمول. البروثوانيمونين مضاد للجراثيم ومهيج، ولا يكون موجوداً في الجذر المجفف.

التاريخ والتراث وثق الشقائق الصيني لأول مرة في الطب الصيني في «شحة المزارع الإلهية»، وهو كتاب عن الأعشاب الطبية وضع في القرن الأول الميلادي.

الأفعال والاستخدامات الطبية يُعتقد أن الشقائق الصيني يزيل السمية ويخفف الحمى. ويؤخذ في الغالب كمغلي لمواجهة العدوى في السبيل المعدي المعوي. ويُستخدم الجذر أيضاً لعلاج حمى الملاريا والعداوي المهبلية.

الأبحاث بينت الأبحاث الصينية أن الجذر قيم في علاج الزحار الأميبي. الأنواع ذات الصلة أنظر شقائق الفصح (*Anemone pulsatilla*، ص 165).

تنبيه لا يؤخذ الشقائق الصيني إلا بإشراف اختصاصي.

الرمان

Punica granatum (Lythraceae)
Pomegranate

الوصف جنبية أو شجرة معبلة تعلو 6 أمتار. لها أفصان في أطرافها أشواك ودورات من الأوراق رمحية الشكل، وأزهار قرمزية وثمر دائري ذو قشر جلدي يحتوي على كثير من البذور المغطاة باللحم.

المنبت والزراعة الرمان موطنه جنوبي غرب آسيا، وقد وُطن في أوروبا، تزرع الشجرة على نطاق واسع

قشر الرمان أو لحاؤه بجرعة من ملين أو مسهل قوي، تطرد الديدان. كما أن اللحاء والقشر قابضان قويان ويستخدمان أحياناً لعلاج الإسهال. وفي أسبانيا يؤخذ عصير لب الرمان لإراحة المعدة المنزعجة وكدواء لتفريج الرياح.

تنبيهات قلوانيات البلتيرين سامة قوية، لا يؤخذ القشر أو اللحاء إلا بإشراف اختصاصي. وتخضع هذه النبتة، وبخاصة مستخلصات لحائها إلى قيود قانونية في بعض البلدان.

البيجيوم الإفريقي

Pygeum africanum
(Boraginaceae)

Pygeum

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 35 متراً. لها أوراق مستطيلة وأزهار بيضاء وعنبات حمراء.

المنبت والزراعة البيجيوم الإفريقي موطنه إفريقيا. ولا يزال يُجمع من البرية، لكن شحة الشد يد دفع إلى إنشاء مزارع له.

الجزء المستخدم اللحاء.

المكونات يحتوي البيجيوم الإفريقي على

ستيرويدات نباتية (بيتا- سيتوستيرون) وثلاثيات التربين (حموض الأورسوليك والأوليانوليك) وكحول طويلة السلسلة (n - تتراكسانول) وحموض تنيك.

التاريخ والتراث يحظى البيجيوم الإفريقي بتقدير في إفريقيا لخشبه الصلد الذي غالباً ما يستخدم لصنع العربات، وللحائه الذي يؤخذ لعلاج الاضطرابات البولية.

الأفعال والاستخدامات الطبية في الطب

التقليدي بفرنسا، أصبح مستخلص البيجيوم المذيب للدهن العلاج الأولي لتضخم غدة البروستات. وربما يخفف مغلي اللحاء حدة التهاب البروستات المزمن، وربما يفيد أيضاً في عكس العقم عند الذكور عندما يكون ناتجاً عن إفرازات البروستات غير الكافية. وعندما يمزج البيجيوم مع نباتات أخرى، قد يكون ذا قيمة كبيرة في علاج سرطان البروستات.

الأبحاث أثبتت التجارب التي أجريت في فرنسا في الستينيات أن لمستخلص البيجيوم الإفريقي تأثيرات إيجابية على غدة البروستات. فالمستخلص يزيد على وجه الخصوص الإفرازات الغدية ويخفف مستويات الكوليسترول ضمن البروستات. في بعض البلدان الغربية، يلجأ إلى الجراحة كخيار رئيسي لعلاج تضخم البروستات، لكن في فرنسا يوصف البيجيوم الإفريقي

في 81% من الحالات.

الأنواع ذات الصلة تستخدم نوى ثمر بيجيوم

الحداثق (*P. gardneri*) لتسميم السمك.

تنبيه لا يؤخذ البيجيوم إلا بإشراف اختصاصي.

ثمر الرمان الجلدي وبذوره اللؤلؤية تظهر في الأساطير الإغريقية.

لثمرها الذي يُجمع في الخريف عندما ينضج. ويجمع اللحاء أيضاً في الخريف.

الأجزاء المستخدمة قشر الثمر واللحاء ولب الثمر.

المكونات يحتوي قشر الرمان ولحاؤه على قلوانيات البلتيرين.

التاريخ والتراث يقال إن الفرعون ثحوتمس أحضر معه الرمان إلى مصر من آسيا. وقد حظي ثمره بالتقدير واستُخدم أيضاً كدواء للديدان. وعرف الطبيب الإغريقي دسقوريدس في القرن الميلادي الأول قدرة العشبة على طرد الديدان. لكن هذه الميزة طواها النسيان لاحقاً في أوروبا لأكثر من 1800 سنة. وفي أوائل القرن التاسع عشر، صار الأطباء الإنكليز مهتمين بالرمان وخضعت خصائصه الطبية للفحص بعد أن استخدمه عشّاب هندي لعلاج رجل إنكليزي من الديدان الشريطية.

الأفعال والاستخدامات الطبية يعتبر قشر الرمان ولحاؤه دواءين محددين للاحتشاش بالديدان الشريطية. يؤدي القلواني الموجود في القشر واللحاء إلى إرخاء تشبّثها بالجدران المعوية، وإذا ما اتبع مغلي

ثمرة الرمان

السنديان المزند

Quercus robur (Fagaceae)

Common Oak

الوصف شجرة معبلة بطيئة النمو مديدة العمر يصل ارتفاعها إلى 45 متراً، لها أوراق عميقة التفصص

وهريرات طويلة وثمر أخضر إلى بني (بلوط).



المنبت والزراعة ينمو

السنديان المزند في نصف

الكرة الشمالي في الأحرار

والغابات والأسيجة الشجرية

العالية، ويزرع أيضاً لخشب

المتين، يُجمع اللحاء في الربيع والثمر في الخريف.

الأجزاء المستخدمة اللحاء والعفصات (ناميات تسببها الحشرات أو الفطر).

المكونات يحتوي لحاء السنديان المزند على

15-20% من حموض التنيك (بما في ذلك الفلوباتئين والإلاجيتئين وحمض الغاليك)، وتحتوي عفصات

السنديان على نحو 50% من حموض التنيك.

التاريخ والتراث شجر السنديان المزند مقدس عند

كهنة الدرويد ويخطى بتقدير في طب الأعشاب

الأوروبي من أجل بلوطه وأوراقه ولحائه القابضة.

واستخدم اللحاء أيضاً لدباغة الجلود وتدخين السمك.

وكان خشب السنديان المزند يستخدم سابقاً في بناء

الأساطيل البحرية للدول الأوروبية، وقد قطعت غابات

بأكملها للوفاء بحاجات بنائي السفن.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم لحاء

السنديان المزند على شكل مغلي كسائل غرغرة لعلاج

التهاب اللحن والتهاب اللوزتين، ويمكن وضعه كفسول

أو دهون أو مرهم لعلاج البواسير والشقوق والحروق

الصغيرة وغير ذلك من المشكلات الجلدية، ويؤخذ

مغلي اللحاء على نحو أقل بجرع صغيرة لعلاج الإسهال

والزحار ونزف المستقيم، ويمكن استنشاق لحاء

السنديان المسحوق لعلاج السلالات الأنفية (ورم الغشاء

المخاطي للأنف) أو ينثر على الإكزيمة لتجفيف المنطقة

المصابة، عفصات السنديان المزند قابضة شديدة

تستخدم بمقادير صغيرة مكان اللحاء.

تنبيه لا يؤخذ لحاء السنديان المزند

داخلياً لمدة تزيد على 4 أسابيع كل مرة.

الاستخدام الذاتي البواسير، ص 302.

شجرة الصابون

Quillaja saponaria (Rosaceae)

Soap Bark

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 20 متراً، لها

أوراق بيضوية لماعة وأزهار بيضاء وثمر شبيه

بالنجوم.

المنبت والزراعة شجرة الصابون موطنها تشيلي والبيرو، وتزرع اليوم في كاليفورنيا والهند للاستخدام الطبي والصناعي، يُجمع اللحاء على مدار العام.

الجزء المستخدم اللحاء الداخلي.

المكونات تحتوي شجرة الصابون على نحو 10%

من صابونينات ثلاثية التربينويد وأوكزالا الكلسيوم

وحموض التنيك، الصابونينات مقشعة قوية ويمكن أن

تسبب التهاباً للسبيل الهضمي.

التاريخ والتراث استخدمت شجرة الصابون تقليدياً

في التشيلي والبيرو من قبل شعوب الأنديز كبديل

للصابون من أجل الاستحمام وغسل الثياب، واستخدم

اللحاء طبياً كدواء مقشع.

الأفعال والاستخدامات الطبية لشجرة

الصابون تاريخ طويل من الاستخدام كعلاج للمشكلات

الصدرية، فمفعولها المقشع القوي مفيد في علاج

التهاب القصبات، وبخاصة في المراحل المبكرة من

المرض، وعلى غرار النباتات الطبية الأخرى التي

تحتوي على صابونينات، تنبّه شجرة الصابون إنتاج

مزيد من المخاط السائل في ممرات الهواء، ما يسهل

طرد البلغم بالسعال، وشجرة الصابون مفيدة لعلاج أي

حالة تتميز بوجود نزلة محتقنة داخل الصدر، لكن يجب

ألا تستخدم للسعال الجاف الهيج، وتستخدم شجرة

الصابون أيضاً في صنع الشامبو المضاد للقشرة.

تنبيهات لا تستخدم إلا بإشراف اختصاصي، ونظراً

لمفعول شجرة الصابون المهيج للسبيل الهضمي،

يجب مراقبة الاستخدام الداخلي عن كثب.

حوذان الجبل، عشب البواسير

Ranunculus ficaria (Ranunculaceae)

Lesser Celandine, Pilewort

الوصف نبتة معمّرة تشكل حصيرة تعلو 15 سم، لها

عساقيل صغيرة وأوراق قلبية الشكل لحمية وأزهار

صفراء زاهية ذات بتلات لامعة.



حوذان الجبل يستخدم
غضاً في المراهم والتحاميل
لعلاج البواسير.

المنبت والزراعة حوذان الجبل موطنه غربي آسيا وشمال إفريقيا وأوروبا، يشيع وجوده في الأحرار والأسيجة الشجرية والأماكن المكشوفة الجرداء. يُجمع عندما يزهر في الربيع.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي حوذان الجبل على صابونينات

وبروتوأنيمونين وأنيمونين وحموض تنيك وفيتامين

C. البروتوأنيمونين مضاد للجراثيم ومهيج، ولا يوجد

في العشبة المجففة.

التاريخ والتراث استخدم حوذان الجبل منذ أقدم

الآزمنة كدواء لتفريخ البواسير والقروح، وقد أشار

الطبيب الإغريقي ديسقوريدس، الذي كتب في القرن

الميلادي الأول، إلى أن النبتة تحدث نغطات في الجلد

وتعالج الجرب والأظافر المخموجة ولها «مزية مائية».

وفي سنة 1652، ذكر العشاب نيكولاس كلبير الاعتقاد

السائد في القرون الوسطى بأن مجرد حمل حوذان

الجبل يكفي لشفاء المصاب بالبواسير.

الأفعال والاستخدامات الطبية يصنع من

حوذان الجبل مرهم أو تحاميل مفيدة لعلاج البواسير.

الأنواع ذات الصلة استخدمت عدة أنواع من

الحوذان في طب الأعشاب، رغم أنها جميعاً سامة

ومهيجة بدرجة تكبر أو تقل، في أميركا الشمالية،

استخدم شعب «المسكاوي» أزهار ومياسم الحوذان

المائي (*R. delphinifolius*) كشقوق للعطاس، ومزوجة

مع أعشاب أخرى لعلاج حالات تنفسية مثل النزلة

واحتقان الأنف.

تنبيه لا يؤخذ حوذان الجبل عن طريق الفم.

الاستخدام الذاتي البواسير، ص 302.

الفجل الزراعي

Raphanus sativus (Cruciferae)

Radish

الوصف نبتة حولية هلبية تعلو نحو متر واحد، لها

جذر وتدي منتفخ وأوراق مركبة عميقة التشقق وأزهار

بنفسجية باهتة إلى ليلية وقرون بذور أسطوانية.

المنبت والزراعة يُعتقد أن جنوبي آسيا موطن

الفجل، وتزرع ضروب منه حول العالم كخضرة

وللاستخدام الطبي، ويُقلع الجذر في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي الفجل على غلوكوسيلينات

تعطي زيتاً طياراً ورافانين وفيتامين C، الرافانين

مضاد حيوي.

التاريخ والتراث كتب هيرودوتس (نحو 485

نحو 425 ق.م) أن أجور بنائي الأهرامات في مصر

القديمة كانت تدفع فجلاً وبصلًا وثوماً، وكانت النبتة

تستخدم في مصر كخضرة ودواء، وفي روما القديمة،

كان زيت الفجل يوضع على الجلد لعلاج أمراضه، وفي

الصين، كان الفجل مدرجاً في «المواد الطبية لتانغ»

(659) كمنبه هضمي.



استخدم الفجل منذ القرن السابع للمساعدة في الهضم.

الأفعال والاستخدامات الطبية يُنبّه الفجل الشهية والهضم، ويؤكل الفجل الأحمر الشائع كخضرة في السلطة وكمقبل، ويشرب عصير الفجل الأسود لجبه عسر الهضم الغازي والإمساك. ولعصير الفجل الأسود مفعول مقو للأمعاء وملين، ويتنبّه تدفق الصفراء بصورة غير مباشرة، يؤدي أكل الفجل عموماً إلى تحسين الهضم، لكن بعض الناس حساسون لطعمه الحريف ومفعوله القوي، وفي الصين، يؤكل الفجل لتفريق التمدد البطني. ويحضّر الجذر أيضاً «مقلياً دون زيت» لعلاج مشكلات الصدر.

تنبيهات قد يعاني بعض الأشخاص من عسر هضم بعد أكل الفجل أو شرب عصيره. يجب ألا يؤخذ الفجل من قبل من يعاني من التهاب المعدة أو القروح الهضمية أو الحالات الدرقية، ويجب ألا يؤخذ لأكثر من 3-4 أسابيع كل مرة.

حشيشة الأفعى الهندية

Rauvolfia serpentina (Apocynaceae)
India Snakeroot, Sarpagandha

الوصف جنبه دائمة الخضرة تعلو متراً واحداً، لها دوائر من الأوراق الإهليلجية وأزهار أنبوبية صغيرة بيضاء قرنقلية وعنبات حمراء لامعة.

المنبت والزراعة حشيشة الأفعى الهندية موطنها كثير من أنحاء جنوبي وجنوبي شرق آسيا، بما في ذلك الهند وماليزيا وإندونيسيا. وتزرع على نطاق واسع للاستخدام الطبي، لاسيّما في الهند والفلبين. يقلع جذر النبتة التي لا يقل عمرها عن 18 شهراً في أواخر الشتاء.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات تحتوي حشيشة الأفعى الهندية على مزيج معقد من قلوانيات الإندول، بما في ذلك الرُسربين والأجمايين واليوهمبين. ويستخدم الأجمايين لتنظيم نبض القلب.

التاريخ والتراث حشيشة الأفعى الهندية مدرجة في «الشاراكاسميتا»، أقدم نصوص الطب الأيورفيدي (نحو 700 ق.م)، وتستخدم النبتة منذ ذلك الحين على الأقل لعلاج المرض العقلي والأرق. وقد دوّنت حشيشة الأفعى الهندية كنبذة علاجية سنة 1785 لأول مرة في أوروبا، لكن الطب الغربي التقليدي لم يقرّ بفعالية النبتة إلا سنة 1946. وبعد ذلك التاريخ، استخدمت النبتة بأكملها، ومستخلص الرُسربين، على وجه الخصوص، على نطاق واسع في الطب التقليدي لخفض ارتفاع ضغط الدم وتقليل أعراض المرض العقلي.

الأفعال والاستخدامات الطبية حشيشة الأفعى الهندية مفيدة في علاج ارتفاع ضغط الدم والقلق. وللجذر مفعول مركّز قوي للجهاز العصبي الودي ومثبط له. وعن طريق خفض نشاط هذا الجهاز، تخفّض العشبة ضغط الدم. ويمكن أيضاً استخدامها لعلاج القلق والأرق، فضلاً عن مشكلات المرض العقلي الخطيرة، مثل الذهان. وحشيشة الأفعى الهندية دواء بطيء المفعول ويلزم بعض الوقت لكي يظهر تأثيره بشكل كامل.

الأبحاث خضعت حشيشة الأفعى الهندية وقلوانياتها لأبحاث مكثفة منذ الثلاثينيات. ورغم المخاوف التي أثارها الدورية الطبية، «لأنست» *The Lancet* سنة 1974، ليس هناك إلا دليل صغير على أن للجذر تأثيرات جانبية خطيرة بالجرعة العادية.

الأنواع ذات الصلة الروولفية المقيئة (*R. vomitoria*)، وهي النوع الإفريقي الغربي، مركّنة وباهية ومضادة للاختلاج في الطب الإفريقي الماثور. **تنبيهات** لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. وتخضع حشيشة الأفعى الهندية لقيود قانونية في بعض البلدان.

النَبَقُ الأسود، العَوْسَج الأسود

Rhamnus frangula syn. *frangula alnus* (Rhamnaceae)
Alder Buckthorn

الوصف جنبه أو شجيرة مبللة تعلو 5 أمتار، لها لحاء بني أملس وأوراق بيضوية إلى إهليلجية وأزهار بيضاء في أواخر الربيع وعنبات دائرية صغيرة تنضج فستود بعد أن تكون صفراء.

المنبت والزراعة النَبَقُ الأسود ينمو في أوروبا (باستثناء منطقة المتوسط وأقصى الشمال) وفي الأجزاء الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة، وهو يفضل الأحراج المستنقعية. يُجمع لحاء الأشجار التي يبلغ عمرها 3-4 سنوات على الأقل ويجفّف ويخزن سنة على الأقل قبل الاستعمال.

الجزء المستخدم اللحاء.

المكونات يحتوي النَبَقُ الأسود على 3-7% من

الأنتراكينونات (بما في ذلك الفرانجولين والإيمودين) والأنثرونات والأنثرانولات وقلواني (إرميفين) وحموض التنيك والفلافونيات، الأنثرونات والأنثرانولات تحت على التقيؤ، لكن شدة مفعولها تقل بعد تخزينها فترة طويلة، والأنتراكينونات التي توجد في النبق الأسود والأنواع وثيقة الصلة به تعمل على جدار القولون وتنبّه حركة الأمعاء بعد 8-12 ساعة تقريباً على تناولها.

التاريخ والتراث النبق المسهل (*R. cathartica*)

وهو نبتة ذات صلة وخصائص طبية مماثلة، «يطرد الصفراء والبلغم والأخلاط المائية الناتجة عن الاستسقاء وتقوّي الأجزاء الداخلية ثانية بالترابط»، وفقاً للعشاب نيكولاس كليبير في القرن السابع عشر.

الأفعال والاستخدامات الطبية النبق الأسود

ملين وهرور، ويؤخذ في الغالب كعلاج للإمساك المزمن، وعندما يجفّف ويخزن يصبح أكثر اعتدالاً من السنا المكّي (*Cassia Senna*، ص 72) أو النبق المسهل (*R. cathartica*)، ويمكن أن يؤخذ بأمان لفترة طويلة من أجل علاج الإمساك والحضّ على عودة حركات المعى المنتظمة. والنبق الأسود دواء مفيد على وجه الخصوص إذا كانت عضلات القولون ضعيفة، وإن كان تدفق الصفراء ضعيفاً. ويجب ألا تستخدم النبتة للإسهال الناتج عن فرط التوتر في جدار القولون.

الأنواع ذات الصلة النبق الأميركي (*R. purshiana*) وموطنه الأحراج على طول الساحل الباسيفيكي لأميركا الشمالية، يستخدم بطريقة مماثلة لاستخدام النبق الأسود. ويستخدم النبق المسهل (*R. carthartica*)، وموطنه أوروبا، اليوم في الطب البيطري بشكل رئيسي.

تنبيهات لا يستخدم إلا للحاء المجفّف والمخزون لمدة سنة على الأقل. لأن اللحاء الغضّ مسهل عنيف. وقد يكون أكل العنبات مضرّاً.



النبق الأسود لحاؤه سام عندما يكون غصّاً، لكنه مأمون الاستعمال عندما يجفّف ويخزّن: لمدة سنة.

السَّمَاق الأَجْرَد

Rhus glabra (Anacardiaceae)
Smooth Sumach

الوصف جنية معبلة تعلو نحو مترين، لها أغصان ممتدة وأوراق مركبة في أزواج وعناقيد كبيرة من الأزهار الحمراء المخضرة وعنبات حمراء غامقة زغبة.

المنبت والزراعة السَّمَاق الأَجْرَد موطنه أميركا الشمالية، ويوجد على طول الأسيجة والأسيجة الشجرية وفي المواقع المهملة. يجمع لحاء الجذر في الخريف والعنبات عندما تنضج أواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة لحاء الجذر والعنبات، **المكونات** يحتوي السَّمَاق الأَجْرَد على حموض

التننك، ومكوناته الأخرى مجهولة.

التاريخ والتراث استخدمت الشعوب المحلية في أميركا الشمالية السَّمَاق الأَجْرَد والأنواع وثيقة الصلة

به لعلاج البواسير ونزف المستقيم والزحار والأمراض الزهرية ونزيف ما بعد الولادة. وقد لاحظ جون

جوسلين Josselyn، وهو عالم طبيعيات من نيوانغلند في القرن السابع عشر، أن «الإنكليز كانوا يفلون [النبته] في الجعة ويشربونها من أجل الزكام، وكذا يفعل الهنود الذين أخذ الإنكليز عنهم الدواء».

الأفعال والاستخدامات الطبية غالباً ما يُستخدم لحاء جذر السَّمَاق الأَجْرَد ذو الخصائص القابضة

كمغلي. ويؤخذ لتلطيف الإسهال والزحار، ويوضع خارجياً لعلاج التصريف المهبل المفرط والطفح الجلدي، ويستخدم كسائل غرغرة لالتهابات الحلق.

والعنبات مدرة للبول وتساعد في خفض الحمى ويمكن أن تكون مفيدة في الداء السكري المتأخر الظهور.

والعنبات قابضة أيضاً ويمكن أن تستخدم سائل غرغرة للفم وشكاوي الحلق.

الأنواع ذات الصلة للسَّمَاق العطر (*R. aromatica*) استخدامات مماثلة. وكان السَّمَاق السام (*R.*

toxicodendron) يستخدم سابقاً في طب الأعشاب كعلاج للربو (الروماتيزم) والشلل وبعض

الاضطرابات الجلدية. وهي بحد ذاتها مهيجة شديدة للجلد وتسبب التهاباً شديداً للجلد.

الكشمش الأسود

Ribes nigrum (Grossulariaceae)
Blackcurrant

الوصف جنية منتصبة معبلة تعلو 1.5 متر، لها أوراق راحية مفصصة مستننة، وأزهار صغيرة بيضاء مخضرة وعناقيد من العنبات السوداء.

المنبت والزراعة الكشمش الأسود موطنه المناطق المعتدلة من أوروبا وغربي آسيا ووسطها وجبال الهملايا. يزرع لثمرته الحلوة المرة. وتجمع الأوراق في أوائل الصيف والعنبات عندما تنضج بين أواسط وأواخر الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والعنبات.



يجصد ثمر الكشمش الأسود في الصيف. وعصيره غني جداً بالفيتامين C.

المكونات يحتوي أوراق الكشمش الأسود على زيت طيار وحموض تننك وفيتامين C، وتحتوي العنبات على أنتوسيانوزيدات (نحو 0.3%) وفلافونيدات وبكتين وحموض تننك وفيتامين C وبوتاسيوم.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم أوراق الكشمش الأسود في أوروبا نظراً لمفعولها المدرّ

للبول. وبالحض على إزالة السوائل، تساعد الأوراق في خفض حجم الدم ومن ثم تخفّض ضغط الدم.

وتستخدم الأوراق أيضاً سائل غرغرة لالتهابات الحلق وقرح الفم، ووفقاً للباحثين الفرنسيين، تزيد أوراق

الكشمش من إفراز الغدة الكظرية للكورتيكوزول، ومن ثمّ تنبّه نشاط الجهاز العصبي الذاتي. وربما يفيد هذا

المفعول في علاج الحالات ذات الصلة بالكرب. عنبات الكشمش الأسود وعصيره غنية بالفيتامين C، وهي

تساعد في تحسين مقاومة العدوى وتشكّل دواء قيماً لعلاج الزكام والانفلونزا. ووفقاً لمرجع الأعشاب الطبية

ر.ف. ويس Weiss، العصير «مماثل في جودته لعصير الليمون الحامض (*Citrus limon*) إن لم يكن

أفضل، للمرضى المصابين بذات الرئة والانفلونزا، إلخ». ويساعد هذا العصير أيضاً في

وقف الإسهال وتخفيف عسر الهضم. والعصير الطازج أو المحفوظ بمعزل عن الهواء أكثر فعالية من العصير المربّخ.

الخروع المعروف

Ricinus communis
(Euphorbiaceae)
Caster oil Plant

الوصف جنية دائمة الخضرة تعلو نحو 10 أمتار في حالتها الطبيعية، لكنها تكون حولية أصغر بكثير عندما تُزرع. لها أوراق راحية كبيرة وأزهار أنثوية خضراء وعليها بذور حمراء شائكة.

المنبت والزراعة ربما يكون شرقي إفريقيا موطن الخروع المعروف. ويُزرع في المناخات الحارة حول

الخروع المعروف يزرع على نطاق واسع من أجل زيت بذوره الذي يستخدم طبياً وفي المستحضرات التجميلية وكمزلق.



النَّسرين. وَرْدُ السِّيَاح *Rosa canina* (Rosaceae) Dog Rose

الوصف نبتة معمرة متسلقة تلو 3 أمتار. لها أشواك معقوفة وأوراق ذات وريقتين أو ثلاث مسننة وأزهار قرنفلية أو بيضاء وثمر قرمزي.

المنبت والزراعة النسرين موطنه أوروبا والمناطق المعتدلة في آسيا وشمال إفريقيا، ينمو في أسيجة الأشجار والأجمات وفي الأراضي البور. يُقطف الثمر في الخريف.

الجزء المستخدم الثمر.



ثمر النسرين مصدر ممتاز للفيتامينات التي تمتص بسهولة.

ثمار

المكونات يحتوي ثمر النسرين على فيتامينات C (نحو 1.25%) و A و B1 و B2 و B3 و K وفلافونيات وحموض تنيك (2-3%) وسكر منقلب وبكتين وحموض نباتية ومتعددات الفينول وكاروتينويدات وزيت طيار وفانيلين.

التاريخ والتراث كانت ثمار النسرين مربى شهيراً في العصور الوسطى، ولم تكن النباتات تحظى بتقدير مماثل لتقدير الورود المزروعة (انظر الورد الأحمر *Rosa gallica*، الممثل التالي)، لكن النسرين كان يُقدَّر كمصدر لدواء شعبي للمشكلات الصدرية واسع الاستعمال.

الأفعال والاستخدامات الطبية ثمر النسرين يحتوي على مستويات عالية من الفيتامينات. عندما يؤكل طازجاً، يوفر فيتامينات ومغذيات أخرى يمتصها الجسم بسهولة. وهذا ما يجعل شراب ثمر النسرين مغذياً للأطفال الصغار. كما أن ثمر النسرين دواء لطيف للإسهال نظراً لمحتواه من حموض التنيك. والثمر أيضاً مدرّ معتدل للبول، فضلاً عن أنه يقلل العطش ويخفف الالتهاب المعدي.

الورد الأحمر *Rosa gallica* (Rosaceae) Rose

الوصف جنبة معبلة تلو 1.5 متر. لها ساق ملساء وأشواك حادة وأوراق مسننة ذات 2-3 أزواج من الوريقات وأزهار حمراء أو قرنفلية غامقة نصف مزدوجة وثمر قرمزي.

المنبت والزراعة الورد موطنه الشرق الأوسط، ولا يوجد اليوم في البرية إلا ما يتسرّب من الحدائق. ويزرع منذ 3000 سنة على الأقل. وتُجمع الأزهار في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والزيت العطري.

المكونات يحتوي الورد على زيت طيار يتكوّن من الجيرانيل والنيروول والستروئول وحمض الجيرانيك وتربينات أخرى وكثير من المواد الأخرى.

التاريخ والتراث جاء الورد أصلاً من إيران ويزرع هناك منذ القدم. وقد وصف سافو، الشاعر الإغريقي في القرن السادس ق.م، الورد الأحمر بأنه «ملك الأزهار». وقد استخدم في روما كثيراً في الاحتفالات، وكانت بتلاته تؤكل. وقد حضّر الطبيب العربي ابن سينا (980-1037) ماء الورد. وفي القرون الوسطى وعصر النهضة، حظي الورد بتقدير كدواء للكرب.

الأفعال والاستخدامات الطبية قلماً يستخدم الورد اليوم في طب الأعشاب، لكن ربما يكون الوقت حان لإعادة تقييم فوائده الطبية. يستخدم الزيت العطري المسمّى عطر الورد في المعالجة بالعمود كمركّن معتدل ودواء مضاد للاكتئاب ومضاد للالتهاب. ولبتلات الورد الأحمر ومستحضراته مفعول مماثل، وهي تخفف أيضاً مستويات الكوليسترول المرتفعة. وماء الورد قابض معتدل يصنع منه دهون قيم للعيون الملتهبة والمتقرحة.

تنبيه لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.

الموّة *Rubia tinctorum* (Rubiaceae) Madder

الوصف نبتة دائمة الخضرة تلو متراً. لها دوائر من الأوراق الرمحية المسننة بدقة وأزهار بيضاء مخضرة وعبات سوداء تحتوي على بذرتين.

المنبت والزراعة الفوة موطنها جنوبي أوروبا وغربي آسيا وشمال إفريقيا. تزدهر في الأراضي البور وأسيجة الأشجار وبين الدّش. يُقْلَع الجذر في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات تحتوي الفوة على مشتقات الأنتراكينون (بما في ذلك حمض الروبريتريك والاليزارين والبوربورين) وإيرودويد (أسبرولوزيد) وراتينج وكلسيوم.

التاريخ والتراث استخدمت الفوة خلال التاريخ كصبغ، إذ يعطي جذرها المخمر صبغة حمراء قوية استخدمت لتلوين القماش. وفي العالم القديم، أخذت الفوة طبياً لعلاج اليرقان وعرق النساء والشلل. واستخدمت أيضاً كمدر للبول. وقد أشار العشّاب الإيرلندي كيوغ K'Eogh في القرن الثامن عشر إلى أن النبتة استخدمت في أيامه لمجموعة متماثلة من الحالات: «الجذور تفتح انسدادات الكبد والطحال والكلى والرحم... وتحت على التبول». عندما تؤكل الفوة تضفي لونها المميز على العظم والحليب والبول، وما من شك في أن شهرتها كمدرّ للبول ترجع إلى هذه الخاصية.

الأفعال والاستخدامات الطبية تراجع استخدام الفوة في القرن التاسع عشر، وقلماً تستخدم اليوم في علاج الكلى والمثانة.

العَلِيق. العَوْسَج الشائك *Rubus fruticosus* (Rosaceae) Blackberry

الوصف جنبة شائكة ممتدة تلو 4 أمتار. لها أوراق راحية ذات 3-5 قصوص وأزهار بيضاء إلى قرنفلية وعناقيد من العنبات السوداء.

المنبت والزراعة العليق موطنه المناطق المعتدلة في أوروبا، وقد وُثِن في الأميركتين وأستراليا. ويشيع وجوده في الأراضي البور وأسيجة الأشجار والأحراج. تُجمع الأوراق في الصيف والعنبات في الصيف والخريف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والعنبات.



المكونات تحتوي أوراق العليق على حموض التنيك والفلافونيات وحمض الغاليك. ويحتوي الثمر على الانفوسيانينات والبكتين وحموض الفاكهة وفيتامين C.

التاريخ والتراث أوصى الطبيب الإغريقي دسقوريدس في القرن الميلادي الأول بالعليق الناضج في سائل غرغرة لالتهابات الحلق. وفي الطب الشعبي الأوروبي، استخدمت أوراق العليق لغسل الجروح وإرقائها. وكان يُنسب لأرآد العليق المقوّسة التي تجذّرت في طرفها خصائص سحرية. ففي إنكلترا مثلاً، كان الأطفال المصابون بفقر يَمْرُون تحت الأرآد المقوّسة لكي يشفيهم السحر.

الأفعال والاستخدامات الطبية أوراق العليق قابضة قوية ويمكن أن تستخدم كغسل للفم من أجل تقوية اللثة الإسفنجية وتلطيف قروح الفم، وكسائل غرغرة لالتهابات الحلق وكعلاج لتفريج الإسهال والبواسير. ويُصنع من العنبات سائل غرغرة يُستساغ بلعه.

الأنواع ذات الصلة انظر العوسج الجوّي (R. idaeus، المدخل التالي).

الفرامبواز، العُوسج الجوّي *Rubus idaeus* (Rosaceae) Raspberry

الوصف جنبة معبلة تعلو مترين. لها سوق خشبية ذات أشواك وأوراق خضراء باهتة ذات 3-7 وريقات وأزهار بيضاء وغباب حمراء.

المنبت والزراعة العوسج الجوّي موطنه أوروبا وآسيا وينمو اليوم في البرية كما يُزرع في كثير من المناطق المعتدلة. تُجمع الأوراق في أوائل الصيف والثمر عندما ينضج في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والثمر.

المكونات تحتوي أوراق العوسج الجوّي على متعددة البيتيند والفلافونيات وحموض التنيك. ويحتوي الثمر على البكتين وسكريات الفاكهة وحموض الفاكهة وفيتامينات A و B1 و C.

التاريخ والتراث في عام 1735 وصف العشاب الأيرلندي كيوغ K'Eogh استخدامات أزهار وثمر العوسج الجوي؛ «وضع الأزهار الموضوعة مع العسل مفيد لالتهابات العين والحمى والحبوب... والثمر مفيد للقلب وأمراض الفم». وتؤخذ أوراق العوسج الجوي أيضاً منذ قرون عديدة على شكل شاي في الغالب للمساعدة في تسريع المخاض.

الأفعال والاستخدامات الطبية لا تزال أوراق العوسج البري تستخدم للحض على المخاض اليسير. ويعتقد أن الأوراق تقوي العضلات الطولانية للرحم، فتزيد قوة التقلصات ومن ثم تسرع المخاض، لكن كيفية المفعول غير معروفة. ويمكن استعمال مغلي أوراق العوسج الجوي لتفريخ الإسهال، وتستخدم الأوراق أيضاً كدواء قابض خارجي، كغسول للعين من أجل التهاب الملتحمة أو كغسول للفم من أجل مشكلات الفم أو كدهون للقروح أو الجروح أو فرط التصريف المهبلي. والثمرة مغذية وقابضة معتدلة.

تنبيه لا يؤخذ طبيياً في المراحل الأولى للحمل.

الاستخدام الذاتي التحضير للولادة، ص 317.



العوسج الجوي أوراقه وثماره تستخدم منذ الأزمنة الكلاسيكية كدواء قابض.

الحُمَاض صغير الورق *Rumex acetosella* (Polygonaceae) Sheep's Sorrel

الوصف نبتة معمرة نحيلة ومنخفضة. لها أوراق سهمية الشكل وسنابل طرفية تحمل أزهاراً صغيرة خضراء تتحول إلى حمراء عندما تنضج بذورها.

المنبت والزراعة يوجد الحُمَاض صغير الورق في معظم المناطق المعتدلة من العالم. ينمو في الأراضي البور وفي المراعي. ويقطف في أوائل الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الحُمَاض صغير الورق على أوكزالات وأنتراكينونات (بما في ذلك الكريسوفانول والإيمودين والفيسكيون)، الأنتراكينونات مهيّجة وذات مفعول ملين عندما تكون منعزلة.

التاريخ والتراث الحُمَاض صغير الورق هو أحد مكونات دواء مضاد للسرطان يدعى إيسياك essiac، إلى جانب دوره كخضرة في السلطة. ويضم الإيسياك أيضاً، وهو صيغة أميركية محلية، الأرقطيون (*Arctium lappa*، ص 62) والدردار الأحمر (*Ulmus rubra*، ص 144) والراوند الكفي (*Rheum palmatum*، ص 124).

وقد عرفه العشابيون الغربيون في بداية هذه القرن، بعد أن لاحظت ممرضة كندية شفاء مريضة تناولت هذا الصيغة من سرطان الثدي. ومنذ ذلك الوقت شهد الإيسياك تاريخاً متفوّتاً. ورغم المحاولات لبدء تجارب سريرية مضبوطة، لم يتم الشروع بأي منها حتى الآن.

الأفعال والاستخدامات الطبية الحُمَاض صغير الورق عشبة مزيلة للسمية، ولعصيرها الطازج مفعول ملحوظ مدر للبول، وهو، على غرار أعضاء فصيلة الحُمَاض الأخرى، ملين معتدل ويمكن أن يكون علاجاً للأمراض المزمنة على المدى الطويل، وبخاصة تلك المتعلقة بالسبيل المعدي المعوي.

الأنواع ذات الصلة الحُمَاض الزراعي (*R. acetosa*) نسيب أوروبي يؤخذ أيضاً من أجل مفعوله المضاد للسمية. أنظر أيضاً الحُمَاض الأصفر (*R. crispus*، ص 126) والراوند الكفي (*Rheum palmatum*، ص 124).

تنبيه يجب ألا يؤخذ الحُمَاض صغير الورق من قبل من لديه ميل للإصابة بحصى الكلى.

الآس البري الشائك، السَّقْنَدَرُ اللاسع *Ruscus aculeatus* (Liliaceae) Butcher's Broom

الوصف نبتة دغلية معمرة دائمة الخضرة تعلو مترًا واحداً. لها أعصاب جلدية شبيهة بالأوراق ذات شوكة طرفية وأزهار بيضاء مخضرة وغباب حمراء لامعة.

المنبت والزراعة يوجد الآس البري الشائك في كثير من أنحاء أوروبا وغربي آسيا وشمال إفريقيا. وهو نوع محمي ينمو في البرية والأراضي غير المزروعة. تجمع النباتات المزروعة في الخريف عندما تثمر.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذور المكونات

يحتوي الآس البري الشائك على غليكوزيدات الصابونين، بما في ذلك الروسكوجينين والنيوروسكوجينين. وهذه المكونات لها بنية شبيهة بالديوسجينين الموجود في الإنيام البري (*Dioscorea villosa*، ص 89)، وهي مضادة للالتهاب وتؤدي إلى تقلص الأوعية الدموية، وبخاصة الأوردة.

التاريخ والتراث استخدم الآس البري الشائك كثيراً في القدم وقد نسب إليه الطبيب الإغريقي دسقوريدس في القرن الميلادي الأول القدرة على زيادة تدفق البول والنزيف الحيضي. كما أنه اعتبر العشبة مفيدة في علاج حصي المثانة والبرقان والصداع. ويأتي اسم النبتة بالانكليزية من استخدامها كمكنتسة في الملاحم في أوروبا حتى القرن العشرين.

الأفعال والاستخدامات الطبية لا يستخدم الآس البري الشائك كثيراً اليوم، لكنه قد ينبعث ثانية بالنظر إلى مفعوله الإيجابي على أوردة الدوالي والبواسير. وتعتبر الأجزاء الهوائية والجذور مدرة للبول وملينة معتدلة في التراث الأوروبي.

تنبيه لا يؤخذ الآس البري الشائك عند الإصابة بارتفاع ضغط الدم.

السَّدَابُ المخزنيّ، المَيْجَنُ الثَّنّ *Ruta graveolens* (Rutaceae) Rue

الوصف نبتة معمرة دائمة الخضرة قوية العطر. لها أوراق لحيمية ثلاثية الفصوص وأزهار خضراء إلى صفراء خماسية البتلات وعلقيات بذور دائرية.

المنبت والزراعة ينمو السَّدَابُ المخزني في منطقة البحر المتوسط، وهو يفضل المواقع المكشوفة المشمسة. ويُزرع أيضاً في كثير من أنحاء العالم كنبهة حدائق زينة أو نبتة طبية. تجمع الأجزاء الهوائية في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي السَّدَابُ المخزني على نحو 0.5% من الزيت الطيار (بما في ذلك 50-90% من 2-الأنديكانون)، والفلافونيات (بما في ذلك الروتين) والفورانوكومارينات (بما في ذلك البرغابتن) ونحو 1.4% من قلوانيات الفوروكينولين (بما في ذلك

الفاغارين والأوروبورينين والسكيميانيين وغيرها)، للروبين مفعول داعم ومقو للبطانة الداخلية للأوعية الدموية وخافض لضغط الدم.

التاريخ والتراث استخدم السَّدَابُ المخزني في اليونان القديمة ومصر لتنبيه النزيف الحيضي والحش على الإجهاض، ولتقوية البصر.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم

السَّدَابُ المخزني بشكل رئيسي للحض على بدء الحيض، فهو ينهض عضلات الرحم ويحث على تدفق الدم الحيضي. وفي طب الأعشاب الأوروبي، يستخدم السَّدَابُ المخزني أيضاً لعلاج حالات متنوعة مثل



السذاب المخزني
يحث على الحيض بقوة

الهستيريا والصرع والدوار والمغص والديدان والتسمم ومشكلات العين. والاستخدام الأخير له أساس قوي. وعندما يستخدم النقيع كغسول للعينين، يفرّج العين المجهد والمتعبة، ويحسن البصر على ما يُظن. ويستخدم السذاب المخزني لعلاج كثير من الحالات الأخرى، بما في ذلك التصلب المتعدد وشلل بل Bell's palsy.

الأنواع ذات الصلة السذاب البرّي (*R. chalepensis*)، وهو نوع ذو صلة موطنه منطقة البحر المتوسط أيضاً، يستخدم لطرد الديدان والحصى على تدفق دم الحيض وتلطيف العينين المتقرحتين. **تنبيهات** السذاب المخزني سام عند الإفراط في تناوله. لا يؤخذ البتة أثناء الحمل. النبتة الغضة تسبب التهاب الجلد في الغالب، لذا يجب لبس القفازات عند التعامل معها. وعندما يؤخذ السذاب المخزني داخلياً، قد يسبب تفاعلاً جلدياً أرجياً مع ضوء الشمس.

البَيْلسان الأسود. الخَمَان الكبير *Salvia sclarea* (Labiatae) Clary Sage

الوصف نبتة ثنائية الحول مربعة الساق تعلو متراً واحداً. لها أوراق جعدة زغبة ودورات من الأزهار الزرقاء الباهتة.

المنبت والزراعة البيلسان الأسود موطنه جنوبي

أوروبا والشرق الأوسط، ويُزرع اليوم في فرنسا وروسيا من أجل زيت العطري. وهو يفضل الظروف المشمسة والتربة الجافة. يُقطف في الصيف في سنته الثانية عادة.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والبذور والزيت العطري.

المكونات يحتوي البيلسان الأسود على 0.1% من الزيت الطيار (يتكوّن بشكل رئيسي من أسيتات الليناليل وأسيتات اللينالول) وثنائيات التربين وحموض التنيك.

التاريخ والتراث اعتبر البيلسان الأسود نسخة أضعف من نسبه الوثيق الصلة القويصة المخزنية (*S. officinalis*، ص 130)، وعشبة هامة قائمة بنفسها. وكان من الشائع استخدام البذور في علاج مشكلات العين. وفي سنة 1652 أوصى العشّاب نيكولاس كليببر بمغلي البذور لإخراج الشظايا والأشواك.

الأفعال والاستخدامات الطبية البيلسان الأسود نبتة عطرية مضادة للتشنج تستخدم اليوم بصورة رئيسية في علاج المشكلات الهضمية مثل الريح وعسر الهضم. كما أنه يعتبر عشبة مقوية ومهدئة تساعد في تفريغ ألم الدورة الشهرية والمشكلات السابقة للحيض. ونظراً لمفعوله المنبّه للإستروجين، يكون أعظم فعالية عندما تتدنى مستويات هذا الهرمون. لذلك يمكن أن تكون النبتة دواء قيماً للشكاوى المصاحبة للإياس، وبخاصة هبات الحرارة. **تنبيهات** لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً. لا يؤخذ البيلسان الأسود أثناء الحمل.

عرق الدم، الدمويّة

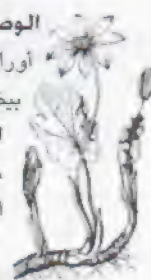
Sanguinaria canadensis (Papaveraceae)
Blood Root

الوصف نبتة معمرة تعلو 15 سم. لها أوراق راحية وسوق ذات زهرة منفردة بيضاء جذابة تضم 8-12 بتلة.

المنبت والزراعة عرق الدم موطنها شمالي شرق أميركا الشمالية، وتنمو في الغابات الظليلة. تزرع كنبّة حدائق. ويُقلع الجذمور في الصيف أو الخريف. **الجزء المستخدم** الجذمور.

المكونات تحتوي عرق الدم على قلوئيات الإيزوكينولين، لاسيما السانغيفارين (1%) وكثير غيرها، بما في ذلك البربرين. السانغيفارين مقشع قوي له أيضاً خصائص مطهرة ومخدرة موضعياً.

التاريخ والتراث كانت عرق الدم دواء ماثوراً عند الأميركيين المحليين الذي استخدموها لعلاج الحميات والرثية وللحث على القيء وكعنصر في العرافة. وقد استخدم عصير الجذمور الأحمر الزاهي حمرة للشفاة. وأدرجت عرق الدم في دستور الأدوية الأميركي بين 1820 و 1926.



عرق الدم

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم عرق الدم بشكل رئيسي في طب الأعشاب المعاصر كمقشع يحث على السعال وإخراج البلغم من السبيل التنفسي. وتوصف النبتة لالتهاب القصبات المزمن، وللربو والشاموق نظراً لتمتعها بمفعول مضاد للتشنج أيضاً. ويمكن أن تؤخذ عرق الدم أيضاً كسائل غرغرة لالتهاب الحلق وكغسول أو مرهم لحالات الجلد القطرية أو الفيروسية مثل سعفة القدم والتآليل. وعندما تسحق عرق الدم، يمكن تنشيقها لعلاج السلائل الأنفية.

تنبيهات لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي، ويجب ألا تُتجاوز الجرعة. تحث عرق الدم على القيء إلا عند تناولها بجرع صغيرة جداً، وهي سامة بجرع مفرطة. لا تؤخذ أثناء الحمل أو الإرضاع من الثدي أو الإصابة بالزرق.

البَلّان المخزني

Sanguisorba officinalis syn.
Poterium officinalis (Rosaceae)
Greater Burnet

الوصف عشبة معمرة تعلو 60 سم. لها أوراق مركبة طويلة السويقات ذات 13 رقيقة، وأزهار أرجوانية.

المنبت والزراعة البَلّان المخزني موطنه أوروبا وشمال إفريقيا والمناطق المعتدلة في آسيا، يزدهر في المراعي الرطبة، وبخاصة في المناطق الجبلية. يُزرع كمحصول عُلفي وكخضرة للسلطة، ويجمع في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذر. **المكونات** يحتوي البَلّان المخزني على حموض التنيك بما في ذلك حمض الساتاغويسوريك وثنائي اللاكتون (حمض فينولي) وصمغ.

التاريخ والتراث لطالما استخدم البَلّان المخزني في أوروبا كعلف للحيوانات وكمكوّن في صناعة الجعة. وقد استخدم كلائم للجروح كما يوحي اسمه باللاتينية *Sanguis* تعني «دم»، و *Sorbeo* تعني «أرقي». وفي الطب الصيني استخدمت العشبة لوقف النزف.

الأفعال والاستخدامات الطبية لا يزال البَلّان المخزني يستخدم لإبطاء تدفق الدم أو وقفة. وفي التراشين الصيني والأوروبي، يؤخذ داخلياً لعلاج دورات الحيض الشديدة والنزيف الرحمي، ويمكن استخدام مرهم أو دهن، خارجياً، للبواسير والحروق والجروح والإكزيمة. والبَلّان المخزني قابض مهم يستخدم لكثير من المشكلات المعديّة المعويّة، بما في ذلك الإسهال والزحار والتهاب القولون التقرحي، لاسيما إذا كان مصحوباً بنزف.

الأبحاث تشير الأبحاث الصينية إلى أن العشبة بأكملها تشفي الحروق بفعالية أكبر من حموض التنيك المستخلصة. وقد أظهر المرضى الذين يعانون من الإكزيمة تحسناً ملحوظاً عندما عولجوا بمرهم مصنوع من جذر البَلّان المخزني وهلام البترول.

السَّكَبُ الأُورُوبِيّ

Sanicula europaea (Umbelliferae)

Sanicle

الوصف نبتة معمّرة تعلو 40 سم. لها أوراق راحية لامعة طويلة السويقات، وعناقيد من الأزهار القرنفلية الفاتحة إلى البيضاء المخضرة.

المنبت والزراعة يوجد السَّكَبُ الأوروبي في معظم أنحاء أوروبا وغربي آسيا ووسطها، ويشيع في المناطق الحرجية، لاسيما في المواقع الظليلة الرطبة. ويجمع في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكوّنات يحتوي السَّكَبُ الأوروبي على ما يصل إلى 13% من الصابونينات والألونتوين وزيت طيار وحمض الروزمارينيك ولثا وفيتامين C. يزيد الألونتوين سرعة شفاء الأنسجة النالفة، وحمض الروزمارينيك مضاد للالتهاب.

التاريخ والتراث كتب القديس هيلديغارد Hildegard البينجيني (1098-1179) أوّل وصف لا يزال موجوداً عن استخدام السَّكَبُ كعشبة لاثمة للجروح. في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، أصبح السَّكَبُ الأوروبي عشبة طبية مشهورة. وكتب العشّاب الإنجليزي نيكولاس كليبير في القرن السابع عشر عن قدرة السَّكَبُ الأوروبي «على لأم كل الجروح الغضة بسرعة أو أي قرح أو نزيف داخلي»، وقارن فوائده بفوائد السمغوطن المخزني (*Symphytum officinale*). ص 136) والقلاع (*Prunella vulgaris*، ص 122).

الأفعال والاستخدامات الطبية السَّكَبُ الأوروبي نبتة قيمة نظراً لشهرته الوطيدة في لأم الجروح ومعالجة النزيف الداخلي، لكنه قلماً يستخدم في طب الأعشاب المعاصر. يمكن أن يستخدم السَّكَبُ الأوروبي لعلاج النزيف داخل المعدة والأمعاء ولفظ الدم بالسعال والرعاف. ويمكن أن يستخدم أيضاً لعلاج الإسهال والزحار والمشكلات النزلية والقلبية والتهابات الحلق. ويعتقد تقليدياً أن هذه النبتة مزيّلة للسموم، وتستخدم داخلياً أيضاً لمشكلات الجلد. ويمكن وضع السَّكَبُ الأوروبي خارجياً على شكل لبخة أو مرهم للجروح والحروق والشُرث والبواسير والجلد الملتهب.

الصَّنْدَلُ الأَبْيَضُ

Santalum album (Santalaceae)

Sandalwood, Chandan

الوصف شجرة دائمة الخضرة شبه طفيلية تعلو 10 أمتار. لها أوراق رمحية وعناقيد من الأزهار الصفراء الباهتة إلى الأرجوانية وثمر صغير أسود تقريباً.

المنبت والزراعة الصندل الأبيض موطنه شرقي الهند ويزرع في جنوبي شرق آسيا لخشب وزيت العطري، وتقطع الأشجار على مدار السنة.

الأجزاء المستخدمة الخشب والزيت العطري.

المكوّنات يحتوي الصندل الأبيض على 3-6% من

الزيت الطيار (الذي يتكوّن بشكل رئيسي من التربينولين الأحاديّين النصفين ألفا وبيتا السانتانول) وراتينج وحموض التنيك.



التاريخ والتراث حظي عطر الصندل الأبيض بتقدير كبير في الصين والهند منذ آلاف السنين. وغالباً ما يُحرق الخشب بمثابة بخور ويلعب دوراً في الطقوس الهندوسية. يُستخدم خشب القلب في الغالب الأعم في العطور، لكنه يستخدم أيضاً كدواء في الصين منذ نحو سنة 500.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم الصندل الأبيض وزيت العطري لخصائصهما المطهرة في علاج الحالات البولية التناسلية مثل التهاب المثانة والسيلان. في الطب الأيورفيدي، تستخدم عجينة مصنوعة من الخشب لتلطيف الطفح والجلد المستحك. وفي الصين، يعتبر الصندل الأبيض مفيداً للآلام الصدري والبطني.

تنبيه لا يؤخذ زيت الصندل الأبيض العطري داخلياً.

الصابونية المخزنية

Saponaria officinalis (Caryophyllaceae)
Soapwort

الوصف نبتة معمّرة تعلو متراً واحداً. لها أوراق رمحية وعناقيد من الأزهار الأنبوبية القرنفلية الرقيقة خماسية البتلات.

المنبت والزراعة الصابونية المخزنية موطنها



الصابونية المخزنية نبتة مقشعة تستخدم لتفريج التهاب القصبات والسعال.

المناطق المعتدلة في أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية. تزدهر في الأجرار المكشوفة وعلى جوانب الطرقات والأراضي البور. وتزرع على نطاق واسع كنبّة حدائق. تجمع عندما تزهر في الصيف، ويُقلع الجذر في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر والأجزاء الهوائية. **المكوّنات** تحتوي كل أجزاء الصابونية المخزنية على صابونينات (5%) وراتينج ومقدار صغير من الزيت الطيار.

التاريخ والتراث استخدمت الصابونية المخزنية في الغالب كبديل للصابون، وبخاصة في غسل الملابس. وربما كان الطبيب الإغريقي في القرن الميلادي الأول دسقوريدس يقصد الصابونية المخزنية عندما وصف نبتة تستخدم لغسل الصوف. وقد زعم أن جذور النبتة مدرة للبول ومقشعة، وأنها كانت تؤخذ لعلاج السعال والربو و«الآلام الكبدية». وقد أوصى الطبيب الهولندي يورهاف Boerhaave (1668-1738) بالصابونية المخزنية من أجل اليرقان.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم الصابونية المخزنية داخلياً بشكل رئيسي كمقشع. ويعتقد أن مفعولها المهيج داخل المعى ينبه منعكس السعال ويزيد إنتاج المخاط المانع داخل الممرات التنفسية. ومن ثم تستخدم النبتة لالتهاب القصبات والسعال وبعض حالات الربو. ويمكن استخدام الصابونية المخزنية لمشكلات أخرى، بما في ذلك الآلام الرثيية وآلم التهاب المفصل. ويفيد مغلي الجذر ونقيع الأجزاء الهوائية بدرجة أقل كغسول ملطف للإكزيمة. وغير ذلك من الحالات الجلدية المستحكة. **تنبيهات** الصابونية المخزنية سامّة محتملة، لا تؤخذ داخلياً إلا بإشراف اختصاصي.

السَّرْغُوسُ المَغْزَلِيّ

Sargassum fusiforme (Sargassaceae)

Hai Zao

الوصف عشبة بحرية سمرء (طحلب) ذات سعفات رفيعة طويلة.

المنبت والزراعة يوجد السَّرْغُوسُ المغزلي على طول سواحل الصين واليابان حيث تشاهد في الغالب كتل كبيرة منه طافية، يُجمع من البحر والشاطئ على مدار السنة.

الجزء المستخدم النبتة بأكملها.

المكوّنات يحتوي السَّرْغُوسُ المغزلي على حمض طحلي ومانيتول وبوتاسيوم ويود.

التاريخ والتراث أوصى وانغ تاو، وهو طبيب صيني من القرن الثامن، بالسَّرْغُوسُ المغزلي من أجل الدراق (تضخم الغدة الدرقية الناتج عن عوز اليود). ويؤكل السَّرْغُوسُ المغزلي بمثابة خضرة في المطبخ الصيني والياباني.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم السَّرْغُوسُ المغزلي بطريقة مشابهة لاستخدام نظيره

ندغ الجبال في الطبخ، لكن له فوائد طبية ملحوظة أيضاً. فهو يقرّ الريح وينبّه الهضم فيساعد في تخفيف انتفاخ البطن والمغص، وهو مدقّء يستخدم لعداوي الصدر والتهاب القصبات. زيت العطري مضاد قوي للجراثيم ويمكن أن يؤخذ لعلاج داء المبيضات وغيره من الحالات الفطرية.

الأنواع ذات الصلة الندغ

البستاني (*S. hortensis*) عشبة مماثلة ذات زيت عطري مماثل. ونعنع البر (*Calamintha ascendens*)

ص (179) نسيب آخر وثيق الصلة.

تنبيهات لا يؤخذ الزيت العطري داخلياً إلا بإشراف اختصاصي. لا يؤخذ ندغ الجبال أثناء الحمل.

ندغ الجبال يساعد في تخفيف انتفاخ البطن وعسر الهضم والمغص.

السوسورية الشائكة *Saussurea lappa syn. S. costus* (Compositae) Kuth

الوصف عشبة منتصبّة معمّرة تعلو 3 أمتار. لها أوراق قلبية الشكل ورؤوس أزهار زرقاء إلى سوداء. المنبت والزراعة السوسورية الشائكة موطنها شبه القارة الهندية، وتشيع في جبال كشمير. يُجمع الجذر في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الجذر والزيت العطري. **المكونات** تحتوي السوسورية الشائكة على زيت طيار (يتكون من التربينات والتربينات الأحادية النصفية والأبلوتاكسين) وأحد القلوئيات (السوسارين) وراتينج، السوسارين يثبّط الجهاز العصبي اللاوذي.

التاريخ والثرات تستخدم السوسورية الشائكة في الطب الهندي منذ 2500 سنة على الأقل. وقد صدّرت إلى الصين والشرق الأوسط. وغالباً ما يستخدم الجذر العطر في صناعة العطور. وتحظى في الهند بتقدير كعشبة مقويّة للباه ولقدرتها الشهيرة على الحؤول دون ابيضاض الشعر.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم السوسورية الشائكة في الطب الأيورفيدي والطب الأوثاني في الهند لخصائصها المقويّة والمنبّهة والمطهّرة. يؤخذ الجذر عادة ممزوجاً مع أعشاب أخرى لمشكلات الجهاز التنفسي، مثل التهاب القصبات والربو والسعال. ويؤخذ أيضاً لعلاج الكوليرا. **تنبيه** لا يؤخذ الزيت العطري للسوسورية داخلياً.

القلب والإيزوفلافونات تولّد الإستروجين. **التاريخ والثرات** يشير اسم النبات العلمي والشائع إلى فائدتها في الكنس (*scopa* في اللاتينية تعني «مكتسة»). لا يرد ذكر للقيمة الدوائية لرتم المكانس في الكتابات الكلاسيكية، لكنه يظهر في كتب الأعشاب الطبية في القرون الوسطى. وقد أوصى أطباء ميدفاي الويلزيون في القرن الثاني عشر برتم المكانس لعلاج البول المكبوت: «ابحث عن بذور رتم المكانس واطحنها وامزجها مع مشروب واشربها. وأقل ذلك إلى أن تشفى». وقد أسمي ملوك انكلترا البلانتاجينيون بهذا الاسم بسبب اتخاذهم عُصيّاً من رتم المكانس (يسمى *planta genista* في اللاتينية) بمثابة رنك (شعار) لهم. وتخلل رؤوس رتم المكانس وتستخدم كتابل شبيه بالكبر الشائك (*Capparis spinosa* ص 180).

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم رتم المكانس بشكل رئيسي لعلاج لنقب القلب السريع غير المنتظم. تعمل النبتة على الناقلية الكهربائية للقلب فتبطّئ نقل النبضات وتنظّمها. ورتم المكانس مدر قوي للبول ينبّه إنتاج البول، ومن ثمّ يضاّد احتباس السوائل. ولأن رتم المكانس يؤدي إلى تقلص عضلات الرحم، استخدم للحؤول دون فقد الدم بعد الولادة. **تنبيهات** لا يؤخذ رتم المكانس داخلياً إلا بإشراف اختصاصي. لا يؤخذ أثناء الحمل أو عند الإصابة بارتفاع ضغط الدم. وتخضع النبتة لقيود قانونية في بعض البلدان.

ندغ الجبال، زوباع البر *Satureja montana* (Labiatae) Winter Savory

الوصف عشبة عطرية شبه دائمة الخضرة تعلو 40 سم. لها أوراق رمحية وأزهار بيضاء إلى قرنفلية تنمو في عناقيد.

المنبت والزراعة ندغ الجبال موطنه جنوبي أوروبا، ويزدهر في المواقع المشمسة جيّدة التصريف وتشيع زراعته كعشبة حداثق. تجمع الرؤوس المزهرة في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الرؤوس المزهرة والزيت العطري.

المكونات يحتوي ندغ الجبال على نحو 1.6% من الزيت الطيار الذي يتكوّن بشكل رئيسي من p - السايامين واللينالول والتيمول.

التاريخ والثرات صنّف ندغ الجبال بمثابة عشبة «مدفئة ومجفّقة» من قبل الطبيبين الكلاسيكيين دسقوريدس وجالينوس، وكان يُعتقد أن لها فوائد علاجية شبيهة بتلك الخاصة بالصعتر الشائع (*Thymus vulgaris* ص 142).

الأفعال والاستخدامات الطبية غالباً ما يستخدم

الأوروبي الفوقس الحويصلي (*Fucus vesiculosus* ص 211). ويعطى في الطب الصيني لمعالجة مشكلات الدرقية الناتجة عن تدنّي مستويات اليود في الجسم. وتساعد العشبة أيضاً في محاربة حالات الدرقية الأخرى التي ينشأ عنها تضخّم الدرقية، مثل التهاب الدرقية هاشيموتو. ويوصف السرغوس المغزلي لعلاج حالات تضخّم الغدد اللمفية في العنق نتيجة عدوى تدرنية (سليّة) والوذمة (احتباس السوائل). **الأبحاث** تشير الأبحاث الصينية إلى أن للسرغوس المغزلي مفعولاً مضاداً للفطر ومفعولاً معتدلاً مضاداً للتخثر.

الأنواع ذات الصلة يستخدم السرغوس الشاحب (*S. pallidum*) في الطب الصيني بشكل متبادل مع السرغوس المغزلي. **تنبيه** لا يؤخذ السرغوس المغزلي لمشكلات الدرقية إلا بإشراف اختصاصي.

رتم المكانس، لزّان المكانس *Sarothamnus scoparius syn. Cytisus scoparius* (Leguminosae) Broom

الوصف جنبية معبلة عالية تعلو مترين. لها سوق مضلّعة رفيعة وأوراق صغيرة ثلاثية الوريقات وأزهار صفراء زاهية في سنابل طرفية مورقة. المنبت والزراعة رتم المكانس موطنه أوروبا، يشيع



رتم المكانس المأخوذ بإشراف اختصاصي يساعد في تنظيم خفقان القلب السريع.

وجوده في الأراضي البور والحواف وفي الأجراف المكشوفة. وقد وُظنت في كثير من المناطق المعتدلة، بما في ذلك الولايات المتحدة. تُقطف الرؤوس المزهرة من الربيع إلى الخريف.

الأجزاء المستخدمة الرؤوس المزهرة. **المكونات** تحتوي رتم المكانس على قلوئيات الكيتوليريدين (لاسيما السبارتين واللوانتين) والفنيثلامينات (بما في ذلك التيرامين) والإيزوفلافونات (مثل الجينيسيتين) والفلافونيات وزيت طيار وحمضي الكافيك وحموض p - الكوماريك وحموض التنيك وخضاب. السبارتين يخفّض سرعة

جينج جي

Schizonepeta tenuifolia (Labiatae)
Jing Jie

الوصف نبتة معمرة تعلو 8 أمتار ذات سوق مربعة منتصبية وأوراق رمحية ودورات من الأزهار الصغيرة. **المنبت والزراعة** الجينج جي موطنها الشرق الأقصى وتزرع على نطاق واسع في شرقي الصين وتجمع الأجزاء الهوائية للنبتة في الخريف. **الأجزاء المستخدمة** الأجزاء الهوائية. **المكونات** تحتوي الجينج جي على زيت طيار مكونه الرئيسيان المنتون والليمونين.

الأفعال والاستخدامات الطبية يقدّر الجينج جي في التراث الصيني كعشبة عطرية ومدفئة. وتؤخذ لتلطيف الحالات الجلدية مثل الحبوب والحبّة. وتحت الجينج جي أيضاً على التعرق وتستخدم لعلاج الحمى والنوافض، ودواء للحصبه، وغالباً ما يمزج مع النعنع الصعترى (*Mentha haplocalyx*، ص 232).

الأبحاث أكدت الدراسات الصينية قدرة الجينج جي على زيادة تدفق الدم في الاوعية التي تلي الجلد مباشرة.

السرخس المخزني، كفّ النسر

Scolopendrium vulgare (Polypodiaceae)
Hartstongue

الوصف سرخس دائم الخضرة يعلو 60 سم. له سعفات شبيهة باللسان وصفان توأمان من الأبواغ في باطنها.

المنبت والزراعة يوجد السرخس المخزني في كثير من أنحاء أوروبا وشمال إفريقيا وشرقي آسيا وأميركا الشمالية. يفضل المواقع الظليلة في الأحراج وعلى ضفاف الأنهار والجدران، تجمع السعفات خلال الصيف.

الأجزاء المستخدمة السعفات.

المكونات يحتوي السرخس المخزني على حموض



يوجد السرخس المخزني في المواقع الحرجية الظليلة في نصف الكرة الشمالي.

التنك ولثا وفلافونيات (بما في ذلك الليكودلفيدين). **التاريخ والتراث** يوصف السرخس المخزني كعلاج للإسهال منذ 2000 سنة على الأقل. وأثر استخدامه في ويلز والمرتفعات الاسكتلندية كلبخة للجروح والسموط والحروق، ودهون للبواسير. وقد تحنّ شعب الإينو السعفات في اليابان.

الأفعال والاستخدامات الطبية حظي السرخس المخزني بتقدير في الماضي لقدرته على شفاء الجروح، لكنه يستخدم اليوم بشكل رئيسي كقافض معتدل، ويستخدم أحياناً في علاج الإسهال والتهاب القولون المخاطي. وقد يكون مفيداً للكبد والمحال. ويبدو أن للسرخس المخزني خصائص مقشعة، كما أنه مدر معتدل للبول.

الخنزيرية العقءاء، عشبة البواصير العقءاء
Scrophularia nodosa (Scrophulariaceae)
Figwort

الوصف عشبة معمرة منتصبية تعلو متراً واحداً. لها ساق مربعة وأوراق بيضوية وأزهار دائرية نبتية صغيرة في عناقيد وعلقيات بذور خضراء.

المنبت والزراعة الخنزيرية العقءاء موطنها أوروبا ووسط آسيا وأميركا الشمالية، وتزدهر في الأماكن الرطبة وفي الأحراج المكشوفة وعلى ضفاف الأنهار وعلى طول الخنادق. تجمع العشبة في الصيف أثناء الإزهار.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية. **المكونات** تحتوي الخنزيرية العقءاء على الإيرويدييدات (بما في ذلك الأوكيوبين والهارباغوسيد وأستيل الهارباغيد) وفلافونيات وغليكوزيدات قلبيّة فعالة وحموض فينولية. ويُعتقد أن الهارباغيد والهارباغوسيد مسؤولان عن مقعوله المضاد لالتهاب المفاصل.

التاريخ والتراث يشير اسم نوع هذه النبتة، *Scrophularia*، إلى استخدامها القديم كعلاج للخنزيري. وفي هذه الحالة تصاب العقد للمفاوية للعنق بعدوى التدرن (السل) فتتورّم لتشكل كتلاً بارزة تحت الجلد. وتشبه جذور الخنزيرية العقءاء هذه الغدد المتورّمة، لذا، وفقاً لمذهب التواقيع (الذي يرد شكل النبتة إلى العلل التي تعالجها) اعتبرت النبتة دواءً ملائماً لعلاج الخنزيري. وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر، حظيت الخنزيرية العقءاء بتقدير كأفضل نبتة طبية تساعد في تفريغ كل أنواع التورّمات والأورام.

الأفعال والاستخدامات الطبية الخنزيرية العقءاء عشبة تدعم إزالة السموم من الجسم ويمكن أن تستخدم كعلاج لكل أنواع الحالات الجلدية. وعندما تؤخذ داخلياً كمنقح أو توضع خارجياً، تفيد في علاج الأمراض الجلدية المزمنة مثل الإكزيمة والصداف. وعندما توضع خارجياً، تساعد أيضاً في تسريع شفاء الجروح والحروق والبواسير والقروح. ولا يزال الاستخدام الماثور للخنزيرية العقءاء كعلاج للتورّمات

والأورام مستمراً حتى اليوم في أوروبا، والعشبة مدرة معتدلة للبول أيضاً، ويشتهر أنها فعالة عندما تستخدم لطرد الديدان.

الأنواع ذات الصلة خنازيرية المناقع (*S. aquatica*)، وهي نبتة أخرى موطنها أوروبا، لها خصائص مشابهة، وكذا الخنازيرية الأميركية (*S. marylandica*). تُستخدم الخنازيرية الصينية (*S. ningpoensis*) في الصين لعلاج العداوي وإزالة السمّة.

تنبيه لا تؤخذ الخنازيرية العقءاء عند الإصابة بحالة قلبيّة.

الشمعية كبيرة الزهر، السيروس كبير الزهر
Selenicereus grandiflorus (Cactaceae)
Night-Blooming Cereus

الوصف صبار معمر متسلق متعدد الفروع ذو سوق أسطوانية منتصبية وجذور هوائية. ينتج براعم أزهار كبيرة تتحول إلى أزهار بيضاء تتفتح ليلاً ويبلغ قطرها 20 سم، وثمر بيضوي أحمر.

المنبت والزراعة الشمعية كبيرة الزهر موطنها المكسيك وأميركا الوسطى، ونادراً ما توجد في البرية



للشمعية كبيرة الزهر أزهار رائعة تتفتح عند الغسق وتغلق عند الفجر.

الآن، تزرع كنبته للزينة ونبتة طبية، تجمع الأزهار والسوق الفتية في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والسوق الفتية. **المكونات** تحتوي الشمعية كبيرة الزهر على قلوانيات (بما في ذلك الكاكتين) وفلافونيات (إيزورهامنتين) وخضاب، يعتبر مفعول الكاكتين المقوي للقلب مماثلاً لمفعول الغليكوزيدات القلبية (انظر القمعية، نوع الديجيتال *Digitalis*، ص 199).

الأفعال والاستخدامات الطبية قلما تستخدم الشمعية كبيرة الزهر في الوقت الحالي نظراً لندرتها، لكنها دواء قيم للقلب. تنبه مفعول القلب بزيادة قوة الانقباضات فيما تبطئ سرعة القلب. توصف كعلاج لحالات متنوعة، بما في ذلك الذبحة وانخفاض ضغط



زهرة الشيخ اليعقوبية
يمكن استخدامها خارجياً
لتخفيف ألم المفاصل.

المأثور مضغ الأوراق جيداً لتفريغ ألم الأسنان، واستنشاق العصير جيد لوقف الرعاف، ولا يزال خلود السطح يستخدم خارجياً، لكن لا يُنصح بالاستخدام الداخلي لأنه يحضّ على القيء إذا أخذ بجرعات كبيرة. تنبيه لا يؤخذ خلود السطح داخلياً.

زهرة الشيخ الذهبية

Senecio aureus (Compositae)
Life Root, Squaw Weed

الوصف نبتة معمرة منتصبة تعلو متراً واحداً. لها أوراق رمحية وعناقيد من الأزهار الصفراء من نوع زهرة الربيع.

المنبت والزراعة زهرة الشيخ الذهبية موطنها شرقي أمريكا الشمالية، وتوجد في المستنقعات وفي الأراضي الرطبة وضفاف الأنهار. تجمع الأجزاء الهوائية في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية. **المكونات** تحتوي زهرة الشيخ الذهبية على زيت طيار وقلوانيات البيروليزدين (بما في ذلك السينسين والسينيسيونين والأوتوسينين) وحموض التنيك وراتينج، قلوانيات البيروليزدين المعزولة سامة قوية للكبد.

التاريخ والتراث استخدم شعب الكاتاوبا الأمريكي الشمالي زهرة الشيخ الذهبية لعلاج المشكلات النسائية بعامة، وتفريغ آلام المخاض بخاصة.

الأفعال والاستخدامات الطبية استخدمت زهرة الشيخ الذهبية حتى وقت قريب في طب الأعشاب الأكلو-أميركي كما في الأزمنة الباكرا وسيلة للحث على الحيض وتفريغ شكاوى الإياس. ولا يوصى اليوم باستخدام النبتة إلا خارجياً، كنظول لفرط التصريف المهبل.

الأنواع ذات الصلة أنظر زهرة الشيخ اليعقوبية (*S. jacobaea*، المدخل التالي).

تنبيهات لا تؤخذ زهرة الشيخ الذهبية داخلياً. وتخضع النبتة لقيود قانونية في بعض البلدان.

زهرة الشيخ اليعقوبية

Senecio jacobaea (Compositae)
Ragwort

الوصف نبتة معمرة أو ثنائية الحول تعلو نحو متر. لها أوراق مركبة مفصصة وعناقيد كثيفة من الأزهار الصفراء من نوع زهرة الربيع.

المنبت والزراعة زهرة الشيخ اليعقوبية موطنها كثير من أنحاء آسيا وأوروبا وشمال إفريقيا، وقد وُطئت في أمريكا الشمالية وأستراليا. تزدهر في المراعي والأراضي العشبية المكشوفة. تعتبر عشبة ضارة في كثير من أنحاء العالم. تجمع الأجزاء الهوائية في الصيف.

الدم، وغالباً ما تعطى كمقوّ أثناء التعافي من نوبة قلبية. وفي منطقة الكاريبي، يستخدم عصير النبتة بأكملها لطرد الديدان، وتستخدم الأزهار في علاج الرثية (الروماتيزم).

تنبيهات لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. الجرع المفرطة قد تسبب إزعاجاً للمعدة وهلاسا.

خلود السطح

Sempervivum tectorum (Crassulaceae)
Houseleek

الوصف نبتة معمرة عصارية تعلو 10 سم. لها ورديات دائرية من الأوراق وسوق مزهرة تحمل عناقيد من الأزهار الجرسية الحمراء.

المنبت والزراعة خلود السطح موطنه وسط أوروبا وشرقيها وشمال إفريقيا وغربي آسيا، وهو يفضل التربة الرملية الجافة. يُزرع على نطاق واسع كنبتة للحدائق. تُقطف الأوراق في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق وعصير الأوراق. **المكونات** يحتوي خلود السطح على حموض التنيك ولثا وحمض المالك وحمض الفورميك.

التاريخ والتراث طلب الملك الفرنكي شارلمان (742-814) من رعاياه زراعة خلود السطح على سطوح منازلهم، لأن النبتة تبعد الصواعق والنار على ما يزعم. ويشير اسم جنس خلود السطح، *Sempervivum* (الخالد)، إلى مئاة النبتة.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم أوراق خلود السطح وعصيره لمفعولها المبرّد والقاطض، حيث توضع خارجياً لتلطيف كثير من الحالات الجلدية، بما في ذلك الحروق والجروح والحبوب والمسامير. وعلى غرار كثير من الأدوية الأخرى القابضة والملطفة، يشدّ خلود السطح الجلد ويلطّفه في الوقت نفسه. ومن



أوراق خلود السطح العصارية تحتوي على حموض التنيك ولثا، وكلاهما يلطّف الجلد.

السَّمْسَمُ

Sesamum indicum (Pedaliaceae)

Sesame

الوصف نبتة حولية منتصبّة تعلو مترين. لها أوراق رمية إلى بيضوية، وأزهار بيضاء أو قرنفلية أو بنفسجية فاتحة، وعَلَيَّات بذور مستطيلة تحمل كثيراً من الحبوب الصغيرة الرمادية.

المنبت والزراعة السمسم موطنه إفريقيا ويزرع في المناطق المدارية وشبه المدارية من العالم. يُقَلَع الجذر في الصيف وتُجمع البذور بعد أن يتحول لون العليّيات إلى بني مائل إلى الأسود.

الأجزاء المستخدمة البذور وزيت البذر والجذر. **المكوّنات** البذور ذات قيمة غذائية عالية وتحتوي على 55% من الزيت الذي يتكوّن بشكل رئيسي من دهون غير مشبعة (نحو 43% من حمضي الأوليك واللينولينيك) و 26% من البروتين وفيتامينات B3 و E وحمض الفوليك ومعادن (الاسيما الكالسيوم).

التاريخ والتراث السمسم من النباتات التي وجدت في قبر توت عنخ آمون (1370-1352 ق.م). ففي مصر القديمة، كانت البذور تُؤكل وتُعصر للحصول على الزيت الذي يُحرق في المصابيح ويستخدم لصنع المراهم. كما كان السمسم يؤكل في الهند والصين منذ آلاف السنين.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم السمسم بشكل رئيسي كغذاء وعمل تنكيه في الصين، لكنه يؤخذ أيضاً لتصحيح «حالات العوز»، وبخاصة تلك التي تؤثر على الكبد والكليتين، وتوصف البذور لمشكلات مثل الدوام والطنين وتغيّش الرؤية (عندما تكون ناتجة عن فقر الدم). ونظراً لتأثيرها المزلّق داخل السبيل البولي، تعتبر البذور أيضاً علاجاً للإمساك «الجاف». وللبذور قدرة ملحوظة على تنبيه درّ حليب الثدي، ويفيد زيت السمسم (السيرج) الجلد ويستخدم قاعدة لمستحضرات التجميل. ويستخدم مغلي الجذر في مختلف المأثورات لعلاج السعال والربو. **الأبحاث** في تجارب أجريت على حيوانات مخبرية، تبين أن زيت السمسم يخفّض مستويات سكر الدم ويرفع مستويات الكربوهيدرات المخزونة (الجليكوجن).

العشبة الرومية، الفُشَاغ

Smilax spp. (Liliaceae)

Sarsaparilla

الوصف متسلّقة خشبية معمرة تعلو 5 أمتار. لها أوراق بيضوية عريضة وحالِق وأزهار صغيرة مخضرة.

المنبت والزراعة توجد أنواع الفُشَاغ في الغابات المطيرة المدارية وفي المناطق المعتدلة في آسيا وأستراليا. يُقَلَع الجذر على مدار السنة. **الجزء المستخدم** الجذر.

المكوّنات

يحتوي الفُشَاغ على 1-3% من صابونينات ستيررويدية وستيرولات نباتية (بما في ذلك بيتا - c - سيتوستيرول) ونحو 50% من النشاء وراتينج وحمض السارسابيك ومعادن.

التاريخ والتراث جُلِب الفُشَاغ من العالم الجديد إلى إسبانيا سنة 1563، وقد احتفي به كدواء للسفلس يقال إنه استخدم في منطقة الكاريبي ولقي بعض النجاح. غير أن المزاعم كان مبالغاً فيها وسرعان ما ذوت شهرته. واستخدمت العشبة في المكسيك لعلاج كثير من المشكلات الجلدية، وكان جذر الفُشَاغ المنكه الأصلي لجعة الجذور قبل استبدال مواد صناعية به.

الأفعال والاستخدامات الطبية الفُشَاغ مضاد للالتهاب ومنظّف، ويمكن أن يفرّج المشكلات الجلدية مثل الإكزيمة والصدّاف والحكة العامة، ويساعد في علاج الرثية (الروماتيزم) والتهاب المفصل الرثي والقرس. وللفُشَاغ مفعول مولد للبروجسترون أيضاً ما يجعله مفيداً للمشاكل السابقة للحيض، والحالات الإيائية مثل الضعف والاكتئاب، ولا يزال الجذر يستخدم في المكسيك لخصائصه الباهية والمقوية المزعومة. وتأخذ شعوب الأمازون الفُشَاغ لتحسين النشاط وعلاج مشكلات الإياس.

الأبحاث تُشير الاختبارات الصينية إلى أن الفُشَاغ ذو قدرة مضادة لداء البريميات، وهو مرض نادر ينتقل إلى البشر عن طريق الجرذان. كما اختبر الجذر ممزوجاً مع خمس أعشاب أخرى كعلاج للسفلس، وأفيد عن أن 90% من الحالات الحادة شفيت فيما بعد.

المَعْد الحلو المرّ

Solanum dulcamara (Solanaceae)

Bittersweet

الوصف متسلّقة خشبية ذات ساق نحيلة تعلو 4 أمتار، لها أوراق عميقة التفصص وأزهار أرجوانية غامقة ذات مآبر صفراء وعنبات بيضوية قرمزية. **المنبت والزراعة** المَعْد الحلو المرّ موطنه أوروبا وشمال إفريقيا وشمال آسيا، وقد وُطن في أميركا الشمالية، وهو نبتة شائعة على جوانب الطرقات وتزدهر في الأراضي البور. تجمع الأفناد في الربيع أو الخريف ولحاء الجذر في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأفناد ولحاء الجذر. **المكوّنات** يحتوي المَعْد الحلو المرّ على قلوانيات ستيررويدية (بما في ذلك السولاسودين والسولولوكامارين)، وصابونينات ستيررويدية ونحو 10% من حموض التنيك.

التاريخ والتراث في سنة 1735، أوجز العشّاب الإيرلندي كيوغ K'Eogh استخدامات المَعْد الحلو المرّ: «لها طبيعة حارة وجافة، المغلي في الخمر... يفتح انسدادات الكبد والطحال، لذا فهو جيد للمريقان. كما أنه يشفي الجروح الداخلية والكدمات والتشقّقات، لأنه يذيب الدم المتجمّد ويؤدي إلى تصريفه عن طريق

البول». وقد اعتبر عالم النبات السويدي كارلوس لينايوس (1707-1778) أن المَعْد الحلو المرّ دواء قيم لاضطرابات الحمى والالتهاب.

الأفعال والاستخدامات الطبية للمَعْد الحلو المرّ خصائص منبهة ومقشّعة ومدرة للبول ومزيلة للسموم ومضادة للرثية. ويبدو أنه أكثر فعالية عندما يؤخذ داخلياً لعلاج المشكلات الجلدية مثل الإكزيمة والحكة والصدّاف والتآليل. وعندما يوضع مغلي الأفناد كغسول يساعد في تقليل حدة هذه الحالات. ويمكن أن يؤخذ المَعْد الحلو المرّ أيضاً لتفريج الربو والتهاب



المَعْد الحلو المرّ يستخدم لعلاج المشكلات الجلدية والتهاب القصب.

القصب المزمّن والحالات الرثية بما في ذلك القرس. **تنبيه** المَعْد الحلو المرّ سام عند الإفراط في تناوله. لا يؤخذ إلا بإشراف اختصاصي.

الباذنجان المعروف، الأَب

Solanum melongena (Solanaceae)

Aubergine

الوصف نبتة عشبية معمرة منتصبّة تعلو 70 سم. لها أوراق صوفية قليلاً وأزهار بنفسجية وثمر أرجواني كبير.

المنبت والزراعة الباذنجان موطنه الهند وجنوبي شرق آسيا، ويزرع اليوم في كثير من المناطق المدارية، كما يزرع في الدفيئات في المناخات الأبرد. يُطَف الثمر الناضج في الصيف أو الخريف.

الأجزاء المستخدمة الثمر وعصير الثمر والأوراق.

المكوّنات يحتوي الباذنجان على بروتينات وكربوهيدرات وفيتامينات A و B1 و B2 و C، **التاريخ والتراث** يزرع الباذنجان كغذاء في جنوبي

وثنائيات تربين وجليكوزيدات فينولية وأستيلىينات وسينامات وفلافونيات وحموض ثنيك وهيدروكسي بنزويت وإينولين. الصابونيات مضادة للفطر.

التاريخ والتراث كتب العشاب جون جيرارد سنة 1597 أن «عصا الذهب تتفوق على الأعشاب الأخرى كافة في إرقاء الجروح».

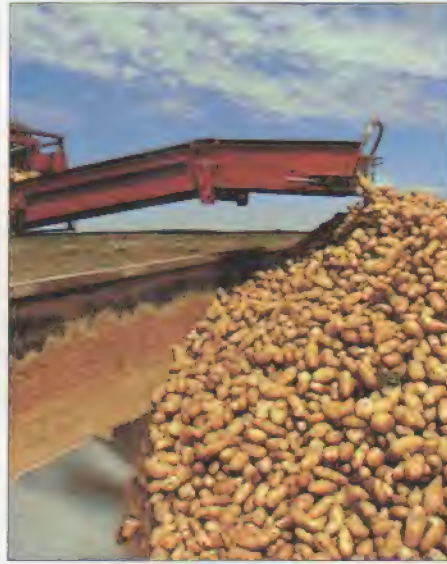
الأفعال والاستخدامات الطبية عصا الذهب دواء قيم لاضطرابات السبيل البولي باعتبارها مضادة المؤكسد ومدرّة للبول وقابضة. وتستخدم للعلل الخطيرة مثل التهاب الكلى والمشكلات الأكثر شيوعاً مثل التهاب المثانة. وللعشبة شهرة أيضاً في المساعدة على طرد حصى الكلى والمثانة. وتعمل صابونينات عصا الذهب ضد فطر المبيضات *Candida* بشكل خاص، وهو مسبب السلاق *thrush* المهبلي والفموي. ويمكن أيضاً أخذ العشبة لالتهابات الحلق والنزلة الأنفية المزمنة والإسهال، ونظراً لمفعول عصا الذهب المعتدل، يمكن استخدامها لالتهاب المعدة والأمعاء عند الأطفال. ويمكن استخدامها خارجياً كغسول للفم أو نطول من أجل السلاق.

الأنواع ذات الصلة لعصا الذهب الكندية (*S. canadensis*) خصائص مماثلة.

الاستخدامات الذاتية التهاب الأنف الأرجي مع النزلة، ص 300؛ العدوي البولية، ص 314.



عصا الذهب دواء قيم لالتهاب الإحليل والتهاب الكلى والتهاب المثانة، وغيرها من علل السبيل البولي.



البطاطا قد تكون مفيدة في تفريغ الاعراض المؤلمة للقرحة المعدية

الحِصْل الأصفر

Solanum xanthocarpum (Solanaceae)
Kantakari

الوصف نبتة معمرة شائكة متعددة الفروع تعلو متراً واحداً. لها أوراق بيضوية وأزهار قرنفلية وثمر أصفر. **المنبت والزراعة** الحِصْل الأصفر موطنه آسيا المدارية، وهو يفضل الأراضي البور. تجمع الأوراق والجذور عند الحاجة، وتُجمع البذور عند نضجها. **الأجزاء المستخدمة** الأوراق والبذور والجذر. **المكونات** يحتوي الحِصْل الأصفر على قلوئيات ستيريودية (بما في ذلك السولانوكاربيين).

الأفعال والاستخدامات الطبية في الطب الأيورفيدي المأثور، تؤخذ أوراق الحِصْل الأصفر لعلاج الريح والإمساك ويصنع منها سائل غرغرة لاضطرابات الحلق واللثة. ويمكن أخذ البذور المقشعة والمضادة للنزلة لتفريغ الربو وتصفية النزلة القصبية. ويستخدم الجذر لعلاج لدغات الأفاعي والعقارب. **تنبيه** لا يستخدم الحِصْل الأصفر إلا بإشراف اختصاصي.

عصا الذهب

Solidago virgaurea (Compositae)
Goldenrod

الوصف نبتة معمرة تعلو 70 سم. لها أوراق مسننة وسنابل متفرعة من الأزهار الصفراء الذهبية. **المنبت والزراعة** عصا الذهب موطنها أوروبا وآسيا ووطنت في أميركا الشمالية، وهي تفضل الأماكن المكشوفة والأراضي البور ومنحدرات التلال. تُجمع في الصيف أثناء الإزهار. **الأجزاء المستخدمة** الأجزاء الهوائية. **المكونات** تحتوي عصا الذهب على صابونينات

وشرقي آسيا منذ الأزمنة القديمة.

الأفعال والاستخدامات الطبية ثمر الباذنجان يخفض مستويات الكوليسترول في الدم وهو ملائم كجزء من نظام غذائي للمساعدة في تنظيم ضغط الدم. ويمكن وضع الثمرة غضة كلبخة للبواسير، لكن شاع استخدامه على شكل زيت أو مرهم. والثمر وعصيره مدرّان فعّالان للبول. ويمكن أن يُصنع من أوراق الباذنجان لبخة ملطّفة ومطرية لعلاج الحروق والخراجات وعقولة الشفة وحالات مماثلة. **تنبيه** أوراق الباذنجان سامة ويجب ألا تستخدم إلا خارجياً.

البطاطا

Solanum tuberosum (Solanaceae)
Potato

الوصف نبتة معمرة تعلو متراً واحداً. لها سوق متفرعة ذات أوراق مركبة وأزهار بيضاء أو قرنفلية وعساquil منتفخة (البطاطا). **المنبت والزراعة** البطاطا موطنها التشيلي والبيرو، وتزرع اليوم بضرربها المتعددة في كل أنحاء العالم. يُقلم العسقول عادة من الخريف حتى أوائل الربيع. **الجزء المستخدم** العسقول.

المكونات تحتوي البطاطا على النشاء ومقادير كبيرة من الفيتامينات A و B1 و B2 و C و K ومعادن (وبخاصة البوتاسيوم) ومقادير صغيرة جداً من قلوئيات الأتروبيين. ومن خصائص هذه القلوئيات خفض الإفرازات الهضمية، بما في ذلك الحموض المنتجة في المعدة.

التاريخ والتراث زرعت كثير من أنواع البطاطا من قبل شعوب الكشوا Quechua والإيمارا Aymara في وسط الإنديز. وفي أوائل القرن السادس عشر، أدخلت البطاطا إلى أوروبا على أيدي الرحالة الأسبان العائدين من العالم الجديد. ولم تصبح البطاطا مكوناً رئيسياً في النظام الغذائي الأوروبي إلا في القرن الثامن عشر. ورغم عدم ثبوت الفائدة الطبية لماء طهي البطاطا، إلا أنها مشهورة بتنظيف الفضة.

الأفعال والاستخدامات الطبية عندما يؤخذ عصير البطاطا باعتدال، يمكن أن يكون مفيداً في علاج القروح الهضمية وتفريغ الألم والحموضة. ويمكن استخدام العصير أو اللب المهروس خارجياً لتلطيف ألم المفاصل والصداغ وآلم الظهر والطفح الجلدي والبواسير، ويستخدم قشر البطاطا في الهند لعلاج تورم اللثة وشفاء الحروق.

الأنواع ذات الصلة تستخدم جذور البطاطا البرازيلية (*S. insidiosum*) كمدر للبول ودواء داعم للمعدة. **تنبيهات** كل أجزاء النبتة سامة باستثناء العسقول. والجرج المفرطة من عصير البطاطا سامة، لا تشرب عصير أكثر من حبة بطاطا كبيرة في اليوم.

عَبِيرَاءُ الْحَابِلِينَ، شَجَرَةُ السَّمْنِ *Sorbus aucuparia* (Rosaceae) Rowan

الوصف شجرة معبلة تعلو 12 متراً، لها لحاء ضارب إلى الحمرة وأوراق مركبة وعناقيد من الأزهار الصغيرة البيضاء وعناقيد من الثمر (عنبات) المستدير البرتقالي إلى أحمر.

المنبت والزراعة تنمو شجرة السمن في نصف الكرة الشمالي حيث توجد في الأحراج، وتزرع اليوم كشجرة للزينة.

الجزء المستخدم الثمر.

المكونات يحتوي الثمر على حموض التنيك والسوربيتول وحمضي المالك والسوربيك وسكريات وفيتامين C، وتحتوي البذور على غليكوزيدات سيانوجينية التي تنتج حمض البروسيك شديد السمية عند تلامسها مع الماء.

التاريخ والتراث كان يعتقد في المرتفعات الاسكتلندية أن شجرة السمن تزيق للسحر يعول عليه، وكان سكان تلك المناطق يزرعونها قرب منازلهم، وكان رعاة البقر يعتقدون أن استخدام قضيب من شجرة السمن لسوق الماشية يمكن أن يحميها من التأثيرات الشريرة. ويستخدم الثمر منذ مدة طويلة لصنع الأطعمة المحفوظة.

الأفعال والاستخدامات الطبية غالباً ما تؤخذ شجرة السمن كمربي أو نقيع لعلاج الإسهال والبواسير. ويمكن أيضاً استخدام النقيع سائل غرغرة لالتهابات الحلق وكغسل لعلاج البواسير وقرط التصريف المهبل.

تنبيه تزال البذور السامة قبل استخدام الثمر كدواء أو غذاء.

سبجيل مريland *Spigelia marilandica* (Loganiaceae) Pink Root

الوصف نبتة معمرة ذات أوراق بيضوية إلى رمحية وسنابل من الأزهار القرنفلية المحمرة الزاهية وعُليّيات بذور مزدوجة.

المنبت والزراعة سبجيل مريland موطنه المناطق الجنوبية من الولايات المتحدة، يزدهر في التربة الجافة الغنية في البراح وعلى طول حدود الأحراج، يُقَلع الجذر في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي سبجيل مريland على قلوانيات (لاسيما السبجيلين) وزيت طيار وحمض من حموض التنيك وراتينج. السبجيلين مقبى ومهيج للمعدة.

التاريخ والتراث استخدم الأميركيون المحليون سبجيل مريland على نطاق واسع كعشبة طاردة للديدان، وكانت شعوب الشيروكي والكريك تجمعها

للأعجار بها مع المستوطنين البيض. ومنذ أواخر القرن الثامن عشر، أصبح سبجيل مريland من الأعشاب الرئيسية المستخدمة في أميركا الشمالية وأوروبا لطرده الديدان.

الأفعال والاستخدامات الطبية يُستخدم سبجيل مريland اليوم لطرده الديدان فقط، وبخاصة الديدان الشريطية والمكورة، وتوصف مع أعشاب أخرى مثل السنّا المكّي (*Cassia senna*، ص 72) والشمار (*Foeniculum vulgare*، ص 210) لضمان إزالة الديدان، والجذر نفسه الذي يمكن أن يكون ساماً إذا امتصته الأمعاء.

الأنواع ذات الصلة ثمة أنواع متعددة من السبجيل طاردة للديدان مثل السبجيل البرازيلي (*S. flemmingia*) والسبجيل الطبي (*S. anthelmia*)، وموطنه البحر الكاريبي وفنزويلا وكولومبيا. ويحتوي السبجيل الطبي أيضاً على قلوانيات الإيزوكينولين ويستخدم في علاج مرض القلب.

تنبيه لا يستخدم سبجيل مريland إلا بإشراف اختصاصي.

البطونيقا الطبية *Stachys officinalis* syn. *S. betonica* (Labiatae) Betony

الوصف عشبة معمرة تشكل حصيرة وتعلو 60 سم، لها أوراق إهليلجية مسننة وسنابل من الأزهار القرنفلية أو البيضاء.

المنبت والزراعة تنمو البطونيقا الطبية في معظم أنحاء أوروبا، وتوجد في آسيا وصولاً إلى القوقاز. تفضل المراعي وأراضي الخلج والتلال. تجمع الأجزاء



البطونيقا الطبية دواء قديم للصداع. وربما اشتق اسمها من الكلمة بمعنى «الرأس المعافى».

الهوائية عندما تزهّر النبتة في أوائل الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي البطونيقا الطبية على قلوانيات (بما في ذلك الستاركيدرين والبطونيسين) فضلاً عن البتائين وحموض التنيك.

التاريخ والتراث اعتبرت البطونيقا الطبية دواء شاملاً منذ الأزمنة الكلاسيكية. وقد زعم أنطونيوس موسى، طبيب الامبراطور أغسطس (63 ق.م - 14 م) أن البطونيقا تشفي 47 مرضاً. ولطالما حظيت العشبة بتقدير كدواء للصداع.

الأفعال والاستخدامات الطبية لم تعد البطونيقا الطبية تعتبر دواء شاملاً، لكنها مع ذلك ذات قيمة حقيقية كعلاج للصداع وآلم الوجه. كما أن النبتة مركبة معتدلة تفرج الكرب العصبي والتوتر، ويعتقد في طب الأعشاب البريطاني أن البطونيقا الطبية تحسن الوظيفة العصبية وتضاد قرط النشاط، وتؤخذ لعلاج «الأعصاب التالفة» وشكاوى ما قبل الحيض وضعف الذكرة والتوتر. وللنبتة خصائص قابضة، وعندما تمزج مع أعشاب أخرى مثل السمفوطن المخزني (*Symphytum officinale*، ص 136) وأزهار الزيزفون (*Tilia spp.*، ص 275)، تكون فعالة ضد الصداع الجيبي والاحتقان. ويمكن أخذ البطونيقا بمفردها أو مع الأخلية ذات الألف ورقة (*Achillea millefolium*، ص 54) للمساعدة في وقف نزيف الأنف. والبطونيقا مرة معتدلة أيضاً. وهي تنبّه الجهاز الهضمي والكبد وذات مفعول مقو للجسم.

تنبيه لا تؤخذ البطونيقا الطبية أثناء الحمل.

حشيشة القزاز *Stellaria media* (Caryophyllaceae) Chickweed

الوصف عشبة معمرة ممتدة تعلو نحو 15 سم، لها سوق شعراء وأوراق بيضوية وأزهار نجمية بيضاء.

المنبت والزراعة حشيشة القزاز موطنها أوروبا وآسيا، وتوجد اليوم في معظم مناطق العالم. تنمو بسهولة في الأراضي البور وتعتبر عشبة ضارة عامة. تحصد النبتة في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات تحتوي حشيشة القزاز على صابونيات ثلاثية التربينويد وكومارينات وفلافونيات وحموض كربوكسيلية وفيتامين C، ويمكن أن تكون الصابونينات مسؤولة عن قدرة العشبة في المساعدة على خفض الحكة.

التاريخ والتراث وصف دسقوريدس، وهو طبيب إغريقي كتب في القرن الميلادي الأول، تطبيقات حشيشة القزاز كما يلي: «قد تكون مفيدة عندما توضع مع دقيق الذرة من أجل التهاب العينين. ويمكن أيضاً إدخال العصير إلى الأذن من أجل ألم الأذن». وحشيشة القزاز خضرة لذيذة ومغذية، إلى جانب استخداماتها الطبية.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم حشيشة القزاز بشكل رئيسي في علاج الحكة المتهيج، حيث توضع كعصير أو لبخة أو مرهم أو دهن. وفي بعض الحالات، قد تستخدم حشيشة القزاز لتلطيف الحكة الشديدة حينما تفشل كل الأدوية الأخرى. وغالباً



حشيشة القزاز يمكن أن تساعد في تخفيف الإكزيمة وغيرها من الحالات الجلدية.

ما تستخدم لتفريخ الإكزيمة والقروح الدوائية وطفح القزاص (الشرى). ويمكن إضافة نقيع النبتة الغضة أو المجففة إلى المغطس حيث تساعد خصائص العشبة المطرية في خفض الالتهاب، في المفاصل الرثيئة مثلاً، وتحض على إصلاح الأنسجة. ويمكن أيضاً أخذ حشيشة القزاز داخلياً لعلاج العلل الصدرية. وتساعد هذه النبتة الهضم بجرع صغيرة.

تنبيهات يمكن أن تسبب حشيشة القزاز الإسهال والقياء بجرع كبيرة. لا تؤخذ أثناء الحمل.

الاستخدامات الذاتية الإكزيمة. ص 300؛ طفح الحفاظ وطفح الجلد الملتهب، ص 318؛ طفح القزاص، ص 303

شجرة الشحم

Stillingia sylvatica (Euphorbiaceae)
Queen's Delight

الوصف نبتة معمرة تعلو 1.2 متر. لها أوراق جلدية وأزهار صفراء بدون بتلات وثمرات ثلاثية الفصوص.

المنبت والزراعة شجرة الشحم موطنها جنوبي شرق الولايات المتحدة، حيث تفضل التربة الرملية. يُقَلع الجذر في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات تحتوي شجرة الشحم على قلوانيات وأسترات ثنائية التربين وزيت ثابت وزيت طيار وراتينج وحموض التنيك. يعتبر الجذر الغض أكثر فعالية.

التاريخ والتراث استخدم الأميركيون المحليون حشيشة القزاز كمسهل وعلاج لطفح الجلد ودواء لمرض الزهري، وكانت النساء اللواتي ولدن للتو يأخذن مغلي الجذر أو يُحمَمن بنقيعه. وقد أدرجت

حشيشة القزاز في دستور الأدوية الأميركي بين 1831 و 1926.

الأفعال والاستخدامات الطبية يبدو أن حشيشة القزاز تحث على إزالة السموم بشكل عام، وتؤخذ داخلياً للمساعدة في إزالة الإمساك والحبوب والإكزيمة النازة وتدرن الغدد اللمفاوية للرقبة. ويؤخذ الجذر أيضاً لعلاج التهاب القصبات وعدوى الحلق. ويوضع خارجياً كدهون للبواسير والإكزيمة والصداف psoriasis.

تنبيهات لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي. وهي مقبلة ومسهلة بجرع كبيرة.

الستروفنطوس

Strophanthus kombe (Apocynaceae)
Strophanthus

الوصف كرم خشبية تتسلق إلى ارتفاع 10 أمتار. لها أوراق إلهيلجية وأزهار جرسية كبيرة صفراء إلى بيضاء وقرون بذور طويلة ونحيلة.

المنبت والزراعة الستروفنطوس موطنه شرقي إفريقيا، وهو ينمو في البرية في الغابات المطيرة ويزرع على نطاق تجاري. تُجمع البذور عندما تنضج القرون.

الأجزاء المستخدمة البذور.

المكونات يحتوي الستروفنطوس على نحو 10% من الغليكوزيدات القلبية، وهي تبطئ سرعة القلب وتحسن فاعليته (انظر أنواع الديجيتال ص 199).

التاريخ والتراث الستروفنطوس سم زعاف حتى بجرع صغيرة. ولطالما استخدم سماً للسهام في إفريقيا.

الأفعال والاستخدامات الطبية يمكن وصف الستروفنطوس على غرار القمعية الأرجوانية لعلاج مرض القلب، لكن مكونات الستروفنطوس الفعالة لا تتمتع جيداً. ويوصي به أحد المراجع كمقوٍ لطيف للقلب مفيد بوجه خاص عند مزجه مع الناردن المخزني (*Valeriana officinalis*، ص 146) وست الحسن (*Atropa belladonna*، ص 66).

والستروفنطوس مدر قوي للبول على غرار معظم الأعشاب المحتوية على غليكوزيدات قلبية.

الأنواع ذات الصلة ثمة نوعان في شرقي إفريقيا، الستروفنطوس السار (*S. gratus*) والستروفنطوس الشعاعي (*S. hispidus*)، يستخدمان في نيجيريا لعلاج لدغات الأفاعي. وقد فحصت كلا العشبتين وتبين أنهما تؤخران تخثر الدم.

تنبيه الستروفنطوس سام محتمل لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي.

جوز القيء. سترينكنوس القيء

Strychnos nux-vomica (Laganiaceae)
Nux Vomica

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 15 متراً. لها أوراق بيضوية لامعة وأزهار أنبوية بيضاء وثمر أصفر يحتوي على 5 - 8 بذور قرصية الشكل.

المنبت والزراعة جوز القيء موطنه جنوبي شرق آسيا، ينمو في البرية ويزرع على نطاق تجاري تُجمع البذور عندما ينضج.

الأجزاء المستخدمة البذور.

المكونات يحتوي جوز القيء على 3% من قلوانيات الإندول (لاسيما السترينكتين وكثير غيره) واللوغانين وحمض الكلورجينيك وزيت ثابت. السترينكتينين سم قاتل يحدث تشنجات شديداً للعضلات.

التاريخ والتراث جلبت بذور جوز القيء إلى أوروبا لأول مرة في القرن الخامس عشر، ربما كسم للطرائد والقوارض. وفي سنة 1640، استخدمت البذور كمنبه لأول مرة في الطب الأوروبي.

الأفعال والاستخدامات الطبية رغم ندرة

استخدام جوز القيء داخلياً بسبب سميته، فإنه يمكن أن يكون منبهاً فعالاً للجهاز العصبي، لاسيما عند الشيوخ. وتستخدم البذور في طب الأعشاب الصيني خارجياً لتفريخ الألم وعلاج الأورام المختلفة وتفريخ الشلل، بما في ذلك شلل الوجه. وجوز القيء دواء مثلي شائع يوصف للمشكلات الهضمية بشكل رئيسي والحساسية للبرد والهبوطية والسوداوية.

الأبحاث في تجربة سريرية صينية، وضعت عجينة مصنوعة من جوز القيء على 15000 مريض بشلل الوجه. وثبتت فعالية العلاج في أكثر من 80% من الحالات.

الأنواع ذات الصلة تتمتع كثير من أنواع

الستريكنوس بإمكانات مماثلة، وقد استخدمت كسم للأسهم مثل الستريكنوس السام (*S. unguacha*) من جنوبي شرق آسيا. ينتج الستريكنوس السام ثمرأ يؤكل، في حين أن سترينكنوس إندونيسيا (*S. ligustria*) يستخدم لعلاج الحمى والديدان المعوية ولدغات الأفاعي.

تنبيهات لا يؤخذ جوز القيء إلا في مستحضرات العلاج المثلي. وتخضع العشبة والسترينكتين لقيود قانونية في معظم البلدان.



جوز القيء يستخدم في مستحضرات العلاج المثلي.

الأصطرك الجاوي، اللبني البنزويّة Styrax benzoin (Styraceae) Benzoin Gum

الوصف شجرة جنبية مُعبلة تعلو 9 أمتار. لها أوراق بيضوية مستدقة وعناقيد من الأزهار الجرسية الفواحة البيضاء.

المنبت والزراعة الأصطرك الجاوي موطنه جنوبي شرق آسيا، وينمو في الغابات المطيرة المدارية. ويزرع أيضاً من أجل صمغه الذي ينز من شقوق تحدث في لحاء الأشجار التي يبلغ عمرها 7 سنين على الأقل.

الجزء المستخدم الصمغ.
المكونات يحتوي الأصطرك الجاوي على مقادير متغيرة من أسترات حموض السئيميك والبنزويك والسومرسينوليك وحموض حرة (مثل حمض البنزويك) وبنزaldehid وفانيلين.

الأفعال والاستخدامات الطبية الأصطرك الجاوي مطهر وقابض قوي، يمكن استخدامه خارجياً على الجروح والقروح لشد النسيج المصاب وتطهيره. وعندما يؤخذ الأصطرك الجاوي داخلياً يعمل على إقرار ألم المغص وتنبية السعال وتطهير السبيل البولي. والأصطرك الجاوي من مكونات بلسم فراير Friar، وهو نشوق بخاري مطهر ومقشع لالتهابات الحلق والزكام والربو والتهاب القصبات.

الملفوف النتن

Symplocarpus foetidus (Araceae)
Skunk Cabbage

الوصف نبتة معمرة كريبية الرائحة تعلو 75 سم. لها جذر وتدي عسقولي غليظ وأوراق شبيهة بالملفوف وعدة أزهار أرجوانية صغيرة على سنبل مقلنسة.

المنبت والزراعة الملفوف النتن موطنه شمالي أميركا الشمالية، يزدهر في المراعي والمستنقعات والسبخات، يُقَلع الجذر والجذمور في الخريف أو أوائل الربيع.

الأجزاء المستخدمة الجذر والجذمور.

المكونات يحتوي الملفوف النتن على زيت طيار وسيروتونين (5HT) وراتينجات.

التاريخ والتراث استخدم شعبا ألونينياغو والداكوتا جذر الملفوف النتن المقشع والمضاد للتشنج لعلاج الربو والتهاب القصبات. وقد استخدم الجذر أيضاً كلبخة لإخراج الشظايا والأشواك وشفاء الجروح وتفريج الصداق. واستخدم كثير في أميركا في القرن التاسع عشر.

الأفعال والاستخدامات الطبية استمر استخدام الملفوف النتن كمقشع أساساً لعلاج حالات الربو والتهاب القصبات والشاهوق ويؤخذ أيضاً لمشكلات الجهاز التنفسي الأعلى مثل النزلة الأنفية وجمي الكلا. ويستخدم الملفوف النتن بشكل أقل شيوعاً كعلاج للصرع والصداق والدوار والمشكلات الرثيئة،



الملفوف النتن نبتة كريبية الرائحة ذات مغول مقشع قوي.

وكوسيلة لوقف النزيف.

تنبيهات تناول الملفوف النتن الغض قد يحدث نقرات في الجلد. ويمكن أن تؤدي الجرعات المفرطة إلى الغثيان والقيء والصداق والدوام.

التمر الهندي

Tamarindus indica (Leguminosae)
Tamarind

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 25 متراً، لها أوراق مركبة دقيقة وعناقيد من الأزهار البرتقالية المصفرة وقرون بذور (ثمر) بنية إلى رمادية قصفة تحتوي على ما يصل إلى 12 بذرة مستديرة.

المنبت والزراعة التمر الهندي موطنه مدغشقر ويؤزرع في كثير من المناطق المدارية بما في ذلك البحر الكاريبي والهند وجنوبي شرق آسيا والصين.

الجزء المستخدم الثمر.

المكونات يحتوي التمر

الهندي على 16-18% من

حموض النبات (بما في ذلك

حمض النيكوتينيك وفيتامين

B3) وزيت طيار (يضم

الجيرانيا والجيرانول

والليمونين) وسكريات

وبكتين و 0.8% من

البوتاسيوم والدهن. واعتقد

سابقاً أن الفيتامين C من مكونات التمر الهندي، لكن ذلك محل خلاف الآن.

التاريخ والتراث كان البحارة يأكلون ثمر التمر الهندي كمكمل غذائي لنظامهم الغذائي النشوي اعتقاداً منهم أن أكل الثمر يحول دون الإصابة بالاسقربوط Scurvy. لكن يبدو أن التمر الهندي لا يحتوي على فيتامين C. والتمر الهندي مكون رئيسي في كثير من المخللات الحلوة والتوابل، لاسيما صلصة

ورسسترشاير.

الأفعال والاستخدامات الطبية التمر الهندي ثمرة صحية منقّفة تحسّن الهضم وتفرّج الرياح وتلطّف التهابات الحلق وتعمل كمليّن معتدل. ويُعطى في الطب الأيورفيدي لفتح الشهية وتقوية المعدة. كما أنه يستخدم لتفريج الإمساك. لكن عندما يمزج مع الكمون والسكر، يوصف أيضاً كعلاج للرُحار. وفي جنوبي الهند، تؤخذ صلصة التمر الهندي لعلاج الزكام والعلل الأخرى التي تنتج نزلة مفرطة. ويعتبر في الطب الصيني عشبة مبرّدة ملائمة لعلاج «حرارة الصيف». ويُعطى الثمر أيضاً لفقد الشهية والغثيان والقيء أثناء الحمل ولالإمساك.

الاستخدام الذاتي التهابات الحلق، ص 311.

حشيشة الدود

Tanacetum vulgare (Compositae)
Tansy

الوصف نبتة معمرة قوية العطر تعلو متر واحد، لها ساق منتصب وأوراق مركبة ريشية وعناقيد من رؤيسات الزهور الصفراء قرصية الشكل.

المنبت والزراعة توجد حشيشة الدود في كل أنحاء المناطق المعتدلة في نصف الكرة الشمالي، وتنمو في



حشيشة الدود دواء قوي لطرد الديدان لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي.

المنبت والزراعة البليج موطنه الهند وماليزيا والفلبين، يوجد في الغابات ويزرع من أجل ثمره القابض الذي يُقطف قبل النضج وناضجاً.

الجزء المستخدم الثمر.

المكونات يحتوي الثمر على حموض التنيك والانتراكينونات.

الأفعال والاستخدامات الطبية ثمرة البليج قابضة ومقوية وملينة، وتستخدم بشكل رئيسي كعلاج للمشكلات الهضمية والتنفسية.

وفي طب الأعشاب الهندي، يؤخذ الثمر الناضج للإسهال وعسر الهضم، ويستخدم الثمر الفج (غير الناضج) كملين للإمساك المزمن. وغالباً ما يستخدم البليج أيضاً لعلاج عداوي الجهاز التنفسي الأعلى التي تسبب أعراض التهاب الحلق والبيئة والسعال. ويوضع الثمر خارجياً كدهون للعينين المتقرحتين.

الأنواع ذات الصلة تستخدم كثير من أنواع الإهليلج لصنع أدوية قابضة وكذلك لشربها. انظر إهليلج كابول (*T. chebula*، المدخل التالي).

تنبيه لا يؤخذ البليج أثناء الحمل.



الطقسوس العادي لم يعد يستخدم في طب الأعشاب، ويخضع اليوم لأبحاث كعقار محتمل مضاد للسرطان.

إهليلج كابول

Terminalia chebula (Combretaceae)
Chebolic Myrobalan

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 20 متراً، لها أوراق بيضوية وأزهار بيضاء في سنابل طرفية وثمر صغير خماسي الفصوص.

المنبت والزراعة إهليلج كابول موطنه وسط آسيا والهند، ويوجد في كل أنحاء إيران وباكستان والهند. يُقطف الثمر عندما ينضج.

الجزء المستخدم الثمر.

المكونات يحتوي إهليلج كابول على انتراكينونات وحموض التنيك وحمض الكيوليك وراتينج وزيت ثابت.

التاريخ والتراث استخدم إهليلج كابول في الطب الهندي منذ عدة آلاف من السنين، ولطالما اعتبر دواء أولي لكل أنواع المشاكل الهضمية.

الأفعال والاستخدامات الطبية الثمر ملين وقابض يحسن انتظام الأمعاء بلطف دون الإفراط في تهيج القولون. وعلى غرار الراوند الكفّي (*Rheum palmatum*، ص 124)، يمكن استخدام إهليلج كابول كعلاج للإسهال والزحار. وتقي حموض التنيك الموجودة في الثمر جدران الأمعاء من التهيج والعدوى وتقلل الإفرازات المعوية. وعلى غرار ذلك، يساعد الثمر في مواجهة عسر الهضم الحمضي وحرقة الفؤاد heartburn. ويمكن استخدام مغلي إهليلج كابول كسائل

غرغرة وغسل للحم وكدهون للعينين المتقرحتين والملتهبتين ونطول لالتهاب المهبل وفرط التصريف المهبل.

تنبيه لا يؤخذ إهليلج كابول أثناء الحمل.

الأراضي البور وعلى جوانب الطرق وقرب الماء. تُجمع الرؤوس المزهرة عندما تتفتح الأزهار في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الرؤوس المزهرة.

المكونات تحتوي حشيشة الدود على زيت طيار ومستويات هامة من التوجون والكافور ولاكتونات التربينات الأحادية النصفية وفلافونيات وراتينج.

ويحض الزيت الطيار بقوة على الحيز.

التاريخ والتراث لم تذكر حشيشة الدود في النصوص الكلاسيكية المتبقية، لكن العشابين وصفوها في القرون الوسطى، لاسيما القديس هيلغاريد البنجيني (القرن 12). ومنذ ذلك الوقت تستخدم حشيشة الدود على الأكثر كنبتة طاردة للديدان. وفي إنكلترا، كانت مهلبية حشيشة الدود تؤكل أثناء الصوم الكبير. وفي القرن 16 وصف العشاب جون جيرارد هذه المهلبية بأنها «ذات مذاق سائغ وجيدة للمعدة».

الأفعال والاستخدامات الطبية قلما تستخدم حشيشة الدود اليوم بسبب سميتها المحتملة. وعندما تؤخذ النبتة، يكون ذلك لطرد الديدان بالدرجة الأولى وللمساعدة في تنبيه نزيف الحيز بدرجة أقل. ويمكن استخدام حشيشة الدود خارجياً للقضاء على الجرب والبراغيث والقمل. لكن الاستخدام الخارجي لمستحضرات حشيشة الدود يحمل معه خطر التسمم.

تنبيهات لا تستخدم إلا بإشراف اختصاصي. ويحتمل أن تكون حشيشة الدود غير مأمونة للاستخدام الداخلي والخارجي، ويجب ألا تؤخذ أثناء الحمل، وتخضع النبتة وزيتها العطري، بصورة خاصة، إلى قيود قانونية في بعض البلدان.

الطقسوس العادي، الزرب

Taxus baccata (Taxaceae)
Yew

الوصف شجرة دائمة الخضرة بطيئة النمو تعلو 25 متراً. لها لحاء أحمر كصدا الحديد وأوراق إبرية منبسطة خضراء غامقة. تنتج الأشجار الأنثى ثمرات لحياً أحمر شبيهاً بالكوب.

المنبت والزراعة ينمو الطقسوس العادي في المناطق المعتدلة في نصف الكرة الشمالي. ويوجد مزرعاً أكثر مما يوجد في البرية، ويفضل التربة الجيرية الغنية. تُجمع الأوراق في الربيع.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات يحتوي الطقسوس العادي على مزيج من القلوانيات يُعرف بالتكسين، وكذلك ثنائيات التربين (بما في ذلك التاكسول في بعض الأنواع) والليغانانات وحموض التنيك وراتينج.

التاريخ والتراث كانت شجرة الطقسوس العادي مقدسة عند الكهنة الدرويد الذين يُعتقد أنهم اعتبروها رمزاً للخلود. وقد زرع الدرويد الطقسوس العادي في المواقع المقدسة، وهي ممارسة استمرت مع مجيء المسيحية. وتحتوي كثير من باحات كنائس القرون

الوسطى على أشجار طقسوس قديمة، يُعتقد أن بعضها يزيد عمره على 1000 سنة. وفي العصور الوسطى كانت أفضل الأقواس الطويلة تُصنع من خشب الطقسوس العادي، وكذلك العصي السحرية.

الأفعال والاستخدامات الطبية رغم أن الطقسوس العادي يستخدم بجرع صغيرة لعلاج المشكلات الرئوية والبولية، فإن سميتها الشديدة تجعله نبتة طبية غير مأمونة.

الأبحاث يكبت التاكسول انقسام الخلايا، لذا يخضع لأبحاث مكثفة لقدرته المحتملة كعقار مضاد للسرطان. يشيع التاكسول في الطقسوس قصير الورق (*T. brevifolia*)، رغم أن بعض ضروب الطقسوس العادي تحتوي على المادة. وقد أجريت دراسات منذ الثمانينيات بحثاً عن علاجات محتملة للسرطان.

تنبيه الطقسوس العادي شديد السمية. لا يؤخذ في أي ظرف كان.

إهليلج بليّة، البليج

Terminalia belerica (Combretaceae)
Beleric Myrobalan

الوصف شجرة دائمة الخضرة ذات عناقيد من الأزهار البيضوية وسنابل من الأزهار الصغيرة المخضرة كرية الرائحة وثمر بني زغب.

الطوقريون المخزني، الكمادريوس *Teucrium chamaedrys* (Labiatae) Wall Germander

الوصف عشبة معمرة تعلو 24 سم. لها جذر خشبي وأوراق بيضوية مسننة خضراء داكنة وسنابل من الأزهار الأنبوبية القرنفلية.

المنبت والزراعة الطوقريون المخزني موطنه أوروبا وشمال إفريقيا وغربي آسيا، وينمو عادة في الأرض الصخرية الجافة. تُجمع الأجزاء الهوائية في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكونات يحتوي الطوقريون المخزني على غليكوزيدات إيريوديدي (بما في ذلك الهارباجيد) وشائبات التربين وزيت طيار (60% كاريوفيلين) وحموض التنيك ومتعددات الفينول.

التاريخ والتراث أشار الطبيب الإغريقي دسقوريدس في القرن الميلادي الأول إلى أن الطوقريون المخزني كان نبتة طبية شهيرة في شمالي إيطاليا، وأن الأوراق الغضة كانت تؤكل لدرء الطاعون، وأن النبتة كانت تستخدم أيضاً لتفريخ السعال والربو.

الأفعال والاستخدامات الطبية لطالما استخدم نقيع الطوقريون المخزني لعلاج النقرس والرتية (الروماتيزم) ومشكلة المعدة والحمى والنزلة وتؤخذ النبتة أيضاً للمساعدة في خفض الوزن وهو مكون شائع في الخمور المقوية. ويستخدم الطوقريون المخزني غسولاً للحم لتقرح اللثة ودهوناً للمساعدة في شفاء الجروح.

الأنواع ذات الصلة الطوقريون الإغريقي (*T. capense*) دواء ملطف للبواسير، والطوقريون سكوربي (*T. marum*) يعالج مشكلات الحرارة والمعدة. ولإسقربون البري (*T. scorodonia*)، وهو نبتة أوروبية أخرى، استخدامات مماثلة لاستخدامات الطوقريون المخزني.

تنبيه لم تثبت سلامة استخدام الطوقريون المخزني بشكل جازم، فقد يتلف الكبد عند استخدامه على المدى الطويل). وقد فرض الممارسون الفرنسيون حظراً طوعياً على استخدامه، يُنصح باستخدام أعشاب بديلة إلى أن تثبت سلامته.

الكاكاو

Theobroma cacao (Sterculiaceae)
Cacao, Cocoa

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 8 أمتار. لها لحاء بني باهت وأوراق بيضوية لامعة وعناقيد من الأزهار الصغيرة الصفراء وقرون بذور إحصائية صفراء محمرة.

المنبت والزراعة الكاكاو موطنه المكسيك وأميركا الوسطى، وهو اليوم محصول رئيسي في كل أنحاء المناطق المدارية. تجمع القرون مرتين في السنة.

الأجزاء المستخدمة البذور.

المكونات يحتوي لب البذور على الزانثين وزيت ثابت وكثير من المكونات المسؤولة عن نكهتها.

وتحتوي البذور على مقادير صغيرة جداً من الإندورفينات، وهي مسكنات قوية توجد في الجسم بشكل طبيعي.

التاريخ والتراث تُشتق كلمة «شوكولاته» من chocolatl، وهو الاسم الذي أعطاه شعب الأزتيك لهذه الشجرة. في سنة 1720، امتدح كوتون ماذر Mather وهو واعظ أميركي ومؤرخ طبيعى، الكاكاو فكتب أن النبتة «تزود الهنود بالخبز والماء والخمر والخل والبراندي والحليب والزيت والعسل والسكر والإبر والخيطان والكتان والثياب والقبعات والملاعق والمكانس والسلال والورق والمسامير؛ والخشب والأسقف لمنازلهم؛ والأشربة والصواري والحبال لمراكبهم؛ والدواء لأمراضهم؛ فهل من رغبة في المزيد؟»



الكاكاو يزرع في المناطق المدارية حول العالم. ولب البذور هو مصدر الكاكاو.

الأفعال والاستخدامات الطبية رغم أن الكاكاو يستخدم كغذاء في الغالب، فإن له قيمة علاجية كمُنْبّه للجهاز العصبي، وفي أميركا الوسطى والبحر الكاريبي، تؤخذ البذور كمقوٍ للقلب والكلية. ويمكن أن تستخدم النبتة لعلاج الذبحة وكمد للبول. وتشكل زبدة الكاكاو (الزيت الثابت) مرهماً جيداً للشفتين وغالباً ما تستخدم كقاعدة للتحاليل والغرازج (التحاميل المهبليّة).

الأبحاث في سنة 1994، أثبت الباحثون الأرجنتينيون أن مستخلصات الكاكاو تُضاد الجراثيم المسؤولة عن الحبوب والإنتان الدموي.

الثويا الغربية، شجرة الحياة

Thuja occidentalis (Cupressaceae)
Arbor-Vitae

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 10 أمتار. لها أوراق شبيهة بالحرشف وأزهار ذكورية وأنثوية ومخاريط بيضوية صغيرة.

المنبت والزراعة الثويا الغربية موطنها شمالي شرق الولايات المتحدة وتزدهر في الأرض الرطبة

والمستنقعية وعلى ضفاف الأنهار، وقد أصبحت شجرة زينة مشهورة في أوروبا. تجمع الأوراق في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكونات تحتوي الثويا الغربية

على زيت طيار (يضم ما يصل إلى 60% من التوجون)

وفلافونيات وشمع ولثا وحمض التنيك.

التاريخ والتراث حظيت

الثويا الغربية بتقدير كثير من الشعوب الأميركية المحلية

كدواء للحمى والصداع

والسعال وتورم الأيدي

والمشكلات الرثية، وكانت



غُصْنين شجرة الحياة

تتحرق لرائحتها ولطرد الأرواح الشريرة. وقد استخدم العشابون الانتقائيون في القرن التاسع عشر الثويا الغربية كدواء للتهاب القصبات والرثية (الروماتيزم) وسرطان الرحم. كما استخدمت لعلاج الآثار الجانبية للتلقيح ضد الحصبة.

الأفعال والاستخدامات الطبية للثويا الغربية مفعول مثبت مضاد للفيروسات. وغالباً ما تستخدم لعلاج التآليل والسلال (أورام الأغشية المخاطية) حيث توصف داخلياً وخارجياً لهذه الحالات. كما تستخدم كجزء من نظام لعلاج السرطان، وبخاصة سرطان الرحم، وتشكل الثويا الغربية دواءً فعالاً مقشعاً ومضاداً للنزلة، ويمكن أن تستخدم لعلاج التهاب القصبات الحاد والعداوي التنفسية الأخرى. وهي تحضّر على الحيض ويمكن أن تؤخذ لبدء دورات الحيض المتأخرة، رغم أن ذلك غير مستحسن إن كان الألم الحيضي شديداً، والثويا الغربية مدرة للبول وتستخدم لعلاج التهاب المثانة الحاد وسلس البول الليلي عند الأطفال. ويمكن دهن مستخلصات منها على المفاصل أو العضلات المؤلمة كمضاد للتهيج، ما يحسّن مورد الدم المحلي ويخفّف الألم والتيس. **تنبيهات** لا تؤخذ إلا بإشراف اختصاصي. لا تؤخذ الثويا الغربية أثناء الحمل أو الإرضاع من الثدي.

الاستخدام الذاتي التآليل، ص 304.

الصعتر البري

Thymus serpyllum (Labiatae)
Wild Thyme

الوصف عشبة دائمة الخضرة تشكل خيوطاً شعورية وتعلو 7 سم. لها سوق مربعة وأوراق بيضوية صغيرة عطرة وسنابل من الأزهار البنفسجية الفاتحة الزاهية.

المنبت والزراعة الصعتر البري موطنه أوروبا، وهو يفضل أراضي البراح والسبخات والأماكن القاحلة. تجمع العشبة عندما تزهر في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الرؤوس المزهرة.

المكونات يحتوي الصعتر البري على زيت طيار (يضم التيمول والكارفاكرول واللينالول) وفلافونيات وحمض الكافيك وحموض التنيك وراتينج، وتشبه

(*porrifolius*) غذاء شتوي شائع في جنوبي أوروبا، وهو أيضاً نبتة منقطة تستخدم لعلاج تصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم.

نفل المروج، النفل البنفسجي *Trifolium pratense* (Leguminosae) Red Clover

الوصف عشبة معمرة تملو 40 سم. لها ساق منتصبية شعراء وأوراق ذات 3 (أو 4 نادراً) وريقات بيضوية عليها علامة هلالية بيضاء ورؤوسات زهور بيضوية قرنفلية أو أرجوانية.

المنبت والزراعة نفل المروج موطنه أوروبا وآسيا، وقد وطن في أميركا الشمالية وأستراليا، ويُزرع على نطاق واسع كنبته وكمحصول مثبت للنتروجين. تجمع رؤوسات الأزهار عندما تتفتح في الصيف.

الأجزاء المستخدمة رؤوسات الأزهار.

المكونات يحتوي نفل المروج على فلافونيات وحموض فينولية (مثل حمض الساليسيليك)، وزيت طيار (بما في ذلك ساليسيلات الميثيل وكحول البنزيل) وسيتوستيروول ونشاء وحموض دهنية، الفلافونيات الموجودة في الأزهار والأوراق مولدة للأستروجين.

التاريخ والتراث كانت تعتبر العلامات الهلالية الموجودة على وريقات نفل المروج أمانة على أن النبتة قد تغيد حالات السد (وفقاً لمذهب التواقيع الذي يعتبر أن مظهر النبتة يشير إلى العلل التي تعالجها). وقد استخدمت هذه العشبة لعلاج سرطان الثدي. وكان يوضع مغلي مركز على موقع الورم لحضه على النمو إلى الخارج وشفاء الجسم.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم نفل المروج لعلاج الحالات الجلدية ممزوجاً عادة مع أعشاب منقية أخرى مثل الأرقطيون (*Arctium lappa*، ص 62)، والحماض المفتول (*Rumex crispus*، ص 126). وهو أيضاً مقشع ويمكن استخدامه للسعال التنسجي. وقد يفيد مفعوله المولد للأستروجين شكاوى الإياس.

الأبحاث لم تُجر كثير من الأبحاث على الأفعال الطبية لنفل المروج، لكن من المعروف أن للعشبة مفعولاً مانعاً للحمل عند الأغنام.



نفل المروج نبتة شائعة على الطرقات، لكنها تزرع أيضاً كمحصول علقي.

لأفعال

والاستخدامات

الطبية الزيزفون دواء

مضاد للتشنج ومحت على

العرق ومركن. وهو يفرج التوتر

والصداع الجببي ويساعد في تهدئة

العقل و يتيح النوم بسهولة. والزيزفون

دواء ممتاز للكرب والذعر يستخدم

بشكل خاص لعلاج الخفقان العصبي.

وتفرج الأزهار الزكام والأنفلونزا بخفض

النزلة الأنفية وتلطيف الحمى. ويشيع أخذ

أزهار الزيزفون لخفض ضغط الدم العالي.

لاسيما عندما يكون للعوامل العاطفية دور

في ذلك. وتستخدم الأزهار على المدى

الطويل لعلاج ارتفاع ضغط الدم الانقباضي

المصاحب لتصلب الشرايين. ونظراً

لخصائص أزهار الزيزفون المطرية، فإنها

تستخدم في فرنسا كدهون للجلد المستحك.

تستخدم أزهار الزيزفون

على أنواعه، بما فيها

الزيزفون الأوروبي في

طب الأعشاب.

سلسفيل المرح، لحية التيس

Tragopogon pratensis (Compositae)
Goat's Beard

الوصف نبتة حولية أو معمرة تملو 60 سم. لها أوراق نحيلة وأزهار كبيرة أحادية صفراء تليها «ساعات» جميلة تشبه الطرخشقون.

المنبت والزراعة سلسفيل المرح موطنه أوروبا، ويوجد في المواقع العشبية الجافة. يُقَلع الجذر في الخريف.

الجزء المستخدم الجذر.

المكونات يحتوي الجذر على الإينولين

والإينوسيتول والمانيتول وستيروولات نباتية.

التاريخ والتراث كان سلسفيل المرح يؤكل قديماً

كخضرة. وقد امتدحه جون جيرارد سنة 1597

باعتباره «أزكى الأطعمة وأكملها».

الأفعال والاستخدامات الطبية على غرار نسيبه

الطرخشقون (*Taraxacum officinale*، ص 40)، يُعتبر

سلسفيل المرح دواء مفيداً للكبد والمرارة. ويبدو أن له

مفعولاً مزيلاً للسموم، وقد ينبه الشهية والهضم.

ويجعل محتوى الإينولين العالي هذه العشبة غذاء مفيداً

للداء السكري. والإينولين من المغذيات المصنوعة من

وحدات الفركتوز لا الغلوكوز، لذا لا يرفع مستويات

غلوكوز الدم.

الأنواع ذات الصلة السلسفيل المبذول (*T.*)

خصائص الزيت الطيار خصائص زيت الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142)، لكنه أقل قوة منه.

التاريخ والتراث نصح العشاب نيكولاس كليبير في القرن السابع عشر بأخذ الصعتر البري لعلاج النزيف الداخلي والسعال والقياء. وأشار إلى أنه «يريح الرأس والمعدة والحالبين والرحم ويقويها ويبرد الريح ويفتت الحصى». وقد استخدم كارلوس لينايوس، العالم الطبيعي السويدي في القرن الثامن عشر، النبتة لعلاج الصداع والسكر المعلق.

الأفعال والاستخدامات الطبية الصعتر البري، على غرار نسيبه وثيق الصلة الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142)، مطهر قوي ومضاد للجراثيم.

ويمكن أن يؤخذ كنقيع أو شراب لعلاج الأنفلونزا

والزكام والتهاب الحلق والسعال والشاهوق وعداوي

الصدر والتهاب القصبات. وللصعتر البري خصائص

مضادة للنزلة ويساعد في تصريف الأنف المزكوم

والتهاب الجيوب واحتقان الأذن وشكاوى ذات صلة.

وقد استخدم لطرد الديدان الشريطية والمكورة عند

الأطفال. ويستخدم لإقرار الريح والمغص. ومفعول

الصعتر البري المضاد للتشنج يجعله مفيداً في تفريج

آلم الحيض. ويمكن وضعه خارجياً كلبخة لعلاج التهاب

الثدي. ويمكن استخدام نقيعه كغسول يساعد في آلام

الجروح والقروح. ويستخدم الصعتر البري أيضاً في

المغاطس العشبية وفي الوصفات.

الأنواع ذات الصلة انظر الصعتر الشائع (*T.*)

(*vulgaris*، ص 142).

تنبيه لا يستخدم من أجل الديدان عند الأطفال إلا

بإشراف اختصاصي.

الزيزفون، الليمون البرتقالي الورق

Tilia spp. (Tiliaceae)
Lime, Linden

الوصف شجرة معبلة تملو 30 متراً، لها لحاء رمادي أملس وأوراق قلبية وعناقيد من الأزهار الصفراء

الباهتة ذات قنابات شبيهة بالاجنحة.

المنبت والزراعة الزيزفون موطنه أوروبا ويوجد

في البرية، لكنه يزرع كثيراً في الحدائق وعلى الطرقات.

تُجمع الأزهار في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأزهار.

المكونات يحتوي الزيزفون على فلافونيات

(وبخاصة الكوبرسيتين والكامفيرول) وحمض الكافيك

وحموض أخرى ولثاً (نحو 3%) وحموض تنيك وزيت

طيار (0.02-0.1%) وآثار من مركبات شبيهة

بالبنزوديازيبين. الفلافونيات تحسن دوران الدم.

التاريخ والتراث تروي الخرافة الإغريقية كيف

اغتنصت فيليرا *philyra*، وهي من الحوريات، من قبل

الإله ساتورن على هيئة حصان، وولدت في نهاية الأمر

الغنطورس الشهير كيرون *Cheiron*. وكانت فيليرا

شديدة الإخلاص بحيث أنها رجحت الآلهة عدم تركها بين

الفانين. وقد لبّت الآلهة رغبتها بتحويلها إلى شجرة

زيزفون.



اللالّة المنتصبّة

Trillium erectum (Liliaceae)

Beta Root

الوصف نبتة معمرة جذابة ذات ساق منتصبّة تعلو 40 سم. لها ثلاث أوراق متموجة ورائحة كريهة، وأزهار حمراء إلى صفراء ثلاثية البتلات. **المنبت والزراعة** اللالة المنتصبّة موطنها أميركا الشمالية وتنمو في المواقع الظليلة في الأحراج، يُقَلَع الجذور عادة بعد أن تسقط الأوراق في الخريف.

الجزء المستخدم الجذور.**المكونات** تحتوي اللالة المنتصبّة على

صابونينات (مثل التريلين) وحموض التنيك وراتينج وزيت ثابت وقليل من الزيت الطيار.

التاريخ والتراث استخدم الأميركيونالمحليون أنواع اللالة *Trillium* المختلفة للمساعدة في الولادة وعلاج دورات الحيض غير المنتظمة والم الحيض وفرط التصريف المهبطي، وكمكبحة لتلطيف الحلمات المتقرّحة.**الأفعال والاستخدامات الطبية** اللالة المنتصبّةدواء قيم للنزيف الحيضي الشديد أو النزيف بين الحيضي يساعد في خفض تدفق الدم، وتستخدم أيضاً لعلاج النزيف المرتبط بالليفانيات الرحميّة، ويمكن أيضاً أخذ اللالة المنتصبّة للنزيف داخل التبيبات البولية، وبدرجة أقل للفظ الدم بالسعال، وهي لا تزال عشبة قيمة لتسهيل الولادة. ويفيد تناول اللالة المنتصبّة لغرض التصريف المهبطي والسلاق *thrush*. **تنبيه** لا تؤخذ أثناء الحمل إلا بإشراف اختصاصي.

السَّلْبُوت الكبير، الكبوسين الكبير

Tropaeolum majus (Tropaeolaceae)

Common Nasturtium

الوصف نبتة حولية متسلقة تعلو 3 أمتار. لها سوق منتشرة وأوراق دائرية وأزهار بوقية يرتقالية إلى صفراء ذات مهماز طويل.

المنبت والزراعة السلبوت الكبير موطنه البيرو، ويزدهر في المواقع المشمسة، يزرع كمشبّة للزينة والسلطة، تقطف كل أجزاء النبتة في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والأوراق والبذور.**المكونات** يحتوي السلبوت الكبير على

غلوكوسيانات (بما في ذلك الغليكوتروبولين) والسبيلانتول والميروسين (وهو أحد الإنزيمات) وحمض الأوكزاليك وفيتامين C.

التاريخ والتراث لطالما استخدم السلبوت الكبير في طب الأعشاب الأنديزي كمشبّة مطهرة ولألمة للجروح، وكمقشع يفرّج الحالات الصدرية.

الأفعال والاستخدامات الطبية يبدو أن كل

أجزاء السلبوت الكبير مضادة حيوية (صادة) لكن

الحلبة الروميّة، الحلبة المزروعة

Trigonella foenum-graecum (Leguminosae)

Fenugreek

الوصف نبتة حولية قوية العطر تعلو 80 سم. لها أوراق ثلاثية الوريقات وأزهار بيضاء مصفرة شبيهة بالبازيلا وقرون شبيهة بالمنجل.

المنبت والزراعة الحلبة الروميّة موطنها شمال إفريقيا والبلاد التي تحدّ شرقي البحر المتوسط، وهي

تنمو في الأراضي البور وتزرع على نطاق واسع،

لاسيما في الهند. تُجمع البذور في الخريف.

الأجزاء المستخدمة

بذور الحلبة الروميّة

البذور.

المكونات تحتوي الحلبة الروميّة على زيت طيار وقلوانيات (بما في ذلك ثلاثي الغونيلين) وصابونينات (تستند إلى الديوسجينين) وفلافونيات ولثا (نحو 27%) وبروتين (نحو 25%) وزيت طيار (8% تقريباً) وفيتامينات A و B1 و C ومعادن.

التاريخ والتراث تسجل بردية إبيرز Ebers المصرية

التي يرجع تاريخها إلى نحو سنة 1500 ق.م وصفة للحروق تحتوي على الحلبة الروميّة، وكانت البذور

تستخدم في مصر القديمة أيضاً للحث على الولادة.

وفي القرن الخامس قبل الميلاد، اعتبر الطبيب الإغريقي

أبقراط الحلبة الروميّة عشبة ملطفة قيمة، وأوصى

دسقوريدس في القرن الميلادي الأول بالحلبة الروميّة

كدواء لكل أنواع المشكلات النسائية، بما في ذلك التهاب

الرحم والتهاب المهبل والقرح.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم الحلبة

الروميّة كثيراً في طب الأعشاب في شمال إفريقيا

والشرق الأوسط والهند، إذ تحظى بتقدير باعتبارها

دواء لكثير من الحالات، يعطي الحبوب المغذية أثناء

النقاهة وللحوض على زيادة الوزن، وبخاصة عند القهَم

anoraxia. كما أنها مفيدة أيضاً في خفض الحمى،

ويقارن بعض المراجع قدرتها بقدرة الكينين. ومفعول

البذور الملطف يجعلها ذات قيمة في علاج التهاب المعدة

والقروح المعدية. وتستخدم أيضاً للحث على الولادة

ودر حليب الثدي، ويعتقد أيضاً أن الحلبة الروميّة

تخفض مستويات الكوليسترول. ويمكن وضع البذور

خارجياً كمكبحة لعلاج الخراجات والحبوب والقروح

والحروق، أو استخدامها كنظول لفرط التصريف

المهبطي. وتحسّن الحبوب أيضاً رائحة النفس الكريهة

وتساعد في استعادة حاسة الذوق المتبلّدة. وفي

الصين، تستخدم الحلبة الروميّة كتحميلة لعلاج

سرطان عنق الرحم.

الأبحاث تبين في تجارب على الحيوانات أن الحلبة

الروميّة تكبت سرطان الكبد وتنبه انقباضات الرحم

ولها مفعول مضاد للداء السكري.

تنبيه لا تؤخذ أثناء الحمل.

أزهار السلبوت الكبير لها خصائص صادة (مضادة حيوية) ويمكن استخدامها للام الجروح.

المكونات المسؤولة عن ذلك مجهولة. يمكن أخذ نقيع الأوراق لزيادة المقاومة للعداوي الجرثومية وتصريف النزلة الأنفية والصدريّة، ويبدو أن هذا الدواء يقلّل تكوّن النزلة ويذوّب تصريف البلغم بالسعال. والسلبوت الكبير أيضاً غسول مطهر فعّال للاستخدام الخارجي. ويؤخذ عصير النبتة داخلياً لعلاج تدرّن العقد اللمفية للرقبة. وتحتوي أوراق السلبوت الكبير وأزهاره الحريفة على مقادير عالية من الفيتامين C، وتشكل خضرة جيدة للسلطة، في حين أن للبذور الأراضية خصائص مسهلة.

أتسوغة كندا

Tsuga canadensis (Pinaceae)

Canada Spruce

الوصف شجرة دائمة الخضرة تعلو 30 متراً. لها لحاء بني محمر وأوراق إبرية قصيرة ومخاريط مؤنثة ومذكّرة صغيرة.

المنبت والزراعة أتسوغة كندا موطنها الأنحاء الشرقية من أميركا الشمالية، وتنمو في الأحراج ومواقع المستنقعات. يجمع اللحاء من الأشجار البالغة على مدار السنة.

الجزء المستخدم اللحاء.

الكلا، وتوصف للمشكلات الأرجية الحادة، مثل الإكزيمة وطفح القُرَص. ويمكن أن تكون علاجاً محتملاً لمتلازمة التعب المزمن وغيرها من اضطرابات الجهاز المناعي. وقد تفرَّج اللوبيلية الهندية التهاب المفصل الرثي، وربما يكون لها قيمة كبيرة في علاج السرطان.

الأبحاث بيَّنت الأبحاث السريرية والمخبرية الواسعة في الهند أن اللوبيلية الهندية دواء فعال للربو. وفي السبعينيات، أثبت عدد من التجارب السريرية أن غالبية مرضى الربو الذين أخذوا العشبة ستة أيام فقط انفرجت عندهم أعراض الربو لمدة 12 أسبوعاً. لكن للأوراق أعراضاً جانبية، ولا يلمح اسم النبتة إلى قيمتها في علاج الربو فحسب، بل لمفعولها المهيِّج أيضاً للسبيل الهضمي، وهي خصائص تشترك فيها مع أنواع اللوبيلية الأخرى. انظر اللوبيلية المنفوخة (*L. inflata*، ص 108).

تنبيه لا تؤخذ اللوبيلية الهندية إلا بإشراف اختصاصي.

عشبة البرك، البوط الرفيع *Typha angustifolia* (Typhaceae) Pu Huang, Bulrush

الوصف نبتة منتصبّة مثينة تعلو مترين، لها أوراق منبسطة رفيعة ترتفع موازية للساق، ورأس أسطواني بني من الأزهار الأنثوية، وأزهار ذكورية بلون القش فوقها مباشرة.

المنبت والزراعة تزدهر عشبة البرك في المستنقعات والسيخات ومواقع المياه العذبة الأخرى في المناطق المعتدلة والمدارية على حد سواء. يجمع غبار الطلع عن طريق هز النبتة.

الجزء المستخدم غبار الطلع.

المكوّنات تحتوي حشيشة البرك على

الإيزورهمنتين والبتاكارزان وستيرولات نباتية. **التاريخ والتراث** كان صانعو البراميل في أوروبا يضعون أوراق هذه النبتة بين أضلاع البراميل لجعلها كتيمة للماء. وغبار الطلع شديد الالتهاب، وقد استخدم في صناعة المفرقات. وكان الجذر يؤكل في أوقات المجاعة.

الأفعال والاستخدامات الطبية يُستخدم غبار طلع حشيشة البرك القابض في طب الأعشاب الصيني لوقف النزيف الداخلي والخارجي. ويمكن مزج غبار الطلع بالعلس ووضع على الجروح والقروح، أو أخذه عن طريق الفم لخفض النزيف الداخلي من أي نوع تقريباً، مثل الرُعاف أو النزيف الرحمي الدم في البول. ويستخدم غبار الطلع الآن أيضاً في علاج الذبحة (الم في الصدر أو الذراع ناتج عن نقص إمداد عضلة القلب بالأكسجين). ولا يبدو أن حشيشة السعال استخدمت كدواء في التراث العشبي الأوروبي.

تنبيه لا تؤخذ أثناء الحمل.

وتدخّن كوسيلة لتسهيل التنفّس. وقد أوصى بها دسقوريدس، وهو طبيب إغريقي من القرن الميلادي الأول، للسعال الجافّ وللذين لا يستطيعون التنفّس إلا وقوفاً.

الأفعال والاستخدامات الطبية حشيشة السعال عشبة نظرية ومقشّعة، وهي من أشهر الأدوية الأوروبية لعلاج مشكلات الصدر. وفي أوروبا، تفضّل الأوراق على الأزهار (التي تحتوي على مقادير أكبر من قلوانيات البيروليزدين)، لكن الأزهار مفضّلة في الصين. ويؤخذ جزءا النبتة كمغلي للحالات الصدرية. وعندما تستخدم حشيشة السعال كشراب أو دخان طبي، فإنها تفرّج الربو. وتؤخذ هذه العشبة كعلاج نوعي للسعال التشنجي. وتكون فعّالة على وجه الخصوص عندما تستخدم ممزوجة مع السوس المخزني (*Glycyrrhiza glabra*، ص 99) والصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 112) والكزّر البري (*Prunus serotina*، ص 255). وتصنّف حشيشة السعال كعشبة مدقّقة في الصين تساعد في تفرّج السعال والأزيز.

الأبحاث تبين أن مستخلصات من النبتة بأكملها تزيد المقاومة المناعية. ففي تجربة صينية على 36 مريضاً يعانون من الربو القصبي، أظهر 75% بعض التحسّن بعد العلاج، لكن التأثير المضاد للربو لم يدم طويلاً.

تنبيهات لا تستخدم أزهار حشيشة السعال. لا تؤخذ الأوراق لمدة تزيد على 4-3 أسابيع متواصلة. لا تؤخذ حشيشة السعال أثناء الحمل أو الإرضاع من الثدي. النبتة غير ملائمة للأطفال دون السادسة. تخضع حشيشة السعال لقيود قانونية في بعض البلدان.

اللوبيلية الهندية *Tylophora asmatica* (Asclepidaceae) Asmatica, Indian Lobelia

الوصف متسلّقة مجدولة ذات أوراق رمحية وأزهار مخضرة تنتج كثيراً من البذور المسطّحة.

المنبت والزراعة اللوبيلية الهندية موطنها شبه القارة الهندية، وهي تنمو في البرية في سهول الهند. تُجمع الأوراق عندما تزهّر النبتة.

الأجزاء المستخدمة الأوراق.

المكوّنات تحتوي اللوبيلية الهندية على قلوانيات (بما في ذلك التيلوفورين) وفلافونيات وستيرولات وحموض التنيك. وللتيلوفورين خصائص مضادة للالتهاب والورم.

التاريخ والتراث لطالما استخدمت اللوبيلية الهندية في الطب الأيورفيدي للحثّ على التقيؤ والتقيّح، ولعلاج الرُّحار والحالات الرثيية (المتعلقة بالروماتيزم).

الأفعال والاستخدامات الطبية تعتمد اللوبيلية الهندية دواء خاصاً للربو يمكن أن يفرّج أعراضه لمدة تصل إلى 3 أشهر، وهي مفيدة أيضاً في حالات حمّى

المكوّنات تحتوي أتسوغا كندا على زيت طيار (يضم ألفا البيتين وأستات البورنيل والكارينين) و 10-14% من حموض التنيك وراتينج.

التاريخ والتراث أعطى الأميركيون المحليون أتسوغا كندا إلى الرحّالة جاك كارتية Cartier سنة 1535، وكان هو وطاقمه قد أصيبوا بمرض الإسقربوط أثناء استكشاف نهر سان لويس، لكنهم شفيوا بسرعة عند أخذ مغلي الأوراق واللحاء. واستخدمت كثير من الشعوب الأميركية المحلية اللحاء لعلاج الجروح. **الأفعال والاستخدامات الطبية** لحاء أتسوغا كندا قابض ومطهر. ويمكن أخذ المغلي لعلاج الإسهال والتهاب القولون والتهاب الرتج diverticulitis والتهاب المثانة. ويمكن استخدام أتسوغا كندا خارجياً لعلاج فرط التصريف المهبل والسلاق وتدلي الرحم، أو كفسول للفم وسائل غرغرة لالتهاب اللثة والتهاب الحلق، أو كفسول لتنظيف الجروح وشدها.

حشيشة السعال *Tussilago farfara* (Compositae) Coltsfoot

الوصف عشبة معمرة تعلو 30 سم. لها سوق مزهرة ذات حراشف أرجوانية وأزهار صفراء ذهبية وأوراق قلبية الشكل.

المنبت والزراعة حشيشة السعال موطنها أوروبا وشمال آسيا، وقد وُلتت في أميركا الشمالية، وهي نبتة شائعة غالباً ما توجد على جوانب الطرقات وفي الأراضي البور. تُجمع الأزهار في أواخر الشتاء والأوراق في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والأزهار.

المكوّنات تحتوي حشيشة السعال على فلافونيات ونحو 8% من اللثا (يتألف من متعددات السكريد)

و 10% من حموض التنيك وقلوانيات

البيروليزدين وفيتامين C وزنك،

وقد يكون لقلوانيات البيروليزدين تأثير سام

على الكبد، لكنها تتفكك إلى حد كبير عندما يتم

غلي الأجزاء لصنع المغلي. ومتعددات

السكريد مضادة للالتهاب ومنبهة للمناعة. والفلافونيات

مضادة للالتهاب ومضادة للتشنج..

التاريخ والتراث تؤخذ حشيشة السعال منذ 2500 على الأقل كدواء للسعال.



حشيشة السعال تستخدم منذ زمن بعيد دواء للسعال

الإنكاريا منقارية الورق

Uncaria rhynchophylla (Rubiaceae)

Gou Teng

الوصف نبتة معمرة متسلقة تعلو 10 أمتار. لها أوراق رمحية متقابلة وأشواك ورؤوسات أزهار مركبة.

المنبت والزراعة الإنكاريا منقارية الورق موطنها الصين وجنوبي شرق آسيا، وتزرع في المقاطعات الشرقية والجنوبية من الصين. تجمع السوق والأشواك في الخريف والشتاء.

الأجزاء المستخدمة السوق والأشواك.

المكونات تحتوي الإنكاريا منقارية الورق على قلوانيات (بما في ذلك الرنكوفيلين والكورنيوكسين والإيزورينكوفيلين والهيسوتين) وحامض النيكوتينيك.

التاريخ والتراث ورد أول ذكر لاستخدام الإنكاريا منقارية الورق في طب الأعشاب الصيني في «السجلات المتفرقة» *Miscellaneous Records* (نحو 500 ميلادية).

الأفعال والاستخدامات الطبية الإنكاريا منقارية الورق مركبة مضادة للتشنج، تستخدم بشكل رئيسي لتلطيف أعراض مثل الرعاش والنوبة والتشنجات والصداع والدوام. كما توصف أيضاً للاختلاجات عند الأطفال. وهي في طب الأعشاب الصيني «تلطد الرياح (الداخلي) وتوقف الرعاش». وتستخدم أيضاً من قبل الصينيين لخفض ضغط الدم المرتفع وفرط «نار» الكبد.

الأبحاث تشير التجارب الصينية على الحيوانات المخبرية إلى أن الإنكاريا منقارية الورق تخفّض ضغط الدم وذات مفعول مركّن هام.

الأنواع ذات الصلة على غرار الإنكاريا منقارية الورق، يحتوي الكاشو الأصفر (*U. gambier*) على مكون يخفّض ضغط الدم. ويحتوي أيضاً على الكانكين، وهي مادة فعالة في حماية الكبد من العدوى. ويستخدم الكاشو الأصفر كدواء قابض. **تنبيه** لا تؤخذ الإنكاريا منقارية الورق إلا بإشراف اختصاصي.

الإشقييل البحري، العُنصل البحري

Urginea maritima syn.*Drimia maritima* (Liliaceae)

Squill

الوصف نبتة معمرة تعلو 1.5 متر من بصلة كبيرة بيضاء أو حمراء. لها ساق مزهرة أحادية ووردية من الأوراق القاعدية وسنبلة كثيفة من الأزهار البيضاء.

المنبت والزراعة الإشقييل البحري موطنه جنوبي إسبانيا وجزر الكناري وجنوب إفريقيا، ويزرع في منطقة البحر المتوسط. تُقَلَع بصلة الضرب الأبيض (لا الأحمر) في أواخر الصيف.

الجزء المستخدم البصلة.

المكونات يحتوي الإشقييل على غليكوزيدات قلبية

النبات المنخفض. تجمع الأوراق والثمر في الصيف. **الأجزاء المستخدمة** الثمر والأوراق.

المكونات يحتوي الثمر على نحو 0.5% من الأنتوسيانوزيدات وفيتامينات B1 و C و طليع الفيتامين A و 7% من حموض التنيك وحموض نباتية.

للأنتوسيانوزيدات مفعول مقو للأوعية الدموية. **التاريخ والتراث** تؤكل الأويصة كثمر مغذ منذ ما قبل التاريخ.

الأفعال والاستخدامات الطبية عنبات الأويصة الناضجة مليئة معتدلة نظراً لمحتواها من سكر الفاكهة.

لكن الثمر المجفّف ممسك بشكل ملحوظ وذا مفعول مضاد للجراثيم، ويفيد مغلي الثمر المجفّف في علاج الإسهال عند الأطفال. ولأن الأويصة ذات محتوى عالٍ من الأنتوسيانين فإنها ذات قيمة محتملة كبيرة في علاج أوردة الدوالي والبواسير وهشاشة الشعيرات الدموية. ويستخدم مغلي الثمر كغسول للفم، وقد تكون الأوراق مفيدة في الحالات السابقة للداء السكري، لكنها ليست بديلاً للعلاج التقليدي. ويمكن أن تؤخذ لعداوي السبيل البولي.

الأنواع ذات الصلة القمام الأحمر (*V. vitis-idaea*) وعب الدب (*V. macrocarpon*) والعنبية كبيرة الثمر (*Arctostaphylos uva-ursi*) (ص 168) كلها مطهّرات بولية.

تنبيه لا تستخدم الأوراق لمدة تزيد على 3 أسابيع متواصلة.



الإشقييل البحري يحتوي على مواد ذات تأثير مقو للقلب.

(0.15-2.4% من

البوغادينوليد، بما في

ذلك السيلاران A)

وفلافونيات وأنتوسيانيدات

ولثا. الفليكوزيدات القلبية مدرة

قوية للبول ذات مفعول سريع

نسبياً. وليس لها المفعول الإجمالي

نفسه الموجود في القمعية الأرجوانية

(*Digitalis purpurea*، ص 199).

التاريخ والتراث ورد الإشقييل البحري

في برديّة إبيرز المصرية (نحو 1500

ق م). وقد استخدم في اليونان من قبل

فيثاغورس وأبقراط في القرنين

السادس والخامس قبل الميلاد. وفي

القرن الميلادي الأول أوصى به الطبيب الإغريقي

دسقوريدس كمدّر للبول ومقيّ ودواء للدغات الأفاعي

والربو. تستخدم البصلة البيضاء في الغالب، لكن

المدرسة الطبية في ساليرنو بإيطاليا كانت تفضّل

البصلة الحمراء في القرون الوسطى.

الأفعال والاستخدامات الطبية الإشقييل البحري

مدّر للبول ومقيّ ومقو للقلب ومقشّع يُستخدم في

كثير من الحالات. يشكل مدراً جيداً للبول في حالات

احتباس الماء، ونظراً لأن مكوناته الفعالة لا تتراكم إلى

درجة كبيرة داخل الجسم، فإنه يعتبر بديلاً فعالاً

للقمعية الأرجوانية في مساعدة القلب القاصر.

والإشقييل البحري مقشّع فعال بجرعات صغيرة.

ويعمل كمقيّ إذا أخذ بجرعات كبيرة. ويستخدم

الإشقييل البحري أيضاً في مستحضرات العلاج المثلي.

تنبيه لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي. الإشقييل

البحري سام بجرع كبيرة.

الأويصة، عنب الأجرأج

Vaccinium myrtillus (Ericaceae)

Bilberry

الوصف جنبه معبلة تعلو نحو 40 سم. لها سوق

منتصبة متعددة الأغصان وأدوات بيضوية مستدقة

وأزهار صغيرة بيضاء أو قرنفلية وعنبات كروية

تنضج لتصبح أرجوانية إلى سوداء.

المنبت والزراعة الأويصة موطنها أوروبا وأميركا

الشمالية، تزدهر في الأراضي البراح والسبخات وبين



ثمر الأويصة قد يكون مليئاً إذا كان غصناً أو ممسكاً إذا كان مجففاً.

و غليكوزيدات الأسيتوبينون وفلافونيات (بما في ذلك الأبينين والسكوتلارين).

التاريخ والتراث اعتبرت الفيرونيكا المخزنية في الماضي مدرّة مفيدة للبول ومقشّعة، واستخدمت كثيراً لعلاج النزلة والسعال والحالات الجلدية المزمنة. وكانت تعطى أيضاً لمجابهة التعب العصبي الناتج عن فرط النشاط أو التركيز العقلي. لكن في سنة 1935، أعلن لوكليرك، وهو مدافع فرنسي بالأعشاب، أن «النقيع ليس له قيمة أكبر من الماء الساخن المستخدم لتحضيره».

الأفعال والاستخدامات الطبية تعتبر الفيرونيكا المخزنية اليوم ذات قيمة علاجية ضئيلة وقلما تستخدم.

الأفلوس الأسود

Viburnum prunifolium (Caprifoliaceae)
Black Haw

الوصف شجيرة معبلة تعلو 5 أمتار، لها أوراق بيضوية مسنّنة وعناقيد من الأزهار البيضاء وغبات زرقاء مسوّدة.

المنبت والزراعة الأفلوس الأسود موطنه جنوبي ووسط أميركا الشمالية، وينمو في الأجرار. ينزع لحاء الأغصان في الربيع أو الخريف، ولحاء الجذر في الخريف فقط.

الأجزاء المستخدمة اللحاء ولحاء الجذر.

المكوّنات يحتوي الأفلوس الأسود على كوماتينات (بما في ذلك السكوبوليتين والأسكوليتين) والساليسين و 1-ميثيل-2،3 ثنائي بوتيل الهميليتات والفيورنن وحموض نباتية وقليل من الزيت الطيار وحموض التنيك.

التاريخ والتراث استخدم شعب الكاتاوبا Catawba لحاء الأفلوس الأسود لعلاج الزحار. وفي القرن التاسع عشر اعتبر اللحاء مقوياً للرحم وشاع استخدام مغليه للمساعدة في وقف نزيف الرحم.

الأفعال والاستخدامات الطبية الأفلوس الأسود مضاد للتشنج وقايض ويعتبر علاجاً خاصاً بآلم الحيض. ويستخدم اللحاء أيضاً لعلاج حالات نسائية أخرى، مثل تدلي الرحم والنزيف الحيضي الشديد وغبثان الصباح وخطر الإسقاط. ولأن الأفلوس الأسود مضاد للتشنج، فإنه مفيد للحالات التي يؤثر فيها المص أو آلام المص (التشنج) الأخرى على قنوات الصفراء والسبيل الهضمي والسبيل البولي.

الأنواع ذات الصلة استخدم الأفلوس الأحمر (*V. nudifolium*)، وهو نسيب وثيق الصلة، من قبل شعب المينوميني لعلاج المص cramps والمص colic. انظر أيضاً الأفلوس الثلجي (*Viburnum opulus*، ص 146).

تنبيه يجب ألا يؤخذ الأفلوس الأسود من قبل من لديه أرجية للأسبرين.

الاستخدام الذاتي ألم الحيض، ص 315.



البوصير الأبيض دواء مقشع جيد للسعال والمشكلات الصدرية الأخرى.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والأزهار.

المكوّنات يحتوي البوصير الأبيض على ثنائي وفلافونيات وصابونينات ثلاثية التربينويد وزيت طيار وحموض التنيك.

التاريخ والتراث نسبت إلى البوصير الأبيض ذات يوم فضائل سحرية وطبية. وقد عبّر عشّاب القرن السادس عشر جون جيرارد عن شكوكه بالقوى السحرية: «ربما يعتقد البعض أن حمل العشبة يساعد في إبعاد المرض... وهذا شيء خرافي لا طائل منه»، لكنه أثبت قيمة البوصير الأبيض كدواء للسعال.

الأفعال والاستخدامات الطبية البوصير الأبيض عشبة قيّمة للسعال والنزلة، وهي علاج خاص للتهاب الرغامى والتهاب القصبات. ويمكن استخدام الأوراق والأزهار كتنقيع لتقليل تشكل المخاط وتنبيه لفظ البلغم بالسعال. ويمتزج البوصير الأبيض جيداً مع المقشّعات الأخرى مثل حشيشة السعال (*Tussilago farfara*، ص 277) والصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142). وعندما يوضع البوصير الأبيض خارجياً يكون مطرياً ولائماً جيداً للجروح، وفي ألمانيا، تتقع الأزهار في زيت الزيتون ويستخدم الزيت الناتج كدواء لالتهابات الأذن والبواسير.

الفيرونيكا المخزنية، حشيشة الأوجاع
Veronica officinalis (Scrophulariaceae)
Speedwell

الوصف نبتة معمرة شعراء تعلو 50 سم. لها أوراق بيضوية وأزهار ليلكية ذات عروق غامقة.

المنبت والزراعة الفيرونيكا المخزنية نبتة برّية شائعة في أوروبا وأميركا الشمالية، وغالباً ما توجد في الأراضي البراح والأماكن العشبية الجافة. تجمع في الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية.

المكوّنات تحتوي الفيرونيكا المخزنية على غليكوزيدات إيرويدية (بما في ذلك الأوكتوبين)

الخربق الأخضر

Veratrum viride (Liliaceae)
American Hellebore

الوصف نبتة معمرة تعلو 2.5 متر. لها أوراق بيضوية إلى خطيّة وأزهار خضراء وسويقات قصيرة.

المنبت والزراعة ينمو الخربق الأخضر في شمالي أميركا الشمالية، غربي جبال روكي، في الأماكن المنخفضة الرطبة والمستنقعات والسبخات. يقلع الجذور في الخريف.

الجزء المستخدم الجذور.

المكوّنات يحتوي الخربق الأخضر على قلوانيات ستيررويدية وقلوانيات أخرى وحمض الكيليدونيك. بعض القلوانيات يخفّض ضغط الدم ويوسّع الأوعية الدموية المحيطة. وتستخدم في الطب التقليدي لعلاج ضغط الدم العالي ونبض القلب السريع.

التاريخ والتراث استخدم شعب الإيروكوا Iroquois الخربق الأخضر لعلاج النزلة واستخدمه شعب الشيروكي لتخفيف الألم الرئيسي والمستوطنون الأوروبيون كعامل مزيل للقمح. واستخدمت النبتة أيضاً لعلاج ذات الرئة والنقرس gout والرثية (الروماتيزم) والحمى.

الأفعال والاستخدامات الطبية الخربق الأخضر نبتة عالية السميّة ونادراً ما تستخدم في طب الأعشاب اليوم. وهي مبيد فعال للحشرات، لكنها يمكن أن تسبّب آثاراً جانبية حتى عندما توضع على جلد غير مشقوق. وتستخدم النبتة في مستحضرات العلاج المثلي لإبطاء سرعة القلب.

الأنواع ذات الصلة استخدم الشوشون وغيرهم من الأميركيين المحليين الخربق الأمريكي (*V. californicum*)، وموطنه الساحل الغربي لأميركا، كمانع للحمل عند النساء، كان يؤخذ مغلي الجذر يومياً لمدة ثلاثة أسابيع لإحداث عقم دائم. والخربق الأبيض (*V. album*) نبتة أوروبية ذات مكوّنات واستخدامات مماثلة لتلك الخاصة بالخربق الأخضر. وتستخدم الأنواع الصينية بما فيها الخربق الأسود (*V. nigrum*) كمقيّات ومقشّعات، وكمبيدة للحشرات خارجياً. **تنبيه** الخربق الأميركي شديد السميّة. لا يستخدم إلا بإشراف اختصاصي.

البوصير الأبيض

Verbascum thapsus (Scrophulariaceae)
Mullein

الوصف نبتة منتصبّة ثنائية الحول تعلو مترين. لها أوراق بيضوية إلى رمحية خضراء إلى رمادية شعراء قليلاً وسنابل من الأزهار الصفراء الزاهية.

المنبت والزراعة البوصير الأبيض موطنه جنوبي أوروبا ووسطها وغربي آسيا. وقد وُطن اليوم في كثير من المناطق المعتدلة الأخرى. ينمو البوصير الأبيض في الأراضي المكشوفة غير المزروعة وعلى جوانب الطرقات. وتجمع الأوراق والأزهار في الصيف.

الثدي والمعدة. والجذر مقشع أقوى بكثير، وهو مقيء إذا أخذ بجرعات كبيرة.

الأنواع ذات الصلة البنفسج الكلبى (*V. canina*) له استخدامات مماثلة تقريباً لاستخدامات البنفسج العطر. ويوصف البنفسج الصيني (*V. yedoensis*) للأورام والتورّمات الحارة والكآف والخراجات. (انظر أيضاً البنفسج ثلاثي الألوان (*V. tricolor*), المدخل التالي).

البنفسج ثلاثي الألوان *Viola tricolor* (Violaceae) Heartsease

الوصف نبتة حولية أو ثنائية الحول أو معمّرة تعلو 38 سم. لها أوراق بيضوية مفصصة وأزهار جميلة بنفسجية وصفراء وبيضاء من نوع البنفسج المثلث. **المنبت والزراعة** البنفسج ثلاثي الألوان موطنه أوروبا وشمال إفريقيا والمناطق المعتدلة من آسيا، وقد وُثِن في الأمريكتين. يزدهر في كثير من المواطن، من الجبال المعشبة إلى المواقع الساحلية، كما يزرع كنبهة للحدائق. تجمع الأجزاء الهوائية في الصيف. **الأجزاء المستخدمة** الأجزاء الهوائية. **المكونات** يحتوي البنفسج ثلاثي الألوان على فلافونيات وساليسيلات الميثيل ولثا وصمغ وراتينج وصابونين.

التاريخ والتراث كتب كيوج K'Eogh في كتاب «الأعشاب الطبية الإيرلندية» أن البنفسج ثلاثي الألوان «يشفى الاختلاجات عند الأطفال وينظف الرئتين والثدي وهو مفيد جداً للحمى، والالتهابات الداخلية والجروح».

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم البنفسج ثلاثي الألوان في طب الأعشاب الغربي كعشبة



البنفسج ثلاثي الألوان ينمو في البرية في المناطق المعتدلة، ويزرع على نطاق واسع كنبهة حدائق.

منقية ويؤخذ للحالات الجلدية مثل الإكزيمة. ويشكل النقع غسولاً مفيداً للحكة. ولأنه مقشع، يستخدم لعلاج التهاب القصبات والشاموق. كما أن مفعول النبتة المدّر للبول يجعلها مفيدة لعلاج الرثية (الروماتيزم) والتهاب المثانة وصعوبة التبول.

الاستخدام الذاتي طفع القراص، ص 303.

الصيف.

الأجزاء المستخدمة الأجزاء الهوائية والجذر.

المكونات يحتوي القصاب الوردى على 70 نوع مختلف من قلوانيات الإندول، بما في ذلك الفنبلاستين والفنكريستين والألستونين والأغماليسين والليوروكريستين والريزربين.

الأفعال والاستخدامات الطبية تستخدم هذه النبتة في الطب الشعبي في الفلبين كدواء للسكري. وفي منطقة الكاريبي، تستخدم الأزهار كغسول ملطف للعينين.

الأبحاث أدى الاستخدام الماثور للقصاب الوردى كعلاج للسكري إلى إجراء فحوص مكثفة لخصائصه. الفنكريستين والفنبلاستين عميلان قويان مضادان للسرطان. وهما إثنان من أهم المركبات الطبية التي عثر عليها في النباتات في الأربعين سنة الأخيرة. الفنكريستين علاج قياسي لمرض هودجكنز والفنبلاستين للوكيميا عند الأطفال. وفي حين تبين أن مستخلصات من القصاب الوردى تخفّض مستويات سكر الدم، فإن المستحضرات البسيطة للنبتة ككل قد لا تكون فعالة.

تنبيه لا يؤخذ القصاب الوردى إلا بإشراف اختصاصي.

البنفسج العطر *Viola odorata* (Violaceae) Sweet Violet

الوصف نبتة زاحفة معمّرة تعلو 15 سم. لها أوراق بيضوية مسننة وأزهار بنفسجية إلى زرقاء أو بيضاء جذابة ذات تويج خماسي البتلات.

المنبت والزراعة البنفسج العطر موطنه أوروبا وآسيا، يشيع على جوانب الطرقات ويوجد أيضاً في الأسيجة الشجرية وفي الأحراج. تُجمع الأزهار والأوراق في الربيع، والجذر في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأزهار والأوراق والجذر. **المكونات** يحتوي البنفسج العطر على غليكوزيدات فينولية (بما في ذلك الغولترين) وصابونينات (مايروسين وفيلولين) وفلافونيات وقلوانيات (أودوراتين) ولثا.

التاريخ والتراث يرتبط البنفسج العطر بالموت في الأسطورة الكلاسيكية، لكن الأطباء الكلاسيكيين عرفوا أيضاً أنه مقيء فعال ودواء للسعال. وأشار العشّاب نيكولاس كليبير في القرن السابع عشر إلى أن «كل البنفسج بارد ورطب عندما يكون غضاً وأخضر ويستخدم لتبريد حرارة الجسم داخلياً أو خارجياً». **الأفعال والاستخدامات الطبية** لأزهار وأوراق البنفسج العطر مفعول لطيف مقشع ومطرّ، وهي تحت على التعرق قليلاً. وغالباً ما تستخدم كنقيع أو شراب لعلاج السعال والنزلة ونزلات البرد الصدرية. وتستخدم في طب الأعشاب البريطاني لعلاج سرطان

القصاب الصغير، القصاب المصري *Vinca minor* (Apocynaceae) Lesser Periwinkle

الوصف جنبية دائمة الخضرة تحتضن الأرض وتتقوس مرتفعة 45 سم. لها سوق متجذرة وأوراق إهليلجية لامعة وأزهار بنفسجية إلى زرقاء خماسية البتلات.

المنبت والزراعة القصاب الصغير موطنه أوروبا وينمو في الأسيجة الشجرية وعلى حدود الأحراج، كما أن يزرع كنبهة حدائق. تُجمع الأوراق في الربيع. **الأجزاء المستخدمة** الأوراق.

المكونات يحتوي القصاب الصغير على نحو 7% من قلوانيات الإندول (بما في ذلك الفنكامين والفنسين والفنكامينين) وأحد قلوانيات البيستروول (الفنكاروبين) وحموض التنيك، الفنكامين يزيد تدفق الدم ومورد الأكسجين إلى الدماغ.

التاريخ والتراث في كتابه عن الأعشاب الطبية، وصف الكاتب الروماني أبوليوس Apuleius، من القرن الميلادي الثاني، فضائل القصاب الصغير «ضد المرض الشيطاني والمسّ الشيطاني وضد الأفاعي والوحوش المسعورة». كما أشار أيضاً إلى الطقوس المستخدمة في حصاد العشبة: «إقطع هذه النبتة قاطلاً أصلي أن تكون أيها القصاب الذي نريدك لمزاياك المفيدة الكثيرة... زودني بما يقيني ويعافيني ويجنبني أضرار السموم والماء، وقبل أن تقتلع هذه النبتة تطهر من كل الأدران ولا تقطفها إلا عندما يبلغ القمر ليلته التاسعة».

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم القصاب الصغير كعشبة قابضة ومركّبة، وهذه الخاصية تجعله غسولاً مفيداً لالتهابات الحلق والتهاب اللثة وقروح الفم، وقدرته على الإرقاء (وقف النزف) فعالة ضد النزيف الداخلي والنزيف الحيضي الشديد والرُعاف، ونظراً لاكتشاف الفنكامين في أوراق القصاب الصغير، فإنه يستخدم لعلاج تصلّب الشرايين والخرف الناتج عن عدم كفاية الدم المتدفق إلى الدماغ. **الأنواع ذات الصلة** للقصاب الكبير (*V. major*) مفعول قابض مماثل. انظر أيضاً القصاب الوردى (*V. rosea*، المدخل التالي). **تنبيه** لا يؤخذ أثناء الحمل.

القصاب الوردى *Vinca rosea* (Apocynaceae) Madagascar Periwinkle

الوصف نبتة معمّرة لحيفة تعلو 80 سم. لها أوراق بيضوية لامعة وأزهار بيضاء إلى حمراء زاهية خماسية البتلات.

المنبت والزراعة يعتقد أن هذه النبتة موطنها مدغشقر، وهي شائعة اليوم في كثير من المناطق المدارية وشبه المدارية من العالم، تزرع على نطاق تجاري كنبهة للزينة. وتجمع العشبة والجذر في

الحضيبي الشديد والذريف الرحيمي، وتؤخذ كفسول لقروح الفم ونطول للتصريف المهلي، والأوراق والعنب الأحمر مفيد في علاج أوردة الدوالي والبواسير وهشاشة الشعيرات الدموية. ويستخدم نسغ الأغصان كفسول للعينين. والعنب مغذٍ ولبين معتدل ويدعم الجسم أثناء المرض، وبخاصة السبيل المعدي المعوي والكبد. ونظراً لأن محتوى العنب المغذي قريب من محتوى بلازما الدم، يوصى بالصيام على العنب لإزالة السموم. والثمر المجفف (الزبيب) مقشع معتدل ومطر يخفف السعال قليلاً. وخلّ العنب قابض ومبرّد وملطف للجلد.

العُنب

Ziziphus jujuba (Rhamnaceae)
Jujube

الوصف شجرة شائكة معبلة تعلو نحو 8 أمتار. لها أوراق مستطيلة غير حادة التسنن، وعناقيد من الأزهار الصفراء المخضرة وشرة بيضوية بنية محمرة أو سوداء.

المصنبت والزراعة العُنب موطنه الصين واليابان

وجنوبي شرق آسيا، ويزرع على نطاق واسع في المناطق المدارية وشبه المدارية من آسيا وحوض البحر المتوسط. يجمع الثمر في أوائل الخريف.

الجزء المستخدم الثمر.

المكونات يحتوي العُنب على صابونينات

وفلافونيات وسكريات ولثا وفيتامينات A و B2 و C وكلسيوم وفسفور وحديد.

التاريخ والتراث استخدم العُنب في طب الأعشاب الصيني منذ 2500 سنة على الأقل، وهو ذو مذاق حلو لذيق وقيمة غذائية عالية. وقد ورد ذكره في «تحفة القصائد» *Classic of Odes*، وهو مقتطفات من الشعر الصيني في القرن السادس ق.م.

الأفعال والاستخدامات الطبية العُنب ثمر لذيق

ودواء عشبي فعال على حد سواء. يساعد في

اكتساب الوزن ويحسن قوة العضلات ويزيد

الاحتمال. وفي الطب الصيني، يوصف العُنب كمقوِّ

للـ «كي» لتقوية وظيفة الكبد. وهو مركّن معتدل ومضاد

للأرجية، يعطى لخفض الهيجية والتملل.

ويستخدم أيضاً لتحسين طعم الوصفات غير

المستساغة.

الأبحاث أثبت في اليابان أن العُنب يزيد مقاومة

الجهاز المناعي. وفي الصين، كسبت الحيوانات

المخبرية التي غُذيت بمغلي العُنب وزناً وأظهرت

تحسناً في القدرة على الاحتمال. وفي إحدى الدراسات

السريية، أعطى 12 مريضاً يشكون من علل في الكبد

العُنب والفسق السوداني والسكر البني ليلياً. وقد

تحسنت وظيفة الكبد لديهم في 4 أسابيع.

الأنواع ذات الصلة السدر (*Z. spinosa*) المركّن

يؤخذ في الطب الصيني لـ «تغذية القلب وتسكين

الروح».

كرمة العنب

Vitis vinefera (Vitaceae)
Grape Vine

الوصف نبتة متسلقة معبلة ذات سوق منتصبّة زاحفة وحوالق وأوراق راحية وعناقيد من الأزهار الصغيرة الخضراء الباهتة وعناقيد من الثمر (العنب) التي يتفاوت لونها بين الأخضر والأسود.

المصنبت والزراعة كرمة العنب موطنها جنوبي أوروبا وغربي آسيا، وتزرع في المناطق المعتدلة الدافئة حول العالم لثمرها. تجمع الأوراق في الصيف والثمر في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والثمر والنسغ.

المكونات تحتوي كرمة العنب على فلافونيات

وحموض التنيك والطرطرات والإينوسيتول

والكاروتينات والكلولين والسكريات. ويحتوي الثمر

على الطرطريك وحموض المالك والسكريات والبكتين

وحموض التنيك وجليوكوزيدات الفلافون

والانتوسيانينات (في الأوراق الحمراء والعنب الأحمر)

وفيتامينات A و B1 و B2 و C ومعادن. وتخفّض

الانتوسيانينات نفوذية الشعيرات الدموية.

التاريخ والتراث أوصى نيكولاس كليببر سنة 1652

بكرمة العنب كفسول للغم وكتب أن «رماد الأغصان

المحروقة يجعل الأسنان السوداء الفاحمة بيضاء

كبياض الثلج، إذا فركتها به كل صباح به. إنها أكثر

الأشجار التي تحب الشمس أناة وهي ودودة جداً

لجسم الإنسان».

الأفعال والاستخدامات الطبية أوراق كرمة

العنب، وبخاصة الأوراق الحمراء، قابضة ومضادة

للتهاب، تؤخذ كتقريع لعلاج الإسهال والذريف



العنب مغذٍ عال،
يستخدم مع الأوراق في
علاج أوردة الدوالي.

الهدال

Viscum album (Larantaceae)
Mistletoe

الوصف شجيرة طفيلية دائمة الخضرة تشكّل عناقيد تمتد 3 أمتار على الأشجار المضيفة. لها أوراق جلدية رفيعة وأزهار مصفرة في عناقيد من 3 وعنبات بيضاء دائرية دبقة.



الهدال كان «الفصن الذهبية» التي أنقذت إنياس Aeneas الأسطوري من العالم السفلي.

المصنبت والزراعة الهدال موطنه أوروبا وشمالى آسيا، ينمو على أشجار مضيفة، لاسيما التفاح (*Malus* spp.) يُجمع في الخريف.

الأجزاء المستخدمة الأوراق والأغصان والعنبات.

المكونات يحتوي الهدال على غليكوبروتينات

ومتعدّات ببتيد (فيسكوتوكسينات) وفلافونيات

وحمض الكافيك وحموض أخرى وليغانانات وأستيل

كلولين، وعلى متعدّات سكريد في العنبات.

الفيسكوتوكسينات تنبّط الأورام وتنبّه المقاومة المناعية.

التاريخ والتراث في الخرافة الاسكندنافية، استخدم

غصن من الهدال لقتل بولدر Bolder، إله السلام، وقد

عُهد بالنبتة لاحقاً إلى إلهة الحب وصار الثقيل تحتها

إلزامياً.

الأفعال والاستخدامات الطبية يستخدم

الهدال بشكل رئيسي لخفض ضغط الدم وسرعة القلب

وتخفيف القلق والحث على النوم. عندما يؤخذ بجرعات

متدنية، يفرّج نوبات الألم والصداع ويحسن القدرة على

التركيز. ويوصف الهدال أيضاً للطنين والصرع.

ويمكن أن يؤخذ لعلاج فرط النشاط عند الأطفال، وفي

طبّ الطبائع البشرية، تحقن مستخلصات من العنبات

لعلاج السرطان.

الأبحاث خضعت فعالية الهدال كعلاج للسرطان إلى

كثير من الأبحاث. وما من شك في أن بعض المكونات،

وبخاصة الفيسكوتوكسينات، ذات مفعول مضاد

للسرطان، لكن قيمة النبتة بأكملها في علاج السرطان

لم تحظ بقبول تام.

تنبيه الهدال، لاسيما العنبات، سام جداً، لا يؤخذ إلا

بإشراف اختصاصي.

أدوية عشبية للاستخدام المنزلي

استُخدمت الأدوية العشبية منذ أقدم الأزمنة، وهي جزء حيوي من تراثنا الطبيعي والطبي، كما أننا نشعر بارتياح عظيم عند زراعة النباتات والأعشاب الطبية وجنيها ومعالجتها للاستخدام المنزلي، ويمكن أن تُدخل النباتات الطبية تحسناً عظيماً على الصحة عندما تؤخذ بشكل سليم مع المراعاة اللازمة لكل أنواع الأدوية. يقدم هذا القسم نصائح زراعية عملية وتعليمات متدرجة لكيفية صناعة أدوية عشبية مأمونة وفعالة واستخدامها لمجموعة من الأمراض الشائعة، من الأرجيات الحساسية والشكاوى الهضمية إلى الحالات الجلدية والتهاب المفصل والاضطرابات المتعلقة بالكرب.



زراعة النباتات الطبية

قد تتطلب زراعة النباتات الطبية وقتاً أطول من شرائها جاهزة، لكنها تحمل معها المتعة الفريدة لإنتاج أدويةك العشبية بنفسك. ومن السهل أن تزرع كثير من الأعشاب الطبية وتزدهر داخل المنازل أو على عتبة النافذة أو في الحديقة، ما يوفر مورداً على مدار السنة من الأدوية الطبيعية الذكية الغضة.

حديقة الأعشاب الطبية

يتوقف التخطيط لحديقة أعشاب طبية على عدة عوامل، منها الحيز المتوفر والمظهر والتربة والظروف والمناخ. وكنقطة بداية، تجد في المخطط أدناه تفاصيل عن زراعة عشر من أكثر النباتات الطبية شيوعاً واستخداماً في المناخات المعتدلة، وبعضها مثل الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142) والمريمية (*Salvia officinalis*، ص 130) يمكن زراعتها داخل المنزل. وتنمو كثير من النباتات الطبية الأخرى في المناخ المعتدل وتجد زراعتها، مثل البابونج (*Chamomilla recutita*، ص 76) ورجل الأسد (*Alchemilla vulgaris*، ص 161) والخزامى (*Lavandula officinalis*، ص 107). إن كنت في ريب بشأن كيفية العناية بالنباتات، أو ما ينبت بشكل جيد في حديقتك، استشر أحد المشاتل الزراعية.

الحدائق الخارجية

اختر مجموعة من الأعشاب المتينة لكي تزرعها في حديقتك، أي أعشاب تثبت نفسها بسهولة وتنتج كثيراً من الأوراق التي يمكن قطفها. ازرع الأعشاب الدخلية أو الأقل متانة في مواقع مشمسة مغطاة أو في أوعية.

حدائق الأوعية

كثير من النباتات مثل النعنع (*Mentha x piperita*، ص 112) أو الغار (*Laurus nobilis*، ص 224) يمكن زراعتها في الأصص أو السلال المعلقة أو أحواض

معظم النباتات الطبية تفضل الأماكن المشمسة والتربة جيدة التصريف. ومن الممكن تحسين الموقع بزراعة أشجار الأشجار كمكاسر للرياح. اختر زوايا محمية مشمسة للأعشاب الدقيقة وشبه المتينة، وتجنب الزراعة في أرض استخدمت سابقاً لأغراض صناعية، فقد تكون ملوثة.

درجة الحرارة

بعض النباتات لا تحتمل إلا نطاقات محدّدة جداً من درجات الحرارة، وكثير من النباتات، مثل أكليل الجبل (*Rosmarinus officinalis*، ص 125) شبه متينة ولا تحتمل التعرض لفترات طويلة من الصقيع. احم النباتات الطرية وشبه المتينة من الريح لتجنب عامل الرياح المبردة. الربيع هو أفضل الأوقات لزراعة معظم النباتات، وغالباً ما يكون وضع النباتات في بيت زجاجي أو موقع داخلي بارد أثناء الشتاء الطريقة الوحيدة للحفاظ على النباتات شبه المدارية في مناخات باردة معتدلة، في حين أن أعشاباً أخرى تزدهر داخل المنزل على مدار السنة في موقع دافئ ومشمس.

التربة

تتفاوت التربة كثيراً تبعاً لمحتواها من الرمل والغرين والصلصال. التربة الرملية تصرف الماء بسهولة وتحتاج إلى تغذية، فيما التربة الصلصالية تصبح مثقلة بالماء وتحتاج إلى تصريف.

التشذيب

يُوسّل التشذيب أو التقليم لإزالة الخشب الميت وتحسين مظهر النبتة النامية وحجمها ونوعيتها. وهو من نشاطات الحديقة الهامة التي يجب أن تُجرى بشكل صحيح لكي تقيد النباتات الخشبية المختلفة منها. تحقق من أفضل الأوقات في السنة لكل نبتة، وتحضّر إزالة رؤوس النباتات، لاسيما الشجيرات، على مزيد من النمو. كما أن تقليم نباتات الحديقة وترتيبها بانتظام يقلل من الآفات والأمراض.

الري

النوافذ. ويجب توخي العناية لتجنب جفافها أو تقيدها بالأصيص (عندما تصبح النبتة كبيرة جداً على الوعاء). ويجب نقل النباتات الأقل متانة إلى مواقع محمية أو إلى داخل المنزل أثناء الشتاء.

زراعة النباتات تحت غطاء

توفر الحدائق المغطاة الفرصة لزراعة نباتات غير عادية. استخدم البيت الزجاجي لزراعة نباتات غريبة مثل حشيشة الليمون (*Cymbopogon citratus*، ص 196) للاستعمال الطبي والمطبخي، فضلاً عن زراعة الشتلات. وتزدهر النباتات الطرية مثل حبّ الرهبان (*Ocimum Sanctum*، ص 114) داخل المنزل، وبعض النباتات المنزلية مثل الألوة (*Aloe vera*، ص 57) لها ميزة امتصاص المواد الكيميائية الملوثة من الهواء.

شراء الأعشاب الطبية

مشاتل الأعشاب الشهيرة هي أفضل الأماكن للشراء عندما يكون المطلوب بعض الضروب أو الأنواع المعينة. كن على بينة من النبتة التي تريد شراؤها قبل الذهاب إلى المشتل. وعند الشراء للاستخدام الطبي، اشترِ الضرب الطبي القياسي، لا ضرباً محسناً أو للزينة.

الزراعة

تؤخذ في الحسبان النقاط التالية عند تخطيط الحديقة واختيار الأعشاب.

الموقع

نباتات زراعتها مفيدة

النبتة	وقت الزراعة	طريقة الزراعة	الظروف والعناية	الاستخدامات الطبية
الألوة (<i>Aloe vera</i> ، ص 57)	الربيع / الخريف	ناميات	■ موقع داخلي مشمس. في أصيص عند الحاجة، لا تفرط في الري	■ هلام النبتة الغضة للحروق الثانوية والجروح
السمفوطن المخزني (<i>Symphytum officinale</i> ، ص 136)	الربيع / الخريف	بذور / تقسيم	■ موقع مشمس دافئ: تربة رطبة	■ مرهم أو لبخة للألواء والكدمات (تستخدم الأوراق فقط)
شجرة مريم (<i>Tin. acetum parthenium</i> ، ص 139)	الخريف / الربيع	بذور / تقسيم / فسيلة	■ تربة حجرية جافة جيدة التصريف في الشمس	■ الورق الغض أو الصبغة للصداع أو الشقيقة
الفرنجان (<i>Melissa officinalis</i> ، ص 111)	الربيع / الخريف	بذور / تقسيم / فسيلة	■ تربة رطبة في الشمس. تقص بعد الإزهار	■ النقيع للقلق وقلة النوم وعسر الهضم العصبي. الدهون لعقولة الشفة
الأذريون المخزني (<i>Calendula officinalis</i> ، ص 69)	الربيع / الخريف	بذور	■ تربة جيدة التصريف شمس تامة. نزال رؤوس الأزهار المتينة	■ المرهم للجروح والجوف والجلد الملتهب. النقيع للعداوي الفطرية
النعنع (<i>Mentha x piperita</i> ، ص 112)	الربيع / الخريف	فسيلة / تقسيم	■ موقع مشمس رطب. لا تسمح بجفاف النبتة	■ النقيع لعسر الهضم والصداع، الدهون للجلد المستحك
أكليل الجبل (<i>Rosmarinus officinalis</i> ، ص 125)	الربيع / الخريف	بذور / فسيلة	■ موقع محمي مشمس. تحمي بالنكيس في الشتاء	■ النقيع كمقر عصبي مثبّ ومساعدة ضعف الهضم
المريمية (<i>Salvia officinalis</i> ، ص 130)	الخريف / الربيع	بذور / فسيلة / عكس	■ موقع جيد التصريف أو جاف ومشمس	■ النقيع لالتهاب الحلق وقروح الفم والإسهال
حشيشة القلب (<i>Hypericum perforatum</i> ، ص 104)	الربيع / الخريف	بذور / تقسيم	■ تربة جافة جيدة التصريف مع شمس أو ظل جزئي	■ الصبغة للاكتئاب والإياس والنقيع الزيتي مطهر ويشفي الجروح
الصعتر الشائع (<i>Thymus vulgaris</i> ، ص 142)	الربيع / الخريف	بذور / تقسيم / فسيلة	■ تربة جيدة التصريف. قد تتطلب طبقة من الحصى. موقع مشمس	■ النقيع للسعال وعداوي الصدر، الدهون للعداوي الفطرية

حادثة وتظيفة. انزع الأوراق الدنيا واغسل الساق في مستحضر تجذير هرموني قبل غرسه في خليط تسميد ملائم. ومن الصعب تكثير بعض النباتات بهذه الطريقة، لذا تحقق من الأمر قبل تجربتها.

تقسيم الجذر

هذه طريقة سهلة لتكثير النباتات التي تفرخ. قسم النباتات العشبية التي تزهر في الربيع في الخريف والنباتات العشبية التي تزهر في الخريف في الربيع. ارفع بعناية النبتة الناضجة، قسمها قسمين صغيرين وأعد زراعة النبتتين الناضجة والصغيرة.

نباتات من المحاصيل

اشتر أصصاً من الأعشاب المطبخية من متجر وقسم الشتلات إلى 3 أو 4 فروع وضعها في أصص مستقلة. الجذور الطازجة مثل الزنجبيل (*Zingiber officinale*) ص 153 أو البصيلات، مثل الثوم (*Allium sativum*) ص 56 يمكن زراعتها في أصص أو في أرض مهيأة في الخارج، إذا سمح الطقس بذلك.

العكس

ينطوي العكس على تشجيع فرع أو ساق على تشكيل جذور بإحداث شق صغير في جانبها السفلي ودفنها مع إبقاء الرأس النامية فوق الأرض. وعندما تبرز جذور الساق المعكوسة، أزلها.



جذر الزنجبيل
الغص ينبت بسرعة
عدة قروح جديدة إن
زرع في خليط
تسميد رطب في
ظروف دافئة فوق
م²¹.

وازرعها في أصيص. طريقة العكس ملائمة للأعشاب الخشبية مثل المريمية (*Salvia officinalis*) ص 130. كدس تربة حرة التصريف فوق قاعدة النبتة عندما تنشئ السوق المنعكسة جذوراً جديدة، ثم ارفعها واغرسها في أصص.

الناميات

تنتج الناميات من معظم الأعشاب التي تنمو من بصلة أو قُرمة، مثل الثوم (*Allium sativum*) ص 56. ويمكن فصلها أثناء السبات وإعادة زراعتها.



حدائق الأعشاب الطبية المزروعة يمكن أن تنشئ منطقة عطرة زاهية الألوان، فضلاً عن توفير مورد جاهز من الأعشاب الغضة للاستخدام الطبي والطهي.

الطريقة الملائمة للنبتة. وعند الزراعة، أعد التربة مقدماً آخذاً في الحسبان متطلبات النباتات كل على حدة والتربة والموقع والوقت أثناء السنة، فضلاً عن الحجم المتوقع للنبتة تامة النمو.

البذور

يمكن بذر البذور في أوعية أو في تربة معدة في أرض مكشوفة. ومن الضروري توقيت البذر لإتاحة زراعة الفروع عندما يصبح الطقس والتربة دافئين. يمكن زراعة النباتات الحولية وشائبة الحول بسهولة، وهي تنمو بنشاط أثناء الصيف. تحقق من متطلبات إنبات النباتات المعمرة قبل شراء البذور، لأن بعض الضروب تُنبت بسهولة، في حين أن ضروباً أخرى، مثل الجنسنغ السيبيري (*Eleutherococcus senticosus*) ص 92 قد تكون صعبة الإنبات.

الفسائل

هذه واحدة من أكثر طرق التكثير شهرة. وهي ملائمة للأعشاب المعمرة الخشبية. تؤخذ الفسائل عادة من الساق، رغم أن بعض النباتات يمكن تكثيرها من الجذور. اختر نباتات فتية معافاة واجعل الفسيلة تصل إلى ما دون نقطة اتصال الورقة بالساق مباشرة مستخدماً سكيناً

أرو جيداً بعد الزرع، ثم مرة في الأسبوع، عند الحاجة، بدلاً من قليل كل يوم، في الصباح أو باكراً في المساء. لا تفرط في الري لأن كثيراً من الأعشاب تنتج مكونات فعالة طبيًا في ظروف جافة. أرو نباتات الأصص الجافة جيداً قبل زراعتها.

التعشيب والتخصيب

التعشيب ضروري لأن الأعشاب الضارة تتنافس مع النباتات الأخرى على الماء والمواد المغذية. حافظ على خلو الأوعية والمسكبات من الأعشاب الضارة قدر الإمكان. ويجب عدم تغذية معظم الأعشاب الطبية أو تغطيتها بمواد عضوية لأن ذلك يقلل من قوتها العلاجية. لكن يجب تغذية التربة الرملية بمخصب جيد للحفاظ على المغذيات في التربة.

الآفات والأمراض

استخدم الطرق العضوية فحسب لعلاج الآفات والأمراض والاحتشار. ويمكن القضاء على الآفة باستخدام ماء صابوني أو بريها بماء تقع فيه قشر الثوم مدة يومين. افصل النباتات المصابة للحؤول دون مزيد من التلوث.

طرق التكثير

ثمة أنواع كثيرة من طرق التكثير والاستنبات. اختر

زراعة البذور في الأوعية



1 املا صينية بذور بخلط تسميد للبذور وأروها جيداً. انثر البذر وغط البذور الكبيرة بطبقة رقيقة من خليط التسميد. غط الصينية بالزجاج أو ضعها في كيس من التيلون واحفظها في مكان دافئ (تبلغ درجة حرارته 21°م).

2 عندما تُنبت البذور، املا عدداً من الأصص بخلط التسميد. ارفع إحدى الشتلات بعناية واغرسها في حفرة صغيرة في خليط التسميد ورض التربة حولها. أروها جيداً ولا تسمح لها بالجفاف.

القطاف والصناعة

رغم وجود بعض الأعشاب التي يمكن جمعها على مدار العام، فإن لمعظمها موسم نمو معيناً ويجب جنيها واستخدامها على الفور أو حفظها للاستخدام في السنة التالية. أنظر المداخل الفردية ص 54-281 من أجل معرفة أوقات القطاف، ويجب معالجة الأعشاب بسرعة للحؤول دون تدهورها والحفاظ على مفعولها العلاجي. لا تجمع إلا النباتات المعافاة الخالية من أضرار الحشرات أو التلوث.

القطاف من البرية

تقدم النباتات البرية مصدراً مجانياً طبيعياً من الأدوية العشبية وتشبع الرغبة في جمع الأعشاب بالطريقة التقليدية. كما أن المكونات الفعالة تكون في الغالب عالية التركيز في النباتات البرية إذ يرجح أن تنمو العشبة عموماً في بيئتها المفضلة.

التعرف إلى الأعشاب

إن التعرف إلى النباتات البرية بشكل صحيح أمر ضروري. استخدم دليلاً للحقل أو للأزهار البرية لمساعدتك، لأن كثيراً من النباتات تبدو متشابهة، وإذا اعتراك الشك، لا تقطف النبتة إذ يمكن أن ينتج التسمم عن الخطأ في التعرف إلى النبتة.

العوامل البيئية والقانونية

تُجنى الأنواع الشائعة من القراص (*Urtica dioica*)، ص 145 بسهولة من البرية، لكن تخضع الكثير من الأنواع النادرة إلى ضغط عظيم نظراً للافتقار إلى المنبث الملازم، وتحظر كثير من البلدان بموجب القانون قلع جذر أي نبتة برية. وربما تتمتع بعض الأنواع بالحماية، ورغم أن جمع بعض النباتات الطبية مثل

الهليونيا (*Chamaelirium luteum*)، ص 75) أو الجنطيانا الصفراء (*Gentiana lutea*)، ص 97) قد يكون جائزاً في بعض البلدان، فإن ذلك يقلل من فرص بقائها في البرية في المستقبل. لا تقطف النبتة نباتات نادرة أو غير شائعة من البرية، حتى لو كانت وفيرة محلياً، ولا تجمع للحاء من البرية.

قبل القطاف، فكر في مكان نمو النبتة وإذا ما كان يمكن أن تكون ملوثة. لا تجمع من جوانب الطرقات أو قرب المصانع أو من مناطق ترش فيها المحاصيل. ويجب من الناحية المثالية أن يكون الموقع الذي تقطف منه الأعشاب مالوفاً لديك وأن تكون على علم بشأن مخاطر التلوث المحلي.

القطاف من الحديقة

توفر الأعشاب المزروعة مورداً جاهزاً من المواد الطازجة في بيئة متحكم فيها. ويمكن الجمع بين القطاف من الحديقة وتشذيب النبتة بإزالة الفروع غير المرغوب فيها والحض على التفصيص. إقطع النباتات المعمرة بعناية بحيث تعاود النباتات النمو بسرعة. وبعض النباتات الطبية مثل الثرنجان (*Melissa officinalis*)، ص 111) تغلّ محصولين أو أكثر في العام.



يمكن أن يفترش الحوذان الماشي المواقع الظليلة في الغابات الرطبة. تُجنى البصلة والأجزاء الهوائية في أوائل الصيف من أجل خصائصها الصادة والمارية.

نصائح عامة

يتطلب قطاف الأعشاب الطبية تخطيطاً متأنياً لضمان معالجة الأجزاء في حالة ممتازة وبسرعة للحفاظ على مكوناتها الفعالة.

الأدوات

استخدم، إذا أمكن، صينية خشبية أو سلة مفتوحة لجمع الأعشاب الطبية، فذلك يحول دون سحق النبتة وتدهورها. وقد تكون حقيبة الظهر غير المصنوعة من النيلون أو كيس الكانفا أكثر ملاءمة في البرية، احمل دليلاً للحقل أو الأزهار البرية لمساعدتك في التعرف إليها، استخدم سكيناً أو مقصاً حاداً للقطع لتقليل الضرر اللاحق بالنبتة، وحاول التقليل قدر الإمكان من التعامل مع النباتات باليدين. البس قفازات واقية عند جمع نباتات شائكة أو مؤرجة مثل الفُيْجَن النَّثَن (*Ruta graveolens*)، ص 262) لتجنب رد الفعل الأرجي.

عمّ تبحث

اجمع المواد من نباتات معافاة خالية من الأمراض وأضرار الحشرات، والتلوث إن كانت في البرية، ويجب إهمال أي نبتة متضررة لأنها قد تؤدي إلى مرض أو تعفن مواد النبتة المجففة، لا تخلط مواد النباتات المقطوعة معاً لتجنب الخطأ في التعرف إليها.

متى القطاف

اجمع الأعشاب في طقس جاف، ويفضل في الصباح المشمس بعد تبخر الندى، فالجمع في ظروف الطقس الصحيحة، عندما تكون النبتة في ذروة نموها، يضمن احتواءها على تركيز عالٍ من المكونات الفعالة. يفضل جمع الأوراق عند تقفحها في أشهر الربيع أو الصيف، والأزهار عندما تبدأ بالإزهار، والثمار والعنابت عندما تصبح ناضجة، والجذور في الخريف عندما تستعيد النبتة حيويها تحت الأرض، ما لم تذكر مداخل النباتات المفردة ص 54-281 غير ذلك، ويجب جمع الحاء بعناية شديدة إذا أريد للشجيرة أو الشجرة أن تعيش - يُجمع في الربيع أو الخريف في معظم الحالات.

الجزء الطبي الصحيح

يكون للأجزاء المختلفة من النبتة نفسها استخدامات وأفعال مختلفة جداً في كثير من الحالات. احرص على جمع القسم الطبي الذي يوافق أغراضك من النبتة.

المعالجة بسرعة

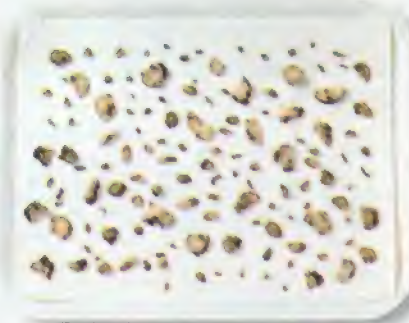
لا تجمع إلا مواد النبتة التي تستطيع استخدامها أو معالجتها فور قطافها. ومرد ذلك أن مواد النبتة الغضة لاسيما الأزهار والأوراق الطرية، تتدهور بسرعة كبيرة وتكون المكونات الفعالة طيباً أول ما يتأثر. والأعشاب العطرية التي تخلف رائحتها في الهواء أو على جلدك يمكن أن تفقد زيوتها الطيارة خلال ساعات. وبفضل أكل الأوراق المستعملة في السلطة والأعشاب المطبوخة على الفور للاستفادة القصوى من موادها المغذية، رغم إمكانية خزنها لبضعة أيام في كيس من النيلون غير مفرغ من الهواء في الثلاجة.

الجذور والجذامير والعساquil والبصلات

تُجمع الأجزاء الأرضية من النباتات في الخريف بعد أن تذوي الأجزاء الهوائية وتصبح غير نشطة وقبل أن تثقل التربة بالماء أو تتجمد. ويمكن أيضاً قلع كثير من الجذور في أوائل الربيع قبل أن يفقد الجذر حيويته من أجل نمو الأجزاء الهوائية. يُحفر عميقاً حول الجذر ويُستخرج بعناية من الأرض. بعض الجذور الودية يصعب قلعها بالكامل. ينزع القسم المطلوب وتُعاد زراعة القسم الباقي تحت الأرض.



1 يُنفض التراب العالق بأجزاء الجذر ويُغسل جيداً وينظف بماء دافئ. وتزال الجذور الجانبية الصغيرة غير المرغوب فيها أو البقع الطرية المتضررة. يقطع الجذر شرائح أو قطعاً صغيرة بسكين حاد.



2 توزع أجزاء الجذر على ورق نشاف فوق صينية وتوضع في فرن دافئ (مطفاً) مع ترك الباب موارباً لمدة 2-3 ساعات تُثقل بعد ذلك إلى مكان دافئ حتى تجف.

البذور

تجمع قرون البذور أو المحفظات الناضجة أو السوق المزهرة في أواخر الصيف قبل أن تتناثر البذور.

للبيذور الصغيرة جداً، تعلق حزم رؤوس البذور رأساً على عقب فوق صينية مبطنة بالورق، كما هو مبين هنا. أو توضع في كيس ورقي. تترك حتى تجف ثم ترج برفق. ترفع البذور الكبيرة باليدين عندما تجف.



الأزهار الكبيرة

تقطف الأزهار، في معظم الحالات، بعد أن تتفتح في الربيع أو الصيف عادة. أحياناً لا يُستخدم إلا أجزاء محدّدة من الزهرة، مثل بتلات الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69)، فيما تستخدم أزهار أخرى كاملة.



1 تُفصل رؤيسات الأزهار الكبيرة عن السوق وتزال الحشرات أو الأوساخ عنها. توضع الأزهار على ورق نشاف في مكان جاف ويُفسح فيما بينها لكي يدور الهواء.

2 عندما تجف رؤيسات الأزهار، تُخزن في كيس ورقي بني أو وعاء زجاجي داكن. تُنزع بتلات الأذريون المخزني من القسم المركزي للزهرة قبل تخزينها.



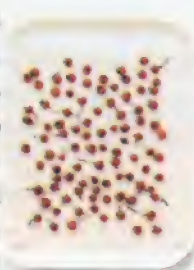
الأزهار الصغيرة

يمكن قطف الأزهار الصغيرة مع السوق المتصل بها وتفصل لاحقاً. تعلق الأزهار الصغيرة مثل الخزامى (*Lavandula officinalis*، ص 107) رأساً على عقب في كيس ورقي، أو تُدلى فوق صينية (انظر تجفيف البذور أدناه). وإذا كانت السوق لحيفة، تُجفف كما الأزهار الكبيرة أعلاه.

الثمر والعنبات

تُجنى الثمار والعنبات في أوائل الخريف عندما تنضج وهي لا تزال صلبة. وإذا ما تُركت لتنضج كثيراً، قد لا تجف بشكل صحيح. ويمكن أن تقطف كل على حدة أو في حزم.

توضع العنبات أو الثمار على ورق نشاف فوق الصواني. وتوضع الصواني في فرن دافئ (مطفاً) مع ترك باب الفرن موارباً لمدة 3-4 ساعات. تُثقل بعد ذلك إلى مكان داكن دافئ وجاف وتقلب بين الحين والآخر. تهمل العنبات أو الثمار المتعفنة.



المعالجة

يمكن حفظ الأعشاب بعدة طرق، وأكثرها شيوعاً وأبسطها التجفيف بالهواء أو في الفرن. ويكون المكان الدافئ الجاف، مثل خزانة تهوية، مثالياً. يستخدم ورق بسيط لتجفيف الأعشاب، ولا تستخدم البتة صحيفة مطبوعة. ويمكن تخزين الأعشاب المجففة عدة أشهر في وعاء زجاجي غامق أو كيس ورقي بني (انظر ص 288).

الأجزاء الهوائية

تضم هذه كل أجزاء النبتة التي تنمو فوق الأرض، أي السوق والأوراق والأزهار والعنبات والبذور. تقطع السوق عادة على ارتفاع 10-5 سم فوق الأرض بعيد بدء إزهار النبتة، عندما تبذل الجهد الأكبر في النمو. ويمكن قطع الأعشاب المعمرة على ارتفاع أكبر فوق الأرض للخص على مزيد من الغلال. تُزال الأزهار والأوراق الكبيرة ويجفف كل على حدة. ويمكن تجفيف الصغيرة منها مع السوق.

1 تُعلق حزم من 8-10 سوق في مكان دافئ (لا حار) جيد التهوية وداكن. احرص على أن تكون السوق والأوراق غير مشدودة بعضها إلى بعض بإحكام. فذلك يمكن الهواء من الدوران بحرية حولها.



2 عندما تصبح قصفة، لا جافة كالخشب، تُفصل السوق الصغيرة والأوراق والأزهار والبذور عن السوق بفرك الحزم بعناية فوق صحيفة كبير من الورق العادي.



3 تُفرغ المادة الجافة بعناية من الورقة داخل وعاء زجاجي داكن ذي غطاء مُلوّط أو كيس ورقي بني.

النسغ والهلام

لا تُجمع النسغ إلا من حديقتك. يُجمع النسغ في الربيع عندما يرتفع، أو في الخريف عندما يهبط. تُنتج الأشجار مثل البتولا الثؤلولية (*Betula pendula*)، ص (176) كميات كبيرة من النسغ إذا بُزِلت، رغم أن ذلك يقلل حيوية الشجرة. يُحفر ثقب عميق في جذع الشجرة، لا يزيد عن ربع قطر الجذع، ويوضع وعاء تحت قسم الثقب، في الربيع، يمكن أن تنتج لترات من النسغ، ومن الضروري سد الثقب بالراتينج أو خشب مالى بعد رفع ما يقرب من لتر من السائل. تجمع العصارات اللبنية من نباتات مثل الطرخشقون المخزني (*Taraxacum officinale*)، ص (140) بعصر الساق فوق صحيفة. تلبس قفازات لأن العصارة اللبنية أو النسغ قد يكون أكالاً. ويُقشط الهلام من الألوة (*Aloe vera*)، ص (57) بعد شطر الورقة طولياً وتقريب الحافتين (انظر أدناه).



1 تشطر ورقة الألوة طولياً بأصابع اليدين والإبهامين وثباع الحافتين.



2 يجمع الهلام بكشط باطن الورقة بالحافة الكلية للسكين. يستخدم هلام الألوة على الفور إذ لا يمكن حفظه.

اللحاء

لا تجمع اللحاء إلا من أشجارك وشجيراتك لأن ذلك يحمل مخاطر خسارة النبتة بأكملها من فرط التعرية أو إزالة شريط كامل من اللحاء. ويفضل جمع لحاء الأغصان البعيدة التي يمكن أن تقلم بعد ذلك. وعند نزع اللحاء من النبتة، افعل ذلك في الخريف عندما يهبط النسغ، أزل الحشرات والأشنة والحزاز عن اللحاء، وقطعه إلى قطع صغيرة وضعه على صينية لكي يجف.

طرق أخرى لحفظ الأعشاب

ثمة طرق أخرى لحفظ الفوائد الدوائية للأعشاب، إلى جانب تهرئتها وتجفيفها.

إزالة الرطوبة

ثمة طريقة فعالة ومكلفة لتجفيف الأعشاب باستخدام مزيل للرطوبة، يمتص الماء من النبتة، يجب وضع مزيل الرطوبة في غرفة صغيرة مغلقة تعلق فيها الأعشاب في حزم غير محكمة الربط أو توضع في صوان. تجف الأعشاب بسرعة بهذه الطريقة وتدهور قليلاً فحسب لعدم استخدام الحرارة.

التجفيف بالتجميد

يحافظ التجفيف بالتجميد على اللون والنكهة، لكنه ملائم لأعشاب الطهو أكثر من الأعشاب الطبية. يمكن تجميد غصينات بأكملها من أعشاب مثل البقدونس (*Petroselinum crispum*)، ص (244) أو المريمية (*Salvia officinalis*)، ص (130) في أكياس من النيلون. ولا حاجة لإذابة الجليد قبل الاستعمال لأن الأوراق تتفتت بسهولة وهي لا تزال مجمدة. ويمكن أيضاً تجميد حشيشة القزاز (*Stellaria media*)، ص (270) واستخدامها موضعياً لحالات الجلد المستحك. ويمكن عصر كثير من النباتات (انظر ص 296) وتجميدها في مكعبات ثم إذابتها عند الحاجة.

التجفيف بالميكرويف

يمكن تجفيف الأعشاب في فرن الميكرويف. يجب توزيع الأجزاء المقطعة على ورق المطبخ وتجفيفها في فرن الميكرويف وفقاً لدرجات الحرارة التي يحددها المنتج. ويجب أن يستغرق ذلك نحو 2-3 دقائق، لكن يجب التحقق من التقدم كل 30 ثانية وإعادة ترتيب القطع لضمان التجفيف المتكافئ.

شراء الأعشاب المجففة

تتوفر الأعشاب المجففة عامة عند موردي الأعشاب، وبعضهم يعرض خدمة الطلب بالبريد. ويمكن أن يكون الشراء من المتاجر أكثر ملاءمة إذ تُفحص الأعشاب قبل شرائها، لكن شركات الطلبات البريدية تتمتع بمعدل دوران عال وقد توفر نوعية أفضل وأعشاباً أجداً نتيجة لذلك. وللحصول على أفضل المفاعيل الطبية، لا بد أن يكون المنتج جيد النوعية، تسوّق وخذ هذه النقاط بالحسبان قبل الشراء:

- يجب ألا تكون الأعشاب مخزونة في أوعية زجاجية شفافة أو تحت الشمس مباشرة لأن ذلك بسبب التأكسد، ما يؤثر على فعاليتها.
- يجب أن تكون الأعشاب العطرية جيدة النوعية ذات رائحة ونكهة متميزتين.
- تحقق من علامات الاحتشار بسبب رداءة طرق التجفيف أو الغش. ويمكن أحياناً كشف الغش بإدخال عشب مجفف أو مواد غير طبية في الوعاء.
- تفقد الأعشاب لونها مع تقدم عمرها، ابحث عن مواد زاهية جيدة التجفيف والحفظ وغير متقدمة في العمر.



تشير البتلات زاهية اللون إلى ارتفاع مستويات المكونات الفعالة.

أزهار الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*)، ص (69) ذات اللون الأصفر والبرتقالي الناضر تشكل دواء جيداً على الأرجح. وإذا كانت موضوعة على الرف مدة 18 شهراً، فربما تبدو مسمرة وباهتة.

خزن الأعشاب

إن خزن الأعشاب المجففة بشكل صحيح أمر حيوي وإلا لن تدوم طويلاً. يجب خزن الأوراق والأزهار والأجزاء الأخرى في أوعية زجاجية داكنة معقمة ذات أغطية محكمة. ويمكن تخزينها أيضاً في أكياس ورقية سمراء جديدة تحفظ في مكان جاف بعيداً عن الضوء. ولا ينصح بالأوعية المعدنية والبلاستيكية لأنها قد تلوث العشبة، إذا حفظت الأعشاب في مكان بارد داكن، يمكن أن تدوم 12 شهراً بعد القطاف. ويمكن استخدام الأعشاب المجمدة في أكياس نيلون مدة 6 أشهر. احرص على أن يحمل الوعاء المستخدم اسم العشبة ومصدرها وقوة المستحضر وتاريخ القطاف. تنبه من الاحتشار، وإذا حدث ذلك، ضع المادة المتأثرة في كيس نيون وارمها، عقم الوعاء وتحقق من كل الأعشاب الأخرى بحثاً عن تلوث.



يمكن صنع شبكة تجفيف ببساطة بتغطية إطار خشبي بشبكة سلكية.

صناعة الأدوية العشبية

في السنوات الماضية، صارت الأعشاب الطبية تصنع في صيغ كثيرة التنوع، ليس في نقائع ومغليات وصبغات فحسب. بل في مستحضرات مثل الشرابات والأكاسير أيضاً. تقدم الصفحات التالية تعليمات متدرجة لصنع المستحضرات العشبية. إن صناعة معظم أنواع الأدوية العشبية ليس صعباً، لكنه يتطلب وقتاً، وإن كنت تفتقر إلى الوقت أو المعدات، اشتر أدوية جاهزة (انظر أدوية بدون وصفة طبية، ص 299).

التعرف إلى النبتة

قبل استخدام النباتات الطبية التي جمعتها من البرية، لا بد من التعرف إلى هويتها بشكل صحيح. وإن كنت في ريب، لا تستخدم العشبة. فالتعرف الخاطئ إلى الأعشاب أفضى إلى كثير من حالات التسمم، فأوراق القمعية الأرجوانية (*Digitalis purpurea*، ص 199) مثلاً تخطئ في الغالب بأوراق السمفوطن المخزني (*Symphytum officinale*، ص 136).

الأدوات

تستخدم أوعية زجاجية أو مطلية بالمينا أو من فولاذ لا يصدا وسكاكين خشبية وفولاذية ومناخل بلاستيكية أو من النيلون. لا تستخدم الأدوات المصنوعة من الألمنيوم لأن الأعشاب تمتص هذا العنصر الذي قد يكون ساماً بسهولة.

التعقيم

يجب تعقيم كل الأدوات المستخدمة في صناعة الأدوية

التخزين

يمكن حفظ المستحضرات المختلفة فترات مختلفة قبل أن تبدأ بفقد خصائصها الطبية. ويجب صنع النقائع طازجة كل يوم، ويجب استهلاك المغليات ضمن 48 ساعة ويخزن الاثنين في ثلاجة أو مكان بارد، ويجب خزن الصبغات والمستحضرات السائلة الأخرى، مثل الشرابات والزيوت العطرية في قناني زجاجية داكنة في بيئة باردة بعيداً عن ضوء الشمس، لكن يمكن حفظها عدة أشهر أو سنوات. ويفضل حفظ المراهم والدهونات والبرشامات في أوعية زجاجية داكنة، رغم أن الأوعية البلاستيكية مقبولة أيضاً. انظر أيضاً، تخزين الأعشاب، ص 288.

قياس الأدوية

1 مل = 20 قطرة
5 مل = 1 ملعقة صغيرة
10 مل = 1 ملعقة حلوى
20 مل = 1 ملعقة طعام

لا تتجاوز كمية الأعشاب المستخدمة أو الجرعة الموصى بها، ورغم أن هذه المقاييس تقريبية، إلا أنها دقيقة بشكل كافٍ لمعظم الأغراض وتستخدم كمعايير قياسية في هذا الكتاب. يتوقف عدد القطرات في 1 مل على معيار أنبوبة المص (أو حجم رأس القطارة) المستخدم ويمكن التدقيق في ذلك بحساب عدد القطرات اللازمة لملء ملعقة صغيرة حجمها 5 مل (يفترض هذا الكتاب أن 100 قطرة تساوي 5 مل) ثم تعديل جرعة القطرات عند اللزوم.

العشبية لمدة 30 دقيقة على الأقل في محلول معقم مخفف بشكل جيد. بعد النقع، تشطف جيداً بماء مغلي وتجفف في فرن حام، أو تغسل بغسالة الأطباق. التعقيم الصحيح يحفظ الصحة ويحول دون تعفن الأدوية، وبخاصة الدهون والشرابات.

الأوزان والمقاييس

موازين المطبخ العادية ملائمة لمعظم الأغراض، رغم أن الموازين الإلكترونية أكثر دقة. والمقاييس المترية بالغرامات والترات أسهل استخداماً من المقاييس الإمبريالية عند صنع الأدوية. وإن كان من الصعب وزن مقدار صغير، مثل 10 غ في موازينك، قس ضعف الوزن، أي 20 غ ثم خذ نصف الكمية. ويمكن قياس السوائل في إبريق قياس للمطبخ، رغم أن المقاييس الزجاجية المخروطية والمستقيمة الجوانب أكثر دقة. ويمكن قياس الأحجام الصغيرة جداً من السوائل بالنقاط (انظر قياس الأدوية، يساراً).

عدة الإسعاف الأولي الأساسية

الصيدليات ومخازن الأعشاب. ويمكن بدلاً من ذلك صناعة بعضها في البيت، كما تفصل الصفحات التالية. دقي في التنبهات المرفقة بكل دواء.

إن إضافة أدوية عشبية إلى عدة الإسعاف الأولي في منزلك تزيد من الخيارات المتاحة لك ولعائلتك عندما تقع الحوادث أو يحل المرض. الأدوية الثلاثة عشر الموجودة في عدة الإسعاف الأولي هذه يمكن إيجادها في



النقائع

النقيع هو أبسط الطرق لتحضير الأجزاء الهوائية الدقيقة للنبات، وبخاصة الأوراق والأزهار، من أجل استخدامها كدواء أو كشراب منعش أو مُرَخ. وهو يُصنع بطريقة مماثلة لصنع الشاي، باستخدام عشبة واحدة أو مزيج من الأعشاب، ويمكن شربه ساخناً أو بارداً.

تُكمن القيمة الدوائية لكثير من الأعشاب في زيوتها الطيارة التي تنتشر في الهواء إذا لم يستخدم فوقها غطاء، وذلك هام على وجه الخصوص في حالة البابونق (*Chamomilla recutita*، ص 76). استخدم إبريق شاي، أو ضع غطاءً أو صحنًا فوق الفنجان إن كنت تصنع كمية صغيرة. استخدم ماء غلي للتلو. تؤخذ أنواع الشاي العشبي الشهيرة، مثل البابونق، من أجل نكهتها المنعشة بقدر ما تؤخذ من أجل قيمتها الطبية. ويمكن شرب 5 أو 6 أكواب في اليوم بأمان. غير أن بعض الأعشاب مثل الأخلية ذات الألف ورقة (*Achillea millefolium*، ص 54) أقوى بكثير ويجب تناولها بجرعات أقل تكراراً. وثمة أعشاب أخرى مثل شجرة مريم (*Tanacetum parthenium*، ص 139) قوية جداً بحيث أنها غير ملائمة للاستخدام في النقائع. دقق دائماً في الجرعة المقترحة وكمية الأعشاب المستخدمة، لأن للنقائع مفعولاً طيباً ويمكن أن تحدث تأثيرات غير مرغوب فيها إن أخذت بجرعات خاطئة.



1 توضع العشبة في مصفاة وتوضع المصفاة في الكوب، يُملا الفنجان بماء حديث الغلي.

2 يغطى الفنجان ويترك 5-10 دقائق قبل رفع المصفاة. تضاف ملعقة من العسل للتحلية عند الرغبة.

الكمية القياسية

كوب 1 ملعقة صغيرة (2-3 غ) من العشبة المجففة أو 2 ملعقة صغيرة (4-6 غ) من العشبة الغضة وكوب من الماء (يساوي ذلك جرعة واحدة). إبريق 20 غ من العشبة المجففة أو 30 غ من العشبة الغضة و 500 مل من الماء

الجرعة القياسية

تؤخذ 3-4 جرعات (500 مل) كل يوم

الحفظ

يحفظ في إبريق مغطى في الثلاجة أو في مكان بارد نحو 24 ساعة.

النقيع في الإبريق

يُسخن الإبريق ثم تضاف العشبة. يسكب الماء المغلي للتلو، ويغطى الإبريق ويترك 10 دقائق. يُصفى بعض النقيع في فنجان، ويمكن إضافة ملعقة صغيرة من العسل عند الرغبة.



المغليات

تتطلب الجذور واللحاء والغصينات معالجة أقوى من معالجة الأوراق أو الأزهار لاستخلاص المكونات الدوائية. وينطوي المغلي على غلي هذه الأجزاء معاً في الماء، ويمكن استخدام نبتة غضة أو مجففة، ويجب تقطيعها أو تكسيرها إلى قطع صغيرة قبل الغلي. وعلى غرار النقائع، تؤخذ المغليات ساخنة أو باردة.

تُصنع المغليات عموماً باستخدام الجذور واللحاء والنبات، ويمكن أحياناً إضافة الأوراق والأزهار. تضاف هذه الأجزاء الدقيقة عندما تطفأ النار وينتهي الغلي ويبدأ المغلي بالابتراء. ثم تصفى وتستخدم وفق الحاجة.

المغليات الصينية

المغليات هي الطريقة الرئيسية لتحضير الأعشاب الطبية في طب الأعشاب الصيني الماثور. وغالباً ما تستخدم مقادير كبيرة من العشبة لإنتاج سائل عالي التركيز أو يكتف المغلي بحيث لا يبقى سوى 200 مل من السائل فقط. يزيد ذلك تركيز المستحضر. وهذه العملية مفيدة للحاء القابض مثل السُّط العربي (*Acacia arabica*، ص 156) والسنديان المزد (Quercus robur، ص 258) الذي يمكن استخدامه خارجياً لشد اللثة أو غسل الطفح الجلدي (لا تؤخذ داخلياً).



1 توضع الأعشاب في قدر وتغمر بالماء البارد ثم ترفع الحرارة إلى درجة الغليان. تُغلى ببطء نحو 20-30 دقيقة إلى أن يقل السائل بمقدار الثلث تقريباً.

2 يُصفى السائل بمصفاة داخل إبريق. وتسكب الكمية المطلوبة في فنجان، ثم يغطى الإبريق ويحفظ في مكان بارد.



الكمية القياسية

20 غ من العشبة المجففة أو 40 غ من العشبة الغضة مع 750 مل من الماء البارد يقل إلى نحو 540 مل بعد الغلي (يساوي 3-4 جرعات).

الجرعة القياسية

تؤخذ 3-4 جرعات (500 مل) يومياً.

الحفظ

يُحفظ في إبريق مغطى في الثلاجة أو في مكان بارد نحو 48 ساعة.

الصبغات

الكمية القياسية

200 غ من العشبة المجففة أو 300 غ من العشبة الغضة المقطعة للتر واحد من الكحول

الجرعة القياسية

تؤخذ 5 مل (ملعقة صغيرة) 2-3 مرات في اليوم مخففة في 25 مل من الماء أو عصير الفاكهة.

الحفظ

تحفظ في قنار زجاجية داكنة معقمة مدة سنتين.

تصنع الصبغة بنقع العشبة في الكحول، يحضّر ذلك على تحلل مكونات النبتة الفعّالة، ما يعطي الصبغة مفعولاً أقوى بشكل نسبي من النقع أو المغلي. وهي ملائمة للاستعمال وتدوم نحو سنتين. يمكن صناعة الصبغة باستخدام مرطبان وكيس قماش، بدلاً من المكبس. وتلعب الصبغات دوراً في معظم التراث العشبية، رغم أنها تستخدم بشكل رئيسي في طب الأعشاب الأوروبي والأميركي والأسترالي.

الصبغات مستحضرات قوية، ومن الضروري التحقق من الجرعة الموصى بها. لا تستخدم البتة كحولاً صناعياً أو كحولاً ميثيلاً أو كحول الإيزوبروبيل في الصبغات.

الصبغات مختزلة الكحول

يجب في بعض الأحيان تجنب الصبغات الكحولية، كما في أثناء الحمل أو عند وجود التهاب معدي. إن إضافة 5 مل من الصبغة إلى كوب صغير من الماء شبه المغلي يتيح تبخّر الكحول. ولصنع صبغات غير كحولية يستبدل الخل أو الغليسيرول بالكحول.

نسب الصبغة

تصنع الصبغات بقوى مختلفة يعبر عنها بالنسب. وفي هذا الكتاب، تستخدم النسبة 1:5 (جزء من العشبة إلى 5 أجزاء من الكحول) ما لم يذكر خلاف ذلك.



1 يغلّق المكبس ببطء مستخلصاً بقية السائل من الأعشاب إلى أن يتوقف عن القطر. ترمى الأعشاب المتبقية.

2 يعلّق المكبس بوضع كيس من المولين بداخله. يُسكب المزيج ويجمع السائل في إبريق.

3 يغلّق المكبس ببطء مستخلصاً بقية السائل من الأعشاب إلى أن يتوقف عن القطر. ترمى الأعشاب المتبقية.

4 تسكب الصبغة في قنار زجاجية داكنة نظيفة باستخدام قمع. وعندما تمتلئ، تغلق بغطاء أو بسدادة ملوالة وتسمى القناني.

4 تسكب الصبغة في قنار زجاجية داكنة نظيفة باستخدام قمع. وعندما تمتلئ، تغلق بغطاء أو بسدادة ملوالة وتسمى القناني.

الكبسولات والمساحيق

الأعشاب المسحوقة يسهل أخذها بمثابة كبسولات، لكن يمكن رشّها على الطعام أو شربها مع الماء. ويمكن وضعها خارجياً بمثابة رشوش على الجلد أو مزج مع الصبغات بمثابة لبخة (انظر ص 294).

صناعة البرشامات



1 يوضع المسحوق في صحن صغير ويقرّب نصف البرشامة أحدهما من الآخر مع جرف المسحوق (أو تستخدم صينية لصنع البرشامات).

متاجر الأعشاب المشهورة هي المكان المفضّل لشراء الأعشاب المسحوقة، وكلما كان المسحوق أدق، كانت نوعيته ودرجته أفضل بشكل عام. تتوفّر أغلفة البرشامات الجيلاتينية أو النباتية في المتاجر المتخصصة أيضاً. يشكّل الدردار الأحمر (*Ulmus rubra*، ص 144) المسحوق أساساً مفيداً لللبخات (انظر ص 294)، ويمكن وضع النباتات القابضة مثل مشتركة فيرجينيا (*Hamamelis virginiana*، ص 100) على الجلد النار أو مزجها في مزيجهم (انظر ص 294) من أجل البواسير وأوردة الدوالي.

الكمية القياسية

تملا برشامات قياس 00 التي تستوعب 250 مغ من العشبة المسحوقة تقريباً

الجرعة القياسية

تؤخذ 2-3 كبسولة مرتين يومياً.

الحفظ

تحفظ في أوعية زجاجية داكنة كثيفة للهواء في مكان بارد نحو 4-3 أشهر.



2 عندما يمتلئ نصف البرشامة بالمسحوق، يطبقها معاً دون إسقاط المسحوق وتحفظ.

الأعشاب المقوية

استُعملت الأعشاب منذ آلاف السنين لاسترداد الطاقة وتقوية الروح وتنشيط أعضاء معينة في الجسم. ويشيع اليوم استعمال الأعشاب المقوية الشرقية مثل الجنسنگ (*Panax ginseng*, ص 116) أكثر من الأعشاب المقوية الغربية التقليدية مثل المريمية (*Salvia officinalis*, ص 130). وتحضر المشروبات المقوية عادة عن طريق التخمير، ودون ذلك محاذير. لذلك نكتفي هنا بإيراد بعض الأعشاب المقوية التي تؤخذ كنقيع أو مغلي أو صبغة أو زيت عطري، وتتبع المقادير الواردة في مداخل الأعشاب ضمن الكتاب.

أعشاب مقوية للذهن

الجمجم المخزني (*Borago officinalis*, ص 177)
قصعة الماء الهندية (*Centella asiatica*, ص 74)
الترنجان (*Melissa officinalis*, ص 111)
المريمية (*Salvia officinalis*, ص 130)
الورد الأحمر (*Rosa gallica*, ص 261)

أعشاب مقوية للأعصاب

الهال (*Elettaria cardamomum*, ص 91)
الدميانة (*Turnera diffusa*, ص 143)
الشوفان الزراعي (*Avena sativa*, ص 172, 173)
الناردين المخزني (*Valeriana officinalis*, ص 140)
حشيشة القلب (*Hypericum perforatum*, ص 104)

أعشاب مقوية للطاقة

إكليل الجبل (*Rosmarinus officinalis*, ص 125)
الصنغر الشائع (*Thymus vulgaris*, ص 142)
السابال المكسيكي (*Sabal serrulata*, ص 127)
الراسن الطبي (*Inula helenium*, ص 105)
المريمية (*Salvia officinalis*, ص 130)

تنبيه يجب عدم تناول الأعشاب المقوية في الحالات المرضية الحادة دون استشارة اختصاصي.

الشروبات

العسل والسكر غير المكرر حافطان فعالان ويمكن مزجهما مع النقايع أو المغليات لصنع الشروبات. وللشرب ميزة إضافية بأن له مفعولاً ملطفاً، لذا يشكل وعاء مثاليًا لمزائج السعال فضلاً عن تقريغ التهاب الحلق. ويمكن أن تخفي الشروبات طعم الأعشاب غير المستساغة نظراً لطعمها الحلو، لذا تحظى بالقبول لدى الأطفال.

الكمية القياسية

500 مل من نقيع أو مغلي (انظر ص 290)، منقوع أو مغلي للمدة القصوى (انظر اليمين)، 500 مل من العسل أو السكر غير المكرر.

الجرعة القياسية

يؤخذ 10-5 مل (2-1 ملعقة صغيرة) 3 مرات يومياً.

الحفظ

يحفظ في قنار زجاجية مسدودة بالفلين في مكان بارد نحو 6 أشهر.



يصنع الشرب بنسب متساوية من النقيع أو المغلي العشبي والعسل أو السكر غير المكرر. عند صنع نقيع أو مغلي للشرب، ينبغي أن ينقع أو يغلي للمدة القصوى من أجل رفع مفعوله الطبي إلى الدرجة المثلى. يجب نقع النقايع مدة 15 دقيقة وغلي المغليات لمدة 30 دقيقة. تكبس العشبة المنقوعة عبر مصفاة أو منخل لاستخلاص ما أمكن من السائل. ويمكن إضافة مقادير صغيرة من الصبغة إلى الشرب المبرد لزيادة فعاليته.

الشروبات المصنوعة من الصبغات

يمكن أيضاً صناعة الشرب من الصبغة بدلاً من النقيع أو المغلي. يمزج 500 غ من العسل أو السكر غير المكرر مع 250 مل من الماء. تسخن بلطف إلى أن يذوب كل السكر أو العسل ويتكثف المزيج، ثم يرفع عن النار. وعندما يبرد يضاف عيار من الصبغة أو مزيج من الصبغات إلى ثلاثة عيارات من الشرب وتحرك ثم تعبأ في قنار (يسار).

2 يسكب الشرب المبرد في قنار زجاجية معقمة باستخدام قمع وتحفظ في مكان دافئ بارد، تغلق القناني بسدادات فلينية، لأن الشرب يميل إلى التخمر وقد ينفجر إن حُفظ في قنار مسدودة بأغطية ملوثة.

1 يسكب النقيع أو المغلي في قدر. يضاف العسل أو السكر. يسخن المزيج بلطف ويحرك باستمرار إلى أن يذوب العسل أو السكر ويصبح للمزيج قوام الشرب. يُرفع عن النار ويبرد.

النقائع الزيتية

الكمية القياسية (النقائع الزيتية)

250 غ من العشبة المجففة أو 500 غ من العشبة الغضة إلى 750 مل من زيت الزيتون أو عباد الشمس أو زيت نباتي آخر جيد النوعية.

الحفظ

تحفظ في قنّان زجاجية معقمة داكنة كثيفة للهواء لمدة سنة، وتستخدم خلال 6 أشهر للحصول على أفضل النتائج.

إن نقع العشبة في الزيت يسمح باستخلاص مكوّناتها الذوّابة في الدهون. تُغلى النقائع الزيتية الساخنة ببطء، في حين أن النقائع الزيتية الباردة تُحمّى طبيعياً بحرارة الشمس. ويمكن استخدام كلا النوعين من الزيت للتدليك أو للإضافة إلى الرهائم (الكريمات) والمراهم. ويجب عدم الخلط بين النقيع الزيتي والزيت العطري، فالثاني مكوّن فعّال يوجد في النبتة بشكل طبيعي وله خصائص دوائية معيّنة وعطر مميز. ويمكن إضافة الزيت العطري إلى النقيع الزيتي لزيادة فعاليته الدوائية.

النقيع الزيتي الساخن

يمكن أن يحفظ النقيع الزيتي الساخن لمدة عام، لكنه يكون أكثر قوة عندما يستخدم طازجاً. إن كنت لا تستخدم النقائع الزيتية إلا نادراً، اصنع كمية أصغر من الكمية القياسية باتّباع النسبة نفسها بين العشبة والزيت. ويمكن استبدال إبريق بالمكبس، عندما يبرد الزيت يعصر الزيت في كيس كما هو موضح أدناه. كثير من الأعشاب تصنع نقائع زيتية ساخنة فعّالة، وبخاصة الأعشاب التالية مثل الزنجبيل (*Zingiber officinalis*، ص 153) والفليلة الدغلية (*Capsicum frutescens*، ص 70) والفلفل الأسود (*Piper nigrum*، ص 248). يمكن فرك الجلد بهذه الزيوت لتفريج الألم الرثيّي وآلم التهاب المفصل، وتحسين تدفق الدم الموضعي وإرخاء العضلات. وثمة أنواع أخرى من النقائع الزيتية الساخنة المصنوعة من الأعشاب المورقة، مثل السمفوطن المخزني (*Symphytum officinale*، ص 136)، تسرّع شفاء الجروح. ويستخدم الزيت المنقوع مع البوصير الأبيض (*Verbascum thapsus*، ص 279) لآلم الأذن وعداوي الأذن، ويمكن إنتاج مرهم حشيشة القزّار (*Stellaria media*، ص 270) من نقيع زيتي ساخن (انظر ص 294).

النقائع الزيتية الباردة

إن صنع النقيع الزيتي البارد عملية بطيئة وتطلب ترك المرطبان مملوءاً بالأعشاب والزيت لعدة أسابيع. يحض ضوء الشمس النبتة على إطلاق مكوّناتها الفعّالة في الزيت. وهي أكثر طرق النقائع الزيتية ملائمة للنبات الغض، لاسيما أجزائه الأكثر رقة مثل الأزهار. ومن أكثر النقائع الزيتية الباردة إنتاجاً الهيوفاريقون المعروف (*Hypericum perforatum*، ص 104) والأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69) والحندقوق الحقلي (*Melilotus officinalis*، ص 232). زيت الهيوفاريقون مضادّ للالتهاب ومطهر ويمكن أن يوضع موضعياً أو يؤخذ داخلياً (بعد استشارة عشّاب) للقروح الهضمية.

زيت الزيتون يناسب النقائع الزيتية الباردة بوجه خاص، وقلّما يفسد. وتؤثر شدة أشعة الشمس وطول مدة نقع العشبة على تركيز المكوّنات الدوائية. للحصول على قوة أكبر، يضاف الزيت المستخلص إلى مقدار طازج من الأعشاب وينقع ثانية.

1 تحرك العشبة المفرومة والزيت معاً في وعاء زجاجي موضوع فوق قدر من الماء المغلي. يغطى الوعاء ويغلى بلطف مدة 2-3 ساعات.



3 يُسكب النقيع الزيتي في قنّان زجاجية نظيفة داكنة باستخدام قمع. تُغلق كل قنينة وتوضع عليها بطاقة.

2 يرفع المزيج عن النار ويترك ليبرد ثم يسكب في مكبس (أو إبريق إن لم يكن متوفراً) مزود بكبس من القماش. يجمع الزيت المصفى في إبريق ويكبس العشب المتبقّي لاستخلاص كل السائل منه.



3 يُعصر ما تبقى من الزيت. يسكب النقيع الزيتي في قنّان زجاجية داكنة ثم تسمّى وتحفظ. ويمكن تكرار العملية باكملها بالنقيع الزيتي وأعشاب طازجة أخرى.

2 يسكب الزيت ومزيج الأعشاب في كيس قماش مثبت عند حافة الإبريق بخيوط (أو يستخدم المكبس كما هو موضح أعلاه). يترك الزيت ليرشح عبر الإبريق.

1 توضع العشبة في مرطبان زجاجي شفاف. يسكب الزيت إلى أن يغمّر العشبة تماماً، ثم يغلق المرطبان ويرج جيداً. يوضع المرطبان في موقع مشمس، على عتبة النافذة مثلاً، ويترك 6-2 أسابيع.

المراهم

تحتوي المراهم على زيوت أو دهون مسخنة مع الأعشاب، ولا تحتوي على الماء خلافاً للكريمات، ونتيجة لذلك تشكل المراهم طبقة منفصلة على سطح الجلد. وهي تحمي من الجرح أو التهاب الجلد المتضرر وتحمل مكونات دوائية فعالة، مثل الزيوت العطرية، إلى المنطقة المصابة. وتفيد المراهم في حالات مثل البواسير أو حيثما تدعو الحاجة للحماية من الرطوبة، كما في حالة الشفاة المتقشفة أو طفح الحفاض.

الكمية القياسية

60 غ من العشبة المجففة أو 150 غ من العشبة الطازجة (أو مزيج من الأعشاب) إلى 500 غ من هلام النفط أو شمع البارافين الطري

الاستخدام القياسي

يوضع القليل 3 مرات يومياً

الحفظ

يحفظ في مرطبات داكنة مغطاة لمدة 3 أشهر.

يمكن صناعة المراهم من عشرات القواعد ويمكن أن يختلف قوامها تبعاً للمكونات والنسب المختلفة. ومن أسهل طرق صناعة مرهم طري عام الأغراض استخدام هلام النفط أو شمع البارافين الطري (تشرح طرقاً أخرى أدناه)، هلام النفط غير منفذ للماء ويوفر حاجزاً واقياً للجلد. ويمكن استخدام أعشاب مفردة أو مزيج من الأعشاب وفق الحاجة شريطة فرمها فرماً ناعماً. ويمكن إضافة الزيت العطري إلى المرهم وتحريكه قبل تصفيته.

قوامات مختلفة

المرهم الجامد الخالي نسبياً من الشحم يدهن بسهولة ويفيد مستحضرات مثل بلسم الشفاة. ويمكن صناعته باستخدام بدائل للزيوت المعدنية. يذاب 140 غ من زيت جوز الهند في 120 غ من شمع النحل و100 غ من عشبة مسحوقة. تغلى ببطء لمدة 90 دقيقة في وعاء زجاجي فوق قدر من الماء المغلي أو في قدر مزدوج القاع، ثم يصفى المزيج ويسكب في مرطبات.

المرهم الأقل جمدة يمكن صناعته بمزج زيت الزيتون وشمع النحل، ويصلح لحالات مثل الطفح الجلدي. يذاب 60 غ من شمع النحل في 500 مل من زيت الزيتون و180 غ من عشبة مجففة أو 300 غ من عشبة غضة في وعاء زجاجي. يغطى المزيج ويوضع في فرن دافئ لمدة 3 ساعات، ثم يُرفع ويصفى ويسكب في مرطبات. ويمكن صناعة هذا المرهم بمزج 500 مل من النقيع الزيتي الساخن (انظر ص 243) مع 60 غ من شمع النحل الذائب.

1 يذاب هلام النفط أو الشمع في وعاء زجاجي فوق قدر مملوء بماء مغلي، أو يستخدم قدر مزدوج القاع. تضاف العشبة المفرومة وتغلى ببطء لمدة 1.5 دقيقة وتحرك باستمرار.



2 يسكب المزيج في كيس قماش مثبت بحافة إبريق بخيط لكي يرشح السائل منه إلى الخارج.



3 تليس قفازات مطاطية ويعصر الكيس لاستخلاص قدر ما يمكن من المزيج.

4 يسكب المرهم الذائب بسرعة في مرطبات قبل أن يجمد في الإبريق. يغطى كل مرطبان بدون إحكام. وعندما يبرد يحكم إغلاق السدادات وتوسم المرطبات.



اللبخات

اللبخة مزيج من الأعشاب الغضة أو الطازجة أو المسحوقة يوضع على منطقة مصابة. وتستخدم اللبخات لتخفيف الألم العصبي أو العضلي أو الأوتاء أو كسور العظام، ولاستخلاص القيح من الجروح المخموجة أو القروح أو الحَبَبَات.

لبخة القلاع (*Prunella Vulgaris* ص 122) تفرّج الأوتاء والكسور فيما حشيشة القلب (*Hypericum perforatum* ص 104) يمكن أن تساعد في تخفيف الألم العصبي والعضلي.

سحب السوائل من الحَبَات والجروح

مسحوق الدردار الأحمر (*Ulmus rubra* ص 144) الممزوج مع صيغة الأذريون المخزني (*Calendula officinalis* ص 69) أو صبغة المرز (*Commiphora molmol* ص 84) يتشكل لبخة مفيدة لسحب السوائل من الحَبَات والجروح.

1 تغلى العشبة ببطء لمدة دقيقتين. يعصر أي سائل زائد ويُفرك بعض الزيت على المنطقة المصابة لمنع الالتصاق وتوضع العشبة قيماً لا تزال ساخنة.



الكمية القياسية

ما يكفي من العشبة لتغطية المنطقة المصابة

الاستخدام القياسي

توضع لبخة جديدة كل 2-3 ساعات. ويتكرر الأمر قدر ما تدعو الحاجة.

2 تثبت العشبة في مكانها باستخدام شاشة أو رباط قطني. تترك لمدة 3 ساعات.



الرهائم (الكريمات)

يتطلب صنع الرهيم (الكريم) مزج الزيت أو الدهن والماء في مستحلب. إذا استعجلت العملية قد ينفصل الزيت عن الماء، وخلافاً للمراهم تمتزج الرهائم مع الجلد وتمتاز بأنها مبردة وملطفة فيما تتيح للجلد التنفس والتعرق بشكل طبيعي، لكنها يمكن أن تتلف بسرعة كبيرة ويفضل حفظها في مرطبات داكنة كتيمة للهواء في الثلاجة.

الكمية القياسية

30 غ من العشبة المجففة أو 75 غ من العشبة الغضة
و 150 غ من الشمع المُستحلب و 70 غ من الغليسرين
و 80 مل من الماء.

الاستخدام القياسي

يفرك القليل على المنطقة المصابة 2-3 مرات يومياً.

الحفظ

يحفظ في مرطبات زجاجية داكنة معقمة وكتيمة للهواء
في الثلاجة لمدة تصل إلى 3 أشهر.

يمكن إضافة مقادير صغيرة من مكونات إضافية مثل
الصبغات والمساحيق والزيوت العطرية إلى الرهيم قبل
وضعه في المرطبات أو بعده، كما أن إضافة 1 مل من
البلقاء (*Melaleuca alternifolia*، ص 110) إلى 100 مل
من الرهيم يضاف نمو العفن ويطيل عمر حفظه، وكذا
إضافة 5 مل من بورات الصوديوم المائية، وتستخدم
وصفات أخرى لصنع الرهيم النقايع أو الصبغات أو
النقايع الزيتية.

1 يذاب الشمع المُستحلب في
وعاء زجاجي فوق قدر من
الماء المغلي، أو في قدر مزدوج
القاع. يضاف

الغليسرين والماء
والعشبة أثناء
التحريك
ويُغلى المزيج
ببطء لمدة 3
ساعات.



2 يُصفى المزيج في مكبس أو كيس قماشي، يحرك
ببطء وباستمرار إلى أن يبرد ويجمد.



3 يوضع الرهيم الجامد بسكين أو ملق صغير في
مرطبات زجاجية داكنة. تغلق بإحكام وتوسم.
تحفظ في الثلاجة بأسرع ما يمكن.

الرفادات والدهونات

الدهونات مستحضرات عشبية تستند إلى الماء، مثل النقايع أو المغليات أو الصبغات المخففة
المستخدمة لغسل الجلد الملتهب أو المتهيج. والرفادات أقمشة منقوعة في دهون ومثبتة فوق
الجلد. إن الرفادات والدهونات طريقتان بسيطتان لاستخدام الأعشاب خارجياً ويمكن أن تكونا
فعاليتين جداً في تفريغ التورم والألم والتكدم وتلطيف الالتهاب والصداع وتبريد الحمى.

الكمية القياسية للدهون

500 مل من النقع أو المغلي، أو 25 مل من الصبغة في
500 مل من الماء.

الاستخدام القياسي للرفادة والدهون

يستخدم كما هو مطلوب. تحضر رفادة حديثة أو دهون
عندما يبرد (إن كان ساخناً) أو عندما يجف
(إن كان بارداً).

الحفظ

يحفظ الدهون في قناني معقمة ذات أغشية في الثلاجة
لمدة يومين.



2 توضع الرفادة على المنطقة المصابة. للألام
والتورمات، تثبت الرفادة بغشاء من النيلون
ودبوس مشبك وتترك نحو 2-1 ساعة، يعاد وضعها
حسب الحاجة.



1 تغسل اليدين جيداً وتنقع قطعة قماش ناعمة في
الدهون. يُعصر فائض السائل. قبل الوضع، يفرك
بعض الزيت على المنطقة المصابة للحوّل دون
الالتصاق.

وضع الرفادة

بعد وقوع حادث أو جرح أثناء الرياضة، يمكن في
الغالب خفض التكدم والتورم أو الحؤول دونه إذا
وضعت رفادة ساخنة على عجل، شريطة ألا يكون
الجلد مفتوحاً. وتفيد الرفادات الباردة بوجه خاص في
تلطيف الالتهاب وتبريد الحمى وتخفيف الصداع.
ويجب تكرار نقع الرفادات الساخنة والباردة باستمرار
 وإعادة وضعها للحصول على أقصى فائدة.

وضع الدهون

يُصنع نقيع أو مغلي (انظر ص 290) ويُصفى جيداً،
ويمكن بدلاً من ذلك تخفيف الصبغة في الماء. تنقع
قطعة قماش نظيفة في الدهون وتُعصر جيداً. ثم تغسل
المنطقة المصابة بقطعة القماش (بدلاً من وضعها على
الجلد كما تفعل في الرفادة).

مستحضرات أخرى

تناسب مستحضرات الأعشاب المختلفة عللاً مختلفة. وتوفّر معظم المستحضرات التالية تقريباً موضعياً. التشوق البخاري يساعد في تصفية شكاوى تنفسية متنوعة، وسوائل الغرغرة وغسولات الفم تُلطف التهابات الحلق وقروح الفم، ويمكن أن تخفّف زيوت التدليك العضلات المؤلمة، وتفرّج غسولات الجلد حالات الجلد الملتهب.

التشوقات البخارية

التشوقات البخارية طريقة فعّالة في تصفية الأنفلة وتفرّج التهاب الجيب وحُمى الكلا والربو القصبي. فاجتماع البخار والمكوّنات المطهرة يفتح مجاري الهواء عبر الجهاز التنفسي. **لصنع التشوق** يسكب 1 لتر من الماء المغلي حديثاً في وعاء كبير. تضاف 5-10 قطرات من الزيت العطري وتحرك جيداً. ويمكن بدلاً من ذلك صنع نقيع من 25 غ من العشب و 1 لتر من الماء المغلي. وتخمره لمدة 15 دقيقة ثم سكه في وعاء. يُغطّى الرأس والوعاء بمنشفة وتغلق العينين ويستنشق البخار نحو 10 دقائق، أو إلى أن يبرد المستحضر. وينصح بعد اشتنشاق البخار البقاء في غرفة داخلة لمدة 15 دقيقة للسماح بفتح مجاري الهواء وتصفية الأنفلة.

تفرّج التشوقات التي تستخدم الزيت العطري كثيراً من الشكاوى التنفسية.

سوائل الغرغرة وغسولات الفم

تحتوي سوائل الغرغرة وغسولات الفم عادة على أعشاب قابضة تشد الأغشية المخاطية للفم والحلق. ويمكن جعل الأعشاب القابضة، مثل الراتانيا (*Krameria triandra*، ص 223) والمر (*Commiphora molmol*، ص 84) أكثر استساغة وأكثر فعالية لالتهاب الحلق بإضافة قليل من السوس المخزني (*Glycyrrhiza glabra*، ص 99) أو رشّة من الفليفلة الدغلية (*Capsicum frutescens*، ص 70) إلى المستحضر. ولأن سوائل الغرغرة وغسولات الفم تصنع من النقايع أو المغليات أو الصبغات المخفّفة، يمكن ابتلاعها عامّة للاستخدام الداخلي. احرص على عدم تجاوز الجرعة الداخلية اليومية من العشب. **لصنعها** يصنع نقيع (انظر ص 90)، لكن يترك نحو 20-15 دقيقة لكي تزيد خاصيته القابضة. يصفّى ثم

النقايع المصنوعة من الأعشاب المطهرة تصلح كسوائل الغرغرة وغسولات فم من أجل التهابات الحلق وقروح الفم.



يوضع حمّام العين على العين المصابة ويُمال الرأس إلى الوراء.

الحمّامات وغسولات الجلد

يمكن أن تفرّج الحمّامات العشبية وغسولات الجلد كثيراً من الحالات، بما في ذلك الأطراف المؤلمة والجيوب المحتقنة. وتُصنع من الزيوت العطرية المخفّفة أو النقايع. وتُلطف حمّامات العين العيون المتقرّحة أو الملتهبة أو المهيجّة.

لصنع حمّام عشبي يُضاف 500 مل من النقيع المصفّى (انظر ص 290) أو 5-10 قطرات من الزيت العطري إلى حمّام متدفق.

لصنع غسول جلدي يُصنع نقيع ويُصفى وتغسل به المنطقة المصابة.

لصنع حمّام للعين تُصنع كمية صغيرة من النقيع أو يستخدم كيس شاي عشبي. يصفّى السائل بعناية في وعاء معقّم لحمّام العين. ويمكن بدلاً من ذلك إضافة 2-3 قطرات من صبغة إلى وعاء حمّام للعين مملوء بماء مغلي للتو. يترك ليبرد ويوضع الوعاء فوق العين بإحكام. يُمال الرأس إلى الوراء وتغسل العين بطرفها باستمرار. تكرر العملية 3 مرات في اليوم.

تنبيهات عامة يجب أن تكون حمّامات العين ضعيفة جداً لكي لا تلسع العين. استخدم دائماً ماء مغلياً مبرداً في وعاء معقّم. لا تغسل العينين لفرة تزيد على 2-3 أسابيع كل مرة. عند غسل العينين باستمرار، تُضاف رشّة ملح إلى كل حمّام للعين للغسول دون نزع الأملاح والمعادن من العينين.

التعطين البارد

تُلطف الحرارة المكوّنات الفعّالة لبعض الأعشاب، لذا يكون العطن البارد أكثر ملاءمة من المغلي. **لصنعه** يسكب 500 مل من الماء البارد فوق 25 غ من العشب وتترك ليلة كاملة، ثم تصفّى وتستخدم مثل استخدام المغلي.

العصائر

يمكن أخذ العصير المستخلص من كثير من الأعشاب داخلياً أو وضعه خارجياً.

لصنعها ينزع اللب باستخدام عصارة ميكانيكية، أو خلاط كهربائي إن لم تكن متوفرة. يُعصر اللب من خلال كيس قماش لجمع العصير. وتحتاج بعض الأعشاب إلى طهي قبل استخلاص عصيرها.

الفراغ والتحاميل

الفراغ والتحاميل حبيبات شمعية تحتوي على زيت عطري أو مسحوق ناعم. وهي تستخدم عندما يرجح تفكك الدواء الفموي أثناء الهضم قبل وصوله إلى الموقع المقصود. تُقحم الفراغ في المهبل والتحاميل في الشرج وتذوب عند درجة حرارة الجسم. تُمتصّ العشب بسرعة في مجرى الدم وتوفّر تفرّجاً سريعاً. ومن الأفضل شراء تحاميل جاهزة.

لصنع الفراغ يستخدم قالب فراغ أو يصنع 24 قالباً من ورق الألمنيوم المشكّل حول كشتبان. يُمزج 10 غ من الصابون الطري و 50 مل من الغليسرين و 90 مل الكحول المميّلة وتسكب في القوالب. تترك لبضع دقائق لكي تكسو القوالب ثم يدقّ الفانتس وتترك لتجمد. يذاب 20 غ من زبدة الكاكاو، ترفع عن النار وتضاف 30 قطرة من الزيت العطري أو 5 غ من المسحوق. يسكب المزيج في القوالب ويترك 3 ساعات ليجمد قبل رفع الفراغ. تحفظ في مكان بارد في وعاء مبطّن بورق زبدة لمدة تصل إلى 3 أشهر.

الزيوت العطرية

يمكن استخدام الزيوت العطرية في التدليك لتلطيف الأوجاع والآلام الثانوية. ويجب أن تُخفّف بزيت حامل قبل استخدامها لأنها يمكن أن تهيج الجلد. تتدهور الزيوت العطرية بسرعة بعد التخفيف، لذا يفضل مزج مقادير صغيرة عند الحاجة.

للتدليك تُمزج 5-10 قطرات من الزيت العطري مع 1 ملعقة كبيرة من الزيت الحامل، مثل زيت اللوز. وذلك الجلد بلطف.

حارق الزيت تستخدم 5-10 قطرات من زيت عطري صرف ممزوجة بالماء، وتحرق لمدة 30 دقيقة.



تستخدم الزيوت العطرية في الحمّامات ومحارق الزيت وفي التدليل لتفريج التوتر والكرب.

النباتات التي تحول دون المرض

ليس من الضروري استخدام الأعشاب الطبية عندما تعتل الصحة فحسب. فكثير من الأعشاب تعمل «كمقويات ربيعية» منظفة وأطعمة مغذية، رغم استخدامها أساساً لعلاج الأمراض. ويمكن تناولها عندما تكون لائقاً ومعافى، وبهذه الطريقة تحافظ على الصحة وتحول دون المرض.

أعشاب للصحة

كانت معظم ماثورات طب الأعشاب تهدف إلى الحفاظ على الصحة بدلاً من علاج المرض. وخلافاً لما هو حاصل اليوم، كانت الناحية الروحية للمرض تُعتبر في الماضي مهمة بقدر أهمية الناحية الجسدية. غير أن الأدوية العشبية تساعد فقط في الحفاظ على الصحة كجزء من نمط حياة يقوم على نظام غذائي متوازن وتمارين ملائم ونظرة إيجابية مسترخية للحياة وكروبيها اليومية. الأدوية العشبية تساعد في الغالب في الحفاظ على الصحة عند التقدم في العمر. فالأعشاب المقوية مثل الجنسغ (*Panax ginseng*، ص 116) تحسن قدرة الجسم على مواجهة الكرب العقلي والإجهاد الجسدي، في حين يبدو أن الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142) يبطئ عملية الهرم. وبهذه الطريقة، تساعد كثير من النباتات في هذا الكتاب (انظر ص 54-281) في دعم الجسم والعقل في التكيف مع متطلبات الحياة غير المتوقعة.

الأعشاب المورقة الخضراء التي تنمو باكراً بعد أشهر



القرعاص مقو ربيعي ممتاز، بل هو أغنى من السبانخ في الحديد. يمكن طهي أوراقه كخضرة وإضافتها إلى الحساء.

الشتاء مثل القرعاص (*Urtica dioica*، ص 145) كانت «مقويات ربيعية» ماثورة. ومثل هذه الأعشاب مغذية وتساعد أيضاً في تخليص الجسم من الفضلات. اليوم، تتوفر بعض الأعشاب على مدار السنة وتوفر مصدراً دائماً للمغذيات الحيوية وتساعد في تكوين جزء هام من النظام الغذائي المتوازن.

الفيتامينات والمعادن

تحتوي معظم النباتات على مقادير يسيرة من الفيتامينات والمعادن، وكثير منها يتمتع بخصائص دوائيه خاصة أيضاً. بعض النباتات يحتوي على مستويات عالية من الفيتامينات والمعادن والمواد المغذية الأخرى بحيث تعتبر «متممات غذائية طبيعية». وقرّة العين (*Nasturtium officinale*، ص 237) مثال على ذلك. فهي تحتوي على الفيتامينات A و B1 و B2 و C و E، فضلاً عن اليود والحديد والفسفات، وتحتوي أيضاً على مكونات صادة (مضادة حيوية) تجعلها مفيدة جداً. ونورد فيما يلي أعشاباً أخرى غنية في الفيتامينات والمعادن.

الفيتامينات

طليعة الفيتامين A (كاروتين) وفيتامين A
الجزر (*Daucus carota*، ص 198)، والحماض المفتول (*Rumex crispus*، ص 126) والشمس (*Prunus armeniaca*، ص 254)
الفيتامينات B1 و B2 والعُرقد الصيني (*Lycium chinense*، ص 109)
الفيتامين B6 فول الصويا (*Glycine max*، ص 215) والبطاطا (*Solanum tuberosum*، ص 269)
الفيتامين B12 حشيشة الملاك الصينية (*Angelica sinensis*، ص 60)
الفيتامين C البقدونس (*Petroselinum crispum*، ص 244) والليمون الحامض (*Citrus limon*، ص 81)
الفيتامين E زيوت البذور لاسيما الجوز الأرم (*Juglans cinerea*، ص 222)
الفيتامين K الفصيص (*Medicago sativa*، ص 232).

المعادن

الكالسيوم بذور السمسم (*Sesamum indicum*، ص 268) والكرفس (*Apium graveolens*، ص 61) والورد البري (*Rosa canina*، ص 261).
النحاس الكاكاو (*Theobroma cacao*، ص 274).
الجرمانيوم الثوم (*Allium sativum*، ص 56)
اليود الأعشاب البحرية بما في ذلك الفوقس الحويصلي (*Fucus vesiculosus*، ص 211)
الحديد كل النباتات الخضراء مثل البقدونس (*Petroselinum crispum*، ص 244) والكُرنب (*Brassica oleracea*، ص 178) والقرعاص (*Urtica dioica*، ص 145).
المنغنيز فول الصويا (*Glycine max*، ص 215)
الفسفور قرّة العين (*Nasturtium officinale*، ص 237) وبذور الكرفس (*Apium graveolens*، ص 61)
البوتاسيوم الطرخشقون المخزني (*Taraxacum officinale*، ص 140) وشعر الذرة (*Zea mays*، ص 152)



قرّة العين تتمم فيتامين ومعدني قائم بنفسه. طعمه «لاسع» ما يشير إلى قدراته الصادة (المضادة الحيوية).

السيلينيوم الثوم (*Allium sativum*، ص 56)
السيليك ذنب الخيل (*Equisetum arvense*، ص 202) والقرعاص (*Urtica dioica*، ص 145)
الزنك بذور القرع الرومي (*Cucurbita pepo*، ص 194) وحشيشة السعال (*Tussilago farfara*، ص 277).

النكهة واللون في الطهي

إن معظم النباتات التي تضيف نكهة على مذاق الطعام ومظهره تتمتع بقيمة دوائية. مثال ذلك، إكليل الجبل (*Rosmarinus officinalis*، ص 125)، وهو ملازم عطري ماثور للحم الأحمر في الطهي الأوروبي، يساعد الهضم بشكل فعال، والليمون الحامض (*Citrus limon*، ص 81)، المستخدم بكثرة في الطهي في العالم أجمع، لديه مفعول مطهر قوي ما يجعله من الناحية الطبية دواءً فعالاً للزكام وعداوي المعدة. كما يساعد في خفض حوادث التسمم بالطعام.



الليمون الحامض الحاد المذاق يقي من الزكام والعداوي.

لا يوجد في الصين فرق ذو مغزى بين ما هو «طعام» وما هو «دواء». «الغذاء الطبي» هو ما يفيدك صحياً. والأعشاب المقوية القوية المفعول، مثل حشيشة الملاك الصينية (*Angelica sinensis*، ص 60) وثمر الجنكة (*Ginkgo biloba*، ص 98) والجنسغ الأميركي (*Panax quinquefolium*، ص 241) مكونات منكهة تستخدم بانتظام في الوصفات الصينية، وفي كل أنحاء جنوبي آسيا وإفريقيا، تضيف الأعشاب والتوابل الحارة على الطعام لوناً وجدة وقيمة غذائية. فأعشاب الكركم الصبغاني (*Curcuma longa*، ص 88) والهال (*Elettaria cardamomum*، ص 91) والزنجبيل (*Zingiber officinale*، ص 153)، وكلها تُستخدم في الطهي، تقي من الانزعاج والعدوى المعدية المعوية.

أدوية لعلل شائعة

إن المعرفة العشبية آخذة بالنمو مع تزايد الأشخاص الذين يختارون الأعشاب كبديل للأدوية الصيدلانية. والأدوية التالية هي علاجات مأمونة وفعالة لعدد من العلل الشائعة، لكن ينبغي التعامل معها باحترام على غرار الأدوية كافة. والاقتراحات الواردة هنا بسيطة وسهلة بمعظمها، إن لم تكن واثقاً مما تفعل لكن اطلب استشارة اختصاصي. وللحصول على تعليمات حول صنع المستحضرات العشبية، انظر ص 289-296.

معلومات أساسية

اقرأ ما يلي قبل أن تستخدم الأدوية.

الجرعة

■ كل الجرعة المعطاة هي للبالغين، باستثناء قسم الرضع والأطفال، ص 318.

■ لا تتجاوز الجرعة المذكورة البتة، فمضاعفاتها لن تضاعف فعاليتها.

■ قبل أخذ الدواء راجع التنبيهات الواردة في مدخل العشبة (انظر ص 54-281).

■ لا تأخذ أكثر من دواءين داخليين في الوقت نفسه أو أكثر من دواء داخلي ودواء خارجي للعلّة نفسها، ما لم يُذكر ذلك، الأدوية البديلة باستخدام أعشاب مختلفة يفصل بينها رمز ورقة نبات. وعندما تُعطى أشكال مختلفة من الدواء (أي صبغة أو نقيع)، يكون الأول هو الأفضل.

مدة أخذ الدواء

تؤخذ الأدوية إلى أن تزول الأعراض. إن لم يطرأ تحسن خلال 2-3 أسابيع أو إذا تفاقمَت الحالة أو عند الشك، استشر طبيباً متخصصاً.

استشارة اختصاصي

■ يشار عليك متى تراجع اختصاصياً، استشر الاختصاصي عند تناول الدواء لمدة تزيد على 3 أسابيع.

الرضع والأطفال

■ لا تعطي الرضع دون 6 أشهر أي دواء عشبي (أو غيره) داخلي دون استشارة اختصاصي.

■ الرضع والأطفال، ص 318 يعطي جرعة الأطفال. ويمكن استخدام الأدوية الواردة في أمكنة أخرى

للأطفال دون 12. خفف الجرعة كما يلي:

■ 6-12 شهراً - 1/10 جرعة البالغين.

■ 1-6 سنوات - 1/3 جرعة البالغين.

■ 7-12 سنة - 1/2 جرعة البالغين.

المسنون

قد يتطلب المسنون جرعة أدنى من الجرعة الكاملة للبالغين بسبب بطء الاستقلاب. على من تجاوزوا السبعين أخذ 3/4 جرعة البالغين.

الحمل

■ تجنّب الأدوية كافة أثناء الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، سواء كانت عشبية أم غير ذلك إلا إذا كان لا بد منها.

■ تجنّب الصبغات الكحولية أثناء الحمل.

■ الأعشاب أثناء الحمل (انظر ص 317) مأمونة

الاستعمال، وكثير من الأدوية الواردة في غير هذا القسم مأمونة أيضاً، لكن يجب التدقيق دائماً في التنبيهات في مدخل العشبة (انظر ص 54-281).

■ الأعشاب الواجب تجنبها في هذا القسم: شجرة الحياة (*Thuja occidentalis*)، ص 271، الأقتي

العنقودية (*Cimicifuga racemosa*)، ص 78، البارسمة

البتولية (*Barosma betulina*)، ص 67، حشيشة الملاك

الصينية (*Angelica sinensis*)، ص 60، الرواند الكفي

(*Rheum palmatum*)، ص 124، القويسة الحمراء

(*Salvia miltiorrhiza*)، ص 129، مخلب الشيطان

(*Harpagophytum procumbens*)، ص 101، الراسن

الطبي (*Inula helenium*)، ص 105، شجرة مريم

(*Tanacetum parthenium*)، ص 139، الجنسنغ

(*Panax ginseng*)، ص 116، العرعر الشائع
(*Juniperus communis*)، ص 223، السوس المخزني
(*Glycyrrhiza glabra*)، ص 99، فراسيون القلب
(*Leonurus cardiaca*)، ص 225، المر
(*Mentha pulegium*)، ص 84، النعنع البري
(*Zanthoxylum*)، ص 223، الديش الشائك
(*americanum*)، ص 233، السنّا المكّي
(*Cassia senna*)، ص 72، كيس الراعي
(*Capsella bursa-pastoris*)، ص 181، رعي الحمام
(*Verbena officinalis*)، ص 147،
الفاوانيا البيضاء (*Paeonia lactiflora*)، ص 115،
الإنّيام البري (*Dioscorea villosa*)، ص 89، الأفسنتين
(*Artemisia absinthium*)، ص 63، الأخلية ذات الألف
ورقة (*Achillea millefolium*)، ص 54، الحمّاض
المفتول (*Rumex crispus*)، ص 126.

■ تجنّب الجرعات الدوائية من حشيشة الملاك

(*Angelica archangelica*)، ص 160، اليانسون

(*Pimpinella anisum*)، ص 247-296، الفليفلة الدغلية

(*Capsicum frutescens*)، ص 70، الكرفس

(*graveolens*)، ص 61، المريمية (*Salvia officinalis*)، ص 130،

وترد التنبيهات حيث يكون ذلك ملائماً.

أدوية تعطي بوصفات

بعض الأدوية تتفاعل مع الأدوية الصيدلانية. إن كنت تأخذ دواء موصوفاً، استشر ممارساً اختصاصياً قبل أخذ عشبة ولا توقف أي دواء دون موافقته.

المستحضرات العشبية

■ كل المقادير للأعشاب المجففة ما لم يذكر خلاف ذلك.

■ عندما يستخدم أكثر من جزء واحد من البتة، تذكر التعليمات الجزء المستخدم. لا تستخدم إلا ذلك الجزء، لا تستخدم البذور المبعة للأغراض الزراعية.

■ تعدّ المستحضرات بمقادير قياسية من العشبة المجففة كما يلي، ما لم يذكر خلاف ذلك:

■ **النقايع** تستخدم ملعقة صغيرة من العشبة مع كوب ماء، أو يصنع ما يكفي 3-4 جرعات باستخدام 20 غ من العشبة و 500 مل من الماء. يستخدم وعاء مغطى للاحتفاظ بالزيوت الطيارة القيمة. لإعدادها، انظر ص 290.

■ **المغليّات** يستخدم 20 غ من العشبة مع 750 مل من الماء. لإعدادها، انظر ص 290.

■ **النشوقات** يضاف 5-10 قطرات من الزيت العطري إلى 1 لتر من الماء المغلي أو يستخدم نقيع. لإعدادها، انظر ص 296.

■ **الدّهونات** يستخدم 500 مل من نقيع أو مغلي أو 25 مل من صبغة مخففة في 500 مل من الماء. لإعدادها، انظر ص 295.

■ **الأقراص والبرشامات** تتوفر كثير من الأعشاب في كلا الشكلين دون وصفة طبية. تؤخذ وفقاً للتعليمات الواردة على العلبة. لصنع الكبسولات، استخدم 250 مغ من العشبة المسحوقة لكل كبسولة (انظر ص 291).
■ **الصبغات** تصنع بمعيار واحد من العشبة إلى 5 معايير من الكحول. لإعدادها، انظر ص 291. وتتوفر بعض الصبغات جاهزة. تؤخذ الصبغات مع الماء البارد ما لم يذكر خلاف ذلك. أحياناً، يُعطى عدد القطرات الموصى بها بمثابة مدّى، مثل 20-40 قطرة. في هذه الحالات، يُبدأ بالمقدار الأدنى ثم يزداد بمقدار 5-10 قطرات لكل جرعة حسب المطلوب.

النقايع تشكل أدوية فعالة؛ بعضها مشروبات مرخّية أو منعشة.



تقيع الشمار والتربنجان

يقرج عسر الهضم



تُضاف 5-10 قطرات من الزيت الطيار إلى الماء المتدفق .
ولاستخدام الزيوت العطرية في التدليك، انظر ص 296.

معلومات أخرى

للحصول على معلومات عن مستحضرات أخرى
والوزن والقياس والمعدّات، انظر ص
296-290.

عون ذاتي

يقدم هذا القسم النصيح
بشأن نمط الحياة
والنظام الغذائي والتمارين.
وهذه المقترحات لا تقدّم عموماً حلاً سريعاً ويجب
اتباعها فترة طويلة لكي تكون فعالة. ويجب أن تُستخدم
إلى جانب الدواء العشبي الموصى به. فبعضاً حصول
جسمك على الغذاء الصحيح وبلوغه اللياقة الصحية،
تحمي نفسك من كثير من العلل، مثل العداوي
والمشكلات الدورانية، فضلاً عن زيادة فرص الشفاء
بسرعة وفعالية. تجد الأعشاب الغنية بالفيتامينات
والمعادن مدرجة في ص 297.

الزيوت العطرية

لا تؤخذ الزيوت العطرية داخلياً ما لم يُشر بذلك ممارسٌ
مختص. وللاستخدام الخارجي، تخفّف الزيوت
العطرية بزيت حامل، مثل زيت عباد الشمس أو زيت
اللوز، بنسبة معيار من الزيت العطري إلى 20 معياراً من
الزيت الحامل، أي 5 قطرات من الزيت العطري إلى
ملعقة صغيرة (5 مل) من الزيت الحامل، وللحمام.

القياسات

1 مل = 20 قطرة.
5 مل = ملعقة صغيرة
20 مل = ملعقة طعام (كبيرة)
70 مل = قح صغير
150 مل = قح كبير

أدوية من دون وصف طبيّة

إن أعداد المتاجر وشركات الطلبات البريدية التي تبيع
مستحضرات جاهزة أخذ في التنامي. ومن الملائم عادة
شراء الأقراص والزيوت العطرية والفرازج والدهونات
وربما الصيغات. وصنع النقائ والمغليّات والشرابات
بتفكك. ويجب شراء لزقات ست الحسن لا صناعتها.
قبل شراء دواء عشبي، احرص دائماً على قراءة لائحة
المحتويات على علبة (وفي بعض البلدان، تحمل بعض
الأدوية العشبية رقم إجازة المنتج). اتبع التعليمات
الواردة ولا تتجاوز الجرعة المقترحة. وعند شراء
المستحضرات أو الأعشاب المجففة، اعتمد مورداً
مشهوراً أو اسم صنف مشهور. فكثير من الزيوت
العطرية المنتجة تجارياً تستخدم مكونات مصنّعة ليس
لها قيمة دوائية. انظر أيضاً «شراء الأعشاب المجففة»،
ص 288.

فهرس الأمراض

أنظر الصفحات المذكورة لعلاج الأمراض التالية:

إثغار 318	التهاب القصبات 310	خروق 42، 303	ضعف الذاكرة والتركيز عند	الكرب عند الشيخوخة 318
إخصاب 316	التهاب اللوزتين 311	حلا نطاقي 304	المسنين 319	الكسور 312
أدوية العمر المتقدم 319	التهاب المثانة 314	حُمّاق 304	ضعف الهضم 306	الدغات واللسعات 303
أزجنية 301-300	إلتهاب المفاصل 313	خُطَل 317	ضعف الهضم عند الشيخوخة 319	اللسعات والثورمات 303
أرق 313، 309	التهاب الملتحمة 310	خُموضة 307	ضغط الدم المرتفع 301	مشاكل الإخصاب 316
أرق عند الأطفال 318	آلم الأذن 312	حُمّى 311	ضغط الدم المرتفع عند الشيخوخة 319	مشاكل الأعصاب والكرب 309-308
إرهاق عصبي 309، 308	آلم الأذن عند الأطفال 318	حمى الكلا 300	ضيق النفس 301	مشاكل الإياس 316
استقلاب وضعف كبدي 319	آلم الأسنان 308	حبرية (ضعفها أو الحفاظ عليها) 319	طلع الجلد 303، 318	المشاكل التناسلية والحبيضية 316
إسهال 307	آلم الأعصاب 308	خيز الرأس 318	طلع الجلد عند الأطفال 318	315،
اضطرابات هضمية 307-306	آلم الحيض 315	خفقان 302	طلع الحفاض 318	مشاكل الجلد 303-305
أطفال 318	آلم الرأس 308	داء السفر 306	طلع القراص 303	مشاكل الجيوب 300، 309، 312
اكتئاب 308	آلم الظهر 313	داء المبيضات 314	عجز جنسي (عانة) 316	مشاكل الحيض 301، 315
إكزمية 300	آلم العضل والمص 312	دقق مبكر 316	عذ 305	مشاكل الدوران 301-302
التهاب الأنف الأرجي 300	آلم المعدة 305	الدوالي 302	العداوي البولية 214	مشاكل الدوران عند الشيخوخة 319
التهاب الحلق 311	آلم المفصل وتيبسه 313	دورة الحيض غير المنتظمة 315	عداوي الجلد الفطرية 304	مشاكل السبيل التنفسي 310-312
	إمساك 307	ربو 301	العداوي عند الشيخوخة 319	المشاكل العضلية الهيكلية 312
	انحباس البول 315	رقية (روماتيزم) 312، 319	العداوي الفطرية والبولية 314	313
	انحباس السوائل أثناء الحمل 317	رمد 310	العداوي الهضمية 305	مشاكل العين 310
	انفلونزا 311	الرعاف 310	عرق النساء 313	مشاكل اللثة 306
	أنيميا (فقر الدم) 301	الريح 306	عسر الهضم 307	مشاكل النوم، أنظر الأرق
	إيلام الثدي 315	الريح والمغص عند الأطفال 318	العضات 303	مشاكل الهضم عند الأطفال 318
	البواسير 302	زكام ونزلة صدرية وسعال صدري 311	عقبولة الشفة 304	المشاكل الهضمية الناتجة عن الكرب
	تصلب الشرايين 301	عند الأطفال 318	علامات تمدد البطن أثناء الحمل 317	308
	تقرح الحلمات والصدر 315	سعال 310	الغثيان الصباح أثناء الحمل 317	المغص (تشنج العضلات) 312
	تقرح الفم 306	سُغفة القدم 304	فرط النشاط 308	318
	توتر 308، 309	سُكّر معلق 309	فقد الشهية 306	نزف الأنف، انظر الرعاف
	توتر العضل 308	سلاق 314	فقد الشهية والغثيان 306	النزلة 300، 312
	توتر قبل الحيض 315	الشرب وبرودة الأطراف 302	فقر الدم 301	النزيف الحيضي الشديد 301، 315
	تأليل 304	الشرى (طلع القراص) 303	قرحة هضمية 313	النقعة 306
	جُدري الماء 304	الشقيقة 309	القلق 308	النقاة 308
	جروح 304	الشيخوخة / العمر الثالث 319	القياء 306	النقاة عند الشيخوخة 319
	جلوف 304	الشكاوى الهضمية عند الأطفال 318	الكدمات 304	الثقرس 313
	حب الشباب 305	الصُداع 306، 308، 309	الكرب 302، 308	نوبات الذعر 302، 308
	حرق الشمس 303	الصُداع عند الأطفال 318		الوُثي (فكش) 312
	حرقعة الفؤاد أثناء الحمل 317			الولادة 317



المستحضرات التي تُترك على
الصدر تقرّج الشكاوى التنفسية.

الأرجيات



القراص
(*Urtica dioica*)

تتطور الأرجيات في الغالب عندما يتفاعل النظام المناعي في الجسم بشكل مفرط مع مهيج خارجي، مثل غبار الطلع ولسعة حشرة وبعض النباتات، أو مواد داخلية، مثل المواد الكيميائية والأغذية. تُطلق المستأرجات رد فعل عند من لديه حساسية مبيئة أو طبيعية. تُعالج الأرجيات على المدى الطويل بخفض الاتصال بالمستأرجات (إن كانت معروفة) والعمل على خفض فرط حساسية الجسم. ويمكن أن تفرج الأدوية العشبية بعض الحالات الأرجية، وهي مفيدة في خفض التدريجي لردود الفعل الأرجية. انظر أيضاً «الطفح الجلدي»، ص 303.

استشر اختصاصياً على الفور

من أجل

- الأرجيات المهددة للحياة، مثل الربو. استشر ممارساً اختصاصياً قبل أخذ أي دواء عشبي لهذه الحالات.
- أي أرجية تُظهر علامات التفاقم بعد أخذ الدواء العشبي.

التهاب الأنف الأرجي، بما في ذلك حمى الكلأ

التهاب الأنف الأرجي مصطلح يشمل ردود الفعل الأرجية على المهيجات مثل التلوث أو الغبار أو الطلع. وقد يحدث التهاب الأنف الأرجي على مدار العام، في حين أن حمى الكلأ تنجم عن عشب أو غبار طلع موسمي. وتضم الأعراض العطاس ونزلة أنفية غزيرة واحتقاناً جيبياً وعيدين متهيئين داسعتين. بل وحتى أزيزاً شبيهاً بأزيز الربو. يفيد العلاج الذاتي في تفريغ الحالات المعتدلة، لكن عند النوبات الحادة يجدر استشارة ممارس اختصاصي يستطيع وصف أعشاب مثل الشاي الصحراوي (*Ephedra sinica*)، ص 93. انظر أيضاً «النزلة ومشكلات الجيوب والم الأذن»، ص 312.

النظام الغذائي

قلل من تناول الأغذية المنتجة للمخاط أو أوقفها، مثل منتجات الحليب والبيض والسكر والدقيق الأبيض والأطعمة الدهنية والكحول.

أدوية عامة

الأعشاب القراص (*Urtica dioica*)، ص 145، البيلسان الأسود (*Sambucus nigra*)، ص 131
الدواء يُصنع نقيع القراص. يؤخذ 4-3 أكواب يومياً لمدة ثلاثة أشهر كل مرة. ويمكن بدلاً من ذلك صنع نقيع من ملعقة صغيرة من كل عشب وكوبين من الماء وتناوله يومياً لمدة 3 أشهر كل مرة.
العشبة الهربون كبير الزهر (*Scutellaria baicalensis*)، ص 133. الدواء يُصنع مغلي ويؤخذ كوبان يومياً.

حمى الكلأ

العشبة البيلسان الأسود (*Sambucus nigra*)، ص 131
العلاج يُصنع نقيع ويؤخذ 3-2 أكواب يومياً. يؤخذ لبضعة شهور قبل موسم حمى الكلأ وفي أثنائه.

التهاب الأنف الأرجي مع النزلة

الأعشاب العرقون (*Euphrasia* spp.)، ص 208، لسان الحمل

الكبير (*Plantago major*)، ص 249، عصا الذهب (*Solidago virgaurea*)، ص 209، الغافقية النقرية (*Eupatorium perfoliatum*)، ص 206
الدواء يُصنع نقيع من عشب واحدة أو مزيج من كل الأعشاب ويشرب 3 أكواب يومياً.
ملاحظة يستخدم هذا الدواء للنزلة المائية الغزيرة على وجه الخصوص.

الأعشاب حشيشة القنفذ (*Echinacea* spp.)، ص 90، الخطمي المخزني (*Althaea officinalis*)، ص 163، البيلسان الأسود (*Sambucus nigra*)، ص 131، الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*)، ص 142
الدواء تؤخذ ملعقة صغيرة من معايير متساوية من كل صيغة 3 مرات يومياً مع ماء دافئ.
ملاحظة يُستخدم هذا الدواء للنزلة الكثيفة الصفراء / الخضراء والاحتقان الجيبي خاصة.

الإكزيمة

أدوية عامة

الأعشاب النعنع (*Mentha x piperita*)، ص 112، حشيشة القزآن (*Stellaria media*)، ص 270.
الدواء 1 يُصنع دهن النعنع بنقع ملعقة صغيرة من العشبة مع كوب من الماء، يُترك لمدة 10 دقائق ثم يُصفى ويُبرد. يستخدم لغسل الجلد المصاب بلطف 3-2 مرات يومياً.
الدواء 2 يوضع مرهم حشيشة القزآن أو الرهيم أو العصير الطازج 5 مرات يومياً.
خيار تضاف 2 قطرة من زيت النعنع إلى ملعقة صغيرة من أي من مستحضرات حشيشة القزآن.

العشبة قصعة الماء الهندية (*Centella asiatica*)، ص 74،
الدواء تترش المنطقة المصابة بالمسحوق 3-2 مرات يومياً. ويمكن بدلاً من ذلك مزج المسحوق مع مقدار كاف من الماء لصنع عجينة تُبسط فوق المنطقة المصابة 1-2 مرة يومياً.

الإكزيمة مع جلد ناز

العشبة مشتركة فيرجينيا (*Hamamelis virginiana*)، ص 100.
الدواء يوضع دهن أو رهيم (كريم) نحو 5 مرات يومياً (يفضل الدهن). ويمكن بدلاً من ذلك صنع مغلي بملعقتين صغيرتين من الأوراق وكوب من الماء. يترك 15 دقيقة ثم يصفى ويُبرد. يستخدم كغسول نحو 5 مرات يومياً.

العشبة البابونج (*Chamomilla recutita*)، ص 76.
الدواء يُصنع نقيع باستخدام 50 غ من العشبة مع 750 مل من الماء. يوضع على المنطقة المستحكة مباشرة عندما يبرد. أو يضاف النقيع الساخن إلى حمام دافئ. يغسل فيه 20 دقيقة على الأقل.

العشبة الشوفان (*Avena Sativa*)، ص 172.
الدواء يملأ كيس موليّن (أو ماشابه) بشوفان مطحون ويوضع تحت حنفية ماء ساخن أثناء الحمام. يُسترخى في الحمام لمدة 10-15 دقائق.

تتميز بجلد ملتهب أحمر يسبب تهيجاً وتقرحاً وبثوراً صغيرة. ورغم أن الإكزيمة تنتج غالباً عن رد فعل أرجي محدّد، يمكن أيضاً أن تورث أو تنتج عن اتصال مطول بهيج ما أو قد تظهر لسبب غير معروف. وبفضل استشارة ممارس اختصاصي إذ يصعب علاج الإكزيمة ذاتياً. غير أن اتباع العلاج لمدة أسبوع على الأقل يمكن أن يحدث انفراجاً. ويمكن استخدام دواءين دفعة واحدة. تخفّض حشيشة القزآن التقرح أو الحكة. ويمكن استخدام الشوفان لإضفاء تأثير ملطف ومطر على ماء الحمام. انظر أيضاً «الطفح الجلدي»، ص 303.

عون ذاتي

لنجنب الحكة، تغطى المنطقة المصابة بقماش ماص غير مهيج مثل القطن.

تنبيه عام إن لم يهرا تحسن على الحالة أو تفاقم، استشر ممارساً اختصاصياً

الربو المعتدل والأزيز وضيق النَّفس

يحدث الربو عادة نتيجة رد فعل أرحي تجاه مواد مثل غبار الطلع أو الغبار أو فراء الحيوانات أو أطعمة معينة، لكن يمكن أن يكون أيضاً ذا صلة بعدوى ما. تفرّج الأدوية الواردة الأعراض المباشرة، لكن يفضل استشارة عشاب لمعرفة سبب العلة أو العلاج طويل الأمد. يمكن أن تؤخذ كل الأدوية العشبية المقترحة هنا إلى جانب العلاج التقليدي. تساعد أعشاب مثل القراص والصعتر واليبلسان الأبيض وحشيشة القنفذ في تفريغ التنفس، في حين أن الزيت العطري للبابونج يخفف الالتهاب.

تنبيهات عامة اطلب مساعدة اختصاصي في الربو، لا تتوقف من أخذ المنشقات الستيرويدية وغيرها. ويجب وقف استخدامها تدريجياً بإشراف اختصاصي.

الأزيز وضيق النفس

الأعشاب القراص (*Urtica dioica*، ص 145)، الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142) الدواء يصنع نقيع باستخدام 15 غ من كل عشبة و 750 مل من الماء ويشرب خلال اليوم.



العشبة البابونج (*Chamomilla recutita*، ص 76). الدواء يصنع نقيع بمثلعتين صغيرتين معمرتين من العشبة وكوب من الماء ويترك لمدة 10 دقائق في وعاء مغلي. يُرفع الغطاء ويستنشق البخار ثم يصلى النقيع ويشرب. خيار يستخدم الزيت العطري في استنشاق البخار أو تستنشق قطرات من الزيت غير المخفف موضوعتين على محرمة. العشبة الهريون كبير الزهر (*Scutellaria baicalensis*، ص 133).

الدواء يُصنع مغلي ويؤخذ كوبان يومياً.

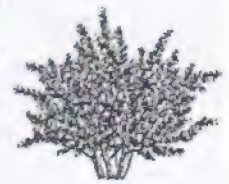
صعوبة التنفس وضيق الصدر

العشبة الأفلوس الثلجي (*Viburnum opulus*، ص 146). الدواء تؤخذ ملعقة صغيرة من الصبغة مع الماء نحو 8 مرات يومياً لمدة 3 أيام. ثم تخفف الجرعة إلى ملعقة صغيرة 3 مرات يومياً كحد أقصى لمدة 7 أيام.

الربو القصبي المعتدل الناتج عن الزكام والعداوي الصدرية.

العشبة حشيشة القنفذ (*Echinacea* spp.، ص 90). الدواء تؤخذ الأقراص أو البرشامات أو 1/2 ملعقة صغيرة من الصبغة مع الماء 3-2 مرات يومياً.

المشكلات الدورانية



مشتركة فيرجينيا (*Hamamelis virginiana*)

للحفاظ على صحة جيدة، يجب أن تغمر خلايا الجسم البالغ عددها 3 آلاف مليار خلية بسائل يُحضّر لها المغذيات الحيوية ويزيل الفضلات الناتجة. وعندما تقوّض هذه العملية بضعف الدوران، قد يستجيب الجسم لها بحالات مثل ضغط الدم العالي الذي يضع عبئاً طويلاً على القلب. يساعد النظام الغذائي متدني الدهون والغني بالألياف والتمارين الهوائية المنتظم في الحفاظ على نشاط القلب وخلق الشرايين من الرواسب الدهنية التي يمكن أن تجعل بطاناتها «كمخة». وتعمل عدة أعشاب على الحفاظ على الدوران الجيد، وأهمها الثوم (*Allium sativum*، ص 56).

فقر الدم

ثمة عدة أنواع من فقر الدم. فقر الدم بعوز الحديد، وينشأ عن فقد الدم بسبب جرح أو نزيف الحيض. ويمكن أن يجابه بالأعشاب. الأعشاب المرة مثل الجنطيانا تحسّن امتصاص المغذيات ويحتوي القراص على كثير من الحديد. أرفع مقدار ما تتناوله من الأعشاب الأخرى المحتوية على الحديد. انظر الفيتامينات والمعادن، ص 297.

تنبيه عام استشر اختصاصياً لتحديد نوع فقر الدم الذي لديك قبل العلاج المنزلي.

أدوية عامّة

الأعشاب الجنطيانا (*Gentiana lutea*، ص 97)، الدمسيسة (*Artemisia absinthium*، ص 63).

الدواء تؤخذ 5-2 قطرات من صبغة أي من العشبتين مع الماء قبل الوجبات بنصف ساعة. تنبيه لا تؤخذ الدمسيسة أثناء الحمل.



العشبة الكيراتا (*Sweria chirata*، ص 135). الدواء تؤخذ 10-5 قطرات من الصبغة مع الماء 3 مرات يومياً قبل الوجبات.

فقر الدم الناتج عن نزيف الحيض الشديد.

العشبة القراص (*Urtica dioica*، ص 145). الدواء يصنع نقيع باستخدام 25 غ من العشبة و 750 مل من الماء. ترشف الجرعة بأكملها على فترات متعددة خلال اليوم. انظر أيضاً «النزيف الحيضي الشديد» - دواء حساء الأشياء الأربعة، ص 315.

ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين

يمكن أن تقلد الأعشاب الحالات المعتدلة من ضغط الدم العالي وتصلب الشرايين. الثوم يرقق الدم ويخفّض الرواسب الدهنية ويخفّض ضغط الدم؛ والجنطة السوداء والجنكة تساعدان الدوران وتخفّضان ضغط الدم وتحولان دون تصلب الشرايين؛ ويحسن الزنجبيل الدوران، لاسيّما إلى الشعيرات الدموية.

تنبيه عام استشر اختصاصياً، وبخاصة إن كنت تأخذ دواء لحالة دورانية

أدوية عامّة

الأعشاب الثوم (*Allium sativum*، ص 56)، الجنطة السوداء (*Fagopyrum esculentum*، ص 208)

الدواء تؤخذ أي العشبتين على شكل أقراص، أو يؤكل فصّ أو اثنين من الثوم الغض يومياً. ملاحظة الثوم أكثر فعالية عندما يؤخذ كواقي منتظم لا كدواء.



العشبة الجنكة (*Ginkgo biloba*، ص 98).

الدواء تؤخذ أقراص أو 1/2 ملعقة صغيرة من السائل المستخلص مع الماء مرتين يومياً لمدة 3-2 أشهر كل مرة.



العشبة الزنجبيل (*Zingiber officinale*، ص 153). الدواء تبشر 1/4 ملعقة صغيرة من الزنجبيل الغض في طعمك كل يوم.

الخفقان ونوبات الذعر

يحدث الخفقان عندما ينبض القلب فجأة بسرعة أكبر أو بدون انتظام، ويمكن أن ينتج عن الكرب والقلق والتوتر العصبي. لكن يمكن أن ينتج عن مجرد الإقراط في شرب الكافيين (في الشاي والقهوة ومشروبات الكولا). يشير الخفقان في حالات نادرة إلى مشكلة قلبية. وهو من أعراض نوبات الذعر الرئيسية التي تتسم بمشاعر القلق والخوف الفجائية الحادة. أنهار الزيزفون وجذر الناردين المخزني مرخيان ومهدتان للجهاز العصبي، ويساعدان في خفض القلق على وجه الخصوص.

تنبيه عام استشر اختصاصياً إذا دام الخفقان عدة دقائق.

الخفقان

العشبة الزيزفون (*Tilia spp.*، ص 275).

الدواء يصنع نقيع من 20 غ من الزيزفون و750 مل من الماء. يقسم إلى 3-4 جرعات ويشرب خلال اليوم.



العشبة القويسة الحمراء (*Salvia milteorrhiza*، ص 129).

الدواء يصنع مغلي ويؤخذ 4-3 جرعات خلال اليوم لمدة أسبوع. ويمكن بدلاً من ذلك أخذ نصف الجرعة اليومية مدة 2-3 أسابيع.

تنبيهات لا تؤخذ القويسة الحمراء مع الأدوية المضادة للتجلط أو المضادة للصفيحات أو أثناء الحمل.

نوبات الذعر

الأعشاب الزيزفون (*Tilia spp.*، ص 275)، الناردين المخزني (*Valeriana officinalis*، ص 146).

الدواء يُصنع نقيع باستخدام ملعقة صغيرة من الزيزفون و1/2 ملعقة صغيرة من الناردين المخزني المسحوق وكوب من الماء. يشرب 4 أكواب يومياً.



الأعشاب فراسيون القلب (*Leonurus cardiaca*، ص 225)، الزيزفون (*Tilia spp.*، ص 275)

الدواء يُصنع نقيع فراسيون القلب أو يُصنع نقيع من 1/2 ملعقة صغيرة من كل من العشبتين وكوب من الماء. يشرب 4 أكواب من أي من الدواءين يومياً.

تنبيه لا يؤخذ فراسيون القلب أثناء الحمل.

شدّة البرد والشرث

يمكن أن يسبب ضعف الدوران انزعاجاً وشرثاً مؤلماً (تقرّحات ناشئة عن ضعف تدفق الدم المحلي) لأصابع اليدين والقدمين. ويتنبه الدوران وإدخال مزيد من الدفء إلى النظام عن طريق الأعشاب والتمرين، يتحسن تدفق الدم إلى اليدين والقدمين، الأعشاب الحريفة الحارة مثل الفليفلة الدغلية أو الزنجبيل، تنبه تدفق الدم خلال الشرايين وتساعد في الوقاية من الشرث.

التمرين

غالباً ما يكون التمرين الهوائي مفتاح تحسن هذه الحالة.

تنبيه عام استشر اختصاصياً إذا كانت أصابع اليدين والقدمين تبرد وتقدر بشكل متكرر.

ضعف الدوران إلى اليدين والقدمين

العشبة الفليفلة الدغلية (*Capsicum frutescens*، ص 70).

الدواء تؤخذ اقراص الفليفلة الدغلية في الشتاء. خيار تضاف رشّة من مسحوق الفليفلة الدغلية أو صلصة الفلفل إلى كل وجبة رئيسية. تنبيه لا تؤخذ الاقراص أثناء الحمل.



الأعشاب الأفلوس الثلجي (*Viburnum opulus*، ص 148)، الديش الشائك (*Zanthoxylum americanum*، ص 151).

دواء 1 يصنع مغلي باستخدام 15 غ من الأفلوس الثلجي و750 مل من الماء وتؤخذ 3 جرعات يومياً.

دواء 2 تمزج 5 غ من الديش الشائك و10 غ من الأفلوس الثلجي ويصنع مغلي باستخدام 750 مل من الماء. تؤخذ 3 جرعات يومياً.

تنبيه لا يؤخذ الديش الشائك أثناء الحمل.

الشرث

الأعشاب الزنجبيل (*Zingiber officinale*، ص 153)، الليمون الحامض (*Citrus lemon*، ص 81)، حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*، ص 90).

دواء (داخلي) تيشر 1/4 ملعقة من الزنجبيل الغض في طعامك يومياً.

دواء (خارجي) يوضع الزنجبيل الغض أو عصير الليمون غير المخفف أو صبغة حشيشة القنفذ الصرّف على الشرث غير المفتوح مرتين يومياً.

ملاحظة يساعد العلاج الخارجي في الحؤول دون التئمة والنزّ، وعندما تفتتح نقطة يمكنك متابعة الوضع لكنه يسهل عند التلامس.

عروق الدوالي والبواسير

تنتج عروق الدوالي عن ضعف الأوردة أو ارتفاع الضغط فيها. يؤدي ذلك إلى انتفاخ جدران الأوردة الرقيقة ويسبب تمدد الأوردة وتجمع الدم. وتنشأ البواسير عن الإمساك عادة. يمكن استخدام كثير من الأعشاب لتفريج هاتين الحالتين. مشتركة فيرجينيا المقطرة قابض ممتاز وللأخلية ذات الألف ورقة خصائص لائنة وقابضة ومضادة للالتهاب.

عون ذاتي

يجب أن يهدف العلاج المنزلي إلى تخفيف الضغط عن الأوردة. يجب على المصابين بعروق الدوالي تجنب الأليسة الضيقة عند الخصر أو الساقين. وللطيف البواسير، يجب المحافظة على انتظام حركة الأمعاء (انظر «الإمساك والإنسعال»، ص 307).

تنبيه عام لا تدلك أوردة الدوالي أو تتركها.

عروق الدوالي

الأعشاب مشتركة فيرجينيا (*Hamamelis virginiana*، ص 100)، الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69).

الدواء توضع مشتركة فيرجينيا المقطرة أو مرهم أو مرهم مشتركة فيرجينيا على المنطقة المتأثرة 2-1 مرة يومياً، أو يمزج مقداران متساويان من ريمي كلا العشبتين ويوضع 2-1 مرة يومياً.

ملاحظة هذا الدواء فعّال بوجه خاص على عروق الدوالي المؤلمة.



العشبة الأخلية ذات الألف ورقة (*Achillea millefolium*، ص 54).

دواء (خارجي) تُغسل عروق الدوالي في نقيع بارد أو يوضع المرهم 2-1 مرة يومياً.

دواء (داخلي) يُصنع نقيع ويترك لمدة 10 دقائق، يؤخذ 2-1 كوب يومياً لمدة 10 أسابيع.

تنبيه لا تؤخذ الأخلية ذات الألف ورقة أثناء الحمل.

البواسير

الأعشاب مشتركة فيرجينيا (*Hamamelis virginiana*، ص 100)، عشبة البواسير (*Ranunculus ficaria*، ص 258)، السنديان المرند (*Quercus robur*، ص 258)، الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69).

دواء 1 توضع مشتركة فيرجينيا المقطرة أو مرهم مشتركة فيرجينيا أو مرهم عشبة البواسير 2-1 مرة يومياً.

دواء 2 تمزج ملعقة صغيرة من مسحوق السنديان المرند مع 1/2 ملعقة صغيرة من مرهم الأذريون المخزني ويوضع 2-1 مرة يومياً.

صعوبة طرح البراز والبواسير المؤلمة

العشبة الدردار الأحمر (*Ulmus rubra*، ص 144).

الدواء يؤخذ «غذاء» الدردار الأحمر (انظر الحموضة وعسر الهضم، ص 307) أو الاقراص.



العشبة لسان الحمل (*Plantago spp.*، ص 120).

الدواء تؤخذ 2-1 ملعقة صغيرة من البذور المنقوعة في كوب من الماء طوال الليل مرتين يومياً.

مشكلات الجلد



الأذريون المخزني
(*Calendula officinalis*)

يقي الجلد، أكبر أعضاء الجسم، من الحرارة والبرد والعدوى والرضح الناتجة عن العالم الخارجي. ورغم أن الجلد يطرح سطحه باستمرار، فإنه يحتاج إلى تنظيف وتغذية منتظمة لكي يبقى معافى. وتتوقف قدرته على مقاومة الجروح والمعاغة من الضرر إلى حد كبير على صحة الجسم ككل. وفيما تستجيب كثير من مشكلات الجلد الثانوية بسرعة للأدوية الخارجية البسيطة، تحتاج الحالات الجلدية الحادة أو المزمنة إلى علاج داخلي وتتطلب عادة استشارة اختصاصي. انظر أيضاً «الإكزيمة»، ص 300.

استشر اختصاصياً على الفور من أجل
■ تغيرات التمش أو الخيلان أو التآليل
■ الانتفاخ المفاجيء أو رد الفعل الأرجي
■ الحروق غير الثانوية، بما في ذلك حروق الشمس
■ الحبوب التي لا تتبدد أو تُبط
■ الجروح والجلوف والكدمات واللدغات واللسعات الخطيرة

اللدغات واللسعات والتورّمات الثانوية

المناطق الملتبّية والتورّمة من الجلد رد فعل شائع على اللدغات واللسعات. ورغم أنها قد تكون مزعجة جداً، فإن معظمها لا يُسبب إلا حكة موضعيةً والتهاياً يخفّ عادةً خلال بضع ساعات. وتساعد كل الأدوية الواردة في تطهير التهيج والتقرّح. وللحصول على تفريح أكثر فعاليةً، يُستخدم الدواء الخارجي والداخلي معاً. تفرّج الخزامى التهيج فضلاً عن أنها صادة للحشرات، والألوة ملطفة وشافية. ويخفّف الأذريون المخزني وحشيشة القلب الانتهاج. وتنبّه حشيشة القنفذ جهاز المناعة، والقراص مضاد للمؤرّجات.

تنبيهات عامة استشر اختصاصياً على الفور إن كنت ميّالاً إلى ردود الفعل أرجية شديدة أو ظهرت علاماتها أو إذا حدثت لسعة في الفم وأخذ الحلق يلتهب. فبعض اللدغات وعضات الحيوانات سامة وقد تتطلب تلقياً وعناية طبية فورية.

الأدوية الخارجية

العشبة الخزامى (*Calendula officinalis*، ص 107).
الدواء تفرّج الأوراق الغضة أو الصبغة الصفر أو الزيت العطري على اللسعة أو اللدغة وحولها.
استخدامات أخرى يصدّ ذلك الحشرات أيضاً.
الأعشاب الحبق المعروف (*Ocimum basilicum*، ص 238).
حبق الرهبان (*Ocimum Sanctum*، ص 114). المريمية (*Salvia officinalis*، ص 130). الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142).
الدواء يوضع عصير الأوراق المستخرج حديثاً لإحدى الأعشاب.

الأعشاب الألوة (*Aloe vera*، ص 57). الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69). حشيشة القلب (*Hypericum perforatum*، ص 104).
الدواء يوضع هلام الألوة، أو مرهم الأذريون المخزني أو

الأدوية الداخلية

العشبة القراص (*Urtica dioica*، ص 145)
الدواء يصنع نقيع ويشرب 3 أكواب يومياً، أو تؤخذ ملعقة صغيرة من الصبغة مع الماء 3 مرات يومياً لمدة 3 أيام.
العشبة حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*، ص 90).
الدواء تؤخذ الأقراص أو البرشامات.

الطفح الجلدي والحروق الثانوية وحروق الشمس

الطفح الجلدي والحروق الثانوية، بما في ذلك حروق الشمس، أكثر إزعاجاً مما هي مضحكة وتشفى عادة دون مساعدة ورغم أن العلاج العشبي يمكن أن يسرّع الشفاء.
طفح القراص (الشري) ينتج عادة عن رد فعل أرجي، لكن يمكن أن تسببه أيضاً الحرارة أو البرد أو أشعة الشمس. بدوم بضع ساعات فحسب، لكن يعاود الظهور في الغالب. للحصول على تفريح فعّال، يوضع رهيم (كريم) حشيشة القُرّاز ويؤخذ أحد الأدوية الداخلية.
الطفح الجلدي له مسببات عديدة، مثل الأرجية والعدوى والهيوجية واللدغات واللسعات وتغيرات درجة الحرارة. استخدم هذه الأدوية لتخفيف الحكة والتورّم.
الحروق الصغيرة تستجيب عادة بشكل جيّد للدواء العشبي. لكنها قد تكون عميقة ويمكن أن تصاب بالعدوى بسرعة. قبل استخدام دواء ما، تُغسل المنطقة المحروقة بماء بارد نظيف وتُحفظ المنطقة باردة لمدة 3 ساعات بقطعة قماش نظيفة متقوعة بماء بارد.

طفح القراص (الشري)

الأعشاب القراص (*Urtica dioica*، ص 145). البنفسج ثلاثي الألوان (*Viola tricolor*، ص 280). الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69).
الدواء (داخلي) يشرب نقيع من 5 غ من كل عشبة و 750 مل من الماء بانتظام أثناء اليوم. يكرر لمدة أسبوع. إذا استمرت الأعراض، يؤخذ أسبوعاً آخر.
الأعشاب الطرخشقون المخزني (*Taraxacum officinale*، ص 140). الحمّاض الجبلي (*Rumex crispus*، ص 126). الأرقطيون (*Arctium lappa*، ص 62).
الدواء (داخلي) يصنع مغلي من 5 غ من كل جذر إلى 750 مل من الماء. يشرب كوبان يومياً ويكرر أسبوعاً على الأقل. تنبيه لا يؤخذ الحمّاض الجبلي أثناء الحمل.
العشبة حشيشة القُرّاز (*Stellaria media*، ص 270).
الدواء (خارجي) يوضع الرهيم وفق المطلوب

طفح الجلد الملتبّ

الأعشاب الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69). السنفوطون المخزني (*Symphytum officinale*، ص 136).

الجلد النازّ

الأعشاب الألوة (*Aloe vera*، ص 57)، مشتركة فيرجينيا (*Hamamelis virginiana*، ص 10)
الدواء يوضع هلام الألوة أو مشتركة فيرجينيا المقطّرة أو مرهمها على المنطقة المصابة 4-2 مرات يومياً.

الحروق الثانوية وحروق الشمس

الأعشاب الألوة (*Aloe vera*، ص 57). الخزامى (*Calendula officinalis*، ص 107).
الدواء يوضع هلام الألوة زيت الخزامى العطري الصفر على المنطقة المصابة وفق الحاجة.

العشبة الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69).
الدواء تنقع ملعقة طعام معرّمة من العشبة في كوب من الماء، يُصفى ويُبرد ويوضع كدهون على المنطقة المصابة وفق المطلوب.

الجروح الثانوية والكدمات

الجروح الثانوية والكدمات والجوف جزء من الحياة اليومية والأدوية الواردة هنا علاجات منزلية فعالة. مشتركة فيرجينيا قابض جيد جداً للجوف الثانوية والكدمات والتورمات تقي المنطقة المتضررة وتلفها. ويمكن استخدام زهرة العطاس لتفريخ التكدّم والالم والتورم، وهي تمتزج جيداً مع مشتركة فيرجينيا. ويمكن تنظيف الجروح بهلام الألوّة، وهي، على غرار السمفوطن المخزني، لاثمة ممتازة للجروح. ويفيد مرهم السمفوطن في إزالة الندوب القديمة. انظر أيضاً «الأواء والكسور»، ص 312.

تنبيه عام اطلب العناية الطبية على الفور من أجل الجروح أو الكدمات أو الجوف الخطيرة أو العميقة، وبخاصة إذا لم يخفّض الألم بعد 24 ساعة بشكل ملحوظ.

تنظيف الجروح

العشبة الألفية ذات الألف ورقة (*Achillea millefolium*، ص 54).

الدواء يُصنع دهن الألفية ذات الألف ورقة ويترك ليبرد. يستخدم كفسول.

العشبة الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69).
الدواء يصنع دهن الأذريون بملعقتين صغيرتين معمرتين من العشبة وكوب من الماء، أو تستخدم الصبغة الصرفة أو المخففة في الماء.

ملاحظة صبغة الأذريون تلسع بقوة، لكن لها مفعولاً مطهراً عظيماً.

العشبة الألوّة (*Aloe vera*، ص 57).
الدواء ينظف الجرح بالهلام ويغطي بضمادة منقوعة بالهلام. تغير بشكل متكرر.

العشبة مشتركة فيرجينيا (*Hamamelis virginiana*، ص 100).

عقبولة الشفة والحماق والحلأ النطاقي والثآليل

يمكن أن يفيد طب الأعشاب كل هذه العدوي الفيروسية التي تصيب الجلد.

عقبولة الشفة يسببها فيروس الحلأ البسيط وتحدث عادة عندما يصاب الجسم بالعدوى أو يتعرض لأشعة الشمس أو الريح. تتشكل فطحات دقيقة حول الشفتين والمنخرين بشكل رئيسي.

الحلأ النطاقي والحماق ينتجان عن فيروس مماثل يسبب تقرحات في كل أنحاء الجسم. الحلأ النطاقي علامة على أن الجهاز العصبي متورّك وعرضة للعدوى، لذا فإن الأعشاب التي تدعم الأعصاب والجهاز المناعي ككل مهمة بقدر أهمية تلك التي توضع موضعياً.

الثآليل يسببها فيروس الحليموم وقد تصعب إزالتها. وغالباً ما تكون الأدوية الواردة هنا فعالة بالمشابرة.

تنبيهات عامة استشر دائماً اختصاصياً مearساً إذا أصبت بالحلأ النطاقي أو تشك في ذلك، اطلب استشارة اختصاصي إن لاحظت أن تغيراً مفاجئاً طرا على الثآليل.

عقبولة الشفة والحماق والحلأ النطاقي

الأعشاب حبشية القنفذ (*Echinacea spp.*، ص 90)، حبشية القلب (*Hypericum perforatum*، ص 104).
الأدوية تؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة من صبغة أي من العشبتين مع الماء 2-3 مرات يومياً.
يمكن بدلاً من ذلك أخذ أقراص أو برشامات حبشية القنفذ أو صنع نقيع حبشية القلب وشرب كوب يومياً.

الأعشاب الثوم (*Allium Sativum*، ص 56)، الزنجبيل المخزني (*Zingiber officinale*، ص 153)، الليمون الحامض (*Citrus limon*، ص 81).

الدواء (داخلي) يؤكل 2-1 فص من الثوم و 2-1 شريحة من الزنجبيل الغض يومياً.

الدواء (خارجي) يوضع الزنجبيل الغض أو نصف فص ثوم أو عصير الليمون الحامض على العقابيل أو الحلأ النطاقي أو علامات الحماق غير المفتوحة نحو 6 مرات يومياً.

عداوي الجلد الفطرية، بما في ذلك سعفة القدم

من السهل التقاط عداوي الجلد الفطرية عبر التلامس البدني، وقد تكون إزالتها صعبة. سعفة القدم فطر ينمو على الجلد بين أصابع القدمين وتحتها، ما يسبب تشقّقه وتقرّحه. وقد يكون من الصعب علاج حالة التقرّح المستحكة هذه في البيت.

عون ذاتي

حافظ على جفاف القدمين ولا تلبس جوارب من خيوط صناعية أو أحذية ضيقة.

أدوية عامّة

العشبة السمفوطن المخزني (*Symphytum officinale*، ص 136).
الدواء تُصنع لبخة وتوضع بإحكام على المنطقة المصابة لمدة 2-1 ساعة يومياً.
تنبيه لا تستخدم السمفوطن على الجلد المشقوق.

الأعشاب البلقاء (*Melaleuca alternifolia*، ص 110)، القرنفل (*Eugenia caryophyllata*، ص 95)، الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69)، الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142).
الدواء تمزج 5 قطرات من الزيت العطري للبلقاء أو القرنفل

الدواء توضع مشتركة فيرجينيا المقطرة (تتوفر بدون وصفة طبية) على المنطقة المصابة 2-3 مرات يومياً.

لأم الجروح

الأعشاب السمفوطن المخزني (*Symphytum officinale*، ص 136)، الألوّة (*Aloe vera*، ص 57).

الدواء يوضع مرهم السمفوطن على حواف الجرح أو تستخدم لبخة السمفوطن عندما تتشكل جلبة. يستخدم مرهم الألوّة لتنظيف الجرح (انظر اليمين). تنبيه لا تستخدم السمفوطن على الجرح المفتوح.

الكدمات

الأعشاب زهرة العطاس الجبلية (*Arnica montana*، ص 170)، مشتركة فيرجينيا (*Hamamelis Virginiana*، ص 100).
الدواء يوضع مرهم زهرة العطاس على الكدمات والتورمات 2-3 مرات يومياً أو تستخدم مشتركة فيرجينيا المقطرة، كما أعلاه.

تنبيه لا تستخدم زهرة العطاس على الجلد المشقوق.

العشبة الترنجان (*Melissa officinalis*، ص 111).

الدواء (داخلي) يُصنع نقيع ويشرب نحو 5 أكواب يومياً.
الدواء (خارجي) يُصنع دهن ينقع 1.5 ملعقة طعام من الأوراق الغضة أو 3 ملاعق صغيرة من الأوراق المجففة في كوب من الماء لمدة 10 دقائق. يصفى وتدهن البقع 2-3 مرات يومياً.

الثآليل

العشبة الألوّة (*Aloe vera*، ص 57).
الدواء يوضع الهلام على الثآليل مباشرة 2-3 مرات يومياً نحو 3 أشهر.

العشبة شجرة الحياة (*Thuja occidentalis*، ص 274).
الدواء تُوضع الصبغة الصرفة على الثآليل 1-2 مرة يومياً لمدة تصل إلى 3 أشهر.

أو الصعتر مع ملعقة صغيرة من مرهم الأذريون. توضع 2-1 مرة يومياً.

تنبيه لا يستخدم زيت الصعتر أثناء الحمل.

العشبة الثوم (*Allium sativum*، ص 56).
الدواء يفرق 1/2 فص 2-3 مرات يومياً.

سعفة القدم

الأعشاب الكركم الصباغي (*Curcuma longa*، ص 88)، الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69).
الدواء تمزج 1/2 ملعقة من مسحوق الكركم مع 15 مل من مرهم الأذريون، يفرق بين أصابع القدم وتحتها يومياً.

العَدَّ (حب الشباب) والحبوب

ينتج العَدَّ والحبوب عن عدوى موضعية أو اختلال في التوازن الهرموني أو سمية داخلية، تسبب التهاباً للجريبات الشعرية والغدد الزهمية في حالة العَدَّ. ويجب معالجتها على سطح الجلد وداخلياً.

العَدَّ يحدث عموماً في سن المراهقة ويُنتج نُحَيْنَاتٍ وبثوراً وَخَيْسَاتٍ على الوجه والظهر عادة.

الحبوب مناطق كبيرة على الجلد مملوءة بالقيح. وهي تتبعثر أو تُبْطُّ خلال أسبوع. وبما أن الحبوب هي غالباً طريقة الجسم في طرد السموم، فقد تشير الحبوب المعادة إلى ضعف جهاز المناعة. وقد تشير أيضاً إلى الداء السكري أو عدوى جرثومية عميقة الجذور.

الأعشاب مثل البلقاء والثوم مطهرة وصادة (مضادة حيوية). ويحسّ الأذريون المخزني والسمفوطن المخزني على الالتئام ويساعد السمفوطن في إصلاح الندوب.

عون ذاتي

أكثر من تناول الفيتامين C والثوم.

تنبيهات عامة لا تعصر الحبوب أو بقع العَدَّ أو تُبْطُّ لأن العدوى قد تنتشر. استشر اختصاصياً من أجل الحبوب المعادة..

الأدوية الخارجية

الأعشاب البلقاء (*Melaleuca alternofolia*)، ص 110).

القرنفول (*Eugenia caryophyllata*)، ص 95). الثوم (*Allium sativum*)، ص 56).

الدواء تدهن قطرة واحدة من الزيت العطري للبقاء أو القرنفول على رأس الحبة المليئة بالقيح أو البقعة مرتين يومياً. ويمكن بدلاً من ذلك قطع فص ثوم وفركه فوق المنطقة المصابة مرتين يومياً.

العشبة الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*)، ص 69). الدواء يوضع المرمم أو الرهيم (الكريم) أو تدهن المنطقة المليئة بالقيح بصيغة غير مخففة مرتين يومياً.

العشبة السمفوطن المخزني (*Symphytum officinale*)، ص 136).

الدواء يوضع مرمم أو رهيم السمفوطن على المنطقة المليئة بالقيح مرتين يومياً.

تنبيه لا يستخدم السمفوطن على الجلد المشقوق.

العشبة الليمون الحامض (*Citrus limon*)، ص 81).

الدواء يدهن عصير الليمون المصروف على المنطقة المليئة بالقيح. أو تخفف ملعقة صغيرة من عصير الليمون الحامض بملعقة كبيرة من الماء ويستخدم كغسل للجلد مرتين في اليوم.

الأعشاب الدردار الأحمر (*Ulmus rubra*)، ص 144). الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*)، ص 69). المر (*Commiphora molmol*)، ص 84). حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*)، ص 90). الدواء تمزج ملعقة صغيرة ممسوحة من مسحوق الدردار الأحمر مع ما يكفي من صيغة الأذريون أو المر أو حشيشة القنفذ لصنع عجينة كثيفة ملساء. توضع على الحبة وحولها وتضمّد. تزال بعد 2-1 ساعة. ملاحظة هذا الدواء مفيد بوجه خاص لإفراغ الحبوب المؤلمة واستخلاص الشظايا.

الأدوية الداخلية

الأعشاب الطرخشقون المخزني (*Taraxacum officinale*)، ص 140). الأرقطيون (*Arctium lappa*)، ص 62).

الدواء يصنع مغلي باستخدام 5 غ من جذر الأرقطيون و 15 غ من جذر الطرخشقون مع 750 مل من الماء. يقسم إلى 3 جرعات ويشرب خلال اليوم.

العشبة حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*)، ص 90). الدواء تؤخذ أقراص حشيشة القنفذ أو برشاماتها. أو يُصنع مغلي من 10 غ من الجذر و 750 مل من الماء ويشرب خلال اليوم.

الاضطرابات الهضمية



الزنجبيل (*Zingiber officinale*)

كلنا يقع فريسة اضطرابات هضمية معينة، وقد تكون الحياة لأولئك المصابين بضعف الهضم أو عدم استقراره بائسة، ينتج ضعف صحة الهضم عادة عن إفرازات هضمية غير كافية أو مفرطة وعداوى (مثل التهاب المعدة والأمعاء) والمُيَبِّضَة والكرب والقلق، يمكن أن تحسّن الأدوية العشبية الوظيفة المعقّدة للأعضاء الهضمية، فتساعد في تفريغ الحموضة والغازات وانتفاخ البطن. وقد يكون أكل الأغذية البسيطة الكاملة مفيداً، لكن من الصعب التعميم بشأن النظام الغذائي، فبعض الحالات قد تتطلب صوماً، في حين أن حالات أخرى قد تحتاج إلى تجنب أطعمة معينة.

استشر اختصاصياً على الفور من أجل

- صعوبة البلع
- الألم الحاد
- قيء الدم
- الدم في البراز

ملاحظة عامة

اطلب استشارة اختصاصي لمعرفة سبب المشكلات الهضمية المتكررة أو المعادة.

تشنج المعدة

الأعشاب المرخية البابونج (*Chamomilla recutita*)، ص 76). الترنجان (*Melissa officinalis*)، ص 111). الأفلوس الثلجي (*Viburnum opulus*)، ص 146).

الأعشاب الطاردة للريح الأنيسون (*Pimpinella anisum*)، ص 246). الشمّار (*Foeniculum vulgare*)، ص 210). النعناع (*mentha spp.*)، ص 232). حشيشة الملاك (*Angelica archangelica*)، ص 166).

الدواء تمزج 3 معايير من عشبة مرخية مع معيار من عشبة طاردة للريح ويصنع نقيع (للأعشاب الطاردة للريح، تستخدم بذور الشمّار أو بذور الأنيسون أو أوراق النعناع أو جذر حشيشة الملاك). يشرب نحو 5 أكواب يومياً.

العداوي الهضمية

العشبة الثوم (*Allium sativum*)، ص 56). الدواء يؤكل 2-1 فص غرض يومياً.

العشبة الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*)، ص 69). الدواء تنقع 2 ملعقة صغيرة من العشبة في 750 مل من الماء ويشرب نحو 5 مرات في اليوم.

الأعشاب الأخلية ذات الألف ورقة (*Achillea millefolium*)، ص 154). النعنع (*Mentha x piperita*)، ص 112). حشيشة الهر (*Nepeta cataria*)، ص 237).

الدواء تمزج معايير متساوية من كل عشبة. يصنع نقيع من ملعتين صغيرتين من المزيج وكوب من الماء. يشرب كوبان يومياً.

تنبيه لا تؤخذ الأخلية ذات الألف ورقة أثناء الحمل.

الألم التشنجي علامة على أن المعدة والأمعاء متقرحان ومهيجان. وينتج ذلك عادة عن ضعف الهضم أو التوتر العصبي المفرط أو التسمم الغذائي أو العدوى. وقد يحدث ألم المعدة لوحده أو يؤدي إلى قيء وإسهال (وفي هذه الحالة تستخدم الأدوية في ص 306). الثوم والأذريون المخزني مضادان للفيروسات ويساعدان في إزالة العداوي الهضمية. والأعشاب المرخية مثل البابونج والأفلوس الثلجي تفرّج تشنج المعدة. وللحصول على الفائدة القصوى، تمزج مع أعشاب طاردة للريح.

تنبيهات عامة اطلب استشارة اختصاصي إذا كان ألم المعدة حاداً أو معاداً. لا تلاثم كل أنواع النعناع (*Mentha spp.*) الأطفال دون الخامسة.

الغثيان والقيء بما في ذلك دوار السفر

يمكن أن يحدث الغثيان والقيء لأسباب عديدة، بما في ذلك تسمم الغذاء أو العدوي أو الحمى أو الشقيقة أو الكرب أو المشكلات العاطفية، فضلاً عن دوار البحر. ثمة كثير من الأعشاب للحالات قصيرة الأمد تخفف أو تفرج الأعراض المزعجة للغثيان والقيء. ومعظم الأعشاب الواردة مفيدة جداً أيضاً لدوار البحر.

الزنجبيل، بوجه خاص، وآنسباؤه القريبون مثل الخولنجان المخزني والكرم الصباغي، تستخدم على نطاق واسع للغثيان والقيء. وهي تساعد في «دفئة» الهضم وإقراره الكيراتا تقوي الهضم الضعيف وتفرج الغثيان.

الليمون الحامض دواء منظم ممتاز للهضم الضعيف والكسول.

إن كنت حاملاً أو تشتهيي الحمل، انظري «غثيان الصباح» ص 317، قبل أخذ أي من هذه الأدوية.

الغثيان ودوار السفر

الأعشاب الزنجبيل المخزني (*Zingiber officinalis*، ص 153)، الخولنجان المخزني (*Alpinia officinarum*، ص 58)، الكرم الصباغي (*Curcuma longa*، ص 88).

الدواء يصنع نقيع من أحد الأعشاب الواردة باستخدام 2-1 شريحة (0.5 غ) من الجذر الغض أو 1/2-1/4 ملعقة صغيرة من الجذر المجفف أو المسحوق أو المشور إلى كوب من الماء. يستخدم الجذر الغض إذا أمكن. ينقع لمدة 5 دقائق ويرش ساخناً. يشرب نحو 5 أكواب يومياً. يضاف 2-1 كيش قرتول (*Eugenia caryophyllata*، ص 95) عند الرغبة.

خيار يستخدم الدواء تحت «الغثيان مع الصداع».

إرشاد يؤخذ النقيع في قارورة من أجل دوار السفر أو يمزج الزنجبيل المتبل.

ضعف الهضم

الأعشاب الكيراتا (*Swertia chirata*، ص 135)، القنطريون الصغير (*Erythraea canturium*، ص 204)

الدواء تؤخذ 4-2 قطرات من إحدى الصبغتين على اللسان كل ساعة.



العشبة الليمون الحامض (*Citrus limon*، ص 81).

الدواء يشرب عصير الليمون الطازج صرفاً أو مخففاً كل صباح

الغثيان الناتج عن مشكلات عاطفية

العشبة الترنجان (*Melissa officinalis*، ص 111).

الدواء يصنع نقيع من العشبة المجففة أو يستخدم 2 ملعقة صغيرة من العشبة الغضة لكل كوب من الماء. يشرب نحو 5 أكواب يومياً.

تنبيهات عامة اطلب استشارة اختصاصي إذا كان الغثيان حاداً ومعاداً. كل أنواع النعناع (*Mentha spp*) غير ملائمة للأطفال دون الخامسة.

القيء مع الدوام والدوار

العشبة القراسيون الأسود (*Ballota nigra*، ص 179).

الدواء يصنع نقيع ويشرب نحو 5 أكواب يومياً.

تنبيه استشر اختصاصياً إذا لم تتحسن الأعراض على الفور.

الغثيان مع الصداع

الأعشاب النعنع (*Mentha x piperita*، ص 112)، النعنع البري (*Mentha pulegium*، ص 233)، النعنع الصعترى (*Mentha haplocalyx*، ص 232).

الدواء يصنع نقيع من ملعقة مسسوحة من أحد الأعشاب لكل كوب من الماء. يشرب نحو 4-5 أكواب يومياً.

استخدامات أخرى يكافح هذا الدواء الامتلاء البطني ويساعد في تحسين الشهية والهضم.

تنبيه لا تعطى هذه الأعشاب للأطفال دون الخامسة، لا يؤخذ النعنع البري أثناء الحمل.

فقد الشهية والقيء

العشبة الكردمان (*Codonopsis pilosula*، ص 82).

الدواء يصنع مغلي ويرش 50 مل كل 3-2 ساعات إلى أن يتوقف القيء أو تؤخذ الجرعة خلال يومين.

استخدامات أخرى للقهق (ضعف الشهية). يضاف 5 غ من السوس المخزني (*Glycyrrhiza glabra*، ص 99) أو السوس اللزج (*Glycyrrhiza uralensis*، ص 215).

تنبيه لا يؤخذ السوس أثناء الحمل.

الريح وانتفاخ البطن

الريح وانتفاخ البطن من المشكلات الهضمية الشائعة. وكإجراء وقائي، تؤخذ أعشاب مرة مثل القنطريون الصغير والجنطيانا، التي تحسن الهضم. كما أن نقاع النباتات العطرية، مثل الشمر أو الهال أو الأنيسون أو اللببية الليمونية أو النعنع، أدوية فعالة. ويمكن مزج كل الأعشاب الواردة تحت «أدوية عامة» بتعديل معايير كل عشبة واستخدام النسبة نفسها من الماء.

تنبيهات عامة الأعشاب المرة غير ملائمة عامة للأطفال دون الخامسة وغير مستساغة لديهم. كل أنواع النعنع (*Mentha spp.*) غير ملائمة للأطفال دون الخامسة.

الوقاية والحماية

الأعشاب القنطريون الصغير (*Erythraea centaurium*، ص 204)، الجنطيانا (*Gentian lutea*، ص 97)

الدواء تؤخذ 10-5 قطرات من الصبغة 3 مرات يومياً مع الماء.

أدوية عامة

الأعشاب الشمر (*Foeniculum vulgare*، ص 210)، الأنيسون (*Pimpinella anisum*، ص 246)

الدواء يصنع نقيع من 1/2-1/4 ملعقة صغيرة من بذور الشمر أو الأنيسون لكل كوب من الماء ويشرب نحو 5 أكواب يومياً.

العشبة الهال (*Elettaria cardamomum*، ص 91)

الدواء يصنع نقيع من البذور المسحوقة لحبتي هال إلى كل كوب من الماء يشرب نحو 5 مرات يومياً.

العشبة اللببية الليمونية (*Lippia citriodora*، ص 227).

الدواء يصنع نقيع باستخدام ملعقة صغيرة من الأوراق المجففة أو 2 ملعقة صغيرة من الأوراق الغضة لكل كوب من الماء نحو 5 أكواب يومياً.

العشبة النعنع (*Mentha x piperita*، ص 112).

الدواء يصنع نقيع ويشرب نحو 5 مرات يومياً (انظر التنبيهات العامة).

قروح الفم ومشكلات اللثة

يمكن استخدام كثير من الأعشاب القابضة لعلاج قروح الفم وشذ اللثة الضعيفة والأسنان المتخلخة. المرامية فعالة على وجه الخصوص، وهي تظهر الفم أيضاً، صبغة المر تسع، لكنها تسرع الشفاء.

الأدوية العامة

العشبة المر (*Commiphora molmol*، ص 84).

الدواء تدهن قروح الفم واللثة المصابة بالعدوى بالصبغة الصرغ كل ساعة.



العشبة المرامية (*Salvia officinalis*، ص 130).

الدواء يستخدم النقيع كغسول للفم، أو تترك اللثة بالأوراق أو المسحوق.

قروح الفم واللسان

الأعشاب المر (*Commiphora molmol*، ص 84)، حشيشة القنفذ (*Ehinacea spp.*، ص 90)، السوس المخزني (*Glycyrrhiza glabra*، ص 99).

الدواء تمزج أجزاء متساوية من الصبغة وتوضع الصبغة الصرغ أو المخففة (جزء واحد من الصبغة إلى 5 أجزاء من الماء) كل ساعة.

الإمساك والإسهال

تفيد الأعشاب الإمساك والإسهال باستعادة وظيفة الأمعاء السوية بطريقة لطيفة. وغالباً ما ينتج الإمساك عن عدم تناول الفاكهة والخضر والحبوب الكاملة بشكل كافٍ، فيما ينتج الإسهال عادة عن عدوى أو التهاب معوي مثل تسبب الطعام. وتسبب متلازمة الأمعاء الهيجية نوبات متعاقبة من الإمساك والإسهال. وينشأ الإمساك التشنجي عن التوتر والتشنج العضلي في القولون.

الأعشاب

جذر الطرخشقون والسوس المخزني والحماض المقتول مليئات معتدلة.

السنا المكّي ملين قوي ولا يجب تناوله إلا عند فشل الأعشاب الأخرى.

بذور لسان الحمل وقشورها تنظف القولون وتعزّز عادات الأمعاء السوية.

للأفلوس الثلجي خصائص مضادة للتشنج ويمكن أن يفيد الإمساك التشنجي.

الغافث وقثاء الهند والأناراف وسنط كاشو أعشاب قابضة تجفّف بطانة الأمعاء وتشدها. لا تؤخذ إلا لفترة قصيرة لأنها تعوق امتصاص الغذاء وتتخذ مزوجة مع أعشاب ملطفة ومطرية. مثل لسان الحمل، والخطمي المخزني. من أجل الإسهال.

نظام غذائي للإمساك

تعمل الفاكهة كملين معتدل داخل الأمعاء الغليظة. أكثر من تناول الفاكهة الغضة يومياً، مثل التين (*Ficus carica*، ص 209) أو التفاح أو التمر هندي (*Tamarindus indica*، ص 272)، وهي تُضاد أيضاً القيء والريح وعسر الهضم.

تنبيه عام استشر اختصاصياً من أجل الإمساك أو الإسهال المستمر.

الإمساك

الأعشاب الحماض المقتول (*Rumex crispus*، ص 126).

الرواند الكفي (*Rheum palmatum*، ص 124)

الدواء يصنع مغلي باستخدام ملعقة صغيرة من كل عشبة وكوب ماء واحد. يؤخذ كأخر شيء في الليل.

ملاحظة الحماض المقتول هو أحد اللطف المليئات ويجب تجربته أولاً. فإذا لم يكن له تأثير، تؤخذ جرعة واحدة من الرواند الكفي كل يوم، لأن مفعوله أقوى من الحماض المقتول.

تنبيهات لا يؤخذ الرواند الكفي أو الحماض المقتول أثناء الحمل.

الإمساك المستمر

الأعشاب الطرخشقون (*Taraxacum officinale*، ص 140).

السوس المخزني (*Glycyrrhiza glabra*، ص 99)، الحماض المقتول (*Rumex crispus*، ص 126).

دواء 1 يصنع مغلي باستخدام 20 غ من جذر الطرخشقون و750 مل من الماء ويشرب كل يوم. أو يستخدم الجذر المطحون لصنع نقيع ويشرب 4-3 أكواب يومياً.

دواء 2 مزج 3 ملاعق صغيرة من جذر الطرخشقون والحماض المقتول وملعقة صغيرة من السوس.

يستخدم المزيج لصنع مغلي مع 750 مل من الماء ويشرب 2-1 كوب يومياً.

تنبيهات لا يؤخذ الحماض المقتول أو السوس المخزني أثناء الحمل.

الأعشاب السنا المكّي (*Cassia senna*، ص 72)، الزنجبيل

المخزني (*Zingiber officinale*، ص 153)

الدواء ينقع 6-3 قرون من السنا المكّي و 2-3 شرائح (إلخ) من الزنجبيل الغض في 150 مل من الماء الدافئ. ويمكن بدلاً من ذلك أخذ أقراص السنا المكّي. يؤخذ أي من المستحضرين لمدة 10 أيام.

ملاحظة هذا هو أقوى المليئات الواردة.

تنبيهات السنا المكّي ملين منبه قوي واستخدامه مضر على المدى الطويل. لا يُعطى للأطفال دون الخامسة. لا يؤخذ أثناء الحمل.

الإمساك التشنجي

العشبة الأفلوس الثلجي (*Viburnum opulus*، ص 148). الدواء يُصنع مغلي باستخدام 15 غ من الجذر و750 مل من الماء ويؤخذ 2-1 كوب يومياً، أو تؤخذ ملعقتين صغيرتين من الصبغة مع الماء مرة كل يوم.

الإسهال

الأعشاب الغافث (*Agrimonia eupatoria*، ص 160)، المريمية

(*Salvia officinalis*، ص 130)، قثاء الهند (*Aegle marmelos*،

ص 159)، الأناراف (*Polygonum bistorta*، ص 251)، سنط كاشو (*Acacia catechu*، ص 157).

الدواء الأعشاب الواردة أعلاه مدرجة بترتيب تصاعدي لخاصية القبض. يُصنع مغلي باستخدام ملعقة صغيرة معرّمة من إحدى الأعشاب إلى 1.5 كوب من الماء ويغلى على النار ببطء لمدة 15-20 دقيقة. تؤخذ 3 أكواب يومياً لمدة لا تزيد على 3 أيام.

ملاحظة عند استخدام الأناراف أو سنط كاشو (أقوى الأعشاب القابضة)، يُمزج مع أعشاب مطرية مثل بذور لسان الحمل (*Plantago spp.*، ص 120) أو جذر الخطمي المخزني (*Althaea officinalis*، ص 163، ص 163). تُضاف ملعقة صغيرة زائد رشّة من النعنع (*Mentha x piperita*، ص 112) أو أي نعنع آخر (*Mentha spp.*، ص 232-233) لكل 1.5 كوب من المغلي.

تنبيه لا يؤخذ لمدة تزيد على 3 أيام كل مرة ولا يؤخذ ثانية لمدة 3 أيام. إذا لم يطرأ تحسن، استشر اختصاصياً. لا تؤخذ المريمية أثناء الحمل. لا يُعطى النعنع للأطفال دون الخامسة.

الإسهال المزمن

ومتلازمة الأمعاء الهيجية

العشبة لسان الحمل (*Plantago spp.*، ص 120).

الدواء تؤخذ ملعقة صغيرة معرّمة من البذور والقشور مع كوب من الماء على الأقل 2-3 مرات يومياً، أو يمزج مع الطعام ثم يشرب كوب واحد من الماء على الأقل. ويمكن نقع البذور في الماء البارد طوال الليل قبل أخذه.

الحموضة وعسر الهضم

ينشأ عسر الهضم عن فرط إنتاج الحمض، ويشير إلى فقر النظام الغذائي أو عدم ملائمة لكسرة البطانة الداخلية للمعدة والأمعاء وحمايتها من فرط الحمض، يؤخذ الدردار الأحمر أو المرنة القصيبة أو خرز الصفور. وهي أعشاب لثنية دبقه عندما تنقع في الماء. وتقوي عراوة ملكة المروج بطانة المعدة وتخفف الحموضة. فيما تتعدد استعمالات البابونق بشكل مذهل لكثير من المشكلات المعوية المعوية.

النظام الغذائي

قلّل من الأطعمة الحمضية، مثل البرتقال واللحم الأحمر والساينخ والطماطم، فضلاً عن التبغ إذا أمكن.

الأدوية العامة

الأعشاب الدردار الأحمر (*Ulmus rubra*، ص 144)، المرنة

القصيبة (*Maranta arundinacea*، ص 231)، خرز الصفور (*Cetraria islandica*، ص 184).

دواء 1 يصنع نقيع من ملعقتين صغيرتين معرّمتين من أي من الأعشاب و100 مل من الماء. يترك لمدة 15 دقيقة. يؤخذ 100 مل نحو 4 مرات يومياً.

دواء 2 يُصنع «طعام» الدردار الأحمر بمزج ملعقة صغيرة معرّمة من المسحوق و 3 ملاعق صغيرة من الماء البارد. يحرك المزيج في 250 مل من الماء المغلي. تُضاف رشّة من القرفة (*Cinnamomum verum*، ص 80) أو جوز الطيب (*Myristica fragrans*، ص 113) حسب الرغبة. يؤخذ 250 مل 3 مرات يومياً.

الأعشاب الشمّار (*Foeniculum vulgare*، ص 210)، القثّة

المهجونة (*Ferula gummosa*، ص 209)، الأنيسون

(*Pimpinella anisum*، ص 246)، أو أي من أعشاب «الغبثان والقيء» ص 306.

الدواء يصنع نقيع باستخدام ملعقة صغيرة معرّمة من بذور الشمّار أو الأنيسون، أو عشبة القثّة المهجونة، و750 مل من الماء. يشرب أثناء اليوم.

عسر الهضم والألم البطني

وانتفاخ البطن والفواق

العشبة البابونق (*Chamomilla recutita*، ص 76).

الدواء يصنع نقيع في وعاء مغلق. يشرب نحو 5 أكواب يومياً.

الحموضة مع التهاب المعدة

العشبة حلقة المروج (*Filipendula ulmaria*، ص 96).

الدواء يصنع نقيع من الرؤوس الزهرة، يشرب 5 أكواب يومياً.

المشكلات المتعلقة بالأعصاب والكرب



الناردين المخزني
(Valeriana officinalis)

معظمنا لا نتاح له فرصة الهرب من الضغوط اليومية، لذا لا يتمكن الجهاز العصبي من استعادة حيويته الطبيعية. ويمكن أن يؤدي الكرب الطويل الأمد إلى القلق والعصبية والاكتئاب والأرق والخفقان والهيجية، وربما تكون الأدوية العشبية فعالة في تغذية الجهاز العصبي وتهدة العقل وإرخائه وتنبيه الجسم بلطف أو تركينه. ويستجيب الصداع والشقيقة جيداً للعلاج بالأعشاب، وكذا الحالات التي تؤثر على الأعصاب بشكل مباشر، مثل الألم العصبي.

استشر اختصاصياً على الفور من أجل

■ الألم العصبي أو الصدري أو وجع الراس.

■ الصداع والألم الذي لا يتحسن خلال 48 ساعة رغم

المعالجة الذاتية

■ فقد الإحساس أو فقد الحركة

■ زيفان البصر

■ الاكتئاب الحاد

القلق والاكتئاب والتوتر

كثير من الناس يشهدون نوعاً وشعوراً بانعدام القدرة ينم عن استحكام الكرب والقلق والتوتر. لا يوجد رد فوري، لكن شمة عدد كبير من الأعشاب التي يمكنها خفض هذه الأعراض واستعادة العافية بالتدريج عن طريق دعم الجهاز العصبي.

الثرنجان والدرقة جانبية الزهر والدميانة أعشاب مهدئة تخفف التوتر الجسمي وتساعد في الحفاظ على توازن الحالة العقلية والعاطفية. يخفف الثرنجان المشكلات الهضمية المتعلقة بالكرب، وتجاوبه الدرقة جانبية الزهر نوبات الذعر. وتعمل الدميانة بمثابة «مصحح» لطيف.

الناردين المخزني ذو مزايا مهدئة.

الجنسنغ وجنسنغ سيبريا ممتازان في تدبّر الأحداث المكربة مثل الرياضات التنافسية أو الامتحانات أو نقل المنزل.

الويثانيا المنومة عشبة مقوية دأمة تحض على المعافاة من كرب طويل الأمد أو مرض مزمن.

الأدوية العامة

الأعشاب الثرنجان (Melissa officinalis، ص 111)، الدميانة (Turnera diffusa، ص 143)، الدرقة جانبية الزهر (Scutellaria latiflora، ص 134).

الدواء يصنع نقيع باستخدام إحدى الأعشاب. يشرب نحو 4 أكواب يومياً.

العشبة حشيشة القلب (Hypericum perforatum، ص 104). الدواء تؤخذ الأقراص أو يصنع نقيع ويشرب 4 أكواب يومياً. ملاحظة قد يتطلب هذا الدواء 3-2 أسابيع قبل ظهور مفعول ملحوظ.

المشكلات الهضمية الناجمة عن الكرب

العشبة الثرنجان (Melissa officinalis، ص 111). الدواء يصنع نقيع من قبضة من الأوراق الغضة و 150 مل من الماء، أو يصنع نقيع من العشبة المجففة. يشرب نحو 5 أكواب يومياً، أو تضاف الجرعة اليومية إلى الحمام.

ملاحظة يهذى هذا الدواء أيضاً الخفقان ويحض على النوم

نوبات الذعر والصداع

العشبة الدرقة جانبية الزهر (Scutellaria lateriflora، ص 134). الدواء يصنع نقيع ويشرب نحو 5 مرات يومياً.

القلق المزمن وفرط النشاط

العشبة الناردين المخزني (Valeriana officinalis، ص 146). الدواء تؤخذ 10 قطرات من الصبغة مع الماء كل ساعة لمدة أسبوعين كل مرة.

الإرهاق العصبي والتوتر العضلي والصداع

العشبة الكرذهان (Codonopsis pilosula، ص 82). الدواء يصنع مغلي ويشرب جرعة متساوية خلال اليوم، أو يطهى نحو 25 غ من الجذر يومياً في حساء أو يخنة.

الكرب قصير الأمد

الأعشاب الجنسنغ (Panax ginseng، ص 116)، جنسنغ سيبريا (Eleutherococcus senticosus، ص 92). الدواء تؤخذ أقراص الجنسنغ أو يمسح 0.5-1 غ من الجذر يومياً أو يستخدم في الطهي. ويمكن بدلاً من ذلك أخذ 3-2 غ من برشامات جنسنغ سيبريا نحو 3 مرات يومياً.

تنبيهات لا يؤخذ أكثر من 6 أسابيع كل مرة، لا يعطى للأطفال دون 12 عاماً. لا يؤخذ أثناء الحمل. يجب تجنب المشروبات التي تحتوي على كافيين.

الكرب طويل الأمد والنقاهة

العشبة الويتانيا المنومة (Withania somnifera، ص 150). الدواء يصنع مغلي باستخدام 1 غ من الجذر وكوب من الماء ويؤخذ خلال النهار، أو يُمسح المقدار نفسه من الجذر.

نمط الحياة

عندما تصاب بكرب عاطفي، من الضروري الأكل جيداً والتمرّن بانتظام وتوفير وقت للاسترخاء. وقد تكون اليوغا والتاي تشي مفيدتين بوجه خاص.

الألم العصبي

الألم العصبي ألم ناتج عن انحباس عصب أو تضزّره أو تهيج، وهو يحدث عادة في نوبات حادة قصيرة، ويستشعر على طول العصب. ورغم أن علاجه صعب، إلا أن الأدوية الواردة قد تفرّج المشكلات الثانوية.

حشيشة القلب مسكن ومضادة للفيروسات، تساعد في تفريغ عرق النسا (ألم يسببه انحباس عصب شوكر) وألم الرأس. وللقرنفول مفعول مخدّر ويخفف التنع الألم. جرب أيضاً زيت حشيشة القلب (انظر ألم الظهر، ص 313).

تنبيه عام. استشر اختصاصياً عند وجود حمى أو تورّم للثة مع ألم الأسنان.

الأدوية العامة

الأعشاب حشيشة القلب (Hypericum perforatum، ص 104)، الخزامى (Lavandula officinalis، ص 107)، القرنفول (Eugenia caryophyllata، ص 95).

الدواء يوضع النقيع الزيتي الصرف لحشيشة القلب على المناطق المؤلمة، أو تضاف 20 قطرة من كل من الزيت العطري للقرنفول والخزامى إلى 50 مل من النقيع الزيتي لحشيشة القلب ثم يوضع المزيج كل 3-2 ساعات حسب الحاجة.

العشبة الننع (Mentha x piperita، ص 112).

الدواء يصنع نقيع من 25 غ من العشبة و 750 مل من الماء وتفسل المنطقة المصابة. ويمكن بدلاً من ذلك تخفيف 20 قطرة من الزيت العطري في 50 مل من زيت حامل وتلك المنطقة

المؤلمة.

تنبيه لا يستخدم على الأطفال دون الخامسة.

ألم الرأس

العشبة القرنفول (Eugenia caryophyllata، ص 95). الدواء تمزج 1/2 ملعقة صغيرة من المسحوق مع الماء لصنع عجينة كثيفة وتوضع على الرأس.

ألم الأسنان

العشبة القرنفول (Eugenia caryophyllata، ص 95). الدواء يمسح كبش قرنفول أو يفرق السن المصاب بقطرة أو اثنتين من الزيت العطري 3-2 مرات يومياً لمدة 3 أيام.

يمكن أن يسبب الصداع والشقيقة ضعفاً شديداً، لاسيما عندما يتكرر حدوثهما.

الصداع ينتج عن عدة عوامل، مثل ألم الأسنان وتوتر الرقبة وإجهاد العينين والسكر المعلق، ومن المهم تشخيص السبب وعلاجه، وذلك قد يعني زيارة طبيب الأسنان أو طبيب العيون أو مقرر العظام أولاً، ويمكن أن يكون طب الأعشاب مفيداً جداً للصداع، رغم أن اختيار الأعشاب الصحيحة قد يكون صعباً. تحتوي الأدوية التالية على أعشاب مرخية تخفف الصداع الناجم عن الكرب فضلاً عن عوامل أخرى أكثر تحديداً، الخزامى ملطفة في حين أن رعي الحمام عشبة مقوية ومرخية للإرهاق العصبي، والنعنع فعال للصداع المرتبط بعسر الهضم.

الشقيقة مشكلة أكثر تحديداً، وتهدف الأدوية إلى الحؤول دون وقوع الشقيقة فضلاً عن معالجة الأعراض. السكر المعلق ليس مشكلة عصبية بالمعنى المباشر، لكن يجب أن يعالج بالطريقة نفسها لعلاج أنواع التسمم المعتدل التي تتطلب إزالة السموم وتقريب الصداع. ويحرص أيضاً على تناول الكثير من الماء.

تنبيه عام للشقيقة أو الصداع المتكرر، استشر اختصاصياً ممارساً لتشخيص السبب وعلاجه الدواء العام.

الأدوية العامة

العشبة الخزامى (*Lavandula officinalis*، ص 107).
الدواء يفرط الجبين بيضي قطرات من الزيت العطري الصرف.

التوتر وصداع الجيوب

العشبة الزيزفون (*Tilia spp.*، ص 275).
الدواء يصنع نقيع باستخدام ملعقة صغيرة مليئة من الزيزفون وكوب من الماء، أو تستخدم ككياس الشاي. يشرب نحو 5 أكواب يومياً.

الإرهاق العصبي وفط النشاط

الأعشاب رعي الحمام (*Verbena officinalis*، ص 147)،
الناردين المخزني (*Valeriana officinalis*، ص 146)
الدواء يصنع نقيع رعي الحمام ويشرب نحو 4 أكواب يومياً.
ويمكن بدلاً من ذلك مزج 1/2 ملعقة صغيرة من كل صيغة وأخذ المزيج مع الماء نحو 3 مرات يومياً.
تنبيه لا يؤخذ الناردين المخزني أثناء الحمل.

الصداع الناجم عن عسر الهضم والصفراوية

الأعشاب النعنع (*Mentha x piperita*، ص 112)، النعنع البري (*Mentha pulegium*، ص 233).
العلاج يصنع نقيع من كل عشبة في وعاء مغلي باستخدام كيس شاي أو قيقية من الأوراق الغضة أو ملعقة صغيرة ممسوحة من العشبة المجففة لكل كوب من الماء. يشرب نحو 5 أكواب يومياً نحو أسبوع أو نحو 4 أكواب يومياً لمدة 2-3 أسابيع.
تنبيهات لا يعطى للأطفال دون الخامسة. لا يؤخذ النعنع البري أثناء الحمل.

الوقاية من الشقيقة

العشبة شجرة مريم (*Tanacetum parthenium*، ص 139).
الدواء عند الإشارة الأولى لقرب حدوث النوبة، تؤخذ الأقراص أو 10 قطرات من الصيغة مع الماء. ويمكن بدلاً من ذلك وضع ورقة غضة بين شملطري رغيف واكلها بمثابة سندويش.
تنبيهات لا تكرر الجرعة، لا تعطى للأطفال دون 12 عاماً. لا تؤخذ أثناء الحمل.

الشقيقة

العشبة الدرة جانبية الزهر (*Scutellaria lateriflora*، ص 134).
الدواء يصنع نقيع باستخدام ملعقة صغيرة مملوءة من العشبة وكوب من الماء. يشرب نحو 5 أكواب يومياً.
العشبة إكليل الجبل (*Rosmarinus officinalis*، ص 125).
الدواء يصنع نقيع باستخدام ملعقة صغيرة ممسوحة من العشبة لكل كوب من الماء ويؤخذ نحو 4 مرات يومياً.

إزالة السموم من أجل السكر المعلق

العشبة الطرخشقون (*Toraxacum officinale*، ص 140).
الدواء يصنع مغلي باستخدام 15 غ من الجذر و 750 مل من الماء. يؤخذ المغلي بجرعات صغيرة في فترات متكررة خلال اليوم.

الأرق

يصعب النوم على الجميع بين حين وآخر، ويمكن أن تقدم الأعشاب حلاً مأموناً ولطيفاً لهذه المشكلة.
الأعشاب المرخنة مثل البابونج والزيزفون والخزامى وحشيشة الدينار وزهرة الآلام الحمراء أعشاب مرخية، وخلافاً لبعض الأعشاب، تكون أكثر فعالية ضد الأرق عند أخذها ليلاً. حشيشة الدينار ممتازة عندما لا يكف العقل عن التفكير.

الأعشاب المنبهة فعالة عندما يعاني الجسم من الإرهاق العصبي وينتابه إحساس بالتعب الشديد الذي يذهب النوم. يحض الشوفان والجنسنغ على النوم المريح أثناء الليل، وبخاصة لمن يعانون من التوتر العصبي والتعب.
الحبوب العشبية المنومة تحتوي على مزائج من حشيشة الدينار والناردين المخزني وزهرة الآلام الحمراء وأعشاب مماثلة، وغالباً ما تكون مفيدة في التغلب على مشكلات النوم المعتدلة وخفض الشعور بالقلق والكرب.

الأدوية العامة

الأعشاب البابونج (*Chamomilla recutita*، ص 76).
الزيزفون (*Tilia spp.*، ص 275)، الخزامى (*Lavandula officinalis*، ص 107)، زهرة الآلام الحمراء (*Passiflora incarnata*، ص 117).

الدواء الأعشاب الواردة أعلاه مدرجة بترتيب القوة التصاعدي، يبدأ بالأضعف، البابونج، فإذا لم يساعد، يجرب التالي في القوة. يصنع النقيع في وعاء مغلي باستخدام 2-1 ملعقة صغيرة مليئة لكل كوب من الماء. يؤخذ قبل النوم. ويمكن بدلاً من ذلك أخذ ملعقة صغيرة من الصيغة مع الماء 3 مرات في الليل.

الأعشاب الناردين المخزني (*Valerian officinalis*، ص 146)، حشيشة الدينار (*Humulus lupulus*، ص 102)، زهرة الآلام الحمراء (*Passiflora incarnata*، ص 117).

دواء 1 تؤخذ أقراص تحتوي على عشبة واحدة أو أكثر.
دواء 2 يصنع ككيس من حشيشة الدينار المجففة (انظر ص 102) ويوضع داخل المخدة.
تنبيه لا تؤخذ حشيشة الدينار داخلياً عند الشعور بالوهن أو الاكتئاب.

الذهن مفرط النشاط

العشبة حشيشة الدينار (*Humulus lupulus*، ص 122).
الدواء تؤخذ الصيغة مع الماء في الليل، يُبدأ بأخذ 10 قطرات إلى 40 قطرة كحد أقصى كل ليلة.
تنبيه لا تؤخذ حشيشة الدينار داخلياً عند الشعور بالوهن والاكتئاب.

ضعف النوم والإرهاق العصبي

العشبة الشوفان (*Avena sativa*، ص 172).
الدواء يؤكل الشوفان يومياً، كعصيدة على سبيل المثال، وتؤخذ ملعقة صغيرة من صيغة قش الشوفان مع الماء 3 مرات يومياً.

الأعشاب الجنسنغ (*Panax ginseng*، ص 116)، جنسنغ سيبيريا (*Eleutherococcus senticosus*، ص 92).
الدواء يؤخذ 0.5-1 غ من الجنسنغ أو 3-2 غ من جنسنغ سيبيريا نحو 3 مرات أثناء النهار. يمسح الجذر أو يطهى في الحساء. ويمكن أخذ الأقراص بدلاً من ذلك.

تنبيهات لا يؤخذ الجنسنغ إلا في النهار ولا يؤخذ من الكافيين. لا يؤخذ بشكل متواصل لأكثر من 6 أسابيع. لا يؤخذ أثناء الحمل. لا يعطى للأطفال دون 12 عاماً.

مشكلات السبيل التنفسي



الصعتر الشائع
(*Thymus vulgaris*)

يمتد الجهاز التنفسي من بطانة العينين والجيوب إلى قاعدة الرئتين، وهو عرضة دائماً للغبار والأوساخ والعضويات الموجودة في الهواء. وليس من المستغرب أننا غالباً ما نواجه في عالمنا الذي يتزايد تلوثه باطراد مشكلات مثل احتقان الجيوب والربو. تهدف الأدوية العشبية إلى حماية بطانات العينين والأذنين والجيوب والأنف والحلق، فضلاً عن «الشجرة» التنفسية للرئتين، بمواجهة العدوى وإزالة النزلة وتلطيف الأغشية المخاطية وتفريغ الالتهاب أو الأرجية.

استشر اختصاصياً على الفور من أجل

- صعوبة التنفس أو ألم الصدر
- السعال الذي يدوم أكثر من أسبوعين
- الألم الشديد في السبيل التنفسي
- لفظ الدم بالسعال
- حمى مقدارها 39°م أو أكثر.
- نزيف الأنف الشديد الذي يدوم أكثر من ساعة

السعال والتهاب القصبات

السعال عادة رد فعل على جسيمات مهيجة في الأنابيب القصصية. ومن المجدي أخذ نوع السعال الذي لديك ومركزه في الحسبان. ويمكن بعد ذلك اختيار الأدوية العشبية لكي تعمل بفعالية على إزالة السعال أو تخفيفه.

السعال الصدري المقتشع قد ينتج بلغمًا أبيض أو أصفر أو أخضر.

السعال غير المقتشع يكون جافًا ومهيجًا وغالباً ما يستغرق شفاؤه وقتاً أطول.

التهاب القصبات يحدث عندما تلتهم بطانة المجاري الهوائية للرئتين، ما ينتج عنه سعال صدري وربما ضيق نفس وارتفاع في الحرارة. يستخدم دواء خارجي وداخلي على السواء.

الأعشاب الصعتر الشائع مطهر فعال للجهاز بأكمله. ويعمل السوس المخزني كمقشع ملطف للسعال المستمر ويجعل أي دواء أكثر استساغة. يؤخذ كثير من الثوم لمكافحة التهاب القصبات.

تنبيه عام استشر اختصاصياً إذا دام السعال أكثر من أسبوع دون زكام أو عدوى

دواء عام

العشبة الصعتر الشائع (*Thymus Vulgaris*، ص 142)
الدواء يؤخذ 5 أكواب من النقيع يومياً.

السعال الجاف في الحلق والصدر

الأعشاب بلسم جلعاد (*Populus x candicans*، ص 252)،
الصعتر الشائع (*Thymus Vulgaris*، ص 142)، السوس
المخزني (*Glycyrrhiza glabra*، ص 99).

الدواء يصنع نقيع باستخدام أجزاء متساوية من مسحوق الصعتر وبلسم جلعاد والسوس. يؤخذ 1/2 كوب 6 مرات يومياً، أو تمزج أجزاء متساوية من كل صيغة وتؤخذ ملعقة صغيرة نحو 5 مرات يومياً مع الماء. تخفّض الجرعة مع انحسار السعال.

تنبيهات استشر اختصاصياً إذا لم يطرأ تحسن بعد أسبوع. لا يؤخذ السوس أثناء الحمل.

السعال الصدري والتهاب القصبات

الأعشاب الراسن الطبي (*Inula helenium*، ص 105)،
الأوكالبتوس (*Eucalyptus globulus*، ص 94)، السوس
المخزني (*Glycyrrhiza glabra*، ص 99).

الدواء (داخلي) يصنع مغلي من الراسن الطبي ويؤخذ 3-2 أكواب يومياً.

يضاف 5 غ من مسحوق السوس إلى المغلي لتحسين النكهة عند الرغبة.

ملاحظة لالتهاب القصبات والسعال الحادّين، يضاف 5 غ من ورق الأوكالبتوس إلى المغلي.

تنبيه لا يؤخذ الراسن الطبي أثناء الحمل.

الأعشاب حشيشة القنفذ (*Echinacea* spp.، ص 90)، الثوم
(*Allium Sativum*، ص 56).

الدواء (داخلي) يؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة من صيغة حشيشة القنفذ مع الماء 2-3 مرات يومياً، أو تؤخذ الأقراص. ويؤكل إضافة إلى ذلك فصان من الثوم يومياً.

الأعشاب الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142)،
البلقاء البيضاء (*Melaleuca leucadendron*، ص 232)،
الأوكالبتوس (*Eucalyptus globulus*، ص 94).

الدواء (خارجي) تمزج 5 قطرات من الزيت العطري لكل من الصعتر والأوكالبتوس مع ملعقتين صغيرتين من زيت الزيتون أو زيت عباد الشمس. يفرك الصدر والظهر مرتين يومياً، ويمكن بدلاً من ذلك إحراق 5-10 قطرات من أحد الزيوت في حرقاق لمدة 30 دقيقة.

تنبيه لا يوضع زيت الصعتر أثناء الحمل.

الرّعاف

تشتهر كثير من الأعشاب بوقف الرّعاف (نزيف الأنف) ومعظمها فعال. واستخدام العشبة بمثابة نشوق هو الطريقة التقليدية لإيقاف الرّعاف.

تنبيه استشر اختصاصياً إذا تواصل الرّعاف لبضع ساعات أو كان شديداً جداً.

الوقاية من الرّعاف

الأعشاب العُرقون (*Euphrasia officinalis*، ص 206)،
القرّاص (*Urtica dioica*، ص 145).

الدواء يصنع نقيع باستخدام 25 غ من أي من العشبتين و750 مل من الماء. يؤخذ نحو 4 أكواب يومياً.

الرّعاف

العشبة العُرقون الخطر (*Germanium maculatum*، ص 211).
الدواء أو لا يقرص بالمنخران ويُمال الرأس إلى الحلق، ثم يستنشق 1/2 ملعقة صغيرة من العشبة المسحوقة.

مشكلات العينين

بدلاً من علاج العينين نفسها، تفيد هذه الأدوية البطانة النسيجية المخاطية للعينين، المجاورة للأنف والحلق. وغالباً ما تستجيب المشكلات التي تصيب بطانة العينين جيئاً إلى العلاج الموضعي بالأدوية العشبية، لكن يجب توخّي العناية بعدم تهيج العينين بجسيمات الأعشاب المتبقية في الدهون.

العينان المتقرحتان والتعبتان

الأعشاب البابونق (*Chamomilla recidita*، ص 76)، أقحوان
الحدائق (*Chrysanthemum morifolium*، ص 77).

الدواء تصنع رقادة بنقع كيس شاي البابونق أو تصنع لبخة من 15 غ من أي من العشبتين و250 مل من الماء. يبرّد ويعصر الفانوس ويوضع كيس الشاي أو اللبخة فوق العين.

التهاب الملتحمة

العُرقون (*Euphrasia officinalis*، ص 208)، القنطريون
العنبري (*Centaurea cyanus*، ص 183).

الدواء يصنع نقيع من أي من العشبتين ويصفى. يوضع دافئاً لا ساخناً في مغسّل للعين وتغسل العينين جيئاً (انظر ص 296). لا يؤخذ أكثر من مرتين يومياً.

تنبيه استشر اختصاصياً إذا لم يطرأ تحسن خلال 3-4 أيام.

الزكام الذي يآلفه معظمنا جيداً هو عدوى فيروسية تصيب عادة الأنف والحلق. والإنفلونزا تكون أكثر إضعافاً بشكل ملحوظ. وقد تشتمل على حمى وصداع وآلم عضلي وغثيان وقيء. وكلاهما يضربان عندما نكون مكرويين أو متعبين. العلاج العشبي المنزلي ملائم بوجه خاص لهذه العلل المألوفة المزعجة لأنها تريحنا وتسيطر على الحمى وتحسن سرعة تعافي الجسم.

الثوم والزنجبيل والليمون الحامض تجتمع معاً لتشكّل دواء الإنفلونزا الكلاسيكي الذي يمكن أخذه أيضاً لتفريق الزكام والتهاب الحلق والتهاب اللوزتين.

الزنجبيل والقرقة والقرنفل والفليفلة الدغلية لها خصائص مدفئة وتنبّه التعرق. وذلك يساعد في خفض حرارة الجسم أثناء الحمى.

الأخيلية ذات الألف ورقة والبيلسان الأسود ينهيان التعرق أيضاً ويقبضان الأعشبة المخاطية للأنف والحلق. ومن ثم يخفضان إنتاج النزلة.

الغافقية المنقوبة والفليفلة الدغلية عشبتان مفيدتان للعداوي التنفسية بشكل خاص.

الأقسنطين والجنطيانا عشبتان مرتان تبردان الجسم وتكافحان الحمى المرتفعة.

النظام الغذائي

يجب تخفيف الأكل لكل هذه المشكلات. ويفضّل تناول الفاكهة والخضر، لاسيما في الحساء بالنسبة للأخيرة. ويجب تجنّب الأطعمة الشحمية والدهنية والغنية بالسكر ومنتجات الحليب.

عون ذاتي

تخفّض الحمى والحرارة بالاستحمام بالماء البارد أو المبرد وشرب كثير من السوائل، وبخاصة عند التعرّق.

تنبيهات عامة تذكر أن الزكام يمكن أن يتطوّر إلى التهاب رئوي عند كل رضيع أو مسنّ. اطلب استشارة اختصاصي إذا استمرت الأعراض أو ازدادت سوءاً فجأة.

الأدوية العامة

الأعشاب الثوم (*Allium sativum*)، ص 56). الزنجبيل المخزني (*Zingiber officinale*)، ص 153). الليمون الحامض (*Citrus limon*)، ص 81).

الدواء يسحق قص ثوم متوسط الحجم وتبشر قطعة مماثلة الحجم من الزنجبيل الغض وتعصر ليمونة حامضة. يمزج الجميع مع ملعقة صغيرة من العسل. يضاف المزيج إلى كوب من الماء الدافئ ويحرك. يشرب 3 أكواب يومياً ما دامت الأعراض ظاهرة.

الأعشاب الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*)، ص 142). الغافقية المنقوبة (*Eupatorium perfoliatum*)، ص 206). **الدواء** يصنع نقيع باستخدام 1/2 ملعقة صغيرة من كل عشبة مع كوب من الماء ويشرب 3-4 أكواب يومياً. ملاحظة هذا الدواء فعال جداً عند وجود مخاط أخضر كثيف واحتقان أنفي.

الزكام

الأعشاب الليمون الحامض (*Citrus limon*)، ص 81). القرقة (*Cinnamomum verum*)، ص 80). **الدواء** يشرب عصير ليمونة حامضة واحدة صافاً أو مخففاً في ماء دافئ. خيار تضاف ملعقة صغيرة من العسل إلى العصير و 1/2 ملعقة من مسحوق القرقة.

العشبة الزنجبيل المخزني (*Zingiber officinale*)، ص 153). **الدواء** تنتقع 3-2 شرائح (1 غ) من الزنجبيل الغض في كوب من الماء لمدة 5 دقائق. يؤخذ نحو 5 أكواب يومياً.

الحمى المرتفعة

الأعشاب الأخيلية ذات الألف ورقة (*Achillea millefolium*)، ص 54). الغافقية المنقوبة (*Eupatorium perfoliatum*)، ص 206). الفليفلة الدغلية (*Capsicum frutescens*)، ص 70). **الدواء** يصنع نقيع باستخدام ملعقة صغيرة من كل من الأخيلية ذات الألف ورقة والغافقية المنقوبة مع رشّة من الفليفلة الدغلية وكوب من الماء. تخمّر لمدة 5 دقائق وتشرّب ساخنة. تؤخذ 4 أكواب يومياً. خيارات يضاف 1 أو 2 من الأعشاب التالية: 3-2 كبوش قرنفل (*Eugenia caryophyllata*)، ص 95). 1/2 ملعقة

صغيرة من مسحوق أو ميسور الزنجبيل (*Zingiber officinale*)، ص 151). الغض، 1/2 ملعقة صغيرة من لحاء القرقة (*Cinnamomum verum*)، ص 80). المفروم أو المسحوق، 2-1 بذرة مسحوقة من الهال (*Elettaria cardamomum*) المطحون، 3-2 حبات مسحوقة من الفلفل الأسود (*Piper nigrum*)، ص 248). تنبيه لا تؤخذ الأخيلية ذات الألف ورقة أثناء الحمل.

الأعشاب الأقسنطين (*Artemisia absinthium*)، ص 63). الجنطيانا (*Gentian lutea*)، ص 97). **الدواء** تؤخذ 10 قطرات من أي من الصبغتين مع الماء 3 مرات يومياً بالإضافة إلى أعلاه. تنبيه لا يؤخذ الأقسنطين أثناء الحمل.

الحمى المعتدلة

الأعشاب الأخيلية ذات الألف ورقة (*Achillea millefolium*)، ص 54). البيلسان الأسود (*Sanbuscus nigra*)، ص 131). **الدواء** يصنع نقيع من 1/2 ملعقة صغيرة من كل عشبة و 100 مل من الماء. يخمر لمدة 10 دقائق ويشرب 4 مرات في اليوم. تنبيه لا تؤخذ الأخيلية ذات الألف ورقة أثناء الحمل. **العشبة** البصل (*Allium cepa*)، ص 162). **الدواء** تخبز بصلة كبيرة على درجة حرارة 200° لمدة 40 دقيقة. ترفع من الفرن ويمزج العصير مع كمية مماثلة من العسل. يؤخذ 2-1 ملعقة صغيرة في الساعة 8 مرات في اليوم على الأكثر.

الانفلونزا مع الألم ووجع العضلات

الأعشاب الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*)، ص 142). الثرنجان (*Melissa officinalis*)، ص 111). البيلسان الأسود (*Sambucus nigra*)، ص 131). **الدواء** يصنع نقيع باستخدام 5 غ من كل عشبة و 750 مل من الماء. يخمر لمدة 10 دقائق ويشرب 5 أكواب على الأكثر في اليوم. **العشبة** حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*)، ص 90). **الدواء** تؤخذ الأقراص أو البرشامات أو نحو 1/2 ملعقة صغيرة من الصبغة مع الماء مرتين يومياً. ويمكن بدلاً من ذلك صنع نقيع من 5 غ من الجذر و 750 مل من الماء ويشرب 4-2 أكواب يومياً.

التهاب الحلق والتهاب اللوزتين

مزيج الثوم والزنجبيل والليمون الحامض الوارد تحت «الأدوية العامة للزكام والانفلونزا والحمى» (انظر أعلاه) يمكن أن يُلطف أعراض التهاب الحلق والتهاب اللوزتين على السواء. ويستطيع الشجاع مضغ فص من الثوم على مهل المريمية وحشيشة القنفذ عشبتان مطهّرتان أيضاً. وهذه الأعشاب جميعاً تفرّج الأعراض وتساعد في الشفاء العاجل.

تنبيه عام اطلب دليلاً الاستشارة والعلاج من اختصاصي للأطفال دون الخامسة الذين يعانون من التهاب اللوزتين.

التهاب الحلق

العشبة التمر الهندي (*Tamarindus indica*)، ص 272). الليمون الحامض (*Citrus limon*)، ص 81). **الدواء** يتغرغر بأي من مغلي التمر الهندي أو 20 مل من عصير الليمون الصرف أو المخفف بماء دافئ.

الأعشاب إكليل الجبل (*Rosmarinus officinalis*)، ص 125). المريمية (*Salvia officinalis*)، ص 130). المر (*Commiphora molmol*)، ص 84). حشيشة القنفذ (*Echinacea Spp.*)، ص 90). **الدواء** 1 تخفّق ملعقة صغيرة من أجزاء متساوية من كل الصبغات في 5 ملاعق صغيرة من الماء الدافئ ويتغرغر بها. يُبلع المزيج (إلا عند الحمل).

التهاب اللوزتين

الأعشاب حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*)، ص 90). كل الأعشاب الواردة في «التهاب الحلق» **الدواء** تؤخذ حشيشة القنفذ (انظر «الانفلونزا مع الألم ووجع العضلات، أعلاه»). أو يستخدم أحد سوائل الغرغرة الواردة تحت «التهاب الحلق». تنبيه استشر اختصاصياً إذا لم يطرأ أي تحسن بعد يومين.

النزلة ومشكلات الجيوب وألم الأذن

ليس من السهل دائماً علاج النزلة الأنفية المفردة، وهي توهي برداء نوعية الهواء أو نظام غذائي غير ملائم أو أروحية. ويمكن أن يلعب شكل الأنف والجيوب (التجاويف المليئة بالهواء في العظام حول الأنف) دوراً في هذه الحالة. ويمكن أن تسد الجيوب بوسائل ما يسبب ضغطاً مؤلماً. ويمكن أن ينتج ألم الأذن عن عدوى موضعية. وفي هذه الحالة يكون الثوم فعالاً على وجه الخصوص، أو عن نزلة. وتفيد الخزامي في تلطيف ألم كل أنواع ألم الأذن.

النظام الغذائي

يخفّض كخطوة أولى الغذاء الذي يعتقد أنه يزيد إنتاج المخاط، مثل منتجات الحليب والبيض والغذاء المقلّي والدهني والسكر والكربوهيدرات المكررة، مثل الدقيق الأبيض.

تنبيه عام استشر اختصاصياً لآلم الأذن. وبخاصة عند الأطفال.

الدواء العام

العشبة الأوكالبوتوس (*Eucalyptus globulus*، ص 94).
الدواء يصنع نشوق بخاري بنقع 15 غ من العشبة أو توضع 10-5 قطرات من الزيت العطري في 50 مل من الماء. يستنشق لمدة 10 دقائق.

الحالات الأروحية مع نزلة أنفية مفردة. مثل حمى الكلا

العشبة البابونق (*Chamomilla recutita*، ص 76).
الدواء يصنع نشوق بخاري بنقع 15 غ من العشبة أو توضع 10-5 قطرات من الزيت العطري في 750 مل من الماء. يستنشق لمدة 10 دقائق.

ألم الأذن

العشبة الخزامي (*Lavandula officinalis*، ص 107).
الدواء توضع قطرتان من الزيت العطري على قطن طبي وتسد الأذن.

ألم الأذن الناتج عن عدوى

العشبة الثوم (*Allium sativum*، ص 56).

الدواء تفتح كبسولة زيت الثوم وتوضع قطرتان على قطن طبي وتسد الأذن المصابة. ويمكن بدلاً من ذلك سحق فص ثوم كبير ونقعه في ملعقة طعام من زيت عبّاد الشمس أو زيت الزيتون لمدة 24 ساعة على الأقل. يصفى الزيت ويحمى حتى درجة حرارة الجسم، ثم توضع قطرتان على قطن طبي وتسد الأذن.

ألم الأذن الناتج عن نزلة مزمنة

الأعشاب خشيشة الخنفذ (*Echinacea spp.*، ص 90)، الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142)، الخطمي المخزني (*Althaea officinalis*، ص 163)، البيلسان الأسود (*Sambucus nigra*، ص 131).

الدواء تمزج أجزاء متساوية من كل صيغة وتؤخذ ملعقة صغيرة مع الماء 3 مرات في اليوم.

النزلة السائلة الغزيرة واحتقان الجيوب

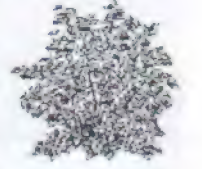
انظر التهاب الأنف الأروحي، ص 300.

الصداع الناتج عن الجيوب

انظر «التوتر والصداع الناتج عن الجيوب»، ص 309.

المشكلات العضلية الهيكلية

يمكن أن تؤدي المشكلات العضلية الهيكلية إلى تدهور هام في نوعية الحياة، سواء نتجت عن حادث أم إصابة رياضية أم بلى وتمزق بسيط. وغالباً ما تكون المناظرة العلاج الأولى، لكن الأدوية العشبية يمكن أن تخفّض الألم والالتهاب وترخي العضلات وتزيل السموم من الجسم وتزيد سرعة الشفاء. المعالجات الخارجية تلطف عضلات الظهر والمفاصل والأطراف الموثوءة أو المتقرحة. ويمكن أن تحدث المثابرة على العلاج المنزلي البسيط تحسناً ملحوظاً لكثير من المشكلات.



الأفلوس الثلجي
(*Viburnum opulus*)

استشر اختصاصياً على الفور من أجل

- آلام الحاد
- تورم المفصل المفاجيء أو الملحوظ
- العظم المكسور أو المشكوك في كسره
- أي إصابة تحتاج إلى تصوير بالأشعة

تنبيه لا تعطى إلا الأدوية الخارجية للأطفال. استشر اختصاصياً قبل إعطائهم أدوية داخلية.

الأوتاء والكسور

تستفيد المناطق المتضررة الثانوية من أعشاب مثل زهرة العطاس والسمفوطن المخزني اللتين تلطفان التكدّم وتسرعان عملية الشفاء، توضع بأسرع وقت بعد العلاج.

تنبيه عام اطلب دائماً اختصاصياً لعلاج العظام المكسورة والأوتاء الحادة.

الأوتاء

العشبة زهرة العطاس الجبلية (*Arnica montana*، ص 170).
الدواء يوضع مرهم أو رهيم (كريم) على المنطقة المتضررة ويُدلك الجلد بلطف 3 مرات في اليوم على الأقل.
تنبيه لا تستخدم زهرة العطاس على الجلد المشقوق.

الكسور

العشبة السمفوطن المخزني (*Symphytum officinale*، ص 136).
الدواء يوضع مرهم أو رهيم أو نقيع زيتي بلطف على المنطقة 3 مرات على الأقل في اليوم.
تنبيه لا يستخدم السمفوطن المخزني على الجلد المشقوق.

أوجاع العضلات والمعص

أوجاع العضلات والمعص (تشنج العضلات) أمر عادي جداً، لا سيما بعد القيام بنشاط عنيف. ويجب أن يقلّ الألم بمرور الوقت.

وفي أثناء ذلك، يمكن أن تعمل زيوت التشليك والمراهم المحتوية على أعشاب ملطفة، مثل زهرة العطاس والصعتر الشائع والأفلوس الثلجي، على تخفيف أوجاع العضلات. الرثية (الروماتزم) مصطلح عام لآلم العضلات أو ألم المفاصل وتيسهها، والأدوية الواردة تحت «ألم المفاصل وتيسهها»، ص 313، مناسبة لهذه الحالة.

العضلات التعب والمؤلة

العشبة زهرة العطاس الجبلية (*Arnica montana*، ص 170).
الدواء يوضع مرهم أو رهيم (كريم).
تنبيه لا تستخدم زهرة العطاس على الجلد المشقوق.



الأعشاب الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142)، إكليل الجبل (*Rosemarinus officinalis*، ص 125).
الدواء يصنع نقيع من 25 غ من إحدى العشبتين و750 مل من الماء. يخمر لمدة 10 دقائق، يصفى في مغس ويغسل فيه لمدة 20 دقيقة.

20 دقيقة.

خيار حاول أيضاً استخدام زيت تدليك يضم زيت خشيشة القلب الوارد تحت «الأدوية العامة، لآلم الظهر»، ص 313.

المعص وتشنجات العضلات

العشبة الأفلوس الثلجي (*Viburnum opulus*، ص 148).
الدواء (داخلي) تؤخذ ملعقة صغيرة من الصبغة مع الماء 3 مرات في اليوم على الأكثر.
الدواء (خارجي) تفرك المنطقة المصابة بالصبغة الصرفة.

آلم المفاصل وتيبّسها، بما في ذلك التهاب المفاصل والنقرس

العلة الأكثر شيوعاً التي تنسب بآلم المفاصل وتيبّسها هي التهاب المفاصل. قد يكون الهمم والبللى والتمزّق سببها، لكن بعض حالات التهاب المفاصل، وغيرها من مشكلات المفاصل مثل النقرس، تنتج عن تراكم الفضلات في المفاصل. مخلّب الشيطان عشبة مضادة للالتهاب تفرّج المفاصل المتورّمة والملتهبة. عصير الليمون الحامض يخفّض الحموضة في الجسم. الصفصاف الأبيض يفرّج الالتهاب وآلم، وعندما يمزج مع أعشاب أخرى، يمكن أن يحدث تحسناً ملحوظاً في التهاب المفاصل الخفيف إلى المتوسط. عراوة ملكة المروج والكرفس النبطي يمتزجان معاً جيداً لخفض الحموضة. ويمكن استخدام كل الأعشاب الواردة هنا بأمان لمدة 1-2 شهر.

عون ذاتي

تحسين الوضعة وتديبر القلق واستخدام الأدوية العشبية لمساعدة الجسم في التخلص من السموم يمكن أن تساعد في السيطرة على هذه الحالات، ويجب تجنّب الأغذية التي تشكل الحمض مثل اللحم الأحمر والسيبانخ والطماطم والبرتقال. ويفيد التمرين المنتظم (لا المفرط)، وكذلك التفكير الإيجابي المسترخي.

تنبيهات عامة: استشر اختصاصياً ممارساً لالتهاب المفاصل الحاد لا يؤخذ مخلّب الشيطان أو الكرفس النبطي أو الأقتى العنقودية أثناء الحمل.

التهاب المفاصل والمفاصل الملتهبة

العشبة مخلّب الشيطان (*Harpagophytum procumbens*)، ص 101.

الدواء تؤخذ الأقراص (انظر «التنبيهات العامة»).

العشبة الليمون الحامض (*Citrus limon*)، ص 81.

الدواء تُعصر ليمونة ويشرب العصير صرفاً أو مخفّفاً بالماء كل صباح.

العشبة الصفصاف الأبيض (*Salix alba*)، ص 128.

الدواء تؤخذ الأقراص أو يُصنع مغلي باستخدام 10 غ من الجذر و 750 مل من الماء. تؤخذ 3 جرعات ليوم أو اثنين حسب الحاجة.

الأعشاب مخلّب الشيطان (*Harpagophytum procumbens*)، ص 101.

الكرفس النبطي (*Apium graveolens*)، ص 61.

الصفصاف الأبيض (*Salix alba*)، ص 128.

الدواء يصنع مغلي باستخدام 8 غ من كل عشبة و 750 مل من الماء، يقسم إلى 4 جرعات وتؤخذ 3-2 جرعات يومياً. ويمكن مزج أجزاء متساوية من الصيفات وأخذ ملعقة صغيرة مع الماء 3 مرات يومياً (التنبيهات العامة).

خيار إذا تطوّر التهاب المفاصل أثناء الإياس، تستخدم 8 غ من الأقتى العنقودية (*Cimicifuga racemosa*)، ص 78 بدلاً من مخلّب الشيطان.

العشبة ست الحسن (*Atropa belladonna*)، ص 66. توضع لزيقات ست الحسن بالإضافة إلى أحد الأدوية الواردة أعلاه.

التهاب المفاصل المترافق مع عسر الهضم الحمضي أو القروح الهضمية

الأعشاب عراوة ملكة المروج (*Filipendula ulmaria*)، ص 96، الكرفس النبطي (*Apium graveolens*)، ص 61.

الدواء يصنع نقيع من عراوة ملكة المروج ويشرب 5 أكواب على الأكثر في اليوم، أو تمزج حصتان من صبغة ست الحسن وحصّة واحدة من صبغة الكرفس وتؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة مع الماء 2-3 مرات يومياً (انظر «التنبيهات العامة»).

المفاصل المتيبّسة والمؤلّة

الأعشاب حشيشة القلب (*Hypericum perforatum*)، ص 104، السمفوطن المخزني (*Symphytum officinalis*)، ص 136، الحزامي (*Lavandula officinalis*)، ص 107.

الدواء تمزج 2 1/2 ملعقة طعام من النقيع الزيتي لحشيشة القلب أو السمفوطن مع 40-20 قطرة من الزيت العطري للحزامي وتلدك المنطقة المصابة بلطف.

خيار جرب زيت تدليك يحتوي على النقيع الزيتي لحشيشة القلب الوارد تحت «الأدوية العامة آلم الظهر» أدناه.

النقرس

العشبة الكرفس النبطي (*Apium graveolens*)، ص 61. الدواء تؤخذ الأقراص، أو يُصنع مغلي من البذور يقسم إلى 3 جرعات ويشرب أثناء النهار أو يضاف 25 غ من البذور إلى الطعام يومياً (انظر «التنبيهات العامة»).

آلم الظهر

تتطلب مشكلات الظهر عناية اختصاصي وكثير من الراحة في المقام الأول. وتساهم الأدوية العشبية في التحسّن العام بتخفيف آلم والتوتر العضلي، والمساعدة في جعل الحياة أكثر راحة.

الأفلوس الثلجي والديش الشائك عشبتان مدققتان ومرحّجتان تساعدان على إرخاء العضلات المتوتّرة عندما تُفرك المنطقة المصابة بهما.

الحزامي وحشيشة القلب عشبتان مفيدتان عندما يسهم التوتر العصبي في المشكلة.

مخلّب الشيطان والأفلوس الثلجي لهما خصائص فعّالة مضادة للالتهاب وتساعد في خفض تورّم المفاصل. زهرة الآلام الحمراء تحضّ على النوم. لاسيما عندما يكون آلم الظهر مصحوباً بتوتّر عصبي.

عرق النسّاء (حالة مؤلمة يسببها عصب شوكي محصور) وآلم العصبي يمكن تفريجهما باستخدام زيت تدليك خارجي يحتوي على النقيع الزيتي لحشيشة القلب.

تنبيهات عامة: تحتاج مشكلات الظهر إلى رعاية اختصاصي اطلب استشارة اختصاصي ممارس من أجل آلم الظهر الحاد للاستفادة القصوى من طب الأعشاب.

الأدوية العامة

الأعشاب الأفلوس الثلجي (*Viburnum opulus*)، ص 148،

الديش الشائك (*Zanthoxylum americanum*)، ص 151

الدواء يُصنع نقيع باستخدام 15 غ من لحاء الديش الشائك و 750 مل من الماء، يصفى وتترك المنطقة المصابة به، أو تستخدم ملعقة طعام من الصبغة وتوضع بالطريقة نفسها.

ملاحظة: يستخدم بوجه خاص للرقبة المتوتّرة والمناطق القطنية.

العشبة الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*)، ص 142.

الدواء يُصنع مغلي باستخدام 25 غ من العشبة و 750 مل من الماء، يُصفى في الحمام، ويُغسل فيه لمدة 20 دقيقة.

الأعشاب حشيشة القلب (*Hypericum perforatum*)، ص 104،

الحزامي (*Lavandula officinalis*)، ص 107، الفلفل الأسود

(*Piper nigrum*)، ص 246، الأفلوس الثلجي (*Viburnum*

opulus)، ص 148

الدواء تؤخذ 2 ملعقة طعام من زيت عبّاد الشمس أو النقيع الزيتي لحشيشة القلب ويضاف 20 قطرة من الزيت العطري للحزامي و 10 قطرات من الزيت العطري لكل من كليل الجبل والفلفل الأسود وملعقة صغيرة من صبغة الأفلوس الثلجي.

يزج وتفرق المناطق المتوتّرة، إما بعد الحمام أو بعد تسخين المنطقة بفانيّة ساخنة.

استخدامات أخرى يستخدم لعرق النسّاء ومشكلات الظهر الأخرى التي تسبب آلماً عصبياً فضلاً عن المفاصل المتيبّسة وآلم العضلي المزمن.

آلم الظهر الناتج عن التهاب المفاصل

الأعشاب الصفصاف الأبيض (*Salix alba*)، ص 128،

الأفلوس الثلجي (*Viburnum opulus*)، ص 148، مخلّب

الشيطان (*Harpagophytum procumbens*)، ص 101.

الدواء تمزج حصص متساوية من كل جذر ويُصنع نقيع يقسم إلى 6 جرعات ويؤخذ على يومين. إذا لم يطرأ تحسّن بعد 7 أيام، يقسم المغلي إلى 3 جرعات ويؤخذ يومياً لأسبوع على الأكثر.

تنبيه لا يؤخذ مخلّب الشيطان أثناء الحمل.

الأرق الناتج عن آلم الظهر

الأعشاب زهرة الآلام الحمراء (*Passiflora incarnata*)، ص 117، الناردين المخزني (*Valeriana officinalis*)، ص 146،

الأفلوس الثلجي (*Viburnum opulus*)، ص 148.

الدواء يصنع نقيع باستخدام 8 غ من كل من زهرة الآلام الحمراء والناردين المخزني والأفلوس الثلجي و 750 مل من ويشرب 2-1 كوب ليلاً (يكفي المغلي لمدة يومين).

العداوي البولية والفطرية



حشيشة القنفذ
(*Echinacea spp.*)

تشير العداوي إلى أن مقاومة الجسم للمرض قد ضعفت، لاسيما إذا دامت طويلاً أو كانت معاودة. تشيع العداوي الثانوية التي تصيب الكلى والجهاز البولي، ورغم أن من الصعب التخلص من آثارها إلا أنه يمكن علاجها بتعزيز الدفاعات الطبيعية للجسم، وقد يكون من الصعب أيضاً إزالة العداوي الفطرية، وقد تتطلب علاجاً من قبل اختصاصي، رغم أن أعشاباً مثل الثوم (*Allium sativum*، ص 56) والبقلاء (*Melaleuca alternifolia*، ص 110 مضادة قوية للفطور. إذا كانت العدوى مزمنة، من الضروري دعم الجهاز المناعي ككل بأعشاب مثل حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*، ص 90).

استشر اختصاصياً على الفور من أجل

- العداوي التي لا تُبدي علامات على التحسّن، أو تتفاقم بعد أخذ الدواء العشبي
- درجات حرارة تفوق 39°م
- ألم الكلى
- دم في البول

العداوي البولية

يمكن أن يكون التهاب المثانة مشكلة خطيرة إذا انتشر إلى الكليتين. ويمكن شفاء التهاب المثانة المعتدل وغيره من العداوي البولية بمزيج من الأعشاب المطهرة، مثل البارسمة وأعشاب ملطقة مثل الخطمي المخزني. كما أن أخذ الثوم أو حشيشة القنفذ في الوقت نفسه، يحسّن مقاومة الجسم للعدوى. الأويصة، أو الجرّيس كبير الزهر، وهو من الجنس نفسه، ممتازة للعداوي البولية.

تنبيهات هامة استشر اختصاصياً على الفور إن كان التهاب المثانة حاداً ومعاوداً أو عند وجود دم في البول، أو ألم حول الكليتين أو القطن.

الأدوية العامة

الأعشاب البارسة (*Barosma betulina*، ص 67)، شعر الذرة (*Zea mays*، ص 152)، الخطمي المخزني (*Althaea officinalis*، ص 163).
الدواء يُصنع نقيع من 5 غ من كل عشبة و 750 مل من الماء، يقسم إلى 4 جرعات ويشرب أثناء النهار.
خيار يمكن إحلال العُثَاب (*Juniperus communis*، ص 223) أو عصا الذهب (*Solidago virgaurea*، ص 269) محل البارسة. تنبيه لا يؤخذ العُثَاب أو البارسة أثناء الحمل.
العشبة الأويصة (*Vaccinium myrtillus*، ص 278).

الدواء يصنع مغلي من العنبات ويشرب 4-3 أكواب يومياً. إرشاد يمكن إحلال عصير الجرّيس كبير الزهر محل مغلي الأويصة.

الأعشاب الثوم (*Allium sativum*، ص 56)، حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*، ص 90).
الدواء تؤخذ إحدى العشبتين أو كلاهما على شكل برشامات أو أقراص.
ملاحظة يؤخذ بالإضافة إلى الأدوية الأخرى.

العداوي الفطرية

العداوي الفطرية شائعة، وقد يكون من الصعب علاجها. وقد أخذ يتزايد حدوث السلاق المهبلي كعارض جانبي للعلاج بالصادات (المضادات الحيوية). الأذريون المخزني مفيد لعلاج هذه الحالة المزعجة.
داء المبيضات (النمو المتسارع للمبيضات البيضاء، *candida albicans*)، وهي عضويات تشبه الخميرة موجودة داخل الأمعاء يمكن أن يسبب مشكلات كبيرة، لكن الحالات المعتدلة يمكن أن تستفيد من الأعشاب المطهرة والمضادة للفطر، مثل الثوم. ويمكن أن تستفيد كل أنواع العداوي الفطرية من الأعشاب التي تعزّز جهاز المناعة، مثل حشيشة القنفذ. فضلاً عن وضع دواء خارجي على المنطقة المصابة.

النظام الغذائي

النظام الغذائي عامل هام عند علاج المشكلات الفطرية. توقّف عن تناول الخبز والأطعمة الأخرى المحتوية على خميرة أو سكر أو قُلّل منها.

عون ذاتي

يستطيع المصابون بداء المبيضات أخذ برشامات حمضة أو روبة اللبن للمساعدة في نمو الجراثيم المفيدة في الأمعاء. وللسلاق، يمكن إقحام روبة اللبن في المهبل.

تنبيه عام استشر اختصاصياً من أجل داء المبيضات لأن من الصعب في الغالب علاج هذه الحالة.

الأدوية العامة

الأعشاب حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*، ص 90)، الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142).
الدواء تمزج حصتان من صيغة حشيشة القنفذ وحصّة من صيغة الصعتر، وتؤخذ ملعقة صغيرة مرتين في اليوم مع الماء.
العشبة الثوم (*Allium sativum*، ص 56).
الدواء يؤخذ 2-1 فص من الثوم يومياً، يُسحق ويُبتلع مع الماء أو يؤكل مع الطعام.

السلاق المهبلي

العشبة الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69).
الدواء يصنع نقيع ويترك ليبرد. يصفى ويستخدم كمنظف أو غسول.
خيار يضاف النقيع إلى مغطس ويُنقع فيه لمدة 20 دقيقة.

السلاق الفموي

الأعشاب السوس المخزني (*Glycyrrhiza glabra*، ص 99)، المرّ (*Commiphora molmol*، ص 48)، حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*، ص 90).
الدواء تمزج حصص متساوية من صيغة كل عشبة، تؤخذ ملعقة صغيرة كغسول للفم مع الماء كل 4-3 ساعات، حسب الحاجة.

داء المبيضات

الأعشاب البيلسان الأسود (*Sambucus nigra*، ص 131)، الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69)، الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 192).
الدواء يصنع نقيع من 8 غ من كل عشبة و 750 مل من الماء ويشرب 3-2 أكواب كل يوم.
العشبة اللاباشو (*Tabebuia spp.*، ص 138).

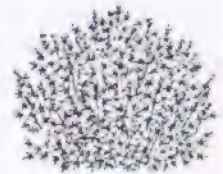
الدواء يصنع مغلي من 12 غ من اللحاء و 750 مل من الماء، يقسم إلى 4-3 جرعات ويشرب أثناء النهار.
ويمكن بدلاً من ذلك أخذ برشامات أو 1/2 ملعقة صغيرة من الصيغة مع الماء 3 مرات يومياً على الأكثر.

عداوي الجلد الفطرية بما في ذلك سعفة القدم

انظر ص 304.

العشبة البلقاء (*Melaleuca alternifolia*، ص 110).
الدواء تستخدم فريزجات أو توضع 2-1 قطرة من الزيت العطري المخفف ب 3 قطرات من زيت الزيتون على دحسة tampon وتحم في المهبل (قد تسع). تزال بعد 2-3 ساعات وتستخدم مرة واحدة في اليوم.
تنبيه لا تستخدم الفريزجات والدحسات أثناء الحمل إلا بإشراف اختصاصي.

المشكلات التناسلية والحوضية



حب الفقد
(*Vitex agnus - castus*)

كانت النساء دائماً يملن إلى استخدام طب الأعشاب أكثر من الرجال، في دورهن التقليدي كمعالجات في البيت، واليوم، بشكل جزئي، نتيجة للآثار المثبتة لكثير من الأعشاب على الجهاز التناسلي. تحتوي أعشاب مثل حب الفقد على مكونات مماثلة للهرمونات الجنسية الأنثوية، الإستروجين والبروجسترون، الأمر الذي يساعد في تنظيم الدورة الحوضية ويزيد الخصوبة أو ينقصها ويدعم الجسم أثناء الإياس. وتستجيب المشكلات الحوضية الشائعة، مثل التشنجات العضلية والتوتر السابق للحيض والنزيف الشديد، بشكل جيد للعلاج الذاتي. لكن الحالات المزمنة أو العقم عند النساء والرجال على السواء يتطلب عناية اختصاصي.

المشكلات الحوضية

يمكن أن تضطرب الدورة الحوضية لأسباب عديدة. معظمها يتعلق بانعدام التوازن الهرموني. ومن الأسباب الأخرى الكرب وقلة التمارين أو كثرتها ومشكلات الوزن والحساسية للطعام أو الأرجية والستيرويدات وحبوب منع الحمل والمرض المزمن وعوز الفيتامينات والمعادن وقرط الكافيين أو التدخين أو الكحول. ومن المهم استشارة اختصاصي ممارس لتحديد السبب.

تناول الأدوية من أجل المشكلات الحوضية، يجب تناول الأدوية الواردة جميعاً في الوقت الملائم من الدورة لدورتين أو ثلاث.

الدورة الحوضية السوية تدوم نحو 28 يوماً. إذا كانت هذه الدورة تختلف كثيراً من حيض إلى آخر، دون سبب، يمكن القول إنها غير منتظمة.

التوتر السابق للحيض والم الحيض له أسباب عديدة وتشهده معظم النساء في سن معينة. ومن الأعراض الشائعة ألم الثديين وتقرح الحلمتين واحتباس السوائل.

الدورات الحوضية الشديدة يمكن أن تسبب فقر الدم. إذا كانت حيضتك تدوم أكثر من 5 أيام، أو إن كان عليك تغيير الفوط كل ساعتين، قد تكون الدورة شديدة جداً. القراص (*Urtica dioica*)، ص 145) عشبة مقوية ممتازة، وبخاصة للنزيف الغزير. لأن محتواها من الحديد يفوق محتوى السبانخ. ويمكن أكلها كخضرة مغذية.

عون ذاتي

يجب الجمع بين الأدوية العشبية والنظام الغذائي الغني بالخضر والفاكهة الطازجة، والمنخفض الدهن والسكريات. حاولي ألا تدخني. والتمرين المنتظم، لاسيما للخضر والحوض. مفيد بالإضافة إلى النظرة المسترخية للحياة. تنفيذ كل المشكلات التناسلية من هذه المقاربة البسيطة.

الدورة غير المنتظمة

العشبة حب الفقد (*Vitex agnus-castus*)، ص 149).
الدواء تؤخذ الأقراص، أو يؤخذ 1.5-2 مل من الصبغة مع الماء كل صباح عند الاستيقاظ لمدة شهرين على الأقل.

العشبة قراسيون القلب (*Leonurus cardiaca*)، ص 225).
الدواء يصنع نقيع ويؤخذ 2-1 كوب يومياً لمدة 3 دورات شهرية.

تنبيه لا يؤخذ إن كان النزيف الحوضي شديداً.

التوتر السابق للحيض

الأعشاب رعي الحمام (*Verbena officinalis*)، ص 147).
الليمون برتقالي الورق (*Tilia spp.*)، ص 276)
الدواء (داخلي) يصنع نقيع باستخدام أي من العشبتين (أو خليط بحصة متساوية من كليهما) ويشرب 5 أكواب على الأكثر أثناء النهار.

العشبة الناردين المخزني (*Valeriana officinalis*)، ص 146).
الدواء (داخلي) تؤخذ أقراص تحتوي على الناردين، أو تؤخذ 40-20 قطرة من الصبغة مع الماء 5 مرات على الأكثر يومياً.

العشبة إكليل الجبل (*Rosemarinus officinalis*)، ص 125).
الدواء (خارجي) يصنع نقيع من ملعقة كبيرة من الأوراق المجففة أو 2 ملعقة كبيرة من الأوراق الغضة ولتر من الماء ويصفى في حمام دافئ كل صباح. ويمكن بدلاً من ذلك إضافة 5-10 قطرات من الزيت العطري إلى الحمام.

ملاحظة جرب أيضاً دواء رعي الحمام الوارد تحت «الدورة غير المنتظمة» أعلاه.

ألم الثديين والحلمتان المتقرحتان

العشبة البابونق (*Chamomilla recutita*)، ص 76).
الدواء تصنع رغادة من نقيع 50 غ من العشبة 250 مل من الماء. توضع بلطف على الثديين. تكرر حسب الحاجة.

العشبة الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*)، ص 69).
الدواء يوضع المرهم على الحلمتين. إمسحي المرهم قبل الإرضاع إن كنت ترضعين.

استشيري اختصاصياً على الفور من أجل

■ الألم الحاد في البطن أو الحوض
■ التغير الهام أو المفاجيء في الحيض، مثل الدورات الطويلة أو الشديدة أو غير المنتظمة.
ملاحظة هامة
استشيري عشاباً من أجل أفضل علاج.
استشيري اختصاصياً قبل تناول أي دواء إذا اعتقدت أنك حامل. انظري «الحمل» ص 317.

احتباس السوائل

العشبة الطرخشقون (*Taraxcum officinalis*)، ص 140).
الدواء يؤخذ نقيع من الأوراق ويشرب 3 أكواب يومياً.

النزيف الحوضي الشديد

الأعشاب الأنجنان الصيني (*Ligusticum wallachii*)، الفاونيا البيضاء (*Paonia lactiflora*)، ص 115).
حشيشة الملاك الصينية (*Angelica sinensis*)، ص 60).
الرهمانية اللزجة (*Rehmania glutinosa*)، ص 123).
الدواء تمزج حصص متساوية من كل جذر ويصنع مغلي باستخدام 15 غ من المزيج و 750 مل من الماء. يشرب في 3 جرعات متساوية أثناء النهار.

ملاحظة تنفيذ أي من هذه الأعشاب، لكن يفضل وجودها معاً، وتعرف في هذه الحالة بحساء الأشياء الأربعة.

الأعشاب كيس الراعي (*Capsella bursapastoris*)، ص 181).
القراص (*Urtica dioica*)، ص 145).
الدواء يصنع نقيع باستخدام 7.5 غ من كل عشبة (أو 15 غ من كيس الراعي فحسب) و 750 مل من الماء. يقسم إلى 3-4 جرعات ويشرب أثناء النهار.

ألم الحيض

تنكّ المغليات بملقعة مليئة من بذور الكراوية (*carvi*)، ص 182).
تمزج قبل الغلي.
الأعشاب الإنيام البري (*Dioscorea villosa*)، ص 89).
الأفلوس الثلجي (*Viburnum opulus*)، ص 148).
الأسود (*Viburnum prunifolium*)، ص 279).
الدواء يصنع مغلي باستخدام 15 غ من جذر إحدى الأعشاب مع 750 مل من الماء. ترشف مقادير صغيرة أثناء النهار، أو تؤخذ 2 ملعقة صغيرة من الصبغة مع الماء 4-3 مرات يومياً لمدة 3 أيام، ثم تخفّض الجرعة إلى ملعقة صغيرة يومياً لمدة 5 أيام، أو تؤخذ الأقراص.

العشبة الفاونيا البيضاء (*Paeonia lactiflora*)، ص 115).
الدواء يصنع مغلي باستخدام 20 غ من الجذر و 750 مل من الماء. يرشف أثناء النهار.

مشكلات الخصوبة عند النساء

يبدو أن طب الأعشاب يزيد الخصوبة عند النساء اللواتي يردن الحمل، رغم الحاجة إلى مزيد من الأبحاث، وبخاصة إذا كانت المشكلة متعلقة بعدم التوازن الهرموني أو السن أو مقدار المخاط الذي ينتجه عنق الرحم. وتجدر تجربة الأدوية العشبية حيث يبدو عدم وجود مشكلة بدنية تحول دون الحمل، مثل انسداد قناة فالوب أو وجود كيبسات مبيضية أو ندوب داخلية. وربما يلعب النظام الغذائي والتمارين ونمط الحياة دوراً في تحسين الخصوبة.

المساعدة على الحمل

العشبة حب الفقد (*Vitex agnus-castus*)، ص 149)
الدواء تؤخذ الأقراص أو تؤخذ 20-40 قطرة من الصبغة مع الماء كل صباح لمدة 3 أشهر كحد أقصى.



العشبة حشيشة الملاك الصينية (*Angelica sinensis*)، ص 60).

الدواء تؤخذ الأقراص أو يُصنع مغلي باستخدام 12 غ من الجذر و 750 مل من الماء ويشرب كل يوم 3 أشهر على الأكثر. تنبيه أوقلي الدواء إذا ما حملت.

ضعف الشهوة الجنسية

العشبة السوسل الصيني (*Schisandra chinensis*)، ص 132).
الدواء تنقع 5 غ (حفنة صغيرة) من العنبات في الماء طوال الليل. تصفى العنبات ويصنع مغلي مع 250 مل من الماء. يخمر 15 دقيقة وتؤخذ الجرعة كل يوم.

ملاحظة يؤخذ هذا الدواء عادة لمدة 100 يوم لرفع الطاقة الجنسية والحيوية (من المأمون أخذه لمدة طويلة).

مشكلات الخصوبة عند الرجال

العنانة مشكلة شائعة عند الرجال. وقد استخدم طب الأعشاب على مر التاريخ للمساعدة في استعادة الوظيفة الجنسية السوية. وغالباً ما يرتبط انخفاض عدد الحيوانات المنوية، وهو سبب رئيسي للعقم، بنمط الحياة وحالة الصحة العامة. السبال المنشاري عشبة مقوية تزيد القدرة على الاحتمال. وهي تفيد الأعضاء الجنسية. الويتانيا مقوية عامة غير منبهة بقدر الجنسنغ. لكنها مع ذلك مفيدة في استعادة الحيوية السوية بعد مرض طويل الأجل أو كرب.

الحبوبة العامة

العشبة الويتانيا (*Withania somnifera*)، ص 150).
الدواء تؤخذ 2 غ من الجذر المجفف يومياً، إما عن طريق المضغ وإما على شكل مسحوق ممزوج مع العسل، والماء عند الضرورة. يؤخذ لمدة 6 أسابيع على الأكثر.

العنانة والإنزال المبكر

العشبة الجنسنغ (*Panax ginseng*)، ص 116)
الدواء يؤخذ 0.5-1 غ 3 مرات على الأكثر في اليوم لمدة 6 أسابيع كل مرة، إما بمضغ الجذر. وإما بطهوه في حساء أو بخنة، وإما بأخذه على شكل أقراص.

ملاحظة الجنسنغ هو الدواء الأكثر شهرة لهذه الحالة. غير أن عنبات السوسل الصيني (*Schisandra chinensis*)، ص 132) تفيد القدرة الجنسية عند الذكور. خذها كما ورد أعلاه في «المشكلات الجنسية عند النساء» تحت «ضعف الشهوة الجنسية»، لمدة 6 أسابيع. تنبيه لا يؤخذ الكافيين أثناء أخذ الجنسنغ.



العشبة السبال المنشاري (*Sabal serrulata*)، ص 127)
الدواء تؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة من الصبغة مع الماء 3 مرات على الأكثر لمدة تصل إلى 6 أسابيع.

المشكلات الإنجابية

يعرف الإياس بأنه انقطاع الحيض. ويحدث عادة بين سني 45 و 55. بعد انقطاع الحيض لمدة سنتين، يمكنك التيقن من أن «التغير في الحياة» قد حصل. ينخفض مستويا الإستروجين والبروجسترون أثناء الإياس رغم الاعتقاد بعكس ذلك. وللعشاب ذات التأثير البروجستروني، مثل حب الفقد، أهمية بقدر تلك التي تدعم مستويات الإستروجين، لأن كلا الهرمونين يساعدان في الحفاظ على كثافة العظم وتخفف خطر تآكل (ترقق) العظام. الحفاظ على الحيوية مهم أثناء الإياس لأن كثيراً من المشكلات تنتج عن التعب والإرهاق بقدر ما تنتج عن التغيرات الهرمونية. إذا شعرت بالتعب والإرهاق، قد يساعد بعض هذه الأدوية في رفع الحيوية والعنويات. وحشيشة القلب دواء ممتاز للاكتئاب. هبات الحرارة والتعرق الليلي ينتجان بشكل رئيسي عن التغيرات الهرمونية. غير أن الإرهاق العصبي يزيد حدوث هاتين الحالتين.

انخفاض مستوي الإستروجين والبروجسترون

العشبة حب الفقد (*Vitex agnus-castus*)، ص 149)
الدواء تؤخذ الأقراص أو 20-40 نقطة من الصبغة مع الماء كل صباح.



العشبة الهيلونيا (*Chamaelirium luteum*)، ص 75)
الدواء يفضل أخذ الأقراص. ويمكن بدلاً من ذلك أخذ 20 قطرة من الصبغة مع الماء 2-3 مرات يومياً.



العشبة الأقتى العنقودية (*Cimicifuga racemosa*)، ص 78).
الدواء تؤخذ الأقراص أو تؤخذ 25 قطرة من الصبغة 3 مرات يومياً.
خيار ممتزج الأقتى العنقودية بشكل جيد مع الهيلونيا. تمزج معاير متساوية من كل صبغة ويؤخذ 2-1.5 مل مع الماء كل يوم.

الاكتئاب وتدني الحيوية

العشبة حشيشة القلب (*Hypericum perforatum*)، ص 104).
الدواء تؤخذ 1/2 ملعقة صغيرة من الصبغة مع الماء 3 مرات يومياً.

العشبة الشوفان (*Avena sativa*)، ص 172).
الدواء يؤكل 25-50 غ من الشوفان كحبوب للإفطار أو مع طعام آخر.
خيار يصنع بالإضافة إلى ذلك نقيع باستخدام قش الشعير. يقسم إلى 3 جرعات ويشرب خلال النهار.

هبات الحرارة والتعرق الليلي

العلاج المريمية (*Salvia officinalis*)، ص 130).
الدواء يصنع نقيع ويشرب 3 أكواب، إما أثناء النهار أو في الليل بشكل رئيسي. إن كانت المشكلة تحدث أساساً في ذلك الوقت.



الأعشاب الصفصاف الأبيض (*Salix alba*)، ص 128).
الأقتى العنقودية (*Cimicifuga racemosa*)، ص 78).
الدواء تؤخذ إحدى العشبتين أعلاه إما على شكل أقراص. وإما تؤخذ ملعقة صغيرة من الصبغة مع الماء في الليل.



العشبة الفاوانيا البيضاء (*Paeonia lactiflora*)، ص 115).
الدواء يصنع مغلي باستخدام 20 غ من الجذر و 750 مل من الماء. يرشف أثناء النهار.

الحمل



البابونق
(Chamomilla recutita)

رغم أنه كان من المأثور أخذ الأعشاب خلال الحمل في كثير من الثقافات، فمن الحكمة عدم أخذ الأعشاب بشكل طبي إلا عند الضرورة. بعض الأعشاب مثل البابونق (*Chamomilla recutita*، ص 76) والليمون برتقالي الورق (*Tilia spp.*، ص 275) وشعر الذرة (*Zea mays*، ص 152) مفيدة جداً، ويمكن أخذها بأمان لمدة 2-3 أسابيع كل مرة أثناء الحمل. ويجب تجنب أعشاب أخرى تماماً، لأنها تضم مكونات تنبه عضلات الرحم، وربما تتسبب في الإجهاض بجراحات كبيرة (انظر «معلومات أساسية» ص 298). ومن المأمون متابعة أخذ الأعشاب في الطهي خلال الحمل.

العلل العامة

الحمل موسم لحدوث تغير كبير في الجسم ويمكن تفريغ كثير من العلل الثانوية بواسطة أدوية عشبية مصنوعة في المنزل.

غثيان الصباح لا ينحصر في الصباح بالضرورة، وهو يبدأ عموماً في الأسبوع 4-6 ويديم حتى الأسبوع 14-16، وينتج عن كثير من الأسباب، بما في ذلك تقلب الهرمونات وتندني ضغط الدم وتقص مستويات السكر وأرجيات الأغذية والنظام الغذائي الرديء والكرب.

الوذمة (احتباس السوائل وانتفاخ البطن) شائعة جداً أثناء الحمل. فالأمر يربح من الأدوية الدوائية إلى التسيج المحيط فيسبب الانتفاخ. وأكثر ما يتأثر الكاحلان وربلتا الساقان. الإمساك يحدث في الغالب مع تطور الحمل. يزداد الضغط على المعى السفلي ويعيق الدوران.

حرقة الفؤاد (آلم في مركز الصدر) يمكن أن تنتج أيضاً عن ازدياد الضغط داخل الجسم.

علامات التمدد تظهر أحياناً بمثابة انتفاخات في الجسم. ويمكن التقليل منها بفرك الجلد بهلام الألوة أو زيت الزيتون للحفاظ على مرونته.

الولادة يمكن تسهيلها بشرب شاي أوراق العوسج الجوي. وهو دواء مأثور يحضر عضلات الرحم للمخاض والولادة.

الأعشاب أثناء الحمل

■ تجنبي كل الأدوية العشبية في الأشهر الثلاثة الأولى، بما في ذلك الزيوت العطرية، ما لم يصفها اختصاصي.

■ الأعشاب التالية خطيرة، ويجب عدم أخذها أثناء الحمل بأي حال من الأحوال: عشبة النساء الزرقاء (*Caulophyllum*، ص 73)، خاتم الذهب (*Hydrastis canadensis*، ص 103)، العرعر الشائع (*Juniperus communis*، ص 223)، النعنع البري (*Mentha pulegium*، ص 223)، الأخلية ذات الألف ورقة (*Achillea millefolium*، ص 54) والجرج العلاجية من المريمية (*Salvia officinalis*، ص 130). انظر ص 298 من أجل الأعشاب الواردة في الصفحات 300-319 التي يجب تجنبها.

الإعداد للولادة

العشبة العوسج الجوي (*Rubus idaeus*، ص 262). الدواء يصنع نقيع باستخدام ملعقة صغيرة من الأوراق الغضة المفرومة أو المحققة لكل كوب من الماء. يخمر 5-6 دقائق ويُشرب 1-2 كوب يومياً في آخر 10 أسابيع من الحمل. تنبيهات لا يترك النقيع ليتخمر مدة تزيد على 5-6 دقائق. لا يؤخذ إلا في الأسابيع العشرة الأخيرة من الحمل.

علامات التمدد

الأعشاب الألوة (*Aloe vera*، ص 57)، الزيتون (*Olea europaea*، ص 239). الدواء تفرغ المناطق المصابة بهلام الألوة أو تدلك بزيت الزيتون بشدة 1-2 مرة في اليوم.

قلة النوم

انظر «الأرق» (دواء البابونق والليمون برتقالي الورق والخزامى وزهرة الآلام الحمراء تحت «الأدوية العامة» ص 309).

فقر الدم وضغط الدم العالي

انظر «المشكلات الدورانية» ص 301.

البواسير

انظر «عروق الدوالي والبواسير»، ص 302 و «الإمساك والإسهال»، ص 307.

آلم الظهر

انظر «آلم الظهر»، ص 313.

عروق الدوالي

انظر «عروق الدوالي والبواسير»، ص 302.

السُّلاق المهبلي

انظر «العداوي الفطرية»، ص 314.

المثانة وعداوي الكلى

انظر «الوذمة»، إلى اليمين.

الشفاء بعد الولادة

انظر «تنظيف الجروح وشفاء الجروح»، ص 304.

غثيان الصباح والغثيان

الأدوية التالية استثناء ويمكن أخذها أثناء الأشهر الثلاثة الأولى للحمل.

العشبة البابونق (*Chamomilla recutita*، ص 76). الدواء يصنع نقيع في وعاء مغلق. ترشف كميات صغيرة أثناء النهار. لا تشربي أكثر من 5 فناجين يومياً.

العشبة الزنجبيل المخزني (*Zingiber officinale*، ص 153). الدواء يصنع نقيع باستخدام 1-1/2 ملعقة صغيرة من الزنجبيل الغض المبشور لكل كوب من الماء. ترشف مقادير صغيرة بشكل متكرر أثناء النهار، بدلاً من شرب كوب كامل دفعة واحدة. تؤخذ 3 أكواب على الأكثر يومياً.

العشبة الشمار (*Foeniculum vulgare*، ص 210). الدواء يصنع نقيع باستخدام 1/2 ملعقة صغيرة من البذور لكل كوب من الماء ويشرب 3 أكواب على الأكثر يومياً.

الوذمة

العشبة شعر الذرة (*Zea mays*، ص 152). الدواء يصنع نقيع ويشرب 5 أكواب في اليوم على الأكثر.

الإمساك

الأعشاب لسان الحمل (*Plantago spp.*، ص 120)، الكتان (*Linum usitatissimum*، ص 226).

الدواء تؤخذ 1-2 ملعقة صغيرة من بذور أي من العشبتين مع كوب كبير من الماء كل يوم. أو تنقع في الماء البارد طوال الليل قبل أخذها. ملاحظة يؤكل المزيد من الفاكهة المجففة، وبخاصة التين.

حرقه الفؤاد

العشبة عراوة ملكة المروج (*Filipendula ulmaria*، ص 96). الدواء يصنع نقيع ويشرب 2-3 كوب يومياً.

الصداع والتوتر العصبي

العشبة الليمون برتقالي الورق (*Tilia spp.*، ص 275). الدواء يصنع نقيع ويشرب 3-4 أكواب يومياً.

الرضع والأطفال



الدردار الأحمر
(*Ulmus rubra*)

تعتبر الأعشاب التالية ملائمة بوجه خاص للأطفال، إذ إنها تلطف الأعراض وتسرع الشفاء. ويفضل إعطاء معظم الأدوية بمثابة نقائع، ويمكن إعطاؤها في زجاجة الرضاعة. ويمكن تنكيه النقائع بالعسل (انظر التنبيهات إلى اليسار) أو شراب القيقب عند الضرورة، لكن يفضل إعطاؤها غير محللة. الجرعات المعطاة هي للأطفال من 1-6 سنوات، لكن يمكن تعديلها لتلائم الفئات العمرية الأخرى (انظر أدناه). وكثير من الأدوية الواردة في أقسام أخرى ملائمة أيضاً للرضع والأطفال؛ وقد أشير بوضوح إلى الأعشاب غير الملائمة (انظر ص 298 من أجل متطلبات الجرعات قبل إعطاء أي دواء خاص بالبالغين).

العلل العامة

يتعرض الرضع والأطفال إلى مجموعة واسعة من العلل. الشكاوى الهضمية التي تؤدي إلى الإسهال والإمساك قد تنتج عن عدم تحمل الطعام أو الأرجية عند الرضع، وبخاصة عند إدخال أطعمة مثل منتجات الحليب إلى النظام الغذائي. وقد تتسبب بعض الشكاوى الهضمية الأخرى الناتجة عن عدوى أو التهاب بفقد الشهية. المغص تشنج للعضى يسبب ألمًا في البطن، ويحدث عادة أثناء الأشهر الثلاثة الأولى من الحياة، وبخاصة بعد الإرضاع في الليل عندما لا يعمل الهضم بشكل جيد. طفح الحفاض يحدث عندما يؤدي البول والرطوبة والمهيجات في الحفاض إلى احمرار جلد الرضيع وتقرحه وتبلله. من الضروري تنظيف الطفل جيداً عند كل تغيير للحفاض. ويجب الحرص على شطف حفاضات القماش جيداً وتجنب ترك الحفاض المبلول المسبب للاحتكاك على الطفل والتخلص من الحفاض تماماً متى أمكن ذلك. خبز الرأس هو قشور صفراء إلى بنية كثيفة على فروة رأس الرضيع يسببها فرط نشاط الغدد الزيتية الزهمية. الصداع والزكام والنزلة والسعال الصدري مشكلات شائعة أثناء الطفولة وغالباً ما تستجيب جيداً إلى العلاج بالأعشاب. الأرق مشكلة شائعة أثناء الطفولة رغم أن الأطفال يحتاجون إلى النوم أكثر من الكبار ويجب أن يناموا بسهولة. فقد يؤدي فرط الإثارة أو التسنين أو بلل الحفاض أو الدفء الشديد أو البرد إلى التدخل في أنماط النوم. وتحض الأعشاب مثل الليمون برتقالي الورق على النوم باسترخاء في الليل.

الجرعة

الجرعات الواردة في هذه الصفحة هي لفئة العمر من 1-6 سنوات، وللاعمار الأخرى، تكيف الجرعة كما يلي.
12-6 شهر: 1/3 الجرعة.
12-7 سنة: 1/2 الجرعة.
لتكثيف الأدوية من مكان آخر في الكتاب للأطفال، انظر ص 298.

الشكاوى الهضمية والريح والمغص

النقائع التالية مناسبة للرضع فوق 6 أشهر. وللرضع دون 6 أشهر، يمكن أن تأخذ الأمهات المرشحات النقائع.

العشبة الزنجبيل المخزني (*Zingiber officinalis*، ص 153).
الدواء يعطي 1/4 ملعقة صغيرة ممسوحة من المسحوق مع 1/2 كوب من الماء الساخن 1-2 مرة يومياً.

العشبة البابونق (*Chamomilla recutita*، ص 76).
الدواء يصنع نقيع باستخدام ملعقة صغيرة ممسوحة وكوب من الماء. يعطي 3 أكواب في اليوم على الأكثر.

الأعشاب اليانسون (*Pimpinella anisum*، ص 246)، الشمار (*Foeniculum vulgare*، ص 210).

الدواء يصنع نقيع باستخدام ملعقة صغيرة ممسوحة من أي من البذور مع كوب من الماء. يعطي كوبان في اليوم.

العشبة الدردار الأحمر (*Ulmus rubra*، ص 144).
الدواء تمزج ملعقة صغيرة من المسحوق مع كوب من الماء الساخن لصنع عجينة، ثم تمزج مع الماء البارد أو الدافئ حسب المطلوب وتنكه بالعسل أو القرفة أو شراب القيقب. يعطى ما يصل إلى 50 غ من المسحوق في جرعات أثناء النهار.

الإمساك

الأعشاب الكتان (*Linum usitatissimum*، ص 226)، الدردار الأحمر (*Ulmus rubra*، ص 144).
الدواء يعطي ملعقة صغيرة من الكتان أو الدردار الأحمر مع كوب كبير من الماء كل يوم.

الإسهال

الأعشاب الغافت الغولاني (*Agrimonia eupatoria*، ص 160).
لسان الحمل الكبير (*Plantago major*، ص 249).
الدواء يصنع نقيع باستخدام 15 غ من أي من العشبتين و 1/2 لتر من الماء ويعطي نحو 2 كوب كل يوم.

الصداع

الأعشاب الليمون برتقالي الورق (*Tilia spp.*، ص 275)، الترنجان (*Melissa officinalis*، ص 111).
الدواء يصنع نقيع باستخدام أي من العشبتين ويعطي 2-1 كوب يومياً.

استشيري اختصاصياً على الفور من أجل

■ الإسهال أو القيء الحادين، ودرجة حرارة 39° م.
والحمى مع الاختلاج، وصعوبات التنفس، والتعاس غير المعتاد، واليكاء الحاد.

تنبيهات لا يُعطى الرضع دون الشهر السادس أي دواء دون استشارة اختصاصي. يعطي الأطفال دون العام مسلاً مُهسّراً، فقد يسبب العسل غير المبستر تسبباً غذائياً في حالات نادرة.

طفح الحفاض وطفح الجلد المتهب

العشبة حشيشة القزاز (*Stellaria media*، ص 270).
الدواء يوضع المرهم 1-2 مرة يومياً.

العشبة الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69).
الدواء يوضع المرهم أو الرهيم (الكريم) على الجلد النظيف الجاف عند كل تغيير للحفاض.
ملاحظة يفضل المرهم من أجل طلع الحفاض.

الأعشاب الأذريون المخزني (*Calendula officinalis*، ص 69).
القراص (*Urtica dioica*، ص 145).
الدواء يصنع نقيع باستخدام ملعقة صغيرة ممسوحة من كل عشبة وكوب من الماء يعطي 1-2 كوب يومياً.

خبز الرأس

العشبة الزيتون (*Olea europaea*، ص 239).
الدواء يوضع زيت الزيتون على المنطقة المصابة 1-2 مرة يومياً.

الزكام والنزلة والسعال الصدري

العشبة الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142).
الدواء يصنع نقيع من ملعقة صغيرة ممسوحة من العشبة وكوب من الماء. يعطي 1-2 كوب يومياً.

ألم الأذن

العشبة الثوم (*Allium sativum*، ص 56).
الدواء تقطع كبسولة لزيت الثوم، وتوضع قطرة على قطن طبي وتسد الأذن بها.

التسنين

الأعشاب البابونق (*Chamomilla recutita*، ص 76)، الدردار الأحمر (*Ulmus rubra*، ص 144).
الدواء يعطي نقيع البابونق (انظر «الشكاوى الهضمية») أو تصنع عجينة من مسحوق الدردار الأحمر والنقيع وتترك اللثة بها.

صعوبة النوم

الأعشاب البابونق (*Chamomilla recutita*، ص 76)، الليمون برتقالي الورق (*Tilia spp.*، ص 275).
الدواء يصنع نقيع باستخدام أي من العشبتين ويعطي 2-1 كوب قبل النوم.

الشيخوخة/ العمر الثالث



الجنسغ
(Panax ginseng)

عندما نهزم، يقل سطوع النار أو «الكي» المتوهجة بداخلنا وتضعف حيويتنا بالتدريج، وثمة كثير من الأدوية العشبية الملائمة تماماً لعلاج المشكلات الصحية التي تبدأ عندما يصل الناس إلى أواخر الخمسينيات، مثل مشكلات الدوران وضعف الهضم وضعف الذاكرة. ويمكن أن تساعد الأعشاب المزكاة هنا في الحفاظ على العافية والحؤول دون الأعراض التي غالباً ما تعتبر نتيجة محتومة للهرم أو التقليل منها. وقد أوردنا في أقسام سابقة العلاج الذاتي لمشكلات أخرى غالباً ما تصيب المسنين مثل التهاب المفاصل.

ملاحظة هامة

- إن كنت تتناول دواء تقليدياً، أبلغ طبيبك إن كنت تعتزم أخذ دواء عشبي، وهذا مهم بشكل خاص للمسنين.
- يجب أخذ كل الأدوية الواردة في هذه الصفحة بشكل مستمر لمدة تصل إلى 3 أشهر
- إن كنت فوق 70 سنة، يؤخذ 3/4 من الجرعة المذكورة للأدوية المعطاة في صفحات أخرى من الكتاب.

الحفاظ على الحيوية

ثمة أعشاب كثيرة تساعد في الحفاظ على الحيوية الصعتر الشائع عشبة مخبوسة القيمة كثيراً، وقد كشفت الأبحاث الحديثة أن لها خصائص مضادة للهرم ومقوية تحافظ على الحيوية وتقلل فرص الإصابة بالزكام والانفلونزا وغيرهما من العدوي التنفسية.

الويثانيا بديل للجنسغ وتعتبر عشبة مقوية تحول دون الهرم أو تبطله. وهي مفيدة على وجه الخصوص لاسترداد القوة بعد مرض طويل، وهي مشهورة بالحؤول دون ابيضاض الشعر.

الجنسغ يأخذه المسنون في الصين للمساعدة في تحمل الشتاء القاسية. وهو عشبة مقوية ممتازة عند التقدم في السن تحسن الحيوية ومقاومة الكرب والعدوى. تؤخذ للكرب طويل الأمد والنقاعة.

دواء عام

العشبة الصعتر الشائع (*Thymus vulgaris*، ص 142)
الدواء يصنع نقيع قياسي ويؤخذ 3-2 أكواب يومياً.

الكرب أو النقاعة

العشبة الويثانيا (*Withania somnifera*، ص 150).
الدواء يؤخذ 1 غ من الجذر 2-3 مرات يومياً، إما بمضغه وإما بفرمه ومزجه مع قليل من الماء.



العشبة الجنسغ (*Panax ginseng*، ص 116)
الدواء يؤخذ 1 غ 1-2 مرة يومياً لمدة تصل إلى 3 أشهر، يمضغ الجذر الغض أو المجفف، أو يُطهى في حساء أو يؤخذ على شكل أقراص. ينتظر 3-4 أسابيع قبل أخذه ثانية. تنبيه لا يؤخذ الكافيين أثناء أخذ الجنسغ.

الحالات العامة

الحالات التي تنشأ أثناء الهرم تحتاج إلى علاج طويل الأمد وصير.

الجنكة هي أقدم شجرة على الأرض. أوراقها تحافظ على دوران الدم الجيد نحو الرأس والدماغ وتحسن الذاكرة والتركيز ومستويات الطاقة. وتوحي الأدلة بأنها قد تقلل من خطر السكتة.

الثوم ذو قيمة عظيمة كمكمل غذائي طويل الأمد يساعد في الحفاظ على حسن دوران الدم ويوازن مستويات السكر في الدم ويخفض ضغط الدم العالي ومستويات الدهون في الدم ويحسن مقاومة العدوى، وبخاصة التهاب القصبات.

الرهمانية عشبة صينية مقوية ذات خصائص منبهة معتدلة، ويبدو أنها تخفض ضغط الدم ومستويات الدهون في الدم. وهي ملائمة لمن يعاني من ضعف الكبد والاستقلاب.

الجنطيانا عشبة مرة تساعد في امتصاص الغذاء بالحفاظ على الإفرازات الهضمية التي تتناقص مع تقدم العمر. انقبيلات المنكهة عادة بالأعشاب المرة، مثل الجنطيانا، طريقة ماثورة لتحضير الهضم الضعيف من أجل وجبة غنية.

ضعف الذاكرة والتركيز

العشبة الجنكة (*Ginkgo biloba*، ص 98)
الدواء تؤخذ أقراص الجنكة. ويجب تناولها بانتظام لمدة 3 أشهر على الأقل قبل حدوث تحسن ملحوظ.

ضعف الدوران وارتفاع ضغط الدم

العشبة الثوم (*Allium Sativum*، ص 56)
الدواء يؤخذ 2-1 فص نيء مع الطعام أو تؤخذ أقراص أو برشامات الثوم أو بانتظام.



الحنطة السوداء (*Fagopyrum esculentum*، ص 208)
الدواء يصنع نقيع قياسي ويشرب كوبان يومياً.

العداوي المزمنة

الأعشاب الثوم (*Allium sativum*، ص 56)، حشيشة القنفذ (*Echinacea spp.*، ص 90)
الدواء يؤخذ 2-1 فص نيء من الثوم كل يوم مع الطعام، أو تؤخذ أي من العشبتين على شكل أقراص أو برشامات بانتظام.

ضعف الكبد والاستقلاب

العشبة الرهمانية (*Rehmannia glutinosa*، ص 123).
الدواء يمضغ 5 غ من الجذر 3-1 مرات يومياً، أو يصنع مغلي من 5 غ من الجذر و 250 مل من الماء ويؤخذ 1-3 مرات يومياً.

ضعف الهضم

العشبة الجنطيانا (*Gentiana lutea*، ص 97)
الدواء تؤخذ 5-10 قطرات من الصبغة مع الماء قبل 30 دقيقة من الأكل 3 مرات يومياً.
تنبيه لا تؤخذ الجنطيانا عند الإصابة بعسر الهضم الحمضي وقرحة مضمية.

ألم التهاب المفاصل والرتية

انظر «ألم المفاصل وتيبسها، بما في ذلك التهاب المفاصل والنقرس»، ص 313.
ملاحظة يؤخذ أحد الأدوية لمدة 2-3 أسابيع على الأكثر. وإن لم يحدث تحسن، استشر عشاباً مماساً.

المسرد

تجد شرحاً لكثير من مكونات النباتات وأفعالها في قسم "كيف تعمل النباتات الطبية" ص 10-15

المصطلحات الطبية

إبتنائي Anabolic يحدث على نمو الأنسجة

إزالة السموم Detoxification عملية المساعدة في إزالة السموم والفضلات من الجسم

إستروجيني Oestrogenic ذو مفعول مماثل للإستروجين في الجسم الذي يدعم الأعضاء التناسلية عند الإناث ويصونها

إستنشاق Inhalation تنفس بخار أو سائل تقيع طبي عبر الممرات الأنفية

إكسير Elixir مستحضر عشبي سائل ذو طعم مستساغ ناتج عن إضافة العسل أو السكر

الكي Qi قوة الطاقة الحيوية في الفلسفة الصينية، انظر ص 22-23

آلم عصبي Neuralgia آلم ناتج عن تهيج عصب أو التهاب

الين واليانغ Yin and yang مضادان متتامان في الفلسفة الصينية، انظر ص 38-39

أنثراكينونات Anthraquinones تُهيج جدار الأمعاء مسبباً الإسهال

انخفاض ضغط الدم Hypotension

أيورفيدا Ayurveda نظام طبي هندي ماثور، انظر ص 34-37

باهي Aphrodisiac يثير الشبق والنشاط الجنسي

بروستاغلاندينات Prostaglandins مواد كيميائية في النباتات وجسم الإنسان ذات مفعول هرموني يؤثر على مجموعة واسعة من الحالات، بما في ذلك آلم والالتهاب

تربينات Terpenes جزيئات تشكّل أساس معظم مكونات الزيوت الطيارة

الجهاز العصبي اللاودي Parasympathetic nervous system قسم من الجهاز العصبي

يشتمل على الوظائف النباتية، وبخاصة الهضم

الجهاز العصبي المستقل Autonomic nervous system قسم من الجهاز العصبي مسؤول عن التحكم بالوظائف البدنية الموجهة إرادياً، مثل التعرق

ونبض القلب

الجهاز العصبي الودي Sympathetic nervous system

system قسم من الجهاز العصبي يحافظ على الإثارة واليقظة وتوتر العضلات

حالة التشنّج Spasmodic يرخي العضلات

حمى متقطعة Intermittent fever حمى تعاود بانتظام مثل الملاريا

خافض الحمى Febrifuge

خلط Humour سائل بدني هام في الطب الأوروبي أو الهندي الماثور

دواء عشبي Galenical دواء بصيغة قياسية يعدّ من النباتات

رفادة Compress حشوية قماش منقوعة في مستخلص عشبي ساخن أو بارد توضع على الجلد

رقوء Styptic يوقف النزيف عندما يوضع موضعياً

رهم Cream مزيج من الماء والدهن أو الزيت يندمج مع الجلد

زيت ثابت Fixed oil زيت غير طيار مكون للنبات، زيت ينتج بالنقع الساخن أو البارد مستحضر

زيت طيار Volatile oil مكون نباتي يقطر لإنتاج الزيت العطري

زيت عطري Essential oil مُستقطر الزيت الطيار المستخلص من النبات العطري

زيت ناقل Carrier oil مثل زيت نقير القمح تضاف إليه الزيوت العطرية لتخفيفها من أجل الاستخدام

ستيرويدات Steroids مواد كيميائية نشطة من أصل نباتي أو حيواني، لها مفعول هرموني قوي

صا (مضاد حيوي) Antibiotic يقضي على العضويات الدقيقة أو يثبطها

صبغة Tincture دواء نباتي يُحضّر بتعطين العشبة في الماء أو الكحول

صدرى Pectoral ذو مفعول على الصدر

طارد الأرياح Carminative يفرّج الغازات الهضمية وعسر الهضم

طارد الديدان Vermifuge يطرد الديدان المعوية

طارد للديدان Anthelmintic يطرد الديدان الطفيلية أو يقضي عليها

طاهر Septic خالٍ من التلوث بالجراثيم والفيروسات والعضويات الدقيقة الأخرى الضارة

عقار نباتي بسيط Simple عشبة طبية تستخدم بمفردها

فرط ضغط الدم Hypertension ارتفاع ضغط الدم

قابض Astringent يشد الأغشية المخاطية والجلد فيقلل الإفرازات والذرف من الجوف

قهم Anorexia فقدان الشهية

كبدى Hepatic يؤثر على الكبد

لائم الجروح Vulnerary يشفي الجروح

لبخة Poultice مستحضر عشبي يوضع عادة ساخناً على المنطقة المصابة لتخفيف الألم وخفض الورم

مؤثر عصبي Nervine يُصح الأعصاب، يُهدئ الجهاز العصبي

مبيد الطفيليات Parasiticide

متحسس للضوء Photosensitive حساسية عالية تجاه أشعة الشمس

مُجفّر Anaphrodisiac كابيت للشبق والشهوة الجنسية

مجموعي Systemic يؤثر على الجسم بأكمله، لا على أعضاء مفردة

مجهض Abortifacient يسبب الإجهاض

محرّر Rubefacient ينبه تدفق الدم إلى الجلد، ما يسبب الاحمرار والدفء

مخدّر Anaesthetic يخمد الإدراك بالإحساسات الخارجية

مخدّر Narcotic يسبب النعاس أو الدحول ويفرّج الألم

مداواة طبيعية Physiomedicalism نظام طبي الأعشاب الأميركي والبريطاني في القرنين التاسع عشر والعشرين

مدر البول Diuretic ينبه تدفق البول

مذهب التواقيع Doctrine of signatures نظرية تقول إن مظهر النبات يكشف على خصائصه الطبية

مرّ Bitter ينبه إفرازات اللعاب والعصارات الهضمية ويقوّي الشهية

مرّقى Haemostatic يوقف النزف أو يخفّضه

مركن Sedative يخفّض النشاط والإثارة العصبية

مرهم Ointment مزيج من الدهون أو الزيوت يشكل طبقة واقية فوق الجلد

مروخ Liniment دواء خارجي يوضع بالفرك

مزيل للسموم Depurative

مسرطن Carcinogenic يسبب السرطان

ثلاثي الأوراق Trifoliate نبات ذو ثلاث أوراق أو وريقات
ثنائي المسكن Dioecious نوع من النباتات تكون أعضاؤه الذكرية والأنثوية على نباتين منفصلتين
جذوم Rhizome ساق خزن تحت أرضية
جرو Capsule ثمرة جافة تتفتح عندما تنضج لنشر البذور
جفت Aril غلاف ثانوي للبذرة في بعض النباتات
جمع الأعشاب من البرية Wildcrafting
حولية Annual نبتة تكمل دورة حياتها في سنة
خيمة Umbel ترتيبية من الأزهار تشبه الخيمة تنشا فيها كل الأزهار من النقطة نفسها
دائرة Whorl حلقة من الأوراق أو الأزهار تشع أفقياً من نقطة مركزية
رُمحية Lanceolate تشبه الرمح أو السنان
ريشية Pinnate ورقة مركبة ذات وريقات تنمو في صفين على جانبي العرق الأوسط
سداة Stamen عضو التلقيح الذكري في نبتة مزهرة
سمة Stigma عضو التآثيث في الزهرة
عُتْكُول Panicle عنقود متفرع من الأزهار على سويقات في ترتيب هرمي الشكل
عُسْقُول Tuber قسم غليظ من الساق تحت الأرض
عشبي Herbaceous نبات يموت في نهاية موسم النمو
عُصاري Succulent نبات ذو أوراق و/أو سوق غليظة ولحيمة
عطرية Aromatic نبتة تحتوي على مستويات عالية من الزيت الطيار
قُرْمَة Corm عضو تخزين تحت أرضي شبيه بالبصلة يتكوّن بانتفاخ قاعدة الساق
قلبية Cordate لها أوراق شبيهة بالقلب
لبن النبات Latex سائل لبنّي يوجد في العديد من النباتات والأشجار
مُحوْلة Biennial نبتة تكمل دورة حياتها في سنتين
مركبة Compound أوراق أو أزهار تتكوّن من عدة زهيرات أو وريقات فردية
مُعْبِلَة Deciduous نبتة تطرح أوراقها كل عام
معمر Perennial نبات يعيش ثلاثة مواسم على الأقل

منبّه Stimulant يزيد معدل النشاط والإثارة العصبية
منبّه دوراني Circulatory stimulant يزيد تدفق الدم إلى منطقة معينة عادة مثل اليدين أو القدمين
منبه مناعي Immune stimulant ينهّ الدفاعات المناعية للجسم لمجابهة العدوى
منشط الحيض Emmenagogue ينهّ التدفق الحيضي
مُنْقِص سكر الدم Hypoglycaemic يخفّض مستويات الغلوكوز في الدم
منوم Hypnotic يحث على النوم
مهلّس Hallucinogenic يسبب رؤية أو هلوسات
موسّع الأوعية Vasodilator يرخي الأوعية الدموية ويوسعها
موسّع الحدقة Mydriatic يوسع بؤبؤ العين
موضعي Topical وضع الدواء العشبي على سطح الجسم
نظام انتقائي Eclectic نظام لطب الأعشاب اشتهر في أميركا الشمالية في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين
نقيع Infusion مستحضر مائي تخمر فيه الأزهار أو الأوراق أو السوق بطريقة مماثلة للشاي
هَرور Cathartic مُسهل شديد
واقٍ للكبد Hepatoprotective
وذمة Oedema احتباس للسوائل
يقوي Tonify يقوّي أجهزة الجسم ويصحّحها
المصطلحات النباتية
إبط الورقة Axil الزاوية العليا التي يشكلها عنق الورق مع الساق الحاملة أو الغصن
الأجزاء الهوائية Aerial parts أجزاء النبتة التي تنمو فوق الأرض
أزهار مركبة Composite flowers أزهار نبتة من فصيلة المركبات لها عادة شعاع أو قرص من الأزهار أو كلاهما
أكل الحشرات Insectivorous يوقع بالحشرات وغيرها من الحيوانات الصغيرة ويهضمها
أوراق قاعدية Basal leaves أوراق تنمو من قاعدة الساق
تُوْجِج Corolla مصطلح شامل يطلق على بتلات الزهرة

مسكّن Analgesic يخفّف الألم
مُسَهِّل Purgative ملين قوي جداً
مضادّ الالتهاب Anti inflammatory يخفّف الالتهاب
مضادّ التخثر Anticoagulant يحول دون تخثر الدم
مضادّ التشنج Antispasmodic يفرّج تشنّج العضلات أو يخفّض توتر العضلات
مضادّ التهيج Counter irritant مهيج سطحي يستخدم لتفريغ ألم أو إزعاج أشدّ عمقاً
مضادّ السعال Antitussive يلطف السعال ويفرّجه
مضادّ الفطر Antifungal يحارب العدوي الفطرية
مضادّ المؤكسد Antioxidant يحول دون تأكسد الأنسجة وتفكّكها
مضادّ الميكروبات Antimicrobial يقضي على العضويّات الدقيقة أو يثبطها
مضيّق الأوعية Vasoconstrictor يقلّص الأوعية الدموية ويضيّقها
مطرّ Emollient يطريّ الجلد أو يلطفه
مطهر Antiseptic يقضي على العضويّات الدقيقة المسببة للعدوى أو يثبطها
معجّل الولادة Oxytocic يحث على انقباض الرحم
مَعِدِيّ Stomachic يخفّف ألم المعدة أو يزيد نشاط المعدة
معرّق Diaphoretic يحدّث عن التعرّق
مغص Colic ألم بطني ينتج عن تقلّصات قوية للأمعاء أو المثانة
مغلي Decoction مستحضر مائي من اللحاء أو الجذور أو العنبات أو البذور المغلية ببطء في الماء
مقشع Expectorant ينهّ السعال ويساعد في إزالة البلغم من الحلق والصدر
مُقوّ Tonic ذو مفعول مُصبّح أو مغذٍ للجسم
مقوّي القلب Cardiotonic يحسّن أداء القلب
مقيّء Emetic يسبّب القيء
مكيّف Adaptogenic يساعد الجسم في التلاؤم مع الكرب ويدعم الوظائف السوية
ملطف Demulcent يغطي سطوح الجسم، مثل الأعشية المخاطية المعدية، ويلطفها ويحميها
ملين Laxative يحضّ على تفريغ الأمعاء
ملين معتدل Aperient

الفهرس العام

الاسماء والأمراض والعلل التي يوجد لها علاج ذاتي كتبت باللون الأسود الغامق.

(أ)

أقحوان الهند 77	أصطرك بنزويني 272	أرسطو، النفس النباتية 16	إبرة الراعي الملتفة 214
أقحوان لاذع 167	أصطرك جاوي 272	أرسطو، نظرية الأخلاط الأربعة 30	إبرة الراهب 214
أقحوان نبت 167	أصطرك أميركي 227	أرضي شوكي 196، 197	أبقراط 18، 19، 30
أقنعة 157	أصطرك شرقي 227	أرطاماسيا خيمية 64	اين البيطار 42، 241
أقنعة رهلة 157	أصنف 180	أرطاماسيا صينية 63، 64	اين قرطبا 19
أقنوس 157	أطباء حفاة 27	أرغمون 169	أبهل 223
أكاجو 164	أطفال 318	أرغمون مكسيكي 169	أبو صغير 188-189
أكاسيا 44	أعشاب الأعصاب 13	الأزرق 309، 313، 317	أبو طيلون 156
أكتئاب 308	أعشاب الأكل 11-12	أرططيون 12، 18، 62	أبو طيلون ثلاثي الحزوز 156
إكزيمة 300	أعشاب التكيف 13، 12	أرططيون وبري 12، 18، 62	أتسوغة كندا 276-277
إكلييتا بيضاء 202	أعشاب الجروح 13، 12	إرقيس 198	آثار جانبية للتداوي بالأعشاب 10
إكليل الجبل 31، 125، 284، 297	أعشاب الحصاد 286	إرقيس صاعد 198	أثينة استراليا 186
أكليونيا كبيرة 42	أعشاب الحكماء الكلتيين 96	أركيكتا 51	أجزاء هوائية 287
أكونيت 20، 158	أعشاب الطقوس الدينية 47	إرهاق عصبي 13، 12	أجزاء هوائية 287
أكونيت صيني 158	أعشاب المعالجة 287	أريترونيوم أميركي 204	أخدرية محولة 28، 49، 239
أكونيت هرمي 20، 158	أعشاب ترقية 12، 13، 51	أريترية ملونة 204	الأخلاط الأربعة 18، 30، 31
إلتهاب الأنف الأرجي 300	أعشاب جنسية 13	أريسة صينية 169	أخلية ذات ألف ورقة 31، 54
التهاب الحلق 311	أعشاب سامة 42-43	أريسة متباينة الورق 169	أخوين فضي 188
التهاب القصبات 310، 318	أعشاب سحرية 42، 47	أريسة نهريه 169	أخيرانتوس ثنائي الأسنان 157
التهاب اللوزتين 311	أعشاب سم السهام 20، 29، 158، 187	أريسة هملايا 169	أخيرانتوس شرقي 157
التهاب المثانة 314، 317	أعشاب صادة 10، 13، 26	أريغارون فيلادلفيا 203	أخيون معروف 201
التهاب المعدة 307	أعشاب مضادة للالتهاب 13، 49	أريغارون كندي 45، 203	أداتودة 158
التهاب المفصل 313، 319	أعشاب مضادة للتشنج 13	أريغارون مكسيكي 203	أدونيس ربيعي 158، 279
ألتونية 44، 163	أعشاب مضادة للفيروسات 28	أزدرخت 159، 173	أدوية العمر المتقدم 319
كاشم المخزني 226	أعشاب مطرية 13	أزهار 287	أدوية جاهزة 33
ألم الأذن 312	أعشاب مطهرة 12، 13	أس بري شائك 262	أديون الحدائق 30، 69، 284، 287، 288
ألم الأسنان 308	أعشاب مقوية 13، 49، 308، 319	أس جوي 34، 236	أديون مخزني 30، 69، 284، 287، 288
ألم الأعصاب 308	أعشاب مقوية 48، 49	أسبيرين 24، 96، 128	أاليا سنبلية 168
ألم البطن 307	أعشاب ملينة 13	استتباب 12	أاليا شائكة 92
ألم الحيض 315	أعشاب منبهة 13، 48-50	أستروجين 316	أاليا صينية 168
ألم الرأس 308	أعشاب مهلوسة 16، 47، 51	استقلاب ضعيف في الشيخوخة 319	أاليا عارية 168
ألم الظهر 313، 317	أعشاب هرمونية 13	استنشاق 296	أالية الجنس الظهري 116، 241
ألم العضل 311، 312	أعشاب هرورة 13	أسطرغالس 59، 65	أالية خماسية الورق 12، 19، 25، 38
ألم المعدة 305	أغاف 160	أسطرغالس ذبق 59، 65	40-41، 45، 116، 241
ألم المفصل 313	أغاف أميركي 160	إسكوربون بري 274	أالية شائكة 92
ألوة إفريقية 57	أغاف ليفي 160	إسهال 307، 318	أرند 31، 149
ألوة مرة 57	إفرتجي 22، 21	أسياتيكوزيد 74	أرجية 300-301، 312
إمساك 307، 317، 318	أقسنتين 63، 64	إشخيص صيني 172	أرون 183
إمساك تشنجي 307	أفلوس أحمر 279	أشقي 200	أوزية 224
أملح مخزني 202	أفلوس تلجي 31، 47، 148	أشقل بحري 278	أوزية أوروبية 224
أنارف 251	أنوكادو 48، 118	أشنان داود 31، 220	أوزية بركة 224
أناناس 51، 165	أفيدرين 11، 93		
أنث 66، 268-269	أفتي سيبيريا 78		
انتادا 202	أفتي عنقودية 49، 78		
أنتراكينون 14	أفتي ننتة 78		
انتفاخ البطن 306، 307	أقحوان 167		
انتقائية 25، 48-49	أقحوان الحدائق 41، 77		

أنتوسيانين 14	بنتشولي 250، 159	بَلْدَس 244، 50	بَيوت 228، 47
أَنْجَبَار 251	بتولا ثولوية 288، 176	بَلْسَان 111	(ت)
أَنْجَذَان 209-208، 200، 36	بتولا هملايا 176	بَلْسَان أبيض 148، 47، 31	تاريخ طبيعى 31-30
أَنْجَذَان معروف 226	بتونيا 270	بَلْسَكَاء 62، 18، 12	تَأَزَر 29
انحباس البول 317، 315	بحوث القرن العشرين 28-29، 43، 45	بَلْسَم البيررو 236	تبغ معروف 237، 66، 48-47
اندلسية بيضاء 220	51، 49	بَلْسَم جلعاد 252	تبغ هندي 108
أنغوستورا 212	بخنفة ثلاثية الأجزاء 189، 38	بَلْسَم كندا 156	تجارة الأعشاب 21، 18، 12
إنفلونزا 311	بخنفة منشارية 189	بَلْسَم مكة 252	تجفيف الأعشاب 287
إنكاريا منقارية الورق 278	بذور 287	بَلْقَاء 110، 45، 44	تحفة المزارع الإلهية 40، 18
إنهاك عصبي 319، 309-308	بذور القاقلة الوبرية 159	بَلْقَاء بيضاء 232، 110	تخزين الأعشاب 288
إنيام برّي 200، 89، 49، 47	بِريريس حاد الأوراق 175	بَلْقَاء عريضة الورق 232، 110	تراث مآثور 17
إنيام صيني 200، 89، 41	بُرْتَقَال 188-189	بَلْقَاء كَثَانِيَة الورق 110	تُرْبِد 222
أنيسون 247-246، 51	بَرْدِي 197	بَلُوط 258	تركيز ضعيف 319
أنيسون نجمي 221	بَرْدِيَة إيبيرز 59، 42، 17	بَلُوط الأرض 174	تُرَنْجَان 286، 284، 111
إهليج كايول 273، 141	برسيم أحمر 275	بَلِيلَج 273، 141	تُرَنْشَاء 183
إهليج فضي 141	برسيم حجازي 297، 232	بليني الأكبر 30	تروتولا 20
أودو 168	برشامات 291	بِنُ 190-191، 42، 11	تشخيص 32-33
أوفونيموس 206	برغموت 189	بِنُ عربي 191-190، 42، 11	تصلب الشرايين 301
أوكالبتوس 205، 94، 45، 44	برغولاريا 243	بِنُ ميمون 178	تعرق لبني 316
أوكالبتوس أحمر 45	بَرْنَق 202	بنج 219	تَفَاح الأرض 284، 185، 76، 47، 33
أوكالبتوس سميت 205، 94	برواق صيني 165	بنج أبيض 219	تَفَاح الغيل 208
أوكالبتوس عريض الورق 94، 45، 44	بروجسترون 316	بنج أسود 219، 66	تَفَرَح الحَلَمَات 315
أويّسة 278	برودة متطرقة 302	بندق معروف 100	تَفَرَحَات الغم 306
أويّسة حمراء 169	بريداليا الحديد 43	بِنْدُق هندي 178-179	تَفَرَحَات اللسان 306
أياواسكا 16، 51، 174	بَصَل 162، 56، 11	بنسلين 26	تَقْيِيم طبيّ 24
إيبوغا 43	بصلات 287	بِنْفَسَج 280	تَكَثِير الأعشاب 285
إيدز 45	بصل برّي 162	بِنْفَسَج ثلاثي الألوان 208، 33	تمر هندي 272
إيفوديا 208، 20	بطاطا 297، 269، 50، 21	بِنْفَسَج عطر 280	تُبَل 248، 119
أيلنطس صيني 161	بطاطا برازيلية 269	بِهَار نَبِيل 185-184، 167	تَنْشَق البخار 296
إينولين 24	بطاطا حلوة 222	بِهَشِيَة الإكوادور 221	تَنْفَس 13، 12
(ب)	بَطَيَّاط 251	بِوَاسِير 317، 302	تُوب بِلْسَمِي 156
بابايا 181، 11	بَطَيَّاط مُزْهَر 121، 41، 39	بِهَشِيَة الدبق 220	توت أبيض 235، 38
بابونج 184-185، 167	بَطْم شرقى 249	بِهَشِيَة الشاي 221-220، 50	توت أسود 235
بابونج نَن 167	بطونيا طيبة 270	بِهَشِيَة مَقِيَّة 220	توت الأرض البري 210-211
بابونق 284، 185، 76، 37، 33	بَطْمِيخ أحمر 188	بوتية اللك 178	توت الحجال 234
باذنجان معروف 269-268، 66	بطيخ حنظلي 188	بُوصِير أبيض 279، 45	توت القَر 235، 38
باراسلسوس 22-21	بطيخ مصري 188	بُوط رَفِيع 277	توت شامي 235
بارسمة 67، 42، 24	بقدونس 297، 288، 244	بوقيصية قيصرية 211	توت صيني 235
بارسمة بتولية 67، 42، 24	بقدونس إفرنجي 167	بولوغالن 250-251	توتّر 317، 315، 309، 308
بارسمة محرّزة 67	بقلة الأوجاع 191	بولوغالن رقيق الورق 250	توتّر العضل 308
بارسمة منشارية الورق 67	بقلة الخطاطيف 185	بولوغالن شائع 251-250	توتّر سابق للحيض 315
باريرا 187، 50، 11	بقلة الملك 211، 85	بولوغالن فيرجينيا 250	تُوْدَم الحامل 317
باستور، لويس 26	بقلة زهراء 253	بيتش، دكتور وستر 49-48	توزمات 303
باهرة 160	بِكْسَة 177	بيجيوم أقريني 257، 43	توز مَلْبَار 256، 44
باهرة أميركية 160	بلأدونا 66، 33	بيجيوم الحقائق 257	تياغراستوس 169، 163
باهرة ليفيّة 160	بَلَاذُر غربي 164	بِيش البَبَر 158، 20	تيمول 142، 14
	بلان مخزني 263	بِيلْسَان أسود 131، 32، 16	

تين 209

تين الأصنام 210

تين البنغال 209

تين الجوس 210

تين سماقي الورق 209

تين شائع 209

تين لأكور 209

تين معقوف الورق 209

(ث)

ثأليل 304

ثقاء ملون 225

ثمار 287

ثوجون 63

ثوم 17، 21، 26، 34، 47، 56، 91، 284، 297

ثوم قصبي 162

ثويا غريبة 274

(ج)

جار الماء 162-163

جالينوس 18-19، 30-31

جاوي 221

جذامير 287

جذر كلفن 226

جذر مر 246

جذر مر خنازيري الورق 246

جذور 287

جروح وجلوف 304

جزر 61، 198، 297

جلاب أرجواني 222

جلاب كماني الورق 47

جلاب مخزني 222

جلاب هندي 239

جلد نار 300، 304

جلهم 259

جلوز عادي 100

جئجر 251

جئجل 31، 102

جنسغ 12، 19، 25، 38، 40، 41، 45، 121، 116

جنسغ أميركي 116، 241، 297

جنسغ سيبريا 92

جنطيانا 286، 97

جنطيانا خشنة 214، 97

جنطيانا صفراء 214، 97

جنطيانا كبيرة الورق 214، 97

جئكة 11، 29، 33، 39، 92، 98، 297

جهاز العضلات والعظام 13

جهاز المتاعة 12، 13

جهاز بولي 13

جوز أرم 222-223، 297

جوز أسود 223

جوز الزنج 43، 191

جوز الطيب 20، 35، 113

جوز القيء 271

جوز عادي 223

جوز مائل 198

جويسة عطرة 172

جيرارد، جون 32

جيرانيوم عطر 214

جيلديوم 213

جيلديوم غضروفي 213

جينغ جي 38، 266

(ح)

حبات 305

حباحب أزرق 226

حباحب الجدران 226

حباحب مبدول 226

حبة البركة 237

حبة القلب 35، 181

حبة المكونات الثمانية 123، 200

حبة سوداء 237

حبة منع الخمل 89

حب السئبل 156

حب الغروس 119، 248

حب العزيز 197

حب الفقد 31، 149

حبق الراعي 63، 64، 171

حبق الرهبان 35، 114، 284

حبق قرنجاني 111، 284، 286

حبق صغير 238

حبق معروف 114، 238

حبق هندي 114، 238

حبلاس 34، 236

حب الملوك 207

حب 17

حبهان 20، 36، 91

حبوة كاتنجية 245

حجامة 22

حرشف 71، 196، 197

حرشف بري 32، 71

حرشف بستاني 71، 197-196

حرف 225

حرفة مرّة 220

حرق الشمس 303

حرقه الفؤاد 317

حرمّل 243

حروق 42، 303

حساء المكونات الأربعة 40، 115

حسيكة ثلاثية الأجزاء 177

حسيكة شعرية 177

حشيشة الهر 237

حشيشة الأفعى 201، 212

حشيشة الأفعى الهندية 259

حشيشة الأوجاع 44، 45، 147، 149

حشيشة البحص 186

حشيشة الحلمة 164-165

حشيشة الدهن 247

حشيشة الدهن كبيرة الزهر 247

حشيشة الدود 77، 139، 272-273

حشيشة الدينار 31، 102

حشيشة الرئة 16، 256-257

حشيشة الرئة الشجرية 227

حشيشة الزجاج 242-243

حشيشة السعال 18، 277

حشيشة الفتق المراء 168، 218

حشيشة القرعان 244

حشيشة القرآن 270-271، 288

حشيشة القلب 28، 29، 30، 104، 284

حشيشة القنفذ 25، 49، 90، 105

حشيشة القنفذ الأرجوانية 90

حشيشة القنفذ الباهمة 90

حشيشة الكلب 231

حشيشة الكيف 19، 102، 180

حشيشة الليمون 46، 196، 284

حشيشة الملاعق 190

حشيشة الملاك 31، 60، 166، 167

حشيشة الملاك الأميركية 60

حشيشة الملاك السيبرية 166-167

حشيشة الملاك الصينية 39، 40، 60

حشيشة النجارين 121، 297

حشيشة النجم الرمضاء 162

حشيشة النحل 11، 284، 286

حشيشة الهر 237

حشيشة ذات الجنب 47، 171

حشيشة مباركة 215

خصاد البان 125

خصاد 286

حلا نطاقي 304

حلبة رومية 276

حلبة مزروعة 276

حلباب صيني 18، 68

جلتيت 36، 200، 209-208

خماض جبلي 126

خماض زراعي 262

خماض صغير الورق 126، 262

خماض عريض الورق 126

خماض مفقوف 126، 297

خماق (جذري الماء) 304

حمام 296

حمم مخزني 177

حمض الساليسليك 14، 24، 128

حمل 298، 316، 317

خموضة 307

خمولات 296

حمى 311

حمى الكلا 300

حمية علاجية 48

خميضة 262

حناء 225

حنطقوق حقلي 232

حنطة ستمية 208

حنطة سوداء 208

حنطة صينية 208

حنظل 188

خودان الجبل 258

خودان تيني 258

خودان مائي 258

خودان مائي أصفر 258

خور بلسمي 252

خوز رجراج 253

خومان ليفي الورق 256

خيصل أصفر 269

خيوية عامة 316، 319

(خ)

خاتم الذهب 25، 45، 47، 49، 103

خاتم سليمان 251

خاتم سليمان عطر 251

خاتم سليمان كبير الزهر 251

خبازة برية 163، 230

خبر الرأس 318

خبيزة مخزنية 162

خبيزة وردية 163، 219

خريق أبيض 279

خَرْبِقْ أخضر 279	خيزران أسود 174	دوشا 35-36	رَنْد 224-225، 284
خَرْبِقْ أسود 217، 279	خيزران علجاني 174	ديجيتال أرجواني 199	رَهْمَانِيَّةُ صفراء 123
خَرْبِقْ أميركي 158، 279	خيط الذهب 193	ديجيتال أصفر 199	رَهْمَانِيَّةُ صفراء 123
خَرْبِقْ نثر 252	خيط الذهب الصيني 41، 192-193	ديجيتال صوفي 199	رَهْمَانِيَّةُ صينية 123
خَرْزُ الصخور 184	خيط الذهب الهندي 193	ديش 151	رَهْمَانِيَّةُ لُزْجَة 115، 123، 40
خَرْشوف 71، 196-197	خيط الذهب ثلاثي الورق 193	ديش بنجي 151	رَهْمَانِيَّةُ مطبوخة بالنبيذ 123
خَرْطال زراعي 172-173	(د)	ديش جنوبي إفريقيا 151	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَرْنوب 184	داء المبيضات 314	ديش شائك 46، 151	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَرْوب 184	داتورة شائكة 198	ديش هراوي 151	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَرْزَامِي بحرية 107	داتورة غير سامة 198	ديكارت 23	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَرْزَامِي نكرية 107	داريوس، ملك الفرس 252	ديوسجنين 49، 89، 200	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَرْزَامِي سنبلية 107	دافع جنسي 316	(ذ)	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَرْزَامِي مخزنية 33، 107	دَبْق 16، 281	ذُرَّةُ صفراء 21، 46، 152	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَس السَم 223	درجة الحرارة 40	ذُرْقَة 29، 192	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَس بستاناني 223	دردار 18، 144	ذَنْب الأسد 225	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَس صيني 223	دردار أبيض 144	ذَنْب الأسد السيبيري 225	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَس هندي 235	دردار أحمر 46، 48، 144، 262	ذَنْب الأسد الصيني 225	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خشب القديسين 217	ذُرْقَة 47، 133، 134	ذَنْب الخيل 127، 202-203، 297	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خشب المحاريث 217	ذُرْقَة أوروبية 134	(ز)	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خشب مرّ 246	ذُرْقَة جانبية الزهر 47، 133، 134	زاتانيا 223	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خشخاش أصفر 169	ذُرْقَة صغيرة الزهر 134	زاسن صيني 105، 221	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خشخاش أعمى 242	ذُرْقَة فيرجينيا 134	زاسن طلي 24، 105	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خشخاش كاليفورنيا 48، 205	ذُرْقَة فيرجينيا 134	زاسن ياباني 105، 221	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خشخاش مكسيكي 169	ذُرْقَة كبيرة الزهر 38، 40، 133، 134	راهوب الذرة 152	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خشخاش منثور 242	ذُرْنَات 287	راوند نكر 124	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خشخاش منوم 10، 11، 19، 44، 45، 242	ذُرْتِدَار أبيض 199	راوند كُفَي 40، 124، 262	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خطمي مخزني 31، 163	دسقوريدس 18، 30، 32	راوند هندي 124	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خطمي وردي 163	دغلي 17	رَبْو 301	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خُفْقَان 302	دغلي بيضاء 203	رَبْو قُصْبِي 301	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَلَّة 17، 42، 44-45، 59	دغلي مبذولة 17	رَثَم المكناس 265	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَلَّة كبيرة 59، 164	دغنة سامة 197	رَثِيَّة (روماتيزم) 319	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَلْج 179	دَقْتُمُون أبيض 199	رجل الأسد 161، 284	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خُلُود السطوح 267	دَلَا ع 188	رجل النثب 228-229	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خُلُيون 186	دُمُوسِيَّة 63، 64	رجل العنقاء 252	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خُلُيون أمرط 186	دموية 263	رَشَاد 225	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خُمان أحمر الثمر 131، 297	دُمِيَانَة 46، 49، 143	رصاصية الكاريبي 249	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خُمان كبير 131	دهون 295	رصاصية أوروبية 249	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خُمور الأعشاب 292	دُوَار 306	رصاصية سيلان 249	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَنَازِيرِيَّةُ المناقع 266	الدوالي 302، 317	رعاف (نزيف الأنف) 310	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَنَازِيرِيَّةُ أميركية 266	دُوَام 306	رعي الحمام الكاريبي 147	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَنَازِيرِيَّةُ صينية 266	دودريدج، جوزف 48	رعي الحمام المخزني 44، 45، 147، 149	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَنَازِيرِيَّةُ عقاء 266	دوران الدم 12، 13	رُمان 22، 37، 257	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خَنَشَار 201، 252	دُورَسْتِينِيَّةُ كلاين 200	رَمْد (التهاب الملتحمة) 310	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خُولَنْجَان حامض 58	دُورَسْتِينِيَّةُ محدبة 200	رَمْلِيَّة 168	رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خُولَنْجَان صغير 20، 39، 58	دُورَم 200		رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خُولَنْجَان صيني 58	دُوسَر 16، 159		رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123
خُولَنْجَان كبير 58			رَهْمَانِيَّةُ نَيْثَة 123

- زهرة الآلام الحمراء 117
زهرة الآلام المضلعة 117
زهرة الثلج الفيرجينية 187-186
زهرة الحواشي 236
زهرة الربيع 254، 33
زهرة الرماد البحرية 188
زهرة الرمال 168
زهرة الرمال الشاطئية 168
زهرة السلحفاة 186
زهرة السلحفاة المرءاء 186
زهرة الشيخ الذهبية 267
زهرة الشيخ الرمادية 188، 267
زهرة الشيخ اليعقوبية 17، 267
زهرة العفاس البراقة 170
زهرة العفاس الجبلية 170، 33
زهرة الغمد 83
زوياع البر 265
زُوفًا 220، 31
زوفًا عملاقة 159، 40
زوفًا مائية 173
زيت 28
زيت أبو صغير 189
زيت العرعر 223
زيت النارنج 189
زيتون 239
زيتون 275
زينوفون 237
زيوت 293، 296
زيوت الينزور 297
زيوت طيارة 15
زيوت عطرية 296
زيوت منقوعة 293
- (س)
سبال آدمسون 127
سبال أمرط 127
سبال مكسيكي 127
سبال منشاري 127، 46
سيانخ بري 186
سبجيل طبي 270
سبجيل قليمغ 270
سبجيل مريلا ند 270
ست الحسن 66، 33
ست كروزا 171
ستروفنطوس 271
ستروفنطوس سار 271
ستريكنوس 187
- ستريكنوس القيء 271
ستريكنوس أندونيسيا 271
ستريكنوس سام 271
ستيريديات 26
سحلب أرجواني 240
سحلب ذكر 240
سدر 281، 41
سذاب بحري 204
سذاب بري 263
سذاب مخزني 220، 262-263، 286
سرازان سنمي 208
سرازان صيني 208
سرة البحر 74
سرة البحر الهندية 74
سرخس ذكر 201
سرخس مخزني 266
سرغوس شاحب 264-265
سرغوس مغزلي 264-265
سرفل بقلي 167
سرمج أرجواني 229
سرمج أصفر 229
سرمج خشبي 229
سرمج صيني 229
سرو 195
سرو شائع 195
سعال جاف 310
السعال والتهاب القصبات 310، 318
سعد شرقي 197
سعد مستدير 197
سعفة القدم 304
سفرجل هندي 167
سفنذر لاسع 262
سكب أوروبي 264
سكّر معلق 309
سلاق 314، 317
سلاق الفم 314
سلاق مهلبلي 314
سكليت كبير 276، 50
سلسفيل 275
سلسفيل المرج 275
سلسفيل ميذول 275
سلطان الجبل 228، 77
سلق 176
سم السمك 165
سماق أجرد 260
سماق سم 260
سماق عطر 260
- شمس 268، 297
سمفوطن مخزني 12، 33، 136، 284
سمية 12
شميس 179
سنا حجازي 72
سنا ضيق الورق 72
سنا مكّي 20، 28، 43، 72
سنا هندي 72
سنا واسع الورق 72
سنبل الحدائق 146
سنديان مزند 258
سنط شائع 44، 156
سنط عربي 156
سنط كاشو 157
سورتجان الخريف 191
سوس 127، 156
سوس لزج 18، 215
سوس مخزني 34، 99
سوسب صيني 132
سوسل أسفيني المأبر 132
سوسل صيني 38، 132
سوسن أزرق 222
سوسن شائب 222
سوسورية شائكة 265
سيانوطس أميركي 183
سيروس كبير الزهر 266-267
- (ش)
شاركا سامهيتا 17، 34، 149، 208
شاهترج تركي 211
شاهترج مخزني 85، 211
شاي 11، 37، 179، 222
شاي باراغواي 50، 221، 220
شاي بنسلفانيا 234
شاي جاوة 241
شاي صحراوي 11، 16، 29، 40، 41، 93
شاي مكسيكي 186
شايوان، موني 202
شبت 166
شبرق شائك 239
شجرة الحرير 171
شجرة الحياة 274
شجرة السماء 161
شجرة السمن 270
شجرة الشحم 271
شجرة الصابون 50، 258
شجرة الصمغ الأزرق 44، 45، 94
- شجرة العيد 98
شجرة الكعبد 50، 244
شجرة المعبد 98
شجرة صيغ الأناثو 177
شجرة مريم 30، 77، 139، 284
شراء الأعشاب 248، 288
شراب 292
شربين 195
شرب 302
شرد 201
شري (طفع القراص) 303
شعر الغول 158
شعر الذرة 21، 46، 152، 297
شعير 218
شعير شائع 218
شعير مسندس 218
شقائيق التعمان 242
شقار الفصح 33، 165-166
شقار المروج 166
شقار حرجي 166
شقار زراعي 166
شقار صيني 257
شقيق النعمان الصيني 257
شقيقة 309
شمار 210
شمرة بحرية 194
شمرضاض 231
شمرضاض مكسيكي 231
شمعية 236
شمعية كبيرة الزهر 266-267
شنداب بحري 204
شهية، فقد 306
شوفان زراعي 11، 12، 172-173
شوك الدراج 200
شوك مريم 190
شوكران 192، 213
شونير زراعي 237
شويلاء 63، 64، 171
شويلاء خزامية الورق 171
شويلاء فضية 171
شيخ خيمي 64
شيخ شاذ 63
شيخ شعري 63، 64، 170
شيخ صيني 63، 64
شيخ الجبل الكندي 203
شيرذرة 132
شيرذرة صينية 132
شيطرج فيرجينيا 225

العناصر الخمسة 35، 38-39	عَرُصَف مائِي 229	طَبْ عربي 31، 34، 37، 42	(ص)
عُفانة (عَجَز جنسي) 316	عَرُصَف مَدَاد 161	طَبْ فَيِيَتنامي 20	صَابُونِيَة مَخْزَنِيَة 264
عُنب الأَحْراج 278	عَرُصَف مُسْتَلَق 161	طَبْ كَارِييِي 46-47	صَابُونِيَات 15
عُنب الحَيَّة 178	عَرَع شَائِع 18، 67، 223	طَبْ كُورِي 40-41	صَبَّار الهِنْد 45، 240
عُنب الدَّب 168، 278	عَرَع شَائِك 223	طَبْ هِنْدِي 17-19، 34-37	صَبَّار مَعْرُوف 240
عُنب هِنْدِي 181	عَرَع قَاس 223	طَبْ يَابَانِي 20، 40-41	صَبَاغ كُحُولِي 291
عُنْبِر دَمَاع 34، 227	عَرَع كَادِي 223	طَبْ يُونَانِي 19، 31، 34، 37، 42	صَبْغَات 291، 292
عُنْبِر دَمَاع آمِيرِكِي 227	عَرَق الدَّم 263	طَبَاعَة 22، 32-31	صَنْدَاع 306، 308، 309، 312، 317
عُنْبِر دَمَاع شَرْقِي 34، 227	عَرَق الذَّهَب المَخْزَنِي 50، 184	طَبْرَخِي 205	صَرْبِيَة الجُدِي 77، 228
عُنْبِيَّات 287	عَرَق إِنْجِبَار 254	طَحْلَب المَنَاقِع 26	صَعْتَر بَرِّي 142، 274-273
عُنْدَم إِفْرِيْقِي 179	عُرْقُد صِينِي 40، 109، 297	طَحْلَب إِيْرِلَنْدَا 187	صَعْتَر شَائِع 33، 142، 240
عُنْصَل بَحْرِي 278	عُرْقُون 208	طَرَحْشَقُون 45، 62، 140، 146، 284،	صَعُوبَة التَّنْفُس وَضِيق الصَّدْر 301
عُود الأَنْبِيَاء 21، 216-217	عُرُوس التَّيْل 238	288، 297	صَفْصَاف أَبْيَض 24، 128
عُود الرِّيح 175-176	عُرُوق الصَّبَاغِيْنَ 185	طَرَحْشَقُون صِينِي 140	صَفْصَاف أَسْوَد 128
عُود القَرَح 43، 164	عُسر الهَضْم 307	طَرِخُون 63، 64، 171	صَفْصَاف قُصْم 128
عُود الوَج 37، 55	عُشْبَة الإَوْرَ 254	طُعْم 40	صَفْصَاف قَمِي الورَق 128
عُوسُج أَسْوَد 259	عُشْبَة البَرَاغِيث 120	طُفَح الجِلْد 303، 318	صُقْلَاب سُورِي 171
عُوسُج جُوي 262	عُشْبَة البَرِك 277	طُفَح الحَفَاض 318	صُقْلَاب عُسْقُولِي 47، 171
عُوسُج شَائِك 261	عُشْبَة البُواسِير 258	طُفَح القَرَاص (الشَّرِي) 303	صُقْلَاب مَدَمِي 171
عُيْسِرَان 168، 278	عُشْبَة البُواسِير الصِينِيَة 123	طُفَيْلِي البَلَاذ مَوْدِيوم 26	صُقْلِيْنَ 59
عُيْشُوم صِينِي 254	عُشْبَة البُواسِير العَقْدَاء 266	طُقْسُوس قَصِير الورَق 273	صَمَغ الغَار 196
عُيْشُوم نَهْرِي 245	عُشْبَة التَّرِياق 200	طُوقَرِيُون إِفْرِيْقِي 274	صَنْدَل أَبْيَض 264
عَيْن الثَّور 158	عُشْبَة العَلَق 164-165	طُوقَرِيُون كُورِي 274	صَنْوَبَر أَبْيَض يَابَانِي 29
عَيْن الدِّيك 156	عُشْبَة النِّسَاء الرُّوسِيَة 73	طُوقَرِيُون مَخْزَنِي 274	صَنْوَبَر بَرِّي 247
	عُشْبَة النِّسَاء الزَّرْقَاء 48، 73	طُومَسُون، صَمُوثِيل 25، 48، 108، 213	صُوجَة 297
	عُشْبَة مَقْدَسَة 203	طُيْم 220	صُويَا 36، 215، 297
(غ)	عُشْبَة رُومِيَة 19، 268		
غَار 224-225، 284	عَصَا الذَّهَب 30، 269	(ظ)	(ض)
غَارَانَا 50، 243	عَصَا الذَّهَب الكَنْدِيَة 269	ظِلَّان السِّيَاح 189	ضَغْط الدَّم المَرْتَفِع 301، 317، 319
غَارَانَا كُولُومْبِيَا 243	عَصَا الرَّاعِي 251	ظِلَّان صِينِي 189	
غَارْدِينِيَة صَمَغِيَة 213	عَصَا الرَّاعِي المُزْهَرَة 39، 41، 121		(ط)
غَارْدِينِيَة اسْتِرَالِيَة 213	عَصْبَة السُّوس 36، 156	(ع)	طَارِد البَرَاغِيث 105
غَارْدِينِيَة سَنَانِيَة 213	عُصْفُر 40، 181	عَبَاد الشَّمْس 47، 105	طَاعُون 21
غَارْدِينِيَة كَبِيرَة الزَّهَر	عَصِير 296	عَبَاد الشَّمْس السَّنُوي 47، 105	طَبْ اسْتِرَالِي 44-45
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَضَات 303	عُدَّ (حَب الشَّبَاب) 305	طَبْ إِيْسْلَامِي 19، 31، 34، 37، 42
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَظِيم 174-175	عُدَة الإِسْعَافَات الأُولِيَة 289	طَبْ الأَعْشَاب 10-12، 25-29، 289-295
غَارْدِينِيَة كَبِيرَة الزَّهَر	عَقَاقِير مَرَكَبَة 32	عُدُوي بُولِيَة 314، 317	طَبْ إِفْرِيْقِي 42-43
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَقَابِير مَرَكَبَة 32	عُدُوي قَطْرِيَة 314	طَبْ آمِيرِكَا الجَنُوبِيَة 19، 50-51
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَقَابِير مَرَكَبَة 32	عُدُوي مَزْمَنَة 10، 319	طَبْ آمِيرِكَا الشَّمَالِيَة 19، 24-25، 46-49
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَقَابِير مَرَكَبَة 32	عُرَار بَرْتَقَالِي اللُّون 211	طَبْ آمِيرِكَا الوَسْطَى 19، 46
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَقَابِير مَرَكَبَة 32	عُرَار سَنَانِي 41، 211	طَبْ آمِيرِكِي قَدِيم 19، 24-25، 46-49
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَقَابِير مَرَكَبَة 32	عُرَار صِينِي 211	طَبْ أَوْرُوبِي 19-23، 30-33
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَقَابِير مَرَكَبَة 32	عُرَار قَبْصَرِي 211	طَبْ أِيُورْفِيدِي 19، 20، 23، 25، 34، 37-
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَقَابِير مَرَكَبَة 32	عُرَاوَة مُلْكَة المَرُوج 33، 96	45، 36
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَقَابِير مَرَكَبَة 32	عُرُصَف آمِيرِكِي 229	طَبْ بَدَائِي 44
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَقَابِير مَرَكَبَة 32	عُرُصَف أَوْرُوبِي 229	طَبْ شَامَانِي 16-17، 23، 47، 51
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَقَابِير مَرَكَبَة 32	عُرُصَف صَنْوَبَرِي 161	طَبْ صِينِي 17-20، 23، 25، 34، 38-41
غَارْدِينِيَة يَاسْمِينِيَة 213	عَقَابِير مَرَكَبَة 32		290، 45

غاليون أبيض 212	قراص قاس 263، 130	قائل البق 78، 49	قاصعين قاس 263، 130
غاليون أصفر 212	قُصُور الذاكرة 319	قاتل الكلب 191	قُصُور الذاكرة 319
غاليون حقيقي 212	قُضاب صغير 280	قارح 179-178	قُضاب صغير 280
غاليون عطر 172	قُضاب كبير 280	قافلة 91	قُضاب كبير 280
غاليون مكسيكي 212	قُضاب مصري 280	قافلة ذكرية 159	قُضاب مصري 280
غاليون نيوزيلندي 212	قُضاب وردي 280	قافلة وبرية 159	قُضاب وردي 280
غُبيراء الجابلين 270	قُطْرَم الهرّ 237	قُبرية 41، 85، 211	قُطْرَم الهرّ 237
غُثيان السُفر 306	قُطْلَب 168	قُبرية مجوفة 85	قُطْلَب 168
غُثيان الصباح 317	قُطْلَب شائع 168	قُبرية هندية 85	قُطْلَب شائع 168
غُثيان وُقْياء 317، 306	قُطن أميركي 216	قُبعة مخزنية 244	قُطن أميركي 216
غدد صمّاء 12، 13	قُطن حشيشي 216	قُتاء الهند 16، 159	قُطن حشيشي 216
غُرْغرة 296	قطيفة 163	قُرّاص سنوي 145	قطيفة 163
غرنديلية خشنة 216	قطيفة حبشية 163	قُرّاص كاذب 224	قطيفة حبشية 163
غرنديلية قاسية 216	قطيفة شائكة 163	قُرّاص كاو 145	قطيفة شائكة 163
غرنوق عطر 214	قطيفة كبيرة الزهر 163	قُرّاص كبير 31، 145، 286، 297	قطيفة كبيرة الزهر 163
غرنوق ملطّخ 214	قَلّاع 122	قُرّانيا مكسيكية 193	قَلّاع 122
غريف، السيدة 161، 165، 170، 206،	قَلّاع كبير الزهر 122	قُرّانيا حمراء 193	قَلّاع كبير الزهر 122
241، 245	قلب 13	قُرّانيا ذكر 193	قلب 13
غسول 296	قلق 308	قُرّانيا فلوريدا 193	قلق 308
غسول الفم 296	قلقاس هندي 222	قُرّانيا كبيرة الزهر 193	قلقاس هندي 222
غلطاريّة مسطّحة 213	قلوانيات 15	قُرّانيا مبذولة 193	قلوانيات 15
غلوكوسيلينات 14	قمام احمر 278	قُرّانيا مخزنية 193	قمام احمر 278
غليكوزيدات قلبية 15، 24، 199	قمام آسي 278	قُرّة العين 237، 297	قمام آسي 278
غليكوزيدات مولدة للسيانيد 15، 86	قمعية أرجوانية 24، 33، 199	قُرّوحات 313، 306	قمعية أرجوانية 24، 33، 199
غوكولا نتا 219	قمعية صفراء 199	قُرّحة هضمية 313	قمعية صفراء 199
(ف)	قمعية صوفية 199	قُرْطُم الصبّاغين 40، 181	قمعية صوفية 199
فاروة 87	قُنْب 19، 102، 180	قُرْط 156	قُنْب 19، 102، 180
فاشر ابيضاء 178	قُنْب لارؤيسي 297	قُرّع رومي 194، 297	قُنْب لارؤيسي 297
فاشر اسوداء 178	قُنّة جايكيانا 209	قُرّع شمعي 175	قُنّة جايكيانا 209
فاصوليا 202	قُنّة رومانية 209	قُرّع مغربي 194	قُنّة رومانية 209
فاصوليا إيتادا 202	قُنّة سنبلية 209	قُرّة 20، 25، 80	قُنّة سنبلية 209
فاصوليا شائعة 244-245	قُنّة فارسية 209	قُرّة بيضاء 180	قُنّة فارسية 209
فاوانيا بيضاء 40، 115، 241	قُنّة مهجونة 200، 209	قُرّة صينية 38، 80	قُنّة مهجونة 200، 209
فاوانيا حمراء 115	قنطريون أسمر 183	قُرْنَقْل الزهارين 199	قنطريون أسمر 183
فاوانيا شجيرة 115	قنطريون صغير 204	قُرْنَقْل بهي 198-199	قنطريون صغير 204
فاوانيا صيفية 115	قنطريون عنبري 183	قُرْنَقْل شائم 199	قنطريون عنبري 183
فاوانيا صينية 241	قهوة 42، 190-191	قُرْنَقْل جاوة 137	قهوة 42، 190-191
فاوانيا مخزنية 18، 115، 241	قوة حيوية 22-23	قُرّنوس جامايكا 248-249	قوة حيوية 22-23
فجل 258-259	قُوَيْسة 129	قسطل 182	قُوَيْسة 129
فراسيون أبيض 231	قُوَيْسة إسبانية 130	قسطل استرالي 29، 45	قُوَيْسة إسبانية 130
فراسيون أسود 174	قُوَيْسة حمراء 40، 129، 130	قسطل أميركي 182	قُوَيْسة حمراء 40، 129، 130
فراسيون القلب 225	قُوَيْسة قاسية 130، 263	قسطل هندي 159	قُوَيْسة قاسية 130، 263
فراسيون بري 206	قُوَيْسة مخزنية 20-21، 32، 129، 130،	قَشْطَة 167، 177	قُوَيْسة مخزنية 20-21، 32، 129، 130،
فراسيون مائي 229	284، 288	قَشْطَة سفينة 167، 177	284، 288
فراسيون مائي أميركي 229	قِياء 317، 306	قَصعة الماء 74	قِياء 317، 306
فراسيون مائي أوروبي 229	قُصُوم 63، 64، 170	قصعة الماء الهندية 17، 44-45، 74	قُصُوم 63، 64، 170
(ق)		قَصْعين 130	
قات 182			

(ك)

كاد هندي 157

كارثة التاليدوميدي 26-27

كاري باتا 135

كاسية 246

كاشم 226

كاشم صيني 115، 226

كاشم مخزني 226

كاشور أصفر 278

كافور 188

كاكاو 274، 297

كالكنج 245

كالتيا 42، 106

كالومل 22

كاميو 20، 40-41

كانة 42

كبار 180

كباش 120

كبد 319

كبر أميركي 180

كبر خشن 180

كبر شاك 180

كبراخو 172

كبراخو شاهق 172

كبوسين كبير 50، 276

كبيبة جلدية 192

كبيبة شبكية 192

كبيبة لانسدورف 192

كبيبة مخزنية 192

كبيبة مقراية 192

كبيبة موبانا 192

ككآن 16، 226-227

ككآن شائع 226-227

ككائية الشقوق 196

ككلبة بغونية 177

كدمات 304

كزات الدب 56، 162، 286

كراميريا ثلاثية المآبر 223

كراميريا صغيرة الورق 223

كراميريا كينيسية 223

كراويا 182

كوب 308، 319

كردهان 38، 58، 82

كرد بري 255

كرد حلو 255

كرسفية ثنائية المسكن 216

كرسفية كثيرة الرؤوس 216

كرسفية نخروبية 216

كرفس 61

كرفس لغتي 61

كرفس تبطي 61، 297

كركم 195

كركم ردار 195

كركم صباغي 20، 34، 36، 88، 153،

195، 297

كرمة العنب 281

كرمة بيضاء 178

كرنب 187

كريزوت 10، 224

كزبرة 193

كزبرة البئر 158

كزبرة البئر المذنب 158

كسثناء 182

كسثناء أميركية 182

كسور 312

كشت سناني 256

كشت مقصص 256

كشمش أسود 260

كشوت الصعتر 195

كشوت الكتان 195

كشوت كبير 195

كشوت منعكس 195

كغيب 71

كف الدب 130، 263

كف النسر 266

كفنة مدادة 215

كليبير، نيقولاس 21، 32

كمادات 50، 144، 294، 295

كمادريوس 274

كمالية البرج 167

كمون 194-195

كمون حلو 221

كمون حلو ياباني 221

كنبات الحقل 127، 202-203، 297

كوبية مشجرة 219

كودين 10، 242

كورار 50، 187

كوسيلانا 217

كوكاين 11، 26، 50-51، 205

كوكة 11، 16، 26، 50-51، 204-205

كوكولس 165

كولة لامعة 191

كولة مؤقفة 42، 191

كومارو 252

كومارين 14

كي 23

كيانغ هو 39، 238

كيراتا 37، 135، 137

كيس الراعي 181

كينا 21، 79

كينا زغباء 50، 79

كينا صفراء 79

كينا لدجر 79

كينا مخزنية 79

كينوا 163، 186

كينين 11، 44، 50، 79، 163

(ل)

لاباشو 50، 138

لاريس 224

لاريس ثلاثي الأسنان 10، 224

لالة منتصب 276

لاميون أبيض 224

لبخات 50، 144، 294

لابلاب أرضي 215

لبنى بنزونية 272

لبنين المروج 164-165

لبينة 223

لبنين شاك 239

لحاء 288

لحية الثيس 275

لدغات (لسعات) 303

لزان المكائس 265

لسان الحمل 120

لسان الحمل البيضوي 120

لسان الحمل السناني 249

لسان الحمل الصيني 120، 249

لسان الحمل الكبير 120، 249

لسان الحية الأميركي 204

لصقي 212

لقاح 230

لقاح أميركي 250

لقاح هندي 250

لفت هندي 169

لكية عشارية الأسدية 46، 49، 245

لهات وازيز 301

لوبيلية السفلس 108

لوبيلية زرقاء 108

لوبيلية صينية 108

لوبيلية قرمزية 47

لوبيلية منقوخة 25، 47، 108

لوبيلية هندية 277

لوطس 238

لوف أسطواني 228

لوف مصري 228

لويضة سكرية 227

لويضة ليمونية 50، 149، 227

ليبية إفريقية 227

ليبية سكرية 227

ليبية ليمونية 227

ليمون 189

ليمون أضافيا 189

ليمون برتقالي الورق 189، 248

ليمون حامض 11، 36، 81، 189

ليمونية 196

ليمونية مارتينية 196

لينارية زرقاء 226

لينارية عادية 226

لينارية معروفة 226

ليناي، كارولوس 197، 268، 275

(م)

ماتي 220-221

ماتيوالي، بيراندريا 183، 221، 225، 227

مادة طبية 18، 22، 30-31، 42

مادوكا 230

ماركوبولو 20

مازيرون 197

مبيدات الحشرات 63، 95، 107، 237

متلازمة الأمعاء الهيجوة 307

مخوط 157

مخاط 14

مخطوط باديانوس 46

مخلب الشيطان 42، 101

مدارس الطب 19، 20

مدان 83

مداواة بالأعشاب 33

مدرّة مخزنية 212

مذهب التواقيع 16، 22

مر 17، 42، 84

مرارة الحنش 204

مرآن أميركي أبيض 211

مرآن زهري 211

مرآن شامخ 211

مرآن صيني 211

مرآن مني 211

مراهم 294

مرجان هندي 204

[illegible]

فهرس الأعشاب وفقاً للأمراض

يضم هذا الفهرس مجموعة واسعة من الأمراض (بالأسود الغامق) ويُورد تحتها الأعشاب الرئيسية المستخدمة في علاج كل منها.

برغولاًرياً 243	كَرْفُس نبطي 61	إناراف 307، 251	(i)
بولوغالْون فيرجينيا 250	إكزيمية أنظر أيضاً مشاكل الجلد	تمر هندي 307، 272	إنغار
ثوم 310، 56	بابونق 300، 76	تين المجوس 210	بابونق 318، 76
حشيشة الرئة 256	حشيشة القَزاز 300، 270	خطمي مخزني 307، 163	إجهاد انظر أيضاً قلق
حشيشة القنفذ 310، 90	شوفان زراعي 300، 172	سحلب نكر 240	أرالية خُماسية الورق 241
راسن طبي 310، 105	شامترج مخزني 211	سرخس مخزني 266	بطونيقاً طيبة 270
راسن ياباني 221	قرّاص كبير 145	سنط كاشو 307، 157	جنسنغ سيبيريا 308، 92
زهرة الربيع 254	قصعة الماء الهندية 300، 74	عرق إنجبار 254	حبّ الرهبان 114
سُوس مخزني 310، 99	مشاركة فيرجينيا 300، 100	عشبة الإوز 254	حشيشة الدينار 309، 102
شجرة الصابون 258	نعتن 300، 112	عوسج شائع 261	زَيْزْفون 275
صعتر شائع 310، 142	إلتهاب الأنف الأرجي	غافث غولاني 307، 160	سوسل صيني 132
فراسيون أبيض 231	بيلسان أسود 300، 131	غُبيرة الحابلين 270	فطر الثوب 253
التهاب القولون التقرحي انظر إسهال	حشيشة القنفذ 300، 90	قنّاء الهند 307، 159	كُرْدَهان 309، 308، 82
التهاب الكبد أنظر مشاكل الكبد	خطمي مخزني 300، 163	لسان الحمل 307، 120	ناردين مخزني 309، 308، 146
التهاب الكلى أنظر مشاكل الكلى	شاي صحراوي 93	مرّيمية 307، 130	هريون كبير الزهر 133
التهاب اللوزتين أنظر أيضاً التهاب الحلق	صعتر شائع 300، 142	مشمش ياباني 255	ويتانيا منومة 309، 308، 150
حشيشة القنفذ 311، 90	عرقون 300، 208	عند الأطفال	اختلاجات
صعتر شائع 240	عصا الذهب 300، 269	سحلب نكر 240	إنكاريا منقارية الورق 278
لكنة عُشارية الأسدية 245	غافثية مثقوبة 300، 206	غافث غولاني 318، 160	زهرة الآلام الحمراء 117
التهاب المثانة أنظر أيضاً اضطرابات	قرّاص كبير 300، 145	فرتدل ميزول 318، 249	ارتفاع مستوى السكر في الدم أنظر
السبيل البولي	هريون كبير الزهر 300، 133	لسان الحمل الكبير 318، 160	السكري وارتفاع مستويات السكر
أرزية أوروبية 224	التهاب الجلد أنظر مشاكل الجلد	اضطرابات السبيل البولي أنظر أيضاً	في الدم
بارسمة بتولية 314، 67	التهاب الحلق	التهاب المثانة، مشاكل الكلى	ارتفاع مستوى الكوليسترول
خطمي مخزني 314، 163	إكليل الجبل 311، 125	أويسة 278	بازنجان معروف 268
ذرة صفراء 314، 152	تمر هندي 311، 272	بارسمة بتولية 314، 67	ثوم 301، 56
صندل أبيض 264	حشيشة القنفذ 311، 90	حبوة كاكنجية 245	شوفان زراعي 172
عرعر شائع 314، 223	حناء 225	حشيشة القنفذ 314، 90	أرق
كَرْفُس نبطي 61	سنديان مزند 258	خطمي مخزني 314، 163	بابونق 318، 76
التهاب المعدة أنظر مشاكل الهضم	سُوس لزج 215	ذرة صفراء 314، 152	حشيشة الدينار 309، 102
التهاب المفصل أنظر أيضاً ألم المفاصل	عرق إنجبار 254	سبال مكسيكي 127	جنسنغ 309، 116
وتيسها، روماتيزم	عشبة الإوز 254	شبرق شائك، 239	شوفان زراعي 309، 172
أقنى عنقودية 313، 78	كشمش أسود 260	عرعر شائع 314، 223	خُزامى مخزنية 309، 107
بلادونا 66	ليُمون حامض 311، 81	عصا الذهب 314، 269	زهرة الآلام الحمراء 309، 117
توت الأرض البري 313، 128	مرّ 311، 84	عنب الدب 168	زَيْزْفون 318
عراوة ملكة الروع 313، 96	مرّيمية 311، 130	غافثية أرجوانية 206	أُبيّة 223
غار 224	التهاب الحنجرة أنظر التهاب الحلق	غالليون حقيقي 212	ناردين مخزني 313، 146
فليفلة دغلية 70	التهاب الدماغ والنخاع المؤلم للعضلات	فلفل كافا 119	إسهال
كَرْفُس نبطي، 313، 61	لاباشو 138		
كُرْكُم صباغي 88	التهاب الرئج		
ليُمون حامض 313، 81	دردار أحمر 144		
مخلب الشيطان 313، 101	التهاب القصبّات		
التهاب قطري أنظر أيضاً سَلّاق	أوكالبتوس عريض الورق 310، 94		

أدريون مخزني 304، 69	لوبيلية متفوخة 108	نعم بري 233	زهرة الشيخ الذهبية 267
بَلْقَاء 304، 110	مخلب الشيطان 313، 101	هال 306، 91	تصلب الشرايين أنظر ضغط الدم المرتفع
بَلْسَان أسود 131	ألم العضل أنظر أيضاً تفريغ الألم	وَج 55	تضخم البروستات
ثوم 314، 304، 56	إكليل الجبل 312، 125	انحباس السوائل أنظر أيضاً اضطرابات	بيجيوم إفريقي 257
حشيشة القنفذ 314، 90	حشيشة القلب 213، 104	السبيل البولي	صبار معروف 240
صعتر شائع 314، 142	زهرة العطاس الجبلية 312، 170	إشقييل بحري، 278	قراض كبير 145
قَرْنُقُول 304، 95	صعتر شائع 312، 142	بقلة زهراء 253	كُنْيَات الحقل 202
لاباشو 138	كشت مُقصص 256	درة صفراء 317، 314، 152	سَبَال مكسكي 127
ألم البطن أنظر تشنج المعدة	لوبيلية متفوخة 108	رَتَم المكاس 265	التعب أنظر أيضاً الهرم والشيخوخة
ألم الأذن	ألم المفصل وتيبسه أنظر أيضاً التهاب	شنداب بحري 204	والكرب
أوكالبتوس سميت 205	المفصل، الروماتيزم، تفريغ الألم	طرخشقون 315، 140	بهشية الشاي 220
بَلْسَان أسود 312، 131	خُزَامِي مخزنية 313، 107	فطر التتوب 253	جنسنغ سيبريا 309، 92
ثوم 318، 312، 56	سمفوطن مخزني 313، 136	كَرْقَس نبطي 61	حشيشة القنفذ 90
حشيشة القنفذ 312، 90	شاي صجراوي 93	كشمش أسود 260	تفريغ الألم أنظر ألم المفصل، تؤثر
خُزَامِي مخزنية 312، 107	لوف مصري 228	انسام كحولي	العضل، ألم الأعصاب
خطمي مخزني 312، 163	الإسماك	حرف بري 71	بَلْسَان أبيض 312، 313، 315
صعتر شائع 312، 142	بَلْسَان أبيض 307، 148	انفلونزا أنظر الزكام والانفلونزا	بنج أسود 219
ألم الأسنان	تين شائع 307، 209	انهيار	خُور رجراج 253
قَرْنُقُول 308، 95	جُوز أرم 222	بتشولي 250	خشخاش مقوم 242
قرنوس جامايكا 248	خُضاض مقتول 307، 126	قَرْنُجَان 308، 111	زهرة الألام الحمراء 117
ألم الأعصاب	دردار أحمر 318، 144	حشيشة القلب 308، 104	شقانق النعناع 242
حشيشة القلب 308، 104	راوند كفي 307، 124	دميانة 308، 143	فلفل كالفا 119
خُزَامِي مخزنية 308، 107	زنجيل مخزني 307، 153	لُويْزَة ليمونية، 227	قُبرية 85
قَرْنُقُول 308، 95	زيت الخروج 260	ورد أحمر 261	قرنوس جامايكا 248
نعم 308، 112	السنا المكي 307، 72	إيدز أنظر فيروس العوز المناعي البشري	كشت مُقصص 256
ياسمين أصفر 214	سُوس مخزني 307، 99	(ب)	تقرح الحلمات وألم الثدي
ألم الحيض	طرخشقون 307، 140	البثور أنظر العدو والبثور	آدريون مخزني 315، 69
إريترينة ملونة 204	كتان شائع 318، 226	البخر	بابونق 315، 76
أفلوس أسود 315، 279	لسان الحمل 317، 302، 120	هال 91	لُجْية عُشارية الاسدية 245
إنيام بري 315، 89	بَبَق أسود 259	(ت)	تقرح الفم ومشاكل اللثة راتانيا 223
بَلْسَان أبيض 313، 148	انتفاخ البطن	أنيسون 306، 246	حشيشة القنفذ 306، 90
فاواتيا بيضاء 115	أنيسون 306، 246	جنطيانا صفراء 306، 97	الزولفا العملاقة 215
قُبرية 85	حب العروس 248	حيصل أصفر 269	سُوس مخزني 306، 99
كراويا 315، 182	زنجيل مخزني 318، 153	شمار 306، 210	عُلُق 261
ألم الظهر	شمار 306، 210	عراوة ملكة المروج 317، 96	مرُيمية 306، 130
بَلْسَان أبيض 313، 148	فلفل حلو 246	فلفل حلو 246	مر 306، 84
خُزَامِي مخزنية 313، 107	قنطريون صغير 306، 204	لُويْزَة ليمونية، 306، 227	التوتر السابق للحيض
ديش شائك 313، 151	مغنولية مخزنية 230	خاتم الذهب 103	أخدرية مُحولة 239
صعتر شائع 313، 142			إكليل الجبل 315، 125
صفصاف أبيض 313، 128			رعي الحمام المخزني 147
طبرُخى 205			فيرونكا مخزنية 315، 147
فلفل أسود 313، 248			ناردين مخزني 315، 146

ثُوْدُم أنظر انحباس البول	الحصبة	كيس الراعي 181	كيس الراعي 181، 315
(ث)	كشت مُفصَّص 256	لالة منتصية 276	لاميون أبيض 224
ثَالِيل	الحصى (المفانة، المראה، المראה والكلبي)	ميليتة شبكية 233	ديدان
تين البنغال 209	حشيشة الزجاج 242	هيلونيا 75	أفوكادو 118
ألوة 57، 304	خلّة 59	(خ)	برنق 202
ثويا غربية 304، 274	شبرق شائك 239	خيز الرأس	حبة سوداء 237
(ج)	فارونة 87	آذريون مخزني 69	دقلى بيضاء 203
جروح أنظر جروح وجلوف	كوبية مشجّرة 219	زيتون 318، 239	رُمان 257
جروح وجلوف أنظر أيضاً نزيف	حصى المفانة أنظر الحصى	خفقان أنظر أيضاً دُعر	سبجيل مريلا ند 270
أخلية ذات ألف ورقة 54، 304	حصى الكلبي أنظر الحصى	ثُرُنجان 308، 111	(ذ)
آذريون مخزني 69، 304	حصى المראה أنظر الحصى	زَيْرَفُون 302	ذات الجنب أنظر أيضاً مشاكل السبيل
آس جويّ 236	حلا نطاقي أنظر عقبولة الشفة	قُوَيْسَة حمراء 129	التنقسي
أصطرك جاوي 272	حُمَاق أنظر عقبولة الشفة والحماق	ناردين مخزني 302	صُقْلاب عسقلاني 171
ألوة 57، 304	والحلا النطاقي	(د)	فربيون الصين 207
بَلْقَاء 110	الحصى	داء السفر أنظر الغثيان	دُبْحَة أنظر مرض القلب
سمفوطن مخزني 304، 136	أخلية ذات ألف ورقة 54، 311	داء المبيضات أنظر التهاب قطري	دُعر أنظر أيضاً خفقان
قلاع 122	أرطاسيا صينية 64	دافع جنسي منخفض	دُرْقَة جانبية الزهر 308، 134
مشاركة فيرجينيا 304، 100	أفسنتين 63، 311	ثَوْت صيني 235	غراسيون القلب 302، 225
جلوف أنظر جروح وجلوف	بَيْلَسَان أسود 311، 131	ذميانة 143	ناردين مخزني 302، 146
(ح)	جنطيانا صفراء 311، 97	سَوَسَل صيني 316، 132	(ر)
حالات التقسم	حشيشة الهر 237	غركولاكانتا 219	ريو
أرقطيون 62	زنجبيل مخزني 311، 153	الدوالي	بابونق 301، 76
بقدونس 244	عشبة الترياق 200	أخلية ذات ألف ورقة 54، 302	بَلْسَان أبيض 301، 148
حُمَاض صغير الورق 262	شاي صحراوي 93	آذريون مخزني 302، 69	حشيشة القنفذ 301، 90
حُمَاض مقول 126	غاردينية كبيرة الزهر 213	آس بري شائك 262	خلّة 59
خنازيرية عقداء 266	غافشية مثقوبة 311، 206	أُوَيْسَة 278	صعتر شائع 301، 142
سَوَسَن أزرق 222	قلقل أسود 311، 248	حَنْدَقُوق حقلّي 232	غرنديلية قاسية 216
شجرة الشحم 271	فليلة دغلية 311، 70	قسطل هندي 159	فربيون حبيبي 207
شَيْطَرُج فيرجينيا 225	قرقة سيلان 80	مشاركة فيرجينيا 302، 100	قراص كبير 301، 145
طرخشقون 140	قرنفول 311، 95	دُوَام	لوبيلية متفوخة 108
فُشَاغ 268	مال 91	إكليل الجبل 125	هروبون كبير الزهر 301، 133
قرّة العين 237	حصى الكلا أنظر التهاب الأنف الأرجي	غرقد صيني 109	روماتيزم أنظر أيضاً التهاب المفصل، الم
حرق أنظر انتفاخ البطن	حيض غير منتظم	قلاع 122	المفصل
حرق الشمس أنظر الحروق والندوب	أُنْجَذَان صيني 226	دُوَام أنظر دُوَار	أنيسون نجمي 321
الحروق والندوب	حبّ الفقد 315، 149	دورات الحيض الشديدة	جنطيانا كبيرة الورق 214
آذريون مخزني 69، 304	حشيشة الملاك الصينية 60	بلان مخزني 263	جَوَز الطيب 113
ألوة 57، 303	رُفْمانية لزجة 123	رُفْمانية لزجة 315، 123	ديش شائك 151
بَلْقَاء 110	عشبة النساء الزرقاء 73	غرنوق ملطح 214	صنوبر بري 247
خَزَامِي مخزنية 303، 107	فراسيون القلب 315، 225	قراص كبير 315، 145	عود الانبياء 216
	قراص كبير 145	قُطْن حشيشي 216	غلطارية مسطحة 213
	كرمة العنب 281		قصعة الماء الهندية 74

لُكِيَّةُ عُشَّارِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ 245
مُخَلِّبُ الشَّيْطَانِ 101، 313
الرَّيْحُ أَنْظُرْ انْتِفَاحَ الْبَطْنِ
(ز)
رُحَارُ أَنْظُرْ إِسْهَالَ
زُرْقُ
قَنْبُ 180
مَذَانُ 83
الزُّكَامُ وَالْإِنْفُلُونْزَا
أَخْلِيَّةُ ذَاتِ الْفِ وَرَقَةٍ 54، 311
أَوَكَالِيْتُوسُ عَرِيضُ الْوَرَقِ 94
بَيْلَسَانُ أَسْوَدُ 131، 311
تُرُنْجَانُ 111، 311
ثُومُ 56، 311
حَشِيْشَةُ الْهَرِّ 237
حَشِيْشَةُ الْقَنْفُذِ 90، 311
زَنْجَبِيلُ مَخْزَنِي 153، 311
زَيْزَفُونُ 275
صَعْتَرُ شَائِعُ 142، 311
غَافِثِيَّةٌ مَثْقُوبَةٌ 206، 311
قِرْفَةُ سَيْلَانُ 80، 311
كِيَانِغُ هُو 238
لَيْمُونُ حَامِضُ 81، 311
(س)
السَّرَطَانُ
لَابَاشُو 138
السَّعَالُ
أَوَكَالِيْتُوسُ عَرِيضُ الْوَرَقِ 94، 310
بُوصِيرُ أَبْيَضُ 279
بَيْلَسَانُ أَسْوَدُ 131، 318
ثُومُ 56، 310
حَشِيْشَةُ السَّعَالِ 277
حَشِيْشَةُ الْقَنْفُذِ 90، 310
خَوْرُ بَلْسَمِي 252، 310
رَاسَنُ طَبِي 105، 310
زَهْرَةُ الرَّبِيْعِ 254
سُوسُ مَخْزَنِي 99، 310
صَعْتَرُ شَائِعُ 142، 310، 318
كَزَّرُ بَرِي 255
سَعْفَةُ الْقَدَمِ، أَنْظُرِ التَّهَابَ فَطَرِي
سُكْرُ مَعْلَقُ
طَرَحْشَقُونُ 140

حَرْشَفُ بَرِّي 71
سَكْرِي (الْمَسْنِينِ) وَارْتِفَاعُ مَسْتَوِيَّاتِ
السَّكْرِ فِي الدَّمِ
ثُومُ 56
حَبِّ الرُّهْبَانِ 114
فَاصُولِيَا شَائِعَةٌ 244
قَرْنَقُولُ جَاوَةٌ 137
مَغْضُ خُلْبِي الْوَرَقِ 234
مَكْنَانَةُ مَخْزَنِيَّةٌ 212
سَلَاتِلُ (مَفْرَدُهَا سَلِيلَةٌ)
ثُويَا غَرْبِيَّةٌ 274
سَلَاقُ قَمْوِي
حَشِيْشَةُ الْقَنْفُذِ 90، 314
سُوسُ مَخْزَنِي 9، 314
مُرُ 84، 314
سَلَاقُ مَهْبَلِي
أَذْرِيُونُ مَخْزَنِي 69، 314
بَارُسْمَةُ بَتُولِيَّةٌ 67
بَلْقَاءُ 110، 314
خَاتَمُ الذَّهَبِ 103
سَلْسُ الْبَوْلِ اللَّيْلِي
خَشْخَاشُ كَالِيْفُورْنِيَا 205
(ش)
الشَّظَايَا
أَذْرِيُونُ مَخْزَنِي 69، 305
حَشِيْشَةُ الْقَنْفُذِ 90، 305
دَرْدَارُ أَحْمَرُ 144، 305
مُرُ 84، 305
الشَّقِيْقَةُ أَنْظُرْ أَيْضاً الصَّدَاعَ
دَرَقَةُ جَانِبِيَّةِ الزَّهْرِ 134، 309
شَجَرَةُ مَرِيْمِ 139، 309
(ص)
الصَّدَاعُ
أَقْحَوَانُ الْحَدَائِقِ 77
إِكْلِيلُ الْجَبَلِ 125، 309
إِنْكَارِيَا مَنَقَارِيَّةُ الْوَرَقِ 278
إِيْفُودِيَا 208
بَطُونِيْقَا طَبِيَّةٌ 270
خَزَامِي مَخْزَنِيَّةٌ 107، 309
رَعِي الْحَمَامِ الْمَخْزَنِي 147
زَيْزَفُونُ 275، 309
شَجَرَةُ مَرِيْمِ 139، 309

نَارْدِينُ مَخْزَنِي 146
نَعْنَعُ 112، 309
نَعْنَعُ بَرِي 233، 306، 309
عِنْدُ الْأَطْفَالِ
تَرُنْجَانُ 111
زَيْزَفُونُ 275، 319
الصَّدَافُ أَنْظُرْ مَشَاكِلَ الْجِلْدِ
الصَّرْعُ أَنْظُرْ اخْتِلَاجَاتِ
(ض)
ضَعْفُ الثَّدِي أَنْظُرْ تَقَرُّحَ الْحَمَلَمَاتِ وَالْمِ
الثَّدِي
ضَعْفُ الذَّاكِرَةِ وَالتَّرَكِيْزِ
إِكْلِيلُ الْجَبَلِ 125
جَنْسَنُغُ سِيْبِيرِيَا 92
جَنْكَةُ 98، 319
قَصْعَةُ الْمَاءِ الْهِنْدِيَّةِ، 74
ضَغْطُ الدَّمِ الْمَرْتَفِعِ
بَاذَنْجَانُ مَعْرُوفُ 268
ثُومُ 56، 301، 319
جَنْكَةُ 98، 301
حَشِيْشَةُ الْإَفْعَى الْهِنْدِيَّةِ 259
جَنْطَةُ سَوْدَاءُ 208، 301
زَعْرُورُ 86
زَنْجَبِيلُ مَخْزَنِي 153، 301
زَيْتُونُ 239
كَشْمِشُ أَسْوَدُ 260
هَدَالُ 281
(ط)
طَلْحُ أَنْظُرْ طَلْعَ الْحَفَاضِ، مَشَاكِلَ الْجِلْدِ،
طَلْعُ الْحَفَاضِ
أَذْرِيُونُ مَخْزَنِي 69، 318
حَشِيْشَةُ الْفَرَازِ 270
قَرَاصُ كَبِيْرُ 145
طَلْحُ الْقَرَاصِ (الشَّرِي)
قَرَاصُ كَبِيْرُ 303
الطَّنِينِ
أَقْتَى عِنَقُودِيَّةٌ 78
سُسْمُ 268
عَجَزُ جَنْسِي
ثُوتُ صِيْنِي 235
جَنْسَنُغُ 116، 316
جَنْسَنُغُ سِيْبِيرِيَا 92

حُومَانُ لَيْفِي الْوَرَقِ 256
سَبَّالُ مَكْسِيْكِي 127
سَوْسَلُ صِيْنِي 132
(ع)
العَدُّ وَالْبُثُورُ
أَذْرِيُونُ مَخْزَنِي 69، 305
أَرَقَطِيُونُ 62، 305
بَلْقَاءُ 110، 305
ثُومُ 56، 305
حَشِيْشَةُ الْقَنْفُذِ 90، 305
دَرْدَارُ أَحْمَرُ 144، 305
سَمَقُوطُنُ مَخْزَنِي 136، 305
طَرَحْشَقُونُ 140، 305
قَرْنَقُولُ 95، 305
مُرُ 84، 305
هَيْقَلُ مَتَدَلِّي الْأَزْهَارِ 210
الْعِدَاوِي الْهَضْمِيَّةُ
أَخْلِيَّةُ ذَاتِ الْفِ وَرَقَةٍ 54، 305
أَذْرِيُونُ مَخْزَنِي 69، 305
ثُومُ 56، 305
جَوْرُ الطَّيْبِ 113
حَشِيْشَةُ الْهَرِّ 237، 305
عِرَاوَةُ مَلِكَةِ الْمَرْوَجِ 96، 307
نَعْنَعُ 112، 305
عَضَاتُ أَنْظُرْ لَسْعَاتِ
عَقْبُولَةُ الشَّفَةِ، الْحَمَاقُ، الْحَلَالُ النَّطَاقِي
تُرُنْجَانُ 111، 304
ثُومُ 56، 304
حَشِيْشَةُ الْقَلْبِ 104، 304
حَشِيْشَةُ الْقَنْفُذِ 90، 304
زَنْجَبِيلُ مَخْزَنِي 153، 304
لَيْمُونُ حَامِضُ 81، 304
عَقْمُ
ثُوتُ صِيْنِي 235
جَنْسَنُغُ سِيْبِيرِيَا 92
حَبُّ الْفَقْدِ 149، 316
حَشِيْشَةُ الْمَلَاكِ الصِّيْنِيَّةِ 60، 316
زَنْبِقُ بُوَامَا 227
فَاصُولِيَا إِنْتَادَا 202
عِلَامَاتُ تَمَدُّدِ الْبَطْنِ
الْوَةُ 57، 317
زَيْتُونُ 239، 317

(غ)

غثيان الصباح

بابونق 76، 317

زنجبيل مخزني 153، 317

الغثيان ودوار السفر

ثُرُنْجَان 111، 306

خُولَنْجَان مخزني 58، 306

زنجبيل مخزني 153، 306

قَرْنُقُول 95

قنطريون صغير 204، 306

كاري باتا 235

كُرْكُم صباغي 88، 306

كيراتا 135

لُيْمُون حامض 81، 306

مُونَرْدَة مرقطة 234

نعنع 112، 306

نعنع برّي 233، 306

نعنع صعترّي 232

(ف)

فُصَال عظمي أنظر التهاب المفصل

فقد الشهية

أُنْجُذَان صيني 226

جنطيانا صفراء 97، 319

جَوَز الطيب 113

حلبة مزروعة 276

سُوس مخزني 99، 306

شِمْرُضاض 231

فجل زراعي 258

كأسية 246

كالبا 106

نَقْل الماء 233

وَج 55

فقر الدم (أنيميا)

أفسنتين 63، 301

جنطيانا صفراء 97، 301

قَرَأص كبير 145، 301

كيراتا 135، 301

فيروس العوز المناعي البشري

حشيشة القلب 104

حشيشة القنفذ 90

لاباشو 138

(ق)

قرحات

بطاطا 269

بلادونا 66

دردار أحمر 144

عراوة ملكة المروج 96

فلفل كبير الورق 247

القلق أنظر أيضاً الكرب، الإجهاد

ثُرُنْجَان 111، 308

جنسنغ سيبيريا 92، 308

حَبَق معروف 238

دَرَقَة جانبية الزهر 134، 308

دَمِيَانَة 143، 308

زهرة الآلام الحمراء 117

كُرْدُهَان 82، 308

حشيشة القلب 104، 308

ياسمين كبير الزهر 222

القُهم أنظر فقد الشهية

القُيَاء أنظر أيضاً الغثيان

فراسيون أسود 174، 306

كُرْدُهَان 82، 306

(ك)

الكدمات

آذريون مخزني 69، 304

خاتم سليمان كثير الزهر 251

زهرة العُطاس الجبلية 170، 304

سمفوذن مخزني 136

لسان الحمل الكبير 249

مَشْرَكَة فيرجينيا 100، 304

الكُسور أنظر الوشي والكسر

(ل)

لدغات وعضات وتورّمات

آذريون مخزني 69، 303

الوة 57، 303

بَلْقَاء 110

حَبَق الرهبان 114، 303

حَبَق معروف 238، 303

حشيشة القلب 104، 303

حشيشة القنفذ 90، 303

خَزَامِي مخزنية 107، 303

صعتر شائع 142، 303

قراص كبير 145، 303

لُيْمُون حامض 81، 303

مَرِيْمِيَة 130، 303

(م)

متلازمة الأمعاء الهیوجة أنظر إسهال

مرض الزهايمر

جنكة 98

مرض القلب

إشقیل بحري 278

إِهْلِيلِج فضي 141

ثوم 56

رَتَم المکانس 265

زَعْرور شائك 86

ستروفنطوس 271

شمعية كبيرة الزهر 266

مدان 83

مرض القلب التاجي أنظر مرض القلب

مرض باركنسون

بلادونا 66

مرض رينو

ديش شائك 151

مرض كرون (التهاب اللغائفي الناحي)

أنظر أيضاً المشكلات الهضمية

آذريون مخزني 69

بابونق 76

مشاكل الإيلاس

إرثد 149

أَقْتَى عنقودية 78، 316

صفصاف أبيض 128، 316

فاوانيا بيضاء 115

مَرِيْمِيَة 130، 316

هيلونيا 75

حشيشة القلب 104، 316

مشاكل الجلد أنظر أيضاً العُد والبثور،

الحروق والندوب، خبز الرأس،

عقبولة الشفة، الإكزيمة، التهاب

فطري، طَفَح القَرَأص، اللدغات

والعضات والتورّمات، التآليل

آذريون مخزني 69، 303

أرقطيون 62، 303

أريترونيوم أميريكي 204

أفوكادو 118

الوة 57، 303

بَلْقَاء 110، 304، 305

بَنَفْسَج ثلاثي الألوان 280

جينغ جي 266

حشيشة القَرَأص 270، 300، 303

حُمَاض مقول 126، 303

حومان ليفي الورق 256

خَلُود السطوح 267

رصاصية سيلان 249

سمفوطن مخزني 136، 303، 304

سنديان مزند 258

صعتر شائع 142، 304

طرخشقون 140، 305

قُشَاغ 268

قَرَأص كبير 145، 303

قصعة الماء الهندية 74، 300

غالليون أبيض 212

مَشْرَكَة فيرجينيا 100، 300، 303

مَغْد حُلُو مر 268

نَقْل المروج 275

مشاكل الجيوب أنظر التهاب الأنف

الأرجي

مشاكل الدوران

بَلْسَان أبيض 148، 302

ثوم 56، 319

جنكة 98، 301

حشيشة القنفذ 90، 302

حنطة سوداء 208، 301

ديش شائك 151، 302

زنجبيل مخزني 153، 302

عُرْقُد صيني 109

فليلة دغلية 70، 302

كُرْكُم صباغي 88

مشاكل السبيل التنفسي أنظر أيضاً

التهاب الأنف الأرجي، الربو، التهاب

القَصَبَات، الزكام والانفلونزا،

السعال، الشاهوق

العشبة المقدسة 203

إِهْلِيلِج بليلة 273

حَبَق الرهبان 114

راسن طبي 105، 310

زَوْفا 220

سوسورية شائكة 265

صعتر شائع 142، 301، 310

صابونية مخزنية 264

عَرَار سَنَانِي 211

عرق الدم 263	أوفونيموس 206	كيراتا 135	شعير 218
عرقون 208	شجرة الكبد 244	كينا 79	فَصْفَصَة 232
عنبر دماغ شرقي 227	فيرونيكا أميركية 226	النزف	قِرْقَة سيلان 80
كَفَنَة مَدَادَة 215	المشكلات الهضمية أنظر أيضاً المغص، الإمساك، الإسهال، العدوي	حُوْذَان الجبل 302، 258	كيراتا 135
لُوبِيلِيَّة متفوخة 108	الهضمية، التهاب الرُّتْج، تشنْج	دردار أحمر 302، 144	مَرْنَطَة قصبية 231
مَغْد حُلُو مَرَّ 268	المعدة، انتفاخ البطن	سنديان مَزَنْد 302، 258	منيهوت 231
هيراسيوم أَرْغَب 218	أَنْجَذَان 208	عصا الراعي 251	ويتانيا منومة 150، 308، 319
مشاكل الحيض أنظر نزيف، دورات	أنيسون 307، 246	عُيْبَرَاء الحابلين 270	البَقْرَس
الحيض الشديدة، التوتر السابق	إهليلج كابول 273	لِسَان الحمل 302، 120	أفوكادو 118
للحيض	إهليلج بليلة 273	مشتركة فيرجينيا 302، 100	كَرْقُس نَبْطِي 61، 313
مشاكل العين	بابونق 307، 76	(ن)	النُكَاف
أقحوان الحدائق 310، 77	بقلة زهراء 253	نَزَف الأنف أنظر أيضاً نزيف	هَيْقَل متدلي الأزهار 210
بابونق 310، 76	تمر هندي 272	عُرقون 310، 208	
خاتم الذهب 103	جنطيانا صفراء 319، 97	غرناق ملطخ، 214	(هـ)
عُرْقُد صيني 109	خَزَز الصخور 307، 184	قَرَأَس كبير 310، 145	الهرم والشيخوخة أنظر أيضاً ارتفاع
عُرقون 310، 208	رعي الحمام المخزني 147	النزلة أنظر أيضاً مشاكل السبيل	ضغط الدم، المشكلات الهضمية، ألم
قنطريون عنبري 310، 183	فيرونيكا مخزنية 147	التنفسي	المفاصل وتيبسها، مشكلات الكبد،
مشاكل الكبد أنظر أيضاً اليرقان	زنجبيل مخزني 153	أوكالبتوس عريض الورق 312، 94	ضعف الذاكرة والتركيز
الجذر المَرَّ 246	شَمَار 307، 210	بابونق 132، 76	أسطرغالس دَبَق 65
حلباب صيني 68	عراوة ملكة المروج 305، 96	بَلْسَم بيرو 236	أملج مخزني 202
رَهْمَانِيَّة لَزْجَة 319، 123	فيرونية 208	بُوصير أبيض 279	بَطْبَاط مَزْهَر 121
سَوَسَل صيني 132	قِرْقَة سيلان 80	بَيْلَسَان أسود 131	ثوم 319، 56
عُرْقُد صيني 109	قِنَّة مهجوتة 307، 209	توت أبيض 235	جَنَسَنَغ 319، 116
قَلَاع 122	قنطريون صغير 306، 204	حشيشة الهَرَّ 237	خس هندي 235
كُرْكُم صباغي 88	قُوَيْسَة قاسية 263	حشيشة الرثة الشجرية 227	سَبَال منشاري 127
كُعَيْب 71	كالبا 106	زَيْرْفُون 275	شوفان زراعي 319، 172
كيراتا 135	لَيْمُون حامض 306، 81	صعتر شائع 318، 142	صعتر شائع 319، 142
لينارية عادية 226	مَرْنَطَة قصبية 307، 231	النزيف أنظر أيضاً نزف الأنف، الحيض	عَنَاب 281
مشاكل الكلى	نَدُغ الجبال 265	غير المنتظم، الجروح والجُلُوف	كُرْدُهَان 319، 82
رَهْمَانِيَّة لَزْجَة 123	نعنع 309، 305، 112	إبرة الراعي الملطخة 214	ويتانيا منومة 319، 150
سَوَسَل صيني 132	المَغَص أنظر أيضاً توتر العضل أو ألم	أَنَارِف، 251	
شاي جاوة 241	الحيض	بَلَان مخزني 263	
شاي صحراوي 93	بَلْسَان أبيض 312، 148	كُنْبَات الحقل 202	
قربيون الصين 207	كينا 79	لِسَان الحمل الكبير 249	(و)
مشاكل اللثة أنظر تَقَرَحَ الفم	المغص	عشبة البرك 277	الوْثِي والكسر
مشكلات الدَّرَقِيَّة	أنيسون 318، 246	قَضَاب صغير 280	زهرة العُطَاس الجبلية 170
سرغوس شاحب 264	بابونق 318، 76	أرالية الجنسَنَغ الظهري 241	سمفوطن مخزني 312، 136
عَرُصَف أميركي 229	دردار أحمر 318، 144	النَّفْخَة أنظر انتفاخ البطن	الوِلَادَة
قَوْقُس حُوَيْصَلِي 211	زنجبيل مخزني 318، 153	النقاهاة	توت الحجال 234
مشكلات الصفراء أنظر مشكلات المرارة	شَمَار 318، 210	جَنَسَنَغ 319، 116	عشبة النساء الزرقاء 73
مشكلات المرارة	الملاريا (البُرْدَاء)	دردار أحمر 144	فرامبواز 317، 26
أَفْسَنْتِين 63	أرطماسيا صينية 64	رعي الحمام المخزني 147	

الطب البديل التداوي بالأعشاب والنباتات الطبية

تعريفها تحضيرها استخداماتها
موسوعة مصورة

وصف مصور لمئات النباتات الطبية، يحتوي على تفصيل
دقيق ومنهجي لتاريخها وزراعتها ومكوناتها وخصائصها
واستخداماتها الماثورة والحالية.

مرجع موثوق

دليل غني بالمعلومات سهل الاستعمال، يعطي معلومات
فريدة عن تأثيرات الأعشاب الطبية مبنية على أحدث
البحوث العلمية.

صيدلية منزلية

قسم عملي يوضح كيفية تحضير الوصفات وتخزينها،
وينصح باعتماد علاجات مأمونة وفعالة لأكثر الأمراض
الشائعة.

ISBN 9953-3-0022-4



9 789953 300221

أكاديميا